

مَقَامُ الْخَيْرِ

كتاب
مقامات الحريري
ومو

الشيخ الامام العالم العلامة الحر القهامة
الاديب الارب المستغنى عن التعريف والتلقيب
أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري
تعمده الله بالرحمة والرضوان

(وله) الرسالتين السنية والشينية لحريري أيضا
(وله) رسالة للامام أبي محمد عبد الله بن احمد المعروف
بابن الخشاب البغدادي في الاعتراض على الحريري
مع انتصار ابن بري للحريري

(للعلمة الزنجبيري صاحب الكشاف)
أقسم بالله وآياته * ومشر الحج وميقاته
أن الحريري حري بأن * نكتب بالتبر مقاماته
معجزة تعجز كل الوري * ولوسروا في ضوء مشكاته

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي (ص ب ٥٧٨)

لصاحبها مصطفى محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَمَلْتَ مِنَ الْبَيَانِ ^(١) وَنَهَمْتُ ^(٢) مِنَ التَّيْيَانِ ^(٣) *
 كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ ^(٤) مِنَ الْغَطَاءِ * وَأَسْمَلْتُ ^(٥) مِنَ الْغَطَاءِ ^(٦) *
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ^(٧) الْلَّسَنِ ^(٨) * وَفُضُولِ الْهَنْدَرِ ^(٩) * كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ
 مَرَّةِ الْمَكْنِ ^(١٠) * وَفُضُولِ الْخَصْرِ ^(١١) * وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتَانِ بِطَرَاءِ
^(١٢) الْمَادِحِ * وَاغْضَاءِ ^(١٣) الْمَسَامِخِ * كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِنْتِصَابَ ^(١٤) لِلزَّرَاءِ
 الْقَادِحِ ^(١٥) * وَهَتِكَ الْقَضَائِحِ ^(١٦) * وَنَسْتَفِرُّكَ مِنْ سَوَقِ ^(١٧) الشَّهَوَاتِ * إِلَى

(١) الفصاحة والابضاح وفي الحديث ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا
 وقيل البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى البجلي بأى وجه كان وقيل هو اسم
 جامع لمعان مجمعة الاصول منشعبة الفروع (٢) أى ألقيت في قلوبنا (٣) أى من
 تبيان المعاني واظهارها بآوضح الأوضاح والمباني والتبيان مصدر كالتبيين تقول
 بينت الشيء تبينا وتبيانا والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان عمل اللسان
 والتبيان عمل الجفنان (٤) أتممت وأكملت (٥) أرخيت (٦) من الغطو وهو الستر (٧)
 الشرارة الحدة والنشاط والشرارة أيضا الفحش (٨) الفصاحة ورجل لسن وقوم لسن
 (٩) الفضل الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خيرة فيه والهندر الهذيان والكلام الكثير
 السقط (١٠) أى عيب العي (١١) أى فضيحة العجز عن الكلام (١٢) لا طرأ له المبالغة في
 المدح (١٣) الاغضاء كف البصر عن الشيء (١٤) التصدى للشيء (١٥) أى لاحتقار
 الطاعن (١٦) طالب الفضيلة (١٧) بالقوم أى بعضها

سُوقِ الشُّبُهَاتِ ^(١) كَمَا تَسْتَفْرِكُ مِنْ قَلْبِ الْخَطَوَاتِ ^(٢) إِلَى خِلَاطِ ^(٣) الْخَطِيئَاتِ
 وَتَسْتَوْهِبُ مِنْكَ تَوْفِيقًا قَائِدًا إِلَى الرُّشْدِ ^(٤) وَقَلْبًا مُتَقَلِّبًا مَعَ الْحَقِّ ^(٥)
 وَلِسَانًا مُتَحَلِّيًا بِالصِّدْقِ ^(٦) وَنُطْقًا مُؤَيَّدًا بِالْحُجَّةِ ^(٧) وَإِصَابَةً ذَائِدَةً ^(٨) عَنِ الزُّبْرِ
^(٩) وَغَزِيَّةً ^(١٠) فَاهِرَةً هَوَى النَّفْسِ ^(١١) وَبَصِيرَةً ^(١٢) تُدْرِكُهَا عَرَفَانُ الْقَدْرِ ^(١٣)
 وَأَنْ تُسْعِدَنَا بِالْهِدَايَةِ ^(١٤) إِلَى الدِّرَايَةِ ^(١٥) وَتَعْضُدَنَا ^(١٦) بِالْإِعَانَةِ ^(١٧) عَلَى الْإِيمَانَةِ
 وَتَعْمِصُنَا مِنَ الْقَوَايِ ^(١٨) فِي الرِّوَايَةِ ^(١٩) وَتَصْرِفَنَا عَنِ السَّغَاةِ ^(٢٠) فِي
 الْفِكَاهَةِ ^(٢١) حَتَّى نَأْمَنَ حَصَائِدَ الْأَلْسِنَةِ ^(٢٢) وَنُكْفِيَ غَوَائِلَ الزُّخْرَفِ ^(٢٣)
 فَلَا تَرُدُّ مَوْرَدَ مَائِمَةٍ ^(٢٤) وَلَا تَقِفَ مَوْقِفَ مُتَدَمِّةٍ ^(٢٥) وَلَا تُزْهِقَ ^(٢٦) بَيْعَةَ ^(٢٧)
 وَلَا مُعْتَبَةً ^(٢٨) وَلَا نُلْجَأَ ^(٢٩) إِلَى مَعْذِرَةٍ ^(٣٠) عَنْ بَادِرَةٍ ^(٣١) بِاللَّعْمِ فَحَقِّقْ

(١) بضم السين والشبهات ما يشبهه ويلبس (٢) جمع خطوة وهي ما بين القدمين
 (٣) جمع خطوة بالكسر وهي الأرض يخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة
 بالخط ليعلم أنه قد احتارها ليلبني بها (٤) الكلام المستقيم (٥) من الذود وهو
 الطرد (٦) الميل عن الحق إلى الباطل (٧) العزيمة عقد القلب على الشيء يريد أن
 يفعله (٨) يقينا والبصيرة القلب بالبصر العين (٩) اكتساب المعرفة أو العلم مع
 تكلف (١٠) أي تقويتنا وتكون لنا عضد أي معيننا (١١) الضلالة (١٢) مصدر
 رويت الخبر إذا أسندته إلى غيرك (١٣) الجهل وقول الفحش (١٤) بالقسم
 المزاح وحسن الخلق وانتقال الحديث من فن إلى فن (١٥) أي آفات التزيين
 (١٦) لا نفشى ولا تكلف (١٧) أي بسبب تبعة وهي الظلامة وهي ما يؤخذ منك
 ظلما (١٨) المعنبة العتب وأصل العتاب مراجعة الكلام وعتب عليه إذا غضب
 (١٩) أي تضطر وتحتاج (٢٠) المعذرة الاسم من عذرت فلانا إذا كفت عن
 لومه فيما صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته فيما يلام عليه (٢١) المبادرة الكلمة
 والفعل التي ينادر بها الإنسان من غير روية فتقع خطأ

لَنَا هَذِهِ الْمَنِيَّةُ ﴿١﴾ وَأَيْنَا هَذِهِ الْبُغْيَةُ ﴿٢﴾ وَلَا نُضْحِنَا عَنْ ذَلِكَ ﴿٣﴾ السَّابِغُ ﴿٤﴾
وَلَا تَجْعَلُنَا مُضَعَّةً لِلْمَاضِغِ ﴿٥﴾ قَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ يَدَ الْمُسْتَلَةِ ﴿٦﴾ وَنَحْنَا ﴿٧﴾
بِالْإِسْكَاةِ ﴿٨﴾ لَكَ وَالْمُسْكَنَةِ ﴿٩﴾ وَاسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ الْحِمِّ ﴿١٠﴾ وَفَضْلَكَ الَّذِي
عَمَّ ﴿١١﴾ بِضِرَاعِي الطَّلَبِ ﴿١٢﴾ وَبِضَاعَةِ الْأَمَلِ ﴿١٣﴾ ثُمَّ بِالنُّوسْلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ
النَّبِيِّينَ وَالشُّفْعِ الْمَشْفَعِ فِي الْمَحْشَرِ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ وَأَعْلَيْتَ
دَرَجَتَهُ فِي عَالَمَيْنِ ﴿١٤﴾ وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ ﴿١٥﴾ وَقُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ
الْقَائِلِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ﴿١٨﴾ الْهَادِينَ
﴿١٩﴾ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ ﴿٢٠﴾ وَاجْعَلْنَا هِدْيَهُ ﴿٢١﴾ وَهُدًى لِّهَيْمٍ مُّتَّبِعِينَ ﴿٢٢﴾
وَاتَّقِنَا بِمُحِبَّتِهِ وَتَحَبُّبِهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيدٌ ﴿٢٥﴾
﴿٢٦﴾ وَبَعْدُ ۝ فَاتَّعَدَّ جَرَى بَيْعُضِ أَنْدِيَةِ ﴿٢٧﴾ الْأَدَبِ الَّذِي رَكَدَتْ ﴿٢٨﴾ فِي هَذَا الْغَضْرِ

(١) أى لا تزل عنا ظلم رحمتك (٢) معناه ولا تجعلنا أحدوتة في أفواه الناس
يتكلمون فيها بالقبح فنصبر كما نتألمون نؤكل بالغبية (٣) أى أذعننا وأقررنا واعترقنا
يقال لسان باخع أى مقر (٤) أى بالذل (٥) مفعلة من السكون والمسكين الساكن
عن الحركة من الفقر والمسكنة إلى الله الخضوع (٦) أى الكثير (٧) الضراعة
الضعف والذل وشدة الفقر (٨) استعارة من بضاعة المال وهى الطائفة منه للتجارة
والمعنى وسألناك بذل السؤال والأمل لا بالمال والخول (٩) هو الموضع الذى يجمع فيه
أعمال الصالحين (١٠) أهله وعياله (١١) أى قووة ورفعوه من شاد البناء وأشاده وشيده
أذا طوله إلى جهة السماء وكل شئ رفعته فقد شدته (١٢) الهدى السيرة السوية ومنه
الحديث اهدواهدى عمار أى سير واسيره (١٣) الجدير بالشئ الحقيق به (١٤) الاندية
جمع ندى وهو مجلس القوم الذى يحدثون فيه ويقال ناد أيضا (١٥) أى سكتت

رِيحُهُ ^(١) وَوَحَبَتْ ^(٢) مَصَائِحُهُ بِذِكْرِ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا ^(٣) بِدِيْعِ الزَّمَانِ ^(٤)
 وَعَلَامَةُ ^(٥) هَذَانِ ^(٦) بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَغَرَّ إِلَى أَبِي الْقَنْحِ الْأَسْكَنْدَرِيِّ ^(٧)
 نَشَأَتَهَا بِذِي عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ رَوَاتِبَهَا وَكَلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ
 وَنَكْرَةً لَا تَعْرَفُ ^(٨) بِفَأَشَارَ مِنْ إشارَتِهِ حُكْمٌ ^(٩) بِوِطَاعَتِهِ غُمَّ إِلَى أَنْ
 انْشَأَ مَقَامَاتٍ أَتْلُو ^(١٠) فِيهَا يَلُو الْبَدِيعُ ^(١١) وَإِنْ لَمْ يُدْرِكِ الظَّالِعُ ^(١٢) شَأْوَ
 الضَّلِيعِ بِهَذَا كَرْتُهُ بِمَا قِيلَ فِيمَنْ أَلْفَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ ^(١٣) وَنَظَمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَيْنِ ^(١٤)
 وَاسْتَقَلْتُ ^(١٥) مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ تَحَارُ ^(١٦) الْفَهْمُ ^(١٧) وَيَقْرُطُ الْوَحْمُ ^(١٨) وَيُسَبِّرُ
 عَوَزُ الْعَقْلِ ^(١٩) وَتَنْبِيْنُ قِيَمَةِ الْمَرْءِ ^(٢٠) فِي الْفَضْلِ ^(٢١) وَيَضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ

(١) أى دولته ومنه تذهب ريحكم (٢) أى خمدت يقال خبت
 النار خبوا سكن لهبها (٣) أى اخترعها (٤) أراد به أبا الفضل أحمد بن
 الحسين الهمداني وكان رجلا فريده عصره (٥) أى كثير العلم والهازلة
 لنا كيد المبالغة (٦) بالذال المعجمة بلد في عراق العجم (٧) ففتح الهمزة
 وكسر هاء نسبة إلى الاسكندرية وهي مدينة بمصر بناها الاسكندر وكانت متارتها
 إحدى العجائب (٨) تعرف إذا صار معر وفاو تعرف إذا طلب معرفة شيء (٩) المراد
 به وزير السلطان المسعود وأسمه أنوشروان بن خالد وقيل هو الخليفة وقال بعض
 غلام الخليفة (١٠) اتبع ومصدره تلو بكسر التاء وتخفيف الواو (١١) بالظاء المعجمة
 الذى يغمر في مشبته والظالم أيضا المائل عن الطريق القويم والضليع السمين
 القوى والضلاعة قوة الأضلاع (١٢) هذه إشارة إلى قولهم من ألف كتابا أو قال
 شعرافا ما تعرض على الناس عقله فان أصاب فقد استهدف وان أخطأ فقد استهدف
 وقولهم لا يزال المرء في فسحة من أمره ما لم يقل شعرا أو يؤلف كتابا (١٣) طلبت الاقالة
 (١٤) أى صحرو ويتردد (١٥) أى يسبق القلب إلى الغلط (١٦) مجرب ومختبر (١٧) الثور
 العميق أى يعلم نهاية عقله (١٨) إشارة إلى قوله عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسن

يَكُونُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ ^(١) أَوْ جَالِبِ رَجُلٍ ^(٢) وَخَيْلٍ ^(٣) وَقَلْبِ سَلَمٍ مَكْنَارٍ ^(٤)
 أَوَاقِلَ لَهْ عَنَارٍ ^(٥) فَلَمَّا أَلَمْ يُسِفْ بِالْأَقَالَةِ ^(٦) وَلَا أَعْنَى ^(٧) مِنَ الْقَالَةِ ^(٨) لَيْبَتْ
 دَعْوَتُهُ ^(٩) تَلْيِيَةَ الْمُطْبِعِ ^(١٠) وَبَذَلَتْ فِي مَطَاوِعِهِ جُهْدَ الْمُسْتَطِيعِ ^(١١) وَأَنْشَأَتْ عَلَى مَا
 أَعَانِيهِ ^(١٢) مِنْ قَرِيحَةٍ ^(١٣) جَامِدَةٍ ^(١٤) وَفُطْنَةٍ ^(١٥) خَامِدَةٍ ^(١٦) وَزَوِيَةٍ ^(١٧) نَاضِيَةٍ ^(١٨) وَهُومٍ ^(١٩)
 نَاصِيَةٍ ^(٢٠) تَحْتَوِي عَلَى جِدِّ الْقَوْلِ وَهَزْلِهِ ^(٢١) وَوَرَقِيْقِ اللَّفْظِ ^(٢٢)
 وَجَزْلِهِ ^(٢٣) وَغُرَرٍ ^(٢٤) الْبَيَانِ وَدُرَرِهِ ^(٢٥) وَمَلَحِ الْأَدَبِ ^(٢٦) وَتَوَادِرِهِ ^(٢٧) إِلَى مَا وَشَحْنَهَا ^(٢٨)
 بِهِ مِنَ الْآيَاتِ ^(٢٩) وَنَحَاسِنِ الْكِنَايَاتِ ^(٣٠) وَرَصْنَةٍ ^(٣١) فِيهَا مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ ^(٣٢)
 وَاللَّطَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ ^(٣٣) وَالْأَحَاجِي ^(٣٤) النَّحْوِيَّةِ ^(٣٥) وَالْفَنَائِي ^(٣٦) النَّحْوِيَّةِ ^(٣٧) وَالرَّسَائِلِ
 الْمُبَشِّرَةِ ^(٣٨) وَالْمُخْطَبِ الْمُحَبَّرَةِ ^(٣٩) وَالْمَوَاعِظِ الْمُبَشِّرَةِ ^(٤٠) وَالْأَضَاحِكِ ^(٤١)

(١) أَرَادَ بِهِ مِنْ مَخْلُطٍ فِي كَلَامِهِ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالْقَاسِدِ مِثْلَ الْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ يَخْلُطُ بَيْنَ
 جَيِّدِ الْخَطِّ وَرَدِيئِهِ وَرَبْعًا يَلْسَعُ وَلَا يَدْرِي (٢) جَمْعُ رَاجِلٍ وَهُوَ الْمَاشِي عَلَى رِجْلَيْهِ
 وَمُرَادُهُ مِنَ الْخَيْلِ هُنَا الْهَوَارِسُ (٣) كَثِيرُ الْكَلَامِ (٤) أَيْ صَفَحَ عَنْ عِيْبِهِ وَزَلَّهِ
 (٥) أَيْ تَجَاوَزَ وَتَرَكَ (٦) أَيْ أَجَبْتَهُ مِنْ قَوْلِكَ لِيكَ (٧) أَيْ أَحْتَمِلُ مَشَقَّتَهُ وَأَقَاسِيهِ
 (٨) الْقَرِيحَةُ الطَّبِيعَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يَسْتَبِطُ مِنَ الْبُورِ اسْتَعْبِرَتْ لِلطَّبِيعِ
 (٩) هِيَ الْفَهْمُ وَالذِّكَاءُ (١٠) هِيَ الْفِكْرَةُ مِنْ رَوَى فِي الْأَمْرِ إِذَا فَكَرَ (١١) أَيْ
 غَاثَرَةٌ بِمَعْنَى نَاقِصَةٌ (١٢) أَيْ ذَاتُ نَصَبٍ وَهُوَ الْعَبْ (١٣) الْقَامَةُ الْجُلُوسِ وَالْجَمْعُ
 مَقَامَاتٍ وَيُقَالُ مَقَامٌ وَمَقَامَةٌ (١٤) هُوَ السَّهْلُ الْعَذْبُ وَالْجَزْلُ هُوَ الْقَصِيحُ (١٥) جَمْعُ
 غُرَّةٍ وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَأَكْرَمُهُ وَفُلَانٌ غُرَّةٌ قَوْمُهُ أَيْ سَيِّدُهُمْ (١٦) جَمْعُ مَلْحَةٍ
 بِالضَّمِّ وَهِيَ مَا يَسْتَحْسِنُ وَيَسْتَظَرُّ (١٧) الْوَشَاحُ قِلَادَةٌ تُوْخَذُ مِنَ الْأَدِيمِ
 عَرِيضَةٌ (١٨) أَيْ مَكْتَتُهُ وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى مَا (١٩) جَمْعُ أَحْجِيَةٍ تَخْفَفُ وَتَشْدَدُ
 وَهِيَ الْأَغْلُوطَةُ يَخْتَصِرُ بِهَا الْجَوَّاءُ هُوَ الْعَقْلُ (٢٠) الْمُخْتَرَعَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذِهِ بَا كُورَةُ
 الثَّمَرَةِ أَيْ أَوَّلُ مَا جَاءَ مِنْهَا (٢١) الزَّرِيضَةُ (٢٢) جَمْعُ أَضْحُوكَةٍ وَهِيَ مَا يَضْحَكُ مِنْهُ

الملية^(١) مما ملئت^(٢) جميعه على لسان أبي زيد السروجي^(٣) وأستدبر رواية
 إلى الحرث^(٤) بن همام البصري^(٥) وما قصدت بالأحاض^(٦) فيه^(٧) إلا أنشط
 قاريه^(٨) وتكثير سواد^(٩) طالبيه^(١٠) ولم اودعه من الأشعار الأجنية إلا بيتين
 قدن^(١١) به أسست^(١٢) عليهما بنية المقامة الخلوانية^(١٣) وآخرين توأمين^(١٤)
 ضمنتهما خواتم المقامة الكرجية^(١٥) وما عدا ذلك فخطيري^(١٦) أبو عذرة^(١٧)
 ومقتضب^(١٨) حلوه^(١٩) وثره^(٢٠) به هذا مع اعترافي بأن البديع رحمه الله سبق
 غايت^(٢١) وصاحب آيت^(٢٢) وأن المنصدي بعده لإنشاء مقامه^(٢٣) ولو اوتي
 بلاغة^(٢٤) قدامه^(٢٥) لا يترف^(٢٦) إلا من فضالته^(٢٧) ولا يسري ذلك المنسري^(٢٨) إلا
 بدلائله^(٢٩) والله در القائل^(٣٠)

(١) أي الشاغلة (٢) الاملاء الالفاء على الكاتب (٣) تسعيرة الراوي بالحرث بن همام
 عني بها نفسه أخذ من قوله عليه الصلاة والسلام كلكم حارث وكلكم همام
 (٤) الانتقال من أسلوب إلى آخر مأخوذ من إحاض الأبل وهو انتقالها من
 مرعى نبات حلو إلى صالح (٥) السواد الجماعة قال عليه السلام من كثر سواد قوم
 فهو منهم (٦) القائل فردوا أحد البيتين للوأاء الدمشقي والثاني للبصري (٧) أسس
 البناء إذا ابتدأ في أصل بنائه (٨) التوأم المولود مع آخر في بطن واحد سمي البيتين
 بذلك لكونهما القائل واحد وهو ابن سكرة (٩) بر يده قلبه (١٠) يقال هو أبو عذرة
 إذا كان هو الذي اقتصها والاصل فيه أبو عذرة ثم اخذت التاء منه والمراد أنه أول
 قائل لهذا الكلام (١١) المقتضب المرتجل خطبة أو شعر من اقتضب القصص إذا
 اقتطعه على البديهة (١٢) أي جيده ووديثه (١٣) هو أبو الفرج قدامة بن جعفر
 الكاتب البغدادي يضرب به المثل في الفصاحة (١٤) اختلف فيه فقيل هو عدى
 ابن الرقاق وقيل غيره وقبل هذين البيتين
 ونبه شوق بعدما كان ناعما^(١٥) هتوف الدجى مشغوفة بالترنم

فلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً بِسَعْدَى شَقِيَّتِ النَّفْسِ قَبْلَ التَّنْدِيمِ
 وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَتَجَّحَى إِلَيَّ الْبُكَاءُ (١) بِكَاهَا قَضَلْتُ الْفَضْلُ لِلْمُنْقَدِمِ
 وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ فِي هَذَا الْهَذَرِ (٢) الَّذِي أَوْرَدْتُهُ وَالْمُورِدَ الَّذِي تَوَرَّدَتْهُ
 (٣) كَالْبَاحِثِ عَنْ حَقِّهِ بِظُلْفِهِ (٤) وَالْجَادِيعِ (٥) مَارِنٌ (٦) أَنَّهُ يَكْفُهُ بِمَنْ
 فَاتَحَتْهُ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا عَلَى آثِي وَإِنْ أَغْضَى (٧) إِلَيَّ الْقَطْنُ الْمُغَابِي (٨)
 وَنَضَحَ عَنِّي (٩) الْمَجِبُ الْمُغَابِي (١٠) لَا أَكْذُ أَخْلَصُ مِنْ غَمْرٍ (١١) جَاهِلٍ أَوْ
 ذِي غَمْرٍ (١٢) مُتَجَاهِلٍ بِبَضْعٍ مَنَى (١٣) لِهَذَا الْوَضْعِ (١٤) بِأَنَّهُ مِنْ مَنَاهِي
 الشَّرْعِ وَمَنْ قَدَّ الْأَشْيَاءَ بَيْنَ الْمَقُولِ وَانْقَامَ النَّظَرُ (١٥) فِي مَبَانِي

بَكَتْ شَجْوَهَا عِنْدَ الضَّعْفِ فَتَسَاجَتَ بِهَا الْبَادِمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ مَسْجَمٍ
 (١) بِالْقَصْرِ مَا كَانَ بِغَيْرِ صَوْتٍ وَالْمُدَوْدُ مَا كَانَ بِصَوْتٍ (٢) بِالتَّسْكِينِ وَالضَّرِيكَ
 الْهَذِيانِ (٣) أَيْ الْأَمْرَ الَّذِي أَعْدَمَتْ عَلَيْهِ وَدَخَلَتْ فِيهِ (٤) هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ مَنْ يَسْعَى
 فِي هَلَاكِ نَفْسِهِ وَلَا يَدْرِي وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَذْجِبَ شَاةً فَتَفْقَدَ الْمَدِينَةَ وَكَانَتْ تَحْتَ
 رَجُلٍ الشَّاةُ فَجَعَلَتْ بِظُلْفِهَا فَظَهَرَتْ الْمَدِينَةُ فَذَبَحَهَا بِهَا (٥) أَيْ الْقَاطِعَ (٦) هُوَ مَا لَانَ
 مِنْ قِصْبَةِ الْأَنْفِ (٧) تَسَامَحَ وَتَسَاهَلَ وَتَجَاوَزَ وَأَصْلُهُ مِنْ أَغْمَضَ الْجَفْنِ يُقَالُ
 أَغْمَضَ فَلَانَ عَنْ بَعْضِ حَقِّهِ إِذَا لَمْ يَسْتَقْصِ وَمِنْهُ الْآنَ تَغْمِضُوا فِيهِ وَهَذَا التَّرَكُّبُ
 يَدُلُّ عَلَى التَّطَامُنِ وَالْخَفَاءِ مِنَ الْغَمِضِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ وَغَوَامِضُ الْمَسَائِلِ
 مَا خَفِيَ مِنْهَا (٨) مَظْهَرُ الْقَبَاوَةِ وَهِيَ الْجَهْلُ مِنْ نَفْسِهِ تَكَلُّفًا (٩) أَيْ جَادِلٍ عَنِّي وَأَصْلُهُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ نَضَحَ عَنْهُ بِالْبَلِّ أَيْ دَفَعَ وَنَضَحَتْ الشَّيْءُ بِالْمَاءِ أَزَلَتْ عَنْهُ دَرَنَهُ (١٠) مِنْ
 الْحَبَاءِ وَهُوَ الْعَطَاءُ فَكَانَ الَّذِي يُعْطِيهِ مَوَدَّةً (١١) الْغَمْرُ بِالضَّمِّ الَّذِي لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ
 وَبِالْفَتْحِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ (١٢) بِالْكَسْرِ أَيْ صَاحِبُ حَقِّهِ (١٣) أَيْ يَحْطِمْ مِنْ دَرَجَتِي (١٤)
 أَيْ وَضَعَ الْمَقَامَاتِ (١٥) أَيْ يَشْهَرُ وَيَكْرُرُ بِالْقَوْلِ (١٦) وَفِي نَسْخَةِ أَمْعَنَ وَهِيَ بِمَعْنَى

الْأَصُولُ ^(١) نَفَقَ هَذِهِ الْقَامَاتُ فِي سَلَكِ ^(٢) الْإِفَادَاتِ وَسَلَكِهَا سَلَكُهَا
 الْمَوْضُوعَاتُ عَنِ الْعَجَاوِزِ ^(٣) وَالْجَمَادَاتِ ^(٤) وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ نَبَأِ سَفْعَةٍ ^(٥)
 عَنْ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ أَوْ أُنْتَمَرُوا تَمَامًا ^(٦) فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ثُمَّ إِذَا كَانَتْ
 الْأَعْمَالُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَبِهَا انْفِصَادُ الْقُوَدِ الدِّينِيَّاتِ فَأَيُّ حَرْجٍ عَلَى مَنْ أَنْشَأَ مَلِكًا ^(٧)
 لِنَفْسِهِ ^(٨) لَا لِلنَّمُوءِ ^(٩) وَنَحَا ^(١٠) يَهَامُخِي التَّهْذِيبُ لَا الْأَكَاذِيبُ
 وَهَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةٍ مِنَ اتَّدَبَ ^(١١) لِيُعَلِّمَ وَأَوْهَدَنِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 عَلَى أَتْنِي ^(١٢) رَاضٍ بِأَنْ أَجِلَّ الْهَوَى وَأَخْلَصَ مِنِّي لِأَعْلَى وَلَا إِلِيَا
 وَبِاللهِ اعْتَصِدَ ^(١٣) فَمَا اعْتَصِدَ ^(١٤) وَاعْتَصِمَ ^(١٥) مِمَّا يَصِمُ ^(١٦) وَأَسْتَرْشِدَ
 إِلَى مَا يُرْشِدُ فَمَا اقْتَرَعُ ^(١٧) إِلَّا إِلَيْهِ وَلَا الْإِسْتِعَانَةَ إِلَّا بِهِ وَلَا التَّوْفِيقَ
 إِلَّا مِنْهُ وَلَا التَّوَكُّلَ ^(١٨) إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ^(١٩) وَبِهِ

أجاد التأمل والتفكير (١) أي فيما نبئت عليه أصول الكلام (٢) السلك الخيط الذي
 ينظم فيه الدر (٣) جمع عجماء وهي البهجة قال النبي عليه السلام جرح العجماء جبار
 (٤) جمع جماد وهو كل جسم غير حي ولا منفصل عنه والمراد بالموضوعات عنهما
 الكتب المؤلفة فبالأحققة له في الظاهر وقد ضمن الحكم الشافعية كتاب كلبلة
 ودمته وغيره مما ألف على السنة ما لا عقل له ولا روح (٥) أي تباعد عنها ولم يقبلها
 (٦) نسبهم إلى الأثم (٧) جمع ملحمة وهي ما يستلجح من الحديث (٨) أي تنبيه الغافل
 (٩) هو الأتيان بقول ظاهره حسن وباطنه قبيح من موه السرج إذا طلاه بالذهب
 (١٠) أي قصد (١١) نذبه إلى الأمر فاتدب أي دعا له فأجاب (١٢) أخذه من قول
 الأحنف بن العباس فدعيني فلا على ولا لي ^(١٣) أنا راض من الهوى بالكفاف
 (١٤) اتقوى (١٥) أي فما أقصده (١٦) أي مما يعيب وأصل الوصم شق في القناة (١٧) أي
 الملقب والمقصود (١٨) أي أتوب وأرجع من أناب إلى الله أي أقبل

المقامة الاولى الصناعية ^(١)

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ لَمَّا اقْتَضَيْتُ غَارِبَ الْاَغْتِرَابِ ^(٢) * وَأَنَا تَنِي
^(٣) التَّزْيَةُ ^(٤) عَنِ الْأَتْرَابِ * طَوَّحْتُ بِي ^(٥) طَوَائِعُ ^(٦) الزَّمَنِ * إِلَى
 صَنْعَاءَ الْيَمَنِ * فَدَخَلْتُهَا خَاوِيً * الرِّقَاصِ ^(٧) * بِأَيْدِي الْإِقْطَاصِ ^(٨) * لَا
 أَمْلِكُ بَلْعَةً * وَلَا أَجِدُ فِي جِرَابِي مُضْغَةً ^(٩) * فَطَلَيْتُ أَجُوبَ طُرُقَاتِهَا
 مِثْلَ الْهَامِ * وَأَجُولُ فِي حَوَامَاتِهَا جَوْلَانَ الْحَلِيمِ ^(١٠) * وَأَزُودُ فِي مَسَارِحِ
 لَمَحَاتِي * وَمَسَاحِ غَلَوَاتِي وَرَوَحَاتِي * كَرِيماً أَخْلَقْتُهُ دِيْبَاجِي ^(١١) * وَأَبُوحُ
 إِلَيْهِ بِحَاجَتِي * وَأُودِيَا مُفَرِّجُ رُؤُوسِي * وَتَزْوِي رِوَايَتَهُ غُلَّتِي ^(١٢) *

وناب (١) ابتدأ بها لانه يروى أن صنعاء أول بلدة صنعت بعد الطوفان (٢) غارب كل
 شيء أعلاه واقتمده اتخذته قعدة والغارب الكاهل وهو مقدم ظهر الدابة فاستعاره
 للاغتراب وهو التشرب عن الوطن (٣) أي أبعدتني (٤) الفقر لا أنها تلصق صاحبها
 بالتراب (٥) جمع ترب بالكسر وترب الرجل لذته الذي نشأ معه (٦) رمت أي
 خطوبه وقوافله (٧) أي فارغ (٨) جمع وفضة وهي خريطة من آدم يجعل فيها الراي
 زاده (٩) انتص الرجل أذافي زاده وماله (١٠) البلغة ما يبلغ به من العيش وهو
 اليسير من الزاد والمضغة هي ما يعضغ (١١) أي جعلت أقطع طرقاتها بالطواف فيها
 مثل الحيران (١٢) طارذا اشتد به العطش ورد الماء فقام عليه حتى يفرق وهو
 يشربه فان ناله الماء تساقط ريشه (١٣) مسارح الممحات هي المواضع التي يجول فيها
 النظر والمساح جمع مسجة من ساح في الأرض يسبح اذا ذهب والغدوات والروحات
 بمعنى الذهاب والمجيء (١٤) أي أبغل له وجهي (١٥) الغمة ما على القلب من الغم
 (١٦) الغلة بالضم شدة العطش

حتى أدتني^(١) حاتم الطاف^(٢) وهذنتني فاتيحة الأنطاف^(٣) إلى ناد^(٤)
 رجب^(٥) محبوي على زحام ونحيب^(٦) فوقلت غابة الجنع^(٧) لا سبر مجلبة^(٨)
 اللع^(٩) فرائت في برة الخلقة^(١٠) شخصاً شخت الخلقة^(١١) عليه اهبة^(١٢)
 السباحة^(١٣) وله رنة السباحة^(١٤) وهو يطع الأسجاع^(١٥) بجواهر^(١٦) فظله^(١٧)
 وقمر الأسجاع بزواج وعظه^(١٨) وقد أحاطت به أخلاط^(١٩) الزمر^(٢٠)
 إحاطة الهالة^(٢١) بالقمر^(٢٢) والأكام^(٢٣) بالثمر^(٢٤) فذلت^(٢٥) إليه لاقتبس^(٢٦)
 من فوائده^(٢٧) وألقط بعض فرائده^(٢٨) فسمعه يقول حين خب في
 مجاله^(٢٩) وهذرت^(٣٠) شقاشق^(٣١) ارتجاله^(٣٢) أيها السادر^(٣٣) في غلوائه^(٣٤)

(١) أوصلتني (٢) أي أول الطاف الله في (٣) هو صوت البكاء أو الأحوال (٤) الغابة
 في الأصل الشجر اللثف فاستعارها للزحام (٥) أي لا خير سبب البكاء (٦) يضم
 للوحدة أي وسطها (٧) الشخت والشخيت الدقيق التحيف قال الأعشى
 عريضة بوص إذا أدبرت^(٨) هضم الحشى شخته المختصر
 أي عريضة الكفل ضامرة البطن دقيقة الخصر (٩) يعني شمارها والاهبة في
 الأصل العدة والتأهب (١٠) هي أنين الباكي يحزن (١١) أي بصوغها وبرتها وهي من
 الكلام ما كان له فواصل كقوافي الشعر (١٢) جمع جوهر وجوهر كل شيء خياره
 (١٣) أو باش مختلفون من الجماعات (١٤) الدائرة حول القمر (١٥) جمع كم بالكسر
 وهو وعاء الطلع (١٦) الدلف أن يمشي الشيخ مشياً ويبدأ ويقارب الخطو (١٧) أي
 نوادره وغرائبه جمع فريدة وهي في الأصل ما يجعل فاصلة بين الجواهر سميت بذلك
 لا قرادها تستعار للدائرة (١٨) أسرع في طريقه (١٩) ارتفعت وصوت من هدر
 الحمام صوت وصاح وهدر البعير أي زددصوته في حنجرتة (٢٠) جمع شقيقة بكسر
 الشينين المعجمتين وهي في الأصل ما يخرج البعير من فيه إذا هاج ويقال للخطيب
 أنه لذ وشقيقة تشبهاً بالحل الكثير الهدر وفلان شقيقة قومه أي فصيحهم
 وشرفهم (٢١) الذي لا يالي بما صنع (٢٢) أي غلوه ومجاوزه الحد

السَّادِلُ ^(١) تَوْبَ خِيَلَانِهِ ^(٢) الجَامِحُ ^(٣) فِي جِهَالَاتِهِ ^(٤) الجَانَحُ ^(٥) إِلَى
خَزَعِيَلَانِهِ ^(٥) إِلَامَ تَسْتَرٍ ^(٦) عَلَى عَيْكَ ^(٧) وَتَسْتَرِي ^(٨) مَوْعِي بَنِيكَ ^(٩)
وَحَتَامَ تَنْتَاهِي فِي زَهْوِكَ ^(١٠) وَلَا تَنْتَهِي عَنْ لَهْوِكَ ^(١١) تَبَارِزُ ^(١٢) بِمَقْصِدِكَ ^(١٣)
مَالِكَ نَاصِيَتِكَ ^(١٤) وَتَجْتَرِي ^(١٥) يَنْبُحُ سِيرَتِكَ ^(١٦) عَلَى عَالِمِ سِرِّكَ ^(١٧)
وَتَتَوَارَى ^(١٨) عَنْ قَرِيْبِكَ وَأَنْتَ بِمَرَأَى رَقِيْبِكَ ^(١٩) وَتَسْتَخْفِي مِنْ مَلُوكِكَ ^(٢٠)
وَمَا تَخْفَى خَافِيَةً عَلَى مَلِكِكَ ^(٢١) أَقْطُلْ أَنْ سَتَنْفُكَ حَالُكَ ^(٢٢) إِذَا أَنْ
ارْتَحَالَكَ ^(٢٣) أَوْ يَنْفُذَكَ مَالُكَ ^(٢٤) بِحِينَ تَوْبِكَ ^(٢٥) أَعْمَالُكَ ^(٢٦) أَوْ يُفْنِي عَنْكَ
نَدْمُكَ ^(٢٧) إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ ^(٢٨) أَوْ يُعْطِفُ عَلَيْكَ مَعَشْرُكَ ^(٢٩) يَوْمَ يَضُكُ
مَحْشَرُكَ ^(٣٠) يَهْمَلًا ^(٣١) انْتَهَبْتَ ^(٣٢) حُجَّةَ اهْتِدَاكَ ^(٣٣) وَعَجَلْتَ مُعَاجَلَةَ دَانِكَ ^(٣٤)
وَقَلَّتْ شِبَابَةُ اهْتِدَاكَ ^(٣٥) وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ ^(٣٦) فَهِيَ أَكْبَرُ لَعْنَاتِكَ ^(٣٧)
أَمَا الْحِمَامُ مِعَادُكَ ^(٣٨) فَمَا اهْتِدَاكَ ^(٣٩) وَالْمَشْيَبُ إِنْذَارُكَ ^(٤٠) فَمَا إِعْذَارُكَ ^(٤١)

(١) من السبل وهو رداء الثوب وارساله من غير ضم جانبيه (٢) كبه (٣)
ماخوذ من جمع الفرس اذا مر براكبته ولم يردده اللجام (٤) المائل (٥) جمع خزعبله
بضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل (٦) أي الى أي حين تستديم وعصى (٧) نعمة
مريضاً أو تستطيعه (٨) أي حتى متى تبلغ النهاية في السكر (٩) أي محارب (١٠) هي
مقدم الرأس (١١) من الجراءة وهي الاقدام (١٢) أي تستر (١٣) أي عالم أمرك وهو
الله تعالى (١٤) تهلكك (١٥) عشيرتك وأقاربك (١٦) المحشر هو يوم الحشر (١٧)
حرف تحضيض على الفعل وحث عليه كلولاً ولوماً (١٨) أي ملكك والمحنة بالفتح
معظم الطريق (١٩) أي كسرت حد ظلمك (٢٠) بالبدال المهمة أي كفتها ومنعتها
عن القبيح (٢١) إشارة الى قوله عليه السلام أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك
(٢٢) يفتح الحمزة جمع نذر وعذر كذا ذكره المطرزي فأما بالكسرة فالاول الاعلام
بضم الهمزة والثاني صبر ورفا الرجل ذاعبر ومنه أعذر من أنذر

وفي اللغو مَقِيلُكَ ^(١) فَاقِيلُكَ ^(٢) وإلى الله مَصِيرُكَ ^(٣) فَنَصِيرُكَ ^(٤)
 طَالَمَا أَبْقَيْتَكَ الدَّهْرُ قَتَاعَتِ ^(٥) وَجَذَبَكَ الْوَعْظُ قَتَاعَتِ ^(٦)
 وَتَجَلَّتْ لَكَ الْوَيْرُ ^(٧) قَتَاعَتِ ^(٨) وَحَصَنَصَ ^(٩) لَكَ الْحَقُّ قَتَاعَتِ ^(١٠) وَأَذْكَرَكَ
 الْمَوْتُ قَتَاعَتِ ^(١١) وَأَمَكَّنَكَ أَنْ تُوَامِيَ ^(١٢) فَا آسَيْتَ ^(١٣) تَوُفَّرَ فَلَسَا ^(١٤)
 تَوَعَّيْهِ ^(١٥) عَلَى ذِكْرِ نَعْيِهِ ^(١٦) وَتَوَخَّارُ قَصْرٍ ^(١٧) نَعْلِيهِ ^(١٨) عَلَى بَرِّ تَوَلِيهِ ^(١٩)
 وَتَرَعَّبَ ^(٢٠) عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(٢١) إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(٢٢) وَتَوَلَّيْتُ حُبَّ تَوَبٍ
 تَشْتَرِيهِ ^(٢٣) عَلَى ثَوَابٍ تَشْتَرِيهِ ^(٢٤) يَوَاقِيْتُ الصَّلَاتِ ^(٢٥) أَعْلَقُ مَقِيلُكَ مِنْ
 مَوَاقِيْتُ الصَّلَاةِ ^(٢٦) وَمَقَالَةِ الصَّدَقَاتِ ^(٢٧) بِمَا آتَوْكَ عِنْدَكَ مِنْ مَوَالِةِ الصَّدَقَاتِ ^(٢٨)
 وَمِصْحَافٍ ^(٢٩) الْأَلْوَانِ ^(٣٠) بِمَا شَهَى إِلَيْكَ مِنْ صَحَافٍ ^(٣١) الْأَدْيَانِ ^(٣٢) بِمَا دُعَاةٍ ^(٣٣)

(١) أي مصيرك وأصله النوم بالقائلة وهي الظهيرة (٢) أي فاقولك (٣) أي
 تأخرت والعقس محركة دخول الظهر وخروج الصدر ضد الحذب (٤) ظهرت
 لك الأسباب الاعتبار (٥) أي ظهر من الحص بالتشديد وهو ذهاب الشعر فيتين
 ما تحسه (٦) أظهرت أنك ناس ولست كذلك (٧) نحسن إلى غيرك وتجعله
 أسونك في شيء من مالك (٨) بهمة ممدودة في أوله وهو الأقصم أي فأحسنت
 (٩) بما يتعامل به (١٠) تجعله في وعائك (١١) أي علم عن الدين (١٢) أي تحفظه
 والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة (١٣) هو البناء الرفيع الذي يتعناه الملوك (١٤) تعطيه
 (١٥) ورغب عن الشيء إذا لم يردده ورغب في الشيء أراد به ما بهما طرب (١٦) من الهداية
 أي تسترشده وتطلب منه الهداية (١٧) من الهدية أي تطلب أن يهدي إليك (١٨) أي
 نفائس المطايا (١٩) يضم الدال جمع صدقة بالضم وهي ما يعطى للنساء من المهر (٢٠)
 بكسر الصاد جمع صحفة وهي إناء منبسط واسع (٢١) بالهمزة جمع صحيفة من الكتب
 (٢٢) جمع دين وهي كلمة تجمع أنواع التعبد الاعتقادية والقولية والفعلية (٢٣) يضم

الْأَقْرَانِ ^(١) * آتَى لَكَ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ * تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ ^(٢) وَتَنْهَى ^(٣)
 رَحْمَةً ^(٤) * وَتَنْهَى ^(٥) عَنِ النُّكْرِ وَلَا تَتَّخِذُهُ * وَتُخْرِجُ ^(٦) عَنِ الظُّلَمِ نَمِ
 قَسَمُهُ ^(٧) * وَتَخْشَى النَّاسَ ^(٨) وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ * نِمِ أَنْشَدَ
 تَبَا ^(٩) لِيَطْلُبَ دُنْيَا * فَنَى ^(١٠) إِلَيْهَا انْصَابَهُ ^(١١)
 مَا يَسْتَفِيقُ ^(١٢) غَرَامًا ^(١٣) * يَا وَفَرَطَ ^(١٤) صَبَابَهُ ^(١٥)
 وَلَوْ دَرَى لَكِفَاهُ * مِمَّا يَدُومُ صَبَابَهُ ^(١٦)

نِمِ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَاجَتَهُ ^(١٧) * وَغَبَضَ مُجَاجَتَهُ ^(١٨) * وَاعْتَضَدَ شَكْوَتَهُ ^(١٩)
 وَتَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ ^(٢٠) * فَلَمَّا رَتَّتْ ^(٢١) الْجَمَاعَةُ إِلَى تَحْفَرِهِ ^(٢٢) * وَرَأَتْ نَاهِيَةً
 لِيُرَآيَ لَمَرَّ كَرِهِ ^(٢٣) * أَدْخَلَ كُلُّهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ * فَأَقَمَ ^(٢٤) لَهُ سَجَلًا ^(٢٥)

الدال المهملة أى مزاح (١) جمع قرن بالكسر وهو المائل (٢) هو بمعنى المعروف
 كما أن النكر بمعنى المنكر (٣) أى تستأصل وتبالغ في تناوله بما لا يجوز (٤) هو
 المكان الذى يمنع منه تعظياله (٥) تمنع وهو من حيث المرض الطعام (٦) تبعه
 (٧) تأنيبه (٨) يطلق على الأنس والجن بخلاف الأنس وأصله أناس فخفف وهى لغة
 فيه أيضا (٩) أى خسرا وانصابه على المصدر (١٠) عطف وصرف (١١) أى ميله
 وأصل الانصباى سرعة المشى (١٢) استفاق من غشيه أى رجع الى عقله (١٣) هو
 شدة الحب (١٤) بالتسكين مجاوزة الحد (١٥) هى بالفتح رقة الشوق وكذا الصبوة
 (١٦) بالضم البقية اليسيرة من الشرب فى الاناء والحوض والمراد الا اكتفاء بالشئ
 القليل بدل الكثير الجزيل (١٧) أى سكن غيره والمراد قطع كلامه (١٨) أى ابتلع
 ريقه (١٩) هى قرينة صغيرة واعتضدها أى جعلها فى عضده (٢٠) أى جعل عصاه
 تحت إبطه (٢١) أى نظرت طويلا (٢٢) أى نهى للقيام والذهاب (٢٣) أى لفارقة
 موضعه (٢٤) أى ملأ وإناء مفعم أى مملوء (٢٥) هو الدلو إذا كان فيها ماء

من سنيته ^(١) وقال ^(٢) آصريف هذا في فقتك ^(٣) أو قرنة على رقتك ^(٤)
 قبله منهم مضياً ^(٥) وأتلف عنهم شيئاً ^(٦) وجعل يودع ^(٧) من يسيته ^(٨)
 ليخفي عليه مبيته ^(٩) ويسرب ^(١٠) من يتيته ^(١١) لكن يجهل مرتبه ^(١٢) قال
 الحرث بن همام فاتبته موارياً ^(١٣) عنه عياني ^(١٤) وهوت ^(١٥) اثره من حيث
 لا يراني ^(١٦) حتى انتهى الى مغارة ^(١٧) فانسأب ^(١٨) فيها على غراره ^(١٩) فأمهله
 رية ^(٢٠) خلع فقلبه ^(٢١) وغسل رجله ^(٢٢) ثم هجئت عليه ^(٢٣) فوجدته منافياً ^(٢٤)
 ليلبيذ ^(٢٥) على خبز سميد ^(٢٦) ويجدي حنيد ^(٢٧) وقبالتها خاية نيد ^(٢٨)
 قلت له يا هذا ا يكون ذاك خبرك ^(٢٩) وهذا خبرك ^(٣٠) فزفر ^(٣١) زفرة القبط ^(٣٢)
 وكاذ يمتيز ^(٣٣) من الغيط ^(٣٤) ولم يزل يحثلق ^(٣٥) الى ^(٣٦) حتى خفت أن
 يسطو علي ^(٣٧) فلما أن خبت ناره ^(٣٨) وتوارى أواره ^(٣٩) أنشد شعر

(١) أى عطائه والمراد اجزل له العطاء (٢) يعنى كل واحد منهم (٣) ضاماً
 جفبه حياء (٤) مشتق من التوديع (٥) يقال شبع ما اذا خرج عند رجليه
 مودعا (٦) بفتح السين وهو الطريق الواضح الواسع (٧) يفرق وسرب الابل
 أى أرسلها قطعة قطعة (٨) أى منزله وأصله منزل القوم فى الربيع (٩) أى
 مخفياً (١٠) شخصى (١١) انبعث (١٢) المغارة بيت تحت الارض كالكهف فى الجبل
 (١٣) جرى أى مر مرعاً وأصله من جرى الحية (١٤) الفرة بالكسر والفرارة بالفتح
 سواء الغفلة (١٥) أى قدر ما واصل الرث البطة يقال راث علينا أى أبطأ (١٦) أى
 مجالسا وفى نسخة محاذيا وهو الذى يكون عن يمين الرجل أو يساره (١٧) أى حوارى
 وهو الابيض الخالص (١٨) المشوى على حجارة محمأة وقيل هو السمين (١٩) الخبر
 يستعمل الباطن كما أن الخبر يستعمل للظاهر (٢٠) أى ردد نفسه من شدة الغيط
 والحدة (٢١) هوشدة الحرو والصيف (٢٢) أى يقطع ويمزق (٢٣) يحذفه من شدة
 الغيط وهو الغضب الكامن فى الباطن (٢٤) أى خفت بر يدسكن غضبه (٢٥) أى

لَيْسَتْ الْخَيْصَةَ ^(١) أَبْيَ الْخَيْصَةِ ^(٢) * وَأَنْشَبْتُ ^(٣) شَقِيَّ ^(٤) فِي كُلِّ شَيْخَةٍ ^(٥)
وَصَصَّرْتُ وَعَفَلِي أَحْبُولَةً ^(٦) * أَرْبَعُ ^(٧) الْفَيْصِ ^(٨) بِهَا وَالْفَيْصَةِ ^(٩)
وَالْبَأْنَى الدَّهْرَ حَتَّى وَلَجْتُ * بِلُطْفِ احْتِيَالِي عَلَى الْبَيْتِ ^(١٠) عَيْصَةً ^(١١)
عَلَى أَنْبِي لَمْ أَهَبْ صَرْفَهُ ^(١٢) * وَلَا نَبَضْتُ ^(١٣) لِي مِنْهُ فَرِيصَهُ ^(١٤)
وَلَا شَرَعْتُ ^(١٥) بِي عَلَى مَوْرِدٍ * يَدْنِسُ عِرْضِي نَفْسٌ حَرِيصَهُ
وَلَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ * لَمْ يَكُنْ لِي مَلِكٌ الْحُكْمُ أَهْلُ الْخَيْصَةِ
نَمَّ قَالَ لِي آذَنُ فُكِّلَ * وَإِنْ شِئْتُ نَمَّ وَقُلْتُ * فَالْتَفَتْتُ إِلَى تَلْمِيذِهِ وَقُلْتُ * غَزَمْتُ عَلَيْكَ
بِمَنْ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَذَى * لَتُخْبِرَنِي مَنْ ذَا * فَقَالَ هَذَا أَبُو زيد السُّرُوحِيُّ سِرَاجُ الْغُرَبَاءِ
* وَهُوَ تَاجُ الْأَدْبَاءِ * فَانْصَرَفْتُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ * وَقَصَصْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ ^(١٦)

اخْتَفَى احْتِدَادُهُ وَأَصْلُ الْأَوَارِضِ الْمَهْمُزُ حَرُّ النَّارِ وَالشَّمْسُ فَاسْتَعْبِرَ الْفَيْظُ (١) هِيَ
كَسَاءُهَا عَلِمَانُ أَسْوَدَانِ (٢) أَيْ أَطْلُبُ الْحُلُوفَ وَأَوَّلُ مَنْ خِصَّ الْخَيْصَةُ عَمَّانُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَّ بَيْنَ الْعَسَلِ وَنَقِي الدَّقِيقِ ثُمَّ بَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنْزِلِ أَم
سَلَمَةَ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ مَنْ بَعَثَ بِهَذَا قَالَوَا عَمَّانُ فَرَفَعَ وَجْهَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ
إِنْ عَمَّانُ يَسْتَرْضِيكَ فَارْضُ عَنْهُ (٣) يُقَالُ نَشَبَ الصَّيْدَ فِي الْحَبَالَةِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا وَأَنْشَبَهُ
غَيْرُهُ أَوْ قَعَهُ (٤) الشَّصَّ بِالْكَسْرِ حَدِيدَةٌ مَعُوجَةٌ دَقِيقَةٌ تَسْمَى بِالصَّنَارِ (٥) الشَّيْصَةُ
فَمَاذَا كَرَّ أَهْلُ الْعِلْمِ هِيَ أَخْبَثُ السَّمَكِ أَوْ هِيَ رَدَىءُ الْخَمْرِ فَاسْتَعْبِرَ لِكُلِّ شَيْءٍ رَدَىءُ
(٦) الْأَحْبُولَةُ وَالْحَبَالَةُ شَبَكَةُ الصَّيْدِ (٧) أَرَاغُ الشَّيْءِ إِذَا طَلَبَهُ عَلَى وَجْهِ الْمَكْرِ (٨) هُوَ
الصَّيْدُ الَّذِي كَرَّ (٩) هِيَ الصَّيْدُ الَّذِي (١٠) مِنْ أَمَاءِ الْأَسَدِ (١١) أَيْ بَيْتِهِ وَمَأْوَاهُ (١٢)
بِالْفَتْحِ أَيْ حَوَادِثُهُ (١٣) أَيْ تَحَرَّكَتْ (١٤) الْفَرِيصَةُ لَحْمَةٌ تَكُونُ تَحْتَ الْكَفِّ مِنْ شَأْنِهَا
أَنْهَا تَرُدُّ عَنْهُ الْفَرَعُ (١٥) شَرَعَ فِي الْأَمْرِ وَالْمَاءُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَشَرَعَ بَابُهُ إِذَا أَوْرَدَهَا

شَرِيعَةُ الْمَاءِ فِي الْمَثَلِ أَهْوَنُ السَّبْيِ التَّشْرِيعُ (١٦) يَجْمَعُ غَرِيبٌ وَهُوَ الْبَعِيدُ عَنِ الْإِطْوَانِ

المقامة الثانية الحلوانية

حكى الحرث بن همام قال ^(١) كلفت ^(٢) مذميطت ^(٣) عني التائم ^(٤)
 ونيطت ^(٥) بي العائم ^(٦) ^(٧) بأن أغشى ^(٨) معان الأذب ^(٩) ^(١٠) وأثني ^(١١) إليه
 ركب الطلب ^(١٢) ^(١٣) لا علق ^(١٤) منه بما يكون لي زينة بين الأنام ^(١٥) ومزنة ^(١٦) عند
 الأوام ^(١٧) ^(١٨) وكنت لفرط اللهج ^(١٩) باقتباسه ^(٢٠) والطمع في قمص ^(٢١) لباسه ^(٢٢)
^(٢٣) أباحث كل من جل وقل ^(٢٤) وأستسقي ^(٢٥) الويل ^(٢٦) والطل ^(٢٧) ^(٢٨) وأتمل ^(٢٩)
 يسي وأمل ^(٣٠) فلما حلت حلوان ^(٣١) ^(٣٢) وقد بلوت الإخوان ^(٣٣) ^(٣٤) وسبرت
 الأوزان ^(٣٥) وخبرت ماشان وزان ^(٣٦) ^(٣٧) ألفت ^(٣٨) ^(٣٩) بأبازيد السروجي ^(٤٠) يتقلب في
 قوالب ^(٤١) ^(٤٢) أنساب ^(٤٣) ^(٤٤) في أساليب ^(٤٥) ^(٤٦) أنساب ^(٤٧) ^(٤٨) فبدعي نارة أنه من

(١) الكلف شدة الحب (٢) أزيلت ورفعت (٣) جمع حبة وهي العوذة تعلق على
 الصبي (٤) أي علق وألصقت (٥) جمع عمامة وهو كتابة عن الكبر وكانت عادة
 العرب إذا بلغ الصبي أزالوا التائم عنه وألبسوه العمامة وقلده السيف (٦) أي آتى
 وأقصد (٧) أي موضعه والمعان بالفتح المنزل والأذب الشعر وطرف من الحبار
 (٨) أنضاه إذا جهده في السير فصار نضوا أي نحيفا (٩) الركب الأبل جعل للطلب
 ركبا مجازا والمعنى أي كنت أتعب نفسي وأجهدها في تعلم الأدب وأرتحل من بلد
 إلى بلد مسافرا في طلبه على الأبل (١٠) أي أحصل (١١) هي السجاية البيضاء (١٢)
 بالضم شدة الحر والعطش (١٣) أي لغاية الولوع (١٤) أي يتعلمه واستفادته (١٥) لبس
 القميص واتخاذ (١٦) أي ثيابه والمعنى أطمع أن ألبس بالأدب (١٧) أطلب السقي
 (١٨) المطر الشديد (١٩) المطر الخفيف (٢٠) أشغل نفسي وأطمعها (٢١) هي بلدة بين
 بغداد وهمدان وسبعت باسم بأنها وهو حلوان بن عمران بن الحاف من قضاة
 (٢٢) أي جريتهم (٢٣) أي جريت مقادير الناس وجريت ما قيع وما حلا (٢٤) أي
 وجدت (٢٥) جمع قالب (٢٦) أي يسير على غير هدى

أَلْ سَاسَانُ ^(١) وَتَسْرِي ^(٢) مَرَّةً إِلَى أَقْبَالِ غَسَّانِ ^(٣) وَبِزْزُ طَوْرًا فِي شِعَارِ ^(٤)

الشَّعْرَاءِ ^(٥) وَيَلْبَسُ حِينَ كَبَّرَ الْكِبْرَاءَ ^(٦) وَيَتَذَانَهُ ^(٧) مَعَ تَلَوْنِ خَالِهِ وَبِوَيْتَيْنِ

حَالِهِ ^(٨) يَنْجَلِي بِرِوَاءِ ^(٩) وَرِوَايَةِ ^(١٠) وَمُدَارَاةٍ ^(١١) وَدِرَايَةِ ^(١٢) وَبِلَاغَةِ رَأْسَةِ ^(١٣)

وَبَدْرِيَّةٍ ^(١٤) مَطَاوِعَةٍ وَآدَابِ بَارِعَةٍ ^(١٥) وَوَقْدَمٍ لَأَعْلَامِ ^(١٦) الْعُلُومِ قَارِعَةٍ ^(١٧)

فَكَانَ لِحَاسِنِ آلَاتِهِ يَلْبَسُ ^(١٨) عَلَى عَلَانِهِ ^(١٩) وَلِسَعَةِ رِوَايَتِهِ يَصْبِي ^(٢٠) إِلَى

رُؤُوسِهِ ^(٢١) وَيَلْلَابِيَّةٍ ^(٢٢) عَارِضَتِهِ ^(٢٣) يَرْغُبُ عَنْ مُعَارَضَتِهِ ^(٢٤) وَلَمْدُونِيَّةٍ لِمِرَادِهِ

^(٢٥) يَسْتَعْفُ بِمِرَادِهِ ^(٢٦) فَتَمَلَّقَتْ بِأَهْدَابِهِ ^(٢٧) يَخْصَائِيصِ آدَابِهِ ^(٢٨)

وَنَاقَسَتْ ^(٢٩) فِي مَصَافَاتِهِ ^(٣٠) لِنَفَائِصِ ^(٣١) صِفَاتِهِ

فَكُنْتُ بِهِ أَجْلُوهُ مُوْمِي وَأَجَلِي ^(٣٢) زَمَانِي طَلَّقَ الْوَجْهَ ^(٣٣) مُلْتَمِعِ الْفُضْيَا ^(٣٤)

(١) هم الأَكْسَرُ وسَاسَانُ أَبُوهم (٢) أي ينتسب (٣) ملوك الشام أولهم جفنة بن عمرو

ابن ثعلبة وآخرهم جبلة بن الأيهم وغسان اسم ماء بالشام نزل به هؤلاء القوم بعد

تفرقهم من اليمن بسيل العرم فقسبوا إليه (٤) أصله الثوب يلي الجسد يريد به الزى

والعلامة (٥) أي تكبر العظماء (٦) بيد تكون بمعنى غير بمعنى ألا وتسكون بمعنى

من أجل (٧) أي ظهور مكره وكذب (٨) بالضم حسن المنظر والهيئة (٩) حكاية

عن الغير والمراد أساء مسائل العلم (١٠) مدافعة وحسن سياسة في محبته (١١) أي

علم (١٢) أي فائقة فائدة في حسناتها (١٣) البديهة ما يبدى من المعنى أي بما جئ به بسرعة

(١٤) فائقة تفضل غيرها (١٥) أي جبال واحد ها علم (١٦) أي صاعدة (١٧) أي يلبس

ويصاحب ويخالط (١٨) على ما فيه من العيوب (١٩) أي يحال ويشتاقي (٢٠) الخلابة

الخدبة وهي فعالة من الخلب وهو الخدع بالملاطفة ولين القول (٢١) ما يعرض من

قوله يقال فلان شديد العارضة إذا كان حاضر الجواب (٢٢) ما يورده من الكلام

(٢٣) بأطراف ثيابه (٢٤) نازعت وغالبت (٢٥) اخلاص وده في مصاحبتي له (٢٦) جمع

نفسه وهي الرقيق من كل شيء (٢٧) أي ضاحكه مشرقه (٢٨) أي الضوء والنور

أَرَى قُرْبَةَ قُرْبِي ^(١) وَمَعْنَاهُ ^(٢) غِنَى ^(٣) * وَوُثْنَهُ رِيًّا ^(٤) وَحِبَاهُ ^(٥) لِي حَبًّا ^(٦)
وَلَيْسَ عَلَى ذَلِكَ بُرْهَانٌ ^(٧) يَنْبَغِي لِي كُلَّ يَوْمٍ زُرْهَةً ^(٨) * وَهُوَ نَدْرًا ^(٩) عَنْ قَلْبِي شِبْهَةً
إِلَى أَنْ جَدَحْتُ ^(١٠) لَهُ يَدَا الْإِمْلَاقِ ^(١١) * كَأْسُ الْفِرَاقِ * وَأَغْرَاهُ ^(١٢) عَدَمُ الْفِرَاقِ ^(١٣)
* يَنْطَلِقُ الْعِرَاقِ ^(١٤) * وَهُوَ لَقَطْنَةٌ ^(١٥) * مَعَاوِزُ ^(١٦) الْإِزْفَاقِ ^(١٧) إِلَى مَعَاوِزِ ^(١٨) الْإِفْاقِ *
وَقَطْنَةٌ فِي سِلَاقِ الرَّفَاقِ * وَخُفُوقُ ^(١٩) رَايَةِ الْإِخْفَاقِ ^(٢٠) * فَشَحَذَ ^(٢١) لِرَّحْلَةٍ
غِرَارِ ^(٢٢) عَزَمَتِهِ * وَطَنْ يَنْتَادُ ^(٢٣) الْقَلْبَ ^(٢٤) بِأَزْمَتِهِ ^(٢٥) *
فَارَاقَنِي ^(٢٦) مَنْ لَا فَنِي ^(٢٧) بَعْدَ بَعْدِهِ * وَلَا شَاقَنِي ^(٢٨) مَنْ سَاقَنِي ^(٢٩) لِيُوصِلَهُ
وَلَا لِاحِلِي مُدْنَدٌ ^(٣٠) نَدَّ لِفَضْلِهِ * وَلَا ذُو خِلَالٍ ^(٣١) حَازَ مِثْلَ خِلَالِهِ

(١) من قرب النسب لا المسافة أى نسباً ورحماً (٢) أى منزله من غنى
بالمكان إذا أقام به (٣) هى الاكتفاء بالشئ (٤) بكسر الهمزة وتشديد الباء أى رياء
من العطش (٥) أى حياته (٦) الحيا المطر (٧) بضم الباء وفيهها المدد من
الزمان (٨) أصل التزهة التباعد عن المياه والأرياف ثم كثرت حتى استعملت
في المعاني كاهناقاتها كناية عما يستفيدة من علمه (٩) أى يدفع (١٠) أى خلطت
ومزجت (١١) الفقر (١٢) هيجته وأولمه (١٣) بالضم جمع عرق وهو العظم الذى
يؤخذ عنه اللحم والمراد به هنا الشئ القليل (١٤) بالكسر شاطئ البحر ويهوى
العراق عراقاً (١٥) رتمته وألقته (١٦) جمع معوز بالكسر من أعوزه الدهر إذا أفقره
(١٧) النفع والاعانة (١٨) جمع مفازة (١٩) أى تحرك (٢٠) يريد الحسبة وعدم النجس (٢١)
أى حدد (٢٢) الفرار هو حدة السيف (٢٣) أى يجنب ويجر (٢٤) أى قلب الحرب بن
همام (٢٥) جمع زمام (٢٦) أعجبني (٢٧) علق بي ولزمني يقال لا يليقه بلد أى لا يمسكه إذا
كان جواً لا ولا يليق هذا به (٢٨) أى شوقني (٢٩) حثني (٣٠) أى نفر فقال نددت الأبل
إذا ذهبت في الأرض على وجهها (٣١) جمع حلة بضم الحاء والمودة والخلة بفتح الخاء
والخصلة قال الله تعالى لا يبيع فيه ولا حلال والحلال أيضاً الصداقة يقال حالته حاله خلا لا

واستتر^(١) عني جينا^(٢) لا أعرف له عرينا^(٣) ولا أجد عنه ميئنا^(٤)
 فلما آتت^(٥) من غرتي^(٦) إلى منبت شعبي^(٧) حضرت دار كتبها^(٨)
 التي هي متدي^(٩) المتأدين^(١٠) وملتقى^(١١) القاطنين منهم والمتغربين^(١٢)
 فدخل ذو لجة كثة^(١٣) وهيئة رثة^(١٤) فلم^(١٥) على الجلاس^(١٦)
 وجلس في أخريات^(١٧) الناس^(١٨) أخذ يندى مافي وطايه^(١٩) ويعجب
 الحاضرين بفضل خطابه^(٢٠) فقال لمن يليه^(٢١) ما الكتاب الذي تنظر فيه
 فقال ديوان^(٢٢) أبي عبادة^(٢٣) المشهود له بالإجادة^(٢٤) فقال هل
 عثرت^(٢٥) له فيما لحنه^(٢٦) على يديع استلخته^(٢٧) قال نعم قوله
 كأنما تبسم^(٢٨) عن لؤلؤ^(٢٩) منضد^(٣٠) أو برد أو أفا^(٣١)

ومخالة ويجوز أن يكون خلال الأول جمع خلة بالضم وخلال الثاني جمع خلة بالفتح
 (١) خفي من قولهم استتر الهلال إذا استتر بالشمس (٢) زمانا طويلا (٣) أي مسكنا
 مستعار من عرين الأسد وهو بيته (٤) أي رجعت (٥) موضع إقامتي ومسقط رأسي
 (٦) الضمير في كتبها المنبت الشعبة لأنه في معنى البلدة (٧) محفل ومجمع ومجلس (٨)
 موضع الملاقاة (٩) بالتشديد كثرة الشعر (١٠) بالياء (١١) قال السلام عليكم (١٢) جمع
 جالس (١٣) جمع أخرى أي آخرهم (١٤) جمع وطب وهو سقاء اللبن وكفي بمافي
 الوطاب عن أحسن محفوظاته (١٥) أي باظهار فصاحته (١٦) سمي الديوان ديوانا
 لجمعه للاخبار (١٧) هو الوليد بن عبيد البعري (١٨) أي اطلعت (١٩) أي عددته
 ملصا (٢٠) بكسر السين أي تضحك (٢١) منظوم بمضه على بعض من تضد الأسمان
 يعني اجتماعها في الاستواء وشدة برقيها (٢٢) جمع أقحوان يشبه به النفر وهو نبت
 طيب الريح حواله ورق أبيض وأصفر

قَاتَنَ أَبَدَعَ^(١) فِي التَّشْبِيهِ مِمَّا الْمَوْدَعُ فِيهِ مِمَّا قَالَهُ بِالْعَجَبِ^(٢) وَبِضِيعَةٍ
الْأَدَبِ مِمَّا قَدْ اسْتَسْنَتَ يَاهَذَا دَا وَرَمَ^(٣) وَتَفَحَّتْ فِي غَيْرِ ضَرَمٍ^(٤)
أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْبَيْتِ النَّدْرِ^(٥) مِمَّا الْجَامِعِ مُشَبَّهَاتِ الثَّقَرِ^(٦) وَأَشْبَدَ
فَقَسَى الْفَيْدَاهُ لَثَقِرَاقٍ مَبْسُوءٍ^(٧) مِمَّا وَزَانَهُ شَبَّ^(٨) نَاهِيكَ مِنْ شَبِّ
يَنْتَرِ^(٩) عَنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَعَنْ بَرْدٍ مِمَّا وَعَنْ أَقْلَاحٍ وَعَنْ طَلْعٍ^(١٠) وَعَنْ جَبِّ^(١١)
فَاسْتَجَادَهُ مِنْ حَضَرٍ وَاسْتَحْلَاهُ مِمَّا وَاسْتَعَادَهُ مِنْهُ وَاسْتَبْلَاهُ مِمَّا وَوَسَّلَ لَمَنْ هَذَا
الْبَيْتِ مِمَّا وَهَلْ حَتَّى قَاتَلَهُ أَوْ مَبِتَ مِمَّا قَالَهُ أَيُّمُ اللَّهِ^(١٢) لِلْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتْبَعَ مِمَّا
وَالْقَبْدُ حَقِيقٌ أَنْ يُسْتَمَعَ مِمَّا إِنَّهُ يَقُومُ لِنَجِيحِكُمْ^(١٣) مَذَّ الْيَوْمِ مِمَّا قَالَ فَكَانَ
الْجَمَاعَةُ أَرَاتَتْ بِعَزْوَنِهِ^(١٤) مِمَّا وَأَبَتْ تَصْدِيقَ دَعْوَتِهِ مِمَّا فَوَجَّسَ^(١٥) مَا هَجَسَ^(١٦)

(١) أى جاء بالبديع وكل من أنشأ ما لم يسبق إليه قيل له قد أبدعت ويقال إن
أول من أبدع في الشعر أبو تمام وصريح الفواري مسلم بن الوليد (٢) بفتح اللام
وكسرها فعلى الفتح هي لام المدعو كأنه ينادى العجب وبالكسر على حذف
المدعو كأنه يقول يا قوم تعالوا للعجب (٣) أى رأيت صاحب الورم سميناً وهو
مثل ومعناه لقد استعظمت ما ليس بعظيم (٤) هذا مثل يضرب لمن يضع الشيء
في غير موضعه والضرم النار أو الخطب السريع الالتهاب (٥) بالسكون أى
النادر الغريب (٦) ما تقدم من القم وقيل الثغر القم وقيل هو اسم للأسنان كلها
(٧) المسم بكسر السين موضع التيسم (٨) هورقة الأسنان أو برديتها وقوله
ناهيك الخ أى حسبك بمعنى أنه بحسنة ينهاك عن طلب غيره (٩) أى يتيسم عن
مثل هذه المشبهات في باضها وهو الأسنان المتناسقة الشديدة البياض (١٠) أى
طلع الخلل وهو أبيض (١١) هو ما يظهر كالحب فوق الكأس عند امتلائها (١٢) من
أدوات القسم وهي بفتح الهمزة وكسرها (١٣) أى لمن يناجيكم (١٤) بنسبة البيت
إليه يقال عزوت الرجل إذا نسبته إلى أبيه (١٥) أى علم بالدليل والفرس (١٦) خطر

فِي أَفْكَارِهِمْ وَيُفْطِنَ ^(١) بِالْبَاطِنِ ^(٢) مِنْ اسْتِنْكَارِهِمْ وَيُوحَاذِرُ ^(٣) أَنْ يَفْرُطَ ^(٤) إِلَيْهِ
 دَمٌ يَدُؤُا وَلَذِقَةٌ وَصِيمٌ قَرَأْنٌ بَعْضُ الظَّنِّ ^(٥) إِنْهُمْ يَدْمُ قَالِ يَارُوءَةَ الْقَرِيضِ ^(٦)
 وَأَسَاةُ ^(٧) الْقَوْلِ الْمَرِيضِ يَدْمُ إِنْ خُلَاصَةُ الْجَوْهَرِ ^(٨) تَطْهَرُ بِالسَّبْكِ يَدْمُ وَيَدُ الْحَقِّ
 تَصْدَعُ رِدَاءَ الشُّكِّ ^(٩) يَدْمُ وَقَدْ قِيلَ فِيمَا غَيْرَ ^(١٠) مِنَ الزَّمَانِ يَدْمُ عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ ^(١١)
 يُزَكِّمُ الرَّجُلُ أَوْثَانَهُمْ وَهَذَا نَاقِدٌ عَرَضَتْ خَيْبَتِي ^(١٢) لِلْإِخْتِبَارِ يَدْمُ وَعَرَضَتْ
 حَقِيقتِي ^(١٣) عَلَى الْإِغْتِبَارِ يَدْمُ فَابْتَدَرَ يَدْمُ أَحَدٌ مِنْ حَضَرٍ يَدْمُ وَقَالَ أَعْرِفُ بَيْنَنَا لَمْ
 يُنْسَجْ ^(١٤) عَلَى مَنَوَالِهِ يَدْمُ وَلَا سَمَحَتْ قَرِيحَتُهُ بِمِثَالِهِ يَدْمُ فَإِنْ آتَرْتُ اخْتِلَابَ
 الْقُلُوبِ يَدْمُ فَانْظُرْ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ يَدْمُ وَأَنْشُدْ ^(١٥)

(١) أَي تَهَيَّأْ وَعَلِمَ (٢) خَفِيَ (٣) أَي خَافَ (٤) يَسْبِقُ (٥) بَعْضٌ قَدْ تَسْتَعْمَلُ
 بِمَعْنَى كُلِّ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَيْنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي (٦) هُوَ الشَّعْرُ وَالْمَدْحُ (٧) جَمْعُ
 أَسْنٍ وَهُوَ الطَّبِيبُ وَأَرَادَ بِالْقَوْلِ الْمَرِيضِ مُقَابِلَ الصَّضِيعِ كَأَنَّهُ يَقُولُ يَا أَصْحَابَ الْعِلْمِ
 بِصَحِيحِ الْكَلَامِ وَفَاسِدِهِ (٨) هُوَ هُنَا مَا كَانَ مِنْ مَعْدِنٍ مِثْلِ الذَّهَبِ وَخُلَاصَتِهِ
 خَالِصُهُ وَالسَّبْكِ الْإِذَابَةُ وَمَعْنَاهُ أَنْ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ تَطْهَرُ بِالْإِخْتِبَارِ (٩) جَعَلَ
 الْحَقَّ يَدًا وَالشُّكَّ رِدَاءً عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ وَتَصْدَعُ أَي تَشُقُّ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْحَقَّ
 يَكْشِفُ عَنِ الشُّكِّ وَزِيلَ لِبَسِهِ (١٠) يَقَالُ غَيْرُ مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ وَمَابَقِي وَهَهُنَا مَا
 مَضَى خَاصَةً (١١) الْإِخْتِبَارُ (١٢) أَي مُسْتَوْرِي (١٣) الْحَقِيقَةُ وَهَذَا مِنْ أَدَمٍ بِجَعْلِهِ
 الرَّأْيَ كَبْ خَلْفَهُ وَمَعْنَاهُ عَرَضَتْ مَا عَنَدِي عَلَى اعْتِبَارِكُمْ فَاعْتَبِرُوا (١٤) الْفَسْجُ ضَمُّ
 الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَتَلْقِيقُهُ وَنَسَجَ الشَّعْرُ إِتْشَاؤُهُ بِعَيْنٍ لَمْ يَنْشَأَتْ مِثْلُهُ (١٥) الْمَنَوَالُ
 بِالْكَسْرِ الْعُودُ الَّذِي يُطَفُّ عَلَيْهِ الْخَائِلُ الْفَسْجُ (١٦) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ أَيِ إِمَالَتُهَا وَمِنْهُ
 مَخْلَبُ الطَّائِرِ وَهُوَ كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ لَا يَنْحَلِبُ الشَّيْءَ أَيِ يَنْزَعُهُ وَيَسْلُكُهُ وَالْخِلَابَةُ مِنْ
 هَذَا الْبَابِ (١٧) أَيِ أَحَدٍ مِنْ حَضَرٍ وَالْبَيْتُ لَا بِي الْقَرْجِ الْوَأَوَاءُ الدَّمَشْقِيُّ وَقَبْلَهُ هَذَا
 الْبَيْتُ فَلَنَا وَقَدْ قَسَمْتَ فَبِنَا وَاحْظُهَا * كَمْ ذَا مَا قَتِيلَ الْحُبِّ مِنْ قَوْدِ

فَأَمَّطَتْ لَوْلَا مِنْ تَرْجِسٍ وَسَقَتْ ^(١) وَرَدَا وَغَضَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ ^(٢)
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ^(٣) حَتَّى أَتَشَدَّ فَأَغْرَبَ ^(٤)
 سَأَلَتْهَا حِينَ زَارَتْ فَضَوَّ بِرُصَيَّا ^(٥) السَّكَايَ ^(٦) وَلِدَاعَ سَمْعِي أُطِيبَ الْخَبِيرِ
 فَرَحَزَتْ شَقًّا ^(٧) غَشَى ^(٨) سَنَا قَرَّ ^(٩) وَسَاقَطَتْ لَوْلَا مِنْ خَاتِمِ عَطْرِ ^(١٠)
 فَطَارَ الْحَاضِرُونَ لِبِدَاغِهِ ^(١١) وَاعْتَرَفُوا بِزَاهِيَةِ ^(١٢) فَلَمَّا آتَسَ ^(١٣) اسْتَسْنَاهُمْ
 بِكَلَامِهِ ^(١٤) وَأَنْصَابِهِمْ ^(١٥) إِلَى شَيْبِ إِكْرَامِهِ ^(١٦) أَطْرُقَ ^(١٧) كَهْرَفَةُ الْعَيْنِ ^(١٨)
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ يَتَنِينَ آخَرِينَ ^(١٩) وَأَتَشَدَّ

وَأَقْبَلَتْ يَوْمَ جَدِّ الْبَيْنِ ^(٢٠) فِي حُلٍّ ^(٢١) مُؤَدَّغٍ بِنَانَ التَّادِيمِ أَحْصِرَ ^(٢٢)
 فَلَاحَ لَيْلٌ عَلَى صَبْحٍ أَقْلَهُمَا ^(٢٣) غُصْنٌ وَضُرَّتْ الْيَلُورُ بِالذَّرَرِ ^(٢٤)

(١) شبه الدمع باللؤلؤ والعين بالترجس والوجنات بالورد والأتامل المخضوبة
 بالعناب والتنايب بالبرد (٢) أى أتى بالغريب (٣) أى كشفه وإزالته وهو ما ترسله
 المرأة على وجهها ويجوز فيه ضم القاف وقعها (٤) أى الشد يد الجرة (٥) أى برقما
 شيبها بالشفق وهو الجرة بعد الغروب إلى أول وقت العشاء (٦) أى غطى (٧) السنا
 بالنصر النور وهو المراد بالمندال رفعة وكنى بالقمر عن وجهها واللؤلؤ المتساقط عن
 كلامها وبالخاتم العطر عن فمها (٨) البداهة بالضم والفتح كالبدية أول كل شيء
 وما يفجأ منه (٩) ببراءته من الريبة (١٠) أى علم والاصل فيه أبصر ومنه أخذنا انسان
 العين أى حدقتها التى ينظر بها والاستئناس من الانس يضم الهمة ضد الوحشة
 (١١) أى ميلهم وإسراعهم والشعب بالكسر الطريق في الجبل ومسيل الماء في بطن
 الأرض (١٢) الاطراق أن يرمى ببصره إلى الأرض وأصله أن ينظر في الطريق
 الذى يطرؤه (١٣) البين الفراق وجد أى حق وصار جدا (١٤) بكسر الصاد الذى
 لا يمكنه التكلم من البكاء والغبط (١٥) أراد بالليل الشعر وبالصبح الوجه وأقْلَهُمَا أى

رفعهما وجلهما وأراد بالغصن القند وبالبور البنان أو ظهر الكف بالذرر التنايب

فَعَيْنًا سَنَنِي ^(١) الْقَوْمَ قَيْمَتَهُ وَاسْتَغْرَزُوا دِيْمَتَهُ ^(٢) وَاجْلَوْا عِشْرَتَهُ ^(٣)
 وَاجْلَوْا قِشْرَتَهُ ^(٤) بِهَذَا الْخَيْرِ يَدِيهِ الْحِكَايَةُ فَلَمَّا رَأَيْتُ تَلَهَّبَ جَذْوَتَهُ ^(٥)
 وَتَأَلَّقَ جَلْوَتَهُ ^(٦) أَمَعْتُ النَّظَرَ فِي تَوَسُّعِهِ ^(٧) وَسَرَّخْتُ الطَّرْفَ ^(٨) فِي
 مِيسَمِهِ ^(٩) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ ^(١٠) وَقَدْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ الدَّجُوجِيُّ ^(١١) فَمَنَاتُ
 نَفْسِي بِمُزِيدِهِ ^(١٢) وَابْتَدَرْتُ اسْتِلَامَ يَدِهِ ^(١٣) وَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِي أَحَالَ
 صِفَتَكَ ^(١٤) بِحَقِّي جَعَلْتُ مَعْرِفَتَكَ ^(١٥) وَأَيُّ شَيْءٍ شَيْبَ لِحْيَتِكَ ^(١٦) حَتَّى أَتَسَكَّرْتُ
 حَلِيَّتَكَ ^(١٧) فَإِنَّمَا يَقُولُ

وَقَعُ الشَّوَابِ ^(١٨) شَيْبَ ^(١٩) وَالذَّهْرُ بِالنَّاسِ قَلْبَ ^(٢٠)
 إِنْ دَانَ ^(٢١) يَوْمًا لِشَخْصٍ ^(٢٢) فَنِي غَدَ يَتَغَلَّبُ ^(٢٣)
 فَلَا تَبْقَ يَوْمِيضٍ ^(٢٤) مِنْ بَرْقِهِ فَهُوَ خَلْبَ ^(٢٥)

(١) استفعل من السَّاء وهو الملو والرفعة (٢) أى استكثر وافضله وأصل الديمة السجاية
 تدوم أياما ممطرة (٣) أى أحسنوا معاشرته وصحبته (٤) أى زينوا لباسه والقشر الجلد
 ويكنى به عن الثوب (٥) الجدوة جرة نار غير ملتهبة (٦) التألق الاضاءة واللمعان
 والجلوة اسم من جلوت العروس اذ اذ يتهاير يدلمان وجهه (٧) توسم الشئ تنجيده
 وتفرسه (٨) أى أرسلت النظر (٩) اليمسم بالكسر أثر الحسن من الوسامه وهى
 الجمال وميسمه وسماه علامته والميمس أيضا الذى يوسم به الدواب (١٠) عبارة عن
 الشيب وهو من باب الاستعارة (١١) أى بوروده (١٢) أى أسرعت الى مصافحه
 وتقبيل يده (١٣) أى غيرها من الشباب الى الشيب (١٤) أى صفتك (١٥) هى الاهوال
 والحوادث المختلطة من الشوب وهو الخلط (١٦) أى كثير الثقل لا يبق على حالة
 واحدة (١٧) أى خضع ومنه الحديث الكيس من دان نفسه (١٨) أى يقهر
 (١٩) وميض البرق لماته والبرق الخلب الذى لا غيب فيه

واصبر إذا هو أضرى ^(١) بك الخطوب ^(٢) وألب ^(٣)
 فآ على التبر ^(٤) عاز ^(٥) في النار حين يقلب
 ثم نهض مفارقاً موضعه ^(٦) ومستصحياً القلوب معه

المقامة الثالثة الدينارية

روى الحرث بن همام قال نظمت ^(١) وأخذنا ^(٢) لي ناد ^(٣) لم يحب فيه مناد ^(٤)
 ولا كبا قدح زناد ^(٥) ولا ذكت ^(٦) نار عناد ^(٧) فبيننا نحن تتجاذب أطراف
 الأناشيد ^(٨) وتتوارد طرف ^(٩) الأسانيد ^(١٠) إذ وقف بنا شخص عليه سئل ^(١١)
 وفي مشيته قول ^(١٢) فقال يا أخاير ^(١٣) الذخائر ^(١٤) وبشائر ^(١٥) السائر ^(١٦) عروا
 صباحاً ^(١٧) وأنعموا اصطباحاً ^(١٨) وانظروا إلى من كان ذا ندي ^(١٩) وندي ^(٢٠)

(١) أي أغرى (٢) الأمور العظام (٣) أي جمع الجموع يقال تألبوا عليه إذا اجتمعوا
 عليه بالمدادة (٤) الذهب قبل تصفيته (٥) أي جمعي وضعي (٦) جمع خدن
 بالكسر وهو الحبيب يقال هو خدنه وخدينه (٧) النادى المجلس للقوم بالنهار والجمع
 أندي والسامر مجلسهم بالليل خاصة (٨) أي لم يرجع من ناداهم بغير فائدة (٩)
 معنى ما قبله لأن معنى كبا الزند لم يور ناراً إذا قدح به فصر به مثلاً أي لا يرجع
 قاصدهم إلا بحاجته (١٠) أي ولا حاج فيه بينهم شر ولا مخالفة يقال ذكت النار تذكو
 إذا انقادت والعناد المخالفة وترك القصد (١١) جمع أنشودة وهي الشعر (١٢) جمع
 طريقة بالضم وهي حديث مسفلح (١٣) بالعريك توب خلق والجمع أمال (١٤) نوع
 من المرج (١٥) بمعنى اختيار جمع خير تخفف خير بالتشديد وهو كثير الخير أو جمع
 أخير الذي هو أصل خير بالتخفيف المستعمل للتفضيل إذ جمع أفعال أفاعل (١٦) جمع
 بشارة اسم من التبشير (١٧) بمعنى أنعموا أمر من وعم الدار كوعد وورث قال
 لها أنعمي (١٨) الاصطباح الشرب وقت الصباح (١٩) مجلس (٢٠) جود

الرهاد^(١) واستوطنا القناد^(٢) وتاسينا الاقناد^(٣) واستطبتنا الحين^(٤)
 المجناح^(٥) واستبطنا اليوم المتاح^(٦) فحل من حر آس^(٧) أو سنع مؤاس^(٨)
 فولد استخرجني من قيلة^(٩) فقد أمسيت أفاعيلة^(١٠) لا أملك بنت ليلة^(١١)
 قال الحرث بن همام فأوتت لها قرة^(١٢) ولوت^(١٣) إلى استنباط قرة^(١٤)
 فأبرزت ديناراً^(١٥) وقلت له اختبأ^(١٦) إن مكحة نظماً فهو لك حتماً
 فأبترى^(١٧) يتشد في الحال^(١٨) من غير انشغال^(١٩)

أكرم^(٢٠) به أصف راق^(٢١) صفرة^(٢٢) بجواب آفاق^(٢٣) تواتت سفرته^(٢٤)
 مأثورة^(٢٥) سفة^(٢٦) وشهرته^(٢٧) قد أودعت سر النقي أمرته^(٢٨)
 وقارت نوح المساعي حطرته^(٢٩) وحبت إلى الأنام غرته^(٣٠)

(١) جمع مهددة وهي ما تنخفض من الأرض معناه أنهم جعلوا وطنهم من فقرهم حتى
 لا ترى نارهم الضيوف (٢) أي وطناء والقناد شجر له شوك (٣) جمع قندة كفرحة
 وهي في الأصل الابل تشكى من أكل القناد (٤) أي رأينا الهلاك طيباً (٥) معناه
 المستأصل (٦) هو اليوم المقدر بالموت أي رأينا بطيباً (٧) هي بنت الأرقم القسانية
 وهي أم الأوس والخزرج جميعاً (٨) أي صاحب فقر (٩) أي قوت ليلة (١٠) أي
 رقت لها والمفاقر جمع مفقرة بمعنى الفقر (١١) أي ملئت وفقره بكسر الفاء وفتح
 القاف جمع فقرة بكسر الفاء وهي الحكم والكلمات المسفوسة والفقرة أجوديت في
 القصيدة (١٢) أي فاعترض سريعا (١٣) هوفية شعر الغير إلى نفسه (١٤) كلمة
 تعجب أي ما أكرمه كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي ما أسمعهم وأبصرهم (١٥) أي
 أعجبت (١٦) أي كثير السفر في التواحي (١٧) أي بعدت سفرته (١٨) أي مروية من أثر
 الحديث إذا رواه (١٩) المراد بها ما يسمع به من ذكر أو صفت أو غيره (٢٠) الأسرة هي
 خطوط الجبهة وعنى بها النقوش التي في الدينار وهي جمع سرار وجمع الأسرة أسارى
 (٢١) أراد بفتح المساعي قضاء الحوائج وانها مقارنة لخطته وحركته (٢٢) وجهه

كَأَنَّمَا مِنَ الْقُلُوبِ بُقْرَةٌ ^(١) ❖ بِهِ يَصُولُ ^(٢) مَنْ حَوَتْهُ صُرَّةٌ ^(٣)
 وَإِنْ تَنَاقَتْ ^(٤) أَوْ تَوَافَتْ ^(٥) عِزَّتُهُ ^(٦) ❖ يَجْزِيهَا نُصَارَةٌ ^(٧) وَنُصْرَةٌ ^(٨)
 وَجَبْدًا مَغْنَانُهُ ^(٩) وَنُصْرَتُهُ ❖ كَمْ أَمِيرٍ ^(١٠) بِهِ اسْتَنْبَتَ ^(١١) أَمْرَتُهُ ^(١٢)
 وَمُتَرَفٍ ^(١٣) لَوْلَاهُ دَامَتْ حَصْرَتُهُ ❖ وَجَيْشٍ هَمَّ هَزَمَتُهُ كَرَّةً ^(١٤)
 وَيَذِرٍ يَمَّ أَنْزَلَتْهُ بَذْرَتُهُ ^(١٥) ❖ وَمُسْتَشِيطٍ ^(١٦) تَنَاطَلَى ^(١٧) جَهْرَتُهُ
 أَسْرَ نَجْوَاهُ ^(١٨) فَلَانَتْ شِرَّتُهُ ^(١٩) ❖ دَنَمَ أَسِيرُ أَسْلَمَتُهُ ^(٢٠) أَسْرَتُهُ ^(٢١)
 أَنْقَذَهُ ^(٢٢) حَتَّى صَفَتْ مَسَرَّتُهُ ❖ وَحَقَّ مَوْلَى أَبْدَعَتْهُ ^(٢٣) فِطْرَتُهُ ^(٢٤)
 ❖ لَوْلَا التَّقَى لَهْلَأَتْ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ ❖

(١) النقرة ما سلك من الذهب أو الفضة أراد أن الدينار لفرط محبة الناس إياه كأنه
 مسبوك من قلوبهم (٢) أي يحمل ويقهر (٣) كناية عن تملكه (٤) هلكت
 (٥) قصرت وتأخرت (٦) أقاربه وعشيرته والضمير يعود على من (٧) النصار بالضم
 الذهب والخالص من كل شيء (٨) بالفتح بهجته وحسنه (٩) أي غناه وكفايته يقال
 غنيت عن الشيء بكذا غني ومغناة وغنية (١٠) الأمر خلاف الناهي (١١) أي تمت
 واستقامت (١٢) بالكسر أي أمارته (١٣) أي منع من الترف وهو النعمة والرفاهية
 (١٤) الكرة والكر الحيلة على الفارس في الحرب والمعنى أن الهم إذا عظم حتى صار
 كالجيش يهزمه الدينار بينه فيما يدفع به الهم (١٥) البدرة عشرة آلاف دينار
 ومعنى الكلام أن الكثير من الدنانير ينال به كل مستصعب (١٦) أي محنت
 محترق من كثرة الغضب (١٧) أي تتوقد وتتلهب (١٨) أي أخفى مناجاته (١٩) أي
 نشاطه وحدته (٢٠) أي خلت بينه وبين عدوه وخذلته (٢١) بضم الهمزة رهطه
 الأذنون وقرابته (٢٢) خلصه ونجاه (٢٣) أي اخترعته (٢٤) من فطرت الشيء إذا

أبدعته من غير أن يسبق له نظير

فَنَبَذْتُ^(٢) الدِّينَارَ إِلَيْهِ وَقُلْتُ خُذْهُ غَيْرَ مَا سَوْفَ^(٣) عَلَيْهِ فَوَضَعَهُ فِي فِيهِ وَقَالَ
بَارِكِ اللَّهُ فِيهِ بِمِثْمِ شَعْرٍ^(٤) لِلْأَنْثِيَاءِ^(٥) بَعْدَ تَوْفِيَةِ النَّسَاءِ^(٦) فَفَنَشَأْتُ^(٧) لِي مِنْ
فُكَاهَتِهِ^(٨) نَشْوَةَ غَرَامٍ^(٩) مَهْطَلَتْ عَلَى اثْنَيْنِ^(١٠) اغْتِرَامٍ^(١١) فَفَجَرَدْتُ^(١٢)
دِينَارًا آخَرَ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَذُمَّ^(١٣) بِي مِثْمِ تَضْمَةٍ^(١٤) فَأَنْشَدَ مَرْثِيًّا^(١٥)
وَشَدًّا^(١٦) عَجَلًا^(١٧)

تَبًّا^(١٨) لَهُ مِنْ خَادِعٍ^(١٩) مُمَازِقٍ^(٢٠) أَصْفَرَ فِي وَجْهِهِ^(٢١) كَأَلْمَانِقٍ^(٢٢)
يَبْدُو^(٢٣) يَوْصِفُنِي لَعْنِ الرَّامِقِ^(٢٤) زِينَةَ مَعْشُوقٍ^(٢٥) وَلَوْنُ عَاشِقٍ^(٢٦)
وَجَبَّةٌ عِنْدَ ذَوِي الْحَقَائِقِ^(٢٧) يَدْعُو إِلَى ارْتِكَابِ^(٢٨) سُخْطِ الْخَالِقِ^(٢٩)

(١) هذا مثل يضرب للحر إذا وعد بشيء على فعل ثم وجد ذلك الفعل والمعنى
العرض على الانحياز (٢) أى قطر سحاب والخال يطلق على معان عديدة الموضع
الذى لا أنيس به وأحوال الم واللواء والخيلاء والشامة والظن والجبان وضرب
من الثياب والسحاب الذى تخال أن فيه مطرا وهذا هو المراد هنا (٣) أى طرحت
(٤) محزون (٥) جمع ذيله وشعر عن ساقه وشعر في أمره أى تهبأ (٦) أى للانمطاف
والانصراف (٧) أى تكميل المدح والشكر (٨) بدت وظهرت (٩) هى المزاح
وطيب الكلام (١٠) أى سكرة عشق دائم (١١) أى استئفاف واستقبال (١٢) غرم
الرجل واغترم إذا لزمه المغرم والغرامة (١٣) أى أخرجت (١٤) أى من غير تفكير
(١٥) أى ترنم وغنى بما أنشد (١٦) مسرعا (١٧) خسرا وهلاكا (١٨) أى يخضع صاحبه
(١٩) هو من لا بصافي الود من المرق وهو الخالط (٢٠) كناية عن نقشه من الجانبين
(٢١) أى يظهر (٢٢) هو الناظر الى الشيء (٢٣) أى ملاحظته وهو نقشه (٢٤) أى صفرته
(٢٥) هم أهل العرفان (٢٦) ركوب (٢٧) أى غضبه

لولا لم تقطع يمين سارق * ولا بدت مظلمة من فاسق^(١)
 ولا اشمأز^(٢) بلخل^(٣) من طارق^(٤) * ولا شكا المظلوم^(٥) مظل العاني^(٦)
 ولا استعبد من حسود راشق^(٧) * وشراً ما فيه من الخلائق^(٨)
 أن ليس يفتي عنك في المصايق * إلا إذا فر فرار الآبي
 واهأ^(٩) إن يقذفه^(١٠) من حالي^(١١) * ومن إذا ناجاه نجوى الوامق^(١٢)
 قال له قول المحي الصادق * لا رأي في وصيك لي قتاري
 قلت له ما غرر وبك^(١٣) * قال والشرط أمك^(١٤) * ففصحته^(١٥) بالدينار
 الثاني * قلت له عودهما بالثاني^(١٦) * فأقامه في فيه * وقرنة بتوأمه^(١٧)
 وانكفاً^(١٨) بجمد مفده^(١٩) * ويتمدح النادي ونده * قال الحرث بن عمام

(١) المظلمة الظلم واسم للحق الذي ثبت للظلوم على الظالم كالظلمة يقال عنه
 فلان مظلمتي وظلامتي (٢) انقبض ونقر (٣) أي بخيل (٤) هو الذي يأتي ليلا ضيفا
 كان أو غيره (٥) هو صاحب الدين (٦) المطل تأخير الدين والعائق مانع أداء الدين
 (٧) أي رام بعينه وأصل الراشق الراي بالنبل (٨) جمع خليفة وهي العادة والطبيعة
 (٩) كلمة إعجاب ومعناها ما أطيبه (١٠) أي يطرحه (١١) أي من جبل مرتفع
 (١٢) ومن إذا ناجاه معطوف على من يقذفه والمناجاة المخاطبة والوامق المحب من
 ومقه يقفه مقة والمعنى عجايب ما يلقيه ويخرجه من يده بحيث لا يرجع اليه فانه يقضي
 حاجته وينال مراده والاول بحب فراقه والثاني بحب اشرافه (١٣) الويل في
 الاصل المطر الكبير وغرأته كثرته فاستعاره لزيادة معرفته وبلاغته (١٤) هذا مثل
 يضرب في حفظ الشرط (١٥) أي برميته به (١٦) الثاني فاتحة الكتاب لانها تنقش
 في الصلوات (١٧) أي قرنته بالدينار الاول (١٨) أي اقلب وانعطف (١٩) غدوة

فَتَنَاجَانِي ^(١) قَلْبِي يَا نَبِيَّ أَنْبُورَ زَنْدٍ وَأَنْ تَعَارِجَةَ لِكَيْدٍ فَاسْتَعِدَّةً ^(٢) وَقُلْتَ لَهُ قَدْ
عَرِفْتَ يَوْشِيكَ ^(٣) فَاسْتَقِمَّ فِي مَشِيكَ فَصَالَ إِنْ كُنْتَ ابْنَ هَمَامٍ
فَصَحِيحٌ ^(٤) يَا كِرَامَ وَحْيِيَتٍ ^(٥) بَيْنَ كِرَامٍ فَهَلْتُ أَنَا الْحَرِثُ فَكَيْفَ
حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ ^(٦) قَالَ أَقَلَّبُ فِي الْحَالَيْنِ بُوْسٍ ^(٧) وَدَخَا ^(٨) وَأَقَلَّبُ مَعَ
الرَّيْحَيْنِ زَعَزَعٍ وَدَخَا ^(٩) فَهَلْتُ كَيْفَ أَدْعَيْتَ الْقَرْكَ ^(١٠) وَمَا مِثْلُكَ مَنْ
هَزَلَ ^(١١) فَاسْتَسْرَ ^(١٢) بِشَرِّهِ ^(١٣) الَّذِي كُنَّ تَحِيْلِي ^(١٤) ثُمَّ أَنْشَدَ حِينَ وَلَّى ^(١٥)
تَعَارِجَتُ لَارْعَبَةً فِي الْعَرَجِ ^(١٦) وَلَكِنْ لِأَقْرَعَ بِأَبِ الْقَرْجِ ^(١٧)
وَأَتَى حَبْلِي عَلَى غَارِبِي ^(١٨) وَأَسْلُكَ مَسْلَكَ مَنْ قَدَّمَ رَجَ ^(١٩)
فَإِنْ لَا مَنِي الْقَوْمُ قُلْتُ أُعْذِرُوا ^(٢٠) فَلَيْسَ عَلَى أَعْرَجٍ مِنْ حَرَجٍ ^(٢١)

المقامة الرابعة الدِّمَاطِيَّة

(١) اى حدثني (٢) اى طلبت عودته ورجوعه (٣) اى بما أبديت من مستحسن
كلامك الشبيه بالوشى وهو النفس (٤) قيل لك حياك الله (٥) اى دامت حياتك
(٦) اى مع الحوادث وهى ما يحدث من الامور (٧) اى شدة وفقر (٨) بالفتح
سعة العيش وسهولته (٩) هذا مثل ومعناه ادا رى امرى مع الصعوبة والسهولة
والرجح الزعزع هى التى ترزعزع الاشجار اى تحركها والرخاء بالضم اللينة (١٠) سوء
الرجح (١١) جاء بالهزل وهو ضد الجلد (١٢) اختفى (١٣) اى طلاقه وجهه (١٤) اى
ظهر منه (١٥) اى حين رجع (١٦) هذا مثل ومعناه لكن تعارجت طلبا للفرج لأن
من قرع بابا فهو يطلب الدخول فيه (١٧) ألقى حبله على غاربه مثل يضرب فى تخليته
الشيء يذهب فى هواه كيف شاء وأصله فى البعير اذا أرادوا رساله للرى (١٨) اى خلطها
ولم يستقم على حالة واحدة (١٩) اى ليس عليه ضيق فى الدين

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ طَعَنْتُ ^(١) إِلَى دِمْنِيَّاطَ ^(٢) بِحَمَامٍ هَيَّاطٍ وَمِيَّاطَ ^(٣) وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرِّخَاءِ ^(٤) بِمَوْمُوقِ الْإِخَاءِ ^(٥) بِمُأَسْحَبِ مَطَارِفِ ^(٦) التَّرَاءِ ^(٧) وَبِأَجْنَلِي ^(٨) مَعَارِفِ ^(٩) السَّرَّاءِ ^(١٠) فَرَأَقْتُ صَحْبًا ^(١١) قَدْ شَقُوا عَصَا الشِّقَاقِ ^(١٢) وَارْتَضَعُوا أَفَاقِي ^(١٣) الْوَفَاقِ ^(١٤) حَتَّى لَاحُوا ^(١٥) كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ ^(١٦) فِي الْإِسْتِوَاءِ ^(١٧) وَكَالْنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي النَّيَامِ الْأَهْوَاءِ ^(١٨) وَكُنَّا مَعَ ذَلِكَ نَسِيرُ النَّجَاءِ ^(١٩) وَلَا نَزْجُلُ ^(٢٠) إِلَّا كُلُّهُ جَوَاءِ ^(٢١) بِهَوْنٍ إِذَا نَزَلْنَا مَنَزَلًا ^(٢٢) بِهَوْنٍ أَوْ وَرَدْنَا مَنَزَلًا ^(٢٣) بِهَوْنٍ فَتَحَلَّيْنَا ^(٢٤) الْبَيْتَ ^(٢٥) وَلَمْ نُظَلِّ الْمَكْتُ ^(٢٦) وَفَعَنْ ^(٢٧) لَنَا أَعْمَالُ الرِّكَابِ ^(٢٨) فِي لَيْلَةِ ذِي الشَّوَّالِ ^(٢٩) بِغَدَافَةِ الْإِهَابِ ^(٣٠) بِهَوْنٍ فَأَسْرَيْنَا ^(٣١) إِلَى أَنْ نَصَا ^(٣٢)

(١) أي رحلت (٢) من كور مصر على ساحل البحر (٣) أي إقبال وإدبار وقيل الميَّاط اجتماع الناس والميَّاط التفريق وقيل غير ذلك والمعاني متقاربة (٤) أي منظور النعمة ولين العيش (٥) أي محبوب الصداقة فإن موموق من المقة وهي المحبة يقال ومقته أي أحبته والأخاء بالكسر والمبدأ المؤاخاة والصداقة (٦) جمع مطرف بضم الميم وفتح الراء نوب من خزم ربع له أعلام (٧) بالفتح كثرة المال يريد أنه منزايد في الغنى (٨) أي أنظر من الجلوة (٩) جمع معرف بكفعم وهو الوجه أي أنظر وجوه (١٠) هي النعمة والرخاء (١١) جمع صاحب (١٢) أي جانبوا الخلاف من قولهم شق فلان عصا المسلمين إذا فرق جمعهم والعصا الجماعة والشقاق الخلاف (١٣) جمع أفواق جمع فيق فيق فيقة وهي اللبن الذي يجمع بين الخلبتين كني بذلك عن الوفاق الذي بمعنى الموافقة (١٤) أي ظهوروا (١٥) هذا كناية عن التساوى والائتئام وكذا ما بعده (١٦) السرعة (١٧) أي نشد من رحل باقته إذا شد عليها الرحل (١٨) ناقة مسرعة (١٩) محل النزول (٢٠) موضع شرب الماء (٢١) أي أسلمنا واختطفنا (٢٢) بالضم أي المقام (٢٣) أي الإقامة (٢٤) عرض (٢٥) أي حمل الأبل على الأسماع (٢٦) أراد بها أنها طويلة سوداء لا قر فيها (٢٧) أي مظلمة نسبة إلى الغداف وهو غراب القبط وأصل الإهاب الجلد ما لم يديغ (٢٨) أي سمرنا ليلاً (٢٩) أي كشف

الليل شيباً^(١) ووسلت^(٢) الصبح خضابة^(٣) فحين ملنا^(٤) السرى^(٥) ووملنا^(٦)
إلى الكرى^(٧) صادفتنا أرضاً خضلة^(٨) الرمي^(٩) مئة الصبا^(١٠) فتخيرناها
مناخاً^(١١) للعيس^(١٢) ومخطا للفرس^(١٣) فلما حلها الخليلط^(١٤) وهذا^(١٥) بها
الأطيط^(١٦) والغطيط^(١٧) سمعت صيتاً^(١٨) من الرجال يقول لسيرة^(١٩) في
الرجال^(٢٠) كيف حكم سيرتك بمجمع جيلك^(٢١) وجيرتك^(٢٢) فقال أزعني
الجار^(٢٣) ولو جار^(٢٤) وأبذل الوصال^(٢٥) لمن صال^(٢٦) وأحتل الخليلط^(٢٧) ولو
أبدى التخليط^(٢٨) وأودأ الحميم^(٢٩) ولو جرعني الحميم^(٣٠) فهو فضل الشقيق^(٣١)
على الشقيق^(٣٢) وهو في العشير^(٣٣) وإن لم يكافي بالعشير^(٣٤) وأستقل الخزيل^(٣٥)

(١) أي سواده (٢) أي أزال (٣) أي سواده كفي به عن الليل يريد أن تكشف
نظام الليل وأنبلج ضياء النهار (٤) أي سمننا (٥) سير الليل (٦) النوم (٧) أي
مبتلة (٨) بالنهم جمع الروة وهي ما يرتفع من الأرض (٩) الصباهي الرح
الشرقية ومعتلة أي لينة متبالة كأنها عشي مثل الليل من لطافتها (١٠) بالنهم أي
مبركا (١١) أي الأبل البيض (١٢) هو النزول في آخر الليل للنوم (١٣) المجاور
والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعشرون (١٤) سكن (١٥)
صوت الأبل من ثقلها (١٦) نخب النائم (١٧) هو من له صوت قوى (١٨) هو من
يحادثك ليلا (١٩) جمع الرجل وهو محط رحل المسافر (٢٠) الجبل أمة من الناس
وصنف منهم (٢١) أي جيرانك وأخوانك (٢٢) أي أحفظه (٢٣) أي ظلم ومال (٢٤) أي
أظهر صولته وشرته (٢٥) التلبس والافساد (٢٦) أودأ الحميم أي أحسن إليه والحميم
الاول هو القريب الذي تهتم لامره والحميم الثاني الماء الحار وجرعني أي سقاني
بصنف (٢٧) أي الصديق المشفق (٢٨) أي المعاصر (٢٩) أي بالعشير كالنمين بمعنى الثمن
(٣٠) أي الكثير من العطاء

لِلزَّيْلِ ^(١) وَأَعْمَرَ الزَّمِيلَ ^(٢) بِالْجِيلِ ^(٣) وَأَنْزَلَ سَمِيرَى ^(٤) مَنَزِلَةَ
 أَمِيرَى ^(٥) وَأَحْلَى أُنَيْسَى ^(٦) وَعَلَّ رَيْسَى ^(٧) وَأَوْدَعَ مَعَارِفِي ^(٨) عَوَارِفِي ^(٩) وَأَوَّلَى
 مَرَاتِفِي ^(١٠) مَرَاتِفِي ^(١١) وَأَلَيْنُ مَقَالِي ^(١٢) لَهَّالِي ^(١٣) وَأَوْدَيْمُ نَسَائِي ^(١٤) عَنْ
 السَّالِي ^(١٥) وَأَرْضَى مِنَ الْوَقَامِ ^(١٦) بِالْقَدَامِ ^(١٧) وَأَقْنَعُ مِنَ الْجَزَامِ ^(١٨) بِأَقْلٍ الْأَجْرَامِ
 وَلَا أَظْلَمُ ^(١٩) حِينَ أَظْلَمُ ^(٢٠) وَلَا أَتَمُّ ^(٢١) وَلَوْ لَدَغْنِي الْأَرْقَمُ ^(٢٢) فَقَالَ لَهُ
 صَاحِبُهُ وَكَتَبَ ^(٢٣) يَا بَنِيَّ إِنَّمَا يَضُنُّ بِالضَّيْنِ ^(٢٤) يَهْوِي نَافَسُ فِي الثَّيْنِ ^(٢٥) لَكِنْ
 أَنَا لَا آتِي ^(٢٦) غَيْرَ الْمَوَاتِي ^(٢٧) وَلَا أَسِيمُ ^(٢٨) الْهَانِي ^(٢٩) يَمْزِجُ عَاتِي ^(٣٠) وَلَا أَصَافِي ^(٣١)
 مَنْ يَأْتِي أَنْصَافِي ^(٣٢) وَلَا أَخَاخِي ^(٣٣) مَنْ يُلْنِي الْأَوَاخِي ^(٣٤) وَلَا أَمَالِي ^(٣٥) مَنْ
 يُحْتَبِ أَمَالِي ^(٣٦) وَلَا أَبَالِي ^(٣٧) بَيْنَ صَرَمٍ حِبَالِي ^(٣٨) وَلَا أَذَارِي ^(٣٩) مَنْ جِبَالِ

(١) أي الضيف (٢) أي أكثر إحساناً إليه والزميل هو الرديف وهو المزايل
 والمرافق في الرحل على الجمل (٣) مسامري أي محادثي (٤) أي أمحامي ومن
 يعرفني (٥) جمع عارفة وهي العطية (٦) بضم الميم أي أعطى رفقائي (٧) بالفتح أي
 منافع (٨) أي للبغض (٩) أي سؤال (١٠) أي التارك من سلاسل أو هجر بهجر
 (١١) أي بالشئ القليل عن الكثير (١٢) أشكو الظلم (١٣) أي أكره يقال نفقت أي
 كرهته ونفقت عليه عبت ونفقت منه انتفمت (١٤) اللدغ بالذال المهملة والغين
 المعجمة يكون بالهم واللدغ بالذال المعجمة والعين المهملة والسع يكون بالجمة
 والأرقم الثعبان المنقط (١٥) كلمة تعجب مثل ويحك (١٦) من به يحل فهو ضنين
 وهو مثل قديم معناه إنما يجب أن تتسلك باخاً من تتسلك باخاً لك (١٧) لبي ينازع في
 الكثير الثمن (١٨) الموافق والمساعد (١٩) أي لا أعلم (٢٠) أي العاصي المستكبر (٢١) أي
 أنخذ أخا (٢٢) أي يحمل اليهود والأواخي جمع أخية وهي الذمة والحرمة يقول
 لفلان أواخي أي أسباب ترمي (٢٣) الملافة المعوثة والمساعدة (٢٤) أي نقض عهدوي

يَفْدَارِي ۞ وَلَا أُعْطِيَ زِمَامِي ^(١) ۞ مِنْ يُخْفِرُ زِمَامِي ^(٢) ۞ وَلَا أَبْذُلُ وَدَادِي ۞ وَلَا ضِدَادِي ۞ وَلَا أَدْعُ إِعَادِي ^(٣) ۞ لِلْعُمَادِي ۞ وَلَا أَغْرِسُ الْيَادِي ۞ فِي أَرْضِ
الْأَعَادِي ^(٤) ۞ وَلَا أَسْتَحْ بِمَوَاسَاتِي ۞ لِمَنْ يَفْرَحُ بِمَسَاتِي ۞ وَلَا أَرَى الْيَفَانِي ^(٥) ۞
إِلَى مَنْ يَشْتُمُ ^(٦) ۞ يَوْفَانِي ۞ وَلَا أَخْصُ شُجْبَانِي ^(٧) ۞ إِلَّا أَجْبَانِي ۞ وَلَا أَسْتَطِبُ ^(٨) ۞
لِدَانِي ۞ غَيْرَ أَوْدَانِي ^(٩) ۞ وَلَا أَمْلِكُ خَلْقِي ۞ مِنْ لَا يَسُدُّ خَلْقِي ^(١٠) ۞ وَلَا أُضْفِي
نَيْقِي ^(١١) ۞ لِمَنْ يَسْتَقِي مَنِيَّتِي ۞ وَلَا أَخْلِصُ دُعَانِي ۞ لِمَنْ لَا يُفْقِمُ وَعَانِي ^(١٢) ۞ وَلَا
أَفْرِغُ ثَنَانِي ^(١٣) ۞ عَلَى مَنْ فَرَّغَ لَنَانِي ^(١٤) ۞ وَمَنْ حَكَمَ ^(١٥) ۞ بِأَنْ أَبْذُلَ وَتَحْزَنَ ۞ وَأَلِينُ
وَتَحْشَنَ ۞ وَأَذُوبُ وَتَجْدُ ۞ وَأَذْكَوُ وَتَجْدُ ۞ لَا وَاللَّهِ بَلْ تَوَازَنُ ^(١٦) ۞ فِي الْمَقَالِ ۞
وَزَنُ الْمِثْقَالِ ۞ وَتَتَحَاذَى فِي الْفَعَالِ ۞ حَذَوُ النَّعَالِ ^(١٧) ۞ حَتَّى نَأْمَنَ التَّعَابِينَ ^(١٨) ۞

(١) الزمام الرن وهو ما يجريه الدابة يريد لا أسلم نفسي (٢) من ينقض عهدي
من الاخفار (٣) من الوعيد والتهديد (٤) الأيادي جمع أي جمع يد بمعنى
العطية وغرسها كناية عن بذلها وهو مثل ومضاه لا أصنع الجميل عند أعدائي
فيضيع (٥) أي أقبالي (٦) أي يفرح والمصدر الشبابة (٧) أي يعطائي (٨) يقال فلان
يستطبل لوجهه أي يستوصف الأدوية (٩) جمع الوديد وهو الخليل (١٠) الأولى
بالضم أي صدأني والثانية بالفتح أي حاجتي وفاقتي والمعنى لا أصادق من لا يصلح
حالي وقت حاجتي (١١) أي لا أخلصها (١٢) أفعام الوعاء كناية عن موالاته البر
والمعروف (١٣) أي لا أصبهه يريد لا أنلفظ بالبناء وهو المدح (١٤) المراد به من يكون
سيفاني الخسارة والمعنى لا أمدح ولا أشكر من يخسرن ولا ينقضي (١٥) أي قضى
وهو استفهام إنكاري أي لا يكون هذا ولا يسوغ لي (١٦) أي تتأمل بشعر زيادة ولا
تقصان أو هو مثل وكذلك تعاذي أي تنساوي (١٧) لأن الفعل تفعد على مقدار
صاحبها (١٨) هو أزيعين بعضنا بعضا واصل الفين النقص

وَنُكِنِي التَّضَاغُنَ ^(١) وَالْأَفْلَمَ أَعْلَكَ ^(٢) وَفَعِلْنِي ^(٣) وَأَفْلَكَ ^(٤) وَتَسْتَقِلْنِي ^(٥)
 وَأَجْتَرِحْ لَكَ ^(٦) وَتَجَرَحْنِي ^(٧) وَأَمْرَحْ ^(٨) الْبِلْكَ وَتَسْرَحْنِي ^(٩) وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ ^(١٠)
 لَانْصَافٍ بَضْمٍ ^(١١) وَأَنِّي تُشْرِقُ شَمْسٌ مَعَ غَمٍّ ^(١٢) وَمَتَى أَصْجِبُ ^(١٣) وَدَّ
 بَسَفٍ ^(١٤) وَأَيُّ حَرٍّ رَضِي بِخُطَّةٍ خَسَفٍ ^(١٥) وَلِلَّهِ أَبُوكَ ^(١٦) حَيْثُ يَقُولُ
 جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِي وَدَّةً ^(١٧) جَزَاءً مَنْ يَبْنِي عَلَى أُسْبِهِ ^(١٨)
 وَكَلْتُ لِلْفَخْلِ ^(١٩) كَمَا كَالَى لِي ^(٢٠) عَلَى وَقَاءِ الْكَيْلِ أَوْ بَحْثِهِ ^(٢١)
 وَلَمْ أَخْصِرْهُ ^(٢٢) وَشَرُّ الْوَرَى ^(٢٣) مَنْ يَوْمُهُ أَخْصَرُ مِنْ أُنْسِهِ
 وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عَيْنِي جَنَى ^(٢٤) فَسَالَةُ الْأَجْنَى غَرْسِهِ ^(٢٥)
 لَا أَبْتَنِي الْغَبْنَ ^(٢٦) وَلَا أَتَنِّي ^(٢٧) بِصَفْقَةِ الْمَغْبُونِ ^(٢٨) فِي جَسَدِهِ ^(٢٩)
 وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لَنْ ^(٣٠) لَا يُوجِبُ الْحَقُّ عَلَى نَفْسِهِ

(١) من الضغن وهو الحقد (٢) بضم العين واللام المشددة من عله إذا سقاها
 السقية الثانية (٣) من أعله إذا أمرضه وصبره ذاعلة (٤) من أقله إذا رفحه
 واعلاه (٥) أكنسب وأصيدك (٦) أي نظلمني (٧) أي أقترت (٨) أي
 تظلمني وتصرفني (٩) يطلب ويحصل (١٠) الضم الظلم ولا يجتمع معه
 الانصاف والعدل (١١) أي مع الغم لا يأتى رؤية نور الشمس يقال أشرقت
 الشمس إذا أضاءت وشرقت أي طلعت (١٢) انقاد (١٣) أي بعنف وجور
 (١٤) الخطة بالضم ما يخطه المرء لنفسه والخسف الدل والنقص (١٥) أي لله دهره وهو
 دعا يستعمل للتعجب أي ما أحسنه (١٦) أي الصقه بي (١٧) أي أساسه وأصله (١٨)
 أي لأصاحب (١٩) أي نقصه (٢٠) أي لم أنقصه (٢١) أي عمرا (٢٢) يريد أنه يكافئه على
 فعله من جسده (٢٣) النقص (٢٤) أي لا أنصرف (٢٥) أصل الصفقة وضع اليد على اليد
 في البيع والمغبون البائع بدون النقيصة (٢٦) أي في علمه وحركته

وَرُبَّ مَذَاقٍ ^(١) الْهَوَى خَالِي ^(٢) ۞ أَصْدَقُّهُ الْوُدُّ عَلَى لَبْسِهِ ^(٣)
 وَمَا ذَرَى مِنْ جَهْلِهِ أَنِّي ۞ أَقْضِي غَرَمِي اللَّذِينَ مِنْ جِنْسِهِ
 فَأَهْجَرُ مِنْ اسْتِقْبَاكَ ^(٤) هَجَرَ الْقَلْبِ ^(٥) ۞ وَهَبَ ^(٦) كَأَلَلُ الْخُودِ ^(٧) فِي رَمْسِهِ ^(٨)
 وَالْبَسَ لِيْنٍ فِي وَصْلِهِ لَبْسٌ ^(٩) ۞ لِبَاسٍ مِنْ يُرْغَبُ عَنْ أَنْسِهِ
 وَلَا تُرْجَى الْوُدُّ بِمَنْ . يَدَى ۞ أَنْكَ مُخْتَاَجٌ إِلَى فَلْسِهِ
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا وَغَيْتُ ^(١٠) مَا دَارَ بَيْنَهُمَا ۞ قُتِّ ^(١١) إِلَى أَنْ أَعْرِفَ
 عَيْنَهُمَا ^(١٢) ۞ فَلَمَّا لَاحَ ابْنُ ذُكَا ^(١٣) ۞ وَأَلْفَ الْجَوِّ الضِّيَاءَ ^(١٤) ۞ غَدَوْتُ قَبْلَ
 اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ ^(١٥) ۞ وَلَا أَغْدَاءُ الْغُرَابِ ^(١٦) ۞ وَجَعَلْتُ اسْتَقْرَى ^(١٧) صَوْبَ ^(١٨)
 الصَّوْتِ اللَّيْلِ ^(١٩) ۞ وَأَتَوَسَّمُ ^(٢٠) الْوَجُوهَ بِالنَّظَرِ الْجَلِيِّ ^(٢١) ۞ إِلَى أَنْ لَحَمْتُ ^(٢٢) أَبَازِيدَ
 وَابْنَةَ يَتَمَحَاذَاتٍ ۞ وَعَلَيْهِمَا يُزْدَانِ ^(٢٣) رَتَانِ ^(٢٤) ۞ فَعَلَيْتُ أَنَّهُمَا نَجِيًّا لِيَكُنِي ^(٢٥)

(١) بتشديد الدال المعجمة وهو الخلط غير المختص في المودة (٢) أي ظننتي
 وحسبني (٣) أي خلطه في أمره وبستره (٤) أي من استجهلك وعدك غيباً (٥) أي
 هجر البغض الشديد (٦) أي عدة واحسبه (٧) أي المقبور المدفون (٨) الرمس
 تراب القبر ثم كثر حتى سعى القبر رمسا (٩) بالضم الشبهة وعدم الوضوح
 (١٠) عرفت وحفظت (١١) أي اشتقت واشتهيت (١٢) أي شغفهما (١٣) هو الصبح
 يقال للشمس ذكاه بضم الذال المعجمة والمد والصبح من ضوئها (١٤) أي البسه
 وغطاه الضياء والجوهومابن السماء والارض (١٥) أي قبل ارتحالها والركاب
 الابل الخفاف واستقل القوم ارتحلوا (١٦) نصب على المصدر وهو معطوف على
 المحذوف وتقديره غدوت اغتداء لا اغتداء كذا وكذا ولا اغتداء الغراب وهو
 قد ضرب المثل باغتدائه بل أسرع منه (١٧) أي أتبع (١٨) أي جهة (١٩) أي الذي
 اسمعه ليلاً (٢٠) أي أنا مل وأتفرغ (٢١) أي الواضح (٢٢) أي أبصرت (٢٣) تشبه برد
 بالضم وهو التوب (٢٤) أي خلقان (٢٥) النجي الذي يسارر يريد أنهم ما المتحاذنان

وَبُعْتَرَى رَوَاتِي ^(١) قَصَصْتُهَا قَصْدَ كَلَفٍ ^(٢) بِدَمَائِيهَا ^(٣) رَأَتْ لِرَأَائِيهَا ^(٤)
وَاتَّخَذْتُهَا الْحَوْلَ إِلَى رَحْلِهَا وَالتَّحَكُّمَ فِي كُثْرِي وَقُلِّي ^(٥) وَطَقَيْتُ ^(٦) أَسِيرَ ^(٧) بَيْنَ
السَّيَارَةِ ^(٨) فَضَلُّهُمَا وَأَهْرَ ^(٩) الْأَعْوَادِ ^(١٠) الْمُشِيرَةَ لَهُمَا إِلَى أَنْ تُغْمَرَ ^(١١) بِالتَّحْلَانِ ^(١٢)
^(١٣) وَاتَّخَذْتُ مِنَ الْخِلَالَيْنِ ^(١٤) وَكُنَّا نَعْرِسُ ^(١٥) نَتَبَيَّنُ مِنْهُ ^(١٦) بَنِيَانَ الْقَرْيِ ^(١٧) وَنَتَنَوَّرُ
زَيْرَانَ الْقَرْيِ ^(١٨) فَلَمَّا رَأَى أَبُو زَيْدٌ مِتْلَاءَ كَيْسِهِ ^(١٩) وَاتَّجَلَّأَ ^(٢٠) بُوْسِيهِ ^(٢١) قَالَ لِي
إِنْ بَدَنِي قَدْ أَتَسَخَّ وَدَرَنِي ^(٢٢) قَدْ رَسَخَ ^(٢٣) أَفَنَأْذُنُ لِي فِي قَصْدِ قَرْيَةٍ لَا سَتَحِمَ ^(٢٤)
^(٢٥) وَاقْضَى هَذَا الْمَهْمَ ^(٢٦) قُلْتُ إِذَا شِئْتَ فَالْشَّرْعَةُ ^(٢٧) وَالرَّجْمَةُ ^(٢٨) الرَّجْمَةُ ^(٢٩)
قَالَ سَتَجِدُ مُطْلَعِي ^(٣٠) عَلَيْكَ ^(٣١) أَسْرَعَ ^(٣٢) مِنْ أَرْدَادِ طَرَفِكَ إِلَيْكَ ^(٣٣) ثُمَّ أَسْتَنْ ^(٣٤)
أَسْتَنَانِ الْجَوَادِ ^(٣٥) فِي الْإِضْمَارِ ^(٣٦) وَقَالَ لَا يَنْبِي بَدَارَ بَدَارٍ ^(٣٧) وَهَلْ تَحُلُّ ^(٣٨) أَنَّهُ

(١) أي منتسب رواتي وصاحبها وفي بعض النسخ وصاحبها (٢) أي مولع
(٣) أي بسهولة أخلاقهما يقال رجل دمث الأخلاق ودميتها وفي خلقه دمت
ودمائه أي سهولة ودمه لينه ومنه المثل دمت لجنيك قبل النوم مضطجعا
أي استعد للنواب قبل حلولها (٤) أي راحم لسوء حالهما (٥) بالضم فهما أكثر
كثرة المال والقل قلته (٦) أي أخذت وشرعت (٧) بتشديد الباء أي أنشر
(٨) النافقة (٩) أي أحرك (١٠) جمع عود وهو الفصن يريد أنه يجتأهل الزوة
على أن يعطوهما (١١) أي ستر (١٢) أي العطايا (١٣) أي بموضع نزول (١٤) أي نسبين
منه (١٥) نتنور أي نبصر من بعيد والقرى الأولى بالضم جمع قرية والثاني بالكسر
الضباقة (١٦) فقره (١٧) هو الوسخ أيضا (١٨) نبت (١٩) بكسر الحاء أي أغسل بالماء
الحميم أي الحار (٢٠) يريد خسه على سرعة الذهاب وتأكيده الأياب (٢١) أي
طلوعه وقد وى (٢٢) أي جرى (٢٣) أي كجرى الفرس (٢٤) موضع السباق (٢٥) أي
أسرع أسرع وهو بفتح الباء وكسر الراء معسول عن بادر بادر (٢٦) أي لم نظن

عَرَّ^(١) وَطَلَبَ الْفَرَّ^(٢) فَلَبِثْنَا رَقَبَةً^(٣) رِقَبَةَ الْأَعْيَادِ^(٤) وَنَسْتَطْلِعُهُ^(٥)
 بِالطَّلَاعِ^(٦) وَالرَّوَادِ^(٧) إِلَى أَنْ هَرِمَ النَّهَارُ^(٨) وَكَأَدَ حِرْفُ الْيَوْمِ^(٩) نَهَارًا^(١٠)
 فَلَمَّا طَالَ أَمَدُ الْإِنْتِظَارِ^(١١) وَلَا حَتَّ الشَّمْسِ فِي الْأَطْمَارِ^(١٢) قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ
 تَنَاهَيْتُنَا^(١٣) فِيهِ الْهَيْلَةُ^(١٤) وَمَا دَيْنَا^(١٥) فِي الرِّحْلَةِ^(١٦) إِلَى أَنْ أَضَعْنَا^(١٧) الزَّمَانَ^(١٨)
 وَيَا^(١٩) أَنَّ الرَّجُلَ قَدَمَانِ^(٢٠) فَتَاهَبُوا^(٢١) لِلظُّعْنِ^(٢٢) وَلَا تَلُؤُوا^(٢٣) عَلَى
 خَضِرَاءِ الدِّمَنِ^(٢٤) وَنَهَضْتُ لِأُخْدِجَ^(٢٥) رَا حِلَّتِي^(٢٦) وَأَتَحْمَلُ لِرِحْلَتِي^(٢٧)
 فَوَجَدْتُ أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ^(٢٨) عَلَى الْقَتَبِ^(٢٩)

يَأْمَنُ عَدَايَ سَاعِدًا^(٣٠) وَمُسَاعِدًا دُونَ الْبَشَرِ
 لَا تَحْسِبَنَّ أَنِّي نَأْيُكُمْ^(٣١) عَنْ مَلَالٍ وَأَشْرٍ^(٣٢)
 لَكِنِّي مُذْ لَمْ أَرْكَلْ^(٣٣) يَمِينَ إِذَا طَعِمَ أَنْتَشِرَ^(٣٤)

(١) أي خدع (٢) أي الهرب (٣) أي تنتظره (٤) أي كما ترقب أهلة الأعياد
 (٥) أي نطلب مطعنه ومجيشه (٦) جمع طليعة وهو العين من عيون القوم
 (٧) جمع رائد وهو الذي يطلب السكلا (٨) أي شاخ وقرب العشي (٩) أصل الجرف
 الوادي المشرف الذي تجر فيه السيول (١٠) أي يسقط يريد أن النهار قارب أن يفرغ
 (١١) المراد بها هنا الأماكن المرتفعة وتطلق على الأنواب الخلقية (١٢) أي اتهمنا (١٣)
 أي تأخرنا (١٤) أي ضيعنا (١٥) أي ظهر (١٦) أي كذب (١٧) أي فاستعدوا (١٨) أي
 للرجل (١٩) أي نعطقوا من اللي وهو القتل (٢٠) مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة
 والسلام إياكم وخضراء الدمن وهي المرأة الحسنة في الميتة السوداء (٢١) أي لا شدة
 (٢٢) أي بعير (٢٣) بالهريك رجل صغير على قدر السنام (٢٤) أي عضد (٢٥) أي
 بعدت عنك (٢٦) بالهريك المرح والبطر (٢٧) أي خرج وذهب وهو مأخوذ من

قوله تعالى فاذا طعمتم فانتهروا

قال فأقرأت الجماعة القتب ^(١) لمعذرة من كان عتب ^(٢) فأعجبوا بحجراته ^(٣)
 وتعودوا من آفته ^(٤) ثم إنا ظننا ^(٥) ولم ندر من اعتاض ^(٦) عنا

المقامة الخامسة الكوفية

حكى الخريث بن همام قال سمعت ^(١) بالكوفة ^(٢) في ليلة أديها ^(٣) ذلولين ^(٤)
 وقرها كنعون ^(٥) من الجين ^(٦) مع رقة غدوا ^(٧) بلبان البيان ^(٨)
 وسحبوا ^(٩) على سحبان ^(١٠) ذيل النسيان ^(١١) ما فيهم إلا من يحفظ ^(١٢) عنه
 ولا يتحفظ ^(١٣) منه ^(١٤) ويميل الرقيق اليه ^(١٥) ولا يميل عنه ^(١٦) فاستهوا ^(١٧)
 السمر ^(١٨) إلى أن غرب القمر ^(١٩) وغلب السهر ^(٢٠) فلما روى الليل ^(٢١) التهم ^(٢٢)
 ولم يبق إلا التهم ^(٢٣) سمعنا من الباب نبأ مستنبح ^(٢٤) ثم تلتها ^(٢٥)

(١) أي لام وغضب (٢) أي حديثه ومنه قوله عليه السلام خرافة حق وهو اس رجل
 من عذرة اختطفه الجن وكانوا يحدونه فخرج يخبر الناس بما يقولونه (٣) أي
 ارتحلنا وسرنا (٤) أي نعوض (٥) أي سهرت (٦) بلد معروف ويسمى كوفان (٧) أي
 جلدها (٨) أي نصفه مظلم ونصفه مستنير (٩) أي طوق (١٠) اللجين الفضة (١١) أي
 تغدوا (١٢) اللبان بالكسر لبن المرأة خاصة يقال هو أحوه بلبان أمه ولا يقال بلبان
 أمه والبيان الفصاحة يريد أن كلهم ذوو فصاحة حتى كأن الفصاحة أهمهم
 (١٣) أي جروا (١٤) هو رجل من وائل يضرب به المثل في الفصاحة أي أنهم لكثرة
 فصاحتهم لا يكاد يذكرونهم سحبان وائل الذي هو أخطب الخطباء وهو الذي
 يقول لقد علم الحى اليانوس أننى إذا قلت أما بعد أنى خطيبها
 (١٥) من الحفظ (١٦) أي يحتس (١٧) أي يرغب فيه (١٨) أي لا يعرض عنه (١٩) أي
 استمالنا واستولى علينا (٢٠) أي السهر (٢١) أي مد رواق ظلمته (٢٢) هو الذي لا ضوء
 فيه إلى الصباح (٢٣) هو النوم الخفيف (٢٤) النبأ الصوت الخفى وأراد بالمستنبح
 الضيف الطارق المتكلف بناح الكلاب من عدم اهتدائه (٢٥) أي تبعها

صَكَّةٌ ^(١) مُسْتَفْتِحٌ * قُلْنَا مَنْ الْمَلِكُ * فِي اللَّيْلِ الْمُدْلِمِ ^(٢) * قَالَ
يَا أَهْلَ ذَا الْقُنْفُ ^(٣) وَقِيمُ شَرًّا ^(٤) * وَلَا لَقِيمُ مَا بَقِيمُ ^(٥) ضُرًّا ^(٦)
قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْثَرُ ^(٧) * إِلَى دَرَاكُمُ ^(٨) شَعْنًا ^(٩) مُغْتَرًّا ^(١٠)
أَخَا سِفَارِ طَالٍ ^(١١) وَاسْبَطْرًا ^(١٢) * حَتَّى أَنْتَى ^(١٣) مُحْقَقًا ^(١٤) مُصْفَرًّا ^(١٥)
مِثْلَ هِلَالِ الْاَفْقِ حِينَ أَقْتَرَا ^(١٦) * وَقَدَعَرَا ^(١٧) فَنَاءَهُمْ ^(١٨) مُغْتَرًّا ^(١٩)
وَأَمَّكُمْ ^(٢٠) دُونَ الْأَنَامِ طَرًّا ^(٢١) * يَبْنِي قَرَى ^(٢٢) مِينَكُمْ وَمُسْتَقَرًّا
فَدُونَكُمْ ^(٢٣) ضَيْغًا قَنُوعًا ^(٢٤) خَرًّا ^(٢٥) يَرْضَى بِمَا أَحْلَوْ لِي ^(٢٦) وَمَا أَمَرَّا ^(٢٧)
* وَبَنَنْتِي عَنْكُمْ يَنْتُ الْبِرَّا ^(٢٨) *

قَالَ الْخُرُثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا خَلَيْنَا ^(٢٨) بَعْدُوبَةَ نُطْقِهِ ^(٢٩) * وَعَلَيْنَا مَا وَارَقَتْهُ ^(٣٠)
ابْتَدَرْنَا ^(٣١) فَفُجَّ الْبَابُ * وَتَلَقَيْنَاهُ بِالْأَرْحَابِ ^(٣٢) * وَقُلْنَا لِلْعَلَامِ هَيَّاهُ ^(٣٣) * وَهَلُمَّ ^(٣٤)

(١) أي ضربة (٢) الشدبد الظلمة (٣) المنزل قال تعالى كان لم يغنوا فيها أي لم يقبضوا
(٤) أي وفاءكم الله شرا (٥) أي دواما (٦) بالضم هو الهزال وسوء الحال (٧) أي
تراكم ظلامه وأوحش (٨) بفتح الذال المعجمة أي منزلكم وكنفكم (٩) بكسر العين
هو الثائر الرأس (١٠) أي علاه عيار السفر (١١) أي صاحب سفر طويل (١٢) أي
امتدوا بسط (١٣) أي عاد (١٤) أي متجسبا ومعوجا من الهزال وتجشم الأحوال
(١٥) أي متغير اللون (١٦) أي طلع وظهر (١٧) أي أتى وقصد (١٨) أي منزلكم
(١٩) أي طالبا معروفيكم والاعترا الذي يتعرض للسؤال ولا يزال (٢٠) أي قصدكم
(٢١) أي جميعا (٢٢) أي يطلب الضيافة منكم (٢٣) أي خذوا (٢٤) أي مكثفيا بالسير
(٢٥) بما كان حلاوا (٢٦) ما كان مرا (٢٧) أي ينشر الإحسان ويشيعه (٢٨) أي خدعنا
(٢٩) أي بحلاوته (٣٠) أي علمنا من مجاوبته أنه صاحب براعة وعبرة تشبها
بالبرق الذي يعقبه السيل (٣١) أي أسرعنا (٣٢) وهو قول مر حبابك (٣٣) اسم فعل
معناه عجل عجل ويستعمل للحث على السرعة في الأمر (٣٤) أي هات وأحضر

مَاتِبًا^(١) بِمَا قَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي أَحْلَى^(٢) ذَرَأَكُمْ بِمَا لَا تَلْمِظُ^(٣) قِرَاكُمْ^(٤) أَوْ تَضُنُّوا^(٥) لِي أَنْ لَا تَتَّخِذُونِي كَلًّا^(٦) وَلَا تَجْشُّوا^(٧) لِأَجْلِي أَكَلًا بِمَا قَرَّبَ أَكَلَةَ هَاضِتِ الْأَكِلِ^(٨) بِمَا وَحَرَّمَتْهُ مَا كُلُّ^(٩) بِمَا وَشَرُّ الْأَضْيَافِ مِنْ سَامِ التَّكْلِيفِ^(١٠) بِمَا وَادَى الْمُضَيِّفِ بِمَا خُصَّصَ أَذَى يَفْتَلِقُ بِالْأَجْسَامِ بِمَا وَهَضِي^(١١) إِلَى الْأَسْقَامِ بِمَا وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي سَارَ سَارُهُ^(١٢) بِمَا خَيْرُ الْعَشَاءِ سَوَافِرُهُ بِمَا لَا يُسْجَلُ التَّعْشِي بِمَا يُجْتَنَّبُ أَكُلُ اللَّيْلِ الَّذِي يَعْنِي^(١٣) بِمَا اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَقْدَرُ الْجُوعُ^(١٤) بِمَا تَحُولُ^(١٥) دُونَ الْجُوعِ^(١٦) بِمَا قَالَ فَكَأَنَّهُ أَطْلَعَ عَلَى إِرَادَتِنَا بِمَا قَرَمَى عَنْ قَوْسِ عَقِيدَتِنَا^(١٧) بِمَا لَا جَرَمَ^(١٨) أَنَا أَنَسَاهُ^(١٩) بِالْإِزَامِ الشَّرْطِ بِمَا وَثْنَيْنَا عَلَى خَلْقِهِ السَّبْطِ^(٢٠) بِمَا نَلَّا أَحْضَرَ الْعَلَامُ مَارَاجَ^(٢١) بِمَا وَادَى كِي^(٢٢) يَتَنَا السِّرَاجِ بِمَا نَأْمَلُهُ فَإِذَا هُوَ أُورِيْدَ قُلْتُ لَصَحْبِي لِيَهْنِكُمْ الضَّيْفُ^(٢٣) الْوَارِدِ بِمَا بَلِ الْقَمَمُ

- (١) أي ما حصل وحضر (٢) أي أنزلني داركم (٣) أي لا تناولت وأكلت
(٤) أي بضياقتكم (٥) أي حتى تضضوا لي (٦) أي ثقيلًا (٧) أي ولا تسكفوا
لأجلي (٨) أي أفسدت معدته من الهبضة وهي الخمة (٩) جمع ما كل
بمعنى ما كول (١٠) أي طلبه والزمه أن يأكل معه (١١) أي يوصل (١٢) أي
انتشر خبره (١٣) يعني خبر طعام العشاء ما يؤكل في بقية ضوء النهار وقبل هجوع
الظلام مستعار من سوافر النساء جمع سافرة وهي التي كشفت عن وجهها والعشاء
بالمد طعام العشي ومنه التعشي وبالقصر ضعف البصر ومنه قوله يعشي (١٤) كلمة
اللهم يؤتى بها قبل الا اذا كان المستعني عزيزا نادرا يعني إلا أن يغلب عليه الجوع
(١٥) أي تمنع (١٦) أي عن النوم (١٧) يريد أن كلامه وافق ما في نيتهم (١٨) أي لا بد ولا
محالة (١٩) تنقيض أو حشاه (٢٠) بالفتح أي السهل الحسن (٢١) أي أتيسر وحصل
بمعنى (٢٢) أي أوفد (٢٣) أي ليكن هنيا لكم هذه الضيف

البارد ^(١) يوقن يكن أقل ^(٢) قر الشعرى ^(٣) قد طلع قر الشعر ^(٤) وواستسر ^(٥)
 بذر الثرة ^(٦) قد تبلج ^(٧) بذر النثر ^(٨) فسر حيا المسرة ^(٩) فيهم
 وطارت السنة ^(١٠) عن ما فيهم ^(١١) وهور قصوا ^(١٢) الدعة ^(١٣) التي كانوا نواها ^(١٤)
 وثابوا ^(١٥) إلى نشر ^(١٦) الفكاكة ^(١٧) بعد ما طووها ^(١٨) ووايزيد ميكب ^(١٩) على
 أعمال يديه ^(٢٠) حتى اذا استرقع ^(٢١) مالدية ^(٢٢) يوقلت له أطرفنا ^(٢٣) بغريمة ^(٢٤)
 من غرائب أسمارك ^(٢٥) وواوعجبية من عجائب أسفارك ^(٢٦) فقال لقد بلوت ^(٢٧)
 من العجائب ما لم يره الراون ^(٢٨) وواولارواه الراون ^(٢٩) من أعجبا ما عاينته
 الليلة قبيل أنيابكم ^(٣٠) ووامصيري ^(٣١) إلى بابكم ^(٣٢) فاستخبرناه عن طرفه

(١) أي بل هو الغنمة الهندية (٢) أي غرب وغاب (٣) بكسر السين وسكون
 العين كوكب معروف (٤) يريد به أبا زيد (٥) أي اختفى (٦) هي إحدى
 منازل القمر (٧) أي أضاء (٨) يعني أبا زيد أيضا والنثر من الكلام ما لم يكن
 شعرا (٩) أي قوة الفرح (١٠) بكسر السين النوم الخفيف (١١) جمع مؤنث
 على وزن معطى لغة في المأق وهو زاوية العين مما يلي الأنف ويقال مؤق أيضا
 والمعنى زال النوم عن عيونهم (١٢) تركوا (١٣) بالفتح الراحة (١٤) أي
 قصدوها (١٥) أي رجعوا (١٦) هوضه الطي (١٧) بالضم طيب الحديث والمزاج
 (١٨) من الطي وهو اللب أي بعدما كفوها وتركوها (١٩) أي مقبل من أكب على
 كذا اذا زعمه وحرص عليه (٢٠) يعني أنه ملازم لا كل (٢١) أي طلب أن يرفع
 حين فنى الطعام (٢٢) أي أنحفنا (٢٣) أي بنادر لم تطرق السمع (٢٤) جمع السمرو وهو
 حديث الليل ومنه السمر (٢٥) أي اختبرت (٢٦) أي المبصرون (٢٧) أي قبل قصدى
 أي أكرم وأصل الاقياب تكرار التوبة يقال نابه ينوبه اذا نزل به توبة بعد توبة ومن
 ذلك غلط الحريرى لأنه لم يكن منه طروق هؤلاء الا هذه المرة (٢٨) أي يحشى

مَرَّاهُ ^(١) بِبَنِي مَسْرَحٍ مَسْرَاهُ ^(٢) قَالَ إِنْ مَرَّ ابْنِي الْعُرْبَةَ ^(٣) فَلَقَّنِي ^(٤) إِلَى
هَذِهِ التَّرْبَةِ ^(٥) يَهْدُونَا دُجُجَاعَةً ^(٦) وَبُوسَى ^(٧) وَوَجْرَابٍ كَقَوَادِمِ مُوسَى ^(٨)
فَنَهَضْتُ حِينَ سَجَا الدُّخَى ^(٩) عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَحَى ^(١٠) لَأَرْتَادَ مُضِيغًا ^(١١)
أَوْ أَقْنَادَ ^(١٢) رَغِيغًا ^(١٣) فَسَاقَنِي حَادِي السَّعْبِ ^(١٤) وَالْقَضَاءُ الْمُسْكَنَى أَيْ
الْعَجَبِ ^(١٥) إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ دَارٍ ^(١٦) قُلْتُ عَلَى بَدَارٍ ^(١٧) شَعْرُ
حَيْثِمٍ ^(١٨) يَا أَهْلَ هَذَا الْمَنْزِلِ ^(١٩) وَعِشْتُمْ فِي خَفَضٍ عَيْشٍ ^(٢٠) خَضِلٍ ^(٢١)
مَا عِنْدَكُمْ لَا بَيْنَ سَبِيلٍ ^(٢٢) مُزْمَلٍ ^(٢٣) يَضُومُ سُرَى ^(٢٤) حَاطِطٍ لَيْلٍ ^(٢٥) أَلَيْلٍ ^(٢٦)
جَوَى الْحَشَى ^(٢٧) عَلَى الطَّوَى مُشْتَبِلٍ ^(٢٨) مَا ذَاقَ مَذَّ يَوْمَانِ طَعْمَ مَا كَلِ
وَلَا لَهَ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتِلٍ ^(٢٩) وَقَدْ ذَجَا ^(٣٠) جَنَحَ ^(٣١) الظَّلَامِ الْمُسْبِلِ ^(٣٢)

(١) أى عماراه مما يستطرف (٢) أى موضع سيرة ليل (٣) الراعى جمع مرماه وهى
السهم كأن الراعى ترى به (٤) أى رمت بى وطرحتنى (٥) أى الأرض (٦) أى
صاحب جوع (٧) أى شدة وققر (٨) أى ان جرابى فارغ من الزاد يشير الى قوله
نعالى وأصبح قوادم موسى فارغا (٩) أى سكن ظلام الليل (١٠) وجع الرجل من
التعب (١١) أى لا طلب أحد يجعلنى ضيقا (١٢) بالقاف بمعنى أقود وأجذب أو بالقاف
بمعنى أستفيد وأحصل (١٣) أى حادى الجوع (١٤) القضاء يكتى بأبى العجب لأنه
يأتى بالمليس على المراد ومن ذلك ما قاله الشاعر

تباركت أمواه البلاد كثيرة ^(١) عذاب وخصت بالملاحه مزمر
(٢) أى أسلم عليكم أو حياكم الله (٣) أى سعة وسهولة (٤) بكسر الضاد أى
طرى طيب (٥) أى مسافر (٦) هو الذى نقد زاده (٧) أى مهزول من سير الليل
(٨) هو الذى يمشى على غير هدى (٩) كثير الظلمة يقال يوم أوم وعام أوم وليل
أليل (١٠) أى وجع الجوف من الجوع (١١) ملجا (١٢) أظلم (١٣) الجنح بضم الجيم
وكسرهما الظائفة من الليل (١٤) أى مرمى الستر

هذه المدرة^(١) أمس جمع أخوالي من بني عتب^(٢) قد صلت له زديني أيضاً
عشت ونُشت^(٣) قد قال أخبرني أبي برة^(٤) وهي كاسنها برة^(٥) أنها
نكحت^(٦) عام الفارة^(٧) بماوان^(٨) بهرجلا من سرة^(٩) سروج^(١٠) وغسان^(١١)
فلما آتس^(١٢) منها الإقال^(١٣) بهوكان بأقمة^(١٤) على ما يقال بهظن^(١٥) عنها ميرا
بهوهم جرا^(١٦) قد قاي عرف^(١٧) أخي هو فيتوقع^(١٨) أم أودع^(١٩) اللحد البلقع^(٢٠) قد قال
أبوزيد فعلت بصيحة اللامات أنه ولدي بهو صدفي^(٢١) عن التعرف إليه^(٢٢)
صفر يدي^(٢٣) بهو فصلت عنه^(٢٤) بكيد من ضوضة^(٢٥) بهو دموع مفضوضة^(٢٦)
فل سمعتم يا ولي الألباب^(٢٧) بهو بأعجب من هذا العجائب^(٢٨) قد قلنا لا ومن
عنده علم الكتاب^(٢٩) بهو قال أثبتوها^(٣٠) في عجائب الإتيان^(٣١) بهو وخلدوها^(٣٢)
بطون الأوزاق^(٣٣) بهو فأسير^(٣٤) مثلها في الأفاق^(٣٥) فأحضرنا الدواء وأسأدها^(٣٦)

(١) بالهريك أي القرية أو البلدة (٢) قبيلة مشهورة (٣) أي رفعت
وأنهضت (٤) بالفتح من أسماء النساء وبرة الثانية من البراي بارة (٥) تزوجت
(٦) وقعة قديمة للعرب (٧) بلد في طريق مكة بأعلى نجد (٨) بفتح السين
المهملة أي أخيارهم والواحد سري (٩) بفتح السين اسم مدينة (١٠) قبيلة
في اليمن (١١) علم وأبصر قال تعالى آنست نارا (١٢) بكسر الهمزة قرب الولادة
أثقلت المرأة ثقل حملها في بطنها ودنا وضعه (١٣) أي داهية والباقة من
لا يثبت في بقعة لدهائه (١٤) رجل وسار (١٥) من أمثال العرب أي على هيفتكم
(١٦) أي ينتظر (١٧) أي القبر الخالي (١٨) أي منعني وصرفني (١٩) أي عن أن أعرفه
أي أنا بوه (٢٠) أي خلوه من المال (٢١) أي فارقه (٢٢) أي مدقوقة ومنه الرضرض
لصغار الحصى (٢٣) أي مصبوبة متفرقة وأصل الفض كسر الخاتم (٢٤) أي ياذوي
العقول (٢٥) أبلغ من العجب (٢٦) أكتبوها (٢٧) كتابة عن الحفظ والكتابة في
الأوراق (٢٨) أي فلا كتب سيرة مثلها (٢٩) أي الاتهام من أقلام وسكين ونحوهما

ورقشنا ^(١) الحكاية على ماسردها ^(٢) بهم استبطناه ^(٣) عن مرنه ^(٤) به في
استيضام فناه ^(٥) به فقال اذا قل ردتني ^(٦) به خف على ان اكفل اثني به فقلنا ان
كان يكتفيك نصاب ^(٧) من المال به فناه ^(٨) لك في الحال به فقال وكيف لا يقضي
نصاب به وهل يخفى قدرة الا نصاب ^(٩) به قال الراوي فالتم منه كل مناقسطا ^(١٠)
به وكتب له به قطا ^(١١) به فشكر عند ذلك الصنع ^(١٢) به واستفقد ^(١٣) في التناء
الوسع حتى اتنا استطلنا القول به واستقلنا الطول ^(١٤) به ثم انه نشر ^(١٥) من وشي
السمر ^(١٦) بهما ازرى ^(١٧) بالخير ^(١٨) به الى ان اطل ^(١٩) التوير ^(٢٠) به وجسر الصبح
^(٢١) المنير به قضيناها ^(٢٢) ليلة غابت شوايتها ^(٢٣) به الى ان شابت ^(٢٤) دوابها ^(٢٥) به
وكل سعوها به الى ان افطر عودها ^(٢٦) به ولساذر ^(٢٧) قرن الغزالة ^(٢٨) به

(١) اي نقشنا وكتبنا (٢) اي تابع ذكرها (٣) اي طلبنا ما في باطنه واستفخرناه
(٤) من الراي (٥) اي في طلب ضم ولده اليه (٦) الردن بالضم اصل السكم ونقله كناية
عن كثرة المال (٧) هو القدر الذي يجب فيه الزكاة وهو عشرون مثقالا من الذهب
(٨) اي جمعناه (٩) هو من في عقله صابة اي طرف من الجنون (١٠) جزا ونصيبا
(١١) بالكسر وهو صحيفة الجائزة (١٢) اي اثني على من صنع معه ذلك المعروف
(١٣) اي واستفرغ وسعه اي الطاقة (١٤) المراد بالقول شكره الذي هو التناء
واستطلناه اي عددها طويلا اي كثيرا والطول بالفتح العطاء والفضل واستقلناه
اي عددها قليلا (١٥) اي بسط (١٦) الوشي خلط لون بلون والسمر حديث الليل
(١٧) اي ما احتقر ونهاون (١٨) جمع حبرة بالكسر وفتح الباء وهو بردي ماني (١٩) دنا
وقرب (٢٠) اي الاسفار وهو نور الصباح (٢١) اي انقلب وطامع (٢٢) اي أعمنها
وأفيناها وقوله ليلة ليلة بيان للضمير (٢٣) اي حوادنها وكدارها (٢٤) اي ابيضت
(٢٥) اي اطرافها وهذا كناية عن وضوح الصبح وظهور تباشيره (٢٦) اي انشق
عمود الصبح (٢٧) اي طلع (٢٨) اي قرن الشمس وهو حاجبها واول ما يبدي ومنها قال

طَمَرُ^(١) طُورُ الْغَزَالَةِ^(٢) وَقَالَ انْهَضْ^(٣) بِنَا لِنَقْبِضَ الصَّلَاتِ^(٤) وَنَسْتَنْصِ^(٥)
 الْاِحَالَاتِ^(٦) قَدْ اسْتَطَارَتْ^(٧) مَدُوعُ كَيْدِي^(٨) مِنْ الْحَيْنِ^(٩) اِلَى
 وَلَدِي^(١٠) فَوَصَلْتُ جَنَاحَهُ^(١١) حَتَّى سَنَيْتُ^(١٢) نَجَاحَهُ^(١٣) فَحِينَ اَحْرَزَ
 الْعَيْنِ^(١٤) فِي صُرَّتِهِ^(١٥) بَرَقَتْ اَسَارِي^(١٦) مَسَرَّتِهِ^(١٧) وَقَالَ لِي جَرِيَتْ خَيْرًا
 عَنْ خُطَا^(١٨) قَدَمَيْكَ^(١٩) وَاللَّهُ خَلِيقُ عَلَيْكَ^(٢٠) قَهْلْتُ اُرِيدُ اَنْ اَتِمَّكَ
 لِشَاهِدٍ وَلَدَكَ النَّجِيبِ^(٢١) يَهْوُؤُا نَافِثَةً لِكِنِّي يُجِيبُ^(٢٢) فَوَقَّظْتُ اِلَى نَظَرَةِ اِطْلَاعِ
 اِلَى الْمَخْدُوعِ^(٢٣) يَهْوُضُحِكَ حَتَّى تَقَرَّرْتَ مَقْلَنَاهُ^(٢٤) بِالْمُدُوعِ^(٢٥) وَأَنْتَدِ
 يَأْمَنُ تَقَطَّى^(٢٦) السَّرَابِ^(٢٧) مَاءَهُ^(٢٨) لَمَّا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
 مَا خَلَيْتُ^(٢٩) اَنْ يَسْتَسِرَّ^(٣٠) مَكْرِي^(٣١) وَأَنْ يُخِيلَ^(٣٢) الَّذِي عَيْنَتْ^(٣٣)

الغوري الغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت (١) اى
 وثب ومنه يقال البرغوث طامر (٢) الا شئ من ولد الطباء (٣) اى قم (٤) بالكسر
 جمع صلة وهي العطية والهبة (٥) اى نستخرج ونستفزع (٦) انتشرت وامدت
 (٧) اى شقوقها (٨) الا نين من الشوق (٩) اى ساعدته وعاونته (١٠) اى سهلت
 (١١) اى حاجته (١٢) اى قبض الذهب (١٣) جمع اسرار جمع سر كعب واعناب وهو
 خط الجبهة اى ضاقت خطوط جبهته (١٤) اى فرحته (١٥) بالضم والقصر جمع خطوة
 (١٦) اى الكرم (١٧) اى احادته واكله واصل الثفت القاء الرين وغيره من الفم
 (١٨) الفرغرة تردد النفس في الحلق واستعاره لتردد الدمع في عينه والمقالة شحمة
 العين التي تجمع السواد واليباض (١٩) بمعنى ظن وحسب (٢٠) هو ما يظهر للرأى في
 الارض المنبسطة وسط النهار من الصيف كانه ماء وليس بشئ (٢١) اى ما ظننت
 وما حسبت (٢٢) اى يخفى (٢٣) من احوال الامر اذا اشتبه واشكل (٢٤) اى
 قصدت وارادت

والله ما برّة يرمي ^(١) ولا لي انّ ^(٢) اكتب
 وانما لي فنون ^(٣) سحر ^(٤) ابدعت فيها ^(٥) وما اقتديت ^(٦)
 لم يحكما الأصعي ^(٧) فيما ^(٨) حكي ولا حاكما ^(٩) الكتب ^(١٠)
 تحذتها ووصلة ^(١١) الى ما ^(١٢) تحببه كفى متى انتهت
 ولو تافيتها لحالت ^(١٣) حالى لم آخر ما حوت ^(١٤)
 فهد العذر ^(١٥) أو فاصح ^(١٦) إن كنت أجرت ^(١٧) أو جيت ^(١٨)
 ثم إنه ودعنى ومضى ^(١٩) وأودع قلبي بحر النضا ^(٢٠)

المقامة السادسة المراجعة

روى الخبر بن همام قال حضرت ديوان النظر ^(١) بالمراجعة ^(٢) وهو قد جرى
 ذكر البلاغة ^(٣) فاجتمع من حضر من قران البراعة ^(٤) وهو أرباب البراعة ^(٥)

(١) أي بزوجي (٢) أي أنواع (٣) أي قلها من عندي (٤) أي لم اتبع فيها احدا (٥) هو
 أبو سعيد عبد الملك بن قريب (٦) أي تسبعا (٧) هو ابن زيد بن خنيس كان شاعرا
 مجيدا وكان شيعيا والطرماس خارجيا وكان بينهما مصافاة فقبل لهما في ذلك فقالا
 اتفقا على بغض اهل الزمن (٨) أي اخفيتها وسبلة (٩) يعني لو تركت احتيالي
 لتغيرت حالى ولقل مالى (١٠) تمهيد العذر بسطه وقبوله (١١) أي اذنت لنفسى (١٢) أو
 اذنت لغبرى (١٣) جمع غمضة شجرة في غودها صلابة تبقى فيه النار طويلا (١٤) أي
 ديوان الكتابات والمراجعات (١٥) على وزن معابة موضع باذر بيجان من بلاد
 العجم (١٦) البراعة في الاصل القصبة ويراد بها ههنا القلم وفساها مهرة الكتاب
 (١٧) أي اصحاب الكمال في الفضل والخلق مصدر برع اذا فاق أقرانه في العلم

على أنه لم يبق من يُنقح^(١) إلا نساءهم ونصرف فيه كيف شاءوا ولا خلف^(٢)
 بعد السلف^(٣) ممن يبتدع طريفة غراء^(٤) أو يفتري^(٥) رسالة عندها^(٦) وهو أن
 الملقق^(٧) من كتاب هذا الأوان هو المتكبر من أزمه^(٨) البيان هو كالعيال^(٩) على
 الأوائيل وهو ملوك فصاحة سحبان وأئيل^(١٠) وكان بالجليل كل جالس في
 الحاشية^(١١) عند مواضع الحاشية^(١٢) فكأن كمشاط القوم^(١٣) في شوطهم^(١٤)
 وتروا العجوة والتجوة من نوطهم^(١٥) ينبي تخاروطه^(١٦) وهو تشامخ^(١٧) فيه^(١٨)
 بئانه خربيق^(١٩) لينباع^(٢٠) وهو مخز^(٢١) سبيل^(٢٢) الباع^(٢٣) وهو نابض^(٢٤) يبري
 النبيل^(٢٥) وهو نابض^(٢٦) يعني النضال^(٢٧) فقلما ثلث الكنائس^(٢٨) وفاءت^(٢٩)

(١) أي يحرر ويهذب (٢) جمع وواحد لابه مصدر سلف يسلف إذا مضى واختلف
 من جاء من بعد (٣) أي حسناء واضعة (٤) أي يقنض (٥) أي يكر أو المعنى أو ينشئ
 رسالة لم يسبق لها (٦) البليغ الذي يأتي بالملق وهو العجب (٧) جمع زمام (٨) جمع
 عيل مخفف عيل (٩) شاعر مشهور بالفصاحة والخطابة (١٠) أي طرف المجلس
 والحاشية الثانية الخدم والغلمان (١١) بعدوا (١٢) أي غاية جريهم وجمع الشوط
 أشواط (١٣) المعجوة أجود التمر والتجوة أردؤه والنوط جلد يجمع فيه التمر والتمرامله
 طرح ما في الأنف والمعنى أنهم كانوا إذا تحدوا بكلام جيد وديء (١٤) أي يفهم
 تحديده نظره من الخزر وهو ضيق العين (١٥) أي تعاطفه وتكبره (١٦) أي مرنخي
 عينيه ينظر ما كتبا (١٧) أي ليتب وهو مثل يضرب في طلب الفرصة (١٨) متقبض
 ومجتمعة إلى ناحية لداهية يريد بها (١٩) كناية عن الوثبة (٢٠) من نبض القوس
 كأن نبض إذا جنب وترها ثم أرسله لترن (٢١) أي بصفت السهام (٢٢) جالس على ركبته
 (٢٣) مراعاة النبيل (٢٤) ثلث أي استخرج ما فيها والكنائس جمع كناية بالكسر
 وهي جعاب السهام أي فرغ كلامهم وجد لهم (٢٥) رجعت

السَّكَّانِ ^(١) وَرَكَدَتْ ^(٢) الرَّعَازِعُ ^(٣) وَكَفَّ ^(٤) الْمُتَنَازِعُ ^(٥) وَسَكَنْتِ
 الزَّجَاجِرُ ^(٦) وَسَكَتَ الزَّجُورُ وَالزَّاجِرُ أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُكُمْ شَيْئًا
 إِذَا ^(٧) وَجِئْتُكُمْ ^(٨) عَنْ الْقَصْدِ جِدًّا ^(٩) وَعَظَّمْتُ الْعِظَامَ الرُّفَاتَ ^(١٠) وَوَأَقْتَمْتُ ^(١١)
 فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ قَاتَ ^(١٢) وَتَحَضَّضْتُ ^(١٣) جَيْلَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ الْإِلْدَاتُ ^(١٤)
 وَمَعَهُمْ انْقَدَتِ الْمَوْدَاتُ ^(١٥) أَنْتِمْ يَاجَمَايَذَةُ النُّقْدِ ^(١٦) وَوَيَايَذَةُ الْحُلِّ وَالْعَقْدِ ^(١٧)
 بِمَا بَرَزْتُمْ طَوَارِفَ ^(١٨) الْقَرَائِحِ ^(١٩) فِيهِ الْجَذَعُ ^(٢٠) عَلَى الْقَارِحِ ^(٢١)
 مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمُهَذَّبَةِ ^(٢٢) وَالْإِسْتِعَارَاتِ الْمُسْتَعْدَّةِ ^(٢٣) وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَحَةِ ^(٢٤)
 وَالْأَسَاجِيعِ ^(٢٥) السُّتْمَلِحَةِ ^(٢٦) وَوَهْلِ الْقُدَمَاءِ إِذَا أَتَمَّ ^(٢٧) النَّظَرَ ^(٢٨) مِنْ حَضَرٍ ^(٢٩) غَيْرِ
 الْيَمَانِيِّ الْمَطْرُوقَةِ ^(٣٠) الْوَارِدِ ^(٣١) الْمَقُولَةِ ^(٣٢) الشَّوَارِدِ ^(٣٣) الْمَأْنُورَةِ ^(٣٤) عَنْهُمْ

(١) جمع سَكَنَ مصدر كالسكون (٢) أى سكنت (٣) جمع زجر وع وهو الريح الشديدة
 الهبوب كناية عن علو أصواتهم (٤) أى امتنع (٥) جمع زجرة وهى صوت المغناط
 (٦) أى أمرا عظيما عجيبا وداهية (٧) أى ملتم وعدلتم (٨) كناية عن الموتى
 البالية (٩) الافتيات اقتعال من القوت وهو السبق أى قتم ونجاوزتم (١٠) أى عبت
 وحقرتم (١١) بالكسر جمع لدة وهو القريب فى السن (١٢) جمع جهنم وهو نافذ
 الدراهم والصراف (١٣) جمع موبذ وموبذان وهو حاكم الجوس فاستعبر هنا والثناء
 فهم الدلالة على التعريب (١٤) جمع طارقة وهى ما استحدثته من المال خلاف
 التالدة (١٥) جمع قريحة وهى القطنة (١٦) أى فاق وسبق (١٧) وهو الذى دخل فى سن
 ثلاث سنين من الخيل (١٨) وهو الذى انتهى الى خمس سنين (١٩) أى الخالصة من
 المعاييب (٢٠) أى الزينة (٢١) جمع أسبوعة من السبع وهو المزدوج من الكلام
 المفق (٢٢) أى أمعن (٢٣) أى المكدره يقال ماء مطروق وطروق اذا خاضت فيه الابل
 وضرته بأرجلها وبالت فيه (٢٤) أى المروطة (٢٥) أى التوافر (٢٦) أى المروية

لِتَقْدَمُ التَّوَالِدُ لَا لِتَقْدَمُ الصَّادِرُ ^(١) عَلَى الْوَارِدِ ^(٢) وَتَوَاتَى لِأَعْرِفُ الْآنَ مَنْ
 إِذَا أَنْشَأَ ^(٣) وَشَى ^(٤) وَوَإِذَا عَبَّرَ ^(٥) حَبَّرَ ^(٦) وَوَإِنْ أَهْبَبَ ^(٧) أَهْبَذَ ^(٨)
 وَإِذَا أَوْجَرَ ^(٩) أَهْجَرَ ^(١٠) وَوَإِنْ بَدَّ ^(١١) شَدَّ ^(١٢) وَوَإِنْ أَخْتَرَعَ ^(١٣) خَرَعَ ^(١٤)
 وَهَذَا لَهُ نَظِيرَةٌ فِي الدِّيَوَانِ ^(١٥) وَوَإِنْ أَوْلَيْكَ الْأَعْيَانِ ^(١٦) مَنْ قَارَعَ ^(١٧) هَدَى
 الصَّفَاةَ ^(١٨) وَوَقَرِيعُ هَذِهِ الصِّفَاتِ ^(١٩) فَقَالَ إِنَّهُ قَرْنٌ بِجَالِكَ وَوَقَرِيعٌ جِدَالِكَ ^(٢٠)
 وَوَإِذَا شِئْتَ ذَلِكَ قَرَضَ ^(٢١) نَحِيْبًا ^(٢٢) وَوَإِذَا دَعَا مُجِيْبًا ^(٢٣) لَتَرَى عَجِيْبًا ^(٢٤) فَقَالَ لَهُ
 يَا هَذَا إِنَّ الْبَغَاثَ ^(٢٥) بِأَرْضِنَا لَا يَسْتَنْسِرُ ^(٢٦) وَوَإِذَا تَمَيَّزَ عِنْدَنَا بَيْنَ الْفَضَّةِ وَالْقَضَّةِ ^(٢٧)
 مُتَبَيِّرٌ ^(٢٨) وَقُلْ مَنْ اسْتَهْدَفَ ^(٢٩) لِنُضَالٍ ^(٣٠) فَخَلَصَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالُ ^(٣١) أَوْ
 اسْتَنَارَ ^(٣٢) نَقَعَ الْإِمْتِحَانِ ^(٣٣) فَلَمْ تَهْذَبْ إِلَّا مِنْهَا ^(٣٤) فَلَا تُعْرِضْ عِرْضَكَ ^(٣٥)

(١) أى الراجع (٢) الذى يأتى المورد (٣) أى ابتداء وأبتدع (٤) أى زين
 وخططونابولون (٥) أى حسن (٦) أى أطال الكلام وأبعد فيه (٧) أى أتى بمعنى
 مثل الذهب أو ذهب العقول (٨) أى اختصر (٩) أى أن أجاب على البدئية
 (١٠) حبر العقول (١١) أى ابتداء (١٢) أى أفزع (١٣) أى عظيمهم والمنظور إليه فيهم
 وكذلك النظيرة والنظورة والنظر (١٤) أى أمجدهم (١٥) أى ضارب (١٦) بالفتح
 الضربة للمساء يقال قرع صفاته ذاتقصه وعابه (١٧) القريع السند والمعنى ومن
 هو المتفرد بهذه الصفات (١٨) القرن بالكسر من يفاوضك فى علم أو قتال والمجال
 موضع القتالة والقرن المائل والمجدال المجادلة (١٩) أمر من راض القرس إذا
 ذلله (٢٠) أى كرمها (٢١) مثل الباء ضفاف الطير واحد بغاته (٢٢) أى لا يتشبه
 بالفسر أو لا يعود نسرا (٢٣) بفتح القاف صفار الحصى (٢٤) أى صار هذفاً (٢٥) أى
 رمى السهام (٢٦) وهو عسر الازالة (٢٧) أى استخرج (٢٨) النقع الصبار (٢٩) قذبت
 عينه وقع فيها القذى أى لم تصب عينه بقذى الامتحان وهو الاحتقار (٣٠) بكسر
 العين هو محل المدح والذم من التفضيل والتباضحة والتضيعة بمعنى

لِلْمَفَاحِيحِ وَلَا تُعْرِضْ عَنْ نَصَاحَةِ النَّاصِحِ ۖ قَالَ كُلُّ امْرِئٍ أَعْرَفُ بِوَسْمِهِ
قَدْحِهِ ^(١) وَسَيَتَفَرَّقُ ^(٢) اللَّيْلُ عَنْ صُبْحِهِ ۖ فَتَنَجَّتِ ^(٣) الْجَمَاعَةُ فِيمَا يُسَبِّرُ ^(٤)
بِهِ قَلْبَهُ ۖ وَوَعَدُ ^(٥) فِيهِ قَلْبُهُ ۖ قَالَ أَحَدُهُمْ ذُرْوَه ^(٦) فِي حِصَّتِي ^(٧) ۖ لَا رَمِيَّةَ
يُخَجِّرُ قِصَّتِي ^(٨) ۖ فَإِنَّهَا عَضْلَةٌ ^(٩) الْعَقْدِ ۖ وَحَكُّ الْمُنْتَقِدِ ^(١٠) ۖ فَتَلَدُّوهُ فِي هَذَا
الْأَمْرِ الرَّعَامَةَ ^(١١) ۖ فَتَلِيدُ الْخَوَارِجُ أَبَا نَعَامَةَ ^(١٢) ۖ فَاقْبَلْ عَلَى الْكَمَلِ وَقَالَ إَاعْلَمْ
أَنِّي أُوَالِي ^(١٣) ۖ هَذَا الْوَالِي ^(١٤) ۖ وَهُوَ رَاقِحٌ حَالِي ^(١٥) ۖ بِالْبَيَانِ الْحَالِي ^(١٦) ۖ وَهُوَ كُنْتُ
أَسْتَعِينُ عَلَى قَوْمٍ أُوْدِي ^(١٧) ۖ فِي بَلَدِي ۖ بِسَعَةِ ذَاتِ يَدِي ^(١٨) ۖ مَعَ قَلَّةٍ
عَدَدِي ^(١٩) ۖ فَلَمَّا قُلَّ حَازِي ^(٢٠) ۖ وَفَقِرَ ذَاذِي ^(٢١) ۖ بِأَمْتِهِ ^(٢٢) ۖ مِنْ أَرْجَانِي ^(٢٣) ۖ
بِرَجَائِي ۖ وَدَعَوْتُهُ لِإِعَادَةِ رُؤَايَ ^(٢٤) ۖ وَإِرْوَائِي ^(٢٥) ۖ فَمَشَّ ^(٢٦) ۖ لِلْوَفَادَةِ ^(٢٧)

(١) هو مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الوافي بما عنده والقدرح بالكسر السهم
والوسم العلامة (٢) أي وسيفكشف وشق عن الصبح (٣) أي تشاورت
(٤) أي يختبر به (٥) القلب في الأصل البرق قبل أن تظوى (٦) أي يقصد
(٧) أي أتركوه (٨) أي نصيب (٩) أراد ما يختبره ويمتحنه به من الاقتراح الذي افترحه
(١٠) أي عسيرة الانحلال (١١) المحل بكسر الميم حجر التقاد والمتقد والانتقاد بمعنى
(١٢) أي السيادة والكفالة (١٣) كنية لقطري بن الفجاءة الخارجي وكان فاضلاً
شاعراً ذا فطنة وذكاؤه خرج في أيام مصعب بن الزبير (١٤) أي أصادق
(١٥) الأمير (١٦) أصل الترقيح إصلاح المال (١٧) أي بالقصاحة (١٨) أي تعديل
عوجي (١٩) أي بكثرة مالي (٢٠) أهلي وذوي قرابتي (٢١) أي ظهري وكنتي بتقله
عن كثرة عياله (٢٢) أي فني زادي وأصل الرذاذ المطر الضعيف (٢٣) أي
قصده (٢٤) أي من نواحي جمع رجا بالقصر (٢٥) أي حسن منظر (٢٦) من الري
(٢٧) أي اهتز وفرح (٢٨) أي للورود على الأمير

وراح ^(١) وخذ بالافادة وراح ^(٢) فقلنا استأذنته في المراح ^(٣) إلى المراح ^(٤) على كاهل المراح ^(٥) قال قد أزمعت ^(٦) أن لا أزودك بئانا ^(٧) ولا أجمع لك شتانا ^(٨) أو تنشي لي ^(٩) أمام ارتحالك ^(١٠) رسالة تؤدعها شرح حالك ^(١١) وحروف إحدى كلمتيها يعمها النقط ^(١٢) وحروف الأخرى لم يجمعن ^(١٣) قط ^(١٤) وقد استأذنت ^(١٥) يابني حولا ^(١٦) فما أثار ^(١٧) قولا ^(١٨) ونهت فكري سنة ^(١٩) فما أذاذ ^(٢٠) الألسنة ^(٢١) واستعنت قاطبة ^(٢٢) الكتاب ^(٢٣) فكل منهم قطب وتاب ^(٢٤) ^(٢٥) فإن كنت صدقت ^(٢٦) عن وصفك باليقين ^(٢٧) فأت بآية ^(٢٨) إن كنت من الصادقين ^(٢٩) فقال له لقد استعنت بمبوءا ^(٣٠) واستعنت أنسكوبا ^(٣١) وأعطيت القوس باريها ^(٣٢) وأسكنت الدار بانيها ^(٣٣) ثم فكر رثما ^(٣٤)

(١) الأولى بمعنى ارتاح كما يوجد في بعض النسخ والثانية مقابل الغدو (٢) بالفتح مفعول بمعنى الرواح تقيض الغدو والثاني بالضم وهو المأوى والثالث بالكسر وهو شدة الفرح والنشاط والكاهل الظهر (٣) أي عزم (٤) أي أعطيك زادا وكما يطلق البنات على الزاد يطلق على الجهاز ومتاع البيت أيضا (٥) مصدر شت إذا تفرق (٦) أو بمعنى إلى أن (٧) أي حروفيها معجمة (٨) بمعنى مهسلة لا نقط بها (٩) أي انتظرت واستعنت من الأناقة بالفتح وهي الرفق والتؤدة يقال استأذنت فلانا أي لم أعجله (١٠) أي فأعاد وضه المجاورة وهي مراجعة الكلام (١١) بالفتح الحول وبالكسر أول النوم (١٢) أي بجميع (١٣) جمع كاتب (١٤) أي عيس وجهه ورجع (١٥) أي كشفت عما أنت عليه (١٦) أي علامة تدل على وصفك (١٧) أي طلبت السقي من فرس كثير الجري مستعار من العيوب وهو النهر الشديد الجري (١٨) أي طلبت السقي من أسكوب وهو الماء الجاري أو السحاب المطر (١٩) ناحيتها وصانها أي فوضت الأمر إلى من يحسنه (٢٠) أي قسما

اسْتَجِمَّ قَرِيحَتَهُ ^(١) وَاسْتَدَّرَ لِقَحْتَهُ ^(٢) وَقَالَ أَلَيْقُ ذَوَاتَكَ ^(٣) وَأَقْرَبُ ^(٤)
وَحَذَّ أَدَانَكَ ^(٥) وَاكْتُبْ ^(٦)

الكَرَمُ نَبَتْ اللَّهِ جَيْشٌ سَعُودُكَ يَزِينُ ^(٧) وَاللُّؤْمُ غَضُّ الدَّهْرِ جَنْ حَسُودِكَ يَشِينُ ^(٨)
يُجْزِي ^(٩) وَيُثِيبُ ^(١٠) وَالْمَعُورُ ^(١١) يَخْجِبُ ^(١٢) وَالْحَلَّاحِلُ ^(١٣) يُضِيفُ ^(١٤)
وَالْمَالِحُ ^(١٥) يَخْفِيفُ ^(١٦) وَالسَّنْحُ ^(١٧) يَقْذِي ^(١٨) وَالْمَلِكُ ^(١٩) يَقْذِي ^(٢٠) وَالْعَطَاءُ
يُنْجِي ^(٢١) وَالْمِطَالُ ^(٢٢) يَشْجِي ^(٢٣) وَالذُّعَاءُ يَنْقِي ^(٢٤) وَالْمَدْحُ يَنْقِي ^(٢٥) وَالْحَرْ
يُجْزِي ^(٢٦) وَالْإِلْطَافُ ^(٢٧) يُخْزِي ^(٢٨) وَالطَّرَاحُ ذِي الْحَرَمَةِ غَيٌّ ^(٢٩) وَمُخْرَمَةٌ بَنِي
الْأَمَالِ بَنِي ^(٣٠) وَمَاضٍ إِلَّا غَيْبٌ ^(٣١) وَلَا غَيْبٌ إِلَّا ضَيْبٌ ^(٣٢) وَلَا خَزَنٌ ^(٣٣)

(١) أى جمعها وأطلب استراحتها (٢) اللقحة الناقة ذات الدر وهو اللبن
واستدرها طلب لبنها وهو كناية عن استحضار تنظيم الرسالة (٣) أى أملك
الدواة ومدادها (٤) أى قلمك (٥) الكرم مبتدأ خبره قوله يزين وقوله نبت
الله الخ جملة دعائية بين المبتدأ والخبر وكذا ما بعده بمعنى أن الكرم يزين صاحبه
ويحسنه واللؤم وهو ضد الكرم يشين صاحبه ويقبحه (٦) الماجد الجليل الذى
يروعك جماله (٧) أى يجازى (٨) هو قبيح الفعل من العوار وهو العيب (٩) من الخيبة
مقابل الفلاح (١٠) بالضم السيد الركين الرزين (١١) الواشى المكارم من محل به اذا
وشى به ومكر (١٢) أى يفزع (١٣) الجواد (١٤) البخل اللجوج (١٥) أى يكدر ويحزن
(١٦) بالكسر والمطل عدم وفاء الدين ومداقة الدائن (١٧) أى يحزن ويغص
(١٨) يكف (١٩) أى يطهر (٢٠) ستر الحق وكتمان من الطائفة اذا ستره (٢١) أى
يفضح (٢٢) أى ترك وابعاد المحترم ضلال (٢٣) أى حرمان طلاب الآمال بغير وظلم
(٢٤) أى بخل والفضة بالكسر الغل والغبن محرمة ضعف الرأى ورب جل غيب ضيقه
والغبن بالسكون الخسران فى البيع فهو مغبون (٢٥) أى جمع المال وخزنه

إِلَّا شَقِيٌّ وَلَا يَقْبِضُ رَاحَةً ^(١) نَفِيٍّ ^(٢) وَمَا نَفِيٌّ ^(٣) وَعَدْلُكَ نَفِيٌّ ^(٤) وَأَوَّلُكَ ^(٥)
 نَشْفِيٍّ ^(٦) وَهَلْ لَكَ يُغْضِي ^(٧) يَغْضِي ^(٨) يَغْضِي ^(٩) يَغْضِي ^(١٠) يَغْضِي ^(١١) يَغْضِي ^(١٢) يَغْضِي ^(١٣)
 تَنْفِيٍّ ^(١٤) وَحُصَامُكَ ^(١٥) يَغْضِي ^(١٦) يَغْضِي ^(١٧) يَغْضِي ^(١٨) يَغْضِي ^(١٩) يَغْضِي ^(٢٠) يَغْضِي ^(٢١)
 وَمَا دِحْكُ يَغْضِي ^(٢٢) يَغْضِي ^(٢٣) يَغْضِي ^(٢٤) يَغْضِي ^(٢٥) يَغْضِي ^(٢٦) يَغْضِي ^(٢٧) يَغْضِي ^(٢٨)
 يَغْضِي ^(٢٩) يَغْضِي ^(٣٠) يَغْضِي ^(٣١) يَغْضِي ^(٣٢) يَغْضِي ^(٣٣) يَغْضِي ^(٣٤) يَغْضِي ^(٣٥) يَغْضِي ^(٣٦)
 شَيْءٌ ^(٣٧) يَغْضِي ^(٣٨) يَغْضِي ^(٣٩) يَغْضِي ^(٤٠) يَغْضِي ^(٤١) يَغْضِي ^(٤٢) يَغْضِي ^(٤٣) يَغْضِي ^(٤٤)
 وَمَرَامُهُ يَغْضِي ^(٤٥) يَغْضِي ^(٤٦) يَغْضِي ^(٤٧) يَغْضِي ^(٤٨) يَغْضِي ^(٤٩) يَغْضِي ^(٥٠) يَغْضِي ^(٥١)
 يَغْضِي ^(٥٢) يَغْضِي ^(٥٣) يَغْضِي ^(٥٤) يَغْضِي ^(٥٥) يَغْضِي ^(٥٦) يَغْضِي ^(٥٧) يَغْضِي ^(٥٨)
 قَشْفٌ ^(٥٩) وَهُوَ فِي دَمْعٍ يَغْضِي ^(٦٠) يَغْضِي ^(٦١) يَغْضِي ^(٦٢) يَغْضِي ^(٦٣) يَغْضِي ^(٦٤) يَغْضِي ^(٦٥)

(١) الراح جمع راحة وهي بطن الكف وقبضها كناية عن القتل وهو لا يجتمع مع
 لا تقوى (٢) أى ما زال (٣) من الوفاء (٤) جمع رأى (٥) من أضاء بمعنى استنار
 (٦) أى يتغافل وأصله من أغضاء الجفن (٧) أى نعمك (٨) من الثناء وهو الشكر
 (٩) سيفك (١٠) شرفك وسيادتك (١١) أى يحنى ثمار أيا ديك (١٢) من القنيه وهي
 إلاكتساب (١٣) بالضم يزيل الكرب (١٤) بالفتح أى تأتى بغيث وهو المطر
 (١٥) أى خيرك (١٦) أى يسيل (١٧) أى ينقص (١٨) راجبك (١٩) أى أشبه ظل بعد
 الزوال (٢٠) فصدك (٢١) أى يقفر من النشاط (٢٢) أن تصف من القصاد المختارة
 (٢٣) أى وسائله (٢٤) أى تفضل من الشف وهو الزيادة (٢٥) الاطراء المبالغة في
 المدح (٢٦) يجره الإنسان لنفسه (٢٧) لومه (٢٨) بالتحريك كثرة العيال وسوء الحال
 (٢٩) سوء العيش وغلظه من شظفت يده اذا خشفت (٣٠) حصهم من حصت
 البيصنة رأسه اذا ذهبت شعره والحنف الجور والقشف الخشونة والبيس من شدة
 العيش (٣١) أى يسيل (٣٢) ذهاب عقل (٣٣) أى نزل وما ل

وَكَدَّ (١) نَيْفٌ (٢) يَأْمُولُ خَيْبَ (٣) يَوْمًا هَالِ شَيْبٍ (٤) وَعَدُوْ نَيْبٍ (٥) *
 وَهَدُوْ (٦) نَيْبٍ (٧) يَوْمًا يَزِيغُ وَدَهُ (٨) فَيَقْضِبُ (٩) وَلَا خَيْبُ عَوْدُهُ (١٠) فَيَقْضِبُ (١١)
 وَلَا تَقْتَ صَدْرُهُ (١٢) فَيَقْضِبُ (١٣) وَلَا تَشْرُ (١٤) وَضَلُهُ فَيَقْضِبُ (١٥) مَا يَقْتَضِي (١٦)
 كَرْمُكَ نَبْدٌ (١٧) حَرَمِهِ (١٨) فَيَقْضِبُ أَمْلَهُ (١٩) يَتَخَفِفُ إِلَيْهِ يَوْمَ يَنْتُ حَمْدُكَ (٢٠) بَيْنَ
 عَالَمِهِ (٢١) يَنْقُصُ لَا مَاطَةَ شَجَبٍ (٢٢) يَوْمًا عَطَاءُ نَسَبٍ يَوْمًا وَادِ شَجَنٍ يَوْمًا وَمَرْعَاةٍ
 يَنْ يَوْمًا مَوْضُوعًا يَخْضِبُ (٢٣) يَوْمًا سُرُورٍ غَضٍ (٢٤) يَوْمًا غَشِيٍّ مَعْدُ غَنِيٍّ يَوْمًا أَوْ خُسِيٍّ
 وَهَمُ غَنِيٍّ (٢٥) يَوْمًا وَسَلَامٌ يَوْمًا فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ أَمْلَاءِ رِسَالَتِهِ يَوْمًا وَجَلَّ فِي هَيْبَاءِ الْبَلَاءَةِ
 عَنْ نَسَالَتِهِ (٢٦) يَوْمًا رَضْنَةُ الْجَمَاعَةِ فَعَلًا وَقَوْلًا (٢٧) يَوْمًا وَسَعَةً (٢٨) حَقَاوَةً وَطَوْلًا (٢٩)
 يَوْمًا سُلِّ مِنْ أَيِّ الشُّعُوبِ (٣٠) نِجَارُهُ يَوْمًا وَفِي أَيِّ الشَّعَابِ وَجَارُهُ (٣١) يَوْمًا قَالِ

(١) حزن مكتوم (٢) بتشديد الياء بمعنى زاد (٣) بمعنى لم يصادف (٤) من الشيب
 (٥) أي حديد أنباهه وعرض بها (٦) سكون (٧) بمعنى غاب (٨) أي لم تل مودته (٩) أي
 أضله (١٠) أي فيقطع (١١) أي صدر عنه نفقة وهي في الأصل البصقة من الدم وأراد
 بها الكلام السيئ وفي المثل لا بد للصدور من أن ينقت (١٢) أي فيبعد (١٣) من
 نشزت المرأة نشوزا إذا استعصت (١٤) أي بوجوب (١٥) أي طرح (١٦) من الاحترام
 (١٧) أي خسن رجاءه (١٨) أي ينشر مدحك (١٩) أي أهله ورهطه (٢٠) أي لازالة
 هلائك وحزن والشيب المال والشجن الحزن والحاجة واليفن الشيخ الغاني
 (٢١) راحة وسعة ولين عيش (٢٢) أي طرى (٢٣) أي ما أتى منزل والوهم الفلظ
 والسهو (٢٤) أن كشفوا بين والهيحاء الحرب والبسالة الشجاعة (٢٥) أن عطاء
 وثناء (٢٦) أكثرته (٢٧) أكراما وعظما والطول الفضل وتطول عليه بفضل وأنعم
 (٢٨) جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الأولى من الطبقات الست وهي الشعب ثم القميصة
 ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم القميصة والنجار الأصل والحسب (٢٩) الشعاب
 جمع شعب بالكسر وهو ما انفرج بين الجبلين والو جار سرب الضبع وماواه كانه

غَسَّانُ^(١) أَسْرَرَنِي^(٢) الصَّصِيمَةَ^(٣) ✽ وَسَرَّوْجُ^(٤) تُرْبَتِي^(٥) الْقَدِيمَةَ
 فَالْبَيْتُ^(٦) مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْدُ ✽ رَأَاً وَمَنْزَلَةً جَسِيمَةً^(٧)
 وَالرَّبْعُ^(٨) كَالْفَرْدَوْسِ^(٩) مَطَا ✽ يَبَّةً^(١٠) وَمَنْزَهَةً^(١١) وَفِيمَهُ^(١٢)
 وَاهَاً^(١٣) لَعَيْشَ كَانَ لِي ✽ فِيهَا وَلَذَاتُ عَمِيمَةٍ^(١٤)
 أَيَّامَ أَسْحَبٍ مُطَرِّفِي^(١٥) ✽ فِي رَوْضِيَا^(١٦) مَاضِي الْعَرِيَّةِ^(١٧)
 أَخْثَالَ^(١٨) فِي بُرْدِ الشَّبَا^(١٩) وَأَجَلِي^(٢٠) النِّعَمِ الْوَسِيمَةِ^(٢١)
 لَا أَتَّقِي نُوْبَ الزَّمَانِ^(٢٢) وَلَا حَوَادِثَ الْمَلِيَمَةِ^(٢٣)
 فَلَوْ أَنَّ كَرْبًا مَتَلَفٌ ✽ تَلَفْتُ مِنْ كَرْبِي الْمَقِيمَةِ
 أَوْ بَقْدَى عَيْشٍ مَقَى ✽ لَقَدْتُ مُهَجَّتِي الْكَرِيمَةِ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَقَفْتُ ✽ مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبَهِيمَةِ
 قَتَادُهُ^(٢٤) بَرَّةُ الصَّغَا^(٢٥) إِلَى الْعَظِيمَةِ^(٢٦) وَالْهَضِيمَةِ^(٢٧)

يسأله عن أصله وعن مقامه (١) اسم قبيلة معروفة (٢) أي قومي ورهطي (٣) أي
 الخالصة الأصلية (٤) اسم بلد (هـ) أي مفتي (٦) أي بيت الشرف (٧) أي عظيمة
 (٨) المنزل (٩) وهي الجنان والبستان (١٠) أي تطيب به النفس (١١) أي طهارة
 (١٢) علوق قبر (١٣) كلمة بمعنى ما أحسنه (١٤) أي عامة كثيرة (١٥) أي أجردائي
 (١٦) الروض بقاع فيها نباتات من رياحين وأزهار وغيرها (١٧) العزيمة الماضية
 التي ليس فيها تردد (١٨) أي أنبخت في مشيتي (١٩) أي في أيام مشيتي (٢٠) أي أنظر
 (٢١) أي الجيلة (٢٢) حواده ومصائبه (٢٣) أي التي تأتي بما يلام عليه (٢٤) أي تجره
 (٢٥) البرة بضم الباء حلقه من صغر تجعل في أنف البعير يجر بها فاذا كانت من
 شعر فهي خزام وإن كانت من خشب فهي خشاش والصغار بالفتح الذل أي
 يجره الذل (٢٦) الخطب الشديد (٢٧) أي الظلم مصدر كالشقيقة

وَرَزَى السِّبَاعَ تَوَشُّهَا ^(١) * أَيْدِي الصَّبَاحِ الْمُسْتَضِيَّةِ ^(٢)
 وَالذَّنْبُ لِلْأَلَامِ لَوْ * لَا شَوْمُهَا لَمْ تَنْبُ ^(٣) شَيْعَةً ^(٤)
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيمَةً
 ثُمَّ إِنَّ خَيْرَهُ نَحْمَا ^(٥) إِلَى الْوَالِي * قَلْبًا قَاهُ ^(٦) بِاللَّيْلِ ^(٧) * وَسَامَةً ^(٨) أَنْ
 يَنْصَوِي ^(٩) إِلَى أَحْشَانِهِ ^(١٠) * وَيَلِي دِيوَانَ إِنْشَائِهِ ^(١١) * فَأَحْسَبُهُ الْحَيَاءَ ^(١٢) *
 وَظَلَمَةً ^(١٣) عَنِ الْوِلَايَةِ الْإِبَاءِ ^(١٤) * قَالَ الرَّأْيُ وَكَانَتْ عَرَفْتُ عَوْدَ شَجَرِي * قَبْلَ
 إِنْشَاءِ ثَمَرِي ^(١٥) * وَكَانَتْ أَتَيْتُهُ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهِ ^(١٦) *
 فَأَوْحَى ^(١٧) إِلَى يَأْمَاضِ جَفْنِهِ ^(١٨) * بِأَنْ لَا أَجْرَدَ عَضْبُهُ مِنْ جَفْنِهِ ^(١٩) * فَلَمَّا خَرَجَ
 يَطِينُ أَخْرَجَ ^(٢٠) * وَفَضَلَ ^(٢١) فَأَتَانَا بِالْفُلُجِ ^(٢٢) * شَيْعَةً ^(٢٣) قَاضِيًا ^(٢٤) حَقَّ الرِّعَايَةِ ^(٢٥)

(١) أى تناولها وترفعها (٢) الجائرة والمضامة وأراد بالسباع الكرام
 وبالصباع اللئام (٣) أى لم ترفع (٤) هى الخصلة الحميدة والخلق (٥) أى وصل وارفع
 (٦) أى فيه (٧) جمع لؤلؤة والمعنى اجزل عطاءه (٨) أى سأله وكلفه (٩) أى ينضم
 (١٠) أراد بالاحشاء العيال والخدم (١١) أى كتابة الانشاء (١٢) أى كفاء العطاء حتى قال
 حمى حسى (١٣) أى صرفه ومنعه (١٤) الامتناع والانتقة (١٥) أينعت الثمرة اذا
 أدركت ونضجت (١٦) أى قاربت أخبر عن مقداره وأعرف عنه قبل وضوح
 وجهه وظهور أمره (١٧) أى فأوما (١٨) أى بإشارة خفيفة من جفنه
 (١٩) أى بأن لا أبوح بسر ولا أقوه بكروه والعضب السيف والجفن الثانى هو غمد
 السيف فاستعارها لما ذكر (٢٠) أى عملى بطن خرج به يقال رجل مبطن اذا كان
 خفيص البطن وبطين اذا كان عظيمه والمبطون غليل البطن والبطن بكسر الطاء
 المنهوم والمبطان عظيم البطن من كثرة الاكل (٢١) أى خرج ورجع (٢٢) هو الظفر
 (٢٣) أى خرجت معه لا ودعه (٢٤) أى مؤديا (٢٥) الصحبة

﴿١﴾ وَلَا حَيًّا ﴿٢﴾ لَّهٗ عَلَى رَفْضِ الْوِلَايَةِ ﴿٣﴾ فَطَاعَرَضَ مَتَبَسِّلًا ﴿٤﴾ وَأَنشَدَ مُرَرًّا ﴿٥﴾

لَجُوبِ الْبِلَادِ مَعَ الْمَتَرَةِ ﴿٦﴾ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ ﴿٧﴾
لَأَنَّ الْوِلَايَةَ لَهُمْ نَبَوَّةٌ ﴿٨﴾ وَمَعْبُوتَةٌ ﴿٩﴾ يَالَهَا ﴿١٠﴾ مَعْتَبَةٌ
وَمَا فِيهِمْ مَن يَرْبُ الصَّنِيعُ ﴿١١﴾ وَلَا مَن يُشِيدُ ﴿١٢﴾ مَا رَبَّتْ
فَلَا يَخْدَعَنَّكَ ﴿١٣﴾ لَمُوعُ ﴿١٤﴾ السَّرَابِ ﴿١٥﴾ وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا اشْتَبَهَ ﴿١٦﴾
فَكَمْ حَالِمٌ ﴿١٧﴾ مَرَّةً حُلْمُهُ ﴿١٨﴾ وَأَدْرَكَهُ الرُّوعُ ﴿١٩﴾ لَمَّا انْتَبَهَ ﴿٢٠﴾



المقامة السابعة البرقميدية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ ﴿١﴾ قَالَ أَزَمَّتْ ﴿٢﴾ الشُّخُوصُ ﴿٣﴾ مِنِّي بَرْقَمِيدٌ ﴿٤﴾ وَقَدْ
شِمْتُ ﴿٥﴾ بَرْقَ عَيْدٍ ﴿٦﴾ فَفَكَرْتُ فِي الرِّحْلَةِ ﴿٧﴾ عَنْ ذَلِكَ الْمَدِينَةِ ﴿٨﴾ وَأَوَّشَدُ ﴿٩﴾ بِهَا
يَوْمَ الزَّيْنَةِ ﴿١٠﴾ فَوَلَّمَا أَظَلَّ ﴿١١﴾ بِفَرْضِهِ وَقَفَّيْهِ ﴿١٢﴾ وَأَجْلَبَ ﴿١٣﴾ نَجْلَهُ وَرَجَلَهُ ﴿١٤﴾

(١) أى لانما (٢) أى ترك الانضمام إليها (٣) أى مرجعاصوته (٤) أى لقطع
فيافي البلاد مع الفقرا حسن إلى من المزالة في الولاية (٥) أى رفعة وسطوة (٦) أى
موجدة وهى الغضب (٧) أى ما أعظمها (٨) أى يحفظ المعروف والاحسان
(٩) أى يرفع (١٠) أى يغرنك (١١) لمعان (١٢) هو ما يظهر للرأى في الارض
المتسعة أيام الصيف كالماء من بعيد وليس بشئ (١٣) أى اذا أشكل وما زائدة (١٤) هو
من يرى الجمل في النوم (١٥) الفزع (١٦) استيقظ من نومه (١٧) أى عزم
(١٨) الرحلة والذهاب (١٩) قصبة في ديار ربيعة فوق الموصل ودون نصيبين (٢٠) أى
نظرت (٢١) أى هلال عید (٢٢) الارتحال (٢٣) أى إلى أن أحضر (٢٤) أى يوم العيد
(٢٥) أنبل ودنا وحقيقته ألقى ظله (٢٦) الفرض صدقة الفطر والتفيل صلاة العيد
(٢٧) أى جمع (٢٨) بفتح فسكون جمع راجل وهو الماشي على رجله

اتَّبَعْتُ السَّنَةَ فِي لِبْسِ الْجَدِيدِ وَبَرَزْتُ^(١) مَعَ مَنْ بَرَزَ التَّعِيدَ^(٢) وَوَجِئَ^(٣) التَّامَ^(٤) سَجَّعَ الْمُصَلَّى وَاتَّظَّمَ^(٥) وَأَخَذَ الرَّحَامُ بِالْكَلِمِ^(٦) طَلَعَ شَيْخٌ فِي سَمَلَيْنِ^(٧) مَحْجُوبُ الْمُتَلَتِّينِ^(٨) وَقَدْ اعْتَصَدَ^(٩) شِبَةَ الْخَلَاةِ^(١٠) وَاسْتَقَادَ^(١١) لِعَجُوزٍ كَالسَّعْلَةِ^(١٢) وَفَوْقَ وَهَّةٍ مَهَافٍ^(١٣) وَوَجِئَ^(١٤) نَحْبَةَ خَافٍ^(١٥) وَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ دُعَائِهِ بِأَجَالٍ^(١٦) خَسَّةٍ^(١٧) فِي وَعَائِهِ^(١٨) بِمَا بَرَزَ مِنْهُ رِقَاعًا قَدْ كَثَبْنَ بِالْوَانِ الْأَصْبَاغِ^(١٩) فِي أَوَانِ الْفَرَاغِ^(٢٠) وَفَنَّاوَهُنَّ عَجُوزَهُ الْحَيَّيُونَ^(٢١) وَأَمْرَهَا بِأَيِّ تَوَسُّمٍ^(٢٢) الزَّيُّونَ^(٢٣) فَمَنْ آتَسَتْ نَدَى^(٢٤) يَدَيْهِ^(٢٥) أَلَقَتْ^(٢٦) وَرَقَةً مِنْهُنَّ لَدَيْهِ بِمَا فَتَّاحَ لِي الْقَدَرُ^(٢٧) الْمُعْتُوبَ^(٢٨) بِمَا رَقَّةً فِيهَا مَكْتُوبٌ لَقَدْ أَصْبَحْتَ مَوْقُودًا^(٢٩) بِأَوْجَاعٍ وَأَوْجَالٍ^(٣٠) وَمَمْنُومًا^(٣١) بِمُخْتَالٍ^(٣٢) وَبِمُخْتَالٍ^(٣٣) وَمُخْتَالٍ^(٣٤)

(١) خرجت (٢) أى لصلاة العيد (٣) أى اتصل (٤) أى بضيق النفس وأصله من كظم الغيظ حبسه (٥) بنبذة شعله وهى كساء من صوف أسود يشغل به (٦) أى مغطى العينين (٧) أى جعل تحت عضده (٨) أى شياً يشبه المخلاة (٩) أى وانقاد (١٠) السعلة أى حبس الغيلان وهى كثيرة التلون (١١) أى منساقط من تهافت البعوض سقط في النار (١٢) أى وسلم تسليم (١٣) ضعيف الصوت يقال خفت الرجل إذا انقطع كلامه وسقط (١٤) أى أدار (١٥) أى أصابعه الخمس (١٦) وهو الشبيهة بالمخلاة (١٧) جمع صبغ وصبغة وهو ما يصبغ به (١٨) أى وقت الفضاء (١٩) أى السنة المسكرة (٢٠) أى تنفرس (٢١) بالفتح أى السكرى الغنى (٢٢) آتست أحست وعلمت والندى بمعنى العطاء (٢٣) أى طرحت (٢٤) أى فقد رلى القدر (٢٥) المسخوط عليه المشكومنه (٢٦) أى مضروور أوقده ضربه حتى أشفى على الهلاك والموقود المرمى بالنجر ونحوه مما لا حيلة له (٢٧) جمع وجل بالهر بك وهو الخوف (٢٨) مبتلى (٢٩) بمكبر (٣٠) ذى حيل من الحيلة (٣١) المغتال القاتل غيلة وهى أن يخذله فيذهب به إلى موضع حال فيقتله

وَخَوَّانٌ ^(١) مِنَ الْإِخْوَانِ ^(٢) نَ قَالَ ^(٣) لِي لَا قَلَالِي ^(٤)
 وَأَعْمَالٌ ^(٥) مِنَ الْعَمَلِ ^(٦) لِي فِي تَصْلِيحِ ^(٧) أَعْمَالِي ^(٨)
 فَكَمْ أَضَلِّي بِأَذْحَالِ ^(٩) وَأَعْمَالِ ^(١٠) وَتَرْحَالِ ^(١١)
 وَكَمْ أَخْطَرُ فِي بَالِ ^(١٢) وَلَا أَخْطَرُ فِي بَالِ ^(١٣)
 فَلَيْتَ الذَّهْرَ لَمَّا جَاءَ ^(١٤) رَ أَطْقَانِي أَطْقَانِي ^(١٥)
 فَلَوْلَا أَنَّهُ أَشْبَهَانِي ^(١٦) أَغْلَانِي ^(١٧) وَأَعْلَانِي ^(١٨)
 لَمَّا جَهَّزْتُ ^(١٩) آمَالِي ^(٢٠) إِلَى آلِ ^(٢١) وَلَا وَآلِي ^(٢٢)
 وَلَا جَرَزْتُ ^(٢٣) أَذْيَالِي ^(٢٤) عَلَى مَسْحَبِ إِدْلَالِي ^(٢٥)
 فَحَرَّابِي ^(٢٦) أَحْرَى بِي ^(٢٧) وَأَسْمَالِي ^(٢٨) أَسْتَقِي لِي ^(٢٩)

(١) كثير الخيانة (٢) مبغض (٣) أي لفقرى (٤) من عملت الرمح اذا
 طغنت به (٥) إلى الولاية (٦) أي اعوجاج من الضلع بفتح اللام وهو الميل (٧) أي
 أفعالي (٨) جمع ذحل وهو الحق (٩) بالكسر كناية عن الفقر أو بالفتح جمع محل
 وهو القحط (١٠) أي سقر (١١) الاول بكسر الطاء أي أمشي في ثوب بال أي خلق
 والثاني بضم الطاء أي أجول وأحرك في بال أي فكر (١٢) الاول من أطفأ النار
 اذا أخمدها وقلب الهمة للازدواج والثاني جمع طفل أي أمات لأجل أولادي
 (١٣) أي أولادي جمع شبل بالكسر في الاصل ولد الاسد (١٤) بالمعجمة جمع الغل
 بالضم وهو ما يوضع في العنق (١٥) جمع غلل بالكسر جمع غلة (١٦) أي هيأت (١٧) جمع
 أمل (١٨) أي إلى أهل وذى قرابة (١٩) أي ولا صاحب ولاية من الولاية (٢٠) أي
 سميت (٢١) جمع ذيل وهو ما وصل إلى الارض من الثوب (٢٢) أي محل ذلي
 (٢٣) المحراب أشرف مكان في المسجد يريد به مقامه (٢٤) أي أليق وأولى بي
 (٢٥) جمع سهل بالتعريف وهو الثوب الخلق (٢٦) أي أعلى وأرفع من السمو وهو العلو

قَمَلٌ حَرٌّ يَرَى تَحْفِيْدٌ فِى أَقَالِي ^(١) يَمْقَالِ ^(٢)
 وَطَفِي حَرٌّ يَلْبَالِي ^(٣) بِسِرَالِ ^(٤) وَسِرْوَالِ ^(٥)
 قَالَ الْحَرُّ بْنُ هَاشِمٍ فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ ^(٦) حُلَّةَ الْأَيَّاتِ ^(٧) بَقِيَ ^(٨) إِلَى مَعْرِفَةٍ
 مُلْحِيهَا ^(٩) وَرَأَيْتُ عَلَمَهَا ^(١٠) فَتَأَجَّبَنِ الْفِكَرُ أَنَّ الْوَصْلَةَ إِلَيْهِ الْمَجْزُورُ
 وَأَفْتَانِي ^(١١) أَنَّ حُلْوَانَ الْمَعْرِفِ يَجُوزُ ^(١٢) فَرَصَدْتُهَا ^(١٣) وَهِيَ تَسْتَقِرُّ ^(١٤)
 الصُّوفُ صَفَافًا ^(١٥) وَتَسْتَوُكُفُ ^(١٦) الْأَكْفُ كَفًّا كَفًّا وَمَا إِنْ يَنْجَحُ ^(١٧)
 لَهَا عَنَاءُ ^(١٨) وَلَا يَرْشَحُ عَلَى يَدَيْهَا نَاءُ ^(١٩) فَلَمَّا كُنْتُ ^(٢٠) اسْتِعْطَانَهَا ^(٢١) بِهَوَاكَدْهَا ^(٢٢)
 مَطَافُهَا ^(٢٣) عَادَتْ ^(٢٤) بِالْأَسْرِ جَاعَ ^(٢٥) وَمَالَتْ إِلَى إِذْ جَاعَ الرَّقَاعُ ^(٢٦) بِهَوَاكَدْهَا ^(٢٧)
 الشَّيْطَانُ إِذْ كَرَّرْتُ قَتْلِي ^(٢٨) فَلَمْ تَعُجْ ^(٢٩) إِلَى بَقَعِي ^(٣٠) وَوَابَتْ ^(٣١) إِلَى الشَّيْخِ بِأَكْبَرِ

(١) أى همومى وكروبى (٢) من الذهب (٣) أى قلبى أو حزنى (٤) هو التقيص
 (٥) واحد السراويل ويؤنث قال ^(٦) عليه من اللوم سر والة ^(٧) أى
 عرضتها على وقرأتها (٨) الحلة واحدة الحلل وهى برود اليمن فاستعارها للآيات
 (٩) أى اشتقت (١٠) أى ناظمها والملمح فى الأصل الناسج (١١) أى ناقس خطها
 (١٢) أى أجابنى وأعلمنى (١٣) الحلوان فى الأصل ما يعطى للكاهن وقد نهى عنه
 النبى عليه السلام وأما حلوان المعرفة فخائر (١٤) أى رقبته وانتظرته (١٥) أى
 تتبع (١٦) أى صفا بعد صف (١٧) أى تطلب الوكف وهو ما يسيل سلا خفيفا
 وهو كناية عن قليل العطاء (١٨) أى ينقضى يقال نجحت الحاجة إذا انقضت
 (١٩) بالفتح أى تعب وكدة (٢٠) أى خاب وانقطع (٢١) أى طلبها العطفة وهى
 الرحمة (٢٢) أى أتعبها (٢٣) أى طوافها (٢٤) أى تعوذت ولجأت (٢٥) وهو قول
 أتالله وإن الله راجعون (٢٦) أى أعادتها وردّها إلى الشيخ (٢٧) أى فلم تمل ولم
 ترجع (٢٨) أى مكانى (٢٩) رجعت

لِلْجِرْمَانِ ۖ شَاكِيَةٌ تَحْمَلُ الزَّمَانَ ^(١) ۖ قَالَ إِنَّا فَهَّمْنَا ۖ وَأَفْوِضُ أَمْرِي
إِلَى اللَّهِ ۖ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۖ ثُمَّ أَنشَدَ

لَمْ يَبْقَ صَافٍ ^(٢) وَلَا مُصَافٍ ^(٣) وَلَا مَعِينٌ وَلَا مُعِينٌ ^(٤)
وَفِي الْمَسَاوِي ^(٥) بَدَأَ النَّسَاوِي ^(٦) ۖ فَلَا أَمِينَ ^(٧) وَلَا نَعِينَ ^(٨)

ثُمَّ قَالَ لَهَا مَتَى النَّفْسُ ^(٩) وَعَدِيهَا ^(١٠) ۖ وَاجْمَعِي الرِّقَاعَ وَعَدِيهَا ۖ قَالَتْ لَقَدْ عَدَدْتُهَا
ۖ لَمَّا امْتَعَدْتُهَا ^(١١) ۖ فَوَجَدْتُ يَدَ الضَّبَاعِ ^(١٢) ۖ قَدْ غَالَتْ ^(١٣) إِحْدَى الرِّقَاعِ ۖ
قَالَ نَفْسًا ^(١٤) لَكَ يَا كَاعَ ^(١٥) ۖ أَنَحْرَمَ وَمِنْ حَكِّ الْقَنْصِ ^(١٦) وَالْحَيَاةِ ^(١٧) ۖ وَالْقَبَسِ
^(١٨) وَالذُّبَابَةِ ^(١٩) ۖ إِنَّمَا الضَّيْفُ عَلَى إِبَالَةٍ ^(٢٠) ۖ فَانْصَاعَتْ ^(٢١) قَنْصٌ ^(٢٢) مَذْرَجًا ^(٢٣)
ۖ وَتَنَشَّدُ ^(٢٤) مَذْرَجًا ^(٢٥) ۖ فَلَمَّا دَا نَتْنِي ^(٢٦) قَرَنْتُ بِالرُّقْعَةِ ۖ دَرَّ هِمًّا وَقِطْعَةً ^(٢٧)

(١) أى جوره يقال نحمامل على فلان أى جار ولم يمدل (٢) خالص الود
(٣) أى مخلص صادق في وده (٤) بالفتح هو في الأصل الماء الجارى على وجه
الأرض يريد به القرين الكريم والمعين بالضم الذى يعينه من الاعانة
(٥) المعاييب والقبائح ضد المحاسن (٦) أى ظهر التائل (٧) من الامانة أى
ثقة (٨) أى غالى الغن أراد به رفيع القدر (٩) بفتح الميم أمر من التنبية (١٠) أمر من
الوعد (١١) استرجعها (١٢) الذهب (١٣) أهلكت والمعنى أنها أخذت من حيث
لا أدري (١٤) أى هلا كما يقال نفس نفسا اذا عثر وسقط (١٥) بالثيم (١٦) الصيد
(١٧) الشوك (١٨) شعلة النار (١٩) الفتيلة (٢٠) الضغف الخزمة الصغيرة من الخيش
والإبالة الخزمة الكبيرة من الخطب (٢١) رجعت بسرعة (٢٢) تتبع (٢٣) طريقها
(٢٤) تطلب (٢٥) كتابها المطوى وهو الرقعة (٢٦) قربت منى (٢٧) أصل القطعة

القبضة من الخيش المختلط بإيسه بأخضره ولعله أراد قرأضة من ذهب أو فضة

وَقُلْتُ لَهَا إِنْ رَغِبْتَ فِي الْمَشْوَفِ ^(١) الْمَعْلَمِ ^(٢) وَأَشَرْتُ إِلَى الدِّرْهِمِ ^(٣) فَبَوَّحِي ^(٤)
بِالسِّرِّ أَلَيْهِمْ ^(٥) هُوَ إِنْ أُيِّنَتْ أَنْ تَشْرَحِي ^(٦) فَخَذِي الْقِطْعَةَ وَأَشْرَحِي ^(٧) ^(٨)
قَالَتْ لِي اسْتَخْلَاصِ الْبَذْرِ التَّمِّ ^(٩) وَالْأَبْلَجِ الْهَمِّ ^(١٠) وَقَالَتْ دَعِ
جِدَاكَ ^(١١) وَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ ^(١٢) فَاسْتَطْلَعْنَاهُ ^(١٣) طَلَعَ الشَّيْخُ ^(١٤) وَبَلَدَنِي
وَالشَّيْرَ وَنَاسِجَ ^(١٥) بَزْدَنِي ^(١٦) وَقَالَتْ إِنْ الشَّيْخَ مِنْ أَهْلِ سُرُوجِ ^(١٧) وَهُوَ
الَّذِي وَشَى ^(١٨) الشَّيْرَ الْمَنْسُوجَ ^(١٩) ثُمَّ خَطَفَتِ ^(٢٠) الدِّرْهَمَ حَقْفَةً الْبَاشِقِ ^(٢١) ^(٢٢)
وَمَرَّتْ ^(٢٣) مَرُوقِ السَّهْمِ الرَّاشِقِ ^(٢٤) فَخَالَجَ قَلْبِي ^(٢٥) أَنْ أَبَازِيدَ هُوَ الْمُشَارُ
إِلَيْهِ ^(٢٦) وَتَاجِجَ ^(٢٧) كَرْنِي ^(٢٨) لِمَصَابِيهِ بِنَاطِرِيهِ ^(٢٩) وَأَشَرْتُ ^(٣٠) أَنْ أَتَاجِيهِ ^(٣١)
وَأَتَاجِيهِ ^(٣٢) ^(٣٣) لَا عَجْمَ ^(٣٤) عَوْدَ فِرَاسَتِي ^(٣٥) فِيهِ ^(٣٦) وَمَا كُنْتُ لِأَصِلَ
إِلَيْهِ إِلَّا بِتَخَطِي رِقَابِ الْجَمْعِ ^(٣٧) الْمُنْهِي عَنْهُ فِي الشَّرْعِ ^(٣٨) وَعِثْتُ ^(٣٩) أَنْ

(١) المجلو المصقول (٢) المكتوب عليه وهو اسم الدينار والدرهم قال عنتره العبسي
ولقد شربت من المدامة بعدما ^(٣) ركد الهواجر بالمشوف المعلم
(٤) أعلني وأظهرى (٥) المغلق (٦) تيمني (٧) أذهي (٨) قال الخليل التمام
والأبلج خلاف الاقرن والمراد الدرهم (٩) أصله الشيخ الغاني ووصف به الدرهم
لقدمه (١٠) أترك المعازاة (١١) أي ظهرك (١٢) استخبرتها (١٣) خبره (١٤) حائك
(١٥) البردة كساء أسود مزيج والمراد الشعر وشاعره (١٦) اسم بلد قرب حران
(١٧) زين (١٨) المنظوم (١٩) استلبت (٢٠) طير من الجوارح يسكن العراق
(٢١) نفذت (٢٢) المصيب (٢٣) أي وقع في نفسي (٢٤) تلهب (٢٥) حزني (٢٦) الناظر
هو السواد الاصفر الذي فيه انسان العين (٢٧) اخترت (٢٨) آتية فجأة (٢٩) أكله
وهو يسكن الباء فيه ما بخط الحزيري (٣٠) اختر (٣١) فطنني ومنه عجمت العود
عضضته لأعرف رخاوته من صلابته فاستعير للتعبير به (٣٢) كرهت

يَتَأَذَى^(١) بِي قَوْمٍ[﴿] أَوْ يَسْرِي إِلَى لَوْمٍ^(٢) ۖ فَسَدَكْتُ^(٣) بِمَكَانِي ۖ وَجَعَلْتُ[﴾]
 شَخْصَةً قَبْدَعِيَانِي^(٤) ۖ إِلَى أَنْ انْقَضَتْ الْخُطْبَةُ ۖ وَحَقَّتِ^(٥) الْوُثْبَةُ^(٦) فَخَفَقْتُ^(٧)
 إِلَيْهِ ۖ وَتَوَسَّعَتْ^(٨) عَلَى التَّحَامِ^(٩) جَنْبِيهِ ۖ فَإِذَا الْمَعْيَى الْمَعْيَى ابْنُ عَبَّاسٍ^(١٠)
 ۖ وَفِرَاسَتِي فِرَاسَةٌ لَيْسَ^(١١) ۖ فَعَرَفْتُهُ حِينَئِذٍ شَخْصِي ۖ وَأَتَرْتُهُ^(١٢) بِأَحَدِ
 قَصِي^(١٣) ۖ وَهَوَّاهِبْتُ^(١٤) بِهِ إِلَى قُرْصِي^(١٥) ۖ فَنَفَسْتُ^(١٦) لِعَارِ قَتِي^(١٧) وَعِزِّ قَانِي^(١٨) ۖ
 وَلَكِي^(١٩) دَعْوَةٌ رُغْنَانِي ۖ وَهُوَ انْطَلَقَ وَيَدِي زِمَامُهُ^(٢٠) ۖ وَهُوَ الْعَجُوزُ^(٢١)
 نَائِلَةُ الْآثَانِي^(٢٢) ۖ وَالرَّقِيبُ^(٢٣) الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِي ۖ فَلَمَّا اسْتَحْلَسَ وَكُنْتُ^(٢٤)

(١) يشمر (٢) عتاب (٣) أي لُزمت وتعمكنت وأقت (٤) أي صرحت بالأحظه ولم
 يفارق نظري (٥) أي وجبت (٦) القيام (٧) بتخفيف الفاء أي أسرع الخفوف إليه
 وفي نسخة خفقت النظر إليه (٨) تعرفته (٩) أي التقاء جفنيه والتصافهما (١٠) أي
 فطنني وذكائي والامعي الذكي الصادق الحسدن وابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما كان معروفاً بالفطنة والامانة في الحسدن وكان يقال له حبر الامة (١١) هو ابن
 معاوية بن قرة المزني المصروب به المثل في الذكاء ولي قضاء البصرة لعمر بن عبد
 العزيز وقيل لعبد الملك بن مروان (١٢) أي خصصته وفضلته (١٣) أي أعطيته آياه
 (١٤) دعوته (١٥) أي رغبتي (١٦) سرور فرح (١٧) عطيتني (١٨) معرفتي آياه (١٩) أجاب
 من غير تلبث وتوقف (٢٠) قياده أي لا تفارقه (٢١) متقدم عليه (٢٢) يحتمل أن يراد به
 مجرد العدد ويحتمل أنه أراد أنها داهية كما هو المثل المصروب لانه يقال رماه الله
 بثأله الثاني أي بداهية عظيمة وأصله ان الواقدي يأتي لحف الجبل فينصب لقدمه
 اثنتين ويجعل الجبل الثالثة وحينئذ فعني رماه الله بثأله الثاني أي بالجبل
 (٢٣) عطف على نائله وأراد به انه لا ثالث لهما الا العجوز المطلعة على حقيقة الامر
 وباطنه بدليل قوله بعد مادونها سر محجوز (٢٤) أي جلس في بيتي وأصل
 الاستفلاس اللزوم ومنه الخديث كن حلس بيتك أي الزمه والو كنة البيت وطلق
 على الو كركافي قوله ۖ وقد أغتدى والطير في وكناتها ۖ

وَأَحْضَرُهُ عَجَالَةً ^(١) مَكْنَتِي ^(٢) قَالَ لِي يَا حَارِثُ بِمَا مَنَّا ثَالِثٌ ^(٣) قُلْتُ
 لَيْسَ إِلَّا النَّعْجُوزُ ^(٤) قَالَ مَا دُونَهَا سِرٌّ مَحْجُوزٌ ^(٥) ثُمَّ فَتَحَ كَرِيمَتِي ^(٦) بِهَوَارِ ^(٧)
 بَنُو أُمْتِي ^(٨) بِمَا ذَا سِرٍّ آجَاوَجِهِ ^(٩) يَهْدَانِ ^(١٠) كَأَنَّهُمَا الْفَرْقَدَانِ ^(١١) فَابْتَهَجْتُ ^(١٢)
 بِسَلَامَةٍ بَصَرِهِ ^(١٣) وَعَجِبْتُ مِنْ غَرَائِبِ سِيرِهِ ^(١٤) وَلَمْ يُلْقِنِي ^(١٥) قَرَارٌ ^(١٦)
 وَلَا طَاوَعَنِي ^(١٧) اصْطِبَارٌ ^(١٨) حَتَّى سَأَلْتُهُ مَا دَعَاكَ ^(١٩) إِلَى التَّعَامِي ^(٢٠)
 مَعَ سِرِّكَ فِي التَّعَامِي ^(٢١) بِوَجْهِكَ الْوَامِي ^(٢٢) بِوَيْفَاكَ فِي التَّرَامِي ^(٢٣)
 فَتَظَاهَرَ بِالْكُنَّةِ ^(٢٤) بِمَا وَتَشَاغَلَ بِالْهَنَةِ ^(٢٥) حَتَّى إِذَا قَضَى وَطْرَهُ ^(٢٦)
 أَنَا نَارٌ ^(٢٧) إِلَى نَظَرِهِ ^(٢٨) وَأَنْشَدَ

وَلَمَّا تَعَامَى اللَّدْهَرُ ^(٢٩) وَهُوَ أَبُو الْوَرَى ^(٣٠) عَنْ الرُّشْدِ فِي أُنْجَانِهِ ^(٣١) وَمَقَاصِدِهِ
 تَعَامَيْتُ حَتَّى قِيلَ لِي أَخُو عَمِّي ^(٣٢) وَلَا غُرُو ^(٣٣) أَنْ يَحْذُو ^(٣٤) الْفَتَى حَذْوَالِدِهِ ^(٣٥)

(١) هي ما يعجل قبل الطعام للضيف (٢) قدر في (٣) أي ممنوع ومحجوب (٤) عينيته
 (٥) حُدِّدَ النَّظْرُ وَحَرِّكَ عَيْنُهُ وَأَدَارَهَا (٦) أي عيناها (٧) أي بضبان (٨) كوكبان
 عند القطب (٩) فرحت (١٠) لاقه ولاقه لصق به (١١) أي سكون (١٢) وافقتي
 (١٣) صبر (١٤) الجأك (١٥) التشبه بالأعمى (١٦) الاراضي التي لا عماره فيها أو المجاهل
 التي لا علم بها (١٧) أي وقطعتك القفار الواسعة (١٨) جولاك وسيرك السريع في المذاهب
 البعيدة (١٩) أظهر أن به عقدة في لسانه يعني أنه انقطع عن الكلام كان به ذلك
 (٢٠) ما يتعجله الرجل قبل الطعام (٢١) حاجته (٢٢) أحد نظره (٢٣) أي تظاهر بالعمى
 ونهني عن طريق الرشاد (٢٤) أبو الخلق قبل الدهر أبو الوري لأن الناس يزمانهم
 أشبه منهم بأبائهم (٢٥) أغراضه وطرفه (٢٦) أي اعمى (٢٧) أي لا عجب (٢٨) يقصد
 ولا يقتدى به ويفعل مثل فعله (٢٩) قصد والده

ثُمَّ قَالَ لِي انْهَضْ إِلَى الْمُخَدَّعِ ^(١) فَأَتَنِي بِغَسُولٍ ^(٢) يَذُوقُ ^(٣) الطَّرْفَ ^(٤) وَتُنْقِي ^(٥) الْكَفَّ ^(٦) وَتُسَعِّمُ الْبَشْرَةَ ^(٧) وَتُسَطِّرُ النَّكْهَةَ ^(٨) وَتُوشِدُ اللَّتَّةَ ^(٩) وَتُقَوِّي الْمَعْدَةَ ^(١٠) وَتُولِيكُنْ تَطْيِيفَ الطَّرْفِ ^(١١) بِأَرْجِيحِ الْعَرْفِ ^(١٢) وَفَتِي الدَّقِّ ^(١٣) نَاعِمَ السَّحْقِ ^(١٤) بِحَسْبِيبَةِ الْأَلَامِيسُ ذُرُورًا ^(١٥) وَبِحَالَةِ النَّاشِقِ ^(١٦) كَأَفُورٍ ^(١٧) وَاقْرَأْ بِهِ ^(١٨) خِلَالَ تَقِيَةِ الْأَصْلِ ^(١٩) بِمَخْخُوبَةِ الْوَصْلِ بِأَيْقَةِ ^(٢٠) الشَّكْلِ ^(٢١) مَدَاعَاةً ^(٢٢) إِلَى الْأَكْلِ ^(٢٣) لَهَا تَحَاكُّةُ الصَّبِّ ^(٢٤) وَصَفَالَةُ ^(٢٥) الْعَضْبِ ^(٢٦) بِوَالَةِ الْخَرْبِ ^(٢٧) وَلَذُونُهُ ^(٢٨) الْفُصْنِ الرُّطْبِ ^(٢٩) قَالَتْ فَهَضَمْتُ ^(٣٠) فِي أَمْرِ ^(٣١) لِأَدْرَأَ ^(٣٢) عَنْهُ الْغَمَرَ ^(٣٣) بِهَوْلَمَ أُمِّ ^(٣٤) إِلَى أَنَّهُ قَصَدَ ^(٣٥) أَنْ يَخْدَعَ ^(٣٦) بِبَادِخَالِي ^(٣٧) الْمُخَدَّعَ ^(٣٨) وَلَا تَطْنَيْتُ ^(٣٩) أَنَّهُ سَخِرَ ^(٤٠) مِنَ الرَّسُولِ ^(٤١) فِي اسْتِدْعَاءِ الْخِلَالَةِ ^(٤٢) وَالْفَسُولِ ^(٤٣) فَلَمَّا عُدْتُ بِالْمُتَمَسِّ ^(٤٤) فِي أَقْرَبٍ مِنْ رَجْعِ النَّفْسِ ^(٤٥) وَجَدْتُ

(١) بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وقد تثلث معيه (٢) أى أسنان (٣) يعجب
 (٤) العين (٥) ينظف (٦) أى يصيرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد أى يلين ويطرى
 ظاهر الجلد (٧) رائحة الفم (٨) اللحم السائل بين الأسنان (٩) الوعاء (١٠) عطر الرائحة
 (١١) قريب العهد به من الفناء وهو أول الشباب (١٢) لين (١٣) لتعومته (١٤) يظنه
 (١٥) الشام (١٦) اجتمع معه (١٧) ما يتخلل به (١٨) أى من شجرة طيبة (١٩) حسنة معجبة
 (٢٠) الصورة (٢١) أى كأنها تدعو إلى الاكل (٢٢) رقة الصب العاشق (٢٣) أى يريق
 وللمان (٢٤) السيف (٢٥) حربة فى فصلها عرض (٢٦) أى لين وتثنى الفصن الرطب
 (٢٧) قت (٢٨) وفى نسخة كما أمر (٢٩) أدفع (٣٠) ريح اللحم وكذا السهل ويقال
 للتدليل مشوش الغمر كأن الوضو ريح الزبد وما يشابهه (٣١) ولم أظن (٣٢) أراد
 (٣٣) بوجه (٣٤) التظنى أعمال الظن (٣٥) هزأ (٣٦) أى المطلوب

الجرّ (١) قد خلاهم والشيخ والشيخة قد أنجلا (٢) فاستشطت (٣) من مكره
غضباً (٤) وأوغلت (٥) في إثري (٦) طلباً (٧) فكان كمن قيس (٨) في
الماء (٩) أو عرج (١٠) به إلى غنان (١١) السماء



القائمة الثامنة المعربة



أخبر الحريث بن همام قال (١) رأيت من أعاجيب الزمان (٢) أن تقدم خصمان (٣)
إلى قاضي مصرية (٤) النعمان (٥) أحدهما قد ذهب مينة الأطيان (٦) (٧) والآخر
كانه قضيب (٨) (٩) البان (١٠) قال الشيخ أيد (١١) الله القاضي (١٢) كما يديه المتقاضى (١٣)
إني لآتة كنت لي مملوكة رشيقة (١٤) القد (١٥) أسيلة (١٦) أخذت (١٧) صبور على
الكذ (١٨) (١٩) نخب (٢٠) أحياناً (٢١) كالهد (٢٢) وترقد (٢٣) أطواراً (٢٤) في

(١) المكان (٢) ذهبوا هرباً بأسرع عين (٣) أي التبت واحترقت (٤) أي أعمت
وأسرعت (٥) بكسر فسكوز ويفعنين أي خلفه (٦) وفي نسخة غمس وعلى كل
منهما فهو الغوص في الماء والقيسوبة فيه (٧) أي رقى به (٨) بالفتح قطع السحاب
واحدة غمامة وقيل ما يعين لك منها إذا نظرت إليها (٩) جمع أعجوبة وهي ما يتعجب
منه ويستعظم (١٠) بلد قريب من بغداد تنسب إلى النعمان بن المنذر الغساني وفي
القاموس معرفة النعمان بلدة بين حماة وحلب نسبت للنعمان بن بشير لأنه اجتاز
بها ومات له ولد فدفعه فيها فقسبت إليه لذلك وإذا كان كذلك فهي من قرى الشام
والهاينسب أبو العلاء المعري (١١) الاكل والجماع قال الشاعر

إذا غاب منك الأطيان فلا تبلى (١٢) متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر

وقبل النوم والجماع وقبل الثعم والشباب (١٣) القضيب الغصن والبان شجر
معروف (١٤) قوى (١٥) طالب الحق (١٦) أي خفيفة معدلة القائمة (١٧) سهلته
طويلته (١٨) الشدة في العمل وطلب المكسب (١٩) تسرع (٢٠) أوقنا (٢١) الفرس
التاهض الكريم الطويل القائمة (٢٢) تنام وتبيت (٢٣) أوقنا

المَهْدِ (١) وَنَجَدَ (٢) فِي تَوْرَ (٣) مَسُّ الْبَرْدِ (٤) ذَاتُ عَقْلٍ (٥) وَسِنَانٌ (٦) وَحَدَّ (٧) وَسِنَانٌ (٨) وَكَفَّ (٩) يَبْتَانٌ (١٠) وَفَمٌّ (١١) بِلَا أَسْتَانٌ (١٢) تَلَدَّعُ (١٣) يَلِسَانٍ (١٤) نَضَانُضٌ (١٥) وَتَرْفُلٌ فِي ذَيْلٍ فَضْفَاضٌ (١٦) وَنُجَلَى فِي سَرَادٍ وَبَيَاضٍ (١٧) وَتُسْقَى (١٨) وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ حِيَاضٍ (١٩) نَاصِبَةٌ (٢٠) خُدْعَةٌ (٢١) خِبَاءَةٌ (٢٢) طَلْمَةٌ (٢٣) مَطْبُوعَةٌ عَلَى الْمُنْعَةِ (٢٤) وَمِطْوَاعَةٌ (٢٥) فِي الصَّبِقِ وَالسَّعَةِ (٢٦) إِذَا قَطَعْتَ (٢٧) وَصَلْتَ (٢٨) وَمَتَى فَصَلْتَهَا (٢٩) عَنْكَ أَفْصَلْتَ بِهِيَ طَالَمَا خَدَمْتِكَ فَجَمَلْتَ (٣٠) وَرُبَّمَا جَعَلْتَ (٣١) عَلَيْكَ قَالَتْ (٣٢) وَمَلَمْتُ (٣٣) وَإِنْ هَذَا الْفَتَى اسْتَخْدَمْنِيَا لِنَعْرِضَ (٣٤) فَأَخْدَمْتُهُ (٣٥) إِيَّاهَا

(١) الفراش والمراد به المثير (٢) نحس (٣) هو أحد الشهور الرومية وهو شهر شدة الحر (٤) معق البرد (٥) أي ربط (٦) خيط (٧) أي متبهي وطرف (٨) ذباية (٩) هو كف الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل الذي هو الخياطة الخفيفة (١٠) أصابع وعنى بها بنان الخياط (١١) ثقب (١٢) تؤلم (١٣) لسانها رأسها (١٤) كثير الحركة (١٥) أي تجر ذيلها ساغاير يده الخيط (١٦) أي تخيط مرة ثوبا أسود ومرة ثوبا أبيض (١٧) أي يسقيها الصانع بعد أن يحميمها بالنار ليزيد قوة حدتها (١٨) جمع حوض وقيل مقبها مسح الخياط إياها بعرق جبينه (١٩) خائطة والنصاحه الخياطة (٢٠) هو من خدع الضيق في حجره دخل (٢١) كثرة الاختباء وأصله اسم للمرأة التي تلازم بيتها (٢٢) كثرة التطلع وقيل الخبأة الطامعة المرأة التي تختبئ مرة وتطلع أخرى (٢٣) أي مطاوعة (٢٤) أي فصلت الثوب (٢٥) أي خاطت (٢٦) أي عزلتها ونجنيها (٢٧) ضربتك برأسها (٢٨) أي أوجعت (٢٩) أحرقت يقال هو يتململ على فراشه إذا لم يستريح من الوجع كأنه على ملة وهو الرامد الحار (٣٠) أي مقصد (٣١) أعزته

بَلَا عَوْضَ ^(١) عَلَى أَنْ يَجْتَنِيَ ^(٢) فَعَمَّا ^(٣) وَلَا يَكْلِفُنَا إِلَّا وُسْعَهَا ^(٤)
 فَأَوْلَجَ ^(٥) فِيهَا مَنَاعَهُ ^(٦) وَأَطَالَ بِهَا اسْتِنَاعَهُ ^(٧) ثُمَّ أَعَادَهَا إِلَيْنَا وَقَدْ أَفْضَاهَا ^(٨)
 وَبَدَّلَ عَنْهَا قِيسَةً لِأَرْضِهَا ^(٩) قَالَ الْخَدَثُ ^(١٠) أَمَّا الشَّيْخُ فَأَصْدَقُ مِنْ
 الْقَطَا ^(١١) وَأَمَّا الْإِفْضَاءُ فَعَرَطَ عَنْ خَطَا ^(١٢) وَقَدْ رَهْنَتْهُ ^(١٣) عَنْ أَرْضِ ^(١٤)
 مَا أَوْهَنْتَهُ ^(١٥) مَمْلُوكًا ^(١٦) لِي مُتَنَاسِبٍ ^(١٧) الطَّرَفَيْنِ ^(١٨) مُتَنَسِّبًا ^(١٩) إِلَى الْقَيْنِ ^(٢٠)
 قَبِيًّا مِنَ الدَّرَنِ ^(٢١) وَالشَّيْنِ ^(٢٢) يُقَارِنُ تَحْلُهُ سَوَادَ الْعَيْنِ ^(٢٣) يَشْقَى ^(٢٤)
 الْإِحْسَانَ ^(٢٥) وَيَنْشِي ^(٢٦) الْإِسْنِيخْسَانَ ^(٢٧) وَيَغْذِي الْإِنْسَانَ ^(٢٨) وَتَحْتَايَ ^(٢٩)
 أَلْسَانَ ^(٣٠) إِنْ سَوَدَ ^(٣١) جَادَ ^(٣٢) أَوْ وَسَمَ ^(٣٣) أَجَادَ ^(٣٤) وَإِذَا زُوْدَ ^(٣٥)
 وَهَبَ الزَّادَ ^(٣٦) وَمَتَى اسْتَرْيَدَ زَادَ ^(٣٧) لَا يَسْتَقِرُّ ^(٣٨) يَمْنَعُنِي ^(٣٩) وَقَلَمًا ^(٤٠)
 يَنْسِكِحُ إِلَّا مَتْنِي ^(٤١) يَسْخُو ^(٤٢) بِمَوْجُودِهِ ^(٤٣) وَيَسْمُو ^(٤٤) عِنْدَ

(١) أى أجرة (٢) يأخذ منفعتها (٣) طاقها (٤) أدخل (٥) أراد به الخيط (٦) استعماله
 (٧) خرقتها وأريد به هنا أنه خرم خرقتها أى سمها (٨) الشاب (٩) هو طائر إذا طار
 يصبح قطا قطا فيصدق في صياحه بأخباره عن نفسه فضر به المثل في الصدق
 (١٠) أى عن غير عمد (١١) الأرض دية الجراحات (١٢) أفسدته (١٣) يعنى ميلا (١٤) أى
 متساوى (١٥) الحداد لما قال مملوكا وهم بالطرفين جانبى الام والاب كما أنهم بالقين
 الحى المشهور من بنى أسد (١٦) مراده به وسخ الحديد (١٧) العيب (١٨) عند التكحل
 به (١٩) يظهره ويعلم به (٢٠) يتدنى الاستقصان (٢١) يعنى أنسان العين (٢٢) أى
 يتجانب اللسان إذا عمل له فيه (٢٣) من السواد (٢٤) سمح مأخوذ من الجود وهو
 الطير (٢٥) علم (٢٦) من أجاده إذا أتقنه (٢٧) أعطى (٢٨) كناية عن السكل
 (٢٩) لا يقيم (٣٠) بمنزل (٣١) أى اثنين اثنين لأنه تكحل به العيان معا (٣٢) يسمع
 (٣٣) بما أعطى (٣٤) يرتفع

جُودِهِ ^(١) وَنَقَادَ ^(٢) مَعَ قَرِينَتِهِ ^(٣) وَانْ لَمْ تَكُنْ مِنْ طِينَتِهِ ^(٤)
 وَيُسْتَسْتَع ^(٥) بِرِزْنَتِهِ ^(٦) وَانْ لَمْ يَطْمَعْ فِي لِينَتِهِ ^(٧) قَالَ لَهُمَا الْقَاهِنُ إِنَّمَا
 أَنْ تَيْسَنَا ^(٨) وَالْأَفِينَا ^(٩) قَابَتَدَرَ ^(١٠) الْفَلَامُ وَقَالَ
 أَعَارَنِي إِبْرَةَ لِأَرْفُو ^(١١) أَمْسَارًا ^(١٢) عَفَاها ^(١٣) إِلَيَّ ^(١٤) وَسَوَّدَهَا
 فَانْحَرَمْتُ ^(١٥) فِي يَدَيَّ عَلَى خَطَا ^(١٦) مِنِّي لَمَّا جَدَبْتُ مِقْوَدَهَا ^(١٧)
 فَلَمْ يَزِ الشَّيْخُ أَنْ يُسَاحِنِي ^(١٨) بِأَرْشِهَا ^(١٩) إِذْ رَأَى تَأَوُّدَهَا ^(٢٠)
 بَلْ قَالَ هَاتِ آيَةَ تُعَاطِلُهَا ^(٢١) أَوْ قِيبَةً بَعْدَ أَنْ تُجَوِّدَهَا ^(٢٢)
 وَاعْتَاقَ ^(٢٣) مِيبِي رَهْمًا لَدَيْهِ ^(٢٤) وَفَا ^(٢٥) هَيْكَ ^(٢٦) بِمَاسِبَةٍ ^(٢٧) تَرَوِّدَهَا ^(٢٨)
 فَالْعَيْنُ مَرَّهَى ^(٢٩) لِرَهْنِهِ ^(٣٠) وَلِيكِي ^(٣١) قَصْرُ عَنْ أَنْ تَفُكَّ ^(٣٢) مِرْوَدَهَا
 فَاسْبِرْ ^(٣٣) بِذَلِكَ الشَّرْحِ غُورَ ^(٣٤) مَسْكَنَتِي ^(٣٥) وَارْثِ ^(٣٦) لِيَنْ لَمْ يَكُنْ تَعَوَّدَهَا

(١) اعطاء مائمه من الكحل (٢) ينصرف (٣) المكحلة وهي في الاصل امرأة
 الرجل (٤) ينتفع (٥) اي كحلها (٦) اي لينه من لان اذا خضع (٧) اي توضعها (٨) ابعدا
 (٩) تقدم (١٠) الرقوا صلاح الخرق بنساجه (١١) أخلاقا (١٢) أخلقها (١٣) التقدم
 (١٤) انكسرت (١٥) الخيط الذي فيها (١٦) قبة ما تنقص منها وهوديتها (١٧) اعوجاجها
 وأراد الحرم (١٨) اي تعيدها الى حالتها الاولى في الجوده أو تدفع الى قيمتها (١٩) عاق
 (٢٠) عنده (٢١) اي حسبك وغايتك (٢٢) عارا (٢٣) أرادها واختارها اي اتخذها زادا
 (٢٤) غير مكحولة بيضا لا شفا و قصره للضرورة (٢٥) تخلص (٢٦) اي انظر وقدر
 وقفس (٢٧) الغور القعر (٢٨) ذلي (٢٩) ارحم

فَهَذِهِ قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ * فَانْظُرُ الْيَنَّا ^(١) وَيَنَّا ^(٢) وَلَنَا ^(٣)
فَلَمَّا وَغَى ^(٤) الْقَاضِي قِصَصَهُمَا * وَتَبَيَّنَ خِصَامَتُهُمَا ^(٥) وَتَخَصَّصَهُمَا ^(٦) * أَمْزَرَ ^(٧)
لَهُمَا دِينَارًا مِنْ تَحْتِ مُصْلَاهُ * وَقَالَ لَهُمَا اقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ * وَافْصِلَا * فَتَلَقَّيْتُمَا ^(٨)
الشَّيْخَ دُونَ الْحَدَثِ ^(٩) * وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى وَجْهِ الْجِدَالِ الْعَيْثِ * وَقَالَ
لِلْحَدِيثِ نِصْفُهُ لِي بِسِتْمِ مَبْرُتِي ^(١٠) * وَسَوْمُكَ لِي عَنْ أَرُشٍ ^(١١) لِبَرَّتِي *
وَلَسْتُ عَنْ الْحَقِّ أَمِيلُ * فَقُمَ وَخَذَ الْمِيلَ * فَقَرَّ الْحَدِيثَ ^(١٢) لَمَّا حَدَّثَ ^(١٣)
الْكِتَابَ ^(١٤) * وَكَتَبَ ^(١٥) عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ * وَحَمَّ ^(١٦) لَهُ الْقَاضِي *
وَهَبَ ^(١٧) أَسْفَهُ ^(١٨) عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي * إِلَّا أَنَّهُ جَبَّ رِجَالُ ^(١٩) الْفَتَى وَبَلِيَّالَهُ ^(٢٠)
* بِذَرَنِيَّاتٍ رَضَخَ ^(٢١) بِهَا لَهُ * وَقَالَ لَهُمَا اجْتَنِبَا الْمَعَامَلَاتِ *
وَادْرَأَا ^(٢٢) الْمُخَاصِمَاتِ * وَلَا تَحْضُرَانِي فِي الْمَحَاكِمَاتِ * فَمَا عِنْدِي كَيْسُ
الْفَرَآمَاتِ * فَتَهَضَّبَا مِنْ عِنْدِهِ * فَفَرَّحَ حِينَ يَرِيهِ ^(٢٣) * مُفَضِّصَتَيْنِ ^(٢٤) بِحَمْدِهِ *
وَالْقَاضِي مَا يَجْبُو ^(٢٥) ضَجْرَهُ * مُذْبِضٌ ^(٢٦) حَجْرَهُ * وَلَا يَنْصُلُ ^(٢٧) كَمْدَهُ ^(٢٨) *

(١) بالعين (٢) بالحكم (٣) بالعطية جمع فيه أحوال النظر كلها كأنه طلب أن ينظر إلى
أحوالهما مشاهدة وعيانا وبينهما حكما وقضاء ولهما اغاثة ورحمة (٤) حفظ
(٥) خبرهما (٦) فقرهما (٧) تفضلهما وانفرادهما (٨) أخرج (٩) تناوله بسرعة
(١٠) الغلام (١١) نصيب صلتى (١٢) دية (١٣) عرض له (١٤) وقع (١٥) حزن (١٦) أى
أسود وغلظ وركب بعضه بعضا (١٧) سكنت حزننا من وجع من الأمر اشتد حزنه
حتى أمسك عن الكلام (١٨) أثار وحرك (١٩) حزنه (٢٠) داوى قلب (٢١) وسواس
صدره (٢٢) الرضخ العطاة اليسير (٢٣) ادفع (٢٤) أى عطائه (٢٥) معلنين (٢٦) بمحمد
(٢٧) ندى ووشح وأصل البضض رشح الحجر لقليل ما يقال ما يبض حجره ولا تندى
صفاته (٢٨) يزول (٢٩) حزنه المكتوم

مَنْدَرَشَحَ (١) جَلَمَدَه (٢) بِحَتَّى إِذَا آفَاقُ مِنْ غَشِيَتِهِ (٣) أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَتِهِ (٤)
 وَقَالَ قَدْ أَشْرَبَ (٥) حَتَّى (٦) وَبَيَّأَنِي (٧) حَذْمِي (٨) بِمَا نَهَمَا صَاحِبَا دَهَاهُ (٩)
 لَأَخْضِمَا أَدْعَاءَهُ فَكَيْفَ السَّبِيلُ (١٠) إِلَى سَبْرِهَا (١١) وَاسْتِنَابِطِ (١٢) مِيرَهَا (١٣)
 بِمَا قَالَ لَهُ نَحْرِي (١٤) زُمْرَتِهِ (١٥) وَشِرَارُهُ (١٦) جَرَّتْهُ إِنَّهُ لَنْ يَمَّ اسْتِخْرَاجُ
 خَبِيئَتِهَا (١٧) إِلَّا بِمَا وَفَّقَا (١٨) عَوْنًا (١٩) يُرْجِيهِمَا إِلَيْهِ فَلَمَّا مَثَلَا (٢٠)
 بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لِيُمَا أَصْدَقَانِي سِنَّ بَكْرُكُمَا (٢١) وَلَكُمَا الْأَمَانُ مِنْ تَبِعَةٍ
 مَكْرُكُمَا (٢٢) فَأَحْكَمَ الْحَدَثُ (٢٣) وَاسْتَقَالَ (٢٤) وَأَقْدَمَ الشَّيْخُ وَقَالَ (٢٥)
 أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذَا وَلَدِي بِمَا وَالتَّبِيلُ (٢٦) فِي الْمَخْبَرِ (٢٧) مِثْلُ الْأَسَدِ
 وَمَا تَعَدَّتْ (٢٨) بَدَّةُ وَلَا يَدِي (٢٩) فِي إِثْرَةٍ يَوْمًا وَلَا فِي مِرْوَدٍ
 وَإِنَّمَا الدَّهْرُ الْمُسَى الْمُعْتَدِي (٣٠) بِمَا مَالِ (٣١) بِنَا حَتَّى غَدَوْنَا (٣٢) بِجَنَدِي (٣٣)

(١) أصله تندي من العرق (٢) حجره (٣) زوال عقله (٤) الحاضر من عنده أصله من
 يتردد عليه ويفشاه في منزله (٥) أي داخل (٦) قلبي وادراكى وفهمي (٧) أعلمني
 (٨) ظني (٩) أي مكر (١٠) الطريق (١١) اختبارهما (١٢) استخراج (١٣) ما أسراه
 وأخفياه عني (١٤) البحر ير العالم الفطن اللئقن (١٥) جماعته (١٦) أصل الشرارة
 ما تطاير من النار والمراد به سلط جماعته (١٧) مكرهما (١٨) أنبهما (١٩) خادما
 (٢٠) اتصبا فاقبتن (٢١) هذا مثل يضرب معناه أخبرني الحق وأصله أن رجلا ساءم
 رجلا بكرة وأراد شرعه ليلًا فقال للبائع أخبرني عن سنه فأخبره بالحق فلما رآه
 المشتري نهرا قال صدقني سن بكرة فصار مثلاً (٢٢) جنابة (٢٣) تأخر وتقهقر (٢٤) أي
 طلب الأقالة (٢٥) أي تقدم (٢٦) ولد الأسد (٢٧) أي في التجربة (٢٨) أي تجاوزت
 وظلمت (٢٩) الظالم (٣٠) أراد أن يحف بنا (٣١) صرنا وعدنا (٣٢) نطلب الجدوى أي

العطاء من الناس

كُلُّ نَدَى الرَّاحَةِ ^(١) عَذْبُ الْمَوْرِ ^(٢) * وَكُلُّ جَعْدٍ الْكَفِّ ^(٣) مَقُولُ الْيَدِ ^(٤)
 بِكُلِّ فَنٍ ^(٥) وَبِكُلِّ مَقْصِدٍ ^(٦) بِالْجِدِّ ^(٧) إِنْ أَجْنَى ^(٨) وَالْأَبَالِدِ ^(٩)
 لِنَجْلِبِ الرُّشْحَ ^(١٠) إِلَى الْحَطِّ ^(١١) الصَّدَى ^(١٢) وَنَفَيْدِ ^(١٣) الْعَمْرِ بَعِيشَ ^(١٤) أَنْكَدِ ^(١٥)
 وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدِ لَنَا بِالْمَرْصِدِ ^(١٦) * إِنْ لَمْ يُفَاجِ ^(١٧) الْيَوْمَ فَاجِ ^(١٨) فِي غَدٍ ^(١٩)
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي اللَّهُ دَرَكُ ^(٢٠) قَدْ أَعَذَبَ ^(٢١) نَفَاتِ فَيْكَ ^(٢٢) * وَوَاهَا لَكَ ^(٢٣) لَوْلَا
 خِدَاعُ ^(٢٤) فَيْكَ * وَإِنِّي لَكَ لِمَنِ الْمُنْذِرِينَ ^(٢٥) * وَعَلَيْكَ مِنَ الْخَذِيرِينَ ^(٢٦)
 * فَلَا تُمْأَكِرْ ^(٢٧) بَعْدَهَا الْحَاكِيَيْنِ ^(٢٨) * وَأَتَقِ سَطَوَةَ ^(٢٩) الْمُتَحَكِّمِينَ ^(٣٠)
 قَدْ كَلَّ مُسَبِّطٍ ^(٣١) يُقِيلُ ^(٣٢) * وَلَا كُلُّ أَوَانٍ ^(٣٣) يُسَمِعُ الْغِيلَ ^(٣٤) * فَمَا هَذِهِ

(١) يعني السقي الكريم (٢) يعني سهل العطاء (٣) أي يحبل يقال للبحبل جعد
 اليدين وجعد الأنامل (٤) هو البقيل أيضا شبه لعدم بسط يده بالعطاء من غلت يده
 إلى عنقه بحيث لا يمكنه العمل بهافي شيء (٥) أي ضرب من الكلام وطريق من
 الحيلة (٦) أي بالحق والصدق (٧) أي أفاد ونفع (٨) أي بالهزل واللعب (٩) أصله الماء
 القليل الذي يرشح من التمد أو ما يرشح من العرق فاستعبر هنا القليل العطلة
 (١٠) البغت (١١) العطشان من الصدى وهو العطش (١٢) نفى (١٣) أي معيشة
 (١٤) مشوم شديد العسر والضيق والتكد الشوم وقلة الخير (١٥) أي مرقب لنا
 (١٦) يباغت (١٧) باغت من فاجأه الشيء جاءه بغتة (١٨) أصل الدر بالفتح الدين ثم
 استعمل هذا التركيب في التعجب (١٩) أحلى (٢٠) أي كلماتك (٢١) أي ما أطيبك
 وما أحسنك (٢٢) مكر (٢٣) الناصحين والانتذار الاعلام بما يخيف (٢٤) المتشقين
 (٢٥) أي تخادع والمماكرة الاحتيال في خفية (٢٦) قهر وبطش (٢٧) مسلط قاهر
 ويطلق على الرقيب والكاتب والكتاب والدين (٢٨) يفعون الزلة (٢٩) وقت
 (٣٠) القول والكلام

الشَّيْخُ عَلَى اتِّبَاعِ مَشُورَتِهِ ^(١) وَالْإِزْدَاعِ ^(٢) عَنْ تَلْيِيسِ ^(٣) صُورَتِهِ ^(٤) وَقَصَلَ عَنْ
جَبَّتِهِ ^(٥) وَانْتَهَزَ ^(٦) يَلْتَمِعُ مِنْ جَبَّتِهِ ^(٧) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَلَّمَ أَرَأَيْتَ مِنْهَا فِي
تَصَارِيفِ ^(٨) الْأَسْفَارِ ^(٩) ^(١٠) وَلَا قَرَأْتُ مِثْلَهَا فِي تَصَانِيفِ ^(١١) الْأَسْفَارِ ^(١٢)



المقامة التاسعة الاسكندروانية



قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ طَحَابِي ^(١) مَرَّحَ ^(٢) الشَّبَابَ ^(٣) وَهُوَ إِلَى كِتَابِ ^(٤) ^(٥) إِلَى
أَنْ جَبَّتْ ^(٦) مَا بَيْنَ قَرْعَانَةٍ ^(٧) وَغَانَةٍ ^(٨) ^(٩) وَأَخْوَضَ الْغِيَارَ ^(١٠) ^(١١) لِأَجْنِي التَّيَارِ ^(١٢) ^(١٣)
وَأَقْنَعِمَ ^(١٤) الْأَخْطَارَ ^(١٥) لِكَيْ أُدْرِكَ الْأَوْطَارَ ^(١٦) ^(١٧) وَكَتَبْتُ قَفِيَّتُ ^(١٨) مِنْ
أَفْوَاهِ الْعُلَمَاءِ ^(١٩) وَتَقِفْتُ ^(٢٠) مِنْ وَصَايَا الْحُكَمَاءِ ^(٢١) ^(٢٢) يَلْزُمُ الْأَدِيبَ
الْأَرِيبَ ^(٢٣) ^(٢٤) إِذَا دَخَلَ الْمَلَدَ الْغَرِيبَ ^(٢٥) ^(٢٦) يَسْتَمِيلُ قَاضِيَةً ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩)
^(٣٠) مَرَاضِيَةً ^(٣١) ^(٣٢) لِيَسْتَنْدَ ظَهْرَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ ^(٣٣) ^(٣٤) وَيَأْمَنَ فِي الْغُرْبَةِ جَوْرَ
الْحُكَمِ ^(٣٥) فَاتَّخَذْتُ هَذَا الْأَدَبَ ^(٣٦) ^(٣٧) إِمَامًا ^(٣٨) ^(٣٩) وَجَعَلْتُهُ لِمَصَالِحِي زِمَامًا ^(٤٠)

(١) الرجوع والكف (٢) تغيير (٣) القدر والحديعة أو أقيح القدر (٤) تقلبات
(٥) جمع سفر بفتحة (٦) مؤلفات (٧) جمع سفر بالكسر وهو الكتاب الكبير
(٨) ذهب بي (٩) هو النشاط وشدة الفرح (١٠) أي محبة اكتساب المال (١١) قطعت
(١٢) بلد بأقصى بلاد المشرق (١٣) بلد بأقصى بلاد المغرب (١٤) بالكسر جمع غمرة
وهي الكثير من الماء والمراد هنا الأمور الصعبة (١٥) أي أدخل في القهجة بالضم
وهي الشدة والخطار الأمور العظيمة (١٦) الحاجات (١٧) بالكسر أخذت بسرعة
وحفظت (١٨) أدركت (١٩) العاقل (٢٠) برغبه وبترضاه ويطلب ميله إليه (٢١) يطلب
(٢٢) أي رضاه (٢٣) أي الأمر الطريف المستحسن (٢٤) قدوة يعني أعمل بمقتضاه

دَخَلْتُ مَدِينَهُ وَلَا وَجَدْتُ عَرِيْنَهُ ^(١) إِلَّا وَامْتَرَجْتُ ^(٢) بِمَا كَيْهَا مَتَرَجٌ ^(٣)
 الْمَاءُ بِالرَّاحِ ^(٤) وَتَوَيَّتُ بِمِنَائِيهِ ^(٥) قَوَى الْأَجْسَادِ بِالْأَرْوَاحِ ^(٦) فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ
 حَاكِمِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ ^(٧) فِي عَشِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ ^(٨) وَقَدْ أَحْضَرَ مَالَ الصَّدَقَاتِ لِيَفْضَةَ ^(٩)
 عَلَى ذَوِي الْفَاقَاتِ ^(١٠) إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ عَرَبِيٌّ ^(١١) تَعْلُهُ ^(١٢) امْرَأَةٌ مُصْنِيَّةٌ ^(١٣)
 فَقَالَتْ أَيْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ^(١٤) وَأَدَامَ بِهِ التَّرَاضِي ^(١٥) إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ
 أَكْرَمِ جُرْتُمَةٍ ^(١٦) وَأَطْهَرِ أَرْوَمَةٍ ^(١٧) وَأَشْرَفِ خَوْلَةٍ ^(١٨) وَعُجْمَةٍ ^(١٩)
 مِيسِيٍّ ^(٢٠) الصُّونِ ^(٢١) وَشَيْعِي ^(٢٢) الْهَوْنِ ^(٢٣) وَخُلُقِي نِعَمَ الْعَوْنِ ^(٢٤)
 وَبَيْنِي وَبَيْنَ جَارَاتِي بَوْنٌ ^(٢٥) وَكَانَ أَبِي إِذَا خَطَبَنِي بَنَاءً ^(٢٦) الْمَجْدِ ^(٢٧)
 وَأَرْبَابُ الْجَدِّ ^(٢٨) سَكَنَهُمْ ^(٢٩) وَبَكَنَهُمْ ^(٣٠) وَعَافَ وَصَلَتَهُمْ ^(٣١) وَصَلَتَهُمْ ^(٣٢)

(١) دخلت (٢) ماوى الاسد (٣) أى اختلطت (٤) اختلاط (٥) الخمر (٦) اهتمامه
 (٧) مدينة معروفة وهى أشهر نفور مصر بناها الاسكندر (٨) أى شديدة البرد
 أوقات ربيع باردة (٩) يفرقه (١٠) أى الفقراء المحتاجين (١١) أى خبيث شديد الدهاء
 (١٢) نجره بعنف وجفاء (١٣) أى ذات صبيان (١٤) قوى ونصر (١٥) أراد التراضى بين
 الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب والمغلوب (١٦) أى أصل (١٧) الارومة بالفتح
 أصل الشجرة ثم استعمل لاصل الحسب (١٨) جمع خال (١٩) جمع عم (٢٠) علامنى وأصل
 الميسم الالة التى يكوى بها ويعلم (٢١) الحفظ والعفاف (٢٢) خلقى وعادنى (٢٣) لرفق
 (٢٤) أى الرقيق الظهير (٢٥) أى فرق وتفاوت فى الفضل (٢٦) بالضم جمع بان
 (٢٧) الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة (٢٨) أصحاب الغنى (٢٩) أى قال لهم كلاما
 لا يجدون له جوابا (٣٠) ألزمهم الحجة (٣١) أى كرهه قريهم (٣٢) أى عطاءهم

﴿١﴾ واحتج بأنه عاهد الله تعالى بحلفه ﴿٢﴾ أن لا يصاهر ﴿٣﴾ غير ذى حرفة ﴿٤﴾
 قبض القدر لنصي ﴿٥﴾ ووصي ﴿٦﴾ أن حصر هذا الخدعة ﴿٧﴾ نادى أبى ﴿٨﴾
 فأقسم بين رهطه ﴿٩﴾ بأنه وفق شرطه ووادعى أنه طالما نظم درة إلى درة ﴿١٠﴾
 فباعها بأكدره ﴿١١﴾ فاعتز أبى بزخرفة محاله ﴿١٢﴾ وزوجنيه قبل اختيار حاله ﴿١٣﴾
 فلما استخر جني من كناسي ﴿١٤﴾ ورحلي ﴿١٥﴾ عن أنامي ﴿١٦﴾ وهقلني إلى كسره ﴿١٧﴾
 وحصلني تحت أسرته ﴿١٨﴾ وجدته قعدة ﴿١٩﴾ جمة ﴿٢٠﴾ وهو الفينة ضجة ﴿٢١﴾
 نومة ﴿٢٢﴾ وكنت صحنه برياش ﴿٢٣﴾ وزني ﴿٢٤﴾ وهو أثاث ﴿٢٥﴾ وري ﴿٢٦﴾ فما
 يريح يبيعني في سوق الهضم ﴿٢٧﴾ وتلف ثمنه في الخضم ﴿٢٨﴾ والقضم ﴿٢٩﴾

(١) أى يمين (٢) أى لا يزوج ابنته (٣) صناعة (٤) يعنى قدر الله تعالى (٥) تعنى
 (٦) مرضى (٧) أى كثير الخداع (٨) مجلس أبى (٩) قومه وعشيرته (١٠) أى جوهرة
 الى جوهرة (١١) البدره عشرة آلاف درهم (١٢) يقال زخرف الباطل حسنه وزنه
 وأصل الزخرف الذهب ثم أطلقوا على كل مزين من زخرفا (١٣) أى منزلى وأصله
 بيت الظلى أو بقرا الوحش (١٤) تقلنى (١٥) أهلى (١٦) بفتح الكاف وكسرها أى جانب
 بيته (١٧) قيدته وحجسه (١٨) كثير القعود (١٩) كثير الجثوم أى يلازم الموضع الذى
 يقعد فيه (٢٠) أصله العاجز الذى لا يتصرف (٢١) كثير النوم (٢٢) مال ولباس فاخر
 (٢٣) يعنى هيئة حسنة (٢٤) هو متاع البيت (٢٥) حسن حال وكثرة نعمة وهو يكسر
 الرائ فى الاصل اسم من روى من الماء بروى ربا بالفتح (٢٦) الكسر والمراد يبيعه بأقل
 من القيمة (٢٧) الا كل بجميع الفم (٢٨) الا كل باطراف الاسنان وقبل الخضم
 الا كل باطراف الاسنان والقضم بمقدمها وقبل الخضم أكل الرطب والقضم
 أكل اليابس يريدانه يصرف ثمنه فى أنواع الاكل والذات

إلى أن مَرَّقَ مَالِي ^(١) بِأُسْرِهِ ^(٢) وَأَتَقَّ مَالِي فِي عُسْرِهِ ^(٣) فَلَمَّا أَنْشَأَ
 طَعْمَ الرَّاحَةِ ^(٤) وَغَادَرَ ^(٥) بَيَّيْتُ أَتَقَى مِنَ الرَّاحَةِ ^(٦) قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا
 إِنَّهُ لَا خَبَأَ بَعْدَ يَوْمٍ ^(٧) وَلَا عِطْرَ بَعْدَ عُرُوسٍ ^(٨) فَانْهَضَ ^(٩)
 لِإِكْسَابِ بَصَائِعِكَ ^(١٠) وَأَجْنَبِي ^(١١) ثَمَرَةَ بَرَاعَتِكَ ^(١٢) فَزَعَمَ ^(١٣)
 أَنَّ صِنَاعَتَهُ قَدْ رُمِيَتْ بِالْكَسَادِ ^(١٤) لَمَّا ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ
 وَلِي مِنْهُ سَلَالَةٌ ^(١٥) كَأَنَّهُ خِلَالَةٌ ^(١٦) وَكَلَانَا مَا يَنَالُ ^(١٧) مَعَهُ شُبُعَةٌ
 وَلَا تَرْقَأُ ^(١٨) لَهُ مِنَ الطَّوْلِ ^(١٩) دَمَةٌ ^(٢٠) وَقَدْ قُدُّهُ ^(٢١) إِلَيْكَ ^(٢٢)
 وَأَحْضَرْتُهُ لَدَيْكَ ^(٢٣) لِنَعْمٍ ^(٢٤) عَوْدَ دَعْوَاهُ ^(٢٥) وَتَحَكُّمٍ يَتَنَايِمَا أَرَاكَ ^(٢٦)
 اللَّهُ ^(٢٧) فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ قَدْ وَعَيْتُ ^(٢٨) قَصَصَ عَرْسِكَ ^(٢٩)
 قَبْرِهِ ^(٣٠) الْآنَ عَنْ نَفْسِكَ ^(٣١) وَلَا كَشَفْتُ ^(٣٢) عَنْ لَبْسِكَ ^(٣٣) وَهُوَ أَمَرْتُ

(١) أي فرق الذي لي (٢) جميعه وأتق مالى أى ما أملكه من المال وفي نسخة وأتقعه
 (٣) في قلة ذات يده (٤) حلاوة الاستراحة (٥) ترك (٦) بطن الكف لنفاؤه من الشعر
 (٧) أى فقر (٨) هذا مثل قائلته امرأة من عذرة مات عنها زوجها وأسمه عروس
 قنز وجهها رجل البخروا أمرها أن تتعطر فقالت (٩) قم (١٠) مكنتى من الجنى وهو جمع
 التمر (١١) أى فضلك وفوقائك على أقرانك (١٢) تستعمل زعم بمعنى ظن وهنا بمعنى
 ادعى (١٣) هو خلود السوق وقلة البيع ضد النفاق بالفتح (١٤) يعنى ولدا (١٥) ما يغفل
 به (١٦) وفي نسخة لا ينال أى لا يحصل (١٧) بالضم قدر ما يشبع به مرة (١٨) أى تسكن
 (١٩) الجوع (٢٠) أى حذبه وأثبت به (٢١) لنعص وتختبر (٢٢) علمك (٢٣) بضم ناء
 الفاعل وبصح قطعها أى فهمت وحفظت (٢٤) ما قصته زوجك (٢٥) أى أتت
 بالبرهان وأقم الحجة (٢٦) بينت وأظهرت (٢٧) اشكالك ونعمية أمرك

بجنتيك فاطر^(١) إطراق الأفوان^(٢) ثم شمر للحرب العوان^(٣) وهو قال

استع حديثي فإنه عجب^(٤) يضحك من شره وينتجب^(٥)

أما امرؤ ليس في خصائصه^(٦) عيب ولا في فخاره^(٧) ريب^(٨)

مروء داري أتي ولدت بها^(٩) والأصل غسان^(١٠) حين أنتسب^(١١)

وشغلي الدرس^(١٢) والبحر^(١٣) في التسليم طلابي^(١٤) وجهد الطلب^(١٥)

ورأس مالي سحر الكلام^(١٦) الذي^(١٧) منه يصاغ القرص^(١٨) والخطب^(١٩)

أغوص في جلة البيان^(٢٠) فأختار الآلي^(٢١) منها وانتخب^(٢٢)

وأجتي^(٢٣) البائع^(٢٤) الجني^(٢٥) من القول وغيري العود يخطب^(٢٦)

وأخذ اللفظ فضة فإذا^(٢٧) ماضته^(٢٨) قيل إنه ذهب^(٢٩)

(١) سكت ولم يتكلم مع النظر إلى الأرض (٢) ذكر الأفاعي أو العظيم منها (٣) الحرب

التي قبلها حرب وهي تكون أشد من الأولى (٤) أي يبكى ويشق من سماعه لأن

الانتعاب بكاء مع شهييق ويطلق على رفع الصوت بالبكاء (٥) خصاله وطباعه

(٦) مباحاته بالمكارم والمناقب (٧) جمع ربية وهي الشك (٨) اسم ماء نزل عليه قوم من

الازد قنسبو إليه منهم بنو جفنة ورهط الملوكة وقيل غسان قبيلة (٩) أي وعلى الذي

أشتغل به تدريس العلم (١٠) أي الاتساع فيه (١١) بالكسر أي مطلوب (١٢) أي

ما أحبه (١٣) هو ما لطف مأخذه ورق (١٤) الشعر (١٥) أي أتعق في بليغ العلوم

وأصل اللجة معظم العمر (١٦) جمع لؤلؤة والمراد بها ملح المعاني (١٧) أي أختار وأصل

الغب النزاع (١٨) أي أفتطف (١٩) الزاهي (٢٠) الطوي من الثمر الذي جنى أفا

(٢١) أي يجمع حطب ما يجني وفي نسخة محتطب والمراد أنه يكتسب من الآداب

أحسن مما يكتسبه غيره (٢٢) سبكه

وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمُرَّ ^(١) نَشِيًّا ^(٢) بِالْأَدَبِ الْمُتَقَنِّ وَاحْتِلَابِ ^(٣)
وَمَنْعَتِي ^(٤) أَنْ تَحْصِيَ ^(٥) لِحُزْنِي ^(٦) مَرَاتِبًا ^(٧) لَيْسَ قَوْفًا رَتَبًا ^(٨)
وَلَمَّا زُفْتُ الْقِيَلَاتُ ^(٩) إِلَى ^(١٠) رَبِّي فَلَمْ أَرْضَ كُلَّ مَنْ مَسَّ ^(١١)
فَالْيَوْمَ مَنْ يَلْقَى الرَّجُلَ بِهِ ^(١٢) أَكْدَسُنِي فِي سُوقِ الْأَدَبِ ^(١٣)
لَا عَرْضُ أَتَانِي يُصَانُ ^(١٤) وَلَا ^(١٥) يُرْقَبُ ^(١٦) فِيهِمْ إِلَّا ^(١٧) وَلَا نَسَبُ ^(١٨)
كَأَنَّهُمْ فِي عِرَاصِهِمْ ^(١٩) جِيفٌ ^(٢٠) يُبْعَدُ ^(٢١) مِنْ تَنْبَاهٍ وَيُجْتَنَّبُ ^(٢٢)
فَجَارَ لِي ^(٢٣) لِمَا مَنِيْتُ بِهِ ^(٢٤) مِنَ اللَّيَالِي وَصَرَفَهَا ^(٢٥) عَجَبُ

(١) أي اكتسب (٢) التشب المال (٣) بالحاء المهملة معطوف على أمرى وهما بمعنى
الخلب مستعاران للاكتساب (٤) أي يركب من امتطي الدابة اذ لركبها (٥) الاخص
ما ارتفع من باطن القدم عن الارض (٦) أي لشرفه ورفعته (٧) جمع مرتبة (٨) جمع
رتبة وهي المنزلة الرفيعة (٩) أي حملت الى الجوائز والهدايا يقال زفت العروس اذا
حملت الى بعلها ومنه المزقة وهي المحفة (١٠) منزلى (١١) أي لا أَرْضِي أَنْ أَكُونَ تَحْتَ
مَنْة كل أحد بل لا أقبل الا من العظماء (١٢) أي أن من يتعلق به الامل ويرجى منه
التوال لا يستعمل الادب والمعارف حتى صار ذلك كالسلعة الكاسدة عنده (١٣) أي
أبناء هذا اليوم والعرض موضع المدح والذم من الانسان (١٤) يحفظ (١٥) بكسر
الهمزة وتشديد اللام العهد والقربة والجوار قال الشاعر

لعمرك انك من قريش * كالسقب من رآل النعام

والسقب ولد الناقة والرآل فرخ النعام (١٦) المراد بالنسب هنا الوصلة يقال بينى وبين
فلان نسب أي وصلة وفي نسخة ولا سبب أي وصلة (١٧) جمع غرصة وهي قناء الدار
أي كأنهم في مواضعهم (١٨) جمع جيفة وهي الميتة المنتنة (١٩) بالفتحة والقوية كما
ويجد بخط الحريري (٢٠) تحير على (٢١) بليت به (٢٢) تقلبا

وضاقَ ذَرْعِي ^(١) لِضَيْقِ ذَاتِ يَدَيَّ ^(٢) * وَسَاوَرْتُنِي ^(٣) الْهُمُومُ وَالْكَرْبُ
وَقَادَنِي ذَهْرِي الْمَلِيمُ ^(٤) إِلَى ^(٥) سُلُوكِ ^(٦) مَا يَسْتَشِينُهُ ^(٧) الْحَسْبُ ^(٨)
فَبَعَثَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي سَبَدٌ ^(٩) * وَلَا بَنَاتٌ ^(١٠) إِلَيْهِ أَتَقَلَّبُ
وَأَذِنْتُ ^(١١) حَتَّى أَتَقَلَّبْتُ سَائِلَتِي ^(١٢) * يَحْمِلُ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطَبُ ^(١٣)
ثُمَّ طَوَّيْتُ الْحَشَا عَلَى سَقَبٍ ^(١٤) * خَمْسًا ^(١٥) فَلَمَّا أَضْمِنِي ^(١٦) السَّعْبُ
لَمْ أَرَ إِلَّا جِهَازَهَا ^(١٧) عَرَضًا ^(١٨) * أَجُولُ ^(١٩) فِي بَيْعِهِ وَأَضْطَرِبُ ^(٢٠)
فَجَلْتُ ^(٢١) فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ ^(٢٢) * وَالْعَيْنُ عَبْرَى ^(٢٣) وَالْقَلْبُ مُكْتَنِبٌ ^(٢٤)
وَمَا تَجَاوَزْتُ ^(٢٥) إِذْ عَبَّثْتُ بِهِ ^(٢٦) * حَدَّ التَّرَاضِي ^(٢٧) فَيَحْدُثُ الْقَضَبُ

(١) انقبض قلبي (٢) ذات اليد السعة والمال (٣) واثبتني وغلبتني (٤) أي الذي يأتي
بما يلام عليه (٥) دخول (٦) يستبشعه (٧) ما يبعد من مغاخر الأتباء أو الدين وقيل
الكرم (٨) وفي نسخة لبد مأخوذ من قولهم ماله سبد ولا لبد أي شعر ولا صوف
والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشي وأراد به هنا أنه لم يبق له كبير ولا قليل
كتابة عن شدة الفقر والحاجة قال الشاعر

أفنى الزمان حلو بآني وما جمعت * كفاي من سبد الأيام والبد

(٩) البنات الزاد ومتاع البيت (١٠) افتعال من الدين بالفتح أي تداينت (١١) السالفة
صفحة العنق وقيل مقدمه (١٢) أي الهلاك (١٣) جوع (١٤) أي خمس ليال
(١٥) أحرقتني (١٦) الجهاز يفتح الجيم وكسرها فاخر متاع البيت وأهبة السفر
(١٧) حطام الدنيا وهو المال قل أوكثر (١٨) من الجولان وأصله الذهاب والجيء
والركض في ميدان الحرب والمعنى أختلف في بيعه وفي نسخة أركض (١٩) أتردد
(٢٠) ذهب وجئت ودرت (٢١) دامعة بأكية (٢٢) حزين (٢٣) تعديت (٢٤) أي
فعلت به ما لا يليق فعله (٢٥) أي شرط الرضا

فَإِنْ يَكُنْ غَاطِظًا ^(١) تَوَهَّمَا ^(٢) * أَنْ بَنَانِي ^(٣) بِالنَّظْمِ تَكْتَسِبُ
 أَوْ أَنِّي إِذْ عَزَمْتُ خُطْبَتَهَا ^(٤) * زَخَرْتُ ^(٥) قَوْلِي يَنْبَجُ ^(٦) الْأَرْبُ ^(٧)
 فَوَالَّذِي سَارَتْ الرِّقَاقُ ^(٨) إِلَى * كَفَيْتِهِ تَسْتَحِبُّهَا ^(٩) النَّجْبُ ^(١٠)
 مَا لَمْكَرُ ^(١١) بِالْمُحْصَنَاتِ ^(١٢) مِنْ خُلُقِي ^(١٣) * وَلَا شِعَارِي ^(١٤) التَّمْوِيهِ ^(١٥) وَالْكَذِيبُ
 وَلَا يَدِي مَدَّ نَشَأْتُ ^(١٦) نِيطًا بِهَا ^(١٧) * إِلَّا مَوَاضِي التَّرَاغُ ^(١٨) وَالْكَتُبُ
 بَلْ فِكْرَتِي تَنْظُمُ الْقَلَائِدَ ^(١٩) لَا * كَفَيْتِي وَشِعْرِي الْمَنْظُومُ لَا السُّخْبُ ^(٢٠)
 فَهَذِهِ الْحَرْفَةُ ^(٢١) الْمَشَارُ إِلَى * مَا كُنْتُ أَخْوِي ^(٢٢) بِهَا وَاجْتَلِبُ ^(٢٣)
 فَأَذِنَ لِشَرْحِي ^(٢٤) كَمَا أَذِنَتْ لَهَا ^(٢٥) * وَلَا تُرَاقِبُ ^(٢٦) وَأَحْكُمُ بِمَا يَجِبُ
 قَالَ فَلَمَّا أَحْكَمَ مَا شَادَهُ ^(٢٧) * وَأَكْمَلَ إِثْنَادَهُ ^(٢٨) * صَفَفَ الْقَاضِي إِلَى

(١) أغضبها (٢) ظنهما (٣) البنان طرف الاصبع (٤) نكاحها (٥) زينت وحسنت
 (٦) بضم المشاة النعنية وقصها أي ليسهل (٧) الحاجة (٨) جمع رقيقة وهي جمع رفيق
 (٩) تسعجلها (١٠) جمع نجبية وهي الكريمة من الأبل (١١) الخدع (١٢) أي العفائف
 جمع محصنة (١٣) أي طبعي وصيبي (١٤) تخلفي (١٥) تزيين الكلام وأصله أن يطل
 المعدن غير الذهب والفضة بأحدهما والفضة بالذهب (١٦) وجدت وولدت
 (١٧) علق بها (١٨) جمع براعة وهي القصبة الجوفاء والمراد الأقلام (١٩) جمع قلادة أصله
 ما تقلده المرأة من الذهب والمراد ما ينظم من القصائد والأشعار (٢٠) جمع مضاب
 وهو القلادة من القرنفل والمسك ليس فيها من الجواهر شيء فيحصل في أعناق
 الاطفال (٢١) الصناعة (٢٢) أي أحوز (٢٣) أجمع وأكتسب (٢٤) أي فاسقع لقولي
 (٢٥) كما استعفت لها (٢٦) أي لا تنظر إلى واحد منها والمراد لا تعمل عن الحق (٢٧) أي
 أنقن ما قاله وأنشأه من شاد البناء إذا طلاه بالشيد وهو الجص (٢٨) القاء الأبيات

الشعرية

الفتاة بمقدان شغف^(١) بالآيات^(٢) وقال أما إنه^(٣) قد ثبت عند جميع الحكماء^(٤)
 وولادة الأحكام^(٥) اقراض^(٦) جيل الكرام^(٧) ومثل الأيتام إلى الأيتام^(٨)
 ولاتي لإخالك^(٩) بعلك^(١٠) صدوقاً في الكلام^(١١) يري لمن اللام^(١٢) وها هو قد
 اعترف لك بالقرض^(١٣) وصريح^(١٤) عن الخض^(١٥) وبين^(١٦) مصداق
 النظم^(١٧) وتبين^(١٨) أنه معروق العظم^(١٩) وإعانت^(٢٠) المنعير^(٢١)
 ملامة^(٢٢) وحسن^(٢٣) المنسبر^(٢٤) مائة^(٢٥) وكتان^(٢٦) الفقير زهادة^(٢٧)
 وانتظار^(٢٨) الفرج بالصبر عبادة^(٢٩) فارجي إلى خيرك^(٣٠) واعتري
 أبا عذرك^(٣١) ونهني عن غربك^(٣٢) وسلي بقضاء ربك^(٣٣)

(١) بالعين المهملة من شغف الحب فؤاده أي علاه وشمله ويرى بالعين المعجمة أي
 قتب وبلغ حبها شغافه وهو خلاف القلب (٢) أما كلمة تنبيه معناها علم (٣) أسراء
 الشرائع (٤) انقطاع وفناء (٥) أي جماعة الكرم والجيل أهل زمان واحد (٦) أهل
 الفضل (٧) يكسر الهمزة أي لأطن (٨) زوجك (٩) منصرف بالصدق ما أمكن
 (١٠) السلف (١١) بين وأظهر (١٢) الخالص (١٣) أظهر وأوضح (١٤) أي صدقه
 (١٥) كناية عن الهزال يقال عظم معروق إذا أخذ ما عليه من اللحم (١٦) الأعانت
 الجملى على المشقة الشديدة والمعندر البالغ في العندر أو هو الذي يأتي بما يعذره ويطلق
 المعندر على المحقق العذر وعلى الذي يان عذره (١٧) لؤم (١٨) هو من عجز عن قضاء
 الدين (١٩) من الالم وفي نسخة مائة من الائم (٢٠) من الزهد وهو خلاف الرغبة يقال
 زهد في الشيء زهادة وزهد إذا تركه (٢١) بيتك ومترك ومنه جارية مخدرة إذا زمت
 الخدر (٢٢) أبو عذر المرأة زوجها الأول الذي اقتضى بكارتها وأزال عذرتها (٢٣) أي
 كفي وأزجرني نفسك عن الحدة قال الشاعر

وبنا أسودا ما ينهننا القفا * ورخنا ملوكا ما ينغنا المنكر

ثم إنه فرض^(١) لهما في الصدقات حصّة^(٢) وناولهما من دراهمها
قبضة^(٣) وقال لهما تمّلا^(٤) بهذه العلالة^(٥) وتديا هذه البلالة^(٦)
واصبرا على كبد الزمان^(٧) وكذبه^(٨) فغسى الله أن يأتي بالفتح
أو أمر من عنده ففرضا^(٩) والشيوخ فرحة المطلق من الأسار^(١٠) وهزة
المويسر^(١١) بعد الإغفار^(١٢) قال الراوي وكنت عرفت أنه أبو زيد
ساعة بزغت شمس^(١٣) وزغت عرس^(١٤) وكنت أضح عن أفتان^(١٥)
ولم أمار أفتان^(١٦) ثم أشقت^(١٧) من عثور^(١٨) القاضي على
يئانه^(١٩) وترويق لسانه^(٢٠) فلا يرى عند عرفانه^(٢١) أن يرشحه^(٢٢)

(١) عين وقدر (٢) نصيبا (٣) هي ما يتناولها الإنسان بأطراف أصابعه (٤) تشاغلا
وتلاها (٥) ما يتعلق به وأصلها بقية اللبن (٦) قدر ما ييل به الشيء واسم البقية أيضا
(٧) حبله ومكره (٨) السكد التعب في العمل (٩) القيد الذي يشد به الأسير (١٠) أي
اهتزاز ونشاطه وخفته من الفرح والموسر ضد المعسر (١١) الفقر (١٢) أي طلعت
وظهرت مأخوذ من البرغ وهو الشق كأنها شق بنورها الظلمة (١٣) خبث والتزغ
الذكر بالصبوح والافساد بين الناس ومعناه خاصته عرسه (١٤) يقال أفتن الرجل
في حديثه إذا جاء بالافتان وهي الأساليب والمراد هنا تصرفه في الفنون والمعارف
(١٥) بفتح المهملة جمع ثمرة وبكسر المصدر وهو حصول الثمر والافتان جمع فن
بالعربك وهو طرف الغصن (١٦) خفت (١٧) اطلاع (١٨) كذبه (١٩) الترويق
التحسين والتزين مأخوذ من الزاويق وهو الزبيق وفي بعض النسخ بعد لسانه
أو خشيت أن يكون غي إلى القاضي هباءا مقالاته وأنبأ مقاماته (٢٠) معرفته
(٢١) الترشيح الترقية والتأهيل من ترشيح الطيبة ولدها لانتهاها إذا بلغ ولدها السعي
سعت به حتى يرشح عرفا فاقوى ويطلق بمعنى التقوية أيضا

لإحسانه^(١) فاحجنت^(٢) عن القول لإحجام المتراب^(٣) وطوت في كره
 كطي السجل للكتاب^(٤) إلا آتني قلت بعد ما فصل^(٥) ووصل إلى ما وصل^(٦)
 لو أن لنا من نطلق في أثره^(٧) لا نأنا بفص خير^(٨) ويا ينشر^(٩) من خبره^(١٠)
 فاتبه^(١١) القاضي أحد أمانيه^(١٢) وأمره بالتجسس^(١٣) عن أنبائه^(١٤) فماليث أن
 رجع متدهدا^(١٥) ووقهر مقهرا^(١٦) فقال له القاضي مهم^(١٧) يا أبا مريم^(١٨)
 قال لقد عاينت^(١٩) عجبا^(٢٠) وسيف ما أنشأ لي طربا^(٢١) فقال له ماذا
 رأيت^(٢٢) وما الذي وعيت^(٢٣) قال لم يزل الشيخ مخرج يصقني يديته
^(٢٤) وخائف بين رجلته^(٢٥) ويفرد^(٢٦) يملء شقيقه^(٢٧) ويقول

(١) انما هو (٢) تأخرت (٣) تأخر الشاك (٤) السجل اسم ملك وقيل كاتب النبي عليه
 الصلاة والسلام وقيل هو الصحيفة فيها الكتابة أي كاتطوى الصحيفة الكتابة
 (٥) ذهب (٦) بحقيقة حاله (٧) بليس (٨) الخبر أريدية بمانية موشاة جمع حبرة وأراد
 ما يذكره من الكلام المسجع الشبيه بالخبر في الحسن (٩) أي أرسل خلفه من يتبعه
 (١٠) أي بالبحث سرا بحيث لا يشعر وروى بالخاء وقيل انه بالخاء في الخير وبالجم في
 الشر (١١) أخباره (١٢) التدهدء الاسراع من دهدهت الحجر اذا دحرجته وقيل
 الهاء الاخيرة ياء فيقال تدهدى تدهدا (١٣) القهقرة المشي الى الوراء والقهقهرة
 الضحك بصوت (١٤) أي ما الخبر وهي كلمة لاهل اليمن معناها ما خبرك وما شأنك
 (١٥) يقال لعون القاضي أبو مريم (١٦) أبصرت (١٧) أمره يتعجب منه (١٨) خفة
 (١٩) أي حفظت (٢٠) يضرب يدا على أخرى (٢١) أي برقص (٢٢) التفريد نظريب
 الصوت (٢٣) هما جانباه

كَيْتُ أَعْلَى ^(١) يَلِيَهُ ^(٢) مِنْ وَفَاحٍ ^(٣) شَرِيَّةٌ ^(٤)
 وَأَزْدُ السَّجَنِ ^(٥) لَوْلَا ^(٦) حَاكِمُ الْإِسْكَنْتَرِيَّةِ
 فَضَحِكَ الْقَاضِي حَتَّى هَوَتْ ^(٧) ذَنِيَّتُهُ ^(٨) وَذَوَتْ ^(٩) سَكِينَتُهُ ^(١٠) فَلَمَاءُ ^(١١) إِلَى
 الرِّقَارِ ^(١٢) وَعَقَبَ الْإِسْتِغْرَابَ ^(١٣) بِالْإِسْتِغْفَارِ ^(١٤) قَالَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ عِبَادِكَ
 الْمُتَرَبِّينَ ^(١٥) حَرِّمْ حَبْسِي عَلَى الْمُتَأَدِّينَ ^(١٦) ثُمَّ قَالَ لِذَلِكَ الْأَمِينِ عَلَى ^(١٧) بِهِ ^(١٨)
 فَحَاطَ لِقَاسِمْ ^(١٩) فِي طَلْبِهِ ^(٢٠) ثُمَّ عَادَ بَعْدَ لَأَيْهِ ^(٢١) مُحِبَّرًا ^(٢٢) بِنَأْيِهِ ^(٢٣) قَالَ
 لَهُ الْقَاضِي أَمَانَةٌ لَوْ حَضَرَ ^(٢٤) لَكُنِّي الْخَذَرُ ^(٢٥) ثُمَّ لَأَوَلَيْتُهُ ^(٢٦) مَا هُوَ بِهِ أَوَّلَى ^(٢٧)
 وَلَأَوَلَيْتُهُ ^(٢٨) أَنْ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْأَوَّلَى ^(٢٩) قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هُمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ صُفْوَا
 الْقَاضِي ^(٣٠) إِلَيْهِ ^(٣١) وَفَوَتْ ثَمَرَةَ التَّنْيِيبِ عَلَيْهِ ^(٣٢) غَشِيَتْني ^(٣٣) نَدَامَةُ الْفَرَزْدَقِ ^(٣٤)

(١) أَيْ أَحْتَرَقَ (٢) الْوَفَاحُ قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ بَيْنَ الْفَحْةِ وَالْوَفَاحَةِ وَحَافِرُ وَفَاحٍ مَصْلَبُ
 (٣) الشَّهْرِ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ الْحَادِثِا بِمَا يَحَاوِلُ (٤) الْحَدْسُ (٥) وَقَعَتْ (٦) بِتَشْدِيدِ
 التَّنُونِ وَالْيَاءِ جَمِيعًا قُلْتُ سَوْدَةُ طَوِيلَةٌ يَلْبِسُهَا الْقَضَاةُ كَأَنَّهُمَا مَقْسُوبَةٌ إِلَى الدَّنِ (٧) ذَبَلَتْ
 وَفُتِرَتْ (٨) وَقَارَهُ (٩) رَجَعَ (١٠) السَّكِينَةُ (١١) شِدَّةُ الضَّعْفِ وَالْمُبَالَغَةِ فِيهِ (١٢) أَيْ أَنْتَ
 بِهِ وَأَحْضَرَهُ (١٣) أَيْ بَطْنُهُ قَالَ فِي الْقَامُوسِ إِلَّا يَكَالِسُ الْإِبْطَاءَ وَالْإِحْسَابَ
 (١٤) أَيْ يَبْعُدُهُ (١٥) أَيْ مَا يَحْذَرُ (١٦) أَيْ لَا عَظِيْمَتَهُ (١٧) لَا فَهْمَتَهُ وَأَعْلَمَتَهُ أَنَّ الْعَظِيْمَةَ
 الْآخِرَةَ خَيْرٌ مِنَ الْعَظِيْمَةِ الْأَوَّلَى (١٨) بِفَتْحِ الصَّادِ أَيْ مِثْلَهُ (١٩) أَيْ أَنْتَنِي وَحَضَرْتَنِي
 (٢٠) هُوَ هُمَامُ بْنُ غَالِبِ التَّجَمِّيِّ الشَّاعِرِ وَالنَّوَارِ عَلَى وَزْنِ مَعْيَابِ اسْمِ زَوْجَتِهِ وَكَانَ قَبْلَهُ
 مَلَقَهَا ثُمَّ نَدِمَ عَلَى ذَلِكَ وَمِنْ شَعْرِهِ فِي الْمَعْنَى قَوْلُهُ

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسْعَى لَمَّا ^(١) غَدَتُ مِنْ مِثْلِ نَوَارٍ
 وَكَانَتْ جَمْسِي فُخْرِجَتْ مِنْهَا ^(٢) كَأَدَمٍ حِينَ أُحْرِجُهُ الضَّرَارَ
 وَلَوْ أَنَّ مَلَكَتْ يَدِي وَأَمْرِي ^(٣) لَكَانَ عَلَى الْقَبْرِ الْخَبَارَ

حينَ أبَانَ التَّوَارِثُ وَالْكُسْبِيُّ (١) لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارُ

المقامة امأثرة الرجبية

حكى الحرثُ بنُ همام قال هَتَفَ (٢) داعيُ الشَّوقِ بِني إلى رَجَبَةٍ مَالِكِيْنِ
طَوَّقَ (٣) فَلَيْتُهُ (٤) مُتَطَلِّبًا شَيْئًا (٥) وَمُنْتَضِبًا (٦) عَزَمَةً (٧) مُشْبَعَةً
(٨) فَلَمَّا أَتَيْتُ بِهَا التَّرَامِي (٩) وَشَدَدْتُ أَمْرَاسِي (١٠) وَبَرَزْتُ (١١)
مِنَ الْحِصَامِ بَعْدَ سَبْتِ رَاسِي (١٢) رَأَيْتُ غُلَامًا أُنْفِرَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ
(١٣) وَالْبَيْسَ مِنَ الْحُسْنِ حُلَّةَ الْكَمَالِ (١٤) وَقَدْ اعْتَلَقَ شَيْخٌ بِرُذْنِهِ (١٥)
يَدْعِي أَنَّهُ قَتَلَ (١٦) بَابْنَهُ وَالْقَلَامُ يُنْكِرُ عِرْفَتَهُ (١٧) وَيُكَبِّرُ (١٨) قِرْفَتَهُ (١٩)

(١) هو عامر بن الحرث نسبة إلى كعب بضم الكاف وفتح السين حتى من بني ثعلبة
كان راعيا وعمل قوسا بعد طول تعب ثم رمى عنها لئلا تفقد في الرمية ووقع
السهم في حجر ففقد منه الشراف فظن أن السهم أخطأ الرمية فرمى نائبا ونال إلى
آخر الاسهم وكانت خسا وهو يظن خطأ فعمد إلى قوسه فكسرها ثم بات فلما
أصبح تبين أن أسهمه كلها أصابت فندم ما شدد بدا وله في ذلك أسفار يضيق
الموضع بذكرها فضربت العرب المثل به في التدامة (٢) أي خطر على قلبي أو صلاح
بي (٣) بلد على القراة بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام (٤) أي
أحبته (٥) أي راكباً شاملة بكسر الشين والميم وتشديد اللام ناقة مسرعة (٦) أي
مجرد من قواك انتضيت السيف إذا سلته وجردته (٧) هي أن تقصد بقلبك اتيان
أمر من الأمور (٨) أي حادة سريعة من انتمهل القوم إذا هرعوا في خوف وحدة
(٩) جمع المرساة كناية عن الإقامة (١٠) جمع مرس بالصريل وهو الحبل عني بها
الاطناب (١١) أي خرجت وظهرت (١٢) السيف حلق الرأس (١٣) صب في قالب
الجمال كناية عن أنه خلق من الحسن (١٤) الردن بالضم أصل الكرم (١٥) يقال قتلت
فلان إذا قتله فجأة (١٦) أي معرفته (١٧) أي يستعظم (١٨) أي تهتم وأصل القرقة

وَالْخِصَامُ بَيْنَهُمَا مُتَطَايِرٌ ^(١) الشَّرَارُ ^(٢) وَالزَّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ
 الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ ^(٣) إِلَى أَنْ تَرَاضِيَا بَعْدَ اسْتِطَاطِ اللَّدِّ ^(٤) بِالتَّنَافُرِ ^(٥)
 إِلَى الْبَلَدِ ^(٦) وَكَانَ يَحْنُ يَزْنُ ^(٧) بِالْهَنَاتِ ^(٨) وَيُقَلِّبُ حُبَّ الْبَنِينَ
 عَلَى الْبَنَاتِ ^(٩) فَاسْرِعَا إِلَى نَدْوَتِهِ ^(١٠) كَالسَّلِيكِ فِي عَذْوَتِهِ ^(١١) فَلَمَّا
 حَضَرَاهُ ^(١٢) جَدَّدَ الشَّيْخُ دَعْوَاهُ ^(١٣) وَاسْتَدْعَى ^(١٤) عَدُوَاهُ ^(١٥) فَاسْتَنْطَقَ
 الْعَلَامَ وَقَدْ فَتَنَهُ بِمَحَاسِنِ غُرَّتِهِ ^(١٦) وَطَرَّ عَقْلَهُ ^(١٧) بِتَصْفِيفِ طَرَّتِهِ ^(١٨)
 فَقَالَ إِنَّهَا أَفِيكُ أَفَّاكَ ^(١٩) عَلَى غَيْرِ سَفَاكَ ^(٢٠) وَهُوَ عَضِيهَةٌ ^(٢١) مُحْتَالٌ ^(٢٢) عَلَى
 مَنْ لَيْسَ بِمُتَالٍ ^(٢٣) فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ إِنَّ شَهِدَكَ عَدْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ^(٢٤) وَلَا
 فَاسْتَوْفِي مِنْهُ الْيَمِينَ ^(٢٥) فَقَالَ الشَّيْخُ إِنَّهُ جَدَّلَهُ ^(٢٦) خَاسِيَا ^(٢٧) وَأَوَافَحَ ^(٢٨) دَمَةً خَالِيَا
^(٢٩) فَظَانِّي لِي شَاهِدٌ ^(٣٠) يُولِّمُ بِي كَيْفَ تَمَّ مَشَاهِدُ ^(٣١) وَلَكِنْ وَلِيَّيْنِ تَلْقِينَهُ الْيَمِينَ ^(٣٢)

الكسب (١) أي متناثر (٢) جمع شرارة النار (٣) الاشتطاط تجاوز الحد في كل شيء
 والددة شدة الخصومة (٤) أي طلب الصلح (٥) يتهم ويخاصم من زنته بكذا أي
 أنهمته به (٦) أي بالقاذورات كناية عن الغلمان (٧) أي مجلسه (٨) السليك بن
 السلكة بضم السين وفتح اللام فهما أحد السعاة الأربعة المضروب بهم المثل في
 العدو والثلاثة تأبطشوا والشنقرى وعمر بن أمية الضمري (٩) أي طلب
 اعانته يقال استعديت الأمير على فلان فأعداني أي استغفنته فأعانني والاسم
 العدو (١٠) أي وجهه (١١) أي شقه (١٢) تنسوية شعر ناصيته (١٣) أي كذبة كذاب
 والأفك أسوأ الكذب (١٤) هو القاتل والقاتل (١٥) بهتان (١٦) من الحيلة (١٧) القتال
 هو القاتل على غرة وهي القفلة (١٨) صرعه على الجدة التي وهى الأرض (١٩) بعيدا
 فقلب الهمزة للازدواج (٢٠) أي أراق وأسال (٢١) أي فن أين لي (٢٢) أي هناك راه
 ومعابن (٢٣) أي الحلف وسمى بمينا لأن الرجل كان لا يحلف لا آخر حتى يبسط اليه
 يمينه فبصافحه ثم كثر ذلك

لَيْسَ لَكَ أَصْدَقُ أَمْ يَحِينُ ^(١) قَالَ أَنْتَ الْمَالِكُ لِذَلِكَ يَجْمَعُ وَجَدِكَ
 ائْتِهَاكَ ^(٢) يَدْعَى ابْنُكَ هَاهُكَ قَالَ الشَّيْخُ لِلْعَلَامِ قُلْ وَالَّذِي زَيْنَ الْجِبَاهِ
 بِالطَّرَرِ ^(٣) وَالْمَيُونُ بِالْحُورِ ^(٤) وَالْحَوَاجِبُ بِالْبَلَجِ ^(٥) وَالْمَبَاسِمُ ^(٦)
 بِالْفَلَجِ ^(٧) وَالْجُفُونُ بِالشَّمِّ ^(٨) وَالْأُنُوفُ بِالشَّمِّ ^(٩) وَالْخُدُودُ بِالْقَبِ
^(١٠) وَالْفُجُورُ ^(١١) بِالشَّنْبِ ^(١٢) وَالْبَنَانُ ^(١٣) بِالشَّرَفِ ^(١٤) وَالْخُصُورُ
^(١٥) بِالْهَيْفِ ^(١٦) إِنِّي مَاقَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا عَمْدًا وَلَا جَعَلْتُ
 هَامِسَةً ^(١٧) لَسِنِي رَغْمًا ^(١٨) وَلَا ^(١٩) قَرَمِي اللَّهُ جَفَنِي بِالْمَسِّ ^(٢٠)
 وَخَدَرِي بِالنَّسِّ ^(٢١) وَطَرَنِي بِالْجَلَحِ ^(٢٢) وَطَلَنِي بِالْبَلَحِ ^(٢٣)

(١) أى لينضح (٢) أى أم يكذب من المين وهو الكذب ومنه قول بعضهم أنا أنا
 وربنا ما منا أى أنا أعيننا من الإين وهو الأعياء وما منا أى ما كذبنا (٣) الشديد
 البالغ (٤) الجباه جمع جبهة والطرر جمع طرة وهى القصة (٥) هو خلوص بياض العين
 مع شدة سوادها (٦) هو انقطاع الحاجبين ضد القرن وهو اتصاها (٧) جمع ميسم
 وهو محل الضحك (٨) هو تباعد ما بين الشنايا والرباعيات من الأسنان (٩) هو الفتور
 (١٠) هو الارتفاع مع الاستواء (١١) هو كناية عن الحرة (١٢) أى الإنسان (١٣) هو دقة
 الأسنان ويريقها أو عنودية ماؤها وبرودته (١٤) الأصابع (١٥) النعومة واللين (١٦) جمع
 الخصر وهو وسط الإنسان (١٧) هو الدقة والضمور (١٨) أى رأسه (١٩) بالكسر هو
 قراب السيف يريد أنه لم يدخل السيف فى عنقه (٢٠) أى بأن قتله (٢١) هو ضعف
 فى البصر (٢٢) هى نقط بيض وسود (٢٣) هو انحسار شعر مقدم الرأس كناية

عن اخضرار الأسنان

وَدَنِي ^(١) بِالْهَمَارِ ^(٢) وَوَسْكَنِي ^(٣) بِالْبُخَارِ ^(٤) وَوَبَدْرِي ^(٥) بِالْحِقَاقِ ^(٦) وَوَفَضَّتِي ^(٧)
 بِالْإِحْتِرَاقِ ^(٨) وَوَشَعَمِي ^(٩) بِالْإِظْلَامِ ^(١٠) وَوَدَوَاتِي ^(١١) بِالْأَقْلَامِ ^(١٢) فَقَالَ الْعَلَامُ
 الْإِصْطِلَاءُ ^(١٣) بِالْبَلِيَّةِ ^(١٤) وَوَلَا الْإِيْلَاءُ ^(١٥) يَهْدِيهِ الْإِلَهَ ^(١٦) وَوَالْأَقْيَادُ
 الْقَوَدُ ^(١٧) وَوَلَا الْخَلِيفَ يَمَّا لَمْ يَخَافْ بِهِ أَحَدٌ وَوَأَبَى السَّبِيخُ إِلَّا
 تَجَرَّمَ ^(١٨) الْيَمِينَ الَّتِي اخْتَرَعَهَا ^(١٩) وَوَأَمَرَ ^(٢٠) لَهُ جُرْعَهَا ^(٢١) وَوَلَمْ
 يَزَلِ التَّلَاحِي ^(٢٢) بَيْنَهُمَا يَسْتَعِر ^(٢٣) وَوَحَجَّةُ التَّرَاضِي ^(٢٤) تَمَر ^(٢٥)
 وَالضَّلَامُ فِي ضَمِيرٍ تَأْتِيهِ ^(٢٦) وَوَيَجْلُبُ ^(٢٧) قَلْبُ الْوَالِي بِتَلْوِيهِ ^(٢٨)
 وَيُطِيعُهُ فِي أَنْ يُلَيِّهِ ^(٢٩) وَوَالِي أَنْ رَانَ ^(٣٠) هَوَاهُ عَلَى قَلْبِهِ وَوَالْبَ ^(٣١) بِلَبَّةِ ^(٣٢)

(١) أى خدى (٢) ورد أصفر (٣) أراد بهار رائحة القم العطرة (٤) هونان القم (٥) أى
 وجهي (٦) مثل الميم وهو زوال النور ثلاث ليال من آخر الشهر بمحق فيها القمر
 (٧) أى أراد بهابياض بشرته (٨) أى بالسواد كناية عن الالتواء (٩) أواد به صياحة
 الوجه (١٠) هى المخبرة وكنى بها عن الاست (١١) أى الاحتراق وهو منصوب على
 المصدر أو باضارا اختار (١٢) أى المصيبة وهى فى الأصل الناقصة التى كانت تعقل عند
 قبر صاحبها حتى تموت (١٣) أى الخلف (١٤) أى اليمين (١٥) أى القتل فى القصص
 (١٦) أى الزامه وتكليفه (١٧) أى ابتدعها (١٨) أمقر الشئ صار مرأقا ليد
 مقرر على أعدائه ^(١٩) وعلى الأدين حلوا كالعسل

فهو لازم وقد جاء متعديا كما هنا (٢٠) جمع جرعة (٢١) التنازع والتشاتم (٢٢) أى
 يلهب ويقتد (٢٣) أى طريق التراضى (٢٤) من الوعورة وهى الخشونة والشدّة (٢٥)
 قصير وعرة (٢٦) أى غنمه وعدم الاتقياد للرضا (٢٧) أى بأخوه ويخضع (٢٨) أى
 بتثنية وانعطافه (٢٩) أى يحببه (٣٠) أى غلب وغطى (٣١) أى أقام (٣٢) أى بقاه

١٠ فُسُوْلُ (١) لَهُ الْوَحْدُ (٢) الَّذِي نَبَّهَ (٣) وَالطَّمَعُ الَّذِي تَوَهَّمَهُ ١١ أَنْ
 يُخْلَصَ الْفُلَامُ وَيَسْتَخْلِصَهُ (١١) ١٢ وَأَنْ يَنْقِذَهُ (١٢) مِنْ حِبَالِهِ (١٣) الشَّيْخُ ثُمَّ
 قَتْنَصَهُ (١٤) ١٥ قَالَ لِلشَّيْخِ هَلْ لَكَ فَمَا هُوَ الْبَقْ (١٥) بِالْأَقْوَى (١٦)
 وَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ١٧ قَالَ الْإِلَامُ تُشِيرُ لِأَقْفِيهِ (١٧) ١٨ وَلَا أَقِفْ لَكَ فِيهِ ١٩
 قَالَ أَرَى أَنْ تُقْصِرَ (٢٠) عَنِ الْقَبِيلِ وَقَالَ ٢١ وَتَقْصِرَ مِنْهُ عَلَى مَائَةِ مِثْقَالٍ ٢٢
 لِأَتَحْمَلَ مِنْهَا بَقْضًا ٢٣ وَأُجْتَبِيَ الْبَاقِي لَكَ عَرْضًا (٢٤) ٢٥ قَالَ الشَّيْخُ مَا مَنِي
 خِلَافٍ ٢٦ فَلَا يَكُنْ لَوْ عَلَيْكَ إِخْلَافٌ ٢٧ فَتَقْدَةُ الْوَالِي عَشْرِينَ ٢٨ وَوَرَقٌ (٢٩)
 عَلَى وَرَقَتَيْهِ (٣٠) تَكْمِلَةُ خَمْسِينَ ٣١ وَرَقٌ ثَوْبُ الْأَصِيلِ (٣٢) ٣٣ وَتَقَطُّعٌ لِأَجْلِهِ
 صَوْبُ التَّخْصِيلِ (٣٤) ٣٥ قَالَ لَهُ خُذْ مَا رَاجَ (٣٦) ٣٧ وَدَعْ عَنْكَ اللَّحَاجَ ٣٨ وَعَلَى
 فِي غَدَانٍ أَتَوَصَّلُ (٣٩) ٤٠ إِلَى أَنْ يَنْصُ (٤١) لَكَ الْبَاقِي وَتَحْصُلُ ٤٢ قَالَ الشَّيْخُ
 أَقْبَلْ مِنْكَ عَلَى أَنْ الْأَزِمَةُ لِيَلْتَقِي ٤٣ وَبَرَعَاهُ إِنْسَانٌ مَقْلَتِي (٤٤) ٤٥ حَتَّى إِذَا
 آتَى (٤٦) بَعْدَ إِسْفَارِ الصُّبْحِ ٤٧ بِمَا بَقِيَ مِنْ مَالِ الصُّلْحِ ٤٨ تَخَلَّصْتَ قَائِمَةً مِنْ قُوبٍ (٤٩)

(١) اى فزین و سهیل (٢) اى العشق (٣) اى عبده و ذلله (٤) اى یختصه لنفسه
 (٥) یخلصه و ینجیه (٦) شبکه الصید (٧) اى بصطاده (٨) اولى و اقرب (٩) اى
 بالاصلح (١٠) اى لا تبعه (١١) اقصر عن الامر کف عنه مع القدرة علیه و قصر عنه
 عجز (١٢) اى من اى وجه کان (١٣) اى فرق (١٤) اى اعوانه و خدمه (١٥) الاصل آخر
 النهار من العصر الى الليل و رق ثوبه بمعنى ظهر لونه (١٦) اى طریق العطاء (١٧) اى
 تهباً (١٨) اى اجتهد (١٩) یصیر نقداً و منه الناض اى التقد (٢٠) اى سواد عینی (٢١) اى
 ادى المال بتمامه (٢٢) هو مثل یضرب لمن یخلص من الشدة و القائمة البیضة و القوب
 الفرج و اصل المثل ان اعرابیاً من بنی اشد قال لتاجر اسقفره اذا بلغت بك مکان
 کذا برقت قایمة من قوب بریداً تأبری فمن خفارتک

وَيَوْمَ بَرَاءَةِ الذَّنْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَعْقُوبَ ^(١) قَالَ لَهُ الْوَالِي مَا أَرَاكَ ^(٢) سُنْتُ ^(٣) شَطَطًا ^(٤) يَمْوَلَا رُمْتُ قَرَطًا ^(٥) قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَاشِمٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ حُجَجَ الشَّيْخِ كَالْحُجَجِ الشَّرِيعَةِ ^(٦) عَلِمْتُ أَنَّهُ عِلْمُ السُّرُوجَةِ ^(٧) فَلَيْسَتْ ^(٨) إِلَيَّ أَنْ زَهَرَتْ ^(٩) تُجُومُ الظَّلَامِ يَمْوَلَا تَتَرْتِ عُقُودَ الزَّحَامِ ^(١٠) يَمْوَلَا قَصَدْتُ فَنَاءَ الْوَالِي ^(١١) فَذَا الشَّيْخُ لَفَتِي كَالْبِي ^(١٢) فَتَشَدُّهُ اللَّهُ ^(١٣) أَهْوَأُ بَوْرَئِدٍ يَمْوَلَا إِي وَحَلَّ الصِّبْدَ ^(١٤) يَمْوَلَا هَلْتُ مَنْ هَذَا الْفَلَامِ يَمْوَلَا الَّذِي هَفْتُ ^(١٥) لَهَ الْأَحْلَامِ ^(١٦) يَمْوَلَا هَوِيَ فِي النَّسَبِ قَرْنِي ^(١٧) يَمْوَلَا فِي الْمَكْتَسَبِ فَيْحِي ^(١٨) يَمْوَلَا قُلْتُ فَهَلَّا اكْتَفَيْتُ بِمَحَاسِنِ فِطْرَتِهِ ^(١٩) يَمْوَلَا وَكُنَيْتُ الْوَالِي الْإِفْتِنَانَ بِطَرْتِهِ ^(٢٠) يَمْوَلَا لَوْلَمْ تُبْرِزْ جَبِيئَتَهُ السَّيْنِ ^(٢١) يَمْوَلَا

(١) هو يوسف الصديق عليه السلام (٢) أي ما أظنك (٣) أي كلفت (٤) أي جوراً وأمر أبعيد (٥) أي طلبت مجاوزة الحد (٦) منسوبة إلى ابن سريج وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن سريج القاضي إمام أصحاب الشافعي وهو صاحب المسألة المشهورة في الطلاق توفي سنة ست وثلثمائة وهو ابن سبع وخمسين سنة وستة أشهر (٧) عظيم أهل سروج يريد أبا زيد (٨) أي أقت (٩) أي طلعت وأضاعت (١٠) أي تفرقت الجساعات المزدحمة (١١) أي ساحة داره (١٢) أي حارس وحافظ (١٣) أي أقسمت عليه بالله (١٤) هذا قسم على كونه أبا زيد (١٥) أي طاشت وذهبت (١٦) أي العقول (١٧) أي ولدي (١٨) أي شركي (١٩) أي خلقته (٢٠) الطرة بالضم ما يسوى من الشعر على الجبهة (٢١) شبه شعر الطرة بحرف السين لانه يسوى على شكلها ومنه قول التهامي

وفي كتابك فاعذر من يهيم به يَمْوَلَا من المحاسن ما في أحسن الصور
الطرس كالوجه والتونات دائرة يَمْوَلَا مثل الجوابب والسينات كالطرر

لَمَّا قَفَضَتْ ^(١) الْخَمْسِينَ ثُمَّ قَالَ بَيْتُ اللَّيْلَةِ عِنْدِي لُطْفِي نَارَ الْجَوْسِي ^(٢)
 وَنُذِيلَ الْهَوَى ^(٣) مِنَ التَّوْبَى ثُمَّ قَدْ أَجَعْتُ ^(٤) عَلَى أَنْ أَسْلَ ^(٥)
 بِسُحْرَةٍ ^(٦) وَأَصْلِي قَلْبَ الْوَالِي ^(٧) نَارَ حَسْرَةٍ ثُمَّ قَالَ قَفَضْتُ اللَّيْلَةَ
 مَعَهُ فِي سَمَرٍ ^(٨) ثُمَّ أَتَى مِنْ حِكْمَةٍ زَهْرٍ ^(٩) وَخَيْلَةٍ شَجَرٍ ^(١٠) ثُمَّ حَتَّى إِذَا
 لَا أَلَا ^(١١) الْأُنْفَى ^(١٢) ذَنْبُ السَّرْحَانِ ^(١٣) ثُمَّ وَأَنْ أَبْلَاجَ الْفَجْرِ وَحَانَ ^(١٤) وَكَيْبُ
 مَتْنِ الطَّرِيقِ ^(١٥) وَأَذَاقَ الْوَالِي عَذَابَ الْحَرِيقِ ^(١٦) ثُمَّ وَسَلَّمْ إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ ^(١٧)
 رُقْمَةً نَحْكَةً الْإِلْصَاقِ ^(١٨) وَقَالَ ادْفِنْنِي إِلَى الْوَالِي إِذَا سَلِبَ الْفِرَارَ ^(١٩) وَتَحَقَّقَ
 مِنَّا الْفِرَارَ ^(٢٠) فَفَضَضْتُهَا ^(٢١) فَيَلِ التَّمَلُّسَ ^(٢٢) ثُمَّ مِنْ مِثْلِ صَحِيفَةِ التَّمَلُّسِ
^(٢٣) ثُمَّ فَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ (شعر)

قُلْ لَوَالِي غَادِرُهُ ^(٢٤) بَعْدَ يَتْنِي ^(٢٥) سَادِمًا ^(٢٦) نَادِمًا يَقْصُ الْيَدَيْنِ ^(٢٧)

(١) أي جمعت وقبضت (٢) الحرقه وشدة الوجد (٣) أي نجعل الدولة له أي العشق
 يقال أداك الله زيداً من عمرو أي نزع الدولة منه وأعطاهازيداً (٤) أي عزمتم
 (٥) أي أذهب (٦) بالضم أي وقت السحر (٧) أي أذيقه (٨) هو حديث الليل (٩) أتقى
 أحسن وأبهج . والخديفة البستان حوله حائط وأصل الخديفة للفعل والخيلة للشجر
 المتن خاصة (١٠) أي نور (١١) افطار السماء (١٢) هو الفجر الكاذب (١٣) كناية عن
 كونه أرثقل قبيل الفجر الصادق وترك الوالي محترفاً على الغلام ومنصرفاً على
 الاغترام (١٤) أي فكسكتها وفقتها (١٥) التمس التخلص وحقيقته خروج الشيء
 التمس بسرعة كالزئبق (١٦) التمس اسم جبر برشاع معروف وله مع طرفة
 ابن العبد قضية عجيبة وصحيفته مثل في الشؤم (١٧) أي تركه (١٨) فراق (١٩) السدم
 هو التدم وقيل السادم الحزين المعبر الذي لا يطبق ذهاباً ولا إياباً كانه ممنوع من
 قولهم يعبر مسدماً إذا منع من الضراب (٢٠) من شدة التدم

سَلَبَ الشَّيْخُ مَالَهُ وَفَنَاهُ ۞ لَبَّهٖ فَاصْطَلَى لَقَى ۞ حَسَرَ تَيْنِ
 جَانِبَيْنِ ۞ حِينَ آتَى هَوَاهُ ۞ عَيْنَهُ فَانْقَضَى بِهَا عَيْنَيْنِ ۞
 خَفِضَ ۞ الْحَزْنَ بِأَمْعَى ۞ فَأُجِجَتْ لَيْلِي ۞ طَلَابُ الْآثَارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنِ ۞
 وَلَئِنْ جَلَّ مَا عَرَاكَ ۞ كَمَا جَلَّ ۞ لَدَى الْمُسْلِمِينَ رُزُّهُ الْحُسَيْنِ ۞
 قَدْ اعْتَضَتْ ۞ مِنْهُمَا وَحَزَمًا ۞ ۞ وَالْأَلَيْبُ الْأَرْبُ يُبْغِي ۞ ذَيْنِ ۞
 فَخَصَّ مِنْ بَيْنِهَا الْمَطَامِعَ ۞ ۞ وَأَعْلَمَ ۞ أَنْ صَبَدَ الظُّبَاءَ لَيْسَ يَمِينِ
 لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَلِجُ الْفَجَّ ۞ ۞ وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدًا ۞ ۞ بِاللَّحِينِ ۞
 وَلَكُمْ مَنْ سَقَى لِيَصْطَادَ فَاصْطَلَى ۞ وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خِيٍّ حَتِينِ ۞

(١) نار (٢) اى بالذهب والقضه (٣) اى حبه الغلام (٤) اى عاد ورجع لا يبصر بعينه
 ولا مال لديه (٥) اى هون (٦) اى مولع (٧) اى لما يغنى ولا ينفع (٨) فى المثل لا اطلب
 أثر ابعدين يضرب لمن ترك شأراه ثم تبع أثره بعد فوت عينه (٩) اى عظم
 ما أصابك وعرض لك (١٠) اى مصيبتنه وقصتها مشهورة (١١) اى تعوضت
 (١٢) جودة الرأي (١٣) اى الحاذق العاقل يطلب (١٤) تنبيه ذى اى الفهم والحزم
 (١٥) لا طماع الذميمة (١٦) اى يدخل الشرك (١٧) اى يحاطا (١٨) اى بالقضه (١٩) هذا
 مثل يضرب فى الخيبة بعد طول الغيبة وامله ان حيننا كان اسكافا من أهل الحيرة
 فساومه اعرابى خفين فاشتط عليه فى الثمن فتركه الا اعرابى وسار فأخذ ختين
 خفين فالقاهما متفرقين فى طريق الاعرابى فلما مر الاعرابى بأحد هما قال
 ما أشبه هذا بخف ختين فلو كان معه الاخر لاخذته فلما انتهى الى الآخر ندب
 على تركه الاول فأتاها وحملته ورجع فى حافرته فأخذ الاول وقد كان ختين كما كنا
 له فأخذ الناقه بما عليها ومضى فلما عاد الاعرابى ولم يجد شيأ ذهب الى أهله وليس
 معه سوى الخفين فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخفي ختين

فصارت مثلا

فَتَبَصَّرَ وَلَا تَنْهَمُ^(١) كُلَّ بَرَقٍ ۖ رَبُّ بَرَقٍ فِيهِ صَوَائِقُ^(٢) حَبْنٍ^(٣)
 وَاغْتَضَضَ^(٤) الطَّرْفَ تَسْرِخَ مِنْ غَرَامٍ ۖ تَكْتَسِي فِيهِ ثَوْبٌ ذُلٌّ وَشَيْنٌ^(٥)
 فَبَلَاهُ الْفَتَى أَتْبَاعُ هَوَى النَّفْسِ^(٦) وَيَذُرُ الْهَوَى^(٧) طُمُوحَ الْعَيْنِ^(٨)
 قَالَ الرَّأْيُ قَرِزْتُ رُقْعَةً شَدَرَ مَذَرَ^(٩) ۖ وَلَمْ أَبْلُ أَعْلَلَ أَمْ عَذَرَ

المقامة الحادية عشرة الساوية

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ آتَيْتُ^(١) مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ^(٢) ۖ حِينَ حَلَّتْ
 سَاوَةٌ^(٣) ۖ فَأَخَذْتُ بِالْخَيْلِ الْمَأْثُورِ^(٤) ۖ فِي مُدَاوَاتِهَا بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ ۖ فَلَمَّا
 صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ^(٥) الْأَمْوَاتِ ۖ وَكُفَاتِ الرِّفَاتِ^(٦) ۖ رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى
 قَبْرِ يُحْفَرٍ ۖ وَخُنُوزٍ^(٧) ۖ يَقْبَرُ ۖ فَانْحَزْتُ^(٨) إِلَيْهِمْ مُتَفَكِّرًا فِي الْمَالِ^(٩) ۖ

(١) تنظر (٢) جمع صاعقة وهي من العذاب (٣) بالفتح الحلاك (٤) أمر من الغض وهو كف البصر (٥) أي عيب (٦) السين من هذه الكلمة أول المصراع الثاني من البيت ولم تفصل حتى لا يقع تشويه في الكلمة بتقطيع حروفها عند من لم يعرف الوزن وقد سبق نظائر ذلك في الأبيات المدورة من هذه القصيدة فتأمل (٧) أي زرعه (٨) أي تسريح نظرها (٩) بالضم بك والبناء على الفتح فيما يعني متفرقة لا يمكن اجتماعها يقال صار القوم شفر من ذراذق رقوا في كل وجه (١٠) أي أدركت وأحسست (١١) غلظ القلب وشده (١٢) بلدة بين الرى وهمدان (١٣) هو قوله عليه السلام إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن وزياره القبور (١٤) أي موضع (١٥) الأصل في الكفات الاوعية التي تقصم الشيء يريد بها الأرض والرفات هي العظام البالية من الرفث وهو الكسر والأرض تضمها (١٦) يحمل على الجنائز بالكسر وهي النعش (١٧) أي قلت وانضممت (١٨) المرجع

مَنْدَرَكَا مَنْ دَرَجَ ^(١) مِنْ الْأَلِ ^(٢) فَلَمَّا اتَّخَدُوا الْمَيِّتَ ^(٣) وَقَاتَ قَوْلُ
 لَيْتَ ^(٤) أَشْرَفَ ^(٥) شَيْخٌ مِنْ رُأْوَةٍ ^(٦) مَنَحَصَرَّأَ بِرَأْوَةٍ ^(٧) وَقَدْ
 لَفَعَ ^(٨) وَجْهَهُ بِرَذَاتِهِ ^(٩) وَنَكَرَ ^(١٠) شَخْصَةً لِدَهَائِهِ ^(١١) قَالَ يُبْنِي هَذَا
 فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ^(١٢) قَادَ كُرُوا ^(١٣) أَيُّهَا الْغَافِلُونَ ^(١٤) وَشَبَّروا ^(١٥) أَيُّهَا الْمُقَصِّرُونَ
^(١٦) وَأَخْشِنُوا النَّظَرَ ^(١٧) أَيُّهَا الْمُتَبَصِّرُونَ ^(١٨) مَالَكُمْ لَا يَحْزَنُكُمْ ذَنْفُ
 الْأَتْرَابِ ^(١٩) وَلَا يَهْوُلُكُمْ ^(٢٠) هَبْلُ ^(٢١) التُّرَابِ ^(٢٢) وَلَا تَعْبَاوْنَ ^(٢٣) بِنَوَازِلِ
 الْأَحْدَاثِ ^(٢٤) وَلَا تَسْتَعِيدُونَ ^(٢٥) لِنَزُولِ الْأَحْدَاثِ ^(٢٦) وَلَا تَسْتَعِيرُونَ
 لِحَسَنِ تَدْمَعٍ ^(٢٧) وَلَا تَسْتَعِيرُونَ ^(٢٨) بِنَعْيِ يُسْتَعِ ^(٢٩) وَلَا تَرْتَاغُونَ ^(٣٠)
 لِإِلْفٍ ^(٣١) يَقْدَ ^(٣٢) وَلَا تَلْتَاعُونَ ^(٣٣) لِمَنَاحَةِ تَعْقَدَ ^(٣٤) يُشْبِعُ

(١) مات ومضى (٢) الأقارب بمعنى الأهل (٣) كلمة التمني (٤) طلع (٥) هي والرأوة
 والرأية ما ارتفع من الأرض (٦) أي أخذ أباها في خصره والمراوة العصا الضخمة
 (٧) غطى وستر (٨) أي غير (٩) أي لمسكه (١٠) أي اذكروا واتعظوا (١١) أي
 اجتهدوا وتنبهوا (١٢) جمع مقصرو وهو الذي يترك العمل مع القدرة عليه (١٣) التفكير
 لاستنتاج الرأي (١٤) جمع المتبصر وهو المستبصر المتأمل (١٥) القرناء في السن وهم
 اللذات (١٦) أي لا يفزعكم (١٧) أصل الهبل الصب الكثير استعمال في ردم القبر
 بالتراب عنه مواراة الميت ودفنه (١٨) أي لا تبالون ولا تهقون (١٩) حوادث الدهر
 ومصائبه (٢٠) أي لا تتأهبون (٢١) جمع جدث وهو القبر والمعنى كأنكم غير مكترئين
 بالموت (٢٢) أي لا تكون ومنه استعبر فلان إذا دمت عيناه (٢٣) أي لا تتعظون وفي
 الحديث العاقل من وعظ بغيره (٢٤) أي بسماع نعي وهو الأخبار بمن يموت (٢٥) أي
 لا تتخافون ولا تنزعون (٢٦) هو صاحب المواقف (٢٧) أي تحترقون من الالتئاع
 وهو حرقة القلب من الحزن (٢٨) المناحة المأتم وهو موضع النوح وانعقادها اجتماع
 الناس فيها لذلك

أَحَدُكُمْ نَفْسَ الْمَيِّتِ ^(١) وَقَلْبُهُ يَلْقَاءُ الْبَيْتَ ^(٢) وَتَشْهَدُ ^(٣) مُوَارَاةَ نَسَبِهِ ^(٤)
^(٥) وَفِكْرَهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصَبِهِ ^(٦) وَتُحَلِّي بَيْنَ دُودِهِ وَدُودِهِ ^(٧)
 ثُمَّ يَخْلُو بِعِزِّ مَارِهِ وَغُودِهِ ^(٨) طَالَمَا أُسَيْدُمْ ^(٩) عَلَى انْتِلَامِ الْحَبَّةِ ^(١٠) وَتَنَاسَيْدُمْ
 اخْتِرَامَ ^(١١) الْأَحْيَةِ ^(١٢) وَاسْتَكْنَمَ ^(١٣) لَا عِتْرَاضِ الْمُسْرَةِ ^(١٤) وَاسْتَمْتَمَ ^(١٥)
 بِاقْتِرَاضِ ^(١٦) الْأُمْرَةِ ^(١٧) وَضَحِكُكُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ ^(١٨) وَلَا ضَحِكُكُمْ
 سَاعَةَ الزَّفْنِ ^(١٩) وَتَبَخَّرْتُمْ ^(٢٠) خَلْفَ الْجَنَازِ ^(٢١) وَلَا تَبَخَّرْتُمْ يَوْمَ
 قَبْضِ الْجَوَازِ ^(٢٢) وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ تَعْيِيدِ ^(٢٣) النَّوَادِبِ ^(٢٤) إِلَى إِعْدَادِ
 الْمَادِبِ ^(٢٥) وَعَنْ تَحْرِقِ التَّوَاكِلِ ^(٢٦) إِلَى التَّائِقِ ^(٢٧) فِي الْمَاكِلِ
 لَا يُبَالُونَ بَيْنَ هُوَ بَالٍ ^(٢٨) وَلَا تُخْطَرُونَ ^(٢٩) ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالٍ ^(٣٠) حَتَّى
 كَانَتْكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ ^(٣١) مِنَ الْحِمَامِ ^(٣٢) بِبِدْمَامِ ^(٣٣) أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ ^(٣٤)

(١) شيع الميت مشى في جنازته (٢) أى يحضر ومنه فليبلغ الشاهد الغائب (٣) أى
 قريبه (٤) الأول بمعنى الحب والثاني جمع دودة (٥) حزنت ومنه لكبلا نأسوا على
 ما فاتكم (٦) انكسارها والمعنى طالما حزنت على انكسار حبوب الماء كولات
 (٧) هو الانقطاع والاستئصال والمراد به هنا الموت (٨) أى خضعت ونذلت (٩) الفقر
 والفاقة والاعراض الوقوع (١٠) الاستهانة الاستغفاف (١١) أى فناء (١٢) العشرة
 وهم الافارب (١٣) نوع من الرقص (١٤) أى مشيتهم يعجب (١٥) هى العطايا والصلوات
 واحداً لها جائزة (١٦) ذكر أوصاف الميت وتعدادها (١٧) البواكى اللاتي يندبن
 الميت (١٨) نهباها والماء دب جمع مأدبة وهى طعام الوليمة (١٩) العرق التوجع
 والتواكل جمع ناكل ويقال تكلى وهى فاقدة الولد (٢٠) تتبع الشيء الاتيق وهو
 البالغ في الحسن (٢١) أى فان (٢٢) أى نور دون (٢٣) أى بقلب (٢٤) أى تمسكتم (٢٥) هو
 الموت (٢٦) الذمام العهد والحرمة لانه يذم مضيعه

على أمان ۞ أو وثقت بسلامة الذات ^(١) ۞ أو تحققت مسألة ^(٢) هاديم
الذات ^(٣) ۞ كلا ^(٤) ۞ ماء ماتوا همون ۞ ثم كلا سوف تعلمون ۞ ثم أنشد

أَيَا مَنْ يَدْعِي الْفَنَمَ ۞ إِلَى كَيْفٍ يَا خَا الْوَهْمَ ^(٥)
تُعَيِّي ^(٦) الذَّنْبَ وَالذَّمَّ ۞ وَتُخْطِي الْخَطَأَ الْجَمَّ ^(٧)
أَمَا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ ۞ أَمَا أَنْذَرْتُكَ ^(٨) الشَّيْبَ
وَمَا فِي نُصْحِي رَيْبُ ۞ وَلَا سَمْعَكَ قَدْ صَمَّ
أَمَا نَادَى ^(٩) بِكَ الْمَوْتُ ۞ أَمَا أَسْمَعَكَ الصَّوْتَ
أَمَا تَخْشَى مِنَ الْفَوْتِ ۞ فَتَحْتَاطَ ^(١٠) وَتَهْتَمُ ^(١١)
فَكَيْفَ تَسْدُرُ ^(١٢) فِي الْعَمْوِ ۞ وَتَخَالُ ^(١٣) مِنَ الزَّهْوِ ^(١٤)
وَتَنْصَبُّ ^(١٥) إِلَى الْلَهْوِ ۞ كَأَنَّ الْمَوْتَ مَا عَمَّ
وَحْتَامَ ^(١٦) تَجَافِيكَ ^(١٧) ۞ وَأَبْطَأَ تَلَايِكَ ^(١٨)
طِبَاعًا ^(١٩) جَمَعْتَ فَيْكَ ۞ غُيُوبًا شَمَلَهَا انْضَمَّ

(١) أي النفس (٢) مصالحة (٣) هو الموت (٤) أي ليس الأمر كإزعمون وقيل كلا
بمعنى حقا (٥) أي إذا الغلط والسهو (٦) أي تهيب (٧) الكثير (٨) أي أعلمك بنهدد
(٩) نادى ضعه معنى دعا وهتف فصداه تعديته والموت فاعل نادى والصوت
مفعول أعلمك والفوت الهلاك (١٠) احتاط لنفسه أخذ بالشفقة (١١) من الهم (١٢) تنحير
والسادر الماشي مقصرا لا يدرى أين يذهب (١٣) تنفخر (١٤) العجب والكبر
(١٥) تصدر وتميل (١٦) بمعنى حتى متى (١٧) تباعدك ونبوك (١٨) تداركك (١٩) مفعول
تلافيك

إِذَا اسْخَطْتَ مَوْلَاكَ ^(١) ❖ فَمَا تَقْلُقُ ^(٢) مِنْ ذَلِكَ
 وَإِنْ أَخَفَقَ ^(٣) مَسْعَاكَ ^(٤) ❖ نَلْظِيكَ ^(٥) مِنْ أَلَمِ
 وَإِنْ لَاحَ ^(٦) لَكَ النَّعْشُ ❖ مِنَ الْأَصْفَرِ ^(٧) نَهْتَشُ ^(٨)
 وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ ❖ فَنَامَتَ ^(٩) وَلَا نَغْمُ
 نَاصِي ^(١٠) النَّاصِيحِ الْبَرِّ ^(١١) ❖ وَنَقَاصِ ^(١٢) وَزُورِ ^(١٣)
 وَتَنَقَّادُ ^(١٤) بَيْنَ غَرِّ ^(١٥) ❖ وَمَنْ مَانَ ^(١٦) وَمَنْ تَمَّ ^(١٧)
 وَتَسْتَوِي فِي هَوَى النَّفْسِ ❖ وَتَحْتَالُ عَلَى الْفَلَسِ
 وَتَنْسَى ظُلْمَةَ الرَّمَسِ ^(١٨) ❖ وَلَا تَذْكُرِي مَا تَمَّ
 وَلَوْ لَا حَظَّكَ ^(١٩) الْحَظُّ ^(٢٠) ❖ لِمَا طَاحَ بِكَ ^(٢١) الْحَظُّ ^(٢٢)
 لَا كُنْتُ إِذَا الْوَعْظُ ^(٢٣) ❖ جَلَا ^(٢٤) الْأَخْرَانِ نَعْمُ
 فَتُدْرِي ^(٢٥) الدَّمُ لَا الدَّمْعُ ❖ إِذَا عَايَنْتَ لَا جَمْعُ

(١) أي خالفته وعصيته (٢) أي لا يمتريك خوف (٣) أي خاب ولم ينجح (٤) المسعى
 المطلب (٥) أي احترقت وتلهبت (٦) ظهر (٧) الدينار (٨) الاهتقاش الطرب
 والفرح (٩) أظهرت الغم من الحزن تكلفا مع أنك لست كذلك (١٠) تخالف (١١) يفتح
 الباء من البر ضد العقوق (١٢) تصعب يقال اعتاص عليه الأمر إذا أشكل فلم يهتد
 إلى جهة الصواب فيه (١٣) تميل وتعديل وتتقن عن قبول ما يقال لك من الحق
 (١٤) تطيع وتمثل (١٥) أي خدع (١٦) كذب (١٧) سعى بالنعمة (١٨) القبر (١٩) أبصر
 ونظرك ورعائك (٢٠) الجود والفت والتصيب (٢١) أي أهلكك يقال طاح به إذا
 أهلكه (٢٢) النظر بمؤخر العين تباه وأصله النظر من البعد (٢٣) النصيح (٢٤) أي
 كشف (٢٥) نصب الدمع أو نعبه بأصبعك لأنه يقال أذرى الدمع إذا انحاه عن

عنه بأصبعه

بَقِيَ فِي عَرَصَةِ الْجَمْعِ ^(١) ❖ وَلَا خَالٌ وَلَا نَعَمَ
 كَأَنِّي بِكَ تَخَطَّ ^(٢) ❖ إِلَى اللَّحْدِ ^(٣) وَتَنَقَّطَ
 وَقَدْ سَلِمَكَ ^(٤) الرَّهْطَ ^(٥) ❖ إِلَى أَصْبَقٍ مِنْ مَنَمٍ ^(٦)
 هُنَاكَ الْجِسْمُ مَمْدُودٌ ❖ لَيْسَ تَأْكِلُهُ الدُّودُ
 إِلَى أَنْ يَنْخَرِ الْعُودُ ^(٧) ❖ وَيُعْنِي الْعَظْمُ قَدْرَمَ ^(٨)
 وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ ❖ مِنَ الْعَرَضِ إِذَا اعْتَدَ
 صِرَاطُ جِسْرُهُ مَدَّ ^(٩) ❖ عَلَى النَّارِ لَيْنٌ أَمْ ^(١٠)
 فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ ^(١١) ضَلَّ ❖ وَمِنْ ذِي عِزَّةٍ ذَلَّ
 وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ ^(١٢) ❖ وَقَالَ الْخَطْبُ قَدْ طُمَ ^(١٣)
 فَبَادِرَ ^(١٤) أَيُّهَا الْقَمَرُ ^(١٥) ❖ لِمَا يَحُلُّ بِهِ الْمُرَّ ^(١٦)
 قَدْ كَذَّبَنِي ^(١٧) الْقَمَرُ ❖ وَمَا أَقْلَعْتُ ^(١٨) عَنْ دَمٍ

(١) أي لا عشرة تقيك يوم الحشر (٢) تسرع في الهبوط أي كافي أراك وأبصر بك
 تسرع في النزول إلى القبر ومعناه أي أعرف لما أشاهده من حالك اليوم كيف يكون
 حالك غدا (٣) القبر (٤) تركك (٥) الأهل والقوم (٦) هو تقبلا برة يرد ضيق القبر
 على من كان مخالفا لله ورسوله (٧) هو هنا عبارة عن الجسم الناعم مثل القضيبي
 (٨) أي بلى ومنه من يحس العظام وهي رميم أي بالية (٩) العرض الوقوف للحساب
 والصراط الجسر الذي يعبر عليه والطريق والمراد به هنا الموعد به في القرآن وهو
 الجسر الذي يمتد على سفير النار ومن سلكه نجا (١٠) قصد (١١) هاد (١٢) زحلق
 قدمه (١٣) ظم علا وعظم والخطب الأمر العظيم (١٤) المبادرة المسارعة (١٥) الجاهل
 الذي لم يجرب الأمور (١٦) أي بالعمل الصالح الذي تنجيه من مرارة الآخرة
 (١٧) يضعف ويذهب من وهي السقاهي إذا انخرق أو انشق أو من وهي الحائظ
 إذا ضعف وقرب سقوطه (١٨) أي كففت ورجعت

وَلَا تَزْكُنْ ^(١) إِلَى الدَّهْرِ ❖ وَإِنْ لَانَ وَإِنْ مَرَّ
 قَتَلْتَنِي كَمَنْ اغْتَرَّ ❖ بِأَفْنَى ^(٢) تَنَفَّثَ السَّمَ ^(٣)
 وَخَفِضَ ^(٤) مِنْ تَرَائِيكَ ^(٥) ❖ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا فَيْكَ
 وَسَارَ ^(٦) فِي تَرَائِيكَ ^(٧) ❖ وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هَمَّ ^(٨)
 وَجَانِبَ صَعَرَ انْخَلَدَ ^(٩) ❖ إِذَا سَاعَدَكَ الْجَدُّ ^(١٠)
 وَزُمَ ^(١١) الْفَلْظُ إِنْ نَدَّ ^(١٢) ❖ فَمَا أَسْعَدَ مَنْ زَمَ ^(١٣)
 وَنَفَسَ ^(١٤) عَنْ أَخِي الْبَثَّ ^(١٥) ❖ وَصَدَقَهُ إِذَا نَثَّ ^(١٦)
 وَلَمْ يَلَمْ الْعَمَلُ الرَّثَّ ^(١٧) ❖ قَدَّ أَفْلَحَ مَنْ رَمَ ^(١٨)
 وَرِشَ ^(١٩) مِنْ رِيشَةٍ انْخَصَّ ^(٢٠) ❖ بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ ^(٢١)
 وَلَا تَأْسَ ^(٢٢) عَلَى النِّقْصِ ❖ وَلَا تَحْزَنْ عَلَى الْاَلَمِ ^(٢٣)

(١) الركون الميل والسكون ومنه قوله تعالى ولا تركزنوا الى الذين ظلموا الآية
 (٢) الافعى الانثى من الافاعي (٣) أي تمجه والنفت شبيه بالنفخ وهو أقل من النفث
 (٤) نقص وهون (٥) أي ترفعك على أقاصبك وأدانيك (٦) من السريان (٧) جمع
 ترقوة وهو العظم الذي بين شفرة العنق والعائق (٨) أي لا يرجع ان عزم (٩) أي ميل
 خدك كبر يقال صعر الرجل خده اذا عرض بوجهه تكبرا (١٠) أي وأقاله البعث
 والحظ (١١) أي قيد (١٢) أي نفرو ذهب شاردا (١٣) أي قيد لفظه (١٤) يقال نفس عنه
 اذا فرج عنه (١٥) الحزن (١٦) أي نشر الكلام (١٧) أي أصلح العمل الشبيه بالثوب
 الخلق البالي (١٨) أصلح العمل (١٩) أي وأصلح يقال رشت الرجل اذا أصلحت حاله
 من كسوة وغيرها وأصله من ريش السهم شعر

فرشني بخير طالما قدر بيتي ❖ وخبر الموالى من ريش ولا يري
 (٢٠) أي تثار وتساقط (٢١) أي بما كثروا ما قل من العطية (٢٢) أي لا تأسف ولا تحزن
 (٢٣) الجمع

وعَادِ الْخُلُقَ الرَّذْلَ ^(١) وَوَعِدْ كَفَّكَ الْبَذْلَ ^(٢)
 وَلَا تَسْتَبِيعِ الْمَذْلَ ^(٣) وَتَزْهِنَا ^(٤) عَنِ الضَّمِّ ^(٥)
 وَرَوِّدْ قَسَكَ الْخَيْرَ ^(٦) وَدَعْ مَا يُغِيبُ الضَّرَّ ^(٧)
 وَهَيِّئْ مَرْكَبَ السَّيْرِ ^(٨) وَخَفْ مِنْ لُجَّةِ الْيَمِّ ^(٩)
 بِذَا أَوْصَيْتُ بِإِصْحَاحِ ^(١٠) وَقَلْبُخْتِ ^(١١) كَنْزِ رَاحِ
 فَلَوْ بِي ^(١٢) لَفَتَى رَاحِ ^(١٣) بِأَدَابِي يَا تَائِمَ ^(١٤)
 ثُمَّ حَسَرَ ^(١٥) رَدْنَهُ ^(١٦) عَنْ سَاعِدِ ^(١٧) شَدِيدِ الْأَمْرِ ^(١٨) قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ ^(١٩)
 جَبَائِرَ ^(٢٠) الْمَكْرِ لَا الْكُسْرَ ^(٢١) مُتَعَرِّضًا لِلْإِسْبَاحَةِ ^(٢٢) فِي مِعْرَضِ
 الْوَقَاحَةِ ^(٢٣) فَاحْتَلَبَ ^(٢٤) بِهِ أَوْلَئِكَ الْمَلَأَ ^(٢٥) حَتَّى أَنْزَعَ ^(٢٦) كُهُ وَمَلَأَ ^(٢٧)

(١) الرديء البذئ (٢) العطاء (٣) اللوم الذي يصدق عن البذل (٤) أي أبعدھا
 (٥) كناية عن البخل وجمع المال (٦) الضرب يقال ضاربه يضربه ضربه (٧) عبارة
 عن طريق الاتخربة (٨) معظم ماء البحر عبارة عن مناقشة الحساب (٩) أي
 عوهدت بإصاحبي ورخه ترخيا شاذالآن من شرط الترخيم العلمية (١٠) نطقت
 وكشفت (١١) معناها طيب العيش وقيل الخير وأقصى الأمانة وقيل اسم الجنة
 بالهندية وقيل هي فعلی من الطيب تأنيث الاطيب وقيل شجرة تظل الجنان كلها
 (١٢) يقتدى (١٣) كشف (١٤) أي كنه (١٥) هو ملئني اليدين من لدن الرسخ الى المرفق
 (١٦) أي قوى متين (١٧) أي عصب وربط (١٨) جمع جبيرة وهي الخرقه توضع على
 الجرح فاستعارها المكسر (١٩) هي الاستعطاء (٢٠) المعرض كثير ثوب تعرض فيه
 الجارية والوقاحة صلابه الوجه (٢١) بالخاء المعجمة أي خدع وبالحاء المهملة اجتنب
 (٢٢) الاشراف وقيل الجماعة (٢٣) يقال نزع الاناء مملأ وكوز نزع محرکه أي ممتلي
 وأنزعه أنامله

ثم انحدَرَ من الرَبْوَةِ ^(١) جَدَلًا ^(٢) بِالْحَبْوَةِ ^(٣) قال الراوى فَجَادَبْتُهُ ^(٤)
 من ورانِهِ ^(٥) حاشية ودانِهِ ^(٦) فَالْتَقَتْ إِلَى مُسْتَسْلِمًا ^(٧) ^(٨) وواحِى
 مُسْلِمًا ^(٩) فاذا هُوَ شَيْخُنَا أَبُو زَيْدٍ بِعَيْنِهِ وَمَبْنِيهِ ^(١٠) قُلْتُ لَهُ
 إِلَى سَكَمٍ يَا أَبَا زَيْدٍ ^(١١) أَفَأَنْتَ ^(١٢) فِي الْكَيْدِ
 لَيْسَ بِحَاشٍ ^(١٣) لَكَ الصُّبْدُ ^(١٤) وَلَا تَسْبًا ^(١٥) بَيْنَ دَمٍ ^(١٦)
 فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ اسْتِخْيَاءٍ ^(١٧) وَلَا ارْتِيَاءٍ ^(١٨) وَقَالَ
 تَبَصَّرْ ^(١٩) وَدَعِ اللَّوْمَ ^(٢٠) وَقُلْ لِي هَلْ تَرَى الْيَوْمَ
 فَتًى لَا يَمُرُّ ^(٢١) الْقَوْمَ ^(٢٢) مَتَى مَادَسْتُهُ ^(٢٣) ثُمَّ
 قُلْتُ لَهُ بَعْدًا ^(٢٤) لَكَ يَا شَيْخَ النَّارِ ^(٢٥) وَزَامِلَةَ الْعَارِ ^(٢٦) فَمَا مِثْلُكَ فِي
 طُلُوءِ ^(٢٧) عَلَانِيَتِكَ ^(٢٨) وَخُبْتُ نَيْتِكَ ^(٢٩) إِلَّا مِثْلُ رَوْثٍ مُفَضَّضٍ ^(٣٠)

(١) المكان المرتفع (٢) فرحاً (٣) أى بالمعطية (٤) أى نازعته (٥) الحاشية أحد طرفي
 الثوب (٦) متقاداً (٧) أى بنفسه وكذبه (٨) جمع اقنوع لغة فى الفن وعن الجوهري
 الا فانين الاساليب وهى اجناس الكلام وطرقه وافتن بالكلام جاء بالا فانين
 (٩) ليجمع ويبحاز (١٠) تهتم ونبالى (١١) أى بمن نقص (١٢) من الحياء (١٣) تفكر
 وتأمل من رأى (١٤) أى تأمل وتعرف (١٥) أى يغلب بالقمار فامره فقمه أى غلبه
 (١٦) أى حيلته وخداعه (١٧) أى هلاكاً (١٨) كناية عن ابليس سمي بذلك لانه
 خلق من النار أو مرجعه اليها (١٩) الزاملة بمعبر يحمل عليه المسافر زاده ومتاعه يريد
 يا حامل العار والقبضة (٢٠) هى حسن الشئ ونضارته يقال هذه تلاوة ماعلمها
 تلاوة أى لاحلاولها (٢١) ظاهر أمرك (٢٢) الروث خثى البهية ومفضض

أى مفشى بالقضة

أَوْ كَيْفَ مَيِّضٌ ۞ ثُمَّ تَرَفُّنَا فَانْطَلَقَتْ ذَاتَ الْيَمِينِ ^(١) وَانْطَلَقَ ذَاتُ
الشِّمَالِ ۞ وَانْوَحَتْ ^(٢) مَهَبٌ ^(٣) الْجَنُوبِ وَانْوَحَ مَهَبُ الشِّمَالِ



المقامة الثانية عشرة الدمشقية



حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ ۞ شَخَصْتُ ^(١) مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْغَوْطَةِ ^(٢) ۞
وَأَنَا ذُو جُرْدٍ ^(٣) مَرْبُوطَةٌ ^(٤) ۞ وَجِدَّةٌ ^(٥) مَغْبُوطَةٌ ^(٦) ۞ يَلْمِيئِي ^(٧) خُلُوْ
الدَّرْعِ ^(٨) ۞ وَيَزْدَهِيئِي ^(٩) حَوْلُ الضَّرْعِ ^(١٠) ۞ فَلَمَّا بَلَغْتُهَا بَعْدَ شِقِّ
النَّفْسِ ^(١١) ۞ وَانْضَاءِ الْعَنْسِ ^(١٢) ۞ أَقْبَيْتُهَا ^(١٣) ۞ كَمَا نَصَفُهَا الْأَلْسُنُ ۞
وَفِيهَا مَا شَتَّيَ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۞ فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوَى ^(١٤) ۞
وَجَرَرْتُ طَلْقًا ^(١٥) مَعَ الْهَوَى ۞ وَطَفِقْتُ ^(١٦) أَفْضُ ^(١٧) فِيهَا خُتُومَ ^(١٨) الشَّهَوَاتِ
۞ وَأَجْتَنِي قُطُوفَ ^(١٩) اللَّذَاتِ ۞ إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفَرٌ ^(٢٠) فِي الْإِعْرَاقِ ۞

(١) أى جهتها (٢) أى قابلت (٣) مهب الريح مخرجها (٤) أى ذهبت وسرت
(٥) موضع بساين دمشق الشام وهى من جنات الدنيا قال الواحدى بجنان الارض
أربع غوطة دمشق وشعب بوان وابلة البصرة وسفد سمرقند وكان أبو بكر
الخوارزمى يقول قد رأيتهما كلها فوجدت الغوطة أخصبها وأمرعها وأحسنها
(٦) أى صاحب خيل قصيرة الشعر من النعم (٧) أى مشدودة (٨) أى غنى (٩) ممتنى
مثلها (١٠) يدعونى الى اللهو (١١) أى فراغ القلب من الهم (١٢) أى يستغنى
ويطربنى من الزهو وهو خفة المتكبر (١٣) أى امتلاؤه وهو كناية عن كثرة المال
(١٤) أى بعد المشقة (١٥) أى واهزال الناقة الصلبة (١٦) أى وجدتها (١٧) أى نعمة
الفراق (١٨) أى شوطا وشاوا (١٩) أخذت وشرعت (٢٠) أى أ. كسر (٢١) جمع ختم
وهو ما يبدبه على الشئ (٢٢) جمع فطاف بالكسر وهو النفود يريد أنه أخذنى تتبع
الشهوات وتدارك اللذات (٢٣) أى مسافرون (٢٤) أى فى الذهاب الى العراق

وَقَدْ اسْتَقْتَّ^(١) مِنَ الْإِغْرَاقِ^(٢) فَعَادَنِي عَيْدُ^(٣) مِنْ تَذْكَارِ الْوَطَنِ
 وَالْحَيْنِ^(٤) إِلَى الْعَطَنِ^(٥) قَقْوَضْتُ^(٦) خِيَامَ الْقَيْسَةِ^(٧) وَأَسْرَجْتُ
 جَوَادَ الْأَوْبَةِ^(٨) وَلَمَّا تَأَهَّبْتُ^(٩) الرِّفَاقَ^(١٠) وَاسْتَنْبْتُ^(١١) الْإِيقَاقَ^(١٢)
 أَلْحَنَّا^(١٣) مِنَ الْمَسِيرِ^(١٤) دُونَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيرِ^(١٥) فَرَدْنَاهُ^(١٦) مِنْ كُلِّ
 قَبِيلَةٍ^(١٧) وَأَعْمَلْنَا^(١٨) فِي تَحْصِيلِهِ أَلْفَ حِيلَةٍ^(١٩) فَأَعَوَزَ وَجْدَانُهُ^(٢٠) فِي الْأَحْيَاءِ
 حَتَّى خَلَسْنَا^(٢١) أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَحْيَاءِ^(٢٢) فَحَارَتْ لِعَوَزِهِ عَزُومُ^(٢٣)
 السَّيَّارَةِ^(٢٤) وَاتَّيَدُوا^(٢٥) بِيَابِ جَيْرُونَ^(٢٦) لِلْإِسْتِشَارَةِ^(٢٧) فَكَارَ الْوَالِيَيْنِ عَقْدُ
 وَحَلَّ^(٢٨) وَشَرَّ زُرُوسُحْلٍ^(٢٩) إِلَى أَنْ نَفَيْدَ^(٣٠) التَّنَاجِيَّ^(٣١) وَقَطَعَ الرَّاحِيَّ^(٣٢) وَكَفَنَ
 حِدَتَهُمْ^(٣٣) شَخْصٌ مَيْسَمُهُ^(٣٤) مَيْسَمُ الشَّبَّانِ^(٣٥) وَلَبُوسُهُ^(٣٦) لَبُوسُ

(١) أي أفتت (٢) الاطناب والمبالغة (٣) أي فعاودني شوق والعيد ما اعتادك من
 هم أو خيال (٤) كثرة الشوق (٥) هو في الأصل مناخ الابل يقرب الماء يريد به الدار
 والمنزل (٦) أي تقضت وهدمت (٧) أي وضعت السرج على فرس الرجعة يريد أنه
 ترك إقامة السفر وعزم على الرجوع إلى الوطن (٨) أي تهبأت (٩) أي استقام (١٠) أي
 خفنا وحذرنا (١١) الذي يصحبهم في المخاوف ليخبرهم منها (١٢) أي فطلبناه (١٣) أي
 واستعملنا (١٤) أي تمارد وجوده (١٥) أي في القبائل جمع حي وهو ما فوق الخمسين
 بيتا إلى التسعين فإن تعداه فهو حلة (١٦) أي حسبنا (١٧) جمع عزم وهو عقد القلب
 (١٨) أي القافلة (١٩) أي اجتمعوا (٢٠) أي بباب دمشق وانحدوه ناديا أي مجلسا
 (٢١) الشرز قتل الحبل على طاقين والسحل فتل على طاق واحد وقد جعله مثلا في
 أحكام الرأي مرة وتوهمه أخرى (٢٢) أي فني وانقطع (٢٣) أي ينس الأمل
 (٢٤) أي حذاءهم (٢٥) أي علامته (٢٦) جمع شاب (٢٧) بالفتح أي وثيابه

الرَّهْبَانُ ^(١) وَيُؤَيِّدُهُ سُبْحَةُ الْبُسْوَانِ ^(٢) وَيُؤَيِّدُهُ عَيْنُهُ تَرْجَمَةُ النَّشْوَانِ ^(٣) وَيُؤَيِّدُهُ قَيْدُ

لَحْظَةِ الْجَمْعِ ^(٤) وَيُؤَيِّدُهُ أُذُنُهُ لَا سِرَاقِي السَّعْغِ ^(٥) فَلَمَّا آتَى انْكِفَاؤُهُمْ ^(٦)
 وَيُؤَيِّدُهُ رَحْلُهُ خَفَاؤُهُمْ ^(٧) قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمُ لِيُفْرَخَ كَرْبُكُمْ ^(٨) وَيُؤَيِّدُهُ مِنْ سِرْبِكُمْ
^(٩) فَسَأَخْفُرُكُمْ ^(١٠) بِمَا يَسْرُو رَوْعَكُمْ ^(١١) وَيُؤَيِّدُهُ طَوْعَكُمْ ^(١٢) قَالَ
 الرَّاوي فَاسْتَطَلَعْنَا ^(١٣) مِنْهُ طَلْعُ الْخِفَارَةِ ^(١٤) وَأَسْنَيْنَا ^(١٥) لَهُ الْجَمَالَةَ ^(١٦) عَنِ
 السَّيْفَةِ ^(١٧) فَوَزَعْنَا عَنْهَا كَلِمَاتُ قَيْنَاهِ فِي الْمَنَامِ ^(١٨) لِيَتَحَرَّسَ بِهَا مِنْ كَيْدِ الْأَنَامِ
 فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَوْمِضُ ^(١٩) إِلَى بَعْضٍ وَيُقَلِّبُ طَرْفَهُ بَيْنَ لَحْظٍ وَغَضٍ
^(٢٠) وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَا اسْتَضَعْنَا الْخَبَرَ ^(٢١) وَاسْتَشْفَرْنَا الْخَوَرُ ^(٢٢) فَقَالَ
 مَا بِالْكُمِ اتَّخَذْتُمْ جِلْدِي عَبَا ^(٢٣) وَجَعَلْتُمْ تَبْرِي خَبَا ^(٢٤) وَلَطَأْنَا وَاللَّهِ
 جَبْتُ ^(٢٥) تَحَاوِفَ ^(٢٦) الْأَقْطَارِ ^(٢٧) وَوَجَّتُ ^(٢٨) مَقَارِحَ ^(٢٩) الْأَخْطَارِ ^(٣٠)

(١) جمع راهب وهو الزاهد (٢) هي خرقات يسبحن بعددها (٣) أي أمارة السكران
 (٤) أي حدد نظره إلى الجماعة (٥) أي أصغى سمعه لما يقولونه (٦) أي وأن وجان بمعنى
 والانكفاء الانقلاب والرجوع (٧) أي ظهر له باطن أمرهم (٨) أي ليزل حزنكم
 والافراخ بالخاء المعجمة ذهاب الحزن (٩) يقال فلان آمن في سريره أي في نفسه
 وأهله (١٠) أي أجبركم وأجبركم والاسم الخفارة (١١) أي يكشف ويذهب (١٢) أي
 فرعكم (١٣) يظهر (١٤) أي طأ طأ السكم وانتصابه على الحال (١٥) أي طلبنا الاطلاع
 (١٦) أي حققنا (١٧) أي أعلننا (١٨) هي أجرة الجبر (١٩) مصدر ومنه السفير وهو
 المصلح بين القوم (٢٠) أي يشيروني (٢١) أي نظر وكف بصر (٢٢) أي عددناه
 ضعيف (٢٣) بالتصريك الضعف وعود خواري سهل المكسر (٢٤) التبر الذي ذهب غير
 المضروب والخشب ما ينفيه الكبير عن الحديد (٢٥) أي قطعت (٢٦) جمع مخافة
 (٢٧) أي دخلت (٢٨) جمع مقحمة بالفتح وهي الامور العظام

فَقَنَيْتُ^(١) بِمَاعِنِ مُصَاحِبَةِ خَيْرٍ^(٢) وَاسْتَصْنَابِ خَيْرٍ^(٣) ثُمَّ لَمَّا لَقِيَ سَأَلَنِي
 مَا رَأَيْتُكُمْ^(٤) وَاسْتَسْلِلَ الْخُذْرَ الَّذِي تَابَكُمْ^(٥) بِمَا بَانَ أَوَاقِعُكُمْ فِي الْبَدَاوَةِ^(٦)
 وَأَرَأَيْتُكُمْ فِي السَّمَاءِ^(٧) فَإِنْ صَدَقْتُكُمْ وَعَدَى^(٨) فَأَجِدُوا سَعْدِي^(٩)
 وَأَسْعِدُوا جَدِّي^(١٠) وَإِنْ كَذَبْتُكُمْ فَمِي^(١١) فَمَرُّ قَوَادِمِي^(١٢) وَأَرِ قَوَادِمِي^(١٣)
 قَالَ الْخُرْتُ بْنُ هَمَامٍ فَأَلَيْتُنَا^(١٤) تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ^(١٥) وَتَحْقِيقَ مَا رَوَاهُ^(١٦)
 فَزَعَرْنَا^(١٧) عَنْ مُجَادَلَتِهِ^(١٨) وَاسْتَهْمْنَا^(١٩) عَلَى مُعَادَلَتِهِ^(٢٠) وَفَضَمْنَا^(٢١)
 بِقَوْلِهِ عَرَى الرَّبَائِثِ^(٢٢) وَأَلَيْتُنَا^(٢٣) اتِّبَاءَ الْهَائِثِ وَالْعَائِثِ^(٢٤) وَلَمَّا
 عُكِمَتْ^(٢٥) الرِّحَالُ^(٢٦) وَأَزِفَ^(٢٧) التَّرْحَالُ^(٢٨) امْتَنَزَلْنَا^(٢٩) كَلِمَاتِهِ
 الرَّاقِيَةِ^(٣٠) لِتَجْعَلَهَا الْوَاقِيَةَ^(٣١) الْبَاقِيَةَ^(٣٢) فَقَالَ لِيَقْرَأْ كُلُّ مَنْكُمْ أَمَّ الْقُرْآنِ
 ثُمَّ كَلَّمَا أَظَلَ الْمَلَوَانَ^(٣٣) ثُمَّ لِيَقُلْ بِلِسَانٍ خَاضِعٍ وَصَوْتٍ خَاشِعٍ^(٣٤)

(١) اى استغنيت (٢) اى مجبر وحام (٣) جعبة السهام (٤) اى سأزىل ما أوقفكم فى
 الرية (٥) اى وأسل الخضر والخوف الذى أصابكم ونزل بكم (٦) اى السير فى البادية
 (٧) ماء بالبادية أو مفارقة بين الشام والعراق (٨) اى أكثر وأحظى (٩) اى فقطعوا
 جلدى وهو كناية عن هتك العرض (١٠) اى ألقي فى قلوبنا (١١) اى مارأه فى المنام
 (١٢) اى كلفنا (١٣) بمعنى تساهمنا اى اقترعنا (١٤) اى مزاملته (١٥) قطعنا (١٦) العرى
 بالضم جمع العروة وهى العلاقة والرأث جمع ربيثة من الربث وهو الحبس والعوق
 (١٧) اى تركنا (١٨) بالوجه الذى لا لعب المولع بالشئ الذى لا فائدة فيه وبالمنة تحت
 المفسد (١٩) اى شدت (٢٠) اى قرب ومنه أزفت الا زقة اى قربت القيامة (٢١) اى
 طلبنا منه (٢٢) من الرقية (٢٣) اى الحافظة (٢٤) هى فاعحة الكتاب (٢٥) اى دنا الليل
 والنهار (٢٦) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع

اللَّهُمَّ يَا مُجِيبَ الرُّقَاتِ ^(١) يَهْدِيهِمْ إِلَى الْآفَاتِ ^(٢) يَهْدِيهِمْ إِلَى الْخَفَاتِ ^(٣) وَيَا كَرِيمَ

الْمَكَاةِ ^(٤) يَهْدِيهِمْ وَيَا مُوَلِّئَ ^(٥) الْعُقَاةِ ^(٦) وَيَا وَلِيَّ الْعَفْوِ وَالْعَفَاةِ ^(٧) يَهْدِيهِمْ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ يَهْدِيهِمْ وَمُبَلِّغِ أَنْبَاءِكَ ^(٨) يَهْدِيهِمْ وَعَلَى مَصَابِيحِ أَسْرِيهِ ^(٩)

يَهْدِيهِمْ وَمَقَابِيحِ نُصْرَتِهِ ^(١٠) يَهْدِيهِمْ وَأَعِزَّنِي ^(١١) يَهْدِيهِمْ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيَاطِينِ ^(١٢) يَهْدِيهِمْ

وَنَزَوَاتِ ^(١٣) السَّلَاطِينِ يَهْدِيهِمْ وَإِعْنَاتِ الْبَاغِينَ يَهْدِيهِمْ وَمُعَانَاةِ الطَّاعِينَ يَهْدِيهِمْ وَمُعَادَاةِ

الْعَادِينَ يَهْدِيهِمْ وَعُدْوَانِ الْمُعَادِينَ ^(١٤) يَهْدِيهِمْ وَغَلَبِ الْغَالِبِينَ يَهْدِيهِمْ وَسَلْبِ السَّالِبِينَ ^(١٥)

وَحِيلِ الْمُحْتَالِينَ يَهْدِيهِمْ وَغِيَلِ الْمُتَغَالِبِينَ ^(١٦) يَهْدِيهِمْ وَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْمُجَاوِرِينَ

يَهْدِيهِمْ وَمُحَاوَرَةِ الْجَائِرِينَ ^(١٧) يَهْدِيهِمْ وَكُفَّ عَنِّي أَكُفَّ الضَّائِعِينَ ^(١٨) يَهْدِيهِمْ

وَأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِينَ ^(١٩) يَهْدِيهِمْ وَأَذِرْ خَلْقِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ لِلصَّالِحِينَ

يَهْدِيهِمْ اللَّهُمَّ حُطِّي ^(٢٠) فِي تَرْبَتِي ^(٢١) يَهْدِيهِمْ وَغُرْبَتِي ^(٢٢) يَهْدِيهِمْ وَغَيْبَتِي ^(٢٣) يَهْدِيهِمْ وَأَوْتِنِي ^(٢٤) يَهْدِيهِمْ

(١) العظام البالية (٢) أي المضرات (٣) من الوقاية وهي الحفظ (٤) أي المجازاة

(٥) مرجع وملجأ (٦) جمع العافي وهو طالب المقو وهو الفضل (٧) مصدر عافاه الله

(٨) جمع نبا وهو الخبر (٩) أي عثرته وعشيرته (١٠) هم الانصار (١١) أي أجزني

(١٢) نزغ الشيطان أفسد وأغوى (١٣) جمع نزوة من نزائز واذأوتب (١٤) الاعنات

الايقاع في العنت وهو الشدة والباغي الظالم المعتدى والمخاينة المقاساة والطاغين

المجاورين الحد في الظلم والعادين المتعدين والعدوان الظلم (١٥) الغلب يفتح اللام

بمعنى الغلبة ويجوز السكون والسلب بفتحها أيضا والسكون اجود اذا مراد المصدر

بمعنى اختلاس المختلسين (١٦) القيل جمع غيلة اسم من الاغتيال وهو الاهلاك

والمتغالبين المهلكين (١٧) كانه يريد المجاورين من الجن والجائرين الظالمين (١٨) أي

أبدى الظالمين المذلين (١٩) اشارة الى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة

(٢٠) أي احفظني (٢١) بلدتي ووطني (٢٢) أي رجعني

وَنَجَمْتِي ^(١) وَرَجَعْتِي وَنَصْرَتِي ^(٢) وَنَصْرَتِي ^(٣) وَنَقْلِي ^(٤) وَنَقْلِي ^(٥) وَنَقْلِي ^(٦) وَنَقْلِي ^(٧) وَنَقْلِي ^(٨) وَنَقْلِي ^(٩) وَنَقْلِي ^(١٠) وَنَقْلِي ^(١١) وَنَقْلِي ^(١٢) وَنَقْلِي ^(١٣) وَنَقْلِي ^(١٤) وَنَقْلِي ^(١٥) وَنَقْلِي ^(١٦) وَنَقْلِي ^(١٧) وَنَقْلِي ^(١٨) وَنَقْلِي ^(١٩) وَنَقْلِي ^(٢٠) وَنَقْلِي ^(٢١) وَنَقْلِي ^(٢٢) وَنَقْلِي ^(٢٣) وَنَقْلِي ^(٢٤) وَنَقْلِي ^(٢٥) وَنَقْلِي ^(٢٦) وَنَقْلِي ^(٢٧) وَنَقْلِي ^(٢٨) وَنَقْلِي ^(٢٩) وَنَقْلِي ^(٣٠) وَنَقْلِي ^(٣١) وَنَقْلِي ^(٣٢) وَنَقْلِي ^(٣٣) وَنَقْلِي ^(٣٤) وَنَقْلِي ^(٣٥) وَنَقْلِي ^(٣٦) وَنَقْلِي ^(٣٧) وَنَقْلِي ^(٣٨) وَنَقْلِي ^(٣٩) وَنَقْلِي ^(٤٠) وَنَقْلِي ^(٤١) وَنَقْلِي ^(٤٢) وَنَقْلِي ^(٤٣) وَنَقْلِي ^(٤٤) وَنَقْلِي ^(٤٥) وَنَقْلِي ^(٤٦) وَنَقْلِي ^(٤٧) وَنَقْلِي ^(٤٨) وَنَقْلِي ^(٤٩) وَنَقْلِي ^(٥٠) وَنَقْلِي ^(٥١) وَنَقْلِي ^(٥٢) وَنَقْلِي ^(٥٣) وَنَقْلِي ^(٥٤) وَنَقْلِي ^(٥٥) وَنَقْلِي ^(٥٦) وَنَقْلِي ^(٥٧) وَنَقْلِي ^(٥٨) وَنَقْلِي ^(٥٩) وَنَقْلِي ^(٦٠) وَنَقْلِي ^(٦١) وَنَقْلِي ^(٦٢) وَنَقْلِي ^(٦٣) وَنَقْلِي ^(٦٤) وَنَقْلِي ^(٦٥) وَنَقْلِي ^(٦٦) وَنَقْلِي ^(٦٧) وَنَقْلِي ^(٦٨) وَنَقْلِي ^(٦٩) وَنَقْلِي ^(٧٠) وَنَقْلِي ^(٧١) وَنَقْلِي ^(٧٢) وَنَقْلِي ^(٧٣) وَنَقْلِي ^(٧٤) وَنَقْلِي ^(٧٥) وَنَقْلِي ^(٧٦) وَنَقْلِي ^(٧٧) وَنَقْلِي ^(٧٨) وَنَقْلِي ^(٧٩) وَنَقْلِي ^(٨٠) وَنَقْلِي ^(٨١) وَنَقْلِي ^(٨٢) وَنَقْلِي ^(٨٣) وَنَقْلِي ^(٨٤) وَنَقْلِي ^(٨٥) وَنَقْلِي ^(٨٦) وَنَقْلِي ^(٨٧) وَنَقْلِي ^(٨٨) وَنَقْلِي ^(٨٩) وَنَقْلِي ^(٩٠) وَنَقْلِي ^(٩١) وَنَقْلِي ^(٩٢) وَنَقْلِي ^(٩٣) وَنَقْلِي ^(٩٤) وَنَقْلِي ^(٩٥) وَنَقْلِي ^(٩٦) وَنَقْلِي ^(٩٧) وَنَقْلِي ^(٩٨) وَنَقْلِي ^(٩٩) وَنَقْلِي ^(١٠٠)

(١) النجعة اسم من الانجفاع وهو طلب الماء والكلأ وانجعت فلانا أي نأمنه طالباً بالمعرفة
(٢) أي في مشاغلي (٣) أي انصرافي (٤) أي انقلابي ورجوعي (٥) جمع نفيسة وهي
ماله خطر نفيس (٦) عريضي بكسر العين المهملة وسكون الراء محل المدح والذم
وبفتحهما يرده المال (٧) عددي بالفتح يريد الال والاولاد وبالضم جمع عدة
وهي الالهة والذخيرة (٨) السكن محركة الال ومن يسكن اليه وبالسكون أهل
الدار والمسكن بفتح الكاف وقد تكسر موضع السكنى وهو البيت (٩) قوتي
(١٠) مصري (١١) سلبا بعد العطاء (١٢) من الاغارة (١٣) أي بحفظك (١٤) أي احانتك
(١٥) بامانك (١٦) أي فضلك وعطائك (١٧) كن لي وليا (١٨) أي اصطفاك (١٩) أي
لا تدعني الى حفظ غيرك (٢٠) سلامة غير دارسة فالاولى ضد المرض والثانية من
عفا المنزل اذا درس وبلى (٢١) هي سعة العيش (٢٢) ضيقة (٢٣) أي مخاوف
(٢٤) الشدة والضيق (٢٥) احفظني في كنفك (٢٦) القواشي جمع غاشية وهي ما يغطي
به الشيء مثل غاشية السرج والالاء التعم مفردا إلى

ولا تظفر بي ^(١) أنفاز الأعداء ^(٢) * إنك سمع الدعاء * ثم أطرق
لا يذير خطا * ولا يحير لفظا ^(٣) * حتى قلنا قد أبلسه خشية ^(٤) *
أو أخرسته غشية ^(٥) * ثم أقنع رأسه ^(٦) * وصعد ^(٧) أنفاسه ^(٨) * وقال
أقسم بالسماء ذات الأبراج ^(٩) * والأرض ذات الفجاج ^(١٠) * والماء
التجاج ^(١١) * والسراج الوهاج ^(١٢) * والبحر العجاج * والهواء والعجاج
^(١٣) * إنما لمن آمن العوذ ^(١٤) * وأغنى عنكم من لا يبى الخوذ ^(١٥) * من
درسه ^(١٦) * عند ابتسام الفلق ^(١٧) * لم يشفق من خطب إلى الشفق ^(١٨) *
ومن ناحى بها ^(١٩) * طليعة الفسق ^(٢٠) * * ما من ليلته من السرقة * قال فقلنا
* حتى ألقناها ^(٢١) * * * * * لا ننساها * ثم ميرنا نرجي ^(٢٢)

(١) بسكون الظاء من الظفر بالفتح وهو الفوز (٢) جمع ظفر بالضم أى لا تجعل
أسلحة الأعداء تظفر بي وتمكنى (٣) نظر إلى الأرض ساكتا لا يجيب بكلام
(٤) الإبلاس السكوت والخشية الخوف (٥) غمرة الأغماء (٦) مد عنقه ورفع رأسه
(٧) أى رفع مرة بعد مرة (٨) جمع نفس بالضم ريك (٩) هى بروج الشمس (١٠) الطرق
الواسعة (١١) المتدفق نبع السحاب الماء شجا إذا صبه ونج هو بنفسه شج نجها إذا سال
(١٢) أى المضيء المتلألئ والمراد بالسراج الشمس (١٣) العجاج بالتشديد أى الذى له
عجيج أى صوت مرتفع والعجاج بالضم الغبار النائر من الهواء (١٤) أى أكثر
العوذ بركة والعوذ جمع عوذة بالضم بمعنى المأذنة وهى ما يهضم به (١٥) الخوذ بفتح
الواو جمع خوذة وهى البيضة من الحديد يلبسها الفارس فى رأسه عند الحرب يعنى
أن قراءة هذه العوذة تكفى فى دفع المضرة (١٦) أى قرأها (١٧) أى ابتلاج الصبح
(١٨) أى لم يخف من أمر عظيم إلى دخول الظلام (١٩) أى تكلم بها سرا (٢٠) أى أول
دخول ظلمة الليل (٢١) أى تلقيناها وأخذناها حتى أحكمناها (٢٢) أى تداولنا
قراءتها (٢٣) أى نسوق

الحوالات • بالدعوات لا بالحدادة • ونحني الحمولات • بالكلمات لا بالكماة •
 • وصاحبنا يتعهدنا بالعشي والقداءة • ولا يستنجر •^(١) من العيدات • حتى اذا عايناه
^(٢) اطلال •^(٣) عانة • قال لنا الا عانة الا عانة •^(٤) فاحضرنا المعلوم والمكتوم
 • وارينا المغموم •^(٥) والمختوم •^(٦) وقلنا لا اقض ما انت قاض • فاحمدنا غير
 راض • فاستخف •^(٧) موسى الخفيف •^(٨) والزين •^(٩) ولا حلي بعينه غير الحلي
 والين •^(١٠) فاحتمل منهما وقرة •^(١١) جمونا •^(١٢) بما يدق قرة • ثم خالسا •^(١٣)
 محالسة الطرار •^(١٤) وانصت •^(١٥) منا افضلات الفرار •^(١٦) فاحسنا
 فراقه •^(١٧) وادھشنا •^(١٨) امتراقه •^(١٩) ولم نزل نشده •^(٢٠) بكل ناد •^(٢١)
 ونستخبر عنه كل مقو •^(٢٢) وهاد •^(٢٣) الى ان قيل إنه مذ دخل عانة •^(٢٤)

(١) الحمولات الاولى جمع حمله بالفتح وهي الابل التي يحمل عليها وبالضم الاحمال •
 والحدادة جمع حاد • والكماة جمع كي وهو الشجاع التام السلاح (٢) أي لا يطلب منا
 انجاز العداة جمع عدة من الوعد (٣) أي ابصرنا (٤) جمع طلل بالفتح وهو
 ما أشرف من رسم الدار كالشجر (٥) موضع بقرب القران يتسبب اليه الحمر (٦) أي
 أعينوني أعينوني (٧) أي المتاع المشدود (٨) أي العين الذهب والفضة (٩) أي
 أطربه وجهه على الخفة والطيش (١٠) بالنكسر الشئ الخفيف من الحلي وشبهه
 (١١) الحسن المسفلح (١٢) المسكوك من الذهب والفضة (١٣) أي حمله (١٤) أي نهض
 متاقلا (١٥) أي جاد عنا وهرب (١٦) الذي يطرح يوب الناس أي يقطعها وينشقها
 (١٧) أي مضى وسبق (١٨) كثير الفرار أي الهرب وقبل اسم شاعر كان انصلت من
 الحرب وفر من الزحف فصر به المثل (١٩) أي أذهب عقولنا (٢٠) خروجه
 بسرعة (٢١) أي نطلبه (٢٢) أي مجلس (٢٣) أي مضل ضد الهادي (٢٤) هي الموضع

السابق ذكره

ما زال^(١) الحانة^(٢) فإغرائي^(٣) خُبْتُ هذا القولِ بسبكِ^(٤) والانسلاك^(٥)
 فما لستُ من سلكه^(٦) فادلجتُ^(٧) إلى الدسكرة^(٨) في هبنة^(٩)
 منكرة^(١٠) فإذا الشيخُ في حلةٍ ممصرة^(١١) بين دنان^(١٢) ومقصرة^(١٣)
 وحولة سقاء^(١٤) تهر^(١٥) وشموخ تهر^(١٦) وآس^(١٧) وعبر^(١٨)
 ومزمار ويزهر^(١٩) وهو تارة يستنزل^(٢٠) الدنان^(٢١) وطورا يستنطق^(٢٢)
 العيدان^(٢٣) ودقة يستنش^(٢٤) الرمان^(٢٥) وأخرى يغازل^(٢٦) الغزلان^(٢٧)
 فلما عثرت^(٢٨) على لبسه^(٢٩) وقاوت يومه من أمسه^(٣٠) قلت له أوكى لك^(٣١)
 ياملعون^(٣٢) أنسيت يومَ جيزون^(٣٣) فضحك مستغبرا^(٣٤) ثم أنشد مطربا^(٣٥)
 لَرنْتُ السيفار^(٣٦) وجئتُ القفار^(٣٧) وعثتُ النيفار^(٣٨)
 لِأَجْنِي الفرح^(٣٩)

(١) فارق (٢) هي حانوت الخمار وبنيته (٣) أي أوقعني (٤) أي بغير ربه (٥) الدخول
 (٦) أي من جسده (٧) الادلاج السير في آخر الليل (٨) قصر حوالبه بيوت الشطار
 وفي هذا الموضع علم على البلد (٩) أي مقبرة (١٠) أي ملونة بالجمرة والورس (١١) جمع
 دن وهو وعاء الخمر (١٢) بالكسرة آلة عصر الخمر (١٣) جمع ساق (١٤) تغلب في الحسن
 وتزهر تضيء (١٥) نبت عطر معروف (١٦) نرجس أو يابسين (١٧) عود الغناء (١٨) من
 بزل الطين عن رأس الدن إذا رفعه عنه (١٩) أي يطلب نطق العيدان أي سماع
 صوتهما (٢٠) أي يشم (٢١) أي يلاعب (٢٢) جمع غزال كناية عن الغلمان والنساء
 الحسان (٢٣) أي اطلعت (٢٤) تخطيطه وتعمية أمره (٢٥) كلمة تهدد بها أي ويل لك
 وهو دعاء عليه (٢٦) هي الشام (٢٧) أي مبالغاً (٢٨) أي مغنياً (٢٩) أي السفر (٣٠) أي
 قطعت الأمانا كن الخالية (٣١) أي كرهت البعد والفرار عنكم (٣٢) أي لأجل أن
 أحوز الفرح والسرور

وَحُضْتُ^(١) السُّيُولَ ✽ وَرُضْتُ الخَبُولَ ✽ يَجِرْ دُيُولُ^(٢)

الْقَبِي وَالْمَرْحَ

وَوُطْتُ الْوَقَارَ ✽ وَبِئْتُ الْعَقَارَ ✽ يَحْسُو الْعَقَارُ^(٣)

وَرَشَفُ الْقَدَحِ^(٤)

وَلَوْلَا الطَّلَاحُ ✽ إِلَى شُرْبِ رِيَّاحٍ ✽ لَا كَانَ بَاحٌ^(٥)

قَمِي بِالْمَلْحِ^(٦)

وَلَا كَانَ سَاقُ^(٧) ✽ دَهَائِي^(٨) الرِّفَاقِ ✽ لَأَرْضِ الْعِرَاقِ

يَحْمِلُ السُّبْحِ^(٩)

فَلَا تَقْضَيْنِ ✽ وَلَا تَصْنَعَيْنِ^(١٠) ✽ وَلَا تَقْصَيْنِ

فَمَذْرِي وَضَحَ

وَلَا تَقْجَيْنِ ✽ لَيْسَخَ أَيْنَ^(١١) ✽ بِمَعْنَى^(١٢) أَغْنَى^(١٣)

وَدَنَ طَفَحَ^(١٤)

(١) من خاض الماء إذا مشى فيه (٢) أي ركبها وذللتها (٣) أي لاجل الانتعاش بالصبوة والنشاط والطرب (٤) ما طال الشيء عنه لغة في أماطه عنه أي أزلت ونزعت السكنينة (٥) العقار بالفتح الأرض والضباع وبالضم الخمر سميت به لأنها تعاقز العقل أو الذئب أي تلازمه والحسو الشرب (٦) أي مص الكأس (٧) هو والطموح شدة النظر وشغوصه (٨) من أسماء الخمر لأن شاربها يرنح إليها (٩) أي أظهر والمراد هنا تكلم (١٠) جمع ملحة بالضم ما يسفح من الكلام (١١) من السوق (١٢) مكري (١٣) جمع رفقة (١٤) وهي خرزات منظومة يسبح بها (١٥) الصناب الصباح وهو قبيح خصوصاً من الرجال وفي الحديث ولا صفاباً في الأسواق (١٦) أقام (١٧) أي ينزل (١٨) منحصر وروضة غناء كثيرة العشب (١٩) امتلاً وفاضاً

فَإِنِ الْمُدَامَ ^(١) وَتَوَرَّى الْعِظَامَ ^(٢) وَتَنَفَّى السِّقَامَ
وَتَنَفَّى الرَّحْمَ ^(٣)
وَأَمْنَى السُّرُورَ ^(٤) إِذَا مَا الْوَقُورَ ^(٥) وَأَمَاطَ ^(٦) مَتَوَرَّ
الْحَيَا وَأَطْرَحَ ^(٧)
وَأَحْلَى الْفَرَامَ ^(٨) إِذَا الْمُسْتَهَامَ ^(٩) أَزَالَ الْاِكْتِنَامَ
الْهَوَى ^(١٠) وَافْتَضَحَ
فَتَبَّحَ ^(١١) يَهْوَاكَ ^(١٢) وَبَرَّذَ حُشَاكَ ^(١٣) فَزَنَّدَ أَسَاكَ ^(١٤)
بِهِ قَدْ قَدَحَ ^(١٥)
وَدَاوِ الْكُلُومَ ^(١٦) وَوَسَّلَ ^(١٧) الْهَوْمَ ^(١٨) بِبَيْتِ الْكُرُومِ ^(١٩)
الَّتِي تُفْتَرَحَ ^(٢٠)
وَحَضَّ الْفَبُوقَ ^(٢١) بِبَسَاقِ يَسُوقَ ^(٢٢) بِبَلَاءِ الْمَشُوقِ ^(٢٣)

(١) من أسماء الخمر سميت بذلك لطول مدة مكثها (٢) الحزن (٣) كثير الوقار (٤) أزال
وأبعد (٥) معنى الطرح والترك (٦) العشق (٧) العاشق الهاشم ذاهب القلب (٨) أى
باح باسم من بهواه على حد قول من قال
فصرح بن نهوى ودعى من الكنى * فلا خير في اللذات من دونها ستر
ويقى بذلك قوله فتببح بهواه الخ (٩) أى فإظهار وحدث (١٠) أى قلبك (١١) الزند هو
الذى يقتدح به النار وأسالك حزتك وملائك (١٢) أى أورى بمعنى ظهر (١٣) هى
الجراح (١٤) أمر من التسلية وهى إزالة الهم (١٥) من أسماء الخمر والكروم جمع كرم
بالسكون وهو العنب (١٦) أى تسأل وتنسب (١٧) هو شراب أول الليل كما كان
الصباح شراب أول النهار (١٨) أى يطرد (١٩) هو العاشق الكثير الشوق

إِذَا مَا طَمَحَ ^(١)
 وَشَادَ ^(٢) يُشِيدَ ^(٣) * بِصَوْتٍ تَمِيدَ ^(٤) * جِبَالِ الْحَدِيدِ
 لَهُ إِنْ مَدَحَ ^(٥)
 وَعَاصِ النَّصِيحِ ^(٦) * الَّذِي لَا يُبِيحُ * وَصَالِ الْمَلِيحِ
 إِذَا مَا سَمَحَ
 وَجُلَّ ^(٧) فِي الْحَالِ ^(٨) * وَلَوْ بِالْحَالِ ^(٩) * وَدَعَا يُقَالُ ^(١٠)
 وَخَدُمَا صَلَحَ
 وَفَارِقَ أَبَاكَ * إِذَا مَا أَبَاكَ ^(١١) * وَمَدَّ الشِّبَاكَ ^(١٢)
 وَضِدَّ مَنْ سَمَحَ ^(١٣)
 وَصَافَ ^(١٤) انْخَلِيلَ * وَتَافَ ^(١٥) الْبَخِيلَ * وَأَوَّلَ الْجَمِيلِ ^(١٦)
 وَوَالِ ^(١٧) الْمُنْتَحِ *
 وَلَذِي الْمُنَابَ ^(١٨) * أَمَامَ الذُّهَابِ ^(١٩) * قَمْنٌ دَقَّ ^(٢٠) بَابَ
 كَرِيمٍ فَتَحَ

(١) أى أبعد نظره وأشغفه (٢) الشادى هو المغنى (٣) بضم الياء والماضى اشاد اذا
 رفع صوته بالغناء وفتح الياء هنا خطأ (٤) أى تميل وتصر ك (ه) أى صاح بصوته
 بالغناء من مدح الديك اذا صاح بصوت مطرب (٥) أى خالف الناصح (٦) أمر من
 الجولان (٧) بالكسر المكروا الخديعة (٨) بالضم الباطل الذى لا يتصور فى العقل
 وجوده (٩) أى اترك ما يقوله الجهال (١٠) أباك الاول والدك والثانى بمعنى كرهك
 ولم يردك (١١) جمع شبكة وهى ما يصاد بها (١٢) عرض وأقبل (١٣) أمر من المصافاة
 (١٤) أبعد (١٥) أى أعطى العطاء الجليل (١٦) أى وتابع (١٧) جمع المنحة وهى العطية
 (١٨) أى الذى الى التوبة (١٩) أى قبل الموت (٢٠) أى طرق وفرع

قَالَ لَهُ يَحْيَىٰ ^(١) لِرِوَايَتِكَ ^(٢) وَأَفِي وَف ^(٣) لِرِوَايَتِكَ ^(٤) ^(٥) فَبِاللَّهِ مِنْ أَيْ
الْأَعْيَاصِ ^(٦) عَيْصُكَ ^(٧) قَدْ أَعْضَلَنِي ^(٨) عَوَيْصُكَ ^(٩) ^(١٠) قَالَ مَا أَحْبُّ أَنْ
أُفْصَحَ ^(١١) عَنِّي ^(١٢) وَلَكِنْ مَا كُنْتُ

أَنَا أَطْرُوقَةٌ ^(١) الزَّيْمَا ^(٢) نِي وَأَعْجُوبَةٌ ^(٣) الْأَتَمِ
وَأَنَا الْخَوْلُ ^(٤) الَّذِي احْتَسَنَالَ فِي الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
غَيْرَ أَنِّي ابْنُ حَاجَةٍ ^(٥) بِهَاضَةٍ ^(٦) الدَّهْرِ فَاهْتَضَمَ ^(٧)
وَأَبُو صِدْيَاقٍ ^(٨) يَدَوَّ ^(٩) مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ ^(١٠)
وَأَخُو الْعَبْلَةِ ^(١١) الْمُعْبِلِ ^(١٢) إِذَا احْتَالَ ^(١٣) لَمْ يُكَلِّمْ

قال الراوى فَعَرَفْتُ جِنْدًا أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ ذُو الرِّبِّ (٢٠) وَالْعَيْبِ ❖ وَمُسَوِّدٌ
وَجْهَ الشَّيْبِ (٢١) ❖ وَسَاءَ بَنِي (٢٢) عَظْمُ تَمْرَةٍ (٢٣) ❖ وَقُبْحُ تَوْرَةٍ (٢٤) ❖

(١) كلمة يقال عند استفسان الشيء مكررة يجوز فيها تسكين الخاء وكسر هاء منونة
(٢) كلمتان يقولهما المتكبر من الشيء المستقدر له (٣) أى لضلالتك (٤) جمع
المص بالكسر وهو الأصل في التسب يقال هو من عيص هاشم (٥) أى أعيان
(٦) أى صعب أمره وغامضه (٧) أى أين (٨) أى أخبر بالكنية عنى (٩) هى
ما يستحسن ويستغرب (١٠) هى ما يتعجب منه (١١) الكبر الحيلة (١٢) أى طالب
حاجة (١٣) أى ظلمه وكسره (١٤) أى ذل وقص (١٥) أى صبيان وأطفال (١٦) أى
لا حوا وظهروا (١٧) بالعريك هو كل شئ وضع عليه اللحم وقاية من الأرض
كانت شيب وغيره (١٨) أى صاحب الفقر يقال عال الرجل يعيل إذا افتقر (١٩) ذو
العمال أعال الرجل إذا كثر عياله (٢٠) الشك (٢١) يعنى أنه خضب لحته بالسواد
لاجل التذليس (٢٢) أحزنى (٢٣) أى عنوة وخيب سيرته (٢٤) أى وروده
في مناهل الخازى

قُلْتُ لَهُ يَلْسَانُ الْأَفْقَةِ ^(١) وَادِّالِ ^(٢) الْمَرْقَةِ ^(٣) أَلَمْ يَأْنِ لَكَ يَا شَيْخَنَا
 أَنْ تُفْلِحَ ^(٤) عَنْ أَلْحَانَا ^(٥) فَتَضَجَّرَ ^(٦) وَزَجَّجَرَ ^(٧) وَتَسَكَّرَ ^(٨) وَفَكَرَّرَ ^(٩)
 ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا لَيْلَةُ مِرَاحٍ ^(١٠) لَا تَلَاحُ ^(١١) وَنَهْرُهُ ^(١٢) شُرْبُ رَاحٍ لَا كِفَاحٍ ^(١٣)
 فَفَدَّرَ ^(١٤) عَمَّا بَدَا ^(١٥) إِلَى أَنْ تَتَلَاقَى عَدَا ^(١٦) فَتَارِقُهُ فَرَقًا ^(١٧) مِنْ
 عَرَبِيَّتِهِ ^(١٨) لَا تَعْلَقًا بِعِدَّتِهِ ^(١٩) وَبِتَّ لَيْلَتِي لَا يَسَا حِدَادَ النَّدَمِ ^(٢٠)
 عَلَى قَتْلِي خَطَا ^(٢١) الْقَدَمِ ^(٢٢) إِلَى ابْنَةِ الْكَرَمِ لَا الْكَرَمِ ^(٢٣) وَعَاهَدْتُ
 اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا أَحْضُرَ بَعْدَهَا حَانَةً نَبَازَ ^(٢٤) وَلَوْ أُعْطِيتُ مُلْكُ
 بَغْدَادَ ^(٢٥) وَأَنْ لَا أَشْهَدَ مِعْصَرَةَ الشَّرَابِ ^(٢٦) وَلَوْ رُدُّ عَلَى عَصْرِ الشَّبَابِ
 ثُمَّ إِنَّمَا رَحَلْنَا ^(٢٧) الْعَيْسَ ^(٢٨) وَقَتَ التَّغْلِيصِ ^(٢٩) وَخَلَيْنَا بَيْنَ
 الشَّيْخَيْنِ أَبِي زَيْدٍ وَابْنِ بَلِيسَ

(١) أى الحمية (٢) الادلال والدلال والدالة الجراءة مع الغنج وامرأة حسنة الدل
 والدلال (٣) أى لم يقرب (٤) تمتنع (٥) الفحش (٦) أى فلق من الضجر وهو ضيق
 الصدر (٧) صاح والزجرجرة صوت الاسد (٨) غير حالته (٩) طرب (١٠) أى تنازع
 وتشاتم (١١) أى فرصة (١٢) مقاتلة (١٣) أى عند نفسك واصرف بصرك
 بالهريك أى خوفا (١٤) العربية سوء خلق السكران (١٥) أى بوعده
 (١٦) الحداد ثياب سود تلبس فى المأتم استعارها للندم (١٧) بالضم جمع خطوة (١٨) ابنة
 الكرم الخمرة والكرم بالسكون الغيب والثانى بالهريك ضد الفضل (١٩) أى بيت
 خمار (٢٠) بالذال المعجمة لغة فى بغداد (٢١) يتشد بد الحاء كذا بخط الحريرى
 (٢٢) الابل البيض (٢٣) السبر وقت الفلج وهو ظلمة آخر الليل

المقامة الثالثة عشرة البغدادية

روى الحرث بن همام قال نَدَوْتُ^(١) بضواحي^(٢) الزَّوْرَاءِ^(٣) مَعَ مَشِيخَةٍ^(٤)
 مِنَ الشَّعْرَاءِ^(٥) لَا يَمْلِكُ^(٦) لَهُمْ مُبَارٍ^(٧) يُفَارِ^(٨) وَلَا يَجْرِي مَعَهُمْ مُمَارٍ^(٩)
 فِي مِضَارٍ^(١٠) قَافَضْنَا^(١١) فِي حَدِيثٍ يَفْضَحُ الْأَزْهَارُ^(١٢) إِلَى أَنْ
 نَصَفْنَا النَّهَارَ^(١٣) فَلَمَّا غَاضَ^(١٤) دَرُّ الْأَفْكَارِ^(١٥) وَصَبَتْ^(١٦)
 النَّفُوسُ إِلَى الْأَوْكَارِ^(١٧) لَمَحْنَا عَجُوزًا قَبِيلُ مِنَ الْبُدِّ^(١٨) وَتُخْضِرُ احْضَارَ
 الْجُرْدِ^(١٩) وَقَدْ اسْتَلْتِ^(٢٠) صَيِّةً^(٢١) اتَّخَفَ مِنَ الْمَازِلِ^(٢٢) وَأَضْعَفَ
 مِنَ الْجَوَازِلِ^(٢٣) فَمَا كَذَبْتَ إِذْ رَأَتْنَا^(٢٤) أَنْ عَرَفْتَنَا^(٢٥) حَتَّى إِذَا مَا حَضَرْتَنَا
 قَالَتْ حَيَّا اللَّهُ الْمَعَارِفَ^(٢٦) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ^(٢٧) مَعَارِفُ^(٢٨) اَعْلَمُوا يَا مَالِ
 الْأَمِلِ^(٢٩) وَنَمَالِ الْأَرَامِلِ^(٣٠) آتَى مِنْ سَرَوَاتِ^(٣١) الْقَبَائِلِ^(٣٢)

(١) أفت بالنادي وهو المجلس (٢) برارى ونواحي (٣) اسم دجلة ببغداد (٤) جماعة من
 الشيوخ (٥) يلصق (٦) معارض (٧) من الممارسة وهي المجادلة (٨) ميدان السباق
 (٩) فسر عنا (١٠) بمعنى انه يفوق الازهار في الارتياح اليه (١١) أى بلغنا نصفه (١٢) أى
 غار ونقص (١٣) أى ما نتجبه القرائع من حلول الحديث (١٤) أى مالت (١٥) جمع وكر
 وهو بيت الطائر (١٦) أى نعد وعدوا الجرود وهي الخيل القصار الشعور (١٧) أى
 استبغت (١٨) جمع صبي (١٩) مجمع مغزل (٢٠) جمع جوزل وهو فرخ الحمامة (٢١) أى
 قصدتنا (٢٢) جمع معرف وهو الوجه أى حيا الله الوجوه والسادة (٢٣) وفي نسخة لم
 يكونوا (٢٤) أى ملجأ الراجى (٢٥) النبال بالسكسر من يعول عليه والارامل المساكين
 من رجال ونساء قال العباس بن جهم عليه الصلاة والسلام

وأبيض يستقي الغمام بوجهه
 (٣٦) جمع سراة جمع سري وهو السقي ذوالمروة

وسريات^(١) العقائل^(٢) فلم يزل أهلى وبلى يحلون الصدر^(٣) ويسرون القلب^(٤)
 ويمنطون الظهر^(٥) ويولون اليد^(٦) فلما أرذى^(٧) الدهر الأعضاء
 وقبج بالجوارح^(٨) الأكباد^(٩) واقلب^(١٠) ظهر الأطن^(١١) ونبا
 الناظر^(١٢) وجنا الحاجب^(١٣) ودھبت العين^(١٤) وقيدت الراحة
 وصلد الزند^(١٥) ووهنت اليمين^(١٦) وضاع اليسار^(١٧) وبانت
 المرافق^(١٨) ولم يبق لنا ثنية ولا ناب^(١٩) فمد اغبر العيش
 الاخضر^(٢٠) وازور^(٢١) المحجوب الأصفر^(٢٢) اسود يومى الأبيض وايتض
 قودى^(٢٣) الأسود حتى رنى لى^(٢٤) الكوا الأزرى^(٢٥) فحبذا الموت
 الأخر^(٢٦) وتلوى^(٢٧) من ترون عينة فراده^(٢٨) وترجمانه^(٢٩)

(١) جمع سرية وهى الرفعة القدر (٢) جمع عقيلة وهى الكريمة الجيدة (٣) أشرف
 المجلس (٤) المراد قلب العسكر أى وسط الموكب (٥) أى يركبون الناس الأبل التى
 تحمل القوم (٦) أى يعطون النعمة (٧) أى أهلك (٨) أى الأعوان (٩) جوارح
 الانسان أعضاؤه التى يكتسب بها يريد الأولاد والخدم (١٠) أى الدهر (١١) كناية
 عن تحول الامر (١٢) أى يخافى وتباعده والناظر المراد به من كان ينظر اليهم نظر
 اجلال واعظام (١٣) أى الخادم (١٤) الذهب (١٥) ضد التعب (١٦) كناية عن الخيبة
 (١٧) أى ضعفت القوة (١٨) فارقت (١٩) أى ما يرتفق به (٢٠) الثنية هى الفتية من
 النوق والناب السنة (٢١) كناية عن المعيشة الطيبة (٢٢) أى مال واقتبس (٢٣) أى
 الذهب (٢٤) أى شاب (٢٥) هو جانب الرأس (٢٦) أى رحنى (٢٧) أى شديد العداوة
 (٢٨) أى الشديد وهو أن يقتل بالسيف وقيل هو الموت فجاءه (٢٩) أى وتابى (٣٠) مثل
 يضرب لى يدل ظاهره على باطنه فيغنى عن الاختبار (٣١) أى نيبانه أى ميبنه

اصفراره ﴿١﴾ فُصَوِيَ بَغِيَةً أَحْكِيمَ ثُرَدَةً ﴿٢﴾ وَقُصَارَى أُمْنِيَّتِهِ بُرْدَةً ﴿٣﴾
وَكُنْتُ آلَيْتُ ﴿٤﴾ أَنْ لَا أَبْذُلَ الْحَرَّ ﴿٥﴾ إِلَّا لِلْخَرِّ ﴿٦﴾ وَلَوْ أَرْنَى مِثْلَ مَنْ
الْفُرِّ ﴿٧﴾ وَقَدْ نَاجَتْنِي ﴿٨﴾ الْقُرُونَةُ ﴿٩﴾ بِأَنْ تُوجَدَ عِنْدَكُمْ الْمَعُونَةُ ﴿١٠﴾
وَأَذَنْتَنِي ﴿١١﴾ فِرَاسَةً الْحَوْبَاءِ ﴿١٢﴾ بِأَنْتُمْ بِنَايِعُ ﴿١٣﴾ الْجَبَاءِ ﴿١٤﴾ فَفَضَّرَ ﴿١٥﴾
اللَّهُ امْرَأً أَبْرَقَسَى ﴿١٦﴾ وَصَدَّقَ تَوْشِيَّ ﴿١٧﴾ وَنَظَرَ إِلَى بَعَيْنٍ يَقْدِرُهَا
الْجُمُودُ ﴿١٨﴾ وَشُدَّهَا ﴿١٩﴾ الْجُودُ ﴿٢٠﴾ (قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ)
فَهَمْنَا لِيَرَاعَةَ عِبَارَتِهَا ﴿٢١﴾ وَمُلِحَ اسْتِعَارَتِهَا ﴿٢٢﴾ وَقُلْنَا لَهَا قَدْ فَتَنَ ﴿٢٣﴾
كَلَامُكَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ لِلْهَامِكِ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ أَفِيَجِرُ الصَّخْرَ ﴿٢٦﴾ وَلَا فَاخِرَ
فَقُلْنَا إِنَّ جَلَّتَيْنَا مِنْ رَوَاتِكَ ﴿٢٧﴾ لَمْ نَبْخَلْ بِمُؤَاسَاةِكَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ لِأَرَيْنَكُمْ
﴿٢٩﴾ أَوْ لَا شِعَارِي ﴿٣٠﴾ ثُمَّ لَا رَوَيْنَكُمْ ﴿٣١﴾ أَشْعَارِي ﴿٣٢﴾ فَأَبْرَزَتْ رُذُنَ

(١) أى نهاية ما يبتغيه أحدهم نريد (٢) أى منتهى ما يتمناه كساء يللبسه (٣) أى خلقت
(٤) ماء الوجه (٥) أى للكرم (٦) أى حدثني (٧) هى النفس (٨) أى الاعانة
(٩) أعلمتني (١٠) أى حدس النفس (١١) جمع ينبوع وهو العين الجارية (١٢) العطاء
(١٣) أى جعله نصراً أى حسناً بهجاء (١٤) أى حفظ حطفي من الخنث (١٥) أى ما توسمته
فيكم ووطنته (١٦) أى يلقى فيها القذى وهو ما يسقط في العين (١٧) يريد به البخل
(١٨) يشدد بذلك أى يزيل قضاها (١٩) أى الكرم (٢٠) أى هامت قلوبنا وتحيرت
لفصاحة كلامها ومحاسن نظامها (٢١) من الفتنة أى فتنا (٢٢) أى نظمك للشعر
يقال ألحم الشعر أى نظمته مثل حاكم (٢٣) كناية عن الاتيان بالبديع البليغ
العذب من الشعر (٢٤) أى لراوين لشعرك (٢٥) من الرؤية (٢٦) أى توبي الذي يلى
جسدي (٢٧) من الرواية يقال رواه إذا جعله راوياً عنه

دِرْع دَرِيس^(١) * وَبَرَزَتْ^(٢) بِزْرَةَ عَجُوزٍ دَرْدِيس^(٣) * وَأَنشَأَتْ قَوْلُ
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ اشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ * رَبِّبَ الزَّمَانِ^(٤) الْمُتَعَلِّمِ^(٥) الْبَغِيضِ^(٦)
 يَقُومُ لِي مِنْ أَنَاسٍ غَنَوَا^(٧) * دَهْرًا وَجَعْنَ الدَّهْرُ عَنْهُمْ غَضِيضُ^(٨)
 فَخَارُهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * وَصِيَّتُهُمْ^(٩) بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَقِيضُ^(١٠)
 سَكَنُوا إِذَا مَا نَجَعَتْ^(١١) أَعْوَزَتْ^(١٢) * فِي السَّنَةِ الشَّهَاءُ^(١٣) رَوْضًا^(١٤) أَرِيضُ^(١٥)
 تُشِبُّ^(١٦) السَّارِينَ^(١٧) نِيرَانُهُمْ * وَيُطْعِمُونَ الضَّيْفَ لَحْمًا غَرِيضُ^(١٨)
 مَابَاتَ جَارٌ لَهُمْ سَاغِيًا^(١٩) * وَلَا لِرَوْعٍ^(٢٠) قَالَ حَالُ الْجَرِيضِ^(٢١)
 فَغِيضَتْ^(٢٢) مِنْهُمْ صُرُوفُ الرَّذَى^(٢٣) * بِحَارٍ جُودٍ لَمْ تَحْلَهَا^(٢٤) تَغِيضُ^(٢٥)

(١) أى فإظهرت كم قيص بال (٢) ظهرت (٣) أى مسنة ذات مكر ودهاء (٤) أى
 جوره كما في بعض النسخ (٥) متجاوز الحد (٦) ضد الحبيب (٧) أى أقاموا وعاشوا
 (٨) أى مغضوض بمعنى مكفوف كناية عن كون الدهر لم يصهم بمصائبه (٩) ما يذكر
 وينشر من ذكرهم الحميد (١٠) أى شائع ذائع (١١) أى مرعى خصب (١٢) أحوجت
 والاعواز الفقر (١٣) هى التى لا خضرة فيها ولا مطر (١٤) جمع روضة وهى البقاع التى
 يكون فيها أنواع الزهر والنور (١٥) حسن النبات من قولهم أرض أريضة إذا كانت
 طيبة (١٦) توقد (١٧) جمع سار وهو من يسرى ليلا (١٨) أى طبرى (١٩) أى جائعا
 (٢٠) أى لفرع وخوف (٢١) الجربض القصة يقال فى المثل حال الجربض دون
 القربض وأصله أن النعمان كان له يومان يوم يؤس ويوم نعمى فن لقيه فى يوم يؤسه
 قتله ومن لقيه فى يوم نعماء أغناه فلقبه فى يوم يؤسه عبيد بن الأبرص الشاعر وكان
 من خاصته فقال له النعمان وددت لو لقيتنا غير اليوم فقمى ما شئت غير نفسك فقال
 لا أعز على من نفسى فقال لا سبيل الى ذلك فأناشدنى من شعرك فقال عبيد حال
 الجربض دون القربض فذهب مثلا (٢٢) أى فنقصت وأقمت (٢٣) الهلاك (٢٤) أى
 نظنها (٢٥) أى تنقص

وَأُودِعَتْ مِنْهُمْ بُطُونُ الثَّرَى ^(١) * أَسَدُ النِّحَامِي ^(٢) وَأَسَاءُ ^(٣) الْمَرِيضُ
 قَحِيلِ ^(٤) بَعْدَ الْهَلَاكِ ^(٥) الْهَلَاكِ ^(٦) * وَمَوْطِنِي بَعْدَ الْبِقَاعِ ^(٧) الْحَضِيضِ ^(٨)
 وَأَقْرَنِي ^(٩) مَا تَأْتِي تَشْكِي ^(١٠) * يَوْمَآ ^(١١) لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضُ ^(١٢)
 إِذَا دَعَا أَهْلَانِي ^(١٣) فِي لَيْلِهِ * مَوْلَاهُ نَادُوهُ يَدْمَعُ يَبِيضُ ^(١٤)
 يَارَازِقُ النَّعَابِ ^(١٥) فِي عَيْتِهِ * وَجَارِ الْغَطَمِ الْكَسِيرِ ^(١٦) الْمِيضِ ^(١٧)
 أَيْخِ ^(١٨) لَنَا اللَّهُمَّ مِنْ عِرْضِهِ * مِنْ دَنَسِ الدَّنَسِ نَقِي رَحِيضِ ^(١٩)
 يُطْفِئُ نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ * بِمَذْقَةٍ ^(٢٠) مِنْ حَازِرٍ ^(٢١) أَوْ خِيضِ ^(٢٢)
 قَهْلٍ نَقِي يَكْشِفُ مَا نَاهَمُ ^(٢٣) * وَيَقْنَمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْفَرِيضِ
 فَوَالَّذِي تَعْنُو ^(٢٤) النَّوَاصِي ^(٢٥) لَهُ * يَوْمَ وَجْهُهُ الْجَمْعُ سُودُ وَيَبِيضُ ^(٢٦)

(١) كناية عن القبور (٢) أي الذين يتجامى فيهم (٣) جمع آس وهو الطيبب (٤) أي
 موضع جملي (٥) جمع مطية وهي الناقة التي ركب (٦) هو الظهر تعني أن أمتعتنا بعد
 أن كانت تحمل على الأبل صارت تحمل على ظهرها (٧) العالي من الأرض
 (٨) ما انخفض من الأرض عند منقطع الجبل (٩) أي أولادي (١٠) أي لا تقصر في
 الشكوى (١١) أي ضراوشدة (١٢) من أومض البرق إذا ألمع والمراد هنا الظهور
 (١٣) أي العابد (١٤) أي يسبل (١٥) فرخ الغراب يقال أنه إذا خرج فرخ الغراب من
 البيضة يخرج أبيض فينكره أبواه فيتركه فاه فيفتح فاه فيرسل الله ذبا يادخل فيه
 فيكون غذاءه ثم بعد سبعة أيام يسود فيراجع أبواه (١٦) أي المكسور (١٧) أي
 الذي ينكسر بعد جبره (١٨) أي قدر لنا ووفق من يكون نقي العرض من الملامة
 والمذمة (١٩) أي مغسول طاهر (٢٠) هي اللبن فيه ماء (٢١) لبن حامض (٢٢) لبن
 منزوع الزبد (٢٣) أي أصابهم (٢٤) أي تخضع وتذل (٢٥) جمع ناصية وهي مقدم الرأس
 والمراد أهلها والنواصي أيضا الأشراف (٢٦) يعني يوم القيامة

لَوْلَاهُمْ لَمْ يَبْدُ إِلَى صَفْحَةٍ ^(١) وَلَا تَصَدَّيْتُ ^(٢) لِنَظْمِ الْقَرِيضِ ^(٣)
 قَالَ الرَّأْيِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَّعْتُ ^(٤) بِأَيَاتِيَا أَعْيَارَ الْقُلُوبِ ^(٥) وَاسْتَخَرَجْتُ
 خَبَايَا الْجَبُوبِ ^(٦) حَتَّى مَاحَا مِنْ دُونِهِ الْإِمْنِيَا ^(٧) وَارْتَاخَ ^(٨)
 لِرِفْدِهَا ^(٩) مَنْ لَمْ تَخْلُ ^(١٠) يَزَنَّاخَ ^(١١) فَلَمَّا افْتَوَعَمَ ^(١٢) جَبِيهَا يَبْرَا ^(١٣)
 وَأَوَّلَاهَا ^(١٤) كُلُّ مَنِيَّا يَرَا ^(١٥) تَوَلَّتْ ^(١٦) يَتَلَوُهَا الْأَصَاغِرُ ^(١٧) وَفُوْهَا
 بِالشَّدْرِ فَاعْرِ ^(١٨) فَاشْرَأَبْتُ ^(١٩) الْجَمَاعَةَ بَعْدَ تَمَرِّهَا ^(٢٠) إِلَى سَبْرِهَا
 نَبَلُو ^(٢١) مَوَاقِعَ يَرِيهَا ^(٢٢) فَكَفَلْتُ لَهُمْ بِاسْتِنْبَاطِ السِّرِّ الرَّمُوزِ
 وَنَهَضْتُ أَفْوَا أَثَرِ الْعَجُوزِ ^(٢٣) حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى سَوْقٍ مُقْتَصَّةٍ ^(٢٤)
 بِالْأَنَامِ ^(٢٥) مَخْصُصَةٍ بِالزَّحَامِ ^(٢٦) فَانْقَسَمْتُ ^(٢٧) فِي الْفُغَارِ ^(٢٨) وَهُوَ امْلَسْتُ ^(٢٩)

(١) أي لولا هؤلاء الصدية الجياع لم تظهر لي صفحة وجه وهي جانبه (٢) أي تعرضت
 (٣) هو الشعر (٤) أي شققت وفرقت (٥) أي اجزاءها جمع عشروم والقطعة تنكسر
 من القدر أو البرمة وقلب أعشار إذا كان قطعا (٦) كناية عما يعطى من الدراهم
 (٧) أي أعطاهما من عادته طلب العطاء (٨) أي نشط (٩) أي أعطائها (١٠) نظنه
 (١١) أي امتلا جدا (١٢) أي ذهبا (١٣) أي أعطاهما (١٤) احسانا (١٥) أي أدبرت
 (١٦) أي يتبعها الأولاد (١٧) أي فيها (١٨) أي فاتح بمعنى مفتوح بالشكر (١٩) مدت
 عنقهما ورفعت رأسها للنظر يقال اشرب البازي إذا مد عنقه للصبي (٢٠) أي
 اختيارها (٢١) أي اختبر (٢٢) أي مواضع صلتها (٢٣) أي ضمنت لهم استخراج سرها
 الخفي (٢٤) أي وقت أذهب متبعا أثرها (٢٥) أي مثلثة (٢٦) أي مخصوصة بالزحام
 (٢٧) أي قد دخلت من انقسم في الماء إذا دخل فيه (٢٨) بالفم والفتح جماعات
 الناس (٢٩) أي تخلصت وانقلت

مِنَ الصَّيَةِ الْأَعْمَارِ (١) بِمَنْ عَاجَتْ (٢) بِمَنْ عَلَى مَسْجِدٍ خَالٍ (٣)
 فَأَمَّطَتْ (٤) الْجِلْبَابَ (٥) وَنَضَّتِ الثَّقَابَ (٦) وَأَنَا لَمَحًا (٧) مِنْ خَصَاصِ الْبَابِ
 (٨) بِمَنْ وَرَقَبَ (٩) مَا سَبَّحِي (١٠) مِنَ الْعُجَابِ (١١) بِمَنْ فَلَمَّا انْشَرَّتْ (١٢) أَهْبَةُ الْخَفَرِ (١٣)
 بِمَنْ رَأَيْتُ مُجَيًّا (١٤) أَبِي زَيْدٍ قَدْ سَفَرَ (١٥) بِمَنْ قَهَمْتُ بِأَنْ أَهْجُمَ (١٦) عَلَيْهِ
 لَا عِنْفَةَ (١٧) عَلَى مَا جَزَى (١٨) إِلَيْهِ فَا سَلَنْتُ (١٩) اسْتِنَاءَ الْمُتَرَدِّينَ (٢٠) ثُمَّ رَفَعَ
 عَقِيرَةَ الْمُتَرَدِّينَ (٢١) وَانْدَفَعَ يَنْشِدُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَذْهَرِي بِمَنْ أَحَاطَ عَلِيًّا بِقَدْرِي
 وَهَلْ ذَرَى كُنَّةَ غَوْرِي (٢٢) فِي الْخُدْعِ أَمْ لَيْسَ يَذْهَبُ
 كَمْ قَدْ قَرَّتْ بَيْنَهُ (٢٣) بِمَنْ يَحْكُمِي وَيَعْكُرِي
 وَكَمْ تَرَزَّتْ بِعُرْفِ (٢٤) عَلَيْهِمْ وَيُنْكُرِي

(١) أي الجهال جمع الغمر بالضم وهو الذي لم يجرب الأمور (٢) مالت ورجعت
 (٣) أي بقلب خال (٤) أي فأزالت (٥) هو اللحفة أو الملاعة أو الرداء (٦) أي كشفت
 البرقع (٧) أنظرها (٨) أي شقوقة (٩) أنتظر (١٠) أي ستظهر (١١) ما جا وزحذ
 العجب (١٢) أي انكشفت (١٣) أي هيئة الحياة والمراد بها الثقاب (١٤) هو الوجه
 (١٥) أي ظهر وانكشف (١٦) أي أدخل في غفلة فجأة (١٧) أي لا عبره وأومره
 (١٨) جرى إليه واجرى إليه قصده وفي نسخة ما اجترأ عليه (١٩) أي فاستلقى كافي
 بعض النسخ بأن نام على ظهره منبسطا (٢٠) العقيرة الصوت وأصله الرجل المقورة
 أي المجروحة ثم استعمل في الصوت وذلك أن رجلا عقرت رجله فرفعها وصرخ
 من شدة الألم فقبل لكل من رفع صوته رفع عقيرته (٢١) أي غاية عني عني (٢٢) أي
 غلبت بالقمار أهلها (٢٣) أي ظهرت (٢٤) بمعنى المعروف ضد النكر بمعنى المنكر

أَصْطَادُ قَوْمًا يَوْعِظُ ❖ وَآخِرِينَ يَشْفِرُ
وَأَسْتَفْرُ بِخَلِّ ❖ عَقْلًا ^(١) وَعَقْلًا بِخَمْرٍ ^(٢)
وَتَارَةً أَنَا صَخْرٌ ❖ وَتَارَةً أُخْتُ صَخْرٍ ^(٣)
وَلَوْ سَلَكْتُ سَبِيلًا ❖ مَأْلُوفَةً ^(٤) طُولُ عُمُرِي
تَلَابٌ قَدْ حِي وَقَدْ نَحِي ❖ وَدَامَ عُنْزِي وَخُسْرِي ^(٥)
فَقُلْ لِيْنِ لَمْ هَذَا ❖ عُنْزِي قَدْ ذُنُوكَ ^(٦) عُنْزِي

قال الحرث بن همام فلما ظهرت ^(٧) على جليّة أمره ^(٨) ❖ وبكريمة أمره ^(٩) ❖
وما زخرفت ^(١٠) في شعره من عنْزِه ❖ عَلِمْتُ أَنَّ شَيْطَانَهُ الْمُرِيدَ ^(١١) ❖
لَا يَسْمَعُ التَّقْنِيدَ ^(١٢) ❖ يُولَا فَعْلُ إِلَّا مَا يُرِيدُ ❖ فَتَنَيْتُ ^(١٣) إِلَى أَصْحَابِي عِنَانِي ^(١٤)

(١) أي استخف عقلا بخل وهو كناية عن الخير والحق (٢) أي استفر عقلا بخمر وهو
كناية عن الشر والباطل يقال لست من هذا الأمر في خل ولا في خمر أي لا في خير
ولا شر (٣) صخر هو ابن عمرو بن الشريد السلمي وأخته الخنساء الشاعرة المشهورة
ومن قولها فيه وإن صخرًا لتأتم الهداة به ❖ كأنه علم في رأسه نار
وقال الشاعر

أَبَيْتَ عَلَى الصَّخْرِ الْمُبَارَكِ بَاكِيًا ❖ كَمَا كَانَتِ الْخُنُسَاءُ تَبْكِي عَلَى صَخْرِ
يُرِيدُ أَنَّهُ يَظْهَرُ مَرَّةً بَزَى الرِّجَالَ وَمَرَّةً بَزَى النِّسَاءَ (٤) أي مسلوكة معروفة (٥) أي
تسمر سهمي والقدح بالكسر أحد سهام الميسر التي كانوا يتساهمون بها على
الجزور وبالفتح مصدر قدح الزند إذا ضربه على الزندة ليخرج النار والعسر الضيق
ضد اليسر والخسر النقصان (٦) أي خذ (٧) أي اطلعت (٨) أي حقيقة حاله (٩) الأمر
بالكسر الشيء العجيب (١٠) أي حسن وزين (١١) العاني الخبيث (١٢) أي اللوم
والنوبيخ من الفسد بالعربك وهو ضعف الرأي من الهرم (١٣) أي عطفت
(١٤) العنان بالكسر مقود الدابة

وَابْتَنَّهُمْ ^(١) مَا أَتَبَتْ عِيَانِي ^(٢) فَوَجَّوْا ^(٣) لَصِيفَةِ الْجَوَازِ ^(٤) وَتَعَاهَدُوا ^(٥) عَلَى مَحْرَمَةٍ ^(٦) الْعَجَازِ

المقامة الرابعة عشرة المكية

حكى الحرث بن همام قال نهضت من مدينة السلام ^(١) لحجة الإسلام
فلما قضيت يومئذ الله التفت ^(٢) واستبخت ^(٣) الطيب والرفق ^(٤)
صادف مؤيماً الخيف ^(٥) مغمعان الصيف ^(٦) فاستظهرت ^(٧)
للضرورة ^(٨) بما بقي ^(٩) حر الظيرة ^(١٠) فبينما أنا تحت طراف ^(١١)
مع رقيقة طراف ^(١٢) وقد حمي وطيس الحصباء ^(١٣) وأعشى ^(١٤)
الهيجر عين الجرباء ^(١٥) إذ هجم علينا شيخ متسرع ^(١٦)

(١) أى أخبرتهم وشرحت لهم (٢) أى معانينى ونظرى (٣) أى سكنوا حزانى من وجع
إذا اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام (٤) أى لضياح وذهاب العطايا (٥) أى
حرمان (٦) هى بغداد والسلام اسم دجلة فأضيفت المدينة إليه (٧) مناسك الحج
وهى قلم الاظفار والخلق والهدى وأشبه ذلك (٨) أى استعالت (٩) الجماع وقيل
ما يجب أن يكنى عنه نحو لفظ النيك وغيره (١٠) الموسم المجمع والخيف خيف منى
والمراد مجمع الحاج هناك (١١) شدة الحر وتوقده (١٢) أى فاستظلت (١٣) أى يمنع
ويحجز (١٤) أى المهاجرة وهى اشتداد الحر منتصف النهار (١٥) خيعة من آدم
(١٦) الظرف والظرافة الكيس والذكاء وقد ظرف فهو ظرف وهم طراف
وقيل الظريف الخفيف فى ذاته وأخلاقه وأفعاله (١٧) الوطيس التنور والحصباء
الحصى الصغار شبه حرارة الحصباء بالتنور (١٨) أى أعشى وأعشى (١٩) هى دوبة
أكبر من العظاية تستقبل الشمس وتدور معها كلما دارت (٢٠) أى هرم

يَتْلُوهُ ^(١) فَقِي مُتَزَعِرٌ ^(٢) فَسَلَّمَ الشَّيْخُ تَسْلِيمَ أَدِيبٍ أَرِيبٍ ^(٣) وَحَاوَرَ
 مُحَاوَرَةً قَرِيبَ ^(٤) لَا غَرِيبَ ^(٥) فَأَعْجَبَنَا ^(٦) بِمَا نَتَرَمِنْ سَيْطَلِهِ ^(٧) وَعَجَبْنَا مِنْ
 انْبِسَاطِهِ ^(٨) قَبْلَ بَسْطِهِ ^(٩) بِمَا وَقُلْنَا لَهُ مَا أَنْتَ ^(١٠) وَكَيْفَ وَبَلَّتْ ^(١١) وَمَا اسْتَأَذَنْتَ
 بِمَا قَالُوا أَمَا أَنَا نَقَافٌ ^(١٢) وَطَالِبُ إِسْعَافٍ ^(١٣) بِمَا يَمِصُّ ضَرْبِي ^(١٤) غَيْرُ خَافٍ ^(١٥)
 وَهُوَ النَّظَرُ إِلَى شَيْعٍ إِلَى كَافٍ ^(١٦) وَأَمَا الْإِنْسِيَابُ ^(١٧) بِمَا أَلْدَى عَلَيْنِي الْأَرْتِيَابُ
^(١٨) بِمَا قَاهُو بِمُجَابٍ ^(١٩) بِمَا إِذْ مَا عَلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ ^(٢٠) بِمَا فَسَأَلْنَاهُ أَنِّي
 اهْتَدَيْتُ ^(٢١) إِلَيْهَا ^(٢٢) وَبِمِمْ ^(٢٣) اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا ^(٢٤) قَالَ إِنَّ لَكُمْ فَرْشًا ^(٢٥) تَمِيمٌ بِهِ
 قَحَّاهُ ^(٢٦) وَتُرْشِدُ إِلَى رَوْضِهِ قَوْحَاهُ ^(٢٧) فَاسْتَدْبَلْتُ بِتَأْرُجٍ

(١) أي يتبعه (٢) حدث سريع الحركة ترعرع الصبي شب ومنه قول بعضهم إذا
 ترعرع الولد ترعرع الوالد (٣) عاقل فطن (٤) أي تكلم وراجع مراجعة ذي قرابة
 (٥) أي سررنا (٦) السهط بالكسر والسماط النظام يجمع اللؤلؤ والخرز والودع في
 عقد والنتر ما لم يكن منظوما وهو كناية عن الكلام البليغ (٧) هو ترك الاحتشام
 (٨) أي قبل أن نجعل له سبيلا إلى ذلك (٩) سؤال عن الصفة (١٠) أي دخلت
 (١١) العافي السائل طالب المعروف واجع العفاة بالضم (١٢) هو المعاونة وقضاء
 الحاجة (١٣) أي ضررى (١٤) أي ظاهر غير مستتر (١٥) الدخول بسرعة وأصله من
 انسياب الحية وهو جريها (١٦) القلق والاضطراب (١٧) يبالغ في العجب (١٨) أي
 ستر مانع (١٩) أي كيف استرشدوا استدل (٢٠) أي وبأى شيء (٢١) هو الرائحة الطيبة
 (٢٢) أي تفوح وتخبر به من النخبة وهي الأخبار بما كتم عنكم مما تكرهه فاستعبر
 لمطلق الأخبار (٢٣) نفح الطيب فأحوله نفحة طيبة (٢٤) فوحة الطيب تصوع ريانه

عَزَفَكُمْ ^(١) عَلَى تَبْلِجِ عَزَفِكُمْ ^(٢) وَيَشْرَفِي تَضَوُّعَ رَنْدِكُمْ ^(٣) يَحْسُنُ

الْمُنْقَلِبِ مِنْ عِنْدِكُمْ يَمْشِي فَاَسْتَخْبِرُ نَاهُ عَيْنُكَ عَنْ لُبَاتِي ^(٤) لَيْتَ كَفَلُ بَاعَاتِي يَمْشِي قَالَ

إِنَّ لِي مَأْرَبًا ^(٥) وَلَفَتَايَ مُطْلَبًا يَمْشِي قُلْنَا لَهُ كَلَّا الْمَرَامِينَ ^(٦) مَبْقَضِي يَمْشِي وَكَلَّا كَمَا

سَوْفَ تَرْضَى يَمْشِي وَلَكِنَّ الْكَبِيرَ الْكَبِيرَ ^(٧) يَمْشِي قَالَ أَجَلٌ ^(٨) وَمَنْ دَحَا السَّبْعَ

الْعَبِيرَ ^(٩) يَمْشِي ثُمَّ وَثَبَ لِلْعُقَالِ يَمْشِي كَالْمُنْشَطِ مِنَ الْعُقَالِ ^(١٠) يَمْشِي وَأَنْشَدَ

لِمَنِي امْرُؤٌ أَبْدَعَ بِي ^(١١) يَمْشِي بَعْدَ الْوَجْهِ ^(١٢) وَالنَّصَبِ

وَشَقِي ^(١٣) شَاسِعَةٌ ^(١٤) يَمْشِي يَقْصُرُ ^(١٥) عَنَّا حَبِي ^(١٦)

وَمَا مَيَّ خَرْدَلَةٌ ^(١٧) يَمْشِي مَطْبُوعَةٌ ^(١٨) مِنْ ذَهَبٍ

(١) العرف بالفتح الراححة طيبة أو منتنة وأكثر استعمالها في اللبسية كما هنا والارج

والتأرجح توهج ريح الطيب (٢) من البلج وهو وضوح النور والعرف بالضم المعروف

(٣) الرند بالفتح نبت طيب الراححة وتضوعه فوح رائحته وهذا كله كناية عن جميل

شيمهم وجميل مهمهم ونضارة وجوههم (٤) اللبانة بالضم الحاجة من تلبن

بالمكان إذا أقام به ولزمه (٥) أي حاجة وكذا المطلب (٦) الحاجتين (٧) بضم

الكاف وسكون الباء منصوب على الإغراء أي قدم الأكر فتابت إحدى الكلمتين

متاب الفعل هنا (٨) بمعنى نعم (٩) أي ومن بسط الأرضين والغبر جمع الغبرا وهو عمامة

توصف به الأرض هذا قسم (١٠) نشط الجبل عقده أنشوطه وأنشطه حله فالهزمة

للسلب كما يقال شكاه وأشكاه والعقال جبل يعقل به البعير (١١) أي عطيت راحلي

يقال أبدع بالرجل إذا هلك راحلته (١٢) وجع الرجلين من الحفاء (١٣) أي مسافة

مقصدي (١٤) أي بعيدة (١٥) من القصور وهو العجز (١٦) الشيب ضرب من العدو

دون الجري خب الهرس راوح بين يديه (١٧) يريد مقدار خردلة (١٨) أي مصنوعة

فَجِئْتِي مُنْسَدَّةٌ * وَحَيْرَتِي ^(١) تَلَمَّبُ بِي ^(٢)
 إِنْ ارْتَحَلْتُ رَاجِلًا ^(٣) * خِفْتُ ذَوَاعِي الْعَطَبِ ^(٤)
 وَإِنْ تَخَلَّفْتُ ^(٥) عَنِ الرُّ * فَتَّةٌ ^(٦) ضَاقَ مَذْهَبِي ^(٧)
 فَزَفَرْتِي ^(٨) فِي صُعْدٍ * وَعَبَّرْتِي فِي صَبَبٍ ^(٩)
 وَأَنْتُمْ مُتَجَمِّعُ الْكُثْرَانِ ^(١٠) وَمَرَمَى الطَّلَبِ ^(١١)
 لَهَاكُمْ ^(١٢) مُنْهَلَةٌ ^(١٣) * وَلَا أَنْهَلَكَ الشُّجْبِ ^(١٤)
 وَجَارَكُمْ ^(١٥) فِي حَزْمٍ ^(١٦) * وَوَفَّرَكُمْ ^(١٧) فِي حَرْبٍ ^(١٨)
 مَا لَذَّ مَرْتَعُكُمْ ^(١٩) * يَكُمُ ^(٢٠) فَخَافَ نَابَ التَّوْبِ ^(٢١)

(١) أي لم أدر ماذا أصنع في تيسير أمري والخبرة أن لا يجد الانسان مخرجا من أمره
 ثم يمضي ويعود على حاله (٢) أي لا تنفك عني (٣) أي ماشيا على رجله (٤) أي
 أسباب الهلاك (٥) أي تأخرت (٦) بمعنى الرفاق جمع الرفيق (٧) أي طريق (٨) يقال
 زفر يزفر زفرا وزفيرا أخرج نفسه بعد مدهاياه والزفرة بفتح الزاي وتضم التنفس
 كذلك (٩) في صعد يضم الصاد والعين وفيه ما أي في ارتفاع ومنه تنفس الصعداء
 إذا علا نفسه من الوجد والعبرة بفتح العين الدمعة والصبب الانحدار والمحبوط يعني
 أن دموعه منصبة ومهددة من عينيه (١٠) أي محل اجتماع الآمل أي مقصده من
 البعثة وهي طلب القوت (١١) أي موضع المطلوب (١٢) بالضم جمع لهوة بالفتح وهي
 العطية ومنه قولهم اللهم تفتح اللهم الثانية جمع كفاة وهي الخلق والمعنى ان العطايا
 تفتح القوم بالثناء والدعاء (١٣) أي متسكية متتابعة (١٤) أي من يجاوركم ويلوذ بكم
 (١٥) أي في منعة واحترام (١٦) أي وما لكم (١٧) أي في اتهاب بمعنى أنه مبدول لساكنه
 بكثرة كالمتعب (١٨) أي ما لجأ خائف فزع (١٩) أي حدة حوادث الدهر

وَلَا اسْتَدْرَ (١) آمِلٌ (٢) ❖ حَيَاكُمْ (٣) فَاُحْيِ (٤)

فَانْقَطِعُوا فِي رِقَصِي ❖ وَأَحْسِنُوا مُنْتَلِي (٥)

فَلَوْ بَلَّوْهُمْ (٦) عَيْشِي ❖ فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي

لَسَاءَكُمْ (٧) ضُرِّي الَّذِي ❖ أَسْلَمَنِي (٨) لِلْكَرْبِ (٩)

وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسْبِي ❖ وَتَسْبِي وَمَذْهَبِي (١٠)

وَمَاحَوْتِ (١١) مَعْرِفَتِي ❖ مِنَ الْعُلُومِ النَّخَبِ (١٢)

لَمَّا عَاثَرْتَكُمْ شُبُهَةً (١٣) ❖ فِي أَنْ ذَائِي أَدْبِي

فَلَيْتَ أَتَى لَمْ أَكُنْ ❖ أَرْضِضَتْ نَدَى الْأَدَبِ

فَهَذَّهَانِي (١٤) شَوْمُهُ (١٥) ❖ وَعَقْفِي (١٦) فِيهِ أَبِي

فَهَلَّا لَهُ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ صَرَّحْتَ (١٧) أَيَاثُكَ بِأَقَاتِكَ ❖ وَعَطَبَ نَاقَتِكَ (١٨) ❖

وَسُنَّطِيكَ مَا يُؤْصَلُكَ إِلَى بَلَدِكَ (١٩) ❖ فَمَا مَارَبَةٌ (٢٠) وَلَدِكَ ❖ هَذَا لَهُ قُمْ يَا بَنِي

(١) أي استغلب (٢) أي راج (٣) بالقصر للضرورة أي عطاءكم (٤) أي فأعطى

(٥) أي فليولوا وانظروا في أمري وأحسنوا اتقلا في ورجوعي (٦) اختبرتم (٧) أي

لا حزنكم (٨) تركني (٩) جمع كربة بمعنى المحنة (١٠) الحسب ما يبعده الرجل من

مفاخر نسبه وآبائه والنسب الأصل الذي ينتسب إليه من أبيه وأجداده والمذهب

الديانة (١١) جمعت (١٢) جمع نخبة وهي خيار كل شيء وأجراؤها على العلوم صفة لما فيها

من معنى الفضل (١٣) أي لما علق بكم شك (١٤) أي أصابني (١٥) الشؤم تقيض اليمين

(١٦) أي قطع رجعي (١٧) أي نطق وحدثت صريحا (١٨) أي بفقرك وهلاك

ركوبتك (١٩) أي سنططيك مطية تركبها (٢٠) بفتح الراء وضماها الحاجة وفي المثل

مَارَبَةٌ لَا خَفَاةَ

كَاتَمَ أَبُوكَ بِوَفَّةٍ^(١) بَمَا فِي قَسِكَ لَا قُصَّ فُوكَ^(٢) فَهَضَّ هُوضَ الْبَطْلِ
 الْبِرَّازِ^(٣) وَأَصَلَتْ^(٤) لِسَانًا كَالْمَضْبِ الْجَرَّازِ^(٥) وَأَنْشَأَ يَقُولُ
 بِإِسَادَةٍ فِي الْحَمَالَى^(٦) لَهُمْ مَبَانٍ مَشِيدَةٍ^(٧)
 وَمَنْ إِذَا نَابَ خَطْبٌ^(٨) قَامُوا بِدَفْعِ الْمَكِيدَةِ^(٩)
 وَمَنْ يَهُونَ عَلَيْهِمْ^(١٠) بِذُلِّ الْكَنْزِ^(١١) الْعَنِيدَةِ^(١٢)
 أَرِيدَ مِنْكُمْ شَوْاءٌ^(١٣) وَجَزْدًا^(١٤) وَعَصِيدَةٍ^(١٥)
 فَإِنْ غَلَا فَرَقَاقُ^(١٦) بِهِ تُوَارَى الشَّيْئَةُ^(١٧)
 أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَاوِلًا^(١٨) فَشَبَعَةٌ مِنْ ثَرِيدَةٍ^(١٩)
 فَإِنْ تَعَدَّرْنَ طَرًّا^(٢٠) فَعَجْوَةٌ^(٢١) وَتَيْدَةٍ^(٢٢)

(١) أي قل وتكلم (٢) أي لا كسرت أسنانك ولا فرقت من فضضت الخاتم إذا
 كسره (٣) أي قام قيام الفارس الشجاع للحرب (٤) أي جرد وأخرج بسرعة
 (٥) أي كالسيف الماضي القاطع لكل شيء ومنه أرض مجروزة وهي التي قطع نباتها
 (٦) المباني جمع مبني بمعنى البناء والمشيدة المرتفعة العالية من شادده إذا رفعه (٧) أي
 إذا حصل أمر عظيم دفعوا مكيدته (٨) جمع كنز (٩) الحاضرة المستعدة والجسيمة
 يعني أنه يهون عليهم بذل الأموال ولو كثرت (١٠) أي لحماشوا (١١) رغبة فامعرب
 كرده (١٢) أي تلف وتؤكل به الشهيدة أي الهريسة وهي المرادة بقول القائل
 أَمْ هَلُمُوا إِلَى مَا عَذِبت طول ليلها^(١٣) بأضيق سجن في جحيم تسعرا
 وقد جلدت حدين وهي شهيدة^(١٤) هلموا إلى دفن الشهيدة تؤجروا
 (١٥) من تردت الخبز ترد من باب قتل وهو أن تفتنه ثم يبله بمرق (١٦) أي لم يتيسر
 شيء من جميع ما ذكر (١٧) هي أجود التمر (١٨) هي صنف من طينخ العرب بأن
 يغلى حب الخنظل فإذا بلغ أناءه من النضج والكثافة ذر عليه شيء من دقيق ثم أكل
 وقيل الزبد الذي لم يتم روب لبنها وهو أقرب لمراد الشاعر

فَاحْضِرُوا مَا تَسْتَفِي ^(١) * وَلَوْ شِئْتُمْ ^(٢) مِنْ قَبْدَيْهِ
 وَرَوْجُوهُ ^(٣) فَتَنِي * يَا يَرْجُ مُرِيدَهُ
 وَالزَّادُ لَا بُدَّ مِنْهُ * لِرَحْلَةٍ إِلَى بَيْعَتِهِ
 وَأَنْتُمْ حَيْرٌ رَهْطٌ ^(٤) * تَدْعُونَ عِنْدَ الشَّرِيدَةِ ^(٥)
 أَيْدِيَكُمْ ^(٦) كُلَّ يَوْمٍ * لَهَا أَيْادٍ ^(٧) جَدِيدَةٍ
 وَرَأْحُكُمْ ^(٨) وَأَصِلَاتٌ ^(٩) * شَلَّ الصَّلَاتِ ^(١٠) الْفَقِيدَةِ
 وَبَنِيَّتِي ^(١١) فِي مَعَاوِي * مَا تَرْفِدُونَ ^(١٢) زَهِيدَةٍ ^(١٣)
 وَفِي أَجْرٍ وَخَفِي * تَنْفِيسَ كَرْبِي حَمِيدَةٍ ^(١٤)
 وَلِي تَنَائِجُ فِكْرِي ^(١٥) * يَفْضَحْنَ كُلُّ قَصِيدَةٍ

قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْنَا الشَّيْلَ يُشْبِهُ الْأَسَدَ. ^(١٦) * أَرْحَلْنَا الْوَالِدَ ^(١٧)
 وَزَوْدَ الْوَلَدِ ^(١٨) * هَذَا بَلَا الصَّنْعِ ^(١٩) * بِشُكْرِ نَشْرِ أَرْضِيئَةٍ ^(٢٠) * وَأَوْدَائِيهِ دِيئَةٍ ^(٢١)

(١) أَيْ نَسْهَلُ وَيَسِّرُ (٢) جَمْعُ شَطْبَةٍ وَهِيَ الْقَشِيرَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ (٣) أَيْ
 يَجْلُوهُ وَيَهَيِّئُوهُ (٤) أَيْ قَوْمٌ (٥) مَعْنَاهُ تَدْعُونَ لِدَفْعِ التَّوَائِبِ (٦) جَمْعُ يَدٍ مَعْنَى الْعَضْوِ
 الْمَعْرُوفِ (٧) جَمْعُ أَيْدٍ جَمْعُ يَدٍ مَعْنَى النِّعْمَةِ وَالْعَطِيَّةِ (٨) جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ بَاطِنُ الْكَفِّ
 (٩) مِنَ الْوَصْلِ ضِدُّ الْقَطْعِ (١٠) بِكَسْرِ الصَّادِ أَيْ جَمْعُ الْعَطَايَا الْمَقْبُودَةِ (١١) أَيْ مَطْلُوعِ
 وَمَا أَتَمَّاهُ (١٢) يَعْنِي فِي ضَمْنٍ وَجَمْلَةٍ مَا تَمَطُّونَ (١٣) أَيْ قَلِيلَةً (١٤) أَيْ وَعَاقِبَةُ تَفْرِيجِ
 كَرْبِي مَجْهُودَةٌ (١٥) هِيَ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْ فِكْرِهِ مِنْ بَدِيعِ الْكَلَامِ (١٦) الشَّيْلُ وَلَدُ الْأَسَدِ
 يُرِيدُهُ الْفَنَى وَأَرَادَ بِالْأَسَدِ الْبَشِيعِ (١٧) أَيْ أَعْطَيْنَاهُ رَاحِلَةً (١٨) أَيْ أَعْطَيْنَاهُ زَادًا مِمَّا
 طَلَبَ (١٩) أَيْ الْمَعْرُوفَ (٢٠) يَعْنِي أَكْثَرَ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى اسْتَهْرَصِيئَهُ (٢١) أَيْ دِيَّةَ
 ذَلِكَ الصَّنْعِ وَأَرَادَ بِالْأَدِيَّةِ مَا يَفِي بِمَقَابَلَتِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشُّكْرِ

وَالْعَزْمَ عَلَى الْإِنْتِظَارِ (١) وَحَقْدَ الْإِرَّةِ حَلَّةَ حَبْكِ النِّطَاقِ (٢) قُلْتُ السَّيِّحُ هَلْ
 ضَاعَتْ (٣) نَدْنَا (٤) عِدَّةَ عَرْقُوبٍ (٥) أَوْ هَلْ بَقِيَتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ (٦)
 فَقَالَ حَاشَ (٧) لِلَّهِ وَكَلَّا (٨) بَلْ جَلَّ مَعْرُوفُكُمْ (٩) وَجَلَّى (١٠) قُلْتُ
 لَهُ فَإِنَّا (١١) كَمَا دَنَاكَ (١٢) وَأَفِدْنَا كَمَا أَفَدْنَاكَ (١٣) أَيْنَ الدَّوِيرَةِ (١٤)
 قَدْ بَلَكَتْنَا (١٥) فِيكَ الْحَيَرَةُ (١٦) فَتَنَنْ نَفْسَ مَنْ أَدَّكَ (١٧) أَوْطَانَهُ (١٨)
 وَأَنْشَدَ وَالشَّيْئَ (١٩) يَلْعَنُ (٢٠) لِسَانَهُ
 مَرْجُوعٌ (٢١) دَارِي وَلَكِنْ (٢٢) كَيْفَ السَّيْلُ إِلَيْهَا

(١) الذهاب والانصراف (٢) الحبك جمع جباك وهو ما تشد به المرأه وسطها
 كالمنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم تشد على وسطها خيطا ثم ترسل الاعلى
 على الاسفل الى الارض والجمع نطق ومنه قيل لاسماء بنت أبي بكر الصديق رضي
 الله عنهم اذ انما شقت نطاقتها لبله خروج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الغار فجعلت واحدة لسفرتة والاخرى عصا ما تقرينه (٣) اى ماثلت
 وشابهت (٤) اى ما وعدنا به في قضاء المرامين (٥) هو يهودى من خيبر كذوب
 يضرب به المثل في خلف الوعد واياه اراذ كعب بن زهير في قوله
 كانت مواعيد عرقوب لها مثلا (٦) وما مواعيدها الا باطل

(٧) من حروف الجر عند سيبويه ويوضع موضع التنزيه يقال حاش لله أى تنزيها
 له كانه بترأ من هذا الشيء (٨) كلمة زجر وردع (٩) اى عظم عطاؤكم (١٠) اى
 كشف الهم وأذهب (١١) اى تجاوزنا بحديثك (١٢) اى كما صنعنا معك من معروفنا
 مأخوذ من الدين وهو الجزاء وأصله قولهم كاند بن تادان (١٣) اى البلدة (١٤) اى
 تمكنت منا (١٥) اى تذكر أصله اذ ذكر فادغم (١٦) هو تردد النفس مع سماع
 الصوت من الخلق (١٧) اى يحبس ويوقف من اللعنة وهى التوقف والمكث
 (١٨) بلدين العراق والشام

وَقَدَانَاخَ ^(١) الْإِعَادِي * بِهَا وَأَخْنُوا عَلَيْهَا ^(٢)
 فَوَالَّتِي سِرْتُ أَبْنِي * حَطَّ الذُّنُوبَ لَدَيْهَا ^(٣)
 مَا رَأَى طَرْفِي شَيْءَ * مُدْغِبَتْ عَنْ طَرْفِيهَا ^(٤)
 ثُمَّ اغْرَوْ رَقَّتْ عَيْنَاهُ ^(٥) بِالذُّمُوعِ * وَأَذْنَتْ ^(٦) مَدَامِيهُ بِالْهُمُوعِ ^(٧) * فَكَّرَهُ
 أَنْ يَسْتَوْكِنَهَا ^(٨) * وَلَمْ يَمَلِكْ أَنْ يَكْفِكَفَهَا ^(٩) * فَقَطَعَ انْشَادَهُ الْمُسْتَحَلَى
 * وَأَوْجَزَ ^(١٠) فِي الْوَدَاعِ وَوَلَّى ^(١١) *



المقامة الخامسة عشرة القرصية



أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَرِقْتُ ^(١) ذَاتَ لَيْلَةٍ حَالِكَةً ^(٢) الْجِلْبَابِ ^(٣)
 * هَامِيَةَ الرَّبَابِ ^(٤) * وَلَا أَرَقُّ صَبِيَّ ^(٥) طُرْدَ عَنْ الْبَابِ * وَمَنِيَّ ^(٦) يَصْدَدُ
 الْأَجَابِ * فَلَمْ تَزَلْ الْافْكَارُ يَجْنُ ^(٧) هَتَّى * يَهْوُجُنَّ ^(٨) فِي الْوَسَاوِسِ ^(٩)

(١) أي نزل (٢) أخنى عليه الدهر أهلكه وأفسده أي أهلكوها وأفسدوها (٣) هذا
 قسم والمقسم به الكعبة فإن الذنب يحط عندها ويرجى بطوافها المغفرة منه فإن
 الكبار تنكف بالبحر المبرور (٤) أي ما أعجب عيني شيء من حين مفارقتها (٥) أي
 سألت عيناه حتى غرقنا (٦) أي أعلمت (٧) من همع أي سال وانسكب (٨) أي
 يستقطرها أو يجرها من وكف الماء وكيف إذا سال قليلا قليلا (٩) أي يمنعها ويردها
 (١٠) أي اقتصر وأسرع (١١) أي ذهب ومضى (١٢) أي سهرت (١٣) أي سوداء (١٤) هو
 نوب أوسع من الخمار ودون الرداء والمعنى أنها شديدة الظلام (١٥) أي سائلة
 السحاب واحد من بابة بالفتح وهي سحابة بيضاء رقيقة وقد تكون سوداء (١٦) أي
 عاشق (١٧) أي وابتي (١٨) من هاج إذا نار وجهته أنا أثره هيجما (١٩) من أجاله إذا
 أداره وحركه هكذا وهكذا (٢٠) جمع الوسوسة وهي حديث النفس أو الكلام الخفي

وهي (١) حتى تَنِيَتْ بِمَدْلَضٍ مَاعَانَيْتَ (٢) بِمَنْ أَرْزَقَ سَيِّراً (٣) مِنَ الْفَضْلِ
 بِمَدْلَضٍ طَوْلَ لَيْلَى اللَّيْلِ (٤) فَمَا اقْضَتْ مُنْبِتِي (٥) وَلَا انْقَضَتْ مُقَلَّتِي (٦)
 بِحَتَّى قَرَعَ (٧) الْبَابَ قَارِعٌ لَهُ صَوْتُ خَاشِعٍ بِصَلَّتْ فِي نَفْسِي لَمَلْ غَرَسَ التَّمَنِّي
 قَدْ أَمَرَ بِمَدْلُكٍ لَيْلَ الْخَطِّ قَدْ أَقْرَ (٨) بِمَدْلُكٍ فَهَضَّتْ إِلَيْهِ عَجَلَانِ (٩) وَقُلْتُ مَنْ
 الطَّارِقُ (١٠) الْآنَ بِمَدْلُكٍ قَبَالَ غَرِيبٌ أَجْنَهُ (١١) اللَّيْلُ بِمَدْلُكٍ وَغَشِيَهُ (١٢) السَّيْلُ بِمَدْلُكٍ وَبَنَتْنِي
 الْأَيَّاءُ (١٣) لَا غَيْرَ بِمَدْلُكٍ وَادَّاسَحَرَ (١٤) قَدَّمَ السَّيْرَ (١٥) بِمَدْلُكٍ فَلَمَّا دَلَّ شُعَاعُهُ عَلَى شَمْسِهِ
 بِمَدْلُكٍ وَنَمَّ عَنْوَانُهُ بِسِرِّ طَرَسِهِ (١٦) بِمَدْلُكٍ عَلِمْتُ أَنَّ مُسَامَرَتَهُ غَمٌّ بِمَدْلُكٍ وَمُسَاهَرَتَهُ نَعْمٌ (١٧)
 بِمَدْلُكٍ فَفَتَحْتُ الْبَابَ بِابْتِسَامٍ بِمَدْلُكٍ وَقُلْتُ ادْخُلُوا بِسَلَامٍ بِمَدْلُكٍ فَدَخَلَ شَخْصٌ قَدْ حَتَّى
 الدَّهْرُ صَعْدَتَهُ (١٨) بِمَدْلُكٍ وَبَلَّلَ الْقَطْرُ بُرْدَتَهُ (١٩) بِمَدْلُكٍ فَفَجِئاً (٢٠) بِمَدْلُكٍ يَلِسَانٍ غَضَبٍ (٢١) بِمَدْلُكٍ

(١) أي إلى وفكري (٢) أي لحرقه ووجع ما قاسيت (٣) أي محادنا بالليل (٤) أي
 شديدة الظلمة كهواك شعر شاعر في التأكيد (٥) أي ما تمنيت وطلبته (٦) أي
 أطبقت أجفانها (٧) أي طرق وضرب (٨) كناية عن كونه ترحي حصول مطلوبه
 وسؤله بهذا الطارق فيشعر ما غرسه من التمني ويضي عما أظلم ليلته من عدم التمني
 (٩) أي فقامت إليه مسرعاً (١٠) هو الذي يأتي ليلاً (١١) أي ستره (١٢) أي أنه وأدركه
 (١٣) أي ادخله المنزل لانه مصدر آوى المتعدي (١٤) أي دخل في وقت السحر
 (١٥) أي لم يطلب غير البيت إلى السحر ثم ينصرف (١٦) يريد أن ما بدامنه من حسن
 المحاطبة يدل على علو شأنه وبديع بيانه (١٧) العنوان ما يكتب على ظهر الكتاب
 ونم معني أخير وهو في معنى ما قبله (١٨) أي محادثته غنمة والسهر معه نعيم (١٩) أي
 أمال اعتداله وقوسه واصل الصعدة القناة تنبت مستوية لا تحتاج إلى التثقيب
 والتعديل كني بها عن قامته (٢٠) أي أصابه المطر حتى ابتل ثوبه (٢١) أي سلم
 (٢٢) أي ماضي البلاغة

وَيَان (١) عَذَب (٢) ثُمَّ شَكَرَ عَلَى تَلْيَةِ صَوْتِهِ (٣) وَاعْتَذَرَ مِنَ
الطَّرُوقِ (٤) فِي غَيْرِ وَقْتِهِ بِمَقْدَانِيَّتِهِ (٥) بِالْمَصْبَاحِ الْمُتَقَدِّ (٦) وَتَأَمَّلَتْهُ تَأَمَّلُ
الْمُنْتَقِدِ (٧) فَالْقَيْتُهُ (٨) شَيْخًا أَبَا زَيْدٍ بِلَا رَبِّ وَلَا رَجْمٍ غَيْبِ (٩)
فَأَحْلَلْتُهُ (١٠) مَحَلًّا مِّنْ أَظْفَرَنِي (١١) بِمُصَوِّى الطَّلَبِ (١٢) وَتَقَلَّنِي مِّنْ
وَقْدِ الْكَرْبِ (١٣) إِلَى رَوْحِ الطَّرَبِ (١٤) ثُمَّ أَخَذَ يَشْكُو الْأَيْنِ (١٥)
وَأَخَذْتُ فِي كَيْفٍ وَأَيْنِ (١٦) فَهَلْ أَبْلَغُنِي رَيْقِي (١٧) فَهَذَا أَتَعَبَنِي
طَرِيقِي بِمُفْطِنَتِهِ مُسْتَبْطِنًا لِلْبَيْبِ (١٨) بِمُتَكَلِّمِلَا لِهَذَا السَّبَبِ بِ
فَأَحْضَرْتُهُ بِمَحْضَرِ الضَّيْفِ الْمُفَاجِئِ (١٩) فِي اللَّيْلِ الدَّاجِئِ (٢٠) فَاقْبَضَ
اقْبِاضَ الْمُحْتَشِمِ (٢١) وَأَعْرَضَ (٢٢) إِعْرَاضَ الْبَشِيمِ (٢٣) فَسَوَتْ طَنًّا (٢٤)

(١) فصاحة (٢) حلو (٣) أى اجابته بقول لييك (٤) الاتيان (٥) أى قاربته (٦) أى
الموقف (٧) هو من يميز بين الزيف والجيد من الدراهم وفى نسخة المتقدم من نفقده
تطلبه (٨) أى فوجده (٩) هو التكلم بالظن (١٠) أى فائزته (١١) أى ملكنى من
الظفر وهو الفوز بالشئ (١٢) أى بقاية المطلوب والقصوى تأنيث الاقصى وجاء على
الاصل والقياس القصيا كالدينيا (١٣) الوقفة شدة الضرب والكرب جمع كربة وهى
حرقة الهموم (١٤) أى راحة السرور (١٥) أى الاعياء والتعب (١٦) سؤالان عن الحال
والمكان (١٧) أى أمهلنى حتى أبلغ ريقى قال جاد الله قلت لبعض شيوخى أبلغنى ريقى
فقال أبلغتك الرافدين وهما دجلة والفرات (١٨) أى جاع البطن والسبب الجوع
وفى نسخة مستبطنًا جيا السبب (١٩) الا ترى بغته (٢٠) السائر بظلامه ومنه قوله دجا
الاسلام أى عم وكذا أهله (٢١) المسحبي المنقبض (٢٢) أى نحى وجهه لجهة أخرى
(٢٣) المعلى بالطعام (٢٤) أى ساء ظنى

بِامْتِنَاعِهِ ^(١) وَأَحْفَظَنِي ^(٢) حَوْلَ طِبَاعِيهِ ^(٣) حَتَّى كِدْتُ أَغْلِظُ لَهُ فِي الْكَلَامِ ^(٤)
وَالْتَسَعُهُ بِحِمَّةِ الْمَلَامِ ^(٥) فَتَيْنَ مِنْ لَمَحَاتِ نَاطِرِي ^(٦) مَا خَافَ خَاطِرِي ^(٧)
فَقَالَ يَاضَعِيفُ التَّقَى ^(٨) بِأَهْلِ الْيَقَةِ ^(٩) عَدَّ ^(١٠) عَمَّا أَخْطَرَتْهُ بِآلِكَ ^(١١)
وَأَسْتَمِعَ إِلَى لَا أَبَاكَ ^(١٢) فَقُلْتُ هَاتِ ^(١٣) يَا أَخَا التُّرَاهَاتِ ^(١٤) قَالَ
أَعْلَمُ أَنِّي بَيْتُ الْبَارِحَةِ حَلِيفَ إِفْلَاسِ ^(١٥) وَنَجِي وَسَوَاسِ ^(١٦) فَلَمَّا قَضَى
الَّيْلَ نَجَحَهُ ^(١٧) وَغَوَرَ ^(١٨) الصُّبْحُ شُبُهَةً ^(١٩) عَدَوْتُ ^(٢٠) وَقَتَ الْإِشْرَاقِ ^(٢١)
إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ^(٢٢) لَصِيدِيَسْتَحَ ^(٢٣) وَأَوْحَرَ يَسْتَحَ ^(٢٤) فَلَحَظْتُ
يَمَانِمًا أَقْدَحَسْنَ تَصْفِيفُهُ ^(٢٥) وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ مَصِيفُهُ ^(٢٦) فَجَجَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ ^(٢٧)
صَفَاءَ الرَّحِيقِ ^(٢٨) وَقَنُوءَ ^(٢٩) الْعَمِيقِ ^(٣٠) وَقَبَالَئُهُ لَبَا ^(٣١) قَدْ بَرَزَ كَالْإِبْرِيزِ ^(٣٢)

(١) أي غاظني وأغضبني (٢) أي تغير خلأته (٣) أي قاربت أن أعنفه بالكلام
(٤) أي وأوجعه باللوم الشبيه بسم القرب عند لسعها (٥) أي علم وفهم من نظرات
عيني (٦) أي ما خالط ذهني وفكري (٧) الاعتماد (٨) المحبة (٩) أي تجاوز وأعرض
عنه (١٠) أي أمرته وأدخلته في قلبك (١١) كلمة دعاء عليه أي لأب حراك
(١٢) الأباطيل وأصلها الطرق الصفار تشعب من الجادة واحدها تهرة (١٣) أي
قرين فقر ومصاحب (١٤) أي مناجي وسوسة وهي الحركة في القلب للتردد في أمر
(١٥) أي مضى وانقضى يقال قضى نجبه إذا انقضى أجله (١٦) أي غيب وأخفى
(١٧) نجومه (١٨) أي ذهب في الغدوة (١٩) أي شروق الشمس (٢٠) أي قاصدا
ومتعرضا (٢١) أي بعرض والساخ الصيد الذي يأتي من جانب اليسار والبارح
الذي يأتي من جانب اليمين والعرب تسحسن الساخ دون البارح عند التفاوض
(٢٢) أي فنظرت (٢٣) أي كونه صفوفا (٢٤) أي زمن الصيف (٢٥) هو الشراب
الصافي (٢٦) أي شدة حمرة (٢٧) هو أول اللبن في التناج (٢٨) أي كذا ذهب الخالص

الْأَصْفَرُ وَاتَّخَلَّى فِي الْوَنِّ الْمَرْعَرُ هُوَ يُنْي (١) عَلَى طَائِيهِ (٢) يِلْسَانِ
 تَنَاهِيهِ (٣) وَيُصَوِّبُ رَأْيَ مُشْتَرِيهِ (٤) وَلَوْ قَدَّ (٥) حَبَّةُ الْقَلْبِ فِيهِ هُوَ
 قَامَرْتَنِي (٦) الشَّهْوَةُ بِأَشْطَانِهَا (٧) وَأَسْلَمَتْنِي الْعَيْتَةُ (٨) إِلَيَّ سُلْطَانِهَا (٩)
 فَبَقِيتُ أَحْيَرَ مِنْ صَبِّ (١٠) وَأَذْهَلَ مِنْ صَبِّ (١١) لَا وَجَدَ
 يُوصِلُنِي إِلَى نَيْلِ الْمُرَادِ هُوَ وَلَدَّةُ الْإِزْدِرَادِ (١٢) وَلَا قَلَمَ يُطَاوِعُنِي
 عَلَى التَّهَابِ هُوَ مَعَ حُرْقَةِ الْإِلْتِهَابِ هُوَ لَكِنْ حَدَانِي (١٣) الْقَرَمُ (١٤) وَسُورَتُهُ
 (١٥) وَالسَّغْبُ (١٦) وَفُوزَتُهُ (١٧) عَلَى أَنْ أَتَجِيعَ (١٨) كُلُّ أَرْضٍ هُوَ
 وَأَقْتَنِعَ (١٩) مِنَ الْوَرْدِ (٢٠) يَبْرُضُ (٢١) فَلَمْ أَرْزَلْ سَحَابَةَ ذَلِكَ النَّهَارِ (٢٢) أَذَلِّي
 (٢٣) دَلَوِي إِلَى الْأَنْهَارِ هُوَ لَا تَرْجِعْ بَيْلَةً (٢٤) وَلَا تَجْلُبْ تَقَعُ غَلَّةً (٢٥)

(١) اى يمدح ويشكر (٢) اى طابخه ومصلحه (٣) اى انتهائه فى جسده (٤) اى يقول
 لشتره أصبت فى رأيت فى شرائى (٥) اى دفع (٦) اى ربطتني وقادتني (٧) يحباها
 جمع شطن وهو الخيل (٨) هى فى الاصل شهوة اللبن (٩) اى تسلطها (١٠) الضب
 دويبة تشبه الورل اذا خرج من جحره لا يكاد يهتدى اليه ولذلك يضرب به المثل
 فعين لا يهتدى الى مقصده (١١) اى أشغل من عاشق يقال اذهلني شغفني وذهلت
 عنه غفلت ونسيت (١٢) اى لا مال ولا غنى (١٣) الابتلاع (١٤) اى ساقني (١٥) أصله
 شهوة اللحم فاستعير لشهوة اللبن (١٦) اى حدثه (١٧) الجوع (١٨) حرقته (١٩) اى
 أقصد (٢٠) وفى نسخة أفتع (٢١) المورد (٢٢) البرض الماء القليل (٢٣) يريد جميعه كقولهم
 بياض النهار وسواد الليل (٢٤) اى أرسل وأنزل (٢٥) وفى نسخة وهو لا يرجع بيلة
 وهو كناية عن الخيبة وعدم الظفر بشئ أصلا (٢٦) أى لا تأتى بما يروى العطش
 يقال تفع غلته اى سكن حرارة عطشه

إلى أن صَغَتِ ^(١) الشَّمْسُ للغُروبِ وَضَمَّتِ النَّفْسُ مِنَ التَّوْبِ ^(٢)
فَرَحَتْ ^(٣) بِكَيْدِ حَرَى ^(٤) وَانْتَنَيْتِ ^(٥) أَقْدَمُ رَجُلًا وَأَوْخَرُ أُخْرَى ^(٦)
وَبَيْنَمَا أَنَا سَفَى وَأَقْعُدُ وَأَهْبُ ^(٧) وَأَزْكُ ^(٨) إِذْ قَابِلِي شَيْخٌ يَتَأَوَّهُ ^(٩) أُمَةً
التَّكْلَانِ ^(١٠) بِوَعِيْنَاهُ تَهْلَانِ ^(١١) فَاشْفَلْنِي مَا تَأْفِيهِ مِنْ دَاءِ الذِّيبِ ^(١٢)
وَالنَّحْوَى ^(١٣) الذِّيبِ عَنْ تَعَاطِي ^(١٤) مُدَاخَلَتِهِ ^(١٥) وَالطَّمَعِ فِي مُحَاكَلَتِهِ ^(١٦)
فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ لِي كَأَيْكَ سِرًّا وَوَرَاءَ تَحَرُّكَ لَسْرًا فَأَطْلَعَنِي
عَلَى بُرْحَانِكَ ^(١٧) وَاتَّخِذْنِي مِنْ نَصِيحَاتِكَ فَآنَكَ سَتَجِدُ مِنِّي طِبًّا
أَسِيًّا ^(١٨) أَوْ عَوْنًا ^(١٩) مُوَأْسِيًّا ^(٢٠) فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَأْوِيهِ ^(٢١) مِنْ عَيْشٍ
فَاتٍ ^(٢٢) وَلَا مِنْ دَهْرٍ أَفَاتٍ ^(٢٣) بَلْ لَا قَرَارَ ^(٢٤) الْعِلْمِ وَدُرُوسِهِ ^(٢٥)
فَأَقُولُ ^(٢٦) أَقْبَارُهُ وَشُؤُسِهِ ^(٢٧) قُلْتُ وَآيُ حَادِثَةٍ نَجَمَتْ ^(٢٨) وَفَضِيَّةٍ

(١) أي مالت ومنه فقد صغت قلوبكما (٢) الأعياء (٣) أي فرجعت (٤) أي عطشى
(٥) أي رجعت (٦) مثل يضرب في التردد في الأقدام على الشيء والاحجام عنه
(٧) أصله أستيقظ (٨) أي أسكن (٩) أي يتوجع (١٠) الألهة بتشديد الهاء وبضفيها
مع المد أي كتوجع الناس كل وهو ما قد الولد قال العبدى

إذا ما قت أرحلها بلبل تأو أمة الرجل الحزين

(١١) أي تسيلان بالدمع (١٢) كناية عن الجوع (١٣) خلوا الجوف من الطعام (١٤) أي
تناول (١٥) أي مدانته (١٦) أي مخادعته (١٧) البرح والبرحاء شدة الازدي (١٨) أي
طبيعامد أو با (١٩) ظهيرا (٢٠) أي محليسا موافيا (٢١) توجعي (٢٢) انقضى (٢٣) أي
تعدى (٢٤) أي لا نعدام (٢٥) أي قنائه وذهابه أو جمع درس فقيه نورية (٢٦) أي
غروب (٢٧) المراد بها العلماء والفقهاء وأقوالهم موتهم (٢٨) أي ظهرت

استعجبت^(١) حتى هاجت^(٢) لك الأسف^(٣) على قدمن سلف^(٤) فابرز^(٥) رقة^(٦) من شكة^(٧) وأقسم بأبيه وأمه^(٨) لقد أنزلها بأعلام^(٩) المدارس^(١٠) فما امتازوا^(١١) عن الأعلام^(١٢) الدؤارس^(١٣) واستنطق^(١٤) لها أخبار^(١٥) المحابر^(١٦) فغرمسوا ولا خرم^(١٧) سكان المقابر^(١٨) قلت أرنيها^(١٩) قلعتي أغني^(٢٠) فيها^(٢١) فقال ما أبدت في المرام^(٢٢) غرب رمية من غير رام^(٢٣) ثم ناولنيها^(٢٤) فاذا المكتوب فيها
أيها العالم القيمة الذي فا^(٢٥) قد كاء^(٢٦) قالة من شديه
أفتينافي قضية حاذعها^(٢٧) كل قاض وحار^(٢٨) كل ققيه
رجل مات عن أخ مسلم خير^(٢٩) تبقى من أمه وأبيه

(١) اى استعجبت وأشكت قال

صم صداها وعقار سمها^(١) واستعجبت عن منطلق السائل
(٢) اى هيجت وأثارت (٣) اى الحزن (٤) اى مضى وسبق (٥) فخرج (٦) اى قطعة
من ورق (٧) جمع علم بمعنى السيد العظيم وهم العلماء المدرسون (٨) جمع مدرسة
وهى محل تدريس العلوم (٩) اى تميزوا (١٠) جمع علم بالتصريك وهو الغلامه توضع في
الطريق للسابلة اى أبناء السبيل (١١) جمع دارسة بمعنى فانية (١٢) جمع جبر بالفتح
والكسر والكسر أفصح وهو العالم (١٣) جمع محبرة بالفتح موضع الحبر ووعاؤه
(١٤) اى سكتوا ولا سكوت الاموات (١٥) اى أطلعني عليها (١٦) اى أنفع (١٧) هذا مثل
قاله الحكم بن عدي بنوث وكان من أرمي أهل زمانه عندما أخذوا له القوس ورمى
فأصاب فقال الحكم رب رمية من غير رام اى من غير حاذق بالرمى فذهب مثلا
(١٨) هو حدة القلب (١٩) اى مال عنها وجانبها (٢٠) تحير

وَلَهُ زُؤْبَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْخَبِيرُ^(١) أَخْ خَالِصٌ يَلَا تَمْوِيهِ^(٢)
فَحَرَمَتْ قُرْضَهَا وَحَارَاخُهَا^(٣) مَا تَبَقَّى بِالْأَرْضِ دُونَ أَخِيهِ
فَاشْتَرَيْنَا بِالْجَوَابِ^(٤) عَمَّاسًا لَنَا^(٥) فَبَرَزْنَا لَا خَلْفَ يُوجِدُ فِيهِ
فَلَمَّا قَرَأَتْ شِعْرَهَا^(٦) وَلَحَتْ سِرَّهَا^(٧) قُلْتُ لَهُ عَلَى الْخَبِيرِ بِهَاسَقَطَتْ^(٨) وَعِنْدَ
ابْنِ بَجْدَتِهَا^(٩) حَطَطَتْ^(١٠) إِلَّا أَرْنَى مُضْطَرِمُّ الْأَحْشَاءِ^(١١) مُضْطَرٌّ إِلَى الْعِشَاءِ^(١٢)
فَأَكْرِمُ مَتَوَايَ^(١٣) ثُمَّ أَمْسَيْعُ قَتَوَايَ^(١٤) قَالَ لَقَدْ أَنْصَفْتَ^(١٥) فِي الْإِشْتِرَاطِ
وَتَبَاقَيْتَ^(١٦) عَنِ الْإِشْطِاطِ^(١٧) فَصَرَّ^(١٨) مَعِيَ^(١٩) إِلَى مَرْبَعِي^(٢٠)
لِنُظْفَرِ^(٢١) بِمَا تَبَقَّى^(٢٢) وَتَقَلَّبَ^(٢٣) كَمَا يَنْبَغِي^(٢٤) قَالَ فَصَاحَبَتُهُ^(٢٥)
إِلَى ذَرَاهِ^(٢٦) كَمَا حَكَّمَ اللَّهُ^(٢٧) فَأَدَخَلَنِي بَيْتًا أَحْرَجَ^(٢٨) مِنَ التَّابُوتِ^(٢٩)
وَأَوْهَنَ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ^(٣٠) إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَ^(٣١) ضَبَقَ رَبْعَهُ^(٣٢) بِتَوْسِعَةٍ

(١) العالم (٢) أى بلا شك ولا ريب (٣) وفى نسخة فى الجواب (٤) نظرية واطلعت عليه
(٥) أى العارف بها يقال يجد بالمكان إذا أقام فيه ومن ذلك قيل للخبير بالارض هو
ابن يجدتها ثم كثر حتى قيل لكل خبير بشئ ويقال للعالم بالشئ المتفن له هو ابن
يجدها وذكروا صاحب شمس العلوم أنه يقال للليل الخاذق أيضا والتجدة العلم
(٦) ملتهبها ومتقدها واولا حياء ما انحنت عليه الضلوع (٧) أى محتاج اليه (٨) أمر من
الاكرام أى أحسن مقامى ونزلى (٩) أى جوابى (١٠) عدلت (١١) تباعدت (١٢) أى
الجور ومجاوزة الحد (١٣) أى كن وتحول (١٤) محل إقامتى (١٥) لتفوز وتنال
(١٦) تطلب (١٧) ترجع (١٨) بيعت ومشيت معه (١٩) بيته (٢٠) أى كما قال تعالى ولكن
إذا دعيتهم فادخلوا (٢١) أضيق (٢٢) أضعف والعنكبوت حشرة معروفة تنسج بيتها
بالخرابات (٢٣) أصلح (٢٤) منزله

ذَرَعِهِ ^(١) فَحَكَّنِي فِي الْقِرَى ^(٢) وَمَطَايِبِ ^(٣) مَا يُشْتَرَى ^(٤) فَقُلْتُ أُرِيدُ
 أَزْهَى ^(٥) رَاكِبٍ ^(٦) عَلَى أَشْهَى مَرْكُوبٍ ^(٧) وَأَقْنَعَ صَاحِبٍ ^(٨) مَعَ أَضْرَ
 مَصْحُوبٍ ^(٩) فَأَفْكَرَ سَاعَةً طَوِيلَةً ^(١٠) ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي بِنْتُ نُحَيْلَةَ ^(١١)
 مَعَ لِيَا سُخَيْلَةَ ^(١٢) فَقُلْتُ إِيَّاهُمَا عَنَيْتَ ^(١٣) وَلَا أَجْلِيهِنَّ تَعْنَيْتَ ^(١٤)
 فَهَنْضَ نَشِيطًا ^(١٥) ثُمَّ رَبَضَ ^(١٦) مُسْتَشِيطًا ^(١٧) وَقَالَ أَعْلَمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
 أَنَّ الصِّدْقَ نَبَاهَةٌ ^(١٨) وَالكَذِبَ عَاهَةٌ ^(١٩) فَلَا يَخِيلَنَّكَ ^(٢٠) الْجُوعُ
 الَّذِي هُوَ شِعَارُ ^(٢١) الْأَنْبِيَاءِ ^(٢٢) وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ^(٢٣) عَلَى أَنْ تُلْحَقَ
 بِمَنْ مَانَ ^(٢٤) وَتَتَخَلَّقَ بِالطُّلُقِ الَّذِي يَجَانِبُ الْإِيمَانَ ^(٢٥) فَقَدْ تَجَمُّعُ

(١) صدره وخلقه (٢) الضيافة (٣) هكذا وجد بخط الحريري وروى عنه والصواب
 أطايب جمع أطيّب فعن ابن السكيت أطمعنا فلان من أطايب الجزور ولا تقل
 من مطايب الجزور لكن قال نعلب يقال أطمعنا من مطايب التمر وأطايب
 الجزور (٤) أحسن منظرا وأكثر جمرة ومنه زها البسرا إذا احمر (٥) يريد البيا
 (٦) يريد التمر (٧) هو التمر لانه عظيم المنفعة في السفر والحضر (٨) هو البيا لانه
 رديء العاقبة وهذا باعتبار انفرادهما فإذا اجتمع في المعدة أصلح التمر بحلاوته البيا
 فيصير أسرع هضما وانحدارا (٩) يعني التمر ونخيلة تصغير نخلة (١٠) تصغير السفلة من
 أولاد الغنم (١١) قصدت (١٢) تعبث (١٣) أي قام مسرعا مجدا (١٤) قعد يقال ربض
 الأسد إذا قعد على جاعرته أي ألقبته (١٥) محترقا من الغيظ (١٦) شرف ورفعته
 (١٧) مرض مشوه (١٨) يلجئك ويدعوك (١٩) أصله الثوب الذي يلي الجسد والمراد
 العلامة (٢٠) أي زينة ولباس الأولياء (٢١) كذب أي ينافيه وهو الكذب
 لقوله عليه الصلاة والسلام الكذب يجانب الإيمان

الحرّة ولا تأكل يديها^(١) وتأتى الدّية^(٢) ولو اضطرت إليها^(٣) ثم أتى
 لست لك يزبون^(٤) ولا أغضي^(٥) على صفقة^(٦) مقبون^(٧) وهما تأخذ أنذر تك
 قبل أن ينهيك السير^(٨) وتتقدّ فيما بيننا الوتر^(٩) فلا تلغ تدبّر
 الإنذار^(١٠) وحدار من المكاذبة حدار^(١١) قلت له والذي حرّم
 أكل الربا^(١٢) وأحلّ أكل الربا^(١٣) ما مضت^(١٤) يزور^(١٥) ولا دلتك
 يغرور^(١٦) وستخبر حقيقة الأمر^(١٧) وتحمّد بذل الربا والتسر^(١٨)
 فحش^(١٩) هاشاة المصدق^(٢٠) وانطلق مؤذّا^(٢١) إلى السوق^(٢٢) فما كان
 بأسرع من أن أقبل يما يدّلع^(٢٣) ووجهه من التعب يكلّح^(٢٤)
 فوضعهما لدى^(٢٥) وضع المتن على^(٢٦) وقال أضرب الجيش

(١) أى لا ترضع باجرة وهو مثل يضرب للروء مع الحاجة (٢) أى تمتنع من الحصلة
 القبيحة كالزنا (٣) الزبون كلمة مولدة معناها الغي والحريف والمراد لست من
 ذوى معاملتك (٤) لا أنفائل (٥) بيعة (٦) هو من باع بدون القبيحة (٧) أعلمتك
 (٨) أى قبل القضية (٩) يفتح الواو وكسرهما الحقد والبغضاء (١٠) أى فلا تترك النظر
 والتأمل بالفكر فى عاقبة الامور (١١) اسم فعل مبنى على الكسر بمعنى احذر
 والمكاذبة بمعنى الكذب (١٢) نطق (١٣) كذب (١٤) إيمان الدلالة والاصل
 دلتك بتشديد اللام قلبت اللام الثانية بإء فرار من كثرة الامثال كافي نظمت أصله
 نظمت أومن قولك دلى الشئ اذا قرب به من غيره (١٥) أى بغير حق (١٦) أى سعلم
 كنه هذا الحال (١٧) أى تجدد عاقبتهم احيدة تتمدح بها (١٨) أى فرح (١٩) من صدقه
 الحديث وعرف الصدق (٢٠) مسرعاً (٢١) أى عشى متناقلاً يقال دلح البعير بمحمله
 دلوحاً مشى به متناقلاً وسجابه دلوح والسحب الدوالح التى تفسر سيراً ثقيلاً من كثرة
 ماها (٢٢) بعبس (٢٣) أى عندي

بِالْمَيْسِ ^(١) تَحْطُ ^(٢) بِلَذَّةِ الْعَيْشِ ^(٣) فَحَسَرْتُ ^(٤) عَنْ سَاعِدِ الْيَمِينِ ^(٥)
 وَحَمَلْتُ خَسْلَةَ الْفِيلِ الْمُنْتَهَمِ ^(٦) وَهُوَ يَلْحَظُنِي ^(٧) كَمَا يَلْحَظُ الْحَقِيقُ ^(٨)
 وَيَوَدُّ ^(٩) مِنَ الْغَيْظِ لَوْ أَخْتَنِقُ ^(١٠) حَتَّى إِذَا هَلَقْتُ ^(١١) النَّوْعَيْنِ ^(١٢)
 وَغَادَرْتُهُمَا ^(١٣) أَثَرًا ^(١٤) مَدَّ عَيْنَ ^(١٥) أَفْرَدْتُ حَبِيرَةَ ^(١٦) فِي أَظْلَالِ ^(١٧)
 الْبَيَاتِ ^(١٨) وَفِكْرَةَ فِي جَوَابِ الْآيَاتِ ^(١٩) قَالَيْتُ أَنْ قَامَ ^(٢٠) وَأَحْضَرَ
 الدُّوَاءَ وَالْأَقْلَامَ ^(٢١) وَقَالَ قَدْ مَلَأْتُ الْجِرَابَ ^(٢٢) فَأَمِلِ ^(٢٣) الْجَوَابَ ^(٢٤) وَالْأَلَا
 فَتَبَيَّنَا ^(٢٥) إِنْ نَكَلْتُ ^(٢٦) لَا غَيْرَ ^(٢٧) مَا أَكَلْتُ ^(٢٨) قُلْتُ لَهُ مَا عِنْدِي
 إِلَّا التَّحْقِيقُ ^(٢٩) فَكَتَبَ الْجَوَابَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

قُلْ لِمَنْ يُلْقِي ^(٣٠) الْمَسَائِلَ إِنِّي ^(٣١) كَشِفْتُ سِرَّهَا الَّذِي تُخْفِيهِ ^(٣٢)
 أَنْ ذَا الْمَيْتِ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرَّ ^(٣٣) عَنْ أَخَا عَرَسِيهِ ^(٣٤) عَلَى ابْنِ أَبِيهِ
 رَجُلٌ زَوْجَ ابْنَةٍ عَنْ رِضَاهُ ^(٣٥) بِحِمَاةٍ ^(٣٦) لَهُ وَلَا غَرَوْ ^(٣٧) فِيهِ

(١) أى اخلط أحدهما بالآخر معنى كلهما معاً والمراد الاسنان العليا بالاسنان
 السفلى (٢) تقز وتغم (٣) كشفت (٤) المفرط في شهوة الطعام (٥) الذى لا يبتغي ولا يذر
 والالتهام الابتلاع الشديد (٦) أى ينظر الى (٧) الفضبان المقاط (٨) يتخى (٩) ولم ير
 ذلك الا كل منى (١٠) التقت من اللقم والهاء زائدة (١١) هما التمر والبالأ (١٢) تركهما
 (١٣) خبر (١٤) بعدما كانا يعاينان بالبصر (١٥) سكت مقعراً (١٦) حضور واشراف
 (١٧) الميت (١٨) أى البطن وهو كناية عن الشمع (١٩) أى لفن أمر من الاملاء
 (٢٠) فتأهب (٢١) جيفت وعجزت (٢٢) غرامة (٢٣) يستروعى ويظهر خلاف
 ما يضر (٢٤) وفي نسخة يخفيه (٢٥) زوجته (٢٦) هى أم زوجته (٢٧) ولا عجب

نَمَاتَ ابْنُهُ وَقَدْ عَلَيَتْ ^(١) مِنْهُ فَجَاءَتْ ابْنِي يَسْرُ ذَوِيهِ ^(٢)
 قَوْمُ ابْنِي ابْنِهِ بِفَيْرٍ مَرَاهُ ^(٣) وَأَخُو غَرَسِيهِ بِلَا تَعْمِيهِ ^(٤)
 وَابْنُ ابْنِي الصَّرِيحِ ^(٥) أَذْنِي ^(٦) إِلَى الْجَدْرِ وَأَوَّلِي بِأَرْثِيهِ مِنْ أَخِيهِ
 فَلَمَّا حِينَ مَاتَ أُوجِبَ لِلزَّوْ ^(٧) جَهَنَّمُ التَّرَاثِ ^(٨) تَسْتَوْفِيهِ
 وَحَوِي ^(٩) ابْنِي ابْنِهِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ أَخُوهَا مِنْ أُمِّهَا بَاقِيهِ
 وَتَحْلِي الْأَخُ الشَّقِيْقُ مِنَ الْأَزْ ^(١٠) ث ^(١١) وَقُلْنَا يَكْفِيكَ أَنْ تَبْكِيهِ
 هَالِكِ ^(١٢) مَنَى الْقُنْيَا الَّتِي يَحْتَذِيهَا ^(١٣) كُلُّ قَاضٍ يَقْضِي كُلُّ قَبِيهِ ^(١٤)
 قَالَ فَلَمَّا أَثْبَتَ الْجَوَابَ ^(١٥) وَاسْتَنْتَبَتْ مِنْهُ الصَّوَابَ ^(١٦) قَالَ لِي أَمَهَكَ
 وَاللَّيْلَ ^(١٧) فَشَمِيرَ الذَّيْلِ ^(١٨) وَبَادِرِ السَّيْلِ ^(١٩) قُلْتُ أَتَى بِدَارِ غُرْبَةٍ
^(٢٠) وَفِي لِهَوَائِي ^(٢١) أَفْضَلُ قُرْبَةٍ ^(٢٢) لَا سِيَّامًا وَقَدْ أَغْدَفَ جَنَحُ الظَّلَامِ
^(٢٣) وَسَبَّحَ ^(٢٤) الرَّعْدُ فِي الْقَنَامِ ^(٢٥) قَالَ اغْرُبْ ^(٢٦) عَافَاكَ اللَّهُ إِلَى
 حَيْثُ شِئْتَ وَلَا تَطْمَعُ فِي أَنْ تَبِيْتَ ^(٢٧) هَلْتُ ^(٢٨) لَمْ ذَاكَ ^(٢٩) مَعَ خَلْوِ ذَرَاكَ ^(٣٠)

(١) حملت (٢) أي يفرح أهله وفي نسخة له يحكيه (٣) ممرارة وجدال (٤) تزيين
 (٥) بالرفع صفة لابن أي الخالص (٦) أقرب (٧) هو المبرات (٨) جمع (٩) أي لم يدخل
 فيه (١٠) أي أخذ (١١) يقعها ويقتدي بها (١٢) عالم بالفقه (١٣) حققت (١٤) أي طلبت
 منه نبوت الصواب (١٥) أي بادرا هلك واحذر ظلمة الليل (١٦) يريد أمره بالجد في
 السعي ولا يكون إلا برفع الثوب إلى الساقين (١٧) أي أنا غريب فيها (١٨) نبيخي
 (١٩) هي ما يتقرب به إلى الله (٢٠) أسود وأرخی مدول ظلمته (٢١) أي صوت
 (٢٢) أبعد وأذهب (٢٣) بالفتح أي محلك

قَالَ لَا تَأْتِي أَمَعْتُ النَّظَرَ ^(١) فِي الْقَامِلِكِ ^(٢) مَا حَصَرَ بِحَقِّي لَمْ تُبْقِ وَلَمْ تَذَرِ ^(٣)
 فَرَأَيْتَكَ لَا تَنْتَظِرُ فِي مَصْلَحَتِكَ وَلَا تُرَاعِي حِفْظَ صِحَّتِكَ ^(٤) وَمَنْ أَمَعَنْ ^(٥) فِيمَا
 أَمَعَنْتَ ^(٦) وَتَبَطَّنَ ^(٧) مَا بَطَّطْتَ ^(٨) لَمْ يَكُنْ يَخْلُصُ مِنْ كِطْلَةٍ ^(٩) مُدْفِقَةٍ ^(١٠)
 أَوْ هَيْضَةٍ ^(١١) مُتَلَفَةٍ ^(١٢) فَذَعْنِي بِاللَّهِ كَفَافًا ^(١٣) وَاخْرُجْ عَنِّي مَا دُمْتُ
 مُطَاقِي ^(١٤) قَوْلَ الَّذِي يُخْبِي وَيُخَيِّتُ ^(١٥) مَا لَكَ عِنْدِي مَيِّتٌ ^(١٦) فَلَمَّا سَمِعْتُ
 أَلَيْتَهُ ^(١٧) وَبَلَوْتُ ^(١٨) بَلِيَّتَهُ ^(١٩) خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ بِالرَّغْمِ ^(٢٠) وَتَزَوَّدُ
 الْقَهْمَ ^(٢١) تَجِدُونِي السَّمَاءَ ^(٢٢) وَتَحْطِبُ بِي الظُّلُمَاءَ ^(٢٣) وَتَنْبَحِي الْكِلَابُ
 وَتَتَقَادِفُ فِي الْأَبْوَابِ ^(٢٤) بِحَقِّي سَاقِي إِلَيْكَ لُطْفُ الْقَضَاءِ وَفَشْكْرًا ^(٢٥)

(١) أي تأملت جيداً وفي نسخة أمعنت من الامعان وأصله أن يبعد الفرس في
 عدوه ووسراً دبالغت في النظر (٢) أكلك (٣) تترك وأراداته بالغ في الاكل
 (٤) أراد أنك لا تنتظر في عاقبة أمر صحتك (٥) أكثر (٦) أكثر (٧) ملأ بطنه
 (٨) وفي نسخة كما بطنك أي كأملا بطنك (٩) كالبعشة تعثرى الانسان من
 الامتلاء وقيل السكطة الامتلاء من الطعام (١٠) ممرضة من دق دقفا تقل من
 المرض ودنا من الموت (١١) المراد بها هنا انطلاق البطن عن سوء المضم
 (١٢) مهلسكة (١٣) مسألة أي تكف عني وأكف عنك وانتصابه على الحال
 (١٤) بالمال أي قبل أن يصيبك شيء مما ذكره (١٥) يمينه وقسمه (١٦) اخبرت
 (١٧) كناية عن أمره وحاله وأصل البلية الناقة تعقل عند فبر صاحبها لا تطعم ولا
 تسقى حتى تموت (١٨) أي بالكره والهوان والذل (١٩) أي جعله القهراً زاد (٢٠) أي
 تظفرني بالجود بالفتح أي المطر (٢١) الباء في التعدية يعني تحملني الظلماء على الخبط
 أي المشي بدون توقى شيء (٢٢) أي تترامى يعني إذا أردت دخول باب يغلق صاحب
 البيت يابه إلى ويفلقه (٢٣) منصوب على المصدرية

لَيْدِهِ الْيَنْضَاءُ ^(١) فَقُلْتُ لَهُ أَحْيِبُ ^(٢) بِلِقَائِكَ أَمْ نَاحٍ ^(٣) إِلَى قَلْبِي الْمُرْتَاحُ
 ثُمَّ أَخَذَ يَتَنَقَّلُ فِي حِكَايَاتِهِ ^(٤) وَشُطُوطِ ^(٥) مُضْحِكَاتِهِ بِمُجْكَاتِهِ إِلَى
 أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الصَّبَاحِ ^(٦) وَهَتَفَ ^(٧) دَاعِي الْفَلَاحِ ^(٨) فَتَأَهَّبَ ^(٩)
 لِاجَابَةِ الدَّاعِي ^(١٠) ثُمَّ عَطَفَ ^(١١) إِلَى وَدَاعِي ^(١٢) فَقَفَّضَهُ ^(١٣) عَنْ
 الْإِنْبَعَاثِ ^(١٤) وَقُلْتُ الصَّبَاقَةُ ثَلَاثُ ^(١٥) فَتَنَاشَدَ ^(١٦) وَخَرَجَ ^(١٧) ثُمَّ
 أَمَّ الْمَخْرَجَ ^(١٨) وَأَنشَدَ إِذْ عَرَجَ ^(١٩)

لَا تَزْدَمَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ ^(٢٠) غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ
 فَاجْتَلَاءَ الْهَلَالِ ^(٢١) فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ ^(٢٢) نَمَّ لَا تَنْتَظِرُ الْغَيْبُ إِلَى
 قَالَ الْحَرْثُ بَنَ هَمَامٍ فَوَدَّعَتْهُ قَلْبَ دَامِي الْقَرْحِ ^(٢٣) وَوَدَّعَتْ ^(٢٤) لَوْ أَنَّ

(١) يعني لما صنع بي من الجليل (٢) كلمة تعجب معناها ما أحب (٣) المسهل اليسر
 (٤) أي شرع يذكرها قنابعد فن (٥) أي يخلط (٦) يعني بدا أول الصباح (٧) نادى
 (٨) منادى الفوز والمراد المؤذن (٩) أي استعد (١٠) أي المتنادي وهو المؤذن
 (١١) مال (١٢) توديعي (١٣) عطلته ومنعته (١٤) التوجه والسير (١٥) هو لفظ حديث
 ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعد ثلاث ويوجد في بعض النسخ بعد قوله
 الضياقة ثلاث (وما حفرك احتثات) وان ترحلت رحلة خرقاء (١٦) نفست اللقاء
 (١٧) وسؤن الاصدقاء) والحفر الدفع والاحتثات مصدر احتث مطاوع حنه على
 الشيء اذا حضه عليه واخرقاء الشديدة التي لا رفق فيها والتنفيس التسكين وروقه
 وسؤن الخ هو من السوء بالفتح وهو خلاف الممرة (١٨) أي حلف وروى خلف
 (١٩) أي ضيق (٢٠) أي قصد الباب (٢١) يعني عطف ومال عن الباب منهرفا
 (٢٢) مشاهدته (٢٣) أي مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والقرح بالفتح
 والضم الجراحة وقبل بالضم الجراحة وبالفتح وجمعها وحرقتها (٢٤) تمنيت

وأحييت

لَيْلَى بَطِيَّةُ الصُّبْحِ (١)

المقامة السادسة عشرة المغربية

حكى الحرث بن همام قال شهدت (١) صلاة المغرب في بعض مساجد
المغرب (٢) فلما أدتها بفضلها (٣) وشققها (٤) ينقلها (٥) أخذ
طرفي (٦) رقة قدي انبدوا (٧) ناحية (٨) وامتازوا (٩) صفوة (١٠)
صافية (١١) وهم يتعاطون كأس المنافقة (١٢) وقتدحون زناد
المباحثة (١٣) فرغيت في محادثتهم (١٤) لكلمة استفاد (١٥) أو أذب
يُستزاد (١٦) فسقيت الهم (١٧) سقى المتطفل (١٨) عليهم (١٩) وقلت لهم أقبلون
نزيلة (٢٠) يطلب جنى الأسفار (٢١) لا جنى الثمار (٢٢) وينبغي ملح الجواز
(٢٣) لا ملحاء (٢٤) الحوار (٢٥) فحلوا (٢٦) إلى الحيا (٢٧) وقالوا مرحباً مرحباً (٢٨)

(١) أي صبحها بطي، يعني طويلة (٢) أي حضرت (٣) أي مساجد بلاد المغرب
(٤) يكما لها (٥) أتبعها (٦) أي ملح بصرى (٧) ابتعدوا وفي نسخة انتدوا أي اجتمعوا
(٨) جانباً (٩) اعتزلوا (١٠) الصفو بفتح الصاد والصفوة مثلثة خيار الشيء وخالصه
(١١) أي صافين (١٢) أي يتناولون ما حسن من الحديث كما يتناول المتنادمون كأس
الشراب (١٣) يستخرجون للباحث ما كان معتقداً من الحديث (١٤) مباحثتهم
(١٥) الذي يأتي على الطعام من غير أن يدعى وهو المعروف بالطفيل (١٦) ضيفانازلا
(١٧) جمع صمرو وهو حديث الليل (١٨) جمع غمرة (١٩) ما حسن من الكلام وقيل
المخاطبة بين اثنين ومراجعة القول (٢٠) الملحاء لجة وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهي أطيب اللحم وقيل لجة مستطيلة في أصول الاضلاع والحوار ولد الناقة
ما لم يستكمل عاماً (٢١) من حل العقدة (٢٢) جمع حبوة بالكسر والضم وهي أن
يجمع الرجل بين ظهوره وساقيه بعمامة ونحوها

فلم اجلس الا لمة بارق خاطف^(١) اوتفة طائر خائف^(٢) حتى غشيتنا^(٣)
جواب^(٤) على عايه^(٥) جراب^(٦) فحيانا^(٧) بالكلماتين^(٨) بهوجا السجد
بالسليمين^(٩) ثم قال يا اولي الالباب^(١٠) والفضل الباب^(١١) اما تعلمون
ان انفس القربات^(١٢) تنفيس^(١٣) الكربات^(١٤) واثمن^(١٥) اسباب النجات
بهواسة ذوي الحاجات^(١٦) ولي في ومن اهلني^(١٧) ساحتكم^(١٨) واناح
لي استباحتمكم^(١٩) لشريد تحل قاص^(٢٠) وبريد^(٢١) حنية^(٢٢)
خاص^(٢٣) فضل في الجماعة بهمن^(٢٤) غنا^(٢٥) حيا المجاعة^(٢٦) بهقوالوا
له يا هذا انك حضرت بعد العشاء^(٢٧) ولم يبق الا فضلات العشاء^(٢٨)
فان كنت بها فتوعا^(٢٩) فافتجد فينا منوعا^(٣٠) بهقوالان^(٣١) انا الشدايد^(٣٢)

(١) كنى به عن السرعة لان سرعة البرق عجيبة (٢) النعب ان يدخل الطائر منقاره
في الماء ويخرجه بسرعة (٣) اى انا (٤) قطاع الارض (٥) اى منسكه (٦) سلم علينا
(٧) اى قال السلام عليكم (٨) اى صلى ركعتين تحية المسجد (٩) يا اهل العقول
(١٠) الخالص (١١) اى افضل الاعمال التي يتقرب بها الى الله (١٢) تفريج (١٣) جمع
كربة (١٤) اى اقوى (١٥) الخلاص من العذاب (١٦) اى اعطاء الفقراء المحتاجين
(١٧) انزلني (١٨) قدر (١٩) سؤلكم من استاحه اذا استعطاه (٢٠) اى طريد منزل
بعيد (٢١) رسول (٢٢) جمع صبي (٢٣) ضامرى البطون من الجوع لان الخوص قد
يكون خلقه ايضا (٢٤) الفسكين الغضب وغيره وفنا القدر سكن غلبانها (٢٥) اى
سورة الجوع التي تفعل بالا حشاء فعل الجيا بالعقل (٢٦) العشاء بكسر العين اول شدة
الظلمة الغيوبة الشقي وبالفتح ما يؤكل بالعين والفضلات ما يبقى من الطعام
(٢٧) راضيا (٢٨) مانعا (٢٩) صاحب الاحتياج الشديد

لَبَقْنَعُ بِطَافَاتِ الْمَوَائِدِ ^(١) وَفَافَاتِ الْمَزَاوِدِ ^(٢) فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ
عَبْدَهُ أَنْ يَزُوذَهُ مَا عِنْدَهُ بِمَا عَجِبَهُ الصَّنْعُ ^(٣) وَشَكَرَ عَلَيْهِ
وَجَلَسَ يَرْقُبُ ^(٤) مَا يُجْمَلُ إِلَيْهِ وَيُبْنَى ^(٥) نَحْنُ إِلَى اسْتِثَارَةِ مُلْحِ الْأَدَبِ ^(٦)
وَعِيُونِهِ ^(٧) بِمَا وَاسْتَبْطِاطِ مَعِينِهِ ^(٨) مِنْ عِيُونِهِ ^(٩) إِلَى أَنْ جُلْنَا ^(١٠) فِيمَا لَا يَسْتَحِيلُ
^(١١) بِالْإِنْعَكَاسِ ^(١٢) بِمَا كَقَوْلِكَ مَا كِبُ كَلَسِ ^(١٣) بِمَا فَتَدَاعَيْنَا ^(١٤) إِلَى أَنْ
نَسْتَنْجِجُ ^(١٥) لَهُ الْأَفْكَارَ بِمَا وَفَقْتَرَعُ ^(١٦) مِنْهُ الْأَبْكَارَ ^(١٧) عَلَى أَنْ يَنْظِمَ
الْبَادِي ^(١٨) ثَلَاثَ جُمَانَاتٍ ^(١٩) فِي عَقْدِهِ ^(٢٠) بِمَا ثُمَّ تَذَرَجُ ^(٢١) الرِّيَادَاتُ مِنْ
بَعْدِهِ بِمَا فَيَرْبِيعُ ^(٢٢) ذُو مِصْنَتِهِ فِي نَظْمِهِ بِمَا وَيُسَبِّحُ صَاحِبُ مَيْسَرَتِهِ عَلَى
رَغْمِهِ ^(٢٣) بِمَا قَالَ الرَّائِي وَكَثَافَةً تَطْمَنَّا عِدَّةَ أَصَابِعِ الْكَفِّ ^(٢٤) بِمَا وَهَوَانًا لَنَا ^(٢٥)

(١) أي ما بطرح ويرعى من الموائد جمع مائدة وهي ما يوضع عليه الطعام (٢) ما ينزل
منها إذا انقضت والمزاوِد أو عِبة الزاد (٣) أي الصنيع (٤) ينتظر (٥) أي ويرجعنا
(٦) أي أظهر ما حسن منه (٧) ما أخبر منه (٨) المعين الماء الكثير الجاري على وجه
الأرض وأربدته مسائل الأدب واستباطه استخراج (٩) من أهله (١٠) تفاوضنا
ودرنا (١١) لا يتحول ولا يتغير (١٢) بالقلب وهو رد الأول آخر (١٣) السكب هو
الصب والكاس القدر المملوء خمر (١٤) من الدعوة (١٥) نستولد ونستخرج
(١٦) نفتض (١٧) من الكلام ما كان بلغا من الكلمات الأدبية التي لم يقلها أحد
كلا بكار التي لم يحسن أحد (١٨) المبتدئ (١٩) كلمات نفيسة كالجملات جمع
جمانة وهي حبة من الفضة تصنع كالدرة (٢٠) شبه نظم الكلمات بما يليه النساء في
العق (٢١) تتابع شيئا فشيئا (٢٢) يصح بالرفع وبالنصب وكذا يسبح والنصب وجد
مخطو الحر يرى نفسه (٢٣) أي قهراعته (٢٤) أي اجتمعنا خمسة (٢٥) نجتمعنا

أَفَلَا أَصْحَابُ الْكَهْفِ قَابَسَدَرٌ لِّعَلَّمِ يَحْتَنِي ۖ ۖ صَاحِبُ مَيْمَنِي ^(١) ۖ
 وَقَالَ (لَمْ أَحَا مَلٌ) وَقَالَ مِيَامِنُهُ ^(٢) (كَبَّرَ رَجَاءُ أَجْرَ رَبِّكَ) وَقَالَ الَّذِي
 يَلِيهِ (مَنْ يَرْبُ) ^(٣) إِذَا بَرَّيْنِ ^(٤) وَقَالَ الْآخِرُ (مَكَتَ كُلُّ مَنْ تَمَّ ^(٥)
 لَكَ تَكِينٌ) ^(٦) وَأَفَضْتُ ^(٧) النَّوْبَةُ إِلَى ۖ ۖ وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ السِّمِطِ
 السَّبَاعِي ^(٨) عَلَى ۖ ۖ فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي بِصَوْغٍ ^(٩) وَيَكْسِرٍ ^(١٠) وَيُزَيِّرٍ ^(١١)
 وَيُسْرِ ^(١٢) ۖ ۖ وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ أَسْتَظِمُّ ^(١٣) ۖ ۖ فَلَا أَجِدُ مَنْ يُطِمْ ^(١٤) ۖ ۖ
 إِلَى أَنْ رَكَدَ ^(١٥) النَّسِيمُ ^(١٦) ۖ ۖ وَخَصَّصَ ^(١٧) التَّسْلِيمُ ^(١٨) ۖ ۖ قُلْتُ
 لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السَّرُوحِيُّ هَذَا الْمَقَامَ ۖ ۖ لَشَقَى الدَّاءَ الْمَقَامَ ^(١٩) ۖ ۖ قَالُوا
 لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ بِإِيَّاسٍ ^(٢٠) ۖ ۖ لَا مَسَّكَ عَلَى إِيَّاسٍ ۖ ۖ وَجَعَلْنَا قَيْضُ ^(٢١) فِي
 اسْتِصْعَابِهَا ۖ ۖ وَاسْتِغْلَاقِ بَابِهَا ^(٢٢) ۖ ۖ وَذَلِكَ الرَّوْزُ ^(٢٣) الْمُفْتَرِي ^(٢٤) ۖ ۖ
 يَلْحَقُنَا ^(٢٥) لِحْظَ الْمُرْدَرِي ^(٢٦) ۖ ۖ وَيُوَلِّفُ ^(٢٧) الدُّرَرَ ^(٢٨) وَنَحْنُ لَا نَذَرِي ۖ ۖ

(١) أى فاندفع مسابفا لكبر بليني من كان على عيني فيلزم مني الاتيان بالتسليم
 (٢) الذى على يمينه (٣) أى ربى الصبغة ويصونها (٤) من البناء وهو الزيادة (٥) من
 النجمة (٦) أى تسكن كيسا (٧) وصلت وانتهت (٨) السعطا لخط الذى فيه الخرز وأراد
 به القول المؤلف من سبع كلمات (٩) بينى (١٠) يهدم (١١) يستغنى (١٢) يقتصر
 (١٣) الاستطعام هنا مستعمل فى استدعاء القول أى استرشد واستعين (١٤) يرشد
 ويعين (١٥) سكن (١٦) أراد به كلام القوم أى سكتوا (١٧) نبت واستقر (١٨) الاقرار
 بالعجز (١٩) هو الذى لا دواء له (٢٠) هو ابن معاوية بن قرة بن إياس قاضى البصرة
 (٢١) نخوض (٢٢) كناية عن استبعادها (٢٣) الزائر يقال للفرد والمثنى والجمع
 (٢٤) القاصد (٢٥) يبصر نابجا أخر عينيه (٢٦) المحتقر (٢٧) يجمع (٢٨) الكلام الذى هو
 كالدرر فى الجودة

فلما عثر على إفصاحنا ^(١) ونضوب صَحاحنا ^(٢) قال يا قوم إن من العناء ^(٣)
 العظيم ^(٤) استيلاء العقيم ^(٥) والاستشفاء ^(٦) بالسقيم ^(٧) وفوق كل ذي
 علم عليم ^(٨) ثم أقبل على وقال سأ نوب ^(٩) منابك ^(١٠) وأكفيك ما نابك ^(١١)
 فإن شئت أن تنثر ^(١٢) ولا تنثر ^(١٣) قل مخاطباً لمن ذم الخل
 وأكثر العذل ^(١٤) لئذ ^(١٥) يكِل مؤمِل ^(١٦) إذا لم ^(١٧) ومَلَك بَذَل ^(١٨)
 وإن أحببت أن تنظم ^(١٩) قل للذي تُعظم ^(٢٠)

أُس ^(٢١) أرملًا ^(٢٢) إذا عرا ^(٢٣) وارغ ^(٢٤) إذا المرء أسا ^(٢٥)
 أسند ^(٢٦) أخا نباهة ^(٢٧) أين ^(٢٨) إخاء ^(٢٩) دنسا ^(٣٠)
 أسل ^(٣١) جناب ^(٣٢) غاشم ^(٣٣) مشاغِب ^(٣٤) إن جلسا

(١) أي اطلع على عجزنا (٢) الضمضاح الماء الذي لا عمق له ونضوبه غورانه في
 الأرض يريد عدم القدرة على هذه العبارة (٣) التعب (٤) طلب الولد من لأملة
 (٥) طلب الشفاء (٦) المريض (٧) أكون نائباً (٨) أصابك (٩) تقول كلاماً غير منطوق
 (١٠) أي لا تفلط (١١) اللوم (١٢) أي الجأ (١٣) مرجى (١٤) جمع (١٥) بفتح الأول وسكون
 الثاني وكسر الثالث في الأول وبضم الأول وسكون الثاني وكسر الثالث في الثاني
 وقرأ كل منهما أيضاً بضم الأول وفتح الثاني وكسر الثالث مشدداً (١٦) بضم
 المهملة من الأوس وهو الإعطاء أي أعط (١٧) هو الذي تغد زاده واقفقر (١٨) أي
 طلب الرقة (١٩) أمر من الرعية وهو الحفظ (٢٠) من الاساءة (٢١) أي أعن وارفع
 (٢٢) أي صاحب فطنة وشرف وعلو قدر (٢٣) أبعد واقطع (٢٤) مصدر كاللواخاة
 (٢٥) يروى بكسر النون ويفتحها مشددة من التذنيب وهو تلويث العرض
 (٢٦) من السلو وهو الزهادة والترك (٢٧) أي قناء بكسر الفاء (٢٨) ظالم (٢٩) مهيج للشر

أَمْرٌ^(١) إِذَا هَبَّ^(٢) مِرًّا^(٣) * وَازْمَ بِهِ^(٤) إِذَا رَسَا^(٥)
 اسْتَكْنُ^(٦) قُوَّةً^(٧) فَتَسَى^(٨) * يَنْعِفُ^(٩) وَقْتُ نَكْسَا^(١٠)
 قَالَ فَلَمَّا سَحَرْنَا^(١١) بِآيَاتِهِ^(١٢) * وَحَسَرْنَا^(١٣) يَبْعَدُ غَايَاتِهِ^(١٤) * مَدْحَنَاهُ^(١٥)
 حَتَّى اسْتَقْنَى^(١٦) وَمَنْخَاهُ^(١٧) إِلَى أَنْ اسْتَكْنَى^(١٨) * نَمَّ شَرُّ^(١٩) ثِيَابِهِ^(٢٠)
 * وَازْدَفَرَ جِرَابِهِ^(٢١) * وَنَهَضَ يُنْشَدُ^(٢٢)
 اللَّهُ دَرْ عَصَابَةٍ^(٢٣) * صُنُقٍ^(٢٤) الْقَمَالِ مَقَاوِلَا^(٢٥)
 فَاقُوا الْأَنَامَ فَضَائِلَا^(٢٦) * مَأْثُورَةً^(٢٧) وَفَوَاضِلَا^(٢٨)
 حَاوَرْتَهُمْ^(٢٩) فَوَجَدَتْ سَحْبَانَ^(٣٠) لَدَيْهِمْ بَاقِلَا^(٣١)

(١) يفتح الهمزة وكسر الراء أو يضمهما فيضهما معناه كن سر يا أي سيدا
 رئيسا واجهد في قطع المراء اذا تارو يفتح الهمزة أو كسر الراء كسر الراء من الاسراء
 أو السرى أي اذهب عن محل الممارسة (٢) هاج (٣) جدال وقصره للضرورة (٤) أي
 انبذه واطرحه (٥) ثبت (٦) أمر من السكون (٧) أصله تنقو حذف إحدى التاءين
 تخفيفا وحذف حرف العلة للجازم لانه واقع في جواب الامر (٨) يساعد (٩) قلب
 (١٠) صرف قلوبنا واستمالها (١١) أي بلطفها ودقة مأخذها (١٢) أعيانا (١٣) أي منهي
 أمره (١٤) أثبتنا عليه (١٥) سألنا أن نكف (١٦) أعطينا (١٧) قال كفاي (١٨) رفع (١٩)
 أي جملة على ظهره (٢٠) جماعة (٢١) يضم الصاد وضم الدال واسكنها جمع صادق
 (٢٢) جمع مقول يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر (٢٣) جمع فضيلة (٢٤)
 منقولة مشهورة (٢٥) عطايا (٢٦) راجعهم في الحديث والكلام (٢٧) هو رجل قضى
 بليغ من بني وائل ضرب المثل بفصاحته (٢٨) هو رجل من العرب كان به فهاهة وعي
 يقال انه اشترى ظليما باحد عشر درهما فقبل له بمك اشترى ظيكا ففتح كفيه ورفقه
 اصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أنه باحد عشر درهما فاقبلت الظبي فضر بواجبه
 المثل في العي والفهاهة

وحلتُ فيهم ^(١) سائلا ^(٢) فقلتُ ^(٣) جوداً ^(٤) سائلاً ^(٥)
 أقسمتُ لو كان الكرا ^(٦) م حياً ^(٧) لكانوا يا بلأ ^(٨)
 ثم خطأ ^(٩) قيد ^(١٠) رُغمين ^(١١) وعادَ ^(١٢) مُستعيداً ^(١٣) من الحين ^(١٤) وقال يا عزَّ
 من عديمِ الآل ^(١٥) وكبَّرَ من سلبِ المالِ ^(١٦) وإنَّ الفاسقَ ^(١٧) قد وقب ^(١٨)
 بوجهِ المحصَّةِ ^(١٩) قد انتقب ^(٢٠) بيني وبينَ كتي ^(٢١) ليل دامس ^(٢٢)
 وطريق طامس ^(٢٣) فقل من مصباح يؤمِّنُ العِيارَ ^(٢٤) ويؤمِّنُ
 لي الآثارَ ^(٢٥) قال فلما جِيءَ بالمتَّمسِ ^(٢٦) وجلى ^(٢٧) الوجوهَ صوتهُ
 القبسِ ^(٢٨) ورأيتُ صاحبَ صيدنا ^(٢٩) هو أبو زيدنا ^(٣٠) هللتُ لأصحابي هذا
 الذي أشرتُ ^(٣١) إلى أنه إذا نطقَ أصاب ^(٣٢) هو وإن استمطرَ ^(٣٣) صاب ^(٣٤)

(١) جئت محلهم (٢) طالباً لئلا وهم (٣) أي فوجدت كما هو في بعض النسخ (٤) بضم
 الجيم كرم كثيراً وبفتحها مطراً أي جوداً كثيراً كالمنطر (٥) من السيلان (٦) غيثاً
 ومطراً (٧) أي مطراً شديداً ضيق القطر (٨) مشي (٩) بكسر الفاف أي قدر
 (١٠) رجع (١١) متجئاً (١٢) الهلاك (١٣) فقد الأهل (١٤) غصب المال (١٥) الليل
 (١٦) دخل وأظلم (١٧) الطريق (١٨) تغطي واستتر وهو كناية عن ظلمة الطريق
 (١٩) بكسر الكاف يعني الذي أكن فيه (٢٠) شديد الظلمة (٢١) ممحوة الأثر مفعولة
 (٢٢) العثرة (٢٣) هي مواطئ أقدام المارين لأن الآثار في الطريق ما تؤثره الأرجل
 فيها (٢٤) هو المصباح الذي التمس (٢٥) أبان (٢٦) لهب النار (٢٧) فائدتنا (٢٨) الإشارة
 هنا ليست على معناها بل المراد كنت أخبركم به بقولي لو حضر السروجي الخ (٢٩) أي
 إذا نكلم كان كلامه صواباً (٣٠) سئل (٣١) انهل كالغيث لأنه يقال صاب المنطر
 إذا نزل وانصب

فَاتْلُوا^(١) نَحْوَهُ الْأَعْيَاقَ وَاحْذَرُوا^(٢) بِهِ الْأَحْدَاقَ^(٣) وَسَأَلُوهُ أَنْ يُسَارِمَهُمْ^(٤)
 لَيْلَتَهُ عَلَى أَنْ يَجْزِيُوا^(٥) عَيْلَتَهُ^(٦) فَقَالَ حَبِيبًا لِلْمُحِبِّينَ^(٧) وَرَحْبًا^(٨)
 بِكُمْ إِذْ رَجَبْتُمْ^(٩) غَيْرَ آتِي قَصْدُكُمْ^(١٠) وَأَطْقَالِي^(١١) يَنْصُورُونَ^(١٢) مِنَ الْجُوعِ
 وَيَذْعُونَ لِي يَوْشَكَ^(١٣) الرُّجُوعُ وَإِنْ اسْتَرَاثُونِي^(١٤) خَامَرُهُمْ^(١٥) الطَّيْشُ
 وَلَمْ يَصِفْ لَهُمْ^(١٦) الْعَيْشُ^(١٧) فَذَعُونِي^(١٨) لِأَذْهَبَ فَأَسُدَّ
 مَخَصَّتَهُمْ^(١٩) وَأَسْبَغَ غُصَّتَهُمْ^(٢٠) ثُمَّ أَقْلَبَ^(٢١) إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَثَرِ
 مَنَاهِبًا^(٢٢) لَلسَّيْرِ إِلَى السَّحَرِ^(٢٣) قُلْنَا لِأَحَدِ الْفِلَمَةِ اتَّبِعْهُ إِلَى فَيْتِهِ
 لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَيْلَتِهِ^(٢٤) فَانْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبِّجًا جِرَابَهُ^(٢٥) وَخُحْنَجًا
 آيَاتِهِ^(٢٦) فَفَاطَ بَطْأً بَطْأً جَاوَزَ حَدَّهُ^(٢٧) ثُمَّ عَادَ الْفَلَامُ وَحَدَّهُ^(٢٨) قُلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ مِنْ
 الْحَدِيثِ^(٢٩) عَنْ الْخَبِيثِ^(٣٠) فَقَالَ^(٣١) أَخْبَنِي فِي طُرُقٍ مُنْعِبَةٍ^(٣٢) وَسُبُلٍ مُتَشَعِّبَةٍ^(٣٣)

(١) مدا (٢) أحاطوا (٣) العيون (٤) السامرة المحادثة بالليل (٥) من الجبر ضد
 الكسر أي يعطوا ويعنوا أو يذهبوا (٦) فقره (٧) أردنم (٨) سعة (٩) من الترحيب
 أي قلتم مرحبا (١٠) أتيتكم (١١) أولادي (١٢) يصبحون (١٣) يقرب (١٤) استبطوني
 (١٥) خالطهم (١٦) أي خفة العقل (١٧) وفي نسخة لي (١٨) أي المبيشة (١٩) انركوني
 (٢٠) جوعهم (٢١) أي أزيل ما بهم من الغصص وأصلها وقوف اللقمة في الحلق
 (٢٢) ارجع (٢٣) متبينا (٢٤) آخر الليل (٢٥) جماعته وفي نسخة إلى فَيْتِهِ أي أطفاله
 (٢٦) لرجته (٢٧) حاملا جرابه تحت إبطه (٢٨) معجلا (٢٩) رجوعه (٣٠) أصله الذكر
 من الشياطين وأر بد هذا الخبيث الأفعال (٣١) وفي نسخة قال (٣٢) وفي نسخة متشعبة

أي متفرقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب إلى كل جهة أي طرق آخر

بِهِ حَقٌّ أَضَيْنَا^(١) إِلَى دُورَةٍ خَرِبَةٍ بِهَذَا قَالَهُمْ مَنَاخِي^(٢) بِهَذَا وَوَكَّرَ^(٣) أَفْرَاسِي^(٤)
 ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بَابَهُ بِهَذَا وَاخْتَلَجَ^(٥) مِنِّي جِرَانَهُ بِهَذَا وَقَالَ لَعَمْرِي لَقَدْ خَفَّفْتَ عَنِّي بِهَذَا
 وَاسْتَوْجَبْتَ الْحَسَنَى^(٦) مِنِّي بِهَذَا فَهَآكَ^(٧) نَصِيحَةٌ^(٨) هِيَ مِنِّي نَفَائِسُ^(٩) النَّصَائِحِ بِهَذَا
 وَمَغَارِسِ^(١٠) الْمَصَالِحِ بِهَذَا وَأَنْشُدْ

إِذَا مَا حَوَيْتَ^(١١) جَنِّي نَخْلَةً^(١٢) بِهَذَا فَلَا تَقْرَبْنَهَا إِلَى قَابِلٍ^(١٣)
 وَإِنَّمَا سَقَطَتْ عَلَى يَدَيَّ^(١٤) بِهَذَا فَحَوَّصِلْ^(١٥) مِنَ السَّبِيلِ الْحَاصِلِ
 وَلَا تَلْبَسَنَّ^(١٦) إِذَا مَا لَقِيتُ بِهَذَا فَتَنْشَبْ^(١٧) فِي كِفَّةٍ^(١٨) الْحَاطِلِ^(١٩)
 وَلَا تُؤْغِلَنَّ^(٢٠) إِذَا مَا سَبَحْتَ^(٢١) بِهَذَا فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي السَّاحِلِ^(٢٢)
 وَخَاطِبُ^(٢٣) بَهَاتٍ^(٢٤) وَجَاوِبُ^(٢٥) يَسُوفُ^(٢٦)
 وَبِعْ^(٢٧) آجِلًا^(٢٨) مِنْكَ بِالْعَاجِلِ^(٢٩)

(١) وصلنا (٢) بضم الميم محل اقامتي (٣) بيت (٤) أولادي (٥) جذب ونزع (٦) أي
 الفعل الحسن (٧) خذ (٨) قولاً خالياً عن شائبة الغش والفساد (٩) خيار (١٠) منابت
 (١١) حزت (١٢) ثمر نخلة (١٣) السنة المقبلة (١٤) بوزن خير الموضع الذي تداس فيه
 الحبوب وهو المعروف بالجرن (١٥) أملاً حوصلتك أي بطنك (١٦) أي لا تقم ولا
 تبطي (١٧) بضم الباء على أنه مضارع مرفوع وفتحتها على أنه منصوب بعدفاء
 السببية الواقعة في جواب النهي والمعنى تعلق (١٨) بكسر الكاف شبكة (١٩) الصائد
 (٢٠) تتعمق وتعمق في الدخول (٢١) أي متى عمت (٢٢) ماولى الماء من الأرض
 (٢٣) أي إذا طلبت (٢٤) يعني أعطني (٢٥) أجب (٢٦) أي بوعده ومعنى ذلك خذ ولا تعط
 (٢٧) معناه هنا أبدل (٢٨) أي البعيد المؤجل (٢٩) القريب

ولا تُكْثِرَنَّ^(١) على صاحب^(٢) قَمَلُ^(٣) قَطُّ مِوَى الْوَاصِلِ^(٤)
ثم قال اخرئها^(٥) في تامورك^(٦) واقتديا في أمورك^(٧) وما جز
الى صخبك^(٨) في كلاءة^(٩) ريك^(١٠) فاذا بلغتهم فابلقهم^(١١)
تجبي^(١٢) واتل^(١٣) عليهم وصيتي^(١٤) وقل لهم عني إن السهر
في انظرافات^(١٥) لين أعظم الآفات^(١٦) ولست ألقني^(١٧) احتراسي^(١٨)
بهن ولا أجلب الهوس^(١٩) الى راسي^(٢٠) قال الراوي فلما وقفنا على فحوى^(٢١)
شعره واطلعنا^(٢٢) على نكزه^(٢٣) ومكره^(٢٤) تلاونا^(٢٥) على تركه^(٢٦)

(١) روى بضم المثناة القوية وكسر المثناة ويفتح المثناة وضم المثناة (٢) من الصعبة
(٣) فاجاء الملل وال آمة من أحد (٤) أى كثير المواضلة الذى يصل الحاجة بحاجة
أخرى على حد قوله

اذنلت أن تقلى فزمتوا ترا^(١) وان شئت أن تزداد جافز رغبا
وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم زرع غيا تزد جافا وفي المعنى قول الشاعر
لا تزر من تحب في كل شهر^(٢) غير يوم ولا تزده عليه
فاجتلاء الهلال في الشهر يوم^(٣) ثم لا تنظر العيون اليه
(٤) احفظها (٥) أى قلبك (٦) اجعلها امام مالك في أعمالك (٧) أسرع (٨) بالكسر والمده
أى حراسة وحفظ (٩) أوصل اليهم (١٠) سلامى (١١) اقرا (١٢) جمع خرافة وهى
أحاديث الله والاباطيل قال الخليل الخرافة الحديث المستلغ في الكذب وأصل
ذلك أن رجلا من عذرة اسمه خرافة استهونه الجن فكان يحدث بمارأى فكذبوه
وقالوا حديث خرافة (١٣) جمع آفة وهى عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة
(١٤) أترك (١٥) حرصى (١٦) بفحسين خفة العقل (١٧) أى حقيقة ومعنى (١٨) علمنا
(١٩) يروى بضم التون وفتحها أى منكروه ودهانه (٢٠) حيلته (٢١) لأم كل منا
الآخر (٢٢) تخليته

والاعتذار بآفك (١) ثم تفرقنا بجره بأسره (٢) وصعقة (٣) خاسرة (٤)

المقامة السابعة عشرة القهقرية (٥)

حدث الحارث بن هشام قال لحظت (٦) في بعض مطارح البنين (٧) ومطامح القنين (٨) فقيته (٩) عليهم سيال الحجا (١٠) وطلاوة (١١) نجوم الدجى (١٢) وهم في ثماراة (١٣) مشتدة الهبوب (١٤) ومباراة (١٥) مشتطة (١٦) الأثوب (١٧) فترزى (١٨) لقصديهم (١٩) هوى المحاضرة (٢٠) واستحلاه (٢١) جنى المناظرة (٢٢) فلما التحق (٢٣) برهطهم (٢٤) هوانتظمت في سيطهم (٢٥) قالوا أنت ممن يئلى في الهجاء (٢٦) فهو يئلى ذلوه في الدلاء (٢٧) فقلت بل أنا

(١) كذبه (٢) متكرهه عابسة (٣) بعة (٤) مقبونة (٥) انما سميت بذلك لانها تتضعن الرسالة التي تقرأ من آخرها الى أولها كما تقرأ من أولها الى آخرها (٦) أبصرت بعوخر عيني (٧) أى مراعى البعد والفرار وهى المواضع البعيدة التي ترمى القرية البهائم المنازل وغيرها (٨) هى المواضع الحسان التي تطمح فيها العين بالنظر أى ترتفع اليها (٩) جمع فنى (١٠) علامة العقل (١١) حسن (١٢) الظلام (١٣) مجادلة وخصام (١٤) يعنى شديدة كبيرة الحركة (١٥) معارضة (١٦) بعيدة (١٧) شدة الجرى مأخوذ من إلهاب الفرس (١٨) حركنى (١٩) إتيانهم (٢٠) شوق مجالسة العلماء (٢١) طلب حلاوة (٢٢) ثمرة المجادلة (٢٣) اجتمعت وفى نسخة الصف بالفاء (٢٤) بجماعتهم (٢٥) عقدهم وأصله الخطب المنظوم فيه اللؤلؤ والمراد جلست بينهم (٢٦) بفتح اللام ويكسرهما أى يقاتل فى الحروب ومراده أنت ممن يأخذ ويعطى فى الكلام العلمى (٢٧) أى ويأخذ مع الناس بنصيب وهذا مثل مأخوذ من قول الشاعر

ليس الرزق عن طلب حيث يأخذ ولكن الذى دلوك فى الدلاء

مِنْ نَظَارَةِ الْحَرْبِ ^(١) لَا مِنْ أُنْشَاءِ ^(٢) الطَّنِّ وَالضَّرْبِ ^(٣) فَأَضْرَبُوا ^(٤)
 عَنْ حِجَاجِي ^(٥) وَأَقَاضُوا ^(٦) فِي التَّحَاجِي ^(٧) وَكَانَ فِي بُحْبُوحَةٍ ^(٨)
 حَلَقَتِيهِمْ ^(٩) وَاسْكِيلِ ^(١٠) رُفَّتِيهِمْ ^(١١) شَيْخٌ قَدِ بَرَّهَ ^(١٢) الْهَمُومُ ^(١٣)
 وَلَوْحَةٌ ^(١٤) السَّمُومُ ^(١٥) حَتَّى عَادَ ائْتَحَلَ ^(١٦) مِنْ قَلَمٍ ^(١٧) وَأَقَحَلَ ^(١٨) مِنْ
 جَلْمٍ ^(١٩) إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُبْدِي ^(٢٠) الْعُجَابَ ^(٢١) إِذَا أَجَابَ ^(٢٢) وَيُنْسِي
 سَعْبَانَ ^(٢٣) كَلَّمَ أَبَانَ ^(٢٤) فَأَعْجَبَتْ بِمَا أَوْفَى مِنَ الْإِصَابَةِ ^(٢٥) وَالتَّبَرُّدِ ^(٢٦) عَلَى
 تِلْكَ الْبِضَابَةِ ^(٢٧) وَمَا زَالَ يَفْضَحُ ^(٢٨) كُلُّ مَعْنَى ^(٢٩) وَيُصْنِي ^(٣٠) فِي كُلِّ مَرْنَى ^(٣١)
 إِلَى أَنْ خَلَّتِ الْجِغَابُ ^(٣٢) وَتَوَقَّدَ ^(٣٣) السُّؤَالُ وَالْجَوَابُ فَلَمَّا رَأَى إِنْقَاضَ الْقَوْمِ ^(٣٤)
 وَوَاضِعَ أَرْهُمَ إِلَى الصُّومِ ^(٣٥) عَرَّضَ ^(٣٦) بِالْمُطَارَحَةِ ^(٣٧) وَاسْتَأْذَنَ فِي الْمُنَافَحَةِ ^(٣٨)

(١) من ينظر الحرب ولا يحارب (٢) أصحاب (٣) أعرضوا (٤) جد إلى (٥) اندفعوا
 (٦) الالغاز ومطارحة المسائل (٧) أي وسط (٨) أي جماعتهم (٩) أي دائرة وأصلها
 عصاة من ينقذ الجوهر (١٠) أنحلته وأنحفته (١١) غيرته (١٢) الريح الحارة (١٣) أرق
 وأهزل (١٤) أبس (١٥) بالجيم المقص الذي يحزبه الصوف وفي نسخة حلم بالخاء وهو
 القراد (١٦) يظهر (١٧) العجب (١٨) الرجل البليغ ويعرف بسبعبان وأئل (١٩) أفصح
 وأظهر (٢٠) التقدم والسبق يقال برز عليه إذا سبقه (٢١) الجماعة (٢٢) يكشف
 (٢٣) ملتبس مغطى وفي نسخة يفصح عن كل معنى ومعناه يظهر ويسين
 (٢٤) يصيب المقاتل من أصمى الصبيد إذا قتله (٢٥) بكسر الجيم جمع جعبة يفتحها وهي
 وعاء السهام وكفى بذلك عن فراغ الكلام (٢٦) فنى (٢٧) أي نقاد ما عندهم من العلم
 وأصله فناء الزاد (٢٨) لا مسالك عن الكلام ومنه أني نذرت للرحمن صوما أي سكونا
 (٢٩) كنى ولم يصرح (٣٠) المناظرة (٣١) في أن يفتح وينتدئ

﴿فَقَالُوا لَهُ جَدًّا﴾ ^(١) ﴿وَمَنْ لَنَا بِذَا﴾ ^(٢) ﴿قَالَ أَتَعْرِفُونَ رَسُولَ اللَّهِ﴾ ^(٣) ﴿أَرْضَهَا﴾ ^(٤) ﴿مَسَاوَاهَا﴾ ^(٥) ﴿وَصَبْنَهَا﴾ ^(٦) ﴿مَسَاوَاهَا﴾ ^(٧) ﴿نُسِجَتْ﴾ ^(٨) ﴿عَلَىٰ مِثْوَالَيْنِ﴾ ^(٩) ﴿وَتُجِلَّتْ﴾ ^(١٠) ﴿فِي لَوْنَيْنِ﴾ ^(١١) ﴿وَصَلَّتْ﴾ ^(١٢) ﴿إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ ^(١٣) ﴿وَبَدَّتْ ذَاتَ وَجْهَيْنِ﴾ ^(١٤) ﴿إِنْ بَرَّغَتْ﴾ ^(١٥) ﴿مِنْ مَشْرِقِهَا﴾ ^(١٦) ﴿فَنَاهِيكَ﴾ ^(١٧) ﴿بِرُؤُوسِهَا﴾ ^(١٨) ﴿وَإِنْ طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا﴾ ^(١٩) ﴿فِيَالْعَجَبِهَا﴾ ^(٢٠) ﴿قَالَ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ رُمُوا﴾ ^(٢١) ﴿بِالصُّمَاتِ﴾ ^(٢٢) ﴿أَوْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْإِنصَاتِ﴾ ^(٢٣) ﴿فَأَنْبَسَ﴾ ^(٢٤) ﴿مِنْهُمْ﴾ ^(٢٥) ﴿إِنْسَانٌ﴾ ^(٢٦) ﴿لِأَخْدِيمِ﴾ ^(٢٧) ﴿لِسَانٌ﴾ ^(٢٨) ﴿فَحِينَ رَأَوْهُمْ﴾ ^(٢٩) ﴿بُكِمَا كَالْأَنْعَامِ﴾ ^(٣٠) ﴿وَصُوتًا كَالْأَصْنَامِ﴾ ^(٣١) ﴿قَالَ لَهُمْ قَدْ أَجَلْتُكُمْ﴾ ^(٣٢) ﴿أَجَلَ الْعِدَّةِ﴾ ^(٣٣) ﴿وَأَرْخَيْتُ﴾ ^(٣٤) ﴿لَكُمْ طَوْلَ﴾ ^(٣٥) ﴿الْمُدَّةِ﴾ ^(٣٦) ﴿نَمْ هُنَا يَجْمَعُ الشَّلَى﴾ ^(٣٧) ﴿وَيُوقِفُ الْفَصْلَ﴾ ^(٣٨) ﴿فَإِنْ سَمَحْتَ خَوَاطِرُكُمْ مَدَحْنَاهَا﴾ ^(٣٩) ﴿وَإِنْ صَلَدَتْ﴾ ^(٤٠)

(١) كلمة مدح أى ما أحب هذا البنا (٢) أى من يتكفل ويقوم لنا بهذا (٣) آخرها (٤) أولها شبه أولها بالسما وأخرها بالارض يعنى أنها تقر أمقلوبة من آخرها كما (٥) تقر أمعتدلة من أولها (٦) يعنى نظمت وألفت فقراتها (٧) النوال خشبة الحائك والمراد أنها تسجيت من الطرفين لأنك تبدئها بالقراءة إن شئت من أولها وإن شئت من آخرها (٨) ظهرت (٩) أراد أنها إذا قرئت مطردة كان لها معنى وإذا قرئت منعكسة كان لها معنى آخر (١٠) طلعت (١١) من أولها (١٢) فكافيك حسنهما أى أنها غاية تنهاك عن طلب غيرها (١٣) بالصمت والسكوت (١٤) الاستماع مع السكوت (١٥) نطق وتكلم (١٦) تقرو أى تكلم (١٧) وفى نسخة لهم (١٨) البقر والغنم والابل (١٩) أخرتكم (٢٠) أى عدة المرأة إذا طلقها زوجها أو مات عنها (٢١) مددت (٢٢) بكسر الطاء وفتح الواو أى جبل (٢٣) المهلة يقال أرخى له الجبل أى وسع عليه الأمر (٢٤) أى وفى هذا المحل يكون اجتماعنا (٢٥) القضاء والحكم أو الجدل الذى لا هزل معه

رِ نَادَ كُمْ ^(١) قَدْ خَنَّا ^(٢) فَقَالُوا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا لَنَا فِي حَيَّةٍ ^(٣) هَذَا الْبَحْرُ مَسْبُوحٌ ^(٤) وَلَا
 فِي سَاحِلِهِ مَسْرُوحٌ ^(٥) فَأَرْحَ ^(٦) أَفْكَارَنَا ^(٧) مِنَ الْكَدْرِ ^(٨) وَهَيْئُ الطَّيَّةِ ^(٩)
 بِالْقَدْرِ ^(١٠) وَأَتَّخِذْنَا ^(١١) إِخْوَانًا يَتَّبِعُونَ ^(١٢) إِذَا وَثَبَتْ ^(١٣) وَوُثِّييُونَ ^(١٤) مَتَى
 اسْتَنْبَتَ ^(١٥) فَأُطْرَقَ سَاعَةٌ ^(١٦) نَمُ قَالَ سَعًا لَكُمْ وَطَاعَةٌ ^(١٧) فَاسْتَمَلُوا
 مَتَى ^(١٨) وَاقْتُلُوا عَنِّي ^(١٩) الْإِنْسَانَ صَنِيعَةُ الْإِحْسَانِ ^(٢٠) وَرَبُّ
 الْجَبِيلِ ^(٢١) فَعِلْ النَّدْبَ ^(٢٢) وَشِيْمَةَ الْحَرْبِ ^(٢٣) ذَرْ خَيْرَةَ الْحَمْدِ ^(٢٤)
 وَكُتِبَ الشُّكْرُ اسْتِثْمَارُ السَّعَادَةِ ^(٢٥) وَعُتْوَانُ الْكَرَمِ ^(٢٦) تَبَاشِيرُ الْبَشَرِ
 وَاسْتِغْمَالُ الْمُدَارَةِ ^(٢٧) يُوجِبُ الْمُهَافَاةَ ^(٢٨) وَعَقْدُ الْمَحَبَّةِ ^(٢٩)

(١) لم يخرج ناراً وعنى بذلك ان جمدت فريحتكم ولم يمكنكم ان تأتوا بالرسالة
 (٢) أوردنا أي قلنا (٣) معظم الماء (٤) سح و عوم (٥) مذهب (٦) أمر من الراحة
 (٧) خواطرنا (٨) الجهد والتعب (٩) أي طيها (١٠) أي ببذلها حالاً بدون تأجيل
 والمراد عجل لنا بالرسالة (١١) اجعلنا (١٢) ينهضون (١٣) نهضت (١٤) يعطون (١٥) طلبت
 الثواب (١٦) أي اكتبوا من أملائي (١٧) هذا مثل يضرب لكل من انقاد الى غيره
 المعروفه قال أبو الطيب

وكل امرئ يولي الجبل محجب ^(١) وكل مكان ينبت العز طيب

(١) الرب مصدر معناه التربية (٢) الرجل الخفيف في الحاجة (٣) خلقه وطبيعته
 (٤) يعنى ان طبيعة الحر وشيئته انه لا ينسى المعروف بل يحمد صاحبه دائماً
 (٥) يعنى أن من فعل ما يشكر عليه حتى نمر السعادة (٦) علامته (٧) أوله كما ان
 تبشير الفاكهة أولها وتبشير الصبح أوله والبشر طلاقة الوجه وبشاشته (٨) هي
 خداع القلوب بلطف الكلام ومدارة الناس معاملتهم بما يحبون (٩) اخلاص
 الصفة (١٠) أي انقادها بين شخصين

مَقْتَضِي النَّصَحِ ^(١) وَصِدْقِ الْحَدِيثِ حِلَّةِ الْإِلَانِ ^(٢) وَفَصَاحَةِ الْمُنَاطِقِ
 سِحْرِ الْأَلْبَابِ ^(٣) وَشَرِكِ الْهَوَى ^(٤) آفَةِ النَّفُوسِ ^(٥) وَمَلَأِ الْخَلَائِقِ ^(٦)
 شَيْنَ ^(٧) الْخَلَائِقِ ^(٨) وَسُوءِ الطَّمَعِ ^(٩) يُبَايِنَ ^(١٠) الْوَرَعِ ^(١١) وَالْإِزَامِ
 الْحَرَامَةِ ^(١٢) زِمَامِ ^(١٣) السَّلَامَةِ ^(١٤) وَطَلَبِ الْمُنَابِ ^(١٥) شَرِّ الْمَغَائِبِ
 وَتَتَبِعِ الْقَرَاتِ ^(١٦) يُدْحِضُ ^(١٧) الْمَوَدَّاتِ ^(١٨) وَخُلُوصِ النِّيَّةِ ^(١٩)
 خُلَاصَةَ ^(٢٠) الْعَطِيَّةِ ^(٢١) وَتَهْنِئَةِ النَّوَالِ ^(٢٢) تَمْنِ السُّؤَالِ ^(٢٣) وَتَكْلُفِ ^(٢٤)
 الْكُلْفِ ^(٢٥) يُسَهِّلِ الْخَلْفَ ^(٢٦) وَيُتَقِنُ الْمَعُونَةَ ^(٢٧) يُسْتَعِي ^(٢٨) الْمُوَوَّنَةَ ^(٢٩) وَفَضْلِ
 الصَّدْرِ ^(٣٠) بِسَعَةِ الصَّدْرِ ^(٣١) بِوَزِينَةِ الرَّعَاةِ ^(٣٢) بِمَقْتِ السَّعَاةِ ^(٣٣) وَبِجَرَاهِ
 الْمَذَائِعِ ^(٣٤) بِبَثِّ ^(٣٥) الْمُنَائِحِ ^(٣٦) وَمَهْرِ الْوَسَائِلِ ^(٣٧) تَشْفِيعُ ^(٣٨)

(١) يعني ان كلام من المتحابين ينصح الا تختر ان رآه على غير ما يكسبه الذ كرا الجمل
 (٢) أي زينهته (٣) المقول (٤) أصل الشرك حباله الصائد والمراد هنا اتباع الهوى لانه
 كما ان الصيد اذا وقع في الحباله قل أن يقع فكذا من اتبع الهوى قل أن يفلح
 (٥) أي داؤها ومرضها المؤدى الى هلاكها (٦) أي الناس (٧) عيب (٨) الخصال
 والطبائع (٩) ينافي (١٠) الكف عن الشبهات فضلا عما لا يحل (١١) الخرم وجوده
 الرأي (١٢) مقود (١٣) محاولة معرفة العيوب والتفانص (١٤) المراد منه عدم التغافل
 عن الزلات والسقطات (١٥) يبطل (١٦) القصد (١٧) صفوة (١٨) العطية (١٩) تجشم
 (٢٠) المشاق (٢١) الجزاء (٢٢) يسهل يقال سنى الله لك كذا أي سهله (٢٣) الرئيس
 المقدم (٢٤) كناية عن الحلم والتحمل والسخاء (٢٥) الولاة (٢٦) أي بغض الساعين في
 الناس بالنيمة (٢٧) ثواب (٢٨) جمع ممدحة (كذا في نسختنا) (٢٩) نشر واشاعة
 (٣٠) جمع منحة وهي العطية (٣١) أي حق الشفاعات (٣٢) قبول شفاعته

الْمَسَائِلُ (١) وَخَلْبَةُ (٢) الْفَوَايِدِ (٣) وَاسْتِغْرَاقُ (٤) الْغَايَةِ (٥) وَتَجَاوُزُ (٦) الْحَدِّ (٧)
 يُكِلُّ (٨) الْحَدَّ (٩) وَتَمَدُّدُ الْأَدَبِ يُخْبِطُ (١٠) الْقُرْبَ (١١) وَتَوَسَّسِي (١٢)
 الْحَقُّوقِ يُنْشِئُ (١٣) الْعُقُوقَ (١٤) وَتَحَاشِي الرِّيبِ (١٥) يَرْفَعُ الرِّيبَ (١٦)
 وَارْتِفَاعُ الْأَخْطَارِ (١٧) بِاقْتِحَامِ (١٨) الْأَخْطَارِ (١٩) وَتَوَهُُّ الْأَقْدَارِ (٢٠) بِتَوَاتَاةِ
 (٢١) الْأَقْدَارِ (٢٢) وَشَرَفُ الْأَعْمَالِ (٢٣) فِي تَقْصِيرِ الْأَمَالِ (٢٤) وَوَاطَاةُ الْفِكْرِ
 (٢٥) تَقْبِيحُ الْحِكْمَةِ (٢٦) وَرَأْسُ الرِّيَاسَةِ (٢٧) تَهْدُبُ السِّيَاسَةَ (٢٨) وَوَمَعَ
 اللَّجَاجَةِ (٢٩) تُغْنِي الْحَاجَةَ (٣٠) وَعِنْدَ الْأَوْجَالِ (٣١) تَتَفَاضَلُ الرِّجَالُ (٣٢)

(١) جمع مسألة وهي سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة (٢) مجلبة الشيء
 الذي يجلبه (٣) الجهالة والضلالة (٤) استيعاب واستئصال (٥) آخر الأمر (٦) تعدى
 حد كل شيء آخره فالتجاوز لحد منته منه لا آخر (٧) يضعف (٨) الذباب وهو
 طرف السيف الذي يضرب به (٩) يبطل (١٠) ما يتقرب به من الأعمال الصالحة
 (١١) نسيان (١٢) يحدث (١٣) المفاطمة والجفاء (١٤) أي التباعد عن التهم (١٥) المنازل
 (١٦) أي شرف الأقدار (١٧) معناه الفناء النفس (١٨) المهالك (١٩) يقال نوه بأسمعه إذا
 ذكره بالخصال الحميدة ورفع منزلته (٢٠) بمساعدة (٢١) مقادير الله تعالى (٢٢) رفعها
 وعلوها (٢٣) جمع أمل وهو ما يؤمل من كسب مال وولد ير بدبلك الزهد في الدنيا
 (٢٤) أي الاستغراق في خولان النفس في المبدعات وصانها (٢٥) تنقيتها وتهذيبها
 (٢٦) أي خير الرفعة (٢٧) أي خلوص التدبير والقيام بالأمر (٢٨) التادي والمواظبة
 (٢٩) أي تلقى ونطرح وذلك كناية عن عدم قضائها وفي نسخة تلقى أي توجد
 ونصاب والحاجة ما يحتاج إليه الإنسان من أمور مصلحته بربادته إذا لم يلح الإنسان
 بشيء أدرك حاجته على حد قولهم من جد وجد (٣٠) جمع وجل وهو الخوف
 الفرع (٣١) أي تفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من الجائر

وَيَتَضَلُّ الْوَيْمَ ^(١) تَتَفَاوَتُ الْقِيَمُ ^(٢) وَتَزِيدُ السَّفِيرُ ^(٣) يَنْ تَدِيرُ ^(٤)
 وَيَخَالُ الْأَحْوَالِ ^(٥) تَقْبِيزُ الْأَهْوَالِ ^(٦) وَيُجَوِّبُ الصَّبْرُ ^(٧) عُمُرُ النَّصْرِ ^(٨)
 وَاسْتِحْقَاقُ الْإِحَادِ ^(٩) بِحَسَبِ الْإِجْتِهَادِ ^(١٠) وَيُوجِبُ ^(١١) الْمُلَاحَظَةَ ^(١٢)
 كِفَاةَ الْحَافِظَةِ ^(١٣) وَصَفَاءُ الْكُوَالِي ^(١٤) يَتَهَدَّى الْكُوَالِي ^(١٥) وَتَعْلَى الْمُرَوَاتِ ^(١٦)
 بِحِفْظِ الْأَمَانَتِ ^(١٧) وَاخْتِبَارِ الْأَخْوَانِ ^(١٨) يَتَخَفِيفُ الْأَحْزَانِ ^(١٩)
 وَدَفْعُ الْأَعْدَاءِ ^(٢٠) يَكْفِي الْأَوْدَاءِ ^(٢١) وَامْتِحَانُ الْعُقَلَاءِ ^(٢٢)
 بِعَارِثَةِ الْجُمَلَاءِ ^(٢٣) وَيَبْصُرُ الْوَقَائِبِ ^(٢٤) يُؤْمِنُ الْمَطْلِبُ ^(٢٥)
 وَاتِّهَامُ الشُّعَةِ ^(٢٦) يَنْشُرُ السُّعَةَ ^(٢٧) وَيُفْجِحُ الْجَفَاءَ ^(٢٨) يَتَيْنَأُ فِي الْوَفَاءِ ^(٢٩)

(١) جمع همة وهي لطيف فرائد تبعث صاحبها على الفعل فان تعلقت بمعالى الامور
 فغلبة والا فذنية (٢) أى زيادة الرسول على ما يؤمر به (٣) أى يضعف وفي نسخة
 يهى من وهى اذا سقط أى يسقط ويضيع (٤) عدم استوائها وجرها على سنن واحد
 (٥) أى تظهر الشدة اشد (٦) أى بحسبه تكون (٧) أى ان عاقبة الصبر النصر ويتفاوت
 بتفاوت الصبر (٨) يعنى ان الرجل يستحق ان يكون محمودا (٩) أى على قدر اجتهاده
 وبذل وسعه في فعل الخير (١٠) لزوم (١١) المراقبة (١٢) أى مكافئ العسر (١٣) اخلاص
 محبة الحب (١٤) أى يتفقد مواليه فالاول من الموالاة والثاني جمع مولى أى اذا
 تفقدت عبيد من والاك وأتباعه صفت مودته لك (١٥) أى تزيها (١٦) تجرب بينهم
 (١٧) أى يهوين الطوارئ والنوازل (١٨) أى كفهم ومنهم (١٩) أى يردع الاوداء
 جمع وديدهم الاحباب يريد انهم يكفون الاعداء (٢٠) اختبارهم (٢١) أى بمخاطبة
 السفهاء أى اعمايتهم لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافق (٢٢) النظر بالفكر
 فيها (٢٣) المهالك يريد من نظري عاقبة أمره آمن مما يحذر (٢٤) يعنى التباعده عما
 يفسد فعله (٢٥) حسن للذكر (٢٦) أى سوء الادب وقتل الكلام

وجوهر الأحرار^(١) بمخند الأسرار^(٢) ثم قال هذه مائة نقطة بمخنوي^(٣)
 على أدب وعظة^(٤) فمن ساقها^(٥) هذا المساق^(٦) فلا مراء^(٧) ولا شقاق^(٨)
 ومن رام عكس قالها^(٩) بموان يردّها على عقبها^(١٠) فليقل الأسرار بمخنوي^(١١) عند
 الأحرار وجوهر الوفاء بمخنوي الجفاء بمخنوي السعة بمخنوي ينشر الشعة بمخنوي^(١٢)
 ثم على هذا المسحوب^(١٣) فليستحبها^(١٤) ولا يرهبها^(١٥) بمخنوي تكون خاتمة^(١٦)
 هيرها^(١٧) وآخره دُرّها بمخنوي وربّ الإحسان بمخنوي صديعة الإنسان بمخنوي قال
 الراوي فلما صدغ^(١٨) برسائله القريظة بمخنوي وأملوحيه^(١٩) المقيدة بمخنوي علينا كيف
 يتنازل الإنشاء^(٢٠) بمخنوي وأن الفضل يد الله يؤتبه من يشاء بمخنوي ثم اعتلق^(٢١)
 كلّ مينا بدليّه^(٢٢) بمخنوي وفلذّ^(٢٣) له فلذّة^(٢٤) من نيله^(٢٥) بمخنوي فأبى قبول
 فلذتي^(٢٦) بمخنوي وقال لست أرزأ^(٢٧) تلاميذتي بمخنوي قلت له كن أباً زيد^(٢٨)

(١) أي حسن صبيتهم (٢) أي أعما يظهر عند حفظها (٣) تشتمل (٤) أي موعظة
 (٥) نلاها (٦) أي هذا النمط والاسلوب (٧) جدال (٨) خلاف (٩) القالب هو الذي
 يعمل عليه الشيء مثل قالب الطوب والطرشوش والتعال وفي القاموس القالب
 شيء كالتمثال تفرغ فيه الجواهر وفتح لاهم أكثر (١٠) آخرها (١١) أي الطريق
 الذي يجر فيه الشيء (١٢) أي يجرها ويمشيها (١٣) يخافها (١٤) آخر (١٥) مجعاتها
 (١٦) كشف وشق ومنه فاصدع بما تؤمر (١٧) أفعولة من الملاخة وهي هنا عبارة
 عن الكلام الملبح الذي يعجب (١٨) أصلها الابتداء وهنا يراد منه الكلام المفق
 البصيح (١٩) تطلق (٢٠) الذيل ما تدلى من ثيابه (٢١) قطع (٢٢) قطعة (٢٣) عطائه
 (٢٤) قطعتي (٢٥) أنقص (٢٦) هذه كلمة تطلقها العرب ويريدون منها أنت فلان
 أنكون فلانا

على شُحوبِ سَحَنَتِكَ ^(١) ونُضُوبِ ^(٢) ماءِ وَجَنَتِكَ ^(٣) فقال أنا هو على نُحُولِي ^(٤)
 ونُحُولِي ^(٥) وقَشَفِ نُحُولِي ^(٦) فأَخَذْتُ في تَرْيِيهِ ^(٧) على تَشْرِيقِهِ ^(٨)
 ونَفْرِيهِ ^(٩) فَخَوَّلَقَ ^(١٠) واستَرْجَعَ ^(١١) ثم أَنشَدَ من قلبِ مُوجِعٍ
 سَلَّ ^(١٢) الزَّمانُ على عَضْبَةٍ ^(١٣) لِيَرُوعَنِي ^(١٤) وَأَحَدَ ^(١٥) غَرْبَةٍ ^(١٦)
 واستَلَّ ^(١٧) من جَفَنِي كَرًّا ^(١٨) مُرَاغَمًا ^(١٩) وأسألُ غَرْبَةً ^(٢٠)
 وأُجَالِنِي ^(٢١) في الأفقِ ^(٢٢) أَطْشَى ^(٢٣) شَرْقَةٍ ^(٢٤) وأُجُوبُ غَرْبَةً ^(٢٥)
 فَيَكُلُّ جَوِّي ^(٢٦) طَلْعَةً ^(٢٧) في كُلِّ يومٍ لي وَغَرْبَةً ^(٢٨)
 وكذا المَغْرِبُ ^(٢٩) شَخْصُهُ ^(٣٠) مُتَغَرِّبٌ ^(٣١) ونَوَاهُ ^(٣٢) غَرْبَةً ^(٣٣)
 ثُمَّ وَلَّى يَجْرُ ^(٣٤) عَظِيمُهُ ^(٣٥) وَتَخْطِرُ يَدَيْهِ ^(٣٦) وَتَمُحُّ بَيْنَ مُتَلَفِّتٍ ^(٣٧) إِلَيْهِ ^(٣٨)

(١) نقص لحق وتغير لونك وهياكلك (٢) غوز ونقص (٣) الوجنة العظم الشاخص
 في أعلى الخلد (٤) ذهاب لحمي (٥) يبس (٦) القشف التغير من الشمس والمحول يبس
 الأرض من انقطاع المطر يعني يبوستي وتغير جسدي (٧) لومه ونوبغه وعنايه
 (٨) ذهابه جهة المشرق (٩) ذهابه جهة المغرب (١٠) أي قال لاحول ولا قوة الخ
 (١١) قال أنا لله وأنا إليه راجعون (١٢) جرد (١٣) سيفه الماضي القاطع (١٤) ليفزعني
 (١٥) تبعذ وأرهق (١٦) المراد منه هنا أحد السيف (١٧) انتزع (١٨) لومه (١٩) مغاضبا
 (٢٠) الغرب مجرى الدمع ومسيله وأسأله انهلل الدمع من العين (كذا في الأصل)
 والغرب الدمع وكل قبضة من الدمع غرب (٢١) أطافني (٢٢) ناحية الأرض
 (٢٣) أقطع (٢٤) المشرق (٢٥) وأقطع مغربه (٢٦) أفق (٢٧) المرة من الغروب كأن
 الطلعة المرة من الطلوع (٢٨) الذي أتى المغرب وبقطع الرأ البعيد عن وطنه
 (٢٩) متغرب أو صار غربيا (٣٠) أي جهته المنوية (٣١) بعيدة (٣٢) بسحب (٣٣) جانبي ثوبه
 اعراضا وكبرا (٣٤) بكسر الطاء أي يجرهما عند المشي وهو مشي المحجب بنفسه
 (٣٥) ناظر

ومُتَّافِتٌ^(١) عليه يَوْمٌ لَمْ نَلَيْتْ أَنْ حَلَلْنَا^(٢) الْجَبَا^(٣) يَوْمَ تَقَرَّرْنَا أَيَادِي سَبَا^(٤)

المقامة الثامنة عشرة السنجارية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ قَعَلْتُ^(٥) ذَاتَ سَمَةِ مِنَ الشَّامِ يَوْمَ أَنْخُو^(٦) مَدِينَةَ السَّلَامِ^(٧)
يَوْمَ فِي رَكْبٍ^(٨) مِنْ بَنِي تُمَيْرٍ^(٩) يَوْمَ وَرُقَّةٍ أُولَى خَيْرٍ^(١٠) وَمَيْرٍ^(١١) وَمَعْنَا أَبُو زَيْدٍ
السَّرُوحِيِّ مُقَلَّةُ الْعَجَلَانِ^(١٢) يَوْمَ وَسَلَوَةَ التُّكْلَانِ^(١٣) يَوْمَ وَأَعْجُوبَةَ الزَّمَانِ^(١٤)
وَالْمَشَارِ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ^(١٥) يَوْمَ فِي الْبَيَانِ^(١٦) يَوْمَ فَصَادَفَ تَزُولُنَا مِنْ جَارٍ^(١٧) يَوْمَ أَنْ
أُولَمْ^(١٨) بِهَا أَحَدُ التُّجَّارِ يَوْمَ فَدَعَا إِلَى مَا دُبِّيهِ^(١٩) الْجَفَلَى^(٢٠) يَوْمَ مِنْ أَهْلِ

(١) من تهافت الفراش على النار إذا سقط فيها والمراد متساقط من الندم على فراقه
(٢) أى ما أنفنا كثيرا الآن حللنا (٣) بكسر الخاء وضمها جمع حموة يقال احتسب
الرجل إذا جلس محتسبا وكان الاحتباء جلوس سادات العرب وهو أن يجمع الرجل
ظهره وساقيه بيديه واحتسب شويه فعل ذلك به (٤) هذا مثل يضرب لكل قوم
تفرقوا في كل ناحية وسبأهم الذين قال الله تعالى فيهم ومن قناهم كل ممزق وهي
قبيلة تفرقت عشرا قبائل سبأ اليمن وأربعا بالشام وسبب ذلك أن ملكهم أنذره
كاهنته بالهلاك بسبل العرم فصدقها وجمع أهله ورعيته وعرفهم بذلك وعزم على
الانتقال فوافقوه وذهب كل منهم إلى موضع (٥) رجعت من السفر (٦) أقصد
(٧) بغداد (٨) جمع راكب أى فى أصحاب ابل وهم عشرة فافوق (٩) قبيلة من العرب
(١٠) أهل غنى وثروة (١١) نفقة ومدة (١٢) حابس المتعجل (١٣) أى ومن ذهب حزن
الحزين الفاقد لولده أو حبيبته (١٤) باطراف الاصابع (١٥) في الفصاحة (١٦) مدينة في
عراق العجم (١٧) أى صنع طعام العرس (١٨) طعامه والمأدبة بضم الدال وقتها
والضم أفصح طعام يدعى اليه الناس والآداب المطعم (١٩) بقصها أى الدعوة العامة
وعدم التخصيص وضده التقرى قال الشاعر

نحن في المشتاة ندعو الجفلى يَوْمَ لَا تَرَى الْآدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

الحضارة^(١) والقلا^(٢) حتى سرت دعوته الى القافلة^(٣) وجمع فيها بين
 القريضة^(٤) والنائلة^(٥) فلما أجبنا مناديه^(٦) وحللتنا^(٧) نادية^(٨) أحضر من
 أطعمة اليد^(٩) واليدنين^(١٠) ما حلا^(١١) في الفم وحل بالعين^(١٢) ثم قدم جاما^(١٣)
 كأنما يجيد من الهواء^(١٤) أو يجمع من الهباء^(١٥) أو يصيغ من نور الفضاء^(١٦)
 أو قشر^(١٧) من الثرة البيضاء^(١٨) وقد أديع لثايف النعيم^(١٩) ووضع^(٢٠) بالطيب
 القيم^(٢١) وسبق اليه شرب^(٢٢) من نسيم^(٢٣) وسفر^(٢٤) عن مرأى^(٢٥)
 وسيم^(٢٦) وأرج نسيم^(٢٧) فلما اضطربت^(٢٨) بمحضرة الشهوات^(٢٩)
 وفرت^(٣٠) الى مخبر^(٣١) اللوات^(٣٢) وشارف^(٣٣) أن تشن^(٣٤) على

(١) يفتح الحاء وكسر هاء الحضر (٢) القفر والبادية (٣) أى المسافرين الراجعين الى
 أوطانهم (٤) أى كبار الناس ومغارهم وقيل غير ذلك (٥) دخلنا (٦) مجلسه
 (٧) ما طبخ وقيل التريد لانه يؤكل بيد واحدة (٨) أطعمة اليدين الشواء والدجاج
 لانه يقطع باليدين (٩) من الخلاوة (١٠) حسن (١١) ظرفا من زجاج (١٢) هو أدق
 الغبار الذى يظهر من ضوء الشففس الداخلى من الكوى (١٣) الخلاء (١٤) بكسر
 اللين المعجمة مشددة أو مخففة نزع أى كأنه قشرة قشرت من الدر الخ (١٥) أى
 مالف من الحلوى فطوى بفضه على بعض (١٦) لطنخ (١٧) أى التام (١٨) قسم وحفظ
 ونصيب (١٩) اسم عين فى الجنة (٢٠) كشف (٢١) منظر (٢٢) حسن (٢٣) ربح طيبة
 (٢٤) أنقذت والتهبت (٢٥) القرم أصله شدة شهوة اللحم ثم استعمل فى مطلق الاشياء
 (٢٦) أى تجربة ما فيه (٢٧) جمع لماء وهى لغايد الخلق وقيل هى اللحمة المشرقة على
 الخلق وقيل هى أقصى الخلق (٢٨) قارب (٢٩) وفى رواية بالون بدل الناء أى

تفرق أو تفرق

مِيرِيدُ^(١) الْفَارَاتِ^(٢) يَهْوِي نَادِي عِنْدَ نَهْهِ يَ النَّارَاتِ يَهْوِي شَرْ^(٣) أَبُو زَيْدٍ كَالْجَنُونِ
 يَهْوِي تَبَاعُدُهُ تَبَاعُدُ الضَّبِّ^(٤) مِنَ التَّوْنِ^(٥) يَهْوِي قَرَاوِذَاهُ^(٦) عَلَى أَنْ يَقُودَ يَهْوِي وَأَنْ
 لَا يَكُونَ كَهَقْدَارٍ^(٧) فِي تَمُودَ يَهْوِي هَالٍ وَالَّذِي يُنْشِرُ^(٨) الْأَمْوَاتِ مِنَ الرِّجَامِ^(٩) يَهْوِي
 لَا عُدْتُ دُونَ رَفْعِ الْجَامِ^(١٠) يَهْوِي فَلَمْ تَجِدْ بُدْأَانَ تَأْلُفِهِ^(١١) يَهْوِي وَانْزَارَ حَلْفِيهِ^(١٢) يَهْوِي
 فَاسْتَلْنَاهُ^(١٣) وَالْعُقُولُ مَعَهُ شَائِلَةٌ^(١٤) يَهْوِي وَالدَّمْعُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ يَهْوِي فَلَمَّا فَاءَ^(١٥) إِلَى تَجْشِيهِ
 يَهْوِي وَخَلَصَ مِنْ مَأْقِيهِ^(١٦) يَهْوِي سَأَلْنَاهُ لِمَ قَامَ يَهْوِي لَا يَ مَعْنَى اسْتَرْقَعَ الْجَامِ يَهْوِي قَالَ
 إِنَّ الزُّجَاجَ تَمَامٌ يَهْوِي وَلِإِنِّي آتَيْتُ^(١٧) مَدُّ أَعْوَامَ يَهْوِي أَنْ لَا يَصْنَعُنِي^(١٨) وَنُحُومًا
 مَقَامَ يَهْوِي قُلْنَا لَهُ وَمَا سَبَبُ يَمِينِكَ الصَّرِي^(١٩) يَهْوِي وَالْيَسْكَ الْخَرِي^(٢٠) يَهْوِي

(١) أصل السرب القطيع من النساء أو الوحش والظباء وأراد به هنا صنف ما في
 الجام (٢) أصلها الخيل المغيرة وأراد بها هنا تناول الأيدي لما فيه (٣) ارتفع عن مكانه
 أو تبعه (٤) حيوان يرى معروف يسكن الأرض التي لا مياه بها وهو أشبه شئ
 بالتمساح وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشهده فشهد له بالرسالة وأكل
 على مائدته ولم يأكله ولم يخرمه (٥) الخوت ومنه قوله تعالى وإذا التوتن ألقى صاحب
 الخوت (٦) أي سأله وطالب البناء (٧) هو عاقر ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب
 في الشؤم فيقال أشأم من قدار وهو أشقاها الذي ذكره الله في القرآن بقوله تعالى
 إذا تبعتم أشتاقها (٨) بيت (٩) الرجام أصلها الحجارة واحدة هارجم وهي هاهنا القبور
 (١٠) الظرف من الزجاج (١١) ارضائه (١٢) يمينه وقسمه يقال أبر عينه أي أمضاها
 على الصدق (١٣) رفقناه (١٤) مرتفعة (١٥) رجع (١٦) مبركة (١٧) ذنب حيت
 (١٨) خلقت (١٩) أي لا يجمعني (٢٠) بكسر الصاد المهملة المشددة وفيها ذات الغرزة
 أي التي صحبت الأصم من صررت النبي عفت عليه (٢١) أي خلقتك العطش
 يريد الشدة لا كيدة

بِجَارَةٍ ^(١) * إِنَّ سَعْتَهُ ^(٢) خَبِيرٌ ^(٣) النَّيْرَانِ ^(٤) * وَصَلَيْتَ ^(٥) الْقُلُوبَ ^(٦)
 بِالنَّيْرَانِ * وَإِنْ نَسَمْتَ أَزْرْتَ ^(٧) بِالْجَمَانِ ^(٨) * وَيُوعِجُ الرُّجَانُ ^(٩) بِالْمُجَانِ ^(١٠) *
 وَإِنْ رَتَّ ^(١١) هَيْجَتِ ^(١٢) الْبَلَابِلُ ^(١٣) * وَوَحَقَّتْ سِجْرَ بَابِلَ ^(١٤) * وَإِنْ نَطَقَتْ ^(١٥)
 عَقَلَتْ ^(١٦) لُبٌّ ^(١٧) الْعَاقِلُ * وَاسْتَنْزَلَتِ الْعَصَمُ مِنَ الْعَاقِلِ ^(١٨) * وَإِنْ قَرَأَتْ ^(١٩)
 شَفَتِ الْقُرُودُ ^(٢٠) * وَاجْتَبَتْ الْوُؤُودُ ^(٢١) * وَخَلَّتْهَا ^(٢٢) أُوتَيْتَ ^(٢٣) مِنْ مَرَامِيرِ آلِ ^(٢٤)
 دَاوُدَ ^(٢٥) * وَإِنْ غَشَّتْ ظِلٌّ مَعْبُدٌ ^(٢٦) * لَهَا عَبْدٌ * وَقِيلَ سَحَقًا ^(٢٧) لِأَسْحَقَ ^(٢٨)
 وَبُعْدًا * وَإِنْ زَمَرْتَ أَصْحَى زُنَامٌ ^(٢٩) * عِنْدَهَا زُنْيَا ^(٣٠) * * بَعْدَ أَنْ كَانَ

(١) مماثلة (أى كشفت وجهها) (٢) استعيا (٣) الشمس والقمر (٤) التبت (٥) هزأت
 (٦) جمع جماته وهى اللؤلؤة وقيل جبة تعمل من فضة كاللؤلؤة (٧) خرزأ حمر يعمل
 من نبات يوجد فى البحر الرومى وقول بعضهم هو صغار اللؤلؤة فى نظر (٨) المجان
 أخذ الشئ بلا عوض (٩) نظرت (١٠) أنارت (١١) جمع بلبل وهى حرارة فى القلب
 لعدم نيل مقصود وقصره بعضهم بالفكر والحزن (١٢) مدينة ببلاد العجم كانت دار
 نمرود والىها يقبض الصر و بها هاروت وماروت (١٣) حبست وأمسكت (١٤) عقل
 (١٥) الوعول من الجبال المرتفعة كدأقيل والاحسن ان العصم الذين اعتصموا فى
 المعاقل وهى الحصون وأما استنزال الوعول من الجبال فلامعنى له (١٦) الذى به
 وجع الفؤاد (١٧) الذى دفن حيا (١٨) حبستها وظننتها (١٩) أعطيت (٢٠) كناية عن
 حسن الصوت ولفظ آكل مقحم لان داود عليه السلام كان أحسن خلق الله صوتا
 حتى قبل انه كان اذا قرأ الزبور رفع من بين يديه مائة جنازة موقى (٢١) كان أحد
 المجددين للقاء وهو أول من ضرب الاصوات بالعود وكان فى آخر زمن معاوية
 وأدرك زمن الوليد (٢٢) بعدا (٢٣) هو ابن ابراهيم الموصلى وكان مغنيا للرشد
 العباسى خامس بنى العباس (٢٤) زامر المتوكل (٢٥) الزنيم الذى المستلحق فى قوم
 ليس منهم والذى يدعى صناعة لا يعرفها

لِحِيلِهِ ^(١) زَعِيًّا ^(٢) وَيُوَالِي إِطْرَابَ زَعِيًّا ^(٣) وَيُوَالِي رَقِصَتَ أَمَالَتِ الْعَمَامِ عَنِ الرُّوسِ ^(٤)
 وَيُوَالِي رَقِصَتَ الْحَبِيبِ ^(٥) فِي الْكُورِوسِ ^(٦) فَكُنْتُ أَرْذَرِي ^(٧) مَعَهَا خَيْرَ النَّعَمِ ^(٨)
 وَيُوَالِي حَلِيَّ ^(٩) بِتَمَلُّيْهَا ^(١٠) حَيْدَ ^(١١) النِّعَمِ ^(١٢) وَيُوَالِي خُجْبَ ^(١٣) مَرَّآهَا ^(١٤) عَنِ الشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ وَيُوَالِي ^(١٥) ذِكْرَ هَاعِنِ شَرَّائِعِ ^(١٦) السَّعْرِ ^(١٧) وَيُوَالِي نَاعِمَ ذَلِكَ الْيَحْيَ ^(١٨)
 مِنْ أَنْ تَسْرِي بِرِّيَّاهَا ^(١٩) رَجِيحَ ^(٢٠) أَوْ بَنِي ^(٢١) بِهَا سَطِيحَ ^(٢٢) أَوْ يَمِّ ^(٢٣) عَلَيْهَا يَرْقُ
 مَلِيحَ ^(٢٤) وَيُوَالِي لَوْ شَكَّ ^(٢٥) الْخَطَرَ ^(٢٦) الْمُبْخُوسِ ^(٢٧) وَنَكَدَ ^(٢٨) الطَّالِعِ الْمُبْخُوسِ
 وَيُوَالِي أَنْ تَنْطَفِئِي ^(٢٩) يَوْصِفُهَا حَيًّا ^(٣٠) الْمَذَامِ ^(٣١) وَعِنْدَ الْجَارِ النَّعَامِ ^(٣٢) ثُمَّ تَابَ ^(٣٣)

(١) أهل زمانه (٢) رئيسا (٣) كافلا (٤) الزيد الذي يعلو على الحجر (٥) أحقر
 (٦) كرائعها (٧) أزين (٨) تمنى بها (٩) عنق (١٠) جمع نعمة بمعنى كنت أحلى وأزين
 نعم الحياة بالتمتع بها كما يحلى عنق المرأة بالعقد النفيس (١١) أستر (١٢) رؤيتها
 (١٣) أمتع وأدفع (١٤) طرفات وموارد (١٥) هو المحادثة بالليل وأكثرها يكون في نور
 القمر (كدافى الأصل وفيه نظر) (١٦) بالضم أشفق وأحاذر (١٧) رانحها الطيبة
 (١٨) يخبر (١٩) كاهن مشهور كان يخبر بالمغيبات وأنما هي بذلك لأنه كان دأبها
 مستقبلا لا يقدر على القعود والقيام وأخباره مشهورة منها أنه أخبر بظهوره صلى
 الله عليه وسلم لما جاء إليه ابن أخته عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان قد أرسله
 إليه كسرى حين أنشق إيوانه ليلة ولادته عليه السلام (٢٠) يظهر ويخبر (٢١) بالضم
 مثلائي (٢٢) سرعته زوال وفي نسخة وهي الأصوب لوشل وأصله الماء القليل والمراد
 به هنا القلة والنقصان (٢٣) الضف والنصيب (٢٤) المنقوص (٢٥) أي تحسر ومشقة
 الضف وفي نسخة وكذا الطالع (٢٦) ضد المسعود (٢٧) وفي نسخة أنطفتي (٢٨) أي حدة
 انحر وسطوتها (٢٩) الذي ينقل الكلام على وجه الافساد (٣٠) رجع وفي نسخة

تاب إلى

الفهم^(١) بعد أن صرّ السهم^(٢) فأخسنت^(٣) الخيال^(٤) والوبال^(٥) وضيفة^(٦)
 ما وُدع^(٧) ذلك الغزال^(٨) بعد أن^(٩) عاهدته^(١٠) على عكم^(١١) ما حفظه^(١٢)
 وأن يحفظ السر ولو أحفظته^(١٣) ففرغتم^(١٤) أنه يحزن^(١٥) الأسرار^(١٦) كما يحزن الشيم^(١٧)
 الدينار^(١٨) وأنه لا يهينك^(١٩) الأسرار^(٢٠) ولو غرض^(٢١) لأن يلبج^(٢٢) النار^(٢٣) فإن
 غبر^(٢٤) على ذلك الزمان^(٢٥) أو يوم^(٢٦) أو تمان^(٢٧) حتى بدا^(٢٨) إلى أميرك المذمة^(٢٩)
 وهو إليها ذى المقدرة^(٣٠) أن يقصد باب قبيله^(٣١) بعد مجرّد عارض خيله^(٣٢)
 ومستظراً عارض نيله^(٣٣) وارثاً^(٣٤) أن تصحبه نعمة^(٣٥) تلامي^(٣٦)
 هوأ^(٣٧) بعد ليعلمها بين يدي تجواه^(٣٨) وجعل يئذل^(٣٩) الجمائل^(٤٠)

(١) العقل (٢) أى بعد أن خرج من قوسه يعنى بعد أن أصاب سهم الكلام هدف
 اذن التام (٣) استشعرت وعلمت (٤) أراد به الفساد والتقصان (٥) سوء العاقبة
 (٦) أو تمن عليه (٧) شبه به التام لانه لا يملك ما جعل فيه (٨) غير أئى (٩) حالته
 (١٠) يعنى حفظ وصيانة وأصله الشد والربط (١١) تكلمت به (١٢) أغضبت (١٣) بضم
 الزاى من باب قتل (١٤) لا يخرق (١٥) وفي نسخة الاسرار (١٦) يدخل (١٧) ان زائدة
 وفي نسخة فاغير بعد فهاوغير بالعين المعجمة يستعمل فى الماضى والمستقبل ومعناه
 هنامضى وفي لغة عبر بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقي وعليها فيصح قراءته هنا
 بالمهملة (١٨) ظهر (١٩) القرية والبلد والارض (٢٠) بالفتح ملكه الاعظم لكن
 المعروف ان القيل من ملوك حيردون الملك الاعظم (٢١) أى ليعرض عليه ما عنده
 من الاجناد (٢٢) أى مصاب عطائه (٢٣) طلب (٢٤) هدية (٢٥) توافق (٢٦) ارادته
 والضمير راجع الى القيل (٢٧) كلامه مع الملك (٢٨) يعطى (٢٩) جمع جمالة
 وهى أجرة المستعمل

لِرَوَّادِهِ ^(١) بِمَوْنَسِي ^(٢) الْمَرَاغِبِ ^(٣) لِمَنْ يُطْفِرُهُ بِمُرَادِهِ ^(٤) فَاسَفَ ^(٥) ذَلِكَ الْجَارِ
 اخْتَارَ ^(٦) إِلَى يَدُولِهِ ^(٧) بِمَوْعَقِي فِي آدِرَاعِ ^(٨) الْعَارِ عَدْلَ عَدُولِهِ ^(٩) بِمَوْفَاقِي الْوَالِي
 نَاشِرًا أَذُنِيهِ ^(١٠) بِمَوَابِيهِ ^(١١) مَا كُنْتُ أَسْرَرْتُهُ إِلَيْهِ ^(١٢) بِمَوْفَارِغِي ^(١٣) إِلَّا أَنْسِيَابَ ^(١٤)
 صَاحِبِيهِ ^(١٥) إِلَى ^(١٦) بِمَوَانِيئَالِ ^(١٧) حَذَنِيهِ عَلَى ^(١٨) بِمَوَيْسُومِي ^(١٩) لِيُنَارَهُ ^(٢٠) بِالذَّرَّةِ
 الْيَتِيمَةِ ^(٢١) بِمَوْعَلِي أَنْ أُنْحَكَمَ عَلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ ^(٢٢) بِمَوْفَقِيئِي مِنْ أَلَمٍ ^(٢٣) بِمَوْعَاشِي
 فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنْ أَلَمٍ ^(٢٤) بِمَوْعَلِي أَلَمْ أَزَلْ أَدَافِعُ عَنْهَا وَلَا يُفْنِي الدِّفَاعُ ^(٢٥)
 وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْهِ وَلَا يُجْبِدِي ^(٢٦) إِلَّا سَتَشْفَاعُ ^(٢٧) وَكَلَّمَارَى مِنِّي أَرْوَادُ الْاَعْيَاصِ
^(٢٨) ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠)

(١) طلابه (٢) يعظم العطاء (٣) الاموال الكثيرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب
 فيه من المال وفي نسخة الوسائل وهي ما يتوسل المقصود باعطائه (٤) أصل الاسفاف
 انخفاض المرتفع واستعمل هنا في الانحطاط الى دنى المطامع (٥) الخداع القدار
 (٦) عطائه (٧) أصله لبس الدرع واستعمل هنا لبس العار على الاستعارة (٨) لوم لآئمه
 (٩) أي طامعا يقال لمن طمع في شيء جاء ناشرا اذنيه (١٠) اخبره وقال له (١١) فأخافني
 وأفرغني أو ما شغرت الابانسياب الخ كأنه قال ما أصاب روعي الا ذلك فهو بما
 يستعمل في مفاجأة الامر (١٢) انبعاث ودخول (١٣) أي حاشيته ومن يميل اليه
 (١٤) انصباب واجتماع (١٥) حده وأتباعه (١٦) يطلب متى (١٧) أي تفضيله على نفسه
 (١٨) أي الجوهرة النقية التي لا آخت لها (١٩) وفي نسخة الغم (٢٠) البحر (٢١) ينقع
 (٢٢) الامتناع (٢٣) أي طلب (٢٤) المفروا الملجأ (٢٥) ادعى ذنبالم أفعله أو اكتسب
 الجرم بارادته أخذها مني وأنا كاره وقيل غير ذلك (٢٦) التهب غيظا (٢٧) حلت

على الأرم^(١) ونفسى مع ذلك لا تسبح بفارقة بئرى^(٢) بولا بأن تنزع قلبي من
صدري^(٣) حتى آل^(٤) الوعيد^(٥) إيقاعا^(٦) بوللتقريع^(٧) قراعا^(٨) بوقادنى^(٩)
الإشفاق^(١٠) من الحين^(١١) بوالى أن قضت^(١٢) سواد العين^(١٣) بصفرة العين^(١٤)
ولم تحط^(١٥) الراشى^(١٦) بغير الأثم^(١٧) والشين^(١٨) ففاهدت الله تعالى مذك
العهد^(١٩) بأن لا أحاضر^(٢٠) تماما^(٢١) من بعد^(٢٢) والزجاج^(٢٣) مخصوص^(٢٤) هذه الطباع
الذمية^(٢٥) بوبه يضرب^(٢٦) المثل في النسيمة^(٢٧) فقد جرى^(٢٨) عليه سيل^(٢٩) يمينى^(٣٠)
ولذلك السبب^(٣١) لم تمتد^(٣٢) إليه يمينى^(٣٣) (شعر)
فلا تغفلونى^(٣٤) بعد ما قد شرحت^(٣٥)

على أن حُرِّمْتُمْ بى اقتطاف^(٣٦) القطائف^(٣٧)

(١) الأضرار وسبق الاثنان تقول العرب حرق على الارم اذا حلك بعض أسنانه
ببعض وجعل اصبعه بينهما اظهار اللغبط (٢) صار ورجع (٣) التهديد (٤) هو مصدر
من أوقع به اذا وصل اليه المسكروه (٥) التوبيخ والتعنيف (٦) قتالا وضرا بابا وليس
المراد صدور الفعل من الجانبين بل من جانب الامير فقط (٧) جرى (٨) الخوف
(٩) بالفتح الهلاك (١٠) بادلته (١١) أى الحدقة يريد بذلك الجارية (١٢) هى الذهب
(١٣) من الخطوة (١٤) التام الذى يسعى بالناس الى الوالى وغيره (١٥) الذنب (١٦) العيب
(١٧) وفي نسخة من ذلك (١٨) أى لا اجالس ولا احضر معه في مجلس (١٩) أشار الى
قول من قال .

لما الله امرأ أعطاك سرا بفت به وقض الله فاه

فانك بالذى استودعت منه ب أنم من الزجاج بما حواه

(٢٠) التى يذمها كل من سمع بها (٢١) أى خلق (٢٢) يدى اليمنى (٢٣) نلوموتى

(٢٤) بيته وأوضهته (٢٥) اجتنباه ومراده به الاكل (٢٦) طعام معروف

قَدَبَانِ ^(١) عُدْرِي ^(٢) فِي صَبِيحِي وَأَنْتِي بِمَسَارَتِي ^(٣) فَتَنِي ^(٤) مِنْ تَلِيدِي وَطَارِفِي ^(٥)
 عَلَى أَنْ مَارَوْدْتُكُمْ مِنْ فَكَاةٍ ^(٦) ۞ أَلَدُّ مِنَ الْخَلْوَى لَدَى كُلِّ عَارِفٍ
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَامٍ قَبِلْنَا عِذَارَهُ ۞ وَقَبِلْنَا عِذَارَهُ ^(٧) ۞ وَقُلْنَا لَهُ قَدَمًا ^(٨)
 وَقَدَّتِ ^(٩) النَّبِيَّةُ خَيْرَ الْبَشَرِ ۞ حَتَّى انْتَشَرَ عَنْ سَهْلَةِ الْحَطْبِ ^(١٠) مَا انْتَشَرَ ۞
 ثُمَّ سَأَلْنَا عَنْمَا أَحَدُتْ جَارُهُ الْقَتَاتِ ^(١١) ۞ وَدَخَلَهُ ^(١٢) الْفَتَاتِ ^(١٣) ۞ بَعْدَ أَنْ
 رَأَتْ ^(١٤) لَهُ نَبْلَ السَّيَاةِ ^(١٥) ۞ وَجَدَّم ^(١٦) حَبْلَ الرِّعَايَةِ ^(١٧) ۞ فَقَالَ أَخَذَ فِي
 الْاسْتِخْدَاءِ ^(١٨) وَالْاسْتِكَانَةِ ^(١٩) ۞ وَالْاسْتِشْفَاعِ ^(٢٠) إِلَى بَدْوِي الْمَكَانَةِ
^(٢١) ۞ وَكُنْتُ حَرَجْتُ عَلَى نَفْسِي ^(٢٢) ۞ أَنْ لَا يَسْتَرْجِعَهُ ^(٢٣) أَنْسَى ^(٢٤) ۞
 أَوْ يَرْجِعَ إِلَى أَمْسِي ^(٢٥) ۞ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنِي سِوَى الرَّدِّ ۞ وَالْإِضْرَارِ ^(٢٦)

(١) ظهر (٢) ما لجأ إلى ما فعلته (٣) أي سألني وأسأل (٤) خرق وخلل (٥) التليد
 المال الموروث والطارف المال المكتسب وذلك كناية عن القديم والجديد
 (٦) من أراح وطيب كلام (٧) أنما شعر خده (٨) بالكسر قديما (٩) ألفت وأصل الوقده
 ضرب الحيوان حتى يستريح ويشرف على الهلاك وأراد هنا ما ألحق بالنبي صلى
 الله عليه وسلم من الأذى ونهيج الشر عليه من المشركين بالنمجة (١٠) هي أم جميل
 بنت حرب عممة معاوية بن أبي سفيان امرأة أبي لهب وكانت تطرح الشوك في طريق
 النبي وأصحابه لتؤذيهم وكانت تمشي بالنائم إلى قريش فحضرهم عليه صلى الله عليه
 وسلم (١١) التام (١٢) تخالطه ومدخله في أموره (١٣) المتعدي الذي يعمل برأى نفسه
 (١٤) يقال راس السهم إذا كساه ريشا أو أصلح ريشه (١٥) المشي بالنمجة (١٦) قطع
 (١٧) حفظ الصداقة (١٨) الخضوع (١٩) أي التذلل (٢٠) طلب الشفاعة (٢١) الجاه
 والمنزلة (٢٢) ضيقت عليها بين أكيدة (٢٣) يرجع إليه (٢٤) الانس ضد الوحشة
 (٢٥) أي حتى يعود إلى ماضى من الزمان (٢٦) الزوم والعزيمة

على الصد^(١) وهو لا يكتسب^(٢) من النج^(٣) ولا يثيب^(٤) من وقاح^(٥) الوجه
 بل يلب^(٦) بالوسائل^(٧) ويلج^(٨) في المسائل^(٩) فما أقدي^(١٠) من إزم^(١١)
 ولا أبتد عليه نيل^(١٢) رايه^(١٣) إلا آيات^(١٤) قف بها الصدر^(١٥) الموتور^(١٦)
 والخطر المبور^(١٧) ففانها كانت مذخرة^(١٨) لسيطانه^(١٩) ومنجته^(٢٠) له في
 أوطانه^(٢١) وعند انثيثار هابت^(٢٢) طلاق الحبور^(٢٣) ودعا بالويل والنبور^(٢٤)
 ويس من نشر^(٢٥) وصلي^(٢٦) القبور^(٢٧) كما ينس الكفار^(٢٨) من أصحاب القبور^(٢٩)
 فاشدناه^(٣٠) أن ينشيدنا إياها^(٣١) وينشئنا^(٣٢) رايها^(٣٣) فقال أجل^(٣٤) خلق^(٣٥)
 الإنسان من عجل^(٣٦) ثم أنشد لا يزويه^(٣٧) خجل^(٣٨) وهو لا يننيه وجل^(٣٩)
 وتديم^(٤٠) محضته^(٤١) صديق ودى^(٤٢) إذ توهمته^(٤٣) صديقاً حميماً^(٤٤)

(١) الإعراض عنه (٢) لا يحجز (٣) الرد والردع (٤) لا يستحي (٥) قلة الحياء والصلابة
 (٦) يلزم (٧) يكثر (٨) خلصني (٩) إضجاره وإملاله (١٠) بلوغ مقصوده (١١) النفث
 النفع وهو أقل من النقل والمراد هنا إخراجها الصدر والفاها (١٢) أصله الذي قتل
 له قتل فلم يدرك نارة والمراد هنا التألم الخافد (١٣) أي المقطوع بالهم (١٤) مبعدة
 (١٥) حبسا (١٦) قطع قطعاً مستاملاً (١٧) السرور أي جعل طلاق السرور طلاقاً
 بعاتالاً رجعة له فيه (١٨) الملاك (١٩) أي إحياء محبتي (٢٠) المدفون يعني الذي ذهب
 واقضى (٢١) سألتها (٢٢) يشعمننا (٢٣) ريمها الطيب (٢٤) حرف جواب بمعنى نعم
 (٢٥) أراد بذلك أنهم لم يصبروا عن الآيات بل استعجلوا بطلها (٢٦) لا يصرفه ولا
 يمنه (٢٧) أي استحياء (٢٨) أي خوف (٢٩) نديم الرجل من مجالسه على الشراب
 (٣٠) أخلصت (٣١) نلتفت (٣٢) قرى ما شقوا بينهم بامرى

نَمِ أَوَّلِيَّتُهُ قَطِيعَةً قَالَ ^(١) ۞ حِينَ أَلْقَيْتُهُ ^(٢) صَدِيدًا ^(٣) حَمِيمًا ^(٤)
 خِلْتُهُ ^(٥) قَبْلَ أَنْ يُجْرِبَ الْفَأْ ^(٦) ۞ هَذَا ذِمَامٌ ^(٧) قَبَانٍ ^(٨) جَلْفًا ^(٩) ذَمِيمًا ^(١٠)
 وَتَحْيَرَةً ^(١١) كَلِيمًا ^(١٢) فَأَمْسَى ^(١٣) ۞ مِنْهُ قَلْبِي بِمَا جَنَاهُ ^(١٤) كَلِيمًا
 وَتَقَنَّنِي ^(١٥) مَعِينًا ^(١٦) رَجِيمًا ^(١٧) ۞ فَتَيَّيْتُ ^(١٨) لَيْسًا ^(١٩) رَجِيمًا ^(٢٠)
 وَتَرَأَيْتُهُ ^(٢١) مُرِيدًا ^(٢٢) فَجَلِي ^(٢٣) ۞ عَنْهُ سَبْكِي ^(٢٤) لَهُ مُرِيدًا ^(٢٥) لَيْسًا ^(٢٦)
 وَتَوَسَّيْتُ ^(٢٧) أَنْ يُبَّ نَسِيمًا ^(٢٨) ۞ فَأَبَى أَنْ يُبَّ إِلَّا سُوْمَا ^(٢٩)
 بَتُّ مِنْ لَسَعِهِ الَّذِي أَغْشَرَ الرَّأ ^(٣٠) ۞ فِي سَلِيمًا ^(٣١) وَلَمْ تَنْفَى سَلِيمًا ^(٣٢)
 وَبَدَا نَهْجُهُ ^(٣٣) غَدَاةَ أَفْرَقْنَا ۞ مُسْتَوْبًا ^(٣٤) وَالْجِسْمُ مِنْهُ سَقِيمًا
 لَمْ تَكُنْ دَائِمًا ^(٣٥) خَصِيمًا ^(٣٦) وَلَكِنْ ۞ كَانَ بِالشَّرِّ رَأِيمًا ^(٣٧) لِي خَصِيمًا ^(٣٨)

(١) هجر مبغض (٢) وجهته (٣) الصديق بدماء قريب يسيل من الجرح فان مكث صار
 قبيحا (٤) حارا (٥) أى حسبه (٦) محبا بالقتل ويعنى رضى (٧) صاحب عهد (٨) ظهر
 (٩) جافيا (١٠) مذموما (١١) اصطفيه (١٢) أى مكالما ومحادنا وكلما الثانى أى جرب محبا
 (١٣) من الجناية (١٤) أصله تظنته أبدلت إحدى التونات بآخر والتظنى إعمال الظن
 (١٥) مساعدا (١٦) شقوفا (١٧) علمته (١٨) أى طريدا (١٩) من جوما (٢٠) ظنفته
 (٢١) بالضم أى محبا (٢٢) كشف (٢٣) اختبارى (٢٤) بالفتح كثير الشر خبيثا
 (٢٥) خسيس القدر وضعي الغمة (٢٦) تخيلت وظنفت (٢٧) ريمالية باردة (٢٨) ريمجا
 حارة (٢٩) الطيب (٣٠) لذيغا ملسوعا (٣١) سالما (٣٢) أى ظهر طريقه وفي نسخة وغدا
 أمره أى صرناؤه (٣٣) أصل راع أفرع وأرعب ثم قيل الحسن القائق رائع لصلوته
 على القلوب والمراد هنا لم يكن حسن النظر (٣٤) أى ذا حسب وسعة ونعمة
 (٣٥) مفزعا مأخوذ من الروع (٣٦) محاصما

قُلْتُ لَمَّا بَلَوْتُهُ^(١) لَيْتَهُ كَمَا بَدَأَ نَعِيمًا^(٢) وَلَمْ يَكُنْ لِي نَعِيمًا^(٣)
 بَقْضُ الصُّبْحِ^(٤) حِينَ نَمَّ^(٥) إِلَى قُلُوبَتِي لِأَنَّ الصُّبْحَ يُلْقَى^(٦) نَوْمًا
 وَدَعَانِي إِلَى هَوَى اللَّيْلِ^(٧) إِذْ كَمَا بَدَأَ نَسْوَادُ الدُّخَانِ رَقِيبًا^(٨) كُنُومًا
 وَكَفَى مِنْ نَيْشٍ^(٩) وَلَوْ فَاهُ^(١٠) بِالصِّيدِ^(١١) فِي آثَامًا^(١٢) فَمَا آتَاهُ وَلَوْ مَا^(١٣)
 قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبُّ الْبَيْتِ^(١٤) قَرِيبَةً^(١٥) وَسَجَنَةً^(١٦) وَاسْتَمْلَحَ^(١٧) قَرِيبَةً^(١٨)
 وَسَجَنَةً^(١٩) بِبَوَاهُ^(٢٠) مِهَادٍ^(٢١) كَرَامَتِهِ^(٢٢) وَصَدْرُهُ^(٢٣) عَلَى تَكْرِمَتِهِ^(٢٤) ثُمَّ نَمَّ
 اسْتَحْضَرَ عَشْرَ صِبَاغٍ مِنَ الْغَرَبِ^(٢٥) فِيهَا حُلُوهُ الْقَنْدَرِ^(٢٦) وَالضَّرْبِ^(٢٧) وَقَالَ
 لَهُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَهْوَى^(٢٨) أَنْ يُجْعَلَ الْبَرَى كَدَى
 الْفِطْنَةِ^(٢٩) يَهْوِيهِ^(٣٠) الْآيَةُ^(٣١) تَنْزِلُ مَنَزِلَةَ الْأَبْرَارِ^(٣٢) فِي صَوْنٍ^(٣٣) الْأَسْرَارِ^(٣٤)

(١) جربته (٢) معدوما (٣) محالسا (٤) يعني ان الصباح بضوئه يظهر ما بستره الليل
 بظلامه وفي المثل فلان أنعم من الصبح اذا كان لا يكرم شيئا (٥) وشى (٦) يوجد
 (٧) محبة الليل (٨) حافظا (٩) أصل الوشي تلونين رقم الثوب بالالوان المختلفة فكان
 السامى يلون كلامه ويرزقه عند من يشى له (١٠) نطق (١١) المراد به هنا الانعم
 (١٢) بالضم دناءة وضعة (١٣) وفي نسخة رب المنزل (١٤) شعره (١٥) كلامه المقفى
 (١٦) استحسن (١٧) مدحه وأصله مدح الانسان حيا كما ان التائبين مدحهم ميتا
 (١٨) ذمه وهجاء وأصله الوقوع في الناس (١٩) أنزله (٢٠) فرش (٢١) أجلسه في
 الصلور (٢٢) تطلق على الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكرمه وتعظيها
 (٢٣) الغرب بالحر بك الفضة وضرب من الشجر تعمل منه الاقداح (٢٤) ما يعمل
 منه السكر فالسكر من القند كالسفن من الزبد ويقال هو معرب (٢٥) العسل
 الابيض (٢٦) يعنى لا يجوز (٢٧) التهمة (٢٨) أى الاوعية (٢٩) حفظ

فَلَا تُولِيهِمُ الْإِيمَانُ وَلَا تُلْحِقْ هُودًا بِبَادٍ^(١) ثُمَّ أَمَرَ خَادِمَهُ بِتَقْلِيمِهَا إِلَى مَثْوَاهُ^(٢) لِيَحْكُمَ فِيهَا بِأَمَانَتِهِ^(٣) فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لِقُرْ وَأَسْرُ مَا فَتَحَ^(٤) وَابْشُرُوا بِأَنْدَمَالِ الْقَرْحِ^(٥) فَقَدْ جَبَّرَ اللَّهُ شُكْلَكُمْ^(٦) وَسَقَى^(٧) أَكْلَكُمْ^(٨) وَجَمَعَ فِي ظِلِّ الْخُلُوعِ شَمْلَكُمْ^(٩) وَوَعَى أَنْ تَسْكُرُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَلَسَّاهُمْ بِالْإِنْعِرَافِ^(١٠) مَالٌ إِلَى اسْتِئْذَانِ الصَّخْفِ^(١١) فَقَالَ لِلْأَدِيبِ^(١٢) إِنَّ مِنْ دَلَالِ الْظَرْفِ^(١٣) سِتَاحَةَ الْمُهْدَى بِالظَرْفِ^(١٤) فَقَالَ كِلَاهُمَا لَكَ وَالْعِلَامُ^(١٥) فَاحْدِثْ^(١٦) الْكَلَامَ وَانْقَضِ^(١٧) بِسَلَامٍ^(١٨) فَوُتِبَ^(١٩) فِي الْجَوَابِ^(٢٠) وَشَكَرَهُ شُكْرَ الرُّوضِ السَّطَابِ^(٢١) ثُمَّ اتَّخَذَا^(٢٢) أَبُو زَيْدٍ إِلَى حِرَاقِهِ^(٢٣) وَحَكَمَنِي حُلُوَانِهِ^(٢٤) وَجَعَلَ يُقَلِّبُ الْأَوَانِي بِيَدِهِ^(٢٥) وَخَضَّ عَدَدَهَا عَلَى عَدْدِهِ^(٢٦) ثُمَّ قَالَ لَسْتُ أَذْرِي أَأَشْكُو ذَلِكَ النَّامَ أَمْ أَشْكُرُ^(٢٧) وَأَتَأَمَّيْ فُلْتَنَةً الَّتِي فَعَلَهَا أَمْ أَذْكُرُ^(٢٨) فَانَّهُ

(١) أى لا تلحق هودا بقومه يريد بذلك تفضيل هذه الآية على الجاهم السابق
(٢) منزله ومستقره (٣) بحجة (٤) يريد بالقرح هنا الحزن وبأنه ماله ذهابه وحصول
هوان ما فاتهم من أطعمة الجاهم (٥) أى فقدكم وحزنكم (٦) سهل (٧) ما يؤكل
(٨) ما تفرق من أمركم (٩) أى طلب أن تهدي إليه (١٠) الداعي إلى الطعام (١١) بالفتح
البراعة وذكاة القلب (١٢) الوعاء (١٣) وفي نسخة بحذف الث وروى عليهم ما على أن
المنع أعطيتك عليهم (١٤) فافطع (١٥) أى قيم (١٦) قام (١٧) أى فى حال سماع الجواب
(١٨) حيث أنزل عليه ما رواه (١٩) فادنا (٢٠) بالكسر بيته الذى
محبوه (٢١) أى يفرق عددا الآية على عدد أصحابه (٢٢) وفي نسخة أشكر ذلك النام
أم أكفر

وَلَنْ كَانَ أَسْلَفَ ^(١) الْجَرِيمة ^(٢) وَنَمَّ النَّمِيمة ^(٣) قِنْ غَيْبِهِ ^(٤) انْهَلَتْ ^(٥)
 هذه الدِّيمَةُ ^(٦) وَيَسْتَفِيهُ انْخَارَتْ ^(٧) لِي هَذِهِ النَّمِيمة بِهَوْ قَدْ خَطَرَ بِأَيَّ ^(٨)
 أَرْجِعَ إِلَى أَشْبَالِي ^(٩) وَأَقْنَعُ بِمَاتَسْنَى ^(١٠) لِي ^(١١) وَأَنْ لَا أُتَيْبَ نَفْسِي وَلَا أَجْمَالِي
 وَأَنَا أَوْدَعُكُمْ وَدَاعُكُمْ مُحَافِظٌ ^(١٢) وَأَسْتَوْدِعُكُمْ خَيْرَ حَافِظٍ ^(١٣) ثُمَّ
 اسْتَوَى ^(١٤) عَلَى رَاحِلَتِهِ ^(١٥) بِهَوْ رَاجِعًا فِي حَافِرَتِهِ ^(١٦) وَلَا وَيَالِي زَا فَرَتِهِ ^(١٧)
 فَتَادَرْنَا ^(١٨) بَعْدَ أَنْ وَخَدَتْ ^(١٩) عَنَّهُ ^(٢٠) وَزَايَلْنَا ^(٢١) أَنَسُهُ ^(٢٢)
 كَدَسَتْ ^(٢٣) غَابَ صَدْرُهُ ^(٢٤) أَوْ لَيْلٍ أَقَلَّ بَدْرُهُ ^(٢٥)

المقامة التاسعة عشرة النصيبية

رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَحْمَلُ ^(١) الْعِرَاقُ ذَاتَ الْعُومِ ^(٢) لَا خِلَافَ أَنْوَاءِ
 النِّمِ ^(٣) وَتَحَدَّثَ الرُّكْبَانُ بِرَيْفٍ ^(٤) نَصِيبِينَ ^(٥) وَبُلْهَنِيَّةٍ ^(٦)

(١) قدم (٢) هي كالجرم بالضم بمعنى الذنب (٣) نقش وحسن (٤) سحابه (٥) انصبت
 (٦) المطر يدوم أياماً (٧) أى اجفعت (٨) أى حدثتني نفسي (٩) أولادى (١٠) تسهل
 وراح (١١) راع للودة (١٢) هو الله سبحانه وتعالى (١٣) ركب وتمكن (١٤) ناقته (١٥) أى
 الطريق التى جاء منها (١٦) جماعة وعشيرته (١٧) تركنا (١٨) أسرع (١٩) ناقته
 الصلبة (٢٠) فارقتنا (٢١) الدسبت كلمة فارسية والمراد به هنا المجلس (٢٢) رئيسه
 (٢٣) غاب قره (٢٤) أجذب (٢٥) تصغير عام (٢٦) أى لثقف وأنواء جمع نوء يطلق على
 المطر وهو المراد هنا (٢٧) يطلق الريف على الخصب والسعة وعلى الأرض فيها زرع
 وخصيب (٢٨) مدينة عظيمة كثيرة الانهار والبساتين مطلة على الجودى الذى
 استوت عليه سفينة نوح عليه السلام افتتحها عاظم بن عياض في خلافة عمر ورضي
 الله عنه (٢٩) رغبة العيش والرخاء والسعة

أهلها المخصيين ﴿١﴾ فاقبعت مهرًا ﴿٢﴾ واعتقلت سميرًا ﴿٣﴾ وسرت
 تلغظي ﴿٤﴾ أرض إلى أرض ﴿٥﴾ ونجدني رفع من خض ﴿٦﴾ حتى بلغتني قضا على
 نقض ﴿٧﴾ فلما أنحت بمنهاها ﴿٨﴾ الخصب ﴿٩﴾ وضربت في ترعاها بنصيب ﴿١٠﴾
 نوت أن ألقى بها جرائي ﴿١١﴾ واتخذ أهلها جرائي ﴿١٢﴾ إلى أن تحيا السنة الجماد ﴿١٣﴾
 وتعهده أرض قومي العهد ﴿١٤﴾ فوالله ما تمضت مقلتي بنومها ﴿١٥﴾
 ولا تمضت ﴿١٦﴾ ليلى عن يومها دون أن ألقيت ﴿١٧﴾ أبا زيد السروجي
 يجول ﴿١٨﴾ في أرجاء نصيين ﴿١٩﴾ ويخط ﴿٢٠﴾ بها خط المصابين ﴿٢١﴾
 والمصيين ﴿٢٢﴾ وهو ينز ﴿٢٣﴾ من فيه الدُرر ﴿٢٤﴾ ويحتلب بكفيه الدُرر ﴿٢٥﴾

(١) ركبت جلامهر يأنسبه إلى مهرة قبيلة ببلاد حضرموت كانت تتخذ نجائب الابل
 (٢) وضعت بين ساقى وركبى والسمهرى الرمح الصلب وهو نسبة إلى سمهر زوج
 رديته وكانا متفقين الرماح (٣) نظر حتى (٤) التقض بالكسر المهزول من السير أى
 أنا مهزول وجلى كذلك (٥) منزلها (٦) الكثير المرمى (٧) يعنى فزت بنصيب من
 مرعاها (٨) ما يصيب الارض من عنق البعير المبارك اذا مده كنى به عن اقامته كما
 يقال للآتى من السفر ألقى عصاه (٩) التى لا مطر فيها وكنى باحيائها عن زوال القحط
 والجذب (١٠) المطر المتكرر الذى يتعهد الارض المرة بعد المرة (١١) كنى
 بالضعفة التى هى اذ دخل الماء فى القم وتحركه عن دخول النوم فى العين وقصد
 بذلك سرعة وجدانه لا ي زيد (١٢) من الخاض الذى يعترى الحامل فى حال الولادة
 أى ولا انحلت وتخلصت ليلتي (١٣) أى وجدت و يروى أو ألقيت (١٤) يتردد (١٥) أى
 نواحيها (١٦) أى ويمشى على غير هداية (١٧) المجانين (١٨) الواجدين لما يطلبون
 (١٩) أى يلقي (٢٠) بضم الدال اللاتى (٢١) بكسر الدال جمع درة وهى اللبن بربدانه
 يتكلم بكلام حسن ويأخذ العطايا

فَوَجَدْتُ بِهَا جِيَادِي ^(١) قَدْ حَارَ مَعْنَا ^(٢) وَقَدْ حِي الْفَدَّ قَدْ صَارَ تَوَامًا ^(٣)
 وَلَمْ أَزَلْ أَتَّبِعْ ظِلَّهُ ^(٤) إِنَّمَا انْبَعَثَ ^(٥) وَالتَّقِيطُ لَفْظُهُ كُلَّمَا نَفَثَ ^(٦)
 إِلَى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ ^(٧) امْتَدَّ مَدَاهُ ^(٨) وَعَرَفْتُهُ مُدَاهُ ^(٩) حَتَّى كَادَ
 يَسْلُبُهُ قَوْبُ الْمَحَبَا ^(١٠) وَوُسِّلَهُ إِلَى أَبِي يَحْيَى ^(١١) فَوَجَدْتُ ^(١٢) لِقَوْتِ
 لِقَائِهِ ^(١٣) وَاقْطَاعِ سُبْيَاهُ ^(١٤) مَا يَجِدُهُ الْمُبْعَدُ عَنْ مَرَامِهِ ^(١٥) وَالْمَرْضَعُ
 عِنْدَ فِطَامِهِ ^(١٦) ثُمَّ أَرْجِفَ ^(١٧) بِأَنْ رَهْنَةً قَدْ غَلِقَ ^(١٨) وَغَلِبَ ^(١٩)
 الْحِمَامُ بِهِ قَدْ غَلِقَ ^(٢٠) فَفَلَقَ ^(٢١) صَحْبَةَ لِأَرْجَافِ الْمُرْجِفِينَ ^(٢٢)
 وَانْتَالُوا ^(٢٣) إِلَى عَقْوِيهِ ^(٢٤) مُرْجِفِينَ ^(٢٥) (شعر)

(١) مشقتي وتعبي (٢) أي غنمية (٣) القدح سهم من سهام الميسر والفدأ أولها والتوأم
 ثانیها أراد أنه كان مفردا فصار بأبي زيد زوجا (٤) كناية عن عدم مفارقتها (٥) أي
 أينما سار (٦) أي تكلم (٧) أي اعتراه مرض (٨) أي طال زمنه ولم يشف (٩) أي
 أخذت وكشطت ما على عظمه من اللحم والمدي جمع مدية وهي السكين وهو كناية
 عن كون المرض هزله (١٠) الحياة (١١) كنية الموت أو ملك الموت (١٢) أي أحسست
 (١٣) وفي نسخة ملقاها أي لقدم لقائه (١٤) أي شربه وحظه من الماء (١٥) ما مفعول
 وجدت أي الذي يجده المبعد وهو المطرود أو المنوع عن مقصده (١٦) الرضيع
 (١٧) أي فصله عن الرضاع (١٨) أي أشيع وأذيع وأصل الأرجاف الأخبار بالشيء
 على وجه إيقاع الاضطراب في الناس (١٩) هذا مثل يضرب لمن يقع في أمر لا يرجو
 منه خلاصا وكأنه جعل كناية عن الموت (٢٠) واحد الخالِب وأصلها السباع استعيرت
 للحمام (٢١) تشببه وتعلق وهو كناية عن موته (٢٢) انزعج واضطرب (٢٣) لغرض
 الخائضين وإذا عنهم الأخبار الكاذبة (٢٤) انصبوا (٢٥) أي ساحته وموضع وقيل
 ما حول الدار (٢٦) مسرعين

حيارى ^(١) يَمِيدُ ^(٢) يَهْمُ شَجْوُهُمْ ^(٣) كَأَنَّهُمْ ارْتَضَعُوا الْخَنْدَرِيسَ ^(٤)
 أَسَالُوا الْغُرُوبَ ^(٥) وَعَطُوا الْجُبُوبَ ^(٦) وَصَكُّوا الْخُلُودَ ^(٧) وَشَجَّوُا الرُّؤُوسَ ^(٨)
 يَوْذُونَ ^(٩) نَوَسَانَتَهُ ^(١٠) الْمُنُونُ ^(١١) وَغَالَتْ ^(١٢) فَنَاسِيَهُمْ ^(١٣) وَالنَّفُوسَا
 قَالَ الرَّاوى وَكُنْتُ فِيمَنْ التَّفَّ ^(١٤) بِأَصْحَابِهِ ^(١٥) وَأَغَذَّ ^(١٦) إِلَى بَابِهِ ^(١٧) فَلَمَّا انْتَهَيْنَا
 إِلَى فَنَائِهِ ^(١٨) وَتَصَدَّقْنَا ^(١٩) لِمُسْتَنْشَاءِ أَنْبَاءِهِ ^(٢٠) بِرَزَّ ^(٢١) إِلَيْنَا فَهَاءَ ^(٢٢)
 مُفْتَرَّةً ^(٢٣) شَفَّاهُ ^(٢٤) فَاسْتَطْلَعْنَاهُ ^(٢٥) طَلَعَ الشَّيْخُ ^(٢٦) فِي شَكَايَةِ ^(٢٧)
 وَكُنَّةً ^(٢٨) قَوَى حَرَكَاتِهِ ^(٢٩) فَحَالَ قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ الْمَرْضَةِ ^(٣٠) وَبَعْرَكَةِ الْوَعْدَةِ ^(٣١)
 إِلَى أَنْ شَفَّهَ ^(٣٢) الدَّفَّ ^(٣٣) وَاسْتَشَفَّهَ ^(٣٤) التَّلَفَ ^(٣٥) ثُمَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
 بِتَقْوِيَةِ دِمَائِهِ ^(٣٦) فَافَاقَ مِنْ إِنْغَائِهِ ^(٣٧) فَارْجِعُوا أَدْرَا جُكُمُ ^(٣٨)

(١) من الخبرة أى مصيرين (٢) يميل (٣) حزنهم (٤) من أسماء الخمر كالراح والسلاف
 والقرقف والسلسل لكن الخندريس الخمر العتيقة (٥) جمع غرب وهو الدلو
 الكبير والمراد هنا مجارى الدموع (٦) أى شقوها طولا (٧) أى لطموها ومنه قوله
 تعالى حكاية عن امرأة الخليل عليه السلام فصكت وجهها (٨) أى جرحوها (٩) أى
 يحبون (١٠) صالحته (١١) النية وهى الموت (١٢) أهلكت (١٣) النفائس خيار المال
 (١٤) اجتمع وانضم (١٥) أسرع (١٦) منزله (١٧) تعرضنا (١٨) أى لاستسلام أخباره
 (١٩) خرج (٢٠) ولده (٢١) أى مبتسمة (٢٢) استعلمناه واستخبرناه (٢٣) حقيقة أمره
 وحاله (٢٤) فى مرضته (٢٥) كنه الشئ حقيقة وغايته ومنتهاه (٢٦) مس الحى ولا
 يقال لمن لم يحم وغك (٢٧) أضناه وأوجعه وأضره (٢٨) المرض (٢٩) استوعبه
 (٣٠) الذماء بالفتح بقية النفس (٣١) أى من غشية مرضه (٣٢) أى فى أدراجكم
 والدرج الطريق أى ارجعوا من حيث أنتم

وَانْضُوا^(١) اِزْعَاجَكُمْ^(٢) فَكَانَ قَدْغَدَّوَرَّاح^(٣) وَسَاقَاكُمْ الرَّاحُ^(٤) فَاعْظَمْنَا بَشْرَهُ^(٥) وَاقْتَرَحْنَا^(٦) أَنْ تَرَاهُ^(٧) فَدَخَلَ مُؤَذِّنًا^(٨) بَنَاهُ^(٩) ثُمَّ خَرَجَ آذِنًا لَنَا^(١٠) فَلَقِينَا مِنْهُ لَقَى^(١١) وَلِسَانًا طَلَقًا^(١٢) وَجَلَسْنَا مُحَدِّقِينَ^(١٣) بِسَرِيرِهِ^(١٤) مُحَدِّقِينَ^(١٥) إِلَى أَسَارِيرِهِ^(١٦) قَلْبَ طَرْفَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ^(١٧) ثُمَّ قَالُوا^(١٨) بَيْنَتِ السَّاعَةُ^(١٩) وَأَنْشَدَ

عَافَانِي اللَّهُ وَشُكْرًا لَهُ^(٢٠) مِنْ عِلَّةٍ كَادَتْ تُغْفِي^(٢١) وَمِنْ الْبُزْءِ^(٢٢) عَلَى أَنَّهُ^(٢٣) لَا بُدَّ مِنْ حَنْفٍ^(٢٤) سَيَبْرِي^(٢٥) مَا يَتَنَاسَانِي وَلَكِنَّهُ^(٢٦) إِلَى مَقْعَى الْأُسْكِ^(٢٧) يُنْسِينِي^(٢٨) إِنْ تُحْمِ^(٢٩) لَمْ يَنْجِ^(٣٠) حَمِيمٍ^(٣١) وَلَا^(٣٢) حَمِي كَلْبٍ^(٣٣) مِنْهُ يُخْبِنِي

(١) أزيلوا واكشفوا (٢) شدة خوفكم (٣) أي فكأنكم به قد شفي وخرج وأنى وذهب (٤) الخمر (٥) أي استعظمناها (٦) الاقتراح السؤال على وجه التحكم (٧) معلما (٨) أي وجدناه ضعيفا ملقى لأن اللقي بالقصر معناه الشئ الضعيف الملقى (٩) فصحا (١٠) محيطين (١١) أي ناظرين بحدة (١٢) إلى غصون جهته أي خطوطها (١٣) أي انظر واقبها من جلبت البكر إذا أجلس على المنصة وأظهرت زينتها والضمير راجع للآيات الآتية (١٤) تدرسن وتبحرن وتروى (١٥) أي بالشقاء (١٦) الحنف الموت والهلاك (١٧) يهلكني ويذهب لحي (١٨) بالضم الزرق الذي آكله (١٩) يؤخرني من نسأ الله وأنساء (٢٠) أي قضى (٢١) لم ينفع (٢٢) صديق (٢٣) هو كليب بن ربيعة من بني تغلب بن وائل وكان قد أجار قسيرة في حياه فترت به سراب ناقة البسوس خالة جساس بن مرة الشيباني فكسرت بيض القنيرة التي أجارها فرماها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت الحرب بين بكر وتغلب بن وائل بسببها ربيعة سنة حتى ضربت العرب به المثل

وما أبلَى أَدَنًا ^(١) يَوْمُهُ * أمْ أَخْرَجْنِي ^(٢) إِلَى الْحَيَاةِ ^(٣)
 فَأَيُّ فَخْرٍ ^(٤) فِي حَيَاةٍ أَرَى * فِيهَا السَّلَاطَةُ * ثُمَّ تَبْلِيغِي ^(٥)
 قَالَ فَذَعُونَا لَهُ بِإِمْتِدَادِ الْأَجَلِ ^(٦) * وَارْتِدَادِ الْوَجَلِ ^(٧) * ثُمَّ تَدَاعَيْنَا إِلَى
 الْقِيَامِ ^(٨) * لَا يَبْقَاءُ إِلَّا بَرَامُ ^(٩) * قَالَ كَلَّا ^(١٠) * بَلِ الْبَنُو * يَبَاضُونَ بِكُمْ ^(١١)
 عِنْدِي * لَتَشْفُوْنَا لَمَّا كَهَا * وَجِدِي * فَإِنْ مُنَاجَاتِكُمْ ^(١٢) * قُوْتٌ ^(١٣) * قَسِي
 * وَمِغْنَاتِي * أَنْسَى ^(١٤) * فَتَحَرَّيْنَا ^(١٥) * مَرْضَاتِهِ * وَتَحَامِينَا ^(١٦) * مُعَاصَاتِهِ *
^(١٧) * وَأَقْبَلْنَا عَلَى الْحَدِيثِ نَخْضُ زُبْدَهُ ^(١٨) * وَنُلْقِي زُبْدَهُ ^(١٩) * إِلَى أَنْ
 حَانَ ^(٢٠) * وَقْتُ الْفَقِيلِ ^(٢١) * وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ مِنْ الْقَالَ وَالْقِيلِ * وَكَانَ يَوْمًا
 حَامِي الْوُدَيْقَةِ ^(٢٢) * يَنْفَعُ ^(٢٣) * الْحَدِيْمَةَ ^(٢٤) * قَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ آمَلُوا الْأَعْنَاقَ
 * وَرَاوَدُوا الْأَمَاقَ ^(٢٥) * وَهُوَ خَصْمٌ أَلَدٌ ^(٢٦) * وَخِطْبٌ ^(٢٧) * لَا يَزِدُّ * فَصَلُّوا
 حَبْلَهُ بِالْقِيلُولَةِ ^(٢٨) * وَاقْنُدُوا فِيهِ بِالْأَثَارِ ^(٢٩) * الْمُنْقُولَةِ * قَالَ الرَّأْيُ فَاتَبْنَا

(١) أقرب (٢) بفتح الحاء الهلاك (٣) إلى وقت (٤) وفي نسخة فاي خير (٥) أي تخلفني
 (٦) يطول العمر (٧) وزوال الخوف والفرع (٨) أي أخذنا وأسرعنا في القيام
 (٩) الاضجاع (١٠) كلمة زجر (١١) أقبلوا وأمكنوا (١٢) أراد طول نهاركم (١٣) طيب
 المحادثة (١٤) محادثتكم (١٥) أي حياة (١٦) أصله تحريج ينجذب الحديد والمراد به هنا
 جالب الانس (١٧) قصدنا (١٨) جانبنا (١٩) أي عصيانه (٢٠) نستخرج خياره (٢١) تترك
 رديته (٢٢) جاء (٢٣) القيلولة وهي النوم وقت الظهر (٢٤) الوديقة شدة حرها جرة
 (٢٥) أي زاهي وزاهر (٢٦) هي في الأصل البستان المحاط وبرد به هنا ما قيل فيه
 من السلام الذي يشبه الحديقة في الحسن (٢٧) جمع ماق وهو جانب العين (٢٨) أي
 شديد الخصومة (٢٩) بكسر الحاء الذي يخطب المرأة (٣٠) هي وقت النوم عند الزوال
 (٣١) الاخبار يريد قوله عليه الصلاة والسلام قبلوا فان الشياطين لا تقبل

ما قال ^(١) وقلنا ^(٢) وقال ^(٣) ففَضَرَبَناهُ عَلَى الْآذَانِ ^(٤) وَوَأَفْرَغَ ^(٥) السَّيْنَةَ ^(٦)
 فِي الْأَجْثَانِ ^(٧) حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ حُكْمِ الْوُجُودِ ^(٨) وَصُرِفْنَا بِالْهُجُودِ ^(٩)
 عَنِ السُّجُودِ ^(١٠) فَمَا اسْتَيْقَظْنَا ^(١١) إِلَّا وَالْحَرُّ قَدْ بَاغَ ^(١٢) وَالْيَوْمُ قَدْ
 شَاخَ ^(١٣) فَفَكَّرْنَا ^(١٤) لِصَلَاةِ الْعَجَاوِزِ ^(١٥) وَأَدِينَا مَا حَلَّ مِنَ
 الدِّينِ ^(١٦) ثُمَّ تَمَحَّضْنَا ^(١٧) لِإِلَاحَالٍ ^(١٨) إِلَى مُلْكِي الرَّحَالِ ^(١٩) فَالْتَقَتْ أَيْوُ
 زَيْدٍ إِلَى شَيْبِهِ ^(٢٠) وَكَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِ ^(٢١) وَشَكْلِهِ ^(٢٢) وَقَالَ إِنِّي لَا خَالَ ^(٢٣)
 أَبَا عَمْرٍ ^(٢٤) قَدْ أَضْرَمَ ^(٢٥) فِي أَحْشَائِهِمُ ^(٢٦) الْحِمْرَةَ ^(٢٧) فَاسْتَدْعِ أَبَا
 جَامِعٍ ^(٢٨) فَإِنَّهُ بَشَرِي كُلِّ جَانِعٍ ^(٢٩) وَأَزْدِيَّةٍ ^(٣٠) بِأَبِي نَيْمٍ ^(٣١) بِمَا الصَّابِرِ
 عَلَى كُلِّ ضَمِيمٍ ^(٣٢) ثُمَّ عَزَّزَ ^(٣٣) بِأَبِي حَبِيبٍ ^(٣٤) الْأَحْبَبِ إِلَى كُلِّ لَيْبٍ ^(٣٥)
 الْقَلْبِ بَيْنَ إِحْرَاقٍ وَقَذِيبٍ ^(٣٦) وَأَهْبَ ^(٣٧) بِأَبِي شَيْفٍ ^(٣٨) فَجَبَلْنَا
 هُوَ مِنْ أَيْفٍ ^(٣٩) وَهَلَمْ ^(٤٠) بِأَبِي عَوْنٍ ^(٤١) فَمَا مِثْلُهُ مِنْ عَوْنٍ ^(٤٢)

(١) بكسر القاف نمنّا (٢) نام (٣) أي أنامنا (٤) صب (٥) هي أول النوم (٦) الحياة (٧) أي
 بالنوم (٨) الصلاة (٩) انتبهنا (١٠) فتر وسكن (١١) أي قارب الانتهاء (١٢) غسلنا كارعنا
 وهو كتابة عن الوضوء (١٣) هما الظهر والعصر بهيأة ذلك لا سرار القراءة فهما
 (١٤) نهاناً (١٥) موضعها (١٦) أي ولده (١٧) طبيعته وطريقته (١٨) بكسر المعزة
 وقصه أي أظن (١٩) كنية الجوع (٢٠) أشعل (٢١) بطونهم (٢٢) كتابة عن شدة
 الجوع (٢٣) الخوان (٢٤) أتبعه (٢٥) أي الخبز الحواري وهو المصنوع من خالص
 الدقيق (٢٦) أي قوة (٢٧) الجدي من المعز (٢٨) أراد أنه مشوى وأنه حال شوائه قلب
 على الجمر (٢٩) استغضر (٣٠) الخل (٣١) أي ما أحسنه من ما لوف (٣٢) أي أقبل
 (٣٣) هو الملح (٣٤) من معين

وَلَوْ اسْتَحْضَرْتَ أَبَا جَبَلٍ ^(١) لَجَلَلْتُ أَيْ تَجَبَّلْتُ وَوَحَى هَلْ ^(٢) بِأَمْرِ الْقِرَى ^(٣)
 الْمَذْكُورَةِ بِكُنْسَرَى ^(٤) وَلَا تَنْتَاسُ أُمَّ جَابِرٍ ^(٥) فَكَمْ لَهَا مِنْ ذَا كِرٍ
 وَنَادِ أُمَّ الْقَرْجِ ^(٦) ثُمَّ أَفْنِكَ ^(٧) يَا وَلَا حَرْجٍ وَانْخِمِ بِأَبِي رَزِينٍ ^(٨)
 فَتَوْ مَسْلَاةٍ ^(٩) كُلِّ حَزِينٍ وَإِنْ تَقَرَّنَ ^(١٠) بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ ^(١١) تَمَحُّ اسْمُكَ
 مِنَ الْبُخْلَاءِ وَوَلَا يَأْكُ ^(١٢) وَاسْتِدْنَاءِ ^(١٣) الْمُرْجَفِينَ ^(١٤) قَبْلَ اسْتِقْلَالِ حُجُولِ
 الْبَيْتِ ^(١٥) وَإِذَا نَزَعَ الْقَوْمُ ^(١٦) عَنِ الْمِرَاسِ ^(١٧) وَصَافَحُوا ^(١٨)
 أَبَا إِيَّاسٍ ^(١٩) فَأُطِيفَ عَلَيْهِمْ أَبَا السَّرْوِ ^(٢٠) فَإِنَّهُ عُنْوَانُ السَّرْوِ ^(٢١)
 قَالَ فَتَيَّةٌ ^(٢٢) ابْنَةُ لَطَائِفِ رُمُوزِهِ ^(٢٣) بِطَافِقَةٍ تُمَيِّزُهُ ^(٢٤) فَطَافَ عَلَيْنَا
 بِالطَّلِيَّاتِ وَالطَّيِّبِ ^(٢٥) إِلَى أَنْ آذَنْتِ ^(٢٦) الشَّمْسُ بِالْقَيْبِ ^(٢٧) فَلَمَّا أَجْمَعْنَا ^(٢٨)
 عَلَى التَّوْدِيْعِ ^(٢٩) قُلْنَا لَهُ أَلَمْ تَرَى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ الْبَسْدِيْعِ ^(٣٠) كَيْفَ بَدَا

(١) البقل (٢) وفي نسخة حي هلا (٣) السكبايج وهو طعام فيه خل (٤) ملك فارس
 ولعله هو الذي اخترعها (٥) المريسة (٦) الجوزاب بالضم وهو طعام يتخذ من سكر
 ووزر ولحم (٧) أصل القتل القتل على غرة أى غفلة والمراد كلها (٨) هو الخبيص
 (٩) سبب السلو وهو زوال الغم (١٠) بضم الراء وكسر هاء صاحب (١١) القالودج
 (١٢) احذر (١٣) وفي نسخة واستدعاء (١٤) هما الطست والابريق (١٥) كناية عن
 فراغ الاكل (١٦) والبين الفراق واستقلال الحول وهى الموداج كان فيها شئ أولم
 يكن رفعها وقيامها (١٧) أى كفوا (١٨) شدة المعالجة يريد اذا كفوا عن تناول الطعام
 (١٩) المصافحة أخذ السكف بالسكف (٢٠) هو الغسول (٢١) البصور (٢٢) أى علامة
 السخا والسكرم (٢٣) فهم (٢٤) أى اشارته (٢٥) أصله أعلمت والمراد هنا قارب
 ودنت (٢٦) عز منا

صَبْحُهُ ^(١) قَطْرِيْرًا ^(٢) وَمُسْبِيْهُ ^(٣) مُسْتَنْبِرًا ^(٤) فَسَجَدَ حَتَّى أَطَالَ ^(٥)
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ

لَا تَبَاسَن ^(٦) عِنْدَ التَّوْبِ ^(٧) * مِنْ فَرْجَةٍ ^(٨) تَجْلُو الْكَرْبَ ^(٩)
فَلَكُمْ سَوْمٌ ^(١٠) هَبْ ثُمَّ جَرَى نَسِيْبًا ^(١١) وَاقْلَبْ
وَسَبْحَابِ مَكْرُوْهِ تَنَشَّأَ ^(١٢) فَاضْمَحَلَّ ^(١٣) وَمَا سَكَبَ ^(١٤)
وَدُخَانِ خَطْبٍ ^(١٥) خِيفَ مِنْ شَيْءٍ فَاسْتَبَانَ ^(١٦) لَهُ لَهَبٌ
وَلَطَاكَ طَلَعُ الْأَمِيِّ ^(١٧) * وَعَلَى قَيْئِهِ ^(١٨) عَرَبٌ ^(١٩)
فَاصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ ^(٢٠) رَوْ ^(٢١) * ع ^(٢٢) فَالزَّيْمَانُ أَبُو الْعَجَبِ ^(٢٣)
وَرَجَّ ^(٢٤) مِنْ رَوْحِ ^(٢٥) إِلَهِ لَطَائِفًا ^(٢٦) لَا تُحْتَسَبُ ^(٢٧)
قَالَ فَاسْتَمَلَيْنَا ^(٢٨) مِنْهُ آيَاتُهُ الْفَرَّ ^(٢٩) * وَوَالَيْنَا ^(٣٠) لَهُ تَعَالَى الشُّكْرُ * وَوَدَّعَانَا
مَسْرُوْرِيْنَ بِرَبِّهِ ^(٣١) * مَغْمُوْرِيْنَ بِرَبِّهِ ^(٣٢)

(١) وقت انجلاء الظلمة (٢) تبدل البلاء (٣) وقت المساء (٤) مضينا (٥) تنظن (٦) جمع
نوبة بمعنى النوبة (٧) بفتح الفاء زوال الهم عن القلب (٨) أى تكشف الغموم
الشديدة (٩) ربح حارة (١٠) ومحابرة طيبة (١١) ارتفع (١٢) أى تلاشى وتفرق
(١٣) أى لم يطر (١٤) أمر عظيم (١٥) ظهر (١٦) الحزن (١٧) يقال جاء على نفيه ذلك
أى على أمره (١٨) أى غاب (١٩) أى أصاب (٢٠) أى خوف وفرع (٢١) تتولد فيه
العجائب (٢٢) أى انتظر (٢٣) رحمة (٢٤) عطايا (٢٥) أى لم تكن فى حسابك
(٢٦) كتبنا (٢٧) البيض (٢٨) تابعنا (٢٩) صيحه (٣٠) احسانه

﴿تفسير الفاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنى طفيلية﴾
 ﴿وكنايات صوفية﴾

قوله (ذات العويم) يعنى به الزمان المتقدم ﴿ومثله ذات الزمين و(السهيرية) الراح وفي تسميتها بذلك قولان ﴿أحدهما انها سميت به لصلابتها من قولهم اسهر الشيء اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمهر زوج رديته وكانا جميعا يقومان الراح بسوق هجر فتسببت اليهما وقوله (نقضا على نقض) أى مهزولا على مهزول و(الجران) باطن العنق وقيل منه يعمل السباط وقوله (فضرب الله على الاذان) أى أنا مناه من قوله عز وجل فضربنا على آذانهم فى الكهف أى أغماهم وقيل فى تفسيره منعناهم السمع وقوله (تكر عنا الصلاة العجاوين) أى غسلنا كآر عنا وهو كناية عن الوضوء ﴿والعجاوان صلاتا الظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار القراءة فيهما ومنه الحديث صلاة النهار عجايماء ﴿وقوله (هلمم) أى قل هلم وهي تأتى بمعنى هات وبمعنى أقبل والافصح أن يوحد لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنتين والجمع وبه نطق القرآن فى قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم اليها ﴿ومن العرب من يقول للمذكر الواحد هلم وللثنتين هلمما وللجمع هلمموا وللمؤنث الواحدة هلمى وللثنتين هلمما وللجمع هلممن وقوله (حى هل) أى عجل وأسرع يقال حى هل بفلان بتسكين اللام وقعها وتنوينها وبأبواب النون معها ومنه قول ابن مسعود فى عمر رضى الله عنه اذا ذكر الصالحون فى هلا بعمر ﴿وفى حى هل لغات أخر أضر بنا عن ذكرها ذكرا هذا ليس هذا موضع استيفاء شرحها ﴿فهذا تفسير الالفاظ اللغوية ﴿وما تفسير الكنى الطفيلية والكنايات الصوفية (فأبو يحيى) كنية الموت و(أبو عمرة) كنية الجوع ويكنى أيضا بأبامالك و(أبو جامع) الخوان و(أبو نعيم) الخبز الحواري و(أبو حبيب) الجدوى و(أبو تقيف) الخل و(أبو عون) الملح و(أبو جميل) البقل و(أم القرى) السكاج و(أم جابر) الهريسة و(أم الفرج) الجوزاب و(أبو رزين) الخبيص و(أبو العلماء) الفالوذق (كذا فى الاصل) و(أبو إياس) الفسول و(المرحضان) الطست والابريق و(أبو السرو) الغنور

المقامة العشرون القارقية

حكى الحرث بن همام قال يَمُتُ ^(١) مَيَّا فَارِقِينَ ^(٢) مَعَ رُقَّةٍ مُوَارِقِينَ
 لا يَمَارُونَ ^(٣) فِي الْمُنَاجَاةِ ^(٤) وَلَا يَذَرُونَ مَاطِمَ الْمُدَاجَاةِ ^(٥) فَكُنْتُ
 يَمِينُ كَنْ لَمْ يَمِمْ ^(٦) عَنْ وَجَارِهِ ^(٧) وَلَا ظَنَنْ ^(٨) عَنْ أَيْفِهِ ^(٩) وَجَارِهِ ^(١٠)
 فَلَمَّا أَنْخَسْنَا بِهَا مَطَايَا النَّسِيرِ ^(١١) وَانْقَلَبْنَا عَنِ الْأَكْوَارِ ^(١٢) إِلَى الْأَوْكَارِ ^(١٣)
 تَوَاصَيْنَا ^(١٤) بِتَذْكَارِ الصُّحْبَةِ ^(١٥) وَتَنَاهَيْنَا ^(١٦) عَنْ التَّقَاطُعِ ^(١٧)
 فِي الْغُرْبَةِ ^(١٨) وَانْتَحَذْنَا نَادِيًا ^(١٩) نَعْتِيرُهُ ^(٢٠) طَرَفِي النَّهَارِ ^(٢١) وَتَهَادَى ^(٢٢) فِيهِ
 طَرَفَ الْأَخْبَارِ ^(٢٣) فَبَيْنَا نَحْنُ بِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ^(٢٤) وَقَدْ انْتَضَيْنَا ^(٢٥) فِي
 سَبْلِكَ الْإِلْتِمَامِ ^(٢٦) وَوَقَفَ عَلَيْنَا ذُو مِقْوَلٍ ^(٢٧) جَرَى ^(٢٨) وَجَرَسَ ^(٢٩)

(١) قصدت (٢) بلد في الشام أو من ديار ربيعة (٣) أي لا يجادلون (٤) في المحادثة
 (٥) المداواة ومسيرة العداوة أي لا يستريح بعضهم عن بعض ما في نفسه (٦) أي لم يبرح
 من رامي مكانه يرميه رما إذا برح وزال وانما عدى هنا بالحرف على تضمين معنى
 زال وقد يتعدى بمن قال الا عشى

أبانا فلا رمت من عندنا ^(١) فانا نتميز إذا لم ترم
 فقولاه فلا رمت أي لا برحت وقوله ادا لم ترم أي لم تبرح (٢) بفتح الواو وكسر هاء بينه
 وأصله بيت الضبيع أو الذئب (٣) رحل (٤) صاحبه (٥) ابل السير جمع مطية وهي
 الناقة التي يركب مطاها (٦) جمع الكور بالفتح وهو الرحل (٧) الببوت (٨) أي
 وصي بعضنا بعضا (٩) أي بتدكيرها وعدم نسيانها (١٠) نهى بعضنا بعضا (١١) أي
 عن التصارم (١٢) محبسا (١٣) تقصده ونعمره ومنه عمرة الحج (١٤) نتحدث
 (١٥) محاسنها (١٦) اجتمعنا (١٧) أي نواقضنا لقين (١٨) أي صاحب لسان (١٩) مقدم
 (٢٠) بفتح الجيم وكسر هاء مع سكون الراء صوت

جَوْرَى^(١) بِمَجِيئَةِ ثَلَاثٍ فِي الْعَدِّ^(٢) قَنَاصٍ^(٣) لِلْأَمَدِ وَالْعَدِّ^(٤)

بِمِثْلِ قَالِ

عِنْدِي يَأْقُومُ حَدِيثٌ عَجِيبٌ^(٥) فِيهِ اعْتِبَارٌ لِّلْيَبِ^(٦) الْاَرِيبِ^(٧)

رَأَيْتُ فِي رِيَانِ حُرَى^(٨) أَخَا^(٩) بِأَسِ^(١٠) لَحْدِ الْحَسَامِ^(١١) الْقَضِيبِ^(١٢)

يُقَدِّمُ فِي الْمَرْكِ^(١٣) إِقْدَامَ مَنْ^(١٤) يُوَقِّنُ بِالْفَنَكِ^(١٥) وَلَا يَسْتَرِيبُ^(١٦)

فَيَفْرِجُ^(١٧) الْفَضِيقَ^(١٨) بِكَرَاهِيَةٍ^(١٩) بِمِثْلِ مَا كَانَ ضَنْكًا^(٢٠) رَجِيبًا^(٢١)

مَابَارَزَ الْأَقْرَانَ^(٢٢) إِلَّا أَنْتَى^(٢٣) عَنْ مَوْقِفِ الطَّنِّ بِرُمُوحِ خَضِيبِ^(٢٤)

وَلَا مَنَّا^(٢٥) يَفْتَحُ مُسْتَضِيًّا^(٢٦) مُسْتَعْلِقَ^(٢٧) الْبَابِ مَنِيعًا^(٢٨) مَنِيبًا^(٢٩)

إِلَّا وَنُودِي حِينَ يَسْتَوُ^(٣٠) لَهُ^(٣١) فَضْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ

هَذَا وَكَمْ مِنْ لَبِيلَةٍ بَاتَهَا^(٣٢) يَمِيسُ^(٣٣) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ الْقَشِيبِ^(٣٤)

(١) شديد (٢) هو صاحب السهم (٣) صياد (٤) محر كما صغار الغنم وقبل جنس من

الغنم قصار الأرجل صباح الوجوه يكون بالبحرين واجود الاصواف صوقها

(٥) العاقل (٦) العالم (٧) أوله (٨) صاحب حرب شجاعا (٩) السيف الرقيق (١٠) الذي

يقضب الاشياء أى يقطعها (١١) موضع الحرب (١٢) القتل على غفلة (١٣) بشك

(١٤) يوسع (١٥) قال الفراء الضيق ما ضاق عنه صدرك وبالكسر ما يكون في

الذي يتسع وأراد به هنا الثأني (١٦) رجائه (١٧) ضيقا (١٨) أى واسعا (١٩) جمع قرن

بالكسر (٢٠) رجع (٢١) مخضب بالدم (٢٢) ارتفع (٢٣) حصنا (٢٤) بفتح اللام وكسرهما

(٢٥) مكان منيع أى حصين من منع مناعة إذا لم يرم والاسم المنعة (٢٦) مخوف

(٢٧) يصعد ويرتفع (٢٨) يتغير (٢٩) الجديد

يَرْتَفِفُ ^(١) الْقَيْدُ ^(٢) وَيَرْشَقُّ ^(٣) ۞ وَهَوْلَذَى الْكَلَى الْمُدَى ^(٤) الْحَبِيبُ
 فَلَمْ يَزَلْ يَنْتَرُهُ ^(٥) دَهْرُهُ ۞ مَا فِيهِ مِنْ بَطْشٍ وَعُودٍ صَلِيبٍ
 حَتَّى أَصَارَتْهُ ^(٦) اللَّيَالِي لَقَى ^(٧) ۞ يَعَافُهُ ^(٨) مَنْ كَانَ مِنْهُ قَرِيبٌ
 قَدْ أَغْبَرَ الرَّاقِي ^(٩) تَحْلِيلُ مَا ۞ بِهِ ^(١٠) مِنَ الدَّاءِ وَأَعْيَا الطَّيِّبِ
 وَصَارَ مِنَ الْبَيْضِ ^(١١) وَصَارَ مِنْهُ ^(١٢) ۞ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْجَبَابُ الْمُجِيبِ
 وَأَضَى ^(١٣) كَأَنَّكَ كُوسٍ ^(١٤) فِي خَلْقِهِ ۞ وَمَنْ يَعْشِ يَلْقَ دَوَاهِيَ الْمَشِيبِ ^(١٥)
 وَهَاهُوَ الْيَوْمَ مُسْحَى ^(١٦) فَمَنْ ۞ يَرْغَبُ فِي تَكْفِينٍ مِتَّ غَرِيبٌ
 ثُمَّ إِنَّهُ أَعْلَنَ بِالْحَبِيبِ ^(١٧) ۞ وَبَكَى بِكَاءِ الْحُبِّ عَلَى الْحَبِيبِ ۞ وَلَمَّا رَقَاتُ ^(١٨)
 دَمْعُهُ ۞ وَانْقَضَتْ لَوْعَتُهُ ^(١٩) ۞ قَالَ يَا بُحْمَةُ الرُّوَادِ ^(٢٠) ۞ وَقُدُوءُ الْأَجْوَادِ ۞
 وَاللَّهِ مَا طَلَقْتُ يَهْتَانِ ^(٢١) ۞ وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ إِلَّا عَنْ عِيَانٍ ۞ وَلَوْ كَانَ فِي
 عَصَايَ سَيْرٌ ^(٢٢) ۞ وَلَوْ لَيْسَ بِمُطَيَّرٍ ^(٢٣) ۞ لَا سَأَلْتُكُمْ ^(٢٤) ۞ بِمَا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ ۞

(١) يقبل (٢) جمع الغادة وهي المرأة الناعمة (٣) يضم الشين وكسر هاء يقبله (٤) الذي
 يقدي بالتفوس والاموال (٥) يسلبه (٦) صبرته (٧) مطروح حامريضا (٨) يكرهه
 (٩) من الرقية (١٠) أى حل مابه (١١) أى فاطع وهجر النساء البيض (١٢) أى هجرته
 (١٣) عاد وصار (١٤) المردود من القوة الى الضعف (١٥) أى مصائب المحرم (١٦) أى
 منطى ثوب ومنه سجع الليل اذا ستر بظلمته (١٧) أى اظهره والحب هو رفع
 الصوت بالبكاء (١٨) ارتفعت وانقطعت (١٩) أى سكنت حرقته وأصل الفء في
 القدر أن يسكن غليظا فاستعير هنا (٢٠) يامقصد الطلاب والقصاص (٢١) كذب
 (٢٢) هو مثل يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيق وجهه عن التوصل اليه
 والمراد لو كان في قسرة (٢٣) وفي نسخة وفي غمى وهو أيضا كناية عن الفقر أى لو
 كان عندي ما أنفق منه (٢٤) لا اختصصت وانفردت

وَلَمَّا وَقَّتْ مَوْقِفَ الدَّالِّ عَلَيْهِ وَلَكِنْ كَيْفَ الطَّيْرَانُ بِلا جَنَاحٍ وَهَلْ عَلَى

مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ جُنَاحٍ ^(١) قَالَ الرَّائِي فَطَلَّقَ ^(٢) الْقَوْمُ يَأْتِمُرُونَ ^(٣) فِيمَا
يَأْمُرُونَ وَيَسْتَاخِفُونَ ^(٤) فِيمَا يَأْتُونَ فَنَوَّهْمُ أَنَّهُمْ يَتَأَلَوْنَ عَلَى صَرْفِهِ
يَجِرْمَانُ ^(٥) أَوْ مُطَابَقَتِهِ يَرْهَانُ ^(٦) فَرَطُ ^(٧) مِنْهُ أَنْ قَالَ يَا بِلَامِغَ الْقَاعِ ^(٨)
وَيَزَامِغَ ^(٩) الْبِقَاعِ ^(١٠) مَا هَذَا الْإِرْتِيَاءُ ^(١١) الَّذِي يَأْبَاهُ ^(١٢) الْحَيَاءُ ^(١٣) حَتَّى
كَأَنَّكُمْ كَلَفْتُمْ مَشَقَّةَ لَاشَقَّةٍ ^(١٤) يَدَاؤِ اسْتَوْهَبْتُمْ بَلَدَةً لَا بَزْدَةَ ^(١٥) يَدَاؤِ
هَزْزَمَ ^(١٦) لِكِسْوَةِ الْبَيْتِ ^(١٧) لَا تَكْفِينِ الْبَيْتَ ^(١٨) أَفَ ^(١٩) لَمَنْ لَا تَنْتَدِي
صَفَاتُهُ ^(٢٠) وَلَا تَرْشُحُ حَصَانَتُهُ ^(٢١) فَلَمَّا بَصُرَتْ ^(٢٢) الْجَمَاعَةُ بِذَلِكَ قَنِيهِ ^(٢٣) وَمَرَارَةِ
مَدَاقِنِهِ ^(٢٤) يَهْرَقَاهُ ^(٢٥) كُلُّ مَنْهُمْ بِنَيْلِهِ ^(٢٦) يَدَاؤِ حَتْلُ ^(٢٧) طَلُّهُ ^(٢٨) خَوْفَ سَبِيلِهِ
^(٢٩) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ وَكَانَ هَذَا السَّائِلُ وَاقِعًا خَلْفِي ثُمَّ وَخْتَجِبًا ^(٣٠) يَظْهَرِي

(١) الجناح بالفتح ما تطير به الطير وبالضم الأثم (٢) أخذ وجعل (٣) يتشاورون
(٤) يسرون الكلام (٥) أي يردونه محروما (٦) سبق (٧) اليلع السراب وهو
ما ينوهمه الرائي ماء وليس بشيء ويككون في القاع وهو الخلاء يشبه به الرجل
الكذاب (٨) اليرامع حجارة بيض لها بريق وهذا من مثالن يضربان لمن يطمع بمنظرة
ويخلف مخبره (٩) المشاورة أفعال من الرأي (١٠) أي يكرهه ويأنفه (١١) الشقة ثوب
غير مخيط (١٢) هي كساء يرتدى به (١٣) حركتم (١٤) الكعبة (١٥) كلمة يقال لاستقذار
الشيء والتضجر منه (١٦) لا ترشح صغره وهو مثل يضرب للخيل وكذا ما بعده وكفى
بذلك عن عدم الكرم (١٧) علمت (١٨) فصاحة لسانه (١٩) كناية عن غلظته في
الكلام (٢٠) أصلحه ووصله مأخوذ من رفأت الثوب ورفوته إذ خطته وأصلحته
(٢١) بسطانه (٢٢) تحمل (٢٣) أصل الطل المطر الدقيق وبرادبه هنا كلامه الذي فيه
إلام قليل (٢٤) تخافة كلامه المؤلم جدا (٢٥) مستترا

عَنْ طَرَفِي (١) فَلَمَّا أَرْضَاهُ الْقَوْمُ بِسَيِّئِهِمْ (٢) وَوَحَى (٣) عَلَى النَّاسِي (٤) بِهِمْ (٥) خَلَجْتُ (٦) خَاتَمِي مِنْ خِنْصِرِي (٧) وَلَقْتُ (٨) بَصْرِي (٩) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِي بِالْأَفْرِيقَةِ (١٠) وَلَا مَرِيَّةَ (١١) فَأَيَقُنْتُ أَنَّهَا كَذُوبَةٌ (١٢) نَكَذَّهَا (١٣) وَأُحْبِلُهَا (١٤) نَصَبَهَا (١٥) إِلَّا أَنِّي طَوَيْتُهُ عَلَى غَرِّهِ (١٦) وَصُنْتُ شِفَاهُ (١٧) عَنْ فَرِّهِ (١٨) فَحَصَبْتُهُ (١٩) بِالْخَالِمْ (٢٠) وَلَقْتُ أَرْضِيدهُ (٢١) لِنَفَقَةِ الْمَاتَمِ (٢٢) وَقَالَ وَاهَا لَكَ (٢٣) فَمَا أَضْرَمَ شُعْلَتَكَ (٢٤) وَأَكْرَمَ فَمَلَّتَكَ (٢٥) نِمِ انْطَلِقْ (٢٦) بَسْمِي (٢٧) قَدْ مَا (٢٨) وَهَرَوِلْ (٢٩) هَرَوَلْتُ قَدْ مَا (٣٠) فَتَزَعْتُ (٣١) إِلَى عِرْقَانِ مَيْتِهِ (٣٢) وَامْتِحَانِ (٣٣) دَعَايَ حَمِيَّتِهِ (٣٤) فَتَزَعْتُ ظُنْبُونِي (٣٥)

(١) عن بصرى (٢) ببطائهم (٣) وجب (٤) الاقتداء (٥) جذبت ونزعت (٦) وفي نسخة عن خنصرى وهى الاصبع الصغيرة (٧) أى رددت (٨) وفي نسخة نظرى (٩) اسم من الافتراء وهوا اختلاق الكذب (١٠) شك (١١) كذبة (١٢) هى والحباله الفخ والشرك (١٣) أى تركته كما كان يقال طوى الثوب على غره أى على طيه الاول وكسرناه الاول التى كان مطويا عليها (١٤) الشفا اختلاف الاسنان وهو عيب (١٥) أى عن فتح فيه لأعلم سنه ورادبه هئانه لم يعرف عنه (١٦) أى رميته وأصل الحصب الرمى بالحصباء (١٧) أعدده (١٨) عجبك (١٩) أى ما أشد التهاب نارك وهو كناية عن التعجب من ذكائه (٢٠) ذهب (٢١) يمشى (٢٢) يقال مضى قدما بالتحريك وبضم فسكون أى لم ينسن ولم يعرج (٢٣) يسرع (٢٤) أى قد بما (٢٥) اشتقت (٢٦) أى معرفة (٢٧) اختبار (٢٨) أنفقه (٢٩) الظنبوب العظم اليابس فى مقدم الساق الى أسفله وهو قتل يضرب لمن جده فيما هو بصدده يقال قرع له ظنبوبه قال كنا إذا ما أنا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب

والمراد به هنامرعة السير

وَأَتَيْتُ أَهْلِي ^(١) حَتَّى أَدْرَكْتُهُ عَلَى غُلُوبَةٍ ^(٢) وَاجْتَلَيْتُهُ ^(٣) فِي خَلْوَةٍ ^(٤)
 فَأَخَذْتُ بِجُمُعِ أُرْدَانِهِ ^(٥) وَبِعَقَّتِهِ ^(٦) عَنْ سَنَنِ مَبْدَأِهِ ^(٧) وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا لَكَ
 مِنِّي مَلْجَأٌ ^(٨) وَلَا مَنَجَى ^(٩) أَوْ تَرَيْتَنِي مَيْتَكَ الْمُسْحَى ^(١٠) فَكَشَفَ عَنْ
 سَرَاوِيلِهِ ^(١١) وَأَشَارَ إِلَى غُرْمُولِهِ ^(١٢) فَقُلْتُ لَهُ قَاتَلَكَ اللَّهُ فَمَا أَلْبَسَكَ يَا أَلْهَى ^(١٣)
 وَأَجَلَّكَ عَلَى اللَّهِ ^(١٤) ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَوْدَ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
 أَهْلُهُ ^(١٥) وَلَا يُبَيِّزُ قِسْ قَوْلَهُ ^(١٦) فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي رَأَيْتُ بِهِ وَمَا وَرَيْتُ ^(١٧) وَلَا
 رَأَيْتُ ^(١٨) فَتَقَبَّحُوا ^(١٩) مِنْ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ^(٢٠) وَلَقِنَا ذَلِكَ أَلَيْتُ

المقامة الحادية والعشرون الرازية

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ عُنَيْتُ ^(١) مَذْأَحَكَمْتُ تَذِيرِي ^(٢) وَعَرَفْتُ
 قَيْلِي مِنْ دِيرِي ^(٣) بِأَنْ أَصْنِي ^(٤) إِلَى الْعِظَاتِ ^(٥) وَالنَّيِّ ^(٦)

(١) كناية عن شدة الجري من الهب القرس فهو ملهب إذا اضطرم في جريه
 والأهوب اسم منه وأقيم مقام المصدر (٢) أي على قدر رمية السهم (٣) تعرفته
 (٤) أي في خلاه (٥) ثيابه (٦) أوقفته وعطلته (٧) أي ذهابه في مذهبه
 والسنن بالفتح الطريقة (٨) مفبر (٩) نجاة (١٠) المقطى (١١) ذكره
 (١٢) العقول (١٣) جمع لهوة وهي ملء الحفنة والمراد هنا المطايا (١٤) أي عود صادق
 والرائد في الأصل طالب الكلاء أو الماء أو المنزل (١٥) يزينه (١٦) التورية أن يعرف
 بالشيء ولا يصرح به (١٧) من الرياه (١٨) ضحكوا بصوت مرتفع (١٩) حكاية ما مضى
 من الحديث (٢٠) اهتمت (٢١) هو التنظير في المواقب (٢٢) كناية عن معرفة ما يضر
 وما ينفع (٢٣) أميل سعي (٢٤) المواعظ (٢٥) أنرك

الكلم المخططات (١) لا تحلى (٢) بمحاسن الأخلاق (٣) وتتحلى (٤) بما يسم
 بالإخلاق (٥) وما زلت أخذ (٦) نفسى بهذا الأدب (٧) وأخذ (٨) به جرة الغضب
 حتى صار الطبع (٩) فيه طباعا (١٠) وهو التكلف (١١) له هوى مطاعا (١٢) فلما
 حلت بالرى (١٣) وقد حلت حتى الحى (١٤) وعرفت الحى (١٥) من الذى
 رأيت يا ذات بكرة (١٦) بكرة (١٧) فى إثر زمره (١٨) وهم منشرون (١٩)
 انتشار الجراد (٢٠) ومستنون (٢١) استبان الجياد (٢٢) ومتواصفون (٢٣)
 واعظا (٢٤) يقصدهونه (٢٥) ويحولون (٢٦) ابن سمون (٢٧) دونه (٢٨) فلم
 يتكادنى (٢٩) لا استماع المواعظ (٣٠) واختيار المواعظ (٣١) أن أقامى الأاغيط (٣٢)

(١) المفضيات (٢) أترين (٣) بالفتح الطباع (٤) أترك وأجنب (٥) أى مما يؤزر
 (٦) بكسر الهمزة الغيب من أخلق الثوب إذا بلى وابتذل وامتن (٧) أؤدب
 (٨) أظنى (٩) التكلف (١٠) مجابا (١١) فعل الشئ بمشقة (١٢) بلد فى عراق العجم
 (١٣) حل الحبة كناية عن ترك ما كان عليه من الضلال (١٤) الحق (١٥) من
 الباطل وقيل الحى الكلام الظاهر والى الكلام الخفى وقيل عرفنا الحية من
 الخيل والمراد به أنه عرف حقائق الأمور (١٦) أى بكرة يوم (١٧) جماعة (١٨) منشرون
 (١٩) سمى بذلك لأنه يجرد الأرض من النبات (٢٠) الاستبان العدو اقبالا وإدبارا
 من نشاط وزغل وقيل القماص وهو أن يرفع الفرس يديه ويطرهما معا من
 النشاط والمراد يجرون (٢١) جرى الجياد وهى الخيل (٢٢) وصف كل منهم لا تخر
 (٢٣) هو من يعط لناس ويحذرهم عقاب الله تعالى (٢٤) يتزلون (٢٥) هو أرا الحسين
 محمد بن أحمد بن اسمعيل الواعظ كان رجلا بلغا فى حسن القاء المواعظ (٢٦) يشق
 ويصعب على (٢٧) الكثير الصباح والكلام واللفظ أصوات مبهم لا تفهم

وَأَحْتَمِلَ الضَّاعِطُ ^(١) فَصَحَبْتُ ^(٢) إِصْحَابَ ^(٣) الْإِطْوَاعَةِ ^(٤) وَانْخَرَطْتُ ^(٥)
 فِي سَلَكِ الْجَمَاعَةِ ^(٦) يَمْحِثُ أَقْضِيئَنَا ^(٧) إِلَى نَادٍ ^(٨) جَمَعَ الْأَمِيرُ أَمَّا مَوْزِعُهُ وَحَدُّهُ ^(٩)
 التَّيْبَةُ ^(١٠) وَالْمَقْمُورُ ^(١١) وَفِي وَسْطِهِ ^(١٢) هَالِيهِ ^(١٣) وَهُوَ وَسْطُ ^(١٤) أَهْلِيهِ ^(١٥) يَمْ شَيْخُ ^(١٦)
 قَدْ قَوَّسَ ^(١٧) وَأَقْعَنَسَ ^(١٨) وَهَوَّهَ ^(١٩) وَتَلَّسَ ^(٢٠) وَتَلَّسَ ^(٢١) وَهُوَ يَصْدَعُ ^(٢٢)
 يَوْعَظُ بِشَيْءٍ الصُّدُورِ ^(٢٣) وَيُلِينُ الصُّخُورَ ^(٢٤) فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ^(٢٥) وَقَدْ أَفْتَنْتُ بِهِ
 الْعُقُولَ ^(٢٦) إِنْ آدَمَ مَا غَرَاكَ ^(٢٧) بِمَا غَرَاكَ ^(٢٨) وَأَضْرَاكَ ^(٢٩) بِمَا يَضُرُّكَ ^(٣٠) وَهُوَ أَهْجَكَ
^(٣١) بِمَا يُطْنِيكَ ^(٣٢) وَهُوَ أَهْجَكَ ^(٣٣) يَمْنُ يُطْرِيكَ ^(٣٤) وَتَعْنِي ^(٣٥) بِمَا يُنْيِكَ ^(٣٦)
 وَتُهْمِلُ ^(٣٧) مَا يُنْيِكَ ^(٣٨) وَتَنْزِعُ ^(٣٩) فِي قَوْسِ نَعْلَيْكَ ^(٤٠) وَتَرْتَدِي ^(٤١)

(١) المزاحم (٢) اتقصد (٣) اتقياد (٤) الناقة الذلول (٥) دخلت وانتظمت (٦) أصل
 السلك الخيط لكن المراد في توجهت معهم وانتظمت معهم كما ينتظم الثؤلؤ وغيره
 في السلك (٧) أي وصلنا (٨) مجلس (٩) جمع (١٠) المشهور بفضلته وقدره (١١) الجبهول
 الخامل الذكور (١٢) بفتح السين (١٣) أصل الهالة الدائرة تكون حول القمر فاستعير
 لحلقه القوم (١٤) يسكون السين بمعنى بين (١٥) جمع هلال والمراد الناس المضيئة
 وجوههم كالأهلة (١٦) احدودب وانحنى من الكبر (١٧) أفرط قمسه وهو خروج
 صدره ودخول ظهره (١٨) لبس القفلسوة (١٩) لبس الطيلسان وهو لباس التسك
 وفي نسخة تفديم تفلس على تطلس (كذا في الأصل) (٢٠) يتكلم جهارا
 (٢١) الحجارة (٢٢) أولعك (٢٣) بخدعك (٢٤) أجزأك (٢٥) اللهج الولوع وشدة الحرص
 (٢٦) يدخلك في الطغيان (٢٧) من بهج به إذا سر به (٢٨) يبالغ في مدحك (٢٩) تنهم
 (٣٠) بتشديد التون يتبعك ويشق عليك (٣١) تترك (٣٢) يهلك ويلزمك (٣٣) أي
 تجذب (٣٤) ظلمك (٣٥) أصل الارنداء لبس الرداء والمراد به التلبس بالحرص وهو
 الاجتهاد في جمع المال وعدم البذل

الحرص الذي يزدريك ^(١) لا بالكفاف ^(٢) تنفع ^(٣) ولا من الحرام ^(٤) تمنع ^(٥)
 ولا للغلات تسع ^(٦) ولا بالوعيد ^(٧) ترتدع ^(٨) هذا بك ^(٩) أن تقلب مع
 الأهواء ^(١٠) وتخط خطب العشواء ^(١١) وهماك ^(١٢) أن تدأب ^(١٣) في الإحتراث
^(١٤) وتجمع التراث ^(١٥) للوراث ^(١٦) يصحك الكافر بالذيك ^(١٧) ولا تذكر
 ما بين يديك ^(١٨) وتسعى أبدأ لغازبك ^(١٩) ولا تبالي ألك أم عليك ^(٢٠) أنظر
 أن تستترك سدى ^(٢١) وأن لا تحاسب غذا ^(٢٢) أم تحسب أن الموت يقبل الرشا ^(٢٣)
 أو يميز بين الأسديو الرشا ^(٢٤) كلاً ^(٢٥) والله لن يذفع الموتون ^(٢٦) مال ولا بنون
 ولا ينفع أهل القبور ^(٢٧) يسوي العمل البرور ^(٢٨) فطوبى لمن سمع ووعى ^(٢٩)
 وحق ما دعى ^(٣٠) ونهى النفس عن الهوى ^(٣١) عليم أن الفاتر من ارعوى ^(٣٢)

(١) يهلكك (٢) مقدار الكفاية من القوت (٣) تنفع (٤) هو ما حرمه الله (٥) أي تمنع
 نفسك (٦) تقبل (٧) التهديد (٨) تنزجر وتكف (٩) عادتك (١٠) جمع هوى (١١) الناقة
 التي لا تبصر ليلاً لانهاسير على غير استقامة واهتداء وهو مثل يضرب لمن يدخل في
 الأمر على غير بصيرة (١٢) أي وجل عزمك (١٣) أي تمنع (١٤) الاكتساب (١٥) هو
 ما يورث عن الميت (١٦) أي الافتقار بما عندك (١٧) أي لا تذكر الموت المشاهد لك
 (١٨) الغاران هما البطن والفرج قال الشاعر

ألم تر أن الدهر يوم و ليلة ^(١) وأن الفنى يسى لغاره نائبا

(١) أي هملاً (٢) الرشا بالضم جمع رشوة وهي ما يؤخذ برطيل أو بالفتح هو ولد الظبي
 إذا تحرك ومشى (٣) كلمة ردع وزجر (٤) الموت يريد أن الموت لا يرد بمال ولا
 أولاد (٥) هم الموتى (٦) أي المقبول لأن المولى إذا قبله فكأنه بره (٧) طوبى شجرة
 في الجنة يدعون بها لمن حفظ ما سمع من المواعظ ويقيم ما دعاه من الإيمان (٨) كف
 ورجع عن جهاته

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۖ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ۖ ثُمَّ أَنْشُدَ ^(١) **إِنْشَادُ**
 زَجَلٍ ^(٢) ۖ يَصُوتُ زَجَلٌ ^(٣)

لَعَمْرُكَ ^(٤) مَا تُغْنِي ^(٥) الْغِنَى ^(٦) وَلَا تُفْنِي ^(٧) إِذَا سَكَنَ الْغُرَى ^(٨) الْغُرَى ^(٩) وَتَوَابَهُ ^(١٠)
 فَجَذُ ^(١١) فِي مِرَاضِي اللَّهِ بِالْمَالِ رَاضِيًا ۖ بِمَا هَتَنِي ^(١٢) مِنْ أَجْزِهِ وَتَوَابَهُ
 وَبَادِرَ بِهِ صَرْفَ الزَّمَانِ ^(١٣) قَاتَهُ ۖ يَخْلِبُهُ ^(١٤) الْأَشْيُ ^(١٥) يَقُولُ ^(١٦) وَتَابَهُ ^(١٧)
 وَلَا تَأْمَنُ الدَّهْرَ الْخَوْنُ ^(١٨) وَمَكْرُهُ ^(١٩) فَكَمْ خَامِلٍ ^(٢٠) آخَنِي عَلَيْهِ ^(٢١) وَتَابَهُ ^(٢٢)
 وَعَاصٍ ^(٢٣) هَوَى النَّفْسِ ^(٢٤) الَّذِي مَا طَاعَهُ أُخُوضَلَهُ ^(٢٥) الْأَهْوَى ^(٢٦) مِنْ عِقَابِهِ ^(٢٧)
 وَحَافِظٌ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ ۖ لِيَنْجُوَ ۖ بِمَا يُنْتَقَى مِنْ عِقَابِهِ

(١) بكسر الجيم أى خائف (٢) أى ذى زجل وهو المرتفع المطرب (٣) بمعنى أقسم
 بحياتك (٤) أى ما تنفع (٥) جمع المغنى وهو المنزل (٦) هو كثير المال (٧) هو التراب
 وسكناء كناية عن الدفن بعد الموت (٨) توى بمعنى أقام وكتب بالالف دون الياء فى
 البيت ليشا كل قافية البيت الثانى التى هى مقابل العقاب (٩) أمر من الجود
 (١٠) أى تدخر (١١) يفتح الصاد تقلبانه ونوائيه (١٢) الخلب للطنز والسبع بمنزلة
 الظفر للإنسان (١٣) بالعين المعجمة أى الزائد الشاغية وهى الزائدة على الإنسان
 وقيل الموج (١٤) أى يهلك (١٥) معطوف على غلبه والباب السبع يقال خلبه بنابه
 وغلبه مرفقه وهذا من باب الاستعارة (١٦) كثير الخيانة (١٧) الخامل هو الذى
 لاشهرة ولا ظهور له (١٨) أى أهلكه وأفسده (١٩) التابه ضد الخامل وهو الشهير
 بموا القدر (٢٠) أمر من المعاصاة بمعنى العصيان أى اعص وخالف (٢١) أى ما تأمر
 به وهى لأمر الإلبسوء (٢٢) أى صاحب ضلال (٢٣) أى الاسقط (٢٤) العقاب هنا

جمع العقبة وهو الموضع المرتفع وفى البيت الثانى ضد الثواب

وَلَا تَلَهُ^(١) عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَاتَّيَكُ^(٢) بِدَمْعِ بُضَاهِي الْمَزْنِ^(٣) حَالِ مَصَابِهِ^(٤)
وَمِثْلُ^(٥) لَيْمَنِيكَ الْحِمَامِ^(٦) وَوَقْعَهُ^(٧) وَرَوْعَةَ مَلَقَاهُ^(٨) وَمَطْعَمَ صَابِهِ^(٩)
وَأَنَّ قُصَارَى^(١٠) مَنَزِلِ الْحَيِّ حَفْرَةٌ^(١١) سَبَّزِلُهَا مُسْتَنْزَلًا^(١٢) عَنْ قِيَابِهِ^(١٣)
فَوَاهَا^(١٤) لَيْمَنِي سَاءَ سُوءُ فِعْلِهِ^(١٥) وَأَبْدَى التَّلَافِي قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِهِ^(١٦)
قَالَ فَظَلَّ^(١٧) الْقَوْمُ بَيْنَ عَبْرَةٍ^(١٨) يَذْرُونَهَا^(١٩) وَتَوْبَةٍ يُظْهِرُونَهَا^(٢٠)
حَتَّى كَادَتْ^(٢١) الشَّمْسُ تَرْوُلُ^(٢٢) وَالْفَرِيضَةُ تُقُولُ^(٢٣) فَلَمَّا
خَشَعَتْ^(٢٤) الْأَصْوَاتُ^(٢٥) وَالتَّأَمَّ^(٢٦) الْإِنْسَاتُ^(٢٧) وَاسْتَكْنَتِ^(٢٨)
الْعَبْرَاتُ^(٢٩) وَالصَّيَارَاتُ^(٣٠) اسْتَضَرَّخَ^(٣١) مُتَضَرِّخٌ بِالْأَمِيرِ الْحَاضِرِ^(٣٢)

(١) أى لا تغفل وتعرض (٢) أى ابك على نفسك باقترا فاك الذنوب (٣) هو السحاب المطر وفي نسخة بدل المزن الويل وهو المطر الغزير (٤) المصاب بالفتح مصدر كالصوب وهو نزول المطر (٥) أى صور ونقص (٦) الحمام بالكسر هو الموت (٧) أى هجومه (٨) أى فزع لقائه (٩) الصاب شجر مر أو هو الحنظل أى مرارة طعم الموت (١٠) قصارى الأمر غاية أى غاية سكنى المرء أى ما له إلى حفرة وهو القبر (١١) بفتح الزاى حال من فاعل سبزلها أى منجها (١٢) القباب جمع قبة بناء معلوم والمراد ما يشيده من البناء (١٣) وأها كلمة تعال للتعجب بمعنى ما أحسن فعله (١٤) أى أحزنه فبح ما صنع (١٥) أى أظهر تدارك ما فاته من حسن الصنيع قبل انقضاء أجله (١٦) أى صاروا (١٧) هى الدموع (١٨) أى يسكنونها ويفرقونها (١٩) وفى نسخة بظرونها (٢٠) أى قربت (٢١) أى قبل عن وسط السماء (٢٢) أى تزيد أجزاؤها على جلها (٢٣) أى هدأت وسكنت (٢٤) أى اتفق الاستماع (٢٥) أى خفيت (٢٦) الدموع (٢٧) الكلام (٢٨) أى استغاث

وَجَعَلَ بَجَّارًا^(١) إِلَيْهِ مِنْ عَائِلِهِ الْجَائِرِ^(٢) وَالْأَمِيرُ صَاغِرٌ^(٣) إِلَى خَصْنِهِ^(٤) بِلَا^(٥)
عَنْ كَشَفَ ظُلْمِهِ^(٦) فَلَمَّا بَيَّسَ مِنْ رَوْحِهِ^(٧) سَمَّاهُ سَنَنْهَضُ الْوَاعِظُ^(٨) لِنُصْحِهِ^(٩)
فَنَهَضَ نَهْضَةَ الشَّمِيرِ^(١٠) وَأَنشَدَ مَعْرَاضًا بِالْأَمِيرِ
عَجَبًا لِرَاجِحٍ^(١١) أَنْ يَنَالَ وَلَايَةَ^(١٢) حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بُيُوتَهُ يَبْقَى^(١٣)
يُسْدَى وَيُلْعِمُ فِي الْمَظَالِمِ^(١٤) وَالْعَالَا^(١٥) فِي يَوْمِهَا^(١٦) طُورًا^(١٧) وَطُورًا مَوْلَانَا^(١٨)
مَا لَنْ يُبَالِي^(١٩) حِينَ يَتَّبِعُ الْهَوَى^(٢٠) فِيهَا^(٢١) أَصْلَحَ دِينَهُ أَمْ أَوْتَنَا^(٢٢)
يَا وَفِيهِ^(٢٣) لَوْ كَانَ يُوقِنُ أَنَّهُ^(٢٤) مَا حَالَةً إِلَّا تَحُولُ كَمَا طَقَى^(٢٥)
أَوْ تَوَقَّيْنِ^(٢٦) مَا نَدَامَةُ مَنْ صَغَا^(٢٧) سَمْعًا^(٢٨) إِلَى الذَّنْبِ الْوُشَاةِ^(٢٩) لَمَّا صَغَا

(١) أى يرفع صوته بالاستغاثة والتضرع وأصل الجوار صوت البقر (٢) أى مسقع
(٣) أى معرض وفي نسخة لاغ أى تارك (٤) أى قنط من رحته والروح بالفتح فى
الأصل نسيم طيبة (٥) أى طلب نهوضه أى قيامه (٦) هو الماضى فى الأمور (٧) أى
مؤمل وطلب (٨) أى ولاية أمر والولاية بالكسر مصدر لولى وبالفتح النصرة
(٩) ما زائدة أى حتى إذا نال ما طلبه بقى أى ظلم وترفع (١٠) أى يمحول فى المظالم
مستعار من أسدى الخائف التوب إذا جعل له سدى والجمع إذا نسج فيه اللحمه
(١١) أى شارباً (١٢) بالكسر أى مشروبها (١٣) أى تارة (١٤) أى ساقيا غيره يريد أنه
تارة يباشر الظلم بنفسه وتارة يكون سبياله (١٥) أى لا يبالي (١٦) أى فى المظالم (١٧) يقال
أوتقه فرتقه أى أهلكه فهلك (١٨) كلمة ترحم (١٩) أى لما تجاوز الحد (٢٠) أى لو علم
(٢١) أى أماله (٢٢) أى كذب الغامين

فَانْقَدَ^(١) لِمَنْ أَضْحَى الزَّهَامَ بِكَفِّهِ^(٢) وَتَقَاضَ^(٣) إِنْ لَقِيَ^(٤) الرِّعَايَةَ أَوْ لَقَا^(٥)
وَارَعَ^(٦) الْمُرَارَ^(٧) إِذَا دَعَاكَ لِرَعِيهِ^(٨) وَرِدَّ^(٩) الْأَجَاجَ^(١٠) إِذَا حَالَكَ^(١١) السَّيْفَ^(١٢)
وَاتَّحَمِلَ^(١٣) أَذَاهُ وَلَوْ أَمَصَّكَ^(١٤) مَسَّةً^(١٥) وَأَسَالَ^(١٦) غَرْبَ الدَّمْعِ^(١٧) مِنْكَ وَأَفْرَعَا^(١٨)
فَلْيُضْحِكَنَّكَ الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا نَبَا^(١٩) عَنْهُ وَشَبَّ^(٢٠) لِكَيْدِهِ نَارَ الْوُغَى^(٢١)
وَلَسْتَ زَيْنَ^(٢٢) بَيْتِ الشَّمَاتِ^(٢٣) إِذَا بَدَا^(٢٤) مُتَخَلِّيًا^(٢٥) مِنْ شُغْلِهِ مُتَفَرِّغًا^(٢٦)
وَلَتَّأْوِيَنَّ^(٢٧) لَهُ إِذَا مَآخِذُهُ^(٢٨) أَضْحَى عَلَى تَرْبِ الْهُوَانِ^(٢٩) مُمَرَّغًا^(٣٠)
هَذَا لَهُ^(٣١) وَلَسَوْفَ يُوقَفُ^(٣٢) مَوْقِفًا^(٣٣) فِيهِ يُرَى رَبُّ الْفَصَاحَةِ^(٣٤) أَلْتَقَا^(٣٥)
وَلْيُحْشَرَنَّ^(٣٦) أَذْلًا^(٣٧) مِنْ قَعِّ الْفَلَا^(٣٨) وَيُجَاسِبَنَّ^(٣٩) عَلَى النَّقِصَةِ^(٤٠) وَالشَّمَا^(٤١)

(١) أمر من الاتقياد (٢) أي لمن ملك أمورك حتى صرت في قبضته (٣) أي تفاقل
وسامح (٤) أي ترك وأهمل (٥) أي أتى بالغزو وهو مالا فائدة فيه (٦) شجر مر اذا
أكلته الابل تقلصت مشافرها (٧) ودأمر من الورود والاجاج الماء الذي جمع
الملوحة والمرارة (٨) أي منعك (٩) بفتح السين وكسر المشاة النعينة المشددة وهو
العدب السهل (١٠) أوجعك وأحرقك (١١) يريد غزير الدمع الشبيه بالغرب وهو
الدلو الكبيرة (١٢) ارتفع وتباعده (١٣) أي أضرم (١٤) هي الحرب (١٥) أي الشنافة
(١٦) بمعنى متفرغا (١٧) أوى إليه اذا مال أي لترجمته (١٨) ما زائدة أي اذا أضحي خده
ممرغا على تراب الهوان وهو الذل (١٩) أي صاحبها (٢٠) الالتغ الذي يقول لسانه
من السين الى التاء أو من الراء الى العين أو اللام (٢١) ضرب من الكمأة ينبت على
وجه الارض لا عروق له والفلا هو الفقير (٢٢) هي النقصان (٢٣) أراد به الزيادة أي
يحاسب على الزيادة والنقصان وأصله زيادة بعض الاسنان على غيرها واختلاف
منابتها أيضا وهو أحد عيوب الاسنان

وَيُؤَاخِذَنَّ بِمَا اجْتَنَى^(١) وَمَنْ اجْتَنَى^(٢) وَيُطَالِبَنَّ بِمَا احْتَسَى^(٣) وَيُعَارِضَنَّ^(٤)
وَيُنَاقِشَنَّ^(٥) عَلَى الدَّقَائِقِ^(٦) مِثْلَ مَا^(٧) قَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بَلْ أَبْلَغَا
حَتَّى يَفْضَ عَلَى الْوَلَايَةِ كَفَّةً^(٨) وَيُؤَدِّ لَوْ لَمْ يَنْبَغِ مِنْهَا مَبْقَى^(٩)
نَحْمَقَالِ أَيُّهَا الْمُتَوَشِّحُ^(١٠) بِالْوَلَايَةِ الْمُتَرَشِّحُ^(١١) لِلرَّعَايَةِ^(١٢) يَدْعُو الإِدْلَالَ^(١٣)
بِهَوْلِكَ^(١٤) وَالْإِغْرَارَ بِهَوْلِكَ^(١٥) فَإِنَّ النُّوْلَةَ رِيحُ قَلْبٍ^(١٦)
وَالْإِمْرَةَ^(١٧) يَزِقُ خَلْبٍ^(١٨) وَإِنْ أَسْعَدَ الرُّعَاةَ^(١٩) مَنْ سَعِدَتْ بِهِ
رِعْيَتُهُ^(٢٠) وَأَشْقَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ سَاءَتْ رِعَايَتُهُ^(٢١) فَلَا تَكُ يَمْنٌ يَنْدُرُ
الْآخِرَةَ^(٢٢) وَلْيُنْهِنَا^(٢٣) وَيُحِبِّ الْعَاجِلَةَ^(٢٤) وَيَنْتَقِمَهَا^(٢٥) وَيَقْظُمُ
الرُّعْيَةَ وَيُؤْذِيهَا^(٢٦) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا^(٢٧) فَوَاللَّهِ مَا يَفْعَلُ

(١) من الجناية (٢) من الجنى أى ويؤاخذ من اجتناه أى أخذ منه شيئاً غير حق وفي
نسخة وعما اجتنب من الجباية (٣) أى بما شر به فى بطنه (٤) الارتقاء أخذ الرغوة وهى
ما يعلو اللبن من الزبد يعنى ان الشخص يطالب بما أخفى وما أظهر (٥) المناقشة
الاستقصاء فى الحساب من النقش وهو اخراج الشوك (٦) جمع دقيقة والمراد بها
ما قل من العمل (٧) العز على الكف كناية عن شدة الندم والولاية التقلد بالعمل
(٨) أى يشتمى انه لم يكن طلب منها ما طلب (٩) أى المتقصد (١٠) المتأهل التمهيد
(١١) أى للمحافظة (١٢) أى اترك الاعجاب والثقة والغرور (١٣) أى باعوانك
واقترارك (١٤) يقال صال عليه يصول صولة أى استطال (١٥) أى كالريح المتقلبة
(١٦) الامارة (١٧) أى لا غيب فيه يعنى ان الامر شعبة به (١٨) أى الولاة (١٩) أى
قبعت محافظته (٢٠) أى يتركها (٢١) أى يهملها (٢٢) هى الدنيا (٢٣) يحبها ويشتمها

الدَّيَّانُ ^(١) وَلَا تَهْلُ بِإِنْسَانٍ وَلَا تُلْقِ ^(٢) الْإِسَاءَةَ وَلَا الْإِحْسَانَ ^(٣) بِلِ
 سَوْضٍ لَكَ الْعِزَّانُ ^(٤) وَكَأَنَّهُ دَانُ ^(٥) قَالَ قَوْحُ ^(٦) الْوَالِي لِمَسْعٍ ^(٧) وَامْتِجِ
 كَوْنُهُ وَانْتِجِ ^(٨) بِوَجَلِّ يَأْقَبُ مِنَ الْإِمْرَةِ ^(٩) وَيُزِفُ ^(١٠) الزَّفْرَةَ ^(١١) بِالزَّفْرَةِ
 بِهَنَمٍ عَدَّ إِلَى الشَّاكِي ^(١٢) فَاشْكَاهُ ^(١٣) وَهُوَ إِلَى الْمَشْكُومِ مِنْهُ ^(١٤) فَاشْجَاهُ ^(١٥)
 وَأَلْفَ الْوَاعِظِ ^(١٦) وَجَبَاهُ ^(١٧) وَاسْتَدْعَى ^(١٨) مِنْهُ أَنْ يَشَاهُ ^(١٩) فَاقْلَبَ ^(٢٠)
 عَنْهُ الْمَظْلُومُ مُنْصَوِّرًا ^(٢١) وَالظَّالِمُ مَحْصُورًا ^(٢٢) وَبَرَزَ الْوَاعِظُ يَهَادِي ^(٢٣)
 رُفَّتِهِ ^(٢٤) وَيَتَبَاهَى بِفَوْزِ صَفَّتِهِ ^(٢٥) وَاعْتَقَبَتْهُ ^(٢٦) أَخْطَوْ مُتَقَامِرًا ^(٢٧)
 بِوَارِيهِ لَحًا بِأَمِيرًا ^(٢٨) فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(٢٩) مَا أَخْنَيْهِ ^(٣٠) وَقَطَنَ ^(٣١)

(١) الملك من دان اذا قهر ومنه قول الاعشى

يا سيد الناس وديان العرب ^(١) اليك أشكو ذريرة من التريب

والذريرة السليطة الصغابة والمراد بالديان هنا هو الله سبحانه وتعالى (٢) أى لا تهمل
 ولا تترك (٣) أى كأنه يصنع تجاوزى (٤) أى سكت (٥) أى تغير لون وجهه وذهب مأثوره
 (٦) تغير باطنه (٧) أى يتضجر من الولاية والامارة (٨) أى يتبع (٩) الزفير اغراق
 النفس الشدة والزفرة المرة منه والزفير ايضا الداهية وزفير التار هيبها (١٠) أى قصده
 الى المشتكى (١١) أى أزال شكواه (١٢) أى المشتكى منه (١٣) أى فعل به ما ينقصه
 ومجزئه (١٤) أى بره (١٥) أى أعطاه (١٦) أى طلب (١٧) بأنيه ويليه (١٨) أى انصرف
 ورجع (١٩) أى مضى فاعليه محبوسا (٢٠) يتأيل فى مشيته (٢١) أى يغتفر بظفيره بيده
 (٢٢) أى مشيت خلفه واتبعته (٢٣) أى أمشى خطوا بطيا (٢٤) أى ذابصر ونظيره لابن

وتامر والمعنى انظر اليه نظر تحديد فى المجد (٢٥) أبصر واستقصى (٢٦) أى فهم

يَتَقَلَّبُ طَرَفِي^(١) فِيهِ ۖ قَالَ خَيْرٌ دَلِيلُكَ مَنْ أَرَشَدَ^(٢) ۖ يَهْتَمُّ أَقْرَبُ مِنِّي وَأَنْشَدَ

أَنَا الَّذِي تَرَفُّهُ يَاحَارِثُ ۖ حَدِثْ مُلُوكَ^(٣) فَكَيْهَ^(٤) مُنَافِثُ^(٥)

أُطْرُبُ^(٦) مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَالِثُ^(٧) ۖ طَوْرًا أَخْرُجِدُ^(٨) وَطَوْرًا عَائِثُ^(٩)

مَا غَيْرَ نَبِيٍّ بَعْدَكَ الْحَوَادِثُ^(١٠) ۖ يَهْوِلُوا التَّحَى^(١١) عُودِي خَطْبُ كَارِثُ^(١٢)

وَلَا فَرَى^(١٣) حَدِيَّ تَابَ فَارِثُ^(١٤) ۖ بَلْ يَخْلِي^(١٥) بِكُلِّ صَيْدٍ ضَائِبُ^(١٦)

وَكُلِّ مَرْحٍ^(١٧) فِيهِ ذِي عَائِثُ^(١٨) ۖ حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ^(١٩) وَارِثُ

سَامُهُمْ وَحَامُهُمْ وَيَافِثُ^(٢٠)

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ مِهْمَامٍ قُلْتُ لَهُ تَالِقُ إِنَّكَ لَا بُدَّ زَيْدٍ ۖ وَقَدْ قُتِلَ لِلَّهِ وَلَا عَمْرَوَيْنِ

(١) أي لتردد بصري ونظري إليه وفي نسخة لتقلب وجهي (٢) أي إذا كان لك

دليلان وذلك أحدهما على الطريق فهو خيرهما (٣) أي صاحب حديثهم ومعيهم

(٤) طيب الحديث (٥) أي صاحب كلام رائق وشعر فائق (٦) أي أبسط النفوس

(٧) من أوتار آلات المغاني جمع المثلث وهو ما كان على ثلاثة (٨) أي صاحب جد

وهو ضد الهزل (٩) أي لاعب وهازل (١٠) أي حوادث الدهر (١١) الالتقاء أخذ اللقاء

وهو القشر (١٢) الخطب الأمر العظيم والكارث الثقل الشاق المحزن (١٣) أي قطع

وشق (١٤) من فرث الكرش فانقرت أي انتثر (١٥) يعني به النظر (١٦) أي ناشب

قابض بشدة (١٧) السرح المال السارح من الحيوان جميعه (١٨) أي مقصد (١٩) أي

الخلق (٢٠) سام أبو العرب وحام أبو السودان ويافث أبو الترك والثلاثة أولاد نوح

عليه السلام ذكر في كتاب الكوكب الدرر أن عماري عنده عليه السلام أنه قال

وللسام العرب وفارس والروم والخبر فيهم وللدكيا فيهم ولبرج ولبرج والسودان

والصقالية ولا خير فيهم وللدحام القبط والبربر والسودان

عَبِيدُ^(١) بِفَضْلِ^(٢) هَاشِمَةَ الْكَرِيمِ إِذَا أُمُّ^(٣) وَقَالَ اسْمُكَ يَا بِنْتُ أُمِّ^(٤) نَمِ انْتِشَاءً يَقُولُ

عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَلَوْ أَنَّهُ^(٥) أَحْرَقَكَ الصِّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ^(٦)
وَأَنْبَغِ^(٧) رِضَا اللَّهِ فَأَعْبَى الْوَرَى^(٨) مِنْ أَسْخَطَ^(٩) الْمَوَلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ
نَهْمَانَهُ وَدَعَّ أَخْدَانَهُ^(١٠) يَهْوِ وَأُطْلِقَ يَسْتَحِبُّ أُرْدَانَهُ^(١١) يَهْطُلُ بِنَاهُ مِنْ بَعْدِ الْبَارَى
يَهْوِ وَأَسْتَشِرُّ فَآخِرَهُ^(١٢) مِنْ مَنَارِجِ الطِّيِّ^(١٣) يَهْوَ فَيَنْتَمِنُ عَرَفَ قَرَارَهُ^(١٤) يَهْوِ
وَلَا دَرَى^(١٥) أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ^(١٦)

المقامة الثانية والعشرون الفرائية

حِكْيَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَوْتُتُ^(١) فِي بَعْضِ الْفَتَرَاتِ^(٢) يَهْوِ إِلَى

(١) أى ولا مثل قيامه بل فوق ذلك وهو من رؤس المغتزلة كان زاهدا وورعا دخل
يوما على المنصور فقال له عظمي فوعظه وعظا بليغا فبكى بكاء خفيف عليه منه ثم هم
عمرو بالقيام فقال له المنصور منى بأننا فقال لا يجمعنى وإياك بلد فقال إذا لا نلتنى
أبدا فقال عمرو ذلك الذى أريد توفى سنة ١٤٤ ولما بلغ المنصور خبر موته قال لم يبق
أحد على وجه الأرض يستفتى منه (٢) أى فرح واستبشر (٣) أى إذا قصد (٤) أى
يا أخى (٥) التهديد بما يخوف (٦) أى اطلب (٧) أى فأشدهم بلادة وحققا (٨) أى
أغضب (٩) أى اصدقاه (١٠) أى يجر أطراف ثيابه (١١) أى طلبنا نشر خبره
(١٢) المدرجة الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب وأضافها إلى الطي
لأنها تطوى على ما فيها وأراد أنه أرسل الرسائل في جميع البلاد فلم يعرف له موضع
(١٣) أى مكانه (١٤) ولا علم (١٥) أى أى الناس أهل كنه أو ذهب به وهو مثل يضرب
لمن يجهل مقرة (١٦) انطويت وانضمت (١٧) أوقات الفراغ والخلوع عن الاشتغال

سُفَى ^(١) الْقُرَات ^(٢) فَلَقِيتُ بِهَا كِتَابًا ^(٣) أُنِيعَ ^(٤) مِنْ نَبِيٍّ
 الْقُرَات ^(٥) وَأَعَذَّبَ أَخْلَاقًا مِنَ الْمَاءِ الْقُرَات ^(٦) فَطَقْتُ بِهِمْ ^(٧)
 لِيَهْدِيَهُمْ ^(٨) لَا لَذِيهِمْ وَكَأَنَّهُمْ ^(٩) لَا دِيَهُمْ لَا يَلِيَا دِيَهُمْ ^(١٠) فَجَالَسْتُ
 مِنْهُمْ أَضْرَابَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ ^(١١) وَوَصَلْتُ بِهِمْ إِلَى الْكُورِ ^(١٢) بَعْدَ الْخُورِ ^(١٣)
 حَتَّى لَأَنَّهُمْ أَشْرَكُونِي فِي الْمَرْتَعِ ^(١٤) وَالْمَرْبَعِ ^(١٥) وَأَحْلَرُونِي ^(١٦) مَحَلَّ
 الْأَنْعَلَةِ ^(١٧) مِنَ الْإِصْبَعِ وَاتَّخَذُونِي ابْنَ أَنْسِيمٍ عِنْدَ الْوِلَايَةِ وَالْعَزَلِ ^(١٨)
 وَخَازِنَ سِرِّهِمْ ^(١٩) فِي الْجِدِّ وَالْهَزَلِ فَاتَّفَقَ أَنْ يُذَيَّبُوا ^(٢٠) فِي بَقْعٍ
 الْأَوْقَاتِ ^(٢١) لَا سِتْقَاءَ ^(٢٢) مَزَارِعِ الرِّزْدَاقَاتِ ^(٢٣) فَاخْتَارُوا مِنْ

(١) بالكسر أرض تسمى بالدلاء (٢) نهر الكوفة (٣) جمع كاتب (٤) أى أفصح
 (٥) كانوا أصحاب فضل وكرم وهم أربعة أخوة أكبرهم أحمد أبو العباس وأبو
 الحسن علي وأبو عبد الله جعفر وأبو عيسى إبراهيم وأبوهم محمد بن موسى بن
 الحسين بن القرات (٦) أى العذب (٧) أى لازمهم (٨) أى لحسن أخلاقهم (٩) أى
 دخلت في عددهم (١٠) الما تذب جمع ماذبة وهى الطعام يذى إليه الإخوان (١١) أى
 أمثاله وهو القعقاع بن شور أحد بنى عمرو بن شيبان وكان من جري مجرى كعب
 ابن عامر في حسن الجوار يضرب به المثل حتى قيل فيه

وكنيت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
 ضحك السن ان نطقوا بخير وعند الشرمطراق عبوس

(١٢) الزيادة (١٣) النقصان (١٤) المرعى (١٥) المنزل (١٦) أى أنزلونى (١٧) هى طرف
 الإصبع من أعلاه (١٨) أى أنيسهم فى الحالتين (١٩) أى أنهم يأمنونه عن أسرارهم
 (٢٠) أى دعوا وطلبوا (٢١) أى لتبيع (٢٢) الرزداق والرساق بخراسان كالخلاف
 باليمن والسواد بالعراق وهو قرى الزراعة

الجواري^(١) المتشآت^(٢) جارية حالكّة الشيات^(٣) ✽ تحسبها
جامدة^(٤) وهي تمرّ مرّ السحاب ✽ وتنساب^(٥) في الحجاب كالحجاب^(٦) ✽
ثم دعوني إلى المرافقة ✽ فليكنّ بلسان المرافقة^(٧) ✽ فلما تورّكنا^(٨) على
المطية^(٩) الدّهماء^(١٠) ✽ وبطننا الوليّة^(١١) الناشئة على الماء ✽ ألقينا^(١٢)
يا شيخنا عليه سحق ميرال^(١٣) ✽ وسبّ بال^(١٤) ✽ صفات^(١٥) الجماعة
تخضّره^(١٦) ✽ وعنت^(١٧) من أخضره ✽ وهمت بالتوازيه^(١٨) من السفينة
لولا ما تاب إليها من السكينة^(١٩) ✽ فلما لمح^(٢٠) منا استيقال ظله^(٢١) ✽

(١) المراد بها السفن لجريها مع الريح (٢) أى الرافعات الشرع وتقلب الممطرة
لتزواج ما بعدها (٣) الخلوكة شدة السواد والشيات جمع شبة بالكسر وهي اللون
والعلامة (٤) أى واقفة (٥) تجرى (٦) بالفتح معظم الماء والموج وبالضم الحية (٧) أى
أجبت دعوتهم موافقاً لهم (٨) أى ركبنا وأصل التورك على الدابة أن تثني رجلك
وتضع أليتك على السرج (٩) المراد بها السفينة (١٠) أى السوداء لأنها مقيرة (١١) أى
دخلنا بطنها من بطن الوادي إذا دخل في بطنه والوليّة اسم البرذعة لما جعل
السفينة كالمطية تجازا أردفها بذكر الوليّة الغازا ويجوز أن يكون تأنيث الولي
فيدخل حيثن في باب الإهام وحده أن يكون للفظ معنيان أحدهما قريب
والآخر غريب (١٢) وجدنا (١٣) المر بال التوب والصق الخلق (١٤) أى عمامة
بالية (١٥) أى كرهت (١٦) أى مجلسه الذي حضرقه (١٧) أى لامت وورخت
(١٨) باخرجه (١٩) تاب أى رجع والضمير في النهاراجع إلى الجماعة والسكينة بمعنى
السكون والوقار (٢٠) أى رأى (٢١) أى شخصه

واستبْرَادَ طَلِّهِ ^(١) بِمَوْعِدٍ لِّلْمُنَاقَاةِ ^(٢) فَصَمَّتْ ^(٣) وَحَمَلَتْ ^(٤) بِهَذَانِ عَيْطَسَ
 فَاسْتَوَيْتَ ^(٥) بِمَوْعِدٍ خَرَدَ ^(٦) يَنْظُرُ فِيمَا آتَتْ حَالَهُ إِلَيْهِ ^(٧) وَنَنْظُرَ ^(٨) نُصْرَةَ الْمُبْعِي
 عَلَيْهِ ^(٩) بِمَوْعِدِنَا ^(١٠) نَحْنُ فِي شُجُونٍ ^(١١) بِمَوْعِدٍ مِنْ جِدِّ وَنَحْنُ ^(١٢) إِلَى أَنْ أَعْرَضَ ^(١٣)
 ذِكْرُ الْكِتَابَتَيْنِ ^(١٤) وَفَضْلُهُمَا ^(١٥) وَتَبَيَّنَ أَفْضَلُهُمَا ^(١٦) فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّ كِتَابَةَ
 الْإِنْشَاءِ أَتَبَلُ ^(١٧) الْكِتَابِ ^(١٨) وَمَالٌ مَائِلٌ إِلَى تَفْضِيلِ الْحُسَابِ ^(١٩) وَاحْتِدَّ
 الْحِجَاجُ ^(٢٠) بِمَوْعِدٍ وَامْتَدَّ اللَّجَاجُ ^(٢١) بِمَوْعِدٍ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ مَقَرٌّ ^(٢٢) وَلَا
 لِلْمِرَاءِ ^(٢٣) مَسَرَحٌ ^(٢٤) بِمَوْعِدٍ قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ بِاقْوَمِ اللَّفْظِ ^(٢٥) وَأَثَرْتُمْ
 الصَّوَابَ وَالْفَلْظَ ^(٢٦) وَإِنْ جَلِيَّةَ الْحُكْمِ ^(٢٧) عِنْدِي ^(٢٨) فَارْتَضُوا بِقَدِي ^(٢٩)

(١) الطل أضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه (٢) أى للحدث (٣) أى أسكت
 (٤) أى قال الحمد لله (٥) أى لم يقل له يرجئ الله (٦) أى فسكت من ذل لاجيائه
 ويروى فأقر دأى سكت عيال لكن الانسب الاول (٧) يشير بذلك الى قوله تعالى
 ذلك ومن عاقب الآية والى ما جاء فى الحديث يقول الله تعالى للظالم لأنصرنك ولو
 بعد حين (٨) هو المظلوم (٩) أى أخذنا تناقواض (١٠) أى فى حديث ذى شجون أى
 شعب كشجون الودية وهى طرفها واحد هاتين (١١) أى خلاعة ورجل ماجن
 أى لا يبالى بما صنع (١٢) أى عرض (١٣) يعنى كتابة الانشاء وكتابة الحساب (١٤) أى
 أحقق وأشرف (١٥) أى اشتدت الحاجة (١٦) أى طال التردد والخصام (١٧) أى
 موضع (١٨) هو بمعنى الجدال (١٩) أى محل سروح ومخرج (٢٠) كثرة الكلام (٢١) أى
 هيجقوهما حتى اختلطتا من أثار الرياح التراب اذا هيجته (٢٢) أى بيانه (٢٣) التقيد
 تميز الجيد من المشوش

وَلَا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي ❦ اَعْلَمُوا أَنَّ مِصَاعَةَ الْإِنْشَاءِ أَرْفَعُ ^(١) ❦
وَمِصَاعَةَ الْحِسَابِ أَثْقَرُ ❦ وَقَلَمُ الْمُكَاتِبَةِ خَاطِبٌ ^(٢) ❦ وَقَلَمُ الْمُحَاسِنَةِ
خَاطِبٌ ^(٣) ❦ وَأَسَاوِيرُ الْبَلَاغَةِ ^(٤) تُنْسَخُ ^(٥) يُتَدَرَّسُ ^(٦) ❦ وَدَسَائِرُ ^(٧)
الْحُسْبَانَاتِ تُنْسَخُ ^(٨) وَتُدَرَّسُ ^(٩) ❦ وَالْمُنَشِيُّ ^(١٠) جَيِّنَةُ الْأَخْبَارِ ^(١١) ❦
وَحَقِيقَةُ ^(١٢) الْأَمْثَرِ ❦ وَبِحْيُ الظُّلَمَاءِ ^(١٣) ❦ وَكَبِيرُ السُّدَمَاءِ ^(١٤) ❦
وَقَلَمُ لِسَانِ الدَّوَلَةِ ^(١٥) ❦ وَثَارِ مِنْ الْجَوَلَةِ ^(١٦) ❦ وَلَقَمَانُ ^(١٧) الْحِكْمَةِ ❦

(١) أى أعلى وتبته (٢) من الخطبة بالكسر أى خاطب المودة (٣) من خطاب إذا جمع
الخطيب كأنه يجمع بين الجيد والردى (٤) الأساطير جمع أسطار جمع سطر وهو الخط
والكتابة أى كتب الفصاحة (٥) أى تكتب (٦) أى لتقرأ فى الدرس (٧) جمع دستور
بالضم وهى النسخة التى يقع منها النهر (٨) أى تمحى وتترك (٩) أى تستندم وتمحى
من درمت الريح رسم الدار إذا غفقه وأزالته (١٠) هو فى ديوان الرسائل الذى ينشئ
الكتب (١١) وفى نسخة جفينة وهو المشار إليه فى قولهم وعند جفينة الخبر اليقين
وقال السيرافى هو اسم خنار أجمع عنده رجلان فشر باوسكر أنهم نوابا فقام آخر
يصلح بينهما فقتله أحدهما فاخذ أهله الرجلين فقال الحاكم عليكم بحقيقة فإن عنده
الخبر اليقين فلا يقال جهينة هنا قول الأصمعي وقال هشام بن الكلبي هو
جهينة قال أبو عبيدة وكان ابن الكلبي فى هذا النوع أكثر من الأصمعي
(١٢) الحقيقة وعاء يحفظ فيه الزاد (١٣) أى مخادتهم (١٤) جمع نديم وهو
المجالس على الشراب (١٥) أى لكونه يكتب عن لسانهم (١٦) شبه به قلم المنشىء
لأن كلامهما يكون سيباقى فى المزمعة (١٧) قيل هو عبد صالح أوتى الحكمة

وقيل تبي

وَتَرْجُمَانُ^(١) الْوَيْمَةُ يَوْمَ حَوْوِ الْبَشِيرِ وَالنَّذِيرِ^(٢) وَالشَّعِيعِ وَالسَّغِيرِ^(٣) ثُمَّ يَوْمَ تُسْتَخْلَصُ^(٤)
 الصَّبَاحِيُّ^(٥) ثُمَّ تَمْلِكُ النَّوَاعِي^(٦) ثُمَّ وَضَادُ^(٧) الْقَاصِي^(٨) ثُمَّ وَبُسْتَدْنِي^(٩) الْقَاصِي^(١٠)
 ثُمَّ وَصَاحِيَةُ بَرِّي^(١١) مِنْ التَّيْمَاتِ^(١٢) ثُمَّ آمِنُ كَيْدَ السَّعَاةِ^(١٣) ثُمَّ مَقْرَطُ^(١٤) يَمِينِ
 الْجَمَاعَاتِ^(١٥) ثُمَّ غَيْرُ مَرَضٍ لِنَقْمِ الْجَمَاعَاتِ^(١٦) ثُمَّ فَلَمَّا اتَّخَذَ فِي الْفَصْلِ^(١٧)
 إِلَى هَذَا الْفَصْلِ^(١٨) ثُمَّ لَحَظَ^(١٩) مِنْ لَحَاتِ الْقَوْمِ أَنَّهُ أَرْدَرَغَ^(٢٠)
 حُبًّا وَيُقَضَّا^(٢١) وَأَرْغَى بَقْضًا وَأَحْظَ^(٢٢) بَقْضًا ثُمَّ فَصَّبَ^(٢٣) سَلَامَةً بِأَنَّ
 قَالَ إِلَّا أَنْ صِنَاعَةَ الْحِسَابِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ^(٢٤) وَصِنَاعَةُ الْإِنْشَاءِ عَيْنِيَّةٌ
 عَلَى التَّلْفِيقِ^(٢٥) ثُمَّ وَقَلَمُ الْحَاسِبِ ضَابِطُ^(٢٦) وَقَلَمُ الْمُنْشِئِ خَاطِبُ^(٢٧)
 وَبَيْنَ يَتَاوَةِ تَوْظِيفِ الْعَامَلَاتِ^(٢٨) ثُمَّ وَتِلَاوَةِ طَوَائِرِ السَّيِّئَاتِ^(٢٩)

(١) هو كثر عفران الذي يسرع عن كلام غيره بلفظة غير لفظة الكلام وهذا محدد بثلاث
 لغات فيه والثابتة وهي أجودها فتح التاء وضم الجيم والثالثة ضمها معا والجمع
 تراجم كافي المصباح (٢) هو المتوسط في الصالح بين القوم (٣) جمع صبيصة وهي
 الحصن والقلعة وصباحي البقر فرونها (٤) جمع ناصية وهي مقدم الرأس (٥) أي يقاد
 ويساق (٦) أي يقرب (٧) البعده (٨) جمع تبعه بالكسر وهي ما يتبع الشخص من
 الحقوق (٩) أصحاب النعمة (١٠) أي ممدوح (١١) الجماعات بالفتح الناس المجتمعة
 وبالكسر دقات الرسوم والمعاملات (١٢) أي فصل الحكم بين الحق والباطل ويروى
 في الفضل بالمعجمة (١٣) أي هذا الحد (١٤) أي فهم (١٥) جمع لجة بمعنى نظرة (١٦) بمعنى
 زرع (١٧) أي أغضب (١٨) أي فأنبع (١٩) هو في الأصل الملاعبة بين الشدين وبرأيه
 هذا الزخرفة والتعويده (٢٠) أي حافظ (٢١) أي يخطئ ويصيب (٢٢) الاتاوة بالكسر
 الحراج والتوظيف ما يشترك كل يوم من طعام أو رزق (٢٣) قراءة (٢٤) أي كتب

الجبالات

يُونُ (١) لَا يَذْرُؤُكَ قِيَاسٌ وَلَا يَتَوَدَّرُ (٢) التِّيَاسُ (٣) إِذَا لَانَاؤُهُ مَعْلَا لَا كِيَاسَ
وَالْتِلَاؤُهُ قَرَعَ الرَّاسَ وَخَرَجَ الْأَوَارِجُ (٤) يُعْنِي النَّاطِرُ (٥) وَاسْتِخْرَاجُ
الْمَدَارِجِ (٦) يُعْنِي النَّاطِرُ (٧) نَمَّ إِنِّ الْحَسْبَةَ (٨) حَفَظَةُ الْأَمْوَالِ وَحِمْلَةُ
الْأَثْقَالِ وَالتَّقْلَةُ (٩) الْأَثْبَاتُ (١٠) وَالسَّفَرَةُ (١١) التِّيَقَاتُ (١٢) وَأَعْلَامُ (١٣)
الْإِنْصَافِ (١٤) وَالْإِتِّصَافِ (١٥) وَالشُّهُودُ الْقَانِعُ (١٦) فِي الْإِخْتِلَافِ (١٧) وَهُمْ
الْمُسْتَوْفِي الَّذِي هُوَ السُّلْطَانُ وَتُطْبُ الدِّيْوَانُ (١٨) وَوَقِسْطَانُ (١٩) الْأَعْمَالِ
وَهُوَ الْمُتَمِينُ (٢٠) عَلَى الْعَمَالِ (٢١) وَهُوَ إِلِيهِ الْكَاتِبُ (٢٢) فِي التَّسْلِيمِ (٢٣) وَالْهَرَجِ (٢٤)

(١) أَيْ فَرَقٌ بَعِيدُ (٢) الْأَعْتَوَارُ التَّدَاوُلُ (٣) أَيْ اخْتِلَاطٌ وَاسْتِقْبَاهُ (٤) قَبْلُ هِيَ الْقَرَى
وَالْمَزَارِعُ وَقَبْلُ دَفَاتِرُ الْحَسَابَاتِ الْقَدِيمَةِ (٥) أَيْ يَصِيرُ النَّاطِرُ عَلَيْهِ غَايَةً (٦) أَيْ
الْكُتُبُ (٧) أَيْ يَتَعَبُ مِنْ يَنْظُرُ فِيهَا أَوْ سَوَادِ الْعَيْنِ (٨) بِالْعَرَبِيِّكُ جَمْعُ حَاسِبٍ (٩) جَمْعُ
نَاقِلٍ (١٠) جَمْعُ نَبْتٍ وَالتَّبْتُ فِي الْأَصْلِ الْحِجَّةُ أَيْ التِّيَقَاتُ الْعَدُولُ (١١) أَيْ الْكُتُبُ جَمْعُ
سَافِرٍ (١٢) جَمْعُ ثِقَةٍ وَهُوَ الْعَدْلُ (١٣) جَمْعُ عِلْمٍ بِالْعَرَبِيِّكُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْجَبِلُ وَالْمُرَادُ
الرَّجُلُ الشَّهُورُ (١٤) مِنَ النِّصْفِ وَهُوَ الْعَدْلُ بَانَ يُؤْدِي الْحَقُّ مِنْ نَفْسِهِ (١٥) هُوَ أَنْ
يَنْصَفَ لِقَبْرِهِ وَيَنْصَرِلَهُ (١٦) أَيْ الْمَرْضِيُونَ الَّذِينَ يَقْتَعُ بِشَهَادَتِهِمْ (١٧) أَيْ فِيهَا
يَخْتَلِفُ فِيهِ وَفِي نَسْقَةٍ فِي الْإِخْلَافِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ هَذَا زِيَادَةٌ وَهِيَ عِنْدَ
اِسْتِجَارِ الرِّجَالِ وَاسْتِغْتَارِ الْجَسَدِ أَيْ فِي وَقْتِ الْمَشَايِرَةِ وَالْإِبَادَةِ وَالتَّعَمُّقِ فِي
الْمُجَادَلَةِ (١٨) هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ الدِّيْوَانِ (١٩) أَيْ مِيزَانُ (٢٠) الْأَمِينِ
وَالشَّاهِدِ وَالرَّقِيبِ (٢١) هُمُ الْوَلَاةُ (٢٢) أَيْ الْمَرْجِعُ وَفِي نَسْقَةِ الْمَائِلِ (٢٣) بِكسر
السِّينِ وَفِيهَا وَسُكُونُ اللَّامِ الصِّلَحُ (٢٤) يَفْتَحُ الْمَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ الْفَتْنَةُ وَكَثْرَةُ الْقَتْلِ

وَالْإِخْلَاطُ

وعليه المدار^(١) في الدخّل والنّجّح^(٢) وبه منّا^(٣) الضّرّ والنّفع^(٤)
وفي يدو رباط^(٥) الإغضاء والنّنع^(٦) ولولا قلم الحساب^(٧) لأودت^(٨)
نمرة الإكتساب^(٩) ولا نصلّ النّغائ^(١٠) الى يوم الحساب^(١١) ولكان
نظام^(١٢) المعاملات محلولاً^(١٣) وجرح الظّلامات^(١٤) مطلولاً^(١٥) وحيث
التّناصف^(١٦) مقلولاً^(١٧) وسيف الظّالم مسلولاً^(١٨) على أن يذاع^(١٩)
الإشياء متقول^(٢٠) ويذاع الحساب متاول^(٢١) والحاسب متاوتش^(٢٢)
^(٢٣) والمنشيئ أبو براقيش^(٢٤) وليكليهما^(٢٥) حين يذقي^(٢٦)
الى أن يلقى^(٢٧) ويذقي^(٢٨) وإعانت^(٢٩) فيما ينشأ^(٣٠) حتى يفتشى^(٣١)

(١) أى الاعتماد وأصل المدار القطب الحديد الذى تدور عليه الرّجى وفلان قطب
قومه أى سيدهم والقطب أيضاً كوكب بين الجدى والفرقدين (٢) أى مربوط
ومتعلق (٣) هو ما مربوط به الشئ (٤) أى لا ضمحط وضاعت (٥) هى عبارة عن
حصار المال (٦) الغبن (٧) أصله السلك الذى ينظم فيه اللؤلؤ (٨) جمع ظلامه بالضم
وهى المظلمة المطلوبة عند الظالم والظلم أخذ حق الغير فهرأعنه (٩) أى لا يؤخذ له
ثأر يقال طل دمه أهديه فهو مطلول وأطل مثله (١٠) أى عتقه والتناصف بمعنى
الانصاف وتقديم معناه (١١) أى مربوط فى الغل (١٢) أى قلم (١٣) أى مفتر كاذب
(١٤) أى مفسر لما يؤول اليه الشئ (١٥) أى مستقص فى الحساب (١٦) هو طائر يتلون
الوانا تشبه به كل متلون ومن خرف (١٧) أصل الجمه سم العقرب فاستعير لما ينشأ عن
القلبين من الأذى (١٨) أى حين يعلو فى الدرجة من رقى اذا صعد (١٩) أى الى أن
يرجى وي طرح من درجته (٢٠) من الرقية (٢١) أى تعب ومشقة وتكلف (٢٢) أى
يكتب (٢٣) أى يقصد

وَرُئِيَ ^(١) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ^(٢) قَالَ
الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا امْتَعَ ^(٣) الْأَمْعَاءُ ^(٤) بِمَا رَأَى وَرَأَى ^(٥) اسْتَنْسَبَانَهُ
^(٦) فَاسْتَرَابَ ^(٧) وَأَبَى ^(٨) الْإِنْتِسَابَ ^(٩) وَلَوْ وَجَدَ مُنْسَابًا ^(١٠) لَا نَسَابَ ^(١١)
^(١٢) فَحَصَلْتُ ^(١٣) مِنْ لَبْسِهِ ^(١٤) عَلَى نِعْمَةٍ ^(١٥) ^(١٦) حَتَّى إِذَا كَرْتُ ^(١٧) بَعْدَ
أُمَّةٍ ^(١٨) قُلْتُ وَالَّذِي سَخَّرَ ^(١٩) الْفَلَكَ ^(٢٠) الدَّوَّارَ ^(٢١) وَالْفَلَكَ ^(٢٢)
السَّيَّارَ ^(٢٣) إِنِّي لِأَجِدَ رِيحَ أَبِي زَيْدٍ ^(٢٤) وَإِنْ كُنْتُ أَعْبُدُهُ ذَا رَوْاهُ وَأَيْدٍ ^(٢٥)
^(٢٦) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِي ^(٢٧) وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحَالَةٍ حَالِي وَحَوْلِي ^(٢٨)
قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي لَا يُفْرِي فِرْيَةً ^(٢٩) ^(٣٠) وَلَا يُبَارِي ^(٣١) عِبْقَرِيهِ ^(٣٢)

(١) أى يعطى الرشوة (٢) من المتاع وهو النفع ومنع النهار ارتفع والمتاع الطويل
(٣) كلاهما بمعنى أعجب (٤) أى سألتناه عن نسبه (٥) أى وقع فى الرية بمعنى خاف
حتى شك فى الامن أو فى السلامة (٦) أى امتنع وكره (٧) مذهبا ومذخلا (٨) أى
لذهب اليه ودخل فيه (٩) أى بقيت (١٠) اللبس بالفتح الخلط والتبست عليه
الامور وفى أمره لبس ولبسة بالضم اذ لم يكن واضحا (١١) أى هم وضيق صدر
(١٢) أى تذكرت (١٣) أى بعد حين من الزمان (١٤) أى ذلل (١٥) بالعبرية
مجرى الكواكب (١٦) بضم فسكون السقينة والواحد والجمع سواء والضمعة فى
الجمع غير الضمة فى الواحد (١٧) أى صاحب منظر حسن وقوة (١٨) الحول والحيل
القوة (١٩) أى لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما اقتطعه والقرى العجيب
البديع (٢٠) أى لا يعارض ولا يجارى (٢١) عبقرو موضع بالبادية تسكنه الجن
فتسب اليه كل ما يستحسن ويستغرب كأن الجن صنعه لفرأينه وعبقرو القوم
سيدهم وهو مبنى على قوله عليه الصلاة والسلام فى عمر رضى الله عنه فلم أر عبقريا
يفرى فرى

فَقَطَّبُوا^(١) مِنْهُ الْوَدَّ يَهْدُوا^(٢) لَهُ الْوُجْدَ^(٣) يَهْدِيهِمْ عَنْ الْآلَةِ يَهْدِيهِمْ يَرْغَبُ
 فِي التَّحْقِيقِ^(٤) يَهْدِيهِمْ وَقَالَ أَمَّا بَعْدُ أَنْ سَخَّطُمْ حَتَّى يَهْدِيهِمْ لِأَجْلِ سَخَطِي^(٥) وَكَسَفْتُمْ
 بَالِي^(٦) يَهْدِيهِمْ لِإِخْلَاقِ سِرِّي^(٧) يَهْدِيهِمْ أَرَأَيْتُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِينَةِ^(٨) يَهْدِيهِمْ وَلَا لَكُمْ
 مِنْهُ إِلَّا صُحْبَةُ السَّفِينَةِ^(٩) يَهْدِيهِمْ أَنُشِدَ

اسْتَعِ أَخِي وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ * مَا شَابَ مَخْضَ النَّصِيحِ مِنْهُ بَقِيَّةُ^(١٠)
 لَا تَعْلَمَنَّ بِقَضِيَّةٍ مَبْنُوءَةٍ^(١١) * فِي مَدْحٍ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ^(١٢) أَوْ حَذَرِهِ^(١٣)
 وَتَقِبِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجْتَلِي^(١٤) * وَصَفِيَّةٍ فِي حَالِي رِضَاةٍ وَبَطْنِيَّةٍ^(١٥)
 وَبَيْنَ خَلْبٍ بَرِّيَّةٍ مِنْ صِدْقِهِ^(١٦) * لِلشَّائِمِينَ^(١٧) وَوَلَهُ^(١٨) مِنْ طَشِهِ^(١٩)

(١) أي فعلوا (٢) أي صرفوا (٣) بالضم المال الموجود (٤) رغب عنه أعرض
 ورغب فيه مال إليه أي أعرض عما طمأننته وهو الود المعبر عنه بالآلة ولم يعل
 إلى ما بذلوه من الوجد المعبر عنه بالصفة (٥) أي بعد أن هتكتكم عرضي لأجل خلق
 نوبي (٦) أي جعلتم حالي كاسفا يستعار من كسفت الشمس كسوفاً وكسفها الله
 كسفاً (٧) أي نوبي (٨) أي الحزن الباكية قالت امرأة من العرب ترى زوجها
 فأكبت لا تنفك عيني من خيئة يهدي عليك ولا ينفك جدي أخبر
 وعن الفارابي سحنة العين خلاف قرتها (٩) يريد مدة لابقاء لها وصحبة السفينة
 مثل فيما لابقاء له ولادوام وهو مولد (١٠) أي ما حط الخالص النصيح بعنه (١١) أي
 بحكم مقطوع به (١٢) أي لم تختبره (١٣) أي ذهه (١٤) أي تكشف وتختبر (١٥) أي
 غضبه (١٦) أي يظهر لك برقه الذي لا غيب فيه مما فيه غيب أي تعلم حقيقته هل
 يدح أو يذم (١٧) أي الناظر من الراقيين (١٨) أي مطره الغزير (١٩) أي من مطره
 الخفيف وهو في معنى ما قبله

فَهَذَا إِنْ تَرَامَيْشِينَ^(١) فَوَارِهِ^(٢) كَرَمًا^(٣) وَإِنْ تَرَامَيْشِينَ^(٤) فَافْشِهِ^(٥)
 وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِرْثَاءَ^(٦) فَرَقِّهِ^(٧) وَمَنْ اسْتَخَطَّ^(٨) فَحُطَّهُ فِي حَشِيهِ^(٩)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ التَّيْرَ^(١٠) فِي عِرْقِ الثَّرَى^(١١) خَافَ^(١٢) إِلَى أَنْ يُسْتَنَارَ^(١٣) بِنَبْشِهِ^(١٤)
 وَفَضِيلَةُ الدِّينَارِ يَظْهَرُ مِرْهَا^(١٥) مِنْ حِكْمَةٍ لَأَنْ مَلَا حَقَّ نَفْسِهِ^(١٦)
 وَمِنْ الصَّبَاوَةِ^(١٧) أَنْ تُظْمَ جَاهِلًا^(١٨) لِصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْنَقِ رَقَبَتِهِ^(١٩)
 أَوْ أَنْ تُبَيِّنَ مَهْدَبًا^(٢٠) فِي نَفْسِهِ^(٢١) لِلدُّرُوسِ بَرِّيَّةً^(٢٢) وَوَهَّ فُرْشَتَهُ^(٢٣)
 وَلَكُمْ أَخِي طَيْرَيْنِ^(٢٤) هَيْبَ^(٢٥) لِفَضْلِهِ^(٢٦) وَمَقُوفِ الْبُرْدَتَيْنِ^(٢٧) عَيْبَ لِفَحْشَتِهِ^(٢٨)
 وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَنْشِ عَارًا^(٢٩) لَمْ تَكُنْ^(٣٠) أَسْمَالُهُ^(٣١) الْأَرْمَاقِي عَرْشُهُ^(٣٢)
 مَا لَنْ يَصْرُ الْمَضْبَ^(٣٣) كَوْنُ قِرَابِهِ^(٣٤) خَلْقًا^(٣٥) وَلَا الْبَايَزِي^(٣٦) حَقَارَةً عَشِيهِ^(٣٧)

(١) أي ما يعيب (٢) أي فاستره وداره بكرمك وفضلك (٣) أي ما يحسن (٤) أي
 فأظهره (٥) أي الارتقاء (٦) أي فارفعه وأعل قدره (٧) أي ومن تلبس بما يوجب
 الانعطاف من النقائص (٨) الحس الكفيف لأنهم كانوا يقضون حاجتهم في
 الحشوش وهي البساتين وأصله النخل المجتمع (٩) هو الذهب قبل أن يسبك (١٠) أي
 في أصل التراب (١١) أي مخفي (١٢) أي يستخرج (١٣) أي باظهاره (١٤) هي الجهل
 وعدم القلنة (١٥) أي حسن زينة (١٦) أي ثيابا ما يشينه (١٧) البرزة الثياب والمهبة
 ودروسها مهنتها (١٨) الفرش بضم الفاء جمع فراش (١٩) أي صاحب ثوبين بالين
 (٢٠) أي خفيف وعظم (٢١) البردتين ثنيتيه البرد وهو التوب والموقوف الذي فيه
 خطوط بيض (٢٢) أي لنقصه وقبح كلامه (٢٣) أي لم يأت عيبا (٢٤) أي
 ثيابه البالية (٢٥) أي سلام مترلته يعني ان المرء اذا كان كاملا فاضلا لا تنقصه
 رثائه ثيابه بل تكون رافعة له (٢٦) السيف (٢٧) أي باليا (٢٨) الصقر
 (٢٩) أي خسته

نَمَّ مَا عَمَّ ^(١) أَنْ اسْتَوْفَى الْمَلَحَ ^(٢) وَوَصَدَ ^(٣) مِنَ السَّيْفَةِ وَسَاحَ ^(٤) فَنَدِيمُ كُلِّ ^(٥)
 مَيْتًا عَلَى مَا قَرِطَ فِي ذَاتِهِ ^(٦) وَأَغْضَى ^(٧) جَفْنَهُ عَلَى قَدَّاتِهِ ^(٨) وَتَمَاهَدَ تَاعَلَى أَنْ
 لَا تَحْتَقِرَ شَخْصًا لِثَلَاثَةِ بَرْدِهِ ^(٩) وَأَنْ لَا تَزْدَرِي ^(١٠) سَيْفًا تَحْبُوا ^(١١) فِي غَمْدِهِ ^(١٢)



المقامة الثالثة والعشرون الشعرية



حَكَى الْحَرْثُ بَنِي هَامٍ قَالَ نَبَا ^(١) بَنِي مَأْلَفِ الْوِطْنِ ^(٢) فِي شَرْخِ الزَّمَنِ ^(٣) ^(٤)
 يَطْلُبُ ^(٥) خُشْيَ ^(٦) وَخَوْفَ عَشِي ^(٧) فَأَرَقْتُ كَأْسَ الْكَرَى ^(٨) ^(٩)
 وَنَصَصْتُ رِكَابَ السَّرَى ^(١٠) وَجِئْتُ ^(١١) فِي سَيْرِي وَغُورًا ^(١٢) لَمْ تَدْمِثْهَا ^(١٣)
 انْطَلَا ^(١٤) وَلَا اهْتَدَتْ ^(١٥) إِلَيْهَا الْقَطَا ^(١٦) بِحَتَّى وَرَدْتُ حَتَّى انْخِلَاقَ ^(١٧)

(١) أى مالبث وما تأخر (٢) أى طلب ووقوف رب المركب (٣) أى طلع (٤) أى
 ذهب فى الارض (٥) أى فى نفسه (٦) أى أغمض (٧) أى ما فى جفنه من وسع
 الغيار (٨) أى تحتقر (٩) أى هستورا (١٠) أى فى قرابه (١١) بعد وارتفع يقال نيا به
 المنزل لم يوافق (١٢) حب المنزل (١٣) أوله (١٤) لا من عظيم (١٥) خيف منه
 (١٦) حدث ونزل (١٧) الكرى النوم فجعل للكرى كاسا مجازا وأراد باراقها ازالة
 النوم عن عينيه (١٨) أى حملته على النص وهو أرفع السير وأقصاه ونص كل شئ
 متناه والركاب الابل والسرى السير ليلا (١٩) قطعت (٢٠) طر قاصبة خشنة
 (٢١) لم تسهلها وتلينها (٢٢) بالضم جمع خطوة (٢٣) وصلت (٢٤) طائر يقول فى نصوته
 قطا قطا وبه يضرب المثل فى الاهتداء فيقال أهدى من القطا قال

تجيم بطرق اللؤم أهدى من القطا وان سلكت سبل المكارم ضلت
 وهدايتها أنها تترك أفراسها بالصمراء وتذهب لطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم
 تعود حاملة للماء لفراسها فلا تخطئ موضعها (٢٥) بقداد

والحرم^(١) الماصم^(٢) من الحافة^(٣) ففَصَرَتْ^(٤) لِيَابِسَ^(٥) الرُّوعِ^(٦) واستِشَارَه^(٧)
 ففَوَسَّرَ بِلَتْ^(٨) لِيَابِسَ^(٩) الأمان وشِعَارَه^(١٠) ففَوَصَّرَتْ^(١١) هَبْيَ^(١٢) على لَذَّةِ أَجْنَدِيهَا^(١٣)
 ففَوَسَّلَحَه^(١٤) أَجْنَلِيهَا^(١٥) ففَوَسَّرَتْ^(١٦) يَوْمًا إِلَى الْحَرِيمِ^(١٧) لَأَرْوِضَ طَرْقِي^(١٨) ففَوَسَّرَتْ^(١٩)
 وَأَجِيلَ^(٢٠) فِي طَرْقِي^(٢١) ففَوَسَّرَتْ^(٢٢) ففَوَسَّرَتْ^(٢٣) ففَوَسَّرَتْ^(٢٤) ففَوَسَّرَتْ^(٢٥) ففَوَسَّرَتْ^(٢٦)
 ففَوَسَّرَتْ^(٢٧) ففَوَسَّرَتْ^(٢٨) ففَوَسَّرَتْ^(٢٩) ففَوَسَّرَتْ^(٣٠) ففَوَسَّرَتْ^(٣١) ففَوَسَّرَتْ^(٣٢)
 ففَوَسَّرَتْ^(٣٣) ففَوَسَّرَتْ^(٣٤) ففَوَسَّرَتْ^(٣٥) ففَوَسَّرَتْ^(٣٦) ففَوَسَّرَتْ^(٣٧) ففَوَسَّرَتْ^(٣٨)
 ففَوَسَّرَتْ^(٣٩) ففَوَسَّرَتْ^(٤٠) ففَوَسَّرَتْ^(٤١) ففَوَسَّرَتْ^(٤٢) ففَوَسَّرَتْ^(٤٣) ففَوَسَّرَتْ^(٤٤)
 ففَوَسَّرَتْ^(٤٥) ففَوَسَّرَتْ^(٤٦) ففَوَسَّرَتْ^(٤٧) ففَوَسَّرَتْ^(٤٨) ففَوَسَّرَتْ^(٤٩) ففَوَسَّرَتْ^(٥٠)

(١) موضع الامن (٢) الحافظ المانع (٣) الخوف (٤) أى كشفت وأزلت (٥) توهم
 واحساس (٦) الخوف (٧) ليست (٨) أصله توب إلى الجسد والمراد به علامته (٩) أى
 اهتمامى وفي نسخة وقصرت نفسى (١٠) أناولها (١١) أى كلمة حسنة (١٢) أناملها
 بفراستى (١٣) هو موضع مقنع حول قصر الملك وحريم كل شئ ماحوله
 (١٤) الطرف بكسر الطاء الفرس يقال رضى المهرأروضة رضى رايضة ذلته بالركوب
 والمروضة المذلل والريض الصعب الذى لم يذلل بعد ويقنع الطاء العين الباصرة
 والمعنى وأعلم وأدرب فرسى الكريم (١٥) أردد (١٦) جمع طريق وفي نسخة طرفه
 بالفاء جمع طريقة وهى ما يستحسن من أماكنه (١٧) أى متتابعون (١٨) منصبون
 لكثرة جريهم (١٩) أراد به كثير الكلام (٢٠) الطيلسان توب يجعل على العمامة
 ويلف على العنق (٢١) أنخب تلابيه وهو أن يجذبه بشو به مما يحاذى لبته واللبة
 أعلى الصدر (٢٢) حديث السنن (٢٣) الرداء وهو توب يرتدى به قال
 لا يقع الجارية الخضاب ففَوَسَّرَتْ ولا الوشاخان ولا الجلباب

ففَوَسَّرَتْ من غير أن تلتقى الأركاب ففَوَسَّرَتْ

جمع الركب وهو العانة (٢٤) خربت وأسرع (٢٥) عقب الناظر من لما

يفعل به

حتى وافينا باب الإمارة وهو هناك صاحب المونة^(١) مترباني دسني^(٢) وهو مؤرخاً

يسنيته^(٣) يقال له الشيخ أعز الله الوالي جعل كعبة^(٤) العالي إلى

كملت هذا التلام فطياً^(٥) ورثته يتبعهم^(٦) ألم الله تلياً^(٧) فلما همر^(٨)

وهمر^(٩) حمر دسيف العدوان وشهر^(١٠) ولم آخله^(١١) يلتوي^(١٢) على ويتفج^(١٣)

حين يرتوي^(١٤) مني ويتفج^(١٥) يقال له الفتى علام عترت مني^(١٦)

حتى تنشر^(١٧) هذا الخيزي^(١٨) عني فوالله ما سرت وجه برك^(١٩)

ولا هتكت حجاب سترك^(٢٠) ولا شقت عصا أمرك^(٢١) ولا أقيت^(٢٢)

(١) هو الذي يوليه السلطان لحفظ المدينة (٢) مرتبته (٣) مخوفاً (٤) هيئته ووقاره

(٥) الكعب الشرف يقال أعلى الله كعبه أي رفع قدره وأصله من كعب الساق

وكعب الرمح ويطلق الكعب على أسفل الشيء (٦) وضعته وقت بمصالحه من حين

فضاله عن الرضاع (٧) أي لم أقصر في تعليمه وانما أعاده إلى مقعولين لأنه ضمه معنى

لأمنع تعليمه (٨) صار ما همر احاذقاً (٩) أي فاق أمثاله وغلب أقرانه ومنه قرياهر

أي مضى ظاهر (١٠) أي سل سيف الظلم وهو كناية عن أنه ظلمه ظلماً بيناً

(١١) أي لم أحسبه (١٢) أي يستعصى (١٣) أي يفعل الوقاحة وهي عدم الحياء وصفاقاة

الوجه (١٤) أي يشرب يريد تعلم (١٥) أي يشرب لبن لقحنه واللحقة في الأصل

الناقة الخلوب استعارها هنا لتلقي العلم منه (١٦) أي على أي شيء وقع مني اطلعت عليه

(١٧) أي تديع وتبث وفي نسخة نشرت أي أظهرت (١٨) الموان والفضيحة من فعل

ما يخرى (١٩) البر الاحسان والفضل وستر وجهه كناية عن انكاره وجهه

(٢٠) أي ما أذعت عنك مكروهاً انتهك به حرمتك وفي نسخة حجاب سرك (٢١) شق

العصا كناية عن الشقاق والمخالفة (٢٢) تركت

تِلَاوَةِ شُكْرِكَ ^(١) قَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَتِلْكَ ^(٢) وَأَيُّ رَبِّبٍ ^(٣) أُخْرَى ^(٤) مِنْ رَبِّكَ
 وَهَلْ غَيْبٌ أَفْخَسُ مِنْ غَيْبِكَ ^(٥) وَقَدْ أَدْعَيْتَ سِجْرِي ^(٦) وَاسْتَلْجَنَتِ ^(٧)
 وَاتَّحَلَّتْ سِجْرِي ^(٨) وَاسْتَرْقَنِي ^(٩) وَاسْتَرَأَى الشَّعْرَ عِنْدَ الشَّرَاءِ ^(١٠) فَنَظَعَ ^(١١)
 مِنْ مَرْقَةِ الْبَيْضَاءِ وَالصَّفْرَاءِ ^(١٢) وَغَيْرُهُمْ عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ ^(١٣) كَغَيْرِهِمْ
 عَلَى بَنَاتِ الْأَبْكَارِ ^(١٤) قَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ وَهَلْ جَبْنَ مَرْقَى سَلَخٍ ^(١٥) أَمْ
 مَسَخٍ أَمْ تَسَخٍ ^(١٦) قَالَ وَالَّذِي جَعَلَ الشَّعْرَ دِيَوَانَ الْعَرَبِ ^(١٧) وَتَرْجُمَانِ الْأَدَبِ ^(١٨)
 مَا أَحْدَثَ ^(١٩) سِوَى أَنْ يَتَرَ ^(٢٠) شَمْلَ شَرْحِي ^(٢١) وَأَغَارَ ^(٢٢) عَلَى ثُلْثِي مَرْجِي ^(٢٣)
 قَالَ لَهُ أَتَشِدُّ أَيْتَانِكَ بِرُمَّتِي ^(٢٤) لِيَتَضَحَّ مَا حَازَهُ ^(٢٥) مِنْ جُمْلَتِيهَا ^(٢٦) فَأَنْشُدْ
 بِاخْطَابِ ^(٢٧) الدُّنْيَا الدَّيْسَةَ إِنَّمَا ^(٢٨) شَرُّكَ الرَّذْيِ ^(٢٩) وَفَرَارَةُ الْأَكْدَارِ ^(٣٠)

(١) ذكر الثناء عليك (٢) كلمة ذم وهي دعاء عليه بالويل وفي نسخة ويحك وهي
 كلمة ترحم لمن وقع في ورطته (٣) تهمة (٤) أكثر خبزاً أو أشد فضيحة (٥) أراد به
 كلامه البليغ الشديد بالسجع (٦) أي ادعيت له لنفسك (٧) انتحل شعر غيره ونحله
 نسبه إلى نفسه وادعاه والعلّة الدعوى (٨) أي سرقته (٩) أي أبقح وأشنع (١٠) القصة
 والذهب (١١) هي القصائد والأشعار والأفكار هي العقول (١٢) السخ تغير اللفظ
 دون المعنى والمسخ تغيرهما معاً والنسخ نقله بعينه من غير تغير كما يفعله النساخ
 (١٣) لأنه مستودع علومهم وأدبهم وعن ابن عباس إذا سألتهم عن شيء من
 غريب القرآن فاطلبوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب (١٤) أي ما زاد (١٥) أي
 غير كونه قطع (١٦) أي اجتماع فرائده (١٧) اتهم (١٨) السرح المال السائر يريد به
 أجزاء (١٩) أي يجملتها (٢٠) بمعنى حازه أي ضمه إلى نفسه (٢١) أي باطلاب (٢٢) أي
 الموقعة في الهلاك (٢٣) الفرارة الغدير أو النقرة يجفح فيها الماء والا كدار جمع
 كدر وهو ما يغير الماء الصافي وأراد بها المموم

دَارَ مَتَى مَا ضَحَكْتَ فِي يَوْمِهَا ۞ أَنْبَكْتَ غَدًا بُعْدًا لَهَا مِنْ دَارٍ
 وَإِذَا أَظْلَمَ سَحَابُهَا لَمْ يَنْتَفِعْ ^(١) ۞ مِنْهُ صَدَى ^(٢) لِيَلْهَاهِ ^(٣) الْفَرَارَ ^(٤)
 غَارَاتُهَا ^(٥) مَا تَنْقُصِي وَاسِيرُهَا ^(٦) ۞ لَا يُقْتَدَى ^(٧) بِجَلَالِ الْأَخْطَارِ ^(٨)
 كَمْ مَرَدَهَى ^(٩) بِفُرُوزِهَا حَتَّى بَدَا ۞ مُتَمَرِّدًا ^(١٠) مُتَجَاوِزَ الْقُدَارِ
 قَلَبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمَجَنِّ ^(١١) وَأَوَلَّتْ ۞ فِيهِ الْمُدَى ^(١٢) وَتَزَتْ ^(١٣) لِأَخْذِ النَّارِ
 قَارِبًا بِعُمُرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيْعًا ^(١٤) ۞ فِيهَا سُدَى ^(١٥) مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَارَ ^(١٦)
 وَاقْطَعِ عِلَاقَتِي ^(١٧) حَبِيْبًا وَطَلَابِيَا ^(١٨) ۞ تَلَقَّى الْهَدَى وَرَفَاهَةً ^(١٩) الْأَسْرَارِ ^(٢٠)

(١) أي لم يرتو نفع غلته سكنها فاتتعت (٢) عطش (٣) الجهم السحاب الذي هراق
 مائه (٤) الذي يمر من يراه بما ليس فيه (٥) مصائبها (٦) أي علو كهوا وهو المتشبث
 بها الطامع فيها (٧) أي لا ينقل من حبائها (٨) يعظماؤها والأخطار جمع خطر وهو
 ماله قدر وشرف والخطر أيضا الإشراف على الهلاك (٩) معجب زهاه وازدهاه
 استفزه ورفع وزهت الرمح النبات هزته (١٠) متجاوز الحد في الفساد (١١) تغيرت
 عليه وساءته وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن
 العهد ويضرب للحاربة بعد المسألة أيضا (١٢) أي سقت فيه السكاكين أي ان حال
 الدنيا بعد مسائلها المغتر بها تنقلب عليه فيهلك (١٣) أي وثبت عليه كالمطالب بالدم
 (١٤) أي لا ربا لك عن هذا الأمر أي أرفك عنه ولا أرضاء لك وتقدير البيت
 قارباً بعمرِكَ عن أن يمر مضيقاً فخذ الجبار أي احفظ عمرك من ضياعه
 (١٥) مهملاً (١٦) مازائدة والاستظهار الاستعداد وقد استظهرت بالشيء
 وظهرت به وأظهرته إذا جعلته خلف ظهرك حماية ووقاية والظهور الماؤون
 (١٧) أي أسباب (١٨) بمعنى طلبها (١٩) هي هنا السعة والكثرة (٢٠) أي البواطن

والقلوب

وَارْتَبَ (١) إِذَا مَا سَأَلَتْ (٢) مِنْ كَيْدِهَا (٣) حَرْبَ الْعِدَى وَتَوَثَّبَ الْقَدَارِ (٤)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ خُطُوبَهَا تَقْجَا (٥) وَلَوْ لِحَالِ الْمَدَى (٦) وَوَنَتْ (٧) سُرَى الْأَقْدَارِ
 قَالَتْ لَهُ الْوَالِي ثُمَّ مَاذَا لَمْ يَصْنَعْ هَذَا لَمْ يَقَالَ أَقْدَمَ (٨) الْوُثْمِ فِي الْإِجْرَاءِ (٩) عَلَى أَيَّانِي
 السُّدَّاسِيَّةِ الْأَجْرَاءِ (١٠) فَحُذِفَ مِنْهَا جَزَائِنٌ وَنَقَصَ مِنْ أَوْزَانِهَا وَزَيْنٌ لَمْ يَحْضُرْ
 صَارَ الرُّزْءُ (١١) فِيهَا رِزْءَانِ لَمْ يَقَالَ لَهُ يَتَيْنُ مَا أَخَذَ مِنْ أَيْنَ فَلَمْ (١٢) يَقَالَ أَرُغْنِي
 سَمْعَكَ (١٣) لَمْ يَخْلُ (١٤) لِتَقْشُرْ عَنِّي ذُرْعَكَ (١٥) لَمْ يَحْضُرْ تَبَيَّنَ كَيْفَ أَصْلَتْ (١٦)
 عَلَى لَمْ يَحْضُرْ قَدَّرَ (١٧) اجْتَرَأَ (١٨) إِلَى لَمْ يَحْضُرْ ثُمَّ أَتَتْهُ وَأَنفَاسُهُ تَصْعَدُ (١٩)

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدِّيْثُ لِمَ أَشْرَكَ الرَّدَى
 دَارُ مَيٍّ مَا أَضْحَكَتْ لَمْ يَحْضُرْ فِي يَوْمِهَا أَتَيْتْ غَدَا
 وَإِذَا أَنْزَلَ سَحَابُهَا لَمْ يَحْضُرْ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ صَدَى
 غَارَتْهَا مَا تَقْضَى لَمْ يَحْضُرْ وَأَسِيرُهَا لَا يُقْتَدَى

(١) انتظر (٢) اى صاحبت (٣) اى من مكرها (٤) اى تهيبوه للوثوب والغدار
 الغثوثون الكثير الغدر والخيانة (٥) اى تأتى بغتة (٦) بالفتح الزمان (٧) اى ضعفت
 وقُفِرَتْ وَأَعْمَاثُ الضَّعِيرِ لِأَنَّ السَّرَى مُؤَنَّثٌ سَمَاعًا (٨) اى تقدمت ونجارتى (٩) اى
 لخصت فى المكافاة (١٠) اى لانه من بحر الكامل واجزاؤه متفاعلة ست مرات
 (١١) بالنضم المصيبة (١٢) اى قطع (١٣) اى انصتلى واصغ الى (١٤) اى
 فرغ (١٥) صدرك وقيلبك (١٦) اصلت سيفه جرده وسله كناية عن تعديه
 عليه (١٧) اى تنظر قدره (١٨) الجرم الذنب جرم واجرم واجترم اذنب واعما
 عداه بالى لانه ضمنه معنى قصد ونهض (١٩) تعلوا الى فوق من الغيظ

كَمْ مُزْدَهَى يَرْوِهَا ^١ حَتَّى بَدَا مُتَرَدِّداً
قَلْبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمَيْمَنِ وَأَوَّلَتْ فِيهِ الْمُدَى
فَارْتَبَا بِعُزْرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيعاً فِيهَا مَدَى
وَاقْطَعْ عِلَاقِي حُبِّهَا ^٢ وَطَلَايَا تَلْقَ الْهُدَى
وَارْقُبْ إِذَا مَا سَأَلْتَ ^٣ مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ الْعِدَى
وَأَعْلَمْ بِأَنْ خَطَوْنَا ^٤ قَنْجاً وَلَوْ طَالَ الْمُدَى

فَالْتَفَتَ الْوَالِي إِلَى الْعَلَامِ وَقَالَ ^١ تَباً لَكَ مِنْ خَرِيجِ ^(١) مَارِقٍ ^(٢) وَيَلْمِيزُ ^(٣)
سَارِقٍ ^٤ فَقَالَ الْفَتَى بَرِئْتُ ^(٤) مِنَ الْأَدَبِ ^(٥) وَبَنِيهِ ^(٦) وَلَيْسَتْ بَيْنَ يَدَايِهِ ^(٧)
وَقَوْضُ ^(٨) مَبَانِيهِ ^(٩) إِنْ كَانَتْ آيَاتُهُ نَمَتْ ^(١٠) إِلَى عَلَمِي ^{١١} قَبْلَ أَنْ أَلْتَقَ نَفْطِي
^{١٢} وَإِنَّمَا اتَّفَقَ تَوَارِدُ الْخَوَاطِرِ ^(١٣) كَمَا قَدْ بَقِيَ الْخَافِرُ عَلَى الْخَافِرِ ^(١٤) قَالَ ^{١٥}
فَكَانَ الْوَالِي جَوَزَ صِدْقَ زَعْمِهِ ^(١٦) قَدِيمٍ عَلَى بَادِرَةٍ ^(١٧) دَمِيهِ ^(١٨) فَفَطَلَ ^(١٩)
يُفَكِّرُ فِيهَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ الْحَقَائِقِ ^{٢٠} وَتَمَسِيرُ بِهِ الْفَائِقِ ^(٢١) مِنْ

- (١) أي خسرو هلاكا (٢) الخريج الذي خرجته في صناعتك يقال خرج فلان في العلم والصناعة خروجا إذا نبغ فهو خريج وخرجه غيره فهو خرج فهو خريج (٣) أي خارج عن الطاعة (٤) متعلم (٥) أي نصبت وانفصلت (٦) الشعر (٧) أهله (٨) المناوأة والنواعة المعادة واصطلمهم لانه من ناء ينوء إذا نهض تقول نفوت إليه إذا نهضت إليه بالعداوة (٩) أي بهدم (١٠) أي ارتفعت وبلغت (١١) التوارد بين الشاعر من أن يقول كل واحد منهما ما قال صاحبه من غير أن يكون اطلع عليه مأخوذ من ورود الحين الماء من غير مواعدة (١٢) مثل يضرب لتوافق الأشياء (١٣) أي قوله (١٤) أي سابقة (١٥) أي شكك (١٦) هو الفاضل

الماتى ^(١) فلم يزل يأخذهما ^(٢) بالناصلة ^(٣) ولزمهما ^(٤) في قرن المساجلة ^(٥) قال

لهمان أزدتما اقتضاح العاطل ^(٦) واقتضاح الحق من الباطل ^(٧) فتراسلا ^(٨) في
النظم وتباريا ^(٩) وتجاوزا ^(١٠) في حلبة الإجازة ^(١١) وتجاريا ^(١٢) فلهلك من هلك
عن بينه ^(١٣) وتحتى من تحتى ^(١٤) عن بينه ^(١٥) فقالا بلسان واحد ^(١٦) وجواب متوارد ^(١٧)
فقد رضىنا بسرك ^(١٨) فقرأنا بأمرك ^(١٩) قال إني مولع من أنواع البلاغة
بالتجنيس ^(٢٠) وهو أراءها كالرئيس ^(٢١) فأنظما الآن عشرة آيات تلحينها ^(٢٢)
بوشيه ^(٢٣) وترصنا بحلبيه ^(٢٤) وضمناها شرح جالى ^(٢٥) مع ألف ^(٢٦) لى
بديع الصفة ^(٢٧) بها لى الشفة ^(٢٨) فمليح التنتى ^(٢٩) كثير التيه ^(٣٠) والتجنى
^(٣١) فمفرى يتنامى العهد ^(٣٢) وإطالة الصد ^(٣٣) وهو خلاف الوعد ^(٣٤) وأنا له

(١) الاحق الضيف التدبير (٢) أى امتعانهما (٣) وهى فى الاصل كالتضال
المرامة بالسهام والمراد ههنا المباراة والمعارضة (٤) أى ضمهما (٥) أصله جعل يقرن
به بعيران فى نزع السجل وهو الدلو والمراد ههنا المفاخرة (٦) أى شهرة اخلطى عن
الخطى والمراد به الجاهل (٧) أى تجاريا (٨) أى تعارضا بان يفعل كل واحد مثل فعل
صاحبه (٩) أى تردد (١٠) أصل الحلبة الافراس المجتمعة للسباق والاجازة هى ان
يقول هذا مصرعا وهذا مصرعا (١١) تساقا (١٢) مراده ليتضح الحق من المبط
(١٣) أى متتابع (١٤) أى باختبارك (١٥) هو تناسب اللفظ واختلاف المعنى
(١٦) القدم على غيره (١٧) أى تسبعناها (١٨) بوشى التجنيس أى بنقشه وهو كتابة
عن حسنه ورقته (١٩) أى تركيبا بزينة (٢٠) أى اجعلها محتوية على اظهار ما فى
نفسى (٢١) أى مع مالوف معشوق (٢٢) أى غريب الوصف (٢٣) أى أمهرها من
اللى بالقصر وهو سمرة فى الشفة وهى تسفحس ورجل الى وامرأة ليلاء (٢٤) أى
الانعطاف (٢٥) الاعجاب والكبر (٢٦) الجناية على عاشقه (٢٧) أى مولع بنسيان
الصعبة (٢٨) الاعراض عنى

كَالْعَبْدِ قَالِ قَبْرُ^(١) الشَّيْخِ جَحْلِيًّا^(٢) وَتِلَاةُ الْفَتَى^(٣) مَصْلِيًّا^(٤) وَتَجَارِيَا^(٥)
 يَدَنَا قَبِيئًا^(٦) عَلَى هَذَا النَّسَقِ^(٧) إِلَى أَنْ كُلَّ نَظْمُ الْأَيَّامِ وَأَنْسَقَ^(٨) وَهِيَ
 وَأَحْوَى^(٩) حَوَى رِقِّي^(١٠) بِرِقَّةٍ نَغْرَهَ^(١١) وَغَادَرَنِي^(١٢) الْفَلَسْفَادُ^(١٣) بِقُدْرِهِ^(١٤)
 نَصَدَى^(١٥) لِقَتْلِي بِالصُّدُودِ^(١٦) وَإِنِّي^(١٧) لَفِي أَمْرِهِ^(١٨) مُذْ حَازَ قَلْبِي بِأَمْرِهِ^(١٩)
 أَصْدَقُ مِثْلُ الزُّورِ^(٢٠) خَوْفُ أَزْوَارِهِ^(٢١)

وَأَرْضِي اسْتِغَاغَ الْهَجْرِ خَشْيَةً هَجْرِهِ^(٢٢)
 وَأَسْتَعِذُّ بِالْعَذِيبِ مِنْهُ^(٢٣) وَكُلَّمَا^(٢٤) أَجَدَّ^(٢٥) عَذَابِي جَدَّ^(٢٦) بِي حُبِّ يَرِهِ^(٢٧)
 تَنَاسَى دِمَامِي^(٢٨) وَالتَّنَاسَى مَذْمَةً^(٢٩) وَأَحْفَظَ^(٣٠) قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ^(٣١)
 وَأَتَجَبُّ مَا فِيهِ التَّبَاهِي^(٣٢) بِعُجْبِهِ^(٣٣) وَأُسْكِرُهُ^(٣٤) عَنْ أَنْ أَفُوهَ^(٣٥) بِكِبَرِهِ^(٣٦)

(١) أي ظهر (٢) أي سابقا والمجلى في الأصل السابق من خيل الخلبة (٣) أي تبعه
 الغلام (٤) أي تاليا والمصلي في الأصل تالي السوابق (٥) أي تسابقا (٦) منصوبان
 على المصدر كانه قال تجاري بيت فبيت (٧) هو من الكلام ما جاء على نظام واحد
 (٨) أي اجتمع من وسق الراعي الأبل فأنسقت أي اجتمعت (٩) من الحوة وهي حجرة
 تضرب إلى السواد وقيل سمرة الشفة ورجل أحوى وامرأة حواء (١٠) أي حاز
 ملكي واسترقتني (١١) أي بطلاقة مبيعه وفي نسخة خصمه وفي أخرى لفظه
 (١٢) أي تركني (١٣) أي مصاحب الشهر (١٤) أي بعدم وفاته (١٥) تعرض (١٦) أي
 بالاعراض عني (١٧) مصدر اسر العدو إذا شده بالأسارى لفي قيده وحجسه
 (١٨) أي جميعه (١٩) أي الكذب والباطل (٢٠) أي انحرافه وميله عني (٢١) الهجر
 بالضم الفحش من الكلام وبالفتح بمعنى الصد والقطع (٢٢) أي استطيع العذاب
 فيه (٢٣) أي جدد (٢٤) أي زاد (٢٥) أي احسانه كانه يقول متى زادني عذابا وهجرا
 زدتني جبا وبرا (٢٦) أي ترك عهدي وصار كالناسي له (٢٧) أي اغضب (٢٨) أي كاتم
 (٢٩) أي التفاخر (٣٠) أي يزوهه (٣١) أي اعظمه (٣٢) انطق

١٠١ مَنِ الدُّخَّ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ ^(١) ✽ وَلِي مِنْهُ طَى الْوَدِ ^(٢) مِنْ بَعْدِ نَشْرِهِ ^(٣)
 وَلَوْ كَانَ عَدْلًا مَا حَبَّتِي ^(٤) وَقَدْ جَنَّتِي ^(٥) ✽ عَلَى وَغَيْرِي يَحْتَنِي ^(٦) رَشَفَ ثَمَرِهِ ^(٧)
 وَلَوْلَا تَنَنِيهِ ^(٨) ثَنَيْتُ أُعْنَتِي ^(٩) ✽ يَدَارًا ^(١٠) إِلَى مَنْ أَجْتَلَى نَوْرَ بَدْرِهِ ^(١١)
 وَأَتَى عَلَى تَصْرِيفِ ^(١٢) أَمْرِي وَأَمْرِهِ ✽ أَرَى الْمَرْءَ حُلُوفًا فِي انْقِيَادِي لِأَمْرِهِ
 فَلَمَّا أَشَدَّهَا الْوَالِي مُتْرَامِيلَيْنِ ^(١٣) ✽ هُبْتُ ^(١٤) لَدَ كَاءِ بَيْهَا ^(١٥) الْمُتَعَادِلَيْنِ ^(١٦) ✽
 وَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّكُمْ فَرَقَدَا سَمَاءً ✽ وَكَرَدْتَنِي فِي وَعَاءٍ ^(١٧) ✽ وَأَنَّ هَذَا
 الْحَدَثَ ^(١٨) لَيَنْفَعُنِي بِمَا آتَاهُ اللَّهُ ^(١٩) ✽ وَيَسْتَعْنِي بِوُجْدِهِ ^(٢٠) عَمَّنْ سِوَاهُ ✽
 قَتَبَ أَيُّهَا الشَّيْخُ مِنْ ارْتِهَامِهِ ✽ وَثُبُ ^(٢١) إِلَى إِكْرَامِهِ ✽ فَقَالَ الشَّيْخُ
 هَيْهَاتَ ^(٢٢) أَنْ تَرَاجِعَهُ مَيْتَى ^(٢٣) ✽ أَوْ تَعْلُقَ ^(٢٤) بِهِ يَتَى ^(٢٥) ✽ وَقَدْ بَلَوْتُ
 كُفْرَانَةَ الصَّنِيعِ ^(٢٦) ✽ وَصُنَيْتُ ^(٢٧) مِنْهُ بِالْعُقُوقِ ^(٢٨) الشَّنِيعِ ✽ فَأَعْرَضَتْهُ
 الْفَتَى وَقَالَ يَا هَذَا إِنَّ اللَّجَّاجَ ^(٢٩) شُوِّمَ ✽ وَالْحَنَقَ ^(٣٠) لَوْمَ ✽ وَتَحْقِيقَ

(١) أى ذكر كاريحه (٢) أى قبض المحبة (٣) أى بسطه (٤) أى أظهر الجناية (٥) أى مال
 (٦) أى يقتطف (٧) أى مص ميسمه (٨) أى انعطافه (٩) الأنة جمع عنان بالكسر
 وهو في الأصل ما تقاد به الدابة (١٠) أى سريعا ومبادرة (١١) أى أنظر حسن وجهه
 الشبيه بنور البدر (١٢) أى اختلاف (١٣) أى متتابعين (١٤) تحير (١٥) أى لقوة
 فطنتيهما وفهميهما (١٦) أى المتساويين (١٧) الفرقدان نجمان متقارنان شبههما
 بهما لرفعتهما وتعادلهما وبالزندان في وعاء لتكافؤهما وجود الحاجة فيهما معا (١٨)
 أى الشاب (١٩) أى ليقول من عنده لا من كلام غيره (٢٠) أى بوجوده وماله (٢١)
 أى ارجع (٢٢) بعد جذا (٢٣) أى محبتي (٢٤) أى تتعلق (٢٥) أى بقيتي (٢٦) أى جربت
 جحده للخراف (٢٧) أى بليت (٢٨) أى بالقطيعة (٢٩) أى قابله مواجها (٣٠) الخصام
 (٣١) شدة الغيظ وقد حنق عليه وأحنق غيره قال الحماسي

الظَنَّةُ ^(١) إِم ^(٢) هَوَاعِنَات ^(٣) الْهَرَى ^(٤) ظَلَمَ ^(٥) هَوَّهْنِي ^(٦) أَفَرَقْتُ جَرِيرَةً ^(٧) أَوْ
 اجْتَرَحْتُ كَبِيرَةً ^(٨) هَذَا مَا تَذَكَّرُ مَا أَشَدَّتْ لِنَفْسِكَ ^(٩) فِي إِيَابَانِ نَسِكَ ^(١٠) *
 سَامِعْ أَخَاكَ إِذَا خَلَطَ ^(١١) مِنْهُ الْإِصَابَةَ بِالْعَلَطِ
 وَتَجَافَ ^(١٢) عَنْ تَغْنِيفِهِ ^(١٣) * إِنْ زَاغَ ^(١٤) يَوْمًا أَوْ قَسَطَ ^(١٥)
 وَاحْظُ صَنِيعَكَ ^(١٦) عِنْدَهُ ^(١٧) * شَكَرَ الصَّنِيعَةَ أَمْ نَعَطَ ^(١٨)
 وَأَطِيعَةَ إِنْ عَاصَى ^(١٩) وَهَنْ ^(٢٠) * هُوَ إِنْ عَزَّ وَادَنْ ^(٢١) إِذَا شَحَطَ ^(٢٢)
 وَاقِنِ الْوَفَاءَ ^(٢٣) وَلَوْ أَخْلَى ^(٢٤) * مَا اشْتَرَطْتَ وَمَا اشْتَرَطَ
 وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ طَلَبْتَ نَحْتًا مَهْدَبًا ^(٢٥) رُمْتَ الشَّطَطَ ^(٢٦)
 مَنْ ذَا الَّذِي مَاسَاءَ قَطُّ وَمَنْ لَهُ الْحُسْنَى قَطُّ
 أَوْ مَا تَرَى الْمَحْبُوبَ وَالْمُسْكُورَةَ لَرَّا ^(٢٧) فِي نَعَطَ ^(٢٨)

ما كان ضرك لو منفت و ربما * من الفتي وهو المغيظ المحقق
 (١) بالكسر التهمة (٢) أي ذنب و حرام (٣) أي اتعاب (٤) أي احسبني (٥) اكتسبت
 ذنبا (٦) أي اكتسبت خطيئة عظيمة (٧) أي وقت فرحك يقال كل التمر في إِيَابَانِهِ
 ووزنه فعلان بالكسر قال الشاعر

قد هزمتني قبل إِيَابَانِ الْهَرَمِ * صحبة المعدة من غير سقم
 (٨) أي تباعد (٩) لومه و ذمه (١٠) أي مال عنك (١١) جار و أفسط عدل (١٢) أي
 معروفك (١٣) كفر يقال غمط النعمة كفرها و اسقفرها و جحدتها و غطاها
 (١٤) أي ان عاصاك (١٥) أي اخضع (١٦) أقرب (١٧) بعد وفي المثل اذا عَزَّ أَخْوَلُ فُهِنْ
 أي اذا تعزز و تعظم فقد دل و تواضع (١٨) أي الزم من قولهم قنيت الحياة اذا الزمته
 (١٩) اخل به تركه (٢٠) مخلصا من النقص (٢١) أي طلبت ما لا ينال (٢٢) أي قرنا
 و ربطا (٢٣) أي في طريق واحدة و يطلق النقط على النوع و على القرن الذي
 أنت فيه

كَالشَّوْكِ يَنْدُو ^(١) فِي الْغُصُو ^(٢) نِ مَعَ الْجَنِيِّ ^(٣) الْمُتَنَقِّطُ ^(٤)
 وَلَذَاذَةُ الْعَمْرِ ^(٥) الطُّوبَى لِمَنْ يَشُوهُ ^(٦) نَقَصُ الشَّمَطِ ^(٧)
 وَلَوْ اتَّقَدَّتْ ^(٨) بَيْنِي الزَّيْمَانِ ^(٩) وَجَدْتُ أَكْثَرَهُمْ سَقَطَ ^(١٠)
 رُمِضَتِ الْبَلَاغَةُ ^(١١) وَالْبَرَاءَةُ ^(١٢) وَالشَّجَاعَةُ وَالْخَطَطُ ^(١٣)
 فَوَجَدْتُ أَحْسَنَ مَا بَرَى ^(١٤) سَبَرُ الْعُلُومِ ^(١٥) مَا قَطَطُ
 قَالَ فَجَعَلَ الشَّيْخُ يُنْقِضُ ^(١٦) نَقَضَةَ الصِّلِ ^(١٧) ^(١٨) وَيُحْمَلُ ^(١٩) حَمَلَةً ^(٢٠)
 الْبَازِي ^(٢١) الْهَاطِلُ ^(٢٢) ^(٢٣) ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي رَزَقَنِي السَّمَاءَ بِالشُّبِّ ^(٢٤) ^(٢٥) وَأَنْزَلَ
 الْمَاءَ مِنَ السَّحْبِ ^(٢٦) ^(٢٧) مَارَوْغِي ^(٢٨) عَنِ الْإِصْطِلَاحِ ^(٢٩) ^(٣٠) إِلَّا لَتَوَفِّي
 الْإِفْضَاحَ ^(٣١) ^(٣٢) فَإِنَّ هَذَا الْفَتَى اعْتَادَ أَنْ أَمُونَهُ ^(٣٣) ^(٣٤) وَأَرَاغِي شُرُونَهُ ^(٣٥)
^(٣٦) وَقَدْ كَانَ الدَّهْرُ يَسُحُّ ^(٣٧) ^(٣٨) فَلَمْ أَكُنْ أَشْعُ ^(٣٩) ^(٤٠) فَأَمَّا الْآنَ فَالْوَقْتُ

(١) يظهر (٢) الطرى من التمار (٣) أى المأخوذ من الاغصان (٤) أى لذته (٥) أى
 يحاطها (٦) التنغص تكدر العيش كالتنغص والشهط هو اختلاط بياض الشيب
 بالسواد (٧) بمعنى فتشت واختبرت (٨) هم أهله وناسه (٩) السقط الردى ورجل
 ساقط لثيم فى نفسه وحسبه (١٠) أى مارست الفصاحة وهذان البيتان لا يوجدان
 فى بعض النسخ (١١) المراد منها هنا الكتابة (١٢) جمع خطة بالكسر الطريق (١٣) أى
 اختيارها وتجربتها (١٤) أى يحرك لسانه (١٥) الحيلة التى لا تقبل الرقية (١٦) الحلقة
 إدارة الخالقي فى النظر جمع الخلاق وهو باطن الجفن (١٧) الصقر (١٨) أى المشرف
 على فريسته (١٩) أى بالجوم (٢٠) جمع سهاب جمع سحابة وهو الغيم (٢١) أى ماميل
 من راغ عنه إذا مال (٢٢) بمعنى الصلح (٢٣) أى الصغف من الفضضة (٢٤) أى أتحمّل
 مؤثته وقفائته (٢٥) أى أحفظ أحواله (٢٦) أى يساعد على الرزق من سح السحاب
 إذا أمطر (٢٧) أى أبخل عليه

عَبُوسٌ ^(١) وَحَشَوُ الْعَيْسِ ^(٢) يُوس ^(٣) حَتَّى أَنْ يَزْنَ ^(٤) هَذِهِ عَارَةٌ ^(٥) وَيَنْتِي

لَا تَطُورُ بِهِ قَارَةٌ ^(٦) قَالَ فَرَّقَ لِقَالِهَا ^(٧) قَلْبُ الْوَالِي ^(٨) وَأَوَى ^(٩) لَهَا مَنِ غَيْرَ
الْيَالِي ^(١٠) وَصَبَا إِلَى اخْتِصَاصِهَا بِالْإِسْعَافِ ^(١١) وَأَمَرَ النَّظَّارَةَ ^(١٢)
بِالْإِنْصِرَافِ ^(١٣) قَالَ الرَّايِ وَكُنْتُ مُتَشَوِّقًا ^(١٤) إِلَى تَرَايِ الشَّيْخِ ^(١٥) لَمَلِي
أَعْلَمُ عَلَيْهِ ^(١٦) إِذَا عَايَنْتُ وَسَمِعْتُ ^(١٧) وَلَمْ يَكُنْ الزَّحَامُ يُسْفِرُ عَنْهُ ^(١٨) وَلَا
يُفْرَجُ ^(١٩) لِي فَأَدْتُ ^(٢٠) مِنْهُ ^(٢١) فَلَمَّا تَوَضَّعَ ^(٢٢) الصُّفُوفُ ^(٢٣) وَأَجْلَلَ ^(٢٤) الْوُقُوفُ ^(٢٥)
فِي وَسْمَتِهِ ^(٢٦) فَذَا هُوَ أَبْزَى بَدْوَالَتِي فَتَاهُ ^(٢٧) فَفَرَّقْتُ حِينَئِذٍ مَغْرَاهُ ^(٢٨) فَمَا أَنَاهُ ^(٢٩)
وَكَيْتَ أَتَقَضُّ ^(٣٠) عَلَيْهِ ^(٣١) لِأَسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ ^(٣٢) فَزَجَرْتِي بِإِيْمَاضِ ^(٣٣)
طَرَفِهِ ^(٣٤) وَاسْتَوْقَفْتِي ^(٣٥) بِإِيْمَاءِ كَيْفِهِ ^(٣٦) فَلَزِمْتُ مُوقِفِي ^(٣٧) وَأَخَّرْتُ مُنْصَرِفِي ^(٣٨)
قَالَ الْوَالِي مَا تَرَامِكُ ^(٣٩) وَلَا يَئِي سَبَبٍ ^(٤٠) مُقَامُكَ ^(٤١) فَابْتَدَرَهُ ^(٤٢) الشَّيْخُ
وَقَالَ إِنَّهُ أَيْدِي ^(٤٣) وَصَاحِبُ مَلْبُوسِي ^(٤٤) فَتَسَمَّحَ ^(٤٥) عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ بِنَائِي نَيْسِي ^(٤٦)

(١) أي شديد (٢) أي باطنه (٣) أي ضروسة (٤) أي توبى (٥) أي عارية (٦) أي لا تقر به
ولا تدور فيه وهو كناية عن عدم القوت (٧) أي ترحم لهما (٨) أي مال (٩) غير بكسر
العين وفتح الياء أي حوادثها وتغيرها (١٠) أي مال إلى أن يخصهما بالأسعاف وهو
المعونة (١١) الجماعة الناظرين (١٢) أي متطلعا (١٣) رؤيته (١٤) أي علامته (١٥) أي
يكشفه (١٦) أفرج عنه انكشف عنه (١٧) أي فأقرب (١٨) أي تفرقت (١٩) أي أسرع
الذهاب (٢٠) جمع واقف (٢١) تأملته وتفرقته (٢٢) مطلبه ومقصده (٢٣) أي أنزل
وأسقط (٢٤) أي لا عرفه نفسي (٢٥) الإيماء مسارقة النظر (٢٦) أي طلب وقوفي
(٢٧) أي بإشارته (٢٨) مرجعي (٢٩) أي ما مطلبك (٣٠) وفي نسخة ولا بما سبب بزيادة
لما (٣١) أي فسببه (٣٢) أي فسمع (٣٣) أي بمؤانستي وهي ضد الوحشة

وَرَحْصَ^(١) فِي جُلُوسِي^(٢) ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا^(٣) رَحْلَتَيْنِ^(٤) وَوَصَلَهُمَا^(٥) بِنِصَابٍ^(٦)
 مِنَ الْقَيْنِ^(٧) وَاسْتَعْبَدَهُمَا^(٨) أَنْ يَتَعَاشَرَا بِمَا تَعْرِفُ إِلَى اغْثَالِ الْيَوْمِ الْخَوْفِ^(٩)
 فَفَهَضَا^(١٠) مِنْ نَادِيهِ^(١١) مُشِيدَيْنِ^(١٢) بِشُكْرِ آيَادِهِ^(١٣) وَتَبِعَهُمَا لِأَعْرِفَ^(١٤)
 مَثْوَاهُمَا^(١٥) وَأَتَزَوَّدَ^(١٦) مِنْ نَجْوَاهُمَا^(١٧) فَلَمَّا أَجَزْنَا^(١٨) رَحَى الْوَالِي^(١٩)
 وَأَفْضَيْنَا^(٢٠) إِلَى الْقَضَاءِ^(٢١) اِغْثَالِي^(٢٢) أَدْرَكَنِي أَحَدُ جَلَاوِزَتِهِ^(٢٣) مُبِيبًا^(٢٤) بَنِي
 إِلَى حَوَازَتِهِ^(٢٥) فَعَلْتُ لِأَبِي زَيْدٍ مَا أَظُنُّهُ اسْتَحْضَرَنِي^(٢٦) إِلَّا لَيْسَتْ خَيْرَنِي^(٢٧)
 فَمَاذَا أَقُولُ^(٢٨) فِي أَيِّ وَادٍ مَعَهُ أَجُولُ^(٢٩) قَالَ يَتَنَلَّهْ غَاوَةً قَلْبِهِ^(٣٠) وَتَلْعَابِي^(٣١)
 بُلْبُهُ^(٣٢) لَعَلَّكُمْ أَنْ رِيحَةً لَا قَتَ إِعْصَارَا^(٣٣) وَجَدَوْلَهُ صَادَفَ تَيَّارَا^(٣٤)
 قُلْتُ أَخَافُ أَنْ يَتَقَدَّ غَضَبُهُ^(٣٥) فَيَلْفَحَكَ لَهْبُهُ^(٣٦) أَوْ يَسْتَشْرِى^(٣٧)

(١) أى وسع (٢) أى أعطاهما (٣) أى توبين (٤) أى أعطاهما (٥) العين الذهب
 والفضة والنصاب من الذهب عشرون ديناراً ومن الفضة مائتا درهم (٦) أى
 غاهد هما (٧) أى إلى حلول يوم الموت (٨) أى فقاما للخروج (٩) أى من مجلسه
 (١٠) أى رافعين صوتهما (١١) نعمه وعطاياه (١٢) أى محلها ومسكنهما (١٣) أى أخذ
 (١٤) تحذرنهما سرا (١٥) أى خلفنا وقطعنا (١٦) أى مكانه وأصله ما يحصى من شئ
 (١٧) وصلنا (١٨) الخلاء (١٩) أعوانه واحد هم جلاوز وهو الشرطي الذي يصيح داعياً
 بمن يضربه أمام الأمير سمي بذلك الجلاوزة وهي شدة من يضرب (٢٠) داعياً
 (٢١) ناخيته (٢٢) أى عدم قطنته وجهله (٢٣) أى لعبى بعقله (٢٤) الأعصار ريح
 شديدة تثير الغبار الذي يستند بركالعمود وأصله من المثل السائر إن كنت ربحاً فقد
 لا قيت أعصاراً يضرب لمن لقي أشد منه دهاء (٢٥) في معنى ما سبق والجداول نهر
 صغير والتيار موج البحر (٢٦) أى يشتعل ويشتد غيظه (٢٧) لفتحت النار أحرقت
 ولفحت الريح إذا كانت حارة ونفتحت إذا كانت باردة (٢٨) يقوى ويشتد

طيفه ^(١) فَيَسْرِى إِلَيْكَ بَطْشُهُ ^(٢) قَالَ إِنِّى أُرْحَلُ الْآنَ إِلَى الرَّهْأِ ^(٣)
 وَأَنْى يَلْتَقِي سَهْلٌ وَالسَّهْأُ ^(٤) فَلَمَّا حَضَرْتُ الْوَالِىَ وَقَدْ خَلَا بِجُلُوسِهِ
 وَانْجَلَى نَعْبُشُهُ ^(٥) أَخَذَ يَصِفُ أَبَا زَيْدٍ وَفَضْلَهُ وَيَذُمُّ الدَّهْرَ لَهُ ثُمَّ
 قَالَ نَشَدْتُكَ اللَّهُ ^(٦) أَلَسْتُ الَّذِى أَعَارَهُ الدَّمْتُ ثُمَّ قُلْتُ لَا وَالَّذِى أَحَلَّكَ فِي
 هَذَا الدَّمْتُ ثُمَّ مَا تَأْبِىحُ ذَلِكَ الدَّمْتُ ثُمَّ بَلْ أَنْتَ الَّذِى تَمَّ عَلَيْهِ الدَّمْتُ ^(٧)
 ثُمَّ فَازَ وَرَتَّ مَقْلَاهُ ^(٨) ثُمَّ وَاحِرَّتْ وَجَنَّتَاهُ ثُمَّ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَعْجَزَنِى ^(٩)
 قَطُّ فَضَحُّ مُرِيبٍ ^(١٠) وَلَا تَكْشِيفُ مُعِيبٍ ^(١١) وَلَكِنْ مَا سَمِعْتُ
 بَأَنَّ شَيْخًا دَلَّسَ ^(١٢) ثُمَّ بَعْدَ مَا تَطْلَسَ ^(١٣) وَتَقَلَّسَ ^(١٤) ثُمَّ فِيهِذَا

(١) خفته (٢) أى سطوته (٣) بالضم والقصر بلدة بالجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ وكيسة الزها إحدى عجائب الدنيا (٤) أى من أين يلتقيان وهو استبعاد لتلاقيهما لأن سهيلا نجم يمان عند القطب الجنوبي والسهان نجم صغير خفي في بنات نعش وهو شامى كالزبريا لا ترى كيف قال عمر بن أبى ربيعة فى سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف وقد تزوج الزبريا من بنى أمية مستبعدا لاجتماعهما

أيها المنكح الثرى سهيلا ثم عمرك الله كيف يلتقيان هي شامية إذا ما استقلت ثم وسهيل إذا استقل يمانى

(٥) أى زال تقطب وجهه (٦) أى سألتك بالله (٧) معرب الاول بمعنى اللباس والثانى صدر المجلس أو الوسادة والاخير بمعنى دست القمار وفي اصطلاحهم إذا خاب قدح أحدهم ولم يفرقيل ثم عليه الدمت (٨) أى فاطلعت ومالت عيناه (٩) غلبنى (١٠) أى فضيحة من مجىء بالربعة والعيب (١١) أى ازال العيب (١٢) التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري والمراد هنا المخادعة (١٣) لبس الطيلسان وهو لباس أخواص (١٤) لبس القلانسوة

﴿١﴾ أَفَتَدْرِي أَيْنَ سَكَمٌ ﴿٢﴾ ذَلِكَ السَّكَمُ ﴿٣﴾ قُلْتُ أَشَقُّ ﴿٤﴾ مِثْلُ لَيْعَتِي طَوْرَهُ ﴿٥﴾ فَظَنَنْتُ ﴿٦﴾ عَنْ بَدَادٍ مِنْ قَوْرِهِ ﴿٧﴾
 قَالَ لَا قَرَبَ اللَّهُ لَهُ قَوِي ﴿٨﴾ وَلَا كَلَاةٌ ﴿٩﴾ أَيْنَ قَوِي ﴿١٠﴾ فَمَا زَاوَيْتُ ﴿١١﴾ أَشَدَّ مِنْ نُكْرِهِ ﴿١٢﴾ وَلَا ذُقْتُ أَمْرًا مِنْ نُكْرِهِ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا حَرَمَةٌ
 آدَبَهُ ﴿١٤﴾ لَوَغَلْتُ فِي طَلَبِهِ ﴿١٥﴾ إِلَى أَنْ يَمُوتَ فِي يَدِي فَأَوْقِعْ بِهِ ﴿١٦﴾ وَإِنِّي
 لَا كُرُهُ أَنْ تَشِيْعَ فَعَلْتُهُ بِكَيْنَةِ السَّلَامِ ﴿١٧﴾ فَأَقْضِصْ بَيْنَ الْأَنَامِ ﴿١٨﴾
 وَتَحْبِطْ ﴿١٩﴾ مَكَانِي ﴿٢٠﴾ عِنْدَ الْإِمَامِ ﴿٢١﴾ وَأَصْبِرْ ضُحْكَةً ﴿٢٢﴾ بَيْنَ الْخَاصِ
 وَالْعَامِ ﴿٢٣﴾ فَهَادِنِي عَلَى أَنْ لَا أَقُوهُ ﴿٢٤﴾ بِمَا اعْتَمَدَ ﴿٢٥﴾ مَا دُمْتُ حَلًّا بِهَذَا
 الْبَلَدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَهَادِنُهُ مُعَاهَدَةً مِنْ لَا يَتَأَوَّلُ ﴿٢٧﴾

(١) أى خلط ووجد في بعض النسخ بعد قوله لبس ما نصه فما كنية ذلك القريد
 فقلت أبو زيد فقال إنه بأى كيد أبقى منه بأى زيد أفترى الخ (٢) ذهب وتوجه
 وسار (٣) التيمم الدنى والقدر (٤) أى خاف (٥) أى تجاوز حده (٦) رحل (٧) أى في
 الحال من غير ترش وهو فى الأصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير للسرعة
 (٨) هو البعد (٩) حفظه (١٠) أقام وقصد (١١) ما عالجته وقاسيت (١٢) بالضم دهائه
 وفظنته (١٣) أى لبغت في طلبه (١٤) من الوقعة وهى العقوبة (١٥) هى بغداد
 (١٦) أى تبطل وتفسد (١٧) منزلى (١٨) الوالى (١٩) يضحك على (٢٠) أنفوه وأنكلم
 (٢١) بما قصد (٢٢) أى ساكنافيه من حل المكان محل حلا وحلوا والحل الحلال
 والحل ما جاوز الحرم وحل بمنه تحليل لا وتحلة اذا استثنى أى قال ان شاء الله وما
 نومه الا كتحليل الألى أى قليل وهو جمع ألوة بمعنى اليمين وحلا أبافلان أى تحليل في
 عييتك (٢٣) يطلب التأويل فى تقضى المهة

وَوَقِيتُ لَهُ كَمَا فِي السَّوَالِ (١)

المقامة الرابعة والعشرون القطيعية

حكى الحرث بن همام قال عاشرتُ بِقِطْعَةِ الرَّيِّعِ (١) بِمِثْلِي إِيَّانَ الرِّيحِ (٢) فَبِنَةُ
وَجُوهُهُمْ أَبْلَجُ مِنْ أَنْوَارِهِ (٣) بِمِثْلِي وَأَخْلَاقُهُمْ أَبْجَعُ (٤) مِنْ أَزْهَارِهِ بِمِثْلِي وَأَلْفَاظُهُمْ أَرْقَى مِنْ
نَسِيمِ أَسْعَارِهِ (٥) بِمِثْلِي فَجَنَلْتُ (٦) مِنْهُمْ مَا يَزْدِرَى (٧) عَلَى الرَّيِّعِ الزَّاهِرِ (٨) بِمِثْلِي يُغْنِي
عَنْ زَنَاةِ الْمَزَاهِرِ (٩) بِمِثْلِي وَكُنَّا قَاسِمًا (١٠) عَلَى حِفْظِ الْوِدَادِ بِمِثْلِي وَحِفْظِ الْإِسْتِغْنَادِ
(١١) بِمِثْلِي وَأَنْ لَا يَتَرَدَّدَ أَحَدُنَا بِالْغِثَادِ (١٢) بِمِثْلِي وَلَا يَسْتَأْذِنَ (١٣) وَلَوْ بِرِذَاذِ (١٤) بِمِثْلِي

(١) هو ابن عادي اليهودي يضرب به المثل في الوفاء وذلك ان امرأ القيس بن حجر
مر به في حركته الى قيصر ملك الروم فأودعه مائة درع وسلاحا كثيرا فبلغ ذلك
الحرث بن أبي شمر الفسافي فبعث الحرث بن مالك وأمره أن يأخذ ودعة امرئ
القيس من السهوال فلما انتهى اليه أغلق دونه باب حصنه الابلق الفرد وهو
بارض تيماء وكان السهوال ابن خارج الحصن يتصيد فأخذه الحرث وقال السهوال
ان أنت دفعت الى الودبعة والاقنلة فأبى أن يدفع اليه الودبعة فقتله فضربت
العرب المثل بالسهوال في الوفاء فلما بلغ السهوال محبي امرئ القيس دفع اليه
الودبعة (٢) محلة معروفة ببغداد (٣) أي وقته وهو أحد فصول السنة (٤) أي أضوأ
من أزهار الربيع فان الأنوار جمع نور بالفتح بمعنى التوار وهو الزهر (٥) أي أحسن
(٦) جمع صهر بالعريك وهو آخر الليل (٧) فنظرت (٨) زرى عليه عابه (٩) كثير
الزهر (١٠) أي أصواتها والمزاهر جمع المزهر وهو العود الذي يضرب للطرب
(١١) أي نخالفنا (١٢) استبد بالشئ اختص به وحظره منعه والمراد اننا منصفان
يستقل أحد منا برأيه (١٣) أي بلذته (١٤) أي لا يفضل نفسه على أصحابه باختصاصه
بشيء (١٥) أي بشئ قليل نافع والذاذ في الاصل المطر الضعيف

فَأَجَعْنَا^(١) فِي يَوْمٍ مِمَّا دَجَنَ^(٢) وَنَمَّا^(٣) حُسْنَهُ^(٤) وَحَكَمَ^(٥) بِالْإِصْطِيَا^(٦)
 نَزْنَهُ^(٧) عَلَى أَنْ نَلْتَمِسَ الْخُرُوجَ^(٨) إِلَى بَقْصِ الْخُرُوجِ^(٩) لِنُسْرِخَ^(١٠)
 التَّوَاظِيرَ^(١١) فِي الرِّيَاضِ التَّوَاضِرِ^(١٢) وَنَصْقُلَ^(١٣) الْخَوَاطِرَ^(١٤)
 بِشِمْرِ الْخَوَاطِرِ^(١٥) قَبَرِزْنَا وَنَحْنُ كَالشُّهُورِ عِدَّةَ^(١٦) وَكُنْدَمَانِي جَذْبَةً^(١٧)
 مَوْدَّةً إِلَى حَدِيثَةٍ^(١٨) أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا^(١٩) وَازَيَّنَتْ^(٢٠) وَتَوَعَّتْ أَزَاهِيرَهَا
 وَتَلَوْنَتْ^(٢١) وَمَعَنَا الْكُمَيْتُ الشُّمُوسُ^(٢٢) وَهُوَ السَّقَاةُ الشُّمُوسُ^(٢٣) وَالشَّادِي^(٢٤)

(١) أي عزمنا (٢) أي ارتفع غيمه (٣) أي زاد (٤) هو الشرب في وقت الصباح (٥) أي
 معناه (٦) جمع مرج وهو محل مرعى الدواب ومرج الدابة أرسلمهاترعى (٧) أي
 لنزول العيون (٨) جمع الناضرة والنصرة بالفتح الحسن والرونق (٩) أي نجلو (١٠) أي
 القلوب (١١) أي برؤية السحب الممطرة (١٢) أي خرجنا ونحن اثنا عشر نفصا
 (١٣) جذية الأبرش ملك الحيرة وندمانا أي نديماء وهما مالك وعقيل ابنا فالح
 وفيهما يقول أبو فراس ألم نعلمي أن قد تفرق قبلنا نديماء صفاء مالك وعقيل
 وقصتهما ان جذية التزم عمرو بن عدي ابن أخته وأحله محل ولده فاستوته الجن
 أي ذهبت به فطلبه في الاتفاق فلم يجده ولا وقع له على خبر ثم ان مالك وعقيل انزلا
 منزلا وهما متوجهان الى جذية فوجد اعمرا فضاء اليهما وأكرمهما وقدما به على
 خاله جذية فصر به سرورا عظما وقال لهما تمينا فسالاه أن يكونا نديميه ما عاش
 وعاشا فنادماه أربعين سنة ما أعاد عليه حديثا فضرب بهما المثل في الوفاق
 (١٤) أي بستان (١٥) أي تكاملت في حسنها (١٦) أي وزينت (١٧) الكميت من
 أسماء النمر وهو من الخيل ما في لونه كثة وهي حمرة يعلوها قنوة والشموس من الخيل
 الذي يمنع ظهره من الركوب وهو ترشيح للاستعارة عند علماء البيان ويحكى ان
 أحد الظرفاء رأى في وجهه أترجراحة فقبل له في ذلك فقال جميع الي الكميت
 فقال سائله لو قرنت به الاشهب لما جمع بك يعني الماء (١٨) المعنى

الَّذِي يُطْرِبُ السَّامِعَ وَيُلْبِسُهُ وَيَقْرِي ^(١) كُلَّ سَمْعٍ مَا يَشْتَبِيهِ فَنَلَا
 اطْمَأَنَّ ^(٢) بِنَا الْجُلُوسَ وَدَارَتْ عَلَيْنَا الْكُؤُوسُ وَغَلَّ ^(٣) عَلَيْنَا ذِمْرٌ ^(٤)
 عَلَيْهِ طَيْرٌ ^(٥) فَتَجَمَّنَاهُ ^(٦) فَجَبَّهْمُ الْغَيْدُ الشَّيْبَ ^(٧) وَوَجَدْنَا صَفْوَتَيْنَا ^(٨)
 قَدْ شَيْبَ ^(٩) إِلَّا أَنَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمَ أُولَى الْفَهْمِ وَجَلَسَ يَفْضُ طَائِمَ النَّثْرِ
 وَالنَّظْمِ ^(١٠) وَنَحْنُ نَقْرُو ^(١١) مِنْ أَنْبِطَاهُ وَنَتَبَرَّى ^(١٢) لِطَلِي بِسَاطِهِ ^(١٣)
 إِلَى أَنْ غَنَى شَادِنَا ^(١٤) الْمُتَرِبَ ^(١٥) وَنُغَرِّدُنَا ^(١٦) الْمُطْرِبَ ^(١٧)
 إِلَامَ ^(١٨) مُعَادٍ ^(١٩) لَا تَصِلِينَ حَبْلِي وَلَا تَأْوِينِ لِي ^(٢٠) مِمَّا أَلَا قِي

(١) أي يضيّف وهو متعدى إلى مفعولين (٢) أي سكن وقر (٣) أي دخل والواغل
 في الشراب كالوارش في الطعام وهو الذي يدخل على القوم من غير أن يدي
 (٤) بكسر الهمزة والواو أي شجاع (٥) نوب خلق (٦) استقبلناه بوجه كريمة لأنه يقال تجهمه
 كلعج في وجهه وقيل أغلظه في القول (٧) أي كجهم الغيد للشيب والغيد جمع
 الغيداء وهي الفتاة الناعمة والشيب بالكسر الشيوخ جمع الأشيب أي ذى الشيب
 (٨) صفاء يومنا وانسه (٩) أي قد خلط بالكدر (١٠) الفض الكسر والتفريق يقال
 فضضته فأنفض فرقته فتفرق وفضضت الكتاب أزلت خفيه وفض البكر أزال
 بكارتها والطائم جمع الطعمة وهي المسك بالكسر وقيل وعاء العطر والمراد أنه أخذ
 يهدف في نفسه بما يشابه اللطائم من الكلام المنشور والمنظوم (١١) أي تنقبض
 (١٢) أي نعرض (١٣) كناية عن ازعاجه وإخراج (١٤) أي مقنينا (١٥) أي الذي
 يأتي بالفرس من الانشاد وفي نسخة المغرب بالعين المهملة وهو الذي يأتي بالكلام
 الذي لا نحن فيه (١٦) أي مطربنا بصوته الحسن الرفيع (١٧) أي إلى متى وأصلها
 ما حذفت الفها في الاستفهام وفي التنزيل عم يتساءلون (١٨) أي يا معاد على حنف
 وبالنداء (١٩) أي ترافقني وترجميني

هَبْرَتْ عَلَيْكَ حَتَّى عِلٍّ ^(١) صَبْرِي ^(٢) وَكَادَتْ تَبْلُغُ الرُّوحُ التَّرَاقِي ^(٣)
 وَهَذَا نَاقِدٌ مَرَّ مَتَّى عَلَى انْتِصَافٍ ^(٤) أَسَاقِي ^(٥) فِيهِ خِلْيَ ^(٦) مَا يَسَاقِي
 فَإِنْ وَضَلَا اللَّهُ بِهِ ^(٧) فَوَصَلٌ ^(٨) وَإِنْ صَرَمًا ^(٩) فَصَرَمٌ كَالطَّلَاقِ
 قَالَ فَاسْتَفْتَيْنَا الْعَائِثَ بِالْمَثَانِي ^(١٠) لَمْ نَصَبِ الْوَصْلَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ الثَّانِي
 فَاقْسَمَ بِزُبَّةِ ابْنِهِ ^(١١) لَقَدْ نَطَقَ بِمَا اخْتَارَهُ مَيْبُونَهُ ^(١٢) فَتَشَعَّبَتْ ^(١٣) جَنْفِي
 أَرَاهُ الْجَمْعُ ^(١٤) فِي تَجْوِيزِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ ^(١٥) فَقَالَتْ فِرْقَةٌ رَفَعْنَاهَا هُوَ الصَّوَابُ
 وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَجُوزُ فِيهَا إِلَّا الْإِنْصَابُ ^(١٦) وَاسْتَبْتَمَ ^(١٧) عَلَى آخِرِينَ
 الْجَوَابُ ^(١٨) وَاسْتَمَرَ ^(١٩) بَيْنَهُمُ الْإِصْطِلَاحُ ^(٢٠) وَذَلِكَ الْوَاعِلُ ^(٢١) يُبْدِي ابْتِسَامَ
 فِي مَعْرِفَةٍ ^(٢٢) وَإِنْ لَمْ يَنْهَ ^(٢٣) يَبْنَتْ شَفَا ^(٢٤) حَتَّى إِذَا سَكَنْتِ الزَّوَاجِرُ
^(٢٥) وَصَمَتْ ^(٢٦) الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ ^(٢٧) قَالَ يَقُومُ أَنَا أَنْتُمْ ^(٢٨) بَنَؤِيلَهُ
 وَأَمِيرُ صَحْبِ الْقَوْلِ مِنْ عَلَيْهِ ^(٢٩) إِنَّهُ لَيَجُوزُ رَفْعُ الْوَصْلَيْنِ وَنَصْبُهُمَا
 وَالْمَعَايِرَةُ فِي الْأَعْرَابِ بَيْنَهُمَا ^(٣٠) وَذَلِكَ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْأَصْنَافِ ^(٣١) وَتَقْدِيرِ

(١) أي غلب وقل (٢) جمع ترقوة وهي أعلى عظام الصدر قرب العنق (٣) أي انتصار
 للحق (٤) أي أجازي (٥) أي صدقي (٦) أي أنلذذه (٧) أي قطعوا هجرا (٨) أي
 اللاعب بها والمحرك لها وهي أوتار العود لكونها مثنى (٩) أي تفرقت واختلفت
 (١٠) أي واستغلق وباب مبهم مغلق (١١) أي التهب واشتد (١٢) الصباح واختلاط
 الأصوات (١٣) الداخل بلا دعوة (١٤) أي لم ينطق (١٥) يقال للكلمة بنت الشفة
 (١٦) الأصوات جمع زجاجة وهي في الأصل صوت الامد (١٧) سكت (١٨) أي أخبركم
 وأعلمكم (١٩) أي فاسده

المحذوف في هذا الضمار ^(١) قال قفراط ^(٢) من الجماعة إفراط ^(٣) في مباراته ^(٤)
 وانخرط ^(٥) إلى مباراته ^(٦) فقال أما إذا دعوتهم نزال ^(٧) وتلبستم ^(٨)
 النضال ^(٩) فسا كلمة هي إن شئتم حرف محبوب ^(١٠) أو أنتم لما فيه حرف
 حلوب ^(١١) وأي أنتم يتزدد بين فرد حازم ^(١٢) ويجمع ملازم ^(١٣) وأيهاء إذا
 التفتت أما طلت ^(١٤) الثقل ^(١٥) وأطلقت المعتقل ^(١٦) وتدخل اليسين فتعزل
 العامل ^(١٧) من غير أن تجامل ^(١٨) وما منصوب أبدا على الظرف ^(١٩) لا يخفصه سوى
 حرف ^(٢٠) وأي مضاف أدخل من عرى الإضافة يزوه ^(٢١) واختلف حكمة بين مساء
 وغذوه ^(٢٢) وما العامل الذي يتصل آخره بأوله ^(٢٣) ويعمل مفعولة ^(٢٤) مثل عمله
 وأي عامل نائية أرحب ^(٢٥) منه ^(٢٦) وكرا ^(٢٧) وأعظم مكرأ ^(٢٨) وأكثر لله تعالى
 ذكره وفي أي موطن تلبس الذكران ^(٢٩) براقع النسوان ^(٣٠) وتبرز ربات الحجال ^(٣١)

(١) أي الميدان وهو في الأصل محل الحرب والمراد هنا الاختلاف الحاصل (٢) أي
 فسبق (٣) تجاوز عن الحد (٤) أي مجادلته (٥) أي سرعة واندفاع يقال انخرط
 الفرس في سبيله إذا لج وفس خروط أي حرون جموح (٦) أي إلى معارضته
 ومحاذاته في الجري وفي نسخة في سلك مباراته (٧) مبنى على الكسر بمعنى أنزل
 يقال في الحرب نزال نزال أي لينزل كل قرن إلى قرنه (٨) أي تحزمت وتشمزمت
 والتلب جمع الثوب على اللبة (٩) هو الترامي بالسهم كأنه يقول إذا أردتم المجادلة
 والمقاومة ونصديق خبري فسا كلمة الخ وسيأتي تفسير هذه المسائل في آخر هذه
 المقامة (١٠) أي ضابط (١١) أي أزال (١٢) بكرة النهار (١٣) أي مقولوه (١٤) أي أوسع
 (١٥) أي بيتا والو كرفي الأصل بيت الطائر (١٦) أي صاحبات الحجال وهن النساء
 والحجال بالكسر جمع الحجل (كذا في الأصل) وهو الخلل

بِإِعْمَالِهِمُ الرِّجَالُ وَيُنَبِّجُ حِفْظُ الْمَرَاتِبِ عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالضَّارِبِ
 وَمَا سَمَّيَ لَا يُعْرِفُ إِلَّا بِإِسْتِزَافَةِ كِلَيْتَيْنِ أَوْ لَا اقْتِصَارٍ مِنْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي
 وَضْعِهِ الْأَوَّلِ التَّزَامُ فِي الثَّانِي الزَّامُ وَمَا وَصَفُ إِذَا أُرْدِفَ بِالنُّونِ نَقَصَ
 صَاحِبُهُ فِي الْعُيُونِ وَقُومَ بِالنُّونِ وَخَرَجَ مِنَ الرَّبُونِ^(١) وَتَعَرَّضَ لِلْهُونِ
 فَهَذِهِ ثِنْتَا عَشْرَةَ مُسْأَلَةً وَفَقَّ عَدْدُكُمْ^(٢) وَزَيْتَةُ لَدَيْكُمْ^(٣) وَلَوْ زِدْتُمْ زِدْنَا^(٤) وَإِنْ عُدْتُمْ
 عُدْنَا قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ قَوْرَدَعْلِيْنَا مِنْ أَحَاجِيهِ اللَّائِي هَالَتْ^(٥) لَمَّا
 انْهَلَتْ^(٦) مَا حَارَتْ^(٧) بِهَلْهُ الْأَفْكَارُ^(٨) وَحَالَتْ^(٩) فَلَمَّا أَعْجَزْنَا الْعُومُ فِي
 بَحْرِهِ^(١٠) وَاسْتَسَلَمْتُ^(١١) عَمَّا عَمَّا^(١٢) لِيَسْخِرَهُ^(١٣) عَدْلُنَا^(١٤) مِنْ اسْتِغْلَالِ الرُّوْيَةِ لَمْ
 إِلَى اسْتِغْنَالِ الرِّوَايَةِ^(١٥) عَنْهُ^(١٦) وَمَنْ بَقِيَ التَّبَرُّمُ بِهِ^(١٧) إِلَى ابْتِغَاءِ التَّعَلُّمِ مِنْهُ^(١٨) قَالَ
 وَالَّذِي نَزَلَ النَّخْوُ فِي الْكَلَامِ^(١٩) مَنَزِلَةً أَلْمَلِخَ فِي الطَّعَامِ^(٢٠) وَحَوَّجَهُ^(٢١) عَنْ بَصَائِرِ
 الطَّعَامِ^(٢٢) لَا أَنْتَلِكُمْ^(٢٣) مَرَامَا^(٢٤) وَلَا شَقَبْتُ لَكُمْ غَرَامَا^(٢٥) أَوْ تَخَوَّ لَنِي^(٢٦)

(١) أَى مِنْ جَمَلَةِ الْأَغْيَاءِ وَاللَّامِ فِيهِ الْجَنَسُ وَلِهَذَا أَدْخَلَ مِنَ التَّبَعِضَةِ عَلَيْهِ كَافِي
 قَوْلُهُ^(٢) كَانَ سَرْدًا مِنْ السَّرْدِاحِ^(٣) فَكَانَ قَائِلًا قَالَ إِذَا أُرْدِفَ الضَّيْفُ
 بِالنُّونِ فَخُذْ أَى جِنْسٍ يَكُونُ وَمِنْ أَى جَمَلَةٍ تَخْرُجُ فَيَقْبَلُ مِنْ جَمَلَةِ الْحَقِّ وَالْأَغْيَاءِ
 (٢) أَى وَزْنَ خُصُومَتِكَ الشَّدِيدَةِ (٣) مِنَ الْهَوْلِ وَهُوَ مَا يَرُوعُ (٤) انْصَبْتُ وَانْصَبْتُ
 (٥) أَى تَحَيَّرْتُ (٦) الْعُقُولُ (٧) مِنَ الْخَيَالِ مَصْدَرُ الْخَائِلِ ضِدُّ الْخَامِلِ وَحَالَتْ النَّاقَةُ
 حَيَالًا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمَلْ (٨) أَى انْقَادَتْ (٩) جَمْعُ عَمَةٍ وَهِيَ الْعَوْدَةُ (١٠) الْمَرَادُ
 بِهِ مَا لَطَفَ وَعَذَّبَ مِنْ كَلَامِهِ الْبَلِيغِ (١١) أَى انْقَلَبْنَا وَرَجَعْنَا (١٢) أَى طَلَبَ زَوَلَ
 الرِّوَايَةِ (١٣) الضَّيْعُ مِنْهُ (١٤) طَلَبَ (١٥) مِنْهُ وَسْتَرَهُ (١٦) السُّفْلَةُ الْأَرْضُ دَلَّ مِنَ النَّاسِ
 (١٧) أَعْطَيْتُكُمْ وَبَلَّغْتُكُمْ (١٨) أَى مَطْلَبًا (١٩) حَوْلَهُ أَعْطَاهُ بِلَامَةً

كُلُّ يَدٍ وَتَخَصَّنِي كُلُّ مَنْكُم يَدٌ ^(١) فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ أَدْعَنَ ^(٢)
لِحُكْمِهِ وَوَبَدَّ ^(٣) إِلَيْهِ خَبَاءٌ كَمَهُ ^(٤) فَلَمَّا حَصَلَتْ تَحْتَ وَكَانَهُ ^(٥) أَوْضَرَمَ ^(٦)
شُعْلَةً ذَكَانَهُ ^(٧) فَكَشَفَ جَبْنُهُ عَنْ أَسْرَارِ الْغَايَةِ ^(٨) وَبَدَأَ بِإِعْجَازِهِ ^(٩)
مَاجِلًا ^(١٠) بِهِ صَدَا الْأَذْهَانِ ^(١١) وَوَجَلَّى ^(١٢) مَطْلَعَةَ بَنُو الْبُرْهَانِ ^(١٣) قَالَ
الرَّايِ قَمِينًا ^(١٤) حِينَ قَمِينًا ^(١٥) وَعَجِينًا ^(١٦) إِذْ أُجِينًا ^(١٧) وَنَدِينًا ^(١٨) عَلَى
مَانِدَمِنًا ^(١٩) وَأَخَذْنَا نَعْتَدِرُ إِلَيْهِ إِعْتِدَارَ الْأَكْيَاسِ ^(٢٠) وَنُقِرُّ عَلَيْهِ
ارْتِضَاعَ الْكَاسِ ^(٢١) قَالَ مَا رَبِّ لَاحِقَاوَةٍ ^(٢٢) وَتَشْرَبُ لَمْ يَبْقَ لَهُ
عِنْدِي حَلَاوَةٌ ^(٢٣) فَأَطْلُنَا مُرَاوَدَتَهُ ^(٢٤) وَوَالَيْتَنَا مُعَاوَدَتَهُ ^(٢٥) فَشَمَعَ

(١) إليه النعمة والعطاء لانه يعطى باليد (٢) انقاد (٣) طرخ ورمى (٤) أى تخفى كه
وهو كتابة عما يعطيه المعطى من العطايا (٥) الو كاه خيط يربط به (٦) أى أوقد
(٧) أى دقة فطنته (٨) أى أحاجيه والغز في الأصل جحر البر بوع بين القاصماء
والتناقض يحفره مستقيماً إلى أسفل ثم يعدل به عن يمينه وشماله ليضفي مكانه (٩) أى
تعجزه البديع وهو من الكلام الذى لم يسبق إليه (١٠) صقل (١١) أى دنس العقول
والصدق فى الأصل ما يركب الحديد (١٢) أى كشف (١٣) الحجة (١٤) أى فغيرنا من هام
بهم (١٥) من الفهم وهذا من باب الجنيس المركب الذى يسمى المرفوع (١٦) من
الندم (١٧) أى ما فرطوا وقلت منا من غيرنا مل (١٨) أهل الفطنة والعقول جمع كيس
بتشديد الباء (١٩) أى شرب الخمر (٢٠) المأرب والمأربة بمعنى الأربة وهى الحاجة
وهذا مثل من أمثال العرب والمعنى إنما جئت على ذلك حاجة إلى لاحقاوة أى
نلطف وتكرم (٢١) أى لذة (٢٢) أى كررنا عليه عرض الشرب وتابنا معاودتنا

له في ذلك

بِأَنفِهِ ^(١) صَلَفًا ^(٢) وَتَأَى بِجَانِبِهِ ^(٣) أَتَقَا ^(٤) وَتَأَنَدَ

تَهَانَى الشَّيْبُ عَمَّا فِيهِ أَفْرَاحِي وَفَكَيْفَ أَتَجَمُّعُ بَيْنَ الرَّاحِ وَالرَّاحِ ^(٥)

وَهَلْ يَجُوزُ أَصْطَبَاحِي ^(٦) مِنْ مُعَنَّةٍ ^(٧) وَقد أَنَارَ مَشْيِبُ الرَّأْسِ إِصْبَاحِي ^(٨)

أَلَيْتَ ^(٩) لَا خَاطِرَ تَنِي ^(١٠) انْتَعَمَ مَا عَلَيَّتْ رُوحِي بِحَسْبِي وَالْفَاغِي بِإِفْصَاحِي ^(١١)

وَلَا أَكُنْتُ ^(١٢) لِي بِكَاسَاتِ السَّلَافِ ^(١٣) يَدُ

وَلَا أَجَلْتُ قِدَاحِي ^(١٤) بَيْنَ أَقْدَاحِ ^(١٥)

وَلَا صَرَفْتُ إِلَى صِرْفٍ ^(١٦) مُشْمَعَةٍ ^(١٧) هَبِي ^(١٨) وَلَا رُخْتُ مُرْتَاخًا إِلَى رَاحِ ^(١٩)

(١) أي رفع أنفه تكبرا (٢) لصلف مجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك وصلفت المرة لم تحظ عند زوجها (٣) أي بعد جانبه (٤) استكفا وجمعة (٥) الاول النمر والثاني جمع الراحة وهي الكف (٦) أي شربي أول النهار (٧) من نخر قد بمة (٨) يعني ان بياض المشيب الذي هو وصف الشيوخ قد انار صباحي أي قد وضع في راسي وغير لون شعري من السواد الى البياض فكيف مع ذلك يليق ان أشرب الخمر (٩) أي حلقت (١٠) أي لا خاطتني وسنرت عظمي (١١) أي مدة تعلق روعي بحسبي ومدة تعلق كلامي بالفصاحة (١٢) أي لبست والمعنى لا مست (١٣) ما سال من العنب قبل أن يصير وقديقال سلاف وسلافة (١٤) أي أدت سهام قاري (١٥) أي بين أقداح الشرب (١٦) هي الخالص غير المشوبة (١٧) بدل من صرف وكلاهما من أسماء الخمر يقال شمعت الشراب من جته ولم يرد أنها تكون صرفا مشمعة في آن واحد بل تكون صرفا ثم تشمع (١٨) أي اهنأ وهو مفعول صرفت (١٩) أي ولا ذهبت بالعشي فراحطرا بالي شرب الراح وهي الخمر

وَلَا نَظَمْتُ عَلَى مَشْمُولَةٍ أَبَدًا

شَمْلِي ^(١) وَلَا اخْتَرْتُ نَدْمَانًا مِوَى الصَّاحِي ^(٢)
 حَمَّ الشَّيْبِ بِرَاحِي ^(٣) حِينَ خَطَّ ^(٤) عَلَى رَأْسِي فَأَبْغَضَ بِهِ ^(٥) مِنْ كَاتِبِ مَاحِي
 وَلَا ح ^(٦) يَلْحَى ^(٧) عَلَى جَرَى الْعَيْنَانِ إِلَى ^(٨) مَلَأَنِي ^(٩) فَسُخَّ ^(١٠) لَهُ مِنْ لَا يَنْجِي لَاحِي ^(١١)
 وَلَوْ لَوْتُ وَفَوَدِي ^(١٢) شَائِبَ تَلْبَا ^(١٣) بَيْنَ الْمَصَائِيحِ ^(١٤) مِنْ غَسَّانٍ ^(١٥) مِصْبَاحِي
 قَوْمٌ سَجَايَاهُمْ ^(١٦) تَوَقِيرٌ ^(١٧) ضَيْفُهُمْ ^(١٨) وَالشَّيْبُ ضَيْفٌ لَهُ التَّوَقِيرُ يَصَاح ^(١٩)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَنْسَابَ ^(٢٠) أَنْسَابِ الْأَنْبِيَاءِ ^(٢١) وَأَجْفَلَ ^(٢٢) لِجَفَالِ الْغَيْمِ ^(٢٣)
 قَلِمْتُ أَنَّهُ مِرَاجُ سُرُوجٍ ^(٢٤) وَيَذُرُّ الْأَدَبَ الَّذِي يَجْنَابُ الْبُرُوجَ ^(٢٥)
 وَكَانَ قُصَارَانَا ^(٢٦) التَّخَرُّقَ ^(٢٧) لِبُعْدِهِ ^(٢٨) وَالتَّفَرُّقَ مِنْ بَعْدِهِ

(١) المشمولة من أسماء الخمر يعني ولا جمعت شمل في شرب الخمر (٢) الندمان بالفتح
 بمعنى النديم أى لم اختر نديما غير الصاحي أى الذى ليس بسكران (٣) المراح
 بالكسر الطرب والهوى (٤) أى كتب (٥) أى ما أبغضه (٦) أى ظهر (٧) أى يلوم
 (٨) أى سعى وتعمق فى الملامى (٩) أى بعدا (١٠) أى ظاهر لائمه (١١) جانب رأسى
 (١٢) أى لخد وطقى (١٣) جمع المصباح وهو الكوكب (١٤) قيلته (١٥) وفى نسخة
 حبيباتهم أى عاداتهم وأخلاقهم (١٦) نعظيم (١٧) أى يصاحي (١٨) أى جرى
 (١٩) الحبة (٢٠) جرى وأسرع (٢١) السحاب الخالى من المطر (٢٢) يقطع المنازل قال
 الشمس تجناب السماء فريدة ^(٢٣) وأبوينات الشمس فيها راكدة
 وفى الصحاح جبت البلاد أجوبها واجتبتهم أقطعتها واجتبت القميص لبسته
 وروج السماء اثنا عشر برجاً وهى منازل الشمس والقمر والكواكب (٢٤) أى
 آخر أمرنا وغايتنا (٢٥) أى التوجع

﴿ تفسير ما أودع هذه المقامة ﴾
 ﴿ من النكت العربية والأحاجي النعوية ﴾

أما صدر البيت الأخير من الاغنية الذي هو (فان وصلنا الذبه فوصل) فانه نظير قولهم المرء يحزى بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر وهذه المسئلة أودعها سيدي به كتابه وجوز في اعرابها أربعة أوجه أحدها وهو أوجدها ان تنصب خيرا الاول وترفع الثاني وتنصب شرا الاول وترفع الثاني ويكون تقديره ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وان كان عمله شرا فجزاؤه شرا فنصب الاول على انه خير كان وترفع الثاني على انه خير مبتدا محذوف . وقد حذفت في هذا الوجه كان واسمها الدلالة حرف الشرط الذي هو ان على تقديرهما وحذفت أيضا المبتدأ لدلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليه لانه كثير اما يقع بعدها ﴿ والوجه الثاني ان تنصبها جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان عمله خيرا فهو يحزى خيرا وان كان عمله شرا فهو يحزى شرا فينصب الاول على انه خير كان وينصب الثاني انتصاب المفعول به ﴿ والوجه الثالث ان ترفعها جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خيرا فجزاؤه خير فيرفع خيرا الاول على انه اسم كان ويرفع خيرا الثاني على ما بين في شرح الوجه الاول . وقد يجوز ان يرفع خبر الاول على انه فاعل كان ونجمل كان القدرة ههنا هي التامة التي تأتي بمعنى حدث ووقع فلا يحتاج الى خبر فتعوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير في المسئلة ان كان خبر فجزاؤه خيرا أي ان حدث خبر فجزاؤه خير ﴿ والوجه الرابع وهو أضعفها ان ترفع الاول على ما تقدم شرحه في الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره في الوجه الثاني ويكون التقدير ان كان في عمله خيرا فهو يحزى خيرا وعلى حسب هذا التقدير والمقدورات المحذوفات فيه يجري اعراب البيت الذي غني به . ومما ينظم

في هذا السلك قولهم المرء مقتول بما قبل به أن سيفاً فاسيف وإن خبراً فنحصر
(وأما الكلمة التي هي حرف محبوب أو اسم لما فيه حرف حلوب) فهي نعم إن
أردت بها تصديق الاخبار أو العدة عند السؤال فهي حرف وإن غنيت بها الأبل
فهي اسم والنعمة تذكر وتؤنث وتطلق على الأبل وعلى كل ماشية فيها أبل وفي
الأبل الحرف وهي الناقة الضامرة سحيت حرفاً تشبهاً لها بحرف السيف وقيل
إنها الضميمة تشبهاً لها بحرف الجيسل (وأما الاسم المتردد بين فرد حازم وجمع
ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد وجمع سراويلات فعل هذا القول
هو فرد . وكفى عن ضمه انحصر بأنه حازم . وقال آخرون بل هو جمع واحد
هو وال مثل شمال وشماليل وسرايل وسرايل فهو على هذا القول جمع . ومعنى
قوله ملازم أى لا ينصرف وأعماله ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع نالته
ألف وبعدها حرف مشدد أو حرفان أو ثلاثة أو سطها ساكن لثقله وتفرده
دون غيره من المجموع بأن لا نظير له في الأسماء إلا اتحاد وقد كنى في هذه الأجنحة
عما لا ينصرف بالملازم كما كنى في التي قبلها عما ينصرف باللازم (وأما الماء
التي إذا التحقت أماطت الثقل وأطلقت المقتل) فهي الماء اللاحقة بالجمع
المقدم ذكره كفولك صياقة وصياقة فينصرف هذا الجمع عند التصاق الماء به
لأنها قد أمارته إلى أمثال الاتحاد نحو رهاية وكراهية فخفف بهذا السبب
وصرف لهذه العلة . وقد كنى في هذه الأجنحة عما لا ينصرف بالمقتل كما كنى
في التي قبلها عما لا ينصرف باللازم (وأما السين التي تعزل العامل من غير أن
تجامل) فهي التي تدخل على الفعل المستقبل وتفصل بينه وبين أن التي كانت
قبل دخولها من أدوات النصب فيرتفع حينئذ الفعل وتنقل أن عن كونها
الناسبة للفعل إلى أن تصير الخفيفة من الثقيلة وذلك كقوله تعالى علم أن سيكون
منكم مرضى وتقديره علم أنه سيكون (وأما المنصوب على الظرف الذي

لا يخفضه سوى حرف) فهو عندنا لا يجره غير من خاصة وقول العامة ذهب
 الى عنده نحن (وأما المضاف الذي أدخل من عرى الاضافة بعروة واختلف
 حكمه بين مساهوغندوة) فهو لدن ولدن من الاسماء الملازمة للاضافة وكل
 ما يأتي بعد ما جرورها الاغدة فإن العرب نصبها بلدن لكثرة استعمالهم إياها
 في الكلام ثم نوتها أيضا ليتبين بذلك أنها منصوبة لأنهما من نوع الجرورات
 التي لا تصرف . وعند بعض النحويين أن لدن بمعنى عند والصحيح أن بينهما
 فرقا لطيفا وهو أن عند يشغل معناها على ما هو في ملكك ومكتك مما دنا منك
 وبعد عنك ولدن يختص معناها بما حضرك وقرب منك (وأما العامل الذي
 يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله) فهو ياومعكوسها أي وكلتاها
 من حروف النداء وعملهما في الاسم المنادى سيمان وإن كانت يا جولا في الكلام
 وأكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأي القريب فقط كالهمزة
 (وأما العامل الذي تأبسه أرحب منه وكرا وأعظم مكرا أو أكثره تعالى ذكره)
 فهو باء القسم وهذه الباء هي أصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع ظهور فعل
 القسم في قولك أقسم بالله ولدخلوها أيضا على المضمر كقولك لا فعلن . وإنما
 أبدلت الواو منها في القسم لأنها جميعا من حروف الشقة ثم لتقارب معنيهما
 لأن الواو تفيده الجمع والباء تفيده الالتصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان
 . ثم صارت الواو المبدلة من الباء أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا ألفز بأنها
 أكثر لله تعالى ذكره . ثم إن الواو أكثر موطن من الباء لأن الباء لا تدخل
 إلا على الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجوزارة
 بالقسم ونارة بأضارب وتنظم أيضا مع نواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا
 وصفها بزجب الوكرو عظم المسكر (وأما الموطن الذي يليس فيه الذكر إن رافع

النسوان وتبرز فيه ربان الخجال بعمائم الرجال) فهو أول مراتب العدد المضاف
وذلك ما بين الثلاثة إلى العشرة فإنه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث بمحذفها
كقوله تعالى مضرها عليهم سبع ليال ونمانية أيام والهاء في غير هذا الموطن
من خصائص المؤنث كقولك قائم وقائمة وعالم وعالمة فقد رأيت كيف انعكس
في هذا الموطن حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما في ضد قائله وبرز في بزة
صاحبه (وأما الموضع الذي يجب فيه حفظ المراتب على المضروب والضارب)
فهو حيث يشبه الفاعل بالمفعول لتعذر ظهور علامة الاعراب فيهما وفي أحدهما
وذلك إذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى أو من أسماء الإشارة نحو ذلك
وهذا فيجب حينئذ لازالة اللبس اقرار كل منهما في رتبة ليعرف الفاعل منهما
بنقدمه والمفعول بتأخره (وأما الاسم الذي لا ينهمر الا باستضافة كلمتين أو
الاقتصار منه على حرفين) فهو مهمما وفيها قولان أحدهما أنها مركبة من مه
التي هي بمعنى اكفف ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيها ما فزبدت
عليها ما أخرى كما زاد ما على ان فصار لفظها ما ما فثقل عليهم توالي كلمتين بلفظ
واحد فأبدلوا من ألف ما الأولى هاء فصار نامهما . ومهما من أذوات الشرط
والجزاء ومعنى لفظت بهما يتم الكلام ولا عقل التثني الا بإيراد كلمتين بعدها
كقولك مهما تفعل أفعل وتكون حينئذ ملتزما للقول . وان اقتصر من
على حرفين وهما مه التي بمعنى اكفف فهم المعنى وكنت ملتزما من خاطبته ان
يكفف (وأما الوصف الذي إذا أردف بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم
بالنون وخرج من الزبون وتعرض للهون) فهو ضيف إذا لحقته النون استحالة
الضيف وهو الذي يتبع الضيف وينزل في التقدم منزلة الزيف

المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحرث بن همام قال شئت بالكرج^(١) لذي اقتضيه^(٢) وأرب اقتضيه^(٣)
 قبلت^(٤) من شينها الكاليج^(٥) وصبرها^(٦) النافج^(٧) ما عرفني جهنم البلاء^(٨)
 وعكف بي^(٩) على الاصطلاء^(١٠) فلم أكن أزيل^(١١) وجاري^(١٢) ولا
 مستوقد ناري^(١٣) إلا للضرورة أذفع إليها^(١٤) إقامة جماعة^(١٥) أحافظ عليها^(١٦)
 فاضطربت في يوم جوء مزمر^(١٧) وودجته^(١٨) مكفهر^(١٩) إلى أن برزت^(٢٠)
 من كسائي^(٢١) بلهم^(٢٢) عثاني^(٢٣) فاذا شيخ عارى الجلدة^(٢٤) يبادي الجرودة^(٢٥)

(١) أى أقت مدة الشتاء بها وهي بلدة بين أذربيجان وهمدان (٢) أى اتقاضاه
 وأسترده (٣) أى جربت (٤) الشديد (٥) بكسر الصاد البرد الشديد (٦) النفع للبرد
 كالفتح للنفس والمانع (٧) غاية شدته (٨) عكفه عكفا حبسه ووقفه وعكف عليه
 عكفا فأقبل عليه مواعدا وعكفه عن حاجته صرفه (٩) دنوا المقرور من النار وفلان
 لا يصطلى بناره إذا كان شجاعا لا يطاق قال

أنا الذي لا يصطلى بناره ولا ينام الناس من سعاره

(١٠) أفارق (١١) بكسر أوله بيني وأصله للتعلب (١٢) موضع إيقادها (١٣) جماعة
 الصلاة (١٤) أى شديد ومنه الزمهرير (١٥) أى غيمه وسعابه (١٦) أى متراكم
 (١٧) أى خرجت (١٨) الكن والسكنان البيت الداخل كالخندق (١٩) أى غرض
 أهمهم (٢٠) أى ظاهر البشرة يقال هو حسن الجردة والمجرد

والمجرد

﴿قَدْ اَنْعَمَ﴾ ^(١) بِرِيطَةٍ ^(٢) وَاسْتَنْفَرَ بِقُوْطَةٍ ^(٣) وَحَوَالِيْهِ جَمَعَ كَيْفَ
الْحَوَاشِي ^(٤) وَهُوَ يُنْشِدُ وَلَا يُجَاشِي ^(٥)

بِاقْوَمٍ لَا يُنْصَحُكُمْ ^(٦) عَنْ قَهْرِي ^(٧) اَصْلَقُ مِنْ عَزْبِيْ اَوَانَ الْقَهْرِ ^(٨)
فَاَعْبِرُوا بِمَا بَدَا مِنْ ضُرِّي ^(٩) بَاطِنَ خَالِي وَخَفِيَ اَمْرِيْ
وَحَازِرُوا الْمَقِيْلَابَ سَلِمَ الدَّهْرُ ^(١٠) فَاِنِّيْ كُنْتُ نَبِيَةَ الْقَدْرِ ^(١١)
اَوْي ^(١٢) اِلَى وَفَرِي ^(١٣) وَحَدِيْ قَهْرِي ^(١٤) تُفِيْدُ صَفْرِيْ وَتُنِيْدُ سُورِيْ ^(١٥)
وَتُسْتَكِي كُوْمِيْ ^(١٦) عَدَاةَ اَقْرِي ^(١٧) قَجَرْدَ الدَّهْرِ سَيُوفَ الْقَدْرِ

(١) اى لبس العمامة (٢) ريطه الملاءة اذا كانت قطعة واحدة لم تكن لفتين او هي
نوب ابيض غير ملون (٣) اى اترز بها وثنى طرفها فاحرجه من بين فخذيه وغرز
في حجزته والنفر بالعريلك سير يجعل في مؤخر سرج الدابة واستنفر الكلب
جعل ذنبه بين فخذيه (٤) والنويطة تصغير القوطة واحدة القوط وهي ثياب
تجلب من السند غلاظ قصار تفقد ما زر وكتبوا على باب خابقاه الشيخ الامام
منهاج الدين الطرازى

ليس التصوف بالقوط (٥) من قال ذاك فذا غلط

ان التصوف يافسى (٦) صفوا الفؤاد عن الشطط

(٧) اى جماعة ملتزمون من كثرتهم منضم بعضهم الى بعض (٨) اى لا يبالى
(٩) يخبركم (١٠) بالنصم البرد (١١) اى ظهر من هزال وسوء حال (١٢) اى احذر واتقير
الدهر من الخبر الى الشر (١٣) اى وفيصم القدر (١٤) اى اميل (١٥) هو المال الكثير
(١٦) اى سلاح يقطع (١٧) الصفر الدنانير والسمر الرماح اى انه يفيد الفقراء بمطايه
ويهلك الاعداء بشجاعته (١٨) الكوم جمع كوماه وهي الناقة العظيمة السنم

وَشَنَّ غَارَاتِ ^(١) الرِّزَايَا الْعُزْبِ ^(٢) وَلَمْ يَرْكَنْ يَسْتَحْنِي ^(٣) سِغْرِي فِي الْوَرَى وَشِعْرِي
 حَتَّى عَفَّتْ ^(٤) دَارِي وَغَاضَ ^(٥) دَرِّي ^(٦) وَبَارَ ^(٧) سِغْرِي فِي الْوَرَى وَشِعْرِي
 وَصِرْتُ نِصْوَ قَافَةٍ وَعُسْرٍ ^(٨) عَارِي الْمَطَا ^(٩) مُجَرَّدًا مِنْ قِشْرِي ^(١٠)
 كَأَنِّي الْمِغْزَلُ فِي التَّعْرِي ^(١١) لَا دِفَّ لِي ^(١٢) فِي الْيَصْنِ وَالصَّنْبَرِ ^(١٣)
 غَيْرَ التَّضْحِي ^(١٤) وَاصْطِلَاءِ الْجَمْرِ ^(١٥) فَهَلْ خِضَمُّ ^(١٦) ذُورِدَاءِ غَمْرِ ^(١٧)

(١) شن الغارة فرقهها وهي الخيل المغيرة والغارة أيضا اسم من الاغارة (٢) المصائب
 الشداد (٣) سحنته واسحنته بلغ مجهوده وقيل استأصله ومنه فيسحنتكم بعد اب أي
 يستأصلكم وسحنت وجه الارض قشره ومنه المسحاة (كذلك في الاصل) (٤) خلت
 أو درعت (٥) نقص (٦) الدر بالفتح اللبن (٧) كسد (٨) أي مهزولاً من الفقر
 والضيق (٩) الظهر (١٠) أي ثيابي (١١) هو مثل يضرب لمن كان في شدة الفقر
 والتعري يقال فلان أعري من المنزل وأما ضرب به المثل لان العازلة تنزع منه
 ما نابسه من الغزل ومنه قول النابغة

وعربت من مال وخير جمته كاعربت مما تمر المغازل
 (١٢) أي ليس لي ما يدفني (١٣) هما من أيام العجوز تأتي في عجز الشتاء ولهذا الصن
 ثم الصنبر ثم الوريد ثم الاثم ثم المؤخر ثم المعلل ثم مطقي الجرو ويريى مكفي الظعن
 وأما سميت أيام العجوز لان عجوزاً من العرب كانت تؤخر جزع غنمها الى مضي هذه
 الايام من نوء الصرفة وكان قومها يخالفونها فيجزون غنمهم قبلها وكانت تنهاهم عن
 ذلك ويقول ابي جربت هذه الايام فرائتها قتلت أغنام قومي مرة بعد مرة فلا
 يطيعونها فجاءني بعض الاعوام برد شديد في هذه الايام فهلكت أغنامهم وكانت
 مجزوزة فسميت الايام اليها (١٤) البروز للشمس (١٥) أصله الجمر الكثير الماء ثم
 استبر الجواد (١٦) يقال فلان غمر الرداء أي كثير العطاء قال

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا

يَسْتُرُنِي بِطَرْفٍ ^(١) أَوْ طَيْرٍ ^(٢) * حِلَابَ وَجْهِ اللَّهِ لَا لِشَكْرِي
 ثُمَّ قَالَ يَا زُبَابَ الثَّرَاءِ ^(٣) * الرَّاغِبِينَ ^(٤) فِي الْفِرَاءِ ^(٥) * مِنْ أَوْبَى خَيْرٍ
 فَلْيَنْفِقْ * وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُزْفِقَ ^(٦) فَلْيَزْفِقْ * فَإِنَّ الدُّنْيَا غَدُورٌ * وَالذَّهْرُ
 غُثُورٌ * وَالْمَكْنَةُ ^(٧) زَوْزَةٌ طَيْفٌ ^(٨) * وَالْفُرْصَةُ ^(٩) مَرْثَةٌ هَيْفٌ ^(١٠) *
 وَلِئِنْ وَاللَّهِ لَطَالَمَا تَلْقَيْتَ ^(١١) الشَّيْءَ بِكَافَاتِهِ ^(١٢) * وَأَعَدَدْتُ الْأُهْبَ ^(١٣)
 لَهُ قَبْلَ مُوَفَاتِهِ ^(١٤) * وَهَأُنَا الْيَوْمَ يَسَادَتِي * سَاعِدِي وَسَادَتِي ^(١٥) *
 وَجِلْدَتِي بَرْدَتِي ^(١٦) * وَحَنَّتِي جَفَنَّتِي ^(١٧) * فَلْيَغْيِرِ الْعَاقِلُ بِحَالِي *
 وَلِيُبَادِرْ صَرْفَ اللَّيَالِي ^(١٨) * فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ أَقْطَعَ بِسُوءٍ * وَاسْتَعَدَّ
 لِمُسْرَاهِ ^(١٩) * قَبِيلٌ لَهُ قَدْ جَلَوَتْ ^(٢٠) عَلَيْنَا أَدْبَكَ * فَاجْلُ لَنَا نَسَبَكَ *
 فَقَالَ تَبًّا لِمُتَخَرِّجٍ * يَغْلُمُ نَجْمٍ ^(٢١) * إِنَّمَا الْفَخْرُ بِالتَّقَى ^(٢٢) * وَالْأَدَبُ
 الشُّنْقَى ^(٢٣) * ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) رداء من خز (٢) ثوب خلق (٣) أي أصحاب الاموال الكثيرة (٤) أي المتفخرين
 (٥) جمع الفروة (٦) الارفاق النفع (٧) أي القدرة (٨) أي كزيارة خيال في المنام
 (٩) الامكان (١٠) مثل في انقضاء الشيء ومنه * مصابة صيف عن قبل نقشغ *
 (١١) أي استقبلت (١٢) الكافات جمع الكاف حرف من حروف المعجم وأراد بها
 الاسماء التي أول حروفها كاف في ثاني بيتي ابن سكرة الانبيى (١٣) جمع الابهة
 كالعدة (١٤) قدومه وإتيانه (١٥) مخدتي (١٦) البردة كساء أسود مربع فيه خطوط
 صفرتلبسه الاعراب (١٧) الحفنة بالحاء المهملة ملء الكف فاستعير للكف وبالجم
 القصصة (١٨) أي تغيراتها وحوادثها (١٩) أي لمثواه (٢٠) أي كشفت من جلوت
 العروس أظهرت زينتها (٢١) أي بال (٢٢) أي بالتقوى (٢٣) المختار

لَعَمْرُكَ^(١) مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ يَوْمٍ ۖ عَلَى مَا نَحْنَلِي^(٢) يَوْمُهُ لَا ابْنَ أَسْئَرِهِ
وَمَا الْفَخْرُ بِالْعِظَمِ الرَّمِيمِ وَإِنَّمَا ۖ فَخَارُ الَّذِي يَبْغِي الْفَخَارَ نَفْسِهِ
نَمَ لَأَنَّهُ جَلَسَ مُحَقَّقًا^(٣) ۖ ۖ وَاجْتَرَنَمَ^(٤) مَقْفِقًا^(٥) ۖ وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ
عَمَرَ بَنَوَالَهُ^(٦) ۖ وَأَمَرَ بِسَوَالِهِ^(٧) ۖ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ۖ وَأَعْنَى عَلَى الْبَرِّ
وَأَهْوَالِهِ ۖ وَأَتَيْخَ لِي^(٨) ۖ حُرًّا يُوَثِّرُ مِنْ خَصَاصَةٍ^(٩) ۖ وَيُوَاسِي وَلَوْ بِقُصَاصَةٍ^(١٠)
ۖ قَالَ الرَّادِي فَلَمَّا جَلَّى^(١١) عَنِ النَّفْسِ الْعِصَابِيَّةِ^(١٢) ۖ وَالْمَلَحِ الْأَصْمَعِيَّةِ^(١٣)
ۖ جَعَلَتْ مَلَامِيحَ عَيْنِي تَعَجُّهُ^(١٤) ۖ وَمَرَامِي^(١٥) لَحْظِي تَرْجُحُهُ^(١٦) ۖ

(١) أي أقسم بحياتك (٢) ظهر (٣) أي مقنيا معوجا (٤) انقبض بعضه إلى بعض
(٥) مر بعدا من البرد (٦) أي غطى بغطائه (٧) إشارة إلى قوله تعالى ادعوني أستجب
لكم (٨) أي قد رلى (٩) أي كرم بما يختار غيره بطعامه ويقضه على نفسه مع حاجته
إليه (١٠) القصاص ما أخذه المقتص من الشعر والمراد القليل من العطاء (١١) أي
كشف (١٢) أي الكريمة وهو مثل فبين شرف بنفسه لا بآثانه قال النابغة
نفس عصام سودت عصاما ۖ وعلمته الكبر والاقداما
وصبرته ملكا هماما ۖ حتى علا وجاوز الأقواما
وعصام هذا هو ابن شهير الخارجي حاجب التعمان بن المنذر كان خادما ونفسه
شريفة دخل رجل على عبد الملك بن مروان فآذره لقمه فلما استنطقه أعجب به
لفصاحته فقتل عبد الملك بقول النابغة المذكور (١٣) نسبة إلى الأصمعي المشهور
بالنوادير الغربية وهو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي كان رحمه الله طبيب
الحديث حاول السامرة من نذماء الرشيد خامس الخلفاء العباسية وأخباره معه
مشهورة (١٤) أي تتفرسه وتأمله (١٥) المرامي جمع المراماة وهي السهم استعارها
لعدد النظر (١٦) أي ترميه بمعنى تمنع فيه التأمل

حق استنبت^(١) أنه أبو زيد^(٢) وأن تعريه أحواله صبد^(٣) ولح^(٤) هو أن
عرفاني قد أدركه^(٥) ولم يأمّن أن يشكه^(٦) فقال أقسم بالسّمر والقمر^(٧)
والزهر^(٨) والزهر^(٩) إنه لن يسترني^(١٠) إلا من طاب^(١١) خيمه^(١٢)
وأشرب^(١٣) ماء المروّة^(١٤) أدبمه^(١٥) ففعلت^(١٦) ما عناه^(١٧) وإن لم يدر
القوم معناه وساءني^(١٨) ما بانيه^(١٩) من الرعدة^(٢٠) وأقشعرار الجلد^(٢١)
فصدت^(٢٢) لفروّة^(٢٣) هي النهار ياشي^(٢٤) وفي الليل فراشي^(٢٥) فنضوتها^(٢٦)
عني^(٢٧) وقلت له أقبّلها مني^(٢٨) فما كذب أن اقترأها^(٢٩) وعني تراها^(٣٠)
ثم أنشد

لله من البني فروّة^(٣١) اضحت من الرعدة^(٣٢) لي جنة^(٣٣)

(١) أي علمت وتحققت (٢) فهم (٣) أي معرفتي له قد بلغت كنهه وحقيقته (٤) أي
يكشف أمر تحيله وخدعه (٥) في المثل لا أتبك السمر والقمر أي سواد الليل
وبياضه بطول القمر ويجوز أن يراد بالسمر الليل لسواده وبالقمر النهار لبياضه وفي
بعض النسخ بالشمس والقمر (٦) النجوم (٧) الأزهار (٨) يغطيني (٩) زكا (١٠) الخيم
بالكسر الطبيعية والسكرم (١١) سقى (١٢) الفعل الجليل (١٣) وجهه (١٤) فهمت
(١٥) الذي قصده وأراد به وهو تعريه بالستر وترك الكشف والفضيح عن مكره
(١٦) أخزني وشق على (١٧) يقاسيه (١٨) اضطراب الاعضاء من البرد (١٩) أي
تقبض جلده (٢٠) قصدت (٢١) هي واحدة الفراء وفي نسخة فروة (٢٢) لباسي
الحسن (٢٣) نزعها (٢٤) اقترأ ليس الفروة مثل اعتم لبس العمامة (٢٥) بالضم
وفاية وستر

أَلْبَسْنَاهَا وَاقِيًا مَهْنَجِي ^(١) وَفِي ^(٢) شَرِّ الْإِنْسِ وَالْجِنَّةِ ^(٣)
 سَبَكَنْسِي ^(٤) الْيَوْمَ ثَنَائِي ^(٥) وَفِي ^(٦) غَدٍ سَبَكَسَى سُنْدُس ^(٧) الْجَنَّةِ
 قَالَ فَلَمَّا فَتَنَ ^(٨) قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ ^(٩) بِافْتِنَانِهِ ^(١٠) فِي الْبَرَاعَةِ ^(١١) ^(١٢) أَقْوَا ^(١٣)
 عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَاءِ الْمُتَشَاءِ ^(١٤) ^(١٥) وَالْجَبَابِ ^(١٦) الْمَوْشَاءِ ^(١٧) ^(١٨) مَا أَذَهُ ^(١٩)
 ثَمَلُهُ ^(٢٠) وَلَمْ يَكْدُ يَقُلْ ^(٢١) ^(٢٢) فَانْطَلَقَ ^(٢٣) مُسْتَبْشِرًا ^(٢٤) بِالْفَرَجِ ^(٢٥) ^(٢٦)
 مُسْتَسْقِيًا ^(٢٧) لِلْكَرَجِ ^(٢٨) ^(٢٩) وَتَبِعَهُ إِلَى حَيْثُ ارْتَفَعَتِ الثَّقِيَّةُ ^(٣٠) ^(٣١) وَوَبَدَّتْ ^(٣٢)
 السَّمَاءُ قَبِيَّةً ^(٣٣) ^(٣٤) هَلَّتْ لَهُ لَشَدَّ ^(٣٥) مَا قَرَسَكَ ^(٣٦) الْهَزْدَ ^(٣٧) فَلَا تَعْرِ مِنْ
 بَعْدُ ^(٣٨) قَالَ وَيَكُ ^(٣٩) لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ ^(٤٠) ^(٤١) سُرْعَةُ الْعَدْلِ ^(٤٢) ^(٤٣) فَلَا تَعْجَلْ
 بِلَوْمٍ هُوَ ظُلْمٌ وَلَا تَقِفْ ^(٤٤) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ^(٤٥) فَوَالَّذِي نَوَّرَ الشَّيْئَةَ ^(٤٦) ^(٤٧)

(١) صائنا وحافظا لنفسه (٢) بتشديد القاف أى كفى (٣) بالكسر الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس (٤) وفى نسخة سيبلوس وهى بمعناها (ه) مدحى (٥) السندس الديباج الرقيق والاستبرق الفليظ (٦) سلب (٧) بتنوعه وخروجه من فن الى فن (٨) الفصاحة (٩) أى طرحوا (١٠) التى عليها أغشية وظواهر من الثياب المبطننة (١١) جمع جبة (١٢) أى النقوشة المزينة (١٣) أى ما أثقله وغلبه حمله (١٤) يرفعه ويحمله (١٥) ذهب (١٦) فرحامس ورا (١٧) زوال الكرب عنه (١٨) طالبا من الله السقيا (١٩) بلدة مشهور بقرب بغداد (٢٠) أى حيث زال الاتقاء والاحتراز (٢١) ظهرت (٢٢) صافية لا غيم عليها وهو مثل يضرب ثلوا الموضع من الناس وكونه ليد وحده (٢٣) أى اعظم وما فى لشد ما نكرة منصوبة واللام للقسم (٢٤) آذاك (٢٥) عجبك (٢٦) هو مثل يضرب (٢٧) المبادرة باللوم (٢٨) أى لا تتبع (٢٩) أى جعل الشيب نورا

وطيب^(١) نوبة طيبة^(٢) لو لم أعر رخت^(٣) بالخبية^(٤) وصفر العينة^(٥) ثم ترع^(٦) إلى الفرار^(٧) وتبرقع^(٨) بالاكتهار^(٩) وقال أما تعلم أن شيشيتي^(١٠) لا يقال من صيد إلى صيد ولا إيطاف^(١١) من عمرو إلى زيد وأراك قد عفتني^(١٢) وعفتني^(١٣) وأفتني^(١٤) أضغاف^(١٥) ما أفتني^(١٦) فاعفني^(١٧) عافاك^(١٨) الله من نفوك^(١٩) واسدّد دوني باب جردك ولؤوك^(٢٠) فجيدته^(٢١) جبد التلعة^(٢٢) وجعجت به^(٢٣) للدعابة^(٢٤) وقلت له والله لو لم أوارك^(٢٥) وأعطى على عوارك^(٢٦) كما وصلت إلى صلة^(٢٧) ولا اقلبت^(٢٨) أكنى من بصلة^(٢٩) فجازني^(٣٠) عن إحساني إليك^(٣١) وسنري لك^(٣٢) وعليك^(٣٣)

(١) أي أزر سمي (٢) أي تراب المدينة المنورة (٣) رجعت (٤) الحرمان (٥) أي خلو الوعاء وأصل العيبة وعاء الثياب (٦) رغب ومال (٧) الحرب (٨) ستروجهه (٩) العبوس (١٠) طبعني وخلقني وعادني (١١) الميل (١٢) منعني (١٣) عصيتني (١٤) من القوت أي حرمتني (١٥) ضعف الشيء مثله مرتين (١٦) من الفائدة أي أكسبتني (١٧) أرحني (١٨) أراحك (١٩) أي من كلامك الذي لا طائل تحته (٢٠) هزلك ولعبك (٢١) جذبته (٢٢) هو الماخن اللاعب أي الكثير اللعب والماء للبالغة (٢٣) محمت عليه وناديت وأصلها صوت الابل والرحى ومنه قولهم أسمع جمعة ولا أرى طحنا أي جلبه من غير فائدة (٢٤) أي للزاح والمجون (٢٥) أستره (٢٦) عيبك (٢٧) أي عطية (٢٨) رجعت (٢٩) أي أكثر كسوة منها وضرب المثل بالبصلة لكثرة قشورها وان بعضها فوق بعض (٣٠) قابلي (٣١) بكتان خبرك (٣٢) أي باعطائي القروة (٣٣) بأخذك الثياب التي ملأت بها العيبة ومراده أنه لولا لما نال من الناس تلك الثياب (كذا فسر وهو ظاهر)

بأن تسمع لي برد القروة يد أو تمر في كافات الشبوة ^(١) ففطر إلى نثار التمتع ^(٢)
 ووازهم ^(٣) ازهرار المنصب ^(٤) ثم قال أمارد القروة فأبعد من رد أمر
 الدابر ^(٥) وألئت النابر ^(٦) يدو أما كافات الشبوة فسبحان من طبع ^(٧) على
 ذهنك ^(٨) يدو أوهي ^(٩) وعاء خزتك ^(١٠) حتى أنسيت ما أنشدك بالسكر ^(١١)
 لا بن سكر ^(١٢)

جاء الشتاء وعندي من حوائجه ^(١٣) منج إذا القطر ^(١٤) عن حاجاتنا حبسا ^(١٥)
 كني ^(١٦) وكيس ^(١٧) وكانون ^(١٨) وكس طلا ^(١٩)
 بعد الكباب ^(٢٠) وكس ^(٢١) فاعم وكما ^(٢٢)

(١) أي الشاة (٢) توقدت عيناه غضبا (٣) المستعمل الغضب (٤) الماضي (٥) مثل
 الدابر إلا أنه من الاضداد (٦) غنى بالنفس (٧) عقلك (٨) اضعف (٩) حفظك
 (١٠) بيت النمار (١١) صاحب البيتين التوأمين وهو أبو الحسن محمود بن عبد الله بن
 محمد الهاشمي أحد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل الباع في الشعر
 ودبوان شعره يربو على خمسين ألف بيت وكان يقال يبعد ادان زمانا جاد بمثل ابن
 سكرة وابن الحاج لسخى جدا (١٢) مصالحة ومرافقة المحتاج إليها فيه (١٣) المطر
 (١٤) منع الناس عن الخروج إلى حاجاتهم ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني بيتان
 وهما كافاتنا مثبتات في أوائلها يد اذاتلاها لييب القوم أو درسا
 فلو مطرن البعار الدهر لم يرنى يد أقول أحسن هذا اليوم يي وأسا
 (١٥) بيت (١٦) ما يوضع فيه الدراهم والمراد ما يوضع فيه (١٧) مستوقد صغير وهو
 ما يبعده الناس للطبخ (١٨) اناء تسقى به الخمر والمراد أن عنده الخمر وكساه (١٩) الأهم
 المشوى على الجرو قيل هو اللحم يقطع عراضا ويلي على النار (٢٠) هو الفرج وقيل
 لحم باطن الفرج ولفظه مولد كالسرم للبر وليس بعرين (٢١) هو الثوب الذي
 يشغل به وقد يكون مخططا

ثم قال لجواب يشفي^(١) خير من جلباب^(٢) يذفي^(٣) ما كتب^(٤) بما
وعبت^(٥) وانكفي^(٦) فارقته^(٧) وقد ذهبت فروق^(٨) لثغوني^(٩)
وحصلت^(١٠) على الرعدة^(١١) ملول شتوني

المقامة السادسة والعشرون وتعرف بالقطاع

حدثت الحريث بن همام قال حلت^(١) سوق الأهواز^(٢) لا يسأ حلة
الأهواز^(٣) فلبثت^(٤) فيها مدة أكاد^(٥) شدة^(٦) وأزجي^(٧)
أياماً مسودة^(٨) إلى أن رأيت تمادي المقام^(٩) من عوادي^(١٠)
الانتقام^(١١) فرمقتها^(١٢) بعين القالي^(١٣) وفارقتها مفارقة الطلل
البالي^(١٤) فظننت^(١٥) عن وشليها^(١٦) كيش الأزار^(١٧)

(١) تطيب النفس به من حسنه (٢) نوب كاللحفة (٣) بسفن (٤) اقنع (٥) حفظت
(٦) ارجع من حيث أتيت (٧) وفي نسخة فودعته (٨) لشغاف وسوء حظي (٩) أفت
(١٠) ارتعاش الجسم وانتفاضه (١١) نزلت (١٢) مدينة معروفة بفارس ينسب إليها
السكر وقصبة مخصوصة بالحي حتى قالوا حي الأهواز وإنما قال سوق الأهواز لأن
في خلافتها نهر أعلى شطبه السوقان (١٣) أي لباس العدم والفقر والحاجة والمراد
أنه فقير لا شيء له (١٤) أي أفت (١٥) أقاسى (١٦) واحدة الشدائد والسكر وب (١٧) أذفع
واسوق قال الأعشى

أزجي به وهولنا كاره كترجية الطالع الانك

(١٨) مشؤمة (١٩) أي ادامة الإقامة (٢٠) جمع عادية وهي الظلم والاعتداء (٢١) العذاب
والعقوبة (٢٢) نظرتها (٢٣) البفض (٢٤) الطلل مائض من آثار الديار والمالي
القالي (٢٥) رحلت (٢٦) الوشل الماء القليل كناية عن قلة الخير فيها (٢٧) مشعرة يقال
كش ثوبه إذا جمعه ليكون أعون على سرعة ذهابه ويقال كش الأزار إذا قصه

رَ كِضًا ^(١) إِلَى الْمِيَاهِ الْفِرَارِ ^(٢) حَتَّى إِذَا مَرَّتْ مِنْهَا مَرَّ حَلَسَيْنِ ^(٣)
 وَفَدَّتْ شَرَى ^(٤) كَيْلَيْنِ ^(٥) تَرَأَتْ إِلَى ^(٦) خَيْمَةٍ مَقْرُوءَةٍ ^(٧) وَنَارَ
 مَشْبُوءَةٍ ^(٨) قُلْتُ أَنْيِبَا ^(٩) لَعَلِّي أَقْبَعُ ^(١٠) صَدَى ^(١١) أَوْ أَجِدُ عَلَى
 النَّارِ هَدًى ^(١٢) فَلَمَّا انْتَبَهتُ ^(١٣) إِلَى ظِلِّ الْخَيْمَةِ رَأَيْتُ غُلَمَةً ^(١٤) وَوَقَّةً ^(١٥)
 بِحُجْرَةٍ ^(١٦) وَشَارَةً ^(١٧) مَرْمُوءَةً ^(١٨) وَشَيْخًا عَلَيْهِ بَرَّةٌ ^(١٩) سَنِةٌ ^(٢٠) وَلَدِيدٌ ^(٢١)
 فَكَهْنٌ جَنِيَّةٌ ^(٢٢) فَحَيَّيْتُهُ ^(٢٣) ثُمَّ تَحَامَيْشُهُ ^(٢٤) فَضَحِكْتُ إِلَيْهِ ^(٢٥)
 وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَى ^(٢٦) وَقَالَ الْآفَحِلْسُ ^(٢٧) إِلَى مَنْ تَرُوقُ ^(٢٨) فَكَهْنُهُ ^(٢٩)
 وَتَشُوقُ ^(٣٠) مِمَّا كَهْنُهُ ^(٣١) فَجَلَسْتُ لِإِغْتِنَامِ حَاضِرِهِ ^(٣٢) لَا لِالْتِمَامِ ^(٣٣)
 بِإِحْضَرِهِ ^(٣٤) فَجِئَنِي سَفَرٌ ^(٣٥) عَنْ أَدَابِهِ ^(٣٦) وَكَثُرَ ^(٣٧) عَنْ أَنْيَابِهِ ^(٣٨)
 فَعَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ يَحْسُنُ مَلْعِهِ ^(٣٩) وَفُتِحَ قَلْعِهِ ^(٤٠) فَتَعَارَفْنَا حِينَئِذٍ ^(٤١)

ورفعته (١) مسرعا (٢) الكثيرة كناية عن كثرة الخير (٣) أي مسافة
 مرحلتين (٤) هو المثنى بالليل (٥) أي قدر ما يسرى المسافر باليسل ليكتين
 (٦) ظهرت لي (٧) منصوبة (٨) موقدة (٩) أي الخيمة والنار (١٠) أروى (١١) عطشا
 (١٢) أي هاديا يرشدني (١٣) وصلت (١٤) جمع غلام (١٥) أي حسان جمع ريق وهو
 الذي يروق ويحب من رآه لحسن هيئته (١٦) هيئة حسنة (١٧) منظورة (١٨) خلة
 (١٩) حسنة رفيعة (٢٠) عنده (٢١) زاهية (٢٢) سلمت عليه (٢٣) تباعدت عنه
 (٢٤) جوانب السلام (٢٥) يريد أنه عرض عليه أن يجلس عنده (٢٦) تعجب (٢٧) شاق
 وشوقه والشوق نزاع القلب إلى الشيء (٢٨) ممازحته (٢٩) أي مجالسته (٣٠) أي
 لا لابتلاع والتقام ما حضر لديه من الفاكهة وغيرها (٣١) كشف (٣٢) جمع أدب
 (٣٣) تبسم (٣٤) جمع ناب (٣٥) طرفه وألفاظه الحسان (٣٦) صفرة أسنانه

وَحَفَّتْ بِي ^(١) فَرَحَانٌ سَاعَتَهُ ^(٢) وَلَمْ أَذْرِبْ أَيُّهَا أَنَا ضَفَى ^(٣) قَرَحًا ^(٤) وَأَوْفَى ^(٥)
 مَرَحًا ^(٦) أَيْ سَفَارَهُ ^(٧) مِنْ دُجَّةٍ ^(٨) أَسْفَارَهُ ^(٩) أَمْ يَخْضِبُ رِحَالَهُ ^(١٠) ^(١١)
 بَعْدَ إِحْيَالِهِ ^(١٢) وَتَوَاتَتْ ^(١٣) قَسَى إِلَى أَنْ أَفْضَ ^(١٤) خَتَمَ سِرِّهِ ^(١٥) وَأَبْطَنَ ^(١٦)
 دَاعِيَةً يَسْرَهُ ^(١٧) قَوْلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ يَا بَكْ ^(١٨) وَوَالَى أَيْنَ أَنْسِيَابُكَ ^(١٩) وَمِمَّ
 ائْتَلَأْتَ عِيَابُكَ ^(٢٠) قَالَ أَمَّا الْمُقَدَّمُ ^(٢١) فَمِنْ طُوسٍ ^(٢٢) وَأَمَّا
 الْمُتَّصِدُ ^(٢٣) فَالَى السُّوسِ ^(٢٤) وَأَمَّا الْجِدَّةُ ^(٢٥) الَّتِي أَصَبْتُهَا ^(٢٦) فَمِنْ رِسَالَةٍ
 اقْتَضَبْتُهَا ^(٢٧) فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَفْرُشَنِي ^(٢٨) دَخَلْتَهُ ^(٢٩) وَتَسْرَدَ ^(٣٠) عَلَى
 رِسَالَتِهِ ^(٣١) قَالَ دُونَ مَرَامِكَ حَرْبُ الْبُسُوسِ ^(٣٢) أَوْ تَصَجَّبَنِي إِلَى

(١) احاطت بي (٢) أكثر وأسبغ قال

قلت حظي من نذاك الضافي ^(٣) والبران ترك لي كفاي

وفي نسخة أصبغ بالصاد المهملة أي أكثر صفاء (٤) سرورا (٥) طربا ونشاطا
 (٦) ظهوره أسفر الصبح أضاء والرجل أصبح (٧) ظلمة وسواد (٨) غيبته جمع سفر
 (٩) سعة حاله (١٠) جذبه (١١) اشتاقت (١٢) أفك (١٣) ما في نفسه (١٤) أعرف باطن
 (١٥) سبب غناه فكانه أراد أن يعرف ما سبب يسره وما أصله وما الذي ساقه إليه
 (١٦) عودك ورجوعك (١٧) ذهابك (١٨) أوعية متاعك (١٩) القدوم (٢٠) مدينة
 مشهورة (٢١) المتوجه إليه (٢٢) مدينة بأرض فارس بناها السوس بن سام بن نوح
 عليه السلام (٢٣) السعة والغنى (٢٤) وجدها (٢٥) أنشأتها وارتجلتها (٢٦) يسطل
 (٢٧) أي باطن أمره وحقيقته (٢٨) سرد الحديث ساقه أحسن المساق وأتى به على
 الولاء (٢٩) جعل ذلك مثلا في صعوبة نبذه كما قالوا دونه خرط القتاد أي دون مارمت
 مثل شد أند هذه الحرب وهي التي وقعت بين بكر وتغلب بسبب امرأة اسمها
 بسوس وهي التي قيل فيها أشام من البسوس

السَّوسُ ^(١) فَصَاحَبَتُهُ إِنِّيَا قَهْرًا ^(٢) وَعَكَنْتُ عَلَيْهِ ^(٣) بِهَا شَهْرًا ^(٤) وَهُوَ يَعْلَى ^(٥)
 كَلَامَاتِ التَّعْلِيلِ ^(٦) وَيُجَرِّئُنِي ^(٧) أَعِيْنَةُ التَّأْمِيلِ ^(٨) حَتَّى إِذَا حَرَجَ صَدْرِي ^(٩)
 وَوَعِيلٌ ^(١٠) صَبْرِي ^(١١) قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ عِلَّةٌ ^(١٢) وَلَا لِي فِي الْمَقَامِ
 قِلَّةٌ ^(١٣) يَهْوِي غَدًا زَجْرُ غُرَابِ الْبَيْنِ ^(١٤) وَأَزْحَلُ عَنْكَ يَحْنَى خُنَيْنٍ ^(١٥)
 فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ أُخْلِفَكَ ^(١٦) وَأَوْأُخْلِفَكَ ^(١٧) وَمَا رَجَأْتُ أَنْ أُحْدِثَكَ ^(١٨)
 إِلَّا لِأَلَيْتَكَ ^(١٩) وَإِذَا كُنْتُ قَدْ اسْتَرَبْتُ بِعَدْرِي ^(٢٠) وَأَغْرَاكَ ظَنُّ
 السَّوْسِ بِنَاعَتِي ^(٢١) فَأَصِيخُ ^(٢٢) لِقَصَصِ ^(٢٣) سِيرَتِي الْمُسْتَدَّةِ ^(٢٤) وَأَضْفِيهَا إِلَى

(١) بلدة من كورلا هواز ينسب إليها نفائس الثياب قال

في حلة من طراز السوس معلمة ^(٢) تمحو يا ذباها ما أثر القدم

(٢) أي انضمت معه وأقمت (٣) أي يسقيني مرة بعد أخرى (٤) من علله بالشيء إذا
 ألهاه به كما يعمل الصبي بشيء من الطعام (٥) أي يحملني على أن أجز (٦) الاعتة جمع
 عنان وهو ما تقاده الدابة استعارها للتأميل وهو الوعد بما فيه المرام (٧) أي ضاق
 (٨) أي غلب (٩) هي في الأصل ما يعمل به الصبي وقت الفطام وتعلت بالمرأة لفوت
 بها والعله المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه والمراد لم يبق لي صبر على
 التعليل (١٠) أي أرتحل والجزر إثارة الطير الواقع وإنما خص الغراب لأنه يقع في
 الدار التي رحل أهلها عنها يتلمس ويتقمم والبين هو الفراق (١١) مثل يضرب لمن
 يرجع بغير فائدة وله حكاية مشهورة (١٢) أخلف موعده إذا لم يف به (١٣) أي وما
 أخرت حديثي عنك بذكر الرسالة (١٤) أي لاجل أن تلبث عندي وتمكث
 (١٥) أي شككت في وعدي (١٦) أي رغبت ظنك السبي في البعد عني (١٧) أي

أسقم (١٨) أي لمحدث

أخبار الفرج بقدر الشدة ^(١) قُلْتُ لَهُ هَاتِ مَا أَطْوَلَ رِطْلَكَ ^(٢)
 وَأَهْوَلَ ^(٣) حَيْكَلَك ^(٤) قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الدُّمْرَ الْعَبُوسَ ^(٥) أَتَانِي ^(٦) إِلَى
 طُوسٍ ^(٧) وَأَنَّا يَوْمَئِذٍ قَبِيرٌ وَقَبِيرٌ ^(٨) لَا قَبِيلَ لِي وَلَا قَبِيرَ ^(٩) فَأَلْجَأَنِي ^(١٠) صَرْفُ
 الْبَسَدَيْنِ ^(١١) إِلَى التَّنَطُّوقِ ^(١٢) بِالَّذِينَ ^(١٣) قَادَنْتُ ^(١٤) لِسَوْءِ الْإِفْتِاقِ ^(١٥)
 بِمَنْ هُوَ عَسِيرُ الْإِفْتِاقِ ^(١٦) وَتَوَهَّجْتُ تَسْجِيَةَ النِّفَاقِ ^(١٧)
 فَتَوَسَّعْتُ فِي الْإِفْتِاقِ ^(١٨) قَا أَقْبْتُ حَتَّى يَهْطُلِي ^(١٩) ذَيْنِ لَزَمَنِي حَقُّهُ ^(٢٠)
 وَلَا زَمَنِي ^(٢١) مُسْتَحِقُّهُ ^(٢٢) فَحَرْتُ ^(٢٣) فِي أَمْرِي ^(٢٤) وَأَطْلَعْتُ غَرْبِي ^(٢٥)

(١) اسم كتاب معروف يحتوي على لطائف لابن الجوزي وفي بعض العبارات
 القاضي أبي علي الحسين بن علي النحوي ولداني أيضا كتاب مترجم بهذا الاسم
 استندى على مثاله التنوخي (٢) الطول محركة والطيل بكسر الطاء الجبل الذي
 يطول للداية ترمي فيه (٣) من المول (٤) مكرك وخدا عك (٥) المقطب وجهه كتابة
 عن شدته (٦) أي طرحني ورمى بي (٧) الوفير الذي أوفره الدين أي أنقله وقيل
 الذليل من الوفير وهي صفار الشاة ويجوز أن يكون اتباعا للفقير (٨) أي لا أملك شيئا
 وأصل القبيل مافي شق النواة أو ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ والتفير التفرقة في
 ظهر النواة (٩) أي أحوجنني (١٠) أي خلوهما وهو كتابة عن الفقر وعدم البسار
 (١١) أي التلبس وأصله لبس الطوق في العنق (١٢) أي تداينت وهو افتعال من
 الدين (١٣) أي لسوء حظي (١٤) أي سبسي الخلق (١٥) أي تسهل الرواج يقال أفنق
 القوم نفقت أسواقهم والافتاق أيضا الخراج مافي البسدة وانفاذه (١٦) أي أتلفني
 (١٧) أي أداؤه (١٨) أي لم يفارقني (١٩) أي قصبرت (٢٠) التريم رب الدين ويقال
 أيضا للمطلوب غريم ومنه قول كثير

قضي كل ذي دين فوق غريمه ^(٢١) وعزة مظلوم معنى غريمه

على عسري^(١) فلم يصدق إملاي^(٢) ولا نزع^(٣) عن إزهاقي^(٤)
 بل جد في التقاضي^(٥) ولج في اقتيادي^(٦) إلى القاضي^(٧) وكلما خضعت له
 في الكلام واستنزلت منه رفق الكرام^(٨) ورغبته في أن ينظر لي
 بمأسرة^(٩) يذو ينظرني^(١٠) إلى ميسرة^(١١) قال لا تطع في الأنظار^(١٢)
 واحتيجان^(١٣) النصار^(١٤) فوثقك ما ترى مسالك^(١٥) الخلاص^(١٦) أو
 تريبي^(١٧) مسالك الخلاص^(١٨) فلما رأيت احتداد لده^(١٩) وأن
 لناصر^(٢٠) لي من يده^(٢١) شاغبته^(٢٢) ثم واثبته^(٢٣) يذو إزهاقي^(٢٤) إلى
 وإلى الجرائم^(٢٥) لا إلى الحاكم في المظالم^(٢٦) لما كان بلفني من

(١) أي عدم اقتداري (٢) فقري (٣) كف (٤) تضيق والحاقي ومنه نهى عن
 إزهاق الصلاة أي عن الإلحاح إلى آخر وقتها (٥) الحاكم (٦) قاده وإقتاده معببه
 وجره (٧) أي طلبت منه أن يرفق بي رفق الكرام (٨) أي بمساهلة (٩) أو يؤخرني
 (١٠) سعة لقوله تعالى وإن كان ذو عسرة الآية (١١) بالكسر التأخير (١٢) الاحتيجان
 جذب الشيء بالمحجن وهو عصف في رأسها عقافة ثم قبل احتجن فلان مالى إذا أخذته
 واخصه لنفسه (١٣) الذهب (١٤) جمع مسلك بمعنى الطريق (١٥) أي حتى تريبي
 (١٦) السبائك جمع سبيكة وهي الخالص من الغش من ذهب أو فضة والخالص
 بالفتح والكسر وهو اختيار الحريري ما تخلص من السبك (١٧) أي شدة
 خصومه (١٨) أي لا مفرو ولا مغبى من ناصر إذا أفلت (١٩) المشاغبة المخاصمة من
 الشغب وهو الالتواء والاستعصاء (٢٠) أي نازعته وغالبته (٢١) يقال ترافعا إلى
 الحاكم إذا اتحا كاليه (٢٢) الحاكم فيها هي جمع جريمة بمعنى الجرم بالضم وهو
 الذنب (٢٣) أراد به القاضي

إِفْضَالِ^(١) الْوَالِي وَفَضْلِهِ^(٢) وَتَشَدُّدِ^(٣) الْقَاضِي وَبُخْلِهِ^(٤) فَلَمَّا حَضَرَ تَابَ
بَابَ أَمِيرِ طُوسَ^(٥) آتَتْ^(٦) أَنْ لَا يَأْسَ وَلَا يُوسَ^(٧) فَاسْتَدْعَيْتُ^(٨)
دَوَاةَ^(٩) وَيَنْضَاءَ^(١٠) وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةَ رَقَطَا^(١١) بِمُوهِي
أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا نَحْبُ^(١٢) وَيَقْوَيْهِ^(١٣) يُلَبُّ^(١٤) وَفَرْبُهُ نَحْفُ^(١٥)
وَنَائِيهِ^(١٦) تَلَفُ^(١٧) وَخَلَّتْهُ^(١٨) نَسَبُ^(١٩) وَقَطِيعَتُهُ نَصَبُ^(٢٠)
وَعَرْبُهُ^(٢١) ذَلِقُ^(٢٢) وَشُهِبُهُ^(٢٣) تَأْتَلِقُ^(٢٤) وَظَلْفُهُ^(٢٥) زَانُ^(٢٦)
وَقَوْمُ نَهْجِهِ^(٢٧) بَانُ^(٢٨) وَذِهْنُهُ^(٢٩) قَلْبُ وَجَرَّبُ^(٣٠) وَنَشْأُهُ^(٣١)
شَرْقُ وَغَرْبُ^(٣٢)

(١) اكرام (٢) التشدد الغلظة واللوم قال
أرى الموت بعثام الخيلار ويصطنى عقيمة مال الفاحش المتشدد
(٣) أى علمت ومنه قوله تعالى فان آتستم منهم رشدا (٤) أى لا ضرر ولا داهية
(٥) أى طليت (٦) محبرة (٧) أى ورقة وفى نسخة وقطا (٨) من الرقطة وهى سواد
يشوبه نقط بياض لأن أحد حروفها منقوط والاخر غير منقوط (٩) أى بفنائه
(١٠) أى بالمكان أقامه (١١) جمع تحفة وهى ما يسفح ويعجب (١٢) أى بعده من
نأى عنه اذا بعد (١٣) الخلة مصدر الخليل ويقال للخليل خلة أيضا (١٤) أى شرف
(١٥) أى تعب (١٦) أى حد سيفه (١٧) أى حاذ (١٨) أى بها مناقبه المشهورة (١٩) أى
تلمع من تألق البرق لم أى تنضح (٢٠) أى عفاقه وكف نفسه عن الهوى (٢١) أى
زانه بمعنى زينه (٢٢) النهج الطريق أى طريقه القويم أى المستقيم (٢٣) أى ظهر
ووضح (٢٤) أى عقله وذكاؤه (٢٥) اختبار الامور وعرفها (٢٦) أى وصفه (٢٧) بمعنى
شاع وذاع حتى وصل الى الشرق والغرب

سَيِّدُ قَلْبٍ (١) سَبَّوْقُ (٢) مِير (٣) قَطْنُ (٤) مَرْبُ (٥) عَرْوْفُ (٦) عِيُوفُ (٧)
 خُوفُ مُنْلَفٍ (٨) أَغْرُ (٩) قَرِيْدُ (١٠) نَابِيْ (١١) فَاضِلُ ذِكِّيْ أَنْوْفُ (١٢)
 مَقْلِقُ (١٣) إِنْ أَبَانَ (١٤) طَبَّ (١٥) إِذَا نَا (١٦) ب (١٧) هِيَاجُ (١٨) وَجَلَّ (١٩) خُطْبُ نَحْوُفُ
 مَنَاطِمُ شَرْفِهِ (٢٠) تَأْتَلِفُ (٢١) وَشَوْبُوبُ حَيَاثِهِ (٢٢) يَكْفُ (٢٣) وَنَائِلُ
 يَدِيْهِ نَاضٍ (٢٤) وَشَحُّ قَلْبِهِ غَاضٍ (٢٥) وَخِلْفُ سَخَاثِهِ يُخْتَلَبُ (٢٦)
 وَذَهَبُ عِيَايِهِ (٢٧) يُخْتَرَبُ (٢٨) مِنْ لَفٍّ لَفَّةٌ فَلَجَّ وَغَلَبَ (٢٩) وَتَاجِرُ بَابِهِ جَلَبُ

(١) أى مقلب الأمور ومنه قول معاوية حين اجتمع أناسكم لصور لولم حولاً قلباً
 لو وقي كبة النار (٢) أى كثير السبق في المعالي (٣) غالب في البر (٤) ذو فطنة وذو كفاة
 (٥) يأتي بالشراب العجيب (٦) أى راغب عن الدنيا يامن عزفت نفسه عن الشيء إذا
 انصرف عنه وزهدت فيه (٧) أى مبنض الرذائل من عاف الطعام إذا كرهه قال
 وإني لشراب المياه إذا صفت **وإني إذا كدرتها العيوف**

(٨) ومخلاف منلاف يعنون بذلك أنه ذو حاسة وسباحة وذلك أنه يجعل ما استباح
 من أموال أعداء خلفائه مما أنلف بالانفاق في حقوق أوليائه (٩) أصله الفرس
 الأبيض الوجه فاستعاره لحسن صفاته وكرمه (١٠) أى رفيع القدر (١١) ذو أنفة
 (١٢) هو من يأتي بالقلبي وهي الداهية والامر العجيب كالفلقية (١٣) أى أتى بالبيان
 وهو الفصاحة (١٤) عالم بالأمور (١٥) أى حدث (١٦) قتال (١٧) عظم (١٨) أى صفاته
 الشريفة (١٩) أى تتناسق (٢٠) الشؤبوب قطعة من المطر والحباء العطاء أى عطاؤه
 الكثير (٢١) يقطرو سبيل (٢٢) في معنى ما قبله (٢٣) أى امتنع (٢٤) الخلف بالكسر
 التدي والضرع والسماء الجود شبهه في الفيض بالتدي في الاحتلاب (٢٥) جمع عينة
 وهي وعاء الثياب وقد بوضع فيها المال (٢٦) أى يستلب (٢٧) أى من عدي حقله
 وانضوى إلى شمله فازينيله واللف بالكسر الجماعة وبالفتح الضم والجمع

وخلب^(١) كَفَّ عَنْ هَضْمِ بَرِيٍّ^(٢) وَبَرِيٍّ مِنْ دَسِ غَوِيٍّ^(٣) وَوَقَرَنَ^(٤) لِبَاكَةَ^(٥) بَيْرَ^(٦) وَنَكَبَ عَنْ مَذْهَبِ كَزَّ^(٧) لَيْسَ يُوْنَابِ عِنْدَ نَهْرٍ شَرَّ^(٨) بِلَ يَغْفُ^(٩) عَيْتَهُ بَرَّ

فَلِذَا يُحِبُّ وَيُسْتَعْقُ عَفَافُهُ^(١٠) شَعْمًا بِهِ^(١١) فَلِبَابُهُ^(١٢) خَلَابُ^(١٣) أَخْلَافُهُ عَرَّ تَرَفُّ^(١٤) وَفُوقَهُ^(١٥) فُسُوقُ^(١٦) إِذَا نَاضَلْتُهُ غَلَابُ^(١٧) سُجَّ^(١٨) يَحْسُ^(١٩) وَذُو تَلَافٍ^(٢٠) إِنْ هَفَا^(٢١) خَلَّ^(٢٢) فَلَيْسَ بِحَقِّهِ يُرْتَابُ^(٢٣) لَا بِأَخْلٍ بِلَ بِإِذِلِّ خِرَقُ^(٢٤) إِذَا^(٢٥) يُعْتَرَّ^(٢٦) بَرَزُ^(٢٧) لَا يَلِيهِ بَابُ^(٢٨) إِنْ غَضَّ^(٢٩) أَزَلَّ^(٣٠) قَلَّ^(٣١) غَرِبَ عِضَاضُهُ^(٣٢)

يُمْنَاهِ^(٣٣) فَانْتَحَتْ مِنْهُ نَابُ^(٣٤) وَجَدَّ بَرَّ بَيْنَ نَابٍ^(٣٥) وَفَطَنَ^(٣٦) وَوَقَرَبَ وَشَطَنَ^(٣٧) إِنْ أَدْعَنَ لَقَرَّ بَعِ زَمَنُ^(٣٨)

(١) جلب الشيء: جذبه وطلب الشيء قطعه وأماله لنفسه (٢) أي امتنع عن ظلم من ليس بطالم (٣) أي ضال (٤) بالفتح أي لبسه وبالكسر أي ملاينته (٥) مال عن طريق البخل والكر والكرزازة الاتقياض واليبس (٦) أي يكف نفسه عما لا يحل له (٧) أي حيا فيه (٨) أي خالص عفافه (٩) حدّ أع من قولهم أذالم تغلب فأخلب (١٠) أي تبرق وتلمع (١١) فوق السهم بالضم فرجة في رأسه وهي موضع الوتر (١٢) بضمين سهل الخلق (١٣) أي ينشط (١٤) أي أنه يتلافى ويتدارك ما يحصل (١٥) أي أن حصلت هفوة من خليله تداركها (١٦) بالكسر سخي (١٧) يؤنى (١٨) ظاهر غير محجوب (١٩) ضيق وشدة (٢٠) أي جذب وضيق عيش (٢١) أي كسر (٢٢) أي حده (٢٣) أي بقيامه مقامه وتبائنه عنه (٢٤) فاقشروا تثرابه يريد أن الجذب إذا حصل بطرده وورده بكرمه (٢٥) عقل (٢٦) تفطن (٢٧) بعد (٢٨) يفتح الميم أي لسيد مختار في زمنه

وجاير زمن ^(١) مذكر رضيع ندى لبانه ^(٢) حص بافاضة تبتانه ^(٣) نعن وفرج ^(٤) وفافر ^(٥) فابج ^(٦) وفافر ^(٧) فزرع ^(٨) وفاء ^(٩) يحق ^(١٠) أبلج ^(١١) أتع من سيلي ^(١٢) وفرظ ^(١٣) إذ هز ويلي ^(١٤) وتوج ^(١٥) ضغاته ^(١٦) بحب عاته ^(١٧)

فلا خلا ^(١٨) ذا ينجية ^(١٩) بمتد ظلي خصيه ^(٢٠) فانه ^(٢١) بمن ^(٢٢) آنس ضوئيه ^(٢٣) زان ^(٢٤) مزاي ^(٢٥) طرفه ^(٢٦) بلنسي خوف ربه ^(٢٧) فليهن سيدنا قوره ^(٢٨) بماخير تائلت ^(٢٩) وجلت ^(٣٠) وقوته ^(٣١) بصناع ^(٣٢) تمت ^(٣٣) وتمت ^(٣٤) ويلام ^(٣٥) قربه ^(٣٦) حضريه ^(٣٧) غوث ربه ^(٣٨) يحظ ^(٣٩) من

(١) بفتح الميم أيضا ومعناه حال الزمن بكسر هاء فهو مرادف للزمانه التي هي تعطل
القوى (٢) اللبان لبن المرأة خاصة وقيل اللبان كالرضاع (٣) مصدر هنت السماء اذا
هطلت (٤) أي عاون (٥) فاخر وخاصم (٦) أي رجع (٧) أي ظاهر (٨) كناية عن
حسن سيرته بالرعية وقصور من يلي بعده عن كنهه (٩) أي مدح (١٠) أي اذحرك
لوجود واحتبر (١١) أي زادها حسنا (١٢) أي بحبه سائله (١٣) أي فلا زال وهو دعا له
(١٤) أي رأى نور صفاته (١٥) زين (١٦) جمع مزية وهي الفضيلة (١٧) كياسته وعقله
(١٨) أي تأصلت من الاثله وهي الاصل (١٩) أي عظمت (٢٠) أي سبقه على أقرانه
(٢١) جمع صنيعة وهي المعروف (٢٢) من التمام لانتم من النمو كما في بعض النسخ فانه
يكون مكررا مع ما يأتي بعد أسطر (٢٣) بالتشديد من النجمة أي دلت على الكرم
(٢٤) يوافق (٢٥) أي اعانة رقيقة وعبده يعني نفسه (٢٦) أي بنصيب

حُظْرَتِهِ ^(١) فَمَا تَنَلُّدُ نَدْب ^(٢) وَهُوَ شَرُّ دُجْدَب ^(٣) وَجَرِيحٌ نُوْمٍ ^(٤) أُنْتُتَ ^(٥)
وَنَاطِلُمُ قَلَانِدَ ^(٦) فَسَبَرْتُ ^(٧) إِذَا جَاشَ ^(٨) يَلْطَبَةُ ^(٩) فَلَا يُوجَدُ قَاتِلٌ ^(١٠) ثُمَّ قَسَ ^(١١) ثُمَّ
بَالٍ ^(١٢) فَإِنْ حَسِرَ ^(١٣) قُلْتُ حَبْرَ ^(١٤) نُمَيْتَ ^(١٥) وَخِلْتُ رِيَاخًا
قَدْ نَمَتْ ^(١٦) هَذَا ثُمَّ شَرِبُهُ ^(١٧) بَرَضٍ ^(١٨) وَفُوتُهُ ^(١٩) قَرَضٍ ^(٢٠)
وَقَلْقُهُ عَنَقٍ ^(٢١) وَجَلْبَابُهُ خَلَقٌ ^(٢٢) وَقَدْ قَلَقَ ^(٢٣) لَتَوْغَرُ غَرِيمٍ ^(٢٤)
غَاشِمٍ ^(٢٥) يَسْتَحِيثُهُ ^(٢٦) يَحْقَى لَازِمٌ ^(٢٧) فَإِنْ مَنْ سَيِّدُنَا يَكْفُهُ ^(٢٨) يِيَابَاتُ كَفُهُ
تَوْشَحٌ ^(٢٩) يَجْدِ فَاقٍ ^(٣٠) وَبَاءَ بِأَجْرِ فِكِّي مِنْ وَثَاقٍ ^(٣١) لَا خَلَّتْ ^(٣٢)

(١) بالضم والكسر أى من فربه منه (٢) أى ولد كريمة بابدال الناء من الواو (٣) أى
طريد قحط (٤) جمع نوبة بمعنى النابتة (٥) جمع قلادة المراد بها ملوح الكلام المنظوم
والمتنوع (٦) أى نيام من جاش الوادى إذا زخر (٧) هو قس بن ساعدة الأيادى
أسقف نجران كان من الخطباء وهو أول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاظ
معروفة (٨) أى هناك (٩) هو الذى يضرب به المثل فى اللكنة والعي فى الكلام يعنى
أن قسا عنده بصير بأقلا (١٠) أى أن كتب وأنشأ (١١) جمع حبرة وهى ثياب نفيسة
(١٢) أى نقشت (١٣) أى مشروبه وحظه من الماء (١٤) أى قليل (١٥) أى مؤتته
(١٦) أى يفترض ما يتقوت به لعدم اقتداره (١٧) أى صبحه ليل (١٨) أى لباسه بال
(١٩) اضطرب قلبه (٢٠) التوغر الاغتيال من الوغرة وهى شدة وقد الحرو والغريم
هورب الدين (٢١) أى ظالم (٢٢) أى يطلبه طلبا حثيثا أكيدا (٢٣) أى بمنحه
(٢٤) الهبات جمع الهبة وهى العطية أى يعطايا يده (٢٥) أى تقلد وتزين (٢٦) أى برفعة
قد رزأته (٢٧) رجع فأرأى بقلبي من يده (٢٨) يعنى لا برحت

سَجَايَا^(١) حُلِيِّهِ^(٢) تَرْفِيدُ^(٣) شَائِمِ بَرْقِهِ^(٤) بِمَنْ رَبِّ أَرْزَاقِي^(٥) حَمْدُ^(٦)
 أَبْيَدِي^(٧) قَالِ قُلْ اسْتَغْفِرُ^(٨) الْأَمِيرُ لَا لَهَا^(٩) وَلَمْ^(١٠) الْيَسْرُ الْمَوْدِعُ^(١١)
 فِيهَا^(١٢) أَوْعَزُ^(١٣) فِي الْحَالِ بَقَاءُ ذَنِّي^(١٤) وَفَصَلَ بَيْنَ خَصْمِي وَبَيْنِي^(١٥) ثُمَّ
 اسْتَخْلَصَنِي^(١٦) لِمَكَارِهِهِ^(١٧) وَاخْتَصَنِي بِأَوْثَرِهِ^(١٨) فَلَيْتُ^(١٩) يَضَعُ^(٢٠)
 سِتْرِي^(٢١) أَنْتُمْ^(٢٢) فِي ضِيَاغِهِ^(٢٣) وَارْتَعُ^(٢٤) فِي رَيْفِ رَأْفَتِهِ^(٢٥) حَتَّى إِذَا
 غَمَرْتَنِي^(٢٦) مَوَاهِبُهُ^(٢٧) وَأَطَالَ ذَنْبِي^(٢٨) ذَهَبَ^(٢٩) تَلَطَّفْتُ فِي الْإِرْتِمَالِ^(٣٠)
 عَلَى مَا تَرَى مِنْ حُسْنِ الْحَالِ^(٣١) قُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ آتَاكَ^(٣٢) لَكَ لَيْفَانِ^(٣٣)
 السُّعْ^(٣٤) الْكَرِيمِ^(٣٥) وَأَقْنَدَكَ بِهِ مِنْ ضُفْطَةٍ^(٣٦) الْغَرِيمِ^(٣٧) قَالِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ
 الْجَلْدِ^(٣٨) وَالْخُلُوصِ مِنْ الْخُلْصِ الْأَلَدِ^(٣٩) ثُمَّ قَالِ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُحْذِيكَ^(٤٠)

(١) جمع سجيبة بمعنى الطبيعة (٢) تعطى وتعين (٣) شام البرق رآه ونظره والمراد راجي
 كرمه (٤) قد يسم بلا ابتداء (٥) باق بلا انتهاء (٦) أبصر وفهم (٧) أراد بالآلى الفاظها
 القصيدة وعباراتها المليحة (٨) نظر (٩) يقال أوعز إليه بكذا أو وعز تقدم وأمر له به
 (١٠) أي جعلني خالصا (١١) أي لما خزنه بكثرته العدد (١٢) أي بفضيلته وتقديره يقال
 فلان ذو أثره عند الأمير أي صاحب فضيلة وتقدم (١٣) فكنت وأقت (١٤) البضع
 ما بين الثلاث إلى التسع (١٥) أي أنعم وأتمتع بالنعيم (١٦) أي أرى (١٧) أي في خصب
 رفقته (١٨) غممتني بكثرتها (١٩) جمع موهبة بمعنى الهبة والعطية (٢٠) عبارة عن
 سعة الحال والغنى (٢١) أي أنسلت بلطف (٢٢) أي قد روفق (٢٣) بالكسر والضم
 مصدر رقبته أي صادفته (٢٤) ذي السماحة (٢٥) بالضم الشدة وأما بالفتح فعناه
 المصرة ومنه ضفطة القبر قال أبو العنانية ^(٢٦) وضفطة القبر تنسى ليلة العرس ^(٢٧)
 (٢٨) الشدة بالمصومة (٢٩) أعطيك

من العطاء ^(١) ثم أتحفك ^(٢) بالرسالة الرقاعية ^(٣) قلت إملأه الرسالة أحب إلى ^(٤) فقال وهو وحيك أخف على ^(٥) فإن نحلة ^(٦) ما يلج ^(٧) في الآذان ^(٨) أهون من نحلة ما يخرج من الأزدان ^(٩) ثم كن كانه أيف ^(١٠) واستحيا ^(١١) فجمع لي بين الرسالة ^(١٢) وأخذنا ^(١٣) ففترت منه بسهمين ^(١٤) وفصلت ^(١٥) عنه يثنين ^(١٦) وأبنت ^(١٧) إلى وطني قريب العين ^(١٨) بما حوت من الرسالة والعين ^(١٩)

المقامة السابعة والعشرون الوبرية

حكى الخريث بن همام قال يلى في ريتي ^(١) زمانى الذى خبر ^(٢) إلى مجاورة أهل الزور ^(٣) لا أخذ أخذ قوسهم ^(٤) الآية ^(٥) وألذتهم العرية ^(٦) فشررت ^(٧) شمر من لا يالو ^(٨) جردا ^(٩) وجعلت أضر بي في الأرض ^(١٠)

(١) أتحفه أعطاه التحفة وهي الملقف واستحسن في النظر (٢) على الإعطاء وهو نه نحلة المرأة أعطيتها مهرها نحلة (٣) يدخل (٤) جمع ردن بالضم أصل السكم (٥) استسكف (٦) العطية (٧) أى بصيدين (٨) أى انفصلت (٩) الفهم بالضم (١٠) الفنيمة (١١) رجعت (١٢) أى مسرورا (١٣) الذهب والفضة (١٤) بالتشديد وقد يخفف أى أوله (١٥) أى مضى وتقدم (١٦) هم أهل البدو ويقال ما رأيت في الوبروا والمدرملة أى في البدو والحضر ومنه قول عامر بن الطفيل على أنى الوبروا لك المدرو هذا مجاز (١٧) أى لا قدسى بهم ومنه قولهم لو كنت منا لاخنت بأخذنا أى بخلنا ثقتنا والاخذ بكسر الهمزة المذهب والطريقة وبضمها مصدر معنى به (١٨) الذى تأبى الرذائل (١٩) أى شرعت أجدوا جهدا (٢٠) يقمر (٢١) الجهد بالضم الطلقة وبالفتح من قولك أجد جهدا فى كذا أى ابلغ غايتك فيه (٢٢) أى اسير فيها

غَوْرًا^(١) وَجَدًا^(٢) إِلَى أَنْ اقْتَنَيْتَ^(٣) هَجْمَةً^(٤) مِنَ الرَّاعِيَةِ^(٥) وَتَلَّةً^(٦) مِنْ
 التَّائِغِيَةِ^(٧) ثُمَّ أَوْنْتُ^(٨) إِلَى عَرَبٍ أَرْذَافٍ أَقْيَالٍ^(٩) وَأَبْنَاءَ أَقْوَالٍ^(١٠)
 فَأَوْطَنُونِي^(١١) أَمْنَعُ جَنَابٍ^(١٢) وَقَلُّوا^(١٣) عَنِّي حَدَّ كُلِّ نَابٍ^(١٤) فَأَنَا وَبَنِي^(١٥)
 عِنْدَهُمْ هَمٌّ وَلَا قَرَعَ صَفَائِي سَهْمٌ^(١٦) إِلَى أَنْ أَضَلَّتْ^(١٧) فِي لَيْلَةٍ مُنِيرَةِ الْبَذَرِ
 بِقَيْعَةٍ^(١٨) غَزِيرَةِ الدَّرِّ^(١٩) فَلَمْ أَطِبْ نَفْسًا^(٢٠) بِالْعَاءِ طَلَبِيَا^(٢١) وَاقْتَدَا
 حَبْلِيَا عَلَى غَارِيَا^(٢٢) فَتَدَثَّرْتُ^(٢٣) قَرَسًا مَحْضَرًا^(٢٤) وَاعْتَمَلْتُ
 لَدَنًا^(٢٥) خَطَارًا^(٢٦) وَسَرَيْتُ لَيْكِي جَمَاءَ^(٢٧) أَجُوبُ الْيَدَاءِ^(٢٨)

(١) ما انخفض من الارض (٢) ما ارتفع منها (٣) اتخذت وفتيت (٤) هي من الابل
 اولها الاربعون الى مازاد (٥) الابل (٦) اي قطيعا (٧) الغنم (٨) ملت وانضمت
 (٩) اي وزراء ملوك (١٠) اي فصحاء (١١) اي أحلوني وانزلوني (١٢) اي أحسن
 ناحية (١٣) اي كسروا (١٤) اي فاصابني والتأويب في الاصل السير اول الليل
 (١٥) قرع الصفاة كناية عن التنقص والعيب والسهم واحد السهام (١٦) اي ذهبت
 لي ضالة (١٧) اي ناقة حلوبا (١٨) اي كثيرة اللبن (١٩) اي فاطابت نفسي ولا سمحت
 (٢٠) اي بترك البعث عنها (٢١) العناء الجبل على الغارب مثل في الاهمال وتخليه
 السيل (٢٢) تدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه (٢٣) كثيرا الحضر وهو العدو
 والسرعة (٢٤) اعتقل الرمح اذا وضعه بين ساقه وركابه والبدن الرمح (٢٥) كثير
 الاهتزاز لطوله ولدوته كاقبل

لأن بهز الكف يصل منته في كعسل الطريق في الغلب

(٢٦) اي جميعها (٢٧) اي أقطع الصهر امرؤ المخازة

وَأَقْرَى ^(١) كُلُّ شَجَرَاءٍ ^(٢) وَمَرْدَاءٍ ^(٣) إِلَى أَنْ تَنْشَرِ الصَّبِيحُ رَأْيَاتِهِ ^(٤)
وَحَبْلُ الدَّاعِي ^(٥) إِلَى صَلَاتِهِ ^(٦) فَتَزَلَّتْ عَنْ مَنِّ الرُّكُوبَةِ ^(٧) لِأَذَاءِ
الْمَكْتُوبَةِ ^(٨) ثُمَّ نِمَ حُلْتُ ^(٩) فِي صَهْوَتِهَا ^(١٠) وَفَرَرَتْ ^(١١) عَنْ شَحْوَتِهَا ^(١٢)
وَسِرَتْ لَا أَرَى أَثَرًا إِلَّا قَوْتَهُ ^(١٣) وَلَا نَشْرًا ^(١٤) إِلَّا عُلُوُّهُ ^(١٥) وَلَا
وَادِيًا ^(١٦) إِلَّا جَزَعُهُ ^(١٧) وَلَا رَاكِبًا إِلَّا اسْتَطْلَعَتْهُ ^(١٨) وَجِدَى مَعَ ذَلِكَ
يَذْهَبُ هَدْرًا ^(١٩) وَلَا يَجِدُورْدُهُ صَدْرًا ^(٢٠) إِلَى أَنْ حَانَتْ ^(٢١) صَكَّةُ عَمِي ^(٢٢)
وَلَفَحَ ^(٢٣) هَجِيرٌ ^(٢٤) يَذْهَلُ ^(٢٥) غَيْلَانٌ ^(٢٦) عَنْ نَمِي ^(٢٧) وَكَانَ يَوْمًا أَطْوَلُ
مِنْ ظِلِّ الْقَنَاءِ ^(٢٨) وَأَحْرَ مِنْ دَمْعِ الْغَيْلَاتِ ^(٢٩) فَاقْبَنْتَ

(١) أتبع (٢) أرض شعراء ذات شجر كثير (٣) هي التي لا نبات بها (٤) أي انتشر نور
الصباح (٥) أي أذن المؤذن للصلاة (٦) أي ظهر الدابة المركوبة (٧) أي لصلاة
الصباح (٨) أي وثبت وربكت (٩) الصهوة مقعد الفارس من الفرس (١٠) أي
بحث (١١) خطوها (١٢) تبعته (١٣) هو المكان المرتفع (١٤) هو ما انخفض من
الأرض (١٥) قطعه عرضا (١٦) سألته واستخبرته عن اللقحة (١٧) بغير طائل
(١٨) الورد أصله من ورود الماء الصدر الرجوع عنه يريد أنه لم يستفد فأنده عن
ضالته (١٩) أي أنت (٢٠) هي أشد ما يكون من الحر حين كاد الحري يعنى البصر وعن
الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وقال بعضهم إن عباها هو الحر بعينه وإن شد
يؤردت عباها والغزاة برنس يؤرعى تصغيرا عى مرخا (٢١) اللقح أصابة حر
الشمس والنار (٢٢) الهجير والهجرة وسط النهار (٢٣) يشغل وينسى (٢٤) اسم ذى
الرمة الشاعر (٢٥) هي بنت فيس عشيقته ويقال مبة أيضا كما في قوله
يؤرديار مبة أدعى تساعفنا (٢٦) هي الرمح وفي فقه اللغة إذا اجتمع في العصا الطول
والسنان فهي القنأة (٢٧) الغلات هي المرأة التي لا يعيى لها ولد فدمعها يكون
حار اقضب به التل في الحرارة

أَتَىٰ أَن لَّمْ أَسْكَنْ^(١) مِن الْوَقْدَةِ^(٢) بِوَأَسْتَحِمُ^(٣) بِالرَّوْقَةِ^(٤) ۖ أَدْنَىٰ^(٥)
 الْقُوبِ^(٦) ۖ وَعَلَّقْتُ بِي^(٧) شُعُوبِ^(٨) ۖ فَفُجْتُ^(٩) إِلَى سَرْحَةٍ^(١٠)
 كَشِيفَةٍ^(١١) الْأَغْصَانِ ۖ وَرَيْقَةٍ^(١٢) الْأَفْئَانِ^(١٣) ۖ لِأُغَوِّرَ^(١٤) تَحْتَهَا إِلَى
 الْمَغْزِيَانِ^(١٥) ۖ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَرَوَحَ^(١٦) نَفْسِي^(١٧) ۖ وَلَا اسْتَرَاخَ^(١٨) فَرْسِي^(١٩) ۖ حَتَّى
 فَطَرْتُ إِلَى سَانِحٍ^(٢٠) ۖ فِي هَيْئَةِ سَانِحٍ^(٢١) ۖ وَهُوَ يَنْتَجِعُ^(٢٢) يُنْجَعِي^(٢٣) ۖ وَيَشْدُ^(٢٤)
 إِلَى بُعْتِي^(٢٥) ۖ فَكَرِهْتُ انْصِبَاجَهُ^(٢٦) إِلَى مَعَاجِي^(٢٧) ۖ فَاسْتَعَذْتُ بِاللَّهِ
 مِنْ شَرِّ كُلِّ مُفَاجِي^(٢٨) ۖ ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَن يَتَصَدَّى^(٢٩) مُنْشِدًا^(٣٠) ۖ
 أَوْ يَبْدَى^(٣١) مُرْشِدًا^(٣٢) ۖ فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ سَرْحَتِي^(٣٣) ۖ وَكَادَ يَحُلُّ

(١) أى أطلب كذا أتقى به (٢) شدة الحر (٣) أى استرح والجسم ذهاب الابعاء
 (٤) أى بالرقاد وهو النوم (٥) أى أمرضى (٦) الابعاء والتعب (٧) أى لحقتنى
 وتعلقت بى (٨) بالفتح علم على المنية (٩) أى ملت وعطفت (١٠) شجرة لها غيب
 يسمى الآء (١١) أى متراكمة (١٢) كثيرة الاوراق (١٣) جمع فن بالفتح ريك أطراف
 الاغصان (١٤) أى لأقبل (١٥) نصف المغرب على غير القياس (١٦) مثل استراح أى
 وجد الريح أو الراحة وأراحه فاستراح من الراحة لا غير (١٧) بالفتح ريك أى
 ماتتفتت بعد الوقوف (١٨) من سنع اذا عرض (١٩) ذاهب فى الارض (٢٠) أى
 يقصد جهتي (٢١) وفى نسخة يستن وهما بمعنى يعدو ويحمر (٢٢) أى مكاني والبقعة
 من الارض ما يخالف لونها لون مايلها (٢٣) انعطافه (٢٤) محلى الذى عجت اليه
 (٢٥) مباغت وهو من أتى بغتة (٢٦) بغير عرض (٢٧) معرفة للضالة (٢٨) يظهر (٢٩) أى
 دالا (٣٠) شجرة تسمى التى عجت اليها

يَسَاحَتِي بِأَقْبِنَةِ^(١) شَيْخِنَا السُّرُوجِي مَتَشِحًا^(٢) بِجِرَاهِ^(٣) وَمُضْطَلِقًا^(٤) أَهْبَةَ
 نَجْوَاهِ^(٥) قَاسِنِي^(٦) إِذْ وَرَدَ^(٧) وَأَنَسَانِي مَاشِرَدَ^(٨) بِمُتَمِ اسْتَوْضَحْتُهُ مِنْ أَيْنَ
 أَثَرُهُ^(٩) وَكَيْفَ عَجْرُهُ وَنَجْوُهُ^(١٠) فَأَنشَدْتُكِهَا^(١١) وَلَمْ يَقُلْ لِيهَا^(١٢)
 قُلْ لِمُسْتَطْلِعٍ دَخِيلَةٍ أَمْرِي^(١٣) لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ^(١٤) وَعَزَازَةٌ
 أَنَا مَا بَيْنَ جَوْبِ^(١٥) أَرْضٍ فَارَضٍ^(١٦) وَسُرَى^(١٧) فِي مَقَازَةٍ^(١٨) مَقَازَةٍ
 زَادِي الصَّيْدِ وَالْخَلِيطَةِ نَعْلِي^(١٩) وَجِهَازِي الْجِرَابُ وَالْمَكَازَةُ^(٢٠)
 فَإِذَا مَا هَبَّتْ^(٢١) مِصْرًا^(٢٢) فَيَبْقِي^(٢٣) غُرْفَةُ الْخَلَانِ^(٢٤) وَالنَّدِيمُ جُرَازَةٍ^(٢٥)
 لَيْسَ لِي مَا سَاءَ^(٢٦) إِنْ فَاتَ أَوْ أَحْتَشِرُنْ إِنْ حَاوَلَ^(٢٧) الزَّمَانُ بِإِثْرَازَةٍ^(٢٨)

(١) وجهته (٢) أى مشغلا تشعب به أى احتمله وجعله كالوشاح (٣) اضطنغن الشيء إذا
 أخذه تحت حضنه (٤) أى سيره فى الأرض وقطعه لها (٥) من الانس (٦) وهو الناقة
 الضالة (٧) أى طلبت منه إيضاح أمر سفره وطريقه (٨) حاله باطنا وظاهرا (٩) أى
 من غير ترو (١٠) أى لم يأمرنى بالكف (١١) أى باطنه (١٢) بالنصب هو وياعن
 المصنف واتصابه على الحكاية لأنهم يقولون نعم وكرامة أى وأكرمك كرامة
 (١٣) أى قطع (١٤) هو السفر فى الليل (١٥) هى أرض لا يهتدى فيها فتكون مهلكة
 وسعوها مقازة تقاؤلا إذا المقازة من الفوز وهو الظفر (١٦) هى عصافى أسفلها زج
 ويقال لها أيضا المقرة محركة (١٧) أى نزلت ودخلت (١٨) أى مدينة (١٩) الخان بناء
 يسكنه شئ إذا الناس وكأنه معرب وغرفته العلوية تكون فيه (٢٠) أى ونديمى الذى
 أنصلى معه جزازة واحدة الجزازات وهى وريقات يعلق فيها الفوائد وبها يستأنس
 الفضلاء والله در أبو الطيب حيث يقول

اعزم مكان فى الدنيا سرج سائح ✽ وخير جليس فى الزمان كتاب

(٢١) بضم المعرق أى أحزن عليه (٢٢) أى طلب بالخيالة (٢٣) استلابه

فَخَيْرُ أَيْ آيَةُ خَيْرًا ^(١) مِنَ الْهَمِّ * وَتَقِي عَنِ الْأَسَى ^(٢) مُنْجَاةً ^(٣)
 أَرْقُدُ اللَّيْلَ مِلَّةً تَجْفِي وَقَلْبِي * بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَحَرَارَةٍ ^(٤)
 لَا أُبَالِي مِنْ أَيِّ كَأْسٍ قَوِّفْتُ * وَلَا مَحَلَاوَةٍ مِنْ مَرَارَةٍ ^(٥)
 وَلَا أَسْتَجِيرُ ^(٦) أَنْ أَجْلُ الذَّلِّ * بِجَازًا إِلَى تَسْبِي ^(٧) إِجَارَةٍ ^(٨)
 وَإِذَا مَطْلَبٌ كَمَا حُلَّةٌ لَنَا * رَقِيعًا يَنْ يَزِدُّ نَجَارَهُ ^(٩)
 وَمَتَى انْتَهَرَ ^(١٠) إِلْدَنَاءُ ^(١١) نَكْسٍ ^(١٢) * عَافٍ ^(١٣) طَبِيعِي طِبَاعَةً وَاهِزَّارَةً ^(١٤)
 فَالْمَنَآيَا وَلَا الدَّنَآيَا ^(١٥) وَخَيْرٌ بِهِمْ زَكُوبُ الْخَنَآ ^(١٦) زَكُوبُ الْخَنَازَةِ ^(١٧)

(١) أي خليا (٢) الحزن (٣) أي بعيدة منمرلة (٤) هي وجع يترى القلب من الحزن
 والهم (٥) أي شربت شيأ بعد شيء يقال تفوق الفصل للابن اذا شربه كذاك والفوق
 ما بين الخلبتين من الوقت قال الشاعر

تخوف مالي من طريق وتالد * قو قو في الصبياء من حلب الكرم
 (٦) هي طعم بين الحلاوة والحوضة (٧) أي لا أرتضي أن أجعل الذل طريقا ومهما الى
 تسهيل وصول الجائزة في (٨) تسهيل (٩) هي هنا إعطاء الجائزة (١٠) أي إنجاز
 ومعنى البيت أن من رغب في شيء يؤدي الى ارتكاب العار والنفيسة وأراد إنجاز
 يستحق أن يقال له بعد ذلك أي أبعد الله عن الخير (١١) أي فرح واشتاق (١٢) أي
 الغشامة (١٣) لئيم رذيل أضعف والتكس من الخيل المتأخر في الحلبة الذي
 لا يبلح من سبقه وأصل التكس السهم تكسر فوقه بالضم فيجعل أعلاه أسفله
 فلا يعود كما كان (١٤) أي كرم (١٥) أي فرحه واشتياقه (١٦) المتأيا جمع التيبة وهي
 الموت والتأيا جمع الدنية بمعنى النفيسة والماركة يقول أختار الموت والمصائب
 هي في ارتكاب المصائب كما يقال النار لا العار (١٧) الفخس (١٨) بالكسر النفس يحمل
 عليه الميت وبالفتح الميت نفسه

نم رَفَعَ إِلَى طَرْفَةٍ ۞ وَقَالَ لِأَمْرِئٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنَّهُ ^(١) ۞ فَأَخْبَرْتُهُ خَيْرَ
 نَاقَتِي السَّارِحَةِ ^(٢) ۞ وَمَا عَانَيْتُهُ ^(٣) فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ ^(٤) ۞ قَالَ دَعِ
 الْإِنْفَاتِ ۞ إِلَى مَافَاتِ ۞ وَهُوَ الطَّيَّاحُ ^(٥) ۞ إِلَى مَاطَاحٍ ^(٦) ۞ وَلَا تَأْسُ ^(٧) عَلَى
 مَا ذَهَبَ ^(٨) ۞ وَلَوْ أَنَّهُ وَاِدٍ مِنْ ذَهَبٍ ۞ وَلَا تَسْتَمِلَ مِنْ مَالٍ ^(٩) عَنْ رِيحِكَ ^(١٠)
 ۞ وَأَضْرَمَ ^(١١) نَارَ تَبَارِيحِكَ ^(١٢) ۞ وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوحِكَ ^(١٣) ۞ أَوْ شَقِيقُ
 رُوحِكَ ^(١٤) ۞ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ ^(١٥) ۞ وَتَسْتَحَامِيَ الْقَالَ وَالْقِيلَ ^(١٦) ۞ فَإِنْ
 الْأَبْدَانُ أَنْضَاءُ ^(١٧) تَقَبَّ ۞ وَالْهَاجِرَةُ ^(١٨) ذَاتُ لَهَبٍ ^(١٩) ۞ وَلَنْ يَصْقَلَ
 الْخَاطِرُ ^(٢٠) ۞ وَيَنْشِطَ الْفَاتِرُ ^(٢١) ۞ كَقَائِلَةِ الْهَوَاجِرِ ۞ وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي

(١) هو مثل يضرب لما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب جذبة
 الابرش وقصته في جدع أنه ستأني في تفسير هذه المقامة (٢) الذاهبة في بكور النهار
 (٣) قاسيته وفي بعض النسخ عاينته وهو تصعيف (٤) الليلة الماضية (٥) رفع البصر
 إلى الشيء (٦) أي ذهب وهلك (٧) أي لا تأسف وتحزن (٨) أي مامر ومضى
 (٩) تطلب منله وانعطافه اليك (١٠) أي جهتك وجانبك (١١) أشعل وأوقد (١٢) أي
 غموئك جمع تبرج وهو الشدة يقال برح به الشوق أي كشف ما عنده من شدة
 (١٣) أي ابن نفسك وفي المثل ابنك ابن بوحك شارب صبوحك مغناه أن ابنك من
 ولده لا من تبنيته وقيل البوح الأصل (١٤) الشقيق الأخ من الابوين معا (١٥) أي
 أن ترقد وسط النهار وبروي ثقيل بالنون وكذا انتحامي أي تجنب (١٦) اسنان من
 القول وهو الكلام (١٧) مهازيل جمع نضوب بكسر النون وهو البعير الممزول من
 السفر والمراد أن السفر أعبنا (١٨) شدة الحر (١٩) كناية عن شدة الحر (٢٠) أي
 يجالوهم القلب ويزيل مابه (٢١) أي يقوى الضعيف

نَاجِرٌ ^(١) قُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ ^(٢) وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ^(٣) فَمَا قَاتَرْتُكَ التُّرْبَ ^(٤)
 وَاضْطَجَعَ ^(٥) وَأَظْهَرَ أَنْ قَدْ هَجَعَ ^(٦) وَأَرْمَقَتْ ^(٧) عَلَى أَنْ أَحْرُسَ ^(٨) وَلَا أَنْصَسَ
 فَاخَذَتْ نِيَّ التَّيْنَةِ ^(٩) إِذْ زَمَّتِ اللَّيْسَةَ ^(١٠) فَلَمْ أَقْنِ ^(١١) إِلَّا وَالْبَلِيلُ قَدْ
 تَوَلَّجَ ^(١٢) وَالنَّجْمُ قَدْ تَبَلَّجَ ^(١٣) وَلَا السَّرُوجِيُّ وَلَا الْمُسْرَجُ ^(١٤) فَبِتْ
 بِلَيْلَةٍ نَائِيَةً ^(١٥) وَأَحْزَانٍ يَنْقُوبِيَّةٍ ^(١٦) أَسَاوِرُ الْوُجُومِ ^(١٧) وَاسَاهِرُ
 النَّجْمِ ^(١٨) أَفَكَّرْتُ تَارَةً فِي رَجُلِي ^(١٩) وَأُخْرَى فِي رَجُلِي ^(٢٠) إِلَى أَنْ وَضَعْتُ لِي
 عِنْدَ أَتْرَاقِ نَفْرِ الضُّوءِ ^(٢١) فِي وَجْهِ الْجَوِّ رَاكِبٌ يَخْدُفُ فِي الدَّوِّ ^(٢٢) قَالَتْ إِلَيْهِ

(١) هما أحر أشهر السنة وأما قبل شهر ناجر لان الابل تبعر فيما أى تمرض وذلك
 اذا اشتد عطشها حتى يلبس جلودها (٢) أى أمر مبيدك (٣) أى جعل التراب
 فرش (٤) أى نام (٥) أنه قد نعنن (٦) اتكات على مرفقى (٧) بالكسر أول النوم
 (٨) أى كفت عن الكلام وفي نسخة لما زمت (٩) أى لم أنتبه (١٠) دخل (١١) ظهر
 وأضاه (١٢) أى لم يجد أياز يد ولا فرسه (١٣) منسوبة الى النابغة الذبياني شاعر
 مشهور روى عن الأصمعي انه قال انصرف ذات ليلة من دار الرشيد وأنا أشكو
 علة ثم غدوت اليه فقال كيف بت قلت بت بليلة النابغة فقال ان الله هو والله قوله

فبت كائن ساورتني ضئيلة من الرقس في ألباسها السيم نافع

قلت نعم أردت قوله

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطنى الكواكب

(١١) نسبة الى يعقوب أبى يوسف عليهما السلام (١٢) أى وأائب وأدافع عنى الحزن

(١٣) أى كوني راجلا حيث لم أجد فرسى (١٤) ابتسام فم التور كناية عن طلوع الفجر

(١٥) أى بسرعى فى الفلاة والوخد نوع من السير وهو أن يرمى البعير بهوائه كشى

النعام والدو الدوية المقازة

يَتَزَيَّ^(١) ۞ وَرَجَوْتُ أَنْ يُرْجَعَ إِلَى صَوْتِي ۞ قَلِمٌ يَبَيِّأُ^(٢) يَا لِمَا عِي ۞ وَلَا
أَوَى^(٣) لَا لِيَبَايَ^(٤) ۞ بَلْ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ ۞ وَأَضَامَنِي^(٥) يَسْتَهْمُ إِمَاتَتِهِ ۞
فَأَوْقَضْتُ^(٦) إِلَيْهِ لِأَسْتَرْدِفَهُ^(٧) ۞ وَأَحْتَمِلُ^(٨) نَقَطَرُهُ^(٩) ۞ فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ
بِمَذَ الْأَيْنِ^(١٠) ۞ وَأَجَلْتُ^(١١) فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ^(١٢) ۞ وَوَجَدْتُ نَاقَتِي مَطِيئَةً ۞
وَضَائِلِي^(١٣) لُقُطَتَهُ^(١٤) ۞ فَمَا كَذَّبْتُ^(١٥) أَنْ أَدْرِيتُهُ^(١٦) عَنْ سَنَامِيَا ۞
وَجَادَّبْتُ طَرْفَ زِمَامِيَا^(١٧) ۞ وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا^(١٨) ۞ وَلِي
رِسْلُهَا^(١٩) وَسَلُّهَا^(٢٠) ۞ فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبٍ^(٢١) ۞ فَتَتَّعِبَ وَتَسَبَّ ۞

(١) المع شوبه أشار به وهو أن يرفعه حتى يبدو للشار إليه لعانه (٢) أى يميل إلى جهتي
(٣) أى فلم يهيم (٤) أى ولم يرحم ويشفق (٥) حرقه قلبى لأن الالتئاع حرقه القلب
(٦) يقال أصاب إذا أصاب صميمه فقتله والمراد أنه غاظه غيظا كاد يقتله (٧) أى
أسرعت ومنه الحديث استوفضوه عاماى غريوه (٨) أى ليصملى خلفه (٩) أى
أجل كافي بعض النسخ (١٠) أى تكبره وتبه والتطريف السيد (١١) التنب
والاعيام (١٢) أى أدريت ورددت (١٣) منظرها (١٤) أى ضائعى (١٥) اللقطة
ما يلقطه الشفص من الأشياء الضائعة (١٦) أى فلم أناخر (١٧) أى القبيته
(١٨) تازعته فى زمامها وهو ما تجر به الدابة (١٩) الذى أضاعها وصاحب الضالة
(٢٠) لبنها (٢١) ولدها (٢٢) اسم رجل طماع يضرب به المثل وكان من احاطر يفاو كان
فى عهد ابن عمر وإياما أراد من قال

فأنا اجفعت أنا وأنت بمجلس ۞ قالوا مسيلمة وهذا أشعب

وناديه جمة منها أنه من رجل يصنع زنبلا فقال وسعه قال ولم فقال لعل الذى
يشترى به يهدى إلى فيه شيئا وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما أدخل أحد يديه فى
جيبه الا ظننته يعطينى شيئا ومن رجل يمضغ علكا قتيبه أكثر من ميل حتى علم
أنه علك

فَاَخَذَ يَلْدَعُ ^(١) وَيَصِي ^(٢) وَتَنَجَّ ^(٣) وَلَا يَسْتَحْيِي ^(٤) وَيَنَّا هُوَ يَنْزُو ^(٥)
وَيَلِين ^(٦) وَيَسْتَأْمِدُ ^(٧) وَيَسْتَكِين ^(٨) إِذْ غَشِينَا ^(٩) أَبُو زَيْدٍ لَا يَسَا
جِلْدَ النَّمْرِ ^(١٠) وَهَارِجًا هُجُومَ السَّيْلِ الْمُنْهَمِرِ ^(١١) فَخِفْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ
يَوْمُهُ سَكَّامِيَه ^(١٢) وَبَدْرُهُ مِثْلَ شَمْسِيَه ^(١٣) فَخَلَقَ بِالْقَارِ ظِلِينَ ^(١٤) وَأَصْبَحَ
خَبِيرًا بَعْدَ عَيْنٍ ^(١٥) ظَلَمَ أَرَأَيْتَ أَنْ أَذْكَرُكُمُ الْعَهْدَ الْمُنْسِيَه ^(١٦) وَالْفَعْلَةَ الْإِمْسِيَه ^(١٧)
وَنَاشَدْتُ اللَّهَ ^(١٨) أَوَافِي ^(١٩) لَتَلْفِي ^(٢٠) أَمْ لِمَافِيهِ إِتْلَافِي ^(٢١) قَالَ مَعَاذَ
اللَّهِ أَنْ أُجْهِزَ عَلَى مَكْلُومِي ^(٢٢) أَوْ أَصِلَ حَرُورِي بِسَمُومِي ^(٢٣) بَلْ وَافَيْتُكَ
لَا خَبَرَ كُنْتُ حَالِكٌ ^(٢٤) يَهْوَا كُونَ بِمِثْنَا لَشِمَالِكَ ^(٢٥) فَفَسَكُنْ عِنْدَ ذَلِكَ جَائِشِي ^(٢٦)

(١) أَيْ يُوْذِي بِلِسَانِهِ (٢) يَصِيحُ (٣) أَيْ يَفْعَلُ الْوَفَاقَةَ وَعَدَمُ الْحَيَاءِ (٤) أَيْ يَشْتَدُّ
وَيَنْبُ (٥) أَيْ يَقْوَى كَالْأَسَدِ (٦) أَيْ يَخْضَعُ وَيَذِلُّ (٧) أَنَا وَأَوْ هَجَمَ عَلَيْنَا (٨) هَذَا مِثْلُ
يَضْرِبُ لَنْ غَضَبٍ بَعْدَ الرِّضَا (٩) الشَّدِيدُ السَّكْبِ (١٠) أَيْ أَنْ يَكُونَ صَنْعُهُ مَعِي فِي
هَذِهِ الْمَرَّةِ مِثْلُ صَنْعِهِ فِيمَا سَبَقَ مِنْ كَوْنِهِ يَتْرَكُنِي وَيَذْهَبُ (١١) هُمَا رَجُلَانِ يَضْرِبُ
بِهِمَا الْمِثْلَ فَمِنْ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَهَابِهِ (١٢) أَيْ الْمَتْرُوكَةُ السَّابِقَةُ (١٣) بِكُسْرٍ الْهَمْزَةُ نَسْبَةٌ
لِلْأَمْسِ وَهُوَ مِنْ تَفْسِيرَاتِ النِّسْبِ (١٤) أَقْسَمْتُ عَلَيْهِ بِاللَّهِ (١٥) أَيْ هَلْ أَتَى (١٦) أَيْ
لَتُنَادِرْكَ مَا حَصَلَ مِنْهُ (١٧) الْمَكْلُومُ الْجَرِيحُ وَأُجْهِزَ عَلَيْهِ أَيْ قَتَلَهُ أَيْ أَنَّهُ لَا يَقْعَلُ مَعَهُ
فِي هَذَا الْيَوْمِ كَمَا فَعَلَ بِالْأَمْسِ (١٨) الْحَرُورُ رِيحٌ حَارَّةٌ تَلِيلًا وَالسَّمُومُ رِيحٌ حَارَّةٌ تَهَارًا
(١٩) أَيْ حَقِيقَتُهُ (٢٠) أَيْ مَعِينَا كَأَعَانَةِ الْيَمِينِ لِلشِّمَالِ (٢١) الْجَائِشُ رُوعُ الْقَلْبِ
وَاضْطِرَابُهُ عِنْدَ الْفَزَعِ وَفِي الْمَجْمُوعِ جِشَاتُ النَّفْسِ وَجَائِشْتُ هَمْتُ بِالْقَرَارِ وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْأَطْنَابَةِ

وَقَوْلِي كَمَا جِشَاتُ وَجَائِشْتُ * مَكَانَكَ مُحَمَّدِي أَوْ تَسْرِعِي

١١) استبحاشي ١٢) وأطلعت طلع اللثة ١٣) وتبرقع صاحبي
 بالفة ١٤) فنظر إليه نظر لبث العريسة ١٥) إلى العريسة ١٦) ثم
 أشرع قبله الرمح ١٧) وأقسم له بمن أثار الصبح ١٨) لئن لم ينتج منجي
 الذباب ١٩) ومرض من الغنمة بالإياب ٢٠) ليوردن سنانة وريده ٢١)
 وليفجن به وليده ٢٢) ووديه ٢٣) فنبد ٢٤) زمام الناقة وحاص ٢٥)
 وأقلت وله حصاص ٢٦) فقال لي أبو زيد تسلمها ٢٧) وتسمنها ٢٨)
 فانها إحدى الحستين ٢٩) وويل أهون من ويلين ٣٠) قال الحريث بن
 تمام فعزت ٣١) بين لؤم أبي زيد وشكره ٣٢) وزينة فعه بضره ٣٣)

(١) ارتفع وانكشف (٢) توحش وهو ضد الانس (٣) أي خبر الناقة الحلوب الضالة
 (٤) أي تلبسه بالوفاحة وصلابة الوجه (٥) أي كنظر الاسد والعريس والعريسة
 بكسر العين وتشديد الراء مع كسر ها أيضا موضع الاسد وماواه (٦) هي ما يفترسه
 السبع ويأكله من الصيد (٧) أي سدده نحو الخصم (٨) مثل اللذيل يكون عليه
 واقية من لؤمه وخسته كما قال الصولي

نجابك لؤمك فجي الذباب ٣٤) حننه مقاذيره أن ينالا
 وفي نسخة عرضك (١) أي أنه يقتسم العود والرجوع الى وطنه مأخوذة من قول
 امرئ القيس

لقد طوقت في الآفاق حتى ٣٥) رزيت من الغنمة بالإياب
 (٢٠) أي ليولين كأنه يقول له ان لم تذهب بنفسك ذليلا راضيا لأطعتك بسان
 هذا الرمح في وريدك والوريد عرق بجانب الحلقوم (٢١) أي ولده (٢٢) محبة
 وصديقه (٢٣) أي ألقى وطرح (٢٤) أقلت وفر (٢٥) هو العدو والضراط (٢٦) أي
 أركب سنامها (٢٧) الغنجة والشهادة (٢٨) أي نصيرت

فَكَأَنَّهُ نُوحِي بِذَاتِ صَدْرِي ^(١) * أَوْ تَكُنْ ^(٢) مَا خَافَ مِرِّي ^(٣) *

فَقَابَلَنِي بِوَجْهِ طَلِيقٍ ^(٤) * وَأَنْشَدَ بِلِسَانٍ ذَلِيقٍ ^(٥)

يَا نَحْيِ الْحَامِلَ صَنِي * دُونَ اخْوَانِي وَقَوْمِي

إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْسِي * فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِي

فَاغْفِرْ ذَاكَ لَهَذَا * وَاطْرَحْ شُكْرِي وَلَوْ مِي

نَمْ قَالَ أَنَا تَتَقَيَّ ^(٦) * وَأَنْتَ مَتَقِي ^(٧) * فَكَيْفَ تَتَفَقَّ * وَذُلِي بِفَرِي أَدْمِي

الْأَرْضِ ^(٨) * وَبِرَّكُضٍ طَرْفَةٍ ^(٩) أَبْمَا رَكُضٍ ^(١٠) * فَا عَدَوْتُ ^(١١) أَنْ

أَقَعَدْتُ تَمَطُّطِي ^(١٢) * وَعَدْتُ لَطُّطِي ^(١٣) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى جِلَّتِي ^(١٤) *

بَعْدَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ ^(١٥)

(١) أى بما في قلبي (٢) أى نفرس وفهم بالطن (٣) أى ما خالط قلبي

(٤) أى سمح (٥) الذليق والذليق الحاد (٦) أى مقتناظ (٧) محزون

فَكَأَنَّهُ التَّقِيَّ يَنْزِعُ إِلَى الشَّرَافِيظَةِ وَالتَّقِيَّ يَضِيقُ ذُرْعَا لِحَالِهِ (٨) أى يقطع

وجهاها وهو كناية عن كونه ذهب فيها (٩) أى بحث فرسه في السبيل وسرع

(١٠) أى ركضاً جيداً (١١) انصرفت (١٢) ركبت راخلتى (١٣) لقصدى

ووجهتى (١٤) الحلة بالكسر والحلة محقق البيوت (١٥) أى بعد مفاصلة الدواهي الصغيرة والعظيمة

﴿تفسير ما أودع هذه المقامة﴾
 ﴿من الألفاظ الغريبة والأمثال العربية﴾

قوله (ريق زمانى) ورائته يعنى أوله وقد يخفف فيقال ريق . وقوله (أخذ أخذ
 نفوسهم الأبية) يعنى أقتدى بهم يقال منه أخذ أخذوه وإخذه بكسر الميمزة ونفوسها
 (والهجمة) نحو المائة من الأبل (والثلة) القطيع من الغنم (والراغية) الأبل
 (والثاغية) الشاة . ومنه قولهم ماله راغية ولا ثاغية أى لاناقة له ولا شاة وقوله
 (أرداف أقيال) أى يخلفون الملوك إذا غابوا وقوله (أبناء أقوال) أى قصصاء . يقال
 للنطيق انه ابن أقوال وقوله (فتدترت فرسا محضارا) التدتر الوتوب على ظهر
 الفرس . والمحضار والمحضر الشديدا العدو وما أخذ من الحضر وهو العدو وقوله
 (أقترى كل شجرة ومرداء) الاقتراء تتبع الارض والشجر ذات الشجر .
 والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الامر دخلو وجهه من الشعر وقوله
 (جبل الدامى الى صلاته) يعنى به قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح
 والمصدر منه الجعلة ومثله من المصادر المبيلة والمجدلة والحولقة والبسلة
 والحسيلة والسبلة والجعلقة فالجيلة حكاية قول لا اله الا الله . والمجدلة حكاية قول
 الحمد لله . والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله . والبسلة حكاية قول بسم
 الله . والحسيلة حكاية قول حسبنا الله . والسبلة حكاية قول سبحان الله . والجعلقة
 حكاية قول جعلت فداك . وقوله (قزلت عن متن الركوبة) يعنى الركوبة يقال
 قازة ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقد قرئ فخار كويتهم (والصهوة) مقعد
 الفارس (والشهوة) الخطوة (والجزع) قطع الرادى عرضا . وقوله (صكة عى)
 يعنى به قائم الظهيرة . وقد اختلف فى أصله فقيل كان عى رجلا مغوارا فغزا
 أقواما عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار مثالا لكل من جاء ذلك الوقت
 . وقيل المراد به الظى لانه يسدر فى المواجر ويذهب بصره فيصطك
 وكذلك الحية واصطكاك الظى بما يستقبله كاصطكاك الاعى ثم صغر الاعى

تصغير الترخيم قبيل عي كاسمغروا السود وأزهر فقالوا سويد وزهر وقوله (وكان يوماً أطول من ظل القناة) يوصف اليوم الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم القصير بإبهام القطاة . والعرب تزعم أن ظل الرمح أطول ظل ومنه قول شبرمة ابن الطفيل

ويوم كظل الرمح قصر طوله ٧٨
وقوله (أحر من دمع المقاتل) المقاتل هي المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها أبداً حار لحزنها لأنه يقال إن دمعة الحزن حارة ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو له أفر الله عينيه مأخوذ من القرو وهو البرد . وقيل للمدعو عليه أخصن الله عينه مأخوذ من السخنة وهي الحرارة وقيل إن أفرار العين مأخوذ من القرار فكأنه دعا له أن يرزق ما يقر عينه حتى لا تطمح إلى ما غيره . وكانت الجاهلية تزعم أن المقاتل إذا وطئت على قتييل شريف عاش ولداً والى هذا أشار بشر بن أبي حازم في قوله

تظل مقاتل النساء يطأنه ٧٩
وقوله (علقبى شعوب) يعنى المنية ولا بدخل هذا الاسم أداة التعريف مثل دجلة وعرة وقوله (لا تغور تخنها إلى المغربان) التغور النزول للقائلة كأن التعريس النزول آخر الليل للتوهم أو الاستراحة . والمغربان تصغير المغرب وكان قياس تصغيره المغرب الآن العرب ألحقت آخره ألفاً ونوعاً على طريق التشوؤ وقوله (مضطغناً أهبة تجوابه) الاضطغان أن يحمل الشيء تحت خضنه والاضطبان أن يحمله تحت ضيقه والضبان ما بين الأبط والكشح وكلاهما متقارب ويقال أول مراتب الحمل الأبط ثم الضبان وهو أسفل الأبط ثم الحضن وهو عند الخنثب . والجواب مصغر جاب . وجميع المصادر التي جاءت على تنعال هي يفتح التاء إلا قولهم نبيان وتلقا لا غير وزاد بعضهم تبصال ٨٠ وهو قول (عجري وعجري) برزقته

جميع أمري الظاهر والباطن . وأصل العجر العقد الثالثة في العصب والبجر العقد
الثالثة في البطن . وقوله (ولم يقل إياها) أي لم يأمرني بالكف . يقال للمستزاد إياه
وللمستكف إياها . وقوله (لا مر ما جدد قصير أه) قصير هذا هو مولى جذيمة
الابرش وكان جدد أه يده حين قتلت الزبارة مولا هم أتاها وأومها أن عمرو بن
عدي ابن أخت جذيمة هو الذي جدد أه أتاها ماله بأنه غش خاله جذيمة إذا أشار
عليه بقصدها . فخطى بهذا القول عندها حتى جهزته مرارا إلى العراق فكان يأتيها
بالطرف منه إلى أن استصحب في آخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل إلى قتلها
والأخذ بثار مولا منها . وقصته مشهورة . وقوله (ولو كان ابن بوحك) يعني ولد
الصلب أشار إلى أنه ولد في باحة الدار وهي عرصتها وجمعها بوح . وقيل إن البوح
من أسماء الذكور . وقوله (في شهري ناجر) شهرا شهر الحرة . وقيل إنهما حزيان
وتحز . وأنكر أبو بكر بن دريد هذا القول وقال هما طلوع نجمين . وقوله (بت
بيلة ناجية) أو ما به إلى قول النافعة

فبت كأي ساورتني ضيلة * من الرقش في أنيابها السم تفع
* وقوله (فالتمت إليه شوبى) يعني اشترت إليه يقال منه ألمع ولمع بمعنى . وقوله
(يلدغ ويصم) هذا مثل يضرب لمن يظلم ويشكو يقال صامت العقرب تصم صميا
وصميا يفتح الصاد وكمرها إذا صومت وكذلك القرخ . وما أحسن قول ابن الرومي
في هذا المعنى

نشكى المحب ونشكو وهي ظلمة * كالقوس نصمى الرمايا وهي مرثان
وقوله (يزو ويلين) هذا المثل يضرب لمن يعز زعم يذل ويقال إن أصله أن الجدى
يزو وهو صغير فاذا كبر لان * وقوله (لا بسا جلد النمر) هذا مثل يضرب للمتبع
الجرى لأن النمر أجبر أسبع وأقله احتمالا للضم ومن هذا اشتقاق قولهم تمرأى صار
مثل النمر . وقوله (فالحق بالقارطين) الأصل في القارطين أنه الذي يجنى القروط
وهو النبات للدبوغ . والقارطان المشار إليهما أحدهما من عزة والاخر من

التمر من قاسط وكان خراجا يجنيان القرظ فلم يرجعا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما
المثل لكل غائب لا يرجى إيا به واليهما أشار أبو ذؤيب في قوله

وحق يؤوب القارظان كلاهما ۞ وينشر في القتل كليب لوائل

• وقوله (حرورى سمومى) الحرور الريح الحارة ليلا والسموم الريح الحارة نهارا
وقد قام أحدهما مقام الأخرى مجازا . وقال بعضهم الحرور يكون ليلا ونهارا
والسموم يختص بالنهار ۞ وقوله (ليث العريسة) يعنى مأوى السبع ويقال فيه
عريس وعريسة ثابتات الها وحذفها كما يقال غاب وغاية وعرين وعريضة . فاما
الغيل والغيس فلم يلحقوا بهما الها ۞ وقوله (أظلت وله حصاص) هذا المثل يضرب
لمن نجى من هلكة أشفى عليها بعدما كاد يهوى فيها والحصاص العدو وقيل أنه
الضراط ۞ وقوله (ويل أهون من ويلين) هذا المثل يضرب تسليية لمن ناله بعض
المكر وهو مثله قول الراجز .

أبا منذر أنبت فاستبق بعضنا ۞ حنانيك بعض الشر أهون من بعض

وقوله (أنا تقي وأنت متقي فكيف تنفق) هذا المثل يضرب للمتأففين في الخلق
فإن التقي هو المتلى غيظا مأخوذ من قولهم أناقت الأناة إذا ملاه . والمتقى هو
الباكي فكان التقي يزعج إلى الشر لغيظه والمتقى يضيق ذرعا باحتماله ومثله قول
بعضهم أنا كلف وأنت صلف فكيف تألف ۞ وقوله (لطيقى) يعنى لقصدي
ووجهه وقد يقال فيها طية بالتخفيف ۞ وقوله (بعد اللتا والى) اللتا تصغير التى
وهو على غير قياس التصغير المطر دلان القياس أن يضم أول الاسم إذا صغر وقد
أقر هذا الاسم على فتحه الأصلية عند تصغيره إلا أن العرب عوضته عن ضم أوله
بأن زادت ألفا في آخره وأجرت أسماءا لاشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت فى
تصغير الذى والى اللذا واللتا وفى تصغير ذاوذاك ذياوذاك . وقد اختلف فى معنى
قولهم بعد اللتا والى قليل هسان أسماءا الداهية وقيل المراد بهما بعد صغير
المكر وهو كبير

القائمة الثامنة والمشرون السمرقندية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ تَمَامٍ قَالِ اسْتَبْضَعْتُ^(١) فِي بَعْضِ أَسْفَارِي الْقَنْدَ^(٢) *
 وَقَصَدْتُ بِهِ سَمَرْقَنْدَ^(٣) * وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ قَرِيمَ الشَّطَاطِ^(٤) * بِجُحُمِ النَّشَاطِ^(٥)
 أَزْبِي عَنْ قَوْسِي الْمِرَاحِ^(٦) * إِلَى غَرَضِ الْأَفْرَاحِ * وَهُوَ اسْتَبْصِيحُ بِمَاءِ الشَّبَابِ
 * عَلَى مَلَابِيعِ السَّرَابِ^(٧) * فَوَاقَيْتُهَا بُكْرَةَ عَرُوبَةٍ^(٨) * بِمَدَّ أَنْ كَابَدْتُ
 الصَّعُوبَةَ * فَصَبَّيْتُ وَمَا وَنَيْتُ^(٩) * إِلَى أَنْ حَصَلَ الْبَيْتُ * فَلَمَّا قَلْتُ إِلَيْهِ قَنْدِي
 * وَمَلَكْتُ قَوْلَ عِنْدِي^(١٠) * صَجْتُ^(١١) إِلَى الْحِمَامِ عَلَى الْأَثَرِ^(١٢) * فَأَمْلَيْتُ
 * غَنِي وَعَثَاءَ السَّفَرِ^(١٣) * وَأَخَذْتُ فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ بِالْأَثَرِ^(١٤) * ثُمَّ بَادَرْتُ

(١) استبضعت الشيء جعلته بضاعة والبضاعة قطعة من المال تبعث التجارة
 (٢) عقيد ماء قصب السكر (٣) بلد في عراق العجم (٤) أي معتدل القائمة (٥) أي
 كثير الحركة غير ضعيف من الحر من قولهم يثر جحوم كثيرة الماء (٦) الطرب
 والنشاط (٧) السراب مثل في الكاذب الخادع وملاحه لوامعه جمع لحة من لمع إذا
 لمع أي استبصن بقوة الشباب وإنما شاع على تحصيل المطامع الكاذبة وإنما استعار
 الماء للشباب وهو زوفاؤه ونضارته طلبا للمناسبة بين المستعان به والمستعان عليه
 لأن السراب في رأي العين شبه الماء ولهذا أقل تعالى كسراب ببيعة يحسبه الظمان
 ماء (٨) هو يوم الجمعة (٩) ألوني التعب والفتور أي وما تراخيت (١٠) أي بلغ أن يقول
 عندي كذا أي معي أو في بيتي لأنك تقول عندي كذا الما كان في ملكك حضرك
 أو غاب عنك وتقول لدى كذا إذا كان بحضرتك (١١) أي انطقت (١٢) أي فوراً
 في الحال (١٣) أي أزلت (١٤) شدته ومشقته والاصل فيه الأرض الوعاء وهي ذات
 الرمل الرخو الذي يشق المشي فيه (١٥) باعتبار الماء في غسل الجمعة وهو مارواه ابن
 عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من اغتسل يوم الجمعة

آخرجه الله من ذنوبه ثم قيل له استأنف العمل

في هبة انطاشع ^(١) إلى مسجد هالجامع ^(٢) لا تحق ^(٣) بين قريبتين الإمام ^(٤) وقريب
 أفضل الأنام ^(٥) ^(٦) فحظيت بأن جليت ^(٧) في الخلبة ^(٨) وتحدثت المراكز ^(٩)
 لا سماع الخطبة ^(١٠) ولم يزل الناس يدخلون في دين الله أفواجا ^(١١) ^(١٢) ويردون
 فرادى وأزواجا ^(١٣) حتى إذا كنف ^(١٤) الجامع ^(١٥) بحفله ^(١٦) ^(١٧) وأغل ^(١٨) تساوى الشخص
 وظله ^(١٩) ^(٢٠) برز انطليب في أهبة ^(٢١) متناديا ^(٢٢) خلف عصيته ^(٢٣) ^(٢٤) فازتقي في
 منبر الدعوة ^(٢٥) ^(٢٦) إلى أن مثل ^(٢٧) بالذروة ^(٢٨) ^(٢٩) فسلم مشيراً باليمين ^(٣٠) ثم
 جلس حتى ختم ^(٣١) فظم التأذين ^(٣٢) ثم قام وقال الحمد لله الممدوح الأمام ^(٣٣)
 الم محمود والآلاء ^(٣٤) ^(٣٥) والواضع العطاء ^(٣٦) الممدوح لحسن الأواء ^(٣٧) ^(٣٨) بما لك الأهم
 وهو مصور الزم ^(٣٩) ^(٤٠) وأهل السماح والكرم ^(٤١) ^(٤٢) ومهلك عاد ^(٤٣) ^(٤٤) وأزم ^(٤٥) ^(٤٦) وأذكر
 كل سيرة علمه ^(٤٧) ^(٤٨) وسع كل مصر ^(٤٩) ^(٥٠) حلمه ^(٥١) ^(٥٢) وعم كل عالم ^(٥٣) ^(٥٤) طوله ^(٥٥) ^(٥٦)

(١) هي البدنة من الأبل وفيه إشارة إلى حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه عليه
 الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى
 فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة . الحديث (٢) أي
 سبقت في الجماعة وأصل الخلبة خيل تخرج للسباق ويقال للسابق منها الجلي
 (٣) أراد موضع الجلوس وأصله وسط الدائرة (٤) أي زمرا أو جماعات (٥) امتلا
 وضاق (٦) أي بجمعه (٧) أي حضر (٨) ويكون ذلك وسط النهار وهو وقت الظهور
 (٩) أي متبغضا متبائلا (١٠) جماعته (١١) أي الخطبة (١٢) أي انتصب قائما (١٣) هي
 أعلى المنبر وذروة كل شيء أعلاه (١٤) النعم (١٥) أي لقطع الشدة (١٦) أي معبد
 العظام البالية (١٧) قوم هود (١٨) هو أبو عاد وقيل اسم بلدهم أو قبيلة منهم (١٩) هو
 من يدوم على المعصية مع العزم على فعلها (٢٠) بفتح اللام الجليل من الخلق والنفوس
 (٢١) بفتح الطاء فضله

وهذه ^(١) كل ما ريد ^(٢) قوله ^(٣) أخذته محمد مؤيد مسلم ^(٤) وأذعوه دعه
 مؤيد مسلم ^(٥) وهو الله لا إله إلا هو الواحد الأحد العادل العتد ^(٦)
 لا ولد له ولا والد ^(٧) ولا رده معه ^(٨) ولا مساعد ^(٩) أرسل محمد للإسلام بهذا ^(١٠)
 والبيعة مؤيد ^(١١) وهو لا ذلة الرسل مؤيد كذا ^(١٢) ولا سود ولا أنحر ^(١٣) مستودا ^(١٤)
 وصل الأرحام ^(١٥) وعلم الأحكام ^(١٦) ووسم ^(١٧) الحلال والحرام ^(١٨) ووسم
 الإحلال والإحرام ^(١٩) كرم الله محله ^(٢٠) وكل الصلاة والسلام له ^(٢١) ووسم
 آله الكرماء ^(٢٢) وأهله الرضاه ^(٢٣) ما هم ^(٢٤) ركام ^(٢٥) وهند ^(٢٦) حكام ^(٢٧)
 وسرح سوام ^(٢٨) وسطا حسام ^(٢٩) اعملوا ربحكم الله عمل الصلحاء ^(٣٠)
 واكذبوا ^(٣١) لمعادكم ^(٣٢) كذب الأصحاء ^(٣٣) وارذعوا أهواءكم رذع

(١) كسر وهم (٢) هو العاني الباغي (٣) أي قوته (٤) أي مقر بوحداية الله بقلبه
 وقالبه (٥) أي راجي فضل مولاه ومنقاد لما به ابتلاه (٦) الذي يصعد إليه أي يقصد
 في قضاء الحاجات (٧) أي ليس معه معين (٨) أي موطنًا ومنه معنى المهد (٩) أي مثبته
 (١٠) أي العرب والعجم وقيل الأنس والجن (١١) مصلحا ومنه شدة (١٢) من الوسم
 وهو العلامة أي علم وبين (١٣) الرسم الآخر وسعت له أن يفعل كذا فارتسم أي أمرته
 فامتثل والاحلال هو الخروج والفرار من أفعال الخج والاحرام الدخول فيه
 والتلبس به (١٤) صب وسكب (١٥) صواب متراكم متكاثف (١٦) صوت وصاح
 (١٧) سرحت الماشية سرحا ذهبت إلى المرعى وسرحتها أرسلتها سرحا والسوام
 بالقض المال الراعي (١٨) أي صال سيف قاطع (١٩) السكاح السبي والجهد والكبد
 في العمل (٢٠) أي لرجعكم وهو يوم القيامة

١٠٠ الأعداء ١٠١ وأعدوا ١٠٢ إلى خلقه ١٠٣ إعداد السعداء ١٠٤ وادعوا أحل الورع ١٠٥
 وذاوروا عيال الطمع ١٠٦ وسورا ١٠٧ أود العمل ١٠٨ وعاصوا وسوس الأمل ١٠٩
 وصوروا الأوهام ١١٠ خول الأحوال ١١١ وحلوا الأحوال ١١٢ وساوروا
 الأغلال ١١٣ ومصارمة المال ١١٤ والآكل ١١٥ واد كروا الخيام ١١٦ وسكرة مضربه
 ١١٧ والرئس ١١٨ وهول مطلقه ١١٩ والحدو وحده مؤدعه ١٢٠ وهو الملك ١٢١
 ورؤعة مؤاله ومطلعه ١٢٢ والحو الدهر ١٢٣ ولوم كره ١٢٤ وسوء بحاله ١٢٥
 وسكره ١٢٦ طمس ١٢٧ معلما ١٢٨ وأمر ١٢٩ مقلما ١٣٠ وطخطح ١٣١ عرمرما ١٣٢
 وذر ١٣٣ ملكا مكرما ١٣٤ هنة ساء المسامع ١٣٥ وسخ المدايع ١٣٦

(١) أي تهيؤوا تأهبوا (٢) المراد بها الانتقال من الدنيا بالموت (٣) الادراع والتدريع
 لبس الدرع والحلل جمع حلقة بالضم وهي ما يلبس من الثياب الجسيمة أي البسوا
 لبوس الورع وهو الكف والبعد عن المحارم (٤) أي قوموا وعدلوا (٥) أي
 اعوجاجه (٦) أي ما يوسوس لكم به الأمل مما يوجب السكسل والتراخي عن العمل
 (٧) أي تغير الحالات (٨) أي مواربة العلل (٩) مقاطعته والمال بمعنى الغنى أي زواله
 (١٠) الأهل (١١) أي اذكروا الموت (١٢) السكرات خمس سكرة الشراب وسكرة
 الشباب وسكرة المال وسكرة العز وسكرة الموت (١٣) القبر (١٤) بتشديد الطاء يعني
 هول ما يأتي صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشدة أنكسؤال المليكين (١٥) هو الميت
 (١٦) المراد منكروا تكبر (١٧) أي فزع سؤال المليكين ومطلعهما على القبور
 (١٨) أي انظر والى ما يحصل في الزمان (١٩) أي وانظر والزم الدهر في كره ورجوعه
 وقلب موصوعه (٢٠) بالسكسر أي خداعه وكيد (٢١) محا (٢٢) بالفتح أنرا يستدل
 به على الطريق (٢٣) من المارة التي هي ضد الخلاوة (٢٤) الطلح طلحة الحق وتفرق
 الشيء أهلا كما (٢٥) العرم من الجيش الكثير لا يقاومه شيء (٢٦) أهلك (٢٧) سكه يسكه
 إذا صظم أذنيه واستسكت مسامعه صفت وأسك الله سمعه أضعه (٢٨) سيلها ومبها

وَأَكْدَاهُمُ اقْطَاعِ^(١) وَيُؤْزِدُهُمُ التَّسْبِيحَ^(٢) وَيُعْزِمُ حُكْمَهُ الْمُلُوكَ وَالرَّعَاةَ^(٣)
 وَيُؤْزِدُهُمُ التَّسْبِيحَ^(٤) وَيُؤْزِدُهُمُ التَّسْبِيحَ وَالْحَسَادَ^(٥) وَالْأَسَاوِدَ^(٦) وَالْأَسَادَ^(٧)
 مَأْمُولَ الْإِلَهِ مَالِ^(٨) وَيُعْزِمُ الْإِلَهِ مَالِ^(٩) وَيُؤْزِدُهُمُ التَّسْبِيحَ وَالْحَسَادَ^(١٠) وَالْأَسَاوِدَ^(١١) وَالْأَسَادَ^(١٢)
 الْأَوْصَالَ^(١٣) وَلَا سِرَّ^(١٤) إِلَّا وَسَاءَ^(١٥) وَيُؤْزِدُهُمُ التَّسْبِيحَ وَالْحَسَادَ^(١٦) وَالْأَسَاوِدَ^(١٧) وَالْأَسَادَ^(١٨)
 إِلَّا وَلَدَ الدَّاءِ^(١٩) وَيُؤْزِدُهُمُ التَّسْبِيحَ وَالْحَسَادَ^(٢٠) وَالْأَسَاوِدَ^(٢١) وَالْأَسَادَ^(٢٢)
 الْإِلَهِ^(٢٣) مُدَاوِمَةُ اللَّهِ^(٢٤) وَمُواصَلَةُ السُّهُو^(٢٥) وَطُولُ الْإِضْرَارِ^(٢٦)
 وَجَلَّ الْأَصَارَ^(٢٧) وَطَرَاخُ كَلَامِ الْحُكَمَاءِ^(٢٨) وَمُعَاوَاةُ إِلَهِ السَّمَاءِ^(٢٩)
 أَمَّا الْهَرَمُ^(٣٠) حَصَادُكُمْ^(٣١) وَالْمَدْرُ^(٣٢) مِهَادُكُمْ^(٣٣) أَمَّا

(١) أى قطع الاطماع أكدى الحافر اذا بلغ الكبدية وهى الصلابة وأكدى البرد
 الزرع حسه وأكدى الرجل قل خيره (٢) اهلاك المطرب والطرب (٣) الارذال
 (٤) الرعية من ساد قومه سيادة وسوددا (٥) هو الذى ساد قومه فأطاعوه وهو الملك
 (٦) جمع الاسود وهو الحبة اسم وليس بصفة ولو كان صفة لقيل فى جمعه سود (٧) جمع
 الاسد (٨) موته جعله ذامال أى ما أعطى الدهر أحدا مالا الا مال عليه فاستأمله
 (٩) أى قلبها باضدادها (١٠) من الصلة (١١) من الصولة (١٢) أى جرح وقطع
 الاوصال جمع الوصل وهو المفصل (١٣) من السرور بمعنى الفرح (١٤) أحزن (١٥) أى
 قبح (١٦) أى بما يسيء (١٧) من الصحة (١٨) أى أوجده (١٩) الاحباب (٢٠) أى اتقوا
 الله (٢١) حفظكم (٢٢) أى الى متى (٢٣) البقاء على الذنب (٢٤) جمع الاصر بالكسر وهو
 الذنب العظيم وأصله الجمل الثقيل قال النابغة

بأمانع الضيم أن يفشى سرانهم ويحامل الاصر عنهم بعد ما غرقوا

(٢٥) محركا الكبير (٢٦) أى فتاؤكم أى لا يليه الا الموت (٢٧) هو الطين والمراد به
 الارض مطلقا (٢٨) أى فراشكم والمراد أنها المهدي بعد الموت

الْجِئَامُ ^(١) مُدْرِكُكُمْ وَالْإِصْرَاطُ مَسَلَكُكُمْ ^(٢) أَمَا السَّاعَةُ مُوعِدُكُمْ
وَالسَّاهِرَةُ ^(٣) مُوزِدُكُمْ أَمَا أَهْوَالُ الطَّامَةِ ^(٤) لَكُمْ مُرْصَدَةٌ ^(٥) أَمَا دَارُ الْغَضَاءِ
الْحُطْمَةُ ^(٦) الْمُؤَصَّدَةُ ^(٧) حَارِسُهُمْ مَالِكٌ ^(٨) يَنْزُرُ وَأَوْهُمْ ^(٩) حَارِكٌ ^(١٠) وَطَعَامُهُمْ
السُّومُ ^(١١) وَهَوَاؤُهُمْ النُّسُومُ ^(١٢) لَا مَالَ أَسْتَدْتُمْ وَلَا وَلَدًا وَلَا عَدَدَ حَمَاهُمْ
وَلَا عَدَدَ ^(١٣) أَلَا رَحِمَ اللَّهِ إِمْرَأَةً مَلَكَ هَوَاهُ ^(١٤) وَأَمَّ مَسَالِكَ هُدَاهُ ^(١٥)
وَأَحْكَمَ طَاعَةَ مَوْلَاهُ ^(١٦) وَكَذَّ وَكَذَحَ ^(١٧) لِرُوحِ مَاوَاهُ ^(١٨) يُوْعِلُ مَاذَا مِ الْعُمُرِ
مُطَاوَعًا ^(١٩) وَالذَّهْرُ مُوَادِعًا ^(٢٠) وَالصِّتَّةُ كَامِلَةٌ ^(٢١) وَالسَّلَامَةُ حَاصِلَةٌ ^(٢٢) وَالْأَلَا
دَقِيقَةٌ ^(٢٣) عَدَمُ الْأَرَامِ ^(٢٤) وَخَصَرُ الْكَلَامِ ^(٢٥) يُوَايِلُ الْإِلَامَ ^(٢٦) يُوْحَمُومُ ^(٢٧)
الْجِئَامُ ^(٢٨) وَهُدُو الْخَوَاسِ ^(٢٩) وَبِرَاسِ ^(٣٠) الْأَرْمَاسِ ^(٣١) يُوَاهَا ^(٣٢) لَهَا حَسْرَةٌ

(١) الموت (٢) عرصة القيامة وأصلها الأرض أو وجهها (٣) من أسماها القيامة
(٤) أي معدة منتظرة (٥) من أسماها جهنم من الحطم لأنها تحطم من دخلها أي
تكسره (٦) أي المغلفة المطبقة (٧) هو خازن النار (٨) منظرهم الحسن (٩) أي أسود
كلون الغراب (١٠) السعوم بالضم جمع السم وبالفتح الريح الحارة (١١) العدد بالفتح
كثرة الأهل والاعوان وبالضم جمع عدة (١٢) أي خالف نفسه الامارة (١٣) أي قصد
واقفي طرق رشده (١٤) أي اجتهد في الطاعة (١٥) أي لاجل نسيم منزله ومقره
(١٦) أي مسالما ومصالحا (١٧) غشيه وأدركه بغتة وأصابه (١٨) محركة إلى وعدم
القدرة على التطق ومراده عند الموت (١٩) أي نزول الآلام والمراد بها أمراض
الكبر والحرم والموت (٢٠) مصدر رحم الأمر إذا قضى ومنه الجمام بالكسر (٢١) أي
سكنها وعدم قدرتها وذلك عند الموت والخواس الظاهرة خمس وهي السمع
والبصر والشم والذوق واللمس (٢٢) أي علاج (٢٣) جمع الرمس وهو القبر (٢٤) كلمة

تختصر وتوجب

أَلْهَامُ كَذِبٌ وَأَمْدُهُ سَرْمَدٌ ^(١) وَهُوَ عَمَارِسُهَا ^(٢) مُكَمَّدٌ ^(٣) بِالْمَالِ وَالْوَلِيِّ حَامِي ^(٤)
 وَلَا لِسْمِي ^(٥) رَاحِمٌ ^(٦) وَلَا لَهْ تَمَاعُرَاهُ ^(٧) عَاضِمٌ ^(٨) بِهَا لَهْمُكُمْ اللَّهُ أَجَدُ الْإِلَهَامِ ^(٩)
 وَرَدَّكُمْ ^(١٠) رِذَاءَ الْإِكْرَامِ ^(١١) وَأَحْلَلَكُمْ ^(١٢) دَارَ السَّلَامِ ^(١٣) وَأَسْأَلُهُ الرَّحْمَةَ لَكُمْ
 وَلَا هَلْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهُوَ أَسْتَحْ الْكِرَامِ ^(١٤) بِهِيَ الْمُسْلِمِ ^(١٥) وَالسَّلَامُ ^(١٦) قَالَ الْحَرِثُ
 إِنْ هَامَ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْخُطْبَةَ نُجْبَةً ^(١٧) يَلَا سَقَطَ ^(١٨) ^(١٩) وَغَرَّ سَأَ يَفِيزُ قَطُّ ^(٢٠)
 بِهَذَا عَنِ الْإِعْجَابِ يَنْطَهِي ^(٢١) الْعَجِيبُ ^(٢٢) إِلَى اسْتِجْلَاءِ وَجْهِ الْخَطِيبِ ^(٢٣)
 بِهَا فَخَذْتُ أَوْسَمُهُ ^(٢٤) جَدًّا ^(٢٥) وَأَقْلَبُ الطَّرْفَ فِيهِ مُجَدًّا ^(٢٦) ^(٢٧) إِلَى أَنْ وَضَحَ
 لِي بِصَدَقِ الْقَلَامَاتِ ^(٢٨) أَنَّهُ شَيْخُنَا صَاحِبُ الْقَلَامَاتِ ^(٢٩) ^(٣٠) وَلَمْ يَكُنْ بِدِ ^(٣١)
 مِنَ الصَّنِئَةِ ^(٣٢) ^(٣٣) فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ ^(٣٤) ^(٣٥) فَأَمْسَكَتُ ^(٣٦) حَتَّى تَحْلُلَ ^(٣٧)
 مِنَ الْقَرَضِ ^(٣٨) وَحَلَّ الْإِنْشَارُ ^(٣٩) ^(٤٠) فِي الْأَرْضِ ^(٤١) ثُمَّ وَاجَهْتُ

(١) أى مدته دائماً لا تنتهى (٢) أى مكابدها ومعاليها (٣) أى حزين (٤) الوله محررة
 ذهاب العقل من شدة الحزن والحسم القطع أى ليس لذهاب عقله قاطع وجابر
 (٥) السدم كالندم وهو الحزن والغم على ما فات (٦) اعتراه وحل به (٧) أى مانع ودافع
 (٨) هو ما يرد على القلب ويخطر به (٩) أى ألبسكم (١٠) أنزل لكم (١١) هى إحدى
 الجنات الثانية (١٢) المصطفى (١٣) أى مختارة (١٤) أى لا عيب فيها (١٥) أى ليست متعنتة
 (١٦) وفى نسخة بنظمها (١٧) أى معرقة وجهه (١٨) أى أنظر فى سمع وعلا متعوفى
 بعض التسخ أنامله (١٩) مجتهدا (٢٠) هو أبو زيد وفى بعض النسخ أبو زيد ذو
 المقامات (٢١) قولهم لا بد من كذا أى لا قرار ولا محالة (٢٢) السكوت (٢٣) وهو وقت
 الخطبة الواجب فيه الانصات لاستماعها (٢٤) أى سكنت عن الكلام (٢٥) صار حلالا
 بالتسليم من الصلاة (٢٦) يشير إلى قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض

يلقاه ^(١) وابتدرت ^(٢) لقاءه ^(٣) فلما لحظني ^(٤) خف ^(٥) في القيام ^(٦) واذني ^(٧)
 في الإكرام ^(٨) ثم استصحبني ^(٩) إلى داره ^(١٠) وأودعني خصائص أسراره ^(١١)
 وحين انتشر جناح الظلام ^(١٢) وحان ميقات المنام ^(١٣) أحضر أباريق
 المدام ^(١٤) مع مكمومة ^(١٥) باليدام ^(١٦) قلت أنحسوها ^(١٧) أمام النوم
 وانت إمام القوم ^(١٨) فقال مة ^(١٩) أنا بالتهار خطيب ^(٢٠) وبالليل أطيب ^(٢١)
 قلت والله ما أدري أعجب من تسليك ^(٢٢) عن أناسك ^(٢٣) وسقط
 رأسك ^(٢٤) أم من خطابتك مع أدناسك ^(٢٥) ومدار كاسك ^(٢٦)
 فاشاخ ^(٢٧) بوجهي غني ^(٢٨) ثم قال استمع مني
 لا تبك إفا ^(٢٩) نأى ^(٣٠) ولا دارا ^(٣١) وذر مع الدهر كيف دارا ^(٣٢)

(١) أي قبالة وأمامه (٢) أي أسرع (٣) أي نظرت (٤) أي أسرع (٥) أي بالغ
 وأصله من الخفاوة وهي البالغة في السؤال عن الرجل والعناية بأمره (٦) أي أصحبتني
 معه (٧) أي ماخفي من ضائره (٨) كناية عن دخول الليل (٩) أي آن وقت النوم
 (١٠) الخمر (١١) أي مشدودة (١٢) القدم وهو الشد كالسد من السد وباريق مفدوم ومقدم (١٣) أي أنشربها
 والضمير للدام (١٤) أي أكف عن هذا وهو اسم فعل (١٥) أي أطرب (١٦) تسلى
 عنه بكذا أي نلهي واشغل به (١٧) قولك وعشيتك (١٨) أي لديك التي ولدت بها
 (١٩) مع خصالك الدنسة الرديئة (٢٠) أي إدارة خمرك (٢١) أي أعرض متكرها
 (٢٢) الالف والاليف الصاحب الموافق (٢٣) التأى البعد (٢٤) معطوف على التأى
 ولا تبك دارا يمدت عنها (٢٥) أي كن معه في قلبه بك لا تعارضه بل تخلق بما يناسب
 حالتك التي أنت بها فهو من الدوران

وَاتَّخِذِ النَّاسَ كُلَّهُمْ مَثَلًا ۖ وَمِثْلُ الْأَرْضِ كُلُّهَا دَارًا ۖ^(١)
 وَاصْبِرْ عَلَى خُلُقٍ مِّنْ مُّثَاسِرِهِ ۖ وَدَارِهِ ۖ^(٢) فَالْيَبِيبُ ۖ^(٣) مَن دَارَى ۖ^(٤)
 وَلَا تُضِيعْ فُرْصَةَ السُّرُورِ ۖ^(٥) فَمَا ۖ^(٦) تَدْرِي أَيُّوْمًا تَعِيشُ أَمْ دَارَا ۖ^(٧)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمَثُونَ ۖ^(٨) جَانِلَةٌ ۖ^(٩) ۖ وَقَدْ آدَارَتْ ۖ^(١٠) عَلَى الْوَرَى ۖ^(١١) دَارَا ۖ^(١٢)
 وَأَقْسَمَتْ لَا تَزَالُ قَانِصَةً ۖ^(١٣) ۖ مَا كَرَّ ۖ^(١٤) عَصْرَ الْحَيَا ۖ^(١٥) وَمَادَارَا ۖ^(١٦)
 فَكَيْفَ تُرْجَى النِّجَاةُ مِنْ شَرِّكَ ۖ^(١٧) ۖ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ كَيْسَرَى ۖ^(١٨) وَلَا دَارَا ۖ^(١٩)
 قَالَ فَلَمَّا اعْتَوَرْتَنَا ۖ^(٢٠) الْكُوسَ ۖ^(٢١) وَطَرِبْتَ النَّفُوسَ ۖ^(٢٢) ۖ جَرَّ عَنِّي الْيَمِينَ ۖ^(٢٣)

(١) أى موطننا تسكن اليه (٢) أى منزلا واحدا (٣) أى من المداراة وهى الملاحظة
 (٤) العاقل (٥) أى من فعل المداراة (٦) أى لا تترك نهضة السرور (٧) الدار هنا من
 أسماء الدهر أو الحول وأشد

فت هما أو اشترخ غير شك ۖ ولو قد عشت فيها ألف دار
 (٨) هى والمنية الموت (٩) أى دائرة ومترددة (١٠) أى أحاطت (١١) أى المخلوقات
 (١٢) جمع دائرة القمر وهى المائلة المحيطة به وقيل ان الدار الداهية (١٣) أى صائفة
 وفى نسخة قابضة (١٤) أى مارجع (١٥) هما الغداة والعشي وقيل الليل والنهار
 (١٦) مأخوذ من قولهم دار الدور اذا تكرر والضعير راجع للعصرين (١٧) أصله
 حيالة الصائد والمراد به الموت الذى لم ينج منه أحد (١٨) يفتح الكاف وكسر هاء ملك
 من ملوك الفرس كان ذا شهرة فى ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك الفرس
 (١٩) قيل هو أب لكسرى الاول لانهم قالوا كسرى بن دارا بن بهمن بن اسفنديار
 (٢٠) أى تناولت علينا (٢١) الطريق خفة تلحق الانسان عند الفرح (٢٢) التجريح
 السقي بكلفة وأراد به أنه حلفه

النفوس ^(١) على أن أحفظ عليه الناموس ^(٢) فاتبعت مرامه ^(٣) ورجعت ^(٤)
 ذمامه ^(٥) وترثته ^(٦) بين التلأ ^(٧) منزلة الفضيل ^(٨) وسدلت ^(٩)
 الليل ^(١٠) على مخازي الليل ^(١١) ولم يزل ذلك دأبه ^(١٢) ودأبي ^(١٣) إلى
 أن تبيأ إياي ^(١٤) فودعته وهو مضير على التدليس ^(١٥) ومضير ^(١٦)
 حسو الخندريس ^(١٧)

المقامة التاسعة والعشرون الواسطية

حكى الحرث بن همام قال ألقاني ^(١) حكم دهر قاسط ^(٢) إلى أن أتت جمع ^(٣)
 أرض واسط ^(٤) قصصتها وأنا لأعرف بها سكناً ^(٥) يولا أميك فيها ^(٦)
 مسكننا ^(٧) ولما حلتها ^(٨) حلول الحوت ^(٩) بالبيداء ^(١٠) والشعرة البيضاء ^(١١)

(١) التي لا استثناء فيها سميت غموسالاها تغمس صاحبها في الانتم وقيل لانها تغمس
 صاحبها في النار (٢) أي أدارى على ما يخل بتعظيمه ولا أهتك حرمة ولا أشيع عنه
 تعاطيه الخمر والناموس السر (٣) حفظت (٤) عهده (٥) جعلته (٦) أشراف الناس
 (٧) هو ابن عباس الورع الشهير في الزهد والعبادة كان في أيام الرشيد واجتمع عليه
 فوعظه حتى أبكاه فقال بعض وزرائه بسلك يا فضيل فقدا بكيت أمير المؤمنين
 فقال له الفضيل انما يد حله النار أمثالك تزينون له القبيح ونحسبون له الامر
 الفظيع (٨) أي أرجيت (٩) أصله أسفل الثوب والمراد سترت بسكوني (١٠) فضائح
 (١١) عادته (١٢) أي أن وأمكن رجوعي وعودي (١٣) كتمان ما لا ينبغي كتمان من
 العيب (١٤) مبطن (١٥) شرب الخمر العنقة (١٦) اضطرني وأجوجني (١٧) جاور ومائل
 (١٨) أطلب النجعة (١٩) مدينة بالعراق سميت باسم قصر بناء احتجاج بين السكوفة
 والبصرة (٢٠) أي أحدا أسكن اليه (٢١) وفي نسخة بها (٢٢) منزلها وفي نسخة
 حلت بها (٢٣) السمك (٢٤) الفلاة التي بيده من سلكها ضربه مثلاً لتغربه عن وطنه
 وعدم من يأنس به من جفسه

فِي اللَّيْلِ السُّودَاءِ ^(١) قَادِي ^(٢) الْخَطِّ ^(٣) النَّاقِصِ ^(٤) وَالْجَدِّ ^(٥) كَيْسَ ^(٦) إِلَى
 خَانٍ ^(٧) يَنْزِلُهُ شَدَادُ الْآفَاقِ ^(٨) وَأَخْلَاطُ ^(٩) الرِّقَاقِ ^(١٠) وَهُوَ لِنَظَائِهِ مَكَانُهُ
 وَظَرَاقَةُ سُكَّانِهِ ^(١١) يَرْغَبُ الْقَرِيبُ فِي إِصْلَاحِهِ ^(١٢) وَيُنْسِيهِ هَوَى أَوْطَانِهِ
 فَاسْتَفْرَدَتْ ^(١٣) مِينَةُ بَحْرِهِ ^(١٤) وَلَمْ أَتَافِسْ ^(١٥) فِي أَجْزِهِ ^(١٦) فَمَا كَانَ إِلَّا كَلَعَجٍ
 طَرَفٍ ^(١٧) وَأَوْخَطٍ ^(١٨) حَرْفٍ ^(١٩) حَتَّى صَوِّفَتْ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ ^(٢٠) يَقُولُ لِنَزِيلِهِ ^(٢١)
 فِي الْبَيْتِ ^(٢٢) قُمْ يَا بَنِي لَا قَدْ جَدَّكَ ^(٢٣) وَيَقُولُ قَامَ خَدِيدُكَ ^(٢٤) وَاسْتَصْحَبَ ^(٢٥)
 ذَا الْوَجْهِ الْبَدْرِي ^(٢٦) وَاللَّوْنِ الثَّرَيَّ ^(٢٧) وَالْأَمَلِ النَّقِيَّ ^(٢٨) وَالْجِسْمِ الشَّقِيَّ ^(٢٩)
 الَّذِي قُبِضَ ^(٣٠) وَنُشِرَ ^(٣١) وَوُجِنَ ^(٣٢) وَشُرَّ ^(٣٣) وَهُوَ سُقِيَّ ^(٣٤)

(١) وفي نسخة في الفروة السوداء وعلى كل فاته أراد أنه غريب في أهل واسط
 كالشعرة الخ واللثة ما ألم بالنسك من شعر الرأس والوفرة أقل منها والجة أقل من
 ذلك (٢) جرى (٣) البقت (٤) أي السعد الراجع إلى خلف (٥) هو الفندق (٦) شذاذ
 القوم من ليسوا من قبائلهم ولا منازلهم والآفاق جمع الأفق بضمين وهو ما بعد
 من الأرض (٧) جمع خليطوهم المجتمعون من نواح شتى (٨) أو طنت الأرض
 واستوطنتها الخفتها ووطننا (٩) انفردت (١٠) بيت صغير (١١) أي لم أغال ولم أبالغ وفي
 نسخة ولم أناقش أي لم أعارض ولم أوقف (١٢) هو من باب المركبات وأصله هو
 جاري بيت إلى بيت أي الذي منزله ملاصق لمنزلي (١٣) التازل معه (١٤) أي لا انحط
 وانخفض سعدك وحظك (١٥) عدوك ومبغضك (١٦) أي خذ معك وفي نسخة
 فاستصحب (١٧) أي الأبيض المستدير والمراد به الرغيف (١٨) المتسوب إلى الدرقي
 البياض (١٩) أراد به الحنطة الجيدة (٢٠) أي الذي كتب عليه الشفاء من الطعن
 والمجن والخبز في التار وغير ذلك (٢١) أي أخذ من الأنبار أي المخزن ونشر في
 الشمس (٢٢) أدخل في الرقى (٢٣) أخرج منها (٢٤) أي بالماء حال الصبر

وطمح^(١) وأدخل النار^(٢) بضم ما طم^(٣) ثم أركض^(٤) إلى السوق^(٥) ركن^(٦)
 المشوق^(٧) قناي^(٨) به الاقبح الملقح^(٩) المفيد^(١٠) المصلح^(١١)
 المكيد^(١٢) المفرح^(١٣) المعنى^(١٤) المروح^(١٥) ذا الزفير^(١٦) المحرق^(١٧)
 والجنين^(١٨) المشرق^(١٩) واللفظ^(٢٠) المنع^(٢١) والنيل^(٢٢) المنع^(٢٣)
 الذي إذا طروق^(٢٤) رعد و برق^(٢٥) وباع بالخرق^(٢٦) ونفت في
 الخرق^(٢٧) قال فلما قرئت^(٢٨) شقيقة الهادر^(٢٩) ولم يبق إلا صدر
 الصادر^(٣٠) بوز^(٣١) فتي يمس^(٣٢) ومامة أنيس^(٣٣) فرأيتها
 غسلة^(٣٤) تلعب بالهول^(٣٥) وتغري^(٣٦) بالدخول في الفضول^(٣٧)

(١) منع عنه الماء عند انمامه (٢) عند خبزه في التنور (٣) أى ضرب باليد وقت خبزه
 (٤) سرسريما (٥) المشتاق (٦) بادل وعالوض (٧) يعنى حجر الزناد وانما جعل الحجر
 لا قحاما لفتح الان النار المقتبسة بالقدح لا تكون منه وحده ولا من الحديدة
 وحدها ولذلك صلح الوصفان لكل منهما (٨) لاحراقه (٩) للارتفاع به (١٠) المحزن
 (١١) المتعب (١٢) المبلغ الراحة (١٣) يعنى ما يخرج من النار عند قدحه (١٤) كناية عما
 يتولد منه وهو الشرر (١٥) المضي (١٦) هو كناية عما يلفظه الزند ويطرحه من الشرر
 (١٧) يعنى ان صاحبه يقبع عما يلقبه من النار (١٨) العطاء (١٩) المريح (٢٠) من رعدت
 السماء و برقت ورعد فلان و برق اذا أوعد والمراد هنا صوت طرق الزند ولما كان
 شرره (٢١) أى أظهر ناره (٢٢) وفي نسخة ونفخ في الخرق أى ألقي فيها النار (٢٣) أى
 سكنت (٢٤) أى صوت المتكلم وأصل الشقيقة ما يخرج من قم البعير والمراد لما
 سكت المتكلم (٢٥) أى خروج الخارج من البيت (٢٦) ظهر وخرج (٢٧) يتأبل
 وينفتر (٢٨) أى داهية (٢٩) أى تحيرها (٣٠) نرغب وتوجب (٣١) أى فى فعل ما لا يبنى

فَانْطَلَقْتُ فِي أَثَرِ الْعَلَامِ ۖ لَا خَيْرَ فَخَوَى الْكَلَامُ ^(١) ۖ فَلَمْ يَزَلْ يَسْتَقِي سَقَى
 الْعَصَارِيثَ ۖ وَتَمَقَّدَ نَصَائِدَ الْحَوَانِثَ ^(٢) ۖ حَتَّى انْتَهَى عِنْدَ الرُّوَّاحِ ۖ إِلَى
 حِجَارَةِ الْقَدَاحِ ۖ فَنَاولَ بِأَيْمَانِهَا رَغِيْفًا ۖ وَتَنَاوَلَ مِنْهُ حَجْرًا لَطِيْفًا ۖ فَصَجِثُ مِنْ
 فَطَانَةِ الْمُرْسِلِ وَالْمُرْسَلِ ۖ وَعِلِمْتُ أَنَّهُمَا رُوحِيَّةٌ ^(٣) ۖ وَإِنْ لَمْ أَسْأَلْ ۖ وَمَا كَذَّبْتُ ^(٤)
 أَنْ بَادَرْتُ إِلَى الْخُلَانِ ۖ مُنْطَلِقَ الْعَيْنَانِ ^(٥) ۖ لَا أَنْظُرُ كُنْهَ نَهْيِي ^(٦) ۖ وَهَلْ
 قَرَطَسَ ^(٧) فِي التَّكْهِنِ ^(٨) سَهْبِي ۖ فَإِذَا أَنَا فِي الْفِرَاسَةِ فَارِسٌ ۖ وَأَبُو زَيْدٌ بِوَصِيدِ
 الْخُلَانِ ^(٩) جَالِسٌ ۖ فَتَهَادَيْنَا بَشْرَى الْإِتْقَانِ ^(١٠) ۖ وَهُوَ قَارِضُنَا ^(١١) نَحِيَّةَ الْأَصْدِقَاءِ ۖ
 ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي نَابَكَ ^(١٢) ۖ حَتَّى زَايَلْتَ جَنَابَكَ ^(١٣) ۖ قُلْتُ دَهْرٌ هَاضٌ ^(١٤) ۖ
 وَجَوْزٌ قَاضٌ ^(١٥) ۖ قَالَ وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمَطَرَ مِنَ الْعَمَامِ ۖ وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ مِنَ
 الْأَكَامِ ^(١٦) ۖ لَقَدْ فَسَدَ الزَّمَانُ ۖ وَعَمَّ الْعُدُونُ ^(١٧) ۖ وَعُلُوْمُ الْعِوَانِ ^(١٨) ۖ
 وَاللَّهُ السُّتْمَانُ ۖ فَكَيْفَ أَقُلْتُ ^(١٩) ۖ وَعَلَى أَيِّ وَصْفِكَ أَجَقُلْتُ ^(٢٠)

(١) معناه (٢) أى المنصدة أى المصفوفة والحوانيت جمع حانوت وهى مقاعد البيع
 والشراء (٣) أى ان هذه القضية من جملة صنع أبى زيد السروجى (٤) أى ما تأخرت
 فى الحال (٥) يعنى مسرعاً من غير توان (٦) كنه الشيء حقيقته (٧) أى أصاب
 القوطاس وهو المهدف والمراد هل وافق فهمى ان المرسل هو أبى زيد (٨) هو الحكم
 على الغيب بالضمين (٩) أى بقاء الفندق ورجلته (١٠) أى كل منأهدى الى
 صاحبه مسرة الالتقاء وفى نسخة اللقاء (١١) أى كل منأحب صاحبه بمثل ما يحياه من
 القرض وهو المجازاة يقال هما متقارضان فى التناء اذا مدح كل منهما صاحبه
 (١٢) أى أصابك (١٣) أى فارقنا حيثك (١٤) أى كسر بعد ما جبر (١٥) أى ظلم كثر
 (١٦) أى عجة الثمر (١٧) أى كثر التعبدى (١٨) العين (١٩) أى انطلقت عن مكانك
 وخرجت منه (٢٠) سرت بسرعة

قُلْتُ أَخَذْتُ اللَّيْلَ قَيْصًا ^(١) وَأَدْبَلْتُ ^(٢) فِيهِ خَيْصًا ^(٣) فَطَرَقَ يَنْكُتَ
 فِي الْأَرْضِ ^(٤) وَهُوَ كَرَفِي أَرْتِيَادٍ ^(٥) الْقَرْضُ وَالْقَرْضُ ^(٦) ثُمَّ اهْتَرَّ ^(٧) هِرَّةً مِنْ
 أَكْتَبَةِ قَيْصٍ ^(٨) وَأَوْدَعَتْ لَهُ قَرْصًا ^(٩) وَقَالَ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تُصَاهِرَ مَنْ يَأْسُو
 جِرَاحَكَ ^(١٠) وَيَزِيْشُ جِنَاحَكَ ^(١١) فَقُلْتُ وَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ غُلٍّ وَقُلٍّ ^(١٢)
 وَمَنِ الَّذِي يَزْعُبُ فِي ضُلٍّ بِنِ ضُلٍّ ^(١٣) فَقَالَ أَنَا الْمُشِيرُ بِكَ وَإِلَيْكَ ^(١٤) وَالْوَكِيلُ
 لَكَ وَعَلَيْكَ ^(١٥) مَعَ أَنْ دِينَ الْقَوْمِ ^(١٦) جَبْرُ الْكَبِيرِ ^(١٧) وَفَكَ الْأَسِيرِ
 وَاحْتِرَامُ الْعَشِيرِ ^(١٨) وَاسْتِنْصَاحُ الشُّبَيْرِ ^(١٩) إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خَطَبَ

(١) يعني انه عارى الجسد (٢) أى سرت من أول الليل (٣) ضامر البطن جاعاً (٤) أى
 يضرب الأرض بقضيب أو غيره بلطف وهذه عادة العرب اذا اهتم أحدهم بأمر
 نكث في الأرض وتفكر فيه يصنع في ذلك المهم (٥) فى طلب (٦) القرض ما يستعاد
 عوضه والقرض ما لا عوض له وقيل القرض ههنا تقرير المهر وتقديره (٧) أى
 تحرك (٨) حركة من قرب منه صيد (٩) أى ظهرت له أغراض (١٠) أى يداويها
 ويطبها (١١) أى يكسو جناحك ريشاً كناية عن اغتائه (١٢) الفل واحد الاغلال
 وهو الحديد الذى يجعل فى العنق وكنى به عن المرأة السوء القلة المال (١٣) مثل
 يضرب لمن لا يعرف هو ولا أبوه وكنا طامر بن طامر وهى بنى قال الشاعر
 لقد قدموا هى بنى وأخروا ^(١٤) ذوى المجد من أيام عاد وعاديل ^(١٥)
 (١٦) أى أنا الذى أشير بك أى أذكرك وأعرفهم بما يرغبهم فيك يقال أيقناك
 عرفه وأشار اليه باليد أو ما أشار عليه بالرى (١٧) عادتهم (١٨) مدلوله ^(١٩) المدلول
 يريد التلطف بحال الضعيف (٢٠) المعاصر والزوج وفى الحديث لا يزوجون ^(٢١)
 العشير (٢٢) أى عده نصوحاً

إِلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْنَمَ ^(١) أَوْ جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْتَمِ ^(٢) لَمَّا رَوَّجُوهُ إِلَّا عَلَى
 خُسْيَانِيَّةٍ دَرْتَمَ ^(٣) بِمَقْتَدَاءِ بِمَا مَهَّرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَانِهِ ^(٤)
 وَعَقْدَ بِهِ أَنْ كَيْفَ بَنَاهُ ^(٥) عَلَى أَنَّكَ لَنْ تُطَالِبَ بِصَدَاقٍ ^(٦) وَلَا تُلْجَأَ إِلَى طَلَاقٍ ^(٧)
 ثُمَّ إِنِّي سَأُخْطِبُ فِي مَوْضِعٍ عَقْدِكَ ^(٨) وَيَجْمَعُ حَشْدَكَ ^(٩) حُطْبَةً لَمْ تَقْنُ
 رَتْقُ سَنَعٍ ^(١٠) وَلَا خُطْبَ عَيْنِهَا فِي جَمْعٍ ^(١١) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَاشِمٍ
 غَارَ دَهَانِي ^(١٢) بِوصفِ الْخُطْبَةِ الْمَتْلُوءَةِ ^(١٣) دُونَ الْخُطْبَةِ الْمَجْلُوءَةِ ^(١٤)
 حَتَّى قُلْتُ لَهُ قَدْ وَكَلْتُ إِلَيْكَ هَذَا الْخُطْبَ ^(١٥) فَدَرِيَّةٌ تَدِيرُ مِنْ طَبِّ

(١) يضرب به المثل في الزهد كان رحمه الله ملكا يملك قترك الملك وتزهد وصاح في
 الأرض ودخل بغداد وحج ماشيا مرارا واجتمع بأكابر الصوفية وأخذ عنهم
 وأخذوا عنه ومن كرامته على الله أنه لما دخل بغداد كان في أطمار وشعر رأسه
 نازل على جبهته وكان دائم النظر إلى الأرض حياء من الله تعالى فتبعه بعض الجنيد
 وصفعه على فقاه ففر رضى الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه فصفعه ثانيا ففر
 ودعاه فصفعه ثالثا وإذا به الجنيدى طارت مع ذراعه فسقط الجنيدى وخرا بين
 أديم على وجهه فاجتمع عليه السادة الصوفية وقالوا له أهكذا فضضت الخرقه
 لدعوت على الرجل فقال والله ما دعوت عليه ولكن صاحب العنق غار على
 عنقه (٢) هو آخر ملوك غسان بالشام (٣) إشارة إلى ما روى أن النبي عليه السلام لم
 يصلي امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية وتس فهذه خمسمائة لأن
 الأوقية أربعون درهما والثلاثون عشرون (٤) أى من اجتمع من الناس لحضور
 الخطبة (٥) أى لم تفتح يد سمع أى لم تسمع (٦) أى استغفنى واستغفنى (٧) التى ستبلى
 بوقت (٨) المولدة التى سبلى من جلت الماشطة العروس اذا أظهرت زينتها (٩) أى
 القيت اليك أمر هذا المهن

لن حب^(١) فتهض^(٢) مروزلا^(٣) ثم عاد منهللا^(٤) وقال أنبشربا عتاب^(٥)
 الدهري^(٦) واختلاب الدر^(٧) هذو ليت القند^(٨) بهموا كفيلت القند^(٩)
 وكان قد^(١٠) ثم أخلفي مزايدة أهل الخان^(١١) وأعدا حلواد الخوان^(١٢) فلما
 مد الليل أطنا به^(١٣) وأغلق كل ذي باب باب^(١٤) في الجماعة^(١٥) ألا
 احضروا في هذه الساعة^(١٦) فلم يبق فيهم إلا من لبي صوته^(١٧) وهو حضر بيته^(١٨)
 فلما اصطفوا لديه^(١٩) واجتمع الشاهد والمشهود عليه^(٢٠) جعل يرفع
 الأصطرلاب^(٢١) ويضعه^(٢٢) ويلحظ التقويم^(٢٣) ويدعه^(٢٤) إلى أن نفس القوم
 وهو غشي النوم^(٢٥) فقلت له يا هذا ضع القاس في الرأس^(٢٦) وهو خليص الناس

(١) في التل اصنعه صنعة من طب ابن حباى صنعة حاذق لمن يحبه يضرب في
 التأنيق في الحاجة واحتمال التعب فيها وجب لغته في أحب^(٢) أى قام^(٣) ما شيا بسرعة
 دون العدو (٤) من قولهم نهل وجهه اذا تلالا من الفرح (٥) أعبه أراضاه
 وحقيقته أزال عنبه (٦) أى وجلب اللبن والمراد قضاء الحاجة على احسن حال
 (٧) أى توليته بأن صرفت وكبلا (٨) أى تكفلت بالمهر الحاضر (٩) أى كان قد كان
 فحذف الفعل كقول النابغة

أزف الترحل غير أن ركابنا^(١) لما نزل برحالتنا وكان قد

أى وكان قد زالت (٢) هو ما يوضع عليه الطعام وبعد وضع الطعام عليه يسمى
 مائدة (٣) جمع طنب بالتحريك وهو جبل الخيمة استماره لدخول الليل وارضاء
 ظلامه (٤) أى نادى (٥) أى اجاب ندائه (٦) أى ترصصوا بحقيقتين عنده (٧) هو
 ميزان الشمس وهى كلمة يونانية (٨) وفى نسخة التقويم وهو كتاب فى حساب
 الفلك (٩) أى يتركه والمراد أنه أخذ يتفكر فى نفسه ماذا يصنع فيما هو يصدده
 (١٠) أى هجم عليهم وفى بعض النسخ بعد هذه فلما رأيت كلال الالسة واكتحال

الجفون بالسنة قلت الخ^(١١) مثل من أمثال العامة ومعناه اقبل على امرئ وأعضه

مِنَ النَّعَاسِ ^(١) فَفَطَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ^(٢) ثُمَّ انْتَشَطَ ^(٣) مِنْ عُقْلَةِ الْوُجُومِ ^(٤) وَأَقْسَمَ
 بِالطُّورِ ^(٥) وَالْكِتَابِ الْمَسْتُورِ ^(٦) لِيُنْكَثِفَنَّ سِرُّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْتُورِ ^(٧)
 وَلِيَنْتَشِرَنَّ فِي كُرَّةِ ^(٨) إِلَى يَوْمِ النُّشُورِ ^(٩) ثُمَّ إِنَّا نَفْجَأُ ^(١٠) عَلَى رُكْبَتَيْهِ ^(١١) وَاسْتَرْغَى
 الْأَمْنَاءَ ^(١٢) لِيُطْبِتَهُ ^(١٣) وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ ^(١٤) الْمَالِكِ الْوَدُودِ ^(١٥) مُصَوِّرِ
 كُلِّ مَوْلُودٍ ^(١٦) وَمَالِ ^(١٧) كُلِّ مَقْرُودٍ ^(١٨) ^(١٩) سَاطِعِ الْيَهَادِ ^(٢٠) وَمَوْطِدِ ^(٢١)
 الْأَطْوَادِ ^(٢٢) ^(٢٣) وَبُورِ سَبِيلِ الْأَمْطَارِ ^(٢٤) وَمُسْتَهِيلِ الْأَوْطَارِ ^(٢٥) ^(٢٦) عَالِمِ الْأَمْثَارِ وَمُنْذِرِهَا
^(٢٧) وَمُذَمِّرِ ^(٢٨) الْأَمْثَلِ ^(٢٩) وَمُهْلِكِهَا ^(٣٠) وَمُكَرِّرِ الدُّهُورِ ^(٣١) وَمُكَرِّرِهَا ^(٣٢)
 وَمُؤَرِّدِ الْأُمُورِ وَمَصْدِرِهَا ^(٣٣) ^(٣٤) عَمَّ ^(٣٥) مَنَاحُهُ ^(٣٦) وَكُلُّ ^(٣٧) وَهَظَلَّ ^(٣٨) رُكَاةُ

(١) انحل واطلق (٢) اى داء السكوت والعقلة في الاصل داء يلحق اللثام فيمنعهم
 الكلام والوجوم الحزن المكثوم (٣) هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه
 السلام (٤) اى بشيع ذكره (٥) هو يوم القيامة والبعث (٦) اى برك كالبعير (٧) اى
 طلب الاستماع (٨) ملجأ ومرجع (٩) هو من طرده امر مهم (١٠) اى باسط الفراش
 والمراد به الارض (١١) اى مثبت ويمكن وفي نسخة معطوّد (١٢) جمع الطود وهو
 الجبل (١٣) جمع الوطو وهو الحاجة (١٤) مهلك (١٥) جمع الملك يكسر اللام ههنا
 كالملوك (١٦) يكرر الليل على النهار يشبه اياه وقيل يزيد في هذا من ذلك ورواه
 فكتوره اذا صرعه وقوله تعالى اذا الشمس كورت اى جمعت ولقت كانتف
 العمامة وقيل ذهب ضوءها (١٧) اى مردها (١٨) الورد الاتيان والصدر الرجوع
 وايراد الامور واصدارها كناية عن اتمامها واحكامها واتقانها (١٩) شغل
 (٢٠) اى كرمه وفضله (٢١) هطل المطر هطلا وهطلانا تابعا سيلانه

وهَمَلٌ ^(١) وَطَاوَعٌ ^(٢) السُّوْلُ وَالْأَمَلُ ^(٣) وَأَوْسَعَ الرُّمْلُ وَالْأَرْمَلُ ^(٤)
 أَحْمَدُهُ خَيْرًا مِمَّنْ دَوَّاهُ ^(٥) وَأَوْحِدُهُ كَمَا وَحَّدَهُ الْأَوَاهُ ^(٦) وَهُوَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سِوَاهُ ^(٧) وَلَا صَادِعٌ ^(٨) لَهَا عَدْلُهُ وَسِوَاهُ ^(٩) أَرْسَلَ مُحَمَّدًا عَلِيًّا ^(١٠)
 إِلَى سَلَامٍ ^(١١) وَإِمَامًا لِلْحُكَامِ ^(١٢) وَمُسَدِّدًا ^(١٣) لِلرَّعَاعِ ^(١٤) وَمُقَطَّلًا ^(١٥)
 أَحْكَامَ وَدٍّ وَسِوَاعٍ ^(١٦) أَعْلَمَ وَعَلِمَ ^(١٧) وَحَكَمَ ^(١٨) وَأَحْكَمَ ^(١٩) وَأَصَلَ
 الْأَصُولَ وَمَهْدَ ^(٢٠) كَدَّ الْوَعْدِ ^(٢١) وَأَوْعَدَ ^(٢٢) وَأَصَلَ ^(٢٣) اللَّهُ لَهُ الْأَكْرَامُ ^(٢٤)

(١) مثله (٢) أجاب (٣) يقال أرمَل الرجل نفد زاده وفنى فهو مرمَل والارمَل الذى
لا زوج له والمرأة أرملة والارمَل من رقت حاله والارمَل المساكين من رجال
ونساء قال جرير

هذى الارمَل قد قضيت حاجتها ^(٢٥) فغن لحاجة هذا الارمَل الذكْر

(٤) أى غايته (٥) كثير التأوّه والتوجع أو هو إبراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى
ان إبراهيم لأواه حلیم (٦) صدع الى الشئ صد وعامال اليه وما صدعك عن هذا
الامر أى ما صرفك وصدعه فرقه والرجل يصدع بالحق يتكلم به جهارا واصل
الصدع الشق (٧) أى علامة (٨) أى مرشدا (٩) هم سفلة الناس وجهالهم (١٠) أى
مبطلا ومدمرا (١١) هما ضئيلان كانا يقوم توج عليه السلام وكانا يبعدان فى الجاهلية
فكان ودك لى وسواع لهنيل (١٢) أى أخبر وعرف (١٣) قضى وفى نسخة حكم
بتشديد الكاف من الحكيم وهو المنع يقال حكمت الذابة تحكما اذا منعها مما ارادت
(١٤) أتقن ما قضاه (١٥) هيأها وسواها (١٦) جمع الوعد وهو الضمان بالخبر (١٧) من
الايعاد والوعيد وهو الضمان بالشر والاخلاف فى الوعد يؤم وفى الوعد كرم قال
وانى اذا أوعدته أو وعنته ^(٢٥) لمخلف ايعادى ومنعجز موعدى

(٢٤) أى تابع ووالى

وأودع رُوحَهُ دارَ السَّلامِ ﴿١﴾ وَصَحَّمُ آلَهُ وَأَهْلَهُ الْكِرَامِ ﴿٢﴾ سَالِمٌ أَلٌ ﴿٣﴾ وَمَلَعُ ﴿٤﴾
 رِثَالٌ ﴿٥﴾ وَطَلَعُ هَيْلَالٍ ﴿٦﴾ وَسَمِعُ أَهْلَالٍ ﴿٧﴾ يَعْمَلُونَ عَمَلَكُمْ ﴿٨﴾ اللَّهُ أَصْلَحُ الْأَعْمَالِ
 ﴿٩﴾ وَاسْتَكْرَأَسَاكَ الْخَلَالَ ﴿١٠﴾ وَاطْرَحُوا ﴿١١﴾ الْحَرَامَ وَدَعَوْهُ ﴿١٢﴾ وَاسْتَمَوْا أَمْرَ اللَّهِ
 وَغَوْهُ ﴿١٣﴾ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَارْغَوْهَا ﴿١٤﴾ وَعَاصُوا ﴿١٥﴾ الْأَهْوَاءَ ﴿١٦﴾ وَارْذَعُوهَا ﴿١٧﴾
 ﴿١٨﴾ وَصَاهِرُوا ﴿١٩﴾ لِمِ الصَّلَاحِ ﴿٢٠﴾ وَالْوَرَعِ ﴿٢١﴾ وَصَارِمُوا ﴿٢٢﴾ وَهَطَّ
 اللَّهُو ﴿٢٣﴾ وَالطَّمَعِ ﴿٢٤﴾ وَمُصَاهِرُكُمْ ﴿٢٥﴾ أَطَهَرَ الْأَخْرَارِ مَوْلِدَانِ ﴿٢٦﴾ وَأَسْرَأُهُمْ ﴿٢٧﴾
 سَوْدَدَا ﴿٢٨﴾ وَأَخْلَاهُمْ مَوْرِدَا ﴿٢٩﴾ وَأَصْنَعُهُمْ مَوْعِدَا ﴿٣٠﴾ وَهَاقُو
 أَمَكُمُ ﴿٣١﴾ وَحَلَّ حَرَمَكُمُ ﴿٣٢﴾ مَمْلِكَا ﴿٣٣﴾ غَرَضَكُمُ الْمَكْرَمَةَ وَمَاهِرَا ﴿٣٤﴾

(١) أى أضاء وظهر والآل هو ما يرى في أول النهار وآخره (٢) أسرع وعدا (٣) هو
 فرخ النعام وسهلت همزته لمزاوجة آل (٤) هو رفع الصوت عند رؤية الهلال أو هو
 التلبية (٥) أى حفظكم وفي نسخة رحمتكم (٦) اقتبال من الطرح بمعنى الترك (٧) أمر
 من الوي بمعنى الحفظ (٨) أى اعصوا (٩) جمع الهوى بمعنى الشهوة (١٠) أى كفوها
 وأزجروها (١١) صاهر القوم تزوج منهم (١٢) أى أهل الصلاح والدين جمع لجة بالضم
 وهى القرابة (١٣) التقى وقيدورع برع رعة بكسر الراء وورعاً بفتحها (١٤) الصرم القطع
 أى قاطعوا (١٥) أى أهله وأصل الرهط الجماعة من الواحد إلى التسعة (١٦) الذى
 ستر زوج منكم وهو الحرف بن همام (١٧) أشرفهم (١٨) شرفاً وسيادة (١٩) هو محل
 الورد من الماء وغيره (٢٠) أصنفهم فى الوفاء بالوعد (٢١) قصدكم (٢٢) أى نزل
 ساحنكم وبلدكم (٢٣) الاملاك بالكسر التزويج (٢٤) مهر المرأة أعطاه المهر
 وأمهرها سعى لها المهر وعن أبى زيد مهر المرأة وأمهرها بمعنى والقياس على
 الأول أن يقال هنا مهر المالان المراد هنا تسوية المهر لا إعطاؤه وامرأة مهيرة غالبية
 المهر وعنده مهيرة أى سرية

لها كما مرَّ الرسولُ أمَّ سلمة^(١) وهو أكرمُ صغيرِ أودع الأولاد^(٢) ومليك^(٣)
 ما أراد^(٤) وماسها^(٥) مملكة^(٦) ولا وهم^(٧) ولا وكن^(٨) ملاحة^(٩) ولا
 وصم^(١٠) أسأل الله لكم إجماداً وصالحاً^(١١) ودواماً إسعاداً^(١٢) وأنهم كلاً
 إصلاح حاله والإعداد^(١٣) لِمَعَادِهِ^(١٤) وله الحمدُ الشَّرمَدُ^(١٥) والمدحُ
 لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ^(١٦) فلما فرغ من خطبته البديعةِ النظامِ^(١٧) العريفةِ من الإعجابِ^(١٨)
 عقدَ المقدَّ على الخمسِ المشين^(١٩) وقال لي بالرفاعِ والبنين^(٢٠) ثم أحضرَ
 الخلاءَ التي كان أعدّها^(٢١) وأبدى^(٢٢) الآيةَ^(٢٣) عندها^(٢٤) فأقبلتُ إقبالَ
 الجماعةِ عليها^(٢٥) وركدتُ أخرى يدي^(٢٦) إليها^(٢٧) فزجرني عن المواصلَةِ^(٢٨)
 وأنقضني^(٢٩) للمُتَاوَلَةِ^(٣٠) فوالله ما كان بأسرع من تصافحِ الأجنانِ^(٣١)

(١) زوج النبي عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت أبي أمية حبيبة بن المغيرة من
 بني مخزوم وهي آخر نسائه مونا وقبل صفية (٢) أي ما غفل (٣) من وجهه يقال ملك
 المرأة تزوجها وأملكها أبوها وزوجها (٤) أي ما غلط (٥) نقص (٦) مصاهره
 (٧) عيب وأصل الوصم شق في القناة (٨) أحده وجده محمود (٩) الاستعداد (١٠) أي
 ليوم إعادته وهو يوم القيامة (١١) الدائم (١٢) أي الخالية من النقط وقد يطلق الأعيان
 على إزالة العجمة فتكون همزة السلب (١٣) دعا يقال للعرس أي بالمواقة
 والاجتماع من رفات التوب إذا ضمت بعضها لبعض ولا مت بينهما مناسجة
 وقيل رافيته ورافاه رفاعا فافتقه ورفيته إذا قلت له بالرفاء والبنين والباء منعقة
 بفعل مضمر تقديره لتسكن الوصلة بالرفاع والبنين (١٤) أظهر (١٥) القطة التي يبق
 ذكرها أبد الغرائبها (١٦) أي أمد يدي بسرعة لتناول (١٧) أي أخذ يدي وأقامني
 (١٨) أي المتأولة أو أتي الطعام (١٩) تلاقيها

حتى خَرَّ القَوْمُ ^(١) لِلْأَذْقَانِ ^(٢) فَلَمَّا رَأَوْهُمْ كَأَعْجَازٍ تَنْحَلِي خَاوِيَةً ^(٣)
 أَوْ كَهَرَمَعَى ^(٤) بِنْتِ خَايَسَةٍ ^(٥) عَلِمْتُ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبِيرِ ^(٦) وَأُمُّ
 الْيَمْرِ ^(٧) قَلْتُ لَهُ يَا عَدِيَّ ^(٨) قَسِيهِ ^(٩) وَعَيْتَدَ ^(١٠) قَلْبِهِ ^(١١) أَعَدَدْتُ
 لِلْقَوْمِ حَلْوَى ^(١٢) أَمْ يَلْوَى ^(١٣) قَالَتْ لَمْ أَعُدْ ^(١٤) خَيْصَنَ الْبَنَجِ ^(١٥)
 فِي صِحَافٍ ^(١٦) ائْتَلَنَجِ ^(١٧) قُلْتُ أَقْسِمُ بَيْنَ أَطْلَمَاءِ زُهْرَا ^(١٨) وَهَدَى يَإِ
 السَّارِبِينَ طَرَا ^(١٩) لَهْدِيحَتِ شَيْءًا نُسْكَرَا ^(٢٠) وَأَقْبَتَ لَكَ فِي الْمَخْزِيَاتِ ^(٢١)

(١) أى سقطوا ووقعوا (٢) الاذقان جمع الذقن وهو مجفف اللحين واللام بمعنى على
 متعلقة ببحر . قال ^(٣) فخرصرعاً باليدين ولقم ^(٤) أى كأصول نخل ساقطة
 من مغارسها يقال خوت الدار تنحوى أى خلت وخوى الرجل ينحوى اذا خلا جوفه
 (٥) أى مثل صرعى جمع صريع (٦) هى النجرات والنجاسة أصلها الممزوجة وهى وعاء النجس
 (٧) أى احدى الدواهى جمع الكبرى تأنيث الاكبر ومعنى احدى اهن أنها من بينهن
 واحدة فى العظم لانظير لها ولهذا قيل للداية العظمى احدى الاحد قال
 انكم لمن تنهوا عن الحسد ^(٨) حتى يدلّكم الى احدى الاحد
 (٩) العبر الامور الكبار التى تعتبر بها واماهاً كبيرها (١٠) تصغير عدد (١١) تصغير عبد
 (١٢) الفلس واحد الفلوس وهى ما يتعامل به من النقاس (١٣) تمد وتقصروها
 مقصورة للازدواج (١٤) بلية (١٥) أى لم أجاوز (١٦) الخبيص نوع من الخلوة والبنج
 من الادوية المخدرة المرقدة (١٧) جمع صحفة وهى اثناء الطعام (١٨) فارسى معرب وهو
 شجر تعمل منه القصاع ومنه قولهم لبن البخت فى قصاع الخلتج (١٩) الضمير للجموع
 (٢٠) جميعاً (٢١) أى منكر (٢٢) النقاىص المخزبة

إذ كراهم حُرِّتْ فِكْرَةٌ ^(١) فِي صَبْرٍ أَمْرِهِ ^(٢) وَهُوَ خِيفَةٌ ^(٣) مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِهِ ^(٤)
 حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شَعَاعًا ^(٥) وَارْعِدَتْ ^(٦) فَرَانِي ^(٧) أَرْتِبَاعًا ^(٨) فَلَمَّا رَأَى
 اسْتِطَارَةَ فَرْقِي ^(٩) وَاسْتِشْطَاةَ قَلْقِي ^(١٠) قَالَ مَا هَذَا الْفِكْرُ الْمُرْمِضُ ^(١١)
 وَالرُّوعُ الْمُوْمِضُ ^(١٢) فَمَنْ يَكُنْ فِكْرُكَ فِي أَجَلِي ^(١٣) مِنْ أَجَلِي ^(١٤) فَمَا نَالَا لَانَ
 أَرْتَعُ ^(١٥) وَأُظْفِرُ ^(١٦) وَأُقْوِي ^(١٧) هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنِّي وَأُقْفِرُ ^(١٨) وَكَمْ مِثْلُهَا فَارَقْتُهَا
 وَهِيَ تَصْفِرُ ^(١٩) وَإِنْ يَكُنْ نَظْرًا لِنَفْسِكَ ^(٢٠) وَحَدْرًا مِنْ حَبْلِكَ ^(٢١)
 فَتَنَاولْ فُضَالَةَ الْخَلِيسِ ^(٢٢) وَطَبِّبْ نَفْسًا عَنِ الْقَيْصِ ^(٢٣) حَتَّى تَأْمَنَ

(١) أي تجربت في فكري فهو منصوب على التمييز (٢) أي عاقبته وما له (٣) أي
 خوفًا (٤) العدو أي اسم من الأعداء وهو انتقال الداء إلى مجاور صاحبه والعرا الجرب
 (٥) أي تفرقت هما وغما فلا تبعه لا مرجزم قال
 فلا تتركني نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب
 (٦) أي ارتعدت واهتزت (٧) جمع فريضة وهي لجة عند نفث الكتف ترعد عند
 الفزع أي تعرك يقال للخائف أرعدت فرائضه (٨) أي فزعاً وخوفاً (٩) أي انتشار
 خوفاً وشموه (١٠) احتدأ إذا نزعا جى (١١) أي المحرق (١٢) اللامع الظاهر (١٣) أي
 في جنائقي يقال أجل عليه من باب ضرب وكتب أجلا بالسكون إذا جرح عليه
 جريزة (١٤) أي لاجلي (١٥) أي أنعم من رعت الماشية إذا أكلت ماشاءت (١٦) أي
 أنب وأفر (١٧) أي أخلى (١٨) أي أنزكها قفرا مني وخالية عني (١٩) أي وكم فعلت
 مثل هذه الفعلة في بقاء وتخلصت منها وهي تصفر يعني تخلو منه قال
 فأبت إلى فهم وما كدت أيما وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
 وهذا البيت لثابت بن جابر بن سفيان جاهلي ويقال له نابط شرا (٢٠) أي ما فضل
 وبني من الحلواء

الْمُسْتَعْدَى^(١) وَالْمَعْنَى^(٢) وَنَهَكَ^(٣) لَكَ الْقَامُ^(٤) بَعْدِي^(٥) وَالْأ^(٦) قَالَتْ
 الْمَرْ^(٧) قَبْلَ أَنْ تُسَخَبَ^(٨) وَتُجَرَّ^(٩) نِمَ عَمْدًا لِمَا سَخَّرَ^(١٠) مَا فِي الْبُيُوتِ^(١١) مِنْ
 الْأَكْبَاسِ^(١٢) وَالشُّخُوتِ^(١٣) وَجَعَلَ^(١٤) تَسْخُلُصَ^(١٥) خَالِصَةً^(١٦) كُلِّ خَزُونٍ^(١٧) وَنُجْبَةٍ
 كُلِّ مَذْرُوعٍ^(١٨) وَمُوزُونٍ^(١٩) حَتَّى غَادَرَ^(٢٠) مَا أَلْفَاهُ^(٢١) فَخَهُ^(٢٢) كَهَظْمٍ اسْتَخْرَجَ
 عَنْهُ^(٢٣) فَلَمَّا هَمَّ^(٢٤) مَا صَفَّاهُ^(٢٥) وَزَمَ^(٢٦) وَشَرَّ^(٢٧) عَنْ ذِرَاعِهِ^(٢٨) وَتَحَرَّمَ^(٢٩)
 أَقْبَلَ^(٣٠) عَلَى إِقْبَالٍ مِنْ لَيْسَ الصَّفَافَةِ^(٣١) وَخَلَعَ^(٣٢) الصَّدَاقَةَ^(٣٣) وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي
 الْمُصَاحِبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ^(٣٤) لَأَزْوَجَكَ^(٣٥) بِأُخْرَى مَلِيحَةٍ^(٣٦) فَأَقْسَمْتُ لَهُ
 بِالَّذِي جَسَلُهُ مَبَارَكًا أَنِّي كَانُ^(٣٧) وَلَمْ يَجْعَلُهُ^(٣٨) مِنْ خَانٍ فِي خَانٍ^(٣٩) لَإَنْهُ
 لَا قِبَلَ لِي^(٤٠) بِنِكَاحِ خُرَّتَيْنِ^(٤١) وَمُشَاشَةٍ ضَرَّتَيْنِ^(٤٢) ثُمَّ قُلْتُ لَهُ
 قَوْلَ الْمُتَطَبِّعِ بِطِبَاعِهِ^(٤٣) الْكَائِلُ لَهُ بِصَاعِهِ^(٤٤) قَدْ كَفَّنِي الْأَوَّلَى فَخَرَّابُ^(٤٥)

- (١) المستعدى استعدى بالامر على من ظلمه فأعداه أى استعان به فأعانه
 (٢) صاحب العدو وهو المستعان به (٣) أى يتوطأ (٤) الإقامة (٥) أى ان لم تفعل كما
 قلت لك (٦) أى فرب نفسك ولا تمكث (٧) أوعية الدراهم (٨) هى الصناديق (٩) أى
 خيار (١٠) أى أجود كل ما يقاس بالفراع من الثياب (١١) ترك (١٢) تركه وفاته
 (١٣) الفخ ما يصطاد به الصيد (١٤) يقال هم الشيء جعله فى الهميان (١٥) أى الذى
 اختاره (١٦) أى شده وجعله رزمة وهى الكارة (١٧) الوفاحة ورجل صفيق الوجه
 عديم الحياء (١٨) هى ماء مستنقع بين واسط والبصرة لا يرى طرفاه من سعته وهو
 مفيض دجلة والفرات (١٩) وفى نسخة لأصلك (٢٠) الاول من الحياة والثانى اسم
 للمكان الذى تنزله الاغراب ويضعى قدفا أيضا (٢١) أى لا طاقة لى ولا قدرة
 (٢٢) أى زوجتين محققتين فى عصمة (٢٣) أى المطلق بأحلفه

فَطَلَبَ آخَرَ لِأُخْرَى ۖ فَتَبَسَّمَ مِنْ كَلَامِي ۖ وَذَلَّتْ ^(١) لَا تَزَامِي ^(٢) ۖ
 فَلَوْنَتْ عَنْهُ عِذَارِي ^(٣) ۖ وَأَبْدَيْتْ لَهُ أَرْوَارِي ^(٤) ۖ فَلَمَّا بَصُرَ بِإِفْيَاحِي ^(٥)
 ۖ وَتَجَلَّى ^(٦) لَهُ إِعْرَاضِي ۖ أَشَدَّ

بِاخْصَارِقَا عَنِّي الْمَوَدَّةَ ۖ وَالزَّمَانَ لَهُ صُرُوفٌ ^(٧)
 وَمُتَقَنِّى ^(٨) فِي فَضْحٍ مِنْ ۖ جَاوَزَتْ ^(٩) تَغْيِيفَ السُّوْفِ ^(١٠)
 لَا تَلْعِيْنِي فِيهَا ۖ أَتَيْتُكَ فَأَنْتَ بِسَمْعِي عَرُوفٌ ^(١١)
 وَقَدْ نَزَلْتَ بِسَمْعِي قَلَمٌ ۖ أَرَاهُمْ يُرَاغُونَ الضُّبُوفَ
 وَبَلَوْتَهُمْ ^(١٢) فَوَجَدْتُهُمْ ۖ لَمَّا سَبَكْتَهُمْ ^(١٣) ذُرُوفٌ ^(١٤)
 مَا فِيهِمْ إِلَّا خُبَيْثٌ ^(١٥) لَنْ تَمَكَّنَ أَوْخُوفٌ ^(١٦)
 لَا بِالصَّفِيِّ ^(١٧) وَلَا الْوَقِيِّ ^(١٨) ۖ لَا لَخَفِي ^(١٩) وَلَا الطُّوفِ ^(٢٠)

(١) مشى مسرعاً وتقدم (٢) أى لما تقفنى وملازمى (٣) أراد بالمدار جانب الوجه
 ويقال للشعر الثابت فيه أيضاً عذارى أى صرفت عنه وجهى (٤) أى اعراضى عنه
 (٥) أى رأى تحول حالى وتغيرى منه (٦) انكشف ووضع (٧) تقلبات (٨) موبغى
 ولأسمى (٩) أى قياضعنه من فضضة جيرانى (١٠) كثير العسف والظلم (١١) أى
 لا تلعننى فى الذى فعلته بهم فاناً أعرف بهم منك (١٢) أى استبرئهم وجربهم (١٣) أى
 ميزتهم وتقدمتهم (١٤) جمع زيف وهو المفضوش من الدراهم وأراد أنه وجدهم من
 اللئام وليسوا من الكرام (١٥) يخيف غيره (١٦) يحاف من غيره (١٧) كذا فى الامل
 (١٨) المختار (١٩) الذى لا يخلف الوعد (٢٠) البار الوصول الطيف أو العالم وحفابه
 حفاوة وأحقى ونمحق واحتفى أى لطف وبالف فى يره وأظهر السرور والفرح به
 (٢١) كثير العطف وهو الرأفة والرحمة

فَوَثِّبْتُ فِيهِمْ ^(١) وَثِيَّةَ الشَّذِيبِ الضَّرِي ^(٢) عَلَى الْخُرُوفِ ^(٣)
وَتَرَكْتُهُمْ صَرَغِي ^(٤) كَأَنَّهُمْ سَقَوْا كَأَنَّ الْخُرُوفَ ^(٥)
وَتَحَكَّمْتُ فِيهَا أَقْتَنُوهُ ^(٦) يَلْدِي وَمِنْ رَغَمِ الْأَنْوَفِ ^(٧)
نَمِ اثْنَيْتَيْ ^(٨) بِمَقَمِّ ^(٩) حُلُوِ الْجَانِي ^(١٠) وَالْقَطُوفِ ^(١١)
وَلَطَالَمَا خَلَفْتُ مَكَتْلُومَ الْحَشَا ^(١٢) خَلْفِي يَطُوفُ ^(١٣)
وَوَثَرْتُ ^(١٤) أَرْبَابَ الْأَرَا ^(١٥) إِلَيْكَ ^(١٦) وَالْدَّرَانِيكَ ^(١٧) وَالسُّجُوفِ ^(١٨)
وَلَكُمُ بَلَقْتُ بِحِلْيَتِي ^(١٩) مَا لَيْسَ يُتْلَغُ بِالسُّيُوفِ
وَوَقَّتُ فِي هَوْلِ تَرَا ^(٢٠) عَ الْأَسَدُ فِيهِ مِنَ الْوُثُوفِ
وَلَكُمُ سَفَكْتُ ^(٢١) وَكُمُ فَتَكَشَّتْ ^(٢٢) وَكُمُ هَتَكَتْ حَتَّى أَنْوَفِ ^(٢٣)

(١) أى حملت عليهم وقتكت (٢) كالجرى وزنا ومعنى أى المعتاد على الصيد
(٣) الحمل وهو ولد الشاة من الغنم وفي لغة هذيل المهر (٤) جمع صريع بمعنى مصروع
أى مطروح لا يبي (٥) جمع الحقف وهو الموت والنتية (٦) أى حازوه وأدخروه
(٧) أى فهر اعنهم (٨) أى عدت ورجعت (٩) بضميمة (١٠) الثمار المجنية (١١) جمع
القطف بالضم وهو ما ينقطع من الكرم (١٢) أى مجروح الامعاء (١٣) أى بدور
متعبا (١٤) الوتر الحقد والفرد يقال وترته اذا قتلت جميعه وأفردته عنه والوتر
التقص ومنه قوله تعالى ولن يترككم أعمالكم أى لن ينقصكم من جزائها وفي الحديث
كما نما وتر أهله وماله أى أصيب فيهما فبقى فردا (١٥) جمع الاربيكة وهى سرير من بن
في الحجلة (١٦) جمع الدرنوك نوع من البسط له خل وجمعه الدرانيك وانما ترك الباء
فيه ضرورة وعنى بأربابها الرجال والنساء (١٧) جمع السجف ستر الحجلة (١٨) السفل
إزالة الدم (١٩) فتك به قتله على غرة (٢٠) ذى ألفة وهى الحمية والجمع أنف بضمهتين

وَكَمْ ارْتِكَاضٍ ^(١) مُؤَبِّي ^(٢) ۞ لِي فِي الذُّنُوبِ وَكَمْ خَوْفٍ ^(٣)
لَكُنْتَنِي أَعْدَدْتُ حُسْنَ الظَّنِّ بِالْمَوْلَى الرَّؤُفِ ^(٤)

قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتِ لَجَّ فِي الْإِسْتِغَارِ ^(٥) ۞ وَالظَّنَّ ^(٦) بِالْإِسْتِغْفَارِ ۞
حَتَّى اسْتَمَالَ ^(٧) هَوَى قَلْبِي الْمُنْحَرِفَ ^(٨) ۞ وَوَرَجَوْتُ لَهُ مَا يُدْرِي لِلْمُقَرِّفِ الْمَعْرِفِ
^(٩) ۞ نَمَّ إِنَّهُ غَيْضٌ ^(١٠) دَمَعَةُ الْمَنْهَلِ ^(١١) ۞ وَتَأَبَّطَ خِرَابَةٌ ^(١٢) وَأَسْلَ ^(١٣) ۞
وَقَالَ لِأَبْنِهِ احْتَمِلِ الْبَاقِي ^(١٤) ۞ وَاللَّهُ الْوَاقِي ^(١٥) ۞ قَالَ الْمُنْخَبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْسِيَابَ ^(١٦) الْحَبِيَّةِ وَالْحَبِيَّةَ ^(١٧) ۞ وَانْتِهَاءَ الدَّاءِ إِلَى الْكَبَةِ ^(١٨) ۞
عَلِمْتُ أَنَّ تَرْبِيَّتِي ^(١٩) بِأَخْطَانٍ ۞ بِجَلْبَةِ لَهْوَانٍ ^(٢٠) ۞ فَضَمَمْتُ رُحْلِي ^(٢١) ۞
وَجَمَعْتُ لِلرَّحْلَةِ ذَيْلِي ^(٢٢) ۞ وَبَتُّ لَيْلَتِي أُسْرِي إِلَى الطَّيِّبِ ^(٢٣) ۞ وَأَحْتَسِبُ
اللَّهَ عَلَى الْخَطِيبِ ^(٢٤)

(١) من الر كض وهو المشي دون الجري (٢) مهلك (٣) شدة الاسراع (٤) كثير
الرأفة والرحمة (٥) أي زاد في البكاء (٦) داوم وتابع (٧) أي أمال (٨) أي المتقاضي منه
(٩) أي مكتسب الذنب المقربة (١٠) أي رفع وقص (١١) أي السائل المتسكب
(١٢) جعله تحت أبطه (١٣) أي ذهب (١٤) أي أحمل ما بقى بعد الذي حمّله في الجراب
(١٥) أي الحافظ لتأمين العثور علينا (١٦) أي جرى (١٧) كناية عن أبي زيد وابنه
(١٨) أي إلى آخره وأصله من قولهم آخر الطب السكى أي إذا لم ينجع الدواء في المرض
حسم بالسكى مستعار لعدم وجود طريق للأقامة بالأخنان (١٩) تمسكتي وأقامني
(٢٠) أي جالب لذلي وأهاتني (٢١) تصغير رحلي والرحل ما يرحل عليه (٢٢) أطراف
نوبي (٢٣) مدينة بخوزستان (٢٤) أي أكتفي به مجاز يا على سوء صنيع هذا الخطيب

القائمة الثلاثون الصورة

حكى الحِثُّ بنُ همام قال ارتحلتُ من مَدِينَةِ المنصور ^(١) إلى بلدٍ
 صور ^(٢) فلما حصلتُ بِإِذَا رِفْعَةٍ وَخَفَضٍ ^(٣) وما لَكَ رَفْعٌ وَخَفَضٌ ^(٤)
 نَقْتُ ^(٥) إلى مِصْرَ قَوْقَانَ ^(٦) السَّيِّمِ إلى الأُسَاةِ ^(٧) والحرِّمِ إلى المُواساةِ ^(٨)
 فرَقَضْتُ ^(٩) عِلَاقِي الأَسْتِغَامَةَ ^(١٠) وَنَقَضْتُ عَوَاقِي الإِقَامَةَ ^(١١)
 واعزَّوَزَيْتُ ظَهْرَ ابْنِ النِّعَامَةِ ^(١٢) وَأَجْفَلْتُ نَحْوَهَا إِجْفَالَ النِّعَامَةِ ^(١٣)
 فلما دَخَلْتُهَا بَعْدَ مُنَاقَاةِ الأَيْنِ ^(١٤) وَمُدَانَاةِ الحَيْنِ ^(١٥) كَلِفْتُ ^(١٦) بِهَا
 كَلَفَ النَّشْوَانِ ^(١٧) بِالْأَصْطِيحِ ^(١٨) وَالْحَيْرَانِ بِتَنْفُسِ الصَّبَاحِ ^(١٩) فَبَيْنَمَا أَنَا

(١) هي بغداد ونسبت إلى المنصور لانه بانيها والمنصور هو أبو جعفر من عبد الله
 السفاح الهاشمي العباسي ثاني خلفاء بني العباس وأمره في الفضل مشهور لانه كان
 يحاسب على الدائق فلذلك سمي بالدوانيقي (٢) بلدة معروفة بالساحل (٣) أي
 صاحب حيلة ونعمة أي منعمًا معظمًا (٤) أي تمكنت من أن أعلو درجة من
 أو إليه وأرفعها وأحط رتبة من أعاديه وأضعها (٥) أي اشتقت (٦) اشتياق (٧) جمع
 الاتشي وهو الطيب (٨) الاعطاء (٩) أي تركت وطرحت (١٠) هي ما يتعلق
 بالإنسان من المال والزوجة والولد والصاحب والحبيب والخصومة والصناعة
 والمراد تركت أسباب السكون والقرار (١١) تركت ما يعوقني عن السفر والخروج
 منها (١٢) أعز وريت الدابة ركبته أعر يا وابن النعمامة فرس الحرس بن عباد والنعمامة
 الطريق وماتحت القدم قال

ويكون مركبك القعود ورحله ^(١) وابن النعمامة عند ذلك مركبي
 (٢) أجفلت أسرع والنعمامة يضرب بها المثل في الشراء والعدو (٣) أي مقاسلة
 العناء والاعياء (٤) أي مقاربة الهلاك (٥) أي رغبت وولمت (٦) السكران
 (٧) أي بالشرب وقت الصباح (٨) تنفس الصباح كناية عن ابتداء ضوئه

يَوْمًا بِهَا أَطُوفُ وَيَتَحَيَّ قَرَسٌ قَطُوفٌ ^(١) يَهْدِي رَأَيْتُ عَلَى جُرْدٍ ^(٢) مِنَ الْخَبْلِ
 وَخُشْبَةٍ ^(٣) كَصَاسِيحِ اللَّيْلِ ^(٤) فَسَأَلْتُ لِاتِّبَاعِ التَّزَهَةِ ^(٥) عَنِ الْعُصْبَةِ
 وَالْوَجْهَةِ ^(٦) قَبِيلٌ أَمَّا الْقَوْمُ فَشُهُودٌ ^(٧) وَأَمَّا الْمُقَصِّدُ فَاِمْلَاكٌ ^(٨) مَشْهُودٌ ^(٩)
 فَحَدَّثَنِي ^(١٠) مِثْقَةُ النَّشَاطِ ^(١١) عَلَى أَنْ سِرْتُ مَعَ الْفَرَاطِ ^(١٢) لَا أُفُوزُ بِحَلَاوَةِ
 الْفَاطِطِ ^(١٣) وَهُوَ أَوْزُ حَلَوَاءِ السِّمَاطِ ^(١٤) يَهْدِي فَأُضَيِّنَا ^(١٥) بَعْدَ مُكَابَدَةِ الْعَاءِ ^(١٦) إِلَى
 دَارِ رَقِيعَةِ الْبِنَاءِ ^(١٧) وَسُوسِيَةِ الْغِيَاءِ ^(١٨) تَشْهَدُ لِبَانِيهَا بِالْزَّوَاءِ ^(١٩) وَالسَّاءِ ^(٢٠)
 طَلْمًا نَزَلْنَا عَنْ صَهَوَاتِ الْخُيُولِ ^(٢١) وَقَدَمْنَا الْأَقْدَامَ لِلدُّخُولِ ^(٢٢) رَأَيْتُ
 دِهْلِيزَهَا بِجُلَلَا ^(٢٣) بِأَطْمَارِ ^(٢٤) مُخَرَّمَةٍ ^(٢٥) وَمُكَلَّلَا ^(٢٦) بِمَخَارِفِ ^(٢٧) مُعَلَّقَةٍ ^(٢٨)

(١) القطوف من الدواب البليء القصير الخطو (٢) جمع أجرد وهو القصر الشعر
 (٣) جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين (٤) أي لطلب التزقي الخضرة سميت بذلك
 لحسنها أخذ من التزاهة وهي النظافة والجمال (٥) الجهة التي يتوجه إليها (٦) أي
 تزويج (٧) أي ساقني (٨) المبة أول الشباب وأول جرى الفرس من ماع السمن
 إذا جرى وسال والنشاط القوة (٩) الفارط الذي يسبق القوم إلى الماء والكلاب والجمع
 فراط وفرطت القوم أفرطهم إذا تفرقتهم قال

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا ^(١٠) كما يعجل فراط لوراد

(١١) ما ينقطع من نثار العرس (١٢) بالكسر صف الاطعمة على الخوان (١٣) أي
 وصلنا (١٤) هورجة الدار (١٥) أي بالفتى وكثرة المال (١٦) البعلو والرفعة (١٧) ظهورها
 جمع صهوة بالفتح (١٨) أي مستورا ومغطى (١٩) جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق
 (٢٠) التكليل في الأصل لبس الاكليل (كذافي الأصل) وهو التاج وأراد به
 تزين أعاليها (٢١) المخرف لزنبيل الذي يجعل فيه المكدي طعامه

وَهُنَاكَ شَخْصٌ عَلَى قَطِيفَةٍ ^(١) فَوْقَ ذِكَّةٍ ^(٢) لَطْفَةٍ ^(٣) فَرَأَى ^(٤) عُنَانُ
الصَّبْغَةِ ^(٥) وَرَأَى هَذِهِ الطَّرْفَةَ ^(٦) وَدَعَا إِلَى التَّطِيرِ ^(٧) بِتِلْكَ الْمَنَاحِسِ ^(٨)
إِلَى أَنْ عَمِدَتْ لِذَلِكَ الْجَالِسِ ^(٩) فَفَرَمَتْ عَلَيْهِ ^(١٠) بِمُخَصَّرِ الْإِقْدَارِ ^(١١) لِيُعْرِفَنِي
مَنْ رَبُّ هَذِهِ الدَّارِ ^(١٢) فَقَالَ لَيْسَ لَهَا مَالٌ مُعَيَّنٌ ^(١٣) وَلَا صَاحِبٌ مُبَيَّنٌ ^(١٤) أَمَّا
هِيَ مُصْطَبَةُ الْمُتَقِينِ ^(١٥) وَالْمُدْرُوزِينَ ^(١٦) وَوَلِيَّةُ الْمُشَقِّقِينَ ^(١٧)
وَالْمَجْلُوزِينَ ^(١٨) فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّا لِلَّهِ عَلَى صَلَةِ الْمَسْتَمَى ^(١٩) وَإِحْتِمَالِ
الْمُرْنَى ^(٢٠) وَهَمَمْتُ فِي الْحَالِ بِالرُّجُوعِ ^(٢١) لَكِنِّي اسْتَهْجَنْتُ ^(٢٢)
الْعَوْدَ مِنَ قَوْزِي ^(٢٣) وَالْقَهْرَةَ ^(٢٤) دُونَ غَيْرِي ^(٢٥) فَوَلَّيْتُ الدَّارَ ^(٢٦)

(١) كساء مخمل من صوف (٢) هي الدكان (٣) أي شككتي (٤) مطلعها ومبدؤها
كتابة عماراة في مبدأ الامر (٥) أي الامعجوبة (٦) التشاؤم (٧) الصفات المخصوصة
(٨) أي أقسمت عليه وحلفته (٩) رب الدار مالكتها (١٠) المصاطب الدكاكين
والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المكدون والمقيفون هم الشهاذون الذين
يتبعون آثار الناس وينسبون أنفسهم ثم يكدون (١١) المدروز الذي يتعرض
للمصائب الخسيسة مثل عمل المراوح والتعويذة وهو معرب وعن ابن الاعرابي
يقال للسفلة أولاد درزة وقيل هو الذي يجلس في الدروزة للتكدي (١٢) أي
مدخلهم الذين يدخلونه والمشتق من يصعد في دكة ويصعد الآخر في دكة
أخرى وينشد هذه ابنتا وذايتنا وهو الذي يقال له بالفارسية شور يده وشقيق
الفحل هدر والعصفور صوت (١٣) المجلوز في لسان المكدين هو الذي يقرأ أنصائل
الصهاية والجلواز الشرطي عند الأمير (١٤) لفظة على من صلة المعنى كأنه قيل لهفي
على ذلك يعني يتصر على سيره مع هؤلاء القوم (١٥) كناية عن عدم بلوغ الغرض
(١٦) أي بالرجوع (١٧) المبخنة العيب والعارأي استعيفت العود واستعيفته (١٨) الفور
السرعة (١٩) الرجوع الى خلف (٢٠) أي دخلتها

مَنْجَرًا الْقَصَصُ ^(١) كَمَا يَلِجُ الصُّفُورُ الْقَفَصَ ^(٢) فَإِذَا فِيهَا أَرَاكُ ^(٣)
 مَنقُوشَةٌ ^(٤) وَطَلَانِسُ ^(٥) مَفْرُوشَةٌ ^(٦) وَنَارِقُ ^(٧) مَصْفُوقَةٌ ^(٨) وَسُجُوفُ ^(٩)
 مَرْصُوقَةٌ ^(١٠) وَقَدْ أَقْبَلَ الْمَلِكُ ^(١١) يَمِيسُ فِي بُرْدَتِهِ ^(١٢) وَتَبَيَّهَسُ ^(١٣)
 بَيْنَ حَدَّتَيْهِ ^(١٤) فَحِينَ جَلَسَ كَأَنَّهُ ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ ^(١٥) نَادَى مُنَادٌ مِنْ قِبَلِ
 الْأَحْمَاءِ ^(١٦) وَخُرْمَةٍ سَاسَانَ ^(١٧) أَسْتَاذِ الْأُسْتَاذِينَ ^(١٨) وَقُدُوزِ
 الشَّحَازِينَ ^(١٩) لَا عَقْدَ هَذَا الْعَقْدِ الْمُبْتَلِ ^(٢٠) فِي هَذَا الْيَوْمِ

(١) أي شار ياما يقص به كناية عن السكره (٢) جمع أريكة وهي السرير المزين فوقه
 قبة منه (٣) جمع طنفة وهي نوع من البسط (٤) جمع نمرقة بضم الراء وسادة صغيرة
 وورعاسوا الطنفسة التي فوق الرجل نمرقة (٥) جمع سحف بالفتح وهو الستر
 (٦) مرتبة مضمومة بعضها إلى بعض (٧) هو العروس (٨) أي يتأيل في ثوبه
 (٩) يتفرد في نسخة بيبس أي يمشي مشية اليبس وهو الاسد (١٠) خدمه
 وأعوانه (١١) هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس ملك
 العرب وابن ملو كهوا كانوا ينزلون الخورنق وأحياناً الجيرة قال العتيبي ماء السماء أم
 المنذر الأكبر امرأة من النمر من قاطط سميت بذلك لجمالها وأما ماء السماء الأزدي
 فهو عامر بن جابر بن حارثة وهو أبو عمر والذي خرج من اليمن لما أجن بسيل
 العرم فسمى بذلك لانه كان إذا أجذب قومه ماتهم حتى تأتيهم الخصب فقالوا هو ماء
 السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام (١٢) هم من قبل
 الزوج أبوه أو أخوه أو عمه والأصهار من قبل الزوجة كذلك (١٣) رئيس المكديين
 ومقدمهم وواضع طرائقهم ومعلمهم (١٤) الأستاذ ثلاثة أستاذ في الدين وهم العلماء
 وأستاذ في الدنيا وهم الولاة والعمال وأستاذ في الصناعة لافي الدين والادنيا كالنجار
 والبناء والملاح (١٥) المحين في الطلب من نعت السكين إذا حددته (١٦) المعظم

الأغر^(١) المحجل^(٢) إلا الذي جال وجاب^(٣) وشب في الكدية^(٤)
 وشاب^(٥) فاعجب رقط الصبر ماشاروا^(٦) إليه^(٧) وأذروا في إحصار
 المنصوص عليه^(٨) فبرز حينئذ شيخ قد أمال الملوان قامت^(٩) ونور
 الفتيان^(١٠) ثماته^(١١) فتبشرت الجماعة بإقباله^(١٢) وتبادرت إلى استقباله
 فلما جلس على رزنيته^(١٣) وسكنت الضوضاء^(١٤) لهيبته^(١٥) ازدلف^(١٦)
 إلى منديه^(١٧) ووضع سبلكة^(١٨) يده^(١٩) ثم قال الحمد لله المبتدي بالإفضال^(٢٠)
 المبتدع^(٢١) فنوال^(٢٢) ثم اتقرب إليه بالسؤال^(٢٣) ثم التزم لتحقيق الآمال^(٢٤)
 الذي شرع الزكاة في الأموال^(٢٥) ورجز عن نهر السؤال^(٢٦) ونذب^(٢٧)

(١) أي الأبيض الوجه (٢) أيض الأطراف (٣) أي تردد ذهابا وإيابا وقطع المسافات
 (٤) أي نشأ في مهلة الدهر وتكف الناس (٥) الضمير في أشار وأرجع إلى الأسماء
 وكذا في أذنوا من الأذن (٦) أي المحكوم عليه وهو الذي حال الخ (٧) الليل والنهار
 وكذا الجديدان والعصران وقال السيرافي الفتيان والعصران القداة والعشي
 (٨) أراد بها الشيب وهي في الأصل شجرة بيضاء الفجر والزهر يشبه بها الشيب وفي
 الحديث وكأثر أمة ثمانية (٩) بكسر الراء وضمة الطاء الحيرة وما كان على
 صحتها (١٠) الجلبة والصباح والأصوات المختلطة قال الشاعر

أجمعوا أمرهم عشاء فلما^(١) أصعوا أصبحت لهم ضوضاء

من مناد ومن مجيب ومن نص^(٢) هال خيل خلال ذاك رغاء

(١) اقترب (٢) السبللة اللجة وفي المجموع سبللة اللجة مقدمها (٣) كالبتدي وزنا
 ومعنى (٤) أي العطاء (٥) أي منع ونهى عن ازعاج السؤال بتشديد الحزة جمع
 السائل يشير إلى قوله تعالى وأما السائل فلا تهر (٦) أي حبيب وحرص

إلى مؤاساة المضطر^(١) وهو أمر باطعام القانع^(٢) والتعتر^(٣) ووصف عبادة
 المقرين^(٤) في كتابه الثين^(٥) قال وهو اصدق القائلين^(٦) والذين في أموالهم
 حق معلوم^(٧) للسائل والمحروم^(٨) أحده على ما رزق من طنة هنية^(٩)
 وأعوذ به من استماع دعوة بلانية^(١٠) وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له إلا يجزي المتصدقين والمتصدقات^(١١) وهو حق الزبا^(١٢) ونزلي الصدقات^(١٣)
 وأشهد أن محمدا عبده الرحيم^(١٤) وسأله الكريم^(١٥) ابتغ^(١٦) لينسخ
 الظلمة بالضاء^(١٧) ويتنصف الفقراء من الأغنياء^(١٨) فرق^(١٩) صلى الله
 عليه وسلم بالمسكين^(٢٠) وخفف جناحه^(٢١) للمستكين^(٢٢) وفرض^(٢٣)

(١) واساه بما له مؤاساة (كذا في الاصل) أن الله منه وجعله أسوة ولا يكون ذلك
 الا من كفاف فان كان من فضله فليس مؤاساة والمضطر المحتاج (٢) من القنوع
 بالضم وهو السؤال قال الشاخب

لما لم يصلحه فينبغي^(١) مفارقة أعظم من القنوع
 (٢) الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٣) الذي حرم الرزق فلا يتأق له (٤) هي قول
 العرب للسائل يورك فيك يقصدون بذلك رده لا الدعاء له وكثره منافي كلامهم
 حتى جعلوه اسما للرد لا ترى الى قول من قال

رب عجز خبة زبون^(١) سريرة الرد على المسكين
 ظن أن يورك كما يكفني^(٢) اذا خرجت باسطا يميني
 ويحكى ان اعرايا سأل على باب دار فقال له صبي يورك فيك فقال قبح الله القم
 لقد قتل الشر صغيرا (٣) أي يذهب بركته (٤) أي يزيد في ثوابها ونبيه (٥) بعنه كنهه
 أرسله كابته فانبث (٦) أي ليحموا الضلال بالهدى (٧) رفيق به رحمه وساعده
 (٨) هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فله بعض ما يموت وقيل بالعكس (٩) أي
 واضح (١٠) وهو الخاضع

الْمُحْرَقَ فِي أَمْوَالِ الْمُتَرِينَ ^(١) وَيَتَنَّ مَا يَجِبُ الْمُقْلِينَ عَلَى الْمُكْثَرِينَ ^(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهُ بِأَرْثَةِ ^(٣) ^(٤) وَوَعَلَى أَصْفَانِهِ ^(٥) أَهْلِ الصَّغَةِ ^(٦) ^(٧) أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ النِّكَاحَ لِيَتَفَقَّهُوا ^(٨) وَسَنَ التَّنَاسُلِ لِكَيْ تَتَضَاعَفُوا ^(٩) قَالَ سُبْحَانَهُ يَتَعَرَّفُوا ^(١٠) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ^(١١) وَهَذَا أَبُو النَّرَّاجِ ^(١٢) ^(١٣) وَلَا جُنْ خَرَّاجِ ^(١٤) ^(١٥) وَذُو الْوَجْهِ الْوَقَّاحِ ^(١٦) ^(١٧) وَالْإِنْتُكَ الصَّرَاحِ ^(١٨) ^(١٩) وَالْهَرِيرِ ^(٢٠) ^(٢١) وَالصِّيَاحِ ^(٢٢) ^(٢٣) وَالْإِزَامِ ^(٢٤) ^(٢٥) وَالْإِلْخَاحِ ^(٢٦) ^(٢٧) يَخْطُبُ سَلِطَةَ أَهْلِهَا ^(٢٨) ^(٢٩) وَشَرِيطَةَ بَعْلِهَا ^(٣٠) ^(٣١) قَنْبَسِ ^(٣٢) ^(٣٣) بَنْتِ أَبِي الْقَنْبَسِ ^(٣٤) ^(٣٥) لِمَا بَلَّغَهُ مِنَ التَّحَافِ ^(٣٦) ^(٣٧) بِإِلْخَافِهَا ^(٣٨) ^(٣٩) وَإِسْرَافِهَا ^(٤٠)

(١) جمع المترى وهو الغنى الكثير المال (٢) هي قرب منزلته عند الله تعالى (٣) جمع صفي وهو المختار (٤) هم أضياف الاسلام لا يلوون على أهل ولا مال اذا آتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا آتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وهم أبوذر وعمار وسلمان وصهيب وبلال وأبو هريرة وخباب بن الارت وحذيفة بن اليان وأبو سعيد الخدري وبشير بن الحصاصية وأبو موسى جبة مولاة عليه السلام وغيرهم رضى الله عنهم وفيهم نزل ولا تطرد الدين يدعون ربهم الآية (٥) كناية عن كثرة درجه وسعيه في الطلب (٦) يعني كثير الولوج والخروج في التسكدي (٧) أى البارد الصلب الذى لا يستحي من اللام (٨) أى الكذب الواضح (٩) متابعة الصياح وهو فى الاصل للكلب وهو دون التباح (١٠) الاضجار والاتقال (١١) ملازمة السؤال وتكريره (١٢) السليطة الصغابة الطويلة اللسان (١٣) أى الموافقة لزوجها (١٤) اسمها كانه مأخوذ من القبس وهو الشعلة أراد أنها لحقتها كالشعلة تحرق من يلامسها (١٥) القبس من أسماء الاسد (١٦) الالتفاف بالشئ التقطى به والالحاق كالالحاح وزناومعنى

في إسقاطها ^(١) و ^(٢) وانكاشها ^(٣) و ^(٤) على معاشها و ^(٥) و ^(٦) انتعاشها ^(٧) و ^(٨) عند هراشها ^(٩) و قد بذل لها من الصداق مثلاً ^(١٠) و ^(١١) عكازاً ^(١٢) و ^(١٣) و ^(١٤) و ^(١٥) و ^(١٦) و ^(١٧) و ^(١٨) و ^(١٩) و ^(٢٠) و ^(٢١) و ^(٢٢) و ^(٢٣) و ^(٢٤) و ^(٢٥) و ^(٢٦) و ^(٢٧) و ^(٢٨) و ^(٢٩) و ^(٣٠) و ^(٣١) و ^(٣٢) و ^(٣٣) و ^(٣٤) و ^(٣٥) و ^(٣٦) و ^(٣٧) و ^(٣٨) و ^(٣٩) و ^(٤٠) و ^(٤١) و ^(٤٢) و ^(٤٣) و ^(٤٤) و ^(٤٥) و ^(٤٦) و ^(٤٧) و ^(٤٨) و ^(٤٩) و ^(٥٠) و ^(٥١) و ^(٥٢) و ^(٥٣) و ^(٥٤) و ^(٥٥) و ^(٥٦) و ^(٥٧) و ^(٥٨) و ^(٥٩) و ^(٦٠) و ^(٦١) و ^(٦٢) و ^(٦٣) و ^(٦٤) و ^(٦٥) و ^(٦٦) و ^(٦٧) و ^(٦٨) و ^(٦٩) و ^(٧٠) و ^(٧١) و ^(٧٢) و ^(٧٣) و ^(٧٤) و ^(٧٥) و ^(٧٦) و ^(٧٧) و ^(٧٨) و ^(٧٩) و ^(٨٠) و ^(٨١) و ^(٨٢) و ^(٨٣) و ^(٨٤) و ^(٨٥) و ^(٨٦) و ^(٨٧) و ^(٨٨) و ^(٨٩) و ^(٩٠) و ^(٩١) و ^(٩٢) و ^(٩٣) و ^(٩٤) و ^(٩٥) و ^(٩٦) و ^(٩٧) و ^(٩٨) و ^(٩٩) و ^(١٠٠)

(١) كتابة عن دنوها و ^(٢) و ^(٣) و ^(٤) و ^(٥) و ^(٦) و ^(٧) و ^(٨) و ^(٩) و ^(١٠) و ^(١١) و ^(١٢) و ^(١٣) و ^(١٤) و ^(١٥) و ^(١٦) و ^(١٧) و ^(١٨) و ^(١٩) و ^(٢٠) و ^(٢١) و ^(٢٢) و ^(٢٣) و ^(٢٤) و ^(٢٥) و ^(٢٦) و ^(٢٧) و ^(٢٨) و ^(٢٩) و ^(٣٠) و ^(٣١) و ^(٣٢) و ^(٣٣) و ^(٣٤) و ^(٣٥) و ^(٣٦) و ^(٣٧) و ^(٣٨) و ^(٣٩) و ^(٤٠) و ^(٤١) و ^(٤٢) و ^(٤٣) و ^(٤٤) و ^(٤٥) و ^(٤٦) و ^(٤٧) و ^(٤٨) و ^(٤٩) و ^(٥٠) و ^(٥١) و ^(٥٢) و ^(٥٣) و ^(٥٤) و ^(٥٥) و ^(٥٦) و ^(٥٧) و ^(٥٨) و ^(٥٩) و ^(٦٠) و ^(٦١) و ^(٦٢) و ^(٦٣) و ^(٦٤) و ^(٦٥) و ^(٦٦) و ^(٦٧) و ^(٦٨) و ^(٦٩) و ^(٧٠) و ^(٧١) و ^(٧٢) و ^(٧٣) و ^(٧٤) و ^(٧٥) و ^(٧٦) و ^(٧٧) و ^(٧٨) و ^(٧٩) و ^(٨٠) و ^(٨١) و ^(٨٢) و ^(٨٣) و ^(٨٤) و ^(٨٥) و ^(٨٦) و ^(٨٧) و ^(٨٨) و ^(٨٩) و ^(٩٠) و ^(٩١) و ^(٩٢) و ^(٩٣) و ^(٩٤) و ^(٩٥) و ^(٩٦) و ^(٩٧) و ^(٩٨) و ^(٩٩) و ^(١٠٠)

فَتَبِعْتُهُ لِأَنْظُرَ غَرْجَةَ الْقَوْمِ ^(١) وَهُوَ كَيْلُ نَجَّةِ الْيَوْمِ ^(٢) فَجَاحَ ^(٣) يَوْمًا إِلَى سَبَاطِ ^(٤)
 زَيْنَتِهِ طَيَّاتُهُ ^(٥) وَهُوَ تَنَاصَفَ ^(٦) فِي الْحُسْنِ جِهَاتُهُ بِمُفَجِّنِ رَجَعٍ ^(٧) كُلُّ شَخْصٍ فِي
 رِيضَتِهِ ^(٨) وَهُوَ طَقِيقٌ يَرْتَعُ ^(٩) فِي رَوْضَتِهِ ^(١٠) وَهُوَ انْسَلَّتْ ^(١١) مِنَ الصَّفِّ ^(١٢) وَفَرَزَتْ
 مِنَ الرِّخْفِ ^(١٣) وَهُوَ فَحَاطَتْ ^(١٤) مِنَ الشَّيْخِ لَفَتَهُ ^(١٥) إِلَى ^(١٦) وَنَظَرَتْهُ هَجَمَ ^(١٧) بِهَا
 طَرَفُهُ ^(١٨) عَلَى ^(١٩) قَالَ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي ^(٢٠) هَلَّا عَاشَرْتَ مُعَاشِرَةً مَنْ فِيهِ كَرَمٌ ^(٢١)
 فَكَلْتُ وَالَّذِي خَلَقَهَا طَيَّابًا ^(٢٢) وَهُوَ طَبَقَهَا إِشْرَاقًا ^(٢٣) وَلَا ذُقْتُ لَمَّا قَا ^(٢٤) وَلَا لُسْتُ
 رَقَا ^(٢٥) وَهُوَ أَوْ تُخَيِّرَنِي ^(٢٦) أَيْنَ مَدَبٌ صَبَاكُ ^(٢٧) وَهُوَ مِنْ أَيْنَ مَهَبٌ صَبَاكُ ^(٢٨)
 وَهُوَ فَتَنَسَّ الصُّدَّاءَ ^(٢٩) مِرَارًا ^(٣٠) وَأَرْسَلَ الْبُكَاءَ مِدْرَارًا ^(٣١) حَتَّى إِذَا

(١) العرجة بالضم الوقفة وعرج فلان على المنزل حبس مطيته عليه ومال عليه
 عرجة ولا تعرج (٢) أى عطف ومال (٣) هو ما صنف من الاطعمة (٤) جمع طاه
 وهو الطباخ (٥) أى تساوت تناصف القوم أى أنصف بعضهم بعضاً من نفسه
 قال الشاعر

أنى غرضت إلى تناصف وجهها ^(٦) عرض المحب إلى الحبيب الغائب

(٦) أى جلس مفكنا (٧) بكسر الراء موضع روضه وجلوسه (٨) أى جعل يأكل
 (٩) كناية عما لديه من الطعام (١٠) أى خرجت مفكلاً برفق (١١) زحف اليه زحفاً
 منقو فداً (١٢) أى اتفقت (١٣) أى التفات (١٤) أى نظر (١٥) بصره (١٦) أى يا تخيل
 أو بالهم (١٧) يعنى السموات بعضها فوق بعض (١٨) أى جعلها مشرقة وعجاها بالنور
 (١٩) أى قليلاً من ما كول أو مشروب (٢٠) أى ولا ذقت بلسانى رقاً أى خبراً
 (٢١) إلى أن تخبرنى أو ألا أن تخبرنى (٢٢) أى أين ولدت وريت (٢٣) يريد من أين
 محبكت والصبا بالفتح ربح شرقية (٢٤) أى تنفساً شديداً (٢٥) أى دموعاً دامعة الصب
 كالصباية التى تدبر بالمطر

استترَف الدَّمْعُ ^(١) استَنْصَتَ الْجَنَحُ ^(٢) وَقَالَ لِي أَنِ عَنِ السَّحْبِ ^(٣)

سَقَطَ الرُّأْسُ مَرْجُوحٌ ^(٤) وَمَا كُنْتُ أَمُوجٌ ^(٥)

بَلَدَةٌ يَوْجَدُ فِيهَا ^(٦) كُلُّ شَيْءٍ وَمَرْجُوحٌ ^(٧)

وَرَدُّهَا مِنْ سَلْسِيلٍ ^(٨) وَمَصَارِيهَا ^(٩) مَرْجُوحٌ ^(١٠)

وَبَنُوها وَمَغَانِيهِمْ نُجُومٌ وَمَرْجُوحٌ ^(١١)

حَبْدًا نَفْعَةٌ رِيًّا ^(١٢) مَا وَمَرَّهَا الْبَهِيحُ ^(١٣)

وَأَزَاهِيرُ ^(١٤) رِيَّاها ^(١٥) رَحِينَ تَجَابُّبُ التَّلُوجِ ^(١٦)

مَنْ رَأَاهَا قَالَ مَرَّتِي ^(١٧) جَنَّةُ الدُّنْيَا مَرْجُوحٌ

وَلَنْ يَنْزَاحُ عَنْهَا ^(١٨) زَقَرَاتُ ^(١٩) وَنَشِيحُ ^(٢٠)

(١) استترغ الدمع (٢) أى طلب منهم أن ينصتوا (٣) أى ألقى سمعك إلى وفي نسخة وقال لي اسمع (٤) اسم بلد (٥) أنردد (٦) يتسرو ويسهل (٧) ماؤها لبن سائغ والسلسيل أصله عين في الجنة شبه به كل ما هرائق غناب بارد (٨) جمع صحراء أرض ليس فيها نبات (٩) أى بساين (١٠) بنوها من ولد فيها وهو مبتدأ ومغانيم مبتدأ ثان ونجوم خبر الأول وروج خبر الثاني وبصير معنى الكلام وبنوها نجوم ومغانيم أى منازلهم بروج (١١) أى ما أحسنها والنفع فوح الرائحة والريالريح الطيبة يومى آها أى منظرها والبهيج نفعه أى الحسن الذى يعجب من رها وسره (١٢) جمع زهر (١٣) الرى ما ارتفع من الأرض (١٤) أى تنزاح وتنفرق والتلوج جمع تلج (١٥) المرعى هو محل حلول السفن وكل مستقل ومنه قوله تعالى والجالال أرساها والمعنى ان من يراها يقول ان احسن مكان فى الدنيا وانه مروج (١٦) ينزحزح ويزول عنها (١٧) جمع زقرة وهى اخراج النفس بشدة (١٨) أى شهيى ومكاهم التأسف على بعده عنها

مِثْلُ مَا لَقِيتُ مَذْرَحَتِي حَتَّى^(١) عَنْهَا الْمُلُوجُ^(٢)

عَبْرَةٌ^(٣) بَنِي^(٤) وَشَجْوٍ^(٥) كَلَّمَا قَرَّ^(٦) يَبِيعُ^(٧)

وَهُنُومٌ^(٨) كُلُّ يَوْمٍ يَخْطُبُهَا^(٩) خَطْبٌ^(١٠) مَرِيجٌ^(١١)

وَسَاعٍ^(١٢) فِي التَّرَحَّى^(١٣) قَاصِرَاتُ الْخَطْوِ^(١٤) عَوَجٌ^(١٥)

لَيْتَ يَوْمِي حُمٌّ^(١٦) لَمَّا^(١٧) حُمٌّ^(١٨) لِي مِنْهَا الْخُرُوجُ^(١٩)

قَالَ فَلَمَّا بَيْنَ بَلَدُهُ وَوَعَيْتُ^(٢٠) مَا أَشَدَّ يَأْقُتُ أَنَّهُ عَلَامَتُهُ أَنْزِلَ^(٢١)

كَانَ الْهَرَمُ قَدَاوَتُهُ^(٢٢) بَقِيدٌ^(٢٣) فَبَادَرْتُ إِلَى مُصَافَحَتِهِ^(٢٤) وَاقْتَمَتُ

مُواكَلَتُهُ^(٢٥) مِنْ صَحْفَتِهِ^(٢٦) وَوَضَلْتُ مَدَّةَ مَقَامِي بِعَصْرِ أَشْوِ^(٢٧) إِلَى شَوَاطِلِهِ^(٢٨)

بِهِ وَأَحْشَوْدٌ^(٢٩) مِنْ دُرِّ الْفَاظِلَةِ^(٣٠) إِلَى أَنْ نَعَبَ^(٣١) يَتَنَا غُرَابُ الْبَيْنِ^(٣٢)

(١) أزالني (٢) جمع علاج وأصله الصلب الشديد أو الرجل القوي الضخم والرجل من

كفار العجم وهو المراد هنا (٣) دمة (٤) تنسكب (٥) حزن (٦) سكن (٧) يبيع

ويزداد (٨) جمع هم وهو ما يهيم الإنسان (٩) أي أمرها العظيم (١٠) أمر (١١) مختلط

لا يعرف وجه التخلص منه (١٢) أي مطالب وأصلها المكارم وهي جمع مسعاة وهو

السعي أي وسعي بعد سعي (١٣) أي التأمل (١٤) جمع خطوة أي خطاهن قصيرة

(١٥) أي معوجات أي غير مستقيمة وغير مبلغة للآرب (١٦) أي قضى وأراد نفسه

لأنه إذا قضى يومه قضى هو (١٧) قدر خروجي منها (١٨) عقلت وعرفت (١٩) شدة

(٢٠) أي وضع يدي بيده للسلام (٢١) الاكل معه (٢٢) أي الأناء الذي كان يأكل

منه (٢٣) أقصد (٢٤) لخب ناره ويقال عشا الرجل إلى النار إذا قصد هاليل من بعد

والشواظ نارا لا دخان معها (٢٥) يعني أذني (٢٦) صاح

القائمة الحادية والثلاثون الرملية

حكى الخَرْتُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ كُنْتُ فِي عُنُقِ الشَّبَابِ (١) يَمُورُ بَعَانِ الْعَيْشِ (٢) الْقُبَابِ (٣)
 (٤) أَفْلَى (٥) الْإِكْنَانِ (٦) بِالْقَابِ (٧) وَأَهْوَى (٨) الْإِنْدِلَاقِ (٩) مِنَ الْقِرَابِ (١٠)
 (١١) لِيَلْمِي أَنَّ السَّرَّاءَ يَفْجِعُ السُّرَّاءَ (١٢) وَيَنْتِجُ الظُّفْرَ (١٣) وَمُعَارَقَةَ الْوُطْنِ (١٤)
 تَمَرُّ الْفِطْنِ (١٥) وَتَحْقِرُ (١٦) مَنْ قَطَنَ (١٧) فَأَجَلْتُ قِدَاحَ الْإِسْثَارَةِ (١٨)

(١) لا يخفى أن في مصاحبة الجفن للعين عدة منافع منها أنه يمنع عنها الأذى ويصونها
 بانطباقه عن حر الشمس ولذلك شبه صحبته له بصحبة الجفن للعين وأنه لما عدمه
 وفارقه عدم ما كان يحصل له من المنافع كما أن العين إذا عدمت الجفن فارقتها
 المنافع المذكورة (٢) أوله (٣) نضرتة والعيش المعيشة (٤) هو من كل شيء خالصة
 (٥) أبغض (٦) الإقامة في الكن وهو البيت (٧) أراد به بلده جمع غايته وهي الاجبة
 وكل نصب مجمع فهو غاب وأصل الغاب مأوى الأسد (٨) أحب (٩) سرعة الخروج
 (١٠) هو غمد السيف فشيء نفسه بالسيف والمترل بالقراب يقال اندلق السيف إذا
 خرج وسقط من غمده من غير مسل وكذلك يقال اندلق فلان إذا سبق أصحابه
 ومضى (١١) يعظمها وعلوها والسفر بالضم جمع سفره وعاء الزاد للسافر (١٢) أي بولد
 الفوز (١٣) ملازمته (١٤) أي تبحر بها والظن بكسر الفاء جمع فطنة أو بفتحها مع
 كسر الطاء ذوالفطنة وأما ما في بعض النسخ بالقاف محركة وهو أسفل الظهر فهو
 نصيف (١٥) أي نصفر (١٦) أي أقام (١٧) أي فركت سهام المشورة لأن القدح
 بالسكسر السهم قيل أن يرأس ويركب نصله وجمعه قداح وأنداح ويطلق القدح
 أيضا على أول السهام التي يبرزها من بقاها وهي عشرة أسهم وهي قداح الميسر
 وهي أيضا الأزام فتنبه اختيار المشورة بها وأطلق عليها السهام

وَأَقْدَحْتُ^(١) زِمَادَ^(٢) الْإِسْخَارَةِ^(٣) بِمَنْ أَسْتَجَشْتُ جَاشًا^(٤) أَثْبَتَ^(٥) مِنْ
 الْحِجَارَةِ بِمَنْ وَأَصَدْتُ^(٦) إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ لِتِجَارَةٍ بِمَنْ فَلَمَّا خَبِثَتْ^(٧) بِالرَّمْلَةِ^(٨) بِمَنْ
 وَأَقْبَيْتُ بِمَنْ عَصَا الرِّحْلَةِ^(٩) بِمَنْ صَادَفْتُ^(١٠) يَارِ كَابَا^(١١) تَعْدَ لِسْرَى^(١٢) بِمَنْ وَرِ حَالًا
 تُشْدُّ إِلَى أُمِّ الْقُرَى^(١٣) بِمَنْ فَتَصَفْتُ فِي رِيحِ الْفَرَامِ^(١٤) بِمَنْ وَاهْتَجَّ^(١٥) لِي شَوْقٌ إِلَى
 اللَّيْلِ الْحَرَامِ^(١٦) بِمَنْ فَرَزِمْتُ نَاقِي^(١٧) بِمَنْ وَبَيْدْتُ^(١٨) مُعْلَقِي^(١٩) وَعَلَاقِي^(٢٠) بِمَنْ
 وَقُلْتُ لِلْأَنْبِيِ أَقْصِرْ فَإِنِّي بِمَنْ سَأَخَارُ الْمَقَامَ^(٢١) عَلَى الْمَقَامِ^(٢٢)
 وَأَتَّقِي مَا جَعَلَتْ بَارِضٍ يَجْعُرُ^(٢٣) بِمَنْ وَأَسْأَلُو^(٢٤) بِالْخَطِيمِ^(٢٥) عَنِ الْخَطَامِ^(٢٦)
 نِمِ أَنْتَقِظْتُ^(٢٧) مَعَ رُقْمَةٍ كَنُجُومِ اللَّيْلِ بِمَنْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ جَزْءُ السَّيْلِ بِمَنْ
 وَإِلَى الْخَسِيرِ جَزْءُ الْخَلِيلِ بِمَنْ فَلَمْ تَزَلْ بَيْنَ إِذْلَاحِ^(٢٨) وَتَأْوِيبِ^(٢٩) بِمَنْ

(١) أى قدحنت (٢) جمع زيز (٣) طلب الخيرة (٤) أى جمعت قلبا وعزما (٥) أملب
 (٦) سرت ونوجهت صاعدا فى الأرض (٧) أقت (٨) بلد بالشام قرب الساحل
 (٩) هو كناية عن الإقامة وترك السفر (١٠) وجدت ولاقيت (١١) ابلا (١٢) نهى السير
 الليل (١٣) هى مكة شرفها الله تعالى ومعبىة أم القرى لأنها أول بلد خلقها الله ولأن
 أهل القرى يؤمنونها (١٤) عصوف الريح هبوبها بشدة والفرام الشوق وكنى بها عن
 هيجان شوقه (١٥) أى هاج (١٦) هو الكعبة وفى نسخة إلى بيت الله الحرام (١٧) جعلت
 زمامها فيها (١٨) طرخت (١٩) أى ما يتعلق بى (٢٠) بالفتح أى مقام
 إبراهيم عليه السلام (٢١) بالضم أى على الإقامة (٢٢) متعلق بأنفق وهى المزدلفة
 (٢٣) أنسى (٢٤) الحجر الأسود أو جدار الكعبة أو ما بين الركن ووزن من
 (٢٥) متاع الدنيا (٢٦) اجفعت (٢٧) هو السير فى الليل (٢٨) هو السير فى النهار

وإحجاف^(١) وقرب^(٢) إلى أن حَبَّتْنَا^(٣) أيدي الأطايا بالحققة في إيصالنا إلى
 الجحقة^(٤) فحلّاها مائتا هين^(٥) لئلا حرام^(٦) متباشرين بإذراك الترام^(٧)
 فلم يك إلا أن أئخناها الركائب^(٨) وحططنا الحقايب^(٩) حتى ملّغ علينا من
 بين الهضاب^(١٠) شخص ضاحي الإهاب^(١١) وهو ينادي^(١٢) بأهل ذا النادى
^(١٣) هلم^(١٤) إلى ما ينحى يوم النادى^(١٥) فانخرط إليه الحجاج^(١٦)
 وانصتوا^(١٧) واحتفوا به^(١٨) وأنصتوا^(١٩) فلما رأى تأهّبهم^(٢٠) قوله^(٢١)
 واستنظامهم^(٢٢) قوله^(٢٣) نسّم^(٢٤) إحدى الأسكالم^(٢٥) ثم تنحّج
 مستنحّا للكلام^(٢٦) وقال يامشّر الحجاج^(٢٧) النّاسيلين^(٢٨) من النّيجاج^(٢٩)
 اتعلّلون ما تواجّهون^(٣٠) وإلى من تتوجّهون^(٣١) أم تدزون على من

(١) سرعة سير (٢) ضرب من العدو فوق السير ودون الحضر (٣) أعطنا (٤) مبعات
 أهل الشام وهو موضع بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وعشرين ميلا
 من مكة وكانت تسمى مهبة فنزل بها بنو عبيد وهم اخوة عاد وكان أخرجهم
 العماليق من يثرب فجاءهم سبل الجحاف فاجتفهم فمعبت الجحقة لذلك
 (٥) مستعدين (٦) الطلب (٧) الأبل (٨) أوعية الزاد وأهب السفر (٩) جمع هضبة
 وهي الجبل المنبسط (١٠) بارز الجبل من العرى (١١) المجلس (١٢) وفي نسخة هلموا
 أى أقبلوا (١٣) هو يوم القيلة (١٤) أقبلوا أسرعين والحجاج جمع الحاج كالفرى في
 جمع الغازى (١٥) مضوا وسبقوا (١٦) أحاطوا (١٧) سكتوا (١٨) نجمهم كجمع الاتاني
 (١٩) وفي نسخة واستطعمهم (٢٠) علا (٢١) جمع أكة وهي الحمل المرتفع
 (٢٢) المرعين (٢٣) جمع فج وهو الطريق في الجبل خاصة (٢٤) أى ما تقابلون (٢٥) أى

تقصّدون

قَدَمُونَ^(١) وَوَعْلَامٌ^(٢) قَدِيمُونَ^(٣) بِمُتَخَالُونَ^(٤) أَنْ الْحَجَّ هُوَ اخْتِيَارُ الرَّوْحِ^(٥)
 وَوَقَطْعُ الْمَرَاكِجِ^(٦) وَاتِّخَاذُ الْحَامِلِ^(٧) وَإِقَارُ الرِّوَامِلِ^(٨) أَمْ تَقْنُونُ أَنْ
 النَّسْكَ^(٩) هُوَ نَضْوُ الْأَرْدَانِ^(١٠) وَإِنْ نَضَاهُ الْأَبْدَانِ^(١١) وَهُوَ مَقَارَةُ الْوِلْدَانِ^(١٢)
 وَالتَّنَانِي^(١٣) عَنِ الْبُلْدَانِ^(١٤) كَلَّا^(١٥) وَاللَّهُ يَلْ هُوَ اجْتِنَابُ الْخَطِيئَةِ^(١٦) قَبْلَ
 اجْتِلَابِ^(١٧) الْخَطِيئَةِ^(١٨) وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ^(١٩) فِي قَصْدِ تِلْكَ الْبَنِيَّةِ^(٢٠)
 وَإِنْخَاصُ^(٢١) الطَّاعَةِ^(٢٢) عِنْدَ وَجْدَانِ الْإِسْطَاعَةِ^(٢٣) وَإِصْلَاحُ الْمَعَامَلَاتِ^(٢٤)
 أَمَامَ^(٢٥) أَعْمَالِ الْيَعْمَلَاتِ^(٢٦) قَوْلَ الَّذِي شَرَعَ الْمُنَاسِكَ^(٢٧) لِلْمُنَاسِكَ^(٢٨)
 وَارْتِشَادُ^(٢٩) الثَّارِكِ^(٣٠) فِي اللَّيْلِ الْخَالِكِ^(٣١) مَا يَنْتَقِي الْإِغْتِيَالِ^(٣٢)

(١) يقال قدم على الامر اذا أقدم عليه وقدم من سفره رجع (٢) أي على أي شيء
 (٣) من أقدم على الشيء تجاسر على فعله (٤) أي آتخسبون (٥) هي الابل المبحان
 (٦) جمع صرحلة (٧) هي كالموادج (٨) تتقبلها بالاجمال والروامل الابل التي يحمل
 عليها (٩) هو التبعيد (١٠) النضو النزوع وأراد بنضو الاردان وهي الاكام تشميرها
 كمادة الجباد (١١) امر الهام من الإتعاب (١٢) الاولاد (١٣) البعد (١٤) ردع وزجر
 (١٥) ترك الانهم (١٦) أخذوا أعداد (١٧) الناقة التي يركب عليها أي ظهرها
 (١٨) الكعبة (١٩) الاخلاص (٢٠) التعامل بين الناس (٢١) أي قدام (٢٢) جمع اليعملة
 وهي الناقة الجعية مشتقة من العمل فالياء فيها زائدة واعمالها استعملها والمراد ان
 يصلح ما بينه وبين الناس قبل سفره (٢٣) هي أفعال الحج (٢٤) أي المتنسك المتعبد
 بأفعال الحج (٢٥) أي بين الطرق وهدى إليها (٢٦) الشد بد السواد لظلمته

بِالذُّنُوبِ ^(١) مِنْ الْإِنْعِمَاسِ فِي الذُّنُوبِ وَلَا تَعْلِيلَ تَقْرِئَةُ الْأَجْسَامِ بِتَغْيِيَةِ
 الْأَجْرَامِ ^(٢) وَلَا تَقْنَى لِبَسَةِ الْإِحْرَامِ ^(٣) عَنْ التَّسْلِيْسِ بِالْحَرَامِ وَلَا يَنْفَعُ
 الْإِضْطِبَاعُ ^(٤) بِالْإِزَارِ مَعَ الْإِضْطِلَاعِ ^(٥) بِالْأَوْزَارِ ^(٦) وَلَا يُجْدَى ^(٧) التَّقَرُّبُ
 بِالْحُلُقِ ^(٨) مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظُلْمِ الْخَلْقِ وَلَا يَرْخُصُ ^(٩) التَّنَسُّكُ فِي التَّقْصِيرِ ^(١٠)
 بِدَرَنِ التَّنَسُّكِ بِالتَّقْصِيرِ ^(١١) وَلَا يَسْعُدُ بِعَرَقَةٍ ^(١٢) غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ ^(١٣)
 وَلَا يَزْكُو بِالْخَيْفِ ^(١٤) مَنْ يَرْغَبُ فِي الْخَيْفِ ^(١٥) وَلَا يَشْهَدُ الْقَامَ ^(١٦)
 إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ ^(١٧) وَلَا يَحْطَى بِقَبُولِ الْحُجَّةِ ^(١٨) مَنْ زَاغَ ^(١٩) عَنِ الْحُجَّةِ ^(٢٠)

(١) يفتح الذال وهو الدلو الممتلئ ماء وهو يذكر ويؤنث ولا يقال ذنوب الا اذا كان
 ممتلئا وفيه انه الدلو المظلمة والمقصود الماء مطلقا (٢) أى يحمل الانام (٣) هو
 ما يستتر به الحاج بعد تجرده للاحرام (٤) هو ان تدخل الثوب الذى هو الازار تحت
 يدك اليمنى فتلقبه على منكبك اليسرى ويسمى منكبك الايمن وهو ما يفعله
 الطائف بالبيت (٥) اضطلع بالنسيء احمله ونهض به من الضلعة وهى القوة (٦) جمع
 الوزر بمعنى الذنب (٧) أى لا ينفع ولا يفيد (٨) أى التعبد بحلق الرأس الحاج (٩) أى
 بفعل (١٠) أى التعبد بقص شعر الرأس عند التحلل من الاحرام (١١) الدرن الوسخ
 والتقصير المراد به هنا التوانى والتراخى عن افعال البر . والتسك به التاذى عليه
 والرحض والدرن من المجاز (١٢) هو موقف الحاج المشهور بعرفات وهو لا ينون
 ولا بدخله الا لقف واللام يقال هذا يوم عرفة وعرفات اسم وليس يجمع (١٣) أى
 لا تبرك به والخيف هو منى أو هو موضع بها (١٤) الجور والتعدى (١٥) أى لا ينظر
 وشاهد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الا من كان مستقيما
 الاحوال والطريقة (١٦) أى من مال واحد (١٧) أى عن طريق الحق

فَرَحَمَ اللَّهُ أَمْرًا صَفًا^(١) قَبْلَ مَسْأَلَةٍ إِلَى الصَّفَا^(٢) وَوَرَدَ شَرْمَةُ الرِّضَا^(٣) قَبْلَ
شُرُوعِهِ عَلَى الْأَصَا^(٤) وَتَرَعَ عَنْ تَلْبِيسِهِ^(٥) قَبْلَ تَرَعِ مَلْبُوسِهِ^(٦) وَقَاضَ
بِعَرُوفِهِ^(٧) قَبْلَ الْإِفَاضَةِ^(٨) مِنْ تَعْرِيفِهِ^(٩) بِمَنْ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ^(١٠) بِصَوْتِ أَسْمَعَ
الصَّمِّ^(١١) وَكَادَ يَرْزَعُ الْجِبَالَ الشَّمَّ^(١٢) وَأَنْشَدَ
مَا الْحُجَّ سَبْرَكَ تَأْوِيًا وَدَلَا جَا^(١٣) وَلَا اغْنِيَاكَ^(١٤) أَنْجَالًا^(١٥) وَأَحْدَا جَا^(١٦)
الْحُجَّ أَنْ قَصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى^(١٧) نَجْرٍ بِكَ الْحُجَّ لَا تَقْضِي بِهِ حَاجَا^(١٨)
وَتُعْطِي كَاهِلَ الْإِنْصَافِ مَتَّخِذًا^(١٩) رَدْعَ الْهَوَى هَادِيًا^(٢٠) وَالْحَقَّ مِنْهَا جَا^(٢١)
وَأَنْ تَوَاسِي^(٢٢) مَا أُوتِيَتْ^(٢٣) مَقْتَدَرًا^(٢٤) مِنْ مَدَّ كَفًا إِلَى جَدْوَاكَ مُتَحَاجَا^(٢٥)

(١) من الصفوة والكدر والمراد أخلص في أعماله ونخلص من قبح أفعاله (٢) أي
مورده ومشربه والمراد فعل ما يوجب له رضامولا قبل شرعه الخ (٣) جمع أضاة
وهي الغدير وأراد به زمزم (٤) تخطيطه وعدم تخليصه وتزع عنه كف وامتنع
(٥) أي خلع ثيابه ونجده للأحرام (٦) أي أحسن بيره وتفضل بخبره (٧) أفاضوا من
عرفات أذا دفع الوقوف بعرفة بكثرة مستعار من أفاضة الماء (٨) التعريف الوقوف
بمرقات (٩) أي صاح وتقدم إيضاحه في المقامة الثالثة عشرة (١٠) جمع الأصم وهو
الذي لا يسمع (١١) سبر النهار وسبر الليل (١٢) أي اختبارك (١٣) بالجيم والحاء المهملة
(١٤) جمع حذج بالكسر وهو مركب من مراكب النساء كالحقة (١٥) جمع حاجة
مثل راح وراحة (١٦) أراد من هذه الاستعارة أن يتبع الانصاف والعدل ولا يتفك
عنه أن يجعل هاديه في سفره ردع هواه ومخالفة نفسه وفيها (١٧) المتهاج الطريق أي
يجعل طريق سفره اتباع الحق (١٨) أي تنسكهم (١٩) أي أعطيت (٢٠) مثلث الدال
يعني اليسار والحق أي مده بسرك وغناك (٢١) هو في محل نصب على المفعولية
لنواصي أي مادم تنسكهم على من يمدده طالب إعطائك حال احتياجك

فَهِذِهِ إِنْ حَوَّنَهَا حَبَّةٌ كَمَلْتُ ۖ وَإِنْ خَلَا الْحَجُّ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا ^(١)
 حَسَبَ الْمُرَاتِينِ ^(٢) غَنَّا ^(٣) أَنَّهُمْ غَرَسُوا ۖ وَمَاجَنُوا ^(٤) وَقَوُوا كَذَاوًا وَزَعَا ^(٥)
 وَأَنَّهُمْ حَرَمُوا أَجْرًا وَمَحْمَدَةً ^(٦) ۖ وَالْحُمُوعُ عَرَضَهُمْ مِنْ عَابِ وَأَوْهَاجِي ^(٧)
 أُخِي قَابِغٍ بِمَا تَبْدِيهِ مِنْ قُرْبٍ ۖ وَجَةُ الْمُتَبِينِ ^(٨) وَلَا جَا وَخَرَّاجًا ^(٩)
 فَلَيْسَ يَتَخَفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةً ۖ ثُمَّ إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاحِي ^(١٠)
 وَادِيرِ الْمَوْتِ بِالْحَسَنِ قَدَّمَهَا ^(١١) ۖ قَائِنَتُهُ ^(١٢) دَاعِي الْمَوْتِ ^(١٣) أَنْ فَاجَا ^(١٤)
 وَاقِنِ التَّوَاضُّعَ ^(١٥) خُلُقًا ^(١٦) لَا تَزَايِلُهُ ^(١٧) ۖ عَنْكَ الْبَالِي وَلَوْ أَلْبَسْنَكَ التَّاجَا

(١) أي نقصانا والمعنى كان الحج ناقصا من أخذت الناقصة إذا أتت بولدها ناقص
 الخلق ولولم الوقت وخدجت خدجا ألقته قبل وقت النتائج ولولم الخلق (٢) أي
 يكفهم وهم من يعملون العمل للرب لا لله (٣) الغبن الخدبة في البيع وانتصابه
 على الحال أو التمييز (٤) أي زرعوا ولم يأخذوا ثمرا بما زرعه وهذا من المجاز
 (٥) الإزعاج مفارقة الوطن (٦) بكسر الميم الثانية أي حمدا (٧) أي جعلوا عرضهم
 للعائب لئلا يهاجى طعمه من أكله إذا أطعمه اللحم (٨) أي اطلب بما تظهره من
 فعل القرب وجه المهيمن وهو الله سبحانه وتعالى ومعنى المهيمن الشاهد وقيل
 الأمين وقيل الرقيب (٩) أي داخلا وخارجا (١٠) من المدحاجة وهي التفاق هنا
 (١١) أي اجتهد قبل الموت في تقديم الفعلة الحسنى (١٢) أي فإثره ولا يمنع من
 نهته عن كذا حرزته ومنعته عنه (١٣) أي ما يدعوك إليه وهو اقتضاء الاجل
 (١٤) أي إن أتى بفته وترك الهمة ضرورة (١٥) أي الزمه وأمسكه (١٦) منصوب
 على أنه مصدر مؤكد والعامل ما تقدمه (١٧) يقال زلته عن مكانه أزيله وزلا أي
 نجته أي لا تتبع البالي أي الزمان في تقديمه وتأخيره ولولا بلغ إلى ليس النتائج بأن
 صرت ملكا فلا تفرق التواضع

ولا تيمم كل خال لاح بآفة^(١) * * * ولو تراءى^(٢) هتون السكب^(٣) نجابا^(٤)
 ما كل داع^(٥) يا هلي أن يصاح له^(٦) * * * كم قد أصم بنفى بنفى من ناحي^(٧)
 وما الليب سوى من بات مقتنعا * * * يبلغة^(٨) تدرج الأيام^(٩) إذ راجا
 فكل كثر^(١٠) الى قل مغبته^(١١) * * * وكل فاز الى لين^(١٢) وإن هاجا^(١٣)

(قال الراوى) فلما اتقح عظم الأفهام * * * يسخر الكلام^(١٤) * * * استروحت^(١٥) ريع
 أبى زيد * * * وما دى^(١٦) الإرتياح^(١٧) * * * إليه أى مبدى * * * فمكنت حتى استوعب^(١٨)
 نت حكمتيه^(١٩) * * * وانحدر من أكمته * * * ثم دلفت إليه^(٢٠) لا تصفح صفحات
 حياه^(٢١) * * * واستشف^(٢٢) جوهر حلاه^(٢٣) * * * فاذا هو الضالة التى أنشدناها

(١) أى لا تنظر الى كل غيم برق (٢) أى ولون تخيل لك وظننته (٣) أى متتابع القطر
 (٤) أى صابا كثير الصب فانه قد يختلف (٥) أى ليس كل مناد سمعته (٦) أى يسمع
 له (٧) التبعي فى الاصل خبر الموت والمراد هنا مطلق خبر مكروه يحزن سامعه ويسد
 سمعه (٨) أى يسير قوت كفاف (٩) أى تسوقها وتغضبها من درج القوم اذا انقضوا
 أو نطوبها كطى الكتاب (١٠) أى كل كثير (١١) مغبة كل شئ وغبه عاقبه بمعنى
 ان عاقبه الكثير ترجع الى القليل (١٢) أى نهاية كل متشدد الى الارتخاء مسنقاد
 من قوتهم تنزوتين (١٣) من الهيجان (١٤) أى أدخل فى أفهامنا ما لم يدخل فيها من
 كلامه الشيعه فى لطافته وملاخنه بالسهر (١٥) استروح واستراح وأروح وأراح
 وجد الريح (١٦) مادبه أماله وما دامال أو تحرك (١٧) النشاط (١٨) أى استوفى
 (١٩) وفى نسخة بث حكمته يقال نت الحديث تناذا أفشاه والمراد من الحكمة
 قصيدته الوعظية السابقة (٢٠) الدلف المشى رويدا (٢١) أى لا نظرت الى صفحة وجهه

وهى جانبه (٢٢) أى أبصر وأنحرف (٢٣) الحلى جمع حلبة بمعنى صفة الرجل

وَنَاطِمُ الْقَلَائِدِ اللَّاقِي أَشْدَّهَا ۖ فَمَاقَتُهُ عِنَاقَ اللَّامِ لِلْأَلِفِ ^(١) ۖ وَزَلَّتْهُ مَنَزَلَةُ
 الْبُرْءِ ^(٢) عِنْدَ الدِّيفِ ^(٣) ۖ وَسَأَلَتْهُ أَنْ يَلَازِمَنِي فَأَبَى ۖ أَوْ يُزَايِنِي ^(٤) فَبَا ^(٥) ۖ
 وَقَالَ آلَيْتَ ^(٦) فِي حَجَّتِي هَذِهِ أَنْ لَا أَحْتَقِبَ ^(٧) وَلَا أَعْتَقِبَ ^(٨) ۖ وَلَا أَكْتَسِبَ وَلَا
 أَنْتَسِبَ ^(٩) ۖ وَلَا أُرَفِّقَ ^(١٠) وَلَا أُرَافِقَ ۖ وَلَا أُوَاقِفَ مَنْ يَنَافِقُ ۖ ثُمَّ ذَهَبَ يَهْرُولُ
 ۖ وَغَادَرَنِي أَوْتُولُ ^(١١) ۖ فَلَمْ أَزَلْ أَقْرِبُهُ نَظْرِي ^(١٢) ۖ وَوَدُّوا دُلُوقِي عَلَى نَظِيرِي ^(١٣) ۖ
 ۖ حَتَّى تَوَقَّلَ ^(١٤) أَحَدُ الْأَطْوَادِ ^(١٥) ۖ وَوَقَفَ لِلْحَجَّاجِ بِالْمَرْصَادِ ۖ فَلَمَّا شَاهَدَ
 الْإِضَاعَ الرَّكْبَانَ ^(١٦) فِي الْكُتْبَانِ ۖ وَقَعَ بِالْبَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ ^(١٧) ۖ وَانْدَفَعَ يَنْشِدُ
 لَيْسَ مَنْ زَارَ رَاكِبًا ۖ مِثْلَ سَاعٍ عَلَى الْقَتَمِ

- (١) أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ خَالِدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ خَارِجَةَ
 يَأْمَنُ إِذَا قَرَأَ الْإِنْجِيلَ ظَلَّ بِهِ ۖ قَلْبُ الْخَتِيفِ عَنِ الْإِسْلَامِ مُنْصَرِفًا
 رَأَيْتُ مُفْصَلًا فِي نَوْمِي يَمَاقَتُنِي ۖ كَمَا نَعَانِقُ لَامَ الْكَاتِبِ الْإِلْقَا
 (٢) الْخِلَاصُ مِنَ الدَّاءِ وَالشِّفَاءُ مِنْهُ (٣) الْمَرِيضُ (٤) الْمَزَامِلَةُ الْمَعَادِلَةُ عَلَى الْبَعِيرِ
 وَالزَّمِيلُ الرَدِيفُ (٥) أَيْ فَاغْتَنَعَ وَانْفَصَلَ (٦) أَيْ حَلَفْتُ بِمِثْلِنَا (٧) يُقَالُ احْتَقَبْتُ
 غُلَامِي أَرْدَقْتُهُ وَاحْفَلْتُهُ (٨) الْإِعْقَابُ الْمُنَاوِبَةُ فِي السَّبْرِ وَالْعُقْبَةُ التَّوْبَةُ (٩) أَيْ وَلَا
 أَظْهَرُ نِسْبِي (١٠) أَيْ أَتَفَعَّ (١١) وَلَوْلَتْ الْمَرَا فَرَفَعَتْ صَوْنَهَا بِالْبَكَاءِ وَالْعَوِيلِ (١٢) أَيْ
 أَتَبَعُهُ نَظْرِي مُتَابِلًا لَهُ وَمَلَا حَظًا (١٣) أَيْ عَلَى إِنْسَانٍ عَيْنِي (١٤) أَيْ صَعِدَ وَعَلَا
 (١٥) جَمْعُ الطُّودِ وَهُوَ الْجَبَلُ (١٦) الْإِضَاعُ الرِّفْقُ فِي السَّيْرِ مِنْ أَوْضَعِ الْبَعِيرِ حَمْلَهُ عَلَى
 الْوَضْعِ وَهُوَ سَبْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ (١٧) أَيْ ضَرَبَ بَعْضُهُ يَبْعُضَ طَرَبًا وَنَشَاطًا وَالْمَرَادُ أَنَّهُ
 صَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَأَرَادَ بِالْبَنَانِ الْيَدَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ أَيْ الْإِيدَى
 وَالْأَرْجُلَ

لَا وَلَا خَادِمٌ أَطَاعَ كَاصِيٍّ مِنَ الْخَلْقِ
 كَبَفَ يَقُومُ يَسْقَى سَقَى بَانَ وَمِنْ هَتَمٍ
 مَسْبُومٍ الْمَقْرَطُ نَ غَدَاً مَا تَمَّ التَّدَمُّ^(١)
 وَقَوْلُ الذِّي قَرَّ بَ طُوبَى لِمَنْ خَنَمَ
 وَلَكَ^(٢) بِاقْسُ قَدِي صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ
 وَازْدَرَى^(٣) زُخْرُفَ الْحَيَاةِ فَوْجِدَانَهُ^(٤) عَدَمٍ
 وَادَّكَّرَى مَضْرَعُ الْحَيَاةِ^(٥) إِذَا خَطَبَهُ^(٦) صَدَمٍ
 وَأَنْذَبِي فَلَكَ الْقَيْمُ^(٧) وَيَسْتَحْيِ^(٨) لَهُ يَتَمَّ
 وَادْبِغْهُ بِتَوْبَةٍ^(٩) قَبْلَ أَنْ يَحْلُمَ الْأَدَمُ^(١٠)

(١) أصل الماتم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقا قل
 عتبة قام الناشحات وشققت جيبوب بأبدى ماتم ووجدود
 أي بأبدى نساء (٢) أي إلى الله تعالى بالتقربات وهي الطاعات (٣) ويك (٤) ازدري
 أي احتقرى والزخرف الزينة وأصله الذهب أو ماؤه (٥) أي فوجوده في الحقيقة
 عدم لأنه كان لا محالة يشير إلى قول أبي الفتح
 وكل وجدان حظا لاثبات له فان معناه في العقيق فقدان
 (٦) مطرحة ومرماه والجم الموت (٧) أي أمره العظيم الهائل (٨) أي بشدة
 وأصاب وأصل الصدم ضرب الشيء الصلب بمنزله ومعناه اصطدم النار سان اذا
 تضارب (٩) أي ابكى عليه مع تندم وتأوه (١٠) أي أسبى (١١) أي أنزلى ما شاعن
 قباحة فملك بالتوبة (١٢) يريد قبل الموت يقال حلم الاديم بالكسر فسد وروى أن
 الوليد بن عتبة كتب إلى معاوية رضي الله عنه

قَسَى اللَّهُ أَنْ يَمْسِكَ السَّيْرُ^(١) الَّتِي احْتَمَ^(٢)

يَوْمَ لَا عِزَّةَ قَامَا^(٣) لَا يَنْفَعُ السَّلَامُ^(٤)

أَمْ أَنَّهُ أَخَذَ عَصَبَ لِسَانِهِ^(٥) وَأَطْلَقَ لِشَانِهِ^(٦) فَأَزَلَتْ فِي كُلِّ مَوْرِدٍ^(٧)

نَرْدُهُ^(٨) وَمُعَرَّسٍ^(٩) تَوَسَّدَهُ^(١٠) أَتَقَدَّهُ^(١١) فَأَقْبَدَهُ^(١٢) وَأَسْتَجِدُّ^(١٣)

بَعْنٍ يَنْشُدُهُ فَلَا يَجِدُهُ^(١٤) حَتَّى خَلَتْ^(١٥) أَنْ الْجَنِّ اخْتَطَفَتْهُ^(١٦) أَوْ

الْأَرْضُ أَقْطَفَتْهُ^(١٧) فَفَافَا كَابَدَتْ^(١٨) فِي الثَّرْبَةِ^(١٩) كَهَذِهِ الْكُرْبَةِ^(٢٠)

وَلَا مَنِيَتْ^(٢١) فِي سَفَرَةٍ^(٢٢) بِمِثْلِهَا مِنْ زَفَرَةٍ^(٢٣)



المقامة الثانية والثلاثون الطيبة



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَجْمَعْتُ^(١) حِينَ قَضَيْتُ مَنَاسِكَ الْحَجِّ^(٢)

فَانْتُكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ^(٣) كِدَابَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْإِدِيمُ

فَكَتَنَى عَنِ الْمَوْتِ بِحِلْمِ الْإِدِيمِ لِأَنَّهُ إِذَا حَلِمَ لَا يَنْفَعُ فِيهِ الدَّبِيحُ كَأَنَّ التَّوْبَةَ لَا تَنْفَعُ عِنْدَ

الْفَرَاغَةِ^(٤) مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ^(٥) التَّهَبُ وَأَضْطَرَمُّ وَأَشْتَدَّ حَرُّهُ^(٦) أَيْ لَا زَلَّةَ تَغْفِرُ

الْأَبْعَقُوهُ نَعَالِي^(٧) التَّسْمُ وَقِيلَ هُوَ هَمُّ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ

الْحُزْنِ^(٨) كَتَنَى بِهِ عَنِ السَّكُوتِ وَأَصْلُ الْمَضْبِ السَّيْفِ وَالْإِعْمَادُ إِدْخَالُهُ فِي الْغَمِّ

وَهُوَ الْقَرَابُ فَكَانَتْ بِسَكُونِهِ أَشْبَهَ سَيْفًا إِدْخَلَ فِي غَمِّهِ^(٩) أَيْ لِحَالِهِ^(١٠) هُوَ مَحَلُّ

وَرُودِ الْمَاءِ^(١١) أَيْ مَوْضِعُ التَّرْوِيلِ آخِرُ اللَّيْلِ^(١٢) أَيْ نَأْوَى إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ وَضْعُ الرَّاسِ

عَلَى الْوَسَادَةِ^(١٣) وَفِي نَسْخَةٍ فَأَقْتَدَهُ وَالْمَرَادُ لَمْ أَجِدْهُ^(١٤) أَيْ أَطْلُبُ مِنْ بَعْدِي

وَسَاعَدَنِي عَلَى طَلْبِهِ^(١٥) أَيْ حَسِبْتُ^(١٦) أَيْ أَخَذْتُهُ بِسُرْعَةٍ^(١٧) أَيْ أَخَذْتُهُ

وَقَطَعْتُهُ مِنْ قِطْعِ الْفَا كَقِهْ إِذَا قَطَعَهَا^(١٨) فَاسَيْتُ^(١٩) أَيْ التَّغْرِبُ^(٢٠) أَيْ

الضُّبِقُ^(٢١) أَيْ بَلِيَتْ^(٢٢) اسْمُ مِنَ الزَّفَرِ وَهُوَ اسْتِعْيَابُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْعَلَمِ^(٢٣) أَيْ

عَزَمْتُ^(٢٤) هِيَ شَأْنُهُ كَالْأَحْرَامِ وَالطَّوَافِ وَالسَّيِّ وَالْوُقُوفِ بِسُرْعَةٍ

وَأَقَمْتُ وَطَائِفَ النَّجِّ ^(١) وَالنَّجِّ ^(٢) بِدَّ أَنْ أَقْصِدَ طَيْبَهُ ^(٣) بِدَّ مَعَ رُفْقَةٍ
 مِنْ بَنِي شَيْبَةَ ^(٤) بِدَّ لَا زُورَ قَبْرِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى بِدَّ وَأَخْرَجَ مِنْ قَبِيلٍ مِنْ حَجٍّ
 وَجَنًّا ^(٥) بِدَّ فَأَرْجِفَ ^(٦) بِأَنَّ الْمَسَالِكَ ^(٧) شَاغِرَةٌ ^(٨) بِدَّ وَعَرَبَ الْحَرَمَيْنِ
 مَنَاشِجِرَةً ^(٩) بِدَّ فَحَرْتُ ^(١٠) بَيْنَ إِشْقَاقٍ ^(١١) يُبْنِطُنِي ^(١٢) بِدَّ وَأَشْوَاقٍ
 تُنْشِطُنِي ^(١٣) بِدَّ إِلَى أَنْ أُلْقَى فِي رُوعِي ^(١٤) الْإِسْنِيسْلَامَ ^(١٥) بِدَّ وَتَغْلِبُ زِيَارَةَ
 قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِدَّ فَأَعَمَّتْ الْقَعْدَةُ ^(١٦) بِدَّ وَأَعَدَّتْ الْعُدَّةَ بِدَّ وَسِرَتْ
 وَالرُّفْقَةُ لَا تَلْوِي عَلَى غُرْجَةٍ ^(١٧) بِدَّ وَلَا تَنْتِي ^(١٨) فِي تَأْوِيلٍ ^(١٩) وَلَا دُبَّةَ ^(٢٠) بِدَّ

(١) رفع الصوت بالتلبية (٢) هو نحر البدن وارقة دم الهدى (٣) هي مدينة الرسول
 صلى الله عليه وسلم (٤) وهو رجل من قريش اسمه شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبد
 الدار بن قصي ومفتاح الكعبة في يده يذريته إلى الآن وقيل هو عبد المطلب بن
 هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وإنما سمي بعبد المطلب لأن أباه تركه في المدينة
 عند أخواله فلما مات أبوه توجه إليه المطلب أخوه فأتى به فلما رآه أهل مكة قالوا
 ما هو إلا عبد المطلب فشهر به (٥) أي من زمهرتهم وهو إشارة إلى قوله صلى الله عليه
 وسلم من حج ولم يزرني فقد جفاني (٦) أي أشبع وذكروا تحدث (٧) أي الطرق
 (٨) أي مخوفة من شغل البلد خلا من الناس وبلدة شاغرة إذا كانت لا تمتنع من
 أحد يغير عليها (٩) مختلفة بينها حرب (١٠) أي تحيرت (١١) أي خوف (١٢) يستعدي
 ويعوفي ومنه قوله تعالى ولكن كره الله أن يعاظمهم قبضهم (١٣) تستوفوني وتذهب
 بي (١٤) الروح القلب وحقيقته مستقر الروح وهو الفرع وفي الحديث أن روح
 القدس نفث في روعي (١٥) الاتقياد (١٦) أي اخترتها والقعدة بضم القاف الجبل حين
 يصلح للركوب (١٧) أي لا تميل إلى تعريض أي إقامة (١٨) أي ولا نقتر من وني بني إذا
 فتر (١٩) هو سير النهار (٢٠) بضم الدال وهو سير الليل كله وهو سير آخر الليل

حَتَّىٰ وَفِينَا بَنِي حَرْبٍ ^(١) وَقَدْ أَتَوْا مِنْ حَرْبٍ ^(٢) فَأَرْعَمْنَا ^(٣) أَنْ تُقَتِّلَ
 ظِلُّ الْيَوْمِ ^(٤) فِي حِلَّةِ الْقَوْمِ ^(٥) وَبَيْنَمَا ^(٦) نَحْنُ نَسْتَحْيِي الْمُنَاحَ ^(٧)
 وَنَزُودُ ^(٨) الْوَرْدَ ^(٩) النَّقَاحَ ^(١٠) إِذْ رَأَيْنَاهُمْ يَمْكُضُونَ ^(١١) كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ
 نُصْبٍ ^(١٢) يُؤْفَضُونَ ^(١٣) فَرَأَيْنَا أَثْبَالَهُمْ ^(١٤) وَسَأَلْنَا مَا لَهُمْ ^(١٥)
 قَبْلَ أَنْ يَنْصَرَفُوا فَهُمْ يَقْبَحُوا ^(١٦) قَبْلَ الْعَرَبِ ^(١٧) فَأَهْرَاعَهُمْ ^(١٨) لِهَذَا السَّبَبِ ^(١٩)
 قُلْتُ لِرُقَيْتِي أَلَا تَشْهَدُ ^(٢٠) يَجْمَعُ الْحَيَّ ^(٢١) لِنَتَّبِعَنَّ ^(٢٢) الرُّشْدَيْنِ ^(٢٣) الْفَتَىٰ ^(٢٤)
 يَوْمَئِذٍ قَالُوا هَذَا أَشْجَعُ ^(٢٥) إِذْ دَعَوْتُ ^(٢٦) وَنُصِصْتُ ^(٢٧) وَمَا أَلَوْتُ ^(٢٨) يَوْمَ نَهَضْنَا ^(٢٩)
 نَتَّبِعُ الْهَادِيَ ^(٣٠) وَنَوْمُ النَّادِي ^(٣١) حَتَّىٰ إِذَا أَظَلَّتْنَا عَلَيْهِ ^(٣٢)

(١) اسم قبيلة (٢) أي رجعو من قتال (٣) أي عزمنا (٤) أي طوله وهو مثل قولهم
 سحابة النهار ووجهه أن ظل الشيء يبقى بقيائه ويزول بزواله (٥) أي في منزلهم والحالة
 السيوت المجتمعة وقيل مجلس القوم وقيل مجتمعتهم (٦) وفي نسخة فيينا (٧) بضم الميم
 المحل الذي تناخ فيه الجبال (٨) نطلب (٩) الماء (١٠) العذب البارد الذي ينقح
 العطش أي يكسره قال الشاعر

وأحمق من يلعق الماء قال لي دع الحمر واشرب من نقاخ مبرد

(١١) يسرعون (١٢) يضحون كل ما ينصب ليعبد من دون الله وقيل جهر يفعرون
 عنده وبالفتح العلم المنسوب في الجادة (١٣) يسرعون (١٤) دخل علينا الريب
 والشك من سرعهم وتتابهم (١٥) أي ما الذي أصابهم (١٦) مجلسهم (١٧) عالمهم
 المتفق في الدين (١٨) أي سيرهم وشدة عدوهم والإهراع الإسراع في فرع ورعدة
 (١٩) أي نحضر (٢٠) نادى القبيلة (٢١) لتعلم (٢٢) الصواب من الخطأ (٢٣) أي قلت
 قولاً يجب استماعه واتباعه (٢٤) أي ما أخرت عنا نصها (٢٥) قتنا (٢٦) الدليل
 (٢٧) يقصد المجلس (٢٨) دنونا منه

واستشرفنا ^(١) القبة المنهودة إليه ^(٢) بالقيته ^(٣) أبا زيد الشمر والبقر ^(٤)
 والفواقر ^(٥) والبقير ^(٦) وقد اعتم القعداء ^(٧) واشتمل الصماء ^(٨) وقد القرصاء ^(٩)
 وأغبان الحجو ^(١٠) به محفون ^(١١) وأطلأطلم ^(١٢) عليه ملتفون ^(١٣) وهو
 يقول سلوني عن الفضلات ^(١٤) واستوضحوا ^(١٥) مني المشكلات ^(١٦) فوالذي
 قطر السماء ^(١٧) وعلم آدم الأسماء ^(١٨) لاني لقيت العرب العرباء ^(١٩)
 وأعلم من تحت الجرباء ^(٢٠) فصمك له ^(٢١) فتيق اليأس ^(٢٢)
 جري الجنان ^(٢٣) وقال لاني حاضرت فقهاء الدنيا ^(٢٤) حتى انتقلت ^(٢٥)

(١) أي أدركنا بأبصارنا يقال استشرف الشيء إذا رجع بصره لينظر إليه وبسط كفه
 على حاجبه كالمتأمل من الشمس (٢) أي المنهوص إليه (٣) وجماعته (٤) الشمر
 كسر دال الكذب البعث والبقر أنواع (٥) جمع الفاقة وهي الداهية التي تكسر فغار
 الظهر (٦) السجع والحكم والنكت وهي في الأصل الخلق (٧) أي نعم وأرسل
 ظيلا من العمامة على أذنه اليسرى (٨) قال الأصمعي اشغال الصماء هو أن يشغل
 الرجل بالتوب حتى يحال به جسده ولا يرفع منه جانباً ويكون فيه فرجة يخرج منها
 يده وقال أبو عبيدة أما تفسير الفقهاء فهو أن يشغل الرجل شوب واحد ليس عليه
 غيره ثم رفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه (٩) جلسة الخنبي (١٠) أي كبارهم
 وأنراهم (١١) مستديرون حوله (١٢) أنواع جاعتهم وعامتهم (١٣) محيطون (١٤) أي
 المشكلات التي تعجز العلماء (١٥) أي اطلبوا التوضيح مني وأنا أبين وأوضح لكم
 (١٦) خلقها (١٧) أي الصريح الخالص من العرب والمعرفة والمستعرة بالذخيل
 فيها (١٨) السماء تشبه السكواكب بالحرب (١٩) قصده وفي نسخة إليه (٢٠) حديد
 فصية (٢١) مجترى القلب ثابته (٢٢) أي جالسهم وناظرهم (٢٣) اخترت ومثله

انتقلت

مِنْهُمْ مَاءٌ قُبَاً ^(١) فَإِنْ كُنْتَ بِمَنْ يَرْغَبُ عَنْ بَنَاتٍ غَيْرِ ^(٢) وَهُوَ يَرْغَبُ
 مِثْلًا فِي مِيزٍ ^(٣) فَاسْتَمِعْ ^(٤) وَأَجِبْ ^(٥) لِتُقَابَلَ ^(٦) بِمَا يَجِبُ ^(٧) قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ^(٨)
 سَيِّئِينَ ^(٩) الْمُنْخَبَرِ ^(١٠) وَنَسَكْتِ ^(١١) الْمَضْرُ ^(١٢) فَاصْدَعْ ^(١٣) بِمَا تَوَدَّ ^(١٤) قَالَ
 مَا تَعُولُ فَمِنْ تَوْضَائِهِمْ لَسَ ظَهَرَ قَوْلُهُ ^(١٥) قَالَ انْتَقَضَ وَضُوءُهُ فَعُولُهُ ^(١٦) (العمل
 الزوجة) ^(١٧) قَالَ فَإِنْ تَوْضَأْتُمْ أَنْكَأَهُ الْبَرْدُ ^(١٨) قَالَ يُجَكِّدُ الْوَضُوءَ مِنْ
 بَعْدِ ^(١٩) (البرد النوم) ^(٢٠) قَالَ أَيْتَمَّحُ الْمُتَوَضَّعُ أَنْتَبَهَ ^(٢١) قَالَ قَدْ نَدِبَ إِلَيْهِ
 هُوَ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ ^(٢٢) * (الانتبان الاذنان) * قَالَ أَيْجُوزُ الْوَضُوءُ مِمَّا يَفْقَدُهُ

(١) يقال قُبَاً وقُبُوً وهي المسائل التي يفتي بها (٢) في المثل جاء بينات غير أي
 بالباطل والكذب وحقيقته ما يغاير الحق والصدق قال
 إذا ما جئت جاتين غير ^(٣) وان ولبت أسرع عن الذهابا
 (٤) أي قوت من ماره بمبره إذا أعطاه ما ينتقوت به ومنه قوله تعالى حكاية عن
 الأسباط ونعمرا هلنا (٥) أي إلى المسائل (٦) أي لتجازي (٧) أي من الأكرام
 (٨) سيظهر (٩) باطن الأمر وحقيقته (١٠) ينضح (١١) المستور (١٢) أي قل جهارا
 (١٣) المتبادر من العمل الحفاه المعروف بالنداس ولسه لا ينقض الوضوء بخلاف
 المعنى المقصود ^(١٤) واعلم أن الحريري شافعي المذهب وما أورده هنا من المسائل
 لغيرها على مذهبه كأبدل عليه قوله في بابي لمن قلت عن مذهب أبيس إلى
 مذهب ابن ادريس (١٥) أي أضجه على صورة المتكفي والبرد ضد الحر وانكأه
 البرد لا ينقض بخلاف المعنى المراد وهو التوم ومنه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا
 ولا شربا (١٦) المتبادر انهما الخصيتان ومنه ما لا يتجيب في الوضوء بخلاف المعنى
 المقصود من انهما الاذنان ومنه قول الفرزدق
 وكذا إذا الجيار صرح حده ^(١٧) ضربناه تحت الأتيعين على الكبرد
 أي تحت أذنيه على العنق (١٨) في بعض النسخ يجب عليه

الشمبان^(١) قال وهل أنظف منه للزمان^(٢) (الشمبان جمع ثعب وهو مسيل
الوادي) قال استباح ماء الضير^(٣) قال نعم ويجنب ماء البصير^(٤) (الضير
حرف الوادي والبصير الكلب) قال أيحل التطوف^(٥) في الربيع^(٦) قال يكره
ذلك للحدث الشنيع^(٧) (التطوف التفرط والربيع الشهر الصغير) قال أيحب
الغسل على من أمني^(٨) قال لا ولَوْ ثَنِي^(٩) (أمني نزل مني ويقال منه مني وأمني
وامتنى) قال فهل يجب على الجنب غسل فروجه^(١٠) قال أجل وغسل إبرتيه^(١١)
(الفروة جلدة الرأس والابرة عظم المرفق) قال أيحب عليه غسل صحيفته^(١٢)

(١) أي يلقبه ويطره من فقه وهو المعنى الظاهر ولا شك أنه لا يميز منه الوضوء
بخلاف المعنى المقصود له (٢) العرب محركة والعرب بالضم واحد كالعجم والعجم
ويجمع العرب على العربان كك السودان والسودان (٣) المتبادر أنه الاعي وهو
لا يستباح ماؤه الذي يملكه بدون علمه والبصير ضد الاعي وماؤه إذا خنل للوضوء
باطلاعه لا يجنب وذلك بخلاف المعنى المقصود من الوصفين (٤) المتبادر
أن التطوف هو الطواف والدوران حول الشيء والربيع معناه الفصل
المعلوم من السنة أو النبات الذي ينبت فيه ولا مانع من ذلك فيها بخلاف ما ذكره
فأنه منهي عنه نهى كراهة (٥) لأن الغائط يطوع على وجه الماء فتعاف النفس
استعماله لاستفادته (٦) أي خرج منه المتى وهو المورى به بخلاف نزول مني وهو
المعنى المقصود له (٧) المتبادر أن الفروة واحدة القراء وهي ما يستعمل من جلود
الضأن وغيره في القرش واللبس بخلاف جلدة الرأس وهو المعنى المقصود له
وكذلك الابرة فإن المتبادر منها أنها آلة الخياطة المألوفة ولا شك أن كلامنا الفروة
والابرة بهذا المعنى لا دخل له في الغسل بخلاف المعنى المراد له (٨) الصحيفة الكتاب
ولا دخل له في الغسل وهو المورى به بخلاف ما أراد من معنى الصحيفة وهو كونها
أسرة الوجه أي تكاميتها

قال نعم كغسل شفته * (الصحيفة أسرة الوجه) * قال فإن أدخل بغسل رأسه ^(١) * قال أيحوز
 الغسل في الجراب * قال هو كالغسل في الجباب ^(٢) * (الجراب جوف البئر) *
 قال فما قول فيمن تيمم ثم رأى روضاً ^(٣) * قال بطل تيممه فليتوضأ * (الروض
 هنا جمع روضة وهي الصبابة تبقى في الحوض) * قال أيحوز أن يسجد الرجل في
 العذرة ^(٤) * قال نعم ولنجانب التذيرة * (العذرة فناء الدار) * قال فهل له السجود
 على الخلاف ^(٥) * قال لا ولا على أحد الأطراف * (الخلاف الكم) * قال فإن
 سجد على شماله ^(٦) * قال لا بأس بفعاله * (الشمال جمع شملة) * قال فهل يجوز

(١) أي تركه والغاس معروفة وهي لا تدخل لها في الغسل بخلاف المعنى المقصود
 (٢) الجراب هو الوعاء من الجلد ولا معنى لجواز الغسل فيه بهذا المعنى بخلاف
 ما أراد من كونه جوف البئر والجباب جمع جب يضم الجيم ومنه والقوه في غيابة
 الجب (٣) المتبادر من الروض أنه البستان ورؤيته لا تبطل التيمم بخلاف المعنى
 الثاني وهو قليل الماء المعبر عنه بالصبابة فانه معنى يعيد وهو المراد له (٤) وفي نسخة
 على العذرة وهي الفائط على ما هو المتبادر والسجود فيها أو عليها مبطل للصلاة
 بخلافه على المعنى الثاني المراد وهو فناء الدار ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اليهود
 أتت الخلق عذرة أي أقنعة وفي نسخة أتهام الصلاة في العذرات قال سيان هي
 والحجرات أي البيوت (٥) الخلاف ثبوت الصفصاف ولا محذور في السجود عليه
 بخلاف المعنى الثاني وهو الكم والمتبادر من الأطراف اليدين والرجلان والسجود
 عليها مطلوب بقوله عليه الصلاة والسلام أمرت أن أسجد على سبعة أعظم بخلاف
 المعنى المراد له وهي أطراف نوبة المتصل به (٦) المتبادر أنها جهة شماله وهي مخالفة
 للقبلة وذلك مبطل للصلاة بخلاف المعنى المراد

السُّجُودُ عَلَى الْكَرَاعِ ^(١) * قَالَ قَمٌ دُونَ الذِّرَاعِ * (الكَرَاعُ مَا اسْتَطَالَ مِنَ
 الْحَرَّةِ وَهِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ) * قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ^(٢) *
 قَالَ قَمٌ كَمَا تَرَى الْقَضْبَ ^(٣) * (رَأْسُ الْكَلْبِ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ) * قَالَ ابْنُ جَوَزٍ
 لِلدَّارِسِ ^(٤) * حَمَلٌ الْمَصَاحِفِ * قَالَ لَا وَلَا حَمَلُهَا فِي الْمَلَاخِ ^(٥) * (الدَّارِسُ
 الْحَاضِرُ) * قَالَ مَا قَوْلُ فَيَمْنُ صَلَّى وَعَاتَتْهُ بَارِزَةٌ ^(٦) * قَالَ صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ * (الْعَانَةُ
 الْجَمَاعَةُ مِنْ حِمْرِ الْوَحْشِ) * قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ ^(٧) * قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ صَلَّى
 بِمَاءٍ يَوْمٌ * (الصُّومُ ذَرْقُ النَّعَامِ) * قَالَ فَإِنْ حَمَلَ جِرَافًا ^(٨) * صَلَّى * قَالَ هُوَ كَالْوَلَدِ
 حَمَلٌ رَاقِيٌّ * (الْجِرَافُ الصَّغَارُ مِنَ الْقَتَا وَالرَّيْطَانِ) * قَالَ أَنْصَحُ صَلَاةَ حَامِلِ الْقِرْوَةِ ^(٩) *

(١) هُوَ مَا فِي الْبَقَرِ وَالنَّعَمِ غَنَزْلَةُ الْوُظَيْفِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ
 وَهُوَ الْمُرْتَبِي بِهِ وَلَا يُجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ
 (٢) الْمُبَادَرَاةُ الْحَيَوَانِ الْمَعْرُوفِ وَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ عَلَى رَأْسِهِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى
 الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ لَهُ (٣) جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الصَّفْرَةُ الْعُظْمَاءُ أَوِ الْكَدْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسَطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُنْقَسِعُ وَالْجَمْعُ هَضَابُ
 (٤) الْمُبَادَرَاةُ مِنْهُ أَنَّهُ مَنْ يَدْرُسُ الْعُلُومَ وَإِذَا كَانَ هُوَ كَيْفَ لَا يُجُوزُ لَهُ حَمْلُ الْمَصَاحِفِ
 بِخِلَافِ مَا أَرَادَهُ مِنَ الْمَعْنَى الثَّانِي (٥) هِيَ الْمَلَأَتُ (٦) الْعَانَةُ الْمُرْتَبِي بِهَا هِيَ الشَّعْرُ
 النَّائِبُ حَوْلَ الْفَرْجِ أَوْ مُتَبَنٍ وَعَلَى كُلِّ فَرْجٍ وَزَافٍ وَظُهُورُهُ مَبْطُلٌ لِلصَّلَاةِ لِأَنَّهُ لَا يَنْهَابُهَا
 الْمَعْنَى مِنَ الْعَوْرَةِ بِخِلَافِهَا عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ لَهُ (٧) الْمُبَادَرَاةُ أَنْ عَلَيْهِ قَضَاءُ
 صُومٍ أَبَدٍ وَهُوَ لَا يَضُرُّ بِالصَّلَاةِ بِخِلَافِ الصُّومِ بِالْمَعْنَى الثَّانِي فَإِنَّهُ نَجَسٌ (٨) بَفَتْحِ الْجِيمِ
 وَكَسْرِ هَاوَضِهَا الْمُبَادَرَاةُ وَلَدُ الْكَلْبِ وَهُوَ نَجَسٌ فَغَلَهُ مَبْطُلٌ لِلصَّلَاةِ بِخِلَافِهِ عَلَى
 الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ (٩) جِلْدَةُ الْخَصْبَتَيْنِ إِذَا عَظُمَتِ وَانْتَفَخَتْ وَهِيَ الْأُذُنُ
 وَحَمَلُهَا مَنْ هِيَ لَا يَضُرُّ بِالصَّلَاةِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي لِأَنَّهُ لَا يَنْهَابُهَا وَهُوَ الْمُرَادُ لَهُ

قال لا ولو صلى فوق المروة ^(١) (المروة معلقة الكلب) قال فإن قطر على ثوب
المصلي فنجو ^(٢) قال يمتنع في صلاته ولا عزو (النجر السحاب الذي قد هراق
ماء) قال يجوز أن يؤم الرجال مقنع ^(٣) قال نعم ويؤمهم مدرع ^(٤) (المقنع
لابس المنفر والمدرع لابس الدرع) قال فإن أمهم من في يده وقف ^(٥)
قال يمسكون ولو أنهم ألقوا (الوقف السوار من الحاج أو الذبل ^(٦)
وأراد أنه لا يجوز للرجال الاتمام بالنساء) قال فإن أمهم من فخذته
بأية ^(٧) قال صلاته وصلاتهم ماضية (الفخذ المشيرة وبأية أى
يسكنون البدو واختار بعض أهل اللغة تسكين الخاء من هذه الفخذ
ليحصل الفرق بينها وبين العضو) قال فإن أمهم التورز الأجم ^(٨)

(١) هي المقابلة للصف المذكورة في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
(٢) النجو يطلق على ما يخرج من البطن وهو المورى به وهو مبطل للصلاة لبعاسته
بخلافه على الثانى وهو الماردله (٣) المتبادر انه من يلبس القناع ولبسه من شأن
التساو ولا تصح امامة المرأة بخلافه على المعنى الثانى (٤) هو على المعنى المورى به
قبض المرأة وعلى المعنى الثانى درع الحديد وهو من شأن الرجال وهو المارد
(٥) المتبادر انه تشنج أو وقف بده أو انه واضع يده على وقف بمعنى الحبس بضمهتين
وكلاهما لا يخل بالامامة بخلافه على المعنى الثانى (٦) بفتح الذال المعجمة ظهير
السلحفاة البحرية أو من عظام دابة بحرية (٧) المتبادر منه ان الفخذ هي العضو
المعروف وهو من العورة وبدوها كشفها وهو مبطل للصلاة بخلافه على المعنى
الثانى وهو الماردله (٨) المتبادر ان التورز كالبقر والاجم الذى لا قرن له وهو
حيوان لا يعقل فضلا عن كونه يكون اماما في صلاة بخلاف المعنى الثانى وهو
الماردله

قَالَ صَلِّ وَخَلَاكَ ذَمٌّ ^(١) (الثور السيد والأحم الذي لا رمح معه) * قَالَ أَيْدُخُلُ
 الْقَصْرُ ^(٢) فِي صَلَاةِ الشَّاهِدِ ^(٣) * قَالَ لَا وَالنَّائِبِ الشَّاهِدِ ^(٤) * (صلاة الشاهد
 صلاة المغرب سميت بذلك لأقامتها عند طلوع النجم لأن النجم يسمى
 الشاهد) * قَالَ أَيْجُوزُ الْمَعْدُورِ ^(٥) أَنْ يَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ * قَالَ مَا رُخِّصَ فِيهِ
 إِلَّا لِلضَّيَّانِ * (المعدور المختون وهو أيضا المعذر) * قَالَ قَهْلُ الْمُعْرَسِ ^(٦) أَنْ
 يَأْكُلَ فِيهِ * قَالَ نَعَمْ يَمْلَأُ فِيهِ * (المعرس المسافر الذي ينزل في آخر ليلة
 ليستريح ثم يرحل) * قَالَ فَإِنْ أَفْطَرَ فِيهِ الْعُرَاةُ ^(٧) * قَالَ لَا تُتَكْرَرُ عَلَيْهِمْ
 الْوَلَاةُ ^(٨) * (العراة الذين تأخذهم العرواء وهي الحصى برعدة) * قَالَ فَإِنْ

(١) أي تجاوزك الذم وتعداك (٢) هو قصر الصلاة الرباعية (٣) المتبادران الشاهد
 هو الذي يؤدي الشهادة ولا مانع له من قصر الصلاة إذا كان هناك موجب له
 بخلاف المعنى المراد (٤) هو الله تعالى لانه عز وجل غائب عن أبصارنا شاهد ومطلع
 علينا وعلى أفعالنا جلت أودقت (٥) المتبادران المعدور من أصابه عذر يوجب له
 الفطر وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المختون فهو لا يسوغ له الفطر
 كما قال يقال عذرت الغلام والجارية أي خففتهما وكذلك أعذرتهما وفي الصحاح
 عذرت الغلام خففته قال الشاعر

فِي قَتِيَّةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ الْمَهْمَ * حَاشَى أَنْ يَسْلَمَ مَعْدُورٌ

أَي مَخْنُونٌ (٦) بالتشديد من عرس بمعنى أعرس إذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له
 أَنْ يَأْكُلَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ بخلافه على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له (٧)
 وهو ضد المسكتسى ولا يسوغ للعراة بهذا المعنى أَنْ يَفْطَرَ بخلاف فهم على المعنى الثاني
 الذي أراد أنه جمع معروف وهو الذي اعترته العرواء أي الحصى برعدة لكن جمعه على
 عراة على غير قياس (٨) جمع وال قاضيا كان أو غيره

أَكَلَ الصَّائِمُ بَعْدَ مَا صَبَحَ ^(١) قَالَ هُوَ أَحْوَطُ ^(٢) لَهُ وَأَصْلَحُ • (أَصْبَحَ أَيْ
 اسْتَصْبَحَ بِالصَّبَاحِ) • قَالَ فَإِنْ عَمِدَ ^(٣) لِأَنْ أَكَلَ لَيْلًا ^(٤) قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ الْقَضَاءُ ذِيلاً
 • (ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اللَّيْلَ فَرَحَ الْحَبَّارِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ وَلَدُ الْكُرْوَانِ ^(٥)) • قَالَ فَإِنْ
 أَكَلَ قَبْلَ أَنْ تَتَوَارَى الْبَيْضَاءُ ^(٦) قَالَ يَلْزِمُهُ وَاللَّهِ الْقَضَاءُ ^(٧) • (الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ
 الشَّمْسِ) • قَالَ فَإِنْ اسْتَنَارَ ^(٨) الصَّائِمُ الْكَيْدَ ^(٩) قَالَ أَفْطَرُ وَمَنْ أَحَلَّ الصَّيْدَ ^(١٠)
 • (الْكَيْدُ الَّذِي وَاسْتَنَارَهُ أَيْ اسْتَدْعَاهُ) • قَالَ أَلَا أَنْ فَطَّرَ بِأَخْلَاحِ الطَّابِخِ ^(١١) قَالَ
 فَمَنْ لَا يَطْهَى الْمَطْبِخَ • (الطَّابِخُ الْحَمَى الصَّالِبُ) • قَالَ فَإِنْ ضَحِكْتَ ^(١٢) أَمَرْتُ أَفِي

(١) التَّبَادُرُ مِنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ أَذْلا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْكَلَ فِي
 هَذَا الْوَقْتُ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ (٢) الْإِحْتِيَاظُ هُوَ الْإِخْذُ بِالْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ
 (٣) أَيْ قَضَى وَتَعَمَّدَ (٤) التَّبَادُرُ مِنْهُ أَنَّهُ أَكَلَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ أَذْلا يَفْعَلُ
 مَا يَجُوبُ الْقَضَاءُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ إِذَا حَصَلَ نَهَارًا (٥) وَفِي نَسْخَةٍ عَنْ ابْنِ
 دُرَيْدٍ أَنَّ اللَّيْلَ الْأَثَمِيَّ مِنْ فَرَاخِ الْحَبَّارِيِّ وَقِيلَ اللَّيْلُ وَلَدُ الْكُرْوَانِ وَالنَّهَارُ وَلَدُ
 الْحَبَّارِيِّ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَرَادُ لَهُ وَالْكُرْوَانُ بِالْهَرِكِ طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَصْبِغُهُ
 الصَّيْبَانُ وَالْجَمْعُ كُرْوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ (٦) أَيْ تَقِيبُ وَتَسْتَرُ وَالْبَيْضَاءُ
 الْمَوْرِي بِهَا الْمَرَأَةُ أَوْ كُلُّهُ قَبْلَ تَوَارِيهِهَا لَا يَجُوبُ قَضَاءُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَرَادُ لَهُ (٧) وَفِي
 نَسْخَةٍ يَلْزِمُهُ وَأَيُّكُ الْقَضَاءُ (٨) أَيْ اسْتَدْعَى (٩) بِالْتَّصِبِ مَفْعُولٌ لَا اسْتِنَارَ وَالْكَيْدُ
 الْمَوْرِي بِهِ هُوَ الْغَيْظُ وَاسْتَنَارَتُهُ لَا تَقْطُرُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمَرَادُ لَهُ
 (١٠) الْأَخْلَاحُ الْمَسْلُومَةُ وَالطَّابِخُ الطَّاهِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالطَّابِخِ وَهُوَ الْمَوْرِي بِهِ فَإِنْ
 أَخْلَحَهُ لَا يَفْطُرُ الصَّائِمُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَرَادُ وَهُوَ الْأَخْلَاحُ الْجَمْعُ أَيْ أَطْبَاقُهَا وَمَلَاظِمُهَا
 (١١) الضَّعْفُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ وَهُوَ لَا يَبْطُلُ الصَّوْمُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى
 الْمَرَادُ لَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَعَهْدِي بِسُلْمَى ضَاحِكَةٍ لِبَانَةٍ • وَلَمْ تَعْدُ حَقَائِدِيهَا نَحْلًا

صَوْمُهَا ^(١) قَالَ بَقْلٌ صَوْمٌ يَوْمُهَا • (ضحكك ههنا أى حاضت ومنه قوله تعالى
 فَضَحَكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِاسْحَاقَ) • قَالَ فَإِنْ ظَهَرَ الْجَذَرُ عَلَى ضَرْبِهَا ^(٢) قَالَ قَطْرُ أَنْ
 آذَنَ بِمَضَرِّهَا • (الضرة أصل الابهام وأصل الثدي أيضا) • قَالَ مَا يَجِبُ فِي مَائَةِ
 مِصْبَاحٍ ^(٣) قَالَ حِثَّانٍ ^(٤) يَاصَاحُ • (المصباح الناقة التي تصبح في المبرك) • قَالَ
 فَإِنْ مَلَكَ عَشْرَ خَنَاجِرٍ ^(٥) قَالَ يُخْرِجُ شَاتَيْنِ وَلَا يُشَاجِرُ • (الخناجر النوق الغزار
 اللدروا حدها خنجر وخنجر) • قَالَ فَإِنْ سَمِعَ السَّاعِي بِمَجْمَعِيهِ ^(٦) قَالَ يَأْشُرِي
 يَوْمَ قِيَامَتِهِ • (الساعي جاني الصدقة والحبيسة خبار المال) • قَالَ أَيْسَحِقُ

لَكِنْ قَالَ الْقَرَاءَةُ أَسْعَعُ مِنْ تَعْمَةٍ أَنْ مَعْنَى ضَحَكَتْ حَاضَتْ وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ
 الضَّحَكَ فِي الْإِثْمَةِ هُوَ الضَّحَكَ الْمَعْرُوفُ وَعَلَيْهِ قَالَ الْبَيْضَادِيُّ فَضَحَكَتْ سُرُورًا
 بِزَوَالِ الْخَيْفَةِ أَوْ بِهَلَاكِ أَهْلِ الْفَسَادِ أَوْ بِإِصَابَةِ رَأْسِهَا فَانْكَرَتْ تَقُولُ لِأَبِرَاهِيمَ أَضْعَمَ
 الْبَلْبُ لَوْ طَافَ نِي أَعْلَمُ أَنَّ الْعَذَابَ سَيَنْزِلُ بِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ (١) التَّبَادُرُ أَنَّ ضَرْبَهَا هِيَ الْمَرَاةُ
 الْجَمْعَةُ مَعَهَا نَحْتُ عَصْمَةُ زَوْجِهَا وَظَهَرَ الْجَذَرُ عَلَى أَحَدِهِمَا لَا يَوْجِبُ قَطْرَ
 الْآخَرِى وَلَوْ أَضْرَبَهَا بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي فَإِنَّ الدَّاءَ قَامَ بِالصَّائِمَةِ وَلَهَا حِفْظَانِ
 تَقَطَّرَ أَنْ أَضْرَبَهَا الصَّوْمُ وَهُوَ الْمَرَادِلُهُ (٢) التَّبَادُرُ أَنَّ الْمِصْبَاحَ هُوَ السَّرَاجُ وَلَا يَجِبُ
 فِي مَائَةِ مَنَعَةٍ هَذَا الْمَعْنَى بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي فَيَجِبُ فِيهَا مَا ذَكَرَ (٣) تَنْقِيَةُ حَقَّةٍ
 بِكُسْرٍ الْحَاوِي هِيَ الَّتِي مَضَتْ عَلَيْهَا ثَلَاثُ سَنِينَ وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ وَبَعِثَتْ حَقَّةً لَهَا
 اسْتَحَقَّتْ طَرُقَ الْفَجْلِ أَوْ اسْتَحَقَّتْ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا (٤) التَّبَادُرُ أَنَّهُ جَمْعُ خَنَجِرٍ وَهُوَ
 السَّكِينُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي الْحِزَامِ لِلزَّيْنَةِ وَلَيْسَ فِي مَلَكَ الْعَشْرِ مَنَاقِشُ هَهُنَا
 الْمَعْنَى عَلَى مَا لَكُنَا بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي الْمَرَادِلُهُ (٥) الْجَمْعَةُ هِيَ أَعْزَالُ الْهَلْ وَالْأَقْرَابُ
 وَلَا يَسْتَعْنِ مِنْ أَحَدٍ أَنْ يَبْهَجَ بِأَحَدٍ قَرَابَتَهُ لِأَجْنِي وَلَا سَبِيلَ السَّاعِي وَهُوَ عَلَى
 مَا يُقَادَرُ مِنْ لَفْظِهِ مِنْ يَسَى بِالْخَيْمَةِ أَوْ يَسَى فِي الْأَرْضِ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَرَادِ
 مِنَ الْجَمْعَةِ وَالسَّاعِي

حَلَّةُ الْأَوْزَارِ ^(١) مِنَ الزَّكَاةِ جُرْأٌ ^٢ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانُوا غُرَى ^٣ • (الْأَوْزَارُ
السَّلاحُ وَغُرَى جَمْعُ غَارٍ) • قَالَ أَيْبُوزُ الْحَاجِ أَنْ يَتَمَرَّ ^(٤) قَالَ لَا وَلَا أَنْ يَتَمَرَّ
• (الْأَعْمَارُ لِبَسُ الْعِمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَالْأَخْمَارُ لِبَسُ الْخِمَارِ) • قَالَ قَبْلَ أَنْ
يَقْتُلَ الشُّجَاعُ ^(٥) قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ السِّبَاعُ • (الشُّجَاعُ الْحَبَّةُ) • قَالَ فَإِنْ
قَتَلَ زَكَاةً فِي الْحَرَمِ ^(٦) قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النَّعَمِ • (الزَّكَاةُ التَّعَامَةُ وَاسْمُ
صَوْتِهَا الزَّمَارُ) • قَالَ فَإِنْ رَمَى سَاقَ حَرٍّ ^(٧) فَجَدَّ لَهُ ^٨ قَالَ يُخْرِجُ شَاةً بَدَلَهُ ^٩
• (سَاقُ حَرٍّ ذِكْرُ الْقِمَارِ) • قَالَ فَإِنْ قَتَلَ أُمَّ عَوْفٍ ^(١٠) بَعْدَ الْإِحْرَامِ ^{١١}

(١) التَّبَادُرُ أَنَّهُمُ الْمُرْتَكِبُونَ الذُّنُوبَ وَهُمْ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَسْتَقِفُونَ شَيْئاً مِنَ الصَّدَقَاتِ
بِخِلَافِهِمْ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي فَاتَّهَمُوا أَحَدَ الْأَصْنَافِ الثَّانِيَةِ (٢) الْأَعْمَارُ الْأَنْبِيَاءُ بِالْعِمْرَةِ
وَهِيَ عِبَادَةٌ أَوْ كَانَتْهَا الْأَحْرَامُ وَالطَّوَافُ وَالسَّحْيُ وَهِيَ مِمَّا يَنْدُبُ فَعْلُهُ لِلْحَاجِّ فَضْلاً
عَنْ كَوْنِهِ يَجُوزُ وَهَذَا هُوَ التَّبَادُرُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادِلَةُ (٣) التَّبَادُرُ أَنَّهُ
الرَّجُلُ ذُو الشُّجَاعَةِ الْبَطْلِ الْمَقْدَامِ وَلَيْسَ لِلْحَاجِّ بَلٌّ وَلَا لِقَبْرِهِ أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا مطلقاً
شُجَاعًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادِلَةُ (٤) التَّبَادُرُ أَنَّ الْمَرْأَةَ النَّافِثَةَ
فِي الْمَرْمَرِ وَلَا شَكَّ أَنَّ مَنْ قَتَلَهَا بِهَذَا الْمَعْنَى يَلْزَمُهُ الْقَصَاصُ وَلَا مَفْهُومُ لِمَارَءٍ وَلَا
لِلْحَرَمِ بِخِلَافِهَا عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمَعْنَى الْمُرَادِلَةُ (٥) التَّبَادُرُ مِنْهُ أَنَّ السَّاقَ هُوَ
مَا فَوْقَ الْقَدَمِ وَإِنْ الْحَرُّ هُوَ مَا قَبْلَ الرِّقِيقِ وَقَوْلُهُ نَجْدُهُ أَيْ قَتَلَهُ وَهُوَ لَا شَكَّ أَيْضاً
يَلْزَمُهُ الْقَصَاصُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ كَوْنُهُ ذِكْرُ الْقِمَارِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ الْأَحْجَامَةَ ^{١٢} دَعَتْ سَاقَ حَرِّهِ بِرَبِّهِ فَرَنَّمَا

(٦) التَّبَادُرُ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَكْفِي بِهَذِهِ السَّكْنَةِ وَلَا شَكَّ أَنَّ فِي قَتْلِهَا حَيْثُئِذْ الْقَصَاصُ
بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمُرَادِلَةِ

قَالَ يَتَصَدَّقُ قَبْضَةً مِنْ طَعَامٍ * (أم عوف الجرادة) * قَالَ آيِبٌ عَلَى الْحَاجِّ
 اسْتِصْحَابُ الْقَارِبِ ^(١) * قَالَ نَعَمْ لَيْسَ وَهُمْ إِلَى الْمَشَارِبِ * (القارب طالب الماء
 بالليل) * قَالَ مَا هُوَ فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ ^(٢) * قَالَ قَدْ حَلَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ
 * (الحرام المحرم والسبت حلق الرأس وحل من تحليل الحج) * قَالَ مَا هُوَ فِي يَتَعَرَّ
 الْكُتَيْبِ * ^(٣) قَالَ حَرَامٌ كَيْتَعُ الْمَيْتِ * (الكَيْت الخمر) * قَالَ أَيْجُوزُ
 يَتَعَرَّ أَنْخَلٌ يَلْتَحِمُ الْجَمَلِ ^(٤) * قَالَ وَلَا يَلْتَحِمُ الْحَمْلُ * (أنخل ابن المخاض ولا يحل
 بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه أو من غير جنسه) * قَالَ أَيْحِلُ
 يَتَعَرَّ الْهَدِيَّةِ ^(٥) * قَالَ لَا وَلَا يَتَعَرَّ السَّيِّئَةُ * (الهدية بالتشديد ما يهدي
 إلى الكعبة ويقال فيها هدية بتسكين الدال وتخفيف الاء والسيئة الخمر) *

(١) هو ضرب من السفن صغير يستعمله أصحاب السفن في قضاء مصالحهم وجمعه
 قوارب وهو بهذا المعنى لا يتعلق به للحاج لا وجوبا ولا غيره بخلاف المعنى المراد له
 (٢) المتبادر منه أن الحرام ما قبل الحلال وإن السبت هو اليوم المعروف والحرام
 بهذا المعنى لا يحل مطلقا بخلاف المعنى الذي أراده (٣) هو الفرس الذي أسود عرفه
 وذنبه من الكمته وهي لون يضرب إلى السواد وهو بهذا المعنى لا يحرم بيعه
 بخلافه على المعنى الثاني (٤) المتبادر أن الخلل ما حض من عصير العنب أو غيره وهو
 بهذا المعنى لا يمنع بيعه باللحم بخلافه على المعنى الثاني المراد (٥) المتبادر أنها الهدية
 من الإيجاب وهي بهذا المعنى لا مانع من حل بيعها كأن المتبادر من السيئة أنها
 الإمة التي سببت في حرب الكفار ولا مانع من حل بيعها أيضا بخلافهما على
 المعنى المراد له

قال ما قول في بيع العقيقة ^(١) بـ قال محظور على الحقيقة ـ (العقيقة ما يذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته) ـ قال يجوز بيع الداعي ^(٢) بـ على الراعي بـ قال لا ولا على الساعي ـ (الداعي هبة اللين في الضرع والساعي جابي الصدقة) ـ قال أبيع الصقر ^(٣) بـ بالتمر بـ قال لا وما لك انطلق والأمر ^(٤) ـ (الصقر الدبس) ـ قال أشتري المسلم سلب المسلمين ^(٥) بـ قال نعم ويورث عنه إذا مات ـ (السلب لحاء الشجر وهو أيضا خوص النمام ^(٦) ـ) قال قل يجوز أن يبتاع الشافع ^(٧) بـ قال ما يجوز من دافع ـ (الشافع الشاة التي يتبعها سخلها) ـ قال أبيع الأبريق ^(٨) بـ على بني الأصفر بـ قال يكره كثير

(١) المتبادر أن معناها صوف الجذع من الضأن وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذي يكون عليه وقت ولادته وهي بهذا المعنى لا محظور في بيعها بخلاف المعنى الثاني (٢) المتبادر منه أنه الذي يدعو الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز له أن يبيع على الراعي وعلى غيره بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٣) المتبادر منه أنه الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا المعنى يباع بالتمر وغيره بخلافه على المعنى المراد له (٤) وفي نسخة ولا العنب بالتمر (٥) المتبادر أنه ما يؤخذ من النساء من السلب كالخلى والثياب وغيرهما لا يحل أخذه ممن وهو بهذا المعنى لا يشتري ولا يبيع بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له (٦) هو شجر ضعيف وخصوه ورقة وهو كورق الدوم وتمره سهل التناول لعدم طول ساقه (٧) المتبادر منه أنه الشافع أي ذو الشفاعة وهو بهذا الوصف لا يجوز بيعه بخلاف المعنى المراد (٨) المتبادر من الأبريق أنه الاتاء المعروف ولا مانع من بيعه مطلقا بخلافه على المعنى المراد له

الْمَغْرَبُ^(١) * (الابريق السيف الصقيل الكثير الماء وبنو الأصفر الروم^(٢)) *
 قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَبْسُجَ الرَّجُلُ صَيْغِيَّةً^(٣) قَالَ لَا وَلَكِنْ لَيْسَ صَيْغِيَّةً^(٤) * (الصقيق
 الولد على الكبر والصقي الناقة الغزيرة الدر)^(٥) * قَالَ فَإِنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَبَانَ بِأُمِّهِ
 جِرَاحٌ^(٦) * قَالَ مَا فِي رَدِّهِ مِنْ جُنَاحٍ * (الأم مجتمع الدماغ)^(٧) * قَالَ أَتُنَبِّئُ
 الشُّعْنَةَ لِلشَّرِيكِ فِي الصَّخْرَاءِ^(٨) * قَالَ لَا وَلَا لِلشَّرِيكِ فِي الصَّغْرَاءِ
 * (الصغراء الأتان التي يمارج يابضها غبرة والصغراء الناقة)^(٩) * قَالَ أَتَجِلُّ أَنْ
 يُحْتَقَى مَاءَ الْبَيْتِ وَتُخْلَا^(١٠) * قَالَ إِنْ كَانَا فِي الْفَادِلَا * (يحمى يمنع والخلا
 الكلاء)^(١١) * قَالَ مَا تَهْوُلُ فِي مَيْتَةِ الْكَافِرِ^(١٢) * قَالَ حِلٌّ لِلْمَقِيمِ
 وَالْمُسَافِرِ * (الكافر البحر وميته السمك الطافي فوق مائه)^(١٣) * قَالَ

(١) هو قلنسوة من صفائح الحديد تلبس على الرأس للوقاية وتسمى البيضة والخوذة
 أيضا (٢) جيل من الناس من ولد روم بن عيص بن اسحاق عليه السلام (٣) الصقيق
 من أولاد الأبل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من جواز بيعه والصقي هو
 المختار من الأصحاب الأحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلافهما بالمعنى الثاني الذي
 أراده (٤) التبادر أن أمه والدته ولا دخل لجرح أمه بهذا المعنى في رد يبعه بخلاف
 المعنى المراد له (٥) التبادر أنها الأرض التي لا نبات بها وهي تثبت الشفعة للشريك
 فيها بخلاف المعنى الثاني المراد (٦) التبادر من ههنا أن معنى يحمى يسخن من
 الأسماء والخلا الذي هو المفارقة وأصله بالمعنى لا مانع من تسخين ماء البئر ولا ماء الخلاء
 على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني (٧) التبادر منه أنه لا دمي الكافر المقابل
 للؤمن ولا تحمل ميتته بوجه بخلاف المعنى المراد له

١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

(١) المتبادر منه أنه جمع الاحول وهو الذي يميل سواد عينه عن موضعه من
 الارضين ولا يضيىء بآدمي بخلاف المعنى المراد له وانما كانت الحائل أجدر
 بالقبول لخلوها من الجمل (٢) المتبادر منه انها التي طلقها زوجها وهي أيضا لا يضيىء
 بها بخلاف المعنى المراد (٣) القرى ما يقسم للضيف من الطعام (٤) الضيف الذي
 يطرق ليلا (٥) المتبادر منه انها الظبية ولا حاجة للمضيىء بظهور الغزاة بهذا المعنى
 بخلاف المعنى المراد (٦) أى لا تقع أضربة بل هي لحم يباع ويؤكل (٧) المتبادر أنه
 طرق الصوف أى ضربه بنحو قضيب أو طرق أحد المعادن بمطرقة وهو بهذا
 المعنى محل التكسب بخلاف المعنى الثانى المراد (٨) المتبادر منه أنه مقابل القائم
 وهو بهذا المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثانى المراد له فان الرجل لا يسلم

على المرأة

أَيَنْتَامُ الْعَاقِلُ تَحْتَ الرَّقِيعِ ^(١) قَالَ أَحْسِبْ بِهِ فِي الْبَقِيعِ ^(٢) * (الرَّقِيعُ السَّمَاءُ

وَعَنِ الْبَقِيعِ بَقِيعُ الْمَدِينَةِ) * قَالَ أَيْمَنُ الَّذِي مِنْ قَتْلِ الْعَجُوزِ ^(٣) قَالَ

مُعَارَضَةُ فِي الْعَجُوزِ لَا تَجُوزُ * (العجوز الخمر وقتلها مزجها) * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ

يَنْتَقِلَ الرَّجُلُ عَنْ عِمَارَةِ أَبِيهِ ^(٤) قَالَ مَا جُوزَ يَخَامِلُ وَلَا نَيْبَ ^(٥)

* (العِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ) * قَالَ مَا قَوْلُ فِي الْيَهُودِ ^(٦) قَالَ هُوَ مِفْتَاحُ التَّزَهُدِ

* (اليهود التوبة ومنه قوله تعالى إنا هدنا إياك) * قَالَ مَا قَوْلُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ ^(٧)

قَالَ أَقْظَمَ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ * (الصبر الحبس والبليَّةُ الناقة تحبس عند قبر صاحبها

فلا تسقى ولا تلف إلى أن تموت وكانت الجاهلية تزعم أن صاحبها يحشر عليها) *

(١) المتبادر منه أنه لا حق الذي يفرق عليه رأيه فيحتاج أن يرقعه ثم كثر حتى صار

يطلق على الكثير المجنون القليل الحياء ولا يصح للعاقل ولا غيره أن ينأى عنه

بخلاف المعنى المراد له (٢) أي ما أحبه والبقيع هو مقبرة أهل المدينة المنورة على

ساكنها أفضل الصلاة والسلام (٣) المتبادر منه أنها المرأة الطاعنة في السن وهي

بهذا المعنى ممنوع من قتلها للمسلم فضلا عن الذي بخلاف قتل العجوز على المعنى

الثاني فلا يجوز معارضة الذي فيه ومنه قول الشاعر

أَنْ تَأْتِي نَافِلَتِي فَرَدَدْتُهَا * قُلْتُ قُلْتُ فَهَاتِمًا لَمْ تَقْتُلْ

(١) أي ما كان يعمره أبوه من دار وغيرها وهي بهذا المعنى يجوز له الانتقال عنها

بخلاف المعنى الذي أراده (٥) الخامل هو وضع القدر والنبه رفيعة (٦) المتبادر

منه أنه الدخول في ملة اليهود وهو كفر بخلاف المعنى الثاني المراد (٧) المتبادر منه

أنه صبر الإنسان وعدم جزعه على ما يصيبه من البلاء وهو بهذا المعنى فيما أجر

عظيم فضلا عن أن يكون خطيئته مطلقا بخلاف المعنى الذي أراده

قال أيحل ضرب السيف^(١) ^{يؤ} قال نعم والحمل على المستشير^(٢) ^{هـ} (السفير

مانا قط من ورق الشجر والمستشير الجمل السمين وهو أيضا الجمل الذي يعرف

اللاخ من الخائل) ^{هـ} قال أيبرز الرجل أباه ^{يؤ} قال بفعله البر ولا يباه^(٣)

^{هـ} (التعزيز التعظيم والنصرة والتوفير) ^{هـ} قال ماقول فيمن أقرأخاه^(٤) ^{يؤ} قال

حبذا ما توخاه ^{هـ} أقره أعاره ناقة يركب ققارها^(٥) ^{هـ} قال فإن أقرتني ولده^(٦) ^{يؤ}

قال يا حسن ما عتمده ^{هـ} أعراه أعطاه ثمرة نخلة^(٧) ^{هـ} قال فإن أصلى

مملوكه النار^(٨) ^{يؤ} قال لا إنم عليه ولا عار ^{هـ} (المملوك العجين الذي قد أجد

(١) هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يحل ضربه (٢) الذي يطلب

ارشاد المشير له إلى أحسن الأحوال وهو بهذا المعنى لا ينبغي الحمل عليه هذا هو

المتبادر منهما وهو المعنى المورى به بخلاف ما ذكره من المعنى المراد له (٣) الذي

يفهم من التعزير أنه الضرب دون الحد وهو بهذا المعنى لا ينبغي فعله بالاب بل هو

أشد العقوق فضلا عن كونه فعل البر بخلاف المعنى الذي أراده ومنه قوله تعالى

ويبرزوه ويوقروه الآية (٤) المتبادر أنه فعل به ما صيره فقيرا بنهب أو اختلاس

أو بادل إلى الحكام أو بغير ذلك وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى من أبغض

الأفعال بخلاف المعنى الثاني المراد له (٥) الفقار والفقرات محركة خرزات سلسلة

الظهر (٦) المتبادر منه أنه تركه عرابا أو نزع ما عليه من الثياب وهو بهذا المعنى

من الفعل القبيح بخلاف المعنى المراد له (٧) وفي نسخة ثم نخلة (٨) أصلا أدخله في

الصلاة وهو النار وهو كثير في القرآن بهذا المعنى والمتبادر من المملوك أنه الفسلام

الرقيق ولا أكبر أعم من فعل مثل هذا ولا أقطع عار منه بخلاف المملوك بالمعنى

الثاني إذ فعله من اللازم وكونه ما ذكره هو المراد له وملك العجين أمر محبوب ورد

على لسان صاحب الشريعة أملكوا العجين

عنه حتى قوي) * قال أَيْمُوزُ لَمَرْأَةٍ أَنْ تَصْرِمَ بَلَلًا ^(١) * قال ما حَظَرَ ^(٢)
 أَحَدٌ فَعَلَهَا * (البعمل النخل الذي يشرب مبروقه من الأرض) * قال قُلْ
 تُؤَدِّبُ الْمَرْأَةَ عَلَى الْخَجَلِ ^(٣) * قال أَجَلٌ ^(٤) * (الخجل سوء احتمال
 الغنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء انكن اذا جتمن دقمن ^(٥)
 واذا شبعتم خجطن ^(٦) * قال ما قَوْلُ فِيمَنْ نَحَتْ أَثْلَهُ أَخِيهِ ^(٧) قال
 أَنِّمْ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ فِيهِ ^(٨) * (نحت أثله اذا اغتابه وقدح في عرضه) *

(١) التبادر أن البعل هو الزوج وصرمهاله كتابة عن عدم موافقاته له بما يجب
 عليها وذلك لا يجوز لها بخلاف ما ذكره من المعنى الثاني ويكون الصرم حينئذ
 على أصله وهو القطع (٢) أى ما منع لان الخطر المانع (٣) التبادر منه أنه الاسمية
 وهو مطلوب منها وتؤدب على تركه فضلا عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف
 الثاني (٤) حرف جواب بمعنى نعم (٥) أى خضعتن ولزقتن بالتراب ومنه فقر مدقع
 أى ملصق بالدقما وهو التراب وفعله من باب علم يقال دقع الرجل بالكسر أى
 لصق بالتراب ذلا والدقع محركا سوء احتمال الفقر (٦) أى أخذ كمن الصبر والدهش
 وأراد بسوء احتمال الغنى أن تكون المرأة مبذرة لما لها سمية كأنها لما استغنت لم
 تفضل الغنى فأفسدت ما لها (٧) التبادر أن الأثله واخذة الأثله وهو الشجر المذكور
 في قوله تعالى وأثل وشئ من سدر قليل وهو شبه شجر الطرفاء والعت الكسفا
 وهو بهذا المعنى لأنهم فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

مها لبنى عمناعن نحت أثلتنا * لا تنبشوا بيغنا ما كان مدفونا

(٨) الاصلحة كقول نعيم بن مسعود رضى الله عنه لئن صلى الله عليه وسلم إلى
 أريد أن أحتال على أخذ مال من مكة قبل أن يسمعوا بإسلامي ولا بدلى من أن
 أقول فيك فقال له عليه الصلاة والسلام قل ما شئت

قال أَيْجُوزُ الْحَارِثِيُّ عَلَى صَاحِبِ الثَّوْرِ ^(١) قَالَ نَمَّ لِيَأْمَنَ غَائِلَةُ الْجَوْرِ ^(٢)
 (الثور الجنون) قال فَمَلَّ لَهُ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى يَدِ الْيَتِيمِ ^(٣) قَالَ نَمَّ إِلَى
 أَنْ يَسْتَقِيمَ ^(٤) (يُقَالُ ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ) قال فَمَلَّ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ
 لَهُ رِبَضًا ^(٥) قَالَ لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ رِضًا ^(٦) (الرِبَضُ الزَّوْجَةُ) قال فَتَمَّى يَتَيْعُ
 بَدَنَ السُّفْبَةِ ^(٧) قَالَ حِينَ يَرَى لَهُ الْحَظَّ فِيهِ ^(٨) (الْبَدَنُ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ)
 قَالَ فَمَلَّ يَجُوزُ أَنْ يَنْتَاعَ لَهُ حَشًّا ^(٩) قَالَ نَمَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُغْشَى ^(١٠) (الْحَشُّ
 النَّعْلُ الْجَمْعُ) قال أَيْجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَارِثِيُّ ظَالِمًا ^(١١) قَالَ نَمَّ
 إِذَا كَانَ عَالِمًا ^(١٢) (الظَّالِمُ الَّذِي يَشْرِبُ اللَّبَنَ قَبْلَ أَنْ يَرْوِبَ وَيَخْرُجَ زَبْدُهُ)
 قال أَيْسَقِضِي مَنْ لَيْسَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ ^(١٣) قَالَ نَمَّ إِذَا حَسَنْتَ مِنْهُ

(١) المتبادر منه أنه ذكر البقر وهو المعنى المورى به وصاحب الثور بهذا المعنى
 لا حبر عليه بخلاف المعنى المراد له (٢) غائلة الإنسان شره وانحرافه عن الحق
 (٣) المتبادر أنه الضرب الموجه وليس للحاكم أن يفعل ذلك باليتيم بخلاف
 المعنى الذي أراده إلى أن يستقيم (٤) الرِبَضُ ما كان خارجاً عن سور المدينة من
 الأبنية وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه لليتيم بخلاف المعنى الذي أراده (٥) المتبادر أنه
 جسد السفبه وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه حظ في أي حين
 كان بخلاف المعنى الذي أراده وله معانٍ آخر بخلاف ما ذكره (٦) الظاهر أن
 الحش هو الكثيف وابتاعه بهذا المعنى للسفبه لا فائدة فيه بخلاف المعنى الذي
 أراده (٧) المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحاكم لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى
 الذي أراده (٨) المتبادر أنه الذي لا يتبصر في أمور مصالح الإحصام وهو بهذا المعنى
 لا يستقضي أي لا يجعل قاضياً بخلافه على المعنى الثاني بقيد حسن سيرته وعليه ما قول
 الشاعر ^(١٤) راحوا بصائرهم على أكفاهم ^(١٥)

الْيَتِيمَةَ (البصيرة الترس) * قَالَ فَإِنْ تَرَى مِنَ الْعَقْلِ ^(١) * قَالَ ذَلِكَ عُنْوَانُ
 الْفَضْلِ * (العقل ضرب من الوشى) * قَالَ فَإِنْ كَانَ لَهُ زَهْوٌ جَبَّارٌ * قَالَ
 لَا انْكَارَ عَلَيْهِ وَلَا اكْبَارَ ^(٢) * (الزهو البسر المتلون والجبار النخل الذى
 قات اليد وضده القاعد) * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ مُرِيْبًا ^(٣) * قَالَ نَعَمْ
 إِذَا كَانَ أَرِيْبًا ^(٤) * (المريب الذى يكثر عنده اللبث الرائب) * قَالَ فَإِنْ بَانَ
 أَنَّهُ لَا طَ ^(٥) * قَالَ هُوَ كَمَا تَوَخَّطَ * (لاط الحوض اذا طينه) * قَالَ فَإِنْ
 عَمِيَ عَلَى أَنَّهُ غَرَبِلَ ^(٦) * قَالَ تَرُدُّ شَهَادَتَهُ وَلَا قَبْلَ * (غربل أى قتل ومنه قول الراجز
 ترى الملوك حوله مغربله) * قَالَ فَإِنْ وَضَعَ ^(٧) * أَنَّهُ مَاثِنٌ * قَالَ

(١) المتبادر منه اللطيفة الرابنة المودعة في القلب وأشتها صاعدة الى الرأس ورأى
 الحكماء أن مستقرها في المنع به اندرك العلوم الضرورية والنظرية ويسرف
 الحسن من القبيح واذا تعرى الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضيا من باب أولى
 بخلاف تعريه منه بالمعنى الثانى المراد وهو كونه ضربا من الوشى (٢) المتبادر منه أن
 الزهو الكبير ورفع النفس فوق القدر والجبار الفتاك الكثير الظلم واذا كان بهذا
 الوصف كيف لا ينكر عليه فعله بخلاف ما اذا كان بالمعنى الثانى فلا انكار ولا
 اكبار * وفى نسخة أرباع الجبار في زهوه قال نعم ويؤكل من معوه والمعوه هو
 الرطب (٣) المريب على ما هو المتبادر ذو الرية وهى العيب والشك أى منهم ومنى
 كان كذلك لا يجوز أن يكون شاهدا بخلافه بالمعنى المراد له (٤) أى عاقلا (٥) المتبادر
 منه أنه فعل فعل قوم لوط ومن كان كذلك كان فاسقا غير مقبول الشهادة بخلافه
 على المعنى المراد له (٦) المتبادر منه أنه وضع القمح في الغربال وغربله لا حراج
 مافيه من الطين وغيره ولا ترد شهادته بهذا الوصف بخلاف المعنى المراد له
 (٧) تبين وظهر

هُوَ وَصَفَ لَهُ زَائِنٌ ^(١) • (المائت ههنا الذى يقول ويكفى المؤنة من مان يمون لان من مان بين) • قال ما يجب على عابد الحق ^(٢) • ^(٣) يقال يحلف با له الخلق • (العابد ههنا الجاحد والحق الدين) • قال ما قول فيمن قفأ عين بلبل ^(٤) عابداً • يقال قفأ عينه قولاً واحداً • (البلبل الرجل الخفيف) • قال فان جرح قطاة امرأة ^(٥) قتلت • قال النفس بالنفس إذا قتلت • (القطاة مابين الوركين) • قال فان أقت الحامل حشيشاً ^(٦) من ضره • قال ليكفر بالإعتاق ^(٧) عن ذنبه ^(٨) • (الحشيش الجنين الملقى ميتاً) • قال ما يجب على المتخفى ^(٩) في الشرع • قال القطع لإقامة الرذع ^(١٠) • (المتخفى نباش القبور) • قال فما يصنع بمن سرق أسود الدار ^(١١) • يقال يقطع إن ساوتن ربيع

(١) المتبادر أن المائت هو الكاذب ومتى كان كذلك لا يزني هذا الوصف بل لا تقبل شهادته لأنه فاسق بخلافه بالمعنى الثانى المراد فانه وصف له زائن (٢) المتبادر انه المطيع وهو الذى يعبد الله ولا يشرك به شيئاً لان الحق اسم من أسمائه تعالى ومن كان هذا وصفه لا ينبغي تحليفه بخلاف معناه الثانى الذى هو الجحود وعليه فسر قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا أول العابدين أى الجاحدين (٣) المتبادر من البلبل أنه النوع المعروف من العصافير ولا قصاص فيه بخلافه على المعنى المراد له (٤) القطاة واحدة القطا وهى الطير المعروف وهى بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف المعنى المراد له (٥) المتبادر منه ما ينبى من السكلا وهو بهذا المعنى لا يلزم فيه شيء بخلاف المعنى المراد له (٦) أى يعق رقبة مؤمنة (٧) وفى نسخة من ذنبه (٨) هو المستكن فى محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه شيء شرعاً بخلافه على المعنى المراد له (٩) أى الكف والنزع (١٠) المتبادر منه أنه جمع أسود وهو الحية العظيمة ومن سرقها بهذا المعنى لا يقطع بخلاف المعنى المراد له

ديناره (الأسود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجفنة) * قال فإن سرق
 شيئاً من ذهب ^(١) * قال لا قطع كالأوغصب * (الثنين الثمن كما يقال في النصف
 نصيف وفي السدس سدس) * قال فإن بان على المرأة السرقة ^(٢) * قال لا حرج
 عليها ولا فرق * (السرق الحرير الأبيض) * قال أينعقد نكاح لم يشهده
 القواري ^(٣) * قال لا والخالق الباري * (القواري الشهود لانهم يقرنون الأشياء
 أي يتبعونها) * قال ما قول في عروس ^(٤) باتت بليلة حرة * ثم ردت
 في حافرتها بسخرة ^(٥) * قال يجب لها نصف الصداق * ولا تازنها عدة
 الطلاق * (يقال باتت العروس بليلة حرة إذا امتنعت على زوجها ^(٦) فإن

(١) التبادر منه أن الثمن ماله ثمن عظيم ومن سرقه يجب عليه التقطع وهو المعنى
 المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المراد له (٢) محر كما صدر سرق ويلزم فاعله
 الحد وهو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٣) جمع قارية
 وهو نوع من الطير يقيم به الأعراب قال الشاعر

أمن ترجيع قارية تركتم * سياياكم وأبتم بالعناق

أي بالثنية وهذا الطير لا دخل له في شهود النكاح بخلاف المعنى الثاني المراد له
 ومنه قيل المسلمون قواري الله في أرضه أي شهوده قال جرير .

المسلمون قواري * لما أقول قواري

(٤) هو نعت يستوى فيه الرجل والمرأة مادام في أعراسهما (٥) هي آخر الليل وعليه
 قال الشاعر

وقهوة ضهبابا كرتها * بسهرة والديك لم ينعب

(٦) ومنه قول النابغة

شعس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش الغيار

افضلها قيل بآنت بليلة شيباء^(١) والرد في الحافرة بمعنى الرجوع في الطريق الاول
وكنى به عن طلاقها وردا الى اهلها^(٢) فقال له السائل لله ذر لك من نجر لا يفضضه
الماتج^(٣) وجزير^(٤) لا يبلغ مدحة المادح^(٥) ثم اطرق^(٦) اطارق الخبي^(٧)
ثم وارم^(٨) ارمام القبي^(٩) فقال له ابو زيد ايه^(١٠) يافتي^(١١) فالى متى وإلى
متى^(١٢) فقال له انة لم يبق في كنانتي^(١٣) مرماة^(١٤) ولا بعد اشراق
صبيحك^(١٥) مراماة^(١٦) فقال الله اى ابن ارض انت^(١٧) فما احسن ما ابنت^(١٨)
فما تشد بلسان ذلق^(١٩) وصوت صهصلق^(٢٠)
انا في العالم مثله^(٢١) ولا اهل العلم قبله^(٢٢)

(١) ومنه قول الشاعر

طيبوها ولم اطيع بطيب^(١) رب منع الذمن اعطاء
بت في درعها و بآنت ضجيعي^(٢) في بصير وليلة شيباء

والبصير في هذا البيت جمع بصيرة وهي القطعة من الدم وهذا ان اليتان وبيت
التابفة الذي قبله مذكور في بعض النسخ^(٣) اى لا ينزحه ولا ينقصه المستقي منه
واصل الماتج الذي يسنى فوق البئر والماتج الذي يعلأ من اسفلها^(٤) عالم^(٥) سكت
(٥) المستقى (٦) صحت وسكت (٧) اى كسكوت المتصف بعدم القدرة على التكلم
وفي نسخة القبي وهو الجاهل الاحق^(٨) اسم فعل بمعنى حدث حديثا^(٩) اى ما نهاية
معنك وسكونك^(١٠) اصلها جعبة السهام^(١١) ما يرى به الغرض والمراد لم يبق
عندي سؤال القبي عليك^(١٢) مجادلة^(١٣) وفي نسخة ابن اى ارض انت وفي
اخرى من اى ارض انت ومعنى الكل السؤال عن بلده^(١٤) اى اظهرت وبيقت
(١٥) اى حاد فصيح^(١٦) شديد^(١٧) بضم الميم اى مشهور من مثل النقص بمعنى
ظهر او هو الذي مثل به اى نكل او ضربت به الامثال وهو امثل بنى فلان اى
افضلهم وقد مثل بالضم مثاله وتمائل الرريض من علته فارب البره او اقبل وهو
يقول انا اليوم امثل^(١٨) اى يتوجهون الى

غَيْرِ آتَى كُلُّ يَوْمٍ بِتَيْنِ تَعْرِيسٍ ^(١) وَرَحْلَةٍ ^(٢)

وَالْقَرِيبُ الدَّارِ لَوْ حَتَّيْلٌ ^(٣) يَطُوبِي ^(٤) لَمْ تَطِيبْ لَهُ

نَم قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَنَا بَيْنَ هُدًى وَبُهْدَى ^(٥) فَاجْعَلْنَاهُمْ بَيْنَ يَهْدَى ^(٦)

وَبُهْدَى ^(٧) فَسَاقَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ ذُودًا ^(٨) مَعَ قَيْنَةٍ ^(٩) وَسَأَلُوهُ أَنْ يَزُودَهُمْ

الْقَيْنَةَ بَعْدَ الْقَيْنَةِ ^(١٠) فَفَنَضَ ^(١١) بَيْنَهُمْ ^(١٢) الْقَوَدَ ^(١٣) وَبَزَجَى ^(١٤)

الْأُمَّةَ وَالذُّودَ ^(١٥) قَالَ الْحَرْثُ بَيْنَ هُمَامٍ فَأَعْرَضَتْهُ ^(١٦) وَقُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِكَ

سَفِيهَا ^(١٧) فَتَنَى صِرْتَ قَتِيهَا ^(١٨) فَظَلَّ هَنِيئَةً ^(١٩) يَجُولُ ^(٢٠) ثُمَّ

أَنْشَأَ يَقُولُ

(١) هو النزول آخر الليل (٢) ارتحال (٣) نزل (٤) قيل أنه من أسماء الجنة وقيل اسم

شجرة تظل الجنان كلها (٥) هدى بالبناء للمالم بسم فاعله أى عن هداية الله ويهدى

هو غيره في المستقبل وفي نسخة يهتدى أى في نفسه ويهدى غيره (٦) أى يستدل

(٧) أى يعطى الهدية (٨) الذود من الأبل من الثلاثة إلى التسعة (٩) جارية تعمل

جيدا وقيل هى الجميلة المغنية (١٠) أى الحين بعد الحين (١١) أى قام كافي نسخة

(١٢) أى يطعمهم فى نيل ما تمنوه ومنه قوله تعالى بعدهم وبمئهم (١٣) أى الرجوع

اليهم (١٤) يسوق (١٥) أى وقفته فى الطريق وحلت بينه وبين السير (١٦) عن السفه

وهو حقة العقل المؤدية إلى عدم الرشيد فى التصرف أو الشغل باللهو واللعب

(١٧) الفقيه فى العرف العالم بالحلال والحرام من الأحكام والمسائل القرعية (١٨) أى

برهة أو ساعة وقطعة من الزمان وفى نسخة هنية بتشديد الباء وهو بمعنى هنية

(١٩) أى يتردد

لَيْسَتْ لِكُلِّ زَمَانٍ لَبُوسًا ^(١) وَلَا بَسْتُ ^(٢) صَرْفِيَّةً ^(٣) تَمْتَلِكُ وَيُوسًا ^(٤)
 وَعَاشَرْتُ ^(٥) كُلَّ جَلِيسٍ بِهَا ^(٦) يَلَانِيَّةً ^(٧) لَا رُوقَ ^(٨) الْجَلِيسَا ^(٩)
 فَعِنْدَ الرُّوَاةِ ^(١٠) أُدِيرُ الْكَلَامَ ^(١١) وَبَيْنَ السَّقَاةِ أُدِيرُ الْكُورَا
 وَطُورًا ^(١٢) يَوْعُظِي أُسَيْلَ الثَّمُوعِ ^(١٣) وَطُورًا بَلَهْوَى ^(١٤) أَسْرُ الثُّغُوسَا
 وَاقْرِى ^(١٥) الْمَسَامِعَ إِذَا نَفَقْتُ ^(١٦) يَا بَا ^(١٧) يَقُودُ الْحُرُونَ الشُّمُوسَا ^(١٨)
 وَإِنْ شِئْتُ أَرْغَفْ ^(١٩) كَفَى الْبِرَاعَ ^(٢٠) فَسَاقَطَ دُرًّا يَحْتَلِي الطُّرُوسَا ^(٢١)
 وَكَمْ مُشْكِلَاتٍ حَكَّيْنِ السَّهَا ^(٢٢) خَفَاءَ فَيَصِرْنَ بِكَشْفِي ^(٢٣) شُهُوسَا ^(٢٤)
 وَكَمْ مَلَحٍ ^(٢٥) لِي خَلْبَيْنِ الْعُقُولِ ^(٢٦) وَأَسَا زَنْ ^(٢٧) فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيدَا ^(٢٨)

(١) هو ما لبس من ثوب أو درع قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم (٢) أى
 خالطت وما رست (٣) أى تصرف فيه (٤) تفسير لصرف فيه (٥) أى صاحب (٦) أى
 يوافق (٧) لأعجب (٨) المجالس (٩) جمع راو وهو الناقل للخبر عن غيره من الثقات
 وفى نسخة وعند السقاة بدل قوله وبين السقاة (١٠) وقنا ومرة (١١) بملهياني
 ومضممكاني (١٢) وفى نسخة وأعطى (١٣) أى إن نطقت فإزائدة (١٤) فصاحة
 كالشهر (١٥) أى القوى المستعصى على من يقوده والشهوس بالفتح فى معنى
 ما قبله وهو الذى لا يمكن الركب من ظهره (١٦) أى أسأل (١٧) القلم (١٨) أى يزبن
 الكتب (١٩) أشبهته فى الخفاء لأنه كوكب خفى يجنب الثانى من نبات نفس
 (٢٠) أى يبياني وإيضاحى (٢١) أى ظاهرات كظهور الشهوس (٢٢) أى كلمات
 مستعسنة (٢٣) أى حدها (٢٤) أى أبقين من الدور وهو البقية (٢٥) رسيس الحى
 أول مسها كأنه يريد شدة الشوق

وعذراء ^(١) قُتِلَ بِهَا قَاتِلَتِي ^(٢) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ طَبَقًا ^(٣) حَبِيسًا ^(٤)
 حَلَى أَيْتِي مِنْ زَمَانِي خُصِصْتُ ^(٥) بِكَ كَيْدَ فِرْعَوْنَ مُوسَى
 يُسَوِّرُ ^(٦) لِي كُلَّ يَوْمٍ وَغَيَّ ^(٧) أَطَامِنَ لَهَا ^(٨) وَطَيْسًا وَطَيْسًا ^(٩)
 وَطَرَفِي ^(١٠) بِالْخُطُوبِ ^(١١) الَّتِي ^(١٢) يُدِينُ الْقُرَى ^(١٣) وَيُشِينُ الرُّوسَا
 وَتُدْنِي لِي الْبَيْدَ الْبَيْضَ ^(١٤) وَيُبِيدُ عَنِّي الْقَرِيبَ الْأَيْسَا
 وَلَوْلَا خَسَاةُ أَخْلَاقِهِ ^(١٥) لَمَا كَانَ حِطِّي مِنْهُ خَسِيسَا
 قَتَلْتُ لَهُ خَفِضَ الْأَخْزَانِ ^(١٦) بَهْلًا تَلَمَّ الزَّمَانُ ^(١٧) وَاشْكُرْ لِمَنْ قَتَلَكَ عَنْ
 مَذْهَبِ إِبْلِيسَ ^(١٨) إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ إِدْرِيسَ ^(١٩) قَتَلَ دَعِ الْهَيْتَارَ ^(٢٠)
 وَلَا تَهَبِكَ الْأَسْنَارَ ^(٢١) وَانْقُضْ بِنَا لِنَضْرِبَ ^(٢٢) إِلَى مَنْجِدٍ يَتَرَبَّ ^(٢٣)

(١) أراد بها القصيدة التي لم ينظم مثلها غيره (٢) أي منشور من المثنى (٣) أي حبسا
 موقوف عليها (٤) أي يشعل ويلهب (٥) هي الحرب (٦) أي أدوس من ناراها
 الشديدة وأصل أطامهموز فليته المصنف (٧) الوطيس التنور وقيل حجارة
 مدورة إذا حُيْتُ لم يكن الوطء عليها (٨) الطرق كالضرب وفاعله الزمان في قوله
 من زماني خصصت (٩) أي المصائب (١٠) ذوب القوى كناية عن اضمحلالها
 (١١) أي اخلاق الزمان (١٢) أي سكنها وقلها (١٣) هو أبو عبيد الله محمد الشافعي
 القرشي أحد الأئمة المجتهدين رضي الله عنه ولد في السنة التي مات فيها الإمام الأعظم
 والحبر المقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وكان ولد في سنة ثمانين من
 الهجرة (١٤) المتار والمهارة من المترو وهو السقط الباطل من الكلام أو هو الفخس
 أو الداهية ومنه قيل للرجل الداهي أنه لم تر أعتار (١٥) تسيير في الأرض (١٦) هي
 المدينة المنورة على ما كتبها أفضل الصلاة والسلام وكانت تسعى يترب قهبي على
 الله عليه وسلم عن تسعيتها

فَقَسَى أَنْ تَرْحَضَ ^(١) بِالْمَزَارِ ^(٢) دَرَنَ الْأَوْزَارِ ^(٣) قُلْتَ هَيْهَاتَ ^(٤) أَنْ أَسِيرَ ^(٥)
 أَوْ أَقَّةَ ^(٦) التَّسِيرِ ^(٧) فَقَالَ تَأَلَّهْ لَقَدْ أُوجِبْتَ ذِمًّا ^(٨) وَطَلَبْتَ إِذْ طَلَبْتَ آمَا ^(٩)
 بِهَذَا مَا يَشْفِي النَّفْسَ ^(١٠) وَتَنفِي اللَّبْسِ ^(١١) قَالَ فَلَمَّا أَوْضَحَ لِي الْمَعْنَى ^(١٢)
 وَكَشَفَ عَنِّي الْغُمَى ^(١٣) شَدَدْنَا الْأَكْوَارَ ^(١٤) وَسِرْتُ وَسَارَ ^(١٥)
 وَلَمْ أَزَلْ مِنْ مُسَامَرَتِهِ ^(١٦) مُدَّةَ مُسَامَرَتِهِ ^(١٧) فَمَا أَنْسَانِي طَمَعُ الْمَشَقَّةِ ^(١٨)
 وَوَدِدْتُ ^(١٩) مَقَّةَ بَعْدَ الشَّقَّةِ ^(٢٠) حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ
 وَفُزْنَا مِنَ الزِّيَارَةِ بِالشُّوْلِ ^(٢١) أَشَامَ ^(٢٢) وَأَعْرِقْتُ ^(٢٣)

(١) نفسل ونظهر (٢) بالزيارة (٣) أى وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر وسعيت
 أوزار التقلها قال تعالى ووضعنا عنك وزرك وسعى الوزر يزوزير العمل أُنْقَالَ
 الملك وتطلق الأوزار على السلاح ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وقال
 الشاعر وأعدت للحرب أوزارها ^(٤) وما حاطوا ولا وخبلا ذكورا
 (٥) اسم فعل بمعنى بعد والمراد هنا تبعية السير معه (٦) أى حتى أعلم وأفهم (٧) جمع
 ذمة وهى العهد (٨) أى شأهنا قريبا (٩) الخبط (١٠) هو الكلام الملقب به (١١) الغم
 الشديد من غمه إذا حزبه قال الشاعر ^(١٢) وأكشف الغمى إذا ربق عصب ^(١٣)
 أى يمس والامر الملبس من غمه إذا غطاه (١٤) الرجال (١٥) وفى نسخة وسرنا وسار
 وكلاهما بمعنى انهما رحلا معا (١٦) المسامرة المحادثة البلى (١٧) أى مدته ما أنا سامر
 معه (١٨) معناه أنه متصل به حتى أنه لم يذق مشقة السفر (١٩) أحببت وتغنيت
 (٢٠) أى طول مسافة السفر والشقة المسافة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم
 الشقة (٢١) أى ببلوغ الأمل (٢٢) أى قصد الشام (٢٣) أى قصدت العراق قال الشاعر
 لولاه لم تكن النبوة ترتقى ^(٢٤) شرف الخجاز ولا الرسالة تهتم
 ولذلك أعرفت الخلافة بعد ما ^(٢٥) عمرت زمانا وهى علق مشتم

وَعَرَبٌ (١) وَشَرْقٌ (٢)

المقامة الثالثة والثلاثون التفليسية

عَنِ الْحَرْثِ بْنِ هَمَامٍ قَالَ عَاهَدَتُ اللَّهَ تَعَالَى مُدِيقَتُ (١) أَنِّي لَا أُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ
مَا اسْتَطَعْتُ بِحَدِّكَ كُنْتُ مَعَ جَوْبِ الْعُلُوتِ (٢) بِهَوْلِهِوَ انْخَلَوَاتُ (٣) بِهَا رَأَيْ أَوْقَاتِ
الصَّلَاةِ بِهَوْلِهِوَ أَحَازِرُ (٤) مِنْ مَأْتَمِرِ الْفَوَاتِ (٥) بِهَوْلِهِوَ إِذَا رَأَيْتُ فِي رَحْلَةٍ بِهَوْلِهِوَ حَلَّتْ
بِحَلَّةِ (٦) بِهَوْلِهِوَ رَجَبْتُ (٧) بِصَوْتِ الدَّاعِي (٨) إِلَيْهَا بِهَوْلِهِوَ وَقَدِيتُ بَيْنَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا بِهَوْلِهِوَ
فَاتَّقَى حِينَ دَخَلْتُ قُنْيَلَيْسَ (٩) أَنِّي صَلَّيْتُ مَعَ زُمْرَةٍ (١٠) مَقَالَيْسَ (١١) بِهَوْلِهِوَ فَلَمَّا
قَضَيْتُ الصَّلَاةَ بِهَوْلِهِوَ وَازْمَعْنَا الْإِفْلَاتِ (١٢) بِهَوْلِهِوَ يَزْ شَيْخُ بَادِي (١٣) الْقُوَّةِ (١٤) بِهَوْلِهِوَ بِأَلَى
الْكِسْوَةِ (١٥) وَالْقُوَّةِ (١٦) فَقَالَ عَزَمْتُ (١٧) عَلَى مَنْ خَلِقَ مِنْ طِينَةِ الْحَرِيَّةِ (١٨) بِهَوْلِهِوَ

(١) أى توجه الى المغرب (٢) أى وسرت أنا الى جهة المشرق (٣) أى بلغ سنى خمس
عشرة سنة (٤) قطع القفار (٥) لمب أوقات الفراغ (٦) أى أحدر وأخاف (٧) أى أتم
فوات وقت الصلاة (٨) أى نزلت بقوم أو بلدة (٩) أى قلت مر جبال قوله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مر جبال القائلين عدلا مر جبال الصلاة أهلا
كتب الله له ألف ألف حسنة ومجاعة ألفى ألف سبحة ورفع له ألفى ألف درجة
(١٠) المؤذن (١١) مدينة بالعراق وقيل بأذربيجان (١٢) وفى نسخة عصبة وكلأهما
بمعنى جماعة (١٣) فقراء (١٤) أى قصدنا الانطلاق (١٥) ظاهر (١٦) ضرب من القالج
وهوداء بأخفى الوجه فيعوج ويلتوى شدقه الى جانبفه (١٧) أى خلقى الثياب
(١٨) أى ضعيف (١٩) أى أقسمت وحلفت (٢٠) يريد بالطينة الاصل وبالحرية
السكرم يشير الى قول القائل

خلق الورى من طينة ولانت من طين المكارم والعلا مخلوق

وَتَقَوَّى^(١) ذَرَّ الْعَصِيَّةِ^(٢) بِالْإِلَامَاتِ كَلَّفَ^(٣) إِلَى بُنْيَةِ^(٤) وَاسْتَمَعَ مِنِّي نَفَقَةً^(٥)
 ثُمَّ لَهُ الْخِيَارُ مِنْ بَعْدِ^(٦) وَيَكِدُهُ الْبَذْلُ^(٧) وَالرَّوْدُ^(٨) فَقَعَدَ لَهُ الْقَوْمُ الْحُبَا^(٩)
 وَرَسُوا^(١٠) أَمْثَالَ الرُّبَا^(١١) فَلَمَّا آتَسَ^(١٢) حُسْنَ أَنْصَاتِهِمْ^(١٣) وَرَزَانَةً^(١٤)
 حَصَاتِهِمْ^(١٥) قَالَ يَا أُولَى الْأَبْصَارِ^(١٦) الرَامِقَةَ^(١٧) وَالْبَصَائِرِ^(١٨) الرَامِقَةَ^(١٩)
 أَمَا يُفْنِي عَنِ الْخَبَرِ الْعِيَانُ^(٢٠) وَيُنْبِي^(٢١) عَنِ النَّارِ الدُّخَانُ^(٢٢) شَيْبٌ لَا يَجُ^(٢٣)
 وَوَهْنٌ فَادِحٌ^(٢٤) وَذَلِكَ وَاضِحٌ^(٢٥) وَالْبَاطِنُ فَاضِحٌ^(٢٦) وَقَدْ كُنْتُ^(٢٧)
 وَاللَّهِ يَمُنْ مَلَكَ^(٢٨) وَمَالَ^(٢٩) وَوَلَّى^(٣٠) وَآلَ^(٣١) وَرَفَدَ^(٣٢) وَأَنَالَ^(٣٣)

(١) أى رضع فواءاً أى شيئاً بعد شئ (٢) الدرالبن والعصية أن يدعوا إلى نصرة
 عصيته (٣) أى لا أطلب منه غير التكلف وهو فعل الشئ على مشقة ونحوه قول ابن
 عباس بالابواء والنصر الاما جلستم يريد قوله تعالى والذين آووا ونصروا (٤) أى
 وقفة (٥) أصل النفث اخراج ما فى الصدر من بلفم ونحوه والمراد هنا الكلام أى
 واسقع منى كلمة (٦) الاعطاء (٧) المنع والحرمان (٨) عقد الحبا كتابة عن الجلوس
 كما ان حلها كتابة عن القيام والحبا جمع الحبوذة وهى جلسة رؤساء العرب (٩) أى
 تبنوا وسكنوا (١٠) جمع ربوة وهى الارض المرتفعة والا كام (١١) أحسن وعلم ورأى
 (١٢) سكوتهم واسماهم (١٣) أى رجاحة عقلمهم وكثرة حلمهم وأصل الرزانة الثقل
 والأثابة (١٤) العيون (١٥) الناظرة (١٦) العقول (١٧) الصافية المفجبة (١٨) أى المعابنة
 (١٩) ينخبز (٢٠) أى ظاهر (٢١) مثقل صعب واضح وفى بعض النسخ وضعف بانيح
 مظهر (٢٢) عني بالباطن الفقر والفاقة وقضوحه ظهوره ووضوحه (٢٣) عمك الملاك
 (٢٤) عمول ورجل مال نال أى مقبول معط (٢٥) من الولاية ضد العزل (٢٦) من الالة
 وهى السياسة أى ساس فأحسن السياسة (٢٧) أتان (٢٨) أعطى

ووصل^(١) وصل^(٢) فلم تزل الجوائح^(٣) تسخت^(٤) والنوايب^(٥) تسخت^(٦)
 حتى الوكر^(٧) قهر^(٨) والكف صغر^(٩) والشعار ضمر^(١٠) والعيش مر^(١١)
 والصينة^(١٢) يتضاغون^(١٣) من الطوى^(١٤) وتتمنون مصاصة النوى^(١٥) ولم
 أقم هذا المقام الشائن^(١٦) بوا كشف لكم الدقائق^(١٧) إلا بعد ما شئت^(١٨)
 ولقيت^(١٩) وشيت بما لقيت^(٢٠) فليتنى لم أكن هيئت^(٢١) ثم تأوه^(٢٢) وتأوه^(٢٣)
 الأسيف^(٢٤) وأنشد بصوت ضعيف

أشكو إلى الرحمن سبحانه^(٢٥) قَلْبُ الدَّهْرِ وَعُدْوَانُهُ^(٢٦)
 وحادثات^(٢٧) قرعت مروقي^(٢٨) وقوضت^(٢٩) بحجدي^(٣٠) وبنيانهُ^(٣١)

(١) من الصلة (٢) من الصولة (٣) جمع الجائحة وهي الافة المستأصلة (٤) السمت
 محق البركة وهو إيمان من سحت أو من أسحت قال بعضهم والثاني وجد مضبوطا
 بخط المؤلف (٥) الدواهي (٦) تأخذ شيئا فشيئا (٧) البيت (٨) خال لاشئ فيه (٩) فارغ
 من الدراهم وغيرها (١٠) الشعار أصله ثوب يل الجسد والمراد به هنا ملازمة الضمر
 للجسد كملزمة الثوب له (١١) أى والمعيشة ضيقة فكفى عن الضيق بالمر وهو ضد
 الحلو (١٢) جمع صبي (١٣) يكون بصباح (١٤) أى الجوع (١٥) الذى يشين من قامه
 ولا يزينه (١٦) أى الامور المستورة (١٧) تعبت (١٨) أى أصبت بالقوة (١٩) أى مما لقيته
 وكابدته (٢٠) أى قال له (٢١) الخزين السريع البكاء وفى الحديث ان أبا بكر رجل
 أسيف (٢٢) ظلمه (٢٣) جمع حادثة بمعنى النائبة (٢٤) قرع المروة كناية عن الإصابة
 بالمصاب والمروة حجارة بيض براقه يقال قرعت مروة فلان اذا أصابته مصيبة
 نشق عليه ومنه قول أبى ذؤيب

حتى كانى للحوادث مروة^(٣٢) بعصا المشقة كل يوم تفرع

(٣٥) تقضت وهدمت (٣٦) شرفى ومقامى

وَاهْتَصَرَتْ غُودَى^(١) وَيَاوَيْلَ مَنْ^(٢) * تَهْتَصِرُ الْأَحْدَاثُ^(٣) أَنْغَصَانَهُ
 وَاتَّحَلَّتْ^(٤) رَبْعِي حَتَّى جَلَّتْ^(٥) * مِنْ رَبْعِي الْمَحْمِلُ جِرْذَانَهُ^(٦)
 وَغَادَرَتْنِي^(٧) حَائِرًا^(٨) بَائِرًا^(٩) * أَكَايِدُ الْفَسْرِ وَأَشْجَانَهُ
 مِنْ بَعْدَمَا كُنْتُ أَخَاثِرُوهَ^(١٠) * يَسْحَبُ فِي النِّعْمَةِ أُرْدَانَهُ^(١١)
 يَخْتَبِطُ الْعَافُونَ^(١٢) أَوْرَاقَهُ^(١٣) * وَيَحْمَدُ السَّارُونَ^(١٤) زِيْرَانَهُ
 فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ * أَعَانَهُ الدَّهْرُ الَّذِي عَانَهُ^(١٥)
 وَازْدَوَّرَ^(١٦) مَنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا * عَافِي الْغُرْفِ^(١٧) عِرْفَانَهُ^(١٨)
 هَلْ فَتَى يَحْزُنُهُ مَا بَدَى * مِنْ ضَرْبِ شَيْخٍ دَهْرُهُ خَانَهُ

(١) أى أملت فظهرى يقال عصرت العود واهتصرت كسره من غير إبانة وكنى
 بذلك عن تقوس ظهره (٢) وفي نسخة وياريح من (٢) الخطوب والمصائب (٣) المحمل
 المكان صار ذا محل وهو الجذب (٤) بالجيم أى طردت من الجلاء عن الوطن وهو
 يتعدى ولا يتعدى (٥) جمع جرد وهو القارو من الدعاء كثر الله جردان يبتك أى
 أنصبه منزلك (٦) تركتني (٧) متصرا (٨) يقال هو حائر بائر إذا لم يقبه لشيء وهو اتباع
 لحائر والبائر أيضا المالك من البوار وهو الهلاك (٩) أى صاحب غنى (١٠) أى يحمر
 في نعمته بمعنى رفاهيته من كثرة غناه أُرْدَانَهُ أى كامه (١١) جمع العافى وهو السائل
 وأصل الاختباط من الخطب وهو ضرب ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال من
 غير وسيلة (١٢) كناية عما يعطيهم إياه (١٣) هم المسافرون ليلا والمراد بمحمد هم
 تناوهم عليه لكرمه وإقراءه للضيوف (كذا في الأصل) (١٤) أى الذى أصابه
 بالعين يقال عنت الرجل أعينه عينا إذا أصبته بالعين (١٥) أى مال وأعرض وامتنع
 من مواجهته (١٦) أى استقنر (١٧) طالب العطاء (١٨) معرفة

فَيَفْرَجُ الِّهْمَ الَّذِي هُمَ^(١) وَيُصْلِحُ الشَّانَ الَّذِي شَأْنُهُ^(٢)
 قَالَ الرَّاويُ فَصَبَّتِ الْجَمَاعَةُ^(٣) إِلَى أَنْ تَسْتَبِينَ^(٤) لَتَسْتَجِشَ خَبَاءَهُ^(٥)
 وَتَسْتَفِضَ حَبِيبَتَهُ^(٦) فَهَذَا قَدَرُ قَدَرِ تَبَيْتِكَ^(٧) وَرَأَيْتُكَ مَرَّتَيْكَ^(٨)
 فَبَرَرْنَا دَوْحَةَ شُعْبَيْكَ^(٩) وَاحْشِرِ اللَّثَامَ^(١٠) عَنْ نَسْبِكَ^(١١) فَاعْرِضْ
 لِعَرَاضٍ مِنْ مَنِيَّ^(١٢) بِالْإِعْنَاتِ^(١٣) أَوْ يُشِرْ بِالنَّاتِ^(١٤) وَجَعَلَ يَلْعَنُ
 الضَّرُورَاتِ^(١٥) وَتَنَاقُفُ^(١٦) مِنْ تَقْيُضِ الرُّوَاتِ^(١٧) ثُمَّ أَشَدَّ بِلَفْظٍ صَادِعٍ^(١٨)
 وَجَرَسَ خَادِعٍ^(١٩)

لَمَعْرُكٍ^(٢٠) مَا كُلُّ فَرَعٍ^(٢١) يَكُلُّ^(٢٢) جَنَاهُ^(٢٣) الَّذِيذُ عَلَى أَصْلِهِ
 فَكُلُّ مَا حَلَا حِينَ تَوَقَّى بِهِ^(٢٤) وَلَا تَسْأَلِ الشَّهْدَ^(٢٥) عَنْ تَحْلِيهِ

(١) همه المرض اذا به (٢) الحال (٣) عابه (٤) أى مالت (٥) تثبت الرجل فى امره
 واستتبته تعرفه حتى وقف على حقيقته (٦) الجنس الاثارة والاستنجاش الاستنارة
 والخباء من الخبء وهو الاخفاء أى ليعرفوا ما خفى من امره (٧) كناية عن
 استخراج ما فى ضميره (٨) وفى نسخة قدر زنتك (٩) أى سيل مصابك كناية عن
 فضله وعرفانه (١٠) أراد أضله ونسبه والدوحة فى الاصل الشجرة العظيمة (١١) أى
 اكشفه وأرأه أى بين وأظهر لنا (١٢) نسبك وفى نسخة عن شيبتك (١٣) ابتلى
 (١٤) أى يتكلف المشقة (١٥) أى أخبر بولاذهن له يشير الى قوله تعالى واذ بشر
 أحدهم بالاشئ الآتية (١٦) أى يقول أف أف (١٧) أى تنقصها وقد ها (١٨) أى ظاهر
 مكشوف أو صادع لا كباد الحساد من قولهم انصدع الاناء اذا انشق وفى نسخة
 بلسان صادع أى مبين (١٩) أى وضوت خفى (٢٠) وحياتك (٢١) غصن (٢٢) ثمرة
 (٢٣) العسل الخالص

وَمِيزًا إِذَا مَا عَصَرْتَ ^(١) الْكَرْمَ ^(٢) سَلَاةَ عَصْرِكَ ^(٣) مِنْ خَلِيٍّ ^(٤)
لَنْغِي ^(٥) وَتَرْخِص ^(٦) عَنْ خَبْرَةٍ ^(٧) وَتَشْرِي ^(٨) سَكْلًا شِرًا مِنْهُ
فَمَارَ عَلَى الْفَطْنِ ^(٩) اللَّوْذَعِي ^(١٠) دُخُولَ الْغَيْبَةِ ^(١١) فِي عَقْلِهِ
قَالَ فَارْزُقِي الْقَوْمَ بِذِكَائِهِ وَدَهَائِهِ ^(١٢) وَاخْتَلِبِهِمْ ^(١٣) بِحُسْنِ أَدَائِهِ ^(١٤)
مَعَ دَائِهِ ^(١٥) حَتَّى يَجْعُوا لَهُ خَبَايَا الْخُبَيْنِ ^(١٦) وَخَبَايَا الْبَيْنِ ^(١٧)
وَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا إِنْكَ مُمْت ^(١٨) عَلَى رَكْبَةٍ ^(١٩) بَكِيَّةٍ ^(٢٠) وَتَقَرُّضَتْ
نَيْلِيَّةٌ ^(٢١) خَلِيَّةٌ ^(٢٢) فَحَذَّ هَذِهِ الصَّبَابَةَ ^(٢٣) وَهَبَهَا لَا حَطًّا وَلَا
إِصَابَةً ^(٢٤) فَزَلَّ قَلْبُهُمْ ^(٢٥) مَنَزَلَةَ الْكُثْرِ ^(٢٦) وَوَصَلَ قَبُولُهُ بِالشُّكْرِ ^(٢٧)

(١) أى عصرت كفى بعض النسخ (٢) جمع الكرم وهو العنب (٣) السلافة من الخمر
أول ما يعصر وقبل هو ما سال من العنب قبل أن يعصر (٤) أى من فاسده (٥) تزيد
في القمية (٦) تنقص منها (٧) أى عن علم (٨) الشراء من الاضداد يقال شري اذا باع
أو اشترى (٩) أى الذكى الفهم (١٠) السهم الحديد القواد (١١) التقبضة أو ضعف
التدبير (١٢) أى حركهم واستفزههم بقطائنه وشدة مكره (١٣) خدعهم (١٤) أى
بحسن ما يؤديه من الالفاظ (١٥) أى مع ما هو مصاب به من الداء وهو اللقوة
المدكورة (١٦) الخبايا جمع خبيثة وهي ما يحب بالنفاسه والخبن جمع خبنة وهي
الحضن تحت الابط وقيل عند السرة وقيل الخبن ما يلى البطن من حجرة
السر أو يلى والتبن ما يلى الظهر منها وقيل الخبن أطراف الثوب كالكم وغيره
(١٧) طفت (١٨) هى البئر (١٩) قليلة الماء (٢٠) هى معسل الفل الذى يعسل فيه والجمع
خلايا (٢١) أى خالية فارغة (٢٢) الشئ اليسير وأصلها بقية الماء فى الاثناء (٢٣) أى
افرض انها كلا شئ أى لا تشكرها ولا تدمها (٢٤) أى عطاءهم القليل (٢٥) أى

الكثير

ثُمَّ تَوَلَّى يَمْشِي فِيهِ^(١) وَمَنْبًى بِالْخَبِطِ طَرَفَهُ^(٢) (قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ)^(٣)
 فَصَوَّرَ لِي أَنَّهُ حُمِلَ^(٤) لِحِلْيَتِهِ^(٥) مُتَّصِعٌ^(٦) فِي مِشْيَتِهِ^(٧) فَهَبَّضْتُ أَنْجُ^(٨)
 مِنْهَا جَهَ^(٩) وَأَقْفُو^(١٠) أَدْرَاجَهُ^(١١) وَهُوَ يَلْحَظُنِي شَرًّا^(١٢) وَهُوَ يُؤْمِنُنِي هَجْرًا^(١٣)
 حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقَ^(١٤) وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقَ^(١٥) نَظَرَ إِلَى نَظَرٍ مِنْ هَسٍّ وَبِشٍّ^(١٦)
 وَمَا حَضَّ^(١٧) بَعْدَ مَا عَشَّ^(١٨) وَقَالَ إِنِّي لَا خَالِكَ^(١٩) أَطَا غَرَبَهُ^(٢٠)
 وَرَأَيْتُ صُحْبَهُ^(٢١) قُلْ لَكَ فِي رَفِيقِي يَرْفُقُ بِكَ^(٢٢) وَيَرْفُقُ^(٢٣) وَيَرْفُقُ^(٢٤)
 عَلَيْكَ^(٢٥) وَيَنْفُقُ^(٢٦) قُلْتُ لَهُ لَوْ أَنَّنِي هَذَا الرَّفِيقُ^(٢٧) لَوْ أَنَّنِي التَّوْفِيقُ^(٢٨)
 فَقَالَ لِي قَدْ وَجَدْتُ^(٢٩) فَاعْتَبِطُ^(٣٠) وَاسْتَكْرَمْتُ^(٣١) فَارْتَبِطُ^(٣٢)

(١) بالكسر أي برحى جانبه يومهم أنه مفلوج معلول يقال اخترب شق الشاة وشقها
 أي نصفها والشق الناحية (٢) أي يقطع الأرض ويطويها بالخبيط وهو السير على
 غير معرفة (٣) مغبر (٤) أي لصفته وفي نسخة لحيلته (٥) مظهر غير ما هو عليه
 (٦) هيئة مشبه (٧) أي أسلك مسلكه وأذهب في طريقه (٨) أتبع (٩) آثاره (١٠) أي
 ينظر إلى يؤخر عينه وهو نظر البغض أو نظر الغضب (١١) يكثر مباعدا في وتجنبني
 وبالضم يكثر لي من الكلام الفاحش القبيح (١٢) أي نظر إلى بطلاقة وجهه وشر
 نظر من اهتز وفرح (١٣) أخلص وده (١٤) خلط (١٥) لا حسبك وأظنك (١٦) أي
 غريبا (١٧) طالب مصراقة (١٨) يلاطفك ويعطف عليك (١٩) بضم أوله أي بين
 (٢٠) أي يغفل لعموبك تتقافى الأرض ويدخلها فيه أي يستر عليك عيوبك
 (٢١) أي يعطيك النفقة (٢٢) أي واقفني وأصله الهمز قال الأزهرى يقال آتيت فلانا
 على الأمر إذا واقفته عليه ولا تقل وآتيتك إلا في لغة أهل اليمن وفي نسخة لا تأتي
 على الأصل (٢٣) أي صادفت مطلوبا بك (٢٤) فافرح بما وجدت (٢٥) أي طلبت
 كريمة ما وجدته (٢٦) فاحفظه والزمه

ثُمَّ صَحِّحْ مَلِيًّا ^(١) بِمَوْثِقٍ ^(٢) لِي بَشْرًا سَوِيًّا ^(٣) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السُّرُوجِيُّ لَا قَلْبَةَ
 بِجَنِّهِ ^(٤) بِهَوْلٍ شُبْنَةٍ فِي وَسْنِهِ ^(٥) فَفَرَحْتُ بِلَقْبِهِ ^(٦) وَكَذَّبَ لِقَوِيهِ ^(٧)
 وَهَمَّتْ بِمَلَامَتِهِ ^(٨) عَلَى سُوءِ مَقَامَتِهِ بِفُشْحَا فَا ^(٩) وَأَنْشَدَ قَبْلَ أَنْ أَلْحَاهُ ^(١٠)
 ظَهَرْتُ بِرَثَ ^(١١) لَكِنَّمَا يُقَالُ ^(١٢) فَهَيَّرْتُ رَجِي ^(١٣) الزَّيْمَانَ الْمُرْجِي ^(١٤)
 وَأَظْهَرْتُ لِلنَّاسِ أَنْ قَدْ فُلِجْتُ ^(١٥) فَكَمْ نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا تَرَجِي ^(١٦)
 وَلَوْلَا الرَّهَائِيَّةُ ^(١٧) لَمْ يَرُثْ لِي ^(١٨) وَلَوْلَا التَّفَالُجُ ^(١٩) لَمْ أَلْقُ فُلْجًا ^(٢٠)
 ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِي يَسْذِهِ الْأَرْضِ مَرَقٌ ^(٢١) وَلَا فِي أَهْلِيَا مَطْعٌ ^(٢٢)
 فَإِنْ كُنْتُ الرِّفِيقُ ^(٢٣) فَالطَّرِيقُ ^(٢٤) فَسِرْنَا مِنْهَا مُتَجَرِّدَيْنِ ^(٢٥)
 وَرَاقَتُهُ عَامِنِينَ أَجْرَدَيْنِ ^(٢٦) وَكُنْتُ عَلَى أَنْ أَصْنَجِبَهُ مَا عِشْتُ ^(٢٧)
 فَأَبَى الدَّهْرُ الْمِثْتُ ^(٢٨)

(١) طويلا (٢) ظهر وتصور (٣) أي سالما (٤) أي لاداء به ولا علة قال الكسائي جله
 وبه قلبه أي شيء يفلقه فينقلب من أجله على فراشه (٥) علامته (٦) مصدر من
 لقبته أي القائه (٧) أي فالج (٨) أي ففتح فقه (٩) الزومه (١٠) ثوب خلق (١١) يسوق
 (١٢) المدافع القليل الخير (١٣) أصابني الفالج (١٤) أي لبس الثياب البالية أو سوء
 الحال (١٥) أي لم يرجني أحد (١٦) التظاهر بالفالج (١٧) فوزا ونجاحا (١٨) ما كل
 وأصله محل رمي الدواب (١٩) أي منفردين عن الناس ويجوز أن يكون من قولهم
 نجر دلالا مر إذا جد فيه ولم يتشاغل عنه بغيره (٢٠) أي نامين (٢١) أي مده حيانا
 (٢٢) الزمان المفرق وفي نسخة فأبى البين الميث

المقامة الرابعة والثلاثون الزيدية

أخبر الحريث بن همام قال لما جئت^(١) البيد^(٢) إلى زيد^(٣) صحبني غلام قد
 كنت زبيته إلى أن بلغ أشده^(٤) وحقته^(٥) حتى أكمل رُشدَه^(٦) وكان قد
 أنس بأخلاق^(٧) وخبّر^(٨) بحال^(٩) وفاي^(١٠) فلم يكن يتخطى مرأى^(١١) ولا يُخطئ^(١٢)
 في المرامى^(١٣) لا جرم^(١٤) أن قرّبه^(١٥) التناط^(١٦) بصغري^(١٧) وأخلصته^(١٨)
 بخضري وسقري^(١٩) فالوى به^(٢٠) الدهر المبيد^(٢١) حين ضمتنا^(٢٢) زيد^(٢٣)
 فلما شالت نعامته^(٢٤) وسكنت نأتمه^(٢٥) بقيت عاملاً^(٢٦) لا أسيغ^(٢٧)
 طعاماً^(٢٨) ولا أربغ^(٢٩) غلاماً^(٣٠) حتى أنجلأتني شوايب الوحدة^(٣١)

(١) قطعت (٢) جمع البيداء وهي الفلاة من الأرض (٣) بلدة باليمن بينها وبين صنعاء
 أربعون فرساً وليس في اليمن بعد صنعاء كبر منها ولا أغنى من أهلها ولا أكثر
 خيراً وهي بلد واسعة البساتين كثيرة المياه والفاواكه من الموز وغيره (٤) الاشد من
 خمس عشرة سنة إلى أربعين وهو منتهى الشباب ومبلغ الرجل الحسنة والجهرة
 وقبل هو القوة والعقل (٥) قومته وأدبته من ثقفت الشيء أتمت أوده أى عوجه
 (٦) أى تم صلاحه (٧) أى تأنس بطباعي واعتاد عليها (٨) جرب وعرف (٩) أى
 مقاصدي (١٠) أى في الأغراض (١١) أى حقاً ولا محالة (١٢) أعماله الصالحة
 (١٣) التصفى (١٤) أى يغلي (١٥) أفردته وجعلته خالصاً (١٦) أهلكه (١٧) أى المهلك
 (١٨) جمعنا (١٩) أى مات وهو من الكناية يقال شالت نعمة القوم إذا انقرضوا
 وارتحلوا أو ذهب عزهم أو ماتوا والنعامه باطن القدم وهي فتصب عند الموت
 (٢٠) حركته التي تنمو بحمائه وأصلها صوت الأسد أو غيره (٢١) لا أبلغ (٢٢) أطلب
 وأريد (٢٣) أى أخطأها أو كدارها

وَمَتَاعِبُ الْقَوْمَةِ وَالْقَمَّةُ ^(١) إِلَى أَنْ أَعْتَاضَ ^(٢) عَنِ الدَّرِّ الْخَرْزَ وَأَرْتَادَ ^(٣)
 مَنْ هُوَ سَادٌّ مِنْ عَوَزٍ ^(٤) فَصَدَّتْ مَنْ يَبِيعُ الْعَبِيدَ بِسُوقٍ زَيْدٌ قُلْتُ
 أُرِيدُ غُلَامًا يَتَعَبُّ إِذَا قَلِبَ ^(٥) وَتُخْذَلُ إِذَا جَرَّبَ ^(٦) وَلَكِنْ رَمَنْ خَرَجَ ^(٧)
 الْأَكْبَاسَ ^(٨) وَأَخْرَجَهُ إِلَى السُّوقِ الْإِفْلَاسَ ^(٩) فَاهْتَرَّ ^(١٠) كُلُّ مَنْهُمْ لِيَطْلُبِي
 وَوُثِبَ ^(١١) وَبَدَلَ تَخْصِيلُهُ ^(١٢) عَنْ كُتْبِ ^(١٣) مَنْ دَارَتْ الْأَهْلَةُ دَوْرَهَا ^(١٤)
 وَتَلَبَّتْ كَوْرَهَا وَحَوْرَهَا ^(١٥) وَمَا تَجَزَّ ^(١٦) مِنْ وَغُودِهِمْ ^(١٧) وَعَدَهُ وَلَا سَخَّ لَهَا رَعْدُ ^(١٨)
 فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّخَاسِينَ ^(١٩) نَاسِينَ أَوْ مَتَّاسِينَ ^(٢٠) عَلِمْتُ أَنَّ
 لَيْسَ كُلُّ مَنْ خَلَقَ يَفْرِي ^(٢١) وَأَنَّ لَنْ يَحْكُ جِلْدِي مِثْلَ ظَفْرِي ^(٢٢)

(١) القيام والقعود (٢) استبدل (٣) أطلب (٤) أي ما يسد عند الاحتياج ويستغنى به
 عن غيره والسداد بالكسر ما يسد به القارورة والخلل (٥) أي فتش (٦) أي بمن
 علمه ودربه (٧) العقلاء ذوو السكياسة وهي العقول (٨) تحرك (٩) ففرزعيل
 (١٠) أنفق وجوده وحصوله (١١) أي عن قريب (١٢) أي مرتب شهر السنة إلى أن
 جاء الشهر الذي كنت سألتهم فيه ووعدوني بتفصيله (١٣) أي تمامها وتقصاتها من
 قولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور (١٤) أي ما حصل وما اتقضى (١٥) الوعود
 جمع الوعد أي ما وعدوني به (١٦) كناية عن عدم وفاء ما وعدوه به (١٧) الدلائل في
 الرقيق (١٨) مظهر من التشيان (١٩) خلق الشيء منعه وقدره والفرى القطع يريد
 أن ليس كل من وعدني أو ليس كل الناس يقضى الحوائج (٢٠) هذا مثل يضرب
 في ترك الاتكال على الناس قال الامام الشافعي رضي الله عنه

ما حلك جلدك مثل ظفرك ^(٢١) فتول أنت جميع أمرك

وإذا قصدت حاجة ^(٢٢) فأقصده لغيرك بقدرك

وفي نسخة وأن ليس يحك الخ

فَرَفَضْتُ^(١) مَذْهَبَ التَّقْوِيضِ^(٢) وَبَرَزْتُ^(٣) إِلَى السُّوقِ بِالصُّفْرِ وَالْبَيْضِ^(٤) ✽
 فَأَتَيْتُ لِأَسْتَعْرِضَ الْغِلْمَانَ^(٥) ✽ وَأَسْتَعْرِفُ الْأَمَانَ ✽ إِذْ عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ
 اخْتَلَطَ بِلثَامِ^(٦) ✽ وَقَبَضَ عَلَى زَنْدِ^(٧) غُلَامٍ ✽ وَقَالَ
 مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غُلَامًا صَنَمًا^(٨) ✽ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ قَدْ بَرَعَا^(٩)
 بِكُلِّ مَا نَطَقَ بِهِ^(١٠) مَضْطَلِمًا^(١١) ✽ يَشْفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَغَيَّ^(١٢)
 وَإِنْ نُصِبَكَ عِثْرَةٌ يَقْلُ لَهَا^(١٣) ✽ وَإِنْ نَسَمْتُ^(١٤) السَّعَى فِي النَّارِ سَعَى
 وَإِنْ نَصَاحَةٌ وَلَوْ يَوْمًا رَغَى^(١٥) ✽ وَإِنْ تُنْفِئُهُ بِظُلْفٍ قَنِيمًا^(١٦)
 وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ^(١٧) الَّذِي قَدْ جَعَا ✽ مَا قَاهُ^(١٨) قَطُّ كَاذِبًا وَلَا ادَّعَى^(١٩)
 وَلَا أَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا^(٢٠) ✽ وَلَا اسْتَجَازَ^(٢١) نَفْثَ^(٢٢) سِرٍّ أَوْ دَعَا^(٢٣)
 وَطَلَمًا أَبَدَعَ^(٢٤) ✽ فَمَا صَنَمًا ✽ وَفَاقَ فِي النَّثْرِ وَفِي النُّظْمِ مَا
 وَاللَّهِ لَوْلَا ضَنْكُ عَيْشٍ^(٢٥) صَدَعَا^(٢٦) ✽ وَصَيْنَةُ^(٢٧) أَضْحَوْا غُرَّةَ جَوْعَا^(٢٨)
 ✽ مَا بَعْتُهُ بِمَلِكٍ كَيْسَرِي أَجْمَعَا^(٢٩) ✽

(١) تركت (٢) التوكل والتسليم للغير (٣) خرجت (٤) أي الدنانير والدراهم (٥) أطلب
 عرضهم على (٦) أي جملة على خطمه وهو الاتنف (٧) هو الساعد من اليد (٨) حاذفا
 بالصناعة (٩) فاق غيره (١٠) أي علقته به (١١) قويا يحمله (١٢) فهم وحفظ (١٣) أي
 سلمت ونجوت وهي كلمة تقال للعائر معناها أقال الله تعالى عثرتك وسلمك
 ونجائك (١٤) تكلفه (١٥) رعى الصحة حفظها (١٦) كناية عن كونه يرضى بالقليل
 (١٧) الحذق والعقل (١٨) مناطق (١٩) نسب لنفسه شيئا ليس له ولا ادعى على غيره شيئا
 ليس عليه (٢٠) نادى (٢١) استعمل (٢٢) نشر (٢٣) أو تمن عليه واستحفظه (٢٤) اخترع
 فأغرب وأنى بما لم يسبق إليه وفاق (٢٥) ضيق معيشة (٢٦) شق القلب وكسره
 (٢٧) وصديان (٢٨) أي عرابا جاعلين (٢٩) جميعه

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خَلْقَهُ الْقَوْمِ ^(١) بِمَوْحِنَةِ الصَّيْفِ ^(٢) بِمُخِلَّةِ ^(٣) مِنْ وَلَدَانِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ^(٤) وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ^(٥) ثُمَّ اسْتَطَقْنَاهُ عَنْ أَسْبِهِ ^(٦)
بِلَا لِرَغْبَةٍ فِي عَلَيْهِ ^(٧) بَلْ لَا نَنْظُرُ أَتَيْنَ فَصَاحَتَهُ مِنْ صِبَاحَتِهِ ^(٨) بِمُوكِبَةٍ لَهْجَتِهِ ^(٩)
مِنْ بَهْنِهِ ^(١٠) فَلَمْ يَنْطِقْ بِمَحَلْوَةٍ وَلَا مُرَّةٍ ^(١١) وَلَا فَاةٍ ^(١٢) قُوَّةَ ابْنِ أُمَةٍ وَلَا حُرَّةٍ ^(١٣)
فَضَرَبَتْ عَنْهُ صَفْحًا ^(١٤) وَقُلْتُ لَهُ فَبَطَّ لَيْعِكَ ^(١٥) وَشَقَّحَا ^(١٦) بِمُفَارِقَتِي الصِّحْكَ
وَأَنْجَدَ ^(١٧) ثُمَّ أَنْقَضَ رَأْسَهُ ^(١٨) إِلَى وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَلَبَّ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أُبَيِّحْ ^(١٩) بِأَسَى ^(٢٠) لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُنْصِفُ
إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشْفُهُ ^(٢١) فَاصْبِحْ ^(٢٢) لَهُ يَا يُوسُفُ يَا يُوسُفُ ^(٢٣)
وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ ^(٢٤) فَطِنًا عَرَفْتَ وَمَا إِخَالِكَ تَعْرِفُ

(١) المستقيم الحسن (٢) الخالص (٣) حسبته (٤) سأله أن ينطق باسمه (٥) حسن
وجهه (٦) اللهجة طرف اللسان والمراد لفظه (٧) أى بكلمة حسنة ولا فيجعة (٨) تكلم
(٩) أعرضت وأملت عنه جانباً (١٠) العى هو العجز عن أداء الكلام بما فى المرام
(١١) بعد أو قيل هو اتباع لفتحها وهو من شقح البسر إذا تغيرت خضرته بحمرة أو
صفرة وقيل من شقحت العود إذا كسرت وقبحا وشقحاً بضم أولهما وقعه (١٢) أى
بالغ فيه وخفض رأسه مرة ورفعه أخرى وذلك من غلبة الضحك وأصل غار الرجل
إذا أتى الغور وهو ما انخفض من الأرض وأنجد إذا أتى النجد وهو ما ارتفع منها
(١٣) حركه متعجباً على سبيل الاستهزاء ومنه قوله تعالى فيسئفون اليك رؤسهم
(١٤) أظهر وأنكلم باسمى (١٥) أى اسقع (١٦) يعنى أنا حر لا يجوز بيعى بشيره إلى
بيع يوسف الصديق عليه السلام

قال فسرى عتي^(١) بشعره^(٢) واستبى لبي^(٣) يسخره^(٤) حتى شذبت^(٥) عن
التحقيق وهو أنسيت قصة يوسف الصديق^(٦) ولم يكن لي هم إلا مساومة مولا^(٧)
فيه^(٨) واستطلاع طلع الثمن^(٩) لأوفيه^(١٠) وكنت أخشى أنه سينظر شزرا^(١١)
إلى^(١٢) ويغلي السيمة^(١٣) على^(١٤) فاحلق^(١٥) إلى حيث حلفت^(١٦) ولا اعتلق^(١٧) بما به
اعتقت^(١٨) بل قال إن الغلام^(١٩) إذا نزل^(٢٠) وخصت^(٢١) مؤنه^(٢٢) تترك^(٢٣)
به^(٢٤) مولا^(٢٥) والتحت^(٢٦) عليه^(٢٧) هواه^(٢٨) وإني لأؤبر^(٢٩) تحبيب هذا الغلام
إليك^(٣٠) بأن أخيف^(٣١) عنه عليك^(٣٢) ففرق^(٣٣) ما أتى^(٣٤) دهرهم^(٣٥) إن شئت^(٣٦) واشكر^(٣٧)
لي ما خبيت^(٣٨) فتقدت^(٣٩) المبلغ^(٤٠) في الحال^(٤١) كما ينقضي الرخيص^(٤٢) الخلال^(٤٣)
ولم يخطر^(٤٤) لي يبال^(٤٥) أن كل^(٤٦) مريض^(٤٧) غال^(٤٨) فلما تحققت^(٤٩) الصفة^(٥٠)
وخت^(٥١) الفرقة^(٥٢) هملت^(٥٣) غينا^(٥٤) الغلام^(٥٥) ولا همول^(٥٦) دفع^(٥٧) الغمام^(٥٨)
ثم أقبل^(٥٩) على صاحبه وقال

(١) أي أذهب غيظي من سرور غنة الثوب إذا نزعته (٢) أي ملك قلبي وأسره
(٣) ببياته وحسن كلامه (٤) تحسرت (٥) مطالبته بالسوم وهو عرض القيمة على
المشتري وذكر الثمن (٦) أي قدره (٧) أي القيمة كافي نسخة (٨) دار ولا حام من
قولهم حلق الطائر إذا ارتفع في طيرانه أي لم يحم حول ما خطر بفكرى (٩) وفي
نسخة أن العبد (١٠) أي قل (١١) أي كلفه (١٢) أي يرى فيه البركة (١٣) اشغل (١٤) حبه
(١٥) أقدم (١٦) أي أن أردت وحذف الهمزة للازدواج (١٧) أي وأئن على مدة
حياتك (١٨) أي أعطيته الثمن نقدا (١٩) رخيص (٢٠) تمت (٢١) البيعة (٢٢) وجبت
(٢٣) سألت وسكنت (٢٤) وفي نسخة دفع الغمام وهو المطر

لَمَّا كَ اللَّهُ ^(١) هَلْ مِنْ بِي يُبَاعُ ❖ لِكَيْمَا تَشِيعَ الْكَرْشُ ^(٢) الْجِبَاعُ ^(٣)
 وَهَلْ فِي شِرْعَةٍ ^(٤) الْإِنْصَافُ أُنِي ❖ اسْتَكْفُ خُطَّةٌ ^(٥) لَا تُسْتَطَاعُ
 وَأَنْ أُنِي ^(٦) يَرْوَعُ بِعَدْوَعٍ ^(٧) ❖ وَيُنِي حِينَ يُنِي لَا يُرَاعُ
 أَمَا جَرَّ بَنِي فَخَبَّرَتْ مِنِّي ❖ نَصَائِحَ لَمْ يُبَارِجَهَا ^(٨) خِيَدًا ^(٩)
 وَكَمْ أَرْضَاتْنِي ^(١٠) شَرَكَا ^(١١) لِيَصِيدَ ❖ قُدَّتْ ^(١٢) وَفِي حَبَالِي ^(١٣) السِّبَاعُ
 وَنُفْتُ ^(١٤) فِي الْمَصَائِبِ ^(١٥) فَاسْتَفَادَتْ ^(١٦)

مُطَاوَعَةً وَكَانَ بِهَا امْتِنَاعُ
 وَأَيُّ كَرِيَةٍ ^(١٧) لَمْ أَبْلِ فِيهَا ^(١٨) ❖ وَغَمٌّ ^(١٩) لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاعُ ^(٢٠)
 وَمَا أَبَدْتُ لِي الْأَيَّامَ جَزْمًا ^(٢١) ❖ فَيَكْشِفُ فِي مُضَارَمَتِي ^(٢٢) الْقِنَاعُ
 وَلَمْ تَعُزْ ^(٢٣) بِحَمْدِ اللَّهِ مِنِّي ❖ عَلَى عَيْبٍ يَكْتُمُ أَوْ يُذَاعُ ^(٢٤)
 فَأَنِّي سَاعَ ^(٢٥) عِنْدَكَ بِنْدُ عَهْدِي ❖ كَمَا بَدَّدْتُ بُرَايَتَهَا ^(٢٦) الصَّنَاعُ ^(٢٧)

- (١) أى أهلكه (٢) أراد به عيال الرجل من صفار ولده يقال جاء يجر كرشه أى عياله
 (٣) جمع جائع وأجرى الجمع على المفرد أرادته للمبالغة في الوصف بالجوع (٤) الشريعة
 الماء المورود والمراد بها هنا الطريقة (٥) مشقة (٦) أى اختبر (٧) بفرع بعد فروع
 (٨) لم يخاطبها (٩) مكر وحيلة (١٠) أعددتني ونصبتني (١١) حباله (١٢) وفي نسخة
 فرحت (١٣) اشتراكى (١٤) وعلقت (١٥) جمع مصنب وهو القفل والمراد الشدايد
 (١٦) اتفادت (١٧) أى حرب (١٨) أبلى في الحرب أظهر فيها جلالته (١٩) أى غنمة
 (٢٠) بطش وحظ والباع قدر مد اليد من ورع بما عبر عن الباع بالكرم والشرف
 (٢١) ذنبا (٢٢) مقاطعتي (٢٣) أى لم تطلع (٢٤) بنشر (٢٥) كيف (٢٦) جاز وزهّل ولذ
 (٢٧) البرابة ما يلقي من الشيء الذى يصنع وما يعف من الاديم والقلم عند بره
 (٢٨) المرأة الحاذقة بالصنعة

وَلَمْ سَمَحْتَ قَرُونَكَ^(١) بِأَمْنِي^(٢) * وَأَنْ أَشْرَى كَأَشْرَى الْمَتَاعِ^(٣)
 وَهَلَّا صُنْتَ عِرْضِي عَنْهُ صَوْتِي * حَدِيثُكَ^(٤) يَوْمَ جَدُّنَا الْوَدَاعِ
 وَقُلْتَ لَنْ يَسَاوِمُ فِي هَذَا * سَكَابِ^(٥) قَيَّارُ وَلَا يَبَاعُ
 فَمَا آتَا دُونَ ذَلِكَ الطَّرْفَ لَكِنْ * طِبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ^(٦)
 عَلَى أَرْنَى سَأْنِيْدُ عِنْدَ يَنْبَغِي * أَضَاعُونِي^(٧) وَآيَ فَنَى أَضَاعُوا^(٨)
 قَالَ فَلَمَّا وَغَى الشَّيْخُ أَيْمَانَهُ^(٩) * وَعَقَلَ مُنَاغَاتَهُ^(١٠) * تَفَنَّنَ الصُّدَاءُ *
 وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى الْبُعْدُ * ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أَحِلُّ هَذَا الْغُلَامَ حَلَّ وَلَدِي *
 وَلَا أُمَيِّزُهُ عَنْ أَفْلَاحِ كَيْدِي^(١١) * وَلَوْلَا خُلُوُّ مِرْأَسِي^(١٢) * وَخُبْرُ

(١) أي ولا ي شي رضى نصك (٢) أي باذلالى وأصل المهمة الخدمه والمهام
 الخادم (٣) أي أباع كإياع المتاع (٤) أي كصوفى حديثك (٥) لم فرس لرجل من
 بني تميم طلبه منه بعض الملوك فنهه إياه وأشد

أبيت اللعن أن سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع
 ومضى سكاب لرس عته تشيعه الله بالماء إذا انسكب فقوله وقلت لن يساوم في هذا الخ
 إشارة إلى القصة المذكورة (٦) الطرف الفرس الكريم أي لست أقل من ذلك
 الفرس الذي منعه صاحبه من طلب الملك لكن طباع صاحبه فوق طباعك
 حيث كان يؤثره على جميع عياله (٧) أي لم يعرفوا قدرى (٨) مبالغة في عدم مراعاة
 حقه ومعرفة قدره (٩) أي عرف وأدرك معناها (١٠) أي كلامه وأصل المناغاة
 تكليم الطفل الصغير بما يسهره ويعجبه كأنفعل الامهات بأولادها والنغمة كالنغمة
 وفي كلام معاوية رضى الله عنه وأهله نغمة ما أوردناها على الكبد (١١) الأفلاذ
 جمع فلذة بالكسر وهي القطعة وكفى بها عن الأولاد قال الشاعر
 وأنما أولادنا يئتنا * أكبادنا تمشي على الأرض

(١٢) منزل

مِصْبَاحِي ^(١) لِمَا دَرَجَ عَنْ عَيْنِي ^(٢) إِلَى أَنْ يُشَبِّعَ نَفْسِي ^(٣) وَقَدَرْتُ أَنْتَ
مَانِرًا بِهِ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ ^(٤) وَالْمُؤْمِنُ هَيْنٌ لِي ^(٥) قَهْلٌ لَكَ فِي نَسْلِيَةِ قَلْبِي ^(٦)
وَسُرِّيَةِ كَرْبِي ^(٧) وَأَنْ تُضَاهِدَنِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتُ ^(٨) وَأَنْ
لَا تَسْتَقْبَلَنِي إِذَا هَوَيْتُ ^(٩) فِي الْأَثَارِ ^(١٠) الْمُنْتَقَاةِ ^(١١) بِهَا الْمَرْبُوبَةُ عَنِ الْبِقَاتِ ^(١٢)
بِمَنْ أَقَالَ نَادِمًا يَسْتَعْتَبُ ^(١٣) أَقَالَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هُثَامٍ فَوْعِدْتُهُ وَعَدًّا
أَبْرَزُهُ الْحَبَابَ ^(١٤) وَفِي الْقَلْبِ أَشْيَاءُ ^(١٥) فَاسْتَدْنِي جِنْدُ الْعَلَامِ إِلَيْهِ ^(١٦) وَقَبْلَ مَا يَنْ
عَيْنِي ^(١٧) وَأَنْشُدْ وَالذَّمُّعُ يَرْفُضُ ^(١٨) مِنْ جَنْبِي

خَفِضُ ^(١٩) قَدْ تَنَكَّ النَّفْسُ مَا تَلَا فِي ^(٢٠) مِنْ بَرْحَاءِ ^(٢١) الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ ^(٢٢)
قَسَا تَطُولُ ^(٢٣) مَدَّةُ الْفِرَاقِ ^(٢٤) وَلَا تَنْبِي ^(٢٥) رَكَائِبُ التَّلَاقِ ^(٢٦)

بِحُسْنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَّاقِ ^(٢٧)

ثُمَّ قَالَ لَهُ أَسْتَوْدِعُكَ ^(٢٨) مَنْ هُوَ نَفْسُ الْمَوْلَى ^(٢٩) وَشَرُّ ذِيْلِهِ وَتَوَلَّى ^(٣٠) فَلَيْتَ
الْعَلَامِ فِي زَفِيرٍ ^(٣١) وَعَوِيلٍ ^(٣٢) رَنْبًا ^(٣٣) يَقَطُّعُ مَدَى مِيلٍ ^(٣٤) فَلَمَّا اسْتَفَاقَ ^(٣٥)

(١) أي خودسراجي (٢) يعني لما خرج من بيني (٣) أي أن أموت ويشبع جنازتي
(٤) أي حرقه الفراق (٥) أي سهل الانحلال (٦) أي أزالته (٧) أي طلبت الاقالة
(٨) أي أكثر الكلام عليك في ذلك (٩) أي الأخبار (١٠) المختارة (١١) الامناء
الذين يوثق بهم جمع ثقة (١٢) استنداه فربه منه (١٣) أي يترشش ويتفرق (١٤) هون
عليك (١٥) شدة (١٦) الخوف (١٧) وفي نسخة فاندوم (١٨) أي تغر وتضعف
(١٩) كناية عن قرب ملاقاتهما (٢٠) وفي نسخة استودعك (٢١) هو اخراج النفس
بشدة (٢٢) أي بكاء بصباح (٢٣) مقدار ما (٢٤) هو مد البصر كما قاله ابن الكلب أو هو
ثلاثة آلاف ذراع كما قاله غيره

وَكَفَّ دَمْعُهُ ^(١) الْمُرَاق ^(٢) بِمَا قَالَ أَتَدْرِي لِمَ أَغَوْتُ ^(٣) وَغَلَامٌ عَوْتُ ^(٤)

فَقُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوَلَاكَ ^(٥) هُوَ الَّذِي أَبْكَاكَ ^(٦) فَقَالَ إِنَّكَ لَتَنِي وَادِ وَأَنَا فِي
وَادٍ ^(٧) وَلَكُمْ بَيْنَ مُرِيدٍ وَمُرَادٍ ^(٨) ثُمَّ أَشَدَّ

لَمْ أَبْكِ وَاللَّهِ عَلَى الْفَيْزِ تَرْخٌ ^(٩) وَلَا عَلَى قُوْتِ نَعِيمٍ وَفَرَحٍ
وَلَأَمَّا مَدْمَعُ أَجْنَانِي سَفَحَ ^(١٠) عَلَى غَيٍّ ^(١١) لَحْظُهُ ^(١٢) حِينَ طَمَحَ ^(١٣)

وَرُطَةً ^(١٤) حَتَّى نَفَى ^(١٥) وَاقْتَضَحَ ^(١٦) وَضَعَ الْمَنْقُوشَةَ ^(١٧) الْبَيْضَ الْوَضَحَ ^(١٨)
وَمَكَ أَمَّا نَاجَتِكَ ^(١٩) هَاتِيكَ الْمَلَحَ ^(٢٠) بِأَنِّي حَرٌّ وَيَتْبَعِي لَمْ يَتَّحَ ^(٢١)

إِذْ كَانَ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ ^(٢٢)

قَالَ فَتَسَلَّتُ ^(٢٣) مَقَالَةً ^(٢٤) فِي مِرَآةِ الْمَدَائِبِ ^(٢٥) بِمَوْعِزِ الْمَلَائِبِ ^(٢٦)
فَتَصَلَّبَ ^(٢٧) تَصَلَّبَ الْمَحِقُّ ^(٢٨) وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرِّقِّ ^(٢٩) فَجَلْنَا ^(٣٠)

(١) منعه وغيمضه وكفه (٢) المنصب (٣) هجت بالبكاء (٤) أى عزمت واعتقدت
(٥) مثل يضرب فى اختلاف المقاصد أى بينى وبينك بون بعيد (٦) صاحب بعده
(٧) جاهل (٨) نظره (٩) ارتفع (١٠) أوقعه فى ورطة (١١) تعب (١٢) أى الدراهم
(١٣) الوضح فى الأصل حلى من فضة والجمع أوضاع وفى الصحاح الوضح الدرهم
الصحيح والوضح البياض قال الفرزدق

وَلَوْلَيْسَ النَّهَارُ بِمُوكِبٍ ^(١) لَدُنْ لَوْمِهِمْ وَضَحَ النَّهَارُ

(٢) حدثتك وأفهمتك (٣) الكلمات المستحسنة (٤) أى لم يحل (٥) أى ظهر
واشتهر (٦) تصوّرت (٧) أى ما قاله (٨) الممازح (٩) الممازح أيضا (١٠) توقف
(١١) الذى على الحق (١٢) أى مخلص ونهى عن كونه رقا (١٣) ترددنا

فِي خُصَاةٍ بِمِثْلِ كَمَةٍ ^(١) بِمِثْلِ كَمَةٍ ^(٢) إِلَى مَحَاكِمَةٍ ^(٣) فَلَمَّا أَوْصَحْنَا
 لِلْقَاضِي الصُّورَةَ ^(٤) بِمِثْلِ وَتَلَوْنَا ^(٥) عَلَيْهِ السُّورَةَ ^(٦) قَالَ أَلَا إِنَّ مِنْ أَنْذَرٍ بِمِثْلِ قَدْ
 أَنْذَرَ ^(٧) بِمِثْلِ وَمِنْ حَذَرٍ بِمِثْلِ كُنْ بِشَرِّهِ وَمَنْ يَقْصُرْ ^(٨) بِمِثْلِ فَمَا قَصَرَ بِمِثْلِ وَإِنْ فِيمَا شَرَّ حَمَاهُ
 لَدَيْلَا عَلَى أَنْ هَذَا الْغُلَامُ قَدْ نَبَّأَكَ فَا رَعَوَيْتَ ^(٩) بِمِثْلِ وَنَصَحَ لَكَ فَا وَعَيْتَ ^(١٠)
 بِمِثْلِ فَاسْتَرْ ذَاءَ بَلَيْكَ ^(١١) وَاسْتَرْ قَاتِلَهُ ^(١٢) وَلَمْ تَنْصَحْ وَلَا تَنْتَهَ بِمِثْلِ وَحَذَرٍ ^(١٣) مِنْ
 ائْتِلَافِهِ ^(١٤) وَالطَّمْعِ فِي اسْتِرْفَاقِهِ ^(١٥) بِمِثْلِ فَانَّهُ حُرٌّ الْأَدِيمِ ^(١٦) بِمِثْلِ غَيْرُ مَعْرُوضٍ
 لِلتَّقْوِيمِ ^(١٧) بِمِثْلِ وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرَهُ أَمْسَ بِمِثْلِ فُقِيلَ أَقُولُ الشَّمْسُ ^(١٨) بِمِثْلِ وَاعْتَرَفَ
 بِأَنَّهُ فَرْعُهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ ^(١٩) بِمِثْلِ وَأَنْ لَا وَارِثَ لَهُ سِوَاهُ بِمِثْلِ فَقُلْتُ لِلْقَاضِي أَوْ
 تَعْرِفُ أَبَاهُ بِمِثْلِ أَخْبَرَهُ اللَّهُ بِمِثْلِ فَقَالَ وَهَلْ يُجِبُّ أَبُو زيدَ الَّذِي جَرُّهُ جُبَارٌ ^(٢٠) بِمِثْلِ

(١) مِنَ السَّكْمِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِمِثْلِ بِمِثْلِ وَصَلَتْ (٢) هِيَ الذَّهَابُ إِلَى الْحَاكِمِ
 (٣) الْحَقِيقَةِ (٤) قَرَأْنَا (٥) أَرَادَ بِهَا الْقِصَّةَ (٦) أَيْ مِنْ حَذَرِكَ مَا يَحِلُّ بِكَ فَقَدْ أَنْذَرَ
 أَيْ صَارَ مَعْدُورًا عِنْدَكَ (٧) عَرَفَ حَقِيقَةَ الْحَالِ (٨) أَيْ مَا أَتَتْهُ وَلَا انْكَفَتْ
 (٩) لَهَا أَدْرَكَتْ وَمَا تَلَقَّتْ لِنَصِيحَتِهِ (١٠) الْبَلَاءُ سَلَامَةُ الْقَلْبِ وَقَوْلُهُ الْقَطَنَةُ فِي أُمُورِ
 الدُّنْيَا وَمِنَ الْحَدِيثِ كَثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطَفَلَةٍ مِيسَاةٍ بِمِثْلِ بِلَهَاءِ تَطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

(١١) اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى احْذَرِ (١٢) أَمَّا كَهْ (١٣) عِبُودِيَّةُ (١٤) أَيْ الْجُلُودُ وَالرَّادِيسُ
 بِهِ شَائِبَةٌ رَقِ (١٥) أَيْ لِحْلُهُ ذَاقِمَةٌ كَالْيَسَاعَاتِ (١٦) غَرُوبُهَا (١٧) يَعْنِي أَنَّهُ ابْنُهُ الَّذِي
 وَلَدَهُ (١٨) فِي الْحَدِيثِ جَرُّ حَالِ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ أَيْ هَدْرٌ لَا قِصَاصَ فِيهِ

وعند كل قاضي له أخبار وإخبار^(١) فتحرقت^(٢) حينئذ وحوقت^(٣)
 وأقت ولكن حين فات الوقت وهاقت أن لئامه كان شرك مبدته
 وبيت قصيده^(٤) فتكس طريقي^(٥) ماقيت^(٦) وآيت^(٧) أن لا أعامل
 ملئما ماقيت^(٨) ولم أزل أناؤه^(٩) يلحس صفتي^(١٠) وافيضاي
 بين رقتي فقال لي القاضي حين رأى امتياضي^(١١) وتبين
 حرارتي^(١٢) يا هذا ماذهب من مالك ماوعظك^(١٣) ولا أجزم^(١٤)
 إليك من أيعظك^(١٥) فأنظر^(١٦) بما نابك^(١٧) وكأيم أصحابك^(١٨)
 ماأصابتك^(١٩) وتدكر أبدأ مادهمك^(٢٠) رقتي^(٢١) الذ كرى^(٢٢)

(١) الأول بفتح المعزة جمع خبر والثاني بكسر هاء معني اعلام (٢) أي عضضت على
 أسناني حتى صار لها صوت من شدة الفيط أو عضضت على يدي (٣) أي قلت
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٤) بيت القصيدة مثل يضرب في النادر العزيز
 والمعنى ان ثلثه أغرب مكابده وأعجب مصابده (٥) أي آمال عيني الى أسفل (٦) أي
 ماأصابني من الحجل (٧) أي خلقت (٨) أي منه بقائي (٩) أنوجع (١٠) أي لخسارة
 يعني حيث ضاعت على دراهمي بحرية الفلام (١١) الامتناع والقلق والتوجع
 والتعرق وقبل الفضب (١٢) حرقه توجعي يقال رمضت قدمه احترقت من
 الرمضاء وهو الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فعميت وارتمض فلان كذا اشتد
 عليه غضبه (١٣) هذا مثل يصرب ومعناه الذي ذهب من مالك يحفر أن يذهب
 منك غير فتوجعك وتدايمك عليه تدعوك الى الحرص عليه فيكون بقاؤك
 هو ضام لذهب منك (١٤) أذنب (١٥) نهك (١٦) اغتبر (١٧) أصابتك (١٨) أي اكتم
 من أصابتك (١٩) غشيتك (٢٠) أي لمعظ (٢١) الموعظة

ذَرَاهِكُمْ وَيَخْلُقُ بِخُلُقِي مَنْ أَبْتَلَى فَصَبْرُهُ وَتَجَلَّتْ لَهُ الْبَصِيرَةُ ^(١) فَاعْتَبِرْ ^(٢)

قَالَ الْحَرِثُ ابْنُ هَمَامٍ قَوْدَعَةُ لَا يَسَّ قُرْبَ الْخَلْعِلِ وَالْحَزَنُ ^(٣) سَاجِبًا ذَلِيلِي

الْفَنِينِ وَالْفَنِينُ ^(٤) وَتَوَوَّيْتُ مُكَاشَفَةَ أَبِي زَيْدٍ ^(٥) بِالْهَجْرِ ^(٦) وَمُصَارَمَتَهُ ^(٧) يَدِ

الدَّهْرِ ^(٨) فَجَعَلْتُ أَتَسَكَّبُ عَنْ ذَرَاهِ ^(٩) وَأَتَحْنَبُ أَنْ أَرَاهُ ^(١٠) إِلَى أَنْ

عَشِيْنِي ^(١١) فِي طَرِيقِ ضَيْقٍ فَفَجَّيْنِي نَجِيَّةً شَيْقٍ ^(١٢) فَازِدْتُ عَلَى أَنْ عَبَبْتُ

بِهِ وَمَا نَبَسْتُ ^(١٣) فَقَالَ مَا بَالُكَ شَمَخْتَ بِأَقْنِكَ ^(١٤) عَلَى الْفَيْكِ ^(١٥) قُلْتُ

أَنْسَيْتُ أَنَّكَ أَخَلَّتْ ^(١٦) وَخَلَّتْ ^(١٧) وَفَعَلْتَ فَعَلْتُكَ الَّتِي قَعَلْتَ ^(١٨) فَاضْرُطُّ

بِي ^(١٩) مُتَهَارِيًا ^(٢٠) ثُمَّ أَتَشَدُّ مُتَلَايَا ^(٢١)

يَا بَنَ بَدَا مِنْهُ صُوْرُهُ ^(٢٢) دُ ^(٢٣) مُوحِشٌ وَتَجِيْمٌ ^(٢٤)

(١) ظهرت (٢) الامور المخوفة (٣) الاول باسكان الموحدة وهو البيع بأزيد من

القيمة والثاني بفتحها وهو ضعف المقل (٤) اظهار عداوته (٥) أي بعدم مواصلته

(٦) أي مقاطعته (٧) أي مدة نعمة الدهر وهي الحياة الى آخر عمرى وفي نسخة مدي

الدهر رأى أبدا (٨) أي اعدل واتباعه عن بينه (٩) لقبني وقابلني (١٠) أي سلام

مشتاق شديد الحب (١١) أي تكلمت (١٢) رفعت ألقك تكبرا على صاحبك

(١٣) علمت الحيلة على (١٤) أي خدعت (١٥) أي ضرمتي وأسلته أن يضع النقص

ظهير يده على فقه وينفخ فيخرج صوت كصوت الضرطة أو أنه يدخل أصبعه

في شدة فاصوت حوته حديث على رضى الله عنه أنه دخل بيت المال فلما رأى

ما فيه من البيضاء والصفراء اضرب بها أي ضررها (١٦) متداركا ما ظن

(١٧) اعراض (١٨) عيوس

وَعَدَا يَرِيشُ^(١) مَلَاوِمًا^(٢) ❖ مِنْ دُونِنِ الْأَسْهُمِ^(٣)
 وَهَوْلُ هَلْ حَرْ يُنَا ❖ عْ كَمَا يُبَاعُ الْأَذْمُ^(٤)
 أَقْصِرُ^(٥) فَمَا أَتَا فِيهِ يَدُ ❖ عَا^(٦) مِثْلَ مَا تَوَّعُمُ^(٧)
 قَدْ بَاعَتْ الْأَسْبَاطُ^(٨) قَبْلِي يُوسُفَا وَهَمُ هُمُ^(٩)
 هَذَا وَأُقِيمُ بِالنَّحْيِ ❖ يَسْرِي إِلَيْهَا التَّهْمُ^(١٠)
 وَالطَّائِفِينَ بِهَا ❖ وَهَمُ ❖ شُعْتُ التَّوَامِي^(١١) سَهْمُ^(١٢)
 مَا قُمْتُ^(١٣) ذَلِكَ الْمَوْقِفُ^(١٤) الشَّخْزِي^(١٥) وَعِنْدِي دِرْهَمُ
 فَاعْذُرْ أَخَاكَ وَكُنْ عَنْتَهُ مَلَامٌ مَنْ لَا يَهْتَمُّ

ثُمَّ قَالَ أَمَّا مَعْدِي فَقَدْ لَاحَتْ^(١٦) ❖ وَأَمَّا دَرَاهِمُكَ فَقَدْ طَاحَتْ^(١٧) ❖
 فَإِنْ كَانَ أَقْصَرُكَ^(١٨) يَمْنِي ❖ وَازْوِرَارُكَ^(١٩) عَنِّي ❖ لِفَرْطِ

(١) أصله وضع الريش على السهم وأراد أنه يهيم به الكلام المؤلم (٢) جمع ملامة
 بمعنى اللوم (٣) أى أن ما يحصل من الأسهم وهو الجراح المهلكة دون تلك الملاوم
 (٤) العبد الأسود أو الفرس الأسود (٥) أى كف عن اللوم (٦) أى مبتدعاً أى لست
 أول من فعل ذلك (٧) بخاطر يالك (٨) كالقبائل وهم أولاد يعقوب عليه السلام
 يوسف وأخوته (٩) أى وهم أنبياء لم تنقص رتبهم (١٠) أراد السكبة شرفها الله والتمم
 الذهاب إلى نهامة (١١) غير الرأس (١٢) الساهم الذابل الشقبي هز الأوقيل الساهم
 المتغير الوجه من وهج الشمس (١٣) أى ما وقفت (١٤) المراد به ما فعله في بيعه ولده
 (١٥) أى الذى يورث الخزي وفي نسخة المزرى (١٦) أى ظهرت (١٧) أى وقعت
 وقفيت (١٨) انقباضك (١٩) ميبك

شَقَّتِكَ ^(١) عَلَى غَيْرِ نَقْتِكَ ^(٢) فَلَسْتُ مِمَّنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ ^(٣) وَيُؤْبِطُ عَلَى
 بَجْرَتَيْنِ ^(٤) وَإِنْ كُنْتَ طَوَيْتَ كَشْحَكَ ^(٥) وَأَطَقْتَ شُحَّكَ ^(٦)
 لَتَسْتَنْقِذَ ^(٧) مَا عَلِقَ ^(٨) بِأُشْرَاكِ ^(٩) فَلَتَبْكِ عَلَى عَقَائِكَ الْبَوَاكِ ^(١٠)
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَئَامٍ فَاضْطَرَّنِي ^(١١) بِلَفْظِهِ الْخَالِبِ ^(١٢) وَيَسْجِرْهُ الْغَالِبِ ^(١٣)
 إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ صَفِيًّا ^(١٤) وَبِهِ حَفِيًّا ^(١٥) وَبَدْتُ فَعَلَّةً ^(١٦) ظَهَرِيًّا ^(١٧)
 وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا ^(١٨)

المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَئَامٍ قَالَ مَرَرْتُ فِي تَطَوَّافِي ^(١) بِشِيرَازَ ^(٢) عَلَى

(١) لكثرة خوفك (٢) بقية مالك الذي تنفق منه وأصل القبر بقية اللبن وبقية
 الحيش وربما استعبر لقبير ذلك وهو أيضا جمع غابرو وهو الباقي (٣) ذكر مثل هذا أبو
 عبيدة في باب تحذير الانسان من الشيء الذي ابتلى بعمله مرة قال روينافي حديث
 مرفوع لا يطسع المؤمن من جحر مرتين يعني أنه ينبغي إذا نكسب من وجه أن
 يحذر منه فلا يعود اليه والجحري بيت الخنس والمراد لست ممن يؤذى مرتين (٤) في
 معنى ما قبله (٥) أي أعرضت (٦) أي طاوعت بخلك (٧) لتستخلص (٨) أي تعلق
 (٩) أي بجبايلي (١٠) كناية عن ذهاب عقله حتى صار عقله كبيت يبكي عليه أهله
 (١١) ألباني (١٢) الخادع (١٣) أي القوي (١٤) صاحبا (١٥) الحفي العطوف المبالغ في
 الاكرام (١٦) رمتها وطرحتها (١٧) أي خلف ظهرى منسوبة وكسر الظاء من
 تغييرات النسب (١٨) أمرا عظيما (١٩) دوراني (٢٠) هي أعظم مدن فارس

تَدْبِسْتَوْقِفُ الْمُجْتَازَ ^(١) وَلَوْ كَانَ عَلَى أَوْفَارٍ ^(٢) قَلَمٌ اسْتَطِيعَ قَعْدَهُ ^(٣)
 وَلَا خَطَّتْ ^(٤) قَدَمِي فِي تَحْطِيطِهِ ^(٥) فَخَعَجْتُ ^(٦) إِلَيْهِ لِأَسْكُ ^(٧) سِرْجَ زَهْرِهِ ^(٨)
 وَأَنْظُرَ كَيْفَ تَمْرَةٍ ^(٩) مِنْ زَهْرِهِ ^(١٠) فَإِذَا أَهْلُهُ أَفْرَادٌ ^(١١) وَالْعَالِيَجُ ^(١٢)
 إِلَيْهِمْ مُفَادٌ ^(١٣) وَبَيْنَنَا نَحْنُ فِي فَكَاهَةٍ ^(١٤) أَطْرَبَ مِنَ الْإِغَارِيدِ ^(١٥)
 وَأَطْبَبَ مِنْ حَلَبِ الْعَنَاقِيدِ ^(١٦) إِذْ احْتَفَّ بِنَا ^(١٧) دُؤْلُ طَيْرَيْنِ ^(١٨)
 قَدْ كَادَ بِنَاهُ الْعُمَرَيْنِ ^(١٩) فَحَجًّا بِلِسَانِ طَلِيْقٍ ^(٢٠) وَأَبَانَ إِبَانَةً

(١) بدعوه للوقوف والمجناز المار (٢) جمع وفزوهى المجلة يقال نحن على أوفار أى
 على سفره ومجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد واوفرته أعجلته واستوفز في قعده
 قعد غير مطمئن (٣) مجاوزته (٤) أى تحطت (٥) أى مفارقه (٦) أى ملئت
 (٧) لا تخبر (٨) باطن أسمره (٩) ما فيه من الفوائد (١٠) من ظاهر حاله (١١) أى
 لا مبيل لهم في صفاتهم ولا نظير (١٢) العاطف المائل وأصل العوج عطفه رأس
 الناقه بالرام لتقف والعالمج الواقف قال

عج تم قريبك دعدأما

(١٣) مكتسب الفوائد (١٤) حديث حلو (١٥) جمع الاغرو وهو الغناء ومنه تغريد
 الحمام وهو نظير الصوت (١٦) كناية عن الخمر (١٧) أى توسط لانه اذا صار فى
 وسط القوم كانوا محيطين به (١٨) توين باليين (١٩) أى قرب أن يبلغ عمره ثمانين سنة
 يقال ناهز الصبي الحلم أى قاربه قبل العمر الاول ثلاثون سنة لان الانسان من
 الشبيبة الى الاربعين في ازدياد ونمائه وقوة ثم من الاربعين الى الثمانين في نقص
 فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى عمر الزيادة وعمر النقص وقبل العمر الغالب ستون
 والثاني مائة وعشرون (٢٠) فصيح

مِنْطِقٌ ^(١) ثُمَّ أَحْتَى ^(٢) حُبَّةَ الْمُتَدِينِ ^(٣) وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَدِينِ ^(٤) فَازْدَرَاهُ ^(٥) الْقَوْمُ لَطِيفَتُهُ ^(٦) وَنَسُوا أَنْ الْمَرْءَ بِأَصْفَرِهِ ^(٧) وَأَخَذُوا يَتَدَاعَوْنَ ^(٨) فَصَلَ الْخُطَابَ ^(٩) وَتَسْتَدُونَ عَوْدَهُ مِنَ الْأَخْطَابِ ^(١٠) وَهُوَ لَا يُفِضُ ^(١١) بِكَلِمَةٍ ^(١٢) وَلَا يُسِينُ عَنْ سِمَةٍ ^(١٣) إِلَى أَنْ سَبَرَ قَرَائِحَهُمْ ^(١٤) وَغَبَرَ شَائِلَهُمْ وَرَاجِحَهُمْ ^(١٥) فَجِئِنِ اسْتَفْرَجَ دَقَائِبُهُمْ ^(١٦) وَاسْتَنْقَلَ ^(١٧) كَنَائِبَهُمْ ^(١٨) قَالَ يَقُومُ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّ وراءَ الْفِتَامِ ^(١٩) صَفْوَ الْمُدَامِ ^(٢٠) لَمَا احْتَرَقْتُمْ ذَا أَخْلَاقٍ ^(٢١) وَقُلْتُمْ مَالَهُ مِنْ خَلْقٍ ^(٢٢) ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ يَنَابِيعِ ^(٢٣) الْأَدَبِ ^(٢٤) وَالتُّسْكُتِ التَّخَبِ ^(٢٥) مَا جَلَبَ بِهِ

(١) أى ذى نطق فصيح (٢) جلس على عجزه ورفع ساقيه وشبك عليهم ما بيده
(٣) الاستدعاء الاجتماع فى التادى وهو المجلس وتاداه جالسه وقناد واتجاهلوا
(٤) استغفره (٥) قلبه ولسانه أى يقوم ويكمل بهما (٦) أى يدعون بمعنى يتفاوضون
(٧) أى علم الفصاحة والبيان المشغل على الاحاجى والالغاز (٨) يريد أنهم بعدون
جيد رديا لفرط فصاحتهم وبلاتعهم (٩) بالصاد المهملة أى لا يبين وفى الحديث
ما يفيض بهما لسانه والصاد المعجمة تصريف (١٠) علامة (١١) اختبر أفهامهم (١٢) أى
عاطلهم وقاضلهم أو ناقصهم وكاملهم وأصله من كفى الميزان اذار جحت احدهما
شالت الاخرى وهى الناقصة (١٣) ما حقى من أمرهم (١٤) استفرغ (١٥) جمع كناية
أصلها جعبة السهام كنى بها عن معرفتهم (١٦) هو ما يسد به فم القارورة (١٧) أى الخمر
الصافية (١٨) أى صاحب ثياب البالية (١٩) أى نصيب من الخير ومنه قوله تعالى وما لله
فى الآخرة من خلاق (٢٠) جمع ينبوع وهى العين الجارية (٢١) هى التواور المتخارة
من الكلام

بدايع العجب ✽ واستوجب أن يكتب بدوب الذهب ✽ فلما خلب^(١)
كل خلب^(٢) ✽ وقلب إليه كل قلب ✽ تحلل ✽ ليرحل^(٣) ✽ هوأهب ✽
ليذهب ✽ فعلفت^(٤) الجماعة بذيله^(٥) ✽ وعافت^(٦) مسرب سبيله^(٧) ✽
وقالت له قد آريننا ومن قدحك^(٨) ✽ فخبزنا عن قبضك وعحك^(٩) ✽
فصت صوت من أفعم^(١٠) ✽ ثم أعزل^(١١) ✽ حتى رجم ✽ قال الراوي
فلما رأيت شوب أبي زيد وزوبه^(١٢) ✽ وأسلوبه^(١٣) المألوف وصوبه^(١٤) ✽
✽ تأملت الشيخ على سومة محباه^(١٥) ✽ وسهوكه رياه^(١٦) ✽ فاذا هو إياه
✽ فكنت سريرة كما ينكم الداء الدخيل^(١٧) ✽ وسنرت مكره وإن لم يكن
يخيل^(١٨) ✽ حتى إذا نزع^(١٩) عن إغواله ✽ وقد عرف غنوري^(٢٠) على حاله ✽

(١) أي خدع (٢) أي كل ذي خلب والخلب الحجاب الذي بين القلب وسواد البطن
(٣) أي تحرك ليزول عن مكانه (٤) تعلقت (٥) أطراف ثيابه (٦) أي منعت (٧) أي
مجره (٨) أي علامة سهمك (٩) القيص فشر البيضة اليابس والقيق قشرها اللبن
الذي تحت القيص والمح صفار البيضة الذي في داخلها يريد أخبرنا عن ظاهر
أمره وباطنه (١٠) أسكت لا تقاطع حجته (١١) بكى بصوت (١٢) أي تخطيطه في
القول والعمل والشوب العسل والروب اللبن الرائب والمراد صدقه وكتبه وفي
الحديث لاشوب ولاروب في البيع والشراء أي لا غش ولا تخطيط (١٣) فنه (١٤) أصله
نزول الغيب والمراد كثرة معارفه (١٥) تغير وجهه من وعشاء السفر (١٦) من السهك
وهي رائحة كريمة تخرجها في الإنسان إذا عرق وقيل السهك ريح السمك وصدأ
الحديد ورياح رائحته (١٧) أي الباطن الذي لا يمكن المريض أن يتفوه به استبقا حاله
أو لعله (١٨) أي بتليس وبتقبه (١٩) كف (٢٠) أي اطلاعي

رَمَقْنِي ^(١) يَبَيِّنُ مِضْحَاكَ ^(٢) ثُمَّ طَفِقَ يُنْشِدُ بِلِسَانِ مُتَبَاكَ ^(٣)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعُوْ لَهُ ^(٤) مِنْ قَرَطَاتٍ ^(٥) أَثَقَلَتْ ظَهْرِيَّةً
 يَقُومُ كَمْ مِنْ عَاتِقِ غَانِسٍ ^(٦) مَمْدُوحَةِ الْأَوْصَافِ فِي الْأَنْدِيَّةِ
 قَتَلْتُهَا ^(٧) لَا أَتَقَى وَارْتَا ^(٨) يَطْلُبُ مِنِّي قَوْدًا أَوْدِيَّةً ^(٩)
 وَكَلَّمَا اسْتَذْنَيْتُ ^(١٠) فِي قَتْلِهَا ^(١١) أَحَلَّتْ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْضِيَّةِ ^(١٢)
 وَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي فِي غَيْبِهَا ^(١٣) وَقَتْلُهَا الْأَبْكَارِ ^(١٤) مُسْتَشْرِئَةً ^(١٥)
 حَتَّى نَهَانِي الشَّيْبُ لَمَّا بَدَأَ فِي مَقَرِّي عَنْ تِلْكَ كُمِ الْمَعْصِيَةِ
 فَلَمْ أَرُقْ مُتَشَابِهُ قَوْدِي ^(١٦) دَمًا ^(١٧) مِنْ عَاتِقِي ^(١٨) يَوْمًا وَلَا مُضْنِيَّةً ^(١٩)

(١) نظرتني (٢) كثير الضحك (٣) هو الذي يظهر أنه يبكي ولبيك (٤) أي أخضع له
 (٥) سابقات الذنوب وقيل هي الزلات والسقطات (٦) العاتق هي الشاة التي
 أدركت وهي بكر والعانس البكر التي كبرت في بيت أبيها لم تزوج والمراد هنا الخمر
 الصرف والعقيقة (٧) أراد بالقتل هنا من جهابها الماء وعليه قول الشاعر
 ان التي ناولتني فرددتها ^١ قتل قتل فها تم القتل
 كلتاها حلب المصير فعاطني ^٢ بزجاجة أرخاها ^٣ الفصل
 (٨) أي لا أخاف من وارث اذ ليست المقتولة بأدعية تورث انما هي الخمر (٩) القود
 القصاص يقتل القاتل عمدا والدية ما يدفعه القاتل الى أهل المقتول من المال
 (١٠) نسبت الى الذنب (١١) أي في منجها (١٢) جمع القضاء أي أقول هذا بالقضاء
 والقدر (١٣) ضلالها (١٤) أي منجها أنواع الخمر (١٥) أي متبادية من استشرى
 الفرس في عدوه اذ الخ (١٦) جانب رأسي من أعلى الصدغ (١٧) هي البكر البالغة
 وسبق تفسيره (١٨) ذات صديرة أي كبيرة والمراد بهما الخمر الحديثة والقديمة

وهَاتَا الْآنَ عَلَى مَا يُرَى * مِنِّي وَمِنْ حِرْفَتِي ^(١) الْكَذِبَةِ ^(٢)
 أَرُبُّ بِكَرًا ^(٣) طَالَ تَعْيِسُهَا ^(٤) * وَحَبَّتْهَا حَتَّى عَنِ الْأَهْوِيَةِ ^(٥)
 وَهِيَ عَلَى التَّعْيِيسِ مَخْطُوبَةٌ * كَخَطْبَةِ الْغَائِبَةِ ^(٦) الْمُتَّعِبَةِ ^(٧)
 وَلَيْسَ يَكْفِينِي لِتَنْجِيزِهَا * عَلَى الرِّضَا بِالذُّنِّ الْإِمِينَةِ ^(٨)
 وَالْيَدِ لَا تَوَكِّي ^(٩) عَلَى دِرْتِهِمْ * وَالْأَرْضُ قُتْرٌ وَالسَّمَاءُ مُصْنِجَةٌ ^(١٠)
 قَهْلٌ مُسَيَّرٌ لِي عَلَى تَقْلَاهَا * مَصْنُوعَةٌ بِالْقَبِيئَةِ ^(١١) الْمُتْلِيَةِ ^(١٢)
 فَيَسِيلُ الْهَمُّ بِصَابُونِهِ ^(١٣) * وَالْقَلْبُ مِنْ أَفْكَارِهِ الْمُضْنَةِ ^(١٤)
 وَتَقْنِي ^(١٥) مِنِّي التَّئَاءَ الَّذِي * تَضُوعُ رِيَّاهُ ^(١٦) مَعَ الْأَدْعِيَةِ ^(١٧)

(١) شغل الذي أنكسب منه (٢) من أكسدى الرجل إذا قل خيره (٣) أى أربى خراباً
 (٤) المراد مكث الخمر في الدن (٥) جمع الهواء بالدو وهو ما بين السماء والأرض وأما
 الهوى بالقصر بمعنى ميل النفس إلى مرغوبها فجمعه الأهواء (٦) هى المرأ إذا الجيلة
 التى غيبت عن التزويج بها لها (٧) أى الكافية عن غيرها (٨) أى مائة دينار أو درهم
 (٩) أى لا تقبض والوكاه خيط يشده فم السقاء وهى القربة يقال أوكى السقاء إذا
 شده بالوكاه وفى الحديث لا توكى فيوكى الله عليك ومنه التلبدك أو كتا وفوك
 نفع (١٠) أصحمت السماء فهى مصهبة إذا انجلى غيمها (١١) الجيلة المتعبة (١٢) أى
 المطرية (١٣) صابون الهم الخمر وعن كسرى أنه قال التيفذ صابون الهم ومنه قوله
 وكنت إذا الحوادث دفنتنى * فرغت إلى المدامة والتدبير
 لا تبق بالكؤوس الهم معنى * لأن الراح صابون الهموم
 أو مراده الذهب فإنه يفسل هم الفقر (١٤) أى المتعبة المهزلة (١٥) أى بدخر (١٦) أى
 تفوح رائحته الذكوية (١٧) جمع دعاوى فى بعض النسخ على الادعية

قال الرازي فلم يبق في الجماعة الا من نذرت له كفة ^(١) واتباع ^(٢) اليه عزرة ^(٣)
 بعدما نجت ^(٤) بئنة ^(٥) وكملت منه ^(٦) اخذ بنى عليهم بصالح ^(٧)
 ويشير عن ساق سارح ^(٨) فبئنة لاستغرف ربيبة خذره ^(٩) ومن قتل
 في حدثان أمره ^(١٠) فكان وشك قباي ^(١١) مثل له مراي ^(١٢)
 فازدلت مني ^(١٣) وقال الله ^(١٤) عني

قل مني باصاح مزج المدام ^(١) ليس قنلي بلهزم أو حسام ^(٢)
 والتي عيشت هي البكر بنت النكرم لا البكر من بنات الكرام
 وتجهيز هالي الكاس ^(٣) والطا ^(٤) من ^(٥) قباي الذي ترى ومعاي ^(٦)
 ففهم ماقلته وتحكم ^(٧) في التناخي ^(٨) ان شئت أوفي الملام

- (١) أي رخصت بالعطاء بده (٢) يريد وصل اليه من البوع وهو مدي الباع والباع أيضا
 العطاء والكرم قال العجاج ^(٣) اذا الكرام ابتدروا الباع بدر ^(٤) أي اذا
 تسابقوا الى الكرم سبقهم (٥) العرف المعروف (٦) تسهلت وحصلت (٧) مطلوبه
 (٨) أي ذاهب من سرحت المشابة سر وحا اذا ذهبت الى المرعى والسراح اسم من
 التسميع (٩) الربيبة بنت الزوج غير بهما زوج أمها والخلد البيت وأصله المودج
 (١٠) أي في أول أمره وهي مدة الشبيبة (١١) أي سرعة قباي (١٢) أي صور له مطلوبي
 (١٣) أي قرب مني (١٤) أي افهم واحفظ (١٥) اللهم سنان حاد والحسام السيف
 القاطع (١٦) هو القمدح من الزجاج ولا يسمى كأسا الا وفيه الشراب (١٧) هو اناء من
 فضة أو ذهب أو صقر يشرب به (١٨) اقامني ومكني (١٩) الاحتمال

ثُمَّ قَالَ أَنَا عَزِيدٌ ^(١) وَأَنْتَ رِعْدِيدٌ ^(٢) وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيدٌ ^(٣) ثُمَّ وَدَعْنِي
وَانْطَلَقَ ^(٤) وَرَوَدَنِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عُلُقٍ ^(٥)

المقامة السادسة والثلاثون الملطية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَامٍ قَالَ أَخْنَحْتُ بِمَلَطِيَّةَ ^(١) مَطَلِيَّةَ الْبَيْنِ ^(٢) وَحَقِيقَتِي ^(٣)
مَلَأَى مِنَ الْعَيْنِ ^(٤) فَجَعَلْتُ هِجِيرَايَ ^(٥) مَذْأَقِيَّتُ يَا عَصَايَ ^(٦)
أَنْ أَتَوَرَّدَ ^(٧) مَوَارِدَ الْمَرْحِ ^(٨) وَأَنْصَبِدَ ^(٩) شَوَارِدَ الْمَلْحِ ^(١٠) فَلَمْ
يَقْنَتْنِي بِهَا مَنْظَرُهُ وَلَا مَسْمَعُ ^(١١) وَلَا خَلَا مَنِي مَلْعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ ^(١٢) حَتَّى إِذَا لَمْ
يَبْقَ لِي فِيهَا مَأْرَبٌ ^(١٣) وَلَا فِي الثَّوَاءِ بِهَا ^(١٤) مَرْغَبٌ ^(١٥) عَمَدْتُ ^(١٦) لَا يَنْفَاقُ
الذَّهَبُ ^(١٧) فِي ابْتِنَاعِ الْأَهْبِ ^(١٨) فَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْأَعْدَادَ ^(١٩) وَتَبَيَّنَ الظَّنُّ ^(٢٠)

(١) العريضة سوء الخلق في الشراب والعريضة الكثير العريضة (٢) جبان (٣) في
أماهم نظرة من ذي علق أي من ذي هوى قد علق قلبه بمن بهواه يضرب لمن
ينظر يود وفي هذا المعنى قول أبي الطيب

فما قليلا بهاعل فلا ^(١) أقل من نظرة أزودها

(٢) بلدة من بلاد الجزيرة (٣) أي راحلة الفراق (٤) هي كالخروج يحمل فيها المسافر
متاعه (٥) أي من الذهب والفضة (٦) دأبي وعادتي (٧) القاء العصا كناية عن
الاقامة (٨) أي أردو أدخل (٩) أي أمكنة التشايط (١٠) أي أقتبس وأستفيد
(١١) أي نوادر التسلية اللطيفة (١٢) المأرب والارب الحاجة (١٣) أي الاقامة بها
(١٤) أي رغبة (١٥) أي قصدت ونعمدت (١٦) أي في اشتراء ما أستعده للارتحال
عنها (١٧) الارتحال

مِنْهَا أَوْ كَادَ ^(١) وَيَأْتُ نِسْبَةً رَحَطَ ^(٢) قَدْ سَبَّوْا قَهْوَهُ ^(٣) وَارْتَبَوْا ^(٤)
 رِيْوَهُ ^(٥) وَدَمَاتُهُمْ ^(٦) قَبْدَ الْأَخْطَاطِ ^(٧) وَفُكَا هَتْمُهُمْ ^(٨) حُلُوْلَةُ الْأَلْفَاظِ ^(٩)
 فَفَضَوْهُمْ ^(١٠) طَلَبًا لِمَا دَمَّتْهُمْ ^(١١) لَا يُدَامَتُهُمْ ^(١٢) وَشَعْفًا ^(١٣) يُعَارِ جَنَّتِهِمْ
 لَا يُزْجَا جَنَّتِهِمْ ^(١٤) فَلَمَّا اسْتَعْلَمَتْ عَائِشَةُ هُمْ ^(١٥) وَأَضْعَبَتْ مُعَاشِرُهُمْ ^(١٦)
 الْقَبِيْهَتُمْ أَنْبَاءَ عَالَتِ ^(١٧) وَقَدَائِفَ قَلَرَاتِ ^(١٨) لَا أَنْ نَحْمَةَ الْأَذَبِ ^(١٩)
 قَدَالَتْ سَلَمَتُهُمْ ^(٢٠) أَلْفَةً النَّسَبِ ^(٢١) وَمَا وَتَ يَنْتَهُمُ فِي الرُّتَبِ ^(٢٢) حَتَّى لَا حُوا ^(٢٣)

(١) أي أو قرب (٢) الرحط مادون الفشرة من الرجال ليس فيهم امرأة (٣) القهوه
 من أسباط الخمر سميت به لانها تنهي شهوة الجماع أي تذهبها وقوله سبوا أي اشربوا
 وسبوا الخمر اشترها ليس بها والسبيته الخمر (٤) ارتبوا اليقاع علاه وظهر فوقه (٥) هي
 الكدية المرتفعة من الارض (٦) سهوله خلقهم وليسهم (٧) أي تقيد أبصار الناس
 فلا ينظرون سواهم ومنه قول بعضهم

منظره قيد عيون الوري ^(٨) فليس خلق ينمدها

(٩) أي فاكهتهم التي ينفكعون بها (١٠) أي الالفاظ الحلوقة الرقيقة الشبيهة بالحلواء
 في التفكه (١١) أي قصدهم (١٢) أي لمحادثتهم (١٣) أي لا تخرمهم (١٤) أي شوقا وجبا
 (١٥) أي عنخالطهم ومصاحبيتهم (١٦) أي لا شعفا بما في زجاجتهم من الخمر (١٧) أي
 وجدتهم مخلفين وأبناء العلات أبوهم واحد وأمهاتهم نسبي وأبناء الاخفاف
 بالعكس وأبناء الاعيان من أم وأب (١٨) يريد أنهم غرباء والقصد أنف جمع قديقة
 وهي ما تنفذ وترميه والقلوات جمع القلوة وهي القفر لا تبت بها (١٩) اللحمة القرابة
 يعني أن ما تنفقر به من العلوم الادبية (٢٠) أي جمع ووقفت بينهم (٢١) أي كلفة
 القرابة (٢٢) أي حتى صاروا

مِثْلَ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ ^(١) وَيُوتِنُوا كُلَّ جُمْلَةٍ مُنْأَسِبَةٍ الْأَجْزَاءِ فَأُتِنِي ^(٢)
 الْإِهْنَاءَ إِلَيْهِمْ ^(٣) وَأَحْذَتْ الطَّالِعَ ^(٤) الَّذِي أَطْلَعَنِي عَلَيْهِمْ ^(٥) وَطَقَّتْ ^(٦)
 أَيْضُ بَيْدِي ^(٧) مَعَ قِدَاحِهِمْ ^(٨) وَأَسْتَشِي ^(٩) بِرِيَّاحِهِمْ ^(١٠) لَا بِرَاحِهِمْ ^(١١) ^(١٢)
 حَتَّى أَذْثَا شُجُونُ الْمَافُوضَةِ ^(١٣) ^(١٤) إِلَى النَّحَاجِي ^(١٥) بِالْمَقَابِضَةِ ^(١٦) ^(١٧) كَقَوْلِكَ
 إِذَا عَنَيْتَ بِهِ السَّكْرَامَاتِ ^(١٨) ^(١٩) مِثْلُ التَّوْمِ قَاتَ ^(٢٠) فَأَنْشَأْنَا ^(٢١) نَحْلُو
 السَّهْيَ وَالْقَمَرَ ^(٢٢) وَنَحْنِي الشُّوْكَ وَالْتَّمَرَ ^(٢٣) ^(٢٤) وَيُنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ ^(٢٥)
 وَالرَّثَ ^(٢٦) ^(٢٧) وَنَنْشُلُ السَّيِّينَ وَالْفَثَ ^(٢٨) ^(٢٩) وَغَلَ ^(٣٠) عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ

(١) مثل يصر في الانتظام والالتزام (٢) أي سرى وأفرحني (٣) هو الحظ والبخت
 أي وجدته محمودا (٤) أي شرعت وفي نسخة كدت أي فربت (٥) أي أجبته وأرعى
 به والقبح بالكسر واحد القداح وهي سهام الميسر استعاره لأنواع الأدب (٦) أي
 أشق نفسي وأروحها (٧) يريد بها دأبهم (٨) أي لا يحمرهم (٩) يقال حديث ذو
 شجون أي ذو شعب أي قنون والمفاوضة من قولهم أفاض القوم في الحديث إذا
 اندفعوا فيه وخاضوا وبينهم مفاوضات أي مكاتبات ومراسلات (١٠) مطارحة
 المسائل العويصة (١١) هي المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مقابضة وهما قبضان
 أي مثلاً بصلح كل واحد منهما أن يكون عوضا من الآخر (١٢) هو لفظ معناه
 الظاهر جمع كرامة ولك أن تجعل معناه الكرى بمعنى التوهمات بمعنى فأت وقس
 على هذا ما سبأني من الاحاجي (١٣) أي فترعنا (١٤) أي فكشف الخفي والجلي
 ومنه قولهم ^(١٥) أرى بها السهي وزرني القمر ^(١٦) يريد به غليظ الالفاظ
 وريقها (١٧) الفتر ضد الطي والقشيب الجديد (١٨) القديم إلى (١٩) الفث
 المهزول ضد السمين وأصل الفثل إخراج اللحم من القدر والمراد فسخر ج الجديد
 والردي من الأقوال (٢٠) أي دخل وفي نسخة طلع

خَبْرُهُ وَسَيَرُهُ ^(١) وَيُوقِي خَبْرُهُ وَسَيَرُهُ ^(٢) قَتْل ^(٣) مَتَوَلَّى مَنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ ^(٤)
 وَيَلْتَقِطُ مَا تَنْتَرُ ^(٥) إِلَى أَنْ تُقْبَضَ الْأَكْبَاسُ ^(٦) وَحَصَصَ الْيَاسَ ^(٧)
 فَلَمَّا رَأَى إِبْجَالَ الْفَرَائِجِ ^(٨) كَدَّاهُ الْمَتَاجِ وَالْمَتَاجِ ^(٩) جَمَعَ أَذْيَالَهُ ^(١٠)
 وَلَا نَاقِذَ آلِهِ ^(١١) وَقَالَ مَا كُلُّ سَوْدَاءِ تَمْرَةٍ ^(١٢) وَلَا كُلُّ صَبَاءِ تَمْرَةٍ ^(١٣)
 فَاعْتَلَقْنَاهُ ^(١٤) اعْتِلَاقَ الْخِرَاءِ ^(١٥) بِالْأَغْوَادِ ^(١٦) وَضَرَبَ نَادُونَ وَجْهَهُ بِالْأَسْدَادِ ^(١٧)

(١) هيئته وحسنه وهما بكسر أولهما وسكون بائهما أو بفتح يكهما يقال فلان حسن
 الخبر والسبر أي الجلال والبهاء وأثر النعمة (٢) أي علمه ونجربته (٣) أي انتصب
 قائما (٤) بمعنى يحفظ ويبي ما تلتفظ به من الأقوال (٥) كناية عن فراغ القول
 (٦) تبيين وتحقق عدم الرجاء في أن يأتيوا بغير ما أترابه من الحديث (٧) أي عدم وجود
 شيء يهاجمه تفاوضا وفيه والاجبال من أجبل الخافر إذا وصل في حفرة إلى الجبل
 (٨) الماتع الذي يستقي على رأس البئر والماتع الذي يعلو الدلو في أسفلها ومته المثل
 أعرف من الماتع باست الماتع واكداؤهما إذا بلغا الكدبة لعدم وجود الماء
 والمراد أنه رآهم وقفوا عن تلك المفاوضة (٩) القذال مجفف مؤخر الرأس (١٠) مثل
 يضرب في خطا الظن (١١) هي حمرة (كناية في الأصل) تضرب إلى البياض وتطلق
 على الحمرة (١٢) أي تملقنا به ومنعناه عن الذهب (١٣) دويصة ذات قوائم أربع
 تستقبل الشمس دائما وتلون ألوانا وتثبت بالأشجار ولا ترسل غصنا حتى تسلك
 غيره يضرب بها المثل في الحزم والتمسك فيقال أحزم من الحرباء (١٤) من ضرب
 الحجة إذا شد أطنا بها بالآلات ودورفع عمادها . والأسداد جمع سد وهو الحاجز بين
 الشيئين قل

ومن الحوادث لا بالاثنتي ^(١٥) ضربت على الأرض بالأسداد

والمراد حلتا بينه وبين طريقه المتوجه إليها

وَقُلْنَا لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ يُحَاصَّ ^(١) بِالْأَفَاقِصَاصِ الْفِصَاصِ فَلَا
تَطْمَعُ فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ ^(٢) وَتُسِيرَ الْفَتَقَ ^(٣) وَتَسْرِحَ ^(٤) فَلَوَى عَيْنَاهُ
رَاجِعًا ^(٥) ثُمَّ جَمَّ ^(٦) بِمَكَانِهِ رَاصِدًا ^(٧) وَقَالَ أَمَّا إِذَا اسْتَرْجَمُونِي ^(٨)
بِالْبَحْثِ فَلَا حُكْمَ حُكْمٍ سَلِيمٍ فِي الْحَرْثِ ^(٩) اْعْلَمُوا يَا ذَوِي السَّمَائِلِ ^(١٠)
الْأَدْيِيَّةَ ^(١١) وَالسَّمُولَ ^(١٢) الدَّهْيِيَّةَ ^(١٣) أَنْ وَضَعَ الْأُحْيِيَّةَ ^(١٤) لِأَمْنَحَانَ
الْأَلْمِيَّةَ ^(١٥) وَاسْتِخْرَاجِ الْخَيْصَةِ الْخَفِيَّةِ ^(١٦) وَشَرْطَهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتُ
مُمَائِلَةٍ حَقِيقَةٍ ^(١٧) وَأَقْلَاطٍ مَعْنَوِيَةٍ ^(١٨) وَلَطِيفَةٍ أَدْيِيَّةٍ ^(١٩) فَتَنَى نَافَتَ
هَذَا النُّطَ ^(٢٠) ضَاهَتِ السَّقَطُ ^(٢١) وَلَمْ تَدْخُلِ السَّقَطُ ^(٢٢) وَلَمْ
أَرْكُمُ حَافِظُكُمْ عَلَى هَذِهِ الْخُدُودِ ^(٢٣) وَلَا مِزْنُكُمْ ^(٢٤) بَيْنَ الْقَبُولِ وَالْمُرْدُودِ ^(٢٥)

(١) مثل في رفق الفتق وإصلاح ما فسد . والحوص الخياطة (٢) الفتق الجرح
وأنهزه أسأله وأدماه (٣) أي تذهب (٤) العنان ما تقاد به الدابة يريد لفت جيده
راجعاً (٥) أي جلس (٦) الرموع الزوم والاصروق ومنه رصعت عيناه إذا التصقت
أجفانهما (٧) أي طلبتم إثارة كلامي واستنطققوني (٨) زعموا أن الحارث كان زرعاً
لقوم رعيته غم قوم آخرين ورفع الحكيم فيه لداود سليمان عليهما السلام فحكم داود
لأهل الحارث برقاب النسم وحكم سليمان بمنافعها إلى أن يعود الحارث كما كان
(٩) الأخلاق (١٠) من أسماء الخمر (١١) الشبهة في اللون بالذهب (١٢) المسئلة العويصة
(١٣) أي الذكاء والفطنة (١٤) أي خالفت والنمط النوع والطريقة (١٥) أي ماثلت
الردى (١٦) هو ما يجبا فيه الطيب ونحوه والمراد هنا أنهم لم تكتب في الكتب ولم
تخزن فيها (١٧) أي ميزنم

فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ ۖ وَبِالْحَقِّ نَقَلْتُمْ ۖ فَكَيْلَ لَنَا ^(١) مِنْ عِبَابِكَ ^(٢) ۖ وَأَفِضْ عَلَيْنَا
مِنْ عِبَابِكَ ^(٣) ۖ قَالَ أَفَعَلَّ لِسْلَا يَرْتَابُ ^(٤) الْمُبْطِلُونَ ^(٥) ۖ وَيُظَنُّوا بِي
الظُّنُونُ ۖ ثُمَّ قَابِلٌ نَاطُورَةُ الْقَوْمِ ^(٦) وَقَالَ

يَمَنْ سَمَا يَذْكَاءُ ^(٧) ۖ فِي الْفَضْلِ وَارِزِي الزَّادُ ^(٨)

مَاذَا بِمَائِلٍ قَوْلِي ۖ جُوعٌ ^(٩) أُمِدٌّ يَزَادُ ^(١٠)

ثُمَّ ضَحِكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنْشَدَ

يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا ۖ وَلَمْ يُدْرِ نَسْهَ شَيْنٍ

مَا مِثْلُ قَوْلِ الْحَاجِي ۖ ظَهَرَ أَصَابَةُ عَيْنٍ

ثُمَّ لَحَظَ ^(١١) الثَّالِثَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَا مَنْ تَنَائِجُ فِكْرِهِ ^(١٢) ۖ مِثْلُ التَّوَدِّ الْجَائِزَةِ ^(١٣)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ الَّذِي ۖ حَاجِبَتْ صَادَفَ جَائِزَةٍ

ثُمَّ اتَّلَعَ ^(١٤) إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ

(١) يعني حدثنا وأسعدنا (٢) الباب الخالص من كل شيء (٣) أي أكثر من يدافع

معارفك حتى تستفيد منها والعباب معظم الماء (٤) أي يشك (٥) من ليسوا على

الحق (٦) كبيرهم الذي ينظرون إليه (٧) أي ارتفع قدره بعقله وفطنته (٨) كناية

عن حدة الفهم (٩) هو معلوم (١٠) أمدده بكنهه أعطاه وسيأتي ما بمائل هذه الاحاجي

بعد تمام هذه المقامة (١١) أي نظر (١٢) هي ما يتسكروا من الطوائف وبلغ المعاني

(١٣) أي النافذة (١٤) أي مدعته

أَيَا مُسْتَقِطًا ^(١) الْبَائِشَ ^(٢) مِنْ تَنْزِيرٍ ^(٣) وَاضْطَارٍ ^(٤)
 إِلَّا اكْتَفَى لِي مَائِلٌ * تَنَاولَ أَثَمَ دِيَارِ
 ثُمَّ رَمَى الظَّالِمِينَ بِبَصَرِهِ ^(٥) وَقَالَ
 يَا أَيُّهَا ذَا الْأَلْبَيشِ ^(٦) أَنْتَ الَّذِي كَأَنَّكَ ^(٧) الْمُنْجَلِي ^(٨)
 مَائِلٌ أَهْلَ حَلِيَّةٍ * بَيْنَ هُدَيْتٍ وَغَيْبِ
 ثُمَّ اتَّفَقَتْ لَيْتَ السَّادِسِ ^(٩) وَقَالَ
 لَيْتَ تَقْصُرُ عَنْ مَدَا * ^(١٠) خَطِي مُجَارِيهِ ^(١١) وَضَعُفُ
 مَائِلٌ قَوْلِكَ لِلَّذِي * وَاضْطَرَّ مُجَاجِيكَ أَكْفَى أَكْفُفُ
 ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِمُجَاجِيهِ ^(١٢) وَقَالَ
 لَيْتَنِي لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ ^(١٣) * وَرُبْنَةٌ فِي الذِّكْرِ كَأَجَلَتْ ^(١٤)
 بَيْنَ قَمَا زِلَتْ ذَا بَيَانٍ * مَائِلٌ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلَتْ
 ثُمَّ اسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ ^(١٥) وَأَنْشَدَ

(١) أي مستخرج (٢) أي الخفي البعيد المعنى (٣) التفر بالضم وبضمتين وبالفتح
 وكسر والمعنى من الكلام والتفر في كلامه إذا عني مراده (٤) أي إخفاء (٥) أي
 نظره إليه بسرعة (٦) الفطن الحاد الفهم (٧) أي صاحب الفهم الحاد (٨) أي
 للكشف المرئي (٩) أي إلى جهة جانبه (١٠) غايته (١١) الخطي جمع خطوة
 والمجاري الذي يجري مع الآخر ليسبق كل صاحبه (١٢) أي غمره بغيرك
 حاجبه نحوه (١٣) أي تكشفت ووضحت (١٤) أي سبقت (١٥) طلب انتصانه أي

سكوتة ليسمع

يَمَنْ حَدَّثَنِي فَضْلُو ^(١) مَعْلُومَةُ الْأَزْهَارِ ^(٢) غَسَّ ^(٣)

مَائِلُ قَوْلِكَ لَمَّا بَلَغَ نِي الْحِجِّي ^(٤) مَا اخْتَارَ قَضَهُ

ثُمَّ حَدَّثَ النَّاسَ بِبَصَرِهِ ^(٥) وَقَالَ

يَمَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي الشَّعْلِ الذِّكْرِ ^(٦) فِي الْبَرَاءَةِ ^(٧)

أَوْضَحَ لَنَا مَائِلُ قَوْلِكَ لَمَّا بَلَغَ دُنْ بَجَاءَهُ

قَالَ الرَّأْيُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى ^(٨) مَرْ مَسْكِي ^(٩) وَقَالَ

يَمَنْ لَمْ يَنْكُتْ ^(١٠) الَّتِي يُشْجِي الْخُصُومَ ^(١١) بِأَوْنِكَتْ ^(١٢)

أَنْتَ الْمَبِينُ ^(١٣) قُلْ لَنَا ^(١٤) مَائِلُ قَوْلِي خَالِي اسْكُتْ

ثُمَّ قَالَ قَدْ أَهْلَيْتُكُمْ ^(١٥) وَأَهْلَيْتُكُمْ ^(١٦) وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلَيْتُكُمْ ^(١٧)

عَلَّيْتُكُمْ ^(١٨) قَالَ ^(١٩) فَالْجَمَانَا ^(٢٠) لَبَّ الْقُلَّ ^(٢١) إِلَى اسْتِيقَافِهِ

(١) الحدائق جمع حديقة وهي البستان وأراد بها ما يستملح من أنواع فضله (٢) أي

وقع عليها الطل وهو المطر الخفيف (٣) أي طريقة رطبة (٤) أي صاحب العقل

(٥) حدّجه يبصره مراده وفي الحديث كلم الناس ما حدّجوك بأنصارهم (٦) أي

ذي الذكاء وهو الفطنة (٧) الفصاحة البليغة (٨) المنكب الكتف (٩) جمع السكنة

كالنقرة من الحل وهو من الكلام ما تذهب منه (١٠) أي ينصهم (١١) نكت

الأرض بأصبعه أو بضيقه ضربها به وطمعه فنكته ألقاه على رأسه مثل نكبه

ومنه نكت كنيته إذا نكبا (١٢) أي المظهر (١٣) أي سقيتكم أولا (١٤) أي

أسقيتكم ثانيا (١٥) أي سقيتكم ثانيا (١٦) أي فاضطرنا (١٧) أي شدة حرارة العطش

كناية عن الاشتياق

الملك^(١) قال لست كن يستأثر على نديعه^(٢) ولا يمن سمنه في أدبعه^(٣)

ثم كرم^(٤) على الأول وقال

يا من إذا أشكل^(٥) ألمع^(٦) جلته^(٧) أفكاره الدقيقة

إن قال يوماً لك الحاجي^(٨) خذ تلك ما مثله حقيقة

ثم ثنى جيدة^(٩) إلى الثاني وقال

يا من بدا يأنه^(١٠) عن فضله مبينا^(١١)

ماذا مثلك قولهم^(١٢) جمار وحش زينا

ثم أوحى^(١٣) إلى الثالث بلحظه^(١٤) وقال

يا من غدا في فضله^(١٥) وذكائه كالأصمعي^(١٦)

- (١) أي إلى طلب السقي ثانياً (٢) أي لست مثل من يؤثر نفسه ويفضلها على صاحبه
(٣) أصله من قولهم سمنكم هريق في أديكم وهو مثل يضرب الفضيل ينفق على نفسه ويريد أن يعتن به على الناس والاديم ههنا الطعام المأدوم (٤) أي رجوع ثانياً
(٥) أي زاد في الصعوبة والخفاء (٦) أي كشفه وأظهره (٧) أي أمال عنقه وعطفه
(٨) أي ظهر علمه بالبلاغة (٩) مظهر أو مبرهن (١٠) أي أوماً (١١) أي بجانب عينه
(١٢) هو عبد الملك بن قريب الأصمعي الامام الثقة في العلوم العربية نديم الخليفة هارون الرشيد خامس الخلفاء العباسية وله معه قصص وأخبار كان الأصمعي حافظاً عالماً فطناً عارفاً بأشعار العرب وأخبارها كثير التعلوف لا قتياس علومها وتلقى أخبارها فهو صاحب غرائب الأشعار وعجائب الاسفار قبلة الفضلاء وقدوة الأدباء وأخباره أشهر من أن تذكر

مَائِلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي ۞ حَاجَاكَ أَتَقِي ۞ قَمْعٌ ^(١)

ثُمَّ خَلَقَ ^(٢) إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ إِذَا مَا عَوِيصٌ ^(٣) ۞ دَجَا ^(٤) أَنْارَ ظَلَامَةٍ ^(٥)

مَاذَا يُمَائِلُ قَوْلِي ۞ اسْتَنْشَقُ رِيحَ مُدَامَةٍ ^(٦)

ثُمَّ أَوْمَضَ ^(٧) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ

يَا مَنْ تَنْزَرُّ ^(٨) فَهْمُهُ ۞ عَنْ أَنْ يُرَوِّيَ أَوْ يُشْكَا ^(٩)

مَائِلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي ۞ أَضْحَىٰ مُجَاجِي غَطَرٍ ^(١٠) مَلَكِي ^(١١)

ثُمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ ^(١٢) وَأَنْشَدَ

يَا خَا الْفَيْطَنَةِ ^(١٣) الَّتِي ۞ بَانَ فِيهَا كِمَالُهُ

سَارَ بِالْبَيْلِ مُدَّةً ۞ أَيُّ شَيْءٍ مِثَالُهُ

ثُمَّ نَحَا بَصَرَهُ إِلَى السَّابِعِ ^(١٤) وَقَالَ

- (١) القمع القهر والاذلال فعه فانقمع أي قهره وكفه فانكف في مكانه (٢) أي أحد النظر (٣) أي صعب مشكل (٤) أي اشتدت ظلمته بمعنى زادت صعوبته (٥) أي أزال اشكاله وكشف معناه (٦) بمعنى استنشق وشعم ومن أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته (٧) أي رائحته خمر (٨) أي تبسم من أومض البرق إذا لمع شبه لمع ثنياه حين تبسم بلمعان البرق وأومضت المرأة بعينها سارقت النظر (٩) أي تباعد (١٠) أي عن كونه يفكر في الامور أو يشك (١١) أي استروصن (١٢) جمع هالك بمعنى بأثر وجهه بور (١٣) أي تقدم إليه بوجهه (١٤) أي صاحب الذكاء (١٥) أي صرفه إليه وقصده

يَا مَنْ تَحْلَى ^(١) فِيهِمْ ❖ أَقَامَ فِي النَّاسِ سَوْقَهُ ^(٢)

لَكَ الْبَيَانُ قَبْتَيْنِ ❖ مَا مِثْلُ أَجْنِبٍ ^(٣) قَرَوَهُ ^(٤)

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ ^(٥) وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَبَوَّأَ ^(٦) ذِرْوَةً ❖ فِي الْمَجْدِ قَاتَ كُلَّ ذِرْوَةٍ ^(٧)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ أَغْطِ إِبْتِغَاءً يُلَوِّحُ بِهَيْدِ عُرْوَةٍ

ثُمَّ ابْتَسَمَ إِلَى النَّاسِعِ وَقَالَ

يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الذَّرَا ❖ يَدِ ^(٨) وَالْبَيَانُ يَغْنِي شَكْرَ

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لَمُحَا ❖ يَجِي ذِي الذِّكَا ^(٩) التَّوَزُّمُ يَلِكِي

ثُمَّ قَبَضَ بِجُمُعِهِ ^(١٠) عَلَى رُذْنِي ^(١١) وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا بِتَّقْوَبٍ فِطْنَتِهِ ^(١٢) ❖ فِي الْمَشْكَلَاتِ وَنُورِ كَوْنِهِ

(١) أَي تَزِينُ (٢) أَقَامَ الشَّيْءُ إِدَامَهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يقيمُونَ الصَّلَاةَ وَفَامَتِ السُّوقَ

نَقَتْ وَأَقَامَهَا اللَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَقَامَتِ غَزَاةَ السُّوقِ الضَّرَابُ ❖ لِأَهْلِ الْعِرَاقِينَ حَوْلًا قِيَطَا

أَي تَأْمَا (٢) أَمْرٌ مِنَ الْحُبَّةِ وَهِيَ الْمَقَّةُ وَالْأَمْرُ مِنْهَا مَقٌّ (٣) الْفُرُوقَةُ الْجَبَانُ وَقَالَ لَهُ

لَا ع (٤) أَي تَوَجَّهَ بِنَهْتِهِ (٥) أَي حَلَّ وَتَمَكَّنَ (٦) الذَّرْوَةُ أَعْلَى الْجَبَلِ يَعْنِي يَأْمَنُ تَمَكَّنَ

مِنْ أَعْلَى مَكَانٍ فِي الْفَضْلِ فَاقَ كُلَّ مَكَانٍ (٨) أَي الْعِلْمُ وَالْمَعْرِفَةُ (٩) أَي صَاحِبُ

الْفِطْنَةِ (١٠) الْجَمْعُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَنْ يَجْعَلَ إِيَّاهُمْ عَلَى طَرَفِ السَّيَابَةِ وَأَصَابِعَهُ

فِي كَفِّهِ (١١) الرَّدْنُ كَرَمِ التُّوبِ (١٢) التَّقْوَبُ الْإِضَاعَةُ وَالتَّقْوُذُ تَقَبُّتِ النَّارِ تَقَبُّتِ تَقْوَبَا

إِذَا نَقَضْتَ وَأَتَقَبْتَا أَنَا وَشَهَابٌ نَاقِبٌ كَمَضَى

مَاذَا مِثَالُ صَغِيرٍ جَحَلَهُ ^(١) يَذْنُهُ تَيْنَانًا ^(٢) يَنْمُ بِهِ ^(٣)
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَامٍ فَلَمَّا اطْرَبْنَا ^(٤) بِمَاسِعِنَاهُ ^(٥) وَطَلَبْنَا ^(٦) مَكَاشِفَةً مَعْنَاهُ
 قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْبَيْدَانِ ^(٧) وَلَا لَنَا بِحِلٍّ هَذِهِ الْعُقْدِيدَانِ ^(٨) فَإِنْ
 أَبَتْ ^(٩) مَنَنْتَ ^(١٠) وَإِنْ كَسَمْتَ ^(١١) عَمَمْتَ ^(١٢) فَظَلَّ يَشَاوِرُ نَفْسَهُ ^(١٣)
 وَيَهْلِبُ قَدْحِيهِ ^(١٤) حَتَّى هَانَ بَذْلُ الْمَاعُونِ ^(١٥) عَلَيْهِ ^(١٦) فَأَقْبَلَ حِينْتَهُ
 عَلَى الْجَمَاعَةِ ^(١٧) وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبِلَاغَةِ وَالْبِرَاعَةِ ^(١٨) سَاعُ عَلِمِكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
 تَعْلَمُونَ ^(١٩) وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنْكُمْ تَعْلَمُونَ ^(٢٠) فَأَوْكُوا ^(٢١) عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ ^(٢٢)
 وَرَوْضُوا بِهِ الْأَنْدِيَةَ ^(٢٣) ثُمَّ أَخَذَ فِي تَقْسِيرِ سَقَلٍ ^(٢٤) بِهِ الْأَذْهَانَ ^(٢٥)

(١) هي لدى الحافر كالشفة للانسان (٢) مصدر تيفت الشيء اذا تفهمته (كنا في
 الاصل) (٣) أى يظهره ويذيعه (٤) أى أفرحنا وسرنا (٥) أى طلب منا (٦) يقال
 مالى هذا الامر يدان أى لا طاقه لى به قال الشاعر

اعمد لما تعلقوا بك بالذى ^(٧) لا تستطيع من الامور يدان

(٧) أى أظهرتها وبيتها (٨) أى صارت لك المنتم طيننا (٩) اراد انه يريد درأه هل يفعل
 أولا يقال فلان يؤامر نفسه اذا تردد في الامر وانجحه له رايان لا يدري على أيها
 يعرج وعلى هذا قول حاتم

أشاور نفس الجود حتى تطيعنى ^(١٠) وأترك نفس البخل لا أستعبرها

(١١) كناية أيضا عن تردده (١٢) الماعون كناية عن الشيء اليسير والمراد تفسير
 المعين من الاحاجى المتقدمة لانه حين أوردناها عليهم لم يفصح عنها (١٣) أى
 فشدوا واربطوا (١٤) كناية عن الحفظ والوى كانه يأمرهم بعدم نسيان تفسيرها
 (١٥) روض المطر الارض جعلها كل روض في الحسن والبهاء أى حسموا به الجمال
 (١٦) أى جلاو نظف

وَاسْتَفْرَغَ ^(١) مَعَهُ الْآرْدَانُ ^(٢) ❦ حَتَّى آصَبَ ^(٣) الْأَفْهَامُ أَنْوَرَ مِنَ الشَّمْسِ ❦
وَالْأَكَامُ كَأَن لَّمْ تَقْنِ بِالْأَمْسِ ^(٤) ❦ وَلَمَّا هَمَّ بِالْمَقْرِ ^(٥) ❦ مُسْتَلٍّ عَنِ الْمَقْرِ ^(٦) ❦
فَتَنَفَّسَ كَأَن تَنَفَّسَ السُّكُولُ ^(٧) ❦ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شَيْءٍ لِي شَيْعِبُ ^(٨) ❦ وَبِهِ رَبْعِي ^(٩) رَحْبُ ^(١٠)
غَسِيرَ آتِي بِسُرُوجٍ ❦ مُسْتَهَامُ الْقَلْبِ ^(١١) صَبُ ^(١٢)
هِيَ أَرْضِي الْبِكْرِ ^(١٣) وَالْجَوْ الَّذِي مِنْهُ الْمَهَبُ ^(١٤)
وَالِي رَوْضَتِهَا الْفَنَاءُ ^(١٥) دُونَ الرُّوضِ أَصْبُو ^(١٦)
مَا حَلَّالِي بَعْدَهَا مُحَلِّسُو وَلَا أَعْدُو ذَبُ ^(١٧) عَذْبُ

قَالَ الرَّائِي قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِي ❦ الَّذِي أَذَقَنِي مَلْجَهُ
الْأَحَاجِي ❦ وَأَخَذْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَتِهِ ^(١٨) ❦ وَاقْبَادَ الْكَلَامِ

(١) أَيْ فَرَّغَ وَأَخْلَى (٢) جَمْعُ رَدَنٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ كَمِ الثَّوْبِ بِمَعْنَى جَبِيهِ (كُنَا فِي الْأَصْلِ)
يُرِيدُ أَنَّهُمْ صَرَفُوا لَهُ مَا فِي جَبِيهِمْ مِنَ الدَّرَاهِمِ عَلَى مَا اسْتَقَادُوهُ مِنْهُ (٣) أَيْ صَارَتْ
(٤) أَيْ كَأَن لَمْ تَكُنْ فِيهِ دَرَاهِمٌ قَبْلَ ذَلِكَ (٥) أَيْ بِالْإِنْصِرَافِ سُرْعَةً (٦) أَيْ عَنْ
مَحَلِّ قَرَارِهِ (٧) الْحَزِينَةُ لِقَدِّهِ وَلَدَهَا (٨) أَيْ كُلُّ طَرِيقٍ لِي طَرِيقٌ يَعْنِي كُلُّ بِلَدٍ أَدْخَلَهَا
فَقُوْلُهُ لِي (٩) أَيْ مَنَزَلِي (١٠) أَيْ فَسِيحٌ (١١) أَيْ هَاتِمٌ بِأَذْهَابِ الْعَقْلِ مِنْ هَامٍ بِهِمْ
لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ (١٢) أَيْ عَاشِقٌ (١٣) يَعْنِي الَّتِي وَلَدَتْ بِهَا (١٤) كِتَابَةٌ عَنْ أَنَّهَا
مَفْشُوءَةٌ وَمَحَلُّ خُرُوجِهِ (١٥) أَيْ الْمُخْصِيَّةُ الْكَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَالْإِشْجَارِ (١٦) أَيْ أَمِيلُ
(١٧) أَفْعُولٌ مِنَ الْعَدْوِيَّةِ وَهِيَ انْطِلَاقُ (١٨) أَيْ تَزِينُهُ لِلْكَلَامِ

لَشَيْئِهِ ^(١) يَنْتَمِ الْقَتْلُ فَإِذَا بِهِ قَدْ طُمِرَ ^(٢) وَنَاءَ ^(٣) بِمَقَمَرٍ ^(٤) فَعَجِينَا بِمَاصِنَغٍ
إِذْ وَقَعَ ^(٥) وَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ سَكَّعَ ^(٦) وَصَقَّ ^(٧)

تفسير الأحاجي المودعة هذه المقامة *

أما جوع أم دبزاد ^(٧) فقتله طوامير ^(٧) وأما ظهر أصابته عين فقتله مطاعين
(٨) ^(٨) وأما صادف جائزة ^(٨) فقتله الفاصلة ^(٩) ^(٩) وأما تناول ألف دينار ^(٩) فقتله
هادية ^(١٠) ^(١٠) وأما أهمل حلية ^(١٠) فقتله الغاشية ^(١١) ^(١١) وأما كفف كفف
^(١٢) فقتله مهمه ^(١٢) ^(١٢) وأما الشقيق أفلت ^(١٢) فقتله أخطار ^(١٣) ^(١٣) وأما ما اختار
فضة ^(١٤) فقتله أبارقه ^(١٤) ^(١٤) لأن الرقة من أسماء الفضة وقد نطق بها النبي صلى

(١) أصله الممزقة أي لا رادته (٢) أي وثب (٣) أي نهض وظام به يتقل (٤) أي بما حاربه
من القمار (٥) ذهب من غير هداية (٦) أي أخذ مضعاً من الأرض وهو الناحية
(٧) جمع طامور أو طومار وهو الصعيقة ومعنى طوى جوع ومير من ماره الطعام
يميره مثل قوله أم دبزاد (٨) جمع مطعون ومطامشل ظهر وعين من عانه أصابه
بالعين (٩) الخائلة بين الشيئين ضد الواسلة وكلمة ألفي مثل صادف وتكتب بالياء
إذا انفردت وصلة بمعنى جائزة وهي العطية (١٠) تأنيث الهادي والعنق أيضا
ومعنى هاخذ وتناول ودية هي ما يعطى لاهل القبيل وهي من الذهب ألف دينار
(١١) اسم لمن يغشى الرجل من الاضياف وغاشية السرج ما يغطي به ومعنى ألفي
أبطل مثل أهمل ومعنى شبة حلية (١٢) هو الصعراء ومعنى مه أكفف وتكررها
للتاكيد (١٣) جمع خطر بالعربيك وهو ما يؤدي الى الهلاك وإذا فصلت كان أخ من
معانيه الشقيق وطامر مثل أفلت (١٤) جمع أبريق والاصل أباريق حذف الياء
وعوض منها الهاء كافي زيادة وفرازة وإذا فصلت كان أبى يمانل ما اختار

الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر **﴿١﴾** وأما دس جماعة **﴿٢﴾** قتله طافية **﴿٣﴾**
 وأما خلى اسكت **﴿٤﴾** قتله خالصة لأنك اذا ناديت مضافا الى نفسك جازاك
 حذف الياء واثباتها ساكنة ومتهركة وقد حذف ههنا حرف النداء كما حذف في
 أصل الأحجية . وصه بمعنى اسكت **﴿٥﴾** وأما خذ تلك **﴿٦﴾** قتله هاتيك **﴿٧﴾** وأما
 حمار وحش زينا **﴿٨﴾** قتله فرازين **﴿٩﴾** لان الفراجار الوحش ومنه الحديث
 كل الصيد في جوف الفرا **﴿١٠﴾** وأما قوله أنفق تقمع **﴿١١﴾** قتله منتقم **﴿١٢﴾** لان
 الامر من مان يمون من . ومضارع وقت **﴿١٣﴾** تقم **﴿١٤﴾** وأما استنش ربح مداه
﴿١٥﴾ قتله رحرار **﴿١٦﴾** لان الامر من استدعاء الراحة رح **﴿١٧﴾** وأما غط هلكي
﴿١٨﴾ قتله صبور **﴿١٩﴾** لان البور هم الملوك وفي القرآن وكنت قوما بورا **﴿٢٠﴾** وأما سار
 بالليل مدة **﴿٢١﴾** قتله سراحين **﴿٢٢﴾** وأما احبب فروقة **﴿٢٣﴾** قتله مقلع **﴿٢٤﴾** لان
 الامر من ومق بمق مق . واللاع الجبان **﴿٢٥﴾** يقال فلان هاع لاع اذا كان
 جبانا جزوعا **﴿٢٦﴾** وأما اعط ابريقا يوح بغير عروة **﴿٢٧﴾** قتله أسكوب **﴿٢٨﴾**

﴿٢٩﴾ تأيت طاف وهو ما يطفو فوق الماء كالقذى والحشيش وطأ أمر مخاطب من
 وطئ والفتة الجماعة ولا تصح هذه الاحجية الا باسقاط الهمزة من الكلمتين
﴿٣٠﴾ هالتنبيه ومعنى خذوتيك مثل تلك **﴿٣١﴾** جمع فرزان الشطرنج وقد علمت
 المماثلة في تفسير المصنف وكذا امتقم **﴿٣٢﴾** هذا مثل يضرب للرجل يكون له حاجات
 منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضي باقي حاجاته
﴿٣٣﴾ من الوقم وهو الاذلال مثل القمع **﴿٣٤﴾** أي واسع ومعنى راح ذكره المصنف
 وهو أمر مثل استنش ربح وراح من أسماء الحجر مثل مداهمة **﴿٣٥﴾** هي كل نخلة يدق
 أصلها ونبتى متفردة ومنه ان فلانا الصبور أي لأخ له ولا ولد ومن أمر من
 الصون مثل غط ومعنى بورذ كره المصنف **﴿٣٦﴾** جمع سرحان وهو الذئب ومعنى
 سري سار بالليل وحين مثل مدة **﴿٣٧﴾** هو قذافة تقذف بها القلاع ويقال رماه
 قلاع وهي ما قلعه من الارض **﴿٣٨﴾** أي مثل الفروقة **﴿٣٩﴾** أفعول من السكب

معنى الصب

لأن الأوس الأعطاء والأمر منه أس والكوب الأبريق بغير عروة **✽** وأما التور
ملكى **✽** قتله الألكى **✽** لأن الألف على وزن القناه تور الوحش **✽** وأما صفر
جفلة **✽** قتله مكاشفة **✽** لأن المكاء الصغير . قال الله تعالى وما كان صلاحهم
عند البيت إلا مكاء وتصدية والأصل في المكاء المد ولكنه قصره في هذه الأحيحة
كما حذف همزة القراء في أحجيته وكلا الأمرين من قصر المدود وحذف همزة
المهموز جائز

المقامة السابعة والثلاثون الصعدية

حكى الخثر بن همام قال أصعدت^(١) إلى صعدة^(٢) **✽** وأنا ذو شطاط يحكى
الصعدة^(٣) **✽** واشتداد^(٤) يندر^(٥) بنات صعدة^(٦) **✽** فلما رأيت نضرتها^(٧) **✽**
ورعيت خضرتها^(٨) **✽** سألت نجار^(٩) الرواة^(١٠) **✽** عن تخويوم من السراة^(١١) **✽**

(١) أصعد في الأرض إذا ذهب فيها صاعداً إلى جهة أعلى من جهة (٢) من بلاد
اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرساً يضرب المثل بحسن نساها (٣) أى قولم
معتدل قال

وبدلتني بالشطاط الحنا **✽** وكنت كالصعدة تحت السنان
والصعدة القناة الطويلة تشبه بالانها تبت مستوية فلا تحتاج إلى التقيف (٤) أى
عدو (٥) أى يسبق (٦) جمر الوحش أو النعام (٧) أى بهجتها وحمها (٨) جمع نحرير
بالكسر وهو الحاذق المقصن (٩) جمع الراوى الذى يروى الأخبار وينقلها
عن الثقات (١٠) بالفتح جمع سرى وهو السيد الشريف وعن الجوهري جمعها
سروات قال

منى تسير قوماً قبل سرواتهم **✽** هم يبتنا فهم رضاهم عندل

وَمَعَادِنِ الْخَيْرَاتِ ﴿١٠﴾ لَا تَحْزَنْ جَدْوَةً ﴿١١﴾ فِي الظُّلُمَاتِ ﴿١٢﴾ وَجَدَّةً ﴿١٣﴾ فِي الظُّلُمَاتِ ﴿١٤﴾
 قَمِيتَ لِي قَاضٍ يَارَاجِبُ الْبَاعِ ﴿١٥﴾ خَصِيبُ الرِّبَاعِ ﴿١٦﴾ تَمِيسِي النَّسَبِ ﴿١٧﴾
 وَالطَّبَاعِ ﴿١٨﴾ فَلَمْ أَرُكَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِالْإِلْمَامِ ﴿١٩﴾ وَأَتَفَقُّ عَلَيْهِ ﴿٢٠﴾ بِالْإِجْمَامِ ﴿٢١﴾
 حَقِّي صِرْتُ صَدَى صَوْتِهِ ﴿٢٢﴾ وَسَلْمَانُ بَيْتِهِ ﴿٢٣﴾ وَكُنْتُ مَعَ اسْتِيزَارِ شَهِدِهِ ﴿٢٤﴾
 وَأَنْتِ شَاقِ رَنْدِيهِ ﴿٢٥﴾ أَشْهَدُ ﴿٢٦﴾ مَشَاجِرَ الْخُصُومِ ﴿٢٧﴾ وَأَسْفِرُ ﴿٢٨﴾ بَيْنَ
 الْخُصُومِ ﴿٢٩﴾ مِنْهُمْ وَالْمَوْصُومِ ﴿٣٠﴾ فَبَيْنَمَا الْقَاضِي جَالِسٌ لِلْإِسْجَالِ ﴿٣١﴾
 فِي يَوْمِ الْمُخْلِ وَالْإِحْتِفَالِ ﴿٣٢﴾ إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ بِأَلَى الرِّيشِ ﴿٣٣﴾ بِأَدَى

(١) مثقلة الجيم الجر العظيمة والمراد الاهتداء به (٢) هي الشجاعة والقوة (٣) جمع
 ظلامته وهي ما يشكبه المظلوم (٤) يريد واسع العطاء غني وفي الأساس فلان
 رجب الباع والذراع ورجبه ما إذا كان سفيا (٥) يعني انه متيسر الحال (٦) أي
 ينسب اليه وهي قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم الاخلاق (٧) أي بالاجتماع عليه
 وترداد الزيارة (٨) أي أجعل نفسي كالسلعة النافقة (٩) يعني بتقليل زيارته جريا على
 موجب قوله عليه السلام زرع غبار زدد حبا وأصله من اجسام الفرس وهو تركه أن
 يركب (١٠) كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه (١١) يشير الى سلمان الفارسي
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يعد من أهل البيت فكذلك هو
 صار يعد عند القاضي من أهل بيته (١٢) شار العسل واشتاره جناه وأخرجه من
 الخلية والشهد العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه (١٣) مستعار كالذي قبله
 والزند شجر طيب الرائحة كالعود (١٤) أي أحضر وأنظر (١٥) أي مواضع نشأ جرحهم
 وتخاصمهم (١٦) من السفير وهو الذي يمشي بين القوم للاصلاح (١٧) الذي لا عيب
 عنده (١٨) أي المغيب (١٩) أي لا طلاق الحكم أو من أجعل له العطاء إذا أكرمه
 وأطلقه (٢٠) حفل القوم واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم ومحتفلهم (٢١) الثوب

الاربعاش ﴿١﴾ فَبَصَّرَ الْحَقْلَ ﴿٢﴾ بَصَّرَ هَادٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ رَمَى عَنْ لَهْ خَصْبًا غَيْرَ مُتَقَادٍ ﴿٤﴾
فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَضَوْثٍ مُشْرَارَةٍ ﴿٥﴾ وَأَوْخَى إِشَارَةً ﴿٦﴾ حَتَّى أُخْضِرَ غُلَامٌ ﴿٧﴾ كَأَنَّهُ
ضِرْغَامٌ ﴿٨﴾ قَالَ الشَّيْخُ أَيُّدَاهُ الْقَاضِي ﴿٩﴾ وَعَصَصَهُ ﴿١٠﴾ مِنَ التَّغَاضِي ﴿١١﴾ إِنْ أُنْبِي
هَذَا كَالْقَلَمِ الرَّدِيِّ ﴿١٢﴾ وَالسِّفِّ الصَّدِيِّ ﴿١٣﴾ يَجْهَلُ أَوْصَافَ الْإِنْصَافِ ﴿١٤﴾
وَيُضَعُّ أَخْلَافَ ﴿١٥﴾ الْإِخْلَافِ ﴿١٦﴾ إِنْ أَقْدَمْتُ أَحْجَمَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا أَعْرَبْتُ ﴿١٨﴾
أَعْجَمَ ﴿١٩﴾ وَإِنْ أَذْكَتُ ﴿٢٠﴾ أَخْجَدُ ﴿٢١﴾ وَمَتَى شَوَيْتُ رَمَدٌ ﴿٢٢﴾ مَعَ أَتَى
كَفَلْتُهُ ﴿٢٣﴾ مَذْذَبٌ ﴿٢٤﴾ إِلَى أَنْ شَبَّ ﴿٢٥﴾ وَكَتَبْتُ لَهُ الْطَفَّ مِنْ رَبِّي
وَرَبِّ ﴿٢٦﴾ فَأَكْبَرَ الْقَاضِي ﴿٢٧﴾ مَا شَكَا إِلَيْهِ ﴿٢٨﴾ وَأَطْرَفَ بِهِ مِنْ

(١) أى تأمل الجمع (٢) هو من يميز بين الجيد والزيف (٣) أى كاسرع مدة يسيرة
(٤) كالذى قبله من وحيث إليه وأوحيت إذا كلمته بما تخفيه عن غيره ووحيت
وحيا كتبت وأوحيت إليه أو مات (٥) أى كانه أمد لعظم خلقته وشده (٦) أى
حفظه (٧) القغاغل والسكوت على الظلم (٨) أى لانه احدى غصص الكاتب ولهذا
قيل القلم الردى كالولد العاق والاخ المشاق (٩) هو بالنسبة الى المحارب كالقلم الى
الكاتب (١٠) جمع خلف بالكسر وهو ضرع الناقة (١١) بمعنى المخالفة يعنى ان ابنه
دائما يخالف المرغوب (١٢) أى تأخر (١٣) أى أظهرت وبيئت (١٤) أى أبهم
واستعجم استبهم (١٥) أى أشعلت (١٦) أى أطفأ (١٧) فى المثل شوى أخوك حتى اذا
انضج رمد يضرب لمن يفتتح بالاحسان ويختم بالاساءة (١٨) أى توليت أمره
(١٩) أى من وقت ان مشى على يديه ورجليه (٢٠) أى صار شابا (٢١) بمعنى ربى من
التربية (٢٢) أى فاستعظمه وراه كبيرا (٢٣) أى الذى أبداه الشيخ من شكواه

حَوَالِيهِ ^(١) ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ الْقَوَّاقِلَ ^(٢) أَحَدُ الثُّكَلَيْنِ ^(٣) وَلَوْ رَبُّ عَجْمٍ ^(٤) أَقْرَبُ
لِغَيْنٍ ^(٥) قَالَ الْقَلَامُ ^(٦) وَقَدْ آمَنَ ^(٧) هَذَا الْكَلَامُ ^(٨) وَالَّذِي نَصَبَ الْقَضَاةَ
لِقَدَلٍ ^(٩) وَمَلَكُهُمْ أَعْنَةُ الْفَضْلِ وَالْفَصْلِ ^(١٠) مَا دَعَا قَطًّا إِلَّا آمَنَتْ ^(١١) وَلَا أَدْعَى ^(١٢)
إِلَّا آمَنَتْ ^(١٣) وَلَا كَيْ إِلَّا وَأَحْرَمَتْ ^(١٤) وَلَا أَوْزَى ^(١٥) إِلَّا وَأَضْرَمَتْ ^(١٦) يَدُ
أَنَّهُ ^(١٧) كَنْ تَنْغِي نَقْصَ الْأَنْوَقِ ^(١٨) وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانِ مِنَ النَّوَقِ ^(١٩) قَالَ لَهُ
الْقَاضِي وَهِيَ أَعْتَنَتْ ^(٢٠) وَآمَنَتْ طَاعَتِكَ ^(٢١) قَالَ إِنَّهُ مُدْصِرٌ مِنَ الْمَالِ ^(٢٢)
وَمُنَى بِالْإِحْمَالِ ^(٢٣) يَسْؤُنِي ^(٢٤) أَنْ أَتَلَمَّظَ ^(٢٥) بِالسُّؤَالِ ^(٢٦) وَأَسْتَمْطِرَ سُحْبَ
السُّؤَالِ ^(٢٧) لِيَفِيضَ ^(٢٨) شِرْبُهُ ^(٢٩) الَّذِي غَاضَ ^(٣٠) وَيَنْجِبِرَ مِنْ حَالِهِ مَا نَهَاضَ ^(٣١)

(١) أى جعلهم ذوى طرفة أو أتاهاهم بالاطروقة وهى ما يستغرب من الاخبار (٢) هو
مخالفة الولد أمر والده (٣) الثكل بالضم فقد الولد وإذا عاق الولد أباه ولم يره فكانه
فقد (٤) هو عدم الولد رأساً (٥) أى أروح للانسان من الولد العاق (٦) أى شق عليه
وأغضبه (٧) نسب لنفسه شيئاً (٨) أى صدقت عليه (٩) أى أوقد ناراً (١٠) أى أشعلت
وقويت (١١) أى تحرأته (١٢) أى كمن يطلب المحال لأن الأنوق ذكر الرخم من
الطيرو قيل إنها الرخمة الانثى وهى لا تظفر ببيضها لأن أوكارها فى رؤس الجبال
ومنه المثل أعز من يبيض الأنوق (١٣) أى من التبايق (١٤) أى تعبك (١٥) أى خلا
منه واقتر (١٦) أى ابتلى بالجذب والقحط (١٧) أى يكلفنى (١٨) التلمظ أن يتبع
بلسانه بقية الطعام فى فمه وأن يخرج لسانه فيصحب به نغتيه فاستعير هنا للتكلم
بالسؤال (١٩) هو العطاء (٢٠) أى ليكثر ويزداد (٢١) بالكسر أى نصيبه من
الشروب (٢٢) أى الذى نقص وجف (٢٣) أى ما انكسر

وَقَدْ كَانَ حِينَ أَخَذَنِي بِالْثَرَمِ يُوَعِّلُنِي أَدَبَ النَّفْسِ يَشْرَبُ قَلْبِي ^(١) أَنْ
الْخِرْصَ مَتَعَةً يَشْرَبُ وَالطَّمَعُ مَغْنَةً ^(٢) يَشْرَبُ وَالشَّرَّهَ ^(٣) مَتَعَةً ^(٤) يَشْرَبُ وَالْمَسَلَةَ ^(٥)
مَلَامَةً ^(٦) يَشْرَبُ أَشَدَّنِي مِنْ فَلَقِي فِيهِ ^(٧) يَشْرَبُ وَنَحْتِ قَوَافِيهِ ^(٨)

إِرْضَ بِأَدْنَى الْعَيْشِ وَاشْكُرْ عَلَيْهِ يَشْرَبُ شُكْرَ مَنْ الْقُلُّ كَثِيرٌ لَدَيْهِ
وَجَانِبِ الْخِرْصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَحْطُ قَدَرُ التَّرَاقِي إِلَيْهِ
وَحَامٍ عَنْ عِرْضِكَ وَاسْتَبَقَهُ يَشْرَبُ كَمَا يُحَامِي اللَّيْثُ عَنْ لِبْدَتِهِ ^(٩)
وَاصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ فَاقَةٍ ^(١٠) يَشْرَبُ صَبْرًا أُولَى الْعَزِيمِ وَانْعِضْ عَلَيْهِ ^(١١)
وَلَا تُرِقْ مَاءَ الْحُبَا ^(١٢) وَلَوْ يَشْرَبُ خَوْلَكَ ^(١٣) الْمَسْئُولَ مَا فِي يَدَيْهِ
فَالْخُرْصُ مَنْ إِنْ قَدِمَتْ عَيْنُهُ ^(١٤) يَشْرَبُ أَخَى قَلْبِي جَنَّتِهِ عَنْ نَظَرِيهِ
وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيْبَاجُهُ ^(١٥) يَشْرَبُ لَمْ يَرَأْ أَنْ يُخْلِقَ دِيْبَاجَتِهِ ^(١٦)

(١) أى سقاء وملاء (٢) وفى نسخة معيبة (٣) شدة الحرص وغلبنه (٤) مفسدة (٥) أى
سؤال ما فى أبدى الناس (٦) أى لؤم (٧) أى من شوقه ومن بين شقيقه (٨) يعنى
من انشائه (٩) لبدة الأسد شعر متلبد على كتفيه وعلى كفايه يضرب به التل فىقال
أمنع من لبدة الأسد لأن أحد الأقرع على أن يدنونه فكيف من لبده (١٠) أى
أصاب من فقر (١١) أى استره ولا تظهروه (١٢) يعنى لا تبذل وجهك بالسؤال (١٣) أى
ملكك (١٤) القذى ما يحصل فى العين من نبتة وغيرها (١٥) الديباج ما يلبس من
رقيق الثياب والاخلق الإيلاء وهو يتعدى ولا يتعدى وقد جمع بينهم فى هذا
البيت (١٦) يعنى خديبه والمراد أنه لا يبذل ما وجهه بسؤاله الناس

قال فعبس الشيخ واكتمر^(١) واندرا^(٢) على ابنه وهو^(٣) وقال له صة^(٤)
 يا عبق^(٥) يا من هو الشجى^(٦) والشرق^(٧) هو بك اقلم املك البضاع^(٨)
 وظارك^(٩) الارضاع^(١٠) قد تمككت القرب بالافى^(١١) واستنت الفصل
 حتى القرعى^(١٢) كنم كانه نيم على مفرط من فيه^(١٣) هو حدة^(١٤) اليفة^(١٥)
 على تلافيه^(١٦) فرأى اليه^(١٧) يعين عايط^(١٨) وخفض له جناح ملاطف^(١٩) وقال
 له ولك^(٢٠) يا بنى ان من امر بالقناعة^(٢١) وزجر عن الضراعة^(٢٢) هم ارباب
 البضاعة^(٢٣) ولوا المكسبة بالصناعة^(٢٤) فاذو الضرورات^(٢٥) فقد استثنى

(١) اشتد عبوسه (٢) درأ علينا فلان بدرأ دروا واندرا أطلع مفاجأة ودرأ علينا
 هجموا (٣) هر عليه آذاه وشق عليه وهو في وجه السائل اذا تجهمه وهو من هرير
 الكلب أى نباحه (٤) أى اسكت (٥) أى ياعاق وهو معدول مثل عاصر وعمر
 (٦) أصله ما ينشب في الخلق من شوك أو عظم أو غير، ثم استعير اللهم والخرن
 لكونهما موربين الغصة يقال نهجا أحرزته وأشجهاه أغصه (٧) هو أن يفص بالماء
 وشرق يرشه غص به (٨) البضاع كالباضعة الجماع (٩) الظئر المرضعة (١٠) هو مثل
 يضرب لمن ينازع من هو أقوى منه وأقدر (١١) هو مثل أيضا يضرب لمن يتكلم مع
 من لا ينبغي له أن يتكلم بين يديه والاستئان متابعة الجرى في سنن واحد أى
 طريق ومذهب والفصال جمع فصيل وهو الصغير من الابل والقرعى جمع قريع
 وهو الذى به فرع بالعريك وهو يترأبيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح وجباب
 ألبان الابل (١٢) أى سبق من فقه (١٣) أى ساقته وأجأته (١٤) الحجة (١٥) تداركه
 واستألمته (١٦) فنظر اليه (١٧) أى أعجب منك كانه يقول ألم تر يا بنى (١٨) الخضوع
 والتذلل (١٩) هم التجار أصحاب الاموال

يَمُومُ فِي الْمَحْظُورَاتِ ^(١) وَهَبَكَ جَعَلَتْ هَذَا التَّأْوِيلَ ^(٢) وَوَلَمْ يَخْلُقْ مَا قَبْلَ

أَلَسْتَ الَّذِي عَارَضَ أَبَاهُ فِي مَا قَالُوا مَا حَابَاهُ

لَا تَقْعُدَنَّ عَلَى ضَرْبٍ وَسَفْبَةٍ ^(٣) لَكِنِّي يُقَالُ عَزِيزُ النَّفْسِ مُضْطَرِبٌ
وَانْظُرْ بَيْنَكَ هَلْ أَرْضٌ مُعْطَلَةٌ ^(٤) مِنَ النَّبَاتِ كَأَرْضِ حَبَا الشَّجَرِ
فَعَدَّ عَمَّا ^(٥) تُشِيرُ الْأَغْيَاءُ ^(٦) فِي قَائٍ فَضْلٍ لِعُودِ مَالِهِ ثُمَّ
وَارْحَلْ رِكَابَكَ ^(٧) عَنْ رَنْعٍ ^(٨) ظَلِمْتَ ^(٩)

إِلَى الْجَنَابِ ^(١٠) الَّذِي يَهْتَبِي بِهِ ^(١١) الْمَطَرُ
وَامْتَنَزِلِ الرِّىِّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ ^(١٢) فَإِنْ

بَلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهْنِكِ الظُّفْرُ ^(١٣)
وَأِنْ رُدِدْتَ قَمَا فِي الرَّدِّ مُنْقَصَةٌ

عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مَوْمَى قَبْلُ وَانْخَصِرْ ^(١٤)

(١) يشير به الى قولهم الضمور رات تلميح المحظورات أى المحرمات وفى بعض النسخ
فقد سوغوا فى المحظورات أى رخص لهم فيها (٢) أى افرض وقد رأت ليس لك
ذنب بسبب جهالك أن السؤال مباح لك أى ليس لك ذنب بما رضتكم أياك فما إذا
قال لك كلاماً أجبته بغلظة من أفضالك كلامه (٣) أى جوع (٤) أى خالية (٥) عدتهن
هذا أى خله وانصرف عنه (٦) جمع الغبي وهو الاحق الجاهل (٧) أى رحلها
والر كابل الابل المركوبة (٨) أى عن منزل (٩) أى عطشت فيه (١٠) أى الجانب
(١١) أى يسيل به (١٢) هو المطر (١٣) أى هنيئاً لك بما ظفرت وفزت به من قضاء
حاجتك (١٤) تلميح الى قوله تعالى حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما

قال فلما أن رأى القاضي تناهى قول الفتى وفعله ^(١) وتخلية ^(٢) بما ليس من
أهله ^(٣) نظر إليه ^(٤) بعين غضبي ^(٥) وقال أيمسياً مرةً وقيسياً أخرى ^(٦) أف
لن ينقض ما قول ^(٧) ويتلون ^(٨) كاتلون ^(٩) القول ^(١٠) فقال الغلام والذي
جعلك ميناهاً ^(١١) لحق ^(١٢) وفناهاً ^(١٣) بين الخلق ^(١٤) لقد أنسيت ^(١٥) مذ
أنسيت ^(١٦) ^(١٧) وصديي ذهني ^(١٨) مذ صديت ^(١٩) على أنه أين الباب الفتح
^(٢٠) ^(٢١) والعطاء الشرح ^(٢٢) وهل بقي من يسرع ^(٢٣) بالله ^(٢٤) وإذا
استنظم ^(٢٥) يقول ^(٢٦) ها ^(٢٧) فقال له القاضي مة ^(٢٨) قمع الخواطي

(١) أي مخالفتها ما هو الاليق به (كنافسه وهو ظاهر) (٢) أي تلبسه وتزييه
(٣) مثل يضرب المتلون أي تشبه نفسك بهم مرة في الاتصاف بالاخلاق الحسنة
وقيس مرة أخرى في الاتصاف بالاخلاق الذميمة وهما قيسلتان عظيمتان
بينهما مكافآت (٤) نفولت المرأة ذات شبت بالقول في تلونها ومنه قول كعب بن
زهير فاندوم على حال تكون بها ^(٥) كاتلون في أبواب القول
وكانت العرب تزعم أن الفيلان في الفسوات تراهي للناس فتقول أي تسلون
فتضلهم عن الطريق قبلتهم فأبطل النبي عليه السلام ذلك بقوله في حديث
ولا غول ^(٦) وقيل إنها من الجن (٧) أي لا تقول الا الحق (٨) أي حاك كما قال تعالى
رنا افتح بيننا الآية أي احكم (٩) أي مذ حزننت من الأسى وهو الحزن (١٠) أي
نكاثف من صدى الشيء بالهمزة غلام الصدا وهو وسخ الحديد والصفرو ونحوهما
ويابه طرب (١١) من الصدى بغير المسمز وهو العطس (١٢) يضعفان أي المفتوح
(١٣) يضعفان أيضاً أي السهل الكثير السريع (١٤) يفضل وينتدى (١٥) بالضم جمع
لهوة وهي الحفنة مل الكف ثم استعبرت العطية (١٦) أي سئل الطعام (١٧) أي
يقول خذ (١٨) أي اكف

سَهْمٌ صَائِبٌ ^(١) وَمَا كُلُّ بَرْقٍ خَالِبٌ ^(٢) فَمَنْ قَسَزَ الْبَرْقَ ^(٣) إِذَا شِئْتَ ^(٤)
 وَلَا تَشْهَدُ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ ^(٥) فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِيَ قَدْ غَضِبَ
 لِكِرَامِ ^(٦) ^(٧) وَأَعْظَمَ ^(٨) تَبَخَّلَ ^(٩) جَمِيعُ الْأَنَامِ ^(١٠) عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُ
 كَلِمَتَهُ ^(١١) وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ ^(١٢) فَمَا كَذَبَ ^(١٣) أَنْ نَصَبَ شَبَكَتَهُ ^(١٤)
 وَشَوَى فِي الْحَرْبِ سَكَنَتَهُ ^(١٥) وَأَنشَأَ يَقُولُ

يَا أَيُّهَا الْقَاضِيَ الَّذِي عَلِمْتُ ^(١٦) وَحِلْمُهُ أَرْسَخُ مِنْ رَضْوَى ^(١٧)
 قَدْ ادَّعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ ^(١٨) أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَخُو جَدْوَى ^(١٩)
 وَمَا دَرَى أَنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ ^(٢٠) عَطَاؤُهُمْ كَالْمَنِّ ^(٢١) وَالسَّلْوَى ^(٢٢)
 فَجُدْ بِمَا يَشْنِيهِ ^(٢٣) مُسْتَحْزِياً ^(٢٤) ^(٢٥) بِمَا أَقْتَرَى ^(٢٦) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى

(١) من أمثال العرب في بخيل يعطى أحياناً مع بخله من خطي وصاب بمعنى أخطأ
 وأصاب (٢) أي لا غيب فيه (٣) جمع البرق (٤) أي إذا نظرت البروق ميز بين
 الخالب ومر جو المطر (٥) يقال غضب له وعليه إذا كان حياً وغضب به إذا كان
 ميتاً (٦) أي استعظم (٧) بخله بالقصد بدنسبه إلى البخل كما يقال جهله وفسقه
 (٨) إلا كرومة من الكرم كالأعجوبة من العجب والكريم هو المتفضل بما
 لا يجب عليه وأرض كريمة حرة طيبة التربة (٩) أي قالبت (١٠) الشبكة ما يصاد به
 وهما من أمثال المولدين الأول يضرب في المكيدة و إخفاء الحيلة والثاني في
 التدليس (١١) أي أنبت منه ورضوى هذا بفتح الراء جبل بقرب المدينة سهل
 الصعود (١٢) أي صاحب جدوى وهي العطية والكرم (١٣) هو الترنجيب أو طول
 يسقط على الشجر كالعلل (١٤) طائر يشبه السمانى (١٥) أي بما يردده (١٦) من الخرافة
 وهي الحياة (١٧) أي بما اختلقه كذبا

وَأَنْتَنِي جَذْلَانَ ^(١) أَتْنِي بِمَا ^(٢) أَوْلَيْتَ مِنْ جَذْوَى ^(٣) وَمِنْ عَذْوَى ^(٤)
 قَالَ فَهَيْسَ ^(٥) الْقَاضِي لِقَوْلِهِ ^(٦) وَأَجْزَلَ ^(٧) لَمْ مِنْ طَوْلِهِ ^(٨) ثُمَّ لَقَتْ وَجْهَهُ ^(٩) إِلَى الْغُلَامِ
 وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَسْهُمُ الْمَلَامِ ^(١٠) وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ بَطْلَ زَعْمِكَ ^(١١) وَخَطَا
 وَهْمِكَ ^(١٢) فَلَا تَعْجَلْ بَعْدَهَا بِدَمٍ ^(١٣) وَلَا تَنْتَحِ عُودًا ^(١٤) قَبْلَ عَجْمٍ ^(١٥)
 وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ ^(١٦) عَنْ مَطَاوَعَةِ أَيْبِكَ ^(١٧) فَإِنَّكَ إِنْ عُدْتَ تَعُدُّ ^(١٨)
 حَاقَ ^(١٩) بِكَ مِنْ مَنَاسِجِحِهِ ^(٢٠) فَسَقَطَ الْفَتَى فِي يَدِهِ ^(٢١) بِوَلَادَةِ بَحْمَوٍ وَالْيَدِ ^(٢٢)
 ثُمَّ نَهَضَ يُحْمِدُ ^(٢٣) وَتَبِعَهُ الشَّيْخُ يُنْشِدُ

مَنْ ضَامَهُ ^(٢٤) أَوْضَارُهُ ^(٢٥) دَهْرُهُ ^(٢٦) فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِي فِي صَعْدِهِ
 سَمَاحَهُ ^(٢٧) أَرَزَى بَيْنَ قَبْلِهِ ^(٢٨) وَعَدْلَهُ أَنْتَبَ مِنْ بَعْدِهِ ^(٢٩)

(١) أى وأرجع فرحاً مسروراً (٢) أى أمدح بما أعطيت (٣) هى العطية (٤) هى هنا
 بمعنى الإعانة بازالة إحدى المظالم (٥) أى اهتز فرحاً (٦) أى أكثر (٧) الطول بالفتح
 الفضل والهابات ومنه الطائل المعروف وهذا غير طائل أى خسيس ودون
 (٨) حوله (٩) نصل السهم ونصله أى ركب نصله وانصله نزع نصله (١٠) أى بطلان
 فهمك وظنك (١١) أى لا تهره (١٢) أى قبل اختبار وسير تقول عجمت العود أعجمه
 بالضم إذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته (١٣) أى احذر أن تتأخر (١٤) أى
 تعصيه وتغضبه (١٥) نزل وحل (١٦) يقال لكل من ندم على شئ وعجز عنه سقط في
 يده قال تعالى ولما سقط في أيديهم (١٧) أى فزع اليه ولجأوا لحضرويه سعى
 الأزار لا شأله عليه (١٨) أى قام بسعى (١٩) من الضم وهو الظلم (٢٠) من الضير
 (٢١) أى جوده (٢٢) أى عاب من قبله أى لكونه فاق عليه (٢٣) أى أن من يأتي
 بعده يشق عليه أن يحدو حذوه في العذل

قال الراوى فحرت^(١) بين تريف الشيخ وتذكيره^(٢) الى أن
 احرز^(٣) ليسيره^(٤) فتاجت النفس^(٥) باتباعه^(٦) ولو الى رابعه^(٧)
 لعل^(٨) أظهر^(٩) على أسراره^(١٠) وأعرف شجرة فاره^(١١) فبذت العلق^(١٢)
 وانطلقت حيث انطلق^(١٣) ولم يزال يخطو واعتقب^(١٤) ويتعد وأقرب^(١٥)
 الى أن ترمى الشخصان^(١٦) بحق التعارف على الخلفان^(١٧)
 فأبلى حينئذ الاهتاش^(١٨) بوقوف الإرتعاش^(١٩) وقال من كاذب أخاه^(٢٠)
 فلا عاش^(٢١) ففرقت عند ذلك أنه السروجي بلا محالة^(٢٢) ولا حؤول
 حالة^(٢٣) فأسرعت^(٢٤) إليه لإصافحه^(٢٥) واستعرف سائجه^(٢٦) وبارحه^(٢٧)
 فقال دونك^(٢٨) ابن أخك البر^(٢٩) وتركى ومرو^(٣٠) فلم يمد

(١) أى تحيرت (٢) أى تارة أنعرفه وتارة أنسكر معرفته (٣) مثل انحراف أى مال
 وعدل (٤) أى حدها وأسرها لها (٥) أى دياره ومنازله (٦) أى أطلع (٧) يريد
 حقيقة خاله (٨) أى فطرح ما يتعلق به من الحوائج وتركه (٩) أى وأكون
 عقب خطوه (١٠) أى أقرب منه كلما بعد (١١) أى وصل الى حيث يرى الشخص
 شخص صاحبه من شدة قربه منه (١٢) الخلفان والخلف الخلف من الاخذان
 الواحد والجمع فيهما سواء ومعنى رأى أحد الاخذان الخلف صاحبه لا يمكنه أن
 يتسكر منه بل يبادر بالتعرف اليه (١٣) الطرب والفرح (١٤) أى أخفى حيلته على
 أخيه ولم يصدقه عن نفسه (١٥) أى من غير شك (١٦) أى وبلا تغير وانقلاب (١٧) وفى
 نسخة وبادرت أى سابت (١٨) يريد خيره وشده والاصل أن السائح من الظباء
 ما أتاك عن يمينك والبارح ما ولاك ميسره والبارح من الرياح ما أثار التراب مع
 شدة هبوبه (١٩) أى مل عندك الخ (٢٠) أى البار بآيه (٢١) أى ذهب حاله

الْفَتَى ^(١) أَنْ أَقَرَّ ^(٢) * ثُمَّ قَرَّ كَأَقَرَّ ^(٣) * فَدُتْ وَقَدْ اسْتَبَيَّتْ عَنْهَا ^(٤)
 * وَلَكِنْ أَيْنَ هُمَا ^(٥)



المقامة الثامنة والثلاثون المروية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ حُجِبَ إِلَيَّ مُذْ سَعَتْ قَدَمِي * وَتَقَشَّ
 قَلْبِي ^(١) * أَنْ أَخْجِذَ الْأَدَبُ شِرْعَةً ^(٢) * وَالْاِقْتِبَاسَ ^(٣) * مِنْهُ نُجْمَةٌ ^(٤) *
 فَكُنْتُ أَقْبَبُ ^(٥) عَنْ أَخْبَارِهِ * وَخَزَنَةِ أَسْرَارِهِ ^(٦) * فَإِذَا أَقْبَيْتُ
 مِنْهُمْ بَيْتَةَ الْمُتَقَبِّسِ ^(٧) * وَجِدْوَةَ الْمُتَقَبِّسِ ^(٨) * فَسَدَدْتُ يَدَيَّ بِفَرْزِهِ ^(٩)

(١) أي لم يزل عن مكانه (٢) أي ضحك (٣) أي ثم هرب الفتى كما هرب الشيخ (٤) أي
 تبينت بقصصهما وعرفتهما أنهما أبو زيد وابنه (٥) يريد عدم معرفة مقرهما كافي
 نسخة لم أدر أين هما (٦) كناية عن تعلمه الكتابة والخط أو عن جرى قلم التكليف
 وقيل أراد بالقلم ذكره ونقشه منيه يريد بذلك وقت البلوغ وهو الوقت الذي يغوى
 فيه على المشي في الأسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لأنه إذا بلغ جرى عليه قلم
 التكليف (٧) أي طريقة وعادة وأصلها الطريقة إلى الماء (٨) أي الاستفادة (٩) أي
 متبعها ومطلبها والاجل طلب الكلا (١٠) أي أبحث واتفق حصص (١١) الخزنة بالصرير بك
 جمع الخازن أي أهل المعرفة بكناه ودقائقه (١٢) أي طلبه الطالب وحاجته
 (١٣) كناية عن يؤخذ عنه الأدب والجذوة مثلثة الجيم شعلة من النار والمتقبس
 طالب القيس وهو النار (١٤) الفرز بالعين بمنزلة إل كاب للفرس أي تمسكت بركابه
 وهو مثل يضرب في الحث على التمسك بالشيء ولزومه فيقال اشدد يدك بفَرْزِهِ

وَأَسْتَرْزَلْتُ مِنْهُ زَكَاةَ كَنْزِهِ ^(١) عَلَى آتِيٍّ لَمْ أَتَى كَالسَّرُوجِيِّ فِي غَزَارِهِ
 السُّعْبِ ^(٢) وَوَضَعَ الْهِنَاءَ ^(٣) مَوَاضِعَ الثُّقْبِ ^(٤) إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَسِيرَ مِنَ
 الْمَثَلِ ^(٥) وَأَسْرَعَ مِنَ الْقَمَرِ فِي الثَّقَلِ ^(٦) وَكُنْتُ لِهَوَى مُلَاقَاتِهِ ^(٧)
 وَأَسْتَحْضَانِ مَقَامَاتِهِ ^(٨) أَرْغَبُ فِي الْإِغْتِرَابِ ^(٩) وَأَسْتَعْذِبُ السَّفَرِ الَّذِي
 هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ^(١٠) فَلَمَّا تَطَوَّحْتُ ^(١١) إِلَى مَرَوْ ^(١٢) وَلَا غَرَوُ ^(١٣)
 بَشَرَتْنِي بِمَلَقَاهُ رَجَزُ الطَّيْرِ ^(١٤) وَالْقَالُ الَّذِي هُوَ بَرِيدُ الْخَيْرِ ^(١٥) فَلَمْ
 أَزَلْ أَتَشُدُّهُ ^(١٦) فِي الْحَافِلِ ^(١٧) وَعِنْدَ تَلْقَى الْقَوَائِلِ ^(١٨) فَلَا أَجِدُ

(١) أى تطلبت منه زكاة ماله والمراد الاستفادة منه (٢) السحب جمع سحابة وكثر
 عن كثرة العلم (٣) بكسر الهاء القطران (٤) الثقب جمع ثقبه (كذا في الأصل) وهى
 أول ما يبدو من الحرب كناية عن كونه خبيراً بأوضاع الأدب وأصله نصف بيت
 وهو يوضع الهناء مواضع الثقب ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن
 الصنعة ويضع الأشياء مواضعها (٥) مثل يضرب لكثير السير في البلاد (٦) جمع
 نقلة اسم من الانتقال ويرى بالفاء وهى ثلاث ليال من الشهر الرابعة والخامسة
 والسادسة لأن القمر فيها سريع الغيب (٧) أى لرغبتي في التلاقي معه (٨) مجالسة أو
 جمع مقامة وهى كالخطبة سميت مقامة لكونها يقال من قيام (٩) أى القربة
 (١٠) هنا حديث رواه مالك في الموطأ السفر قطعة من العذاب (١١) أى رميت
 بنفسى (١٢) بلد بالعراق من بلاد خراسان (١٣) أى لا غربة في ذلك (١٤) أى التغاؤل
 والأصل أن الرجل كان في الجاهلية إذا أراد حاجة أتى الطيرى وكره فقره فان
 أخذ يميناً مضى لحاجته وإن أخذ شمالاً رجع (١٥) البريد الرسول (١٦) أى أسأل عنه
 وابحث (١٧) جمع الحفيل وهو مجتمع الناس (١٨) أى استقبال المسافرين

عَنهُ خَيْرًا ۖ وَلَا أَرَىٰ لَهُ أَثَرًا وَلَا عَيْبًا ^(١) ۖ حَتَّىٰ غَلَبَ الْبَاسُ الطَّعَنَ ۖ
وَأَنزَوَى ^(٢) التَّامِسِلُ وَقَعَ ^(٣) ۖ فَإِنِّي لَذَاتُ يَوْمٍ بِمَحْضَةٍ وَإِلَىٰ مَرَوْ ۖ
وَكُنَّ يَمْنَنُ جَمْعُ الْفَضْلِ وَالشَّرْوِ ^(٤) ۖ إِذْ طَلَعَ أَبُو زَيْدٍ فِي خَلْقٍ مِمْلَاقٍ ^(٥)
ۖ وَخُلِقَ مَلَأَقٍ ^(٦) ۖ فَجَاءَ الْوَالِي تَحِيَّةَ الْمُخَاجِ ۖ إِذَا لَقِيَ رَبَّ النَّجَاجِ ^(٧)
ۖ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَعْلَمَ وَكَيْتَ الدَّمِّ ۖ وَكَيْفَيْتَ الْهَسَمِ ۖ أَنْ مَنْ عَدَيْتَ ۖ
الْأَعْمَالِ ^(٨) ۖ أَعْلَقْتَ فِيهِ الْآمَالَ ^(٩) ۖ وَمَنْ رُفِيتَ لَهُ الدَّرَجَاتُ ۖ رُفِيتَ
لِإِسْمِهِ الْحَاجَاتُ ۖ وَأَنْ السَّيِّدَ مَنْ إِذَا قَدَرَ ۖ وَوَاتَاهُ الْقَدَرُ ^(١٠) ۖ أَدَّى
زَكَاةَ النِّعَمِ ۖ كَمَا يُؤَدِّي زَكَاةَ النَّعَمِ ^(١١) ۖ وَاتَزَمَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ ^(١٢)

(١) العيب كعيب الغبار وفي بعض النسخ ولا عيبا بقصد عدم الباء على التثنية وهو يفتح
العين الاخر الخفي (٢) أي انزوى يقال قمعه فاقمعه اذا قمه وفي
الاساس قمعه في بيته واقمعه اذا حبس وحده (٣) السيادة (٤) الخلق محركات التوب
البالي والملاق الشديد بالفقر (٥) الخلق بضمين الطبع والسجية والملاق كثير الملاق
وهو التعلق يقال رجل ملق ومملق وملاق وفيه ملق شديد الذي يظهر الود
والالطف (٦) هو الملك فان التاج من لباس الملوك وهو عصاية من نبتة بالجوواهر
(٧) أي بيطب به وعلقت به . علق شأه بعنه في اذا ربط في صوفها خرقه تخالف
لونها (٨) أي تعلقت كأنه مستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصفت نعم الله
عليه كثرت حوائج الناس اليه فمن لم يجده في تلك المئون عرض تلك النعمة للزوال
(٩) أي وساعده ما قدره الله (١٠) التمس بالكرم جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام
وهي الابل والبق والغنم وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل (١١) بضم الخاء جمع
حرمة بمعنى الاحترام أي أصحاب الحقوق المحترمة كالساقف والفضل

مَا يَلْتَمِسُ لِلْأَهْلِ وَالْحَرَمِ ^(١) وَقَدْ أَصْبَحَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمِيدَ مِصْرِكَ ^(٢) وَعَمَادَ
عَصْرِكَ ^(٣) تَزِيحِي ^(٤) الرَّاكِبِ ^(٥) إِلَى حَرَمِكَ ^(٦) وَتُرْجِي ^(٧) الرَّاغِبِ ^(٨) مِنْ
كَرَمِكَ ^(٩) وَتُنْزِلُ الْمَطَالِبِ بِسَاحَتِكَ ^(١٠) وَتُسَنِّزِلُ الرَّاحَةَ مِنْ رِاحَتِكَ ^(١١)
وَمَا كَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ^(١٢) وَاحْسَانُهُ لَدَيْكَ عَمِيمًا ^(١٣) أَنَّى شَيْخٌ تَرَبُّبٌ ^(١٤)
بَعْدَ الْأُتْرَابِ ^(١٥) وَعَدِيمُ الْإِعْشَابِ ^(١٦) حِينَ شَابَ ^(١٧) قَصْدُكَ مِنْ مَحَلَّةٍ
فَازِحَةٍ ^(١٨) وَحَالَةٍ رَازِحَةٍ ^(١٩) أَمْلُ ^(٢٠) مِنْ بَحْرِكَ دُفْعُهُ ^(٢١) وَوَن
جَاهُكَ رِفْعَةُ ^(٢٢) وَالتَّامِيلُ أَفْضَلُ وَسَائِلِ ^(٢٣) السَّائِلِ ^(٢٤) وَنَائِلِ النَّائِلِ ^(٢٥)
فَأَوْجِبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيْكَ ^(٢٦) وَأُخْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ^(٢٧)

(١) كالحرم بالضعيف واحد المحارم وهم من تحرم المناكحة بينهم بالنسب والرضاع
أي يلزمه أن يراعى حقوق ذوى الاحترام كإيراعى حقوق أهله ومحارمه (٢) العميد
السيد الذى يعتمد اليه فى الحوائج أى يقصد والمصر المدينة مطلقا (٣) أى من
يستقده اليه ويرتكب عليه (٤) أى تساق (٥) أى الابل (٦) أى من كفتك (٧) أى اقترع ولصفت يده
العطاء الكثير (٨) أى يقنأ دارك (٩) أى من كفتك (١٠) أى اقترع ولصفت يده
بالتراب (١١) أى بعد الاستغناء بكثره المال (١٢) أعشب المكان صار ذا عشب
وأعشب الرجل صادق العشب وأعشوشب الأرض كثر عشبها والمراد أنه عدم
المال (١٣) أى منزل بعيد (١٤) يقال رزحت فلان إذا رقت من قولهم رزحت
الناقة إذا ألقت نفسها من الاعياء وشدة الغزال فهى رازح (١٥) أى أرجو (١٦) أى
قطعة عظيمة (١٧) جمع وسيلة وهى ما يتوصل به الى قضاء المطلوب (١٨) أى عطاه
المعطى فالتأمل يطلق على العطاء وعلى المعطى وعلى مصيب العطاء والمراد أن
التأمل كما هو أفضل وسيلة هو أيضا أفضل عملاء المعطى

وَأَيَّكَ ^(١) أَنْ تَلَوِي عِذَارَكَ ^(٢) عَمَّنِ ازْدَارَكَ ^(٣) وَأَمْ دَارَكَ ^(٤) أَوْ
 قَبِضَ رَاكِ ^(٥) عَمَّنِ امْتَاكَ ^(٦) وَأَمْتَارَ ^(٧) سَمَاكَ ^(٨) فَوَاللَّهِ
 مَا بَجَدَ ^(٩) مَنْ بَجَدَ ^(١٠) وَلَا رَشَدَ ^(١١) مَنْ حَشَدَ ^(١٢) بَلِ اللَّيْبُ مَنْ
 إِذَا وَجَدَ ^(١٣) جَادَ ^(١٤) وَإِنْ بَدَأَ ^(١٥) بِعَائِدَةٍ ^(١٦) عَادَ ^(١٧) وَالكَرِيمُ مَنْ
 إِذَا اسْتَوْهَبَ الذَّهَبَ ^(١٨) لَمْ يَهَبْ ^(١٩) أَنْ يَهَبَ ^(٢٠) ثُمَّ أَسْنَكَ
 يَرْقُبُ ^(٢١) كُلَّ غَرْسِهِ ^(٢٢) وَيَرْصُدُ ^(٢٣) مَطْيَبَةً نَفْسِهِ ^(٢٤) وَيُوَاحِبُ الْوَالِي أَنْ
 يَعْلَمَ هَلْ تُطْفِئُهُ مِدَدٌ ^(٢٥) أَمْ لِقَرْمِيحِهِ مَدَدٌ ^(٢٦) فَطَارِقٌ ^(٢٧) يَرْوِي ^(٢٨)

(١) أي احذر (٢) يعني تصرف وجهك والعذار يطلق على الشعر النابت في موضع
 العذار (٣) أي عن زارك (٤) أي قصدها (٥) الراح جمع الراحة بمعنى الكف
 وقبضها كناية عن منع العطاء (٦) أي طلب عطاءك (٧) أي طلب أن تيمره أي
 تسكرم عليه بالطعام قال تعالى ونمير أهلنا (٨) أي جودك وكرمك (٩) أي هاشرف
 (١٠) أي من يخل كقوله

سيدنا من يسد خلتننا و كل من لم يسد لم يسد

(١١) أي لم يكمل ولم يبلغ الرشد (١٢) أي من جمع يعني من لم ينطق (١٣) أي إذا استغنى
 (١٤) أي أعطى (١٥) يعني ابتداء (١٦) العائدة الفائدة وهذا أعود عليك من كذا أي
 أنفع لك (١٧) أي عاد لها وشتاها (١٨) أي طلب منه هبة (١٩) أي لم يخف (٢٠) أي أن
 يعطى الهبة (٢١) أي ينتظر (٢٢) أي غر ما غرس يعني جزاء ما أورده على الوالي من
 هذا الكلام الموجب من يد الأكرام (٢٣) بمعنى يرقب (٢٤) أي ما تطيب به نفسه
 (٢٥) النطقة الماء الصافي قل أو كثروا التمد بالفتح وبالإسكان الماء القليل الذي لا مادة
 له والمراد هل لإقدرة له على أن يزيد على ما قاله من ظرف الكلام (٢٦) أي أم
 لفظته قدرة على الزيادة (٢٧) أي أكب برأسه (٢٨) أي يفكر برأيه

فِي امْتِيْرَامِ زَنْدِهِ ^(١) وَاسْتِشْفَافِ فِرْزَنْدِهِ ^(٢) وَالتَّبَسُّعِ عَلَى ابْنِ زَيْدِ سِرِّ صَمْتِهِ
 وَارْجَاءِ صِلَتِهِ ^(٣) فَتَوَعَّرَ ^(٤) غَضِبًا وَانْتَدَ مَقْتَضِبًا ^(٥)
 لَا تَحْقِرَنَّ آيَاتِ اللّٰهِ ^(٦) ذَا اَدَبٍ ^(٧) لِأَنَّهُ بَدَا خَلْقَ السِّرْمَالِ ^(٨) سُبُورًا ^(٩)
 وَلَا يُضْعِفُ لِأَخِي التَّامِيلِ ^(١٠) حُرْمَتَهُ ^(١١) أَكَلَنَ ذَا السِّنِّ أَمْ كَانَ سَيِّئًا ^(١٢)
 وَافْتَحَ بِمِرْفَكِ ^(١٣) مَنْ وَاكَ ^(١٤) مَحْتَضِبًا ^(١٥)
 وَانْشَأَ ^(١٦) بِفَوْتِكَ ^(١٧) مَنْ أَقْبَتَ مَنَكُوتًا ^(١٨)
 فَخَيَّرَ مَالِ الْفَتَى مَالَ أَشَادَ ^(١٩) لَهْ ^(٢٠) ذِكْرًا تَنَاقَلَهُ الرُّكْبَانُ أَوْصِيْنَا ^(٢١)
 وَمَا عَلَى الْمُشْتَرَى حَمْدًا بِمَوْهَبَةٍ ^(٢٢) غَيْرُ ^(٢٣) وَلَوْ كَانَ مَا أُعْطَاهُ يَأْفُوْنَا

(١) أى فى طلب ما يظهر نارزندہ يعنى ما يوجب اتیانہ بالزيادة على ما قاله
 (٢) استشفه أبصره وقيل نظر اليه من وراء الشف وهو السر الرقيق والفرند جوهر
 السيف والمراد فيما يختبر به ويمتحنه (٣) أى تأخير عطيته (٤) أى تلهب من الوغرة
 وهى شدة توقد النار وأوغرت صدره أجهته من الغيظ (٥) أى مرتجلا من غير
 تفكر (٦) أى امتنع من أن تأتى أمر تلعن عليه وهى كلمة كانت تقال فى تحجة
 ملوك العرب (٧) أى رت الثوب (٨) أى فقير لا يملك شيئا وأصله الارض الفقير
 (٩) أى لصاحب الامل المترجى (١٠) أى سواء كان مكلاما فصيحاً أم كان ساكناً من
 عدم فصاحته (١١) نفحه بشئ ونفحه شيئاً أعطاه والعرف المعروف (١٢) أى أناك
 (١٣) أى سائل يطلب معروفك (١٤) أى ارفع (١٥) أى باغاتك (١٦) أى منكبا من
 قولهم طمعه فكتته اذا الفاه على رأسه (١٧) أى رفع (١٨) الصيغ الذى كرر الحسن
 ينقشر فى الناس (١٩) يكسر الماء الهبة والعطية وبالفتح تقرة فى الجبل يجفع فيها الماء
 من المطر قال ولقوك أشهى لويحل لنا من ماء موهبة على شهد
 (٢٠) هو نجا وزعن المبيع فوق قيمته

لَوْلَا الرُّوءُ ضَاقَ الْعُرْنُ عَنْ فَطْنٍ ^(١) إِذَا اشْرَأَبَ ^(٢) إِلَى مَا جَاوَزَ الْقَوَا ^(٣)
 لَكِنَّهُ لَا بِنَاءَ الْمَجْدِ ^(٤) جَدٌّ ^(٥) وَنِنْ ^(٦) حُبِّ السَّمَاحِ ^(٧) نَفَى نَحْوَ الْعَلَى ^(٨) لَيْتَا ^(٩)
 وَمَا تَنْشَقُّ ^(١٠) نَشْرَ الشُّكْرِ ^(١١) ذُو كَرَمٍ ^(١٢) إِلَّا وَازَرَى بِنَشْرِ الْمَيْسِكِ مَقْتَوَا
 وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لِمَقْضِ أَجْمَاعُهُمَا ^(١٣) حَتَّى لَقَدْ خِيلَ ^(١٤) ذَا ضِيَاوًا وَذَا حَوَا ^(١٥)
 وَالسَّمْعُ ^(١٦) فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ بِخَلَاةٍ ^(١٧) وَالْجَامِدُ الْكَفِّ ^(١٨) مَا يَنْفَكُ مَقْتَوَا ^(١٩)
 وَالشَّيْخِ ^(٢٠) عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلٌ ^(٢١) يُوَسِّعُهُ أَبَدًا ذَمًّا ^(٢٢) وَتَبْكِيْنَا ^(٢٣)

(١) هو مثل قول القائل

لولا حقوق ذوى الحقوق لأصبحت ^(١) في عيني الدنيا الدنية هينة
 ان كنت أعمر ضيعة أو مسكنا ^(٢) فلا أجل صاحب ضيعة أو مسكنه
 والمروءة هي الأفعال الشريفة التي توجب أن يقال للشخص مرة ^(٣) مدعته إلى
 شيء ينظر إليه فاستعير الطمع ^(٤) أى إلى طلب الزيادة عن الكفاية يعنى لولا ما أجل
 عليه من المروءة بالتكرم والتفضل لما كان يعنصر في طلبه لما فوق قوته
 (١) الايتاء بمعنى البناء متعدد لا غير والمجد الشرف والرفية ^(٥) أى سعى واجتهاد لرفع
 مرتبته ^(٦) بالاضافة ومن حرف جر أو فعل ومفعول ومن اسم موصول عائده
 فاعل حب بمعنى أحب ^(٧) أى لفت إلى جهة المعالي ^(٨) هو صفحة العنق ^(٩) هو
 واستنشق بمعنى شم ^(١٠) نشر الشكر أى رائحته الذكية يقول لشكر المعروف عنده
 أهل الجود أعطر من ریح المسك اذا فت ودق فانتشرت رائحته ^(١١) أى لا يجتمعان
 ظن ^(١٢) الضب والحوث لا يجتمعان لان الضب حيوان برى لا يرد الماء ولهذا
 قيل فى التأيد لا أفضل ذلك حتى يرد الضب لانه لا يشرب الماء أصلا والحوث
 حيوان بحرى متى خرج الى البر مات ^(١٣) أى الجواد ^(١٤) طباعه محبوبة
 (١٥) كناية عن البخل ^(١٦) مبغضا أشد البغض ^(١٧) أى البخل ^(١٨) اعتذار ^(١٩) أى
 يكثرن ذمه دائما ^(٢٠) قفر ما ونوبنا والتبكيست استقبال المرء بما يكره

فَجَبُنَا جَعَتْ كَفَاكَ مِنْ نَسَبٍ ^(١) * حَتَّى تَرَى بَحْتَدَى جَذَاكَ ^(٢) مَيَّوًا ^(٣)
 وَخَذُ نَصِيكَ مِنْهُ قَبْلَ رَافِعَةٍ ^(٤) * مِنَ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْعُودَ ^(٥) مَنْحُونًا ^(٦)
 قَالَهُمْ أَنْ كَذَبْنَاهُ أَنْ نَسْمِرَ ^(٧) * بِهَ حَالٍ تَكْرَهْتَ ^(٨) بِكَ الْحَالِ أَمْ شَيْئًا ^(٩)
 فَقَالَ لَهُ الْوَالِي تَاللهِ لَقَدْ أَحْسَنْتَ * فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ أَنْتَ * فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ
 غُرْضٍ ^(١٠) * وَأَنْشَدَ وَهُوَ مُقْضٍ ^(١١)

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ مِنْ أَبْوَةِ وَرَزٍ ^(١٢) * خِلَالَهُ ^(١٣) تَمْصِلُهُ ^(١٤) أَوْ قَاضِرِمٍ ^(١٥)
 فَايَشِينِ ^(١٦) السَّلَافِ ^(١٧) حِينَ حَلَا * مَدَامُهَا كَوْنُهَا ابْنَةُ الْحَضِرِمِ ^(١٨)

(١) أي مال (٢) أي طالب عطائك والجادي السائل الجدي وهي العطية
 (٣) مقصير من كثرة العطاء لا يدري كيف يشكره وبأي مدح يثنى بجانب ما وصله
 من عطائك فيغير (٤) حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشيب لان
 حوله بالانسان بروعه لا تذاره بالكبر والمهرم ثم الموت ولذلك كثير ما ذمه الشعراء
 في كلامهم قال أبو الطيب

ابعد بدت يياضاً لا يياض له * لانت أسود في عيني من الظلم

(٥) أراد به الجسم (٦) مقوساً (٧) تدوم (٨) أي كرهت (٩) أي أم أردتها وأحببتها
 وحذف المضمرة من شئنا ضرورة وفي نسخة أو شئنا وكلاهما بمعنى واحد والمغنى ان
 الدهر لا يدوم على حال مكروهة ولا محبوبة (١٠) أي عن ناحية أي بمؤخر عينيه
 (١١) مقارب بين جفنيه يريدانه لم يعجبه سؤاله فلم يقبل عليه بنظره ولا بأشاده
 (١٢) بالراء ثم الزاي أمر من راز الأمر وروزه روزاً إذا جربه وقدره وفي الحديث
 كان رازر سفينة نوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته أقام عليها وأصلحها
 (١٣) خصاله (١٤) صاحبه وأصل به (١٥) أقطع الصعبة لان الصرم هو الققطع
 (١٦) يعيب (١٧) الخمر الخالص أو أول ما يعصر من العنب (١٨) العنب الذي لم ينضج

قال قربة الراي لبيان الفان (١) حتى أحله مقعد الختان (٢) ثم فرض له (٣)
 من سيوب نيله (٤) ما آذن (٥) بطول ذيله (٦) وقصر ليله (٧) فنهض عنه
 يردن (٨) ملان (٩) وقلب جذلان (١٠) وتبعته حاذيا (١١) حذوه (١٢)
 وقافيا (١٣) خطوه (١٤) حتى إذا خرج من بابه (١٥) وفصل (١٦) عن غايه (١٧)
 قلت له هينئت بما أوتيت (١٨) ومليت (١٩) بما أوليت (٢٠) فأسفر (٢١)
 وجهه وتلا لا (٢٢) ووالى (٢٣) شكرا لله تعالى (٢٤) ثم خطر اختيارا (٢٥)
 وأنشد ارتجالا (٢٦)

من يكن نال بالحقاقه (٢٧) حظا (٢٨) أو سما (٢٩) قدره لطيب الأصول (٣٠)
 فيفضلي انتفت لا يفضولي (٣١) ويقولى ارتفت لا يقولى (٣٢)

(١) السالب للعقل (٢) الذى يحتن الصبي وهو مثل يضرب فى فرط القرب كما ان
 من جبر الكلب كناية عن البعد (٣) أى قدر له (٤) أى عطاياه وأصل السيوب
 الكنوز والمعادن والتيسل بالفتح العطاء (٥) أى ما أعلم (٦) طول الذيل كناية عن
 الفنى وكثرة المال (٧) كناية عن قصر همه وكونه مسرورا كما أن طوله كناية
 عن كونه محزونا (٨) بك (٩) فرح مسرور (١٠) قاصدا (١١) قصده (١٢) نابها
 (١٣) خرج (١٤) بينه وأصله مأوى الأسد (١٥) تمتع (١٦) أى أعطيت (١٧) أضاء
 (١٨) لمع (١٩) تابع (٢٠) أى مشى معجبا بيقه بنفسه ويتفخر كبرا (٢١) أى من غير
 فكرة (٢٢) الجهل وجود الذهن (٢٣) علا وارتفع (٢٤) لكرم الاجداد (٢٥) أى
 لا بدخولى فبالاستينى (٢٦) لا يملوكى لأن القيل الملك بلفظ حمير والجمع قبول

ثم قال نَسَا^(١) لَيْنَ جَدَب^(٢) الْأَدَبِ وَهُوَ طَوْبِي لَيْنَ جَدْفِيهِ وَدَأْب^(٣) ثُمَّ وَدَعْنِي
وَدَهَبَ^(٤) وَأَوْدَعْنِي اللَّهَبَ

المقامة التاسعة والثلاثون المامية

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ لَهَجْتُ^(١) مَذِاخَصَرَّ^(٢) لِإِزَارِي^(٣) وَقِيلَ^(٤) عِذَارِي^(٥)
بِأَنَّ أَجُوبَ^(٦) الْبَرَارِي^(٧) عَلَى ظُهُورِ الْمَهَارِي^(٨) ثُمَّ أُتْجِدُ طَوْرًا^(٩)
ثُمَّ وَأَسْلُكُ تَارَةً غَوْرًا^(١٠) ثُمَّ حَتَّى قَلَيْتُ الْمَعَالِمَ^(١١) وَالْمَجَاهِلَ^(١٢)
وَبَلَوْتُ^(١٣) الْمَنَازِلَ^(١٤) وَالْمَنَاهِلَ^(١٥) ثُمَّ وَأَذْبَيْتُ السَّنَابَكَ^(١٦)

(١) هلا كما أصله السكب وفي الحديث نَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ نَعَسَ عَبْدُ الدَّرْهَمِ نَعَسَ
فَلَا اتَّقَشَ وَشَيْكَ فَلَا اتَّقَشَ (٢) عَابَ (٣) دَامَ عَلَيْهِ وَنَعِبَ فِيهِ (٤) أَيْ وَلَعَتْ
وَاشْتَدَّ حَيْجِي وَلَزِمَتْ بِقَالَ لُحْجُ الْفَصِيلِ يَضْرَعُ أُمَّهُ إِذَا لَمْ يَرْضَعْهُ (٥) أَيْ نَبَتَ
(٦) أَيْ مَوْضِعُ إِزَارِي كُنَايَةٌ عَنِ الْغَانَةِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا بَلَغَ الْفَلَامُ الْحِلْمَ وَأَشْعَرَ لَيْسَ
الْإِزَارُ لَيْسَتْ عَوْرَتُهُ (٧) نَبَتَ (٨) شَعْرٌ خَدِي يَعْنِي اخْتَصَرَ شَارِبِي وَبَدَأَ الشَّعْرَ فِي
وَجْهِهِ (٩) أَقْطَعَ (١٠) الصَّعَارِي (١١) أَيْ التَّوَقُّ الْمَهْرِيَّةُ مُمْسَوْبَةٌ إِلَى مَهْرَةِ بْنِ
حَبِيدَانَ وَهُمْ كَانُوا يَتَخَذُونَ نِجَابَ الْإِبِلِ (١٢) أَيْ أَقْصَدْتُ نَجْدًا وَهُوَ مَا رَتَقَ مِنْ
الْأَرْضِ (١٣) مَا انْخَفَضَ مِنْهَا قَالَ الْأَعَشَى

نَبِيْرِي مَا لَا يَرُونَ وَذَكَرَهُ أَغَارُ لِعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا

(١٤) أَيْ قَطَعْتُمَا وَالْعَالَمُ جَمْعُ مَعْلُومٍ هِيَ الْمَقَازَةُ الَّتِي لَهَا أَعْلَامٌ أَوْ هِيَ الْإِمَامَةُ كُنْ الْمَعْلُومَةُ
(١٥) الَّتِي لَا عِلْمَ بِهَا أَوْ هِيَ الْإِمَامَةُ كُنْ الْمَجْهُولَةُ (١٦) جَرِبْتُ وَخَبِرْتُ (١٧) مَحَالُ التَّرْوَلِ
أَوْ هِيَ الْبُيُوتُ (١٨) مَوَاضِعُ الْمَاءِ (١٩) هِيَ حَوَافِرُ الْخَيْلِ جَمْعُ السَّنْبَكِ وَهُوَ طَرَفُ

الْحَافِرِ

وَالْمَنَامِ (١) وَانْقَضَتْ (٢) السَّوَابِقُ (٣) وَالرَّوَاسِمُ (٤) فَلَمَّا مَلَّتْ (٥)
 الْإِصْطِحَارُ (٦) وَقَدْ سَنَحَ (٧) لِي أَرَبُ (٨) بِصُحَارٍ (٩) مِلْتُ إِلَى اجْتِيَاذِ
 التِّيَّارِ (١٠) وَاجْتِيَاذِ الْفَلَكَ السَّيَّارِ (١١) فَفَقَلْتُ إِلَيْهِ أَسَاوِدِي (١٢)
 وَاسْتَصَحَبْتُ زَادِي وَمَزَادِي (١٣) فَنَمَزَكَيْتُ فِيهِ رُكُوبَ حَازِرٍ (١٤) فَادِرٍ (١٥)
 عَازِلٍ (١٦) لِنَفْسِهِ عَازِرٍ (١٧) فَلَمَّا شَرَعْنَا (١٨) فِي الْقَلْعَةِ (١٩) وَرَفَعْنَا الشَّرْعَ (٢٠)
 لِلشَّرْعَةِ (٢١) سَبَعْنَا مِنْ شَاطِئِ (٢٢) الْمَرْمَى (٢٣) حِينَ دَجَا (٢٤) الْإِيلُ
 وَأَغْشَى (٢٥) هَاطِمًا (٢٦) يَقُولُ يَا أَهْلَ ذَا الْفَلَكَ الْقَوْمِ (٢٧) الْمَرْحَى (٢٨)

(١) اخفاف الابل اوهى مقدم اخفافها (٢) أى أهزلت (٣) الخيل (٤) الابل
 السريعة السير من الرسيم وهو ضرب من سير الابل فوق الذميل (٥) سملت
 (٦) السير في الصحراء (٧) عرض (٨) حاجة (٩) بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهي
 قصبة البامة وتعرف بعمان وهي على ساحل البحر من ساحل افرسخ في فرسخ
 (١٠) هو موج البحر اومده واجتيازه بمعنى جوازه (١١) الكثير السير (١٢) أساود
 الدار امتعها واتها جمع أسودة جمع سواد وفي حديث سلمان رضي الله عنه وهذه
 الاساود حولي وما كان عنده الامطهرة واجانة وجفنة (١٣) جمع المزود وهو وعاء
 الزاد والمزادة الراوية وجهها من اود ومن اود ومن ايد والعرب تلقب العجم برقاب
 المزاد (١٤) خائف (١٥) جعل عليه نذرا ان سلمه الله من البحر وهو له (١٦) لاثم
 (١٧) ملقس لها عذرا (١٨) أخذنا (١٩) الترويض والرحلة ومنه هذا منزل قلعة اذالم
 يكن وطننا (٢٠) جمع شراع وهو قلع السفينة (٢١) أى في السير (٢٢) ساحل أو جانب
 (٢٣) المحل الذي ترسو وتقف فيه السفن وهي الفرضة وهي مرقا السفينة (٢٤) أظلم
 (٢٥) استبدت ظلمته (٢٦) صائحا (٢٧) أى المستقيم (٢٨) المسوق

فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ هَلْ أَدَلَّكُمْ عَلَى نَجَارَةِ تُجَاجِكُمْ
 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ هَلْ أَقْنَيْنَا نَارَكَ ^(١) أَيُّهَا الدَّلِيلُ هَلْ وَارْتَدَيْنَا كَمَا
 يَرْتَدُّ الْخَلِيلُ الْخَلِيلُ هَلْ أَتَسْتَضْحِيُونَ ابْنَ مَبِيلٍ ^(٢) هَلْ زَادَهُ فِي
 زَيْلٍ ^(٣) هَلْ وَظَلَهُ ^(٤) غَيْرَ قَبِيلٍ ^(٥) هَلْ وَمَا يَتَنَبَّأُ ^(٦) سِوَى مَقْبِيلٍ ^(٧) هَلْ
 قَامَ جَمْعُنَا ^(٨) عَلَى الْجَنُوحِ ^(٩) إِلَيْهِ هَلْ وَأَنْ لَا تَبْخُلَ بِالْمَاءِ الْوَحْدَانُ ^(١٠) عَلَيْهِ هَلْ
 قَلِمَا امْتَدَّ عَلَى الْمَلَكِ ^(١١) هَلْ قَالَ أَعُوذُ بِمَا لَكَ الْمَلَكُ هَلْ مِنْ مَسَالِكِ
 الْمَلَكِ ^(١٢) هَلْ نَمَّ قَالَ إِنَّا رُؤُوسُنَا فِي الْأَخْبَارِ هَلْ الْمُنْقُولَةُ عَنِ الْأَخْبَارِ ^(١٣) هَلْ
 أَنْ اللَّهَ قَالَى مَا أَخَذَ عَلَى الْجَهْلَالِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا هَلْ حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ
 يُعَلِّمُوا هَلْ وَإِنْ مَعِيَ لَمُودَةٌ ^(١٤) هَلْ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ مَا خُوذَةٌ هَلْ وَعِنْدِي لَكُمْ
 نَصِيحَةٌ هَلْ بَرَاهِينُهَا ^(١٥) صَحِيحَةٌ هَلْ وَمَا وَسِعَتِي ^(١٦) الْكِتَابُ هَلْ وَلَا مِنْ خِصْيٍ ^(١٧)

(١) أَعْطَيْنَا قَبْسًا مِنْ نَارِكَ وَالْمُرَادُ أَهْدَيْنَا وَأَخْبَرْنَا بِمَا عِنْدَكَ (٢) هُوَ الْمَسَافِرُ الَّذِي
 يَرِيدُ الرِّجُوعَ إِلَى بِلَدِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَبْلُغُهُ بِهِ (٣) أَوْ زَيْلٍ كَأَنَّهُ بَعْضُ التَّسْخِيفَةِ بَعِيدَةٍ
 الْقَمَرِ أَوْ هَوَاقِفَةٍ مِنْ جِلْدِهِ (٤) تُفَصِّصُهُ (٥) أَيْ خَفِيفُ الرُّوحِ (٦) يَطْلُبُ (٧) أَيْ مَوْضِعَ
 جُلُوسٍ وَأَصْلُهُ مَوْضِعُ الْقَبُولَةِ (٨) أَيْ عَزَمْنَا (٩) الْمِيلُ (١٠) هُوَ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ وَالرَّكَادَةُ
 وَالصَّدَقَةُ وَكُلُّ مَعْرُوفٍ وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ كَالْقَصْعَةِ وَمِنْ حَوْهَا (١١) السَّفِينَةُ (١٢) أَيْ
 الْهَلَاكُ (١٣) الْعُلَمَاءُ (١٤) هِيَ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْخُرْزِ وَالنَّجْمَةِ وَالْمُرَادُ بِهَا هُنَا
 مَا يَصْرَأُ وَيَسْتَعَاذُ بِهِ (١٥) حُجَّتُهَا (١٦) أَيْ مَا امْتَكَنَتِي (١٧) طَبْعِي وَعَادَتِي
 وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

لَهُ وَجْهٌ ذَمِيمٌ هَلْ لَهُ خِيَمٌ وَخِيمٌ

الْحِرْمَانِ ^(١) قَدْ بَرَّوْا ^(٢) الْقَوْلَ وَفَعَلُوا ^(٣) وَأَعْمَلُوا ^(٤) بِمَا تَعْلَمُونَ وَعَلِمُوا ^(٥)
 ثُمَّ صَاحَ صَيْحَةُ الْمُبَاهِي ^(٦) وَقَالَ أَتَذَرُونَ مَا هِيَ ^(٧) هِيَ وَاللَّهِ حَرِزُ
 السُّفَرِ ^(٨) عِنْدَ مَسِيرِهِمْ فِي الْبَحْرِ ^(٩) وَالْجَنَّةِ ^(١٠) مِنَ النَّارِ ^(١١) إِذَا جَاشَ ^(١٢)
 مَوْجُ الْيَمِّ ^(١٣) وَبِهَا اسْتَقْصَمَ ^(١٤) نُوحٌ مِنَ الطُّوفَانِ ^(١٥) وَنَجَّى وَمِنْ مَعَهُ
 مِنَ الْحَيَوَانِ ^(١٦) عَلَى مَا صَدَقَتْ ^(١٧) بِهَ آيُ الْقُرْآنِ ^(١٨) ثُمَّ قَرَأَ بَعْدَ
 أَسَاطِيرَ ^(١٩) تِلَاوَةً ^(٢٠) وَزَخَارِفَ ^(٢١) جَلَّاهَا ^(٢٢) وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ
 اللَّهِ جُنَّاهَا وَنُرَّسَاهَا ^(٢٣) ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفَّسَ الْمُتَرَمِّمِينَ ^(٢٤) أَوْ عِبَادِ اللَّهِ
 الْمُكْرِمِينَ ^(٢٥) وَقَالَ أَمَّا أَنَا فَهَذَقْتُ فِيكُمْ مَقَامَ الْبَيْلِقِينَ ^(٢٦) وَتَصَحَّتْ
 لَكُمْ نَصْحُ الْمُبَالِغِينَ ^(٢٧) وَسَلَكْتُ بِكُمْ حَجَّةَ الرَّاشِدِينَ ^(٢٨) فَاشْهَدِ
 اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الشَّاهِدِينَ ^(٢٩) قَالَ الْحَرُثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَعْجَبَنَا بَيَانُهُ ^(٣٠)
 الْبَادِي ^(٣١) الطَّلَاوَةُ ^(٣٢) وَعَجَّتْ ^(٣٣) لَهُ أَصْوَاتُنَا بِالتَّلَاوَةِ ^(٣٤) وَأَسَّ ^(٣٥)
 قَلْبِي مِنْ جَرَسِهِ ^(٣٦) مَعْرِقَةُ عَيْنِ شَمْسِهِ ^(٣٧) قَلْتُ لَهُ بِالَّذِي سَخَّرَ ^(٣٨)

- (١) النع (٢) تفكروا وتأملوا (٣) المفاخر (٤) يسكون الفاء المسافر (٥) يضم
 الجيم الوقاية والستر (٦) تحرك وهاج (٧) البحر (٨) واعتصم أى امتنع (٩) الفرق
 العام (١٠) نطقت وصرحت (١١) جمع آية (١٢) أباطيل (١٣) أى تمويهات مزينة
 (١٤) كشفها (١٥) المغمى المتعل بالدين (١٦) أى المجتهدين (١٧) طريقة الهادين
 (١٨) بلاغته (١٩) الظاهر (٢٠) بالضم والفتح الحسن والبهجة (٢١) ارتفعت
 (٢٢) أبصر وأحسن وأدرك (٢٣) صوته الخفى (٢٤) كناية عن حقيقة نفسه
 (٢٥) ذلل

البحر اللجى^(١) قال لي بلى وهل ينقى ابن جلا^(٢)
 فأخذت حينئذ السفر^(٣) وسفرت^(٤) عن نفسي إذ سفر^(٥) ولم تزل لبيد^(٦) والبحر
 رهو^(٧) وهو الجؤ صحو^(٨) والعيش صفو^(٩) والزمان لهو^(١٠) وأنا أجد لقيانه^(١١)
 وجد الثرى^(١٢) ببقائه^(١٣) وأفرج بمناجاه^(١٤) وفرح الغريق بمنجاة^(١٥)
 إلى أن عصفت^(١٦) الجنوب^(١٧) وعصفت الجنوب^(١٨) ونسي السفر^(١٩)
 ما كان^(٢٠) وجاءهم الموج من كل مكان^(٢١) فلنا لهذا الحدث الثائر^(٢٢)
 إلى إحدى الجزائر^(٢٣) لثري^(٢٤) ونسري^(٢٥) ريتما^(٢٦) تواني^(٢٧)
 الريح^(٢٨) قبادى^(٢٩) اعتياص^(٣٠) الميسر^(٣١) حتى قيد^(٣٢) الزاد^(٣٣)
 غير التيسر^(٣٤) قال لي أبو زيد إنه لن يجز^(٣٥) حتى التود^(٣٦)

(١) الذى لا يدرك قراره منسوب الى اللجة . (٢) يقال للرجل المشهور الواضح

الامر ومن يكون على الشرف لا ينقى مكانه هو ابن جلا قال صميم

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى

(٣) أى وجدته محمودا (٤) كشفت وعرفت (٥) ساكن لا تضرب أمواجه (٦) أى

لا غيم به (٧) أى صاف (٨) أى تسلية ولعب (٩) اللقاء (١٠) الوجد المحبة والفرح

والحزن أيضا يقال له بقلاته وجد وقد وجد بها وتوجد . والثرى هو الثنى (١١) أى

بذهب الخالص (١٢) بمحادثته (١٣) أى ببقائه وسلامته (١٤) هبت بشدة (١٥) ربح

قبليته تهب عن يمين الناظر الى الشرق (١٦) أى مالت جنوب السقينة جمع جنب

(١٧) أى الامر الطارى الهائج (١٨) أى لثري أنفسنا من تعب الهواء (١٩) الى أن

(٢٠) توافق (٢١) تأخر وامتد (٢٢) اعتاى عليه الامر التوى وتعسر (٢٣) فنى

(٢٤) يتعطل (٢٥) تمر الامل

بِالْعُودِ قَوْلُكَ فِي اسْتِثَارَةِ^(١) السُّعُودِ بِالصُّعُودِ^(٢) قَوْلُكَ لَهُ لِمَنِ لَا تَبْتَاعُ لَكَ
 مِنْ ظِلِّكَ بِوَاطُوعٍ مِنْ تَبْلِكَ قَوْلُكَ فَتَهْدَانَا^(٣) إِلَى الْجَزِيرَةِ بِمَعْنَى ضَعْفٍ مِنَ الْبُرْجَةِ^(٤)
 لَمْ تَرْكُضْ فِي امْتِرَاءِ الْبَيْرَةِ^(٥) وَكَلَّا تَالَا بِمَعْنَى قَبِيلًا^(٦) وَلَا تَبْتَدِي فِيهَا
 سَيْلًا قَوْلُكَ فَاقْبَلْنَا نَجْوَى^(٧) خِلَالَهَا^(٨) وَتَنْفِيًا^(٩) ظِلَالَهَا بِمَعْنَى حَتَّى أَقْبَضْنَا^(١٠)
 إِلَى بَصْرِ مَسِيدٍ^(١١) قَوْلُكَ لَهُ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ وَدُونَهُ زُرْعَةٌ مِنْ عَيْدٍ
 فَتَسْمَنَانَهُمْ^(١٢) لِيَتَّخِذَهُمْ سُلَمًا إِلَى الْإِرْقَاءِ وَارْتِشَةً^(١٣) لِلْإِسْتِقَاءِ^(١٤)
 فَالْقَبِيْنَا^(١٥) كَلَّا مِنْهُمْ كَثِيرًا حَسِيرًا^(١٦) قَوْلُكَ حَتَّى خِلْنَاهُ كَسِيرًا^(١٧) أَوْ
 أَسِيرًا قَوْلُكَ أَتَيْنَا الْغَلَمَةَ بِمَعْنَى الْغَلَمَةِ^(١٨) قَوْلُكَ فَلَمْ يَجِئُوا الْيَدَاءِ وَلَا
 فَأَمَّا^(١٩) يَبْقِصَاءَ^(٢٠) وَلَا سَوْدَاءَ^(٢١) قَوْلُكَ فَلَمَّا رَأَيْنَا نَارَهُمْ نَارَ الْحَبَابِ^(٢٢)

(١) اسْتِخْرَاجُ (٢) بِالطُّلُوعِ مِنَ السَّفِينَةِ (٣) قَبَضْنَا وَقْنَا (٤) الْقُوَّةُ (٥) أَيْ لِمَنِ تَبْتَاعُ
 طَلَبُ الْعَطَاءِ (٦) أَصْلُهُ الْخِطَابُ فِي شِقِ النَّوَاةِ عِبْرَتُهُ عَنْ عَدَمِ مَلِكِ شَيْءٍ (٧) نَطُوفٌ
 وَتَدْوِيرٌ (٨) طَرَفُهَا أَيْ تَغْلُلُ وَسَطُهَا (٩) نَسْتُظِلُّ (١٠) وَصَلْنَا (١١) عَالٌ مَرْتَفِعُ الْبِنَاءِ
 (١٢) كَلَمَتُهُمْ وَحَادَتُهُمْ (١٣) حَبَالًا (١٤) أَيْ لِمَنْ خَرَجَ الْمَاءُ وَكَفَى بِذَلِكَ عَنْ بُلُوغِ
 مَقْصِدِهِمَا فِي آتَالَةِ شَيْءٍ مِنَ الزَّادِ (١٥) وَجَدْنَا (١٦) أَيْ حَزَنًا مَقْصُورًا (١٧) مَكْسُورًا
 وَفِي بَعْضِ النُّسخِ فَالْقَبِيْنَا كَلَّا مِنْهُمْ فِي مَسْكَ كَسِيرٍ وَكَرْبٍ أَسِيرٍ (١٨) الْقَمُّ وَالْحَزَنُ
 (١٩) نَطَقُوا (٢٠) كَلِمَةُ طَبِيعَةٍ (٢١) كَلِمَةُ رَدِيئَةٍ (٢٢) هُوَ حَيَوَانٌ يَرَى بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارٌ
 وَقِيلَ هُوَ مَبْتَاطِيرٌ مِنَ الشَّمْرِ فِي الْهَوَاءِ بِتَصَادِمِ حَجَرَيْنِ أَوْ هَوْرٍ جَلَّ بِخَيْلٍ كَانَ يوقد
 نَارَاضِيَةً مُحَافَةً أَنْ يَقْصِدَهُ الضَّيْفَانُ فَإِنْ أَحْسَسَ بِنَارِهَا لَمْ يَأْخُذْ أَحَدٌ
 مِنْ نَارِهِ فَصَرَّ بِوَأْيِهَا الْمَثَلُ وَقَالُوا أَخْلَفَ مِنْ نَارِ الْحَبَابِ

وَحَبْرُهُمْ^(١) كَسْرَابِ السَّابِيبِ^(٢) قُلْنَا شَهِتَ الْوُجُوهَ^(٣) وَفُتِحَ^(٤)
 الْكُفَّ^(٥) وَمِنْ تَرْجُوهُ^(٦) قَابَتَنَر^(٧) خَادِمٌ قَدْ عَلَنَ^(٨) كَرِيَّةَ^(٩)
 وَعَرَسَهُ^(١٠) عَيْبَرَهُ^(١١) وَقَالَ يَاقَوْمُ لَا تُوسِعُونَا سَبَاً^(١٢) وَلَا تُوجِعُونَا عَيْباً^(١٣)
 فَإِنَّا لَنَى حُزْنٍ شَامِلٍ^(١٤) وَشَغْلٍ عَنِ الْحَدِيثِ شَاغِلٍ^(١٥) قَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ
 قَسَّ خِيَانُ الْبَثِ^(١٦) وَاقِفْتُ إِن قَدَرْتُ عَلَى النَّفْسِ^(١٧) فَإِنَّكَ
 مَسْتَجِدٌّ مِنِّي عَرَاً كَافِياً^(١٨) وَوَصَافَاً شَافِياً^(١٩) قَالَ لَهُ ااعْلَمْ أَنَّ رَبَّ
 هَذَا الْقَصْرِ هُوَ قُلُوبُ هَذِهِ الْبُقْعَةِ^(٢٠) وَشَاءَ^(٢١) هَذِهِ الرُّقْعَةُ^(٢٢) إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
 يُخْضَلْ مِنْ كَدِّ^(٢٣) يَطْلُوهُ مِنْ وَلَدٍ^(٢٤) وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَكْرِمُ^(٢٥)
 الْفَارِسَ^(٢٦) وَيَتَحَيَّرُ مِنَ الْفَارِسِ الْفَارِسِ^(٢٧) إِلَى أَنْ يُشْرَ بِجَمَلٍ

(١) حقيقة أمرهم وباطنه (٢) السراب ما يرى كأنه ماء وليس بشئ والسباب جمع
 السبيب وهي الصعراء الواسعة المستوية (٣) قبضت (٤) اللبم وقيل الاحق وفي
 الحديث يأتي على الناس زمان يكرن أسعد الناس فيه لكع من لكع وهو معقول
 عن الكع بالهمز (٥) كذا في الامل (٦) أسرع (٧) غشيقه (٨) بالفتح
 والكسر اى كبر من قليل (٩) اعترته ومسته (١٠) بكاء (١١) اى لا تكثر واسبنا
 (١٢) اى نؤلونا باللام (١٣) هوت شدة الحزن (١٤) تكلم ان أمكنك الكلام
 (١٥) العراف الكاهن والطبيب ومنه قول القائل

جعلت لعراف البامة حكمة وعراف نجدان هما شقيا

وقيل هو دون الكاهن (١٦) هو بلغة العجم الملك والمراد أنه رئيس هذه الجزيرة
 وكبيرها (١٧) تخزن (١٨) يختار الكرائم (١٩) محال الغرس من الاراضى فاستعبر
 المرأة كالفارص

عَقِيلَةٌ ^(١) وَادَّتْ ^(٢) رَقْلَتَهُ ^(٣) فَسِيلَةٌ ^(٤) فَتَنَدَّرَتْ لَهُ التَّنْدُرُ ^(٥) وَأُخْصِيَتْ
 الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ ^(٦) وَلَمَّا حَانَ النَّجَاحُ ^(٧) وَصَبَغَ الطُّوقُ وَالنَّجَاحُ ^(٨) عَسَرَ تَحَاضُنُ
 الْوَضْعِ ^(٩) حَتَّى خِيفَ عَلَى الْأَصْلِ ^(١٠) وَالْفَرْعِ ^(١١) قَمَا فَبِنَا مَنْ يَتَرَفُّ
 قَرَارًا ^(١٢) وَلَا يَطْعُمُ النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا ^(١٣) ثُمَّ أَجْشَسَ ^(١٤) بِالْبَيْكَةِ وَأَعْوَلَ ^(١٥)
 وَرَدَّدَ الْإِسْتِزْجَاعَ ^(١٦) وَطَوَّلَ ^(١٧) فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ اسْكُنْ يَاهَذَا وَاسْتَبْشِرْ ^(١٨)
 وَابْشِرْ بِالْفَرْجِ وَيَشِرْ ^(١٩) فَمَنْدَى عَزِيمَةُ الطَّلُقِ ^(٢٠) الَّتِي انْتَشَرَ
 سَعْمُهَا فِي الْخَلْقِ فَتَبَادَرَتْ الْعَيْلَةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ ^(٢١) مَبَاشِيرِينَ بِانْكِسَافٍ
 بِلَوَاهِمٍ ^(٢٢) فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلًّا وَلَا ^(٢٣) حَتَّى بَرَزَ ^(٢٤) مَنْ هَلَمَ بِنَا ^(٢٥)

(١) الكريمة المخدرة من النساء وقال للدرة عقيلة البصر قال

درة من عقائل البصر بكر ^(٢) لم تخنهما ثاقب اللآل

(٢) أعلمت (٣) الرقة نخلة طويلة والمراد زوجته (٤) هي الفرخ الذي يخرج من
 أصل النخلة والمراد أنها تحقق حملها (٥) وضع الجنين (٦) الطوق يكون في اعناق
 الصبيان من فضة أو ذهب وسمى طوقاً لاستدارته والتاج شبه عصاية مزينة
 بالجواهر (٧) أي وجع الولادة وهو المعروف بالطلق (٨) الأم (٩) الولد (١٠) مستقرا
 (١١) شيئاً بعد شيء (١٢) الاجهاش نهوض النفس والهم بالبكاء (١٣) صاح به (١٤) هو
 قوله أنا الله وأنا إليه راجعون (١٥) أي بشر غيرك (١٦) أي قراءة آتوها لتسهيل
 الولادة وذهب عسرها وسمى الطلق طلقاً تفاؤلاً كما يقال للديغ سليم (١٧) كلمة
 شبهها بقصر الزمان أي كالنطق بها كناية عن السرعة وفي المسئل أقل من لفظ لا
 (١٨) أي برز سريعاً كهذا اللفظ (١٩) أي قال لنا هلموا

إليه ﴿ فلما دخلنا عليه ﴾ ومثلنا ^(١) بين يديه ﴿ قال لا بي زيد لبيك منك ﴾ ^(٢)
 إن صدق مقالك ﴿ ولم يقل فالك ﴾ ^(٣) فاستحضر قلماً مبرئاً ﴿ وزيداً بجزياً ﴾ ^(٤)
 وزعفراناً قديف ^(٥) ﴿ في ما عور ذنظيف ﴾ فما إن رجع النفس ﴿ حتى أحضر ﴾
 ما التمس ^(٦) ﴿ فسجداً يؤز يدوعر ﴾ ^(٧) وسبح واستغفر ﴿ وأبعد الحاضر بن وقر ﴾ ^(٨)
 ثم أخذ القلم واستغفر ^(٩) ﴿ وكتب على الزبد بالمرعرة ﴾

أيها الجنين ^(١٠) إني نصيح ﴿ لك والنصح من شروط الدين ﴾ ^(١١)
 أنت مستقيم ^(١٢) يكن ^(١٣) كنين ^(١٤)

وقرار ^(١٥) من الشكون مكن ^(١٦)
 ما ترى فيه ما يؤعك من الشف مداح ^(١٧) ولا عدو ميين

(١) أي حضرنا ووقفنا (٢) أي ماتنا له من العطاء (٣) أي لم يخطئ ولم يكذب
 ما أشرت به ولم يصف من قولهم رجل قال الرأي وقيل الرأي أي ضعفه وقال
 بالهمزة أن تسمع كلمة طيبة فتبين بها وهذا مما يشبه الاشتقاق وليس به ونظيره
 قوله تعالى وجنى الجنين دان (٤) هو حجر معروف شديد البياض رخو رقيق
 يوجد على وجه البحر يوضع في الأكال ذكر الحكماء أن من خاصيته إذا علق
 على امرأة ما خض سهل ولادتها (٥) سحق (٦) أي ما طلب (٧) أي قلب خديه في
 التراب (٨) يقال استغفر إذا مضى مسرعاً أو اتسع في كلامه والمراد أنه اجتهد وشعر
 للكتابة (٩) الولد ما دام في بطن أمه (١٠) يشير إلى قوله عليه الصلاة والسلام الدين
 النصيحة (١١) مستقيم وممتنع (١٢) بيت (١٣) سائر (١٤) أصله المكان المطمئن الذي
 يستقر فيه الماء وأراد به الرحم (١٥) أي حريز وفي التنزيل فجعلناه في قرار مكن
 أي في الرحم وهو مكن عند السلطان أي ذو منزلة وقد مكن مكانة (١٦) أي
 ألف منافي

فَتَنَى مَا بَرَزْتَ ^(١) مِنْ تَحَوَّلْتُكَ ^(٢) إِلَى مَزَلِ الْأَدَى ^(٣) وَالْهُونِ
وَرَأَى لَكَ الشَّقَاةَ ^(٤) الَّتِي تَلَقَّيْتُ قَبْلَكَ لَهُ بِتَعْرِ هَتُونِ ^(٥)
فَاسْتَدِمَّ عَيْشَكَ ^(٦) الرَّغِيدَ ^(٧) وَحَافِزَ ^(٨) أَنْ تَبِيعَ الْحَقِيقَ ^(٩) بِالْمُظَنُونِ ^(١٠)
وَاحْتَرَسَ مِنْ مُخَادَعِ لَكَ يَرْقِيكَ لِبُلْبُكِ فِي الْعَنَابِ الْهَمِينِ
وَلَقَعَرِي لَقَدْ نَصَحْتُ وَلَكِنْ ^(١١) كَمْ نَصِيحٍ مُشَبِّهِ بَظُنَيْنِ ^(١٢)
نَمِ إِنْهُ طَمَسَ الْمَكْتُوبَ ^(١٣) عَلَى غَفْلَةٍ ^(١٤) وَقَلَّ عَلَيْهِ مَائَةُ ثَقَلَةٍ ^(١٥) وَشَدَّ
الرِّبْدَ فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ ^(١٦) بَعْدَ مَاضٍ ^(١٧) يَبِيرُ ^(١٨) وَأَمَرَ بِتَعْلِيْقِهَا
عَلَى فَخِذِ الْمَاضِ ^(١٩) ^(٢٠) وَأَنْ لَا تَمْلُقَ بِهَا ^(٢١) يَدٌ جَائِضٌ ^(٢٢) فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا
كَذَوَاقٍ ^(٢٣) شَارِبٍ ^(٢٤) أَوْ فُوقَ حَالِبٍ ^(٢٥) يَمْحَى أُنْدَلَقُ ^(٢٦) شَخْصُ الْوَلَدِ ^(٢٧)

(١) أي خرجت (٢) انتقلت (٣) يرزبه الدار الدنيا فانها لا راحة فيها (٤) المراد به
السكد والتعب وتحمل مشاق الدنيا (٥) كثير الهتن وهو الصب والسكب (٦) أي
فالزم معيشتك (٧) أي الطيب الواسع (٨) أي اجذر (٩) المشاهدك المجرب
(١٠) الذي يحفل وجدانه وعدمه (١١) يحتم من الظنة بكسر الظاء وهي التهمة
(١٢) أي طواه وغطاه ويجوز أنه محاء (١٣) لطنها (١٤) أي بأخلاق من الطيب
(١٥) التي أخذها الخاض وهو المطلق (١٦) تمسها (١٧) أي كذوق الشيء باللسان من
قولهم ما ذقت اليوم ذواقاً أي شياً وكانوا لا ينفرقون إلا عن ذواق (١٨) هو الزمن
الذي بين الحلبتين أي زمناً يسيراً وفي نسخة فلم يكن إلا كنفقة راق أو مهلة فواق
(١٩) خرج يقال اندلق السيف من غمده إذا خرج وسقط من غير أن يسلم والدلق
والاندلاق خروج الشيء من محله سريعاً

يُصَيِّدُ الرَّيْدَ ^(١) بِقُدْرَةِ الْوَاحِدِ الصَّمدِ ۞ فَاَمْتَلَأَ الْقَصْرُ حُبُورًا ^(٢) ۞
 وَاسْتَطِيرَ عَمِيدُهُ ^(٣) وَعَيْدُهُ شُرُورًا ۞ وَأَحَاطَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي زَيْدٍ ثَنِي عَلَيْهِ
 ۞ وَقَبِلَ يَدَيْهِ ۞ وَتَسَبَّرَكَ بِمِاسِ طَيْرِهِ ^(٤) ۞ حَتَّى خَلَّ إِلَى أَنَّهُ الْقَرْنِيُّ
 أَوْسَنُ ^(٥) ۞ أَوْ الْأَسَدِيُّ دُبَيْسُ ^(٦) ۞ ثُمَّ انْتَالَ ^(٧) عَلَيْهِ مِنْ
 جَوَائِزِ الْمَجَازَةِ ^(٨) ۞ وَوَصَائِلِ الصَّلَاتِ ^(٩) ۞ مَا قَبِضَ ^(١٠) لَهُ الْفَتَى
 ۞ وَيَقْبُضَ وَجْهَ الْمَنَى ^(١١) ۞ وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَابُهُ ^(١٢) الدُّخْلُ ^(١٣) ۞

(١) لشدة اختصاصه بذلك (٢) فرحا و سرورا (٣) أي كاد أن يطير سميده وصاحبه
 يقال استطار إذا خف واستطار الفجر إذا انتشر واستطار البرق إذا انتشر (٤) أي
 بمس توبيه الخلقين (٥) هو أفضل زهاد السكوفة كان من كبار التابعين رضي الله
 عنه أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا القيم أو يسا القرني فأقر به عني
 السلام فوالذي نفسي بيده لو يشفع في ربعة ومضر ليشفعه فيهم الله وقال أيضا
 أتى لاجد نفس الرحمن من جانب اليمن إشارة إليه تفعا الله به كان رحمه الله زاهدا
 ورعا قويا وكان طعامه من لقم النوى وإذا فضل منه شيء باعه وتصدق بتمنه وكان
 لباسه من قطع المزابل يخططها في بعضها ويلبسها وإذا أمر بالصبيان رجوه نظفونه
 مخفوناً (٦) هو الأمير سيف الدولة بن يزيد الأسدي كان أميراً في حلة العراق بغداد
 وكان كريماً جواداً قال الفقيه يهي وقال البندهي سمعت بعض الفضلاء يقول
 يقول لما مع دبيس أن الحريري ذكره في مقاماته وأورد بعض مقاماته فيها أنفذ
 إليه من الخلع السنية والجوائز الفنية ما يحجز عنه الوصف وكل عن ادراكه الطرف
 (٧) تابع وانسب (٨) أي عطايا القابلة (٩) الوصائل جمع وصيلة وهي ما يوصل به
 الشيء كالمعونة وعلى هذا أمراده صلوات متتالية متتابعة كلها موصولات وقال
 الجوهري الوصائل ثياب مخملطة بجمانية (١٠) ما سبب (١١) التي الطالب وتبيض
 وجهها كناية عن عظمها وحسبها (١٢) يأتيه توبة بعد توبة أي مرة بعد أخرى
 (١٣) الرزق الداخل

مَنْ تَبِعَ السُّخْلَ ^(١) إِلَى أَنْ أُعْطِيَ الْبَحْرُ الْأَمَانُ ^(٢) وَتَسَنَّى ^(٣) الْإِنْعَامُ ^(٤)
 إِلَى عُمان ^(٥) فَكَتَفَى ^(٦) أَبُو زَيْدٍ بِالْبَحْثَةِ ^(٧) وَتَأَهَّبَ لِلرَّحْلةِ ^(٨) فَلَمْ
 يَسْمَحِ الْوَالِي بِمَحْرَكِهِ ^(٩) بَعْدَ تَجَرُّبِهِ بِرُكْنِهِ ^(١٠) بَلْ أَوْعَزَ ^(١١) بِضَمِّهِ إِلَى
 خِزَانَتِهِ ^(١٢) وَأَنْ تَطْلُقَ يَدُهُ فِي خِزَانَتِهِ ^(١٣) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ
 قَدْ مَالَ ^(١٤) إِلَى حَيْثُ يَكْتَسِبُ الْمَالُ ^(١٥) أَنْجَبْتُ عَلَيْهِ ^(١٦) بِالنَّعِيفِ ^(١٧)
 وَهَجَّتُ ^(١٨) لَهُ مَقَارِقَ الْمَأْتَمَرِ ^(١٩) وَالْأَلَيْفِ ^(٢٠) فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّي ^(٢١)
 وَاسْتَمَعَ مِنِّي

لَا تَصْبِرُونَ ^(٢٢) إِلَى وَطْنٍ ^(٢٣) فِيهِ نَضَامٌ ^(٢٤) وَتَمْتَنُ ^(٢٥)
 وَارْحَلْ عَنِ الدَّارِ الَّتِي ^(٢٦) تُعَلِّي الْوَهَادَ ^(٢٧) عَلَى الْقَنْ ^(٢٨)

(١) الولد وأصله ولد الشاة ساعة تضعه أمه (٢) تسهل (٣) أي المضي (٤) بالضم من
 بلاد الجزيرة وبالفتح والتشديد موضع آخر بالشام (٥) اقتنع (٦) أي العطية (٧) أي
 الرحيل والسفر (٨) أي سفره (٩) أي أشار وأمر (١٠) بضم الحاء المهملة جماعة
 وعياله الذين يحزنون لسكبه أو لفسقه أو يحزن هول ضيعتهم (١١) أقبلت عليه
 (١٢) اللوم والتوبيخ (١٣) قبضت من الهجعة وهي العار (١٤) البلد والموطن
 (١٥) الصاحب (١٦) أي تتع وتباعد قال الشاعر

قَالَ النِّجَمُ وَالطَّيِّبُ كِلَاهُمَا ^(١) لَا تَحْشُرُ الْأَمْوَاتُ قَلْبَ الْيَكْمَا

أَنْ صَحَّ قَوْلُكَ مَا فَلَسْتُ بِمُخَاسِرٍ ^(٢) أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَانْصَارَ عَلَيْكَ

(٣) أي غيبن وتنشاقن (٤) تعظم وتذل (٥) تحتمل (٦) جمع وهدية وهي ما تخفض
 من الأرض (٧) جمع قسة وهي أعلى الجبل وأراد بالوهاد أسافل الناس وبالقن
 أنشأ فاهم

واهرب إلى كِنِّي ^(١) * وَلَوْ أَنَّهُ حِضْنًا حَضَنَ ^(٢)
 وَارْتَابَ ^(٣) بِنَفْسِكَ أَنْ تُقْبَلُمْ بِحِثْ يَفْشَاكَ الدَّرَنُ ^(٤)
 وَجِبِ الْبِلَادَ ^(٥) فَأَيُّهَا * أَرْضَاكَ ^(٦) فَأَخْبَرَهُ وَطَنَ
 وَدَعِ التَّدَكُّرَ لِنَمَا * هَيْدِ ^(٧) وَالْحَيْنِ ^(٨) إِلَى السَّكَنِ ^(٩)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْفَ فِي * أَوْطَانِهِ يَتَلَقَّى النَّسَبَ ^(١٠)
 كَالدَّرِّ فِي الْأَصْدَافِ يُسْتَشْتَرَى ^(١١) وَيُنْخَسَ ^(١٢) فِي الثَّمَنِ
 ثُمَّ قَالَ حَسْبُكَ ^(١٣) مَا اسْتَمَعْتَ بِهِ وَحَدًّا ^(١٤) أَنْتَ لَوَاتِبْتُ ^(١٥) * فَأَوْضَحْتُ
 لَهُ مَا ذِيَرِي ^(١٦) * وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَلَيَّ ^(١٧) * فَعَدَّرَ وَاعْتَدَّرَ * وَزَوَّدَ ^(١٨) حَقِّي
 لَمْ يَدَّرَ ^(١٩) * ثُمَّ شَبَّعَنِي ^(٢٠) تَشْيِيعَ الْأَقَارِبِ * إِلَى أَنْ رَكِبْتُ فِي الْقَارِبِ ^(٢١) *

(١) موضع يمنع ويحصى (٢) حضن جبل يأعلى نجد وحضناه جانباه (٣) ارتفع
 والمقصود انج بنفسك يقال اني لاربابك عن هذا أي أرفعك عنه وأجلك
 (٤) الوسخ وأراد به الهوان والذل (٥) اقطعها واختبرها (٦) أي أعجبك ورضيت به
 (٧) المنازل (٨) أي الاثنين من الشوق قال

حنت قلوصي الى بابوسها جزعا * فاحسينك أم ما أنت والذكر

* البابوس الولد (٩) الاهل الذين يسكن اليهم ويأنس بهم (١٠) أي الضعف
 والسيان أي يستضعف وينسى (١١) يحقر (١٢) ينقص (١٣) بكفيك (١٤) كلمة
 تعجب أصلها أجنب بدا (١٥) أي طاعت (١٦) أي أعذارى (١٧) عاذراني وهو في
 الأصل مصدر كالسكر (١٨) أي أعطاه الزاد (١٩) أي لم يترك مما احتاج اليه من
 الزاد شيئا (٢٠) ودعني (٢١) زورق صغير يكون من أصحاب السفن الكبار
 يستعملونه لقضاء حوائجهم أو هو نوع من السفن

فَوَدَعْنَهُ وَأَنَا أُنْكَرُ الْفِرَاقَ وَأَدُمُّهُ ۖ وَأَوْدُ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ الْجَنِّينَ وَأُمُّهُ

القائمة الأرمون التبريرية

أخبر الخثر بن همام قال أَرَضْتُ ^(١) التَّبرِيزَ ^(٢) من تَبْرِيزَ ^(٣) ۖ حين
نَبَتَ بِالذَّلِيلِ وَالزَّرِيزَ ^(٤) ۖ وَخَلَّتْ مِنَ الشَّجِيرِ ^(٥) وَالنَّجِيرِ ^(٦) ۖ فَبَيْنَا أَنَا
فِي إِعْدَادِ الْأَهْبَةِ ^(٧) ۖ وَارْتِيَادِ الصُّحْبَةِ ^(٨) ۖ أَقْبَيْتُ بِهَا أَبَا زَيْدٍ السَّرُوحِيَّ
مُلْتَفًا بِكُفٍّ ۖ وَمُخْتَفًا ^(٩) بِنِصَاءٍ ۖ فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَطْبِهِ ^(١٠) ۖ وَإِلَى أَيْنَ يَسْرُبُ
^(١١) مَعَ سِرِّيهِ ۖ ۖ فَأَوْثَمًا ^(١٢) إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بِأَهْرَةِ السُّقُورِ ^(١٣) ۖ ۖ ظَاهِرَةَ الْفُجُورِ
ۖ وَقَالَ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ لَتُوْنِسَى فِي الْغُرْبَةِ ۖ وَتَرَحَّضَ ^(١٤) عَنِّي قَشَفَ الْغُرْبَةِ ^(١٥) ۖ

(١) عَزِمْتُ يُقَالُ أَرَمَعَ الْمَسِيرَ وَعَلَى الْمَسِيرِ إِذَا عَزِمَ عَلَيْهِ مِثْلَ أَجْعَلْتُهُ وَأَجْعَمْتُ عَلَيْهِ
إِذَا عَقِدَ قَلْبُهُ عَلَيْهِ وَقَصْدُهُ (٢) أَصْلُهُ الْخُرُوجُ إِلَى الْبَرِّ أَوْ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي
لَا شَجَرَ فِيهَا وَالْمُرَادُ هُنَا الْخُرُوجُ لِلْسَفَرِ (٣) قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَوَاصِمِ مِنْ كُورِ أَذْرِيجَانَ
مِنْ عَمَلِ خِرَاسَانَ يَنْهَاوِيَنَّ الْمَرَاغَةَ عَشْرُونَ فَرَسًا (٤) نَبَاهُ الْمَكَانِ نَحَاهُ عَنْهُ
وَرَفْعُهُ وَالْمُرَادُ أَنَّهَا صَارَتْ لَا تَصِلُحُ لِلْإِقَامَةِ (٥) مِنَ الْجَوَارِ وَهُوَ الْأَمَانُ (٦) الَّذِي
يَسْلَى الْجَائِزَةَ أَوِ الَّذِي يَجِيزُ الْقَافِلَةَ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَوْفِ أَوِ الْوَلِيِّ أَوِ الْوَصِيِّ (٧) تَهْنِئَةٌ
حَوَائِجِ السَّفَرِ (٨) أَيْ طَلَبَ مِنْ أَصَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ (٩) أَيْ وَمَحَاطَا حَوْلَهُ (١٠) أَمْرُهُ
وَشَأْنُهُ (١١) يَذْهَبُ وَيَسِيرُ (١٢) السَّرْبُ بِالْكَسْرِ قَطْعُ الطَّبَاقِ فَاسْتَعْمَرَ النِّسَاءَ (١٣) أَشَارَ
(١٤) أَيْ أَنَّهَا جَمِيلَةٌ تَبْهَرُ وَتُدْهِشُ مَنْ يَرَى وَجْهَهَا الْحَسَنَاءُ مَصْدَرُ سَفَرَتْ الْمَرْأَةُ فَمِى
سَافِرَةً إِذَا رَفَعَتْ النِّقَابَ عَنْ وَجْهِهَا (١٥) تَفْسَلُ وَتَزِيلُ (١٦) الْقَشْفُ التَّغْيِيرُ وَسُوءُ
الْمَيْئِشِ وَالْمَقْشَفُ مَنْ لَا يَتَعَمَّدُ نَفْسَهُ وَثِيَابَهُ بِالنَّسْلِ وَالنَّظَافَةِ وَالْعَزْبَةِ عَدَمُ التَّزْوَاجِ

فَلَقِيتُ مِنْهَا عَرَقَ الْقَرِيبَةِ ^(١) ۞ تَطْلُبُنِي بِحَنِي ^(٢) ۞ وَنُكِّفْنِي فَوْقَ طَوْقِي ^(٣) ۞
 ۞ فَأَنَا مِنْهَا نَصُوحِي ^(٤) ۞ وَحِلْفُ شَجَرِي ^(٥) وَشَجِي ^(٦) ۞ وَهَاتِحُنْ قَدْ
 نَسَعَيْنَا إِلَى الْحَاكِمِ ۞ لِيُضْرِبَ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ ^(٧) ۞ فَإِنْ انْتَضَمَ بَيْنَنَا
 الْوِاقِ ۞ وَالْأَفْطَالُ وَالْإِفْطَالُ ^(٨) ۞ قَالَ قِيلَتْ ^(٩) إِلَى أَنْ أَخْبَرَ لِي
 الْقَلْبَ ^(١٠) ۞ وَكَيْفَ يَكُونُ الْبُتْقَلُ ^(١١) ۞ فَجَعَلَتْ شَقْلِي دَبْرَ أُذُنِي ^(١٢) ۞
 وَصَحْبَتُهُمَا وَإِنْ كُنْتُ لَا أُغْنِي ^(١٣) ۞ فَلَمَّا حَضَرَ الْقَاضِي وَكَانَ يَمْنُ بَرِي
 فَضْلُ الْإِمْسَاكِ ^(١٤) ۞ وَبَضِئُ ^(١٥) بِنَفَائَةِ السِّوَاكِ ^(١٦) ۞ جَنَّا ^(١٧) أَبُو زَيْدٍ
 يَمْنُ يَدِيهِ ۞ وَقَالَ أَيُّدُ اللَّهِ الْقَاضِي وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ ۞ أَنْ مَطِيقِي ^(١٨) هَذِهِ

(١) قال الأصفي معناه الشدة ولا أدري ما أصله وقيل انه العرق الحاصل للحامل
 القربة وأصله أن القرب إنما يحملها الاماء الزوافرو من لامها من له ورعاً اقتر
 الكريم فاحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياة أى وجدت
 منها عرق الحامل للقربة (٢) كناية عن عدم رضاها وامتناعها عن الجماع (٣) أى
 طاقني (٤) النضو النعير المهزول والوجي كلال الرجل وكنى به عن شدة شرها وما
 يلقاه من كدها (٥) أى ملازم للحزن من سوء عشتها (٦) أصله الشوكة تمتاز في
 الخلق (٧) أى لينع الظالم منا ويردعه من قولهم ضرب القاضي على يد ما إذا حجر
 عليه ومنه من التصرف (٨) أى الذهاب (٩) اشتقت (١٠) بالقرينك أى من يكون
 غالباً منكما (١١) أى ما يؤول اليه الامر بالرجوع (١٢) أى خلف اذنى كما يقال جعلته
 وراء ظهري كناية عن تركه مصالح نفسه (١٣) لا أنفع (١٤) البخل والشح (١٥) يخل
 (١٦) ما يطرح من الفم بعد الاستيائك من السواك وهو مثل للشئ الثاق يقال لو
 سألتني ثقاة سواك ما أعطيتك (١٧) أى برك (١٨) أصلها الرحلة وكنى بها عن الزوجة

آية القياد^(١) كثيرة الشراذ^(٢) مع أني أطوع لهما من بناتها^(٣) وما حتى^(٤) عليها
 من جناتها^(٥) فقال لها القاضي ونحك أما علمت أن النشور^(٦) يفضي الرب^(٧)
 ويوجب الضرب^(٨) فقالت إنه بمن يدور خلف الدار^(٩) ويأخذ الجار
 بالجار^(١٠) فقال له القاضي تبالك^(١١) أتبدري في السبائح^(١٢) وتستغري^(١٣) حيث
 لا إفراخ^(١٤) اغرب^(١٥) عني لا نعم عوفك^(١٦) ولا آمن خوفك^(١٧) فقال أبو زيد
 إنها وترسيل الرياح^(١٨) لا كذب من سجاج^(١٩) فقالت بل هو ومن
 طوق الحماة^(٢٠) وجنح النعامة^(٢١) لا كذب من أبي ثمامة^(٢٢)

(١) القياد جبل تقاده الدابة يريد أنها مستعصية عن الطاعة (٢) الشراذ والشروذ
 كالنفار والنفور وزناومعنى (٣) أطراف أصابعها (٤) أشق وأرحم (٥) قلبها
 (٦) مخالفة الزوج (٧) يعنى به هنا الزوج فإن الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه
 وألفياسيد الذي الباب (٨) كناية عن كونه بآتيها في دبرها (٩) الأصل فيه أن
 رجلا من العرب أراد أن يأتي أهله من غير المأى فقالت له اتق الله فأنشأ يقول
 أتى ورب البيت ذى الاستار^(١٠) لا تمكن خلق الخمار
 (قد يؤخذ الجار بذنب الجار)

والخمار الدبر وما حاط به فضرب به المثل وفي بعض النسخ هنا وليس لي على ذلك
 اصطبار (١١) أي خسروا هلاكا (١٢) أراد تلقى نطقك في موضع لا يحصل منه نتاج
 (١٣) أبعد (١٤) حالك ويطلق العوف على الذكر (١٥) هي بنتا المنذر أعت الثيرة
 بعد بعثته رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد مسيلمة الكذاب ولما سمع بها
 خاف أن يبيعها الناس فتوجه إليها وخطبها لنفسه فوهبت نفسها له قيل إنها أسلفت
 وحسن إسلامها (١٦) جعل لها طوقا (١٧) جعل لها جناحين (١٨) كنية مسيلمة
 الكذاب وأمر مشهور

حينَ تَحْرَقَ بِالْهَامَةِ ^(١) وَفَزَقَ ^(٢) أَبُو زَيْدٍ زَفِيرَ الشَّوَاظِ ^(٣) وَهُوَ اسْتِشْطَابٌ ^(٤)
 اسْتِشْطَابَةُ الْمُتَنَاطِ ^(٥) وَقالَ لَهَا وَيْلَكَ ^(٦) يَذْقَارُ يَفْجَارُ ^(٧) وَهُوَ بَغْضَاءُ الْبَلِّ ^(٨)
 وَالْجَارِ ^(٩) أَتَعْبِدِينَ ^(١٠) فِي الْخَلْوَةِ ^(١١) لَتَعْبِي ^(١٢) وَتُبْدِينَ ^(١٣) فِي الْحَفْلَةِ ^(١٤)
 تَكْذِيبِي ^(١٥) وَقَدْ عَلِمْتَ أَتَى حِينَ بَيَّنْتُ عَلَيْكَ ^(١٦) وَرَوَّيْتُ إِلَيْكَ ^(١٧)
 وَالتَّيْنُكَ أَفْجَحَ مِنْ قِرْدَةٍ ^(١٨) وَأَيْتَسَ مِنْ قِدَّةٍ ^(١٩) وَأَخْشَنَ مِنْ لِفَةٍ ^(٢٠)
 وَأَتَنَ مِنْ حَيْفَةٍ ^(٢١) وَأَقْلَ مِنْ هَيْضَةٍ ^(٢٢) وَأَقْلَرَ مِنْ حَيْضَةٍ ^(٢٣) وَأَمْرَزَ
 مِنْ قِشْرَةٍ ^(٢٤) وَأَمْرَزَ مِنْ قِرْدَةٍ ^(٢٥) وَأَحْمَقَ مِنْ رِجْلَةٍ ^(٢٦) وَأَوْسَعَ مِنْ دِجْلَةٍ ^(٢٧)
 فَسَرَّتْ عَوَارِكَ ^(٢٨) وَلَمْ أَبْدِ عَارِكَ ^(٢٩) عَلَى أَنَّهُ لَوْحَجَّتْكَ شَيْرِينَ ^(٣٠)

(١) المحرقة اقتعال الكذب وهي كلمة مولدة (٢) تنفس بغيظ وأصل الزفير توهج
 النار (٣) أي النار بلادخان (٤) احترق قلبه من الغيظ (٥) الغضبان (٦) أي الويل
 لك وهي كلمة توبيخ (٧) أي يائنة بأفاجرة (٨) الزوج (٩) أي أتصددين (١٠) أي حين
 أخلومعك (١١) تظهرين (١٢) في محفل الناس وحضورهم (١٣) أي ليلة دخولي إليك
 (١٤) نظرتك (١٥) هو من أمثال المولدين (١٦) هي القطعة من الجلد التفسير المدبوغ
 (١٧) نخمة ينشأ عنها القي عوالاسهال (١٨) الحيضة بالكسر خرقة الخائف التي تحتشى
 بها ومنها قول عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة معلقة (١٩) أباد أنها غير مخدرة
 (٢٠) أي من ليلة باردة يريد أنها باردة القرح (٢١) هي البقلة الحماة وسبأ في تفسير
 المقامة ما فيه (٢٢) هو نهر بالعراق يريد أنه وحدها مقنضة (٢٣) عيبك (٢٤) أي لم
 أظهر فضيحتك (٢٥) هي امرأة كسرى وكانت غاية في الجمال

يَحْيَا هَا ^(١) وَزَيْنَةَ ^(٢) بِهَا هَا ^(٣) وَيَلْقَيْسَ ^(٤) بِرَشِيهَا ^(٥) وَتُورَانَ ^(٦) بِرَشِيهَا ^(٧)
وَالزَّيْنَةَ ^(٨) بِمَلِكهَا ^(٩) وَرَابِعَةً ^(١٠) بِنُسْكَهَا ^(١١) وَخَنْدِفَ ^(١٢) بِفَخْرِهَا ^(١٣) وَخَنْدَسَا
بِشَعْرِهَا ^(١٤) فِي صَخْرَهَا ^(١٥) لَا قَتَ ^(١٦) أَنْ تَكُونِي قَبِيْدَةً رَحْلِي ^(١٧) وَطُرُوقَةً
فَعَلِي ^(١٨) قَالَ فَتَذَمَّرَتْ ^(١٩) الْمَرْأَةُ وَتَذَمَّرَتْ ^(٢٠) وَحَسَرَتْ عَنْ سَاعِدِيهَا

(١) هي زوج هارون الرشيد ووجد هاهنا المنصور وعمها المهدي وابنها الامين فاحاطت
بها الخلافة من كل جانب وكانت ذات مال اتفقت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء
المساجد ألف ألف وسبعماية ألف دينار ولها خبرات كثيرة (٢) هي زوج نبي الله
صلبان بن داود عليهما الصلاة والسلام وهي التي ذكرت قصتها في سورة النمل
وكانت ملكة سبا (٣) أي بسريرها وكان صفاً ذهب قد رسمت بقصوص
الياقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر (٤) هي ابنة الحسن بن سهل وكانت من أجل أهل
عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في أيام خلافته ولما أمك عليها قيل ان أباهما
كتب أسماء ضياع وعقارات ونثرها في مجلس العصفد على الحاضر من فكل من
وقع في يده رقعة تملك ما كتب فيها (٥) هي ملكة اليمامة قبل الاسلام وكانت من
بنات العمالقة واسمها ليلى تملك الملك بعد أبيها العدم الولد وأحسن السياسة
ونخطبها جذيمة الابرش وكانت تبغض الرجال فخذعتهم حتى أتاهم فقتلته ثم تحيل
قصر وعمر وحتى قتلها وقصتها مشهورة (٦) أي عبادتها وهي رابعة بنت اسماعيل
العدوية الشهيرة بالنسك والفضل (٧) هي ليلى بنت حلوان امرأة الياس بن عمرو
وهي أم العرب وجميع القبائل من ولد هافلها الفخر في الجاهلية والاسلام لان نسب
قرش ينتهي اليها (٨) الخنساء بنت عمرو بن الشريد أجمع علماء البلاغة على انه لم
تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها لاسيما ما رثت به صغرها أخطاها (٩) أي
لكرميت (١٠) المقيدة ما يركب عليه (١١) هي الناقة التي بلغت أن يطرقها الفحل
(١٢) غضبت (١٣) تشبهت بالتمرو وتسكرت

وسميت ^(١) وقالت له يا لأم من ماير ^(٢) وأشأم من قاشر ^(٣) وأجبن من
صافر ^(٤) وأطيش من طامر ^(٥) أترميني يشارك ^(٦) وقري ^(٧) عري ^(٨)
يشارك ^(٩) وأنت تعلم أنك أحر من قلامة ^(١٠) وأعيب من بقلة أبي
دلالة ^(١١) وأفضح من حبة ^(١٢) في حلقة ^(١٣) وأخير من قة ^(١٤) في حة
وهبك الحسن ^(١٥) في وعظه وقظه ^(١٦) والشقي ^(١٧) في علمه وحفظه ^(١٨) والخليل ^(١٩)

(١) رجل يخيل لئيم سببه كره المؤلف في تفسير هذه المقامة وكذا ما بعده (٢) عارك
وعيبك (٣) تقطع (٤) هو موضع المدح والذم من الانسان (٥) أي بسكا كينك يعني
بكلامك المزا (٦) هي ما يقص من الظفر ويرى (٧) كانت أقيح الدواب بضرب
بها التل في كثرة العيوب وله فيها قصيدة منها قوله

أرى الشبهاء تعجن أدغدونا ^(١) برجلها وتخبز باليدين

وأبو دلالة اسمه زند بالنون ابن الجون وهو كوفي أسود مولى لبني أسد أدرك آخر
أيام بني أمية ونبغ في أيام بني العباس ومدح عبد الله السفاح والمنصور ومن عيوب
بقلته أنها كانت تحبس بولها فاذا ركبها ومرضها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها
وبالت ثم رثتهم ببولها (٢) ضرطة (٣) أي في جماعة (٤) هي من كبار البعوض
(٥) أي البصري وهو العالم المشهور بالدين والصلاح من التابعين كان أحسن
الناس لفظا وأبلغهم وعظا وكان مقدما في العلم والدين على أقرانه مات سنة مائة
وعشر وله من العمر تسعون سنة رحمه الله (٦) هو عامر بن عبد الله بن شراحيل
منسوب إلى شعب قبيلة باليمن كان عالما حافظا أدبيا وأخباره أشهر من أن تذكر
(٧) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد البصري من أزهى الناس وأعلامهم تقسا وأشدهم
تعقفا هاداه الملوكة فلم يقبل كان يفرز سنة وبيع سنة وكان غاية في النور وهو واضح
علم المروض ومقسم الشعر إلى البصير المستعمله الآن رجة الله عليه

فَانْزَلْنَا إِلَيْهَا الرُّجُلَ الْقَدِيمَ^(١) وَاسْتَلْكَ فِي سَعِيرِكَ الْجَدَدَ^(٢) وَآمَأْتِ فَكُفِّي^(٣)
 عَنْ سَبَابِهِ^(٤) وَفِرِّي^(٥) إِذَا آتَى الْبَيْتَ مِنْ بَابِهِ^(٦) فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَاللَّهِ
 مَا أَسْتَعِجُنَّ^(٧) عَنْهُ لِسَانِي^(٨) إِلَّا إِذَا كَسَانِي^(٩) وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي^(١٠) مِنْ دُونِ
 إِبْرَاهِيمَ^(١١) فَحَلَفَ أَبُو زَيْدٍ بِالْمَحْرَجَاتِ الثَّلَاثِ^(١٢) أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ سِوَى
 أَطْمَارِهِ^(١٣) الرِّثَاءَ^(١٤) فَظَنَرَ الْقَاضِي فِي قَصَصِهِمَا^(١٥) نَظَرَ الْأَلْمَى^(١٦)
 وَافْكَرَ فِكْرَةَ الْوَدْعَى^(١٧) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِهِ قَدْ قَطَبَتْهُ^(١٨) وَبَحْنَتْ قَدْ
 قَلْبَهُ^(١٩) بِهَوَايَا أَلَمْ يَكْفِيكُمَا النَّسَافَةُ^(٢٠) فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ^(٢١) وَالْإِقْدَامُ^(٢٢)
 عَلَى هَذَا الْجُرْمِ^(٢٣) حَتَّى تَرَاقِبْتُمَا^(٢٤) فِي فَحْشِ الْمَقَادَعَةِ^(٢٥) إِلَى
 حَيْثُ الْمَخَادَعَةُ^(٢٦) وَأَتَمَّ اللَّهُ لَقَدْ أَخْطَأْتَ أَسْئَلُكَ الْخَفَرَةَ^(٢٧) وَلَمْ
 يُصِبْ سَهْمُكَا الثُّغْرَةَ^(٢٨) فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٢٩) أَعَزَّ اللَّهُ بِقَائِلِهِ

(١) الخصومة الشديدة (٢) أصله الأرض الصلبة والمراد اتباع الحق وترك الباطل
 (٣) سبه (٤) اسكني (٥) أى جامع من المحل المعد للجماع (٦) ما كفى (٧) أرادت
 رجلها (٨) هى والله وبالله وتالله وقيل هى الطلاق بالثلاث وقيل هى الطلاق
 والعنق والمشي الى مكة (٩) أنوابه الخلقه (١٠) البالية (١١) خبرهما (١٢) هو الذى
 يكتفى بأول الكلام عن آخره (١٣) القطن الذكى الظريف الخاد الذهن (١٤) عبه
 (١٥) المجن الثرس وهو كناية عن اظهار الشر (١٦) الاخاش والتشائم (١٧) الجبرى
 (١٨) الذنب (١٩) تعالينا ونطاولنا (٢٠) المشاعة (٢١) هذا مثل يضرب لمن يخطئ في
 مقصده ويرى ان المختارين أبى عبيد قال وهو بالكوفة لا دخلن البصرة ولا رى
 دونها بنشاب ثم لا ملكن السنه والهند فلما بلغ هذا القول الحجاج قال أخطأت
 أصنعت الخفرة أبأ والله صاحب ذلك (٢٢) هى الثقرة التى فى الرقبة وهى العرق

الَّذِينَ نَصَبْتَنِي لِأَقْصَىٰ مِنَ الْأَقْصَاءِ ۖ لَا لِأَقْصَىٰ دِينِ الْغُرَمَاءِ ۖ ۞ وَوَحَقَّ
 نَفْسُهُ الَّتِي أَحَلَّتَنِي هَذَا الْحَلَّ ۖ وَمَلَكْتَنِي الْعَقْدَ وَالْحَلَّ ۖ ۞ لَنْ لَمْ تُوصَا ۖ^(١)
 لِي جَلِيَّةٌ ۖ^(٢) خُطْبُكُمَا ۖ^(٣) وَخَبِيئَةُ خَبْكُمَا ۖ^(٤) لَا تَذَرَنَّ بَكُمَا ۖ^(٥) فِي الْأَنْصَارِ ۖ^(٦)
 وَلَا أَجْمَلَكُمَا عِبْرَةً لِأُولَى الْأَبْصَارِ ۖ^(٧) فَأَطْرَقَ أَبُو زَيْدٍ إِطْرَاقَ الشَّجَاعِ ۖ^(٨)
 ثُمَّ قَالَ لَهُ مَتَاعٌ سَمَاعٌ ۖ^(٩)

أَنَا السُّرُوجِيُّ وَهَذِي عِرْمِي ۖ^(١٠) وَلَيْسَ كَقَوْلِ الْبَذْرِ غَيْرِ الشُّنْسِ
 وَمَا تَنَاقَى ۖ^(١١) أَنْسَاهَا وَأَنْسَى ۖ وَلَا تَنَاقَى ۖ^(١٢) ذَرَّهَا عَنْ قِيَمِي ۖ^(١٣)
 وَلَا عَدَّتْ ۖ^(١٤) سَقِيَا ۖ^(١٥) أَرْضُ غَرَمِي ۖ^(١٦) لَكِنَّا مِنْذُ لَيَالٍ خَمْسِ
 نَصْبِغُ فِي ثَوْبِ الطَّوْسِ ۖ^(١٧) وَنُغْسِي ۖ لَا نَعْرِفُ الْمَضْغَ وَلَا التَّحْقِي ۖ^(١٨)
 حَتَّىٰ كَأَنَّا نَلْقُوتُ النَّفْسَ ۖ^(١٩) ۖ أَشْبَاحَ ۖ^(٢٠) مَوْتِي نُشِيرُ وَمِنْ رَمْسٍ ۖ^(٢١)

(١) جمع غريم وهو من عليه الدين ومن له الدين معا (٢) الامر والتهى (٣) تبينا
 (٤) حقيقة (٥) امركا (٦) أى ما أخفيتا من خداعكما (٧) لأشهرن ذكركما بما
 فعلتما من المكر والخبث (٨) المدائن (٩) الحبة (١٠) اسم بمعنى اسمع اسمع (١١) زوجتي
 (١٢) تباعدوا واختلف (١٣) بعد (١٤) الدبر موضع عباد النصارى وكفى به عن فرجها
 والنفس والقيس رئيس النصارى فى الدين والعلم وكفى به عن ذكره
 (١٥) تجاوزت (١٦) يقال أسقيته اذا جعلت له سقيا (١٧) بمعنى محل الولد (١٨) الجوع
 (١٩) الاكل والشرب وقيل أراد بالمضغ والعصى أكل الخبز واللحم وحصول المرق
 وقيل المضغ فى الرخا والعصى فى الحبس كما يستعملهم السفيينة وغيرها (٢٠) ضعفها
 من شدة الجوع (٢١) أجساد (٢٢) أى خرجوا من قبر

فحين عزَّ الصبر^(١) والنَّاسِي^(٢) وَشَفْنَا^(٣) الضرَّ الأليمَ المَسَّ
 فمنا السَّعْدَ الجَمْدَ^(٤) أولئحس^(٥) هَذَا المقَامَ لاجْتِلَابِ^(٦) قَلَسِ^(٧)
 والعقرُ يلجى الحرَّ حين تُدْمَى^(٨) إلى التَّجَلَّى^(٩) في لباسِ اللُّبْسِ^(١٠)
 فكمه حالى وهذا دَرْمى^(١١) فانظرْ إلى يَوْمِ وِئَالِ^(١٢) عَنْ أَمْسَى
 وأمرٌ يَجْزِي^(١٣) أن تَسْأَلُ وَحَبْسَى^(١٤) فِي يَدَيْكَ صِيحَتِي^(١٥) وَنُكْسَى^(١٦)
 قَالَتْ لَهُ الْقَاضِي لَيْبُ^(١٧) أَنْتَ^(١٨) وَلَتَطِيبَ نَفْسُكَ^(١٩) فَتَحَقَّقَ لَكَ أَنْ تَقْفَرَ
 خَطِيئَتَكَ^(٢٠) وَتَوْفَرَ عَطِيئَتَكَ^(٢١) فَتَنَارَتْ^(٢٢) الزَّوْجَةُ عِنْدَ ذَلِكَ وَاسْتَطَالَتْ^(٢٣)
 وَأَشَارَتْ إِلَى الْخَاضِرِينَ وَقَالَتْ
 يَا أَهْلَ تَبْرِيزَ لَكُمْ حَاكِمٌ^(٢٤) أَوْفَى عَلَى الْحُكَّامِ^(٢٥) تَبْرِيزًا^(٢٦)
 مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى أَنَّهُ^(٢٧) يَوْمَ التَّنْدَى قِسْمَةُ ضَبْرِزَى^(٢٨)

(١) قُل (٢) الاقْتِدَاءُ بِالْغَيْرِ فِي التَّضَبُّرِ أَوْ أَنْ يَرَى ذَوِ الْبَلَاءِ مِثْلَهُ فَيَكُونُ قَدَسًا وَاهٍ فِيهِ
 فَيَسْكُنُ ذَلِكَ مِنْ وَجْهِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَفْسَاءِ^(٣) أَعَزَّى النَّفْسَ عَنْهُ بِالنَّاسِي^(٤)
 (٥) أَوْ جَعَلْنَا (٦) الْحِظَّ وَالْبَغْثَ (٧) أَى الْخِيْبَةِ وَالْحَرَمَانَ (٨) أَى الْجِلْبَ (٩) وَاحِدَ
 الْقُلُوسِ (١٠) بَثْبِثَ وَيَقِيمُ (١١) بِالْجَيْمِ التَّكْشِفَ وَالظُّهُورَ أَوْ بِالْجَاءِ فَهِيَ مَانِسُفَانِ
 (١٢) نِيَابُ الْغُلَيطِ (١٣) بِأَصْلَاحِي أَوْ بِالْعِطَاءِ الَّذِي أَصْبَرَهُ بِمَجْهُولِ الْخَاطِرِ (١٤) شَفَانِي
 مِنَ الْمَرَضِ (١٥) خِيْبَتِي وَالتَّكْسُ مَعَاوِدَةُ الْمَرَضِ وَأَصْلُهُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ
 (١٦) أَى لَيْسَ دَوْرُ جَعٍ (١٧) أَى مَا تَأَنَسَ بِهِ (١٨) أَى تَكُونُ وَافِرَةً كَثِيرَةً (١٩) وَثَبْتُ
 (٢٠) أَى تَطَاوَلْتُ وَانْتَصَبْتُ (٢١) أَى أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ (٢٢) ظُهُورًا وَسَبَقًا (٢٣) أَى جَاثِرَةً
 وَهِيَ فَعْلِي مِنْ ضَاوَرَهُ حَقَّهُ بِضَيْرِهِ إِذَا جَنَحَ وَتَقَفَ وَأَمَّا كَسَرُوا الْفَاءَ لِنَسْلِ الْيَاءِ كَمَا فِي

بَيْضَ وَغَيْرِهِ

قَصْدُهُ وَالشَّيْخُ نَبِيٌّ حَتَّى ^(١) عُدَّ لَهُ مَا زَالَ مَهْرًا ^(٢)
 فَسَرَحَ الشَّيْخَ ^(٣) وَقَدَّالَ مِنْ ^(٤) جَدْوَاهُ ^(٥) تَخَصُّصًا وَتَمَيُّزًا ^(٦)
 وَرَدَّيْ أَخِيْبَ مِنْ شَائِمٍ ^(٧) بِرَقَاقَتَا ^(٨) فِي شَهْرِ تَمُوزَا ^(٩)
 كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَرَى الْتَى ^(١٠) لَقِيتُ ذَا الشَّيْخِ الْأَرَاخِيْزَا ^(١١)
 وَأَنْتِي إِنْ شِئْتَ غَادِرَةٌ ^(١٢) أَوْ ضَحُوكَةٌ ^(١٣) فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا
 قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِي اجْتِرَاءَ جَنَانِيهَا ^(١٤) وَأَنْصِلَاتِ لِسَانِيهَا ^(١٥) عَلِمَ أَنَّهُ
 قَدْ مُنِيَ ^(١٦) مِنْهَا بِالْإِدَاءِ الْعِيَا ^(١٧) وَالْإِدَاهِيَةِ الدَّهْيَا ^(١٨) وَأَنَّهُ تَقَى مَنَعَ ^(١٩)
 أَحَدَ الرُّوَجِيْنَ ^(٢٠) وَصَرَفَ الْآخَرَ صِفْرَ الْبَدَنِ ^(٢١) كَانَ كَمَنْ قَضَى الدِّينَ
 بِالَّذِينَ ^(٢٢) أَوْ صَلَّى الْقَرِيْبَ كَتَمِينَ ^(٢٣) فَطَلَسَ وَطَرَسَ ^(٢٤) وَآخَرَ ظَمَ وَبَرَّطَمَ
 وَهَنَمَ وَغَنَمَ ^(٢٥) ثُمَّ التَفَّتْ بَعْمَةً وَشَامَةً ^(٢٦) وَمَلَمَلَتْ ^(٢٧)

(١) أى نطلب نمر شجر (٢) مقصودا بقصده كل أحد ويهزه لينال من ثمره (٣) أرضاه
 (٤) عطيته (٥) تشريفا (٦) ناظر (٧) لمع لمعانا خفيا (٨) هو شهر أشد الشهور الرومية
 حرا (٩) جمع أرجوزة وهى أبيات القصيدة من بحر الرجز (١٠) تركته (١١) يضحك
 عليه أو يضحك منه (١٢) قوة قلبهما (١٣) خروج لسانهما لأنه يقال انصلت السيف
 من غمده إذا نسل منه (١٤) ابتلى (١٥) الذى لا يبرأ له أى الذى أعيى الأطباء كالعضال
 (١٦) أى المصيدة العظمى الشديدة الدهاء كما يقال ليلة ليلاء أى شديدة الظلمة
 (١٧) أعطى (١٨) أى من غير عطاء (١٩) هذه الكلمات الست سياق فى تفسيرها بعد تمام
 هذه المقامة (٢٠) أى يميناً وشمالاً أو جهة اليمين وجهة الشام (٢١) اضطرب

كَاثِبَةٌ ^(١) وَنَدَامَةٌ ^(٢) وَأَخَذَ يَلْمُ الْقَضَاءَ وَمَنَاعِيَهُ ^(٣) وَيُوَعِّدُ شَوَائِبَهُ ^(٤) وَنَوَائِبَهُ ^(٥)
 وَيُوَفِّدُ طَالِبَهُ ^(٦) وَخَاطِبَهُ ^(٧) ثُمَّ تَنَفَّسَ كَمَا يَتَنَفَّسُ الْحَرِيبُ ^(٨) وَاتَّخَذَ ^(٩)
 حَقِي كَادَ يَفْضَحُهُ النَّجِيبُ ^(١٠) وَقَالَ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ^(١١) أَرَأَيْتَ ^(١٢)
 فِي مَوْقِفٍ بِسَهْمَيْنِ ^(١٣) أَلَزِمُ فِي قَضِيَّةٍ بِعَرْمَيْنِ ^(١٤) أَلَطِيقُ أَنْ أَرْضَى
 الْخَصْمَيْنِ ^(١٥) وَمَنْ أَيْنَ وَمَنْ أَيْنَ ^(١٦) ثُمَّ عَطَفَ ^(١٧) إِلَى حَاجِيهِ ^(١٨) الْمُنْفِذِ ^(١٩)
 لِمَا رِبِهِ ^(٢٠) وَقَالَ مَا هَذَا يَوْمُ حَكْمٍ وَقَضَاءٍ ^(٢١) وَفَصْلٍ وَامْتِزَاءٍ ^(٢٢)
 هَذَا يَوْمُ الْإِعْتِمَامِ ^(٢٣) هَذَا يَوْمُ الْإِغْتِرَامِ ^(٢٤) هَذَا يَوْمُ الْبُخْرَانِ ^(٢٥)
 هَذَا يَوْمُ الْخُسْرَانِ ^(٢٦) هَذَا يَوْمُ عَصِيبٍ ^(٢٧) هَذَا يَوْمُ نُصَابٍ فِيهِ ^(٢٨)
 وَلَا نُصِيبُ ^(٢٩) قَارِ حَتَّى مِنْ هَذَيْنِ الْمِثَارَيْنِ ^(٣٠) وَاقْطَعْ لِسَانَهُمَا ^(٣١)
 بَيْنَهُمَا ^(٣٢) ثُمَّ فَرَّقَ الْأَصْحَابَ ^(٣٣) وَأَغْلَقَ الْبَابَ ^(٣٤) وَأَشْبَحَ ^(٣٥) أَنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ ^(٣٦)

(١) حزنا (٢) حسرة (٣) ما يخالطه من الأكل والافتقار (٤) مصائبه (٥) يالومه أو
 ينسبه إلى القند وهو ضعف الرأي (٦) أي قاصده (٧) المحروب الذي سلب ماله
 بالحرب (٨) بكى بصوت (٩) يتعجب منه (١٠) أأرى (١١) غرامتين (١٢) مال
 والتفت (١٣) أي الذي يمنع من يدخل عليه بغير إذن (١٤) أي حوائجه (١٥) تنفيذ حكم
 (١٦) دفع الغرامة (١٧) هو اليوم الذي يحدث فيه التغير للمريض دفعة في الأمراض
 الحادة يسعونه الأطباء يوم بخران بالإضافة وهو مولد (١٨) الخسارة (١٩) شديد
 (٢٠) يؤخذ منها (٢١) أي ولا تأخذ شيئا (٢١) أي الكثير الكلام بغير فائدة (٢٢) أي
 أرضهما حتى يسكتا ويرى أنه عليه الصلاة والسلام لما سمع قول العباس بن
 مرداس أن جعل نهبي ونهب العبيد بين عيبة والاقرع
 الأبيات قال أقطعوا عني لسانه فأعطوه مائة ناقة (٢٣) أعلم وأظهر

وَأَنَّ الْقَاضِيَ فِيهِ مَهْمُومٌ يَسْلَا يَحْضُرُنِي خُصُومٌ قَالَتْ قَائِمٌ الْحَاجِبُ عَلَى
 دُعَائِهِ وَتَبَاكَى لِسَكَانِهِ ثُمَّ قَدَّأَ بَارِيْدَ وَعِزَّةَ الْيَتَامَيْنِ وَقَالَ أَشْهَدُ إِنَّكُمْ
 لَا أَحْبِلُ التَّقْلَيْنِ^(١) لَكِنْ احْتَرَمَا بَعْجَالَيْنِ الْحُكَّامِ وَاجْتَنِبَا فِيهَا فُحْشَ الْكَلَامِ
 وَخَافَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِي تَبَرُّزٍ وَلَا كُلُّ وَقْتٍ تُسَمَّعُ الْأَرَاجِيزُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُكَ
 مَنْ حَجَبَ^(٢) وَشُكِرَ لَكَ فَذَوِّجَبَ^(٣) وَهُنَّ ضَاوِقٌ حَظِي بِدِينَارَيْنِ وَوَأَصْلَابًا^(٤)
 قَلْبَ الْقَاضِي نَارَيْنِ^(٥)

تفسير ما أودع هذه المقامة
 من الالفاظ اللغوية والامثال العربية

قوله (لقت منها عرق القربة) هذا مثل يضرب لمن يلقى شدة من الامر الذي
 يزاوله كأن حامل القربة يلقى جهدا حتى يعرق ويوقله (جعلته دبر أذى) يعني
 طرحته وهو كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم وقوله (أ كذب من سباح)
 يعني التي تنبأت في عهد مسيلمة الكذاب وسارت اليه لتناظره وتختبره ثم آمنت به
 ووهبت نفسها له وهذا الاسم مني على الكسر مثل حذام وقطام لكونه من
 الائمة المعدولة واشتقاقه من السباحة وهي السهولة ومنه قولهم ملككت فأصبح
 وقولها (أ كذب من أبي عمارة) هذه كنية مسيلمة الكذاب وكان تنبأ بالائمة
 ونحرق بها إلى أن سار اليه خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتله وقوله (لا نعم عوفك)
 العوف الحال والعوف أيضا الذكرو يدعى الباني على أهله فيقال له نعم عوفك

(١) الاحيل من الحيل بمعنى الحول والحيلة والقوة وقال الفراء هو أحيل منك
 وأحول أي أكثر حيلة وما أحيلة لفة في أحوله والتقلين الانس والجن (٢) أي
 من كان مثلك في الصفات هو الذي يستحق أن يكون حاجبا (٣) لما فعلته معناه
 من المعروف (٤) أحرقا (٥) أي لكل دينار نار وفي نسخة دينارين بزيادة الباء

وقوله (يادفار ياخار) هذان الاسمان معدولان عن دافرة وفاجرة والدفر النتن
 وبه سميت الدنيا أم دفر وكل ماسى بصفة غالبية ثم عدل به الى فعال بنى على
 الكسر عند النداء كقولك يالكاع ياخيأ يادفار ياخار ولا يجوز استعمال ذلك
 في غير النداء الا في ضرورة الشعر كقول الحطيئة

أطوف ما أطوف ثم آوى إلى بيت قعده لسكاع

واما قوله (أحق من رجلة) فهي ضرب من الخض تنبت في مجارى السيل
 فيجترقها وهو ما قولها (الأم من مادر) فهو رجل من بني هلال بن عامر كان اتخذ
 حوضا لسقى ابله فلما رويت سلاح فيه ومدره بسلاحه لئلا ينقع به من بعده ثم وأما
 قولها (أشأم من قاشر) فإنه خلل كان في بعض قبائل سعد بن زيد مناة بن تميم
 ما طرأ ابلا الامانة وقيل المراد به العام المجذب ويسمى قاشرا لقشره ما على وجه
 الارض من النبات وهو ما قولها (أجبن من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال
 بعضهم عني به كل ما يصفر من الطير وخص بالجين لكثرة ما يتقنه من جوارح
 الجو ومصابد الارض وقيل انه طائر يعينه اذا جئته الليل تعلق ببعض الاغصان ولم
 يزل يصفر طول ليلته خوفا على نفسه من أن ينام فيؤخذ وقيل انه الذي يصفر
 بالمرأة لريبة وهو يحين وقت صفيره مخافة أن يظهر على أمره وقيل ان المراد به في
 المثل المصفور به وهو الذي ينذر بالصغير لهرب فعلى هذا القول فاعل هنا بمعنى
 مفعول كقوله تعالى من ماء دافق أى مدفوق وكقولهم راحلة بمعنى مرسولة وهو
 كثير في كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجبها مستورا أى ساترا
 وكقوله تعالى انه كان وعدة مأثبا ثم وأما قولها (أطيش من طامر) فالمراد به
 البرغوث ويسمى طامر بن طامر لكثرة وتوبه وهو ما قول القاضى (أراكا شتا
 وطبقة وحداة وبندقة) فإنه أراد به أن كلامكما كف لك صاحبه ومقاوم له
 لولكل من المثلين تفسير مختلف فيه . أما شن وطبقة فان العلماء مختلفون في معنى
 قولهم وافق شن طبقة فقال الاكثرون انها قيلت لشن هو ابن أفضى بن دعى
 ابن جديلة بن أسدين وبيعة بن نزار وطبقة حى من ياد وكانت طبقة لا نطق
 فأوقعت بهاشن فاتصفت منها . وقال بعضهم كان شن رجلا من دهاة العرب

وكان أزم نفسه أن لا يتزوج إلا بامرة ثلاثة فكان يحب البلاد في ارتياد طلبته
 فصاحبه رجل في بعض أسفاره فلما أخذ منهما السير قال له شن أتحملي أم أحملك
 فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل الراكب الركاب فأمسك وسار حتى أتيا على
 زرع فقال له شن أترى هذا الزرع كل أم لا فقال له يا جاهل أمتراه في سنبله
 فأمسك إلى أن استقبلتهما جنازة فقال له شن أترى صاحبها حيا أم لا فقال ما رأيت
 أجهل منك أترأهم حملوا إلى القبر حيا ثم انهما وصلا إلى قرية الرجل فصار به إلى
 منزله وكانت له بنت تسمى طبة فأخذ يطر فيها بحيث رقيقه فقالت له ما نطق إلا
 بالصواب ولا استفهمك إلا عما يستفهم عن مثله ذور الالباب - أما قوله أتحملي
 أم أحملك فانه أراد أن يحددني أم أحسبك حتى تقطع الطريق بالحديث - وأما قوله
 أترى هذا الزرع كل أم لا فانه أراد هل استسلف أربابه عنه أم لا - وأما استفهامه
 عن حياة صاحب الجنازة فانه أراد به أخلف عقبا يحيا ذكره أم لا - فلما خرج
 إلى الرجل حديثه بنأ ويل ابنته كلامه فخطبها إليه فزوجها إياها فلما سار بها إلى قومه
 وخبر وأما قبا من الدماء والفتنة فالواو أفق شن طبة فسار مثلا - وحكي أن
 الأصمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال أظن الشن وعاء من آدم كان قد استثنى
 فلما اتخذ له غطاء واقفه ضرب فيه هذا المثل وهو ما حادة وبندقة فانه يقال في
 المثل المضروب لمن يفزع بعده أو يبلى بنظيره حدة أحد أو راءك بندقة - وكان
 الأصل حدة بآيات الماء فرخم في النداء - وقد اختلف في المراد بهما فقبل الحدة
 هو الطائر المعروف وبندقة الزاوي وقيل انهما قبيلتان من سعة العشرة فأعارت
 حدة وكانت تنزل بالكوفة على بندقة وكانت تنزل باليمن قتالت منهم ثم كرت
 بندقة على حدة فالتحت عليهم - وروى بعضهم هذا المثل حدة أحد غير مهموز على
 مثال عصا وقفا وزعم انه اسم القبيلة وهو ما قوله (أخطأت استكما الحفرة) فانه
 مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه وهو ما قوله
 (طلم وطرس) فمضى طلم كوجهه ومعنى طرس أطرق وهو وقوله (آخر نظم
 وبرطم) أي غضب وقطب وجهه وقيل معنى آخر نظم غضب مع تكبير ومعنى
 برطم غضب مع تعيس وهو ما قوله (همهم وغهم) أي لم يبين الكلام

المقامة الحادية والأربعون التيسية

حدث الحرت بن همام قال أعطت دواحي التصابي^(١) في غلواء شبابي^(٢)
 فلم أزل زيرا للغير^(٣) وأذنا للأغريد^(٤) إلى أن وافى النذير^(٥) وولي^(٦)
 القيس النضير^(٧) فصرمت^(٨) إلى رشيد الإنبيام^(٩) وتديت على مافوط في
 جنب الله^(١٠) ثم أخذت في كسر الهنات^(١١) بالحسنات^(١٢) وتلافي
 الهفوات^(١٣) قبل القوات^(١٤) فقلت عن مفاداة^(١٥) الغادات^(١٦) إلى
 ملاقاة الثقات^(١٧) وعن مفاناة^(١٨) القينات^(١٩) إلى مداناة^(٢٠)

(١) الدواحي جمع الداعية وهي ما يدعوك إلى أمر والتصابي العشق أو الميل إلى
 الصبا قال فكيف التصابي بعدما كلاً العمر أي بعد ما تأخر وتصابي
 الرجل تجاهل (٢) أي أوله (٣) الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومحال السنن
 سمي بذلك لكثرة زيارته لمن والجمع الزيرة وأصله الواو والغير جمع الغيداء وهي
 المرأة الناعمة (٤) أي دائم السماع والاستماع سمي نفسه بالجارية التي هي آلة السماع
 والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هو اذن اذا كان يسمع مقال كل أحد ولا غاريد
 جمع الأغروود وهي نعمة الفناء (٥) أي أتي المنذر والمراد به الشيب (٦) أي مضى
 وذهب (٧) أي المعيشة الناعمة وهي أيام الشبيبة (٨) أي اشتيت واشتقت (٩) أي
 في جانبه وتعظيمه أو في قربه وطاعته أو في أمره ولا حله (١٠) أصل الكسح أن
 تضرب بيدك أو رجلك على مؤخر الدابة لتسرع وكسهم بالسيف طردهم
 والهنات العيوب والنيئات (١١) أراد أتبع الحسنات خلف السيئات (١٢) أي
 تدارك الزلات قبل فواتها بالموت (١٣) معاملة من الغدو (١٤) جمع الغادة كالغيداء
 الناعمة من النساء (١٥) هم العلماء العاملون (١٦) هي المخالطة ومنه إقناع المال إتخاذ
 لما فيه من المخالطة والملازمة (١٧) جمع القينة وهي الأمة الحسنة المغنية (١٨) أي

مقاربة

أهل الديانات ^(١) و آيت ^(٢) أن لا أصعب إلا من ترع عن النبي ^(٣) وهو ما مشهور
إلى الطي ^(٤) وإن أقيمت من هو خليع الرسن ^(٥) مكيه الوسن ^(٦) أنايت
داري ^(٧) عن داره ^(٨) وفرزت عن عرو ^(٩) وعاره ^(١٠) فلما ألتقي القرية يتيسر ^(١١)
وأحلتني مسجدها الأنيس ^(١٢) رأيت به ذاحقة ^(١٣) ملتجة ^(١٤) ونظارة ^(١٥)
مردجة ^(١٦) وهو قول بجاش مكين ^(١٧) ولسان ميين ^(١٨) ميسكين ^(١٩) ابن
أقدم وأى ميسكين ^(٢٠) ركن من الدنيا إلى غير ركن ^(٢١) واستنصم ^(٢٢) نها
ينير مكين ^(٢٣) ودع من حيا بغير ميسكين ^(٢٤) يكلف بها ^(٢٥) لغباهته ^(٢٦)

(١) أى أهل العبادات (٢) أى حلفت (٣) أى كف عن الضلال (٤) طاء أى وجع
والمعشر مصدر كان نشر والمعنى أنه تاب وأتاب فطوى مشوره الذى كتب فيه
منه ^(٥) منمكت فى الصلاة مهتكت فى البهالة كالمبيع العذار لا يبالى باليوم
فى دخوله فى المعصية (٦) أى طویل النوم كناية عن شدة الغفلة (٧) أى أبعدتها
(٨) أى عن عيبه وأصل العرجرب (٩) بلدة من كور مصر جهاوين ومياطة
اثنا عشر فرسا وبين مصر وبينها مسيرة خمسة أيام وهى مدينة قديمة يحيط بها جبال البحر
الاعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والبرود المشوشة وسهام سي صراكب
الشام والمغرب (١٠) أى صاحب جمع من الناس شحاتين به (١١) أى ملتصقة
(١٢) ناس ينظرون اليه (١٣) وفى نسخة متين أى ثابت (١٤) مقصص (١٥) استند إلى
غير قوى والركون الميل والسكون والركن كل ناحية قوية من الجبل أو الدار أو
القصر ورجل ركن رزين (١٦) طلب العصمة والوقاية (١٧) أى بغير ذى مكانة وهو
ملا دوام له (١٨) أى وقع فى كد وتعبد شديد لان الذبح بالنسكين أروح منه بغيرها
وفى الحديث من ولى القضاء فقد ذبح بغير نسكين (١٩) أى يتولع ويتشبث بها
(٢٠) أى لجهله وجمعه

وَيَكَلِّبُ عَلَيْهِمَا^(١) لِيَتَقَارَبَهُمَا وَيَفْعَلُ فِيهَا^(٢) لِمَا خَرَفَهُمْ وَلَا يُنْزِلُ مِنْهَا إِلَّا أَنْهَارَ
 أَوْسَمٍ بَيْنَ تَرَجِ الْبَحْرَيْنِ^(٣) وَنُورِ الْقَمَرَيْنِ^(٤) وَوَرَقِ قَدَرِ الْحَجَرَيْنِ^(٥)
 لَوْ غَلَّ ابْنُ آدَمَ^(٦) مَا نَادَمَ^(٧) وَلَوْ فَكَّرَ فِيمَا قَتَلَ^(٨) لَبَكَى الدَّمَ^(٩) وَلَوْ
 ذَكَرَ الْمَكَاةَ^(١٠) لَاسْتَدْرَكَ مَا قَاتَ^(١١) وَلَوْ نَظَرَ فِي الْمَالِ^(١٢) لَحَسَنَ
 قُبْحَ الْأَعْمَالِ^(١٣) بِإِعْجَابِ كُلِّ الْعَجَبِ^(١٤) لِمَنْ يَقْتَنِمُ^(١٥) ذَاتَ اللَّهَبِ^(١٦)
 فِي الْكَيْتَانِ^(١٧) الذَّهَبِ^(١٨) وَخَزَنِ النَّشَبِ^(١٩) لِذَوِي النَّسَبِ^(٢٠) ثُمَّ مِنْ
 الْبِدْعِ^(٢١) الْعَجِيبِ^(٢٢) أَنْ يَطْلُقَ وَخَطُّ الْمَشِيبِ^(٢٣) وَتُوزِنَ^(٢٤) شِمْسُكَ
 بِالْعَجِيبِ^(٢٥) وَلَسْتَ تَرَى أَنْ تُنِيبَ^(٢٦) وَتَهْدِيبَ الْعَجِيبِ^(٢٧) ثُمَّ أَنْذَقَ

(١) الكلب محرركة الاحاح وشدة الحرص ومنه تكاليب الناس على الدنيا اشتد
 حرصهم عليها وأصل الكلب جنون يأخذ الكلاب من أكل لحوم الناس ولا
 تعقر انسانا في تلك الحالة الا كلب العقور (٢) أي يجمع المال ويمده أو يصير نفسه
 معدودا فيها (٣) أي خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر أي لا يختلط العذب بالملح
 لان بينهما حاجزا من قدرته (٤) الشمس والقمر وغلبوا القمر كما قالوا القمر من
 لاني بكر وعمر (٥) الحجر الاسود والحجر الذي كان يصعد عليه ابراهيم الخليل عليه
 السلام في بناءه الكعبة أو الذي يبيت المقدس وقيل أراد بهما الذهب والفضة
 (٦) من النادمة وهي المحادثة على الشراب (٧) أي المجازاة على الذنب يوم القيامة
 (٨) ما يقول اليه أمره (٩) يدخل بشدة من الفحمة وهي الشدة (١٠) هي جهنم فان
 من يجاري على السيئات كأنه داخل فيها بنفسه غير مكترث بها (١١) كنز المال
 جسمه أو دقته أو كنز الشيء اجتمع والكنز تمر بكنز الشئ أي يجمع ويدخر
 (١٢) أي ادخار المال (١٣) من الشيء المبتدع وكل شيء لم يسبق مثله (١٤) وخطه أي
 خلطه (١٥) أي تلم وكنتي عقيب شمس عن موته (١٦) أي ترجع عما أنت فيه
 (١٧) أي تصلح ما عايت من الذنوب

يُنْشَدُ ✽ إِنْشَادَ مَنْ يُرْشِدُ

يَاوْنَحَ مَنْ أَنْذَرَهُ شَيْئُهُ ^(١) ✽ وهو على غَيِّ الصَّبَا مَنَكِشٍ ^(٢)
يَعْشُو ^(٣) إِلَى نَارِ الْهَوَى ^(٤) بَعْدَمَا ✽ أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى يَرْتَعِشُ ^(٥)
وَيَمْتَطِي اللَّهَوَ ^(٦) وَيَعْتَدُهُ ^(٧) ✽ أَوْطَأَ ^(٨) مَا يَفْتَرِشُ الْمُفْتَرِشُ
لَمْ يَبِ ^(٩) الشَّيْبَ الَّذِي مَارَأَى ✽ نُجُومَهُ ^(١٠) ذُو اللَّبِ ^(١١) إِلَّا دُهِشَ ^(١٢)
وَلَا اتَّهَى ^(١٣) عَمَّا نَهَاهُ النَّهَى ^(١٤) ✽ عَنْهُ وَلَا بَالَى ^(١٥) يَمْرُضُ خُدِشَ ^(١٦)
فَذَاكَ إِنْ مَاتَ فَسُحْقًا لَهُ ^(١٧) ✽ وَإِنْ يَعْشُ عُدَّ كَأَنْ لَمْ يَعْشُ
لَا خَيْرَ فِي تَحْيَا أَمْرِي ^(١٨) نَشْرُهُ ^(١٩) ✽ كَنَشْرِ مَيْتٍ ^(٢٠) بَعْدَ عَشْرِ نَبِشٍ ^(٢١)

(١) هي كلمة يترحم بها على من يتجاري على فعل ما لا يليق وإنذار الشيب كناية عن
كونه ليس بعده شيء إلا الموت فينبغي لمن يدركه الشيب أن يرجع عن غي الصبا
وهو سورة شهواته (٢) أي مسرع ماض في أموره أو مصرع على فعل ما لا ينبغي
من قبض عليه من انكماش الجلد إذا تقبض (٣) أي ينظرو يقصد (٤) أي شهوات
النفس (٥) أي يضطرب (٦) أي يقضد اللهو ومطبة بمعنى أنه ملازم له (٧) أي بعده
(٨) أي ألين يقال فراش وطى أي لين (٩) أي لم يخف (١٠) أي ظهوره وفي نسخة
هجومه (١١) أي صاحب العقل (١٢) أي تحير عقله (١٣) أي لم يتمتع ولم ينزجر
(١٤) العقل (١٥) أي لم يبال ولم يكثر (١٦) المرض النفس وقلمها يستعمل الألفي
المدح والتم. وخدش قدح فيه وأصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة
أي ظفرت به بأظفارها فادمتها (١٧) أي بعد الله من رحمة الله (١٨) أي حياة شخص
(١٩) رائحته ويعني بها سيرته (٢٠) أي كرائحة الميت بعده ضي عشرة أيام
(٢١) أي أخرج من قبره فإنه يكون أثنى مما قبل ذلك وهذا من باب الكناية

وَجِدًا ^(١) مَن عَرَضَهُ طَيْبٌ ^(٢) بِمِزْقٍ ^(٣) حَسَنًا ^(٤) مِثْلَ مِزْقٍ دَرَسٍ ^(٥)
 قُلْ لِّنَّ قَدْ شَاكَ ذَنْبُهُ ^(٦) هَلَكْتَ يَا مَسْكِينُ أَوْ تَنْقِشُ ^(٧)
 فَأَخْلَصَ التَّوْبَةَ طَقِيسَ يَا ^(٨) مِمَّنْ أَخْطَا يَا السُّودَ ^(٩) مَا قَدْ نَقِشَ ^(١٠)
 وَعَاشِرِ النَّاسِ بِخُلُقٍ رِضًا ^(١١) وَدَارٍ مِّنْ طَاشٍ وَمَنْ لَمْ يَطِشْ ^(١٢)
 وَرِشْ جَنَاحَ الْحِرِّ ^(١٣) إِنْ حَصَّ ^(١٤) زَمَانُهُ لَا كَانَ ^(١٥) مَنْ لَمْ يَرِشْ
 وَانْجِدِ التَّوْبَةَ ظُلْمًا فَإِنْ ^(١٦) عَجَزْتَ عَنِ انْجَادِهِ فَاسْتَجِشْ ^(١٧)
 وَانْقِشْ ^(١٨) إِذَا نَأَاكَ ذَوْ كِبْوَةٍ ^(١٩) عَسَاكَ فِي الْحَشْرِ يَهْ تَنْقِشُ ^(٢٠)
 وَهَالِكٌ ^(٢١) كَأْسُ النُّصْحِ ^(٢٢) فَاشْرَبْ وَجُدْ ^(٢٣) بِفَضْلَةِ الْكَأْسِ عَلَى مَنْ عَطِشَ

(١) أى ما أحبه (٢) أى به جب (٣) منصوب على التمييز (٤) زين ونقش (٥) أى نخسه
 وأله يقال شاكنه الشوكه دخلت في جسده (٦) نقش الشوكه وانتقشها استخرجها
 بالمقاش والمراد الآن تنوب من ذنبك فأوبعنى الأعلى حيد قولك لأزمنك أو
 تقضي حتى وانما جعل الانتقاش عبارة عن نفي الذنب وازالتة لنبرزالاستجارة
 في معرض الترشيع وهو من أتمام البديع عند علماء البيان (٧) أى تمح بها
 (٨) أى الذنوب المظلمة التبيحة (٩) أى كتب في محفهاك (١٠) أى يطبع مرضى
 (١١) أى ولا طلف من نغف شقه ومن لم تخف عقله (١٢) أى اكس جناحه بالرئس
 (١٣) أى ان أذهب شعره الزمان فان اخلص اذهب الشعر والمراد بالحر العزى أى
 ان وجدت عزى ازال عنه عزه فأكرمه وأغمره بالعطاء (١٤) أى لا عاش
 (١٥) أى أعن وأسعف المضارم الذى قتل له قتيل ولم يدرك ناره (١٦) أى حرص
 الناس على ابتغاده وانما تته وأصل الاستجاشة للباليلش (١٧) أى وارفع
 (١٨) أى صاحب خنرة ومعة (١٩) أى ترتفع من كبوتك في ذلك اليوم (٢٠) أى
 فخذ وتناول (٢١) أى النصيحة فانتصح بها وانظمت انصح غيرك بها وعظه ولا

يخفى ما في هذه الايات من الاستعارات البديعة

قال فلما فرغ من مُبَيِّكَايَه ^(١) وقضى إنشادَ آيَايَه ^(٢) نهض صبي قد شدن ^(٣)
وأعزى البدن ^(٤) وقال ياذي الحصة ^(٥) والآنصات ^(٦) إلى الوصاة ^(٧)
قد وعيت ^(٨) الإنشاد ^(٩) وهتهم ^(١٠) الإنشاد ^(١١) فمن نوى منكم أن يقبل ^(١٢)
ويصلح المستقبل ^(١٣) فليبن ^(١٤) يبري ^(١٥) عن نيته ^(١٦) ولا يعذل ^(١٧)
عنى يعظيته ^(١٨) فوالذي يعلم الأسرار ^(١٩) ويفقر الإضرار ^(٢٠) إن سري
لكما ترون ^(٢١) وإن وجهي ليستوجب الصون ^(٢٢) فأعينوني رزقكم
العون ^(٢٣) قال فأخذ الشيخ فيما يعطف عليه القلوب ^(٢٤) ورُسني ^(٢٥)
المطلوب ^(٢٦) حتى أنبط حقره ^(٢٧) وأعشوشب حقره ^(٢٨) فلما أن
ترع الكيس ^(٢٩) أنصكت ^(٣٠) عيس ^(٣١) ومحمد ريتي ^(٣٢)

(١) أي مواعظه المبكية (٢) شدن الغزال شد وفاقوى وطلع قرناه واستغنى عن
الأم وشدن الصبي ترعرع (٣) أي خلع ثيابه (٤) يا أهل العقول والزناة والحكم
ومنه قول طرفة

وان لسان المرأة مالم يكن له حصة على عورانه لليل

(٥) السكوت والاستماع (٦) الوصية (٧) أي حفظتم (٨) أي فهمتم (٩) أي
يقبل النصيحة (١٠) أي يصلح أعماله فيما يأتي (١١) أي فليظهر (١٢) أي
باحسانه إلى (١٣) أي لا يمل (١٤) التماذى على الذنب والمداومة عليه (١٥) أي
باطن أمرى مثل ما ترونه من ظاهري (١٦) الصيانة وعدم البذل (١٧) أي
يسهل (١٨) أي صار ذا نبط وهو الماء المستخرج من البعر قبل أن تطوى وهو
المسمى بالحفر والركبة (١٩) أي نبت فيه العشب وأخصب والقفر المقازة التي
لأنبات بها وكفى بذلك عن كونه صار ذا مال من العطايا التي أعطاها (٢٠) امتلا
جدا (٢١) مضى مسرعا (٢٢) أي يتأبل من فرحه

ولم يحل للشيخ المقام $\ddot{\text{}}$ بعد ما انصاع ١١ الغلام $\ddot{\text{}}$ فاسترقع الأبي
بالدعاء ١٢ $\ddot{\text{}}$ ثم نحا ١٣ نحو الإنكفاء ١٤ $\ddot{\text{}}$ قال الراوى فارتحت ١٥ إلى
أن أعجمه ١٦ $\ddot{\text{}}$ وأحل مُرتججه ١٧ $\ddot{\text{}}$ فنبعته وهو يشد ١٨ في سنه ١٩ $\ddot{\text{}}$
ولا يفتق رفق صمته ٢٠ $\ddot{\text{}}$ فلما أمن المُفاجي ٢١ $\ddot{\text{}}$ وأمكن التناجى $\ddot{\text{}}$
لقت جيدة ٢٢ إلى $\ddot{\text{}}$ وسلم تسليم البشاشة على $\ddot{\text{}}$ ثم قال أراك ٢٣ $\ddot{\text{}}$
ذَكَاه ذاك الشَّوَيْن ٢٤ $\ddot{\text{}}$ قُلْتُ إني والمؤمن المُهين $\ddot{\text{}}$ قال إنه فتى
السَّروحي ٢٥ $\ddot{\text{}}$ ومُخرج الدَّر من اللحي ٢٦ $\ddot{\text{}}$ قُلْتُ أشهد أنك
لشجرة مُمرته ٢٧ $\ddot{\text{}}$ وشواظ ٢٨ شرَّرتي $\ddot{\text{}}$ فصَدَّقَ كَهَانِي ٢٩ $\ddot{\text{}}$
واستحسن إِيَانِي ٣٠ $\ddot{\text{}}$ ثم قال هل لك في ابتدار البيت ٣١ $\ddot{\text{}}$

(١) أى اقلبت راجعا (٢) أى طلب من الحاضرين أن يرفعوا أيديهم ليؤمنوا على
دعائه (٣) قصد (٤) أى إلى جهة الرجوع من حيث أتى (٥) أى نشطت واشتقت
(٦) أى أختبر ما عُرِف من هو (٧) أى أين ما خفي من حقيقته (٨) بعدو (٩) أى
في طريقه ومذهبه (١٠) كناية عن كونه ساكتا لم يتكلم (١١) أى لم يخف من أحد
بأنه بغية (١٢) الجيد العنق (١٣) استفهام أى أعجبك (١٤) أى فعلته الغلام وفصاحته
والشوين تصغير الشادن وهو في الأصل ولد الطيبة (١٥) أى غلام أبى زيد
(١٦) بالجرج على أنه قسم ومن رواه بالرفع فله وجهه لأن الأول أحسن وقد أبدته
السماع وبحر لحي بعيد القمر (١٧) أى أبوه لأن الثمر يخرج من الشجرة (١٨) هى نار
محضة لا دخان (١٩) أى نفرسى ومعر فتي إياه (٢٠) أى نبينى له واطهارى (٢١) أى

تبادر بالذهاب إلى بيتي

لِيَتَنَازَعَ ^(١) كَأْسَ الْكِبَيْتِ ^(٢) قُلْتُ لَهُ وَمَنْكَ ^(٣) أَتَا مُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
وَنَسُونَ أَنْفُسَهُمْ ^(٤) فَاقْرَأْ ^(٥) اقْرَأْ مُتَضَاجِكْ ^(٦) وَمَرَّ غَيْرَ مُمَاحِكْ ^(٧)
ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ تَرَجَّعَ إِلَى ^(٨) وَقَالَ احْفَظْهَا ^(٩) غَنَى وَعَلَى
إِصْرِيفٍ بِصِرْفِ الرَّاحِ ^(١٠) عَنْكَ الْأَمَى ^(١١)
وَرُوحَ الْقَلْبِ ^(١٢) وَلَا تَكْثِبْ ^(١٣)

وَقُلْ لِيَنْ لَا مَكَ فِيمَا بِهِ ^(١٤) تَذْفَعُ عَنْكَ اللَّهُمَّ قَدْكَ ^(١٥) أَنْتَبْ ^(١٦)
ثُمَّ قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَنَا طَلِقٌ ^(١٧) إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ ^(١٨) وَأَغْتَبِقُ ^(١٩) وَإِذَا
كُنْتُ لَا تَصْحَبُ ^(٢٠) وَلَا تَلَامُ ^(٢١) مَنْ يَطْرُبُ ^(٢٢) فَلَسْتُ لِي بِرَفِيقٍ ^(٢٣)
وَلَا طَرِيقُ لِي بِطَرِيقٍ ^(٢٤) فَخَلَّ سَبِيلَ وَنَكَبَ ^(٢٥) وَلَا تُقَرِّ غَنَى
وَلَا تُتَقِبَ ^(٢٦) ثُمَّ وَلَّى مُذِيئاً ^(٢٧) وَلَمْ يَمُتْ ^(٢٨) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ

(١) أي لتتعاظمي (٢) من أسماء الخمر (٣) كلمة ترحم (٤) أي فتح شففيه متبسي
(٥) المماحكة الملاحاة والتسلط أي غير مقسط ولا مخاصم (٦) أي قرب مني (٧) أي
احفظ الوصية التي سأقولها لك (٨) أي يا خمر الصرّف التي لم تخرج بالماء (٩) هو
الحزن والهم (١٠) أي أرحه ونفس عنه (١١) أي لا تلبس بالكآبة وهي الحزن
(١٢) أي حسبك تقول قدي وقدي وقدي وقطك بمعناها (١٣) أي أرجع من آب
كأناب إذا رجع (١٤) الاصطباح الشرب في وقت الصباح ويقال للشرب في هذا
الوقت صبح (١٥) الاغتياق الشرب في الغبوق بالضم وهو العشى (كذا في
الاصل) ويقال للشرب حينئذ غبوق (١٦) أي لا توافق (١٧) أي من ينسبط
(١٨) أي انحرف وتباعده (١٩) التقير والتقيب كلاهما بمعنى القمص والبعث
(٢٠) أي ذهب وتركني خلفه (٢١) أي لم يعد راجعا

فَالْتَهَيْتُ وَجَدًا عِنْدَ انْطِلَاقِهِ ^(١) وَوَدِدْتُ لَوْ لَمْ أَلَاقَهُ ^(٢)

المقامة الثانية والأربعون النجارية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَامٍ قَالَ تَرَامَتْ بِي مَرَامِي النَّوَى ^(١) وَمَسَارِي ^(٢) الْهَوَى ^(٣) إِلَى أَنْ صِرْتُ أَنْ كَلَّ تَرْبَةً ^(٤) وَخَاكُلَ غَرْبَةً ^(٥) إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَقْطَعُ وَادِيًا ^(٦) وَلَا أَشْهَدُ نَادِيًا ^(٧) إِلَّا لِاقْتِبَاسِ الْأَدَبِ ^(٨) الْمُسْلِيِّ ^(٩) عَنِ الْأَشْجَانِ ^(١٠) ^(١١) الْمُسْلِيِّ قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ ^(١٢) حَتَّى عَرِفْتُ لِي هَذِهِ الشَّيْئَةَ ^(١٣) وَتَنَاقَلَتْهَا عَنِّي الْأَلْسِنَةُ ^(١٤) وَحَارَتْ أَعْلَقَ بِي مِنَ الْهَوَى بَنَى عُدْرَةَ ^(١٥) وَالشَّجَاعَةَ بِأَلِ أَبِي صُفْرَةَ ^(١٦) فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْجِرَانَ ^(١٧) بَنَجْرَانَ ^(١٨)

(١) أَيْ اسْتَدِجِدِي حِينَ ذَهَبَ (٢) أَيْ تَمَنَيْتُ أَنْ لَمْ أَكُنْ أَلْقَاهُ (٣) أَيْ إِنْ النَّوَى وَهِيَ الْبَعْدُ وَالتَّشْتُّ صَارَتْ تَلْقِيْنِي مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ (٤) جَمْعُ الْمَسْرِى وَهُوَ الْمَذْهَبُ (٥) أَيْ أَنْسَبَ لِكُلِّ بَلَدَةٍ (٦) كُنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ تَرَدُّدِهِ إِلَى الْبِلَادِ بِالسَّفَارِ وَالْإِغْتِرَابِ عَنِ الْوَطَنِ (٧) أَيْ لَاسْتِفَادَتِهِ (٨) أَيْ الْمَلْهَمِ وَالْمَشْفَلِ (٩) أَيْ عَنِ الْإِحْزَانِ (١٠) الْعَادَةِ وَالطَّبِيعَةِ (١١) هُمْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْتِ يَشْتَدُّ بِهِمُ الْحُبُّ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْهُمْ مَا لَا يَبْلُغُ مِنْ سِوَاهُمْ (١٢) أَبُو صُفْرَةَ مِنَ الْأَزْدِ وَاسْمُهُ ظَالِمُ بْنُ سِرَاقَةَ بْنِ صَبِيحِ بْنِ كَنْدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدَى وَابْنُهُ الْمُهَلَّبُ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ مِنْ شَجَاعَتِهِ أَنَّهُ غَزَا جُرْجَانَ وَطَبْرِسْتَانَ وَلَهُ فِي حَرْبِ الْأَزَارِقَةِ مَشَاهِدٌ مَشْهُودَةٌ قَطُّ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ (١٣) هُوَ مِنْ قَوْمِهِ أَلْقَى الْبَعِيرَ جِرَانَهُ وَهُوَ مُقَدِّمُ عُنُقِهِ مِنْ مَذْبَحِهِ إِلَى مَعْرِهِ يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا بَرَكْتَ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَهُوَ هُنَا كُنَايَةٌ عَنْ الْإِقَامَةِ (١٤) هِيَ مِنْ بِلَادِ هَمْدَانَ مِنَ الْبَيْتِ سَمِيَتْ بِاسْمِ بَنَاتِهَا وَهُوَ نَجْرَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَثُوبِ بْنِ يَرْبِ بْنِ

تَمَطَّلَانِ

وَاصْطَفَيْتُ بِهَا الْخَلْلَانَ ^(١) وَالْجِيرَانَ ^(٢) تَخَذْتُ ^(٣) أَنْدِيَّتَهَا ^(٤) مَعْتَمِرِي ^(٥)
 وَمَوَسِّمِ فَكَا هِي ^(٦) وَسَرِي ^(٧) فَكُنْتُ أَتَمُّهَا ^(٨) صَبَاحَ مَسَاءَ ^(٩)
 وَأَظْهَرَ ^(١٠) فِيهَا عَلَى مَسَرٍّ وَسَاءَ ^(١١) فَبَيْنَمَا أَنَا فِي نَادٍ مَحْشُودٍ ^(١٢) وَمَحْفَلٍ ^(١٣)
 مَشْهُودٍ ^(١٤) إِذْ جِئْتُ ^(١٥) لَدَيْنَا هُمْ ^(١٦) عَلَيْهِ هَيْدَمٌ ^(١٧) فَحَيَّاتُ حَيَّةٍ مَلَقٍ ^(١٨)
 بِسَانَ ذَلِي ^(١٩) ثُمَّ قَالَ يَا بُدُورَ الْحَافِلِ ^(٢٠) وَيُحَوَّرَ النَّوَافِلِ ^(٢١) قَدْ ^(٢٢)
 بَيْنَ الصَّبْحِ لَدَى عَيْنَيْنِ ^(٢٣) وَنَابَ الْعِيَانُ مَنَابَ عَذَائِنِ ^(٢٤) فَإِذَا تَرَوْنَ ^(٢٥)
 فَمَا تَرَوْنَ ^(٢٦) أَتُحْسِنُونَ الْعَوْنَ ^(٢٧) أَمْ تَتَأَوْنَ ^(٢٨) إِذْ تُدْعَوْنَ ^(٢٩) فَقَالُوا ^(٣٠)
 تَاللَّهِ قَدْ غَضَّتْ ^(٣١) وَوُضِعَتْ أَنْ تَنْبُطَ فَنَضَّتْ ^(٣٢) فَتَأَشَّدْهُمْ اللَّهُ ^(٣٣)

(١) جمع الخلل بالكسر وهو الصدق الموافق (٢) أي اتخذت قال
 تخذتكم عونا وظهرت دفعوا ^(٣) نبال العدي عني فصرتم نصالها
 (٤) أي مجالسها (٥) أي موضع زيارتي (٦) أي مجمع الحديث الذي تطيب به نفسي
 (٧) السمر المحادثة ليلا (٨) أي أقصد هاهنا مواظبا (٩) أي كل صباح ومساء وعهما
 مبيتان على الفتح كنيسة عشر (١٠) أي أطلع (١١) أي ما أفرح وما أحرز (١٢) أي
 مزدحم (١٣) أي مجلس يجمع فيه الناس ويحضرونه قال
^(١٤) في محفل من نواصي الناس مشهود ^(١٥) أي جلس وبرك (١٦) بكسر الميم
 شيخ فان (١٧) نوب خلق (١٨) مخادع (١٩) حاد فصيح (٢٠) جمع الناقلة بمعنى العطية
 (٢١) هو مثل يضرب للامرئ يظهر كل الظهور (٢٢) أي ما رأيكم (٢٣) أي فبارأيتوه
 وأبصرتموه معنى (٢٤) الاعانة (٢٥) تبعدون وتتأخرون (٢٦) أي أغضبت (٢٧) أي أن
 تخرج الماء فقصت والمعنى أردت أن تقيده فأفت (٢٨) أي سألهم بالله

عَمَّا ذَا صَدَّهٖ ^(١) حَتَّى اسْتَوْجَبَ رَدَّهٖ ^(٢) قَالُوا كُنَّا نَتَنَاصَلُ ^(٣)
 بِالْأَنْزَارِ ^(٤) كَمَا يَتَنَاصَلُ يَوْمَ الْبِرَازِ ^(٥) فَمَا تَأْلَاكَ ^(٦) أَنْ شَعْتَ مِنْ
 الْمُنَاصُولِ ^(٧) وَاتَّخَقَ هَذَا الْفَضْلُ ^(٨) يَنْمَطُ ^(٩) الْفُضُولُ ^(١٠) فَلَسْنَتْهُ ^(١١) لُسْنُ
 الْقَوْمِ ^(١٢) وَوَحْزَرُوهُ ^(١٣) بِأَسِنَّةِ اللَّوْمِ ^(١٤) وَأَخَذَ هُوَ يَنْتَصِلُ ^(١٥) مِنْ
 هَمَزِهِ ^(١٦) وَيَنْتَنِمُ عَلَى قُوَّتِهِ ^(١٧) وَهُمْ مُضْبُونَ ^(١٨) عَلَى مُوَآخَذَتِهِ ^(١٩)
 وَمُكْبُونَ ^(٢٠) دَاعِيَ مُنَابَذَتِهِ ^(٢١) إِلَى أَنْ قَالَ لَهُمْ يَأْقُومُ إِنَّ الْإِحْتِمَالَ ^(٢٢) مِنْ كَرَمِ

(١) أى عن أى شىء صرفهم (٢) وفى نسخة تتناظر يعنى تنذاكروا وتتناوب (٣) جمع
 الغزو وهو هنا المعنى من الكلام (٤) أى يوم الحرب (٥) أى لم تناسك (٦) التشيع
 التفرقة والانتشار أو العيب والتنقيض والمنحول المرمى به والمراد ما هم فيه من
 الحديث أى لم يبالك أن نقص وعاب مقولهم والغازهم (٧) الزيادة وجمعه يستعمل
 فيما لا يعنى من قول أو فعل كاقبل

فضول بلا فضل وسن بلا سنا ^(٨) وطول بلا طول وعرض بلا عرض
 ومنه الفضولى وهو من يتولى الأمر من نفسه من غير أن يؤمر به (٩) النمط من كل
 شىء نوع منه (١٠) أى عابته (١١) أى القوم اللسن جمع لسن بكسر السين وهو الكلام
 القادر من فصاحته على تصريف الكلام (١٢) أى طعنوه وشاكوه وآلموه (١٣) أى
 باللام الشبيهة بأسنة الرماح (١٤) أى يتخلص ويعتفرو فى الحديث من لم يقبل من
 متصل صادق أو كاذب بالمراد على الخوض (١٥) أى من زلته (١٦) أى كلمته التى تفوه
 بها (١٧) أى مقبوعون وملازمون من قولهم أضرب على الشئ إذا لازمه (١٨) أى
 مجبوعون من لبي إذا أجاب (١٩) من نبذه إذا طرده وألقاه بمعنى تركه وناواه (٢٠) أى

العمل والتغافل

الطبع ^(١) قَعَدُوا ^(٢) عَنِ الذَّنْعِ ^(٣) وَالذَّنْعِ ^(٤) نَمُّهُمْ إِلَى أَنْ نُلْغِزَ ^(٥) وَنُحْكَمَ
 التَّبَرُّزَ ^(٦) فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقُّدُهُمْ ^(٧) وَوَانْحَلَّتْ عَقْدُهُمْ ^(٨) وَوَضَوْا بِمَاشِرَطٍ
 عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ ^(٩) وَاقْتَرَحُوا ^(١٠) أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُمْ ^(١١) فَأَمْسَكَ رَبُّنَا يُعْقَدُ شَيْعَ ^(١٢)
 أَوْ يُشَدُّ نَسْغَ ^(١٣) نَمَّ قَالَ اسْمَعُوا وَقِيمُ الطُّيُشِ ^(١٤) وَمَوْلَيْتُمُ الْعَيْشَ ^(١٥)
 وَأَنْشَدَ مُلْغَرًا فِي مِرْوَحَةِ الْخَلِيشِ ^(١٦)

وَجَارِيَةٍ ^(١٧) فِي مَنِيرِهَا مُشْعِلَةٍ ^(١٨) وَلَكِنْ عَلَى إِثْرِ الْمَسِيرِ قَوْلُهَا ^(١٩)
 لَهَا سَائِقٍ ^(٢٠) مِنْ جَنْسِهَا ^(٢١) يَسْتَحْيِيهَا ^(٢٢) عَلَى أَنَّ فِي الْإِحْتِنَاثِ رَسِيلَهَا ^(٢٣)

(١) أى نجافوا واطرکوا (٢) الاحراق ولذعه بلسانه أوجعه بكلامه (٣) الفحش
 (٤) أى نقول فى الالغاز وهو تعمية الكلام كالأحاجى (٥) أى السابق الفائق (٦) أى
 حرارتهم (٧) فى المثل تحللت عقده يضرب للغضب ان يسكن غضبه (٨) أى سالوه
 ونحكموا عليه فى السؤال حسب مرغوبهم (٩) واحد الشسوع وهى شراك النمل
 كناية فى الأمل التى تشد الى زمامها (١٠) الحزام فى وسط البعير من آدم مضفور
 (١١) أى حفظتم منه وهو خفة العقل (١٢) أى متمتع بالعبشة (١٣) المروحة يكسر الميم
 ما يجلب بها الريح ومروحة الخيش ثياب خشنة من الكتان تستعمل فى العراق
 تكون شبه شراع السفينة تعلق فى سقف البيت ويعمل لها حبل منها تجر به وتبل
 بالماء وترش بماء الورد فإذا أراد الرجل النوم جذب حبلها فهب منها نسيم بارد
 طيب يذهب أذى الحر ويستطاب معه النوم (١٤) سهاها جارية لجرها كلما
 أرسلت (١٥) أى ماهرة نشيطة (١٦) أى رجوعها (١٧) أراد به الحبل الذى تمده به
 (١٨) لكونه يتخذ من الكتان (١٩) أى يستعملها (٢٠) الرسيل القرين الذى

يراسلك فى التضال

تُرى في أوَانِ القَيْطِ ^(١) تَنْطَفُ ^(٢) بِاللَّذَى
 وَيَنْدُو ^(٣) إِذَا وَلَّى الْمَصِيفُ ^(٤) فُحُولَهَا ^(٥)
 ثُمَّ قَالَ وَهَذَا كُمْ ^(٦) يَا وَلِيَّ الْفَضْلِ وَتَرَكَ الْعَقْلَ ^(٧) وَأَنْشَدَ مَلْنَزًا فِي
 حَابُولِ النَّخْلِ ^(٨)

وَمُنْتَسِبٍ إِلَى أُمِّ ^(٩) تَنْشَأُ أَضْلُهُ مِنْهَا
 بِعَاقِبِهَا وَقَدْ كَانَتْ ^(١٠) بَقَّةً ^(١١) بِرُوحَةٍ ^(١٢) عَنْهَا
 بِهِ يَنْوَصِّلُ الْجَانِي ^(١٣) وَلَا يَلْتَحِي ^(١٤) وَلَا يَنْهَى ^(١٥)
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ ^(١٦) الْخَفِيَّةَ الْعَلَمَ ^(١٧) ^(١٨) الْمُنْكَرَةَ الظَّلَمَ ^(١٩) وَأَنْشَدَ
 مَلْنَزًا فِي الْعَلَمِ
 وَمَا مُؤَمَّرٌ ^(٢٠) بِعُرُوفِ الْإِمَامِ ^(٢١) كَأَهَاتِ ^(٢٢) بِصُحْبَتِهِ الْكِرَامِ ^(٢٣)

(١) زمن الحر الشديد (٢) أي تقطر (٣) أي ويظهر (٤) أي إذا مضى زمن الصيف
 (٥) أي يسهل (٦) أي وخذوا مني (٧) هو الحبل الذي يصعده به العقل وينفذ من
 اللحاء وهو ليف العقل ولذلك جعله منتسباً إلى أم وهي الفضة (٨) أي أبعدته (٩) أي
 مدة (١٠) الذي يحني التمر (١١) أي ولا يعقل ويلازم (١٢) أي لا يتوجه عليه نهى
 (١٣) أي وخذوا (١٤) أي خفية العلامة (١٥) اعتكر الظلام تراكم (١٦) أي متبوع
 من الآمة وهي الشجعة (١٧) أراد به الكتاب قال تعالى في إمام مبين (١٨) أي تباها
 وتفاخرت (١٩) أي أن من ينصف بوصف الكتابة المستزمنة لانتصها القلم
 ينقش ويتباهى على أقرانه

له إذ يَرْتَوِي طَيْشَانُ صَادٌ ^(١) وَتَسْكُنُ حِينَ يَرَوُهُ الْأَوَامُ ^(٢)
 وَيُنْدِرِي ^(٣) حِينَ يُسْتَسْقَى ^(٤) دُمُوعًا ^(٥) يَرْثَنُ ^(٦) كَمَا يَرْثِقُ الْإِنْسَامُ
 ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْكُمْ بِالْوَاضِحَةِ الدَّلِيلِ ^(٧) بِالْفَاضِحَةِ مَاقِيلِ ^(٨) وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي الْمِيلِ ^(٩)
 وَمَا نَاكِحُ أُخْتَيْنِ ^(١٠) جَهْرًا وَخُفْيَةً ^(١١) وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي النِّكَاحِ سَبِيلُ ^(١٢)
 مَتَى يَفْشَ هَذِي يَفْشَ فِي الْحَالِ هَذِهِ ^(١٣) وَإِنْ مَالٌ بَلٌّ لَمْ تَجِدْهُ يَمِيلُ
 يَزِيدُهُمَا عِنْدَ الشَّيْبِ قَهْدًا ^(١٤) وَيَرَى وَهَذَا فِي الْبُحُولِ قَلِيلُ ^(١٥)
 ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ يَا أُولَى الْأَلَابِ ^(١٦) مِغْيَارُ ^(١٧) الْآدَابِ ^(١٨) وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا

(١) الصادي هو العطشان وهو يطيش بطلب الماء أي يحول في طلبه بخلاف القلم
 فانه يطيش حين يرتوي من الماء بجولانه في الكتابة بيد الكاتب (٢) أي يترهبه
 ويصيبه العطش أي أنه حين يحيف من الماء يترك الكتابة ويسكن (٣) أي يرسل
 ويسكب (٤) أي يطلب منه السقي وهو كناية عن اجراء القلم في حال الكتابة فانه
 حينئذ يسيل منه الماء كدموع العين وفي نسخة يستسقي أي يطلب منه أن يسقي
 غيره وهو كناية عن طلب الكتابة منه (٥) أي يعجب أي أن دموعه ليست محزنة
 كما هو شأنها بل انها تعجب فانه تفيض بها الحاجة (٦) يقال عليك به أي الزمه
 وأمسكه (٧) هو المروء الذي يتفضل به (٨) أراد بالأتين العيين ونكاحهما كناية
 عن دخول المروء بالكحل فيهما (٩) أي خرج أو طريق العقاب (١٠) أي متى يلاق
 احدهما يلاق الاخرى فان عادة المنكحل أي يتعهد قتلته معا (١١) يريد ان
 الانسان في حال هرمه يضعف بصره فيواظب الاكتمال والمزاد بالبر الملائقة
 بخلاف عادة الأزواج حين الهرم فانهم لا يتعهدون التساهل بالوطء ولا بالمبرة كما كانوا
 في حال الشباب (١٢) ياذوي العقول (١٣) ميزان

في الدوالاب (١)

وجاف (٢) وهو مَوْضُولٌ (٣) * وَضُولٌ (٤) لَيْسَ بِالْجَانِئِ (٥)
 غَرِيقٌ بَارِزٌ (٦) فَاعْجَبْ (٧) * له من راسِبٍ (٨) طَائِفِي (٩)
 يَسُحُّ (١٠) دُمُوعَ مَهْضُومٍ (١١) * وَتَهْضِمُ (١٢) هَضْمٌ وَمِثْلُ
 وَتُخْشِي مِنْهُ حِدَّةً (١٣) * وَلَكِنْ قَلْبُهُ صَافِي
 قَالَ فَلَمَّا رَشَقَ (١٤) * بِالْخُمْسِ الَّتِي نَسَقَ (١٥) * قَالَ يَأْقُومُ تَدَبَّرُوا (١٦) هَذِهِ
 الْخُمْسُ (١٧) * وَاعْتَدُوا عَلَيْهَا الْخُمْسُ * نِمِ رَأْيَكُمْ وَنَمِ (١٨) الذَّيْلُ * (١٩)

(١) بفتح الدال واحد الدوالب فارسي معرب وذكرا بن نوح أنه دائرة عظيمة من خشب فيها بيوت تحبس المياه يجرها الماء على جانب النهر وهي تصعد بالماء وقيل الدوالب آنية تعمل من الخرف يخرج بها الماء من البئر في جبل بحركة مختلفة أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها (٢) من الجفاء لا من الجفوة كما يتبادر لأن جانب الدوالب العلو يتجاف عن السفلى (٣) أي ملتصق ببعضه لأنه من الوصل ضد الجفاء كما يتبادر (٤) أي كثير الوصل باستدارته لا بفارق بعضه بعضا (٥) لا يوصف بالجفاء (٦) من برز إذا ظهر (٧) من رسيب إذا سفل (٨) من طفا يطفو إذا علا فوق الماء (٩) أي يصب (١٠) كني بالدموع عما يصبه من الماء كظلوم يكي (١١) المصم الظلم والمثاق كثير الاتلاف ونسب له ذلك لأنه ربما اشتد دورانه وانقلع عما كان عليه فانتكسرت كيزانه أو بيوت مائه وهذا معنى قوله وتخشى منه حذته وعنى بصفاء قلبه الماء تسمية بالصدر (كذا في الأصل) (١٢) أي رمى (١٣) أي التي قالها متتابعة (١٤) أي تفكروا (١٥) أي الاحاجي والخمس الثاني الاصابع وأراد بمقدد الاصابع على الاحاجي الخمس أنهم يكتفون بها ولا يطلبن زيادة عليها (١٦) مثل هذه المصادر منصوبة بأفعالها والمعنى أن رأيتم أن تضفوا بكم وتذهبوا عني فافعلوا وإن شئتم أن أزيدكم فقولوا

أَوِ الْإِزْدِيَادَ مِنْ هَذَا الْكَيْلِ ۖ قَالَ فَاسْتَفَزَتِ الْقَوْمَ ^(١) شَهْوَةَ الْإِزْدِيَادَةِ ۖ
 عَلَى مَا أُشِيرَ بِهَا ^(٢) مِنَ الْبِلَادَةِ ۖ ۖ هَالُوا لَهُ إِنْ وَقُوفُنَا دُونَ حَرِّكَ ۖ
 لِيَفْجِئَنَا ^(٣) عَنِ اسْتِثْرَاءِ ^(٤) زَنْدِكَ ۖ وَاسْتِشْفَافِ فِرْدِكَ ۖ فَإِنْ أَتَمَمْتَ
 عَشْرًا فَمِنْ عَيْنِكَ ۖ فَاهْتَزَّ اهْتَزَّازَ مَنْ قَلَجَ سَهْمُهُ ^(٥) ۖ وَانْخَزَلَ ^(٦) خَصْمُهُ
 ۖ ثُمَّ افْتَتَحَ النَّطْقَ بِالْبَسْمَلَةِ ۖ وَأَنْشَدَ مَلْفِزًا فِي الْمَرْمَلَةِ ^(٧)
 وَمَسْرُورَةً ^(٨) مَقْبُومَةً ^(٩) طُولَ دَهْرِهَا ^(١٠)

وَمَا هِيَ تَذَرِي مَا الشَّرُورُ وَلَا النَّمُ
 تُقَرِّبُ أَحْيَانًا ^(١١) لِأَجْلِ جَنِينِهَا ^(١٢) ۖ وَكَمْ وَلَدٍ لَوْلَاهُ طَلَّقَتِ الْأُمُّ
 وَتُبِعَتْ أَحْيَانًا ^(١٣) وَمَا حَالُ عَهْدِهَا ^(١٤)
 وَإِمَادُ مَنْ لَمْ يَسْتَحِلْ عَهْدُهُ ^(١٥) ظُلُمٌ

(١) أي فاستفقتهم (٢) أي خولطوا (٣) خلاف الجلادة وتبلد وتبلد بعد نشاطه فتر قال
 جرى طلقا حتى اذا قيل سابق ۖ تداركه أعراق سوء قبلدا
 وقد بلبد بلادة فهو بلبد اذا لم يكن ذكيا (٤) أخمه أسكته عن الكلام مجزا (٥) أي
 ليقاد (٦) أي من ظفرو غلب (٧) أي انقطع (٨) جرة أو خاية خضراء في وسطها ثقب
 مركب فيه قصبة من فضة أو رصاص ليشرّب منها سحيت بذلك لانها تزل مل أي
 تلف بشيء من الخيش تكون في دورهم أيام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها مصفى
 باردا (٩) أي ذات سرية يعني بها الثقب الذي ذكرناه (١٠) أي مستورة بمالك عليها
 (١١) طول عمرها (١٢) في زمن الصيف (١٣) أراد بجنينها الماء البارد الذي في باطنها
 (١٤) أي في زمن الشتاء (١٥) أي انها هي بحالها لم تنقل عنه (١٦) أي من لم يتغير عن
 حاله الملوثة

إِذَا قَصَرَ اللَّيْلُ ^(١) اسْتَلْذَ وَصَالُهَا ^(٢) وَإِنْ طَالَ ^(٣) فَلَا يَغْرَاضُ عَنْ وَصْلِهَا ثُمَّ
 لَهَا مَلَبَسٌ بَادٍ ^(٤) أَيْقُ ^(٥) مَبْطُنٌ ^(٦) بِمَا يَزْدَرَى ^(٧) لَكِنْ لَا يَزْدَرَى الْحَكَمَ ^(٨)
 ثُمَّ كَثَرَ عَنْ أَنْبَاءِ الصَّغْرِ ^(٩) وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي الظُّفْرِ
 وَمَرْهُوبٌ ^(١٠) الشَّبَا ^(١١) فَاثَمٌ ^(١٢) وَمَا يَزْعَى وَلَا يَشْرَبُ
 يَرَى فِي الْعَشْرِ ^(١٣) دُونَ النَّحْشِ فَاسْتَمَعَ وَصْفَةً وَأَعْجَبَ
 ثُمَّ تَخَازَرَ ^(١٤) تَخَازَرَ الْغَيْرَتِ ^(١٥) وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي طَائِفَةِ الْكِبَرِ ^(١٦)
 وَمَا مَحْشُورَةٌ ^(١٧) تَدْنَى وَتُقْصَى ^(١٨) وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتَ بِدُ ^(١٩)
 لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ ^(٢٠) جِدًّا ^(٢١) وَكُلٌّ مِنْهَا لِأَخِيهِ ضِدٌّ ^(٢٢)
 تُعَذِّبُ ^(٢٣) إِنْ هَا خُضِبَا وَتُلْفَى ^(٢٤) إِذَا عِيدَ مَا الْخُضَابُ ^(٢٥) وَلَا تُعَذِّبُ ^(٢٦)

(١) وهي أحيان الصيف التي تقرب فيها (٢) أي الليل وهي أيام الشتاء التي تبعد فيها
 (٣) أي ظاهرو وهو ما تكسى به فوق الخيش (٤) أي مستحسن (٥) هو الخيش
 (٦) أي الحكمة ومنه قولهم الصبر حكم وقليل فاعله (٧) أي مخوف (٨) هو الطرف
 والحد (٩) أي أنه ينمو ويزداد (١٠) الظاهر أن المراد بالعشر هو عشر ذي الحجة والنهر
 يوم العيد لأن الستة ترك تقليم الأظفار والخلق إن أراد أن يصفى فتمنوه ثم بعد
 أن يصفى يقلم أظفاره فلا ترى ويجوز أن يراد بالمشرا الأصابع وبالنهر الصدر
 وليس فيه أظفار (١١) تحرك ونظر بجانبه (١٢) الداهي الخبيث القوي
 (١٣) حزمة منه (١٤) أي من ذراة (١٥) أي تقرب وتبعد (١٦) أي فكالك وفراق
 (١٧) أي خضبا بالنقط فاشتبا (١٨) أي من الرأسين إذا توقد أحدهما أو أحرق صار
 ضد الآخر (١٩) أي تحرق (٢٠) أي تطرح وتترك (٢١) يعني النقط (٢٢) أي لا تحجب

ثم تَحْمَطُ ^(١) تَحْمَطُ القَرَمَ ^(٢) * وَأَنْشَدَ مُلَغِرًا فِي حَلَبِ الْكَرَمِ ^(٣)

وما شئٌ إِذَا فَسَدَا * تَحَوَّلَ غَيْهَ رَشْدًا ^(٤)

وإن هُورًا قِ أَوْصَافًا * أَثَارَ الشَّرْحِثِ نَدَا ^(٥)

زَكِيَّ الْعِرْقِ وَالِدُهُ ^(٦) * وَلَكِنْ يَشَسْ مَا وَلَدَا ^(٧)

ثم اعْتَصَدَ عَصَا التَّسْيَارِ ^(٨) * وَأَنْشَدَ مُلَغِرًا فِي الطَّيَّارِ ^(٩)

وَذِي طَيْشَةٍ ^(١٠) شِقَّةٌ مَائِلٌ ^(١١) * وَمَا عَابَهُ بِمَا عَاقِلٌ ^(١٢)

يُزِي أَيْدَاءُ فَوْقَ عِلَّةٍ ^(١٣) * كَمَا يَسْتَلِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ

تَسَاوَى لَدَيْهِ الْخَصَا وَالنَّصَارُ ^(١٤) * وَمَا يَسْتَوِي الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ

وَأَعْجَبُ أَوْصَافِهِ إِنْ نَظَرْتَ * كَمَا يَنْظُرُ الْكَتْسُ ^(١٥) الْفَاضِلُ

(١) تكبر ونهيا للقول وقيل غضب (٢) الفحل الهاج إذا هدر حرق أنيابه بعضها

بعض قال

وان مكرم منادر احدنا به * تحمط فينا ناب آخر مكرم

(٣) هو الخمر عضير العنب (٤) يعني أن الخمر إذا فسدت وصارت خلا يحوّل تعاطيها

بعدم أن كان ممنوعا (٥) أي أن الخمر إذا صفت وكلت أوصافها كانت أشد تأثيرا وفعلا

في شاربها فوجب له العريضة وتثير شره (٦) أي أصله زكي طيب وهو العنب ولا

يخفى ما في العنب من الفضل (٧) أي ما نتج منه وهو الخمر (٨) أي جعلها تحت

عصده والقياس اسم من السير (٩) معيار الذهب لانه على شكل الطائر (١٠) أي

خفة (١١) أي جانبه راجح (١٢) أي لم يذمه أحب بالميل والطيشة (١٣) أي يرفع أبدا

باليد فيكون عاليا ويجوز أن يريد بالعلية اللوح الذي يوضع عليه المعيار وأصل

العلية العرفة (١٤) الذهب الخالص (١٥) الفطن كثير العقل

تَرْضَى الْمُخْصُومَ بِحَاكِيَا ^(١) وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَائِلٌ
 قُلْ فَطَلَّتْ الْأَفْكَارُ نَهِيمٌ ^(٢) فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ ^(٣) وَتَجْمَلُ جَوْلَانُ
 الْمُسْتَهَامِ ^(٤) إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ وَحَصَصَ الْكَدَّ ^(٥) فَلَمَّا رَأَوْهُمْ
 يَزِيدُونَ ^(٦) وَلَا سَنَا ^(٧) وَقَضُونَ النَّهَارَ بِالنَّيِّ ^(٨) قَالَ يَأْتِيهِمْ إِلَّا لَمْ
 تَنْظُرُونَ ^(٩) وَحَتَّى تَنْظُرُونَ ^(١٠) أَلَمْ يَأْنِ ^(١١) لَكُمْ اسْتِخْرَاجُ الْخَبِيِّ ^(١٢)
 أَوْ اسْتِسْلَامُ ^(١٣) النَّبِيِّ ^(١٤) قَالُوا لَهُ تَاللهِ قَدْ أَعْوَضْتَ ^(١٥)
 وَفَضَيْتَ الشَّرْكَ فَهَنَعْتَ ^(١٦) فَتَحَكَّمْ كَيْفَ شِئْتَ وَحِزِ النَّفْسَ ^(١٧)
 وَالْقَبِيصَ ^(١٨) فَفَرَضَ عَنْ كُلِّ مَعْنَى قَرْضًا ^(١٩) وَاسْتَخْلَصَ
 مِنْهُمْ قَضًا ^(٢٠) ثُمَّ فَتَحَ الْأَقْطَالَ ^(٢١) وَوَسَمَ الْأَغْنَالَ ^(٢٢)

(١) أى ان الميزان برضى به الحصان (٢) أى تذهب طائفة (٣) أى فى مجارى الفكرة
 (٤) الهائم (٥) ظهر الحزن والغم (٦) من زند النار اذا قدحها قال

اذا زند وانارا اليوم كربة سيقنا الى ابقادها من شورا

(٧) أى ولا ضوء والمعنى انهم قد جهلوا زناد جهدهم بايدي بصائرهم ولا بقضى لهم
 منها شرر (٨) أى بالنبي (٩) أى الى متى تفكرون (١٠) أى حتى متى بمعنى الى متى
 تمهلون (١١) هو من آتى بآنى مثل سوى يسوى (كذا فى الاصل) وأصله مقلوب من
 أن يشين أبنا مثل حان يحين حيناً وازناو معنى (١٢) المستور (١٣) ابقاد (١٤) الجاهل
 (١٥) أى أثبت بالعويص أى ما لا يقطن له من الكلام (١٦) أى فاصطدت (١٧) أى
 الفخيمة التى يطلب أخذها (١٨) أى اشاعة الذكرا الحسن المنفردة به (١٩) أى أوجب
 وعين شيا يؤدى له عن كل لغز (٢٠) أى قد احالا (٢١) كناية عن كونه فسرهم
 الالغاز (٢٢) أى بين لهم ما خفى عليهم والأغفال جمع غفل وهو الدابة التى لا سمع بها
 والوسم والبصمة العلامة

وحاول الإجمال ^(١) فاعتلق به مئذنة القوم ^(٢) وقال له لا لبسة ^(٣) بعد
اليوم ^(٤) فاستنصب ^(٥) قبل الإطلاق ^(٦) وهبها منعة الطلاق ^(٧)
فأطرق حتى قلنا مريب ^(٨) ثم أنشد والتمتع مجيب ^(٩)

مَرْجُ مَطْلَعُ شَمْسِي ^(١٠) وَرَبِّ نَهْزِي وَأُنْسِي
لَكِنْ حُرْمَتُ نَفْسِي ^(١١) يَا وَلَدَةَ قَفْسِي
واعتصمتُ عنها ^(١٢) اغتراباً ^(١٣) أَمَرَّ يَوْمِي وَأُنْسِي ^(١٤)
مَالِي مَقَرٌّ بِأَرْضِي ^(١٥) وَلَا قَرَارٌ لِنَفْسِي ^(١٦)
يَوْمًا يَنْجِدِي وَيَوْمًا ^(١٧) بِالشَّامِ أَضْحِي وَأُنْسِي
أُزْجِي الزَّمَانَ ^(١٨) بِهَوْنٍ ^(١٩) مُنْقَسِي ^(٢٠) مُنْقَسِي ^(٢١)

(١) أي قصد الانطلاق والخروج (٢) أي زعمهم والمتكلم عنهم (٣) أي لا لبس
علينا أمرك ولا تخف عنا (٤) أي بعد ما رأيتك في هذا اليوم ما رأينا فلا يسوغ
لنا أن نخليك من غير أن نعرفك (٥) أي أنصب نفسك حتى نعرفك (٦) أي افرض
أن استنسابك عند مزارعتك لنا بمنزلة منعة المخلقة والمنفعة هي ما يتمتع الرجل به
مطلقته من نحو التميص والأزار والحقنة . والضمير في هبها لما دل عليه قوله
فاستنصب وهي النسبة (٧) أي نفسك في نسبة (٨) يعني منصب (٩) يريد أنها بالده
وبها مولده (١٠) أي تعوضت بدلها (١١) أي غربة (١٢) أي صير عيشي مرانها را
وليلة (١٣) هي الناقصة الصلبة القوية (١٤) أي أسوقه وأعصبه (١٥) أي مكدر (١٦) أي
مستردل حفير القية بسبب البعد عن الوطن وعدم اليسار

ولا أَيْدِي وَعُذَى ۞ فَلَسَ ۞ وَمَنْ لِي فَلَاسٍ ۞
 وَمَنْ يَمِشْ مِثْلَ عَيْشِي ۞ ۞ بِاعَ الْحَيَاةَ يَبْخُسِ ۞
 ثُمَّ إِنَّهُ اخْتَبَنَ ۞ خُلَاصَةَ النَّصِ ۞ ۞ وَنَدَرَ ۞ ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ ۞
 فَتَأَنَّدَاهُ ۞ أَنْ يَعُودَ ۞ وَأَسْتَيْنَا لَهُ الْوَعْدَ ۞ ۞ فَلَا وَابَيْكَ ۞ مَارْجِعَ ۞
 وَلَا التَّرْغِيبَ لَهُ نَجِّعَ ۞

المقامة الثالثة والأربعون البكرة

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ هَمَّابِيُّ الْبَيْتِ ۞ ۞ الْمَطْلُوحَ ۞ ۞ وَالسَّيْرَ التَّبَرَّحَ ۞
 ۞ إِلَى أَرْضٍ يَضِلُّ بِهَا الْخَرِيتَ ۞ ۞ وَتَفَرَّقَ ۞ ۞ فِيهَا الْمَصَالِيتَ ۞
 ۞ فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ الْخَائِرُ الْوَحِيدَ ۞ ۞ وَرَأَيْتُ مَا كُنْتُ مِنْهُ أُجِدَ ۞

(١) هو واحد الفلوس مما يتعامل به من النقاس (٢) أي ومن أين لي يعني أنه لا يملك
 شيئاً بدأولاً أقل مما يتعامل به (٣) أي مثل حياتي (٤) أي ينقص (٥) اختبئ الشيء
 جمعه وشده في خبئه أي في حوضه مما يلي بطنه (٦) أي الخالص من المصطل الخاضع
 (٧) ندر ندرور أخرج وضرب رأسه فأندره أي أسقطه (٨) أي ذاهباً فيها قال تعالى
 وإذا ضربتم في الأرض (٩) أي سأله (١٠) أي عظمنا وكبرنا له الوعود جمع الوعد أي
 وعده بعود عظمته (١١) أي أقسم بأبيك (١٢) أي يقع وأمر (١٣) هفابه ذهب به
 من هفت الريشة في الهواء إذا طارت وهفت الريح تحركت والبين الفراق (١٤) أي
 البعد من طوحه إذا رماء (١٥) هو الدليل الحاذق الذي يمتدح لآخرات المفاوز
 وهي مضايقتها وطرقها الخفية (١٦) الفرق محركة الخوف (١٧) جمع مصلات
 ومصليت وهو الشجاع الماضي في أموره (١٨) أي التحير المتفرد (١٩) أي أميل

إِلَّا أَنِّي شَجَعْتُ قَلْبِي الْمَرْوُودَ ^(١) وَنَسَأْتُ ^(٢) نِضْوَى ^(٣) الْمَجْتُودَ ^(٤)
 وَصِرْتُ مَتَرُ الضَّارِبِ بِقَدْحَيْنِ ^(٥) ^(٦) الْمُسْتَسْلِمِ ^(٧) لَعْنَيْنِ ^(٨) وَلَمْ أَزَلْ
 يَنْقُ وَخَذٍ وَذَمِيلِ ^(٩) ^(١٠) وَاجَارَةً مِيلِ ^(١١) بَدَمِيلِ ^(١٢) إِلَى أَنْ كَادَتِ الشَّمْسُ
 تَجِبُ ^(١٣) ^(١٤) وَهُوَ الضِّيَاءُ يَتَجَبُّ ^(١٥) ^(١٦) فَظَارَقَتْ ^(١٧) لَا ظِلَالِ الظَّلَامِ ^(١٨) ^(١٩) وَهُوَ اقْتِحَامُ ^(٢٠)
 جَيْشٍ حَامٍ ^(٢١) ^(٢٢) وَلَمْ أَذِرْ إِلَّا كَفَيْتِ الذَّلِيلَ ^(٢٣) وَأَرْتَبْتُ ^(٢٤) ^(٢٥) أَمَامَ أَغْتَمِدَ اللَّيْلُ ^(٢٦)
 وَأَخْطَبْتُ ^(٢٧) ^(٢٨) وَيُنَآئَا قَلْبِ الْعَزَمِ ^(٢٩) ^(٣٠) وَأَمْتَحَضُ الْحَزَمِ ^(٣١) ^(٣٢) تَرَأَى لِي ^(٣٣)
 شَبَحُ جَمَلٍ ^(٣٤) ^(٣٥) مُسْتَدْرِ بِجَمَلٍ ^(٣٦) ^(٣٧) قَرَجِيئُهُ ^(٣٨) ^(٣٩) قُدَّةَ مُرْبِحٍ ^(٤٠) ^(٤١)

(١) أي الخائف المذعور (٢) أي زجرت وسقت (٣) أي جلى المهزول (٤) جهده
 وأجهد إذا حثه على السير (٥) يعني بين بأس وطمع كن يضرب بقده حتى فوز وخيبة
 أو خافا حذرا (٦) أي المسلم المتقاد (٧) أي الهلاك (٨) الوجد سعة الخطو والذميل
 سير متوسط (٩) أجزت المكان قطعه وخلقه خلقا والبيل مسافة معلومة هي مد
 البصر أو ثلاثة آلاف ذراع (١٠) أي تسقط ومنه فإذا وجبت جنوبها والمراد تقرب
 (١١) أي فنفخت (١٢) أي لخلوله وغشيانه (١٣) أقصم الشيء إذا دخله بسرعة
 (١٤) كناية عن اشتداد الظلام لأن حاميا أو السودان وهو من أبناء نوح عليه السلام
 (١٥) أي انهمروا واضعه لا ظمى (١٦) أي أربط دابتي وأمنعها عن السير (١٧) أي
 أذهب فيه وأجعل له كالنمد للسيف (١٨) يعني أسير على غير اعتداء في الظلام
 (١٩) أي أردد عزمي وأرادني الفعل وتركه (٢٠) محض اللين وامتنعه إذا أخرج
 زبده والمراد الاستقصان والحزم ضبط الأمر والاخذ بالثقة (٢١) أي ظهر لي
 (٢٢) أي خفض بعير (٢٣) أي مستتر به يقال استغفرت بالشجرة واستظلت بها
 واستدريت بفلان النبات إليه (٢٤) أي رجوت أن يكون (٢٥) أي ناقة رجل

مستريح

وَقَصَدْتُ قَصْدَ مُشِيحٍ ^(١) فَإِذَا الْقُلُنُ كَهَانَةٌ ^(٢) وَالْقَعْدَةُ ^(٣) عَيْرَانَةٌ ^(٤)

وَالْمُرِيخُ قَدْ أَرَزَمَلُ يَبْجَاهِ ^(٥) وَوَا كَتَحَلُ بِرُقَادِهِ ^(٦) فَجَلَسْتُ عِنْدَ
رَأْسِهِ ^(٧) حَتَّى هَبَّ مِنْ نَعَاسِهِ ^(٨) فَلَمَّا أَرَزَ دَهْرَ سِرَاجِهِ ^(٩) وَأَخَسَّ بَيْنَ قَاجَاهِ ^(١٠)
قَرَّ ^(١١) كَمَا يَنْفِرُ الْمُرِبُ ^(١٢) وَهُوَ قَالَ أَخُوكَ أَمَّ الدَّيْبُ ^(١٣) فَصَلْتُ بِلِ خَابِطِ لَيْلٍ ^(١٤)
ضَلُّ الْمَسْلُوكِ ^(١٥) فَأَضِي لِي أَقْدَحُ لَكَ ^(١٦) فَقَالَ لَيْسَ ^(١٧) عَنْكَ هَمٌّ ^(١٨)
فَرُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ ^(١٩) فَانْسِرَى ^(٢٠) عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي ^(٢١)

(١) من أشاح إذا جنى في الأمر أو حذر (٢) يعني مادف الواقع (٣) وفي نسخة
والر كوبة وهي الناقدة المركوبة (٤) أي تشبه الصبر في شدة الخلقة والسرعة (٥) أي
اللقب بكسائه المخطط والبياد من أكسية الأعراب ومنه ذو البيادين من الصحابة
رضي الله عنهم اسمه عبد الله (٦) يعني نام (٧) أي فتح عينيه بعد ما أتته نيرهما
بالسراج لاضاءتهما وأزهر وأزهر إذا ترقدوا وضاء (٨) أي تباعد فرعا (٩) أي
التخلف (١٠) مثل يضرب في الأرياب بالشئ يعني أنه قال في نفسه هذا الذي أراه
ولي أم غدو واصله أن صديقاً قال لي غم هجم عليه في جوف الليل وقال له أخوك
لا الذئب (١١) هو من يسير ليلا لا يدرى أين يتوجه (١٢) مثل يضرب للمساواة في
المكافأة بالأفعال معناه كن لي أو كن لي أكثر مما أكون لك لأن الاضاءة
فوق القدر يراد أسألني أخبرك (١٣) أي ليزل وينكشف من سرايسرو (١٤) هو
مثل أمه للقمان بن عاد وذلك أنه اضطره العطش إلى قنات بيت كانت فيه امرأة
تدعى بربلا فقال لها من هذه الشاب إلى جنبك فقد علمته ليس يفلح فقالت
أخي فقال للقمان رب أخ لم تلده أمك فذهب مشاقق الإتهام إلا أنه أريد به هنائه
ربما يؤاسيك ويؤاخيك من ليس بأخ حقيقة (١٥) أي فأنكشف من سروت عنه
اللم إذا كشفته فانسرى (١٦) أي خوفي

وَسَرَى الْوَسْنُ ^(١) إِلَى آمَاقِي ^(٢) قَالَ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى ^(٣) ^(٤) فَمَلَّ
 تَرَى كَأَنِّي ^(٥) قُلْتُ لِي لَكَ لَا طَوْعُ مِنْ خِذَاكَ ^(٦) وَأَوْفَقُ مِنْ خِذَاكَ ^(٧)
 فَصَدَعَ ^(٨) بِمَجْنُونِي ^(٩) وَنَجَّحَ ^(١٠) بِصُخْنِي ^(١١) ثُمَّ احْتَمَلْنَا ^(١٢) مُجِدِّنَ ^(١٣)
 وَارْتَحَلْنَا مُذَلِّجِينَ ^(١٤) وَلَمْ تَزَلْ مُنَانِي السَّرَى ^(١٥) وَنُعَاجِي الْكَرَى ^(١٦)
 إِلَى أَنْ بَلَغَ اللَّيْلُ غَايَتَهُ ^(١٧) وَرَفَعَ الْفَجْرُ رَايَتَهُ ^(١٨) فَلَمَّا أَسْفَرَ
 الْفَاضِحَ ^(١٩) وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاضِحٌ ^(٢٠) تَوَسَّسْتُ ^(٢١) رَفِيقَ رِحْلَتِي ^(٢٢)
 وَسَمِعْتُ لَيْلَتِي ^(٢٣) فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ مَطْلَبُ النَّاشِدِ ^(٢٤) وَمَقْلَمُ
 الرَّاشِدِ ^(٢٥) فَهَذَا نِيَّةُ الرَّجُلَيْنِ ^(٢٦) إِذَا اتَّقَا بَعْدَ الْبَسِينِ ^(٢٧)

(١) أى أى النوم (٢) مثل يضرب فى احتمال المشقة رجاء الراحة وعن الفضل ان
 أول من قاله خالد بن الوليد حين بشه أبو بكر رضى الله عنهما مال العراق من اليمامة
 ولقد أحسن من ضمن هذا المثل فى قوله

بأنفس قومي بعد ما نام الورى ^(٢٨) ان تعلى خيرا فاذ العرش يرى
 ابك أبا عين دعى عنك الكرا ^(٢٩) عند الصباح يحمد القوم السرى

(٣٠) أى نملك (٣١) أى فكشف وياح (٣٢) أى قال بنح ونهى كلمة مدح واطراء يقال
 عند استحسان الشئ (٣٣) أى رحلتنا (٣٤) أى مسرعين (٣٥) المدح الذى يسير من أول
 الليل (٣٦) أى تكابد سير الليل (٣٧) أى تمنع النوم (٣٨) كناية عن الضوء (٣٩) أى
 أضاء الصبح لانه يفضح بضوئه كل شئ وعن الجوهرى فصيح الصبح وأفضح اذا
 بدا (٤٠) أى تأملت وتعرفت (٤١) السعير المسامر الذى يحدث بالليل (٤٢) أى طلبة
 الطالب (٤٣) المعلم الاثر الذى يستعمل به على الطريق والراشد المهتدى (٤٤) أى
 تناوينا فى اهداء الهبة وكررتها

ثم نبأنا الأشرار ﴿١﴾ وتناثنا الأخبار ﴿٢﴾ وبعبري ينحط ﴿٣﴾ من الكلال ﴿٤﴾
 وراحلة ترف زيف الرمال ﴿٥﴾ فأعجبنى اشتداد أسرها ﴿٦﴾ وامتناد
 صبرها ﴿٧﴾ فأخذت أستشف جوهرها ﴿٨﴾ وأسأله من أين تخبرها ﴿٩﴾
 فقال إن لهذه الناقة ﴿١٠﴾ خبراً حلوا المذاقة ﴿١١﴾ ملبح السبابة ﴿١٢﴾
 فإن أحببت استماعه فأنيح ﴿١٣﴾ وإن لم تشأ فلا تصيح ﴿١٤﴾ فأخفت
 قوله بصوي ﴿١٥﴾ وأهدفت السمع ﴿١٦﴾ لما يزوي ﴿١٧﴾ فقال أعلم
 أتى استعرضتها ﴿١٨﴾ بحضر موت ﴿١٩﴾ وكأبنت ﴿٢٠﴾ في تحصيل الموت
 وما زلت أجوب ﴿٢١﴾ عليها البلدان ﴿٢٢﴾ وأطس ﴿٢٣﴾ بأخافها

(١) الثبات والتثبت أخوان من البش والثب هما الافشاء والاظهار وأما التثاني
 فهو من ثبوت الحديث اذا نشرته ومنه التشو وهو الذ كبر بشر (٢) من النحيط وهو
 الزفير والصوت (٣) أى من الاعياء (٤) الزيف الطيران وقيل مشى متقارب الخطو
 على عجلة ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون والرأل فرخ النعام والجمع رنأل وهو
 مثل في السرعة ومنه قيل للطائس الحلم زف رآله (٥) أى خلقها وقوتها (٦) أى
 طوله (٧) أى آمن النظر في خلقها (٨) أى اختارها (٩) من الذوق وهو الطعم
 (١٠) أى أنح بصرك ويركة (١١) أى فلا نسقم (١٢) أى بعيرى المهورل (١٣) أى نصبته
 وجعلته للكلام بمنزلة الهدف للسهم ويروى ارهفت السمع أى حددته السماع
 (١٤) أى طلبت عزمها على للشراء والمراد اشترى بها (١٥) بلدة معروفة من بلاد اليمن
 سميت باسم ملك من ملوكهم (١٦) فاسيت (١٧) أى أقطع (١٨) الوطن هو الوطء
 التبدد من وطئه اذا دقه ومنه قول الشاعر
 لا كلم بذات خف ميمه
 والميم شد بد الوطء كانه يتم الارض أى يدقها

الظُرَّانُ ^(١) إلى أن وجدتها غير أسفار ^(٢) وعدة قرار ^(٣) لا يلحقها الغناه ^(٤)
 ولا توافيقها ^(٥) وجناه ^(٦) ولا تدرى ما الهناء ^(٧) فأزصدتها ^(٨) للغير
 والشر ^(٩) وأحلتها ^(١٠) محل البر السر ^(١١) فأفق أن نكت ^(١٢) مد مدوة
 ومالي سواها فعدة ^(١٣) فاستشرفت الأسف ^(١٤) واستشرفت
 التلّف ^(١٥) ونسيت كل رزء ^(١٦) سلف ^(١٧) ومكنت ثلثاً ^(١٨) لا أستطيع
 أنعاماً ^(١٩) ولا أظم ^(٢٠) النوم إلا حثماً ^(٢١) ثم أخذت في
 استقراء المسالك ^(٢٢) وقعد المسارح ^(٢٣) والمبارك ^(٢٤) وأنا

(١) جمع ظرير مثل صرد وصردان وهو يحمله حد كحد السكين قال لبيد
 بحسرة تعجل الظران ناجية ^(١) إذا توقد في الديعومة الظرر
 () يعبر عليها في الاسفار أى تعبر المقاروز وهذا اللفظ يستوى فيه المذكر والمؤنث
 وفي نسخة غير بالعين المعجمة ومعناه ثبته معتادة على السفر (٢) أى مكث وروى
 بإلقاء أى هرب (٣) أى لا يعتريها التعب (٤) أى لا توازيها في السبر (٥) أى ناقة صلبة
 أو هي الطويلة الوجنة (٦) بكسر الهاء والمد القطران أى أنها لم تجرب قط حتى
 تحتاج إلى الطلاب بالقطران (٧) أى أعدتها وجعلتها عادة (٨) أى أنزلتها منى (٩) أى
 البار السار الذي يبر ويسر (١٠) نفرت (١١) أى ناقة تركب (١٢) أى لازمت الحزن كما
 يلزم لابس الشعار شعاره (١٣) الاستشراف إلى الشيء رفع البصر إليه مع بسط
 الكف فوق الحاجب كالذي يستظل به من الشمس والمراد أني ضرت مرتقب
 التلف وهو الهلاك ومنه أشرف المريض على الموت أى أشقى واستشرف الرجل
 رفع رأسه لينظر إلى الشيء واستشرف وتشرف أى تصدى ومنه قوله عليه الصلاة
 والسلام في صفة الفتنة من استشرف لها أهلكته (١٤) أى كل مصيبة (١٥) أى قبلها
 وسيراً (١٦) أى لأذوق (١٧) بفتح الحاء وكسر هاءى قليلاً (١٨) أى تتبع الطرق
 (١٩) أى تفتيش مواضع سروح الابل (٢٠) مواضع بروكها

لَا أَسْتَشِي مِنْهَا رِيحًا ^(١) وَلَا أَسْتَشِي يَأْمًا مَرِيحًا ^(٢) وَكَلَّمَا أَدَّكَرْتَ
مَضَاهَا ^(٣) فِي السَّيْرِ ^(٤) وَانْزَاهَا ^(٥) لِيَارَاةَ الطَّيْرِ ^(٦) ^(٧) لَا عَنَى ^(٨)
الْإِدْكَارَ ^(٩) ^(١٠) وَاسْتَهَوْتَنِي ^(١١) الْأَفْكَارَ ^(١٢) فَيَتَنَا أَنَا فِي حِرَاءِ ^(١٣) بَعْضِ
الْأَحْيَاءِ ^(١٤) إِذْ سَمِعْتُ مِنْ شَخْصٍ مُتَبَعِدٍ ^(١٥) ^(١٦) وَصَوْتٍ مُتَجَرِّدٍ ^(١٧) ^(١٨) مِمَّنْ
ضَلَّتْ لَهُ مَطِيَّةٌ ^(١٩) ^(٢٠) حَضَرِيَّةٌ ^(٢١) وَطِيَّةٌ ^(٢٢) ^(٢٣) جِلْدُهَا قَدْ وَصِمَ ^(٢٤) ^(٢٥)
وَعَثْرُهَا ^(٢٦) قَدْ حُسِمَ ^(٢٧) ^(٢٨) وَزِمَامُهَا قَدْ ضُرَّ ^(٢٩) ^(٣٠) وَظَهْرُهَا كَانَ قَدْ كُسِرَ
جَبَرٌ ^(٣١) ^(٣٢) تَرَيْنِ الْمَاشِيَةَ ^(٣٣) ^(٣٤) وَتَوَيْنِ النَّاشِيَةَ ^(٣٥) ^(٣٦) وَتَقَطَّعِ الْمَسَافَةَ النَّائِيَةَ ^(٣٧) ^(٣٨)

(١) أي لا اشم ولا أجد عنها خبرا ولا علما ومنه من أين نشئت هذا الخبر أي من أين
علمته (٢) أي لا أتلبس بالياس من البعث عنها ياساير يعني (٣) سرعتها (٤) أي
فرضها (٥) أي المحاذاة الطير في الجري (٦) أي أحرق قلبي (٧) أي التذكر (٨) أي
ذهبت بي كل مذهب (٩) هي بيوت محففة وجمعه أخوية (١٠) القبائل (١١) أي بعيد
وفي نسخة مبتعد (١٢) أي مجتم من تجمرد لا امر إذا جده وفي نسخة متجرد أي مبتعد
ورواه بعضهم مفترد بالحاء المهملة أي منزلة متشع (١٣) أي مركوبة (١٤) مقسوبة
إلى حضرموت البلدة المروقة (١٥) أي ذلول سهولة لا تحرك راكبها (١٦) الوسم
العلامة (١٧) يفتح العين وكسر ها أي عيبها (١٨) قطع (١٩) أي خطاها قليل إن صانع
النعل ينقصها وذلك وسمها ويكسر ما عليها وذلك حسم عرها ويضفر زمامها وهو
السير الذي يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك ويطويها ويلمها وذلك كسر
ظهرها (٢٠) أي كأنه كسر ثم جبر لأن النعل تنوء في موضع الاخص (٢١) أي
الرجل التي تشي بها أو المرأة الماشية (٢٢) الجارية الحديثة السن (٢٣) أي

وَنَظَّلْ أَبَدًا لَكَ مُدَانِيَةً ^(١) لَا يَتَوَرَّعُهَا الْوَتْنُ ^(٢) وَلَا يَغْتَرِضُهَا الْوَجَى ^(٣)
 وَلَا تَخْرُجْ إِلَى الْفَصَا ^(٤) وَلَا تَمُصِي فِيمَنْ عَصَى ^(٥) قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَجَذَنِي
 الصَّوْتُ إِلَى الصَّائِتِ ^(٦) وَبَشَّرَنِي بِدَرْكِ الْغَايَةِ ^(٧) فَلَمَّا أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ ^(٨)
 وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ^(٩) قُلْتُ لَهُ سَلِّمِ الْمَطِيَّةَ ^(١٠) وَتَسَلِّمِ الْعَطِيَّةَ ^(١١) فَقَالَ وَمَا مَطِيَّتُكَ
 وَمَا عَطِيَّتُكَ ^(١٢) قُلْتُ لَهُ نَاقَةٌ جَسَتْهَا كَالْهَضْبَةِ ^(١٣) وَدُرُوزُهَا كَالْقَبْرِ ^(١٤)
 وَحَلَبُهَا ^(١٥) مِلْءُ الْعُلْبَةِ ^(١٦) وَكُنْتُ أُعْطِيْتُ بِهَا عِشْرِينَ ^(١٧) إِذَا حَلَلْتُ
 يَتْرِينَ ^(١٨) فَاسْتَرَدْتُ ^(١٩) الدِّيَ أُعْطِيَ ^(٢٠) وَكَدَرْتُ ^(٢١) أَنَّهُ أَخْطَا ^(٢٢) قَالَ فَأَعْرَضَ
 عَنِّي حِينَ سَمِعَ صَيْغَتِي ^(٢٣) وَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِ قَطَطِي ^(٢٤) فَأَخَذْتُ بَتَلَايِيهِ ^(٢٥)
 وَأَضْرَرْتُ ^(٢٦) عَلَى تَكْذِيبِهِ ^(٢٧) وَهَمَمْتُ بِتَمْزِيْقِ جَلَايِيهِ ^(٢٨) وَهُوَ قَوْلُ
 يَا هَذَا مَا مَطِيَّتِي بِطَلِيكِ ^(٢٩) فَكَفَفْتُ عَنِّي مِنْ غَرَبِكَ ^(٣٠) وَعَدَّ ^(٣١)
 غَنَ سَبِكَ ^(٣٢) وَالْأَقْضَى ^(٣٣) إِلَى حَكْمِ هَذَا الْحَيِّ ^(٣٤) وَالْأَبْرَى ^(٣٥) مِنَ النَّفَى ^(٣٦)

(١) مقاربة (٢) أي لا يتداولها الفتور والضعف (٣) وجع الرجل (٤) الصائح من صات
 يصوت مثل صوت (٥) أي بلخافه (٦) وصلت اليه (٧) أي اقْبَضُ الْجَمَالَ (٨) أي
 الجبل الصغير (٩) هي ما ارتفع من البناء واستدار (١٠) أي ما يجلب من لبنها
 (١١) قدح يعمل من الجلد (١٢) هي من بلاد العواصم بين اليمامة والبحرين (١٣) أي
 طلبت الزيادة وفي نسخة فاستزريت أي استقلت (١٤) أي علمت (١٥) أي بجمع
 ثيابه من عند لبته (١٦) أي همت (١٧) جمع جلباب يعني ثيابه (١٨) أي بمطلوبك
 (١٩) أي من حذك (٢٠) أي انصرف (٢١) أي خافني

فَإِنْ أَوْجِبَاكَ ^(١) قَتَلْتُمْ ^(٢) وَإِنْ ذَوَّاهَا ^(٣) عَنْكَ فَلَا تَكَلِّمْ ^(٤) فَلَمْ أَرْ دَوَاءً
 قِصَّتِي ^(٥) وَلَا مَسَاحَ غُصَّتِي ^(٦) إِلَّا أَنْ آتَى الْحَكَمَ ^(٧) وَلَوْلَا كَمَّ ^(٨) فَانْخَرَطْنَا ^(٩) إِلَى
 شَيْخٍ رَكِبَ النِّصْبَةَ ^(١٠) بِأُنَيْقِ الْعِصْبَةِ ^(١١) بِبُيُوتِ مَنَ ^(١٢) سَكُونِ الطَّائِرِ ^(١٣)
 وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ فَانْدَرَأَتْ ^(١٤) أَنْظَلُّمُ وَأَنَا لَمْ ^(١٥) صَارَ حِي مَرْمٍ ^(١٦) لَا يَتَرَمَّ ^(١٧)
 بِحَتَّى إِذَا تَلَّ كُنَاتِي ^(١٨) بِوَقَصْنِي مِنَ الْقَصَصِ ^(١٩) لَبَّائِي ^(٢٠) أَبْرَزَ نَعْلًا
 رَزِيْنَةَ الْوَزْنِ ^(٢١) بِمَحْدُوَّةٍ ^(٢٢) لِمَسْلَكِ الْحَزْنِ ^(٢٣) بِوَقَالَ هَذِهِ الَّتِي عَرَفْتُ ^(٢٤)
 وَإِيَّاهَا وَصَفْتُ ^(٢٥) فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا عَشْرِينَ ^(٢٦) وَهَاهُوَ مِنَ الْبَصِيرِينَ ^(٢٧)

(١) أى حقق انهاءك (٢) أى تسلمها واخذها (٣) أى منها (٤) اللم الضرب بجمع
 اليد (٥) أى مضينا مسرعين (٦) أى وقور الانتصاب (٧) العصبه كالعصه وزنا
 ومعنى أى معجب هيئة العمامة التي على رأسه (٨) أى يرى فيه (٩) كناية عن
 التواضع والوفاء لأن الطائر لا ينزل الا على ما كن فاذا كان عند الرجل هرج
 قبل طارت عصافيره ولذا قيل في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان الطير على
 رؤسهم أى انه رزين في جلوسه حسن العمامة والمهبة (١٠) أى فاندفعت (١١) أى
 ساكت (١٢) أى لا يحرك فاه الكلام ولا يستعمل الا في النبي وقد استعمله في
 الاثبات من قال ^(١٣) اذا ترسم أغضى كل جبار ^(١٤) كناية عن كونه فرغ
 من كلامه (١٥) من قص عليه الخبر قصصا والاسم القصص أيضا وضع موضع
 المصدر (١٦) أى حاجتي (١٧) أى ثقيلة (١٨) أى لطريق الارض القليظة
 (١٩) أى التي عرقها حيث قلت من ضلته مطية الخ (٢٠) بمعنى أنه يبصر ويرى
 عيانا أن الفعل ليست مما يعطى بها عشر وفان كان يدعى ذلك مع علمه ان مثلها
 لا يساوي بهذا القدر فهو كاذب أو المعنى ان هذه التعل الثقيلة لموضع بها انسان
 صفة واحدة لمعى وهذا يقول انه صقع بها عشرين وهو كإثرونه من البصيرين
 أى سالم البصر فهذا أدل دليل على كذبه في دعواه

﴿ قَدْ كَذَّبَ فِي دَعْوَاهُ ﴾ وَكَثُرَ مَا اقْتَرَاهُ ﴿ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَمْلَأَ قَدَّالَهُ ﴾ (١) وَيُبَيِّنَ

مُصَدِّقَ مَا قَالَهُ ﴿ وَقَالَ الْحَكَمُ اللَّهُمَّ غَفِرًا ﴾ (٢) وَجَعَلَ يُقَالُ النُّلُ بَطْنًا وَظُرًّا ﴿

ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذِهِ النُّلُ فَتُعْلَى بِ﴿ وَأَمَّا مَطِيئَتُكَ ﴾ (٣) فَفِي رَجُلٍ يَدْفَعُ نَفْسَهُ لِيَتَسَلَّمَ

نَاقِيَتِكَ ﴿ وَافْعَلِ الْخَيْرَ بِحَسَبِ طَاقَتِكَ ﴿ قَعَمْتُ وَقُلْتُ

أَقِيمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (٤) ذِي الْحَرَمِ ﴿ وَالطَّائِفِينَ الْمَاكِثِينَ فِي الْحَرَمِ

لَأَنْتَ رَفِيعٌ مِنْ إِلَهِ يُحْكَمُ بِهِ وَخَيْرٌ قَاضٍ فِي الْأَغَارِبِ ﴾ (٥) حَكَمٌ

فَانْسَلَمَ (٦) وَذِمَّ (٧) قَدُومُ النَّعَامِ وَالنَّعَمِ (٨)

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ (٩) وَلَا عَقْدٍ نِيَّةٍ (١٠) ﴿ وَقَالَ

خَبَرْتُ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا يَا ابْنَ عَمٍّ ﴿ إِذْ لَسْتُ أَسْتَوْجِبُ شُكْرًا يَلْتَزِمُ

شَرُّ الْأَنْامِ مَنْ إِذَا اسْتَقْضَى ظَلَمَ ﴿ ثُمَّ مَنِ اسْتَرْعَى (١١) فَلَمْ يَرْعِ الْحَرَمَ (١٢)

(١) القَدَّالُ مؤخر الرأس وهو من الفرس معتمد العذار خلف الناصية والمعنى إلا أن

تكون العشرة عشر من ضربة بها على قفاه فإذا مده أي أبداه وشوهد أثر الصفع

صح ما دعا في دعواه وثبت عندنا (٢) أي أسألك غفرًا أي مغفرة (٣) أي ناقلتك

الضالة (٤) هو الكعبة سمي العتيق بمعنى القديم لأنه أول بيت وضع للناس كما دلت

عليه الآية وقيل لأنه اعتق من الفرق في الطوفان وقيل لعنقه من الجيابة

(٥) جمع الأعراب وهم سكان البادية (٦) من السلامة (٧) من الدوام وهو البقاء

(٨) النعام جمع نعمة وهي الطائر المعروف والنعم بالعريك الأبل والغنم أي ما دام

هذان الجنسان (٩) أي فبكرة (١٠) أي وبلا استحضار قلب (١١) أي تعلقت به رعاية

جماعة أو غيرها (١٢) جمع حرمة بمعنى الاحترام يسي للاحترام من له حق تمت وعائنه

فَدَانِ وَالْكَلْبُ سَوَاءٌ فِي الْقِيمِ

نَمْ إِنَّهُ قَدْ بَيْنَ بَدَى ۖ مَنْ سَلَّمَ النَّاقَةَ إِلَى ۖ وَلَمْ يَمْتَنِعْ عَلَى ۖ فَرُخْتُ نَجِيجَ
 الْأَرَبِ ۖ ۖ أَجْرُ ذِي الطَّرَبِ ۖ وَأَقُولُ يَا لَعَجَبِ ۖ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هِشَامٍ
 قُلْتُ لَهُ تَاللهِ لَقَدْ أَطْرَفْتُ ۖ ۖ وَهَرَفْتُ ۖ بِمَا عَرَفْتُ ۖ فَنَاشَدْتُكَ اللهُ هَلْ
 أَقْبَيْتَ ۖ ۖ أَسْحَرَمَيْكَ بِلَاغَةٍ ۖ وَأَحْسَنَ لَفْظِ صِيَاغَةٍ ۖ قَالَ اللَّهُمَّ نَمْ ۖ فَاسْتَمِعْ
 وَأَقَم ۖ ۖ كُنْتُ عَزَمْتُ ۖ ۖ حِينَ أَهَمْتُ ۖ ۖ عَلَى أَنْ أَتَّخِذَ طِمِينَةً ۖ ۖ
 لِيَكُونَ لِي مُنِيبَةً ۖ ۖ فَيَحِينَ قَتِينَ الْخَطْبُ ۖ ۖ الْمَلِيبُ ۖ ۖ وَكَادَ الْأَمْرُ
 يَسْتَنِبُ ۖ ۖ أَفْكَرْتُ فِكْرَ الْمُحَرَّرِ مِنَ الزُّهْمِ ۖ ۖ الْمُتَأَمِّلُ كَيْفَ
 مَسْقِطُ السَّهْمِ ۖ ۖ وَبِئْسَ لَيْلَى أَتَاجِي الْقَلْبَ الْمُطْغَبَ ۖ ۖ وَأُقَلِّبُ الْقَرْمَ
 الْمُدْبَبَ ۖ ۖ إِلَى أَنْ أَجْمَعْتُ ۖ ۖ عَلَى أَنْ أُسْحِرَ ۖ ۖ وَأُشَاوِرَ أَوَّلَ مَنْ أَبْصَرَ ۖ

(١) الامتنان كون المحسن يذكر لالحسن اليه ما أحسن به ويعدده عليه فعلا كان
 أوقولا (٢) أي قد هبت مفضي الحاجة (٣) أي أتيت بالطريقة وهي ما يستغرب
 (٤) أي أكثر في المدح والثناء وأطنبت فيه (٥) أي هل وجدت وفي نسخة هل
 لقيت (٦) أي نعم (٧) أي قصدت نهامة (٨) المرأة والزوجة (٩) بالكسر المرأة
 المخطوبة والرجل الخطيب أيضا (١٠) المقيم من الي بالمكان إذا أقام به (١١) أي تنبها
 وبهم (١٢) أي الخائف من الخط (١٣) كناية عن كونه يتردد في اختيار النساء
 (١٤) أي القصد المضطرب المتردد بين أمرين (١٥) أي عجزت وفضعت (١٦) أي

أخرج وقت الضر

فلما قَوَّضَتِ الظُّلُمَةُ أَطْنَانَهَا ^(١) وَوَلَّتِ الشُّبَّ ^(٢) أَذْنَانَهَا ^(٣) غَدَوْتُ ^(٤) غَدَوْتُ
 الْبُتْرَفَ ^(٥) وَابْتَكَرْتُ ابْتِكَارَ الْمُتَعَفِّفِ ^(٦) فَأَنْبَرَى ^(٧) لِي يَافِعُ ^(٨)
 فِي وَجْهِ شَافِعٍ ^(٩) فَتَبَيَّنَتْ ^(١٠) يَنْظُرُهُ الْبَهِيحُ ^(١١) وَاسْتَفْدَحْتُ رَأْيَهُ ^(١٢)
 فِي التَّرْوِيحِ ^(١٣) هَالِ أَوْتَبِغِيهَا عَوَانَا ^(١٤) أَمْ يَكْرَأُ نَعَانِي ^(١٥) هَلَّتْ أَنْخَزَلِي
 مَا تَرَى ^(١٦) فَقَدْ أَقْبَيْتُ لَيْلِكَ الرَّمَى ^(١٧) هَالِ إِلَى التَّيْمِينِ ^(١٨) وَعَلَيْكَ التَّيْمِينِ
 فَاسْمَعْ أَنَا أَفْدِيكَ ^(١٩) مَعْدَ دَفْنِي أَعَادِيكَ ^(٢٠) أَمَا الْيَكْرُ فَالْذُرَّةُ الْمَخْرُوءَةُ ^(٢١)
 وَالْبَيْضَةُ الْمَكْتُونَةُ ^(٢٢) وَالْبَا كُورَةُ ^(٢٣) الْجَنِينَةُ ^(٢٤) وَالسَّلَاطَةُ ^(٢٥)

(١) كناية عن انتهاء الليل والاطناب حبال تشدبها الخبطة وتقويضها حلها وتقضيها
 استعارها لا قضاء الظلمة (٢) هي النجوم (٣) أي أطرافها بمعنى غابت بظهور ضوء
 النهار (٤) أي بادرت في الغدو وهو بعد الصبح (٥) هو الذي يطلب الضالة (٦) الذي
 يزجر الطير للقال ومعنى متعيفا لكونه يماف ما يتطير منه أي يكرهه (٧) أي
 اعترض (٨) أي صبي في من العشرتين وما قاربها (٩) يريد به الحسن والجمال
 وهذا الوصف يشفع لصاحبه إذا جنى جناية فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن
 قنبر المازني في وجهه شافع محو أسأفه من القلوب وجهه حيثما شفعاً
 وقال غيره

وإذا الحبيب أتى بدين واحد ^(١) جاءت محاسنه بألف شافع
 (٢) أي تباشرت وتبركت (٣) يعني استضافت برأيه (٤) أي أوتجيب أن تكون
 الزوجة عواناً أي متوسطة الحال ليست بكر صغيرة ولا عجوزاً كبيرة (٥) المعانة
 مفاصة العناء والمشقة (٦) كناية عن تقويض الأمر إليه (٧) أي اللؤلؤة التي
 جعلت في الخزانة لحسنها وشرها (٨) أي المحبأة المستورة (٩) أول ثمرة الشجرة
 (١٠) أي التي لم تذبل (١١) هي من الحر ما سال من العنب من غير عصر كناية عن
 كونها لم تلمس

الهيئة والروضة الأقف^(١) وهو الطوق^(٢) الذي يمن وشرف^(٣) لم يدنسها^(٤)
 لاس^(٥) ولا استغشاها^(٦) لايس^(٧) ولا مارسها عايت^(٨) ولا وكسها^(٩)
 طامث^(١٠) ولها الوجه الحي وهو الطرف الخفي^(١١) واللسان العتي^(١٢)
 والقلب النقي^(١٣) ثم هي الذميمة الملاعية^(١٤) واللعبة^(١٥) المداعبة^(١٦)
 وهو الغزالة^(١٧) المغازلة^(١٨) وهو الملعحة الكاملة وهو الوشاح^(١٩) الطاهر القشيب^(٢٠)
 وهو الضجيع الذي يشب ولا يشيب^(٢١) وأما الثيب فالطيفة المدللة^(٢٢)

(١) التي لم ترع بعد (٢) ضرب من الخلي يوضع في العنق (٣) أي غلظته وعظم قدره
 (٤) أي لم يقدرها (٥) أي ناكح (٦) يعني غشيا قال تعالى فلما تغشاها حملت حملا
 (٧) المراد به الزوج (٨) أي ولا عالجها لا لعب ومداعبة بالاسم (٩) أي نقص قيمتها
 من الوكس وهو النقص يقال وكس فلان في تجارته وأوكس إذا خسر
 (١٠) الطمث الاقتضاض قال تعالى لم يطمتن أنس قبلهم ولا جان وقال الفرزدق
 دفعت إلى لم يطمتن قبلي وهن أصبح من بيض النعام
 (١١) هو تحريك الجفن للنظر مع الحياء والخفر (١٢) يعني الذي لاسلطة فيه (١٣) أي
 الخالص الذي ليس فيه حيلة ولا مكر (١٤) أي اللعبة وأصلها صورة تعمل من العاج
 أو غيره (١٥) بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها للبكر لكونها يتلهى
 بها كاللعبة (١٦) أي الممازحة (١٧) أي الظمية (١٨) أي المحادثة والمرادة (١٩) هو
 قلادة مصنوعة من أهم عريضة ترصع بالجواهر (٢٠) أي الجديد (٢١) أي يحملك
 شايًا ولا يشيعك (٢٢) أي المتقادة مأخوذة من قول امرأة

إن المطيعة لا يلذركوها حتى تذلل بالزمام وتركيا

والذر ليس ينافع أربابه حتى يؤلف بالنظام وثقبا

واللهنة^(١) المعجزة والغية المستهلة والطبة^(٢) المعلة^(٣) والقرينة النحية^(٤)
 والخليلة^(٥) المتقرية وهو الصانع^(٦) المذيرة وهو الفطنة المختيرة^(٧) ثم انها عجلة
 الركب^(٨) وهو نشوة الخطيب^(٩) وهو علة العاجز^(١٠) وهو نبرة المبارز^(١١)
 عريكتها لينة^(١٢) وعقلها^(١٣) هينة^(١٤) ودخلها^(١٥) متينة^(١٦) وخدمتها
 مزيمة^(١٧) واقسم لقد صدقت في الثقتين^(١٨) وجلوت الماتين^(١٩) فيايتها
 هام قلبك^(٢٠) وعلى آيتها قام ربك^(٢١) قال أبو زيد فرأيت جندلة^(٢٢) يتقها
 المراج^(٢٣) وتذمي منها الحاجم^(٢٤) إلا أتى قلت له كنت سميت أن

(١) هي ما يتقدم من الطعام قبل الفداء (٢) أي الخيرة العالمة (٣) المؤنسة (٤) أي
 المجالسة الصاحبة (٥) بالحاء المعجمة المحبة الصديقة وبالمهملة الزوجة والخليل
 الزوج لان كلا منهما يحمل لصاحبه (٦) الماهرة الحاذقة (٧) ما يعجل له من الطعام
 مأخوذ من قول عمر رضي الله عنه البكر كالبرطلحنه وتمجنه وتخيزه والنيب عجالة
 الركب عمر وأقط وسويق (٨) الانشودة عقدة يسهل حلها كعقدة التسكة ومنه
 ما عفا الله بالانشودة يعني ما مودتك بواهيته (٩) أي مطينه لان العاجز لا يقدر على
 تزوج البكر (١٠) أي غنية المحارب كناية عن سهولة مجامعتها (١١) العريكة السنام
 أو بقيته وقلان لين العريكة اذا كان سلسا متقادا (١٢) هي ما يعتقل به الزوج من
 استباسها عنه وتلوياها عليه (١٣) أي باطن أمرها (١٤) ظاهرة (١٥) تنية المهارة وهي
 البقرة الوحشية تشبه بها النساء من قولهم جلبت قلاة على زوجها أحسن جلوة أي
 زينة ولم يوجد أجلبت في هذا المعنى كما وجد في بعض النسخ (١٦) أي حجارا والجمع
 جنادل (١٧) أي يحترس منها والمراجم من الرجم وهو رمي الحجارة أو هو تسليم القبر
 بالحجارة وفي الحديث لا ترجوا قبري أي دعوه مستويا بدون تسليم حجارة عليه

الْبَكَرُ اشْتَدَّ حَبَابُهُ وَأَقْلَّ خَبَابُهُ^(١) قَالَ لَعَزَى قَدْ قِيلَ هُنَا بَدَلُ لَكِنْ كَمْ تَقُولُ
 أَذَى^(٢) وَتَحَكَّ أَمَا هِيَ الْهَمْرُ الْآيَةُ الْيَنَانُ^(٣) وَالطَّيْبَةُ الْبَطِيَّةُ الْإِذْعَانُ^(٤)
 وَالزُّنْدَةُ الْمُتَعَسِّرَةُ الْإِفْدِيحُ^(٥) وَالْقَلَمَةُ الْمُسْتَصَعَّةُ الْإِفْتِيحُ^(٦) ثُمَّ إِنْ
 مَوْتَهَا كَثِيرَةٌ وَمَوْتُهَا بَسِيرَةٌ^(٧) وَعِشْرَتَهَا صَلْفَةٌ^(٨) وَذَاتُهَا^(٩) مُكَالَفَةٌ^(١٠)
 وَبَيْتُهَا خَرْقَةٌ^(١١) وَفَيْقَتُهَا صَنَاءٌ^(١٢) وَوَعْرُ بَكْتِهَا خَشْنَاءٌ^(١٣) وَلَيْلَتُهَا بِلَاءٌ^(١٤) وَوَفَى
 وَبَاضَتْهَا^(١٥) غَنَاءٌ^(١٦) وَعَلَى خَيْرِهَا غِشَاءٌ^(١٧) وَهُوَ طَالَمَا أَخْرَجْتَ^(١٨) الْمَنَازِلَ^(١٩)
 وَفَرِغْتَ الْمَنَازِلَ^(٢٠) وَأَحْقَقْتَ^(٢١) الْهَازِلَ^(٢٢) وَأَضْرَعْتَ^(٢٣)

(١) أى خداعا ومكرا (٢) يعنى المستصعبة الانقياد (٣) أى الخسوع والذلة (٤) أى
 قليلة الخبر من الصلف وهو قلة المطر مع كثرة الرعد ومنه قولهم رب صلف تحت
 الراعدة وحرص صلف وانهاء صلف قليل الاخذ والصلفة أيضا المجاوزة حد
 الطرف المدعية فوق الحد ويمكن ان يراد ان في عشرتها مشقة من قولهم أرض
 صلفه أى شديدة الصلابة (٥) أى دالها (٦) أى لا تحسن التصرف في معيشتها
 مبذرة (٧) أى شديدة شبهت بالحية الصماء وهى التى لا تقبل الرق (٨) العريكة فى
 الاصل أصل السنام وفلان بين العريكة اذا كان سهل الممارسة . والخشونة ضد
 اللين (٩) يقال ليلة لبلاء اذا كانت شديدة الظلام (١٠) أى عمارتها ومعاشرتها
 (١١) أى تعب ومشقة (١٢) الخبرة العلم بحقيقة الحال والغشاء الغطاء أى ان البكر
 لا يعرف حالها كالشيء الذى يحول بينك وبين معرفة حاجز فلا يعرف الا بعد
 زواله وذلك بطول المعاشرة فكفى عن ذلك بالغشاء وقيل ان الخبرة هنا كناية عن
 الفرج والغشاء جلدة البكارة (١٣) من الخزى أو من الخزيبة وهى الحياة (١٤) أى
 الحارب والمراد الزوج (١٥) الفرق البغض بين الزوجين والمنازل المناسبات لها
 للمنازح (١٦) أى غاظت (١٧) المستعمل المنزل ضد الجدة (١٨) أى أذلت

الغنيق البازل^(١) ثم إنها التي تقول أنا ألبس وأجلس^(٢) فأطلب من يطلني
ويحبس^(٣) قلت له فما ترى في الثيب^(٤) يا أبا الطيب فقال ونحك وترغب في
فضالة الماسكيل^(٥) ومقالة المناهل^(٦) واللباس المستبذل^(٧) والوعاء
المستعمل^(٨) والذواقة^(٩) المنطوقة^(١٠) والخراجة^(١١) المتصرقة^(١٢) والوقاح^(١٣)
المتسلطة^(١٤) والمحكورة^(١٥) المنسحقة^(١٦) ثم كلمتها كنت وصيرت
وطالما بقي على قصيرت^(١٧) وشتان بين اليوم وأمس^(١٨) وأين القمر من
الشمس^(١٩) وإن كانت الخنانة^(٢٠) البروك^(٢١) والطماحة^(٢٢) الهلوك^(٢٣)

(١) يريد الرجل المجرب وأصل الغنيق الفحل من الابل والبازل الذي دخل في
السنه التاسعة والذ كروا شي فيه سواء وفلان ذويزاله أي صاحب رأي (٢) يعني
أنها تدعى العظيمة في نفسها والانتقة (٣) أي أطلب من له حبس واطلاق وقفاذ
تصرف (٤) أي بقية الماء والبال والمثل اللجأ ومنه قول أبي طالب يمدح النبي صلى
الله عليه وسلم وأبيض يستسقى الغمام بوجهه (٥) عمال اليتامى عصبة للأرامل
(٦) أي الذي استعمل مدة في اللبس حتى آمنن وابتذل فخله مثل الثيب التي عافها
زوجها بعد طول المدة (٧) يعني أن الثيب بتزوجهما غير مرة أشبهت الوعاء الذي
استعمل وزالت بهجته ونضارته أو صارت تعافه النفوس (٨) الذوق تعرف الطعم
ثم جعل عبارة عن التجربة يقال ذقت فلانا وذقت ما عنده ثم قالوا رجل ذواق
للزواج المطلاق وامرأة ذواق أي ملول (٩) مثل الطرفة وهي التي تستطم الرجال
فلا تثبت على زوج (١٠) هي كثيرة الخروج أو الإخراج (١١) قليلة الحياء (١٢) من
السلطة وهي الفهر وامرأة سليطة أي صغابة (١٣) الجامعة المانعة (١٤) أي التي
كان لها زوج قبلك فهي تذكره أبدأ بالعز والحنين (١٥) هي التي تزوج ولها
ابن بالغ (١٦) الكثيرة الطموح إلى الرجال (١٧) أي الفاجرة التي تساقط على الرجال

من الهالك وهشدة الحرص

فَقَالُ الْقَلْبُ ^(١) وَالْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدَمِلُ ^{﴿١﴾} صَلَّتْ لَهُ فَهَلْ تَرَى أَنْ أَتَرْهَبَ ^{﴿٢﴾}
وَأَسْأَلُكَ هَذَا الْمَذْهَبَ ^{﴿٣﴾} فَاتَّهَرَنِي ^(٢) أَتَشَارُ الْمَوَدَّبَ ^{﴿٤﴾} عِنْدَ زَلَّةِ الْمُنَادِبِ ^{﴿٥﴾} قَالُ
وَيْلَاكَ أَتَتَدَيُّ بِالرَّهْبَانِ ^(٣) وَالْحَقُّ قَدْ اسْتَبَانَ ^{﴿٦﴾} أَفَ لَكَ ^(٤) وَلَوْ هُنَّ رَايَاكَ ^(٥) ^{﴿٧﴾}
وَيْلَاكَ وَلَا وَلَيْكَ ^{﴿٨﴾} أَتُرَاكَ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ لَارَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ ^(٦) أَوْ مَا حَدَّثْتَ
بِمَنَا كَيْحِ نَيْدِكَ عَلَيْهِ أَزْ كَيْ السَّلَامِ ^{﴿٩﴾} ثُمَّ مَا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَرِينَةَ ^(٧) الصَّالِحَةَ تَرْبُ
نَيْدِكَ ^(٨) ^{﴿١٠﴾} وَتُلَيِّحِي صَوْتَكَ ^(٩) وَتَقْضِي عَظْمَكَ ^(١٠) ^{﴿١١﴾} وَتُطِيبُ عَرْفَكَ ^(١١) ^{﴿١٢﴾}
وَيَا تَرَى قُوَّةَ عَيْنِكَ ^(١٢) ^{﴿١٣﴾} وَرَبَّحَانَةَ أَفْئِكَ ^{﴿١٤﴾} وَفَرَحَةَ قَلْبِكَ ^{﴿١٥﴾} وَخَلَدَ ذِكْرِكَ ^{﴿١٦﴾}
وَبَعْلَةَ يَوْمِكَ وَغَدِكَ ^(١٣) ^{﴿١٧﴾} فَكَيْفَ رَغَبْتَ عَنْ سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ ^{﴿١٨﴾} وَمُنَّةِ الْمُنَاهِلِينَ ^(١٤) ^{﴿١٩﴾}

(١) غل قل يضرب مثلاً لكل ما يلقي منه شدة وأصله أنهم كانوا يغفلون الأسير بالقدر
وعليه الوبق إذا طال عليه قل أي وقع فيه القمل فيكون جهده أعلى جهده قال
الأصمعي ثم ضرب مثلاً للسينة الخلق ومنه حديث عمر رضي الله عنه النساء ثلاث
فهينة لبنة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها وأخرى
وعاء لولد وأخرى غل قل يضسه الله في عنق من يشاء ويفسكه عن يشاء (٢) أي
فزع جرنى (٣) جمع راهب وهو الناسك في النصارى (٤) كلمة يقال عند استكراه
الشيء (٥) أي لضعف رأيك (٦) يشير إلى حديث لارهبانية ولا تبطل في الإسلام
والمراد بالارهبانية هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم ولبس السج وترك
أكل اللحم والتبطل ترك الزوج (٧) وفي نسخة السكن وهو كل ما سكنت إليه
والمراد المرأة (٨) أي تصلحه (٩) أي تحبيك إذا دعوتها لشيء ما (١٠) أي تمنع بصرك
من التطلع للنساء (١١) أي راحتك وأريد به هنا طيب الذكرو حسن السيرة
(١٢) المراد بذلك الولد (١٣) التعلية ما يتعلل به ويتسلى به وليس أعظم تسلية وتعللاً
من الولد (١٤) أي ما يمنع به المتزوجون

بشر عة المحسنين ^(١) ويوحية المال ^(٢) والبنين ^(٣) وقد ساء في فيك ^(٤)
 ما سوت من فيك ^(٥) أعرض أعراض المنصب ^(٦) وتروان ^(٧) النصب ^(٨)
 قلت له فإني الله أتطلق ^(٩) متبخر ^(١٠) وتدعي ^(١١) متبخر ^(١٢) قال أظنك تدعي
 الحيرة ^(١٣) بولت جلد عيرة ^(١٤) وتستغني عن الميرة ^(١٥) قلت له فيج الله ظنك
 بولا أشب قرئك ^(١٦) ثم رحت عنه مزاح الخزيان ^(١٧) وتبنت من مشاورة
 الصنيان ^(١٨) قال الحرث بن همام قلت له أقسم بمن أنبت الأيك ^(١٩) أن
 الجدل ^(٢٠) منك وإليك ^(٢١) فأغرب ^(٢٢) في الضحك ^(٢٣) وطرب ^(٢٤) طربة ^(٢٥) المنهك ^(٢٦)
 ثم قال الحق تسأل ^(٢٧) ولا تسأل ^(٢٨) فأخذت أسهب ^(٢٩) في مدح الأدب ^(٣٠)

(١) أي طريقة الأحرار المعتمد بهم وهم المزوجون (٢) أي أن المرأة تحملك على جلب
 المال (٣) أي وب (٤) ذكر الجراد يضرب به المثل في الزوان وهو الوثوب (٥) جلد
 عيرة كناية عن الخضضة والاستمناة بالكف وهو منى عنه شرعاً روى أن
 أعرايا فعل ذلك فليس قال

نكحت يدي لم أرتكب محرماً لهم • ولم أعد أن داويت لحمي من لحمي
 (١) تصغير الميرة فتح الميم وكسر الهاء وهي الحرة الغالية المهر (٢) أي لا أطال
 عمرك وهو من باب الكناية لأنه إذا لم يشب قريحه وهو تر به لم يشب هو أيضاً (٣) أي
 المسححي (٤) هو الشجر الكثير المنف (٥) أي المحصورة (٦) أي بالغ (٧) الانهماك
 تناول ما لا يحل وانهمك في الأمر أنالج فيه ونمادى وفي نسخة المنهك (٨) هذا
 مستفاد من قول المولدين كل البقل ولا تسأل عن المبقلة (٩) الاسهاب الا كثار في
 الكلام والاطالة فيه وأصله الابعاد من السهب وهو الارض المستوية البعيدة

وَأَفْضَلُ رُبَّةٍ عَلَى ذِي النَّسَبِ (١) وَهُوَ يُنْظَرُ إِلَى نَظَرِ الْمُسْتَجِبِلِ وَيُنْقَضِي غَيْثُ (٢)
إِعْضَاءِ الْمُسْتَجِبِلِ فَلَمَّا أَفْرَطَتْ فِي الْعَصِيَّةِ (٣) لِلْعَصِيَّةِ (٤) الْأَدِيَّةِ (٥) يُقَالُ لِي
صَ (٦) وَاسْتَعْنِ نَبِيَّ وَاقِفَهُ (٧)

يَقُولُونَ إِنَّ بَحَالَ الْفَتَى (٨) وَزِينَتُهُ أَدَبٌ وَاسْتَعْنِ (٩)
وَمَا لِنَبِيٍّ سِوَى الْكَثِيرِينَ (١٠) وَمَنْ طَوَّدَ سُدُودِهِ سَامِعٌ (١١)
فَأَمَّا الْفَقِيرُ فَخَيْرٌ لَهُ (١٢) مِنَ الْأَدَبِ الْقُرْصِ وَالْكَامِخِ (١٣)
وَأَيُّ بَحَالٍ لَهُ أَنْ يَقَالَ (١٤) أَدِيبٌ يُعَلِّمُ أَوْ فَايِسٌ (١٥)
ثُمَّ قَالَ سَيَبْضِغُ لَكَ (١٦) صِدْقٌ لَهْجَتِي (١٧) وَاسْتِنَارَةٌ حُجَّتِي (١٨) وَمِيرْنَا
لَا نَأَلُو جَهْدًا (١٩) وَلَا نَسْتَفِيقُ جَهْدًا (٢٠) حَتَّى إِذَا نَا السَّيْرَ (٢١) إِلَى قَرْيَةٍ

(١) أَيُّ صَاحِبِ الْمَالِ (٢) أَيُّ مُحَقِّلٍ وَتُغَافِلُ (٣) أَيُّ فِي التَّعَصُّبِ وَأَمْلُهُ أَنْ تَذُبَ
عَنْ حَرِيمٍ صَاحِبِكَ وَحَقِيقَتُهَا الْخَصْلَةُ الْمُسَوَّيَّةُ إِلَى الْعَصِيَّةِ وَهِيَ قَرَابَةُ الرَّجُلِ مِنْ
أَيِّهِ جَمْعُ عَامِبٍ إِمَّا لَأَنَّهُمْ يَعْصِبُونَهُ تَقْوِيَةً أَوْ لَأَنَّهُمْ يَحِيطُونَ بِهِ أَحَاطَةُ الْعَصَابَةِ
بِالرَّأْسِ مِنْ عَصَبِ الْقَوْمِ بَقْلَانِ إِذَا أَحَاطُوا بِهِ (٤) أَيُّ لِلْجَمَاعَةِ (٥) أَيُّ أَرْبَابِ
الْأَدَبِ (٦) بِمَعْنَى اسْكَنْتُ (٧) أَيُّ وَافَهُمْ مَا أَقُولُ (٨) أَيُّ ثَابِتٍ مَتَكُنْ (٩) مَنْ لَمْ
يَمَلْ كَثِيرَ (١٠) الطُّودِ الْجَبَلِ اسْتَعَارَهُ السُّودُودُ وَهُوَ السَّيَادَةُ وَالشَّامِخُ الْمُرْتَفِعُ
(١١) الْقُرْصُ الرِّغِيفُ وَالْكَامِخُ شَيْءٌ يُؤْتَدِمُ بِهِ كَالْمَرَى أَوْ هُوَ أَدَمٌ يُقْدَفُ فِي الْعِرَاقِ مِنْ
السَّمَكِ وَاللِّينُ وَخَوَائِجُ مَجْمُوعَةٍ (١٢) أَيُّ كَاتِبٍ (١٣) أَيُّ سَيَبْضِغُ وَبَيِّنُ (١٤) بِمَعْنَى
بِاللَّهْجَةِ الْكَلَامِ وَأَمْلُهُا طَرَفُ اللِّسَانِ (١٥) أَيُّ ظُهُورِهَا نِيرَانٌ مُضِيئَةٌ وَفِي نَفْسِهِ
وَاسْتِبَانَةٌ حُجَّتِي (١٦) أَيُّ لَا تَقْصُرُ الطَّاقَةَ (١٧) يُقَالُ اسْتَفِيقَ مِنْ مَرَضِهِ وَسَكَرِهِ إِذَا
أَفَاقَ وَقَلَانَ مَدَمٍ لَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ وَقَوْلُ الْحَرِيرِيِّ مُسْتَبَارِمَتُهُ وَأَمَّا
نَصَبُ جَهْدٍ أَعْلَى حَذْفُ الْجَارِ أَوْ عَلَيَّ أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَأَنَّهُ قِيلَ لَا نَسْتَفِيقُ مِنَ التَّعَبِ
لِجَهْدِنَا فِي السَّيْرِ

عَرَبَ عَنْهَا ^(١) الْخَيْرُ فَدَخَلْنَاهَا لِإِلْرِيَادِ ^(٢) وَكَوَلَانَا مَنُفِضُ ^(٣) مِنَ الرَّأْدِ
 قَا إِن بَلَّغْنَا الْمَحَطَّ ^(٤) وَالتَّمَنَّاخَ ^(٥) الْمُتَخَطَّ ^(٦) أَوْ قَبِينَا غَلَامٌ لَمْ
 يَبْلُغِ الْخِنْثَ ^(٧) وَعَلَى عَاقِبِهِ ^(٨) ضِفْتُ ^(٩) فَحِيَاةُ أَبُو زَيْدٍ نَجِيَّةُ الْمُسْلِمِ
 وَسَأَلَهُ وَهَّهَ الْمَفْهُمُ فَقَالَ وَعَمَّ نَسَأُكَ وَقَفَّكَ اللَّهُ . قَالَ أَيْبَاعُ هُنَا الرُّطَبُ
 بِالْخُطْبِ قَالَ لَا وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْبَلْعُ ^(١٠) بِالْمَلْحِ ^(١١) قَالَ كَلَّا
 وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا التَّمَرُ بِالسَّمَرِ قَالَ هَيَبَاتَ ^(١٢) وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْعَصَائِدِ ^(١٣)
 بِالْقَصَائِدِ قَالَ اسْكُنْ عَاكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا التَّرَائِدِ ^(١٤) بِالْفَرَائِدِ ^(١٥)
 قَالَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ ^(١٦) أَرَشَدَكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الدَّقِيقُ بِالْمَعْنَى الدَّقِيقُ

(١) أَى غَاب عَنْهَا (٢) أَى اللُّطْبِ (٣) أَى خَال (٤) الْمَتَزَلْ تَحْطِفِيهِ الرَّحَالُ (٥) مَبْرَكِ
 الْإِبِلِ (٦) أَى الْمَدْلِبِرْ وَكَمَا وَاطْطَةً بِالسَّكْرِ الْإَرْضِ مَخْطَطُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ أَنْ
 يَعْلَمُ عَلَيْهَا عِلَامَةً بِالْخَطِّ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ اخْتَارَهَا لِيَنْبِيَهَا دَارًا (٧) الذَّنْبُ أَى لَمْ يَبْلُغِ الْحِلْمَ حَتَّى
 يَكْتَسِبَ عَلَيْهِ (٨) أَى كَتَفَهُ (٩) هِيَ قَبِيضَةُ حَشِيشٍ مَخْطُطَةُ الرُّطَبِ بِالْيَابِسِ (١٠) هُوَ غَرْمُ
 النُّخْلِ قَبْلَ الْبَسْرِ وَبَعْدَ الْخِلَالِ (١١) أَى بِالسَّكْرِ الْمَسْفُوحِ الْمُسَخَّنِ (١٢) أَى بَعْدَ
 جِدَا (١٣) جَمْعُ الْعَصِيدَةِ وَهِيَ دَقِيقٌ يَطْبِخُ بِالْمَاءِ جِدَا ثُمَّ يَبْزُ كُلُّهُ بِالسَّمَنِ وَالْمَسْلِ
 (١٤) جَمْعُ التَّرِيدَةِ وَهِيَ الْخَبْرُ الْمَقْنُوتُ فِي مَرْقٍ اللَّحْمِ قَالَ الشَّاعِرُ
 إِذَا مَا الْخَبْرُ تَادَمَهُ بِلَحْمٍ فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ التَّرِيدِ

(١٥) جَمْعُ فَرِيدَةٍ وَأَرَادَ بِهَا أَيْبَاتِ الْقَصَائِدِ وَالْأَصْلُ فِيهَا الدَّرَّةُ الَّتِي يَفْصَلُ بِهَا فِي
 الْقَلَادَةِ بَيْنَ حَبَاتِ الذَّهَبِ (١٦) كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ مَا يَخْطُبُ بِهِ وَكَانَ حَقِيقَتُهُ
 أَيْنَ يَذْهَبُ بِعَقْلِكَ عَلَى طَرِيقَةِ الْجَهِيلِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي فَرَّاسٍ
 لِمَنْ أَغَاتِبَ مَالِي أَيْنَ يَذْهَبُ بِي قَدْ صَرَحَ الدَّهْرُ لِي بِالْمَتَعِ وَالْيَاسِ
 أَبْنَى الْوَفَاءِ بِدَهْرٍ لَا وَفَاءَ لَهُ كَانَتْ جَاهِلٌ بِالْأَهْرِ وَالنَّاسِ

قال عذر عن هذا أصلحك الله • واستخلى أبو زيد تراجع السؤال والجواب

✽ والتكامل من هذا الجواب ✽ ولح الغلام أن الشوط بطين ^(١) ✽
 ✽ والشيخ شوطين ^(٢) ✽ قال له حسبك ^(٣) يا شيخ قد عرفت فلك ^(٤) ✽
 ✽ واستبنت أنك ^(٥) ✽ فخذ الجواب صبرة ^(٦) ✽ واكتف به خبرة ^(٧) ✽
 ✽ أما هذا المكان فلا يشترى الشعر بشعيرة ✽ ولا الثمر بثماره ^(٨) ✽ ولا
 ✽ القصص بقصاصة ^(٩) ✽ ولا للرسالة بفسالة ✽ ولا يحكم لقمان بقلمة ✽
 ✽ ولا أخبار الملاحم ^(١٠) بلحنة ^(١١) ✽ وأما جيل هذا الزمان فما منهم من
 ✽ يبيع ^(١٢) ✽ إذا صيغ له المديح ✽ ولا من يجهز ^(١٣) ✽ إذا أنشده
 ✽ الأراجيز ^(١٤) ✽ ولا من يفت ✽ إذا أطربة الحديث ✽ ولا من يبر ^(١٥) ✽
 ✽ ولو أنه أمير ✽ وعندهم أن مثل الأديب ✽ كالربيع الجديب ^(١٦) ✽

(١) يعنى غاية كلامه بعيدة والشوطى فى الأصل الطلق ثم سمو الغاية شوط لان
 بينهما ملازمة والبطين البعيد (٢) وفى نسخة شديطين أى صاحب أدب ودهاء
 (٣) أى يكفىك (٤) أى مرماك (٥) لما كانت ان من حروف التحقيق
 جعلها اسما لمؤداها كأنه قال عرفت حقيقتك بينا كقوله بئان لو وان لبتاغناء ✽
 أو على حذف الخبر كأنه قال عرفت أنك لساحر (٦) أى مجموعا وهى فقلة بمعنى
 مفعولة من الصبر بمعنى الحبس لان الشئ اذا حبس فقد جمع (٧) أى علما
 (٨) وهى ما يتناثر من تمر أو غيره (٩) هى ما يقص من الشعر (١٠) هى الوقائع
 والحروب (١١) أى بقطعة علم (١٢) أى يعطى (١٣) أى يعطى الجائزة
 (١٤) من ضرب الشعر (١٥) أى يعطى المسيرة وهى الطعام (١٦) أى كالنزل

القحط

يَا تَلْتَمِمْ ^(١) فَأَحْسَنْتَ بِهِ الظَّنَّ ^(٢) وَقَلَّدْتَهُ السِّيفَ وَالرَّهْنَ ^(٣) فَسَالَتْ أَنْ رَكِبَ
النَّاقَةَ ^(٤) وَرَفَضَ الصَّدَقَ وَالصَّدَاقَةَ ^(٥) فَكَانَتْ مُلِيًّا ^(٦) أَنْزَقَهُ ^(٧) فَهُمْ قَضَتْ ^(٨)
أَمَقَّهُ ^(٩) فَكَانَتْ كَنْزٌ ضَيْعَ اللَّيْنِ فِي الصِّفِّ ^(١٠) ^(١١) وَلَمْ أَقْهَ وَلَا السِّيفَ

المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حكي الحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ عَشَوْتُ ^(١) فِي لَيْلَةٍ دَاجِيَةِ الظُّلَمِ ^(٢) فَاحْمَةً
الْبَهْمِ ^(٣) إِلَى نَارٍ تُضَرِّمُ ^(٤) عَلَى عِلْمٍ ^(٥) وَتُخْبِرُ عَنْ كَرَمٍ ^(٦) وَكَانَتْ
لَيْلَةً جَوْهَا مَقْرُورٍ ^(٧) وَجَبِيئًا مَرْزُورٍ ^(٨) وَنَجْمًا مَغْنُومٍ ^(٩) وَغَيْمًا
مَرْكُومٍ ^(١٠) وَأَنَا فِيهَا أَضْرُدُ مِنْ عَيْنِ الْحِرْيَاءِ ^(١١) وَالْعَنْزِ الْجُرْيَاءِ ^(١٢) فَلَمْ
أَزَلْ أَنْصُ عَنِّي ^(١٣) وَأَقُولُ طَوْبِي لَكَ وَلِنَفْسِي ^(١٤) إِلَى أَنْ تَبْصُرَ ^(١٥)

(١) هذا من باب قوله ^(١) متقلداً سيفاً ورعاً ^(٢) أي قلده السيف وحمله
الرهن أي كلفته أن يرهنه (٢) أي زماناً طويلاً (٣) أي أنتظره (٤) أي قت
(٥) أي أتبعه في عقبه (٦) في المثل في الصيف ضيقت اللبن يضرب لمن فرط في
طلب الحاجة وقت أمكانها ثم طلبها بعد فواتها (٧) أي قصصت (٨) أي معتمدة
شديدة الظلام (٩) شر فاحم أي أسود وغممة العشاء ظلمته والهم جمع لمة بالكسر
وهي الشعر كناية عن أطرافها (١٠) أي تشعل (١١) أي جبل (١٢) فر الرجل
فهو مقرور أصابه القروح والرد وأما جوم مقرور فكليلة من زوددة مفعول بمعنى
فاعل (١٣) كناية عن كونهما متغيمه وهو من باب التقييل (١٤) أي مستنور
تحت الغيم (١٥) أي كسيف من ركم الشيء إذا جمعه ووضع بعضه فوق بعض
(١٦) أي أبرد من عينها والحرياء دويبة مبياني في تفسير المقامة يذكرها مع العنز
الحرياء (١٧) أي أحب ناقتي الصليبة على السير (١٨) أي تأمل بل يصره

الموقد^(١) إلى^(٢) وتبين^(٣) لرقال^(٤) فانهدر^(٥) يندو الجمرى^(٦)
وينشد^(٧) مرقبجرا^(٨)

حيث^(٩) من خابط ليل سارى^(١٠) هداة^(١١) بل اهداه^(١٢) صوته النار
الى حبيب الباع^(١٣) رخب الدار^(١٤) مرقب^(١٥) بالطارق^(١٦) الممتار^(١٧)
ترحاب جند الكفة^(١٨) بالدينار^(١٩) ليس بجزيرة^(٢٠) عن الزوار^(٢١)
ولا يمتام القرى^(٢٢) منخار^(٢٣) إذا اقشعرت^(٢٤) ترب الاقطار^(٢٥)
وضئت^(٢٦) الأنواء^(٢٧) بالأمطار^(٢٨) فهو على بؤس الزمان^(٢٩) الضارى^(٣٠)
جم الرماد^(٣١) مرقف الشفار^(٣٢) لم يخل في ليل ولا نهار

(١) أى موقد النار (٢) أى شغصى (٣) أى علم وتحقق (٤) أى اسراعى فى
السير (٥) أى نزل من الجبل (٦) نوع من العذو وهو أشد من العنق ومنه
الجمازة (٧) أى من بحر الجزى فى الشعر (٨) يعنى حياك الله (٩) هو المسافر
ليلا لا يدري أين الطريق (١٠) أى دله وأرشده (١١) من الهدية (١٢) أى
الى واسع العطاء (١٣) واسعها (١٤) أى قاتل مرحبا (١٥) أى بالآقى ليلا
(١٦) طالب الميرة لنفسه وهى الطعام يقال ماراً أهله وامتنار لنفسه وأريد ههنا
المقسط لانهم إنما يمتارون اذا أسفتوا (١٧) كناية عن البخل (١٨) أى بمائل
(١٩) جمع زائر وهو الضيف (٢٠) يقال قرى عام أى أبطل به الى العتمة ورجل
معتام القرى أى بطيئه (٢١) أى مؤخره (٢٢) أى اذا خشفت وغلظت أراضى
جهات البلاد (٢٣) أى بخلت نجوم المطر (٢٤) شدة (٢٥) يقال كلب ضار
أى مشعوف بالصيد معتاده من الضراوة وهى العادة (٢٦) كناية عن كونه
مضابفا كانه لكثرة نارضيا فاته صار جم الرماد أى كثيره (٢٧) أى حاد السكاكين

التي يصر بها الضيفان

من تَحْرِ وَاٍ (١) واقتداح واري (٢)

ثم تَقَاتِي (٣) بِمُحِبَّاتِي (٤) وَصَافَعَتِي (٥) بِرَاحَةِ أُرَيْحِي (٦) وَوَاقْتَادَتِي (٧)
إِلَى بَيْتِ عِشَارَةٍ تَحُورُ (٨) وَوَاقْتَادَتِي (٩) وَوَاقْتَادَتِي (١٠) وَوَاقْتَادَتِي (١١) وَوَاقْتَادَتِي (١٢)
وَمَوَائِدُهُ تَذُورُ (١٣) وَوَاقْتَادَتِي (١٤) أَضْيَافٌ قَدْ جَلِبَتْهُمْ جَالِي (١٥) وَقِيلُوا فِي قَالِي (١٦)
وَهُمْ يَجْتَنُونَ فَاكَةَ الشَّيْءِ (١٧) وَوَاقْتَادَتِي (١٨) مَرَحَ ذَوِي الْقَنَاءِ (١٩) وَوَاقْتَادَتِي (٢٠)
فَأَخَذْتُ مَا أَخَذَهُمْ (٢١) فِي الْإِصْطِلَاءِ (٢٢) وَوَاقْتَادَتِي (٢٣) وَوَاقْتَادَتِي (٢٤)

(١) أي ناقة سعيته كاذ كره الحريري في تفسير هذه المقامة قال الاخطل
المطعمين اذا هبت شامية في تزيح الجهام سديف المربع الواري
المربع الناقفة التي لمحت في أول الربيع وسديفها ولدها والواري وصف السديف
منسوب أو مجرور بالجوار أو وصف المربع على معنى النسب (٢) زنده واري كثر
النار واقتداحه انما يكون لا يقاد التيران (٣) أي استقبلني (٤) أي بوجه كثير الحياء
(٥) المصاحفة وضع الكف على الكف عند الملاقاة (٦) الراحة الكف والارايحي
الكريم الذي يرتاح العطاه (٧) أي فادني وجرتني (٨) العشار التوق الحوامل كما
ذكره المؤلف في تفسير هذه المقامة الآتي والحوار في الاصل البقر خار الثور بخور
خوار اذا صوت فاستعير للعشار (٩) هي البرم كاذ كره المصنف في التفسير الآتي
(١٠) أي نفلي (١١) جمع وليدة وهي الجارية (١٢) أي نجى هو تذهب تخدمه الاضياف
(١٣) جمع الكسر وهو جانب البيت (١٤) كناية عن الاصطلاء وسني أي في تفسيره
ما قيل في فاكهة الشاء (١٥) أي بطربون (١٦) يقال فني بين القناء وهو وحدة السن
في المروءة قال

إذا عاش الفتي مائتين عاماً فقد ذهب النداء والقناء

(١٧) فلسكت طريقهم (١٨) أي فرحت وتولعت بهم (١٩) القشوان وهو السكران

بِالْطَّلَاءِ ^(١) وَلَمَّا أَنْ مَرَى الْخَصِرَ ^(٢) وَانْفَسَرَ الْخَصِرَ ^(٣) أَيْتَنَا
 بِمَوَائِدَ كَالْهَالَاتِ ^(٤) دَوْرًا بِدَوْرٍ وَالرَّوْضَاتِ نَوْرًا ^(٥) وَقَدْ شَجِنَ ^(٦) بِأَطْفَعَةِ
 الْوَلَانِمِ ^(٧) وَحَمِينِ ^(٨) مِنَ الْعَائِبِ وَاللَّائِمِ ^(٩) فَرَقَضْنَا مَاتِلَ فِي الْبِطْنَةِ ^(١٠)
 وَرَأَيْنَا الْإِمْعَانَ ^(١١) فِيهِامِنَ الْفِطْنَةِ ^(١٢) حَتَّى إِذَا اكْتَلْنَا بِصَاعِ الْحَطَمِ ^(١٣)
 وَأَشْفَيْنَا ^(١٤) عَلَى خَطَرِ التُّغْمِ ^(١٥) فَعَاوَزْنَا ^(١٦) مَشُوشَ الْغَمْرِ ^(١٧) بِمَنْ تَبَوَّأْنَا ^(١٨) مَقَاعِدَ
 السَّرِّ ^(١٩) وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا يَشُولُ بِإِسَانِهِ ^(٢٠) وَنَشْرُ ^(٢١) مَا فِي
 صَوَانِهِ ^(٢٢) مَا عَدَا شَيْخًا مُشْتَبِهًا فَوْدَاهُ ^(٢٣) شَخْلَوْهَا يُرْدَاهُ ^(٢٤)

(١) أى بالخمر (٢) أى زال التضيق (٣) أى انكشف البرد يقال خصر يومنا اشتد
 برده ويوم خصر وخصر أنامله من البرد قال الفرزدق

إذا استوضهوا نارا يقولون ليها ^(١) وقد خصرت أيديهم نار غالب

(٤) جمع الهالة وهي دائرة القمر كما سبقت ذكره في التفسير (٥) أى زهرا (٦) أى ملآن
 (٧) فمنع (٨) هى الامتلاء من الطعام وفى أمثالهم البطنة تأفن الفطنة أى تنقص
 القهم (٩) أى المبالغة والاكثر (١٠) أى من الخندق والفرم (١١) أى الاكول
 (١٢) أى أشرفنا (١٣) جمع نخمة وهى امتلاء المعدة بالطعام وهى مؤذية للهلاك (١٤) أى
 تداولنا (١٥) هو منديل تمسح فيه الأيدي من الغمر وهو ريح اللحم وسيأتى ذكره
 فى التفسير (١٦) أى حللنا وتمسكنا (١٧) حديث الليل (١٨) يكثر رفعه ونحوه
 بالكلام (١٩) النشر ضد الطى (٢٠) الصوان وعاء البراز يصبون فيه الثياب يريد أن
 كل واحد منهم أخذ يبدى ما عنده من الكلام (٢١) اشتبه الرأس خالط سواده
 بياض والفودان جانب الرأس من أعلى الصدغين وسيأتى ما قيل فى ذلك
 (٢٢) أخلوق الثوب صار خلقا باليا

فَإِنَّ رَبَّكَ حَجْرَةٌ ^(١) وَأَوْسَعًا هِجْرَةٌ ^(٢) فَطَاعَتَانِجْبُهُ ^(٣) الْمُنْتَبِسُ مُوجِبُهُ
 الْعَذْرُ فِيهِ مُؤْنَبُهُ ^(٤) إِلَّا أَنَا أَنَا ^(٥) لَهُ الْقَوْلُ وَخَشِينَا فِي الْمُسْئَلَةِ
 الْقَوْلُ ^(٦) وَكَلِمَا رُمْنَا أَنْ يَبْضُ ^(٧) كَافُضْنَا ^(٨) أَوْ يَبْضُ ^(٩) فِيمَا أَفْضْنَا ^(١٠)
 أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْعِلْيَةِ ^(١١) عَنِ الْأَرْضَيْنِ ^(١٢) وَتَلَا مِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ^(١٣)
 ثُمَّ كَانَ الْحَيَّةُ ^(١٤) هَاجَتَهُ ^(١٥) وَالنَّفْسُ الْأَيَّةُ ^(١٦) لَاجَتَهُ ^(١٧) فَذَلَّتْ ^(١٨)
 وَارْذَلَّتْ ^(١٩) وَخَلَعَ الصَّلَفُ ^(٢٠) وَبَلَكَ أَنْ يَتَلَفَى ^(٢١) مَا سَلَفَ ^(٢٢) ثُمَّ
 اسْتَرْعَى سَمْعَ الشَّامِرِ ^(٢٣) وَانْدَفَعَ كَالسَّيْلِ الْهَامِرِ ^(٢٤) وَقَالَ
 عِنْدِي أَعْلَاجِبُ ^(٢٥) أَرَوْهَا بِلاَ كَذِبٍ ^(٢٦) عَنِ الْيَمَانِ ^(٢٧) فَكَتَبْتُ فِي أَبَا الْعَجَبِ
 رَأَيْتُ يَقُومُ أَقْوَامًا عِزْدَاؤُهُمْ ^(٢٨) يُولُ الْعُجُوزِ وَمَا عَنِ ابْنَةِ النَّيْبِ ^(٢٩)
 (يُولُ الْعُجُوزِ) لَبِنُ الْبِقَرَةِ وَالْعُجُوزُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ

- (١) أَيْ جَلَسَ نَاحِيَةً وَسَيَأْتِي مَا قَبِلَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا (٢) أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهَا وَتَجَنَّبَهَا
 (٣) التَّائِيْبُ التَّعْيِيرُ وَالتَّعْنِيفُ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَتَنِي تَوْنِي بِالْيَا فَاغْلَا بِهَا وَبَنَانِيهَا
 (٤) مِنَ الْيَمَانِ ضِدُّ الصَّلَابَةِ (٥) أَيْ خَفْنَا أَنْ تَسْكُمَ مَعَهُ فَيَزِيدُ وَأَصْلُ الْقَوْلِ زِيَادَةُ
 السَّهَامِ عَلَى جِلَّةِ الْمَالِ (٦) مِنْ قَاضِ النِّهْرِ إِذَا زَخِرَ وَمَالَ مِنْ جَوَانِبِهِ (٧) مِنْ أَطَافِ
 فِي الْحَدِيثِ إِذَا خَاضَ فِيهِ (٨) جَمَعَ عَلَى كَمَصٍ وَصَلِيَةِ الْكَبِيرِ فِي النَّاسِ الْعَظِيمِ
 (٩) أَيْ الْأَتَقَةُ وَالْعِظْمَةُ (١٠) أَيْ هَيْبَتُهُ (١١) أَيْ الشَّرِيفَةُ (١٢) أَيْ حَدِيثُهُ (١٣) أَيْ دَنَا
 وَمَشَى مَشَى الْقَبْدِ (١٤) أَيْ اقْتَرَبَ (١٥) الْكَبِيرُ وَالْحَقُّ (١٦) أَيْ يَتَدَارَكُ (١٧) أَيْ طَلَبَ
 اسْتَأْجَمَ لَهُ (السَّامِرُ) الْجَنَاعَةُ السَّامَرُ (١٨) أَيْ السَّابِلُ الْجَارِي (١٩) جَمَعَ أَعْجُوبَةٌ وَهِيَ
 النَّادِرَةُ يَتَعَجَّبُ مِنْهَا (٢٠) الْمَشَاهِدَةُ (٢١) هِيَ الْخَمْرُ

وَمُسْتَيْتِينَ ^(١) مِنَ الْأَعْرَابِ قُوَّتُهُمْ ۖ أَنْ يَشْتَوْا خِرْقَةً ^(٢) تَفْنِي مِنَ السَّعْبِ ^(٣)

﴿الخرقة﴾ القطعة من الجراد

وَقَادِرِينَ ^(٤) مَتَى مَاسَاءُ صُنْعُهُمْ ۖ أَوْ قَصَرُوا فِيهِ قَالُوا الذَّنْبُ لِلْحَطْبِ

﴿القادر﴾ الطابيح في القدر والقدير المطبوخ فيها

وَكَاتِبِينَ ۖ وَمَا خَطَّتْ أُنَامِلُهُمْ ۖ حَرَفًا وَلَا قَرَوًا ۖ مَا خَطَّ فِي الْكِتَابِ

﴿الكاتبون﴾ الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة إذا حرزهما وكتب البغلة

أو الناقة إذا جمع بين شفرهما وخطهما قال الشاعر

لَا تَأْمَنُ فَرَارِيَا خُلُوتَ بِهِ ۖ عَلَى قُلُوصِكَ وَكِتَابًا بِأَسْيَارِ

وَتَأْمِنُ عَقَابًا ^(٥) فِي مَسِيرِهِمْ ۖ عَلَى تَكْيِيبِهِمْ ^(٦) فِي الْبَيْضِ ^(٧) وَالْيَلْبِ ^(٨)

﴿العقاب﴾ الراية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب

وَمُتَدِّينَ ^(٩) ذَوِي نَبَلٍ ^(١٠) بَدَتْ لَهُمْ ۖ نَيْلَةً ^(١١) فَانْتَوَأْمَنُوا إِلَى الْهَرَبِ

﴿النيلة﴾ الحقيقة ومنه تنبل البعير إذا مات وأروح معنى تن

وَعُصْبَةً ۖ لَمْ تَرِ الْبَيْتَ الْعَنِيْقَ وَقَدْ ۖ حَجَّتْ جُنْيًا بِإِلَاشِكَ عَلَى الرُّكْبِ

معنى ﴿حججت جنيا﴾ أي غلبت بالحنة مجادلين جاثين على الركب وجثى جمع جاث

(١) أي مجدين وهم من أصابتهم السنة وهي القحط (٢) أي يتخذونها شواء (٣) هو

الجوع (٤) المتبادر أن القادر ضد العاجز (٥) يضم العين نوع من الطير (٦) التكيي

التغطى والكمي الشعاع التام السلاح (٧) جمع البيضة وهي المغفر (٨) دروع من

الجلود ثم كثر حتى أطلق على الحديد (٩) أي محققين في ناد وهو المجلس (١٠) بالضم

أي أصحاب فضل أو بالفتح بمعنى السهام (١١) المتبادر أنها امرأة ذات فضيلة

وَنِسْوَةٌ بَعْدَ مَا أَذْلَجْنَ ^(١) مِنْ حَلَبٍ ❦ صَبَّحْنَ كَاطِمَةً ^(٢) مِنْ غَيْرِ مَا تَبَّ

❦ كَاطِمَةٌ ❦ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ كَظَمِ الْغَيْظِ

وَمَذْلُجِينَ سَرَوْا مِنْ أَرْضِ كَاطِمَةٍ ❦ فَأَصْبَحُوا حِينَ لَاحَ الصُّبْحِ فِي حَلَبٍ ^(٣)

❦ فِي حَلَبٍ ❦ أَيْ أَصْبَحُوا يَحْمِلُونَ اللَّبَنَ

وَيَافِعًا ^(٤) لَمْ يَلَامِسْ قَطُّ غَائِيَةً ^(٥) ❦ شَاهِدَتُهُ وَلَهُ نَسْلٌ مِنَ الْعَقَبِ ^(٦)

❦ النِّسْلُ ❦ هَهُنَا الْعَدُوُّ قَالَ تَعَالَى وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسَلُونَ ❦ وَالْعَقَبُ ❦

مَوْخِرُ الْقَدَمِ

وَشَائِبًا غَيْرَ خَفٍ لِلْمَشِيبِ بَدَا ❦ فِي الْبَنُو وَهُوَ فِي السِّنِّ لَمْ يَشِبْ

❦ الشَّائِبُ ❦ هَهُنَا مَزَجَ اللَّبَنَ وَالْمَشِيبَ ❦ اللَّبَنُ الْمَعْرُوجُ وَيُقَالُ فِيهِ مَشِيبٌ

وَمَشُوبٌ

وَمُرْضَعًا بِلَبَانٍ ^(٧) لَمْ يَفُتْهُ ^(٨) ❦ رَأَيْتُهُ فِي شَجَارٍ ^(٩) بَيْنَ السَّبَبِ

❦ الشَّجَارُ ❦ الْحَقِيقَةُ مَا لَمْ تَكُنْ مَظْلُومَةً فَانْظُرْ لَهَا فَهِيَ الْمَوْجِدُ ❦ وَالسَّبَبُ ❦ هَهُنَا

الْحَبْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّحَ دَسِيبٌ إِلَى السَّمَاءِ

وَزَارِعًا ذُرَّةً حَتَّى إِذَا حُصِدَتْ ❦ صَارَتْ غُبَيْرًا ^(١٠) يَهْوَاهَا أَخُو الطَّرَبِ

❦ الْغُبَيْرُ ❦ الْمُسْكِرُ الْمَقْضُ مِنَ الذَّرَّةِ وَيُسَمَّى أَيْضًا السَّكْرَكَ وَفِي الْحَدِيثِ

(١) أَيْ سَرِينَ فِي جُوفِ اللَّسْلِ (٢) وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْبَصْرَةِ عَلَى مَا هُوَ الْمَتْبَادِرُ

(٣) الْمَتْبَادِرُ أَنَّهَا الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَبَيْنَهَا مَسَافَاتٌ بَعِيدَةٌ (٤) الْمَتْبَادِرُ

أَنَّهُ الصَّبِيُّ الْمَتَرَعْرَعُ إِذَا نَاهَزَ الْبُلُوغَ (٥) هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي اسْتَعْنَتْ بِجَمَاهَا عَنْ الْعَمَلِ

وَالْمَرَادُ الزَّوْجَةُ مُطْلَقًا (٦) الَّذِي يَقْهَمُ مِنْهُ أَنَّ النَّسْلَ الذَّرِّيَّةَ وَالْعَقَبَ مَا أَغْضَبَ مِنْ

بَعْضِهِمُ الْإِوْلَادَ (٧) الْمَرْضِعُ الطِّفْلَ الرُّضِيعَ وَالْبَلَانُ لَبَنُ الْمَرْأَةِ (٨) أَيْ لَمْ يَنْطَقْ

بِالسَّكَامِ (٩) الشَّجَارُ وَالْمَشَاجِرُ كَأَخْصَامِ وَالْمَخَاصِمِ لَفْظًا وَمَعْنَى (١٠) الظَّاهِرُ أَنَّهَا

النبات المعروف وهو نوع من البنج وقيل هو السيكتران

إياكم والغبيراء فانها خير العالم

ورأى (١) وهو مغلول (٢) على قوس (٣) قد غل أيضاً وابتغى عن خب

المغلول (٤) ههنا العطشان وغل أى عطس

وذا يد طلق (٥) يتأد (٦) راحلة (٧) مستعجلاً وهو مأثور (٨) أخو كرب

المأسور (٩) الذى يبعد الأسر وهو احتباس البول

وجالسا ماشياً تهوى مطبئة (١٠) به وما فى الذى أوردت من ريب

الجالس (١١) الذى نجدوا الماشى الذى كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم قوله

نعالى أن امشوا كأنه دعاهم بكثرة الماشية والماء والبركة

وحادكا (١٢) أجتم الكفنين (١٣) ذاخرس (١٤) فإن عجيبكم فكم فى الخلق من عجيب

الحالك (١٥) ههنا الذى اذا مشى حرك منكبيه وفج بين ركبتيه

وذاشطاط (١٦) كهذير الرمثع قائمته (١٧) صادقته يعنى يشكون الخدب (١٨)

الخدب (١٩) ما ارتفع من الارض

وساعياً فى ممرات الأقم يرى (٢٠) إفراخهم (٢١) ما نما كالظلم والكذب

إفراخهم (٢٢) إقالم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك فى الاسلام مفرح أى

(١) وفى نسخة ورا كضوال كض نوع من المشى (٢) أى مشدود فى القل والأسر

(٣) أى صاحب يد مطوقة وهو ضد المشدود (٤) أى يقود (٥) أى مشدود فى الأسر

(٦) أى تذهب به يعنى انه راكب أيضاً (٧) هو التاسع من حاك التوب نسجه (٨) أى

أقطع ويوجد ههنا فى بعض النسخ بدهذا البيت

وصاد كتاب القنمان غير أن عقلت (٩) كفاه يوماً بمرح لا ولم ريب

القنار ارتفاع الانف وتحدب وسطه وصعد به أى كشفه (١٠) أى قائمة معتدلة

(١١) تقوس الظهر وروزة كالسنام (١٢) بكسر الهمزة من أفرحته اذا سررتة

وعغمته فهو من الاضداد والتبادر الاول

منقل من الدين أو يقضى عنه دينه

ومفرماً^(١) يُمْنَا جَاءَ الرِّجَالِ^(٢) له ۞ وماله في حديث الخلق^(٣) من أرب

الخلق ۞ ههنا الكذب ومنه قوله تعالى إن هذا الاخلق الاولين

وذا ذمام^(٤) وَفَتْ بِالْهَيْدِ ذِمَّتُهُ ۞ ولا ذمام له^(٥) في مذهب العرب

الذمام ۞ الثاني جمع ذمة وهي البئر القليلة الماء وعنى بالمذهب المسلك أى ماله

إبار قيلة الماء في البدو

وذا قوًى^(٦) مَا سَتَبَانَتْ قَطْلَيْتُهُ^(٧) ۞ ولينه مُسْتَبِينَ غَيْرُ مُحْتَجِبٍ^(٨)

الين ۞ تحيل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة

وساجداً فوق فعل^(٩) غَيْرُ مُكْتَرِثٍ^(١٠) ۞ بما آتَى بِلَ يَرَأُ أَفْضَلَ الْقَرَبِ^(١١)

الفصل ۞ الحصر الضمن من حال الفعل

وعاذراً^(١٢) مَوْلاً^(١٣) مِنْ ظَلٍّ يَهْدِيهِ^(١٤) ۞ مع التلطف والمعدور في صخب^(١٥)

العاذر ۞ الخائن ۞ والمعدور ۞ المختون

وبلدة ما بها ماء يُسْتَرَفٍ ۞ والماء يجرى عليها جري مُسْتَرِبٍ

البلدة ۞ الفرجة بين الحاجبين وتسمى أيضاً البلعة

(١) أى ولوعاً (٢) أى بمحادثتهم (٣) أى المخلوقات مطلقاً (٤) أى صاحب عهد وذمة

(٥) المتبادر أنه بالمعنى الاول (٦) جمع قوة (٧) أى رعاوته يعنى أنه ذو وصلاية وشدة

(٨) أى والحال أنه غير صلب بل رعاوته ظاهرة (٩) هو ذكر الابل القوي على

الضراب (١٠) أى غير مبال (١١) جمع قرية بالضم وهي الطاعة (١٢) هو من يقبل

العذر (١٣) أى مؤذياً (١٤) أى يؤذى من يقبل عنده (١٥) هو ارتفاع الصوت

والصياح

وَقَرْنَةٌ دُونَ أَفْحُوصِ الْقَطَا ^(١) شُعِنَتْ ^(٢)

يَدَيْلَمْ ^(٣) عَيْشُهُمْ مِنْ خُلْسَةٍ ^(٤) السَّلْبِ ^(٥)

﴿القرية﴾ بيت النمل ﴿والدبلم﴾ النمل الكثير ﴿وخلصة السلب﴾ لحاء الشجر
وَكَوْكَبًا ^(٦) يَتَوَارَى ^(٧) عِنْدَ رُؤُونِهِ ^(٨) لَشَيْءٍ نَاسٍ حَتَّى تَمُوتَ فِي أَمْنٍ الْحُجُبِ
﴿الكوكب﴾ النكته البيضاء التي تحس في العين ﴿والانسان﴾ ههنا
انسان العين

وَرُؤُونُهُ ^(٩) قَوِّمَتْ مَا لَا لَهُ خَطَرٌ ^(١٠) وَقَسَّ صَاحِبُهَا بِالْمَالِ لَمْ تَطِبِ ^(١١)

﴿الرؤنة﴾ مقدم الأنف

وَصُحَّةٌ ^(١٢) مِنْ نَضَارٍ ^(١٣) خَالِصٍ شَرِيتَ ^(١٤)

بَعْدَ الْمِكْاسِ ^(١٥) قَبْرَاطٍ مِنَ الذَّهَبِ

﴿النضار﴾ ههنا شجر التبغ ومنه قول بعض التابعين لا بأس أن يشرب في قدح
النضار عني بهذا

وَسُتَجِيشًا ^(١٦) مِخْشَاشٍ ^(١٧) لِيُدْفَعَ مَا ^(١٨) أَظْلَهُ ^(١٩) مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَنْجِبِ ^(٢٠)

(١) أي أقل من عس القطا وهو طير معروف (٢) أي ملئت (٣) الدبلم يطلق على
جيل من العجم (٤) هي ما يؤخذ كالسرقة (٥) ما يسلب من القتلى (٦) المتبادر منه
واحد الكواكب وهي النجوم والشمس والقمر (٧) أي يختفي (٨) ما يخرج من
بطون الماشية وهولها كالغفرة للانسان (٩) أي له قدر وشرف (١٠) أي لم ترض
نفسه بما قومت به من كثير المال (١١) هي الوعاء للطعام كالقصة مثلا (١٢) المتبادر
منه انه الذهب لان النضار من أسائه (١٣) أي بيعت (١٤) المكاس والمعاكسة
المتشابهة بين المتتابعين وهي أن يطلب بائع السلعة سوما فينتقص المشتري بما طلب
فإن أي زاد ولا يزال يزيد شيئا فشيئا حتى يتراضيا (١٥) أي طالب جيش يستعين به
(١٦) المتبادر أنه التبات المعروف بابي النوم (١٧) أي ما غشبه وقرب منه (١٨) يعني انه
ظفر بطوبه من الاستعانة مع ان الخشاش بالمعنى المذكور أنفالا ينفع للاستعانة

﴿الخشاش﴾ الجماعة عليهم دروع وأسلحة
وطالما مرّ بي كلبٌ وفي فيه ﴿نور﴾^(١) وليكنه نور بلا ذنب^(٢)
﴿النور﴾ القطعة من الاقط (وهو نوع من الجبن)
وكم رأي ناظرٍ فيلاً على سجلي ﴿وقد تورّك فوق الرجل والقنب﴾
﴿القبيل﴾ الرجل الغافل الرأي
وكم لقيت يرضي اليد^(٣) مشتكياً^(٤) وما اشتكى قط في جدي ولا ليبي
﴿المشتكى﴾ اللخذ شكوة وهي القرية الصغيرة
وكنْتُ أبصرتُ كرازاً^(٥) لراعية^(٦) بالنور^(٧) ينظرُ من عَيْنينِ كالشُّب
﴿الكراز﴾ كبش يحمل عليه الراي أداته
وكم رأتُ مُقلتي عَيْنينِ ماؤهما ﴿يمجّري من الغرب والعينان﴾^(٨) في حلب^(٩)
﴿الغرب﴾ مجرى الدمع ﴿والعينان﴾ المقلتان
وصادعاً بالقنا^(١٠) من غيرانٍ علقتُ ﴿كفاهُ يوماً يرمح لا ولم ينب﴾^(١١)

(١) المتبادر أنه ذكر البقرة كأن المتبادر من القبيل الحيوان المعروف وهو حيوان
هائل الخلقة أكبر من الجمل مراراً (٢) وفي بعض النسخ بلاغب وهو كالغيب
اللحم المتدل تحت الحنك يكون في البقرة والديكة (٣) أي بجانبها واليد جمع اليداء
وهي الصرعاة القفر (٤) أي ذا شكوى وبهذا المعنى يكون الكلام متناقضاً لأنه
قال مشتكياً وقال بعد ذلك وما اشتكى قط (٥) هو بالضم كرماني وكغراب أيضاً
القارورة أو السكوز الضيق الرأس لكن الذي في البيت المفسر بالكبش الخ
مضبوط بالفتح بوزن حاد كافي الفاموس (٦) مؤنث راع ويمحوز أن تكون التاء
للبالغة (٧) أي بالفلاة (٨) المتبادر أنهما عينان (٩) هي بلدة معروفة بالشام وشتان
بين الغرب والشام (١٠) صدعه فانصدع أي شقه فانشق فهو صادع والقنا جمع
القناة وهي الرمح (١١) أي لم يحمل على عدو ولم يظفر

﴿القنأ﴾ ارتفاع الانقب وتحدب وسطه ﴿وصدعه﴾ أى كشفه
 وكم نزلت بأرض لا تخيل يا ﴿وبعد يوم رأيت البئر﴾ ^(١) في القلب
 ﴿البسر﴾ جمع بسرة وهو الماء الحديث المهد بالمطر ﴿والقلب﴾ جمع قلب
 وكم رأيت يا قطار الفلاطيقا ^(٢) ﴿يطير في الجو منصبا﴾ ^(٣) إلى صتب
 ﴿الطبق﴾ القطعة من الجراد
 وكم مشايخ ^(٤) في الدنيا رأيتهم ﴿مخلدين﴾ ^(٥) ومن تجو من المطب
 ﴿المخلد﴾ الذى أبطاشيه
 وكم بدا إلى وحش ^(٦) يشتكى سببا ^(٧) ﴿عنطيق ذئق﴾ ^(٨) أمضى من القضب ^(٩)
 ﴿الوحش﴾ الرجل الجائع
 وكم دعاني مستنج ^(١٠) فحاذيتي ﴿وما أخل ولا أخلت بالأدب﴾
 ﴿المستنجي﴾ الجالس على نبوة وهو المكان المرتفع
 وكم ألتفت قلوبى ^(١١) تحت جنبذة ^(١٢) ﴿تظل ماشيت من محهم﴾ ^(١٣) ومن غرب ^(١٤)

- (١) هو البطح الذى لم ينضج ولم يقطف وكونه يرى البسر مع عدم الضيل تناقض
 (٢) هو اناه مفروطح (٣) أى هاو يا من أعلى الى أسفل (٤) جمع شيخ وهو من بلغ سنه
 الثمانين فما فوقها (٥) المخلد الذى لا يلحقه القنأ ولا يخلو في الدنيا وقوله ومن تجو
 الخ استفهام انكارى والمطب الهلاك (٦) هو الحيوان المتوحش في البادية (٧) أى
 جوعا (٨) أى فصيح (٩) جمع قضيب (١٠) المستجى هو من يأتي الخلاء لقضاء الحاجة
 ثم يزيل النجاسة بالغسل ومحادثة اذ ذلك مكروهة شرعا (١١) أى ناقتي ويكنى بها
 أيضا عن المرأة قال فلا تصاهدك الله انا ﴿شغلنا عنكم زمن الحصاد﴾
 (١٢) هى عند أهل العراق ما استدار من زهر الرمان واحمر كالجنار أول ما يبدو
 (١٣) يضم أوله ضد العرب (١٤) يضمين جمع عروب

﴿الجنبذة﴾ القبة ﴿والعرب﴾ جمع عرب وهي المحببة إلى زوجها من قوله تعالى

عُرْبًا نَرَبَا

وَكَمْ نَظَرْتُ إِلَى مَنْ مَرَّ سَاعَتَهُ ^(١) وَدَمْعُهُ مُسْتَهْلُ الْقَطْرِ كَالسَّحْبِ

﴿سر﴾ أى قطع سره ويسمى ما يبق بعد القطع السرة

وَكَمْ رَأَيْتُ قَيْصًا ^(٢) ضَرَّ صَاحِبَهُ بِحَتَّى انْتَنَى ^(٣) وَاهِيَ الْأَعْضَاءُ وَالْعَصَبُ ^(٤)

﴿القَيْصُ﴾ الدابة الكثيرة الفماص وهو الوئوب والففر

وَكَمْ أَزَارَ ^(٥) لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ أَتَلَفَهُ ^(٦) جَلَفَ لِيَدُ حَيْثُ السَّيْرِ مُضْطَرَبٍ ^(٧)

﴿الازار﴾ المرأة ومنه قول الشاعر ^(٨) فدى لك من أخى ثقة أزارى ^(٩)

هَذَا وَكَمْ مِنْ أَقَانِينَ ^(١٠) مُعْجَبَةٍ ^(١١) عِنْدِي وَمِنْ مَلَحٍ ^(١٢) تَلْهِي وَمِنْ نَجَبٍ ^(١٣)

فَإِنْ قَطِئْتُمْ لِلْحَنِّ الْقَوْلَ ^(١٤) بَانَ لَكُمْ ^(١٥) صِدْقِي وَذَلِكَ مَطْلَعِي عَلَى رُطْبِي ^(١٦)

(١) أى من دخل عليه سرور فى ساعة (٢) هو ما يلى الجسد من الثياب وهو لا يضر

صاحبه (٣) أى رجع (٤) أى ضعيف الأعضاء مسترخى العصب (٥) الازار ما يكون

فى الوسط والرداء ما يكون على الظهر من الاعلى (٦) جفاف اللبد كناية عن المقام

وترك الارتمال ومنه قولهم فلان لا تحف لبد أى لا يزال يتردد والسير الخثيث

المستبجل (٧) جمع اقلان جمع فن (٨) أى يتعجب منها (٩) جمع ملححة الضم وهى

ما يسهلح ويسحق من الكلام (١٠) جمع نخبة وهى ما ينتخب ويختار من الكلام

(١١) أى لمعناه وقبل اللحن أى تلحن بكلامك أى تميله الى نحو من الانحاء ليفطن له

صاحبك كالنعر يض قال

ولتأخذت لكم لكياتفهموا ^(١٢) واللحن يعرفه ذوو الالباب

(١٣) الطلح هو أول ما يبد ومن النمر يعنى أن ما سمعتم من قولى يدللكم على أنى أقدر

على أبلغ منه

وإن شديهم^(١) فإن العار فيه على[﴿] من لا يميز بين العود والخشب^(٢)
 قال الحرث بن همام فطقتنا نخط^(٣) في قلب قريضه^(٤) وتأويل معارضيه^(٥)
 وهو يلثو بنا^(٦) لهو الخلي بالشجي^(٧) ويقول ليس بئسك فادرجي^(٨)
 إلى أن تفسر التناج^(٩) واستنحكم الإرتجاج^(١٠) فالتناج إليه
 المقادة[﴿] وخطبنا منه الإفادة^(١١) فوقفنا بين المظفر والياس[﴿] وقال
 الإيناس قبل الإيناس^(١٢) فعلينا أنه بمن يزغب في الشكم^(١٣)
 ويزتني^(١٤) في الحكم[﴿] وساء أبا متوانا^(١٥) أن نرض للفرم[﴿] أو
 نجيب بالرغم^(١٦) فأحضر صاحب المنزل ناقة عيديه[﴿] ووحلة سعيده[﴿]

(١) أي بهم وارتبتم فيما نههم (٢) أراد بالعود ما يطيب برائحته والخشب ما لا رائحة
 له (٣) أي تفكرو ونقول (٤) أي الشعر الذي قاله (٥) أي تفسير ما عرض به من
 الكلام الخفي (٦) أي يسخر منا (٧) أي كسفرة فارغ البال من المهموم وهذا
 مستفاد من المثل السائر قال

ويل الشجي من الخلي فانه ﴿ نصب القوادب بشجوه مغموم

(٨) أي إن هذا بعيد عن أمثالكم وسيأتي تفسير هذه الفقرة في تفسير ما بقي بهذه
 المقامة (٩) أي تمسرا استخراج ما خفي من الالغاز وأصل التناج ولادة الأبل
 (١٠) الاستغلاق والانسداد (١١) يعني سلمنا إليه أنفسنا طلبا للإفادة منه حيث وقفنا
 عن ادراك المعنى (١٢) يريد أن تعطى له جائزة على أن يحل لنا ما أشكله علينا وأصل
 المثل سيأتي في التفسير (١٣) العطاء على سبيل المجازاة قال الشاعر
 ﴿ وماخير معروف إذا كان للشكم ﴿ (١٤) أي يأخذ الرشوة وهي البرطيل
 على قضاء الوطر (١٥) أي مضيقنا وسيأتي إيضاح هذا اللفظ في التفسير (١٦) أي
 بالهرمان والذل وسيأتي تفسير ما بعد هذا

وقال له خذهما حالا * ولا ترزأ أضياي زبالا * قال أشهد أنها شينثة

أخرمية * وأزحية^(١) حامية^(٢) * ثم قابلنا بوجه بشره يشف^(٣) *

ونصرته^(٤) ترف^(٥) * وقال يا قوم إن الليل قد أجلوز^(٦) * والناس قد

استخوذ^(٧) * فافزعوا^(٨) إلى المراقد^(٩) * واغتنموا راحة الرأفة * لتشرىوا

نشاطا^(١٠) * وتبعثوا^(١١) نشاطا^(١٢) * فتعوا^(١٣) * ما أفسر * وتسهل

لكم التمتع * فاستصوب كل ما رآه * وتوسد ومادة كراه^(١٤) * فلما

وسنت الأجنان^(١٥) * وأغث^(١٦) الضيفان^(١٧) * وثب إلى الناقة فرحلها *

ثم ارتحلها ورحلها * وقال مخاطبا لها

سروج ياناق^(١٨) فيسرى وخدي^(١٩) * وأذيلي وأقوي وأسدي^(٢٠)

حتى تطأ خفالك^(٢١) ترعاها^(٢٢) الندي^(٢٣) * فتنبى^(٢٤) حنث^(٢٥) وتنبى^(٢٦)

(١) أى كرم وجود (٢) أى منسوبة إلى حاتم الطائي وهو رجل يضرب به المثل في

الكرم (٣) أى طلاقته وبشاشته ظاهرة (٤) يعنى نداوة وجهه ورية (٥) أى تبرق

وتتلا (٦) أى أسرع الذهاب (٧) أى استولى وغلب (٨) أى فانهضوا وقوموا (٩) أى

محلان الرقاد (١٠) أى لتكتسبوا النشاط والقوة بالنوم والراحة (١١) أى تقوموا من

نومكم (١٢) بالكسر جمع نشيط (١٣) أى فحفظوا وتفهموا (١٤) أى نومه (١٥) أى

أخذت في مبدئ النوم (١٦) نامت يقال أغفيت أى نمت قال ابن السكيت ولا تقل

غفوت (١٧) يصح أن يكون بضم القاف على لغة من لا ينتظر وأن يكون بفتحها على

لغة من ينتظر لانه منادى مرخم (١٨) الوخذ الاسراع في السير (١٩) سياتى تفسيره

والمزاد جدى في السير (٢٠) أى مرعى سروج وفى نسخة مرعاك والضمبر للناقة

(٢١) أى الذى سقط عليه الندي

وَتَأْمَنِي أَنْ تُسَيِّبِي ^(١) وَتُجْعِدِي ^(٢) ۞ إِلَيَّ ^(٣) قَدْ نَكَتِ النُّوقُ جِدِّي وَأَجْعِدِي
وَأَقْرِي ^(٤) أَدِيمَ قَدْ قَدَّرَ ^(٥) قَدْ قَدَّرَ ۞ وَاقْتَنِي بِالنَّشْخِ ^(٦) عِنْدَ الْمَوْرِدِ
وَلَا تُحْطِي دُونَ ذَلِكَ الْمَقْصِدِ ۞ قَدْ حَلَفْتُ حَلْفَةَ الْمُجْتَهِدِ
بِحُزْمَةِ النَّيْتِ الرَّفِيعِ الْمُدِّ ۞ إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَنِي فِي بَلَدِي
۞ (حَلَفْتُ مِنِّي بِمَحَلِّ الْوَلَدِ) ۞

قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ السَّرُوجِيُّ الَّذِي إِذَا بَاعَ ^(١) أَنْبَاعَ ^(٢) ۞ وَإِذَا مَلَأَ الصَّاعَ ^(٣)
أَنْصَاعَ ^(٤) ۞ وَلَمَّا أَتْبَلَجَ صَبَاحُ الْيَوْمِ ^(٥) ۞ وَهَبَ النَّوَامُ ^(٦) مِنَ النَّوْمِ ۞
أَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمْ السَّيَاتِ ^(٧) ۞ سَلَقْتُهُمُ الْبَيَاتِ ^(٨) ۞ وَرَكِبَ
النَّاقَةَ وَفَاتَ ۞ فَأَخَذْتُهُمْ مَاقَدَّمُ وَمَا حَدَّثَ ^(٩) ۞ وَنَسُوا مَا طَلَبَ مِنْهُ بِمَا خَبْتُ ۞

(١) أي يحصل لك الأمن فلا تخاف من السفر في تمامه وهي ما تنقص من الأرض
(٢) أي وتأمني أن تسافر في نجد وهو ما ارتفع من الأرض (٣) كلمة معناها طلب
الزيادة مما هي فيه وهو الجدي في السير (٤) أي أقطعي (٥) الأديم في الأصل الجلد وكني
به عن ظاهر الأرض والقد قد الأرض المرتفعة ذات الحصى ظلي

فلائص إذا علون قد قدأ ۞ أدنين بالطرف العباد الأبعدا

العباد جمع نجد (١) هو الشرب دون الري (٢) يعني إذا قضى حشده ووطره (٣) أي
انبعث الذهاب (٤) أي إذا ملاً كيسه بالدرهم أو بطنه بالطعام (٥) أي مال وراح
(٦) أي أمسه ووضح نوره (٧) أي استيقظ النائمون (٨) أي غلب عليهم النوم
والراحة (٩) أي فارقهم مفارقة من لا يريد الرجوع إليهم (١٠) سياتي تفسيره

ثم انشبتا^(١) في كل مشتب^(٢) وذهبتا تحت كل كوكب^(٣)

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رحمه الله تعالى قد فسرت سر كل لغز تحته ولم أجد على من يقرؤه كشفه وقد بقيت ألفاظا شغلت عليها هذه القائمة ربما التبس تفسيرها على بعض من تقع اليه فأحببت أيضا جهاله ليكني حيرة الشبهة وكلفة الفكرة ووضحة البحث والمسئلة وبالله تعالى الاستعانة والقوة في قوله (عشوت إلى نار) يعني تنورتها فقصدها فإن لم تقصد ها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن يش عن ذكر الرحمن أي يعرض عنه وقوله (وأنا صرد من عين الحر بأعوار العز الجرباء) هذان مثلان يضربان لمن يبلغ منه البرد وذلك لأن الجرباء تدور بدماغ الشمس وتستقبلها بعينها ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالحر بقاء في قوله

ما بالها قد حسنت ورقبها في أبدأ قبيح قبيح الرقباء

ما ذاك إلا هاتمس الضحى في أبدأ يكون رقيبها الجرباء

والعز الجرباء لا تدفأ في الشتاء لقلّة شعرها وذ كر بعضهم أن العز الجرباء تصصف مثل الأول في وقوله (من نحر وار) يعني الجمل المسكتن تشبها الكثير غنما في وقوله (عشار مخور وأعشاره تفور) العشار النوق الحوامل (٤) والأعشار البرمة العظيمة كأنها شربت لعظمها يقال برمة أعشار وجفنة كسار وثوب أسبال وبرد أخلاق ويخيل أرمام ووصف الجماعة منها كوصف الواحد وقوله (فاكهة الشتاء) كفي بها عن النار ومنه قول بعض المحدثين

النار فاكهة الشتاء فمن رد في أكل الفواكه شتاتيا فليصلطل

لن الفواكه في الشتاء شهية والنار للقرور أفضل ما كل

(١) أي تفرقنا (٢) أي طريق قال الكمي

ومالي إلا آل أحمد شيعة في ومالي إلا مشعب الحق مشتب

(٣) سيأتي تفسيره

(٤) يوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله الحوامل ما نصه (واحدتها عشر أرماء وهي التي

أتى عليها في الجمل عشرة أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع) انتهى

وقوله (موائد كالمالات) يعني دارات القمر ودائرة الشمس تسمى الطفاوة
 وقوله (مشوش القمر) يعني المتبدل يقال مش به بالمتبدل أى مسحه ومنه قول
 امرئ القيس تمش بأعراف الجياد كفتنا إذا نحن قناع شواء مضهب
 وقوله (مشبهافوداه) أى صار من الشيب فى لون الاشهب ومنه قول امرئ
 القيس أيضا قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدى رأس هذا واشتب
 وقوله (ريض حجرة) معنى ناحية وقال فى المثل لمن يشارك فى الرخاء ويحائب عند
 البلاء يرنع وسطا ويرض حجرة وقوله (فاسترى سمع السامر) معنى السمار لان
 السامر اسم للجمع كالخاضر اسم للحى التازلين على الماء كالباقر اسم للجاعة البقر
 وقال بعض أهل اللغة هو اسم للقرمع رعاتها واشتقاق السامر من السمير وهو ظل
 القمر مأخوذ من السمرة فلما كان غالب أحوال السمار أنهم يتعدون فى ظل القمر
 اشتق لهم اسم منه وإلى هذا يرجع قولهم لا كلمة القمر والسمير وقوله (ليس
 بعشك فادريجى) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغى له والعش ما يكون فى
 شجرة فإذا كان فى حائط أو كهف جبل فهو وكر وقوله (الايئاس قبل
 الالباس) هذا مثل أيضا ومعناه انه ينبغى أن يؤنس الانسان ثم يكلف وأصله ان
 حالب الناقة يؤنسها حين يروم حلبها ثم يئس بها للحلب والايئاس أن تقول لها يس
 يس لتسكن وتدر وتسمى الناقة التى تدر على الايئاس البسوس وقوله (يرغب
 فى الشكم) الشكم ما أعطيت على ميل المجازاة فان أعطيت مبتدئا فهو الشكد
 وقوله (ساءأماثوانا) معنى المضيق الذى أووا اليه ونووا عنده وقوله (ناقة
 عبدي) قيل انها منسوبة الى خل محبوب اسمه عيد وقيل هى منسوبة الى فخذ من
 مهرة اسمه عيدين مهرة وكانت مهرة وعيد تفتدان نجائب الابل فنسبت اليهما
 وقوله (حلة سعيدية) هى منسوبة الى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه وقوله (لا تبرزأضيا فى زبالا)
 أى لا تبرزأهم شيأ وان قل والأصل فى الزبال ما تحمله النملة فيها وقوله (شنتشة
 أخزمية) أشار به الى المثل الذى ضرب به جد طهم بن عبد الله بن سعد بن الحشر

ابن أخزم الطائي حين نشأ خاتم وتقبل أخلاق جده أخزم في الجود فقال شفتة
أعرفها من أخزم وعمل عقيل بن علفة به حين قال
ان بني ضرجوني بالدم من يلق أساد الرجال يكلم في شفتة أعرفها من أخزم
ومن ادعى ان المثل له فقد سها فيه في قوله (الجلود) أي أسرع في الذهاب ومثله
أخروط في قوله (وتب إلى الناقة فرحها) يعني شد عليها الرحل وبه سميت
الراحلة لأنها فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى في عيشة راضية أي مرضية وكقوله
تعالى من ماء دافق أي مدفوق والراحلة تقع على الناقة والجل ودخول الماء فيها
للبالغة مثل داهية وراوية في قوله (ارحلها) أي ركبها وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطل في عبوده فلما قضى صلاته قال ان بني
ارحلني فسكرت أن اعجله في قوله (ورحلها) أي أزعمها وأنقصها وأجدها في
الرحيل ومنه الخبر يخرج عند اقتراب الساعة نار من فعر عدن ترحل الناس في
وقوله (فأدلي وأوبي وأسدي) الادلاج أن تسير الليل كله والاسم منه الدلجة
بفتح الدال والادلاج بالتشديد أن تسير من آخره والاسم منه الدلجة بضم الدال
وقيل فسمها وضمها بمعنى واحد . والتأويب سير النهار وحده . والاسم أد أن تسير
ليلًا ونهارًا . والتشج أن تشرب دون الريح في قوله (فأخذهم ما قدم وما حدث)
يقال ذلك لمن تستولى المموم عليه وتلاعب به وتضم الدال من حدث في هذا
الموضع وحده ليوافق لفظها لفظ قدم فان أفردت حدث عن قدم وجب فتح
الدال من حدث ومثله قولهم هنأني ومرأني بخذف الالف من أمرأني اذا ذكر
مع هنأني فان أفردته وجب أن تقول أمرأني الشيء (١) وقوله (ذهبت تحت كل
كوكب) هذا المثل يضرب لمن يختلف في السفر طرقاتهم وتبائن سبلهم
(١) قوله وجب أن تقول أمرأني الشيء يوجد هنأني بعض التسخ ما نصه وكذلك
يقولون رجس نجس فيكسرون التون من نجس ويسكنون الجيم ليزاوج لفظه
رجس فان أفردته نجس بفتح التون والجيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس
وقوله ذهبت الخ . انتهى

المقامة الخامسة والأربعون الرملية

حكى الخريث بن همام قال كنت أخذت عن أولي التجاريب * أن السر *
 امرأة الأعاجيب * فلم أزل أجوب كل تنوّة *^(١) * وأقنع *^(٢) * كل نحوّة *^(٣) *
 * حتى اجتلبت *^(٤) * كل أطروّة *^(٥) * * فمن أحسن ما لمجته * وأغرب *
 ما استملحته *^(٦) * * أن حضرت قاضي الرملة *^(٧) * * وكان من أبواب الدولة *
 والصوّة * * وقد ترفع إليه بال في بال *^(٨) * * وذات جمال في شمال *^(٩) * *
 هم الشيخ بالكلام * * وبينان المرام *^(١٠) * * فمنعته الفتاة من الإفصاح *
 وخسائه *^(١١) * * عن النباح *^(١٢) * * ثم نصت عنها فضلة الوشاح *^(١٣) * * وأنشدته *
 بلسان السليطة *^(١٤) * * الوقاح *^(١٥) *

(١) أي أقطع كل مفازة قال الشاعر

يظهر تنوّة للريح فيها * نسيم لا يروع التراب وأنى

(٢) أي أدخل من غير مبالاة (٣) أي ما يخاف منها (٤) أي نظرت وشاهدت (٥) هي ما يطرف به مما يستحسن من الحديث اللطيف (٦) أي عدده مليها (٧) بلد معروف بالشام وقسم الشام خمسة أقسام منها قسم فلسطين ومدينته العظمى الرملة وتبعها أربعة آلاف ضيعة ومن مدن فلسطين إيليا مدينة بيت المقدس بينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وقال ابن ظفر عشرون فرسها (٨) أي شيخ فان في ثوب خلق (٩) جمع مهمل وهو الثوب الخلق (١٠) أي اظهر المطلوب والافصاح عنه (١١) حسا الكلب طرده فحسا (١٢) هو الكلب والمراد الصياح (١٣) أي أزالته عن وجهها ما عليه من الغطاء (١٤) من السلاطة وهي عدم المبالاة في القول (١٥) من الوقاحة وهي عدم الحياء

بِاقْضِي الرَّمْلَةَ إِذَا أَلْدَى ۞ فِي يَدِهِ التَّمْرَةُ وَالْجَمْرَةُ ^(١)
 إِلَيْكَ أَشْكُو جَوْرَ بَعْلِي الَّذِي ۞ لَمْ يَحْجُبْ بِلَيْتِ سِوَى مَرَّةٍ ^(٢)
 وَلَيْتَ لِمَا قَضَى نُسْكَهُ ^(٣) ۞ وَخَفَّ ظَهْرًا إِذْ رَمَى الْجَمْرَةَ ^(٤)
 كَانَ عَلَى رَأْيِ أَبِي يُوسُفَ ^(٥) ۞ فِي صِلَةِ الْحِجَةِ بِالْعُمْرَةِ ^(٦)
 هَذَا عَلَى أَتَى مَذْضَنِي ^(٧) ۞ إِلَيْهِ لَمْ أَغْضِ لَهُ أَمْرَهُ ^(٨)
 فَرَّةٌ إِمَّا أَلْفَةُ حُلُوةٍ ۞ تُرْضِي وَإِمَّا فُرْقَةٌ مُرَّةٌ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ أَخْلَعَ ثَوْبَ الْحَيَا ۞ فِي طَاعَةِ الشَّيْخِ أَبِي مَرْهٍ ^(٩)

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَدْ سَمِعْتَ مَا عَزَّكَ ^(١٠) إِلَيْهِ ۞ وَتَوَعَّدْتَكَ عَلَيْهِ ۞
 فَجَانِبَ مَا عَزَّكَ ^(١١) ۞ وَحَازِرَ أَنْ تُفْرَكَ ^(١٢) وَتُفْرَكَ ^(١٣) ۞ فَجَنَّا ^(١٤)

(١) أي بيده الخير والشر والنفع والضرر (٢) تسمى بذلك عن الجماع أي لم يجامعها
 الامرأة (٣) يعني انتهى إلى الأتزال وهو اذذاك بخف ظهره وكذلك الحاج عند
 ما ينتهي إلى أيام الرمي بخف ظهره من أعمال الحج (٤) أرادته بها النطفة (٥) هو
 أحد صاحبي الامام الاعظم أبي حنيفة (٦) هو المسمى بالقران وهو ليس مخنصا
 برأي أبي يوسف بل متفق عليه في المذهب وخص أبي يوسف بالذكور لا قامة الوزن
 أولان أبي يوسف أقام بالبصرة مدة حتى سمع وسمع منه فبقى قوله معمولاً به بين
 أهلها والمعنى أنها تمنى أن لا يعزل عنها أو يصل مباشرتها بكرة أخرى (٧) أي من
 حين تزوجني وبني بي (٨) بالفتح أي مرة واحدة من أمره يقال لك على امرأة
 مطاعة (٩) كنية أبيليس عليه اللعنة وإنما كنى بهذه الكنية لان الشيخ الفدي
 الذي ظهر أبيليس في صورته كان يكنى أبا مرة (١٠) أي نسبته (١١) أي تباعد عما
 يعيبك (١٢) أي تبغض ومنه امرأة فارك أي مبغضة لبعلمها (١٣) من المراك
 (١٤) أي جلس

السَّيِّخُ عَلَى فَنَانِهِ ^(١) وَفَجَّرَ يَنْبُوعَ فَنَانِهِ ^(٢) وَقَالَ
 لَسَمِعَ عَدَاكَ الذَّمَّ ^(٣) قَوْلَ امْرِئٍ ^(٤) يُوَضِّحُ فَمَا رَأَيْتَا ^(٥) عُدْرَةَ
 وَاللَّهِ مَا عَرَضْتُ عَنْهَا قَلِيً ^(٦) وَلَا هَوًى ^(٧) قَلْبِي قَضَى نَدْرَهُ ^(٨)
 وَأَمَّا الدَّهْرُ عَدَا صَرْفَهُ ^(٩) فَابْتَزَنَا الدَّرَّةَ ^(١٠) وَالنَّدْرَهُ ^(١١)
 فَتَنَزَّلِي قَفْرٌ كَمَا جِئْتَهَا ^(١٢) عَطْلٌ ^(١٣) مِنَ الْجَزَعَةِ ^(١٤) وَالشَّدْرَهُ ^(١٥)
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ أَرَى فِي الْهَوَى ^(١٦) وَدَيْنَهُ رَأَى بَنِي عُدْرَهُ ^(١٧)
 قَدْ بَزَا الدَّهْرُ ^(١٨) هَجَرْتُ الدُّنْيَى ^(١٩) هِجْرَانٍ عَفٍ ^(٢٠) أَخَذَ حَذْرَهُ
 وَمِلْتُ عَنْ حَرْقِي ^(٢١) لَارَعْبَةً ^(٢٢) عَنْهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُ بَذْرَهُ ^(٢٣)
 فَلَا تَلُمَنَّ مِنْ هَذِهِ يَلَالَهُ ^(٢٤) وَأَعْطَيْتُ عَلَيْهِ وَاحْتَمِلَ هَذْرَهُ ^(٢٥)

(١) أى على ركبته (٢) أى كلمائه (٣) أى تعداك كأنه يدعو له يتباعده الذم عنه (٤) أى
 شككها (٥) أى بفضا وعداوة (٦) مبتدأ أى حب (٧) الجلة خبر يعنى زال (٨) أى
 تعدى وظلم تصرفه بالانكاد (٩) أى سلبنا الخطير والحقير (١٠) أى عنفوا اغبر على
 بالمقود (١١) خرزة بمانية فيها سواد وبياض (١٢) قطعة من ذهب يفصل بها بين
 حبات الدر (١٣) قبيلة باليمن مشهورة بالهوى والعشق يعنى أنه كان من أهل العشق
 (١٤) أى تباعد يعنى لم يساعده باليسار والغنى (١٥) جمع دمية كنى بها عن النساء
 الحسان والدمية صورة تعمل من العاج وكان العاشق إذا غلب عليه عشقه ذهب
 الى احدي الامصار فاشترى صورة تماثيل محبوبته يتسلى بها على بعدها (١٦) أى
 عفيف (١٧) الحرت كناية عن المرأة قال تعالى نساؤكم حرث لكم الاية وقال
 الشاعر اذا أكل الجراد حرث قوم ^(٢٨) فحرقى همما كل الجراد
 (٢٩) كنى بالبنر عن النطفة ثم سمي النسل بذرا لانه يحصل منها وهو المعنى (٣٠) أى
 كلامه الكثير السقط

قَالَ فَالتَطَلُّ (١) الْمَرَأَةُ مِنْ مَقَالِهِ وَانْتَضَتْ (٢) الْحَبِيجَ لِحْدَاهِ وَوَقَّاتٌ لَهُ
 وَبِكَ يَمْرُقَانِ (٣) يَنْقُ هُوَ لَا طَعَامٌ وَلَا طِمَآنٌ (٤) أَنْضِيقُ بِالْوَلَدِ ذُرْعَا (٥)
 وَلِكُلِّ أَكُوَّةٍ مَرْغَى (٦) لَقَدْ ضَلَّ (٧) قَهْمُكَ وَخَطَا سَهْمُكَ
 وَسَفِهْتَ (٨) نَفْسُكَ وَشَقِيتَ بِكَ عِرْسُكَ (٩) فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي أَمَا أَنْتِ
 فَلَوْ جَادَلْتَ الْخَلَاءَ (١٠) لَا تَنْتَنَ (١١) عَنْكَ خِرْسَاءُ (١٢) وَأَمَّا هُوَ فَإِنْ
 كَانَ صَدَقَ فِي زَعْمِهِ (١٣) وَدَعَا عُدِيته (١٤) فَلَهُ فِي هَمِّ قَبْقَبِهِ
 مَا يَشْفُلُهُ عَنْ ذُبْذِبِهِ (١٥) فَأَطْرَقَتْ (١٦) تَنْظُرُ آزُورَارًا (١٧) وَلَا تَرْجِعُ
 حِوَارًا (١٨) حَقِّ قُلْنَا قَدْ رَاجَعَهَا الْخَطَرُ (١٩) أَوْ حَاقَ بِهَا (٢٠) الظُّفَرُ (٢١)
 فَقَالَ لَهَا الشَّيْخُ نَفْسًا (٢٢) لَكَ إِنْ زَخَرَفْتَ (٢٣) أَوْ كَتَمْتَ مَا عَرَفْتَ

(١) أَيْ فَاحْتَرَقَتْ (٢) أَيْ أَخْرَجَتْ وَجَرَدَتْ (٣) هُوَ الْوَاحِقُ كَالْقَبِيعِ (٤) أَرَادَتْ بِهِ
 الْجَمَاعَ (٥) أَيْ قَلْبًا (٦) أَيْ لِكُلِّ وَاحِدٍ رِزْقٍ مَقْسُومٍ ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْقَنَاعَةِ وَلَيْسَ مِنْ
 أَمْثَالِ الْعَرَبِ (٧) أَيْ ضَاعَ (٨) أَيْ ذَهَبَ رَشْدُهَا (٩) أَيْ زَوْجُكَ (١٠) هِيَ أُخْتُ
 صُخْرٍ الْمَشْهُورَةِ بِالْفَصَاحَةِ وَالشَّعْرِ (١١) أَيْ لَرَجَعْتَ (١٢) أَيْ بِكُمَا لَا تَعْرِفُ السَّكَّامَ
 أَمَّا هُمَا مِنَ الْخَامَمَاتِهَا (١٣) أَيْ ظَنَّهُ (١٤) أَيْ فَقَرَهُ (١٥) الْقَبْقَبُ الْبَطْنُ وَالذُّبْذُبُ
 الَّذِي كَرُو فِي الْحَدِيثِ مَنْ وَفَى شَرِّ لَقَلَقَهُ وَقَبْقَبَهُ وَذُبْذَبَهُ فَقَدْ وَفَى الشَّرِّكَ وَالْفُلُقُ
 الْإِنْسَانُ (١٦) أَيْ أَكْبَتْ بِرَأْسِهَا تَنْظُرًا إِلَى الْأَرْضِ (١٧) أَيْ خَفِيَتْ بِجَانِبِ عَيْنِهَا (١٨) أَيْ
 لَا تَبْدِي جَوَابًا (١٩) شِدَّةُ الْحَيَاءِ وَأَمْرٌ أَنْ خَفِرَ بِكَسْرِ الْفَاءِ قَالَ الْمُنْبِيُّ
 نَسِيتُ وَمَا نَسِيتُ عَنَّا عِلَى الصَّدِّ وَلَا خِفَارَ زَادَتْ بِهِ حِمْرَةُ الْخَدِّ
 (٢٠) أَيْ غَشِبَ وَأَحْلَىهَا (٢١) أَيْ الْقُوزُ بِالْمَقْصُودِ (٢٢) أَيْ هَلَاكَ (٢٣) أَيْ زَيْتٌ قَوْلُكَ

قَالَتْ وَنَحَكَ^(١) وَهَلْ بَعْدَ الْمُنَافَرَةِ^(٢) كُنْتُمْ^(٣) أَوْ بَقِيَ لَنَا عَلَى سِرٍّ خَفْمٌ^(٤)
 وَمَا فِيْنَا إِلَّا مَنْ صَدَّقَ^(٥) وَهَتَكَ صَوْنَهُ^(٦) إِذْ نَطَقَ^(٧) فَلَيْتَنَا لَا قَيْنَا لِبَكْمِ^(٨)
 وَلَمْ نَلْقَ الْحَكْمَ^(٩) ثُمَّ التَّفَقَّتْ بِوُشَاحِيهَا^(١٠) وَتَبَا كَتَ لَا فُضَاحِيهَا^(١١)
 وَجَعَلَ الْقَاضِيُ يَعْجَبُ مِنْ خَطِيئَتِهَا^(١٢) وَيُعْجَبُ^(١٣) وَيَلُومُ لَهَا الدَّهْرَ^(١٤)
 وَيُؤْتِبُ^(١٥) ثُمَّ أَحْضَرَ مِنَ الْوَرَقِ^(١٦) الْفَيْنِ^(١٧) وَقَالَ أَرْضِيَا بِيَا الْأَجُوفَيْنِ^(١٨)
 وَعَاصِيَا النَّازِعِ^(١٩) بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ^(٢٠) فَشَكَرَاهُ عَلَى حُسْنِ السَّرَاحِ^(٢١)
 وَانْطَلَقَا وَهُمَا كَلِمَاءُ وَالرَّاحِ^(٢٢) وَطَفِقَ الْقَاضِيُ بَعْدَ مَسَرَّحِيهَا^(٢٣)
 وَتَنَانِي شَبَحِيهَا^(٢٤) يُنْفِي عَلَى أَذْيِيهَا^(٢٥) وَيَقُولُ هَلْ مِنْ عَارِفٍ بِيهَا^(٢٦)
 فَقَالَ لَهُ عَيْنُ أَغْوَانِهِ^(٢٧) وَخَالِصَةُ خُلْصَانِهِ^(٢٨) أُمَّا الشَّيْخُ فَالْشَّرُوجِيُّ
 الْمَشْهُودُ بِفَضْلِهِ^(٢٩) وَأُمَّا الْمَرْأَةُ فَقَعِيدَةُ رَحْلِهِ^(٣٠) وَأُمَّا نَحَا كَهْمَا

(١) كلمة ترحم (٢) المداخلة الى المحاكاة (٣) أى فضح صيائته (٤) هو الخرس مع عى
 أو هو أن يولد الانسان لا يسمع ولا ينطق ويكم بكامة وبكما (٥) أى ولم يحضر القاضي
 (٦) أى اشقلت به والوشاح به حلى النساء يقال له قلادة البطن وأراد به ثوبها
 الخلق المقرق (٧) يعنى من شأنها (٨) أى يوبخ ويبالغ فى ذم الدهر (٩) الدراهم
 (١٠) هما البطن والفرج (١١) الذى يوقع الشر والعداوة ويقسدين الناس
 (١٢) المتصايين (١٣) اسم من التسرير وهو الارسال والصرف (١٤) يعنى متمزجين
 مؤتلفين كامتزاج الماء بالخر (١٥) أى بعد انصرفا فهاهما (١٦) أى تباعد
 جسمهما (١٧) أى سيدهم وعظمتهم (١٨) الخلصان جمع الخليص وهو من استخلصته
 من أحبابك وخالصتهم المختار منهم (١٩) يعنى انها موطوءة بمعنى زوجته وأصل
 القعيدة الناقة

فَكَيْدُهُ ^(١) مِنْ فَعْلِهِ بِمَوْجُوَّةٍ ^(٢) مِنْ حَبَائِلِ خَنَلِهِ ^(٣) فَحَظَّ الْقَاضِي ^(٤)
 مَاسِيعٌ ^(٥) وَتَلَّهَبَ ^(٦) كَيْفَ خُدَّعَ ^(٧) ثُمَّ قَالَ لِأَوَاشِيٍّ بَيْنَهُمَا ^(٨) قُمْ قَرْدُهَا ^(٩)
 ثُمَّ أَقْبِضْهُمَا وَصِدْهُمَا ^(١٠) فَتَهْضُ يَنْفُضُ يَذْرُوهَ ^(١١) ثُمَّ عَادَ يَضْرِبُ
 أَصْدْرِيهِ ^(١٢) فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَظْهَرْنَا ^(١٣) عَلَى مَا نَبَيْتَ ^(١٤) وَلَا تُخَفِّعْنَا
 مَا اسْتَحَبَّتَ ^(١٥) فَقَالَ مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِئُ ^(١٦) الطَّرِيقَ ^(١٧) وَأَسْتَفْتِيحُ الْفُلُقُ ^(١٨)
 إِلَى أَنْ أَذْرِكَهُمَا مُضْعِرَيْنِ ^(١٩) ^(٢٠) وَقَدْ زَمَا مَطْيَا الْبَيْنِ ^(٢١) فَرَوَّغْتُهُمَا فِي
 الْعَمَلِ ^(٢٢) وَكَفَلْتُ ^(٢٣) لَهُمَا يَنْبِيلَ الْأَمَلِ ^(٢٤) فَاشْرَبَ قَلْبَ الشَّيْخِ ^(٢٥)

(١) أي خديعة وحيلة (٢) شبكة صيد (٣) أي خدعه وغدره (٤) أي فأغضبه (٥) أي
 اغتاظ واشتدت حرارة غضبه و يروى تلهف أي صاح بالهفي (٦) هو من نه على
 تحيلهما وخذعهما (٧) اطلبهما من راديرود (٨) أي اتبعهما وأرجعهما إلى (٩) أي
 قام ومضى متهددا ثم رجع فارغا خائبالم يضح وهما من الامثال السائرة والمذروان
 طرفا الالبين ولا واحد لهما قال عنترة

أحولى تنفض استك مذرويهما ^(٢٦) لتقتلني فهأناذا عمرا

والاصدران المنسكبان والافسان اذا جاء من جهة تعب فيها وعلاه التراب يضر بهما
 بكمه ليزيل التراب عنهما كما أنه اذا قام من مكانه لينذهب ينفض التراب عن البتية
 (١٠) أي أطلعنا (١١) أي على ما استخرجت من الاسرار (١٢) أي أتبع (١٣) بضعتين
 جمع غلقة كالمثاق وهي ما يسد بها الطرق وغيرها وباب غلق مغلق ضد فتح
 يصفنتين مثله (١٤) أي خارجين إلى الصحراء (١٥) كناية عن كونهما شرعا في
 تباعد هما وفرقهما هذه الديار (١٦) أراد به اعادة العطاء وأصله الشرب مرة بعد
 أخرى (١٧) أي صنعت (١٨) يعني قام بمخاطره

أَنْ يَنَاسَ ^(١) وَيُقَالَ الْفَرَارُ يَقْرَابُ أَكَيْسَ ^(٢) وَقَالَتْ هِيَ بَلَى الْعَوْدُ أَحَدٌ ^(٣)
 وَالْفَرُوقَةُ ^(٤) يَكْمَدُ ^(٥) فَلَمَّا تَبَيَّنَ الشَّيْخُ سَفَةَ رَأْيِهَا ^(٦) وَغَرَرَ
 اجْتِرَافَهَا ^(٧) أَمْسَكَ ذَلَالِهَا ^(٨) ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ لَهَا
 ذُوْنَكَ نُصْنَعِي فَأَقْتَنِي مُبْلَهَ ^(٩) وَانْغَنَى عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ
 طَيْرِي مَتَى تَقْرَتِ ^(١٠) عَنْ نَحْلَةٍ ^(١١) وَطَلَّقَهَا بَنَةً ^(١٢) بَنَلَهُ ^(١٣)
 وَحَاذِرِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا وَلَوْ سَبَلَهَا ^(١٤) نَاطُورُهَا ^(١٥) الْآبَلَهُ ^(١٦)
 فَخَيْرٌ مَا لَاصَ ^(١٧) أَنْ لَا يَزِي ^(١٨) يَبْقَعُهُ فِيهَا لَهُ عُمَلَهُ ^(١٩)

(١) أي أن يفتبط (٢) مثل يضرب في تعجيل الفرار عن لا يد لك به وقراب بالضم
 اسم فرس لمبد الله أخى دريد بن الصمة وكان في حرب استضعف دريد فيها نفسه
 وقومه فقال لأخيه الفرار بقراب أكيس أي أحزم رأيا وأصوب من البهادر مع
 الضعف فلم يطعمه أخوه وقاتل فقتل وأخذ الفرس وبالكسر غلاف السيف
 والوسط وبرى بالفتح وهو القريب (٣) أفعل من الحمد لأن الابتداء إذا كان
 محمودا كان العود أحق أن يحمده منه وأول من قال هذا خداس بن حابس التميمي
 (٤) الجبان الكثير الخوف (٥) أي يحزن (٦) أي خطأها في الرأي (٧) أي خطر
 تجار بها وجرأتها (٨) أي أذلها قيصها مما يلي الأرض (٩) أي فاتبى طرق نصهي
 (١٠) أي التعلقت بمنفارك يعني متى ما أخذت كفايتك من مكان فلا تقمى به بل
 انتقل عنه إلى غيره (١١) متعلق بطيرى وفي نسخة من نحلة فيكون متعلقا بنقرت
 (١٢) أي طلقة بآنة مقطوعا بها (١٣) أي لارجعة فيها (١٤) أي جطها ووقفها في سبيل
 الخير (١٥) الناطور والناطور حافظ الكرم وحارسه (١٦) أي الذي لا يعقل الأمور
 (١٧) هو السارق (١٨) يعني أن أحب ما على السارق أن لا ينظره أحد ببقعة أي
 بأرض سبق له فيها عملة أي سرقة لأنه ربما عرف وقبضوا عليه

ثم قال لقد مُحَيَّتْ ^(١) فَمَا وُلِّتْ ^(٢) فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ حَيْتُ ^(٣)
وَقُلْ لِرُسَيْلِكَ إِنِّي نَسِيتُ

رُؤْيَاكَ ^(٤) لَا تُعْقِبْ حَيْلَكَ بِالْأَذَى ^(٥)

فَتَضْحِي وَتَسْلُ الْمَالَ وَالْحَمْدُ ^(٦) مُنْصَرِّعٌ ^(٧)

وَلَا تَغْضَبُ مِنْ تَزِيدِ سَائِلٍ ^(٨) فَمَا هُوَ فِي صَوْنِ الْإِسَانِ ^(٩) يُمْتَدِّعُ ^(١٠)

وَأَنَّكَ قَدْ سَاءَ نَكْ مِنْ خَلْدِيعةٍ ^(١١) قَبْلَكَ شَيْخُ الْأَشْعَرِيِّينَ قَدْ خُدِعُ ^(١٢)

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَاتِلَهُ اللَّهُ فَمَا أَحْسَنَ شُجُونَهُ ^(١٣) وَأَمْلَحَ ^(١٤) فَنُونَهُ ^(١٥)

ثُمَّ إِنَّهُ أَصْحَبَ رَائِدَةً ^(١٦) يُرْذَنَ ^(١٧) وَصُرَّةً مِنَ الْعَيْنِ ^(١٨) وَقَالَ لَهُ سِرِّ

سِرِّ مَنْ لَا يَرَى الْإِنْفِاتِ ^(١٩) إِلَى أَنْ تَرَى الشَّيْخَ وَالْفَتَاةَ ^(٢٠) قَبْلُ ^(٢١)

(١) أَيُ أَتَيْتُ (٢) أَيُ فَمَا أَمْرَتْ بِهِ (٣) أَيُ تَعْمَلُ وَكُنْ ذَا حِلْمٍ وَتَوَدُّدَةٍ وَلَا تَعْجَلْ فَنَسَمُ

(٤) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِمَّا وَلَا أَدَّى الْآيَةَ (٥) أَيُ اجْتِمَاعُ كُلِّ

مِنْهُمَا (٦) أَيُ مَقْزُوفٍ مُتَفَرِّقٍ بِسَبَبٍ مَا حَصَلَ مِنْ أَذَاكَ (٧) أَيُ مِنَ الْخَاحِصَةِ بِكَثْرَةِ

السُّؤَالِ وَالتَّزِيدِ الْإِفْتِرَاءِ (٨) أَيُ صِيَاغَتِهِ لِلْكَلَامِ وَتَزْيِينِهِ وَفِي الْحَدِيثِ هَذِهِ كَذِبَةٌ

صَاغَهَا الصَّوَاغُونَ أَيُ اخْتَلَفَ هَا الْكُتُبُ ابْنُ (٩) أَيُ بَأُولٍ مِنْ زَيْنِ الْكُتُبِ (١٠) وَفِي

نَسْفَةِ خَلْقَةٍ أَيُ خِصْلَةٍ نَسِيَ كَالْخَلْدِيعةِ (١١) أَرَادَ بِهِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ تَوَلَّى هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْحُكُومَةَ بَيْنَ عَلَى

وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَرْبٍ صَفِيْنٍ وَكَانَ هُوَ مِنْ قَبْلِ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

فَخَدَعَهُ عَمْرُو وَكَانَ مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ (١٢) أَيُ طَرَقَ

وَفَنُونَهُ (١٣) مِنَ الْمَلَاخَةِ (١٤) أَيُ جَعَلَ فِي مَحَبَّةٍ طَالِبِهِ (١٥) أَيُ مَنْ الذَّهَبُ أَوِ الْقِصَّةُ

(١٦) أَيُ سِرِّ اسْمِهِ (١٧) مِنَ الْبَلَلِ كُنَايَةً عَنِ الصَّلَاةِ

يَدِينَا بِهَذَا الْحَيَاءِ ^(١) وَيَبَيِّنُ لَهُمَا اتِّخَاذِي ^(٢) لِلْإِدْبَاءِ ^(٣) (قَالَ الرَّائِي) فَلَمْ أَرَ
فِي الْإِغْتِرَابِ ^(٤) كَيْدَ الصَّحَابِ ^(٥) وَلَا سَيْفَ يَمْنَلِهِ مَنِّ جَالٍ ^(٦) وَجَابٍ ^(٧)

المقامة السادسة والأربعون الحليمة

رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَزَعَ بَنِي ^(١) إِلَى حَلَبَ ^(٢) شَوْقٌ غَلَبَ ^(٣) وَطَلَبَ ^(٤) بِاللَّهِ
مَنْ طَلَبَ ^(٥) وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ خَفِيفَ الْحَاذِ ^(٦) حَنِيتُ الْفَنَاءَ ^(٧) فَأَخَذْتُ أُهْبَةً
السَّيْرِ ^(٨) وَخَفَقْتُ نَحْوَهَا خُفَّوَقَ الطَّيْرِ ^(٩) وَلَمْ أَزَلْ مُدَحَلَّتْ رُبُوعَهَا ^(١٠)
وَارْتَبَعْتُ رَيْعَهَا ^(١١) أَفَانِي ^(١٢) الْأَيَّامِ ^(١٣) فَمَا يَشْنِي الْغَرَامَ ^(١٤) وَيُزَوِّي الْأَوَامَ ^(١٥)

(١) هُوَ الْعَطَاءُ مِنْ غَيْرِ جَزَاءٍ وَلَا مِنْ (٢) الْإِتِّخَاذُ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَاسْتَطَرَّ وَأَمِنْ قَرِيشٍ كُلِّ مَفْضَعٍ ^(٣) (٤) أَيْ الْغَرِيبَةِ (٥) أَبْلَغَ مِنَ الْعَجِيبِ
(٦) مِنَ الْجَوْلَانِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ فِي الْأَرْضِ (٧) مِنَ الْجُوبِ وَهُوَ قَطْعُ الْمَسَافَاتِ (٨) أَيْ
دَعَانِي إِلَى التَّوَجُّهِ (٩) مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ الشَّامِ وَتُسَمَّى الشَّهِيَاءَ لِبَيَاضِ أُنْبِيئِهَا وَحُسْنِهَا
(١٠) بَيَانٌ لِلضَّمِيرِ وَاللَّامِ فِي يَالَهُ لِلتَّعَجُّبِ مِثْلَهَا فِي قَوْلِهِ

فِيكَ مِنْ خُدَاسِيلٍ وَمَنْطِقٍ ^(١) رَخِيمٍ وَمِنْ وَجْهِ نَعْلٍ عَازِبِهِ

(١٠) فِي الْحَدِيثِ أَغْبَطَ النَّاسُ الْمُؤْمِنَ الْخَفِيفَ الْحَاذِ أَيْ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَلَا وَلَدَ
وَأَصْلُ الْحَاذِ الظَّهْرُ وَحَمُّ الْفَخْذَيْنِ (١١) أَيْ سَرِيعَ الْمَضِيِّ فِي الْأُمُورِ (١٢) أَيْ عِدَّةُ
السَّفَرِ (١٣) أَرَادَ أَنَّهُ أَسْرَعَ فِي التَّوَجُّهِ إِلَيْهَا كَأَسْرَاعِ الطَّيْرِ حَالِ ذَهَابِهَا إِلَى مَا أَرَادَتْ
الذَّهَابَ إِلَيْهِ (١٤) أَيْ مَنَازِلَهَا (١٥) أَيْ كَلَّتْ كَلَّهَا وَارْتَبَعْتُهَا مَوْضِعَ كَذَا أَقْنَامُ دَا
فَصَلَ الرِّبِيعَ (١٦) أَيْ أَقْنَمَهَا وَأَقْطَعَهَا (١٧) أَيْ فَيَا بَرِّزِلِ الْوَلُوعِ وَعَذَابِ الْفَوَادِ
(١٨) شِدَّةُ الْعَطَشِ

إلى أن أقصر^(١) القلب عن ولوعه^(٢) واستطار غراب البين بعد ولوعه^(٣)
 فأغراني^(٤) البال الخلو^(٥) والترح^(٦) الخلو^(٧) بأن أقصد حص^(٨)
 لأصطاف^(٩) يفتنني^(١٠) وأسبر^(١١) رقاعة أهل رقعني^(١٢) فأسرعت^(١٣)
 إليها لاسراع النجم^(١٤) إذا اقتض^(١٥) لارجم^(١٦) فيحين خبئت^(١٧)
 برسومها^(١٨) وجدت روح نسيها^(١٩) ملح طرقي^(٢٠) شيخا قد
 أقبل هريره^(٢١) وأدبر غريره^(٢٢) وعنده عشرة صبيان^(٢٣) صنوان وغير
 صنوان^(٢٤) فطالوت في قصده الحرص^(٢٥) لا خير به أدباء حص^(٢٦) فنبش^(٢٧)

(١) أى كف مع القدرة وقصر عنه عجز ولم ينله (٢) الولوع بالفتح الولع وهو شدة الحب
 (٣) طار واستطار بمعنى والبين الفراق وطيران غرابه كناية عن كونه صار من أهلها
 بعد أن كان غريباً فيها (٤) أى خفني وأمال خاطري (٥) أى القلب الخالي من الهم
 (٦) أى النشاط (٧) مدينة من أجناد الشام (٨) صاف بالمكان واصطاف أقام به
 فصل الصيف (٩) أى بأرضها (١٠) أى واختبر (١١) الرقاعة الحق والرقة هي البقعة
 فأهل حص موصوفون بالرقاعة باتفاق الجماعة حتى إن أهل بغداد يقولون للامح
 حصي ونوادهم كثيرة (١٢) أى نزل بسرعة (١٣) أى الرمي والنجم المنقض هو المسمى
 بالشهاب (١٤) أى ضربت خيمتي بمنار لها والمراد الحلول بها مطلقاً والرسوم جمع رسم
 وهو أثر الدار (١٥) أى طيبري بجها اللينة (١٦) أى أبصرت عيني (١٧) هذا مثل وأصله
 أدبر غريره وأقبل هريره الغريير الخلق الحسن والمهريير الخلق السيي يضرب للرجل
 إذا شاخ وساء خلقه أى ذهب صباه وأقبل هريره (١٨) أصله إذا نبئت نخلتان أو ثلاث
 من أصل واحد فكل واحدة صنو والاثنتان صنوان والجمع صنوان كقنوان في جمع
 قنوم منه قوله عليه السلام العباس صنو أبي أصله أصله والمراد أن هؤلاء الصبيان
 منهم أبناء أخياي ومنهم أولاد عسلات (١٩) أى فقر حبي وقابلني بوجه طلق

حِينَ وَافَيْتَهُ ^(١) وَحَيًّا بِأَحْسَنَ رِمَا حَيَّتُهُ ✽ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ لَا يُلَوِّحُ بِيَدِي
نُطْقِهِ ^(٢) وَوَأَكْتَنِي ^(٣) كُنْهَ حَقِيقَتِهِ ✽ فَمَا لَيْتَ أَنْ أَشَارَ بِصُيُوتِهِ ^(٤) ✽ إِلَى كُبَرِ
أُصْبَيْتَيْهِ ^(٥) ✽ وَقَالَ لَهُ أَتَشِيدُ الْآيَاتِ الْعَوَاطِلِ ^(٦) ✽ وَوَاحِدَرَانِ تُمَاطِلِ ^(٧) ✽
فَجَنَّا ^(٨) جَنُوتَ لَيْتَ ^(٩) ✽ وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ زَيْتٍ ^(١٠)

أَعِذْ بِحُسَادِكَ حَدَّ السِّلَاحِ ✽ وَأَوْرِدِ الْآمِلَ ^(١١) وَرِذَّ السَّمَاحِ ^(١٢)
وَصَارِمِ اللُّهُوِ ^(١٣) وَوَصِّلِ أَلْمَا ^(١٤) ✽ وَأَعْمِلِ الْكُومَ ^(١٥) وَسُمِّرِ الرِّمَاحَ ^(١٦)
وَاسْعَ لِإِذْرَاكِكَ مَحَلَّ سَمَا ✽ عِمَادُهُ ^(١٧) لَا لِأَذْرَاعِ الرِّمَاحِ ^(١٨)

(١) أى أُنِيته (٢) أى لا تخبر غمر كلامه (٣) كنهه الامر بلغ كنهه أى غابته وحقيقته
وهو مولود (٤) تصغير عصا (٥) الكبير بالضم الكبير والا كبير أيضا ومنه الولاء الكبير
أى لا كبير أولاد الرجل والاصيعة من جملة المصغرات التى جاءت على غير
واحد كما غيلمة وأنيسان قال

فَارْحَمِ أَصِيبِييَ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ ✽ حُلَى تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعَ
الْحُلَى جَمْعُ حُلٍّ وَهُوَ الْقُبْحُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا تَعْرِيبُ كَبْكُ وَالشَّرْبَةُ جَانِبُ الْوَادَى (١) جَمْعُ
عَاطِلٍ وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ عَنِ النُّقْطِ يُقَالُ جَيْسٌ عَاطِلٌ أَيْ عَنُقٌ خَلَى عَنِ الْحُلَى (٢) أَيْ
تَدَافَعُ وَتَتَوَخَّرُ (٣) أَيْ بَرَكَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ (٤) هُوَ الْأَسَدُ (٥) أَيْ مِنْ غَيْرِ ابْطَاءٍ (٦) يَعْنِي
أَبْلَغُ الْأَمَلِ وَهُوَ الرَّاجِي (٧) أَيْ مُورِدُ الْكُرْمِ وَالْجُودِ (٨) مِنَ الْمَصَارِمَةِ وَهِيَ
الْمَقَاطِعَةُ أَيْ تَبَاعُدُ عَنِ اللُّهُوِ (٩) جَمْعُ مَهَاةٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالْعَرَبُ
تَشَبَّهُ النِّسَاءَ بِهَا (١٠) جَمْعُ السُّكُومَاءِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ أَيْ اسْتَعْمَلَهَا (١١) لِأَنَّ
الرَّمْحَ الْأَسْمَرَ أَحْسَنَ مِنْ غَيْرِهِ (١٢) أَيْ أَجْمَلَ سَعِيكَ فِي طَلَبِ الْمُنْزَلَةِ الْمُرْتَفَعَةِ الْعَمَدِ
(١٣) يَعْنِي لَا تَجْعَلْ سَعِيكَ لِأَنْ تَتَلَبَّسَ بِالْمِرَاحِ وَهُوَ الْفَشَاطُ وَالطَّرِبُ يُقَالُ شَعَرَ ذَيْلًا
وَأَذْرَعَ لِبَلًا وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي الْحِثِّ عَلَى التَّصَرُّفِ وَالْإِكْتِسَابِ

والله ما السؤدد^(١) حسو الطلا^(٢) ولا مراد الحمد^(٣) رؤد رداح^(٤)
 واهأ^(٥) الحز وأسع صدره^(٦) وهه^(٧) ماسر أهل الصلاح
 مورد^(٨) حلو^(٩) لسوآله^(١٠) وماله ماسأوه مطاح^(١١)
 مانسع الآمل ردا^(١٢) ولا ماطله^(١٣) والمطل لوم صراح^(١٤)
 ولا أطاع الله لما دعا^(١٥) ولا كسار آحاله كاس راح^(١٦)
 سوده^(١٧) اصلاحه ميرة^(١٨) وزدعه أهواءه والطاح^(١٩)
 وحصل المدح له عليه^(٢٠) ماهر المور^(٢١) مهور الصبح^(٢٢)
 قال له أحسنت يا بدير^(٢٣) يارأس الدير^(٢٤) ثم قال ليلوه^(٢٥)

(١) السيادة (٢) أي شرب الخمر (٣) أي ليس محل طلبه وأرادته (٤) الرؤد الشابة
 الناعمة مستعار من الرؤد وهو الغصن الناعم الرطب والرداح من النساء التقيسة
 الأوراك وحفنة رداح عظيمة وجفان رداح قال أمية

إلى رداح من الشيزى ملأى^(٢٦) لياب البريليك بالشهاد

والعنى أن الميل إلى النساء الحسن ليس مما يطلب به المدح كما أن شرب الخمر ليس
 مما يستوجب به فاعله السيادة (٥) كلمة تعجب يقال عند استعسان الشيء (٦) يعنى
 يكون سعيه وإهتمامه فيما يسر أهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات (٧) أي ماؤه
 والمراد عطاؤه (٨) أي سؤل (٩) أي لسانه (١٠) أي متلف المفاعة مدة سؤالهم إياه
 (١١) أي قولاً يفيد رده بغير عطاء (١٢) أي وما دافعه (١٣) أي صريح خالص (١٤) أي
 لمادعاه الله (١٥) الراح جمع راحة وهي الكف والراح الخمر (١٦) أي جعله سيده
 وهو أسود من فلان أي أجل منه (١٧) أي قلبه واعتقاده (١٨) كالجناس وكل مرتفع
 طامح (١٩) جمع الموراء (٢٠) جمع صحيفة (٢١) يقال للرجل إذا رأس أصحابه هورأس
 الدبر وأصله الزاهب للنصارى والدير محل تعبد (٢٢) أي لمن يليه

الْمُسْتَبِيحُ بِصَنْوِهٖ ^(١) اذْنُ يَنْوِيْزِهٖ ^(٢) يَاقَمِرُ الدَّوِيْزِهٖ ^(٣) قَدْ نَاولِمُ نَبَاطًا ^(٤)
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُ مَقْعَدًا لِمَا طَى ^(٥) فَحَالَ لَهُ أَجَلُ الْأَيَّامِ ^(٦) الْعَرَائِسِ ^(٧) وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ فَنَائِسٌ ^(٨) قَبْرِ الْقَلَمِ وَقَطَّ ^(٩) ثُمَّ احْتَجَرَ اللُّوْحَ ^(١٠) وَخَطَّ
 فَتَنَّنِي فَجَنَّنَنِي تَجَنَّنِي ^(١١) يَتَجَنَّنِي ^(١٢) يَمَنَّنِي ^(١٣) غَيْبٌ تَجَنَّنِي ^(١٤)
 شَفَقَتْنِي بِجَفْنٍ ظَلَمِي غَضِيضٍ ^(١٥) غَنِيَجٍ ^(١٦) يَمْتَضِي تَقِيضَ جَفْنِي ^(١٧)
 غَشِيَتْنِي ^(١٨) يَزِيَّتْنِي ^(١٩) فَشَفَقَتْنِي ^(٢٠) يَزِي ^(٢١) يَشْفُ ^(٢٢) بَيْنَ تَنَنِي ^(٢٣)
 فَظَنَّنِي ^(٢٤) تَجَنَّنِي ^(٢٥) فَتَجَنَّنِي بَنَفْثٍ ^(٢٦) يَشْفِي فَحِيْبَ ظَلَمِي

(١) الذي كانه أخوه (٢) تصغير نار يريد بها اشراق وجهه (٣) تصغير الدارة وهي هالة
 القمر يريد جماله (٤) لم يلبث (٥) المعاطاة المناولة وهو كناية عن شدة قربه منه
 (٦) من جلوت العروس اذا زيتها لمن يحبها أي ينظرها (٧) لما كانت حروف
 الايات منقوطة شبهها بالعراس وقوله وان لم يكن الخ من باب التواضع (٨) أي
 وضعه في حجره (٩) اسم لامرأة (١٠) يعني بقبه ودلال (١١) أي يتنوع من قولهم افتن
 الرجل في حديثه وخطبته اذا جاءه بالا فانين (١٢) أي اترجانية (١٣) أي شغلت قلبي
 (١٤) أي فاز منكسر (١٥) الفنج تكسر الكلام ونخسته (١٦) أي تفيض مائه وهو
 نقصانه وقفاؤه بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء ويروي تفيض بالفاء من فاض الماء
 اذا سال (١٧) أي جاءتني (١٨) هما الثياب والحلي (١٩) أي فاعلجتني وأعلتني (٢٠) هيئة
 (٢١) أي يظهر ويلوح (٢٢) هو الميل والتفتت والانعطاف (٢٣) أي تظننت
 (٢٤) أي تخننني (٢٥) التفت شيبه بالفتح وهو أقل من التفل وأراد به

هنا الكلام

فَبُنْتُ فِي غَيْشٍ جَيْبٍ ^(١) بِتَرْيَسَتْنِ خَيْبٍ ^(٢) يَنْتَى تَشْفَى ضَيْنٍ ^(٣)
 قَرَزَتْ ^(٤) فِي تَجْنِي ^(٥) قَلْتَنِي ^(٦) بِنَشِيحٍ ^(٧) بِشِيحِي مِنْ قَنْ ^(٨)
 فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخُ إِلَى مَا حَبَّرَهُ ^(٩) وَتَصَفَّحَ ^(١٠) مَا زَمَرَهُ ^(١١) قَالَ لَهُ يُوْرِكَ
 فَيْكَ مِنْ طَلَا ^(١٢) كَمَا يُوْرِكَ فِي لَاوَلَا ^(١٣) ثُمَّ نِمَ هَتَفَ أَقْرَبُ ^(١٤) بِمَا قُطِرَ ^(١٥)
 ثُمَّ مَا قُتِرَ مِنْهُ فَتَى بِحَكِي تَجِمَ دُجِيَّةً ^(١٦) أَوْ تَمَالِ دُمِيَّةً ^(١٧) فَتَالَ
 لَهُ أَرْقُمْ الْآيَاتِ الْأَخْيَافَ ^(١٨) وَتَجَنَّبِ الْخِلَافَ ^(١٩) فَأَخَذَ الْقَلَمَ ^(٢٠) وَرَقَمَ

(١) أي غش باطن من قولهم فلان في الحبيب إذا كان سليم القلب (٢) أراد بالخيبت
 العاقل الواثق الذي يزين السكتب حتى يوقعه موقع الصدق (٣) أي يحب أن
 ينشئ الضغن وهو الحقد والمراد صاحبه (٤) أي قويت وشرعت (٥) أي تباعدت
 عني (٦) أي فصرقتني ورددتني (٧) هو البكاء من غير انفعال كالشهيق (٨) أي يحزن
 ويغص بنوع بعد نوع (٩) أي زينه وحسنه (١٠) أي نظري صفحانه (١١) ما كتبه
 والزبرة بالقلم المصدر (١٢) الطلا هو ولد الطيبة والبقرة الوحشية (١٣) يعني شجرة
 الزيتون يشير إلى قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
 (١٤) القطرب دويبة يضرب بها المثل في كثرة السير استعاره للفتى ويحكى أن
 سيدي به كان يخرج بالأسفار فبرى على أبيه محمد بن المستير فيقول له إنما أنت
 قطرب ليل ثم غلب عليه هذا اللقب (١٥) أي نجم ليلة مظلمة وأحسن ما يكون
 النجم في الليلة المظلمة (١٦) هي صورة تعمل من العاج يضرب بها المثل في الحسن
 فيقال أحسن من اللدنية ومن الزون قال المطرزي رأيت بخط الميداني أنهم ما صانوا
 (١٧) هم في الأصل الاخوة من أم وأبائهم شتى والمراد هنا ذوات الكلمتين أحدهما

منقوطة والاخرى بقبر نقط

اسْبَحْ قَبْتُ السَّاحِرَ ^(١) زَيْنٌ ^(٢) وَلَا تُحِبْ آمَلًا ^(٣) تَصِفَ ^(٤)
 وَلَا تُجِزْ رَدَّ ذِي سُؤَالٍ ^(٥) قَنَّ ^(٦) أَمْ فِي السُّؤَالِ خَفٌّ
 وَلَا تَقْنُ الذُّهْوَرُ تُبْقِي ^(٧) مَالَ ضَنِينٍ ^(٨) وَلَوْ تَقَشَفَ ^(٩)
 وَاحِلَمُ فَجَنِّ الْكِرَامِ يُغْضِي ^(١٠) وَصَدْرُهُمْ فِي الْعَطَاءِ تَقْنَفُ ^(١١)
 وَلَا تُخْنِ عَهْدَ ذِي وَدَادٍ ^(١٢) ثَبَّتَ ^(١٣) وَلَا تَبْغِ مَا تَزَيَّفَ ^(١٤)
 قَالَ لَهُ لَا شَلْتَ ^(١٥) يَدَاكَ ^(١٦) وَلَا كَلْتَ ^(١٧) مُدَاكَ ^(١٨) ثُمَّ نَادَى
 يَا غَشْمَشُ ^(١٩) يَا عِطْرُ مَنْشَمٍ ^(٢٠) قَلْبَاهُ غُلَامٌ كَذَرَّةٍ غَوَاصٍ ^(٢١)

(١) أي فتنس الجلود (٢) أي لا تحب راجيا ولا تحرمه (٣) أي نزل بك ضيفا (٤) أي
 ولا تجوز منع سائل يسألك (٥) أي نوع وخط حتى تقل (٦) أي بحميل (٧) أي ترهد
 فاستفي بالقوت والموقع (٨) أي يتعافل ويحمل الأذى (٩) التفت ما اتسع من
 الأرض والهوى بين جبلين فاستمر للواسع العطاء (١٠) أي ثابت القلب (١١) أي
 ما عيب من زافت عليه دراهمه وتزيفت كسدت وزيفتها أنا (١٢) أي لا يست
 (١٣) أي ولا تعبت وتعلمت (١٤) جمع مدينة وهي الشفرة والسكين وفي المثل الاظفار
 مدى الحشرة (١٥) كلمة يقال للرجل الذي لا يثني رأسه من شجاعته وأصله من
 الغشم يشكر بر العين واللام واستعمل فيمن لا يثنيه شيء عما يريد (١٦) بالفتح
 والكسر يقال هو أشأم من عطر منشم وهي امرأة عطارة كانت تبيع الطيب
 فأغار عليها قوم فأخذوا عطرها ونطيبوا به فاستغاثت بهم فما فخر جوا في طلبهم فن
 شعوا منه رائحة الطيب فقتلوه فضرب بعطرها المثل في الشؤم وقيل إنها امرأة
 عطرت رجالها حين خرجوا للقتال فقتلواهم عن آخرهم وقيل كانت تبيع الخنوط
 ويسمى عطر لأنه طيب الموتى وقيل غير ذلك (١٧) الغواص هو من يغوص البحر
 لا استخراج الآلي ودرته تكون أعظم الدرر

أَوْ جَوْدَرٍ قَنَاصٍ ^(١) * قَالَ لَهُ أَكْتُبِ الْآيَاتِ الْمُنَانِمَ ^(٢) * وَلَا تَكُنْ
 مِنَ الْمُنَانِمِ ^(٣) * فَتَنَاولَ الْقَلَمَ الْمُتَنَفِّ ^(٤) * وَكَتَبَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ
 زَيْتَنَ زَيْتَبُ يَهْدُ ^(٥) يَهْدُ ^(٦) * وَتَلَاهُ ^(٧) وَتَلَاهُ ^(٨) يَهْدُ ^(٩) يَهْدُ ^(١٠)
 جَهْدُهَا ^(١١) جَيْدُهَا ^(١٢) وَطَرَفُ ^(١٣) وَطَرَفُ ^(١٤)

نَاعِيسُ ^(١٥) نَاعِيسُ ^(١٦) يَحْدُ يَحْدُ ^(١٧)
 قَدَرُهَا قَدَرُهَا ^(١٨) وَنَاهَتْ ^(١٩) وَنَاهَتْ ^(٢٠) * وَاعْتَدَتْ ^(٢١) وَاعْتَدَتْ ^(٢٢) يَحْدُ يَحْدُ ^(٢٣)
 فَارَقَتْني فَارَقَتْني ^(٢٤) وَشَطَّتْ ^(٢٥) * وَشَطَّتْ ^(٢٦) * وَشَطَّتْ ^(٢٧) وَشَطَّتْ ^(٢٨)

(١) الجؤذر ولد البقرة الوحشية يشبه به الجميل والقناص هو من يصطاد ويقتنص
 (٢) أي المتأثلة لأن كل لفظين منها محتمل أن يجنيسا خطيا جمع مناه وهي المرأة التي
 تأتي في كل مرة إذا ولدت بتوأمين (٣) جمع المشؤم ضد الميمون (٤) أي المقوم المعتدل
 (٥) أي بقامة (٦) أي يقطع يعني أن قد هاشق القلوب من حسنه (٧) أي وتبعه
 (٨) أراد بالنهد الكفل المشرف قال أبو تمام

ومن فاحم جعد ومن كفل نهد * ومن قمر سعد ومن نائل عمد
 (٩) الهد الكسر يعني أن ما شرف من مؤزره يوهي قوى الالباب ويكسر أركان
 الاحباب (١٠) أي عسكرها وجيشها (١١) أي عنقها (١٢) بالفتح مطلقا أو بالضم
 (كذافي الأصل) الكياسة والفتح الوعاء (١٣) هو العين (١٤) وصف بالنعاس
 لفتوره كما يوصف بالكسر والسقم (١٥) أي مهلك من نعسه يعني أن نعسه ويجوز أن
 يكون من باب لا ين وتامر كما قيل هم ناصب ويروي ناعس من نعسه إذا جمعه على
 النعس وعلى كل فهو قاتل (١٦) لما وصفه بالقتل جفله ذا حد يحسد من قتله من
 العشاق (١٧) أي قد حسن من زها الزرع إذا كان يناعا غضا (١٨) أي تكبرت
 (١٩) أي افتخرت (٢٠) من العدوان وهو الظلم (٢١) من الغدو (٢٢) أي يشق القلوب
 (٢٣) أي فاسهرتني (٢٤) أي يعدت (٢٥) بطشت بالقهر وصالت (٢٦) أي ثم ان
 وجدني بنواها وكذا جدي في هواها اظهر أو أفضيا ما في ضميري

قَدَرْتُ ^(١) قُدِّرْتُ ^(٢) وَحُتَّ ^(٣) وَحِيتَ ^(٤) مَغْضِبًا ^(٥) مَغْضِيًّا ^(٦) يُوَدُّ ^(٧) يُوَدُّ ^(٨)
 فَطَفِقَ الشَّيْخُ يَأْمُلُ مَاسْطَرَةً ^(٩) وَوَقَلِبُ فِيهِ نَظَرَهُ ^(١٠) فَلَمَّا اسْتَحْسَنَ
 خَطَّهُ ^(١١) وَاسْتَصَحَّ ضَبَطَهُ ^(١٢) قَالَ لَهُ لَاشَلَّ عَشْرُكَ ^(١٣) وَلَا
 اسْتَحْيَتْ نَشْرُكَ ^(١٤) نَمَّ أَهَابَ ^(١٥) يَفَقَى قَتَانِ ^(١٦) يَسْفِرُ عَنْ أَزْهَارِ
 بُسْتَانِ ^(١٧) قَالَ لَهُ أَتَشِيدُ الْبَيْتَيْنِ الْمَطْرَفَيْنِ ^(١٨) الْمُسْتَشْبِيهِ الطَّرَفَيْنِ ^(١٩)

(١) أى قربت (٢) دعاء لها بالقديسة (٣) من الحنين بمعنى الاشتياق (٤) من الهبة
 (٥) من أغضبه إذا فعلت معه ما يوجب غضبه وإن لم يغضب (٦) أى مخفلا لا لأذى
 (٧) أى يحب ويحب لأن المودة إذا حصلت من الجانبين كانت ألدأ لا ترى إلى قوله

وأحبها ونحبنى ^(٨) ويحب ناقها بعمري

وإنما جاء بغير حرف نسق على طريقة التعديد كقول بهس

وقدر كنتم صماء معضلة ^(٩) تفرى البراطيل تفلق الخجرا

أى وتفلق ويجوز أن يكون الثانى حالا من الضمير فى الاول أو يكون على حذف
 أن يعنى يود أن يود كقوله

الا أبهذا الزاجرى أحضر الوغى ^(١٠) وإن أشهد اللذات هل أنت مخلدى

أى إن أحضر وروى الاول يود بالياء الموحدة أى إن لها ودا يحب لكل من رآه

(١١) أى ما كتبه (١٢) أى عده حسنا (١٣) أى وجده صحيحا (١٤) أى لا يست أصابعك

العشر كانه يقول لاشلت بدأك وهو دعاء لمن أجاد الرى والطعن وقد جعل هنا

دعاء للكتاب (١٥) ربحك العطر (١٦) أى دعا (١٧) أى يفتن العقول ويحيرها

ويدهشها ويولها (١٨) أى أنه إذا كشف عن وجهه لثامه أظهر من محاسن وجهه

مثل أزهار بستان (١٩) بفتح الراء مخففة أى المعلمين أى جعل فى طرفيها علمان

و يروى بالنشد يداى المشبه صدرهما بعجزهما ومع كسر الراء أى المعجبين الذين

يوجب بهما سامعهما

الَّذِينَ اسْكَنَّا كُلَّ نَافِثٍ ^(١) وَأَمِنَّا أَنْ يُعْزَّرَ ^(٢) بِثَاثٍ ^(٣) قَالُوا لَسْتَ
لَا وَفَرٍ ^(٤) سَمْعَكَ ^(٥) وَلَا هَرَمَ جَعَلَكَ ^(٦) وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ ثَلَاثٍ ^(٧) وَلَا
تَرِثُ ^(٨)

مِنْ سِيئةٍ ^(٩) تَحْسُنُ آثَارَهَا ^(١٠) وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سِئِمَهُ
وَالْكُزْمَةُ ^(١١) اسْطَفَتْ لَا تَأْتِيهِ ^(١٢) لِيَتَقَنَّ السُّودُودَ وَالْمَكْرُمَةَ ^(١٣)
قَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَا زُغْلُولُ ^(١٤) يَا أَبَا الْغُلُولِ ^(١٥) ثُمَّ نَادَى أَوْضِحْ يَا بَابِلِينَ
مَا يُشْكِلُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَسِينِ ^(١٦) فَتَهَضَّ وَلَمْ يَتَأَنَّ ^(١٧) وَأَنْشَدَ بِصَوْتٍ أَعَنَّ ^(١٨)
يَقْسُ الدَّوَاةَ ^(١٩) وَرُسْعُ الْكَفِّ ^(٢٠) مُتَّبِعَةٌ
سَيِّئَاتُهُمَا إِنْ هُمَا خَطَا ^(٢١) وَإِنْ دَرَسَا ^(٢٢)

(١) أى منكلم (٢) أى يعضد أو يقوى (٣) أى بيت ثالث (٤) أى لا تقل (٥) أى يدوق
ثان (٦) أى تأخر أو تربت بمعنى توقف من تربت فى مسيره تلبث (٧) أى علم علامة
بمعنى افعل فعلة (٨) أى عواقبها (٩) مهمما اختلف فيها الصوابون فقبيل هى ما ضمت
اليها مه وقيل هى ما وصلت بما كما وصلت ابن ومضى بما ثم أبدلوا ألفها ها كراهية
اجتماع حرفين بلفظ واحد (١٠) الكرامة (١١) هو الخفيف من الرجال السريع من
الزعللة بتكرير اللام وهى ما ترمى به الناقة بدفعة خفيفة من يولها (١٢) أصله
الخيانة فى المنعم خاصة لكن أراد به أنه يقل عقول ناظر به لحسنه وقيل الحقد
(١٣) أى لم يتوقف ولم ينتظر (١٤) أى فيه غنة وترجم والغنة هى التكلم من قبل
الخصام (١٥) هو مدادها (١٦) هو المفصل بين الكف والساعد (١٧) بضم الخاء
وتشديد الطاء أى كتبها (١٨) بضم الدال أى قرأها

وهكذا اليتيم^(١) في قسي وباسقة^(٢)

والسبح^(٣) والبخي^(٤) واقير^(٥) واقتيس^(٦) قنبا

وفي قسست^(٧) بالبل الكلام وفي مسيطر^(٨) وشوس^(٩) واتخذ جرسا^(١٠)

وفي قريس ويرد قارس^(١١) فخذ الصواب مني وكُنْ لعل مقتبسا^(١٢)

قال له أحسنت يافئيش^(١٣) يا صناجة الجيش^(١٤) ثم قال ثب^(١٥)

يا غنيسة^(١٦) وبين الصادات المتينة^(١٧) فوثب وثب^(١٨)

(١) أي مثل السنين السابق في الخط والدرس (٢) القسب عمر ياس بتفت في الفم
صلب النواة قال

وأمر خطيا كان كموبه^(١٩) نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر
والباسقة هي الفخة العالية (٢) أسفل الجبل (٣) النقص (٤) من القسر وهو الغلبة أي
أقهر وأغلب (٥) أمر من الاقتباس وهو أخذ القديس وهو شملة النار وأخذ النور
ومنه نقبس من نوركم (٦) أي سمعت (٧) في الصحاح بالسين والصاد المسلط على
الشيء يشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر ومنه قوله تعالى
لست عليهم بمسيطر (٨) فرس يمنع ظهره أن يركب (٩) الجرس الذي يعلق في عنق
البعير والذي يضرب به أيضا وفي الحديث لا تصعب الملائكة رفقته فهاجرس
(١٠) برد فارس أي شديد وقرس الماء جمد وأصبح الماء اليوم فارسا وقرسا جامدا
ومنه سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يهذله صبغ فيترك فيه حتى يجمد (١١) أي
أخذ أو مستقيدا (١٢) من الثغشان وهو تحرك الشيء في مكانه وكأنه سمى الصبي
بالمصدر لكثرة حركته ثم صغره (١٣) الصناجة صاحب الصنح والماء للبالغة
والصنح بالفتح آلة من صفر مركبة من قطعتين تضرب أحدهما بالآخرى ومنه
قيل للأعشى صناجة العرب لكثرة ما نغنت بشعره (١٤) أي قم (١٥) إجم من أسماء
الأسد (١٦) المختلطة التي تلبس بالسين

شَيْلٍ ^(١) مَثَارٍ ^(٢) ثُمَّ أَنشَدَ مِنْ غَيْرِ عِنَارٍ
 بِالصَّادِ يُكْتَبُ قَدْ قَبِضْتُ ^(٣) ذَرَاهِمًا ^(٤) بِأَنَامِلِي وَأَصْبَحَ ^(٥) لِنَسْتِمِجِ الْكُفْرِ
 وَبَصَقْتُ أَصْبُقُ وَالصَّبَاحُ ^(٦) وَصَنْجَةٌ ^(٧) وَالْقَصْ ^(٨) وَهُوَ الصَّدْرُ وَالْقَصُّ ^(٩) الْأَثَرُ ^(١٠)
 وَنَحَصْتُ مَقْلَةً ^(١١) وَهَلِي فُرْصَةً ^(١٢) قَدْ أَرَعِدْتُ مِنْهُ الْفَرِيصَةَ ^(١٣) لِلْخَوَرِ ^(١٤)
 وَقَصَرْتُ هَيْدًا ^(١٥) أَيْ حَبَسْتُ وَقَدْ دَنَا ^(١٦) فَصَحُّ النَّصَارَى وَهُوَ عَيْدٌ مُنْتَظَرٌ
 وَقَرَصُهُ ^(١٧) وَانْخَمَرُ قَارِصَةً ^(١٨) إِذَا ^(١٩) حَدَّثَ اللِّسَانَ ^(٢٠) وَكُلُّ هَذَا مُسْتَقَرٌّ ^(٢١)
 قَالَ لَهُ رَعْبًا لَكَ ^(٢٢) يَابَنِي ^(٢٣) فَلَقَدْ أَقْرَزْتَ عَيْنِي ^(٢٤) ثُمَّ اسْتَنْهَضَ ذَا جَنَّةٍ
 كَالْبَيْدِقِ ^(٢٥) وَنَفْسَةٍ ^(٢٦) كَالسَّوْدَقِ ^(٢٧) وَأَمَرَهُ أَنْ يَقِفَ بِالْمِرْصَادِ ^(٢٨)
 وَيَسْرُدَ ^(٢٩) مَا يَجْزِي عَلَى السَّبِينِ وَالصَّادِ فَتَهَضُّ بِسَحْبٍ بِرُذْيَةٍ
 ثُمَّ أَنشَدَ شَيْرَآ يَذِيه

(١) هو ولد الاسد (٢) أي مزعج (٣) القبض الأخذ بأطراف الأنامل والقبض
 الأخذ بالكف (٤) اسقم (٥) هو ثقب الأذن (٦) هي ما يوضع في الميزان ويوزن به
 قال ابن السكيت ولا تقل سنجة بالسین (٧) رأس الصدر ومنه قولهم هو أزم لك من
 شعيرات فصلك (٨) أي تتبعه (٩) فلعت عينه وأخرجتها (١٠) أي نهزة (١١) لجة تحت
 الأبط (١٢) أي الضمف والقنور (١٣) أي صنتها قال الله تعالى مقصورات في الخيام
 (١٤) أمسكت جلده بين أطراف أصبعي (١٥) حامضة (١٦) أي قرصته بمجدها
 (١٧) مكتوب (١٨) أي رعاك الله فأقيم المصدر مقام الفعل كنه لازريق المال
 (١٩) البندق الصقر الصغير ومن قطع الشطرنج (٢٠) أي حركة ونهوض (٢١) هو
 الصقرو قيل الشاهين وكذا السودتيق والسودانيق (٢٢) أي بالقرب منه وأصله
 الوقوف بالطريق (٢٣) أي يتابع

إِنْ شِئْتَ بِالسِّنِّ فَكُتِبَ مَا يُبَيِّنُهُ ۖ وَإِنْ تَشَاءُ بِالصَّادَاتِ يُكْتَتَبُ
مَقْسٌ ^(١) وَقَفْسٌ ^(٢) وَمُسْطَارٌ ^(٣) وَمَمْلِسٌ ^(٤)

وَسَالِغٌ ^(٥) وَسِرَاطٌ الْحَقِ ^(٦) وَالسَّقْبُ ^(٧)
وَالثَّامِيَانِ ^(٨) وَسَقَرٌ ^(٩) وَالسَّوِيُّ ^(١٠) وَيَسَدٌ

لِقَاقٍ ^(١١) وَعَنْ كُلِّ هَذَا تُفَصِّحُ الْكُتُبُ

فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا حَبَقَّةُ ^(١٢) ۖ يَا عَيْنُ بَقَّةُ ^(١٣) ۖ ثُمَّ نَادَى يَادَغْفَلَ ^(١٤) ۖ
يَا أَبَا زَنْقَلٍ ^(١٥) ۖ فَلَبَّاهُ فَقِي أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةِ ^(١٦) ۖ فِي رَوْضَةٍ ۖ قَالَ لَهُ

(١) بسكون الفين الوجيه المعترض في الجوف (٢) هو خروج ما في البيضة وقفس
البيضة ققسا كسرهما (٣) هو الحجر المزة ويقال لها المسطرة أيضا (٤) هو الذي يسقط
من يدك ولا تشعر به (٥) آخر أسنان ذوات الظلف وهو السن الذي بعد السديس
من البقرة والشاة وذلك في السنة السادسة فولد البقرة أول سنة عجلى ثم يبيع ثم ثني
ثم ربيع ثم سديس ثم سالغ سنة ثم سالغ ستين إلى ما زاد وولد الشاة أول سنة حمل
أو جدي ثم جذع ثم ثني ثم ربيع ثم سديس ثم سالغ (٦) أي طريقه (٧) محركا
القرب بسكون الراء (٨) جانب القم لكن قيل أنه بالصاد أشهر (٩) هولقة في الصقر
بالصاد (١٠) هو دقيق الشعير المقلو وقد يعمل من البرمع الحصص (١١) هو الشديد
الصوت ومنه قوله تعالى سلقوكم بالنسنة حداد (١٢) كلمة يقال للرجل إذا صغروا
إليه نفسه بالخاء واخاء جميعا عن ابن دريد (١٣) إشارة إلى صغر جسمه أو عينه أصله
من قوله عليه السلام للحسن والحسين في الترقيص حزقة حزقه ترق عين بقه
(١٤) الدغفل وإد الفيل واسم رجل من شيبان كان نسيابة (١٥) لم يعلم من سمى بهذا
الرجل كان يقال له زنفل العرفي أي ساكن عرفة من فقهاء مكة غير ثقة وأصله
كنية الداهية يقال لها أم زنفل (١٦) أراد بها بيضة النعام ويريد بقوله في روضة أنها
مصونة منعمة واليباض مع الخضرة أحسن ما يكون في المنظر

ما عُنْدَ هِجَاءِ الْاِفْعَالِ بِمِثْلِ التِّي آخِرُهَا حَرْفُ اعْتِلَالٍ بِمِثْلِ فَقَالَ اسْمِعْ لاصْمٍ

صَدَاكَ ^(١) وَلَا سَمِعْتَ عِدَاكَ ^(٢) ثُمَّ أَتَشَدُّ بِمِثْلِ وَمَا اسْتَرْشَدَ ^(٣)

إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غَمَّ ^(٤) عَنْكَ هِجَاؤُهُ بِمِثْلِ فَالْحَقُّ بِهِ تَاءُ الْخِطَابِ ^(٥) وَلَا تَقِفْ

فَإِنْ تَرَقَّبْتَ النَّاءَ يَاءَ فَكَتَبْتَهُ بِمِثْلِ يَاءٍ وَإِلَّا فَتَوَّ بِكُتْبُ بِالْأَلِفِ

وَلَا تَحْسِبِ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ ^(٦) وَالَّذِي بِمِثْلِ تَعْدَاؤُهُ وَالْمَهْمُوزِ ^(٧) فِي ذَالِكَ يَخْتَلِفُ ^(٨)

فَقَرَّبَ الشَّيْخُ لِمَا أَذَاهُ ^(٩) بِمِثْلِ نَمِ عَوْدُهُ ^(١٠) بِمِثْلِ وَفَدَّاهُ ^(١١) ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ

يَا قَعْقَاعَ ^(١٢) بِمِثْلِ يَابَاقِعَةٍ ^(١٣) الْبِقَاعَ ^(١٤) بِمِثْلِ فَأَقْبَلَ فَتَى أَحْسَنَ مِنْ نَارِ الْقِرَى ^(١٥) بِمِثْلِ

(١) دَعَا لَهُ بِالْبَقَاءِ لِأَنَّ الصَّائِتَ مَا دَامَ بَاقِيًا يَسْمَعُ لَهُ صَدْيٌ وَهُوَ صَوْتُ يَجِيئُهُ مِثْلُ

صَوْتِهِ فَإِذَا مَاتَ صَمَّ صَدَاةٌ أَيْ لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

صَمَّ صَدَاةَا وَغَفَارَ سَمَهَا بِمِثْلِ وَاسْتَعْبَجْتَ عَنْ مَنْطِقِ الْمَائِلِ

(٢) أَيْ أَصَمَّ اللَّهُ أَعْدَاءَكَ ^(٢) أَيْ مَا طَلَبَ مِنْ يَرْشُدُهُ ^(٤) خَفِيَ وَسْتَرَّ ^(٥) مِثْلُ أَنْ تَقُولَ

فِي غَزَا غَزَوْتُ وَفِي رَمَى رَمَيْتُ ^(٦) أَيْ الَّذِي مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ^(٧) أَيْ تَجَاوَزَ ثَلَاثَةَ

الْأَحْرَفِ وَالَّذِي فِيهِ هَمْزَةٌ ^(٨) بَلْ كُلُّهَا عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ ^(٩) أَيْ قَالَهُ وَالْقَاءُ ^(١٠) قَالَ لَهُ

أَعْمِدْكَ بِاللَّهِ مِنْ أَعْيُنِ الْحَسَادِ ^(١١) أَيْ قَالَ لَهُ جَعَلْتَ قَدَاكَ ^(١٢) أَصْلُهُ الطَّرِيقُ

لَا تَسْلُكُ إِلَّا بِمَشْفَقَةٍ وَيَطْلُقُ عَلَى صَغِيرِ الرَّأْسِ وَهُوَ الْمَرَادُ هُنَا وَالْقَعْقَاعُ شَدِيدُ الصَّوْتِ

أَيْضًا وَالْقَعْقَعَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَصَوْتُ الْجِلْدِ الْيَابِسِ إِذَا حَرَكْتَ وَالْقَعْقَاعُ بَنُ شُورٍ

رَجُلٌ مِنَ الْأَجَوَادِ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ^(١٣) الْيَابَقَةُ الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ وَالذَّكِيُّ الْعَارِفُ

لَا يَفُونَهُ شَيْءٌ وَالطَّاوِزُ الْحَنْزَلُ الَّذِي لَا يَرُدُّ الْمَشَارِبَ خَوْفَ أَنْ يَصَادَ وَإِنَّمَا يَشْرَبُ مِنْ

الْبَقْعَةِ وَهِيَ الْمَكَانُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ^(١٤) جَمْعُ بَقْعَةٍ وَهِيَ الْمَوْضِعُ فِي الصَّحْرَاءِ يَقِفُ فِيهِ

الْمَطَرُ ^(١٥) أَيْ أَضْوَاءُ مِنَ النَّارِ الَّتِي تَوْقِدُ لِلضِّيَاقَةِ

في عين ابن السرى^(١) قال له اصدع^(٢) بتميز الظاء من الضاد^(٣) ليصدع^(٤)
به أكباد الأضداد^(٥) فاهتز^(٦) لقوله واهتش^(٧) ثم أنشد بصوت أجش^(٨)
أيًا السائل عن الضاد والظا^(٩) ليكلا^(١٠) فضله الألفاظ^(١١)
إن حفظ الظاآت يفتيك^(١٢) فاستمع^(١٣)ها استمع^(١٤) امرئ له استيقاظ^(١٥)
من ظمياه^(١٦) والظالم^(١٧) والألفاظ^(١٨) والظلم^(١٩) والظلي^(٢٠) والظاظ^(٢١)
والظا^(٢٢) والظلم^(٢٣) والظلي^(٢٤) والشية^(٢٥)

ظلم^(٢٦) والظلم^(٢٧) والظلي^(٢٨) والشواظ^(٢٩)
والظنفي^(٣٠) والظنظ^(٣١) والظنظ^(٣٢) والظنظ^(٣٣) والظنظ^(٣٤)

(١) السارى بالليل كابن السبيل للمسافر من قول اعرابية كنت في شباني أحسن
من الصلاه في الشاء خصوصاً في مرأى خابط الظلماء (٢) بين وأظهر واكشف
(٣) أى لتشق (٤) تحرك (٥) فرح (٦) أى جهير يقال فرس أجش الصوت ومصاب
أجش الرعد وأمل التركيب دال على التكسر والخشونة (٧) أى تغلظه (٨) تيقظ
وانتبه (٩) الظمى السمرة والذبول يقال شفة ظمياء فيها سمرة وساق ظمياء قليلة
الحم (١٠) جمع مظلمة كالظلامه (١١) ضد الانارة (١٢) بالفتح ماء الاسنان ويريقها
(١٣) بالضم جمع ظبية وهي حد السيف أو اللسان (١٤) جانب العين مما يلي الصدغ
(١٥) جمع العظاية ضرب من الوزغ (١٦) ذكر النعام ومعنى المظلمة كالظلام بضم
الظاء (١٧) الغزال (١٨) الشديد الطويل من كل شيء (١٩) النار (٢٠) النار بلا دخان
(٢١) أعمال الظن (٢٢) المدح المحي (٢٣) شدة الحر (٢٤) العطش وأصله الهمز ويمد
وأما الظلم بالكسر فهو ما بين الشربتين والوردين (٢٥) بالفتح والكسر الذوق
بطرف اللسان وبالضم ما يبقى في الفم من الطعام والفعل اللفظ والتملظ

وَالْحِطْلُ ^(١) وَالنَّظِيرُ وَالظَّائِرُ ^(٢) وَالْجَا ^(٣) حِطُّ ^(٤) وَالنَّاطِرُونَ وَالْأَقَاظُ ^(٥)
وَالنَّشْطِيُّ ^(٦) وَالظَّلْفُ ^(٧) وَالْعَظْمُ وَالظَّنْجُورُ ^(٨) وَالظَّهْرُ وَالشَّطُّ ^(٩) وَالشَّيْطَانُ ^(١٠)
وَالْأَعَاظُ ^(١١) وَالْمُظْفَرُ ^(١٢) وَالْمَحْشُورُ ^(١٣) وَالْحَافِظُونَ وَالْإِحْفَاطُ ^(١٤)
وَالْحَظِيرَاتُ ^(١٥) وَالْمَظِنَّةُ ^(١٦) وَالظَّنْجُوتُ ^(١٧) وَالْكَاطِبُونَ ^(١٨) وَالْمَقَاظُ ^(١٩)
وَالْوُظَيْفَاتُ ^(٢٠) وَالْمَوَاطِبُ ^(٢١) وَالْكَيْلَةُ ^(٢٢) وَالْإِنْتَظَارُ ^(٢٣) وَالْإِنْفَاطُ ^(٢٤)
وَوُظَيْفٌ ^(٢٥) وَظَالِغٌ ^(٢٦) وَعَظِيمٌ ^(٢٧) وَظَهِيرٌ ^(٢٨) وَالْقَظْ ^(٢٩) وَالْإِغْلَاطُ ^(٣٠)
وَنَظِيفٌ وَالظَّرْفُ ^(٣١) وَالظَّلْفُ ^(٣٢) الْفَلَا ^(٣٣) هُرٌّ ^(٣٤) نَمُ ^(٣٥) الْقَطِيعُ ^(٣٦) وَالْوُعَاظُ ^(٣٧)

(١) جمع حظوة (٢) المرضعة (٣) من جحظت عينه جحوظا عظمت مقلتها (٤) بكسر
الهمزة التنبيه وبفتحها المتنبهون (٥) التشطى التشقق من شطبة العود وهي فلقه
منه (٦) هو ظفر كل مخمر كالبقرة والغنم وغيرها (٧) عظم الساق (٨) عظم لاسق
بالذراع (٩) هو عود يجمل في عروة الجوالق (١٠) جمع أظفور كالظفر (١١) المنصور
على غيره وبه تلقب الملوك (١٢) المحرم وهو ما قبل المباح (١٣) الأغصاب (١٤) جمع
حظيرة وهي جرين التمر وحظيرة القدس الجنة (١٥) مظنة الشيء موضعه الذي
يظن وجوده فيه (١٦) بالكسر التهمة (١٧) أى الخابسون غيظهم (١٨) من قام به
العيظ (١٩) جمع الوظيفة وهي ما تقدر كل يوم من طعام وغيره وكل ما نصب (٢٠) الملازم
(٢١) الشبع المقرط (٢٢) الإلاحاح وفي الحديث أنظوا يا إذا الجلال (٢٣) ما استدق من
الذراع والساق من الأبل والغنم (٢٤) أعرج وفي نسخة ظالف (٢٥) معين
(٢٦) الجاني القاصي ويطلق على الماء الذي يصير من الكرش ويشرب في القافز
لعدم الماء (٢٧) الوعاء (٢٨) من ظلفت نفسه كفت عما لا يجمل ورجل ظلف عزين
النفس (٢٩) الماء العذب والأزال والامر الشديد الشناعة

وَمَحَاظُ^(١) وَالظَّنُّ^(٢) وَالْأَفْ^(٣) وَالْحَشِيظُ^(٤) وَالْقَارِظَانِ^(٥) وَالْأَوْشَاظُ^(٦)
 وَظِرَابُ الْقِرَانِ^(٧) وَالسَّقْفُ^(٨) الْبَا^(٩) هِظُ^(١٠) وَالْجَعْظَرِيُّ^(١١) وَالْجَوَاطُ^(١٢)
 وَالظَّرَائِينَ^(١٣) وَالْحَنَاطِبُ^(١٤) وَالنَّشِيطُ^(١٥) سَمُ الظَّيَانِ^(١٦) وَالْأَرْعَاظُ^(١٧)
 وَالشَّنَافِي^(١٨) وَالْدَّنْظُ^(١٩) وَالطَّابُ^(٢٠) وَالظَّبْطَابُ^(٢١) وَالْمُظْوَانُ^(٢٢) وَالْجِنْمَاظُ^(٢٣)
 وَالشَّنَاطِيرُ^(٢٤) وَالْتَعَاظِلُ^(٢٥) وَالْعِظْ^(٢٦) وَالْبَظْرُ^(٢٧) بَعْدُ وَالْإِنْعَاظُ^(٢٨)

(١) موضع بين مكة والطائف كان سوقاً يجتمع فيه العرب في السنة مرة للبيع
 والشراء يقيمون فيه شهراً واشتقاقه من عكظ إذا ازدحم (٢) الرحيل وهو ضد
 الإقامة (٣) الرمان البري (٤) جالبا القرظ وجانيه وهو نمر السنبط تدبغ به الجلود
 (٥) الاخلاط والجماعات (٦) الظراب الربي الصغار أو جمع ظرب وهو الجبل المنبسط
 أو الصغير (٧) والظران الحجارة المحددة واحد هاطر وهو حجر له حد كحد السكين
 (٨) البؤس وضيق المعيشة (٩) الشاق أو الغالب (١٠) هو المتنفخ بما ليس عنده أو هو
 الفظ الغليظ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أو كل (١١) الفاجر الضخم
 وقيل الأكل المختال في مشيته وفي الحديث أهل النار كل جعظري جواظ
 (١٢) جمع ظربان وهو دابة منقطة الريح لا يطاق فسوها ويجمع على ظرابي بحذف
 النون وعلى ظربي وهو شاذ ولم يجمع الجمع على فعله الاظربي ويحذف جمع مجل
 (١٣) ذكور الخنافس (١٤) ذكور الجراد (١٥) الياسمين البري (١٦) جمع رعظ وهو
 مدخل التصل في السهم (١٧) نواحي الجبل (١٨) الدفع (١٩) الصخب يقال ظاب وظام
 وقيل إن الظاب والظام اسمان لسلف الرجل (٢٠) هو الداء يقال مابه ظمطاب أي
 مابه داء كما يقال مابه قلبة أي ليس به علة (٢١) نبت (٢٢) الاحمق وقيل إنه المتسخط
 عند الطعام (٢٣) جمع شنطير وهو الرجل السيء الخلق (٢٤) هو تلازم الجراد
 والكلاب عند السقاة (٢٥) نبت يصعب بعصارته الثوب فيصير أجراً وأسود
 (٢٦) زائدة بين شقري فرج الانثى كعرف الديك تقطعها الخفاضة وهو ختانها
 وفي شتانهم يأبن البطراء (٢٧) قيام الذكور مصدراً نعت الرجل والمرأة إذا
 انتشرا عندهما

هِيَ هَذِي سَوِي التَّوَادِرِ فَاحْفَظْ بِهَا لَتَقُو ^(١) آثَارَكَ الْخَطَا
 وَاَقْضِ فِيهَا صَرَفَتْ مِنْهَا ^(٢) كَمَا تَقْضِيهِ ^(٣) فِي أَصْلِهِ كَقَبِطٍ ^(٤) وَقَاطُوا ^(٥)
 قَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَحْسَنْتَ لَا قُضَ فُوكَ ^(٦) وَلَا يَزَمُّ مِنْ يَحْفُوكَ ^(٧) قَوْلَ اللَّهِ إِنَّكَ مَعَ
 الصَّبَا الْقَضِ ^(٨) لَا حَفْظُ مِنَ الْأَرْضِ ^(٩) وَأَنْجَعُ مِنْ يَوْمِ الْقَرْصِ ^(١٠) وَلَقَدْ
 أَوْزَدْتُكَ وَرَقَّتْكَ ^(١١) زَلَالِي ^(١٢) وَتَقَنُّكُمْ ^(١٣) تَقِيْفَ الْعَوَالِي ^(١٤)
 فَاذْكُرْنِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ^(١٥) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ
 فَتَجِبْتُ لِمَا أَبْدَى مِنْ بَرَاعَةٍ ^(١٦) بِرَقَاعَةٍ ^(١٧) وَأَعْلَمْتُ مِنْ حَدَاقَةٍ ^(١٨)
 بِمَرْجُوَّةٍ بِحَقَاقَةٍ ^(١٩) وَلَمْ يَزَلْ بَصْرِي يُصِيدُ فِيهِ وَيُصَوِّبُ ^(٢٠)
 وَيُنْقِرُ ^(٢١) عَنْهُ وَيُنْقِبُ ^(٢٢) وَكَنتُ كَنْ يَنْظُرُ فِي ظُلُمَاءٍ ^(٢٣) أَوْ يَسْرَى

(١) أَيْ لَتَتَّبِعَ (٢) أَخَذَهُ مِنْ مَادِنِهَا (٣) تَفَعَّلَ وَتَحَكَّمَ فِيهِ (٤) هُوَ شِدَّةُ الْحَرَمِ صَدْرُ
 (٥) دَخَلُوا فِي الْقَبِطِ فَعَلْ مَاضٍ (٦) أَيْ لَا كَسْرَ لَكَ وَأَسَانِكَ (٧) أَيْ لَا أَحْسَنَ إِلَى
 مِنْ يَغْلُظُ لَكَ الْقَوْلَ وَيَهْجُرُكَ (٨) الصَّغَرُ الطَّرِي (٩) هَذَا مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْحَفْظِ لِأَنَّ
 الْأَرْضَ تَحْفَظُ مَا يَدْفَنُ فِيهَا وَتُؤَدِّي مَا تَسْتَوْدِعُ كَالْأَمِينِ (١٠) أَيْ سَقِينِكَ وَآخُونَكَ
 (١١) أَصْلُهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي وَأَرَادَ بِهِ الْعُلُومَ (١٢) أَيْ قَوْمَكُمْ (١٣) أَيْ تَقْوِيْمَ
 الرِّمَاحِ جَمْعُ عَالِيَةٍ وَهِيَ الْقَنَاءُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ مَا نَصَّهُ وَالْحَقُّكُمْ
 جَنَاحُ تَكْرَمَتِي وَسَقِينَكُمْ سَلَاةٌ كَرَمَتِي حَتَّى لَحِقْتُمْ بِالْعَالِيَةِ وَنَحْلِمُنْ مِنَ الْأَدَبِ
 بِأَحْسَنِ الْحَلِيَّةِ فَاذْكُرْنِي الْخ (١٤) مَخْلُوطَةٌ (١٥) أَيْ بِحَقِّ أَوْ صِلَابَةٍ وَجْهٌ وَقَوْلُهُ حَيَاءُ
 (١٦) قُطْعَةٌ وَقَهْمٌ (١٧) جَهْلٌ وَقَوْلُهُ رَأَى (١٨) أَيْ يَرْتَفِعُ وَيَمْتَدُّ وَيَسْتَقَرُّ (١٩) يَبْصَرُ
 (٢٠) يَفْتَسُ

فِي يَمَادٍ ^(١) فَلَمَّا اسْتَرَاثَ تَدَبَّهِيَ ^(٢) وَاسْتَبَانَ تَدَلَّهِيَ ^(٣) حَمَلَتْ ^(٤) إِلَى وَتَبَسَّمَ ^(٥)
 وَقَالَ لَمْ يَتَّقْ مَنْ يَتَوَسَّمُ ^(٦) فَجَبَّتْ لَفَجْوَى كَلَامِهِ ^(٧) وَوَجَدَتْهُ أَبَارِيدٍ عِنْدَ بَنَسَامِهِ
 فَأَخَذَتْ أَلْوَمَةً عَلَى تَدْيِيرِ بَقْعَةِ النَّوْكَى ^(٨) وَتَحْيِيرِ حَرَقَةِ الْحَمَقِ ^(٩) فَكَانَ وَجْهَهُ
 أَسِفَ رَمَادٍ ^(١٠) أَوْ أُشْرِبَ ^(١١) سَوَادًا ^(١٢) إِلَّا أَنَّهُ أَنْشَدَ وَمَا تَمَادَى ^(١٣)
 تَحْيَرْتُ حِمَضَ وَهَذَى الصَّنَاعَةِ ^(١٤) لَا زَرْقَ حُطُوءِ أَهْلِ الرَّقَاعَةِ
 قَائِضَتِي ^(١٥) الدَّهْرُ غَيْرَ الرَّقِيعِ ^(١٦) وَلَا يُوطِنُ الْمَالُ إِلَّا بَقَاعَهُ ^(١٧)
 وَلَا لِأَخِي اللَّبِّ ^(١٨) مِنْ دَهْرِهِ ^(١٩) مِمَّا سَمَوَى مَا لَعَنَ ^(٢٠) رَبِيطَ ^(٢١) بَقَاعَهُ ^(٢٢)
 ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّ التَّعْلِيمَ أَشْرَفُ صِنَاعَةٍ ^(٢٣) وَأَرْبَحُ بَضَاعَةٍ ^(٢٤) وَأَنْجَحُ شَفَاعَةٍ
 وَأَفْضَلُ بَرَاعَةٍ ^(٢٥) وَرَبَّةٌ ^(٢٦) ذُو أَمْرَةٍ ^(٢٧) مُطَاعَةٌ ^(٢٨) وَهَيْبَةٌ مُشَاعَةٌ
 وَرَبْعَةٌ مِطْوَاعَةٌ ^(٢٩) يَتَسَبَّطُ تَسَبُّطُ أَمِيرٍ ^(٣٠) وَتُرْتَبُ تَرْتِيبُ
 وَزِيرٍ ^(٣١) وَتَحْكُمُ تَحْكُمُ قَدِيرٍ ^(٣٢) وَتَنْشَبُ بِذِي مُلْكٍ كَبِيرٍ ^(٣٣)

(١) هي أرض لا يهتدى فيها إلى الطريق أو هي المفاضة لأماء فيها (٢) تحيرى (٣) أى
 نظر بباطن جفنه (٤) أى نظروا وتأمل (٥) أى ففطنت لعنايه (٦) أى تغير كأنه ذر
 عليه الرماد (٧) أى خولط (٨) أى وما تباطأ (٩) هي تعليم الاطفال (١٠) أى يختار
 (١١) الاحق (١٢) البقاع جمع بقعة وهي منتقع الماء أى أن الدهر لا يجمل موطن
 المال الا ببقاع الاحق (١٣) أى صاحب العقل (١٤) أى ما لمار (١٥) مربوط (١٦) الباء
 جارة وقاعة الدار ساحتها (١٧) أى صاحبه (١٨) أى صاحب اماره (١٩) منقادة كثيرة
 الطاعة (٢٠) أى يتسلط تسلط حاكم (٢١) أى يعطى الرتب والوظائف كالولايات
 (٢٢) أى قادر

إِلَّا أَنَّهُ يَخْرَفُ^(١) فِي أَمْرٍ يَسِيرٍ^(٢) وَيَنْسِمُ بِخُفْيٍ شَبِيرٍ^(٣) وَيَتَقَلَّبُ بِقَلْبٍ صَغِيرٍ^(٤) وَلَا يُنَبِّتُكَ مِثْلَ خَبِيرٍ^(٥) سَلَّتْ لَهُ تَأَقُّدُكَ لَا بَيْنَ الْأَيَّامِ^(٦) وَعَلَّمَ الْأَعْلَامَ^(٧) وَالسَّاحِرَ^(٨) الْأَلْعَبُ بِالْأَفْهَامِ^(٩) الْمَذَلُّ لَهُ سَبُلُ الْكَلَامِ^(١٠) نَمَ لَمْ أَزَلْ مُتَكِنًا بِنَادِيهِ^(١١) وَمُتَقَرِّفًا مِنْ سَبُلِ وَادِيهِ^(١٢) إِلَى أَنْ غَابَتْ^(١٣) الْأَيَّامُ الْفَرَّ^(١٤) وَنَابَتْ الْأَحْدَاثُ^(١٥) الْغَيْرُ^(١٦) فَفَارَقْتُهُ وَلِغَيْبِي الْغَيْرُ^(١٧)

المقامة السابعة والأربعون الحجرية

حكى الخُرْتُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ احْتَجْتُ إِلَى الْجِلْبَامَةِ^(١) وَأَنَا بِمَجَرِّ الْبَايَةِ^(٢) فَأَرْشِدْتُ إِلَى شَيْخٍ^(٣) يَحْجُمُ بِلَطَافَةٍ وَيُوسِرُ^(٤) عَنْ نَفَاقَةٍ^(٥) فَبَعَثْتُ غُلَامِي

(١) الخرف بالضمريك فساد العقل من الكبر (٢) أى وتكون أفعاله كأفعال الأطفال (٣) أى لا ينجرك عن العيوب مثل من يعلم حقيقتها من الناس أو هو الله تعالى (٤) أى العارف بها المجرب لحوادثها (٥) أى أوحى العلماء (٦) أى المتكلم بما لطف مأخذه وودق (٧) أى الخادع السالب للعقول (٨) السهل له طرقه (٩) أى مقبلاً بمجلسه (١٠) كناية عن الاستفادة من معارفه وعلومه (١١) أى ذهب (١٢) البيض الحسان (١٣) أى حلت مكانها التوازل (١٤) المغيرة الشديدة (١٥) أى البكا أو أراه الله عبر عينيه أى ما يكرهه ويكره منه ولا منه العبر والعبر بالفتح والضم الشكل وسفحة العين (١٦) أى قصبتها وهى بلاد الزباء والزرقاء ومنها ظهر مسيلمة الكذاب وبها ادعى النبوة وهو من بنى حنيفة وهم سكانها والباية بلد كثيرة الغنم (١٧) يعنى نعت ووصفى (١٨) يكشف

لأحضاره ^(١) وأرصدت نفسي لا تتظاره ^(٢) فأبطأ بده ما أنطلق ^(٣) حتى
 خلته ^(٤) قد أبق ^(٥) أوركب طيقاً عن طبق ^(٦) ثم عاد عود المخطي
 سناه ^(٧) الكل على موله ^(٨) قلت له وبك أبطأ فند ^(٩)
 وسلود زند ^(١٠) فزعم أن الشيخ أشغل من ذات النحسين ^(١١) وفي
 حرب كحرب حنين ^(١٢) فيفت ^(١٣) ألمشى إلى حجام ^(١٤) وحرت ^(١٥) بين
 إقدام وإحجام ^(١٦) ثم رأيت أن لا تنيف ^(١٧) على من يأتي الكنيف ^(١٨)

(١) أي عفتها وأقت في انتظاره (٢) أي ظننته (٣) أي فروشرد وهرب (٤) أي حالا
 بعد حال يعني خلته لطول مكثه أنه مات أو تقضى العهد وفات (٥) أي الذي خاب
 سعيه (٦) التثيل الروح على سيده (٧) هو مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضى
 الله عنه وسيأتي ذكره في تفسير هذه المقامة (٨) صلود الزنده هو أن يقدح فلا يورى
 لعله قامت به والمراد التعجب أي مع شدة إبطائك لم تقض حاجة ولم تأت بالرجل
 الحجام (٩) مثل يضرب لكثير الاستغال وسيأتي ذكر ذات النصين في تفسير المؤلف
 (١٠) غزوة مشهورة وهي التي قال الله فيها يوم حنين إذا عجبتكم كثرتكم الآية
 (١١) كرهت (١٢) تحيرت (١٣) أي تقدم وتأخر (١٤) أي لا عتب ولا لوم (١٥) محل
 قضاء الحاجة وله عدة أسماء قد ذكر بعضها في حكاية لطيفة وهي أن رجلاً كوفياً
 وقد على ابن عم له بالمدينة فأقام عنده عاماً لا يدخل كنيفاً وكان لصاحب المنزل
 جارية ثمان متعنتان فقال لهما سيدهما أرى ابن عمي ولطفه فأقام عندهما عاماً ما رآناه
 يدخل الخلاء فقالا له علينا أن نصنع له شيئاً لا يجده معه يدا من دخوله إلى الخلاء
 فقال شأنكما وإياه فعمد نألى مسهل وطرحتاه في شرايه فلما حضر وقت شرايهما
 قربتا له وسقنا مولا هما من غيره فعمل المسهل عمله وأحس الفتى وكان قد أخذ

منهما الشراب فتناوم مولا هما فقال ابن عمه لأحدى الجاريتين يا سيدي ابن

الخلاء فقالت لها صاحبها ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه
 خلا من آل فاطمة الجواء ✽ فنزل أهلها منها خلا
 فغنته فقال الفتى في نفسه أظنهما كوفيتين فقال للآخرى ياسيدي أين الخش
 فقالت لها صاحبها ما يقول فقالت يسألك أن تغنيه
 ✽ لقد أوحش الريان فالدير موحش ✽ فغنته فقال أظنهما عراقيتين وما فهمما
 منى فقال للآخرى ياسيدي أين المنوذا فقالت صاحبها ما يقول قالت يسألك أن
 تغنيه توحدا للصلاة وصل خسا ✽ وأذن بالصلاة على النبي
 فقال أظنهما حجازيتين وما فهمتا فقال للآخرى ياسيدي أين الكنيف فقالت لها
 صاحبها ما يقول لك قالت يسألك أن تغنيه
 تكسفنني الواشون من كل جانب ✽ ولو كان واش واحد لكفاني
 فقال أظنهما مكبتين فقال ياسيدي أين المراض فقالت لها صاحبها ما يقول لك
 فقالت يسألك أن تغنيه
 من مجبري من العميون المراض ✽ فهي أنكي الصب من مراض
 فغنته فقال أظنهما مائيتين فقال ياسيدي أين المستراح فقالت لها صاحبها
 ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه
 ترك الفكاهة والمزاح ✽ وقل الصباية فاستراحا
 فغنته ومولاها يسمع ذلك كله فلما حزه الأمر أنشأ يقول
 تكسفنني الملاح وأضجعوني ✽ على ما بي بتكرير الاغاني
 فلما ضاق عن أمرى اضطجاري ✽ ذرقت به على وجه الزواني
 ثم حل سراويله وسلح عليهما فتركهما آية الناظرين فلما رأى مولاها ذلك قال
 يا أخي ما حملك على هذا قال له يا ابن الفاعلة جواربك برين المخرج مستقيفا فلا
 يدلنني عليه فلم يكن لمن جزاء عندي غير هذا اه ومعنى ما قاله الحريري لا بأس
 بالانسان أن يأتي المواضع الخسيسة عند الضرورة

فَلَمَّا شَهِدْتُ مَوْبِهِ ^(١) وَشَاهدْتُ مَيْسَمَهُ ^(٢) رَأَيْتُ شَيْخًا هَيْئَتُهُ نَظِيْفَةٌ
وَحَرَكَتُهُ خَفِيْفَةٌ وَعَلَيْهِ مِنَ النَّظَارَةِ أَطْوَاقٌ ^(٣) وَمِنْ الزَّحَامِ طِبَاقٌ ^(٤)
وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَفِيٌّ كَالصَّنْصَمَةِ ^(٥) مُسْتَهْدِفٌ ^(٦) لِلْحِجَامَةِ ^(٧) وَالشَّيْخُ يَقُولُ لَهُ
أَرَأَيْكَ قَدْ أَيْزَتْ رَأْسَكَ ^(٨) قَبْلَ أَنْ تُبْرِزَ قِرْطَاسَكَ ^(٩) وَوَلَيْتَنِي قَدْ أَلَاكَ ^(١٠)
وَلَمْ تَقُلْ لِي ذَٰلِكَ ^(١١) وَلَسْتُ يَمْنُ يَبِيْعُ قَدْ أَبْدَيْنَ ^(١٢) وَلَا يَطْلُبُ أَثَرًا ^(١٣)
بَعْدَ عَيْنٍ ^(١٤) فَإِنْ أَنْتَ رَضَخْتَ ^(١٥) بِالْعَيْنِ ^(١٦) حُجِمْتَ فِي الْأَخْذَعَيْنِ ^(١٧)
وَإِنْ كُنْتَ تَرَى الشَّعْ ^(١٨) أَوَّلَى ^(١٩) وَخَزَنَ الْفَلَسُ ^(٢٠) فِي النَّفْسِ
أَحْلَى ^(٢١) فَاقْرَأْ عَبَسَ وَتَوَلَّى ^(٢٢) وَاغْرُبَ عَنِّي ^(٢٣) وَلَا ^(٢٤) فَقَالَ الْفَقِيُّ
وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْعَ التِّينِ ^(٢٥) كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ ^(٢٦) لِمَنِي لَا فُلْسُ
مِنْ ائِنَّ يَوْمَيْنِ ^(٢٧) فَتَنْ يَسْبِلُ تَلَمَعِي ^(٢٨) وَأَنْظُرْنِي ^(٢٩) إِلَى سَعْيِي ^(٣٠)

(١) مكانه ومجمعه (٢) منظره (٣) حلق حلقه بعد حلقه (٤) طبقة بعد طبقة (٥) أى
كالسيف وكان باسم سيف عمرو بن معدى كرب وكان يقطع الحديد (٦) منتصب
(٧) عبارة عن الدراهم وأصله قطعة بياض فها قرصة ذهب أو هي دراهم من
النحاس موهبة بشي من الفضة يتعامل بها في الشام (٨) أى فذاك (٩) أى هذا الدرهم
أول الشيء لك (١٠) ربما (١١) أى بعد مشاهدة الذات أولاً بشي شك بعد يقين
(١٢) أعطيت قليلاً (١٣) أى بالدراهم (١٤) هما عرفان في موضع الحجامة (١٥) البخل
(١٦) أى وجمع الدراهم وجبها (١٧) أى اذهب عني (١٨) فيها كنفافاً أى والا
أضربك (١٩) أى سبك الكذب (٢٠) أى يتقن بعطيتي وأصل التلعة ما ارتفع من
الأرض وما انهبط منها أيضاً فهو من الأسد وقال أبو عمرو والتلاع مجازى الماء إلى
بطون الأودية (٢١) أمهلني (٢٢) أى ميسرني

قَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَنَحْنُ أَنْ مَثَلَ الْوَعْدِ ^(١) كَقَرَسِ الْمَوَدِّ ^(٢) هُوَ يَنْ أَنْ
 يُذَرِكَةُ الْعَطَبِ ^(٣) أَوْ يُذَرِكُ مِنْهُ الرُّطْبَ ^(٤) فَإِذَا يَنْ يَنْجُصُ مِنْ عُرْوِكَ
 جَنَى ^(٥) أَمْ أَحْصَلُ مِنْهُ عَلَى ضَنَى ^(٦) نَمَّ مَا لَيْفَةً بِأَنْكَ جَبْنَ تَبْتَعَدَ ^(٧)
 سَتَنِي بِمَا نَعِدَ ^(٨) وَقَدْ صَارَ الْقَدَرُ ^(٩) كَالْتَحْجِيلِ ^(١٠) فِي حَلِيَّةٍ هَذَا
 الْجِلِ ^(١١) فَطَارَ حَتَّى بِاللَّهِ مِنَ التَّعْدِبِ ^(١٢) وَارْحَلْ إِلَى جَبْتٍ يَقْوَى الذَّيْبِ ^(١٣)
 فَاسْتَوَى الْفَلَامُ إِلَيْهِ ^(١٤) وَقَدْ اسْتَوَى الْخَجَلُ عَلَيْهِ ^(١٥) وَقَالَ وَاللَّهِ
 مَا يَنْجِسُ بِالْعَهْدِ ^(١٦) غَيْرُ الْخَلْسِ الْوَعْدِ ^(١٧) وَلَا يَرِدُ غَيْرَ الْقَدَرِ ^(١٨)
 إِلَّا الْوَضِيعُ ^(١٩) الْقَدَرُ ^(٢٠) وَلَوْ عَرَفْتَ مِنْ أَنَا ^(٢١) لَمَا اسْتَمْتَنِي الْخَفَا ^(٢٢)
 لَكِنَّكَ جَهَلْتَ ^(٢٣) قُلْتَ ^(٢٤) وَجَبْتُ وَجَبَ أَنْ تُسْجِدَ بَلْتُ وَمَا
 أَقْبَحَ الْفُرْبَةَ وَالْإِقْلَالَ ^(٢٥) وَأَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ

- (١) جمع وعد (٢) أى كقرس الشجر (٣) أى يلحقه الهلاك (٤) أى عمر (٥) أى مرض
 وهزال (٦) بمعنى تبعد (٧) أى سنبهز ما وعدت وتوفى به (٨) أى المكر والخديعة
 واخلاف الوعد (٩) أى يتمدح به كأن الصبيل مما تمدح به الخيل وهو يياض في
 قوائمه (١٠) أبناء الزمان (١١) كناية عن المكان الخالي (١٢) أى أقبل معه وقصد
 (١٣) خاس بالهدا إذا غدر ونكث وخاس بالوعد أخلف (١٤) هو الذى لزيادة خسته
 يتقدم بملء بطنه (١٥) أصله مستنقع الماء استعاره القدر وهو كالغاية (١٦) أى الذى
 (١٧) أى الكلام الفاحش (١٨) أى جهلت قدرى (١٩) أى قلت ما قلت مما لا يليق بى
 (٢٠) يضرب مثلاً لمن يفعل بعكس ما ينبغي أن يفعل والإقلال أى القل بمعنى الفقر

فَلَا تُضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ^(١) وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاحِدٍ ^(٢) وَإِذَا
 بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ ^(٣) لَا يَجْذُوكَ ^(٤) وَغَضُوكَ ^(٥) لَا يَأْصُولُكَ ^(٦) وَبِصِفَاتِكَ
 لَا يَرْفَأُكَ ^(٧) وَيَا عِلَاقَكَ ^(٨) لَا يَغْرَاقُكَ ^(٩) وَلَا تُطِيعِ الطَّمَعَ
 فَيَذِلَّكَ ^(١٠) وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ ^(١١) وَفِي الْقَاتِلِ لَا بَنُو
 بَنَى اسْتَمْتَحُوا الْعُودَ ^(١٢) تَتَّبِعِي عَزْوَهُ ^(١٣) قَوْمًا وَيَنْشَأُ إِذَا مَا التَّوَى التَّوَى ^(١٤)
 وَلَا تُطِيعِ الْخِرَاصَ الْمَذِلَّ وَكُنْ فَتَى ^(١٥) إِذَا التَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطُّوَى ^(١٦) طَوَى ^(١٧)
 وَعَاصِ الْهَوَى ^(١٨) الْمُرْدَى ^(١٩) فَكَمْ مِنْ مَخْلُوقٍ ^(٢٠)
 إِلَى النُّجْمِ لَمَّا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَى هَوَى ^(٢١)

كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمَعْطَى بَيَانًا ^(١) وَجِسْمًا مِنْ بَنَى عَبْدِ الْمَدَانِ
 وَبَنُوهُ أَشْرَافُ الْبَنَى وَالْمَدَانِ فِي الْأَصْلِ صَمٌ ^(٢) مِثْلُ يَضْرِبُ لَنْ يَطْمَعُ فِي غَيْرِ
 مَطْمَعٍ قَالَ
 بِأَخَادِعِ الْبُغْلَاءِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ ^(٣) هِبَاتُ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ
 وَأَنْشُدِ الْمَبْرَدَ

هِبَاتُ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ^(٤) إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي نَوَالِ سَعِيدٍ
 (٢) أَيْ وَفَاحِرٍ (٣) أَيْ بِمَالِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ بِمَحْصُولِكَ (٤) الرِّفَاتُ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ كُنَى
 بِهَا عَنْ الْمَوْتِ مِنْ أَسْلَافِهِ (٥) جَمْعُ عُلُقٍ وَهُوَ الشَّيْءُ الْغَفِيسُ أَيْ بِنَفَاسِكَ (٦) أَيْ
 لَا بِأَنْبَسَابِكَ (٧) أَيْ فَالْفَصْنِ (٨) أَيْ تَزِيدُ وَأَرَادَ بِالْمَرْوِقِ الْأَصُولَ (٩) يَعْنِي أَنَّ الْعُودَ
 مَا دَامَ مُسْتَقِيمًا يَسُوءُ فَعَرْوُهُ تَمُوتُ فَذَا الْعُوجُ وَالتَّوَى أَصَابَهُ الْهَلَاكُ وَالْمُرْدَى (١٠) هُوَ
 الْجُوعُ (١١) أَيْ وَاصِلُ الْجُوعِ وَصَبْرُكُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ طَوَى عَنِ الْحَدِيثِ إِذَا كَفَّهُ
 (١٢) أَيْ وَاعَصِ هَوَى النِّفْسِ (١٣) أَيْ الْمَهْلِكُ (١٤) أَيْ مَرْتَفِعٌ (١٥) أَيْ الْبَالِغُ فِي
 الارتفاعِ إِلَى حَدِّ النُّجْمِ وَحِينَ مَا أَطَاعَ هَوَاهُ هَوَى وَنُفْطَ مِنَ الْعُلُوفِ يُلْزِمُهُ الْهَلَاكُ

وَأَسِفٌ ^(١) ذَوِي الْقُرْبَى ^(٢) فَيَقْبَحُ أَنْ يَرَى

عَلَى مَنْ إِلَى الْحَرِّ الْبَابِ انْضَوَى ضَوَى ^(٣)

وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ لَا يَخُونُ إِذَا نَبَا بِهِ زَمَانٌ ^(٤) وَمَنْ يَدْعَى ^(٥) إِذَا مَا النَّوَى نَوَى ^(٦)

وَأَنْ تَقْتَدِرَ فَاصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي امْرُؤٍ إِذَا اعْتَلَقَتْ ^(٧) أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى ^(٨) شَوَى ^(٩)

وَأَيَّاكَ وَالشَّكْوَى فَلَمْ تَرَدِّ نَعَى ^(١٠)

فَسَكَبَلْ أَخُو الْجَلْ ^(١١) الَّذِي مَا رَعَوَى ^(١٢) عَوَى ^(١٣)

فَقَالَ السَّلَامُ لِلنَّظَّارَةِ ^(١٤) يَا لَعَجِبَةٍ ^(١٥) وَالطَّرْفَةِ الْقَرِيَةِ ^(١٦) أَفَبْ

(١) أى أعن وساعد (٢) أى قرابتك (٣) المعنى يقبح أن يرى ضوى وهو سوء الحال والهزال على من انضوى أى انضم ومال إلى الحرج الكريم (٤) أى إذا ارتفع وتباعد وهو كناية عن الفقر بعد الغنى ولهذا قيل خير الإخوان من يقبل عليك إذا دبر الزمان (٥) أى وحافظ على من يركاك ويوافيك (٦) أى إذا التباعدت بفته كناية عن تهبط السفر والارتحال (٧) أى نشبت (٨) هو الأطراف وجلدة الرأس وهى المرادة ههنا (٩) أى أحرق والمعنى لا خير فيمن كان لئيم الظفر منى قدر غدر والعفو عند المقدرة من أخلاق الكرام ومنه قول القائل

ملسكتا فكان العفو مناصية ^(١٧) فلما ملسكتم سال بالدم أبطح

وحلتم قتل الأسارى وطالما ^(١٨) غدونا على الأسرى نحن ونصفح

وحسبكم هذا التفاوت بيننا ^(١٩) وكل انا بالذى فيه ينضح

(١٠) أى صاحب عقل (١١) أى الاحق الذى لا يتعقل (١٢) كف ورجع (١٣) أى تضجر

وشكا مستعار من عواء الكلب وما فيه شرطية كأنه قيل مهما رعى عوى أى متى

كف ونزع عن الشكاية إلى الصبر شكوايتكى وقيل ما عصرية أى وقت أروعائه

يقول إن العاقل يحمل ضر الزمان ولا يشتكى والجاهل متى رجع عن التشكى لم

يرجع رجوعا حسنا بل يعوى بالشكاية كمعواء الذئب (١٤) أى للجماعة الناظرين

في السماء. (١) * وأسْتَفِي في الماء * وَلَقَدْ كَالَسْتِيَاءَ (٢) * وفعل كَالَسْتِيَاءَ (٣)
 ثم أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْخِ بِلِسَانٍ سَلِيطٍ (٤) * وَغِيْظٍ مُّسْتَشِيطٍ (٥) * وقال
 أَفْ لَكَ مِنْ صَوَاغِرِ اللِّسَانِ (٦) * رَوَاغِرُ (٧) عَنِ الْإِحْسَانِ * تَأْمُرُ بِالْبِرِّ *
 وَتَنْقُ عَفْوَكَ الْهَرِّ (٨) * فَإِنْ يَكُنْ سَبَبُ قَسَتِكَ (٩) * فَتَأْتِي صَفَتِكَ (١٠)
 * فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَادِ (١١) * وَافْسَادِ الْحُسَادِ (١٢) * حَتَّى تُرَى أَفْرَغَ مِنْ
 حَبَابِهِ سَابَاطُ (١٣) * وَأَضْيَقَ رِزْقًا مِنْ سَمِّ الْخِلَاطِ (١٤) * قَالَ لَهُ الشَّيْخُ
 بَلْ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَرَّ الْفَمِ (١٥) * وَتَشَيَّعَ الدَّمِ (١٦) * حَتَّى تُلْجَأَ إِلَى

(١) سَيَّأَى في تفسير هذه المقامة (٢) أى لفظ لذيذ كالنجر المشوية (٣) أى فعل كرجم
 الحصى يعنى مؤلماً (٤) أى فصيح حديثين السلطنة (٥) أى محترق (٦) يعنى بصوغ
 الكلام بلسانه أى يزينه ويحسنه (٧) أى خنال مائل (٨) فى المثل أعق من الهرة
 وذلك لانها تأكل أولادها كالضبة قال الشاعر

أما ترى الدهر وهذا الورى * كهره تأكل أولادها

(٩) تشددك (١٠) أى رواجها (١١) أى البوارق فلا نجد من تحججه (١٢) أى وسلط
 حسادك عليك يذمونك عند الناس ويقولون فيك ما تشتمز منه نفوسهم حتى
 لا يأتيتك أحد وهذا كما ترى وإن كان فى الظاهر دعاء عليه إلا أنه يشير الى أنه جيد
 الصنعة حتى يحسد لان الميمن الرذل الثقيل الروح لا حاسن له ولله در القائل
 ان العرائن تلقاها محبدة * ولن ترى للناس حسادا

العرائن الكرام (١٣) سَيَّأَى في تفسير الامثال ما فيه (١٤) أى ثقب الابرة (١٥) البئر
 والبئر جمع بئر وهى خراج أى دمل صغير يخرج فى جانب الفم (١٦) هجانه وفى
 الحديث لا يتبيخ بأحدهم الدم فيقتله أى لا يهيج

حَجَّامٌ عَظِيمُ الْإِشْطِاطِ ^(١) قَبِيلُ الْإِشْطِاطِ ^(٢) كَبِيلُ الْإِشْطِاطِ ^(٣)
 كَثِيرُ الْمَخَاطِ وَالضَّرَاطِ ^(٤) قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَنِّتٍ ^(٥)
 وَوَرَاوِدٍ ^(٦) اسْتَفْتَا بَابَ مُصَنِّتٍ ^(٧) أَضْرَبَ ^(٨) عَنْ رَجْعِ الْكَلَامِ
 وَاحْتَفَزَ ^(٩) لِلْقِيَامِ ^(١٠) وَعَلِمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ قَدْ آلَمَ ^(١١) بِمَا أَسْمَعَ الْقَلَامَ
 فَجَنَحَ إِلَى سَلِيهِ ^(١٢) وَبَذَلَ أَنْ يُدْعِيَ لِحُكْمِهِ ^(١٣) وَلَا يَتَّبِعِ أَجْرًا ^(١٤)
 عَلَى حَجْوِهِ ^(١٥) وَأَبَى الْقَلَامُ إِلَّا الْمَشَى بِدَائِهِ ^(١٦) وَالْهَرَبَ مِنْ لِقَائِهِ ^(١٧) وَمَا
 زَالَ فِي حِجَاجٍ ^(١٨) وَسِيَابٍ ^(١٩) وَلِزَازٍ ^(٢٠) وَجَذَابٍ ^(٢١) إِلَى أَنْ ضَجَّ ^(٢٢)
 الْفَتَى مِنَ التَّقَاتِ ^(٢٣) وَقَلَا وَدُنُوهُ سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ ^(٢٤) فَأَعْرَضَ ^(٢٥)
 حِينَئِذٍ لَوْافِرَةِ خُسْرِيهِ ^(٢٦) وَانْعِطَاطِ عِرْضِهِ وَطَبْرِهِ ^(٢٧) وَأَخَذَ الشَّيْخُ
 يَتَسَوَّرُ مِنْ قَرَطَاتِهِ ^(٢٨) وَيُقَيِّضُ مِنْ عِبْرَاتِهِ ^(٢٩) وَهُوَ

(١) مجاوزة الحد في النوم (٢) أي كالحمالموسي (٣) أي أي يعانى
 ويعالج وفي نسخة يزاول (٤) أي مغلق (٥) أي أعرض (٦) أي نهيا (٧) أي أي بما
 يستحق أن يلام عليه (٨) أي مال إلى صلحه (٩) أي صرف همته في أن ينقاد لحكمه
 (١٠) أي لا يطلب أجرة (١١) أي محاجة (١٢) أي مشايمة (١٣) أي خصام ورجل ملز
 شديد الخصومة (١٤) أي إلى أن جزع وقلق (١٥) المخالفة (١٦) كناية عن كونه من
 كثرة الخصام تمزق ثوبه من الإكلام فان الردن أصل السكم (١٧) أي يكي بصوت
 (١٨) أي لزيادة خسارته (١٩) عطف التوب فأنعط أي شقه طولا وانعطاط العرض
 كناية عن الافتضاح وسماح ما لا يليق في حقه والطمر ثوبه الخلق (٢٠) أي ما فرط
 وسبق منه من الذنوب (٢١) أي ينقص من دموع بكائه ويكف كنفها

لَا يُصْنَى ^(١) إِلَى اعْتِدَارِهِ ^(٢) وَلَا يَقْصَرُ ^(٣) عَنْ اسْتِعْبَارِهِ ^(٤) ^(٥) إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ
فَذَلِكَ عَمَلُكَ ^(٦) بِمَوْعِدِكَ ^(٧) مَا يَهْتِكُ ^(٨) أَمَانَتَهُ ^(٩) الْأَعْوَالِ ^(١٠) ^(١١) أَمَا تَعْرِفُ
الْإِحْتِمَالَ ^(١٢) ^(١٣) أَمَا صَبَّحْتَ بِمَنْ أَقَالَ ^(١٤) ^(١٥) وَأَخَذَ يَقُولُ مَنْ قَالَ
أَتُخَذُ ^(١٦) بِحِلْمِكَ مَا يُدْكِيهِ ^(١٧) دُوسَقَهُ ^(١٨)

مَنْ نَارِ غَيْظِكَ ^(١٩) وَاصْفَحْ ^(٢٠) إِنْ جِئْتَنِي ^(٢١) جَانِي ^(٢٢)
فَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا لَزَدَانِ ^(٢٣) اللَّيْبُ بِهِ ^(٢٤) وَالْأَخْذُ بِالْعَوْرِ أَخْلَى مَا جِئْتَنِي ^(٢٥)
هَذَا لَهُ الْعَلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَو ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي ^(٢٦) الْمُنْكَدِرِ ^(٢٧) لَمَذَرْتُ فِي دَمْنِي
الْمُنْهَرِ ^(٢٨) وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ ^(٢٩) مَا لَاقَى الدَّيْرَ ^(٣٠) ^(٣١) ثُمَّ كَأَنَّهُ نَزَعَ إِلَى
الْإِسْتِحْيَاءِ ^(٣٢) ^(٣٣) فَاقْلَعْ ^(٣٤) عَنِ الْبُكَاءِ ^(٣٥) ^(٣٦) إِلَى الْإِزْعَاءِ ^(٣٧) ^(٣٨) وَقَالَ لِلشَّيْخِ

(١) أَيْ لَا يَمِيلُ (٢) أَيْ لَا يَكْفُ وَيَقْتَصِرُ (٣) أَيْ عَنْ بَكَائِهِ (٤) أَيْ جَاوَزَكَ (٥) أَيْ نَمَلَ
(٦) الْبُكَاءُ (٧) هُوَ التَّسَامُحُ وَالصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى (٨) أَيْ عَفَا وَسَامَحَ (٩) أَطْفَى وَسَكَنَ
(١٠) يَوْقَدُهُ (١١) هُوَ فِي هَذَا الْمَحَلِّ الْبَدْنُ الْبَشَرُ الْإِنْسَانُ الْآخِ قُوتُ وَانْ كَانَ مَعْنَاهُ مَنْ لَا يَحْسُنُ
التَّصَرُّفَ فِي أُمُورِهِ (١٢) غَضَبُكَ (١٣) تَجَاوَزَ (١٤) أَيْ إِنْ صَالَ وَتَعَدَّى (١٥) صَائِلٌ
مَتَعَدٍّ وَهُوَ مِنَ الْجَنَابَةِ (١٦) افْتَعَلَ مِنَ الزَّيْنَةِ أَيْ تَزِينَهُ الْعَاقِلُ (١٧) يُقَالُ جِئْتُ النَّارَ
قُطْفَةً وَالْجَانِي الْقَاطِفُ (١٨) أَيْ أَطْلَعْتُ عَلَى مَعِيشَتِي (١٩) التَّفْسِيرُ الْمُنْقَصُ
(٢٠) الْمَصْبُوبُ الْمُسْكَبُ (٢١) السَّالِمُ مِنَ الدَّيْرِ أَوِ الْجَرْبِ (٢٢) الَّذِي فِي جَسَدِهِ دَبْرٌ وَهُوَ
كُنَايَةٌ عَنْ إِنْ السَّالِمِ لَا يَبَالِي بِمَا يَقَعُ لِلرِّضَى مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ
وَمَصْصَحُ الْأَعْضَاءِ لَيْسَ كِبْتَلِي ^(٢٣) ^(٢٤) أَيْ مَالٌ إِلَيْهِ (٢٥) أَيْ أَمْتَنُكَ وَتَرَكَ
(٢٦) أَيْ رَجَعَ (٢٧) الْإِنْكَافَاءُ وَالْإِمْتِنَاعُ

فَصِرْتُ إِلَى مَا اشْتَبِهَتْ بِـ فَارْقَعَ ^(١) مَا وَهَيْتَ ^(٢) بِـ فَتَال هَيْهَاتَ ^(٣) شَغَلَتْ
 شِعَابِي جَدَوَايَ ^(٤) بِـ فَشِمَ بَارِقَ سِوَايَ ^(٥) ثُمَّ إِنَّهُ نَهَضَ يَسْتَقْرِى ^(٦)
 الصُّفُوفَ بِـ وَيَسْتَجِدِّى الْوُقُوفَ ^(٧) وَيُنْبِذُ فِي ضَيْقِ ^(٨) مَا هُوَ يَطُوفُ
 أَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ^(٩) الَّذِى بِـ تَهْوَى ^(١٠) إِلَهَ الزُّمَرِ ^(١١) الْمُحَرِّمَةَ ^(١٢)
 لَوْ أَنَّ عَيْنِي قُوَّتَ يَوْمٍ لَمَا بِـ مَسَّتْ ^(١٣) يَدِي الْإِشْرَاطَ ^(١٤) وَالْحِجَبَةَ
 وَلَا ارْتَضَتْ نَفْسِي الَّتِى لَمْ تَزَلْ بِـ تَسْئَلُ إِلَى الْمَجْدِ يَهْدِي السَّيَّةَ ^(١٥)
 وَلَا اشْتَكَى هَذَا الْفَتَى غِلْظَةَ ^(١٦) بِـ مِثْنِي وَلَا شَاكَةَ ^(١٧) مِثْنِي حَمَّةَ ^(١٨)
 لَكِنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ ^(١٩) غَادَرَتْنِي ^(٢٠) بِـ كَتَايِطٍ ^(٢١) فِي الْبَيْتَةِ الْمُظْلِمَةِ
 وَاضْطَرَّتْنِي ^(٢٢) الْفَقْرَ إِلَى مَوْفٍ بِـ مِنْ دُونِهِ ^(٢٣) خَوْضُ اللَّغَى الْمُضْرَمَةِ ^(٢٤)

(١) رقع الثوب إذا سد تحرقه وأصلحه (٢) أى أغسدت (٣) بعد جدها (٤) مثل
 سيد كرفى تفسير أمثال المقامة (٥) أى انظر برق غبرى وأطلب خيره (٦) يتبع
 (٧) أى يطلب العطاء من الواقفين (٨) أى فى خلل (٩) هو الكعبة شرفها الله وسمى
 البيت حراما لأن الله حرم على الآتى من الخل أن يدخله بغير إحرام وأولان الله
 حرم صيده وأول احترام من يدخله (١٠) تقصد وتسرع وتمشى (١١) هى الجماعات جمع
 زمرة (١٢) الذين دخلوا فى الإحرام (١٣) لمست (١٤) موسى (١٥) متعلق بقوله ولا
 ارتضت والسمة العلامة أى ولا رضيت نفسى أن تقسم وتعرف بأنى حجاج (١٦) جفاء
 فى الكلام (١٧) أى لسعته (١٨) هى شوكة العقرب أو سمها (١٩) أى حوادنه (٢٠) أى
 تركنتى (٢١) أى كالماتى على جهالة السارى على غير قصد (٢٢) الجبانى وقهرنى
 (٢٣) أى أدنى وأسهل منه (٢٤) أى دخول النار الموقدة المشعلة

فَهَلْ تَنَى تُذَرِكُهُ رَفَّةً ^(١) عَلَى أَوْ تَقْطَعُهُ ^(٢) مَرَحَةً ^(٣)

قال الحرث بن همام فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوَى لِبَلْوَاهُ ^(٤) بِبُرْقٍ لَشْكُوَاهُ ^(٥) فَفَتَحَتْهُ ^(٦)
يَدِرْ هَمِينَ ^(٧) وَقُلْتُ لَا كَانَا وَلَوْ كَانِ ذَامِينَ ^(٨) فَابْتَهَجَ ^(٩) بِمَا كُورَةُ جَنَاهُ ^(١٠)
وَقَالَ ^(١١) بِمَا لِفَنَاهُ ^(١٢) وَلَمْ تَزَلِ الدَّرَاهِمُ تَنَاهُ ^(١٣) عَلَيْهِ ^(١٤) وَتَنَالُ ^(١٥)
لَذِيهِ ^(١٦) حَتَّى آلَ ^(١٧) ذَا عَيْشَةٍ خَضْرَاءُ ^(١٨) وَحَقِيقَةٍ ^(١٩) بِجَرَاءُ ^(٢٠)
فَازِدَهَا ^(٢١) الْفَرْحُ عِنْدَ ذَلِكَ ^(٢٢) وَهَنَّا نَفْسَهُ بِمَا هُنَاكَ ^(٢٣) وَقَالَ لِلْغُلَامِ
هَذَا رَيْعٌ ^(٢٤) أَنْتَ بَذَرْتَهُ ^(٢٥) وَحَلَبْتَهُ ^(٢٦) لَكَ شَطْرُهُ ^(٢٧) فَهَلُمَّ ^(٢٨)
لِنَقْتَسِمَ ^(٢٩) وَلَا نَحْتَسِمَ ^(٣٠) فَتَقَاتَمَا ^(٣١) بَيْنَهُمَا شِقُّ الْاِبْلَمَةِ ^(٣٢) وَنَهَضَا مُنْفِقِي

(١) أى شفقة (٢) بميله (٣) أى رجة (٤) أى له رجه والبلى والبلىة بمعنى المصيبة
(٥) أى أعطيته (٦) أى صاحب كذب (٧) فرح (٨) أى بأول ثمرة جاءت إليه
والباء كورة أول ما يجنى من الثمر والمراد أول شيء أعطيه (٩) تباشر (١٠) تنصب
(١١) أى تتابع (١٢) رجع وصار (١٣) أى معيشة ناعمة وفي الحديث من خضر له في
شيء قليل لزمه أى من بورك له في شيء من صناعة أو تجارة قليل لزمه (١٤) هى وعاء يجمع له
الركب خلف ظهره (١٥) أى ملأى يقال كبس أعجر وحقيقه بجراء وهمبان أعجر
أى يمتلئ أنشد سيديويه

يمرون بالدهنا خفا فاعيا بهم ^(١) ويرجعن من دارين ببحر الحقائب
والمراد أنه امتلأ كيسه دراهم (٢) أعجبه واستغفه (٣) أى فضل وزيادة ويرجع
الأرض غلتها (٤) أى أنت سميته (٥) لين محلوب (٦) أى نصفه (٧) تعال (٨) أى
لأنسعي (٩) الأبلمة خوصة الدومة تشق طولاً فتخرج سواء معسدة قال الشاعر
وجاؤا ثائرين فلم يؤوبوا ^(١٠) بأبلمة تشد على بزيم

والبزيم باقة بقل أو هو فضلة الزاد أو هو الطلع يشق ليلقح به ثم يشد بخوصة وفي المثل
المال بيني وبينك شق الأبلمة والدوم هو القمل وهو نحو من القمل وله ثمر كالا كركي

الكلمة * ولما انتظم بينهما عقد الإصطلاح ^(١) وهم الشيخ بالروح ^(٢)
قلت له قد نبوغ دمي * وقلت إليك قدي * فهل لك أن تحبني
* ونكف بك ^(٣) ما ذهني ^(٤) * قصوب ^(٥) طرفة في وصمد ^(٦) * ثم
ازدلف إلى ^(٧) وأنشد

كيف رأيت خذعتي ^(٨) وختلي ^(٩)

وما جرى بيني وبين سغلي ^(١٠)

حتى انتنبت ^(١١) فأزرا ^(١٢) بالخصل ^(١٣)

أزعي رياض الخصب ^(١٤) بعد المعلى ^(١٥)

بالله يا منهجة قلبي قل لي

هل أبصرت عينك قطا منلى

يفتح بالرقبة ^(١٦) كل قفل

ويستلي ^(١٧) بالسيحر ^(١٨) كل عقل

(١) أى الصلح والمعنى ولما اصطلاحا (٢) أى وعزم على الذهاب (٣) أى هاج ولذلك
يقال تبوغ الدم بصاحبه ففعله أو قتله (٤) تكف وترفع (٥) غشيني وأصابني (٦) أى
لفت صوبي (٧) أى خذعتي بصبره فى ورفعته (٨) أى اقترب منى وتقدم (٩) مكرى
(١٠) أى تحبلى (١١) عني به ولده (١٢) رجعت (١٣) ظافرا (١٤) أصله الغنيمة فى القمار
والأصابة فى المرمى والخصل الخطر أيضا وتحاصلو اتراهنو وأحرز فلان حصله اذا
غلب وخصلتهم خصلا نصلتهم (١٥) أصله كثرة السكلا والمراد به هنا يسرحاله
بحصوله على ما أخذ من الدراهم (١٦) أى بعد الجذب والقحط والمراد أنه استغنى
بعد الفقر بحيله (١٧) أى العزيمة (١٨) يسلب ويأخذ (١٩) المراد منه أحسن الكلام
من ترو نظم ومنه أن من البيان لسحرا

وَيَسْجُنُ الْجِدَّ بِمَاءِ الْهَزْلِ ^(١)

إِنْ يَكُنْ الْإِسْكَندَرِيُّ ^(٢) قَبْلِي

فَالْطَّلُّ قَدْ يَبْأُو أَمَامَ الْوَيْلِ ^(٣)

وَالْفَضْلُ الْوَابِلُ لَا لِالْطَّلِّ

قَالَ قَبِيحَتِي أَرْجُوزَتُهُ ^(٤) عَلَيْهِ ❦ وَأَرْتَنِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْمَشَارُ إِلَيْهِ ❦

فَهَرَعَتُهُ ^(٥) عَلَى الْإِبْتِدَالِ ❦ وَالْإِلْتِحَاقِ بِالْأَرْدَالِ ❦ فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ

❦ وَلَمْ يُبَلِّ ^(٦) بِمَا قَرِعَ ❦ وَقَالَ كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقِعَ ^(٧) ❦

نَمْ قَاصَانِي ^(٨) مَقَاصَاةَ الْمُهَانِ ^(٩) ❦ وَانْطَلَقَ هُوَ وَابْنُهُ كَثْرَتِي رِهَانِ ^(١٠)

(١) أَيْ يَمْزِجُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ (٢) عَنِ بَابِ الْفَتْحِ الَّذِي عَزَا الْبَدِيعُ الْحَمْدَ إِلَى إِلَيْهِ

رَوَايَةٌ مَقَامَانَهُ (٣) أَيْ إِنْ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ يَسْبِقُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ أَوَّلُ

النَّيْتِ قَطْرَتُهُ يَنْهَمِلُ يَشِيرُ إِلَى أَنَّهُ أَكْثَرُ حِيلَةٍ وَأَعْدَبُ كَلَامًا مِنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمَذْكُورِ

(٤) قَصِيدَتُهُ الَّتِي مِنْ بَحْرِ الرِّجْزِ (٥) أَيْ لَمَتُهُ وَعَنْفَتُهُ (٦) أَيْ الْإِمْتِنَانُ وَتَرْكُ

الْإِحْتِشَامِ (٧) أَيْ لَمْ يَبَالِ (٨) كَأَنَّهُ يَقُولُ الْخَافِي الْوَقِعَ يَحْتَدِي كُلَّ حِذَاءٍ وَالْحِذَاءُ

النَّعْلُ أَيْ إِنْ الْخَافِي الْوَقِعَ يَنْتَعِلُ بِكُلِّ نَعْلٍ وَجَدَهَا وَالْوَقِعَ يَكْسِرُ الْقَافَ الْمَاشِي فِي

الْوَقِعِ يَسْكُرُهَا وَهُوَ الْحَجَارَةُ الْمَحْدَدَةُ مِنْ وَقَعِ الْفَاسِ إِذَا حُدِّدَهَا فَتَنَالُمُ رِجْلَهُ مِنَ الْمَشْيِ

عَلَيْهَا قَالَ الرَّاجِزُ

يَالْبَتْلَى نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ ❦ وَشُرَكَائِي أَسْمَاءُ الْإِنْفِطْعِ

❦ كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقِعَ ❦

(٩) أَيْ بِأَعْدَائِي وَفَارَقَنِي (١٠) أَيْ مَبَاعِدَةُ الْمُسْتَحْقِرِ لِلْمُسْتَحْقَرِ (١١) هُوَ مِثْلُ

يَضْرِبُ الْمُسَابِقِينَ

قال الشيخ الامام الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه
 قد أودعت هذه القائمة بضعة عشر مثلاً من أمثال العرب وهما أنا أفسر منها ما إختلف
 يلتبس على من يقتبس **﴿** أما قوله (بطء قد) فهو مولى عائشة بنت سعد بن أبي
 وقاص رضي الله عنه وكانت بعثته بالمدينة ليقتبس لها نارا فقصده من فوره مصر
 وأقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتد ومعه جرفيتد منه فقال تعست العجلة
﴿ وأما (ذات الضمين) فهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة حضرت سوق عكلا
 ومعها نجبا من فاسخلى بها خوات بن جبير الانصارى ليقناهما منها ففتح
 أحدهما فوافقه ودفعه اليها فأخذته باحدى يديها ثم فتح الآخر وذاقه ودفعه اليها
 فأمسكته بيدها الاخرى ثم غشها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم
 الضمين وشعها على السمن فلما قام عنها قالت له لا هناك فضرب بها المثل فعين شغل
 وهي في هذا المثل مفعولة لانها شغلت واكثر الافعال التي على أقل تأني من فعل
 الفاعل وأما قوله (أنف في السماء واست في الماء) فيضرب هذا المثل لمن يكبر مقالا
 ويصغر فعلا **﴿** وأما قوله (أفرغ من حجام سابط) فذكر أنه كان حجاما لازما
 سابط المداين يحجم الجندي بدائق نسيته ورمح امرت عليه برهة لا يقربه فيها
 أحد فكان يبرزاه عند نمدى عطلته فيصجمها لكيلا يقرع بالبطالة فزال
 يجمها حتى نزل دمها وماتت **﴿** وأما قوله (يشكوالى غير مصمت) فهو مثل
 يضرب لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يعا باسقرار شكايته لانه لو أشكاه لصمت
 وأمسك عن الكلام ومنه قول الرازي مخاطب جلالة

انك لا تشكوالى مصمت **﴿** فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

ونحو هذا المثل «هان على الاملس مالاقي الدبر» وأما قوله **﴿** شقلت شعابي
 نجدواي) فالمراد به أنه ليس يفضل عني ما صرفه الى غيري والشباب هي التواحي
 واجدها شعب **﴿** وقوله (كل الحذاء يحندي الخافي الوقع) معناه أن المجهد يوقع
 بما يجيد والوقع أن نصيب الحذاء القدم فتوهنها فأما اليعبر الموقع فهو الذي يكثر آثار
 الدبر بظهوره

المقامة الثامنة والأربعون الحرامية^(١)

روى الحرث بن همام عن أبي زيد السروجي قال ما زلت منذ رحلت عنسى^(٢)
 ✻ وارتحللت^(٣) عن عريسي^(٤) وعزيمي^(٥) ✻ أحين^(٦) إلى عيان النضرة^(٧)
 ✻ حنين المظلوم^(٨) إلى النضرة ✻ لما أجمع عليه أرباب الدراية^(٩) ✻
 وأصحاب الرواية^(١٠) ✻ من خصائص معالمها^(١١) وعلمائها ✻ وما أثر^(١٢)
 مشاهدتها^(١٣) وشهادتها^(١٤) ✻ وأسأل الله أن يوطئني ثراها^(١٥) ✻
 لأخوز بمرآها^(١٦) ✻ وأن يخطيني قراها^(١٧) ✻ لأقترى^(١٨) قراها^(١٩) ✻
 فلما أحلتها الخط^(٢٠) ✻ وسرح^(٢١) لي فيها اللحظ^(٢٢) ✻

(١) قال المصنف رحمه الله هذه أول مقامة أنشأها وقال الشيخ زين الدين محمد بن
 أسعد العراقي هذه أول مقامة أنشأها الحريري رحمه الله تعالى (٢) العنسى الناقة
 القوية الصلبة (٣) سرت وسافرت (٤) زوجتي (٥) الغرس بالقنقح ما يغرس من
 الشجر وأراد به أولاده وبالكسر المغرس وما يخرج مع الولد والمراد مغرس رأسي
 (٦) أي اشتاق (٧) معاينتها ومشاهدتها من عاينت الشيء عياناً إذا رأته بعينك
 (٨) هو مشبه به بخذف حرف التشبيه والتقدير حينئذ كحنين الخ والمراد شدة
 الاشتياق (٩) أي اتفق عليه أصحاب العلوم والمعارف (١٠) أي رواية الأخبار
 (١١) العالم هي المواضع التي تعلم ويحقق اليها وطريق معلم لا يحتاج في سلوكه إلى
 دليل أي فضائل منازلها المشهورة (١٢) أي مكارم ومحامين (١٣) أي محاضرها
 (١٤) أي من دفن فيها من الشهداء (١٥) أي يجعلني أدوس ثرابها بأن أحل بها (١٦) أي
 منظرها (١٧) أي يجعلني أركب ظهرها كناية عن الحلول بها (١٨) أتبع (١٩) جمع
 قرية على غير قياس أي لأجول في بلادها واحدة بعد واحدة (٢٠) أي أسكنني أياها
 البض والسعد (٢١) بمعنى امتد (٢٢) أي البصر

(رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قُرَّةً) ^(١) وَنُسِلَى عَنِ الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ
فَنَلَسْتُ ^(٢) فِي بَيْتِ الْأَيَّامِ ^(٣) رَحِينَ نَصَلَ بِخَضَابِ الظَّلَامِ ^(٤) وَهَنْفَ ^(٥)
أَبُو الْمُتَنَبِّهِ ^(٦) بِالْثَوَامِ ^(٧) لَا خَطْوَ ^(٨) فِي خِطَطِهَا ^(٩) وَأَقْضَى الْوَطَرَ ^(١٠) مِنْ
تَوَسُّطِهَا ^(١١) فَادَّانِي ^(١٢) الْإِخْتِرَاقِ ^(١٣) فِي مَسَالِكِهَا ^(١٤) وَالْإِنْصِلَافِ ^(١٥) فِي
مَسَاكِلِهَا ^(١٦) إِلَى مَحَلَّةٍ ^(١٧) مَوْسُومَةٍ ^(١٨) بِالْإِحْتِرَامِ ^(١٩) مَنَسُومَةٍ إِلَى بَيْتِ
حَرَامٍ ^(٢٠) ذَاتِ مَسَاجِدٍ مَشْهُودَةٍ ^(٢١) وَحِيَاضٍ مَوْزُودَةٍ ^(٢٢) وَمَبَانٍ ^(٢٣) وَثِيقَةٍ ^(٢٤)
وَمَغَانٍ ^(٢٥) أُنِيقَةٍ ^(٢٦) وَخَصَائِصٍ ^(٢٧) أُثِيرَةٍ ^(٢٨) وَمَزَايَا ^(٢٩) كَثِيرَةٍ
بِهَا مَا شِئْتُ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا

وَجِيرَانٍ تَنَافَوْا ^(٣٠) فِي الْأَمَانِي

(١) سرورا (٢) أى خربت فى الفلاس وهو ظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر
حينما تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر (٣) أى زال وهو كناية عن طلوع الفجر
(٤) أى نادى (٥) كنية الديك (٦) أى لا مشى (٧) أما كنها (٨) الحاجة (٩) أى
دخول فى خلالها (١٠) أى فأوصلنى (١١) أى كثرة السلوك فى شوارعها من اخترق
القوم مضيت وسطهم والمخرق الممر واخرقت الريح اشتد هبوبها قال
يكل وفد الريح من حيث انخرق (١٢) طرقها (١٣) الخروج بسرعة أو
السرا الشديدا الماضى (١٤) شوارعها (١٥) أى منزلة (١٦) معروفة (١٧) أى بالعظيم
(١٨) قبيلة معروفة (١٩) جمع مبنى والمراد به البناء (٢٠) جمع مغنى وهو المنزل
(٢١) معجبة (٢٢) أى فضائل (٢٣) الاثير ذو الازرة وهى الفضيلة والتقدم (٢٤) جمع
مزية وهى الامر الحسن الذى يوجد فى بعض الافراد وان كان مفضولا ولا يوجد
فى بعضهم وان كان فاضلا (٢٥) أى اختلفوا

تَشْفُونَ^(١) بآيَاتِ الْمُنَانِ^(٢) وَمَقْتُونٌ بِرَنَاتِ^(٣) الْمُنَانِ
وَمُضْطَلَعٌ بِتَلْخِصِ^(٤) الْمُنَانِ وَمُطَّلَعٌ إِلَى تَخْلِصِ عَانِ^(٥)
وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ^(٦) أَضْرًا بِالْجُنُونِ^(٧) وَالْجِفَانِ^(٨)
وَكَمْ مِنْ مَقْلَمٍ^(٩) لِعِلْمٍ فِيهَا وَنَادٍ^(١٠) لِنَدَى^(١١) حُلُوِّ الْمَجَانِ^(١٢)
وَمَقْنَى^(١٣) لَا تَرَالُ ثَقْنٌ فِيهِ^(١٤) أَغَارِيدُ^(١٥) الْقَوَانِ^(١٦) وَالْأَغَانِ^(١٧)
فَصَلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّيْ^(١٨) وَإِنَّمَا شِئْتَ فَادْنُ مِنَ الدَّيَانِ
وَدُونِكَ صَحْبَةٌ^(١٩) الْأَكْيَاسِ^(٢٠) فِيهَا^(٢١) أَوَالِ كَاسَاتِ^(٢٢) مُنْطَلَقِ الْعِيَانِ^(٢٣)

(١) مفتون (٢) هي سورة الفاتحة أو مادون المائتي آية من السور أو غير ذلك جمع
مثنى أو مشاة من التثنية وفي الحديث من شرائط الساعة أن تقرأ المئنة على رؤس
الناس لا تقبر (٣) جمع رنة وأصلها صوت الحلي أو غيره من المعادن توسع فيها
فأطلقت على أصوات أوتار العود المعبر عنها بالمثنى جمع المثنى وهو ما قتل من أوتاره
على قوتين كالمثلث جمع المثلث وهو ما قتل على ثلاث قوى وفي القاموس المثنى
من أوتار العود الذي يمسد الأول (٤) اضطلع به قوى على جملة (٥) تلخيص الكلام
والكتاب اختصاره (٦) أي فلك أسير (٧) الأول من القراءة والثاني من القرى
للضيف (٨) أي من السهر في القراءة فهو راجع للاول (٩) جمع جفنة وهي الصفة
التي يبرد فيها اللصيف فهو راجع للثاني والضرر بها كثرة استعمالها والتناول منها
(١٠) أي علامة (١١) أي مجلس (١٢) هو الكرم والعطاء (١٣) أي النار التي تجبني
(١٤) منزل (١٥) أي تسمع من الغنة وهي الصوت من الخيشوم وأغن العشب كثر
والنف وروضة غناء محضبة وقرية غناء كثيرة الاهل (١٦) جمع أغرود كناية عن
صوت الغناء (١٧) جمع غانية وهي التي استغنت بحمائها عن الزينة (١٨) جمع أغنية
من الغناء (١٩) أي وعليك بمصاحبة العقلاء (٢٠) جمع كيس وهم ذوو الفطنة (٢١) يعني
أو مصاحبة ذوي الكاسات وهم المنعمون في الشرب والهوى (٢٢) أي معطيا

نفسك منها

قال فيديا أنا أنقض طرقتها ^(١) وأسثيف روثها ^(٢) إذ لمحت ^(٣) عند
 دلوك براح ^(٤) وظلال الرياح ^(٥) مسجداً مشتهراً بطرائفه ^(٦)
 مرزدهراً ^(٧) بطوائفه ^(٨) وقد أجرى أهله ذكراً حروفه البدل ^(٩) وجرواني
 حلبة الجدال ^(١٠) فصبت ^(١١) نحوهم ^(١٢) لا مستطرونهم ^(١٣) لا لاقتبس ^(١٤)
 نحوهم ^(١٥) فلم يك إلا كقبسة العجلان ^(١٦) حتى ارتفعت الأصوات
 بالأذان ^(١٧) ثم ردفت التأذين ^(١٨) برؤس الامام ^(١٩) فأعجبت غلبى الكلام ^(٢٠)
 وحلت الحبي ^(٢١) للقيام ^(٢٢) وشغلنا بالقنوت ^(٢٣) عن استمداد القوت ^(٢٤)

(١) أتبعها فعل التفضية وهم الذين يفضون الطرق أى يحفظونها من اللصوص
 (٢) أى استعمل (٣) أى حسنها ووجد بخط الحريرى فى مسودته فيديا أنا مستن فى
 طرقها ^(٤) ومفتن بروتها ^(٥) ومعجب بتقوم قبلها ^(٦) ومعجب لتكاثر
 مساجدها وتقابلها ^(٧) فقوله مستن من الاستن وهو الجرى وقوله مفتن بروتها
 أى مشغوف بحسنا وقوله معجب أى متعجب وتقويم الشئ اعتداله والقبل جمع
 قبة وقوله متعجب هو من الإعجاب أيضاً وتقابل المساجد هو أن كلامها يتقابل
 الآخر (٨) أى أبصرت (٩) مصدر دلكت الشمس اذا دنت للغروب وراح
 كحذام علم على الشمس قال هذا مقام قدى رباح ^(١٠) يذهب حتى دلكت براح
 (١١) أى ومحى العشى (١٢) أى بمحاسنه ومحائبه (١٣) مضياً (١٤) أى بجماعته (١٥) أى
 تسابقوا فى الجدال (١٦) عطفت (١٧) التواء النجم مال للغروب وقارنه وقوع المطر
 والمراد لا طلب عطاهم بالمطر (١٨) أى لا استفيد (١٩) مثل فى السرعة قال
 وزأر زار وما زارا ^(٢٠) كأنه مقتبس نارا

(٢١) أى تبع الأذان (٢٢) كناية عن السكوت واقطاع الكلام والظنى جمع الغلبة
 وهى حد السيف (٢٣) جمع الحبوة (٢٤) أى بالطاعة (٢٥) أى طلب القوت وهو
 ما يشقوت به

وَالسُّجُودَ ^(١) عَنْ اسْتِئْزَالِ الْجُودِ ^(٢) وَهَوْنًا قُضِيَ الْفَرَضُ ^(٣) وَكَادَ الْجَمْعُ
يَنْقُضُ ^(٤) أَنْ تَبْرَى ^(٥) مِنَ الْجَمَاعَةِ ^(٦) كَهَلْ حَلَوُ الْبَرَاةِ ^(٧) لَهُ مَعَ
السَّنَةِ الْحَسَنِ ^(٨) ذَلَاقَةُ الْأَسَنِ ^(٩) وَفَصَاحَةُ الْحَسَنِ ^(١٠) وَقَالَ
يَا حَبْرَتِي ^(١١) الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ ^(١٢) عَلَى أَغْصَانٍ شَجَرَتِي ^(١٣) وَجَعَلْتُ
خِطْمَهُمْ ^(١٤) دَارَ هِجْرَتِي ^(١٥) وَاتَّخَذْتُهُمْ كَرِشِي وَعَيْتَنِي ^(١٦) وَأَعَدَدْتُهُمْ ^(١٧)
لِمَحْضَرِي وَعَيْتَنِي ^(١٨) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لِبُوسَ الصِّدْقِ أَبْعَى الْمَلَابِيسِ الْفَاحِشَةِ ^(١٩)
وَأَنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ ^(٢٠) وَأَنَّ الَّذِينَ يُعَاْضُ
النَّصِيحَةَ ^(٢١) وَالْإِرْشَادَ عُنْوَانُ ^(٢٢) الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ ^(٢٣) وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ
مَوْثِقٌ ^(٢٤) وَالْمُسْتَرْشِدُ بِالنَّصِيحِ قَيْنٌ ^(٢٥) وَأَنَّ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَدَلَكَ ^(٢٦)

(١) يعني الصلاة (٢) طلب العطاء (٣) أي يتفرق (٤) أي اعترض (٥) أي الفصاحة
(٦) أي الهيئة الحسناء (٧) أي بلاغة المنطق مع حدة اللسان (٨) يعني الحسن البصري
(٩) أي يا حبيبتي (١٠) أي اخترتهم (١١) يعني فروع نسي وهم القرابة (١٢) أي منازلهم
(١٣) أي أهلي ومحل سرى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشى وعيبتني
(١٤) أي اتخذهتهم عدة (١٥) أصل اللبوس ما يلبس في الحرب من الدروع قال تعالى
وعلمناه صنعة لبوس لكم الآية استعاره للصدق ليكون كل منهما يثق به من
المهاك (١٦) أي اخلاصها وأصل النصيحة الخلوص من قولهم عمل ناصح إذا خلص
من الشمع ورجل ناصح الجيب أي نقي القلب وهي اسم بمعنى المصدر كالشبهة
والمراد هنا بما حاض النصيحة اخلاص الصدق والشورة والعمل (١٧) علامة
(١٨) أي جدير وحقيق (١٩) لا ملك

لا الذى عذرك ^(١) وصدىقتك من صدقتك لا من صدقتك قال له
 الحاضرون أيها الخليل الودود واخلذن ^(٢) المودود ^(٣) مايسر كلامك
 الملقز ^(٤) وما شرع خطابك الموحز ^(٥) وما الذى تبغيه ^(٦) منالينجز ^(٧)
 فوالذى حبانا ^(٨) بمحبتك وجعلنا من صفوة ^(٩) أحبتك ما نألوك
 نصحا ^(١٠) ولا نذخر ^(١١) عنك نصحا ^(١٢) فقال جريرتم خيراء ووفيتم
 ضمرا ^(١٣) فأنكم بمن لا يشق بهم جليس ولا يصدر عنهم تلبيس ^(١٤)
 ولا يخيب فيهم مظنون ولا يطوى دونهم ^(١٥) مكنون ^(١٦)
 وما بشكم ^(١٧) ما حاك ^(١٨) فى صدرى واستفتيكم ^(١٩) فيما عيل ^(٢٠) فيه
 صدرى إعلموا أنى كنت عند صلود الرند ^(٢١) وصدود الجدة ^(٢٢)
 اخلصت مع الله نية القدر ^(٢٣) وأعطيت صفة العهد ^(٢٤)

(١) أى قبل عذرك (٢) بمعنى الخلل (٣) الذى ينبغى أن يود (٤) أى المعنى (٥) أى
 المختصر (٦) أى تطلبه (٧) أنجز ما وعد به وفى بعض النسخ بعد قوله ليخبر ولو
 أنجز أى ولو أنجزنا نجزه (٨) كذا فى الاصل (٩) أعطانا (١٠) خلاصة (١١) أى ما نلتكم
 أو ما نترك أو ما نذخر عنك نصيحة (١٢) نخزن (١٣) بفتح أوله أى عطاء (١٤) أى
 ضرا (١٥) أى لا يبدو ولا يظهر منهم تخليط (١٦) أى لا يكتفونهم (١٧) أى مستور
 (١٨) أى أخبركم والبت والنث والأخوات (١٩) أى ما أثر وثبت (٢٠) أى أطلب
 منكم الفتيا (٢١) أى تعب وكل وفى نسخة عيل له (٢٢) عدم خروج النار منه مع
 القدح وهو كتابة عن الفقر (٢٣) أى هجر الخط والبغى (٢٤) أى المقيدة (٢٥) أى

على أن لا أسبأ مداماً^(١) ولا أعالج^(٢) ندأى^(٣) ولا أحسى صوة^(٤)
 ولا أكتسى نشوة^(٥) فسوّت^(٦) لى النفس المصلحة^(٧) والشهوة
 المذلة المزلة^(٨) أن نادمت الأبطال^(٩) وعاطيت الأبطال^(١٠)
 وأضعت الرقار^(١١) وارتفعت^(١٢) القمار^(١٣) وامتطيت مطالكمت^(١٤)
 وتساميت التوبة تلامي^(١٥) الميت^(١٦) ثم لم أقنع بانيكم المرة^(١٧) في طاعة
 أبي مرة^(١٨) حتى عكفت^(١٩) على الخندريس^(٢٠) في يوم الخميس
 وبث صريع الصهباء^(٢١) في الأيسلة القراء^(٢٢) وهأنا بادي الكآبة^(٢٣)
 لرفض الإنابة^(٢٤) نامى الندامة^(٢٥) ليوصل الندامة^(٢٦)
 شديد الإشفان^(٢٧) من تقضى الميثاق^(٢٨) معرف

(١) أى اشتري خيراً وفسدت الخمر سبيته (٢) أى ألزم (٣) جمع نديم (٤) لا أشرب
 خمر (٥) أى لا ألبس بسكر (٦) أى فزيت (٧) التى فضل من اتبع رأيها (٨) أى
 الموقعة فى الزلل (٩) أى عاشرتهم وهم الذهبان (١٠) أى ناولت الاقداح (١١) تركت
 السكينة (١٢) أى رضعت (١٣) من أسماء الخمر (١٤) المراد لازمت تعاطى الخمر ولما
 كان لفظ السكينة مشتركاً بين الخمر والفرس والمراد هنا الخمر استعاره لفظ المطا
 وهو الظهور والامتطاء وهو الركوب على سبل القليل (١٥) كنية أبلعس
 (١٦) لزمت (١٧) من أسماء الخمر كالصهباء فى قوله بت صريع الصهباء والصريع الملقى
 على الأرض اذ السكران كذلك (١٨) أى البيضاء وهى ليلة الجمعة وسبعت غراء لما
 فيها من الفضل (١٩) أى ظاهر الحزن (٢٠) أى لترك الرجوع (٢١) زاندها (٢٢) هى
 الخمر (٢٣) الخوف (٢٤) العهد

بالإسراف ^(١) في عبّ السلاف ^(٢)

فيا قوم هل كثارة قفرونها ⁺ تباعد من ذنبي وتذني إلى ربّي
قال أبو زيد فلما حلّ أنشوطه نفسه ^(٣) وقضى الوطر ^(٤) من اشتكائه
يقو ^(٥) ⁺ فاجتني ^(٦) قضي يابا زيد ⁺ هذه نهضة ^(٧) صيد ⁺ فشير عن
يد ^(٨) وأيد ^(٩) ⁺ فانتفضت ^(١٠) من مجشي ^(١١) انتهاض السهم ^(١٢) ⁺
وانخرطت ^(١٣) من الصف انخرط السهم ⁺ وقلت

أيما الأرواح ^(١٤) الذي ⁺ فاق مجدا وسودا
والذي يبتغي الرشا ⁺ د ^(١٥) لينجو به غدا
إن عني علاج ^(١٦) ما ⁺ يت منه مشهدا ^(١٧)
فانستعينا عجيبة ⁺ غادرني ^(١٨) ملّدا ^(١٩)

(١) أي الاكثار (٢) المبأى تشرب مرة بلا تنفس وقيل أن تشرب بغير مص
وفي الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا والسلاف هو الخمر (٣) الانشوطه هي العقدة
الغبر المحكمة المقدو أصل الثقب البصاق بدون ريق وأراد به هنا الكلام والمعنى
أنه لما حل عقدة كلامه (٤) الغرض (٥) البشأ شد الحزن (٦) حدثني (٧) فرصة
(٨) يقال شعر عن يده اذا جد في الامر (٩) أي قوة ومنه والسماء بيننا ها بايد (١٠) أي
نهضت وقت (١١) أي محمل جئوى أي قعودى (١٢) الذكي الحديد الفؤاد
(١٣) خرجت مسرعا (١٤) السيد الذي يروعك بجماله (١٥) هو الهداية (١٦) دواء
(١٧) ساهرا (١٨) تركتني (١٩) أي مستعملا ليدى والديدان صفحنا العنق والمراد
أنى صرفت متلفعا عينا وشيئا من شدة الخوف

أَنَا مِنْ سَاكِنِي سَرُو ۞ ج ذَوِي الدِّينِ وَالْهَدَى
 كُنْتُ ذَا ثَرْوَةٍ ^(١) يَا ۞ وَمُطَاعًا ^(٢) مُسَوِّدًا ^(٣)
 مَرْتَبِي ^(٤) مَا لَفَ الضُّبُ ۞ فِ ^(٥) وَمَا لِي لَهْمَ سُدِّي ^(٦)
 أَشْتَرِي الْحَمْدَ بِاللَّهْمَا ^(٧) ۞ وَأَقِي ^(٨) الرِّضَى ^(٩) بِالْجَدَا ^(١٠)
 لَا أَبَالِي بِنَفْسِي ^(١١) ۞ طَاخَ ^(١٢) فِي الْبَدَلِ وَالنَّدَى ^(١٣)
 أَوْقِدُ النَّارَ بِالْيَقَا ۞ ع ^(١٤) إِذَا لَيْكَسَ ^(١٥) أَجْعَدَا ^(١٦)
 وَيَرَانِي الْمُؤْمِلُو ۞ ن ^(١٧) مَلَاذًا ^(١٨) وَمَقْصَدًا
 لَمْ يَشِمَّ بَارِقِي ^(١٩) صَدَّ ^(٢٠) ۞ فَأَنْتَنِي ^(٢١) يَشْتَكِي الصَّدَى ^(٢٢)
 لَا وَلَا رَامَ قَابِسٍ ^(٢٣) ۞ قَذَحَ ^(٢٤) زَنْدِي فَأَصْلَدَا ^(٢٥)

(١) أي صاحب مال كثير (٢) أي سيد أو منه قولهم فلان سوده قومه إذا جعلوا
 سيدا (٣) أي منزلي (٤) أي مجتمعتهم (٥) أي مهمل مبثول (٦) جمع لهرة بمعنى العطية
 (٧) أي أحفظ (٨) موضع المدح والذم من الإنسان (٩) أي بالعطاء (١٠) نصيبين
 قال الشاعر

لا تجزعي أن منعتنا هلكته ۞ فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

(١١) ذهب وهلك (١٢) هو الجود (١٣) ما ارتفع من الأرض كالجبال والروابي
 (١٤) بالكسر الدنيء اللئيم (١٥) أي أطفأ (١٦) أهل الامل والرجاء (١٧) ملجأ (١٨) أي لم
 ينظر برقي بمعنى كرمي (١٩) أي عطشان (٢٠) أي فوجع (٢١) العطش والمراد
 الاحتياج (٢٢) طالب النار الذي يريد أن يقتبس منها أي ما طلب سائل مني شيئا
 (٢٣) أي فلم يورأى لم يصب مأخوذ من قولهم صلد الزند إذا قدح به ولم يور

طَالَمَا سَاعَدَ الزَّمَانُ نَ قَاصِبَتْ مُسْعَدًا ^(١)
 قَضَى اللَّهُ أَنْ يُفَيِّرَ مَا كَانَ عَوْدًا ^(٢)
 يَوْمَ الرُّومِ أَرْضَنَا ^(٣) بَعْدَ ضَيْغِنٍ ^(٤) تَوَلَدَا
 فَاسْتَبَاحُوا حَرِيمَ مَنْ سَادَ قُوَّةُ مُوَحِّدَا ^(٥)
 وَحَوَّزَا ^(٦) كُلِّ مَا اسْتَسَرَّ ^(٧) بِهَا لِي وَمَا بَدَا ^(٨)
 قَطَطَوْحَتْ فِي الْيَلَا ^(٩) طَرِيدَا مُشْرَدَا ^(١٠)
 اجْتَدَى النَّاسَ ^(١١) بَعْدَهَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ مُجْتَدَى ^(١٢)
 وَتَرَى بِي خِصَاصَةً ^(١٣) أَتَمَّنَى لَهَا الرُّدَى ^(١٤)
 وَالْبَلَاءَ الَّذِي سَلَّ أُنْسِي تَبَدُّدَا ^(١٥)
 اسْتَبَاهُ ابْنَتِي ^(١٦) الَّتِي أَسْرَوْهَا لِتُقْتَدَى ^(١٧)

(١) بالبناء للمفعول أى ساعد أو بالبناء للفاعل مساعد المن بروم منى شيا (٢) أى
 عودنيه (٣) أى أحلهم الله فيها وجعلها مباءة لهم والروم طائفة من النصارى وهم
 من ولد روم بن عيص بن اسحق بن يعقوب عليهما السلام (٤) حقد (٥) أى تملكوا
 حريم من وجدوه موحدوا واستأصلوه وفى المجموع الاستباحة كالنهي والحريم
 ما امتنع أباحته لفيرك مما هو فى حوزة من نساء وأموال وغيرهما والمراد بالموحد
 المسلم المترف لله بالوحدانية (٦) حازوا (٧) أى خفي (٨) أى ظهر (٩) رميت بنفسى
 ههنا وههنا (١٠) أى مبعدا منفردا (١١) أى أنكشف الناس وأسلمهم الجدى وهى
 العطية (١٢) مسؤولا منى الجدى (١٣) فقر وحاجة (١٤) الموت والهلاك (١٥) تفرق
 (١٦) أى سديها وأخذها أسيرة فى أيديهم (١٧) أى لاجل أن تغدى

فاسنين^(١) يحتي^(٢) ومُدَّ إِلَى نُصْرَتِي يَكْدَا^(٣)
 وَأَجِرْنِي مِنَ الزَّيْمَا ۞ نِ قَدْ جَارَ وَاعْتَدَى
 وَأَعْنَى عَلَى فَكَا ۞ لِكَ ابْنِي مِنَ بَدِ الْعَيْدَى
 فَيْذَا^(٤) تَسْمَعِي الْمَا ۞ نِمَّ^(٥) عَمَّنْ تَمَرْدَا^(٦)
 وَبِهِ تَقْبَلُ الْإِنَا ۞ بَّةُ^(٧) عَمَّنْ تَرَهْدَا^(٨)
 وَهُوَ كَفَارَةٌ^(٩) لَبْنِ ۞ زَاغَ^(١٠) مِنْ بَعْدِ مَا هَنْدَى
 وَلَبْنِ قَنْتُ مُنْشِدَا ۞ فَلَقَدْ نَبْتُ^(١١) مَرْشِدَا^(١٢)
 فَاقْبَلِ النَّصِيحَ وَالْهَدَا ۞ يَّةُ وَاشْكُرْ لَبْنِ هَدَى

(١) أي فاستكشف وتحقق (٢) أي يلقى (٣) أي مديده الى نصرتي أي كن
 مساعدا لي فيما قصدتك به (٤) أي فبصر من ظلم واجارة من جار عليه الزمان
 والاعانة على فك الاسير (٥) جمع مأثم بمعنى الاسم (٦) أي صار مرديا عاريا عن الخير
 (٧) الرجوع (٨) ترك زخارف الدنيا (٩) ذكر الله تجد بهي أن ابن قطري كان قاضيا
 بالمزار وهي بلدة قرب البصرة وكان قد تاب من الشرب ثم نقض التوبة وعاد
 يشرب ثم بعد المعاودة حضر مسجد بني حرام بالبصرة وتاب ورجع الى الله بصدق
 نية وسأل عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل زعم أنه من أهل سروج وله بنت
 مأسورة في أيدي الروم فقال لابن قطري كفارة ذنبك أن تصمدق على بشي
 أفكها به فأعطاه عشرة دنانير فلما أخذها منه دخل الحانة فلم يزل يشرب الخمر
 حتى فرغت قبله ذلك ابن قطري فندم على ما أعطاه وسأهوا حز نه فأنشأ الحريري
 هذه المقامة في ذلك قبيل له هي أحسن من مقامات البديع فأنشأ أربعين مقامة ثم
 استأذنه فكملها عشرين مقامة (١٠) زاع مال (١١) نطقت (١٢) أي هاديا

واسْتَحِ الآنَ بِالَّذِي يُنْقَسَى ^(١) لِتُحْمَدَا

قال أبو زيد فلما أتممت هذرمي ^(٢) وأوهم المسؤل ^(٣) صديق كليتي
 أغراه ^(٤) القرم ^(٥) إلى الكرم بمواساتي ^(٦) ورغبة الكلف بحمل
 الكلف ^(٧) في مقاساتي ^(٨) فرَضَخَ ^(٩) لي على الحافرة ^(١٠) ونَضَخَ ^(١١) لي
 باليدة الوافرة ^(١٢) فاقْلَبْتُ ^(١٣) إلى وكري ^(١٤) فرِحاً بنجح مكري ^(١٥)
 وقد حصلت من صوغ الكيدة ^(١٦) على صوغ التريدة ^(١٧) ووصلت
 من حوك القصيدة ^(١٨) إلى لوك القصيدة ^(١٩) قال الحرث بن همام
 قلْتُ له سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَكَ ^(٢٠) فَمَا أَعْظَمَ خُدْعَكَ ^(٢١) وَأَجَبَتْ بِدَعَكَ ^(٢٢)
 فاستغرب في الضحك ^(٢٣) ثم أنشد غيره مرثيتك ^(٢٤)

(١) يتسهل (٢) أي كلامي الكثير (٣) أي وقع في وهمه (٤) حرصه وأولعه (٥) أصله
 شهوة اللحم والمراد به هنا حب الجود (٦) الكلف بالفتح الميل إلى الشيء وبالضم جمع
 كلفة ما تتكلفه من نحل المشاق (٧) أصل الرضخ المطاء القليل (٨) أي على أول
 الأمر أي أعطاني في الحال عطاء قليلا (٩) هو بمعنى ما قبله من نضخ الماء فاض
 من اليبوع (١٠) أي بالوعد بالمطية الوافرة (١١) رجعت (١٢) أي بقي وأصل الوكر
 عس الطائر في كهف جبل ونحوه (١٣) أي باتمام حيلتي (١٤) أي ابتلاعها بسهولة
 من ساغ الشراب يسوغ سوغا سهل في الخلق وسغته أنا أسوغه يتعدى ولا يتعدى
 والثريدة هي الخبز المفتت في مرق اللحم (١٥) أي نصبتها والشاعر يحولك الشعر
 حوكا (١٦) يعني أكلها وهي طعام معروف (١٧) أي أفرط وتجاوز الحد فيه (١٨) أي
 غير متوقف يقال ارتبك في محل إذا وقع فيه

عِشْ بِالْبِلْدَاعِ فَأَنْتَ فِي ۞ دَهْرٍ بَنُوهُ ^(١) كَأَسَدِيَّةٍ ^(٢)
وَأُزِرْ قَنَآةَ الْكُرِّ حَتَّى تَسْتَدِرَّ رَحَى الْمَعِيْشَةِ ^(٣)
وَصِيْدِ النُّسُورِ فَإِنْ تَعَلَّزَ صَبَدُّهَا فَاقْبَعْ بِرِيْشِهِ ^(٤)
وَاجْنِ التِّمَارَ فَإِنْ مَنَّكَ قَرْصُ مَلِكٍ بِالْحَشِيْشَةِ ^(٥)
وَأَرْخِ فُؤَادَكَ إِنْ نَبَا ^(٦) ۞ دَهْرٌ مِّنَ الْفِكْرِ الْمُطْلِئَةِ ^(٧)
فَقَنَائِدُ الْأَحْدَاثِ ^(٨) يُوْ ۞ ذِنْ ^(٩) بِاسْتِحَالَةِ كُلِّ عَيْشَةٍ

المقامة التاسعة والأربعون الساسانية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا رَيْدِيْحَ نَافَرَ الْقَبْضَةَ ^(١٠) ۞ وَابْتَزَّهُ ^(١١)
قَبْلَهُ الْهَرَمَ النَّهْضَةَ ^(١٢) ۞ أَحْضَرَ ابْنَهُ ۞ بَعْدَ مَا اسْتَجَاشَ ذِيْهَنَهُ ^(١٣) ۞
وَقَالَ لَهُ يَا بَنِيَّ إِنَّهُ قَدْ دَنَا ارْتِحَالِي مِنَ الْفَنَاءِ ۞ وَاسْتَحَالِي بِمِرْوَدِ الْفَنَاءِ ^(١٤)
۞ وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَلِيَّ عَهْدِيَّ ^(١٥) ۞ وَكَبِشُ السَّكْنِيَّةِ ^(١٦) السَّاسَانِيَّةِ ^(١٧)

(١) أهله (٢) علم للأسدة وقبل هي موضع باليمن (٣) تدور وتستقيم كناية عما يتوصل
به إلى الشيء (٤) يريد أنه ينبغي أن يقع بالشيء التافه أن تعذر الجيد ومثله قوله
واجن الثمار (٥) واحدة الحشائش (٦) أي ارتفع (٧) يعني الوسواس التي تحمل
الإنسان على القلق والطمس (٨) أي تبدلها وعدم دوام حادث منها (٩) أي بشعر
ويعلم (١٠) أي داناها وقاربها والقبضة في الحساب أن تعقد الأصابع ثلاثة وتسعين
يريد أنه دنا من هذا القدر في العمر ويحتمل أن يراد بها الموت فيكون المعنى قرب
من أن يقبض روحه (١١) أي سلبه (١٢) هي القيام بمعنى أن كبر سنه بلغ به أن منعه
من النهوض (١٣) أي جمع عقله أو أسقطه (١٤) الغناء بالكسر رحبة المنزل والمراد
المنزل وبالفتح الموت (١٥) أي خليفتي بعدى (١٦) أي رئيسها وقائدها والسكنية
المسكر والجيش (١٧) المنسوبة إلى ساسان

من يلقى * * * ومثلك لا شرع له العصا ^(١) * * * ولا ينبك بطرق الحصا ^(٢)
 * * * ولكن قد نذب ^(٣) إلى الإذكار ^(٤) * * * وجعل صيقلاً ^(٥) للأفكار * * *
 ولقي أوصيك بما لم يوص به شيث ^(٦) الأنباط ^(٧) * * * ولا يعقوب
 الأنباط ^(٨) * * * فاحفظ وصيتي * * * وجانب معصيتي * * * واحذ مثالي ^(٩) * *

(١) في المثل لا يقرع له العصا ولا يقلل له الحصا يضرب للحنك المجرب وأول من
 قرع له العصا عامر بن الظرب العدواني وكان من حكماء العرب يقال له ذو
 الأصبع وذلك أنه كان في حدائقه سنه يحكم بالحق فلما أسن اختل أمره فرمى
 فشكا الناس منه ذلك ولم يقدر أحد أن ينهيه وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك
 لامته فقال لها كوني قرييما في فاذا أنكرت مني شيئا فاضربي لي بالعصا لا سمع
 فأرجع عن الخطا وفيه يقول المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا * * * وما علم الإنسان إلا ليعلم

(٢) أي لا يحتاج في الأمور المهمة إلى تنبيه غيره له فيل كانت العرب إذا أرادوا
 اختيار الرجل هل يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم يأخذ رجل حصاة
 فيرمي بها إلى جانبه فان اتبه وتقوا به وعلموا أنه أهل ولا تركوه . وقيل أن
 طرق الحصا ضرب من التكهن بأن يأخذ الكاهن حصيات فيضرب بها
 الأرض ثم ينظر فيها فيضرب بالغميات (٢) يقال نذبه لأمرفاة تدب له أي دعاه له
 فأجاب (٤) أي التذكير (٥) جلاء (٦) هو أفضل ولد آدم عليهما الصلاة والسلام
 وكان أحب إليه وهو وصيه وولي عهده وهو الذي ولد للبشر الموجودين من
 بعد الطوفان كلهم وبنو الكعبة بالطين (٧) جمع نبط وهم قوم من العجم ينزلون
 البطائح بين العراقين وأنما سمي أولاد شيث أنباطا لأنهم نزلوا هناك (٨) هم أولاد
 يعقوب عليه السلام ووصية أبيهم لهم ما ذكره الله تعالى في قوله ووصى بها إبراهيم
 بنبيه ويعقوب يابني إن الله الآية (٩) أي اقتدي ولعمل مثلي واحذيت مثاله
 اقتدت به من هذا النمل قطعها على مثال

واقفة أمثالي ﴿١﴾ فأنك إن استرشدت ﴿١﴾ بنصحي ﴿١﴾ واستصحت ﴿١﴾
 بصنحي ﴿١﴾ أفرع خانك ﴿١﴾ وارفع دُخانك ﴿١﴾ وإن تناسنت
 سورتي ﴿١﴾ ونبتت مشورتى ﴿١﴾ قل رماد أنافيك ﴿١﴾ وزهد أهلِكَ
 ورخطك فيك ﴿١﴾ يا بئى إني جرّبتُ حقائق الأمور ﴿١﴾ وبلوتُ ﴿١﴾ نصاريِفَ
 الدهورِ ﴿١﴾ فرأيتُ المرءَ ينسبُ ﴿١﴾ لا ينسبُ ﴿١﴾ والفحص ﴿١﴾ عن مكسبه ﴿١﴾
 لا عن حسبه ﴿١﴾ وكنتُ سمعتُ أن المعاش ﴿١﴾ إمارةٌ ﴿١﴾ ونجاةٌ ﴿١﴾ ورعايةٌ ﴿١﴾
 وصناعةٌ ﴿١﴾ قارستُ هذه الأربع ﴿١﴾ لأنظرَ أيُّها الوقوفُ وأقع ﴿١﴾ فما أخذتُ
 منها معيشةً ﴿١﴾ ولا استرعدتُ فيها عيشةً ﴿١﴾ ﴿١﴾ أمّا قرصُ الولاياتِ ﴿١﴾ وخلصُ
 الأماراتِ ﴿١﴾ فكأضغاثُ الأحلامِ ﴿١﴾ ﴿١﴾ والنبيءُ ﴿١﴾ المنسوخِ ﴿١﴾

(١) أى اهتديت وفي نسخة استصحت نصي وفي أخرى بنصحي (٢) استضأت
 (٣) أى بنور رأيت (٤) أى أخصب مكانك والخان الفندق ومنزل مربع أى
 خصيب قال لى ولية تمرع جفاني فأننى لما نلت من وسعى تعمالك شاكر
 (٥) كناية عن كثرة الخسر لا ينال ارتفاع الدخان يدل على دوام كثرة الطبخ وكثرة
 الطبخ تدل على كثرة الخير (٦) أى وصيتى (٧) الأنا فى حجارة توضع عليها القدر (٨) أى
 قلت رغبتهم فيك ورهط الرجل قومه وقبيلته (٩) أى خبرت (١٠) أى تقلبنا
 (١١) أى بحاله (١٢) البحث الشديد (١٣) أى أسبابها ويحكى أن المأمون قال أمور
 الدنيا أربعة فعددهم ثم قال فمن لم يكن أحداً أهلها كان كلاً على الناس (١٤) أى ولا
 وجدت فيها معيشة رغداً أى واسعة طيبة (١٥) أصل القرص ما تدركه من المنافع
 بدون ثمن والولايات جمع الولاية بالكسر الاسم وبالفتح المصدر وأما الخلس
 فالمراد بها ما تحصل عليه بسرعة قبل غيرك (١٦) هى الرؤيا التى لا تأويل لها
 لا اختلاطها (١٧) الطل (١٨) أى الرائل

بالسلام ✽ وأهلك ✽ غصة ✽ بمرارة العظام ✽ وأما بضائع التجارات ✽
 فخرصة ✽ فمخاطرات ✽ وطعنة ✽ ففجرات ✽ وما أشبهها بالطيور الطيارات ✽
 ✽ وأما اتخاذ الصياع ✽ والتصدي ✽ لا لاديراع ✽ فمهنكة ✽
 فلا غراض ✽ وقبود عاقبة ✽ عن الإربكاض ✽ وقلما خلا رثها عن إذلال ✽
 ✽ أوززق روج بال ✽ وأما حرف أولي الصناعات ✽ فغير فاضلة ✽ عن
 الأثوات ✽ ولا نافية ✽ في جميع الأوقات ✽ ومغفلها معصوب ✽ بشيئة ✽
 الحياة ✽ ولم أر ما هو بارد المغم ✽ لذيذ العظم ✽ وافي المكسب ✽

(د) أي ويكفيك (د) هي ما ينقض به الآكل أو الشارب (د) الباء زائدة أي حسبك
 من الأمانة والعزل من المرارة وفي أمثال المولدين الأمانة حلوة الرضاع مرة
 العظام وقد نظم هذا المعنى من قال

سكر الولاية طيب ✽ وخارها مر شديد

كم ثأله بولاية ✽ ويعزله بسعي البريد

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلوة والسلام قال أنكم سهرصون
 على الأمانة وتستصيرندامة وحسرة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئسب الفاطمة
 (د) أي معرضة (هـ) أي طعام (و) جمع ضبعة (ز) التعرض (ح) أي للزرع (ط) أي مذبلة
 ذكر الجاحظ أن العرب كانوا ياتقون من صفار الخراج والافرار بالجزية
 وذلك قبل

الحمد لله على أنني ✽ لست يذى ماء ولا ضبعة

فالماء يفتى ماء وجه الفتي ✽ وصاحب الضبعة في ضبعة

وأنشد هي المال الآن فها مذبلة ✽ فمن ذل فاساها ومن مثل باعها

(أ) أراد به السفر (ب) أي راحة قلب (ج) أي ولا راحة (د) مشدود ومر بوط

(هـ) طيب ينال بغير مشقة

صافي المشرب ^(١) إلا الحزقة التي وضع ساسان ^(٢) اساسها ^(٣) وتويع اجناسها ^(٤)
 واضرم ^(٥) في الخاضعين ^(٦) نارها ^(٧) واوضح ليلى غبراء ^(٨) منارها ^(٩)
 فشهدت وقافيتها معلما ^(١٠) واخترت سياتها ^(١١) لي ميسما ^(١٢)
 كانت المنجر الذي لا يتور ^(١٣) والتهل الذي لا يفور ^(١٤) والمصباح
 الذي يشو ^(١٥) إليه الجمهور ^(١٦) ويستصبح ^(١٧) به النسي ^(١٨) والنور ^(١٩)
 ولكن أهلها أعز قبيلا ^(٢٠) وأسعد جيل ^(٢١) لا يرهقهم ^(٢٢) من خيف ^(٢٣)
 ولا يقلبهم ^(٢٤) بل سبب ^(٢٥) ولا يخشون ^(٢٦) حجة لا يسع ^(٢٧) ولا يذنبون ^(٢٨)
 لدان ^(٢٩) ولا شاسع ^(٣٠) ولا يزهبون ^(٣١) ممن برق ورعد ^(٣٢) ولا يتحيلون ^(٣٣)
 عن قام ^(٣٤) وقد ^(٣٥) أنديتهم ^(٣٦) منزهة ^(٣٧) وقلوبهم مرفهة ^(٣٨)

(١) المراد به ساسان الاكبر وهو ابن بهمن وأما ساسان الاصغر فهو ابن بابك فجر
 الا كاسرة (٢) جمع أس وهو ما بيني عليه (٣) أي أشعل (٤) هما المشرق والمغرب
 (٥) أي الفقراء المحتاجين وهو بذلك لاستفراشهم وجه الغبراء وهي الارض من حجر
 غطاء ولا وطاء (٦) طريقها (٧) أي جاعلا لنفسه علامة (٨) أي علامتها (٩) أي حسنها
 وسجالاتهم به (١٠) أي لا ينضب ولا ينقص (١١) عشوت الى النار عشوا استدللت
 عليها بصر ضعيف وعشوته قصده ليل هذا هو الاصل ثم صار كل فاصد غلشيا
 (١٢) جل الناس ومعظمهم (١٣) أي يستضيء (١٤) يعني الجهال (١٥) الذين لهم بعض
 العلم بالعلم ولم يتفقهوا جيدا (١٦) أي لا يفشاهم (١٧) أي اصابة ظلم (١٨) أي اذية
 مؤذو وجه العقر ابرتها التي تسع بها (١٩) أي لا يطعمون (٢٠) أي لقرىب ولا يبعد
 (٢١) أي لا يخافون (٢٢) أي من توعده وهدد (٢٣) يبالغون (٢٤) يبالغون (٢٥) مستريحون

وَطَمَّهِمْ مَعْجَلَةً ^(١) وَأَوْقَاهُمْ غَرْ حُجْلَةً ^(٢) أَيْنَمَا سَقَطُوا ^(٣) لَقَطُوا ^(٤) وَحِينَمَا انْفَرَطُوا ^(٥) خَرُّوا ^(٦) لَا يَتَّخِذُونَ أَوْلَادًا وَلَا يَتَّقُونَ
سُلْطَانًا وَلَا يَمْتَارُونَ ^(٧) عَمَّا أَتَقُولُ خَاصًّا ^(٨) وَتَرْوُحُ بَطَانًا ^(٩) قَالَ لَهُ ابْنُهُ
يَا بَيْتَ لَقَدْ صَدَقْتَ ^(١٠) فِيمَا نَقَّطْتَ ^(١١) وَلَكِنَّكَ رَمَقْتَ ^(١٢) وَمَا فَتَقْتَ ^(١٣)
فَبَيِّنْ لِي كَيْفَ أَقْبَطُفَ ^(١٤) وَمِنْ أَيْنَ تَوْكَلُ الْكَتِفَ ^(١٥) قَالَ يَا بَيْتَ
إِنَّ الْأَرْتَكَاضَ ^(١٦) بَانِيًا ^(١٧) وَالنَّشَاطَ جَلْبَانِيًا ^(١٨) وَالْفَيْطَنَةَ ^(١٩) مِصْبَاحَهَا ^(٢٠)
وَالْقَيْحَةَ ^(٢١) سِلَاحَهَا ^(٢٢) فَكُنْ أَجُولَ مِنْ قُطْرُبَ ^(٢٣) وَأَسْرَى ^(٢٤)

(١) سرية (٢) كناية عن صفاتها وعدم مكدر لها (٣) وقعو وأوزلوا (٤) أي جمعوا
الرزق في أمثال المولدين حينما سقط لقط بضرب المحتال (٥) أي دخلوا (٦) أي
قشروا (٧) أي لا يميزون (٨) أي جياعا (٩) بمثلة البطون وأصله للطير من قوله عليه
الصلوة والسلام لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا الخ
(١٠) يعني أجملت وما فصلت (١١) أجتني (١٢) في المثل أنه ليعلم من أين تؤكل
الكفت بضرب اللذاهي الذي يأتي الأمور من مآناها لأن أكل الكنف يعسر
على من لا يعرف أكلها قال الشاعر

أني على ما ترون من كبرى ^(١) أعلم من أين تؤكل الكنف

(٢) أي الحركة (٣) أي لباسها (٤) سرعة الفهم والنفوس (٥) الذي تستعير به
(٦) بكسر القاف صلابة الوجه من قوله

وقاحة الوجه سلاح الفتى ^(١) ورقة الوجه من الحرفة .

(٢) أي أكره ^(١) ولا نأمنه وهو دويبة تخرج من جحر ^(٢) اللري ليلاتجول الليل كله
لا تنام قيل ولا تستريح النهار وقيل القطرب ماصغر من أولاد الكلاب (٣) أي
أكثر سرى

مِنْ جُنْدُب ^(١) وَأَنْشَطَ مِنْ خَطْبَى مُقَيْر ^(٢) وَأَسْلَطَ مِنْ ذَيْبٍ ^(٣) مُتَّيِرٍ ^(٤)
 وَأَقْدَحَ زَنْدَ جَدِّكَ ^(٥) بِجَدِّكَ ^(٦) وَأَقْرَعَ بَابَ رَغَبِكَ ^(٧) بِسَعْيِكَ ^(٨)
 وَجُبَّ كُلِّ فَيْحٍ ^(٩) وَلِجٍ ^(١٠) كُلِّ لُجٍ ^(١١) وَاتَّجَعَ ^(١٢) كُلِّ رَوْضٍ ^(١٣)
 وَأَتَى دُلُوكَ إِلَى كُلِّ حَوْضٍ ^(١٤) وَلَا تَسْأَلِ الطَّلَبَ ^(١٥) وَلَا تَمَلِّ الدَّاءَ ^(١٦)
 فَقَدْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى عَصَا شَيْخِنَا سَاسَانَ مَنْ طَلَبَ ^(١٧) جَلَبَ ^(١٨) وَمَنْ
 جَالَ ^(١٩) نَالَ ^(٢٠) وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ ^(٢١) فَاتَّةُ عُنْوَانِ النُّحُوسِ ^(٢٢) وَلِبُؤُسِ
 ذَوِي الْبُؤُسِ ^(٢٣) وَمِفْتَاحُ الْمَتْرَبَةِ ^(٢٤) وَلِقَاحُ الْمُنْتَبَةِ ^(٢٥) وَشِمَّةُ
 الْعَجَزَةِ ^(٢٦) الْجَهْلَةُ ^(٢٧) وَشَيْشِيَّةُ ^(٢٨) الْوَكَلَةِ ^(٢٩) الشُّكْلَةُ ^(٣٠) وَمَا أَشَارَ الْعَسَلُ ^(٣١)

(١) هو ضرب من الجراد (٢) لان الأطباء يأخذها القشاطر في الليلة المقيمة فتلعب
 (٣) أصله فيما أورده حمزة أسلط من سلفته وهي الذئبة (٤) أى غضوب كالنمر (٥) بفتح
 الجيم حفظك (٦) بكسر الجيم اجتهدك (٧) أى اطرق باب قوتك وعيشك (٨) أى
 اقطع كل طريق (٩) أمر من الولوج وهو الدخول وفي نسخة وخض (١٠) اللج معظم
 الماء (١١) اقصد (١٢) أى كل مكان خصب (١٣) لفظ المثل الذى دلوك بين الدلاء بضرب
 في الحث على الاكتساب مع الناس قال

وليس الرزق من طلب خثيث

تجىء بمثلها طورا وطورا

تجىء بحماة وقليل ماء

(١١) أى لا تمل منه (١٢) الجد فى الامر والاقبال عليه مع المواظبة (١٣) تحرك وسعى

(١٤) أصاب مطلوبه (١٥) الفتور والتواني (١٦) أى لباس أهل الشدة والعناء (١٧) شدة

الفقر (١٨) أى نتيجهما مصدر لفتح الناقة اذا علقت أو بال كسر جمع لفتح وهى

الحلوب (١٩) أى سحبة الكساة (٢٠) عادة وطبيعة (٢١) رجل وكلة تكله بمعنى عاجز

يكل أمره الى غيره (٢٢) أى ما اقتطفه وجناه

مَنْ اخْتَارَ الْكَسْلَ ❖ وَلَا مَلَأَ الرَّاحَةَ ^(١) ❖ مَنْ اسْتَوَطَأَ الرَّاحَةَ ^(٢) ❖ وَعَلَيْكَ
بِالْإِقْدَامِ ^(٣) ❖ وَلَوْ عَلَى الضَّرْغَامِ ^(٤) ❖ فَإِنْ جَرَّاءَ الْجَنَانِ ^(٥) ❖ تَنْطَلِقُ
اللسان ❖ وَتَنْطَلِقُ الْعَيْنَانِ ^(٦) ❖ وَيَا تُذَرِّكُ الْخُطْوَةَ ^(٧) ❖ وَتَمْلِكُ التَّرْوَةَ ^(٨) ❖
❖ كَمَا أَنَّ الْخَوَرِ ^(٩) صِينُو الْكَسْلِ ^(١٠) ❖ وَسَبَبُ الْقَتْلِ ^(١١) ❖ وَمَبْطَأَةٌ
لِلْعَمَلِ ^(١٢) ❖ وَخَبِيَّةٌ لِلْأَمَلِ ❖ وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ ❖ مَنْ جَسَرَ ^(١٣) ❖
أَيْتَرَ ^(١٤) ❖ وَمَنْ هَابَ ❖ خَابَ ^(١٥) ❖ ثُمَّ ابْرُزْ يَا بُنَيَّ فِي بُكُورِ أَبِي
زَاجِرٍ ^(١٦) ❖ وَجَرَّاءِ أَبِي الْحَرِثِ ^(١٧) ❖ وَحَزَامَةِ أَبِي قُرَّةَ ^(١٨) ❖ وَخَتَلِ ^(١٩)

(١) أى الكف (٢) أى عدها وطيبته لينه والراحة ضد التعب (٣) بالكسر الجرءاء
والدخول في المخاوف (٤) كجربال هو الاسد (٥) شجاعة القلب (٦) أى تجعل
صاحبها مطلق العنان يفعل كيف شاء (٧) بلوغ المنزل الرفيعة (٨) الغنى (٩) الضعف
والجبن (١٠) أى أخوه (١١) هو الضعف والخيرة والذل (١٢) أى خصلة تؤخر المرء عن
مرامه (١٣) أى قوى قلبه (١٤) أى استغنى (١٥) أى لحقته الخيبة يريد أن ضعف
النفس يخيب الامل والرجاء فقد قال معاوية رضى الله عنه الهيبة مقرون بها الخيبة
قال أهل النظر ينبغى للانسان أن يكون فيه عشر خصال من أخلاق الطيور والبهايم
مطابقة الدليك وأمانة الحمامة وصمت الباز وخدر الغراب وحزن الطاووس وبصيرة
الهدى وأنفة الفهد وصدق القرس وضرب الجمل وود الكلب (١٦) كنية الغراب
ويكوره مبادرته قبل غيره من الطيور (١٧) كنية الاسد لانه أمير السباع وأقواها
على الاحتراث (١٨) كنية الجرءاء لانه يكون أبدا قريز العين وحزامته أنه لا يترك
غصن شجرة حتى يصل آخر (١٩) مكر

أَبِي جَمْدَةَ^(١) * وَحِرْصِ أَبِي عَقِيَّةٍ^(٢) * وَنَشَاطِ أَبِي وَثَّابٍ^(٣) * وَمَكْرِ أَبِي
 الْحَصَنِ^(٤) * وَصَبْرِ أَبِي أَيُّوبَ^(٥) * وَتَلَطُّفِ أَبِي غَزْوَانَ^(٦) * وَتَلَوْنِ أَبِي
 بَرَّاقِشٍ^(٧) * وَحِيلَةِ قَاصِرٍ^(٨) * وَدَهَاءِ عَمْرٍو^(٩) * وَلُطْفِ الشَّغْبِيِّ^(١٠) * وَانْحِيَالِ
 الْأَحْنَفِ^(١١) * وَفُطْنَةِ إِيَّاسٍ * وَحَنَانَةِ أَبِي نُوَّاسٍ * وَطَمَعِ أَشْعَبَ * وَوَعَارِضَةِ
 أَبِي الْعِيَاءِ * وَاخْتَلَبَ^(١٢) يَصْنُوعُ اللِّسَانِ^(١٣) * وَاخْتَدَعَ بِسِحْرِ الْيَمَانِ^(١٤) * وَوَارْتَدَى
 السُّوقَ قَبْلَ الْجَلْبِ^(١٥) * وَآمَرَ^(١٦) الضَّرْعَ قَبْلَ الْخَلْبِ * وَسَائِلَ الرَّكْبَانِ

(١) كنية الذئب ولهذا قيل فيمن حسن اسما وقولا وقبح فعلا أبو جعدة (٢) كنية
 الخنزير وقيل لبرزه جهر بهم بلغت ما بلغت قال يبيكور كبكور الغراب وحرص
 كحرص الخنزير وصبر كصبر الحمار وقيل ان هذه الكنية لخنزير البصر وهو دابة
 أكبر من الكلب من دواب الماء يأكل الأدمى (٣) كنية الطي (٤) كنية

التعلب وقد اشتهر بالمكر (٥) كنية الجمل وقال له ذو ضاغط أيضا قال

أصبر من ذي ضاغط معرك * التي يواني زوره للبرك

لانه لا يوجد أصبر منه على مشاق الجمل والاسفار (٦) كنية المرو من نلطفه أنه
 عاشر الناس وصار من جلتهم (٧) كنية طائر يشبه القنفذ أعلى ريشه أغبر وأوسطه
 أحمر وأسفله أسود اذا نقش ريشه تلون (٨) من هنالى قوله أبى العياء لا يوجد في
 بعض النسخ وهي كنى رجال مشهورين بتلك الصفات المذكورة ولكل منهم
 أخبار مشهورة فتقدم ذكر أطراف منها في المقامة التبريزية وغيرها (٩) أي
 اخذع (١٠) كناية عن تنميق الكلام وتحسينه (١١) الفصاحة (١٢) الجلب ما يجلب
 للبيع في الأسواق وراد السوق وارتادها اختبرها كأنه يقول اختبر الاسعار قبل
 شراء البضاعة ومثله في المعنى قوله دمت لجلبك قبل النوم مضطجما (١٣) أمر من

الامتراء وهو كالمرى مسح الخالب الضرع لتدر

قَبْلَ الْمُنْتَجِعِ ^(١) يَمْدَمَتْ لِحَبْلِكَ قَبْلَ الْمُنْطَجِعِ ^(٢) وَاشْحَذْ بَصِيرَتَكَ ^(٣)
 لِلْيَقَافَةِ ^(٤) وَاتَّقِمْ نَظْرَكَ ^(٥) لِلْيَقَافَةِ ^(٦) فَإِنْ مِنْ صَدَقَ تَوَشُّهُ ^(٧) حَالُ تَبَسُّهُ ^(٨)
 مِنْ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتَهُ ^(٩) أَبْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ ^(١٠) وَكَفَى خَفِيفَ الْكَلِّ ^(١١)
 قَلِيلَ الدَّلِّ ^(١٢) وَرَاغِبًا عَنِ الْعَلِّ ^(١٣) فَإِنَّمَا مِنَ الْوَبْلِ ^(١٤) بِالطَّلِّ ^(١٥) وَعَظِيمُ
 وَقَعِ الْحَقِيرِ ^(١٦) وَاشْكُرْ عَلَى النُّقِيرِ ^(١٧) وَلَا تَقْنَطْ ^(١٨) عِنْدَ الرَّدِّ ^(١٩)
 وَلَا تَسْتَبِيدْ رَشْحَ الصَّلْدِ ^(٢٠) وَلَا تَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ^(٢١) إِنَّهُ
 لَا يَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ^(٢٢) وَإِذَا خُذْتَ

(١) يعنى اذا أرت الارتمحال الى نجمة وهى محل الكلا والمرعى فتساءل عنهامع
 الركب ان الذين يسافرون الى المنتجعات قبل أن تذهب اليها (٢) أى مهدو ووطئ
 لحبلك قبل أن ترقد (٣) أى حدد عقلك وفهمك (٤) هى زجر الطير للقال (٥) أى
 أمعنه وأحسن التأمل (٦) مصدر راقى والقائف هو الذى يعرف الآثار ويلحق
 الانباء بالآباء (٧) يعنى ان من كان كلما توسم أمر او تفرس فيه جاء على وفق ما توسم
 لشدة قطنته كان دائم التيسم اذ هو يكون دائما على حذر مما يكره ظافرا بمقصوده
 (٨) أى تأخرت وفريسة الاسد صيده والمراد بها هنا مطلق الفائدة (٩) أى لا تتأقل
 (١٠) هو والدال والدلالة الفنج (١١) مصدر رعله اذا ساقه ثانية (١٢) هو المطر الكثير
 (١٣) هو المطر الضعيف (١٤) وفى نسخة الخطير ولا معنى لها اذا الخطير هو العظيم
 ولا معنى لتعظيم العظيم (١٥) هو النقرة التى فى ظهر النواة والمراد اشكر لمن أحسن
 اليك ولو بشئ قليل جدا (١٦) بفتح النون وكسرها أى لا تياس (١٧) أى لا تمده
 بعيدا وهو خروج الماء من الحجر الاصم الاملس الذى يصلد أى يبرق (١٨) أى

من رجته

بَيْنَ ذَرَّةٍ ^(١) مَنقُودَةٍ ^(٢) وَذَرَّةٍ مَوْعُودَةٍ ^(٣) قُلْ إِلَى النَّقْدِ ^(٤) وَفِضْلِ الْيَوْمِ عَلَى
الْقَدِّ ^(٥) فَإِنَّ لِلْآخِرِ خَيْرَ آفَاتٍ ^(٦) وَلِلْعَازِمِ ^(٧) بَدَوَاتٍ ^(٨) وَالْعِدَاتِ ^(٩) مُعَقِّبَاتٍ ^(١٠)
وَيَتَنَاهَوْنَ بَيْنَ النَّجَازِ ^(١١) عَقَبَاتٍ ^(١٢) وَأَيُّ عَقَبَاتٍ ^(١٣) وَعَلَيْكَ بِصَبْرِ أَوَّلِي الْعَزْمِ ^(١٤)
وَوَرَقِي ذَوِي الْحَزْمِ ^(١٥) وَجَانِبِ خُرْقِ الْمُسْتَشْطِ ^(١٦) وَتَحْلُقِ بِالْخُلُقِ السَّبْطِ ^(١٧)
وَقَيْدِ الدِّرْتَمِ بِالرَّيْطِ ^(١٨) وَشُبِّ ^(١٩) الْبَذْلِ ^(٢٠) بِالضَّبْطِ ^(٢١) وَلَا
تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً ^(٢٢) إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ^(٢٣) وَتَمُوتَ نَبَاً ^(٢٤)
بِكَ بَلَدٍ ^(٢٥) أَوْ نَابِكَ فِيهِ كَدٌ ^(٢٦) وَتَقْبِتَ ^(٢٧) مِنْهُ أَمْلَكَ ^(٢٨) وَاسْرَحْ
عَنْهُ بَحْلَكَ ^(٢٩) فَخَيْرُ الْبِلَادِ مَا جَمَلَكَ ^(٣٠) وَلَا تَسْتَقِيلَنَّ الرِّحْلَةَ ^(٣١)

(١) يعني أقل شيء (٢) أي حاضرة (٣) جمع العزيمة وهي القصد إلى الشيء (٤) بد الله في
هذا الأمر بداء أي ظهر له رأى آخر وهو ذوبدوات إذا كان لا يستقر على رأى
(٥) جمع العدة بمعنى الوعد (٦) أي عاطفات وصارفات (٧) وفي نسخة التجر وهو قضاء
الحاجة والفراغ منها (٨) هم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم أو هم
نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام (٩) أي الضابطين
لا موارهم إلا حذرين فيها بالثقة (١٠) أي أترك غلظ المجاوز الحسد أو غيظ اللجوج
(١١) السهل (١٢) أي اخلط (١٣) العطاء الذي تبذله أي تخرجه من خزانة (١٤) أي
بالحبس قال أبو حاتم الدارمي دخلت مع أبي مدينة بالشام فرأيت في بعض طرقها
رجلاً يلعب بحجة ويقول من يعطيني درهما وأنا ابتلع هذه الحية فقال لي والذي
يأبني اضبط دراهمك فمن أجلها تبتلع الحيات (١٥) مغلول اليد كناية عن الضيق
(١٦) أي لا تكن مفرطاً في الجود (١٧) أي جفا (١٨) حزن مكتوم (١٩) أي اقطع
(٢٠) وفي نسخة ما جعلك أي ما وافي بما شئت (٢١) أي الراحلة

وَلَا تَكْرَهَنَّ الثَّقَلَةَ ^(١) فَإِنْ أَعْلَمَ شَرَّ بَعْتِنَا ^(٢) وَأَشْيَاخَ عَشِيرَتِنَا ^(٣) أَجْمَعُوا
 عَلَى أَنْ الْحَرَكَةُ بَرَكَةٌ ^(٤) وَالطَّرَاوَةُ ^(٥) سَفْتَجَةٌ ^(٦) وَزَرَوْا ^(٧) عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ
 الْقُرْبَةَ ^(٨) كُرْبَةٌ ^(٩) وَالثَّقَلَةُ ^(١٠) مُثْلَةٌ ^(١١) وَقَالُوا هِيَ قَيْلَةٌ ^(١٢) مَنْ اقْتَنَعَ بِالزُّبَيْلَةِ ^(١٣)
 وَرَضِيَ بِالْحَشْفِ ^(١٤) وَسُوءَ الْكَيْلَةِ ^(١٥) وَإِذَا أَرْمَعْتَ ^(١٦) عَلَى الْإِغْتِرَابِ ^(١٧)
 وَأَعْدَدْتَ لَهُ الْفَصَا وَالْجِرَابَ ^(١٨) فَتَخَيَّرِ الرَّفِيقَ الْمُسَوَّدَ ^(١٩) مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصْنِدَ ^(٢٠)
 فَإِنْ الْجَارُ ^(٢١) قَبْلَ الدَّارِ ^(٢٢) وَالرَّفِيقُ ^(٢٣) قَبْلَ الطَّرِيقِ
 خُذْهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةٌ ^(٢٤) لَمْ يُوصِهَا قَبْلِي أَحَدٌ
 غَرَاءَ ^(٢٥) حَاوِيَةً ^(٢٦) خَلَا ^(٢٧) صَاتٍ ^(٢٨) الْمَعَانِي وَالزُّبَيْدَ ^(٢٩)

(١) أى الانتقال (٢) أى مشايخها (٣) أى كان مكتوباً على عصا ساسان الحركة
 بركة والتواني هلكة والكنس شؤم والامل زاد العجزة وكل طائف خير من أسد
 رابض ومن لم يحترف لم يعتلف (٤) هى الغضاضة والنشاط (٥) هى كلمة معرفة كثر
 استعمالها حتى قيل الوجه الطرى سفتجة أى امارة على قضاء الحاجة ومعنى
 السفتجة ما أتاك بغير تكلف ولا مشقة وعند أهل العراق السفتجة أن يعطى الرجل
 صاحبه دراهم ثم يأخذها منه فى بلد أخرى فكانت كالسفتجة (٦) أى عابوا (٧) أى
 عقوبة (٨) أى نعل (٩) هى الخصلة الدنيئة (١٠) هو أورد الترفى المثل أحشفا
 وسوء كيلة يضرب لمن يجمع بين خصلتين قبيحتين (١١) أى عزمت (١٢) أى القربة
 كالخرب (١٣) أى المساعد المعين (١٤) أى تذهب فى الارض مستقبلاً أراضاً مرتفعة
 (١٥) أى يضاء (١٦) خلاصة كل شئ أحسنه (١٧) كالذى قبله

فَعَثَا ^(١) تَتَبَّحَ مَنْ ^(٢) مَحَضَ ^(٣) النَّصْبَةَ وَاجْتَهَدَ

فَاعْمَلَ بِمَا مَنَّلَهُ ^(٤) عَمَلَ اللَّيْلِ أَخِي الرَّشْدَ

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا السَّبِيلُ ^(٥) مِنْ ذَلِكَ الْأَسَدِ

ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ قَدْ أَوْصَيْتَ ^(٦) وَاسْتَقْصَيْتَ ^(٧) فَإِنْ اقْتَدَيْتَ فَرَاهَا لَكَ ^(٨) وَإِنْ

اعْتَدَيْتَ فَأَهَانِكَ ^(٩) وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ ^(١٠) وَأَرْجُو أَنْ لَا تُخْلِفَ فَلْيَتَّخِذْ

فِي هَذَا الْبَيْتِ لَا وَضِعَ عَرْشُكَ ^(١١) وَلَا رَفَعَ نَعْشُكَ ^(١٢) فَلَقَدْ قُلْتُ

سَدَدًا ^(١٣) وَعَلِمْتُ رَشْدًا ^(١٤) وَنَحَلْتُ ^(١٥) مَا لَمْ يَنْحَلْ وَالِدٌ وَلَدًا ^(١٦) وَلَئِنْ

أُمِيتَ ^(١٧) بَعْدَكَ ^(١٨) لَا ذُقْتُ قُصْدَكَ ^(١٩) فَلَا تَأْدِبُنِي بِأَدَابِكَ الصَّالِحَةِ ^(٢٠)

وَلَا قَتْدَيْنِي بِآثَارِكَ الْوَاضِحَةِ ^(٢١) حَتَّى يَقَالَ مَا أَشَبَّ الْبَيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ ^(٢٢)

وَالْقَادِيَةَ ^(٢٣) بِالرَّائِحَةِ ^(٢٤) فَاهْتَرَّ ^(٢٥) أَبُو زَيْدٍ لِحَوَاهِ وَابْتَسَمَ ^(٢٦)

(١) أَيْ تَتَبَّعَهَا (٢) أَيْ احْلَصَ (٣) هُوَ لَدِ الْأَسَدِ (٤) أَيْ مَا أَحْسَنَ فَعْلَكَ (٥) أَيْ

مَا أَفْجَاهُ (٦) وَضَعَ الْعَرْشَ وَهُوَ سِرُّ الْمَلِكِ كُنْيَةً عَنْ ذَهَابِ الدَّوْلَةِ (٧) أَيْ وَلَا حِلَّتْ

جَنَازَتُكَ (٨) أَيْ صَوَابًا مُسْتَقِيمًا (٩) أَيْ هِدَايَةً وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ هَذَا وَيُنْتَلَى

سُودَدًا (١٠) أَيْ أُعْطِيتَ (١١) يَعْنِي عَشْتُ (١٢) هَذَا مَثَلٌ يَضْرِبُ لِلتَّشَابُهِينِ وَأَصْلُهُ

مِنْ قَوْلِ طَرَفَةَ

كُلَّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتَهُ ^(١) لَا تَرِكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِعَهُ

كَلِمَهُ أَرْوَعَ مِنْ ثَعْلَبٍ ^(٢) مَا أَشَبَّ الْبَيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَالوَاضِعَةُ هِيَ الْإِنْسَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضُّعْفِ (٣) سَهَابَةُ الْفَدَاةِ (٤) هِيَ سَهَابَةُ

الْمَاءِ (٥) أَيْ سِرٌّ وَفَرَحٌ

وَقَالَ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ قَسَا ظَلَمَ ^(١) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ بَنِي
 سَاسَانَ جِئْنَ سَمِعُوا هَذِي الْوَصَايَا الْحَسَنَاتِ فَضَلُّوْهَا عَلَى وَصَايَا الْقُتَمَانَ ^(٢)
 وَحَفِظُوهَا كَمَا تُحْفَظُ أُمُّ الْقُرْآنِ ^(٣) حَتَّى إِذَا نَهَوْهَا إِلَى الْآنَ ^(٤) وَأَوَّلَى
 مَا لَقْنُوهُ الصِّدْيَانَ ^(٥) وَأَنْفَعُ لَهُمْ مِنْ نَحْلَةِ الْعَقِيَانِ ^(٦)

المقامة الخمسون البصرية

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَشْعَرْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ مَهْمًا ^(١) بَرَّحَ ^(٢)
 بِي اسْتِعَارَهُ ^(٣) وَلَا حَ ^(٤) عَلَى شِعَارِهِ ^(٥) وَكُنْتُ سَمِعْتُ
 أَنَّ غِشْبَانَ ^(٦) بِجَالِسِ الذِّكْرِ ^(٧) يَسْتَرُونَ ^(٨) عَوَاشِيَّ ^(٩) الْفِكْرَ ^(١٠)
 فَلَمْ أَرِ لَاطْفَاءَ مَابِي مِنَ الْجَعْرِ ^(١١) إِلَّا قَصْدَ الْجَامِعِ ^(١٢) بِالْبَصْرَةِ ^(١٣)

(١) مثل يضرب للولد إذا كان على شاكلته أيبه خلقا وخلقاً والمعنى أن من أشبه أباه
 فما ظلم أمه بتهمة ولا ربه أو ما ظلم أباه حتى يظن بأمه السوء أو ما ظلم الناس حيث لم
 يشبه أحد منهم فيتهم بأنه زنى بأب الولد المذكور أي ليس أحد أولى به منه بأن
 يشبهه (٢) هي فاتحة الكتاب (٣) أي عطية الذهب (٤) أي تغشاني حتى جعل لي
 كالشعار (٥) أي اشتدوشق (٦) أي توقده والتهابه من سعرت النار ألهمتها
 فاستعرت (٧) أي ظهر ويان (٨) يعني أثره وعلامته والشعار ثوب يلي الجسد ملاصق
 لشعره (٩) أي أتيان (١٠) أي يكشف (١١) جمع غاشية وهي الخطاء (١٢) أي المسجد
 الجامع وجامع البصرة له فضل كبير وذكر شهر (١٣) ذكر صاحب عجائب
 البلدان أن البصرة منبت الفضل والاعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها
 منصلة والرم خص فيها دهم فقوصرة التمر فيها مائة رطل من تمر برني أو معقلى بذره

وكان إذ ذاك ^(١) مأهول المسانيد ^(٢) مشفوة الموارد ^(٣) يجتنى من رياضيه
 أنزه الكلام ^(٤) ويسمع في أرجائه ^(٥) صرير الأقلام ^(٦) فأنطلقت
 إليه غير وان ^(٧) ولا لاو ^(٨) على شان ^(٩) فلما وطئت حصاه ^(١٠) واستشرفت
 أقصاه ^(١١) ترأى لي ^(١٢) ذو أطمار ^(١٣) بالية ^(١٤) فوق صخرة عالية ^(١٥)
 وقد عصبت به ^(١٦) عصب ^(١٧) لا يضحى عديدهم ^(١٨) ولا ينأى
 وليدهم ^(١٩) فابتدرت قصده ^(٢٠) وتوردت وزده ^(٢١) ورجوت أن
 أجده شفاي عنده ^(٢٢) ولم أزل أتقل في المراك ^(٢٣) وأغشى ^(٢٤)
 للأكير والواكر ^(٢٥) إلى أن جلست مُجَاهة ^(٢٦) يجت

(١) إشارة إلى ما ذكر من القصد (٢) أى معمور بالعلماء والفضلاء (٣) يقال ماء
 مشفوه إذا كثرت عليه شفاة الواردة وطعام مشفوه كثرت عليه الأيدي وأراد كثرة
 الطلبة الواردين من الآفاق لتلقى العلم من علمائه المتصددين للتعليم (٤) أى نواحيه
 (٥) أى صوت أقلام النساخ مأخوذة من صرير الباب وهو صوته (٦) أى بلاتان من
 ونى ينى إذا تأخر وتأنى (٧) أى عاطف من قولهم فلان لا يلوى على أحد أى
 لا ينعطف عليه ومنه أذ تصعدون ولا تلون على أحد (٨) أى أبصرت منتهاه
 (٩) أى ظهر لي من بعد (١٠) أى لا يس أنواب خلقه (١١) أحاطت وأحذقت به
 (١٢) جمع عصبة وهى الجماعة (١٣) أى عندهم (١٤) أى ولدهم يقال هم فى أمر
 لا ينأى وليدهم أى فى أمر عظيم لا ينأى فيه الصغار قال الكلبي يقال هذا فى
 موضع الكثرة والسعة والمراد فيما نحن بصدده مجرد الكثرة (١٥) أى وردت كناية
 عما يبديه من الكلام (١٦) جمع مركز وهو موضع الثبات والجلوس (١٧) أى أنحمل
 وأنفاقل (١٨) اللكنز كالو كز الضرب بالجمع على الصدر والظعن باليد فى العنق
 وقيل اللكنز الضرب بالجمع على الصدر والو كز الضرب بالجمع على الذن وقيل هو
 الدفع (١٩) أى مقابله

أَمِيتْ أَشْيَاهُ ^(١) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ لَا رَبَّ فِيهِ * وَلَا لَبْسَ يُخْفِيهِ *
 فَانْتَرَى بِمَرَأَةٍ ^(٢) هَبَّتْ * وَأَرْقَضَتْ ^(٣) كَتِيئَةً غَيَّيَ ^(٤) * وَحِينَ رَأَى *
 وَبَصُرَ بِمَكَانٍ * قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللَّهُ * وَوَقَاكُمْ * وَقَوَّى هَاكُمْ *
 فَمَا أَضْوَعَ رِيَاكُمْ ^(٥) * وَأَفْضَلَ مَزَايَاكُمْ ^(٦) * بَلَدُكُمْ أَوْفَى الْبِلَادِ طَهْرَةً ^(٧) *
 وَأَزْكَاهَا فِطْرَةً ^(٨) * وَأَفْسَحَهَا رُقْعَةً ^(٩) * وَأَمْرَعَهَا ^(١٠) نَجْمَةً ^(١١) *
 وَأَوْفَوْهَا قِيلَةً ^(١٢) * وَأَوْسَعَهَا دِجْلَةً ^(١٣) * وَأَكْثَرَهَا نَهْرًا وَنَخْلَةً ^(١٤) *

(١) أى تحققت من شخصه (٢) وفى نسخة فتسرى أى فأنكشفت وزال (٣) أى
 بمنظرة (٤) أى تفرقت (٥) الكتيبة القطعة من الجيش والعسكر استعارها لأنواع
 الغم (٦) ضاع الطيب بضيع ويضوع فاح والري بالرائحة الذكية والمراد هنا انتشار
 الذكر الجليل (٧) المزاي جمع مزينة وهى متقبة يتميز بها أصحابها عن غيره (٨) لأنها
 بنيت فى الاسلام ولم تنجس بعبادة الاصنام (٩) أى أعظمها خلقة (١٠) ساحة وبقعة
 (١١) أى أخصبها (١٢) هى ما ينجم للكلا وهى معروفة بالخصب كما تقدم (١٣) روى
 أبو ذر رضى الله عنه عن النبي عليه السلام أنه قال سيكون قرية أو مصر أو كلام
 هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثر مؤذنين يدفع الله عنهم
 ما يكرهون (١٤) إنما قال ذلك لأن بطيئتها مغيض دجلة والفرات قال الجيهانى مبدا
 دجلة من أرمينية ثم يمر على آمد يجنبات القرى التى بناها نوح عليه السلام ثم على
 الموصل وتكريت حتى يصير الى بغداد ثم على المدائن حتى ينصب الى البطيحة
 حيث يقبض ماء الفرات فيعقعان فيمران بالبصرة ثم بالابلة ثم يصيران الى البحر
 (١٥) ذكر فى الشواهد أن فيها مائة وأربعة وعشرين نهرا على كل نهر عشرون أو
 ثلاثون مدينة وقرية على حافى الأنهار نخيل متصلة

وأحسنها قصبلاً ورجلة ۞ دهلج البلد الحرام ۞ وقبالة الباب والبقام ۞
 ۞ وأحد جناحي الدنيا ۞ ۞ والمضر ۞ ۞ المؤسس على التقوى ۞ لم
 يتدنس بيوت السيران ۞ ولا طيف فيه بالأوثان ۞ ولا سجد على
 أديمه ۞ لغير الرحمن ۞ ذو المشاهد المشهودة ۞ والمساجد ۞ المقصودة ۞
 والعالم ۞ المشهورة ۞ والمقابر المروية ۞ والآثار المحنودة ۞ ۞ ولخطط
 المحنودة ۞ به تلقى القللك والركاب ۞ ۞ والحيات والضباب ۞ والحادي
 والملاح ۞ والقانص ۞ والفلاح ۞ ۞ والنائب ۞ ۞ والرامي ۞ ۞ والسارح ۞ ۞

(١) لأن بينها وبين مكة خمسة عشر يوماً وطريقها إلى مكة أخضر من طريق
 الكوفة وإن كانت لا تسلك اليوم وقيل لأنه ليس بينها وبين مكة بلد آخر (٢) أي
 مقابلة لباب الكعبة ومقام الخليل إذ هو تجاه الباب (٣) قيل الدنيا مثل الطائر
 وجناحاها البصرة والكوفة (٤) لأنها مصرت أيام عمر رضي الله عنه بناها عتبة بن
 عزيان والمصراسم جامع لكل بلد (٥) أي الذي بنى أساسه في الإسلام ولم تعبد فيه
 النار إذ لا مجوس فيها (٦) كالأصنام ما يعبد من دون الله (٧) المراد به ظاهر الأرض
 (٨) مساجدها أكثر من أن تحصى عدا (٩) أي مواضع العلوم (كذا في الأصل)
 (١٠) أي مقابر الصالحين ففيها قبور كثير من الصمابة والتابعين رضي الله عنهم
 أجمعين (١١) جمع الأثر وأراد بها الأمانة التي يسبرك بها ويلقس فيها الخير (١٢) لأنها
 على شط دجلة جوانبها الثلاثة إلى البادية لها سور والربع إلى دجلة ولا سور له
 ومصدق ذلك قول الخليل في وادي القصر وهو يظهر البصرة

يا وادي القصر نعم القصر والوادي ۞ في منزل حاضر ان شئت أو بادي
 تلقى به السفن والظلمان حاضرة ۞ والضب والنون والملاح والحادي
 (١٣) القانص الذي يصطاد في الغلاة والفلاح الذي يحرث الأرض ويرزعا
 (١٤) صاحب النشاب (١٥) صاحب الرمح (١٦) الذي يسرح إلى المري

وَالسَّابِغُ ^(١) وَهُوَ آيَةُ الْمَلَكِ الْفَانِضِ وَالْجَزْرِ الْفَانِضِ ^(٢) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي خَصَائِصِهِمْ ^(٣) اثْنَانِ وَلَا يُنْكِرُهُا ذَوْشَتَانِ ^(٤) وَذَهْمَاوُكُمْ ^(٥) أَلْوَعُ رَعِيَّةِ إِبْلِطَانَ ^(٦) وَاشْكُرْهُمْ لِإِحْسَانِهِمْ وَزَاهِدْكُمْ ^(٧) أَوْزَعُ الْخَلِيقَةِ وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةً عَلَى الْحَقِيقَةِ وَعَالِمُكُمْ ^(٨) عَلَّامَةُ كُلِّ زَمَانٍ وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ^(٩) فِي كُلِّ أَوَانٍ وَمِنْكُمْ مَنْ اسْتَنْبَطَ عِلْمَ النَّحْوِ ^(١٠) وَوَضَعَهُ وَالَّذِي ابْتَدَعَ مِيزَانَ الشَّعْرِ وَاخْتَرَعَهُ ^(١١) وَمِنْكُمْ فَخْرٌ إِلَّا وَلَكُمْ فِيهِ الْيَدُ الطَّوْلَى وَالْقَيْدُخُ الثَّمَلَى ^(١٢) وَلَا صَيْتٌ إِلَّا وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى نَمِ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرٍ مُؤَذِّنِينَ ^(١٣) وَأَحْسَنُهُمْ فِي النَّسْكِ قَوَانِينَ

(١) الذي يسبح في النهر (٢) وهي إحدى عجائب البصرة وذلك أن الماء يجري إلى الظهر متصاعدا فإذا آن نصف النهار رجع إلى البصر فمقدرا (٣) أي فضائلهم (٤) أي صاحب عداوة (٥) أي جماعتكم (٦) لأنهم أظهر وأطلع عنهم وأسرعوا إجاباتهم يوم الجبل حتى قال على رضي الله عنه كنتم جند المرأة وأتباع البعير رغافا جبنتم وعقر فخرتم (٧) عني به الحسن البصري رضي الله عنه وتقدم ذكر مناقبه (٨) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى ولد سنة عشر ومائة في البيلة التي مات فيها الحسن البصري المذكور (٩) وفي نسخة بغير البالغة (١٠) أي من استخرج علم النحو وهو أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو وكان شاعرا مجيدا أشهد صفين مع علي رضي الله عنه (١١) هو الخليل بن أحمد الفرهودي (١٢) أعظم قداح الميسر وله سبعة أنصباة والمراد أن فخركم عظيم (١٣) حسبما دل عليه الحديث المار الذي رواه أبو ذر رضي الله تعالى عنه

وَيَكُنْ أَقْدَى فِي التَّعْرِيفِ ^(١) وَيُعْرِفَ النَّسْجِيرُ ^(٢) فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ ^(٣)
وَلَكُمْ إِذَا قَرَّتِ ^(٤) الْمَضَاجِعُ ^(٥) وَهَجَعَ الْهَاجِعُ ^(٦) تَذْكَارٌ ^(٧)
يُوقِظُ النَّائِمَ ^(٨) وَيُؤْنِسُ الْقَائِمَ ^(٩) وَمَا ابْتَسَمَ نَفَرٌ فَجَرٌ ^(١٠) وَلَا يَزْغُ ^(١١)
نُورُهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٌّ ^(١٢) إِلَّا وَلَتَا ذَيْنَكُمُ بِالْأَسْحَارِ كَدَوَى كَدَوَى الرِّيحِ فِي
الْبَحَارِ ^(١٣) وَيَهْدِ اصْدَعُ ^(١٤) عَنْكُمُ النَّقْلُ ^(١٥) وَأَخْبَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ
قَبْلَ ^(١٦) وَيَنْ أَنْ دَوَى كَدَوَى النَّحْلِ فِي الْقَوَارِ ^(١٧) فَشَرَفًا لَكُمْ
بِبِشَارَةِ الْمُصْطَفَى ^(١٨) وَوَاهَا ^(١٩) يَلْصِقُكُمْ ^(٢٠) وَإِنْ كَانَ قَدْغَا ^(٢١) وَلَمْ يَنْقُ
مِنْهُ إِلَّا شَفَا ^(٢٢) فَمِنْ لَمْ يَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ ^(٢٣) وَخَطَمَ يَأَنَهُ ^(٢٤) حَتَّى حُلِجَ
بِالْأَبْصَارِ ^(٢٥) وَقُرِفَ ^(٢٦) بِالْإِفْصَارِ ^(٢٧) وَوَسِمَ بِالْإِسْتِغْصَارِ ^(٢٨)

(١) هو الوقوف بعرة والمراد ما يصنعه بعض الناس الآن من تعظيم ذلك اليوم
بقبر عرفات تشبهاً بأهله بأن يجتمعوا في مساجدهم للدعاء والاستغفار أو يخرجوا
إلى الصحراء وأول من فعل ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة مع أهلها ثم
تابعهم الناس (٢) أي الايقاظ للصور (٣) أي سكنت (٤) جمع مضجع والمراد
المضطجع بمعنى النائم (٥) أي النائم (٦) أي ذكر الله سبحانه (٧) المراد به المنجدة
المتعبد ليل (٨) كناية عن ضوء الفجر (٩) أي طلع وظهر (١٠) أي كشف وأوضح
(١١) أي الخبر المنقول (١٢) كلمة تمدح واستحسان (١٣) أي لبلدكم (١٤) عفت الدار إذا
درست (١٥) يعني الأقليل وشفاء الشيء حرفه وحده (١٦) أي حبسه وكفه وبروي
خزم من الخزم وهي حلقة تجمل في أنف البعير من شعر تنمعه الهياج (١٧) أي أمسك
كلامه البليغ (١٨) أي رمى بالأبصار أي نظر إليه بحدة (١٩) أي عيب واتهم
(٢٠) أقصر عن الكلام إذا اقتصر وكف

فَنَفْسٌ بِنَفْسٍ مِّنْ قَيْدٍ لِّقَوْدٍ ﴿١١﴾ وَأَوْضَبْتُ بِهِ ﴿١٢﴾ بِرَأْسِ أَسَدٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
 أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا أَلَمٌ ﴿١٤﴾ الْمَعْرُوفُ ﴿١٥﴾ وَمِنْ لَهُ الْمَعْرِفَةُ
 وَالْمَعْرُوفُ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا أَنَا فَمَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا ذَاكَ ﴿١٧﴾ وَشَرُّ الْمَعَارِفِ ﴿١٨﴾ مَنْ آذَاكَ ﴿١٩﴾
 وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ عِرْفَنِي ﴿٢٠﴾ فَسَأَصْدُقُهُ صَفَتِي ﴿٢١﴾ أَنَا الَّذِي أُنْجِدُ وَأُنْهَمُ ﴿٢٢﴾
 وَأَيْتَنُ وَأَشَامُ ﴿٢٣﴾ وَأَصْحَرُ وَأَبْخَرُ ﴿٢٤﴾ وَأَدْلَجُ ﴿٢٥﴾ وَأَسْخَرُ ﴿٢٦﴾
 تَشَأْتُ بِسُرُوجٍ ﴿٢٧﴾ وَزَيْتُ عَلَى الشَّرُوحِ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ وَلَجْتُ الْمَضَائِقَ ﴿٢٩﴾
 وَقَتَحْتُ الْمَعَالِقَ ﴿٣٠﴾ وَشَهِدْتُ الْمَعَارِكَ ﴿٣١﴾ وَأَلْتُ الْعَرَائِكَ ﴿٣٢﴾

(١) أي من جر القتل قصاصا (٢) أي نشبت فيه وعلقت به (٣) أي أظفاره ومخالبه
 (٤) يعني العالم (٥) أي الشهير بالفضائل (٦) العطاء والاحسان (٧) أي الاصحاب
 والاخوان (٨) أي من فعل معك ما يؤذي (٩) أي يحكم بمعرفتي ويصفقها (١٠) أي
 سار إلى نجد والى نهامة (١١) أي ذهب إلى اليمن وإلى الشام (١٢) أي سافر في
 الصحاري والبحار (١٣) أي سار في جوف الليل (١٤) أي سار في وقت السمر (١٥) أي
 ولدت بها وهي بلدة تقدم ذكرها مرارا (١٦) أي على سروج الخيل كناية عن
 كونه تربي في عز وحرارة وشأن من يركب الخيل أن يكون كذلك وأن يوصف أيضا
 بالشجاعة ربيت في بني فلان ورويت فيهم بفتح الراء والباء أي نشأت فيهم فمن
 الواوي قول من قال ﴿ ثلاثة أملاك ريواف حجورنا ﴾ ومن الباقي قوله
 فمن يك سائلا عني فاني ﴿ بمكة منزلي وبهارييت

ويقال ابن ربيت يا سبي (١٧) أي دخلت مضائق الحروب (١٨) أي البلدان المتعسرة
 الافتتاح (١٩) حضرت مواقف الحروب جمع معركة (٢٠) أي سهلت الطبائع
 الصعبة أو كناية عن كثرة السفر إذا العرائك جمع عريكة وهي أصل سنام البعير
 والآنما بكثرة الركوب

واقتذت^(١) الشوامس^(٢) * وأزغمت^(٣) العاطيس^(٤) * وأذبت^(٥) الجواميد^(٦)
 * وأمتت^(٧) الجلاميد^(٨) * سلوا^(٩) عنى المشرق^(١٠) والمغرب^(١١) * والمناميم^(١٢)
 والغوارب^(١٣) * والمخايل^(١٤) والجحافل^(١٥) * والقبائل^(١٦) والقبائل^(١٧) *
 واستوضيحونى من قلة الأخبار^(١٨) * ورؤاة^(١٩) الأسمار^(٢٠) * وحداد^(٢١)
 الركب^(٢٢) * وحداق^(٢٣) الكهان^(٢٤) * ليتعلموا^(٢٥)كم فيج^(٢٦) سلك^(٢٧) *
 وحجاب^(٢٨) هتك^(٢٩) * ومهلكة^(٣٠) افتخت^(٣١) * وملحمة^(٣٢) ألحمت^(٣٣)
 * وكم^(٣٤) ألباب^(٣٥) * خدعت^(٣٦) * وبدع^(٣٧) * ابتدغت^(٣٨) * وفرص^(٣٩)

(١) قاذبة واقتادهافانقادت أى جرهما من مقودها فاطاعته ولم تستعص
 (٢) جمع شامس بمعنى شمس وهو من الخيل الذى لا يمكنك من ظهره ومن الرجال
 الصلب الشرس (٣) جمع معطس وهو الانف أى الصفت الأنوف بالرفع وهو
 التراب (٤) كناية عن كونه يجعل الفضل بجود بسبب خدعه له (٥) أى أذبتها
 والجلامد جمع الجلمود (كذافي الاصل) وهو الصلب من الحجارة وهذا فى معنى
 ما قبله (٦) جمع منسهم وهو طرف الحافر (كذافي الاصل) (٧) جمع غارب وهو
 اليمر ما بين كتفيه الى السنام (٨) جمع محفل وهو مجتمع الناس (٩) الجيوش والسرايا
 (١٠) جمع القنبل هو الطائفة من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين (١١) أى اطلبوا
 بيان أمرى وحقيقتى من الرواة (١٢) جمع السمرو وهو حديث الليل (١٣) الهداة جمع
 الحادى وهو سائق الابل المحملة (١٤) جمع الكاهن وهو العالم بالسكاهة (١٥) أى كم
 طريق دخلتها ومررت فيها والفتح ما بين الجبلين (١٦) أى وكم ستر كشفت يعنى كم
 أظهرت مضمر من المعاني (١٧) أى دخلتها من غير روية (١٨) هى الحرب أو
 موضعها (١٩) أى وصلتها ببعضها (٢٠) أى عقول (٢١) جمع بدعة وهى خلاف السنة
 (٢٢) أى اخترعت وابتدأت

اِخْتَلَسْتُ ^(١) وَأُسْدٌ اقْتَرَسْتُ ^(٢) وَكَمْ خُلِقَ ^(٣) غَادِرُهُ لَقَى ^(٤) وَكَلَمِي ^(٥) اسْتَخْرَجْتُهُ بِالرُّقَى ^(٦) وَحَجَرِي ^(٧) شَحَذْتُهُ ^(٨) حَتَّى انْصَدَعَ ^(٩) وَاسْتَنْبَطْتُ ^(١٠) زُلَالَةَ ^(١١) بِالْخُدَعِ ^(١٢) وَلَكِنْ فَرَطَ مَا فَرَطَ ^(١٣) وَالْفُضْنُ رَطِيبٌ ^(١٤) وَالْقَوْدُ ^(١٥) غَرِيبٌ ^(١٦) وَيَزُدُّ الشَّبَابَ قَشِيبَ ^(١٧) فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَشَنَ الْأَدِيمَ ^(١٨) وَتَأَوَّدَ الْقَسِيمَ ^(١٩) وَاسْتَنَارَ اللَّيْلُ الْبَهِيمَ ^(٢٠) فَلَيْسَ إِلَّا التَّسَدُّمُ ^(٢١) إِنْ قَعَّ ^(٢٢) وَتَرَقَّيْعُ الْخَرْقِ ^(٢٣) الَّذِي قَدْ اتَّسَعَ ^(٢٤) وَكُنْتُ رُقِيْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُسْنَدَةِ ^(٢٥) وَالْآثَارِ الْمُعْتَمَدَةِ ^(٢٦) أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَفْثَةٌ ^(٢٧) وَأَنْ سِلَاحَ النَّاسِ كُلِّهِمُ الْحَدِيدُ ^(٢٨) وَسِلَاحُكُمْ الْأَدْعِيَةُ وَالتَّوْحِيدُ ^(٢٩) قَقَصَدْتُكُمْ

(١) أى أخذت بسرعة كأنه خطف (٢) أى قتلت (٣) أى مررت كالطائر في الهواء (٤) أى تركته ملقى مطروحا على الأرض (٥) أى مسخف ومستر (٦) جمع رقية وهي العزيمة (٧) أى بخيل (٨) صقلته ومسخنه وفي نسخة مصعنه (٩) أى انشق والمراد أنه تكرم له (١٠) أى استخرجت (١١) أى ماء العذب والمراد خالص ماله (١٢) جمع خدعة وهي الحيلة (١٣) أى سبق ما سبق (١٤) كناية عن الشبيبة (١٥) شعر جانب الرأس (١٦) يعنى أسود (١٧) أى جديد والمراد قوة الشبوبة (١٨) أى بلى ونخرق وهو كناية عن الهرم مأخوذ من قول القائل

فقلت لها يا أم وعناء إننى هريق شبابى واستشن أدبى

والشن القرية البالية (١٩) أى اعوج المعتدل والمراد انحنى ظهره من الكبر (٢٠) كناية عن شعره الأسود جدا (٢١) تلميح لقوله عليه السلام من أذنبت ذنبا أو أخطأ خطيئة قدم كان كفارة لها صنع (٢٢) يعنى تدارك ما فاتته بالتوبة (٢٣) أى المنقولة

أَنْفِي الرَّاحِلَ ^(١) وَأَطْوَى الْمَرَّاحِلَ ^(٢) حَتَّى قُتِيَ هَذَا الْقَامُ لَدَيْكُمْ ^(٣) وَلَا
 مِنْ لِي ^(٤) عَلَيْكُمْ إِذَا مَسَعَيْتُ إِلَّا فِي حَاجَتِي ^(٥) وَلَا تَعَيْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي ^(٦) وَلَسْتُ
 أَبْنِي أُعْطَيْتُكُمْ ^(٧) بَلِ اسْتَدْعَيْ ^(٨) أَدْعَيْتُكُمْ ^(٩) وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ^(١٠)
 بَلِ اسْتَنْزِلُ ^(١١) سَوْأَكُمْ ^(١٢) فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى يَتَوَفَّقِي لِلْمَنَابِ ^(١٣)
 وَالْإِعْدَادِ ^(١٤) لِلْمَنَابِ ^(١٥) فَانْهَرْ فَيْعَ الدَّرَجَاتِ ^(١٦) بِمُحِبِّبِ الدَّعَوَاتِ ^(١٧) وَهُوَ
 الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ^(١٨) أَنْشُدْ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ ^(١٩) أَفْرَطْتُ فِيهَا ^(٢٠) وَاعْتَدَيْتُ ^(٢١)
 كَمْ خُضْتُ بِحَمْرِ الضَّلَالِ جَلًّا ^(٢٢) وَرُحْتُ فِي النَّفْيِ ^(٢٣) وَاعْتَدَيْتُ ^(٢٤)
 وَكَمْ أَطَعْتُ الْهَوَى اغْتَرَارًا ^(٢٥) وَوَاعْتَلْتُ ^(٢٦) وَاعْتَلْتُ ^(٢٧) وَافْتَرَيْتُ ^(٢٨)
 وَكَمْ خَلَمْتُ الْغِيَارَ ^(٢٩) رَكْضًا ^(٣٠) إِلَى الْمَعَامِي وَمَا وَنَيْتُ ^(٣١)

(١) أَيْ أَهْزَلَ الْإِبِلَ مِنْ سُرْعَةِ السَّيْرِ (٢) أَيْ وَلَا فَضْلَ لِي (٣) أَيْ أَطْلَبُ عَطِيَّاتِكُمْ
 (٤) أَيْ بَلِ الَّذِي أَطْلَبُهُ (٥) بِأَنْ تَدْعُو إِلَى بَحْثِ (٦) أَيْ أَطْلُبُ أَنْزَالِ (٧) أَيْ دَعَاءِ كَمْ لِي
 بِالْعَفْوِ (٨) أَيْ التَّوْبَةِ (٩) هُوَ كَلَّا اسْتَعْدَادُ بَعْنِ النَّاهِبِ (١٠) أَيْ لِلرَّجُوعِ (١١) الْإِجَابَةُ
 مِنْ اللَّهِ تَعَالَى الْقَبُولِ (١٢) أَفْرَطُ فِي الْأَمْرِ تَجَاوَزِيهِ الْخُدُوعُ وَأَفْرَطُ الْقَوْمُ تَقَدُّمُهُمْ
 (١٣) أَيْ ظَلَمْتُ نَفْسِي (١٤) أَيْ ذَهَبْتُ فِي الضَّلَالِ مَسَاءً (١٥) أَيْ ذَهَبْتُ فِيهِ صَبَاحًا
 (١٦) أَيْ غَفَلْتُ عَنِ الصَّوَابِ (١٧) أَيْ تَكَبَّرْتُ وَتَبَعَّرْتُ تَهَاوُكِبْرًا (١٨) غَالِ النَّفْيِ
 وَاعْتَالَهُ إِذَا أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّ قَهْرٍ أَعْنِ صَاحِبَهُ وَفِي نَسْفَةٍ وَاحْتَلَّتْ مِنَ الْحِيلَةِ أَيْ
 تَصْنَعْتُ وَخَدَعْتُ بَدَلَ وَاعْتَالَتْ مَقْدَمَةً عَلَى قَوْلِهِ وَاحْتَلَّتْ بِالْخِطَاءِ الْمَعْجَمَةِ (١٩) أَيْ
 تَقُولْتُ كَذِبًا بِحُضَا (٢٠) بِعِنِّي يَخْلَعُ الْعِنْدَارُ أَنْبَاعَ هَوَى النَّفْسِ فِي النَّفْيِ وَالْهَوَى (٢١) أَيْ
 سَاعِيًا بِعِجْدَا (٢٢) أَيْ وَمَا تَأَخَّرْتُ وَلَا تَأْنَيْتُ

وَكَمْ تَنَاهَيْتَ ^(١) فِي التَّخَطِّي ^(٢) ✽ إِلَى الْخَطَايَا وَمَا انْتَهَيْتَ ^(٣)
فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا ✽ نَسِيًّا ^(٤) وَلَمْ أَجْنِ مَا جَنَيْتَ ^(٥)
فَالَمُوتُ لِلْمُجْرِمِينَ خَيْرٌ ✽ مِنَ الْمَسَاعِي ^(٦) الَّتِي سَعَيْتُ
يَا رَبِّ عَفْوًا ^(٧) فَأَنْتَ أَهْلٌ ✽ لِلْعَفْوِ عَنِّي وَإِنْ عَصَيْتَ ^(٨)
قَالَ الرَّاوي فَطَوَّقَتْ ^(٩) الْجَمَاعَةُ نِيْذَهُ ^(١٠) بِالْذَّعَاءِ ✽ وَهُوَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ فِي
السَّمَاءِ ✽ إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهُ ^(١١) ✽ وَبَدَأَ رَجَائُهُ ^(١٢) ✽ فَصَاحَ اللَّهُ
أَكْبَرُ بَأْتِ أَمَارَةُ الْاسْتِجَابَةِ ^(١٣) ✽ وَالنَّجَابَتِ ^(١٤) غِشَاوَةُ الْإِسْتِزَابَةِ ^(١٥)
✽ فَعَجَزْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ ^(١٦) ✽ جَزَاءً مِّنْ هَدَى مِنَ الْخَيْرَةِ ^(١٧) ✽ فَلَمْ
يَبْقَ مِنَ الْقُصُورِ إِلَّا مَنُ سُرِّ لِسُورِهِ ✽ وَرَضَخَ لَهُ ^(١٨) بِمِيسُورِهِ ^(١٩) ✽
فَقَبِلَ عَفْوَ بَرِّهِمْ ^(٢٠) ✽ وَأَقْبَلَ ^(٢١) يَفِرُّ ^(٢٢) فِي شُكْرِهِمْ ✽

(١) أى بلغت النهاية (٢) أى في المشي والذهاب إلى الذنوب (٣) أى ما انزعجت
ورجعت (٤) أى شيأ منسيا كأنه لحقارته لا يخطر ببال (٥) أى لم أفعَل الذي فعلته
(٦) جمع مسعاة وهي السعي (٧) أى أطلب أو أسأل عفواً عنى (٨) أى أتيت بالعصية
(٩) أى شرعت (١٠) تساعده وتزیده (١١) أى بكى (١٢) أى ظهر اضطرابه وارتعاده
وخوفه (١٣) أى علامتها (١٤) زالت وانكشفت (١٥) أى غطاء الشك (١٦) تصغير
البصرة (١٧) أى خلص من العير (١٨) أى أعطاه قليلاً وفي نسخة وحياءه أى أعطاه
(١٩) أى بحسب ما تيسر له (٢٠) عفو المال ما أتى من غير مسألة وقبل هو حلال المال
وطيبه والمراد أنه قبل ما أتاه من إحسانهم وصلاتهم (٢١) وفي نسخة وأطنب (٢٢) وفي
نسخة يعرف أى يكثر القول

ثُمَّ انْحَدَرَ ^(١) مِنَ الصَّخْرَةِ بِمِ يَوْمٍ شَاطِئُ الْبَصْرَةِ ^(٢) وَاعْتَقَبْتُهُ ^(٣) إِلَى
 حَيْثُ تَخَالَيْنَا ^(٤) وَآمِنًا التَّجَسُّسَ وَالتَّحَسُّسَ ^(٥) عَلَيْنَا بِمِ قُلْتُ لَهُ لَقَدْ
 أَغْرَبْتَ ^(٦) فِي هَذِهِ التَّوْبَةِ ^(٧) بِمِ فَا رَأَيْكَ فِي التَّوْبَةِ بِمِ قَالِ أَقْسِمُ بِقَلَامِ
 انْخِفَاتِ ^(٨) وَغَفَارِ انْخِفَاتِ ^(٩) بِمِ إِنْ شَأْنِي لِمُجَابٍ ^(١٠) وَإِنْ دَعَاءُ
 قَوْمِكَ ^(١١) لِمُجَابٍ ^(١٢) بِمِ قُلْتُ زِدْنِي إِنْصَاحًا ^(١٣) بِمِ زَادَكَ اللَّهُ صَاحًا
 بِمِ قَالِ وَأَيْسَكَ لَقَدْ قُتْ فِيهِمْ مَقَامَ الْمَرْبِ ^(١٤) انْطَادِعِ ^(١٥) بِمِ ثُمَّ
 انْقَلَبْتُ مِنْهُمْ بَقَلْبِ الْمُنِيبِ انْطَاعِ ^(١٦) بِمِ فَطَوَّيْتُ ^(١٧) لِيَنْ صَفَتْ ^(١٨)
 قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ بِمِ وَوَيْلٌ ^(١٩) لِمَنْ بَاتُوا يَذْعُونَ عَلَيْهِ بِمِ ثُمَّ وَدَعْنِي وَانْطَلَقَ بِمِ

(١) نزل بسرعة إلى أسفل (٢) أي يقصد ساحل نهرها وجانبه (٣) أي تبعته ومشي
 خلفه (٤) أي خلونا من الناس أو خرجت معه في الخلاء (٥) بالحاء المهملة طلب
 الشيء باليد وبالجميم طلبه بالكلام ويقع كل منهما موقع صاحبه قال ابن الأنباري
 تجسس وتجسس بمعنى واحد وفرق بعضهم فقال بالجميم البعث عن عورات الناس
 وهو المنهى عنه بقوله تعالى ولا تجسسوا وبالحاء الاستماع لحديث الناس ومنه
 فحسسوا من يوسف وأخيه وعلى كل فالمراد من كل منهما البعث عما لا يعرف
 ومعنى ما ذكره الحريري أمنان أحد يبعث عنا ويسمع كلامنا (٦) أي فلت
 غريبا أو أبيت بأمر غريب (٧) المرة (٨) هو الله المطلع على الأسرار عز وجل (٩) بغير
 همز للازدواج (١٠) أي لمجيب (١١) عشرينك (١٢) أي لمستجاب (١٣) أي بياناً
 وإيضاحاً (١٤) الشاك (كذا في الأصل) (١٥) الماكر (١٦) النائب إلى الله الخاضع
 (١٧) أي قسني طيب أو الجنة أو شهرة فيها (١٨) مالت (١٩) هلاك

وَأَوْذَعَنِي ^(١) الْقَلَقُ ^(٢) فَلَمْ أَزَلْ أُعَانِي لِأَجْلِهِ الْفِكَرَ ^(٣) وَأَتَشَوَّفُ ^(٤)
إِلَى خَيْرَةٍ مَآذٍ كَرَّ ^(٥) وَكَلِمَا اسْتَنْشَيْتُ ^(٦) خَيْرُهُ مِنَ الرُّكْبَانِ ^(٧) ^(٨)
وَجَوَابَةِ الْبُلْدَانِ ^(٩) كُنْتُ كَمَنْ حَاوَرَ ^(١٠) عَجَمَاءَ ^(١١) أَوْ فَادَى صَخْرَةَ
صَمَاءَ ^(١٢) إِلَى أَنْ لَقِيتُ بَعْدَ تَرَاخِي الْأَمَدِ ^(١٣) وَتَرَانِي الْكَمَدَ ^(١٤) ^(١٥)
رَكْبًا قَافِلِينَ ^(١٦) مِنْ سَفَرٍ قَلْتُ هَلْ مِنْ مَفْرِيَةٍ خَيْرَ ^(١٧) قَالُوا إِنْ
عِنْدَنَا غَلْبَةً أَغْرَبَ ^(١٨) مِنَ الْعَتَاءِ ^(١٩) وَأَعْجَبَ مِنْ قَطْرِ الزَّرْقَاءِ ^(٢٠) ^(٢١)
فَسَأَلْتُهُمْ إِضْحَاحَ مَا قَالُوا وَأَنْ يَكِيلُوا لِي بِمَا اكْتَالُوا ^(٢٢) فَحَكَّوْا
أَنْتُمْ أَلْمُوا ^(٢٣) بِسُرُوجٍ ^(٢٤) بَعْدَ أَنْ فَارَقَا الثَّلُوجَ ^(٢٥) قَرَأُوا أَبَا
زَيْدٍ الْمَعْرُوفَ قَدْ لَيْسَ الصُّوفُ ^(٢٦) وَأَمَّ الصُّغُوفَ ^(٢٧) وَصَارَ بِهَا
الزَّاهِدَ ^(٢٨) الْمَوْصُوفَ قَلْتُ أَتَنْوَنَ ^(٢٩) ذَا الْقَامَاتِ ^(٣٠) قَالُوا إِنَّهُ

(١) أى ترك عندى أو أورتنى أو ضمننى (٢) الانزعاج وعدم الصبر (٣) أى أفاشى
المعوم (٤) أى أنطلع (٥) أى معرفة خبره (٦) أى شغمت بمعنى استغبرت (٧) القوافل
(٨) قطاعة البلدان بالسير (٩) خاطب وكلم (١٠) أى بهجة (١١) لاجوف لها فلا تسمع
(١٢) طول المدة (١٣) ارتفاع الحزن (١٤) أى راجعين (١٥) هو مثل يعنون به الخبير
الذى جاء من بعيد (١٦) أعجب (١٧) هى طائر كبير له عنقان برأسين أو هو طير فى
السماء له وجه كوجه الإنسان وهو مما قيل لا وجود له أصلاً (١٨) هى زرقاء اليمامة
وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام (١٩) يعنى يخبروا كما سمعوا ورأوا وفى نسخة كما
اكتالوا (٢٠) نزلوا (٢١) البلد المعروف (٢٢) كبار الروم (٢٣) أى مبارزاهدا (٢٤) العابد
(٢٥) أى اتقصدون (٢٦) صاحب المجالس البديعة

الآن ذو الكرامات ✽ فحزنى ^(١) إليه النزاع ^(٢) ✽ ورأيتها فرصة ^(٣) لا تضاع ^(٤) ✽ فارتحلت ^(٥) رحلة المعة ^(٦) ✽ وسيرت نحوه سير المجد ^(٧) ✽ حتى حلت ^(٨) بمسجده ✽ وقرارة متعبه ^(٩) ✽ فاذا هو قد نبذ ^(١٠) ضجة أصحابه ✽ وانتصب ^(١١) في محرابه ^(١٢) ✽ وهو ذو عيادة ^(١٣) مخلولة ^(١٤) ✽ وسئلة ^(١٥) موصولة ^(١٦) ✽ فينته ^(١٧) مهابة من ولج ^(١٨) على الأسود ✽ والقيته ^(١٩) من سيام ^(٢٠) في وجوههم من أثر السجود ✽ ولما فرغ من سبحة ^(٢١) ✽ حياني بمسبحته ^(٢٢) ✽ من غير أن نغم ^(٢٣) بحديث ✽ ولا استخبر عن قديم ولا حديث ✽ ثم أقبل على أوارده ^(٢٤) ✽ وتركت أعجب ^(٢٥) من اجتهاده ✽ وأغبط من يندى الله ^(٢٦) من عبادته ✽ ولم يزل في قنوت ^(٢٧) وخشوع ✽ وسجود وركوع ✽ وإخبات ^(٢٨) وخشوع ✽

(١) أى أفلتني أو دفعني أو أعجلى أو أزعجني (٢) الشوق (٣) أى غنمة وفى نسخة عضلة (٤) أى لا تترك (٥) سافرت (٦) أى المستعد الكامل العدة (٧) المجتهد (٨) نزلت (٩) أى موضع عبادته (١٠) طرح وترك (١١) أى قام (١٢) المحراب عند العرب سيد المجلس وأشر فيها ومنه سمي القصر محراباً وكذا قيل القبلة محراب لانها أشرف مواضع المسجد وفيه محاربة الشيطان (١٣) كساء (١٤) مشكوكه بالخلال (١٥) كساء يشغل به (١٦) مرقعة أو مربوطة لتقطعها (١٧) خفت منه خوف من الخ (١٨) دخل (١٩) أى وجدته (٢٠) علامتهم (٢١) أى ورده (٢٢) هى السبابة (٢٣) تكلم أو نطق (٢٤) جمع ورد وهو النصيب من القرآن وألذ كرى بواجب عليه الإنسان فى وقته (٢٥) أى أعجب (٢٦) أى أعنى أن أكون مثله (٢٧) أى دعاء وعبادة (٢٨) أى تذلل

إِلَى أَنْ اكْمَلَ لِقَامَةَ الْخَمْسِ بِوَصَارَ الْيَوْمَ أَمْسٍ ^(١) فَحِينَئِذٍ انْكَفَأَ بِي ^(٢) إِلَى
 بَيْتِهِ ^(٣) وَأَسْتَهَيَّ فِي قُرْصِهِ وَزَيْتِهِ ^(٤) ثُمَّ نَهَضَ إِلَى مُصَلَّاهُ ^(٥) وَتَحَلَّى بِمَنَاجَاةٍ مَوْلَاهُ
 حَتَّى إِذَا تَمَعَّ الْفَجْرَ ^(٦) بِهَوْحٍ ^(٧) لِلْمُتَجِدِّ ^(٨) الْأَجْرَ ^(٩) عَقَبَ تَهْجُدَهُ بِالنَّسِيحِ
 ثُمَّ اضْطَجَعَ ضِجَّةَ الْمُسْتَرِيحِ ^(١٠) وَجَعَلَ يَرْجِعُ لَصَوْتِ فَصِيحِ
 خَلٍّ أَدَكَارَ الْأَرْبَعِ ^(١١) وَالْمُتَّحِدِ الْمُرْتَبِعِ ^(١٢)
 وَالظَّالِعِ الْمَوْدِعِ ^(١٣) وَعَدِيَّةٍ وَدَعِ ^(١٤)
 وَانْدَبَ ^(١٥) زَمَانًا سَلَفًا ^(١٦) سَوَّدَتْ فِيهِ الصُّحُفَا ^(١٧)
 وَلَمْ تَزَلْ مُتَكِفَا ^(١٨) عَلَى الْقَبِيحِ الشَّنِيعِ ^(١٩)
 كَمْ لَيْلَةٍ أَوْدَعَتْهَا ^(٢٠) مَا يَمَّا ^(٢١) أَبْدَعَتْهَا ^(٢٢)

(١) يوجد في بعض النسخ بدل هذه العبارة حتى صلى صلاة العشاء الأخير ووسفت
 عين الصغير والكبير (٢) أي اقلب بي (٣) أي قاسمني أي أعطاني سهمًا ونصيبًا
 في طعامه وقوله في قرصه وزيتته يشير إلى أنه صار من الزهاد المتقين الذين يرغبون
 عن الملائكة يقتنعون بأقل شيء (٤) بمعنى لمع أي أضاء وفي نسخة إلى أن صدع القجر
 بمعنى كشف وبين (٥) هو الساهر في العبادة والتهجد من الاضداد يكون بمعنى
 النوم وبمعنى القيام للعبادة قال تعالى فتهجد به نافلة لك يعني بالقرآن (٦) أي أترك
 تذكر المنازل (٧) المهمل الموضع الذي كنت تهديه شيئا والمرتبع أي الذي تقم فيه
 زمن الربيع (٨) أي المسافر الذي يودعك من أحبائك كذلك خيل إذا كاره
 (٩) أي تتع عن تذكار ذلك واتركه (١٠) أي وابلك بكاء من يقعد عزرا ويندبه
 (١١) أي مضى وفات (١٢) يعني فعلت فيه من الخطايا والناسم ما يسود صحيفتك
 (١٣) الزائد في القبح الذي بعدت بقيمه (١٤) أي ضمتها ذنوبا (١٥) أي ماسبقك

لِسَهْوَةٍ أَطْعَمَهَا * فِي مَرَقَةٍ وَمَضْجَعٍ
وَكَمْ خَطَى ^(١) حَنَنْهَا * فِي خِزْيَةٍ ^(٢) أَحْدَثَهَا
وَتَوْبَةٍ نَكَّتْهَا ^(٣) * لِلْمَلَبِ وَمَرْتَعٍ
وَكَمْ تَجَرَّأَتْ ^(٤) عَلَى * رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
لَمْ تُرَاقِبَهُ ^(٥) وَلَا * صَدَقَتْ فِيَا نَدْعِي ^(٦)
وَكَمْ غَمَصَتْ بِرَّةً ^(٧) * وَكَمْ أَمِنَتْ مَكْرَهُ
وَكَمْ نَبَذَتْ أَمْرَهُ ^(٨) * نَبَذَ الْخِذَا الْمُرْقَعِ ^(٩)
وَكَمْ رَكَّضَتْ ^(١٠) فِي اللَّعِبِ * وَهَيْتَ ^(١١) عَمْدًا بِالْكَذِبِ
وَلَمْ تُرَاعِ مَا يَجِبُ * مِنْ عَهْدِهِ الْمُتَبَسِّمِ ^(١٢)

(١) جمع خطوة بمعنى المشى (٢) أى استعجلت بها واجهدت نفسك فيها (٣) أى فيما
يوجب الخزية وهى الذل والهوان ولا يوجبها الا قبيح المعاصي (٤) أى قضضتها
(٥) أى أقدمت وتجاسرت (٦) أى ولم تخش منه (٧) أى خالف فعلك دعواك على
حد قول القائل

تعصى الاله وأنت تظهر حبه * هذا العمرى فى القياس بدع
لو كان حبك صادقا لأطعته * ان المحب لمن يحب مطيع

(٨) وفى نسخة غمطت بره أى حفرت وتنفصت احسانه (٩) أى طرحته وتركته
(١٠) أى كنبذ النعال المرقعة (١١) أى سعت وجربت (١٢) أى غوشت بمعنى نطقت
وتلفظت (١٣) أى من ميثاق مولاه الذى يجب عليك اتباعه

قَالَتِ شِعَارُ التَّدْمِ ^(١) وَاسْكَبْ شَائِبَ ^(٢) الدَّمِ
 قَلَّ زَوَالِ الْقَسَمِ ^(٣) وَقِيلَ سَوْءُ الْمَصْرِعِ ^(٤)
 وَاخْضَعْ خُضُوعَ الْمُعْتَرِفِ ^(٥) وَلَذَ ^(٦) مَلَاذَ الْمُتَقَرِّفِ ^(٧)
 وَاعْصِ هَوَاكَ وَانْحَرِفْ ^(٨) عَنْهُ ^(٩) انْحِرَافَ الْمُقْلَعِ ^(١٠)
 إِلَا مَ تَسْهُو ^(١١) وَتَنِي ^(١٢) وَمُعَظَّمُ الْعُمْرِ ^(١٣) فَنِي
 فِيمَا يَضُرُّ الْمُتَقَنِّي ^(١٤) وَلَسْتَ بِالْمُرْتَدِّعِ ^(١٥)
 أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَ ^(١٦) وَخَطَ ^(١٧) فِي الرَّأْسِ خُطَطَ ^(١٨)

(١) الشعار في الأصل ما يلي شعر الجسد مما يليث من الثياب فاستعاره للتدم يعني
 لازم التدم ولا صفة كلاصقة الشعار (٢) جمع شؤبوب الدفعة من المطر تأتي بقوة
 وشدة وشؤبوب كل شيء حده قال زهير

فَأَتْبَعَ آثَارَ الشَّيْبَاءِ وَلَبِدْنَا ^(١٩) كَشُؤْبُوبِ غَيْثٍ يَخْفُسُ الْإَكَمَ وَابِلَهُ
 يَخْفُسُ أَيْ يَسِيلُ وَالْإَكَمُ جَمْعُ أَكَمَةٍ بِالْعَرَبِيِّ وَهُوَ التَّلُّ مِنْ حَجَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَهِيَ
 دُونَ الْجِبَالِ أَوْ هُوَ الْمَوْضِعُ يَكُونُ أَشَدَّ رَتْقًا مِمَّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ
 حَجَرًا انْتَهَى فَامُوسُ (٢٠) مَحَلُّ الصَّرْعِ وَالصَّرْعُ الْإِلْقَاءُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَرَادُ الْمَوْتُ
 (٢١) أَيْ وَالْجَأُ (٢٢) أَيْ كَمَا يَلُذُّ وَيُلْجَأُ مُقَرِّفُ الذُّنُوبِ الْمُسْكِنُ لَهَا (٢٣) أَيْ مُجَنِّبُهُ
 وَنَحْوُ عَنْهُ (٢٤) الَّذِي يَقْلَعُ عَمَّا هُوَ مُتْلِسٌ بِهِ مِمَّا يَسْتَقْبِحُ (٢٥) أَيْ إِلَى مَنِي تَحْطِي
 عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ (٢٦) أَيْ وَتَقْتَرُونَ شَكَاكِلَ عَنِ الْجِدْفَةِ هِيَ الْإِطْلُوبُ مِنَ الْوَفَى
 كَالْفَتَى وَهُوَ الْفَتْرَةُ (٢٧) أَيْ الْمُسْكِنُ (٢٨) أَيْ لَسْتَ بِالْمُنْزَجِرِ الْكَافِ شَهْوَتِهِ يَعْنِي
 أَنَّكَ أَقْنَيْتَ عَمْرُكَ فِي التَّكَاكُلِ عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاكَ وَفِي بَاضِرِكَ فِي أَخْرَاكَ وَلَمْ تَرُدَّ
 نَفْسَكَ عَنْ ذَلِكَ (٢٩) أَيْ خَالَطَ أَوْ فَشَا (٣٠) أَيْ كَتَبَ وَعَلِمَ (٣١) جَمْعُ خَطَّةٍ بِالْكَسْرِ

يعني الطريق

وَمِنْ بَلَحٍ ^(١) وَخَطَا السَّمَطَ ^(٢) * يَفْوَدِهِ ^(٣) قَدْ نُسِ ^(٤)
 وَنَحَكَ ^(٥) يَأْقُسُ اِغْرَمِي * عَلَى اِرْتِيَادِ الْخَلَصِ ^(٦)
 وَطَاوَعِي وَأَخْلِيصِي * وَاسْتَبِيحِي النَّصَحَ وَعِي ^(٧)
 وَاعْتَبِرِي بِمَنْ مَقَى * مِنْ الْقُرُونِ ^(٨) وَاقْفَى
 وَاخْشَى مُفَاجَاةَ الْقَضَا ^(٩) * وَحَافِزِي أَنْ تُنْخَدِعِي
 وَاتَّبِعِي سَبْلَ الْهَدَى ^(١٠) * يَهْوَادِ كَرِي ^(١١) وَشَكَّ الرُّودَى ^(١٢)
 وَأَنْ مَتَاكٍ غَدَاً ^(١٣) * فِي قَمَرٍ لَحْدٍ ^(١٤) بَلَقَعِ ^(١٥)
 آهًا لَهْ يَنْتَ الْبَلَى * وَالتَّزِيلِ الْقَبْرِ لِنَحْلَا
 وَمَوْرِدِ السَّفَرِ الْأَوَّلَى ^(١٦) * وَالْأَلْحَقِ الْمَتَّبِعِ
 يَنْتَ يَمْزِي مَنْ أَوْدَعَهُ ^(١٧) * قَدْ ضَمَّهُ وَاسْتَوْدَعَهُ ^(١٨)

(١) من لاح بلوح اذا ظهر ولمع (٢) الوخط الاخسلاط والنمط اختلاط بياض
 الشيب بسواد الشعر (٣) متعلق بيلح أى ومن يظهر يعود وهو معظم شعر الرأس
 مما يلي الاذن اختلاط الشيب بالسواد (٤) أى فكأنه مات ونهى اذ ليس بعد ذلك
 الا الموت (٥) كلمة ترحم (٦) أى طلب الخلاص والنجاة (٧) أمر من الوعى بمعنى
 الحفظ (٨) الام الماضية (٩) أى هجوم الموت (١٠) أى السكى وسيرى فى طريق
 الهدى والرشاد (١١) أى تذكرى (١٢) أى سرعة الهلاك (١٣) أى مفرك بعد الموت
 (١٤) هو القبر وهو ما يحفر فى جانب على قدر المألود (١٥) أى خال (١٦) أى المسافر من
 المتقدمين يعنى ان القبر منزل للتقدمين والمتأخرين (١٧) أى من ترك فيه (١٨) أى
 قد حواه وصار مودعا فيه

بِمَدِّ الْقَضَاءِ وَالسَّعَةِ * قِيدُ ثَلَاثِ أَذْرَعٍ ^(١)
لَا فَرْقَ أَنْ يَحُلَّهُ * ذَاهِبَةٌ ^(٢) أَوْ آتِيَةٌ ^(٣)
أَوْ مُقْسِرٌ أَوْ مِنْ لَه * مُلْكٌ كَمُلْكِ نُبُعِ
وَبَعْدَهُ الْعَرَضُ ^(٤) الَّذِي * يَحْوِي الْحَيَّ ^(٥) وَالْبَدِيَّ ^(٦)
وَالْمُبْتَدِيَّ وَالْمُحْتَدِيَّ ^(٧) * وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رُعِيَ ^(٨)
فِيَا مَنَازَ الْمُتَّقِي * وَرِنِحَ عَبْدٍ قَدْ رُفِيَ ^(٩)
سُوءَ الْحِسَابِ الْمُؤَيِّي ^(١٠) * وَهَوَلَ يَوْمِ الْقَضَعِ
وَبَاخْسَارَ مَنْ بَقِيَ ^(١١) * وَمَنْ تَعَلَّى وَطَنِي ^(١٢)
وَشَبَّ ^(١٣) نِيرَانِ الْوَغَى ^(١٤) * لِيَطْمَحَ ^(١٥) أَوْ يَقْطَعَ ^(١٦)
يَأْمَنَ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّ * قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ ^(١٧)
لَمَّا اجْتَرَحْتَ ^(١٨) مِنْ زَلٍّ ^(١٩) * فِي عَمْرِي الْمُصْبَعِ ^(٢٠)

(١) أى مكان قدر ثلاث أذرع (٢) أى بليغ في الدهاء مجرب للامور حاذق
(٣) مفعل زائد الغفلة (٤) بالفتح وهو عرض الناس للحساب في الموقف (٥) أى
يجمع ويضم ذا الحياء (٦) ذا الوقاحة المتكلم بفحش الكلام (٧) المتبع للمبتدئ
الحاذق حذوه (٨) بالبناء للفاعل الرئيس على جماعة وبالبناء للفعل رعية الراعي
(٩) أى كفى (١٠) أى الموقع في الهلاك (١١) أى ظلم (١٢) تجاوز الحد في بغيه (١٣) أى
أوقد وأهلب (١٤) هى الحرب (١٥) أى لما كول (١٦) أى ما يطمع فيه مطلقا أعم من
أن يكون مأكولا أو غيره (١٧) أى من خوف (١٨) أى اكتسبت (١٩) جمع زلة يفتح
الزاي بمعنى الخطأ (٢٠) الذى ضاع وانقضى بلا فائدة

فَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ مُحَمَّدٍ ^(١) وَارْحَمْ بَيْكَاةَ الْمُسْتَجِمْ ^(٢)
 قَالَتْ أُولَىٰ مِنْ رَحْمٍ ^(٣) وَخَيْرٌ مَدْعُو دُعَىٰ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عَمَامٍ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا بِصَوْتٍ رَفِيقٍ ^(٤) وَتَصْلِيهَا بِزَفِيرٍ ^(٥)
 وَشَبِيقٍ ^(٦) حَتَّىٰ بَكَتْ لِبَيْكَاةٍ عَيْنِيهِ ^(٧) كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكِي عَلَيْهِ ^(٨) ثُمَّ يَزَالُ
 مَسْجِدِهِ ^(٩) بِوُضُوءٍ تَهْجِدُهُ ^(١٠) ^(١١) فَانْطَلَقَتْ رِدْفَهُ ^(١٢) وَوَصَلَيْتُ مَعَ مَنْ صَلَّى
 خَلْفَهُ ^(١٣) وَلَمَّا انْقَضَ مِنْ حَضَرٍ ^(١٤) وَتَفَرَّقُوا شَرَبَ بَقَرٍ ^(١٥) ^(١٦) أَخَذَ يَتِيمَ بَدْرَسِيهِ ^(١٧)
^(١٨) وَيَسْبِكُ يَوْمَهُ فِي قَالِبِ أُمِّهِ ^(١٩) ^(٢٠) وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ يُرِينُ ^(٢١) إِرَانَانَ الرُّقُوبِ ^(٢٢)
 وَيَنْكِي وَلَا يَبْكَاءُ يَمُوقِبُ ^(٢٣) حَتَّىٰ اسْتَبَنَتْ ^(٢٤) أَنَّهُ التَّحَقُّ بِالْأَفْرَادِ ^(٢٥) وَأَشْرَبَ ^(٢٦)
 قَلْبُهُ هَوَى الْإِنْفَرَادِ ^(٢٧) ^(٢٨) فَأَخْطَرْتُ ^(٢٩) يَمْلِي عَزْمَةَ الْإِرْتِمَالِ ^(٣٠)
 وَتَحْلِيَّتَهُ ^(٣١) وَالتَّغْلِيَّ بِتِلْكَ الْحَالِ ^(٣٢) ^(٣٣) فَكَأَنَّهُ تَقَرَّرَ مَنْ مَاتُوتَ ^(٣٤)

(١) أى حامل للجرم بالضم وهو الذنب (٢) أى المتسكب (٣) أى بنة نفس محرور
 (٤) أى بوضوئه الذى صلى به نافلة الليل (٥) يعنى فى أنفه (٦) بهعريكهما يعنى تفرقوا
 فى كل وجه ولم يبق منهم أحد (٧) يعنى جعل يقرأ أو راده بصوت مفففض (٨) يعنى
 يفعل فى يومه هذا كما فعل بالأمس من مواصلة العبادة وملازمة المحراب
 (٩) الارنان كالرنين صوت فيه غنة (١٠) هى المرأة التى يموت أولادها فلا يعيش منهم
 أحد (١١) أى علمت وتحققت (١٢) هم السبعة من العباد الذين لا تخلو منهم الدنيا
 (١٣) أى خلوط (١٤) هو حب الوحدة (١٥) أى أجريت فى فكرى وذهنى (١٦) أى
 عزيمة الثقلة من عنده (١٧) أى تركه وفوانه (١٨) التى هو عليها من التعبد
 والزهده (١٩) أى علم بالقراسة ما أضرته فى خاطرى ونيتى

أَوْ كُوشِفَ^(١) بِمَا اخْتَبِتَ^(٢) فَرَقَر^(٣) زَفِيرَ الْأَوَاهِ^(٤) * ثُمَّ
 قَرَأَ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ * فَاسْجَلْتُ^(٥) عِنْدَ ذَلِكَ بِصِدْقِ
 الْمُحَدِّثِينَ^(٦) * وَاقْنَتُ أَنْ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ^(٧) * ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ^(٨)
 كَمَا يَدْنُو الْمُصَافِحَ^(٩) * وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحَ^(١٠) * قَالَ اجْعَلْ
 الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنِكَ^(١١) * وَهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ * فَوَدَّعْتُهُ وَتَعَبَّرَانِي^(١٢)
 يَتَحَدَّرْنَ مِنَ الْمَاءِ فِي^(١٣) * وَزَفَرَانِي^(١٤) يَتَصَمَّدَنَ^(١٥) مِنْ التَّرَاقِي^(١٦) *
 وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةُ التَّلَاقِ^(١٧)

(١) أى اطلع (٢) أى تنفس بحرقه (٣) أى الحزين الذى يصيح آه (٤) أى أطلقت
 قولى وأرسلته فى وصفى إياهم بالصدق من أسجل البهية أرسلها أو حكمت بصدقهم
 وأثبتهم من أسجل بمعنى سجل (٥) أى الذين حدوا بآبوبة السروجى وأنه أناب الى
 مولاه (٦) بمعنى مكاشفين من العباد الذين يعمدون بالمغيبات (٧) أى قربت منه
 (٨) هو الواضع كفه بكف الآخر يلقس بركته أو موادعته (٩) الذى ينصح لك
 ويرشدك ضد الغاش وفى نسخة الصالح (١٠) أى كأنه مقابل لعينك حتى لا تنفل
 عنه أبدا ومتى كان الشقص كذلك مع تحققه بالعبودية لمولاه كان على أقوم طريق
 ولا يصدر عنه غير ما يلقى (١١) أى دموع عيني (١٢) أى ينزل من أطراف أجفاني
 متراصة (١٣) جمع زفرة وهى تنفس بحرقه (١٤) أى يرتفعن متتالية (١٥) يعنى
 الترقوتين وهما العظمان المعوجان فى أعلى الصدر (١٦) أى آخر ملاقاته الحرف بن
 همام بأبى زيد السروجى ولا يخفى منافى هذه العبارة من لطف براعة المقطع وحسن
 الختام فقلته دره من امام همام لم تسمع بمثله الايام

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي برد الله مضجعه

هذا آخر المقامات التي أنشأها بالاعتذار ^(١) وأملت ^(٢) بلسان
الاضطرار ^(٣) وقد أجيبت ^(٤) إلى أن أرصدتها ^(٥) للاستعراض ^(٦)
وناديت عليها في سوق الاعتراض ^(٧) هذا مع معرفتي بأنها من سقط
المتاع ^(٨) وما يستوجب أن يُباع ولا يُبتاع ولو غشيتني ^(٩) نور التوفيق
ونظرت لنفسي نظر الشفيق ^(١٠) لسترت عواري الذي لم يزل مستورا ^(١١) ولكن
كان ذلك في الكتاب مسطورا ^(١٢) وأنا استغفر الله تعالى عما أودعتها من
أباطيل القو ^(١٣) وأضاليل النهو ^(١٤) وأسترشده إلى ما يقصم من السهو ^(١٥)
ومحظي بالعمو ^(١٦) إنه هو أهل التقوى ^(١٧) وأهل المغفرة ^(١٨) وولي الخيرات
في الدنيا والآخرة ^(١٩)

(١) أي الجهل مع دعوى العلم وهذا غاية التواضع أو معناه حلت عليها بالسكر
والخيلة والالاح على أنشائها بغير اختيار مني (٢) أي ألفتها لمن يكتبها أو من ينقلها
(٣) أي القهر مني بحيث لا أجذبها من أملاتها (٤) أي ألزمت (٥) أي عرضتها
وأعدتها (٦) أي لعرضها على الناس لينظروها وفي نسخة للاستعراض بالغين
المعجمة أي لجمعها غرضاً وهذا (٧) أي جعلتها معرضة مهياً لأن يعترض عليها
كل أحد أي لأن يشنع علي وينسب إلي الخطأ (٨) أي من أدنى الامتعة كناية
عن كونها من أحسن المؤلفات في القنوز (٩) أي أدركني وسترني (١٠) أي الكلام
الساقط العديم الفائدة (١١) جمع أضلولة وهو ما يضل به من ارتكبه (١٢) أي يمنع
ويحفظ من الخطأ (١٣) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول ربكم عز وجل أنا أهل التقوى فلا يشرك بي غيري وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك
بي أن أغفر له (١٤) أي كفيل بالخير لمن يرضى عليه ويوقفه لحسن الختام والله أعلم

(تحت المقامات الادبية)

وهذه الرسالة السينية التي كتبها الحريري على لسان
بعض الامراء الى بعض اصدقائه عتابا

(صورة ما وجد بالنسخ المنقولة منها هاتان الرسالتان)

هذان من انشاء الشيخ الامام أبي محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله كتب
احداهما وهي السينية على لسان الامير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدايني
وكان يتولى ديوان الاستيفاء بالبصرة الى الامير الأجل الاسفهمسلار النفيس
معتابا له على اختصاصه بالدعوة للامير الحسام وقد كان نزل على الحسام في داره
بالبصرة في المحلة المعروفة ببني حرام وهي محلة الشيخ الحريري وكان أمين الملك
بجاره وصديق ابن بشراب النفيس فلم يدعه فكتب اليه بما ذكره على لسانه والثانية
وهي السينية الى الشيخ شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بِاسْمِ السَّمِيعِ الْقُدُّوسِ أَسْتَفْتَحُ وَيَا مَعَاذِهِ أَسْتَنْجِحُ ^(١) سَيِّدَةُ سَيِّدِنَا
الْإِسْفَهْمَسْلَارِ ^(٢) السَّيِّدَةِ النَّفِيسِ سَيِّدَةِ الرُّؤَسَاءِ سَيِّفِ السَّلَاطِينِ حُرْسَتْ
نَفْسِهِ ^(٣) وَاسْتَنْتَارَتْ شَمْسُهُ ^(٤) وَأَسْقَى ^(٥) أَنَسُهُ ^(٦) وَبَسَقَ غَرَسُهُ ^(٧)

(١) يقال بالله أستفتح وياها أستنجح أي وياها أقصد الظفر بالمقصود والمعنى هنا
يطلب من الله قضاء حاجته (٢) الاسفهمسلار كلمة تركية تطلق على قائد الجيوش
(٣) حفظها الله من كل سوء ينزل بها (٤) سعدت حياته وانتشر رقعته على العبادات تشار
ضوء الشمس (٥) انظم واستوى فلا يشوبه ما يعكر صفاءه (٦) الغرس المغروس
وقال فلان غرس يده اذا اتولى تربته وبسق الغصن ارتفع ومنه في القرآن والنخل
باسقات والمراد هنا الدعاء له بطول الاجل ولا بنائه ونشأته

سَمِيَّةُ الْجَلِيسِ ❖ وَمُسَاهَمَةُ الْأَنْدِيسِ ❖ وَمُسَاعَدَةُ الْكَبِيرِ وَالسَّلِيبِ ❖
يَوْمَانَةُ السَّحِيْقِ وَالنَّسِيبِ ^(١) ❖ وَالسِّيَادَةُ تُسْتَدْعِي ابْتِدَاءَ السَّنَنِ ❖
وَحِرَابَةُ الرَّثَمِ الْحَسَنِ ^(٢) ❖ وَسَمِيعَةُ الْأَمْسِ تَدَارُسُ الْأَلْسَنِ سُلَاقَةُ
خَنْدَرِيْسِهِ ❖ فِي سَلْسَالِ كُوسِهِ ❖ وَحَامِنُ مَجْلِسِ مَسَرِّيهِ ❖ وَاحْسَانُ سَمْعَةِ
سِيَادَتِهِ ^(٣) ❖ فَامْسَلَقْتُ الشَّرَاءَ ^(٤) ❖ وَتَوَسَّعْتُ الْإِسْتِدْعَاءَ ^(٥) ❖ وَسَوَّقْتُ
نَفْسِي بِالْإِحْيَاءِ ^(٦) ❖ وَمُؤَانَسَةِ الْجُلَسَاءِ ❖ وَجَلَسْتُ أَسْتَقْرِى السُّبُلَ ❖

(١) الاستقالة الاستعطاف والجليل صاحب والكبير المكسور العاجز عن
الحركة والسلب أصله الثبهر الذي سلب ورقه وأغصانه ثم استعمل هنا بمعنى الفقير
المستلب المتاع والمال الذي لم يجد له في حياته راحة من العيش والسهيق البعيد
والنسيب القريب . والمعنى أن سيرة ذاك السيد النفيس تستعطف القلوب
وتسهمي النفوس حتى لم يعد سامعها يتذكر هبابه نزل أو قرا عليه طرأ الكثرة
ما بها من المحاسن وكرم الاخلاق (٢) السنن محررة الطريقة يقال فلان استقام على
سنن واحد أى على طريقة واحدة لا يحد عنها والمعنى أن السيادة تطلب من
صاحبها الاستقامة على الطريقة التي سنها له والمحافظة على السلوك الحسن حتى
لا يخرج بها عن محاسنها (٣) يقال تدارس الكتاب درسه وفى الحديث تدارسوا
القرآن أى اقرؤوه واحفظوه ثلاث نسوه والخندريس الخمر والسلافة طعمها ويقال
ماء سلسال بالفتح إذا سلسا سهل التعاطى والضمير فى الخندريس يعود على السيد
المتقدم والمعنى أن الحريرى جمع بالامس اللسان تدير على الجلوس سيرة شهابه
فكانهم يشربون خمر عذبة سهلة التعاطى (٤) فتقدمت أطلب شيئا من المسرة
(٥) قضيت طلبى (٦) يقال سوف فلانا بالتشديد مطلقه وقال له مرة بعد مرة سوف
أفعل والاحتماء الشرب على مهلة والمعنى أنه جعل بما طل نفسه ويقول لها سوف

يدعونى وتشرين

وَأَسْتَطْلِعُ الرُّسُلَ ^(١) * وَأَسْتَبْعِدُ تَنَاسِيَّ اسْمِي ^(٢) * وَأَسَاوِرُ الْوَسَاوِسَ
لَا سَيْحَالَةَ رَسْمِي ^(٣) * * (شعر)

وَسَيْفُ السُّلَاطِينِ مُسْتَأْوَرٌ ^(٤) * يَأْنِسُ السَّمَاعَ وَخَسُو الْكُؤُسِ
سَلَانِي ^(٥) * وَلَيْسَ لِبَاسُ السُّلُو * يَنَاسِبُ حُسْنَ مِمَاتِ النَّفِيسِ
وَسَنْ تَنَاسِيَّ جُلَاسِهِ * وَأَسْوَ السَّجَايَا تَنَاسِيَّ الْجَلِيسِ ^(٦)
وَسَرَّ حَسَوْدِي بَطْنِ الرُّسُومِ ^(٧) * وَطَمَسَ الرُّسُومَ كَرَمِ النَّفُوسِ
وَسَاقِي الْحَسَامِ ^(٨) * يَكَا مِ السَّلَافِ * وَأَسْتَهْنِي بَعْبُوسٍ وَبُوسِ

(١) استقرى تتبع واستطلع الرسل طلب طلوعهم أى صار ينظر فى السبل ويرجو
رسولا يطلع عليه فيدعوه الى الشراب (٢) أى ارى ان نسيانهم لاسمى بعيد فلا بد
وان يدعونى (٣) يقال ساور فلانا وابته وفى حديث عمر فكدت أساوره فى الصلاة
أى أوابته وأقائله والوساوس الهواجس واستهالة الرسم كناية عن تحول ما اعتاده
من اقبال الناس عليه (٤) يقال فلان استأثر بالشئ على غيره استبقه به وخص به
نفسه والمعنى ان سيف السلاطين ذاك الممدوح هو دون غيره مختص بالشراب
والانس (٥) يقول جفانى وأحاط به السلو كاللباس بالجسم وهذا لا يناسب شيعه
الكرمة (٦) يقال سن الطريقة سار فيها يريدانه اتخذ تناسى جلالة طريقة حسنى
وسار فيها ولكن تناسى الجليس أقيح خصلة يتصف بها الانسان (٧) الرسوم
ما بقيت من آثار الديار والعلمس المحو والرسم الدفن يريدانه كانت بينهما بقايا
مودة فاذهبا فسر بذلك الحسود وما فعله هذا كدقته تحت التراب كناية عن
كونه لا حياة له بدون محالسته (٨) الحسام ناك الامير الذى خصه الأسفهلار
بالدعوة وهى ما أنشئت هذه السيفيه لمعاتبته بسيدىها والمساقاة المعاطاة ويقال سهم
الرجل من باب قطع وكرم سهوما وسهومة تغير لونه مع هزال ويدس ودخول
الفسز عليه للتعدية قياسية فيكون المعنى خص الامير الحسام بالدعوة وساقاة الحمر

وَفَشَا رِيَاشُهُ ^(١) وَأَشْرَقَ شِسْبَاهُهُ ^(٢) وَاعْتَوَشَبَتْ شِعَابُهُ ^(٣)
يُشَاكِلُ ^(٤) شَفَّ الْمُنْقَشِي النَّشْوَى ^(٥) وَالْمُرْتَشَى بِالرَّشْوَى ^(٦) وَالشَّادِنِ ^(٧)
يُشْرِخُ الشَّابَّ ^(٨) وَالْمُعْطَشَانِ إِلَى شَبِّهِ الشَّرَابِ ^(٩) وَشُكْرَى لَتَجَشِّمِهِ ^(١٠)
وَمَشَقَّتِهِ ^(١١) وَشَوَاهِدِ شَفَقَتِهِ ^(١٢) يُشَاكِلُ شُكْرَ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ ^(١٣)
وَالْمُسْتَرْشِدِ لِلْمُرْشِدِ ^(١٤) وَالْمُسْتَشْعِرِ لِلْمُبَشِّرِ ^(١٥) وَالْمُسْتَجِيشِ لِلْجَيْشِ الْمُسِيرِ ^(١٦)
وَشِعَارِي إِنْشَادِ شِعْرِهِ ^(١٧) وَأَشْجَاهِ الْكَاشِحِ وَالْمُكَاشِرِ بِشِرِّهِ ^(١٨)
وَشُعْلِي إِشَاعَةِ وَشَائِعِهِ ^(١٩) وَتَشْيِيدُ شَفَائِهِ ^(٢٠) وَالْإِشَادَةُ بِشُدُورِهِ ^(٢١)

(١) الرياش لباس الفاخر الذي يماثل ريش الطائر في نعومته وفشاشته وكثر
والشهاب النجم وشارقه ظهوره وإضاءته والشعاب جمع شعب بالكسر وهو
الناحية وأعشيبها به كثرة عشبه وكل هذا دعاء يكتنى به عن طلب السعة في العيش
والرافهة (٢) يماثل (٣) أي السكران الراغب في السكر (٤) الرشوة مثله ما يعطى
لأبطال حق أو أحقاق باطل والجمع رشى بالضم وارتشى أخذها (٥) شدن الظبي من
باب نصر شد وناقوى وترعرع واستغنى عن أمه وشرخ الشباب ريعانه والمعنى
شغى بل يماثل الظبي المترعرع وهو في ريعان شبابه (٦) المعطشان المشتاق والشم
البرد (٧) الجشم التكلف والشواهد الدلائل (٨) الناشد الطالب والمُنشد المعطى
(٩) المستشعر الخائف واستجاش فلانا استناره وطلب جيشا ومدد انتقوى به
والجيش المتشمر الذي على أهبة الوتوب (١٠) الشعار ما يلبس على الجسد ملامسا
للشعر وورد منه ديدن الإنسان (١١) يقال اشجاء إذا أحزنه والكاشح المبطن
للعداوة والمكاشر المظهر لها والمراد أنه يترجم بشعره لأنه يحوى مفاخره ولا يدع
عدو له الإفهره وأحزنه (١٢) الوشائع جمع وشيع أو وشيعه وهو البستان والمراد أنه
يظهر ويذيع خبره ويره (١٣) التشييد الطلي بالخص ونحوه والشفاعه أنواع الرعي
ينبت اثنين اثنين والمراد مثل ما تقدم (١٤) يقال اشاده يذكروه فجه بالثناء عليه
والشذور الزلازل الصغير والشنوف جمع شنف بالفتح وهو ما يعلق أبعلى الأذن

وَتُؤَنِّفُهُ ۖ وَالْمُشَوَّرَةُ يَتَشَفِّعُ وَتُشْرِفُهُ ۖ وَأَشْهَدُ شَهَادَةَ الْمُنْبَغِ الْكَاشِفِ ۖ
وَالْمُنْشِرِ الْكَاشِفِ ۖ لِإِنْشَادِهِ يُذْهِبُ النَّائِبَ وَالنَّائِبِي ۖ وَيُلَاثِي ۖ
شِعْرَ النَّائِبِي ۖ وَلْمُشَاهِدَتُهُ كَاشِتَارِ ۖ لِلشَّهِدِ ۖ وَتَبَايِيرِ الرُّشْدِ ۖ
وَلْمُشَاحِنَتُهُ تُشْقِي الْمُشَاحِنَ ۖ وَلْمُشَاجِرَتُهُ ۖ تَنْشُرُ الْمَشَايِنَ ۖ وَلْمُشَاغِبَتُهُ
تُشْطَلِي الْأَشْطَانَ ۖ ۖ وَتُشِيطُ الشُّبْطَانَ ۖ ۖ فَشَرَفًا لِلْبَشِيخِ شَرَفًا ۖ
وَسَعْفًا بِشَيْئَتِهِ ۖ شَفَا

فَأَشْعَارُهُ مَشْهُورَةٌ وَمَشَاعِرُهُ ۖ وَعِشْرَتُهُ مَشْكُورَةٌ وَعَشَائِرُهُ ۖ
شَأَى الشُّعْرَاءِ الْمُشَوِّعِلِينَ شِعْرُهُ ۖ فَشَائِبُهُ مَشْجُورُ الْخُشَاوُشِ ۖ
وَمُشَوَّةٌ ۖ تَرْقِيشُ الْمَرْقِشِ رَقَّتُهُ ۖ فَأَشَاعُهُ بِشُكُونِهِ وَمَعَاشِرُهُ
وَمُشَاقٌّ ۖ الشُّبَابِ الشَّمِّ وَالشَّيْبِ وَشَيْئُهُ ۖ فَمُنْشُورُهُ بَشْرَى الْمَشُوقِ وَنَاشِرُهُ

والقسط بأسفلها والمعنى أمدحه بهذه الخلى (١) النائي الشاب وانما يشهد هذه
الشهادة لان صاحبها بالغ في اظهار الحقيقة حتى تظهر مجسمة (٢) يقال لائى
الشيء ضمحل وهو مسيره الى العدم وهي معصومة من لائى (٣) اشار العسل وشاره
واستشاره اخبرجه من الوقبة (٤) المشاجرة المشاحنة (٥) المشاغبة المجادلة
وتشطى الاشطان أى تقطع الجبال (٦) تحرقه (٧) العادة (٨) الشاعر الخواس
والمراد بها الاخلاق والعشيرة القبيلة التى ينسب اليها وجمعها عشائر (٩) شأى القوم
من باب قطع يشأوهم شأوا سبقهم والمثعل الفائق على غيره والشائى أصله
بالهمزة البقوض ومشجور الخشام غصوه والمشاغر المظهر للعداوة والمعنى ان شعره
فاق شعر الشعراء الملقين ومبغضه ومعاديه منقص الحياة (١٠) شوه قبح ورقش
الكلام زخرفه (١١) شاق هاج الاشم السيد ذوالأنفة وهى شاء والجمع شَمَّ
والمشور ما نشره من كلام بشرى المشوق أى يستبشر به الحب ونشره مسره

شَمَائِلُهُ (١) مَعْقُوقَةٌ كَسَمُولِهِ ❖ وَشَرِيَّةٌ مُسْتَبَشِّرَةٌ وَمُعَاشِرَةٌ
 شَكُورٌ وَمَشْكُورٌ وَخَشَوٌ مُشَاشِهِ (٢) ❖ شَهَامَةٌ شَمِيمِيرٌ يَطْلِشُ مُشَاجِرَةٌ
 شَقَاشِقُهُ (٣) خَشِيَّةٌ وَشَبَانَةٌ ❖ شَبَامَشَرَفِي جَاشٌ لِلشَّرِّ شَاهِرَةٌ
 شَقَا بِالْأَنَاسِيدِ النَّشَاوِي (٤) وَشَقْمٌ ❖ مَشَقَّةٌ مُشَقِي وَشَاكِهٌ شَاكِرَةٌ
 وَيَشْدُو (٥) فَيَهْتَشُ الشَّخِيعُ لَشِدْوِهِ ❖ وَيَشَقُّهُ لِنَشَادُهُ فَيَشَاطِرُهُ
 تَجَشَّمٌ (٦) غِيَابَانِي فَشَرْدٌ وَحَشِي ❖ وَبَشَرٌ مَمْشَاءٌ يَبْشِرُ أَبَاشِرَةٌ
 مَا نَشَدُهُ شِعْرًا يُشْرِقُ شَمْسُهُ (٧) ❖ وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا تَشْبَعُ بِشَايِرُهُ
 وَأَشْهَدُ شَهَادَةً شَاهِدٍ الْأَشْيَاءُ وَمُشْبِعٍ الْأَحْشَاءَ (٨) لِيُشْعِلَنَ ❖ شَوَاطِدُ أَشْوَابِي

(١) الشَّمَائِلُ الْخِصَالُ وَالشَّمُولُ الْحِمْرَةُ وَالشَّرِيبُ مَجَالِسُهُ أَثْنَاءَ الشَّرْبِ
 (٢) الْمَشَاشُ النَّفْسُ وَيُقَالُ فُلَانٌ طَيْبُ الْمَشَاشِ كَرِيمُ النَّفْسِ وَالشَّمِيرُ الَّذِي
 يَكْثُرُ التَّشْمِيرُ وَالْمَشَاجِرُ الْمَجَادِلُ وَيَطْلِشُ يَخْذُلُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَشْكُرُ وَيُشْكِرُ
 وَنَفْسُهُ مَلُوءَةٌ بِالشَّهَامَةِ الَّتِي تَجْعَلُ صَاحِبَهَا يَقْهَرُ وَيَخْذُلُ مَجَادِلَهُ أَيْ كَانَ (٣) أَصْلُ
 الشَّقِيقَةِ بِالتَّكْسِيرِ شَيْءٌ كَالرُّثَّةِ يَخْرِجُ مِنَ الْبَعِيرِ مَنْ فِيهِ إِذَا هَدَرَ وَاجْتَمَعَ شَقَاشِقُ
 وَيُقَالُ الْقَصِيبُ هَدَرَ شَقِيقَتَهُ وَفُلَانٌ شَقِيقَةُ قَوْمِهِ شَرِيفُهُمْ وَفَصِيحُهُمْ وَالشَّبَابَةُ
 حَسَدُ كُلِّ شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ شَبَابُ وَشَبَوَاتُ وَالْمَشْرِفِيُّ وَصَفٌ لِلسَّيْفِ الْمُنْسَوْبِ إِلَى
 مُشَارِفِ الشَّامِ أَوْ مَوْضِعِ الْبَيْتِ مَشْهُورٌ بِعَمَلِ السَّيْفِ وَجَاشٌ يَهْزُجُ وَالْمَعْنَى أَنَّ
 النَّاسَ خَشِيَ خَطَابَاتِهِ وَسَلَّاحَهُ مِنْ أَجْدَادِ الْأَسْلَاحَةِ (٤) الْأَنَاسِيدُ جَمْعُ أُنْشُودَةٍ وَهِيَ
 الْقَشِيدُ يُقَالُ فُلَانٌ لَهُ أَنَاسِيدٌ مَلَّاحٌ نَشَقِيَ السَّكَارَى وَشَقْمٌ هَزْلُهُمْ وَأَوْهَنُهُمْ (٥) يَشْدُو
 يَتَرَمُّ بِالشَّعْرِ وَاهْتَسَ ارْتَاحَ وَالشَّخِيعُ الْبُخْبُلُ وَالْخَرِيصُ وَيَشَقُّهُ أَنْشَادُهُ أَيْ
 يَصِلُ شَغَافُ قَلْبِهِ فَيُقَاسِمُهُ مَالَهُ (٦) تَكَلَّفَ الْمَجِيءَ إِلَى قَابِعِدْ عَنِّي وَحَشِي (٧) يَشْرِقُ
 شَمْسُهُ أَيْ يَذْبَعُ فُضَاءَهُ (٨) مُشْبِعُ الْأَحْشَاءِ الْمُتَشَبِّعُ مِنَ الرُّؤْيَةِ

شخطه^(١) ❦ وليشيعن شمل نشاطي نشطه^(٢) ❦ فاشدنت الشيخ أشعر
 بانبيجاشي لشوعه^(٣) ❦ واجهاشي لشيعه^(٤) ❦ وشايقي لشيديه
 الموشى^(٥) ❦ ونشد شخصيه بالإشراق والعشي^(٦) ❦ حاشاه حاشاه ❦
 نفسيه شبهة ونشاه ❦ فليستف شرح شجوني لشطونه^(٧) ❦ ومشاركتي
 لشجونه ❦ واشتغالي بمعية شونه ❦ ليشدجاشي^(٨) ❦ ويشارف^(٩)
 انكماشى ❦ عاش مستغش الحاشاه^(١٠) ❦ مستبشر الحاشاه ❦ مشخوذ^(١١)
 الشفاري ❦ منتبهر الشرار ❦ شتاما للإشراق ❦ شحاذا بالأشعار ❦ بشرح^(١٢)
 ويجوش ❦ ويونش المنقوش ❦ بمعية الشديدر النطش ❦ الشايخ العرش
 ونشريفه لبشير البشر ❦ وشفيق المحدثر صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم
 تسليما كثيرا دائما أبدا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
 ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

(١) الشواظ الذهب والشعيط البعد (٢) يشعان يقطن ونشطه مروجوه وبعده عنى
 (٣) لبعده (٤) وفزعى لفراقه (٥) وشايقي نشري لشيديه المزخرف (٦) يقال نشد
 الضالة ينشدها بالضم نشدا ونشدة بالكسر طلبها والمعنى هل يشعر الشيخ
 بطلي لشخصه صباح مساء (٧) استشف الشيء تأمله لينظر ما وراءه والشجون
 الموموم والشطون البعد (٨) يقال فلان قوى الجأش أى القلب (٩) شارف
 الشيء أطلع عليه (١٠) الحاشاة روح القلب (١١) مشخوذ مستنون مرهف واشفار
 جمع شفرة وهى حدة السيف (١٢) بين ويجوش أى يفيض كالعين التى تفيض

❦ تمت الرسالتان السنية والشيعة مشروحتان ❦

وعند تمام طبعها أرخها حضرة الشاعر المجيد السيد محمد الحسن الجموي

صاحب ديوان الجويات

مقامات الحريري الى الارب ✽ بدت بالطبع في شكل غريب
 بها الابداع يظهره اقتدار ✽ بآيات المعاني للاديب
 تريك بدائعا بيان لفظ ✽ يفوق الذر بالنثر العجيب
 الى الاذواق تحلو بانسجام ✽ وتسمو عند ذى فكر مصيب
 كساها طبعها حسنا بديما ✽ باتقان يروق الى اللبيب
 فعارضها (ابن خشاب) بقول ✽ وقتده (ابن بري) للنقيب
 محاورة حلت لفظاً ومعنى ✽ يضوع شذاهما الغالى بطيب
 لذاك بطبعها الزاهى تسامت ✽ سمو الشمس بالشكل المهيّب
 فلا عجب اذا عزت بطبع ✽ حلا بمحمد الشهم الخطيب
 بدت بجمال روتقها فأرخ ✽ مقامات الحريري الى الارب

٥٨٢ ٤٥٩ ٤١ ٢٤٤

سنة ١٣٢٦



— هذه الرسالة —

مشقة على انتقاد ابن الخشاب البغدادى على
العلامة أبى محمد الحريرى فى مقاماته وانتصار
الشيخ الامام العلامة أبى محمد عبد الله
ابن برى للامام الحريرى
والرد على ابن
الخشاب



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله على نبيه الكريم وآله وسلم

الحمد لله مستحق الحمد ومستوجبه وصاراته على خيرته من خلقه ومنتهى
 الخصوص بأشرف كتبه وعلى آله وصحبه وذوى نسيبه مالمع آل بيته وجمع خال
 بصيده (وبعد) فهذه حروف وقعت في المقامات التي انشأها أبو محمد القاسم بن علي
 الحريري البصري ينكرها العالمون بالعربية بما تعلق به مصنفاتهم وتنطق عليه
 مؤلفاتهم به عليها الشيخ (الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن
 الخشاب البغدادي رحمة الله عليه حين قرئت عليه المقامات ولعلها أنشدت عنه
 أكثر من أخذها عن جامعها وقد كان ابن الحريري عفا الله عنه مكبا عليها صارفا
 مندة مهله فيها وهو ينقح فيها اللفظة بعد اللفظة ويستشبه بها في كل لحظة فهي
 بنت عمر ويكردهه ولقد خطف أكثرها من مواضع يدل تهديها اليها على فضل
 بارع ولم يكن رحمه الله مدفوعا عن فطنة ناقصة وغيرزة في التلقيق مطاوعة
 مجاوبة ومن العجيب انه قدم بغداد سنة أربع وخمسمائة وأخذ المقامات عنه
 البغداديون وكان بها اذذاك بقية من الموسمين بعلم الادب والطالين لسكلام
 العرب فلم يتلقوا عليه فيها عند سماعها منه الا بلفظة واحدة نازعه فيها وخرجوا
 معه على السواء لانها وقعت في كتب اللغة على خلاف فيها وهي (النهار) فرخ
 الجباري (والليل) فرخ الكروان هذا هو المشهور ويقع في بعض كتب اللغة بخلافه
 كما ترى قال ابن دريد في الجهرة (والليل) أيضا فرخ الجباري وله أشياء في أثناء
 مقاماته لوروجع فيها لا قرع الانصاف بالخطا فسلم ساكتا ولنازع مباهاة وأنا
 أسرفها إن شاء الله على التوالي موضعا فوضعا مع تهديد عذره لقلتها في جنب صوابه

وما سر من المحاسن في أثناء كتابه وعلمي بأن الكامل من عتد سقطانة والفاضل
من أحصيت هفواته وأنه مع ذلك على مواضع أخذ منها واستعان وأتبعي عليها
وغصها وبالله أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل (قال) في أول كتابه في الخطبة
ونعوذ بك من شره اللسن وفضول الهندر كأنه عوذ بلك من معرفة اللسن وفضوح
الحصر (قال) الامام ابن الخشاب هذا الكلام بعينه في كتاب البيان والتبيين
لابي عثمان عمرو بن يحيى بن محبوب الكنا في المعروف بالجاحظ ويقال الخدي وهذا
الكتاب أشرف مصنفاته وأعزرها فائدة على كثرتها وتقتنها مع كبر حجم وكثرة علم
وان كان كتابه في الحيوان أضخم منه وأكبر حجما ولكن هذا أعزرها عند طالب
البلاغة علما ولا حرج على ابن الحر يرى فانه أغار على بلديه ولم يحل جيبوته في
غير نديه اقتداء بقوله

(واحيانا على بكر أخينا إذا ما لم نجد الأختان)

بصري صالت بصريا كما قال عذافر

(بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا)

ومن أخرى له في الخطبة (قال فيها) فيما يقع في أكثر النسخ وهي التي سارت عنه
قبل التثقيف والتنقيح وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنت أصدق
القائلين (انه لقول) رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين ظلماته ان
المراد في هذه الآية بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم فبني على هذا الظن ثم مضت
عليه مدة بعد أن أخذت عنه المقامات وانتشرت فمضت على أن ذلك انما هو
وصف جبريل عليه السلام وهو المكين عند ذي العرش فذكر على النسخة
مغيرا اعتقاد منه أنه أخطأ في الاول وكيف وقد عربت وشرقت وأشامت
وأعرفت فكان تغييره في النسخة الثانية فقلت وأنت أصدق القائلين وما
أرسلناك الا رحمة للعالمين ولعمرك الله لقد أخطأ في الاول والاخر أما الاول ففي
ظنه أنه صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو قياذ كرا كثير المفسرين وجلاء
عنهم من طرق كثيرة حسان الاسانيد في صفة جبريل عليه السلام ذكره أبو
جعفر النحاس في معانيه وكذلك ذكره غيره (وقال) روى معمر عن قتادة قال

يعني جبريل صلى الله عليه وسلم والمعنى على هذا القول انه لقول رسول كريم
 على مرسله (وأما) الثاني فتغييره لما وقع له أولا حين عثر من بعد على القول الذي
 ذكرته بعض الكتب فظن أن الاول خطأ لا يجوز فأخذ يتبع النسخ ويغيرها
 بناء على جهله بأقوال المفسرين والذي ظنه أولا من أنه صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم قد ذهب اليه قوم من أهل التفسير ذكر ذلك النحاس وغيره (فقال)
 وقيل الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فجهل ما عليه الا كثرون في
 وضعه الاول وجهل الجواز في وضعه الثاني واختلاف النسخ ويشهد بصفحة
 ماوردت والعلّة في اختلافها ما بينت (قال الامام ابن بري رضى الله عنه) ليس
 الرجوع عن الوجه الضعيف الى الوجه القوي بغالط لانه غير مقطوع على ابن
 الحريري انه لم يتر به جواز الوجه الاول من كتب التفسير وانما تره لان أكثر أهل
 التفسير على خلافه فعدل الى ما ليس فيه خلاف عند أحد من الناس (ويقوى)
 ذلك انه اذا أنكر عليه الوجه الاول فلا بد له أن ينظر في كتب التفسير هل
 الامر على ما ذكره أو على خلافه ولما وقف عليه رأى الأكثر على خلاف ما ذهب
 اليه فعدل عنه الى ما لا خلاف فيه (قال) ابن الخشاب وقال فيها فبعد على اني
 وان أغمض لي القطن المتعاني ونضح عني الحب المحاني لأ كاد أخلص من غمر
 جاهل أو ذى غمر متجاهل يضع مني لهذا الوضع ويندبانه من مناهي الشرع
 ومن نقد الاشياء بين المعقول وأنعم النظر في مباني الاصول نظم هذه المقامات
 في سلك الافادات وسلكها مسلك الموضوعات عن العجماوات والجمادات ولم
 يسمع بمن يناسعه عن تلك الحكايات أو أتم رواها في وقت من الاوقات ثم تلا
 ذلك الفصل بعده الى أن أشد :

على انني راض بأن أحمل الهوى ^ب وأخلص منه لا على ولا يا
 (قال) ابن الخشاب لو أمسك عن هذا الفصل لا أمسك عنه ولكن غمر الزارى
 عليه في وضع المقامات وجهله والتدبر عليه بان ما عقده من وضع المقامات
 من مناهي الشرع مصيب من هذه الجهة وابن الحريري في الاحتجاج عليه بما
 ساقه من كلامه في هذا الفصل غالط أو مغالط اذ كان ما احتج به من الموضوعات

على السنة المعجومات والجمادات لا يشبه ما أخذ فيه من ذكر الحارث بن همام
 وأبي زيد السروجي لأن ما ذكر من ذلك في الكتاب المعروف بكليلة ودمية
 أو حكايات السنة بأد موضوع وضع الامثال لتفيد الحزم والتيقظ وتنبه على
 مواضع الزلل في الرأي لا في الغفلة وتعطي التجربة لذى العزة ولذلك وضعت
 الامثال (وقد) قيل في حده المثل أنه القول الوجيز المرسل لعمل عليه وقد عبر
 الله الامثال في كتبه المنزلة على أنبيائه عليهم السلام بما يخرج عن هذين
 الضربين ويحمل عن التشبيه بهما ما في كليلته ودميته وما جرى مجراه فانه بمجرد
 التجربة لا يلتبس فيه صدق بكذب اذ كان في خروجه عن المؤلف ومباينته
 المعروف بظاهر الكلي احد لان الاسد لا يخاطب الثعلب على الحقيقة ولا النمر
 الشجرة ولا القرد السلحفاة ولا الحمام الشاة اذا أخبر به بخبر لم يلتبس بصدق فعلم
 المقصود به بديهة والاخبار عن الحارث والسروجي يمكن أن يكون مثله وان لم
 يكن ذلك فهو كذب لا محالة يلتبس مثله بالصدق اذ غير مستحيل في العرف
 والعادة أن يوجد في الناس داهية يكفى ابا زيد ويكون من سروج ويكون من
 البلاغة والخلاص والتصرف في أبواب الحيل في المتعارف ما حكى الحارث
 ابن همام عنه وكذلك وجود الحارث واتفاق اجتماعه مع أبي زيد على ما وصف
 ابن الحريري فهذا يشبه الصدق ويدخل تحت انكاره فهو كذب لان واضعه
 لا يدعي محمته والاول لا يشبه الصدق من وجه ظاهر غير محتمل وقد بان أنه غلط في
 التمثيل أو مغالط (قال ابن بري رضي الله عنه) لا معنى لانكار ابن الخشاب على
 ابن الحريري في ذكر أبي زيد السروجي والحارث بن همام فان ابا زيد السروجي
 كان موجودا أخبرني ناج الدين بن جويه بدمشق قال حدثنا الامام أبو عبد الله
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البندهي قال سمعت الثقة أبا بكر عبد الله بن
 محمد بن أحمد التقوي البزار ببغداد يقول سمعت الربيعي أبا محمد القاسم بن
 علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات يقول أبو زيد
 السروجي كان شحاذا بليغا ومكريا فصيحاً وردياً علينا البصرة ووقف يوماً في
 مسجد بني حرام يتكلم ويسأل الناس شيئاً وكان بعض الولاة حاضراً والمسجد

خاص بالفضلاء فاعجبهم بقصاحته وحسن مباحته كلامه وملاحته وذكر
 أمر الروم ابنته كاذ كرهه في المقامة الحرامية وهي الثامنة والاربعون قال فاجتمع
 عنده عشية ذلك اليوم جماعة من معارق فضلاء البصرة وعلمائها فحكيت لهم
 ما شاهدت من ذلك السائل وسمعت من لطافة عبارته في تحصيل مراده
 وحزاقه اشارته وتسهيل ابراده فحكى كل واحد من جلسائي أنه شهد من هذا
 السائل في مسجده مثل ما شاهدت وأنه سمع منه في معنى آخر فصلا أحسن مما
 سمعت وكان يغبر في كل مسجد زيه وشكله و يظهر في قنون فضله احتياله
 فتعجبوا من جرأته في مبدائه واقتبانه في احسانه فأنشأت المقامة الحرامية
 في المقامة الاولى (قوله حاوى الوفاض بادی الانتفاض) الوفاض جمع وفضة
 والوفضة الجعبة قال الشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيجفا ۞ اذا واجهتهم النحور اقشعرت

(قال ابن برى) الذى في شعره اذا آنتست أولى العدى اقشعرت العدى الرجلالة
 والسيجف النعل العريض ۞ قال ابن الخشاب رحمه الله فاستعارها ههنا للزود لانه
 يريد عدم الزاد والادلا يكون في الجعبة وأساء باستعمال الجمع استعمال الواحد
 لان الموضع لا يقتضى الجمع وانما يقتضى الافراد والمعنى عليه ألا ترى انه اذا فسر صار
 حاوى الجعاب ولا معنى للتكثير ههنا (قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن برى رحمه
 الله) انكار ابن الخشاب على ابن الحريرى في قوله حاوى الوفاض هو بعينه في
 كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ماروته الثقات عنه وهو انه صلى الله عليه
 وسلم أمر بصدقة أن تجعل في الاوقاض (قال القراء) في تفسير الحديث على مارواه
 الحرورى عنه الاوقاض هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهى مثل
 الكنانة الصغيرة فهذه انص من القراء على ان الوفضة تكون التى تجعل فيها الزاد
 وتكون الكنانة التى تجعل فيها السهام ولا بد في الحديث من حذف مضاف تقديره
 أمر أن تجعل الصدقة في ذوى الاوقاض أو أهل الاوقاض ثم حذف المضاف وأقيم
 المضاف اليه مقامه على حذف قوله سبحانه وسئل القرية أى أهل القرية وقد نص ابن
 السيرافى على أن الوفاض جمع وفضة التى يجعل فيها الزاد وذلك عند شرحه بيت

الكتاب وهو (فبينما نحن نرقبه أنا أنا بعلق وفضة وزنادراع)
 وزنادراع معطوف على وفضة لأن موضوعها نصب لأن الإضافة في تقدير
 الانفصال تقديره بعلق وفضة (قال ابن السيرافي) الوفضة في البيت مثل
 الخريطة تكون للفقراء يجعلون فيها أزوادهم قال وزعموا أن أهل الصفة كانت
 معهم وفاض وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تجعل الصدقة
 في الأوقاف أراد أهل الصفة انقضى كلام ابن السيرافي (وقد) نص على أن الوفضة
 هي التي يكون فيها زاد الفقراء وأكذلك بما روت الرواة وهو قوله وقد زعموا
 أن أهل الصفة كانت معهم وفاض قالوا وفي زعموا هي ضمير الرواة كأنه قال
 وزعمت الرواة أن أهل الصفة كانت معهم وفاض وهي التي تقدم تفسيرها من أن
 واحد هو افضة لما يجعل فيه الفقير زاده فهذه انض آخر زاده على ما ذكره الفراء
 وابن السيرافي (وأما) قوله وأساء في استعمال الجمع استعمال الواحد لأن الموضوع
 لا يقتضي الجمع وإنما يقتضي الأفراد والمعنى عليه يعني أن ابن الحريري استعمل
 الوقاض موضع الوفضة فهو محكم منه أعني قوله لأن الموضوع لا يقتضي الجمع ألا ترى
 أنه يجوز أن تكون معه وفضة فيها كعلك ووضفة فيها سبق ووضفة فيها تبار
 دقيق فمن أين قطع على أنه لم يكن معه الا وفضة واحدة وأظنه إنما حكم بأن الموضوع
 يقتضي الأفراد من جهة أنه قال بعد هذا أولا أجد في جرائ مضافة وليس في هذا
 دليل على أنه أراد جبرابا واحدا بل يجوز أن يريد به الجمع كما يقول القائل إذا مدح
 إنسانا ليس في أزاره فضل ولا في ثوبه خرق ولا في أناته صدع ولا في حاجبه منع
 فيأتي باللفظ على الأفراد ولا يمنع أن يراد به الجمع ألا ترى أنه ليس يلزم أن يكون
 أزارا واحدا ولا ثوبا واحدا ولا أناته واحدا ولا حاجبا واحدا بل هذا اللفظ يطلق
 على الواحد وعلى الجمع وعلى ذلك قول ابن خياط التكملي

(وكل قوم أطاعوا أمر سيدهم لا يخبروا أطاعت أمر غاويرها)
 وعماروى مرشد هم وليس يريد سيدا واحدا ولا غاويرا واحدا وإنما يريد كل
 سيد لهم وكل غاوير لهم ومما أوقع فيه الواحد موضع الجمع قوله سبحانه وتعالى في
 جنات ونهر يريدون أنهار وقوله سبحانه وعلى نعمهم أي أبصارهم أي وعلى

أما عهم وأنشد سبيويه

بها جيف الحسرى فاما عظامها ۞ فيفيض وأما جلدها فصليب
يريد وأما جلودها وأنشد أيضا ۞ في حلقكم عظم وقد اثبتنا ۞ أى أرادني
حلقكم وأنشد أيضا

كلوا في بعض بطنكم تمقوا ۞ فان زمانكم زمن خبيص

أرادني بعض بطونكم ومن هذا أيضا قول قيس بن الخطيم

أتعرف رسما كالطراد المذهب ۞ لعمرة وحشاعن مواقف راكب

ديار التي كادت ونحن على منى ۞ تحل بنا لو لنحساء الر كائب

فاوقع رسما موقع رسوم بدلالة أنه أبدل منه ديارا وهي جمع (وقوله) احاطة الحالة

بالقمروالا كما بالثر هو بعينه أبي العلاء المعري في رسالة له موجودة في بعض

رسائل حفظها ابن الحريري بعينها قال في آخرها فانصرف من حيث أتيت

وقضيت العجب مما رأيت (قال ابن الخشاب رحمه الله) قال الاصمعي في كتابه

فيما نلظ فيه العامة تقول قضيت العجب من كذا والصواب ما كدت أقضي

العجب والمعنى على ما قال الاصمعي لانهم يريدون طول التعجب والمبالغة في

وصفه بالكثرة فكأنه ما كاد ينقضي ولقولهم قضيت العجب وجيه ضعيف وما

قاله أبو سعيد هو الوجه (قال ابن بري رحمه الله) انما منع ابن الخشاب أن يذكّر

الوجه الذي صغره ووصفه بالضعف مخافة أن يتعصب متعصب لابن الحريري

فيقوى ذلك الوجه الضعيف ويصححو الذي يتوجه عليه قول ابن الحريري

هو انه يصح أن يقال قضيت العجب على معنى انقضى عجي بلوغه النهاية

التي لا مزيد عليها كما يقال عند افراط العجب عجبت حتى ما عجبت أى

عجبت حتى فني عجي لانه بلغ النهاية التي لا مزيد عليها وعلى هذا قول أبي الطيب

(فعجبت حتى ما عجبت من الظبا ۞ ورأيت حتى مارأيت من أسنا)

أى عجبت من الظبا حتى ما عجبت ورأيت من السنا حتى مارأيت أى حتى

انقضى عجي ورؤيتي لبلوغها النهاية التي لا مزيد عليها كأنه اذا انتهى السائر

في الارض الى الغاية التي لا يمكنه أن يسير بعدها فقد انقضى سيره وانقطع سعيه

(وفيها) لكي يجهل مربعه استعمل ههنا المربع استعمال المربع $\frac{1}{2}$ قال ابن الخشاب رحمه الله لانه يريد ههنا المنزل وما اصاب في ذلك لان المربع المنزل حيث كان والمربع منزل القوم في المربع خاصة كالمصيف والمشي وتلك منازلهم في هذه الازمنة خاصة وذلك ظاهر لنا مله (قال ابن بري رحمه الله) يقال ربع بالمسكان أقام به في المربع ويقال أيضا ربع بالمسكان أقام حيث ما كان واسم المكان منهما مربع قياسا مطردا عند النحويين كالمصنع من صنع والمصرع من صرع والشاهد على قولهم ربع بالمسكان اذا أقام به حيث ما كان قول الخاذرة

يكرت سمية غدوة فقطع $\frac{1}{2}$ وغلت غدو ومفارق لم ربع
قوله لم ربع أي لم يتم وكذلك فسره المفضل في المفضليات وقال يقال ربع بالمسكان اذا أقام به ولم بشرط ربعا ولا غيره فعلى هذا يصح أن يكون المربع لمنزل الانسان ويته وداره ونحو ذلك وعليه قول يزيد بن الصعق
(فرغتم لتمرين السباط وأتم $\frac{1}{2}$ يشن عليكم بالقنا كل مربع)
أي كل مكان تقيمون فيه وأما قول أهل اللغة ان المربع اسم للمنزل في المربع خاصة فائما يريدون به الاكثر وهو الاصل ثم اتسع فيه فجعل لكل مكان أقام به الرجل ألا ترى انهم لا يكادون يذكرون المربع في اسم المربع وهو أيضا قياسا مطردا مثل اسم المكان وشاهده قول الخطيب

(أمن رسم دار مربع ومصيف $\frac{1}{2}$ لعينيك من ماء الشؤن وكيف)
قال أبو علي تقديره أمن أي رسم دار مربع ومصيف $\frac{1}{2}$ قال ربع والمصيف على هذا اسم لزمان المربع والصيف وكذلك قول جرير
(ردوا الجمال بذى طلوح بعدما $\frac{1}{2}$ هاج المصيف وقد تولى المربع)
أي ردوا الجمال من موضع رعيها إلى الحى حين ارادوا العمل وقد أتى المصيف وتولى المربع واذا أقبل الصيف وتولى زمن المربع يمس عشب الارض وكذلك المربع يكون أيضا اسما المصدر ونحو قولهم رعت بالمسكان مربعا ولا يكادون يذكرون المربع الا في اسم المنزل بالربيع وانما يذكر هذا ميمنا أهل النحو ويحفلون له بأما مفردا وقياسا مطردا وما خرج عن القياس من بناء ذكره

وفيها في الشعر

ولا شرعت بي على مورد **✽** يدنس عرضي نفس حر يصمه
وهو محتمل ويسأل ويخرج في صور النذالة من مسألة وغيرها فقال لا يتأق
النزاهة التي ادعاه في البيت وذلك أيضا ظاهر (قال ابن بري رحمه الله) الذي قاله
ابن الحر يرى صحيح وليس المعنى فيه ما ظنه ابن الخشاب وإنما أراد ان الدهر
الجامع الى السؤال والاحتيال ولم يكن من أهل ذلك فيما تقدم ألا تراه يقول
قبل البيت

والجامع الدهر حتى ولجت **✽** بلطف احتيالي على الليث عيصمه
على انني لم أهب صرفه **✽** ولا نبضت لي منه فريصه
ولا شرعت بي على مورد البيت أي لم يكن ممن هاب صرف الدهر فيما مضى من
عمره ولا ممن شرعته به نفسه على مورد يدنس عرضه فأثبت لنفسه النزاهة قبل
ان يجمع الدهر الى السؤال والتقدير لم أكن ممن هاب صرف الدهر ولا ممن نبضت
فريصته ولا ممن شرعته به نفسه على موردهااته وأثبت له المعنى على هذا بطل
ما ذهب اليه ابن الخشاب من كونه جمع بين النزاهة والاحتيال في صورة النذالة
من مسألة وغيرها **✽** المقامة الثانية فيها **✽** ألقيت بها أبا زيد السروجي يتقلب في
قواليب الانتساب ويحبط في أساليب الاكتساب (قال ابن الخشاب) القواليب
خطا لا تستعمل مثله العرب في حال الاختيار والسعة فان اضطر الى مثله الشاعر
كان قليلا في ضرورة الشعر وذلك ان الواحد قال لا قالاب ولا قالوب (قال ابن
دريد) قالاب الذي يصب فيه الشيء من صفرا وغيره فيجني مثله ويقال هذا قالاب
كذا وفي العين المنسوب الى الخليل قالاب دخيل ومنهم من يقول قالب (قال
ابن الخشاب) كلا المتأين من فاعل وفاعل إنما يكسر على فواعل بغير ياء تقول
في نابل نوابل ولا تقسل توأبيل وفي خاتم وخاتم خواتم ولا تقل خواتم الا في خاتم
فانها لغة فيه وكذلك الطابع والطابع لا غير ذلك وكذلك الطابق والطابق
طوابق وقول العامة طوابق والطوابق خطا فاحس فالوجه حينئذ قواليب وقد
يخطئون الكسرة في مثل هذا في ضرورة الشعر فيشتاعنها فيقولون في صيارف

صياريف وفي دراهم دراهيم وأنشد سيبويه في كتابه في باب ما يحقل الشعر وبما
أمد فقالوا مساجيد ومناير شبهوه بما جمع على غير واحد في الكلام كما قال
الفرزدق

تبقى بداها الحصى في كل هاجرة ۞ في الدراهم تنقاد الصياريف
وعليه قول المتنبي

أفدى ظباء فلاة ما عرفن بها ۞ مضغ الكلام ولا صبغ الحواجب
ولا خلاف بينهم أن استعمال مثل هذا في الكلام المنشور لا يجوز وإنما يجوز في
ضرورة الشعر قليلا وعكسه أنهم يحدفون في الشعر هذه الباء من الجمع الذي
يسبقها ضرورة فيقولون في طواويس طواوس وفي عواوير عواور قال
۞ وكحل العينين بالعواور ۞ ولا يطرده مجيء هذه الباء في الجمع إلا فيما رابع
واحدة حرف علة كفعال بنحو ساباط تقول سوابط وفاعول بنحو كاتون تقول
كوانين وعائور تقول عوائير وأفعول تقول فيه أفاعيل كقولك أسلوب وأساليب
وأركوب وأراكيب والله أعلم (قال ابن بري) أعلم أن السجع ضرورة الشعر وإن له
وزنا يضاهي ضرورة الوزن في الشعر في الزيادة والنقصان والابدال وغير ذلك ألا
تراهم حركوا الساكن فيه كما يحركونه في الشعر كقولهم في صفة ليال القمر ثلاث
دُرْع وكان قياسه دُرْع يسكون الراء وإنما حركوها اتباعا لقولهم ثلاث غرر
وثلاث ظلم وحدفوا التنوين فيه كما حدفوه في الشعر فقالوا شهر تری وشهر تری
وشهر مرعى وحدفوا التنوين من تری ومن مرعى اتباعا لقولهم تری لكونه فعلا
وكذلك أبدلوا الهمزة ألفا في نحو قولهم أنسكنا الفراء فسترى فأبدلوا همزة الفراء
ألفا اتباعا لقولهم سترى وأبدلوا الحرف المضاعف ياء في نحو قولهم له الضحج والريح
فقلبوا الحاء ياء في الضحج اتباعا للريح وكان أصله الضحج حكى ذلك الخليل وأبو حنيفة
الدينوري وروى في الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال للنسبة
أرجعن مأزورات غير مأجورات فأبدل الواو في مؤزورات ألفا اتباعا لمؤجورات
وقد جاء مثل هذا في فواصل القرآن لتتفق الفواصل فمن الزيادة قوله تعالى فأضلونا
السبيل وتظنون بالله الظنونا فزادوا ألفا كما زادوها في الشعر على جهة الإطلاق

ومن النقص قوله تعالى والليل اذا يسر حذف الياء من يسر اتباعا للوتر وما تقدمه
وكذلك حذف الياء من قوله تعالى رب اكرم من وربي اهانن كما تحذف في الشعر
كقول الشاعر

فهل يمنع ارتياد البلاد من حذر الموت أن يأتيين
فاذا ثبت هذا فلا وجه للانكار على ابن الحريري (في المقامة الرابعة) نقيب رقة
أهله الأعياد ونستطلعهم بعيون الطلائع والرواد (قوله) نستطلعهم بعيون الطلائع
والرواد كلام مغسول ولا يجنبه وقوله ولاحت الشمس في الاطمار استعارة
بعيدة (قال ابن بري رحمه الله) لاشي أحسن من استعارة الاطمار للشمس عند
غروبها لان الشفق قد صار عليها كاللباس وهي نصي فيه فكانها قد لبست
اطمارا وهي الثياب الخلقان وقوله قلت لاصحابي قد تناهينا في المهلة وتمادينا في
الرحلة الى أن أضعبنا الزمان (قال ابن الخشاب) تمادينا في الرحلة ضد مراده لانه
يريد انهم تمادى بهم المقام والرحلة لوتما دت لكنا وافي سفر متصل الآن ينأول
على انه اراد تمادينا في ترك الرحلة وبين لك ان المعنى كما ذكرناه انه اخطأ في
هذا الاستعمال الا أن يتعسف له في التأويل انك اذا قلت تمادى فلان في غيه
وضلاله انما تريد دام غيه وضلاله لانه كان في غير الغي والضلال وكذلك اذا قلت
تمادى في رحلته دامت رحلته لانه كان في غير رحلته وهي الاقامة فطال زمن
اقامته وهو الذي قصده ابن الحريري فعبر بما يؤدي الى ضد مراده وهذا ابن
الغلط بما كشفته وقد قرأت على هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني
قال الامام تاج الدين السعودي وأخبرني ابن الحصين اجازة قال أخبرنا الامير
ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقنن بالله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور
اليشكري أخبرنا الصولي قال حدثنا الخارث بن أبي أسامة قال حدثنا علي بن
محمد بن سيف قال لما اشتد بلاء عبد الرحمن بن أم الحكم على أهل الكوفة قال
عبد الله بن همام الساولي شعرا وكتبه في رقاع وطرحها في مسجد الكوفة
الأبلغ فعاولية بن صخر فقد خرب السواد فلا سواد
أرى العمال قد جاوروا علينا بما جل نفهم ظلموا العباد

فهل لك ان تدارك ما لدينا ❦ وتدفع عن رعينك الفساد
وتعزل تابعا ابدا هواه ❦ يخرّب من بلادته البلاد
اذا ما قلت أقصر عن مداه ❦ تمادى في ضلّاته وزاد

فبلغ الشعر معاوية فعزله (قال ابن بري) مثل هذا جائز في اتساع كلام العرب على
حذف مضاف تقديره تمادى بنا في انتظار الرحلة كما قال جرير

لما تذكرت بالدير بن ارقني ❦ صوت الدحاج وقرع بالنواقيس
قال أبو علي تقديره ارقني انتظار صوت الديكة لانه كان من معا الخروج وقت صباح
الديكة فأرقه انتظار صوتها لاصوتها وهذا الفحو كثير في القرآن وفي الشعر وقيل
في قوله سبحانه وتعالى فقبضت قبضة من أنر الرسول ان تقديره فقبضت قبضة من
تراب أنر جافر فرس الرسول فحذفت هذه المضافات اتساعا لفهم المعنى ❦ في المقامة
الخامسة ❦ بشر الاضياف من سام التكليف وأذى المضيف قوله سام التكليف لهما
هو سام التكليف كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب (قال ابن بري) كلام
ابن الحريري صحيح لانه يقال سمته حاجة اذا كلفته اياها وجسمته مشقتها فيكون
المعنى شر الاضياف من جسم المضيف التكليف بما يشق عليه وأراد المومم لسكنى
ضيف كلف المضيف مشقة فدخل هو في الجملة وان كان حاضرا موجودا (وقال فيها)
قيل انتيابكم ومصبري الى بابكم (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع استعمال
الانتياب لان الانتياب معاودة الشيء مرة بعد مرة ومنه سميت الفعل توبالا انتيابها
فواضع فصلها وهو مباتها والانتياب افتعال من التوبة بعد التوبة وهو لم يأتهم
في هذا الموضع مرة بعد أخرى ولا كثيرا انتباهه فلا معنى له في استعمال الانتياب
الا انه ساقه الى استعماله السجعة فلا عذر له في ذلك نعم ويستعمل الانتياب في
الجماعة بمعنى انه يجي منهم طائفة وتذهب أخرى فيقال دهم فلانا أمر انتباه
الناس لاجله أى جاءهم قوم بعد قوم ويؤكدها حالة الاستعمال الذى قصده
نفس وضعه فيما بعد لانهم لما استقروا أبازيد عن طرفة مرآة قال ان مراى الثربة
لظننى الى هذه التربة فهذا مرآة الافى هذه المرة فأى معنى الانتياب حيثئذ وذا
ظاهر الفساد لمباعدته (وقال فيها) نضوسرى خابط ليل اليل وهذا يكاد يناقض

قوله في أول المقامة في وصف هذه الليلة أن أديهما ذولونين لأن الليل الاليل واليلة
الليلة لا تكون ذات ضوء البتة قال الشنفرى

فأبنت نسوانا وأبنت ولدة ۞ وعدت كما أبدأت والليل أيل
وكذلك قوله ۞ وقد دجى جنح الظلام المسبل ۞ هذه الليلة التي وصفها كان
جنحها أبيض بقمرها وقد انقضى بقوله روق الليل البهيم ولم يبق إلا التهويم ولعله
يريد جنح ليلة أخرى هذا هو الوضع البارد الفاسد (قال ابن بري) الذي ذكره
ابن الحريري صحيح لأنه لم يصف الليلة بأنها قراء بكون القمر فيها من أولها إلى
آخرها وإنما ذكر أن القمر في أولها ألا تراه يقول فيها قرها كتعويد من لجين
وهو ما يجعل في قلادة الصبي ونحوه فهذا يقضى بأن القمر كان ابن أربع أو خمس
وإذا كان كذلك كان غروبها سر يعا وإذا غاب القمر قبل الليل بظلمته ألا تراه
يقول فلما روق الليل البهيم أى مد رواق ظلمته ولم يبق إلا التهويم فاطلق على
ما بقى من الليل اسم الليل وعلى هذا قول العرب جاءنا فلان ليل إذا جاء بعد ما مضى
منه طائفة صالحة وعليه فسر أبو علي قوله تعالى سبحانه الذي أمرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى على نحو قولهم جاءنا ليل أى بعد ما مضى
منه طائفة ولا يصح المعنى عنده الأعلى هذا لأنه قد علم أن الأسراء لا يكون إلا ليلا
ولا يكون نهارا فان خصصت الوقت من الليل جاز فقلت سرى من أول الليل
ومن وسط الليل ومن آخر الليل ومما يقوى أن ما بقى من الليل يقع عليه اسم الليل
قول الشنفرى يصف أنه سرى في ليلة واحدة لطلب الفتك ففتك وغنم وعادى
ليلته وهو

فأبنت نسوانا وأبنت ولدة ۞ وعدت كما أبدأت والليل أيل
الآتراه يقول قبل البيت

وليلة برد بصطلي القوس ربها ۞ وأقطعه اللأى بها يتقبل
فأوقع اسم الليل على ما بقى منه وهو قوله والليل الاليل أى شديد الظلمة فهذا مثل
قول الحريري خابط ليل أيل في إيقاعه اسم الليل على بعضه ومثله قول عمر بن
أبي ربيعة يصف أنه اجتمع بمحبوبته بعد أن غاب القمر وهو

وثاب في كنت أهوى غيوبه ۞ وروح رعيان وهوم سمر
 وانما قال فيه صفرا الكونه صغيرا لم يكبر بعد ثم قال عند اجتماعها بعد غيوب
 القمر فياك من ليل تقاصر طوله ۞ وما كان ليلي قبل ذلك بقصر
 فأوقع اسم الليل على ما بقي منه وذلك ان الليل الذي تقاصر طوله هو ليل الوصل
 لاليل الضم ولو كان ليل الصدا كان طويلا (قال فيها) فشكر عند ذلك الصنع
 واستغنى في الثناء الوسع (قال ابن الخشاب) أكثر ما يستعمل في مثل هذا الموضع
 الصنيع والصنيفة فأما الصنع فيستعمل استعمال الصناعة (قال ابن برى)
 الذي ذكره ابن الحريري هو الصحيح قال الجوهرى الصنع مصدر قولك صنع
 اليه معروفا ثم قال بعد هذا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصناعة وهذا خلاف
 ما قاله ابن الخشاب (قال ابن الخشاب وفيها) فقضيناها ليلة غابت شوائبها الى أن
 شابت ذوائبها وكذلك قوله في موضع آخر الى أن شاب مفرق الدجاء يعني به أوائل
 الصباح استعمال القوم في هذا أن يستعبروا لاواخر الليل العجاز وما جرى
 مجراها من المآخِر قال امرؤ القيس ۞ وأردف عجازا وناه بكل كل ۞ وأوائل الليل
 هواديه والذوائب هي الرؤس فهي ينبغي أن تكون أوائل الليل وقد قال بعض
 المتأخرين وهو أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري

ليمتي هذه عروس من الأزج عليها قلاند من جان
 وذوائبها على هذا لا تكون في ما تخبرها إلا أن يجعل مدة الليل كالعمر له والشيب
 انما يكون في أواخر العمر فعلى هذا اتقرب استعارته وأما استعارة العرب فكما
 أريتك وعلى ابن المتأخر قد قال وهو أبو العلاء والبيت من القصيدة
 ثم شاب الدجاء فخاف من البه ۞ رفقطي المشيب بالزعفران
 وهذا يريد به أواخر الليل وقد وصفوا اختلاط أواخر الليل بأوائل الصبح بالشمط
 فقالوا كان شمع الصبح والشمط في الاصل هو اخلط فهذا يلحق استعارته
 ويقر بها (قال ابن برى) استعارة ابن الحريري لاواخر الليل عند طلوع الفجر
 المشيب من أحسن الاستعارات ومن أنكر ذلك فقد أنكر غير منكر وعلى ان
 ابن الخشاب قد رجع في آخر كلامه الى تجويز ما أنكره أولا ۞ في المقامة

السادسة) انه مخربق ليقباع ومجر مزسيد الباع ونايض يبرى النبال ورايض
 يبغي النضال (قال ابن الخشاب) قوله نايض يبرى النبال ورايض يبغي النضال
 لا معنى له لان النايض من قولهم نبض اذا تحرك ويقال انبض الوتر اذا مده ثم
 ارسله فسمع له صوت قال (انبضوا معجس القسي) وتنام البيت والبيت للشماخ
 (وابرقنا كما توعد الفحول الفحول) وكذلك يقال انبض عن قوسه اذا مده وترها
 ثم ارسله قال

اذا انبض الرامون عنها ترنمت ثم ترنم شكلي اوجعتها الجنائز
 والبيت للشماخ وبرى النبال اما يكون قبل هذه الحال بل ملء الكنتان من
 التبل وهذه حالة بعد البرى تكون قبل المراماة ومن أمثالهم قبل الرماء تنثل
 الكنتان وكذلك قوله ورايض يبغي النضال المراماة ولكن القرينة
 الثانية أقرب من الاولى وانما يدعى في ضعف المعاني من تحكيم القرائن ولا عذر
 له في ذلك (قال فيها) ومتى اخترع خرع وان بدده شده (قال ابن الخشاب) شده من
 الافعال التي جاءت في كلامهم مقصورة على بناء الفعل الذي لم يسم فاعله كقوله
 شدهت وانما شدوه أى شغلت وهو يقارب دهش ولا يكادون يقولون شدهنى
 كذا ولا شدهت زيدا في كلام فصيح وقد يبنوا ذلك في المختصرات من كتب اللغة
 فضلا عن غيرها (قال ابن برى) انما قطع ابن الخشاب على ابن الحريرى بالغلط
 في قوله شده ثقة بقول ثعلب في الفصيح وقد شدهت وانما شدوه ألا تراه يقول
 وقد يبنوا ذلك في كتب المختصرات بمعنى كتاب الفصيح ولم يعلم بأن ابن درستويه
 أنكر ما قاله ثعلب وغيره من أهل اللغة وهذه حكاية لفظه قال ابن درستويه عامة
 أهل اللغة يزعمون ان هذا الباب لا يكون الا مضموم الاول ولم يقولوا انه اذا سمى
 فاعله جاز بغير ضم وهذا غلط منهم لان الافعال كلها مفتوحة الاوائل في الماضي
 فاذا لم يسم فاعلها فهى كلها مضمومة الاوائل ولم يخص بذلك بعضها دون بعض
 وقد يبنوا ذلك بعلته وقياسه وذكر أنه يجوز عنيت بأمرك وعنانى أمرك وشغلت
 بأمرك وشغلنى أمرك وشدهت بأمرك وشدهنى أمرك فهذا الذى ذكره
 ابن درستويه تصحيح لقول ابن الحريرى وبإبطال لقول غيره وفي ذلك كفاية

نغني عن زيادة ايضاح وبيان (وفيها) فقال يا هذا ان البغات بأرضنا لا يستنسر بناء
 على التل وهو قولهم $\text{فإن البغات بأرضنا يستنسر}$ فإن البغات ما لا يصيد من
 الطير من قولهم استنسر البغات أي صار في حال النسر كما قالوا استنوق الجمل
 واستنبت الشاة واستحجر الطين واستقبل الجمل أي صار كالقيل والمراد بالمثل في
 أصل كلامهم ان الدليل يكتسب العز بأرضنا فيصير إلى حالة العز يز فاستعمله
 بغير لا وان كان يؤدي مقصود الواضع فإنه في الضعيف يدل على ان المتكلم قد عبر
 عن بلاده بأنها ليست بدار عز فقدم نفسه وقومه (قال ابن بري) اعلم أن واضع المثل
 استعمله في مدح أرضه التي فيها اقامته في كون الضعيف بصير فيها قويا وكذلك
 استعمله ابن الحريري أيضا في مدح أرضه في أنه لا يكون بها الضعيف في الفضيلة
 كبير افلهذا أدخل لا النافية في المثل ليبقى المثل على أصله في مدح الأرض وأيضاً
 فإنه يجوز رد المثل الموجب منقياً عند المفارقة فيقول القائل البغات بأرضنا
 يستنسر والبغات بأرضكم لا يستنسر فلا بد عند المفارقة من نقل المثل الموجب
 إلى النفي (وفيها) واستغنت بقاطبة الكتاب فكل منهم قطب وتاب استعماله
 قاطبة مضافة إلى ما بعدهما وتعرفهما به وادخل حرف الجر عليها يدل على جهله
 بعلم النحو وأنه كان مقصراً جداً لان العلماء بالعربية لا يختلفون في أن قاطبة
 لا تستعمل الامنصوبة على الحال غير مقتصر على موضع واحد كذا
 نطقت بها العرب ولا تستعملها فاعلة ولا مفعولة ولا مجرورة ولا مضافة ولا
 معرفة باللام ومثلها طراً وكافة فلا يقال طر القوم ولا كافة القوم قال تعالى
 وما أرسلناك الا كافة للناس هو في أحد التقديرين إلى الناس كافة ثم قدم
 وقولهم كافة المخلق كلام مولد ليس بعربي محض وهو أسهل من استعمال ابن
 الحريري قاطبة الكتاب قال سيبويه في الكتاب في باب ترجمته هذا باب
 ما يجعل من الأسماء مصدراً كالمصدر الذي فيه الألف واللام فذكر فيه الجاء
 الغفير ثم قال وهذا جعل كقولهم مررت بهم قاطبة وصررت بهم طراً الا ان هذا
 نكرة ولا تدخله الألف واللام ثم قال في الباب فصار طراً وقاطبة بمنزلة سبحانه في
 بابيه لانه لا ينصرف كما ان طراً وقاطبة لا ينصرفان وهما في موضع المصدر ولا

يكونان معرفة وأظن ابن الحريري قد لحن في استعمال قاطبة واخواتها كما
 استعملها هو وحكى مذهب العرب والنحاة في مجموع الموصوف بدرة الفواصل في
 لحن الخواص الا انه خالف الى ما نهى عنه سهوا اولاً انه عرفه بعد وضعه المقامات
 على الخطأ وشيبه بحاله هذه ما تم في كتب العلماء بالغة من النهي عن استعمال
 ما تم يستعملونه في خصل كتبهم لغلبة العادة هذا ابن قتيبة ينهى في أدب الكاتب
 عن قولهم عبرته بكذا والصواب عبرته كذا بلا باء وقال في خطبة الكتاب وكانت
 قريش تعير بأكل السخينة وكذا ابن دريد ينهى عن هذا الاستعمال في كلامه
 (وفيها) شعبه قاضياً حق الرعاية ولا حياء على رفض الولاية (قال ابن الخشاب)
 قوله حق الرعاية ردى في الاستعمال اذ لا يقول من له ذوق في حجة الاستعمال
 يا فلان قد قضيت حق رعيتك وان كان ليس بالخطأ ولكنه كما يرى (قال ابن برى)
 لا معنى لانكاره حتى الرعاية لان حقاً يضاف الى المصدر كقولك رعاه حق
 الرعاية وساسه حق السياسة وآله حتى الايالة والايالة السياسة في المقامة السابعة
 كرهت الرحلة غن تلك المدينة وأشهد بها يرم الزينة فلما أظلم بفرسه ونقله واجل
 بفيله ورجله استعمل في السابعة اسكان الفعل المضارع المعتل بعد ان الناصبة
 وهو قوله فاردت أن أناجيها وأفاجيه لا عجم عود فراسى فيه وهي لغة لا يثبتها ما مثل
 النحويين ويلحنون مستعملها في غير الشعر وكذا قوله في المقامة العاشرة والغلام
 في ضمن تأبيه يخلب قلب الوالى بتلوييه ويطمعه في أن يليه (وقوله فيها) الى م
 تشير لا قنفيه ولا أنف لك فيه (قال ابن برى) استعمل ابن الحريري اسكان الياء
 في موضع النصب لان ضرورة السجع في التثنية كضرورة الوزن في الشعر ولما
 وجب اسكان الياء لاقامة الوزن كذلك وجب اسكانها لاقامة وزن السجعة فهذا
 مما يسمع فيه ابن الحريري وله فيه شبهة مقبولة لا ترى ان الفواصل في القرآن
 قد نزلت منزلة الفواصل وذلك في قراءة من قرأ والليل اذا يسر بحذف الياء عند
 الوقف لتتفق اواخر الفواصل عند الوقوف على الراء فيقرأ والفجر وليال عشر
 والشنع والوتر والليل اذا يسر (وقوله فيها) ففتحت الحسين لفظة عامية
 الا انه استعملها محمداً تغارفاً (وقال فيها) حتى اذا لالا الافق ذنب

السرحان ويقع في بعض النسخ المأخوذة عنه دفع الافق ونصب ذنب السرحان
وفي بعضها عكسه وكلاهما خطأ لأن لا لم يرد في كلامهم متعبداً عما يقال تلاً لا
الشيء اذ الملع وفي المثل ما لا لآت الفجر بأذناها والاشبه على الخطأ في الاستعمال
لأن الافق ذنب السرحان لأن ذنب السرحان الفجر الاول وهو الذي يضيء
الافق لا الافق يصيئه قال أبو العلاء

وبلادوريتها ذنب السرحان بين المهابة والسرحان
(قال ابن برى) الرواية المشهورة عنه بنصب الافق وجعله ظرفاً متعافيه على
حد قول ساعدة بن جؤية

قد أوتيت كل ماء فهي ضاوية مهماتصب أفقاً من بارق تشم
قالوا تقديره مهماتصب الجرف أفق بارق تشم نصب أفقاً على الظرف وجعل من
بارق مفعولاً لتصب على زيادة من فيكون التقدير حتى اذا لا في الافق ذنب
السرحان ومثله لساعدة أيضاً

لدين يبرز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب
أي كما عسل في الطريق فأنسج فيه ونصب على الظرف وذنب السرحان في
بيت أبي العلاء منصوب على الظرف أي وقت ذنب السرحان وهو الفجر الاول
والسرحان الثاني الذنب في المقامة الخامسة عشرة حتى كدت أغلظه في
الكلام والسعة بحمة الملام استعمل الحجة استعمال الابرة كأنه عملها العامة وقد
ردد ذلك الغويون وعدوه من غلط العامة وقالوا البرة العقرب والزبور ما يلسعان
بهما وأما الحجة فهي سمها وضررها قال ابن سيرين يكره الترياق اذا كانت فيه
الحجة وربما قال بعضهم في الحجة هي فوعة السم وهو بمعنى القول الاول يريد شدة
فدغه وحرارته واشتقوها من قولهم اشتد حمى الشمس وحماها فيجوز أن يكون
المحذوف منها واوا ويجوز أن يكون ياء وكونه واوا أولى حملا على أكثر المحذوفات
(قال ابن برى) لم يضع ابن الخشاب في هذا شيئاً لأن ابن قتيبة إنما أنكر قول من
يسمى ابرة العقرب والزبور حجة وقال إنما الحجة سمها وضررها وإنما خص
العقرب والزبور دون الحبة من قبل أن الحية لا ابرة لها ولم يذكر لسعة الحية

بجمعها والجمة هنا فوغة السم وحدته وكان ابن الخشاب ظن ان السمع لا يكون الا
للمعرب فلهذا حمل الجمة على انها الابرّة ولو بنى على ان السمع يكون للحية لم يحمل
كلام ابن الحريري على القلط لان الحية لا ابرة لها (في المقامة السادسة عشرة) *
واحد قوا به الاحداق والمحفوظ حديق به القوم وأحد قوا بمعنى المجرد من الزيادة
ولست الممزة في أحد قوا التعدية والنقل وقد استعملها ابن الحريري فيه للتعدية
وذلك غير معروف (في المقامة السابعة عشرة) * ولا فاه لاحدهم لسان وإنما يقال
فهمت بكذا وما فهمت به ولا يقال فاه به لسانی وإنما استعمله استعمال فطق به لسانی
ويبينهما في الاستعمال فرق (قال ابن بري) ذكر ابن القطاع فاه بالقول فوهانطق
به واللسان يستعمل فيه النطق يقال فطق به لسانی وفتطق به لسان الحال (في
المقامة الحادية والعشرين) * فلما حلت بالرى وقد حلت حى النوى وعرفت الحى
من النوى (قال ابن الخشاب) نص أهل اللغة على ان قولهم فلان لا يعرف الحى من
النوى وما جرى مجراه من قولهم فلان لا يعرف هراً من برّ من الالفاظ التى
لا تستعمل الا فى الجحد ولا يجوز أن تستعمل فى الايجاب فكما لو قال هو يعرف
الهر من البر لم يجوز وكذلك عرفت الحى من النوى وهو مشهور فى كتب اللغويين
ذكره ابن السكيت فى كتابه الالفاظ والاصلاح وذكره أبو عبيد فى الامثال وغيره
ونظير هذا الباب باب أحد وعربى ودي وطؤوى ووابس وواروديار وثؤمرى
وتدمرى وما جرى مجراها لا يستعمل الا فى النقي واخراجها على الايجاب خطأ
وترك لا استعمالهم ومعنى الحى من النوى لا يعرف الحق من الباطل (قال ابن بري) *
كلام ابن الحريري صحيح لانه أراد معرفة التفسير لهاتين اللفظتين وهما الحى
والنوى والحى الكلام الظاهر والنوى الكلام الخفى أى عرفت بين الكلام من خفيه
من قولهم ما يعرف الحى من النوى وكذلك لو قيل فلان يعرف الهر من البر بمعنى
يعرف تفسيرهما كان جائزاً ألا ترى انه اذا قال قائل والله ما يعرف فلان الحى من
النوى ولا الهر من البر ولا القليل من الكثير فاردت تكذيبه قلت والله لا يعرف الحى
من النوى ويعرف الهر من البر ويعرف القليل من الكثير أى يعرف معانى هذه
الالفاظ المستعملة فى النقي (وفى آخرها) ولا درى أى الجراد عاره (قال ابن بري)

الخشاب) العرب لا يستعمل مثل هذا المثل الا في المستقبل تقول ما أدري أى
 الجراد يعاره ولا يستعمل الماضي فيه كما يقولون ما أطت الابل وما وسقت عني الماء
 (قال ابن برى) قول ابن الحريري صحيح حكى أهل اللغة أنه يقال ما أدري أى الجراد
 أى عاره أخذه فاستعمله ماضيا وهذا هو المعروف وأما يعاره فغير معروف في هذا
 المثل عند أحد من أهل اللغة بل الامر بالعكس من ذلك عندهم لأنه لا يستعمل
 هذا المثل الا في الماضي دون المضارع ولهذا قال الازهرى أن مستقبل عاره في هذا
 المثل قد أميت فلا يستعمل وقوله أن المضارع منه يعاره غلط فاحش وأما هو مضارع
 عاره يعوره ويعيره أيضا إذا أخذته وأما يعاره فأمّا هو مضارع عار الظليم يعار
 إذا صوت (وفيها) ثم انشد انشاد وجل بصوت زجل (قال ابن الخشاب) وهذا
 الاستعمال ردى لأن الوجل بعيد من أن يصحبه صوت زجل (قال ابن برى)
 لا انكار على من وقف موقف وعظ وانذار مخوفاً من عذاب الجبار أن يرفع صوته
 بانذاره مع شدة خوفه ووجهه كما يشاهد ذلك في مجالس الوعاظ وكما يشاهد من
 ركاب السفينة إذا أشرفت على الفرق والعطب ولا شيء أخوف منهم ولا أوجل
 لخوفهم على أنفسهم من الفرق فهم يضحون ويحارون الى الله تعالى بالدعاء
 والجزأ رفع الصوت في الدعاء وغيره ومنه الحديث انظر الى موسى وله جزأ الى
 ربه بالتلبية أى انظر اليه رافعا صوته بالتلبية ثبت بهذا انه ليس الخوف والوجل
 مما يباين رفع الصوت وأما يباينه سقوط القوة أو مرض في آلة الصوت ألا ترى
 ان المرأة الحامل اذا أصابها الطلق يضرب بها المثل في ارتفاع صرختها وان كانت
 خائفة وجلة على نفسها وولدها وذلك في نحو قولهم
 كصرحة حبل أسلمتها قبيلها والقبيل هنا القابلة واذا أسلمت الحامل
 قابلتها كان أشد لخوفها ووجعها فاذا تطاول بها الطلق وسقطت قوتها قل ارتفاع
 صوتها (قال ابن الخشاب) (وفيها) بمخبطه الاشغى يقول ونابه والاشغى لا يكلف
 يستعمل في الخلب والاستعمال الصحيح في الشغى وهو اختلاف النية انما يكون
 في الاستئذان واستعماله في مفسر العقاب لطول الاعلى على الاسفل فهما مختلفان
 ان هذا الاستعمال أسهل من قوله على النقبصة والاشغى لانه توهم ان الشغاة زائدة

فاستعمله استعمالها ولغة أوضاع مخصوصة في الاستعمال اذا أخرجت عن عالم
 تسكن عربية (وقال فيها) حتى كادت الشمس تزول والفريضة تعمل استعارته
 العول ههنا غير مستحسن اذا حقق معنى العول لانه زيادة على الاصل كسنة
 أصلها من ستة عالت الى سبعة أو ثمانية أو تسعة وذلك مشهور عند الفرضيين
 الا أنه يريد به الخروج عن الاصل والزيادة في الوقت وهو لعمر الله بارد في
 التأويل (قال ابن بري) انكاره العول في الفريضة لا معنى له لانه ذهب الى أن
 العول الزيادة على الاصل وهو في هذا الموضع زيادة على الاصل لان صلاة الجمعة
 ركعتان فاذا غابت وقتها صارت أربعاً لان صلاة الظهر أربع فقد عالت الفريضة
 من ركعتين الى أربع فقد صار العول زيادة على الاصل وهذا أصله في الفرائض
 وهو من أحسن الاستعارات وقول ابن الخشاب ان ابن الحريري يريد الخروج
 عن الاصل والزيادة في الوقت غلط منه لانه لم يرد بالعول الا زيادة الفريضة
 ركعتين على الركعتين اللتين هما فرض الجمعة ولم يرد بالعول زيادة الوقت وانما
 زيادة الوقت هي التي عالت الفريضة وقول ابن الخشاب في آخر كلامه في هذا
 الفصل وهو لعمر الله بارد في التأويل **يقال** ابن بري البارد في تأويل العول هنا
 قول من جعله الزيادة في الوقت وظن ان ابن الحريري أراد به ذلك بئس الظن
يقال ابن الخشاب (وفيها) فان الدولة ربح قلب قال هذا لاجل قوله
 والامرة برق خلب ولا توصف الرمح بقلب وانما تستعمل في وصف ذي
 الحيلة والتصرف للتدبير (قال معاوية) عند موته لا ينه انك لتصبحين حولا
 قلبا ان وفي هول المظلم (وفيها) واعتقبته اخطو متقاصرا وأربه لمحابصرا
 وهذا استعمال من لا يعرف حقيقة أراه لمحابصرا لان مراده ان تقاصر لئلا يراى
 في انبأى اياه وأتأمله مع ذلك تأملا شديدا كي لا يفوت بصري وهذا المعنى
 لا يؤديه قوله اربه لمحابصرا لان قولهم أربه لمحابصرا أى نظرا (قال ابن
 بري) كلام ابن الحريري صحيح لانه اراد اني اخطو خلفه متقاصرا أو أتبعه نظرا
 يتحديق لئلا أضل عنه بتقاصر خطوى فيفتنى فالتقاصر على هذا أشد تحديقا
 من غير المتقاصر **في** المقامة الثالثة والعشرين **يقال** قوله حين يرتوى منى

ويلتقح لا يستعمل التفتح في معنى قبل اللقاح والمعروف في ألقحتها ولقحتها
 لتحت ومنه اللاقح والواقع والمتفتح غير معروف ﴿ في المقامة السادسة
 والعشرين ﴾ فتعارفنا حينئذ وحفت بي فرحتان ساعثنه (قال ابن الخشاب)
 السبعتان واحدة لان اذ فيهما كلمة واحدة فلا فرق بين اضافة الحين والساعة
 واليلة واليوم وغير ذلك مما يجب اضاقة من أساء الازمنة بها فلا معنى لجعلها
 قريبة الاعلى تأويل انها صارت مع ما قبلها كالقطة الواحدة ﴿ في المقامة السابعة
 والعشرين ﴾ وكان يوما أطول من ظل القناة وآخر من دمع المقلاة (قال ابن
 الخشاب) لا مبالغة في المثلين في مثل هذا الموضع وإن كانت العرب قد ضربت
 بهما المثل في الطول والحرارة وقال

ويوم كظل الرمح قصر طوله ﴿ دم الزف عنا واصطفاك المزاهر
 وليبت الشبرمة بن الطفيل ولكن الرمح أطول من القناة على كل حال وأما دمع
 المقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد فلم يبلغ من حرارته ما يقاوم الهجير المحترم (قال
 ابن برى) لم يرد ابن الحريري ان دمع المقلاة شديد الحرارة على الجسد كشدة
 حرارة الهجير وإنما أراد شدته على أعين البواكي خاصة لان حرارته مذنية
 لا عين كحرارة الهجير المذهبة للعين أيضا والمحرقة للجسد فحرارة الهجير
 عامة في الجسد والعين وحرارة الدمع مخصوصة بالعين لا غير فهو في أذاها كاذي
 الهجير لها ﴿ في المقامة التاسعة والعشرين ﴾ قطعة شعراؤها
 يا صارفا عني المود ﴿ والزمان له صروف

(قال ابن الخشاب) هي مقيدة لان فيها أيبانا لو أطلبت كانت مرفوعا ومنصوبا
 ومجرورا وهو غير جائز (قال ابن برى) الذي ذكره ابن الحريري صحيح ولا يلزم
 أن يكون اعراب المقيد كاعرابه لو أطلق ألا ترى الى قول امرئ القيس
 اذا ذقت فها قلت طعم مدامة ﴿ معتقة مجانبى به التجر
 ثم قال بعده جاءت بريح من القطر فالقطر في موضع خفض والتجر في موضع
 رفع وقال طرفه ﴿ ومن الحب جنون مستعر ﴿ ثم قال بعده

﴿ ليس هذا منك ماوى بجر ﴿ مستقر في موضع رفع وحرفي موضع خفض

وقال الاعشى أنتكر غانية أم تلم * أم الجبل واهبها منجنم

فنجنم في موضع رفع ثم قال بعده

ونظرة عين على غرة * محل الخليلط بصحراء زم

قزم في موضع جروهي اسم يثرو هذا النحو كثير جدا في أشعار العرب * في المقامة
الثانية والثلاثين * قال فان أظرفه العراة * قال لا تنكر عليهم الولاة * العراة
الذين تأخذهم العراة وهي الجحى برعدة * قال ابن الخشاب يقال عرى الرجل فهو
معروء والجمع معروون فأما العراة فهو جمع فاعل في المقتل فعار وعراة كغزاز
وغزاة وحام وحماة والباب في اللفظة التي ذكرها المفعول للفاعل (وفيها) قال
أعجب على الحاج استصحاب القارب قال نعم ليسوقهم إلى المشارب قال الحاج اسم
الجمع والواحد والقارب الطالب الماء بالليل * قال ابن الخشاب ليس القارب كما
فسر وتفسيره الصحيح لا يعطى مراده الذي استعمله (قال ابن بري) الذي ذكره
ابن الحريري هو الذي ذكره الخليل على ما حكاه الجوهري عنه قال القارب
الطالب الماء ليلا ولا يقال ذلك نهارا وزعم ابن الخشاب ان هذا ليس هو تفسيره
للصحيح وكان ينبغي له أن يذكر تفسيره الصحيح ليتبين به غلط ابن الحريري ثم
ظل والذي ذكره قد حكاه أبو عبيد وليس بشيء في حديث الأضحية اللتين
شرى النبي صلى الله عليه وسلم من الجلب وباعهما وجاء بأحدهما وبالدينار فقال
عليه السلام صنعت كيف كذا في الرواية بتقديم صنعت على كيف وقد روى أبو
الحسن عن العرب مثله وروى عنهم قلت ماذا وأشيء آخر من هذا الفن ورد بها
الاستعمال وله وجه بطريق قد ذكرته في موضع لم يوجد في التعليق (وفيها) قال
فان عثر على أنه غر بل قال ترد شهادته ولا تقبل قال غر بل أي قتل * قال ابن
الخشاب الغريبة التقطيع قال * ترى الملوك حوله مفر به * وضيقة الجواب على
رد قبول الشهادة لاجل القتل مطلقا غير صحيح لانه يجوز أن يعر بل مجاهد أو يجوز
أن يقتل مقتضا ومقبا حدا فلا تسقط عدالتك بذلك (قال ابن بري) في تهذيب
الأفعال لابن القطاع الغريبة القطع وحكى الجوهري عن أبي عبيد المثر بل
القتول المتفخ وأنشد

تري الملوک حوله مغربله **ب** يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
 (وفيها) قال فما يصنع بمن سرق أسود الدار قال يقطع أن ساويز ربع دينار قال
 الاسود الآلات المستعملة كالاجانة والقدر والحفنة قال ابن الخشاب في الاسودة
 كما قدمت في الخامسة في قوله الدواة وأساودها وانما جمع سواد ولو جمع جمع
 أسودة في هذا على أسود فيكون كاسقية وأساق لم يمنع الا انه يقتصر الى سماع لان
 جمع الجمع لا يقاس عليه وفي الحديث فاذا أسودة وقد جاء في حديث أبي الدردلة
 الاسود يعني بها الآلات (قال ابن بري) من قوله وقد جاء الى آخر الفصل ليست
 من كلام ابن الخشاب وانما هي رد عليه كان في الحاشية قال ابن بري قول ابن
 الخشاب ان أسود في جميع أسودة يقتصر الى سماع دليل على انه لم تمر به وقد ذكره
 ابن الاعرابي وغيره قال الجوهري السواد الشخص والجمع أسودة ثم الاسود جمع
 الجمع وأنشد الاعشى

تناسيتم عنا وقد كان فيكم **ب** أسود صرعى لم يوسد قبيلها

يعني بالاسود شخص القتل انقضى كلام الجوهري وحكي الهروي في حديث
 سلمان وهذه الاسود حولي أراد الشخص من المتاع وكل شخص سواد من
 انسان ومتاع وغيره وحكي عن ابن الاعرابي ان سوادا يجمع على أسودة ثم يجمع
 أسودة على اسود فهذا نص على انه مسعوع **ب** (في المقامة الثالثة والثلاثين)
 عاهدت الله مذيعت والمعروف أيقعت يقال أيقع الغلام فهو يافع وأيقل
 المسكان فهو باقل وأورس الرامث فهو وارس وجعل أهل العربية خروج لسم
 الفاعل في هذه اللفاظ على غير فعله نادرا كذلك حكى أهل اللغة ابن السكيت
 ومن قبله انتهى كلام ابن الخشاب (قال ابن بري) يفتع لفة في أيقعت حكاهما ابن
 القطاع وابن القوطية وابن طريف وكذلك حكوا أيقل المسكان ويقل وأورس
 الرمت وورس عن العرب والاكثر أيقع وأيقل وأورس فاذا نبت سماع الكل
 عن العرب لم يكن لمن أنكرها عذرا وانما اختارها ابن الحريري هنا لتوافق مذهب
 يفتع سمعتها وهي ما استطعت في وزنها فضرورة السجع جعلته على استعمال أقل

الفتين (وفيها) فنهضت أسلك منهاجه وأفقوا دراجه قال ابن الخشاب رجع فلان

أدراجيه اذ ارجع في الطريق الذي جاء منه فامسرت في ادراج فلان أو قفوت
 ادراج فلان فليس من مستعمل كلامهم ^{يقال} ابن يرى الدرج الطريق يقال
 دخل درج الضب أي طريقه الذي يدرج فيه ومنه قولهم هو مني درج السيل
 وكذلك ادراج السيول وادراج الرياح لطرتها وليس الدرج بمنزلة الفهقري
 في نحو قولك مشى الفهقري واعتقد في سيره الفهقري ورجع الفهقري وأما
 الدرج فليس بمعنى الفهقري ألا ترى أن السيل لا يسيل الفهقري وإنما فهم من
 قولهم رجع ادراجيه أنه رجع في الطريق الذي جاء منه من جهة رجع
 لا من جهة الدرج ولو كان الدرج بمعنى الفهقري لم يصح أن يقال درج السيل
 لأن السيل لا يسير الفهقري وأيضا فإن الفهقري مصدر لا مكان فيصح هذا المعنى
 في المصادر لا في الأمكنة ولو كانت الادراج لا تستعمل إلا مع رجع لكان الأمر
 كاذب اليه هذا القائل ولكن قولهم دخل درج الضب وهو مني درج السيل
 يبطل ما ذكره ويثبت أن الدرج اسم لكل طريق يدرج فيه فعلى هذا
 لا ينكر قفوت أدراجيه أي طريقه ^{يقال} في المقامة الخامسة والثلاثين إذا احتف
 بناد وطميرين قد كادينا هز العمرين ^{يقال} ابن الخشاب بنس الاستعمال استعمال
 كاد مع يناهز لأن المناهزة معناها المقاربة ناهز فلان الخمسين إذا قاربها وكاد
 معناها المقاربة أيضا فهما وإن اختلفا في الاستعمال يتفقان في معنى المقاربة
 فكانه إذا حقق معنى قوله آل إلى أن يقدر هذا الكلام قارب مقاربة العمرين
 وهذا لا يخفى اختلافه على المتأمل (وفيها) تأملت الشج على سهومة جحياه وسهومة
 رياه فإذا هو اياه (قال ابن الخشاب) العجب لاني محمد القاسم وهو بصري أن
 يستعمل ما قد أجمع أهل بلده على أنه لحن سيار ثيسهم سيويوه وهذه المسئلة
 المشهورة التي جرت بين سيويوه والكسائي حين قدوم سيويوه بغداد في مجلس
 يحيى بن خالد البرمكي وأبى سيويوه كنت أظن أن العريب أشد لسة من الزبور
 فإذا هو اياه وقال لا يجوز إلا فاذا هو هي وأجازها الكسائي وهي لحن لا محالة (قال
 ابن بري) ذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق والزجاجي أن أبا يزيد الانصاري
 حكى عن العرب كنت أظن أن العريب أشد لسة من الزبور فإذا هو اياه (قال

أبو القاسم الزجاجي) فاما أن يكون سيمونه بلفظه هذه اللغة فلم يقبلها ولا عرج عليها
 لشذوذها واما أن تكون لم تلبقه فأنكرها فقد ثبت بهذا اجتماع عالم من أجل
 علماء البصرة وهو أبو زيد الانصاري وهو من جملة من أخذ عنه سيمونه فلا
 انكار على ابن الحريري اذا أن يوافق أحد علماء بلده في صحة سماعها وان كانت
 شاذة في قياس العربية (وفيها) ثم ودعني وانطلق وزودني نظرة من ذي علق
 * قال ابن الخشاب هذا يعطى خلاف المقصود لان قولهم نظرة من ذي علق فسرره
 القويون فقالوا معناه نظرة من ذي هوى قد علق من يهواه بقلبه (قال الاصمعي)
 نظرة من ذي علق يضرب الرجل يرى الشيء يحبه فيجتري عن معرفته بالقليل (قال
 ابن بري) المعنى الذي أراد به ابن الحريري صحيح لانه أراد انه أودع قلبي حرا فلم يكن
 فيه وذلك بسبب مفارقتة وزوده نظرة من ذي هوى وعشق فصار عاشقا بعد ان لم
 يكن كذلك وسبب ذلك مفارقتة التي أوجبت له ان صار ذات نظرة من ذي هوى لمن
 فارقه ولو كان المعنى على ما قاله ابن الخشاب لكان الصواب أن يقول وزودته
 نظرة من ذي هوى ولم يقل وزودني ومثل هذا لا ينحى على ابن الحريري في
 المقامة السادسة والثلاثين * أنجحت بلطية مطية البين (قال ابن الخشاب) الصواب
 بلطية مخففا وكذلك استعمل وهو معرب والذي استعمله أبو محمد بالتشديد هو
 المتعارف بين العامة (قال ابن بري) ملطية اسم أعجمي والاسماء الأعجمية كثيرا
 ما تغيرها العرب ألا ترى الى نحو جبريل و ابراهيم فيهما عجمة لغات وكذلك بغداد
 والمشهور في هذه البلدة على استعمال الناس ملطية بتشديد الباء وكسر الطاء وانما
 أثبت ابن الخشاب انها ملطية بتخفيف الباء واسكان الطاء اتباعا للنحوي في قوله
 * ملطية أم البنين تكون * وليس في استعماله لها على التخفيف قاطع على
 ان هذا هو الاصل في اسم البلدة لاحتمال أن يكون خففها للضرورة ويكون ما عليه
 الناس في الاستعمال هو الصحيح (وفيها) وقد وصف الاحجية وأخذ يجدها أن
 وضع الاحجية لامتحان الاممية واستفراغ الخيبة الخفية وشرطها أن تكون ذات
 مماثلة حقيقية والفاظ معنوية ولطيفة أدبية فتي نافت هذا الخطصاهت السقط ولم
 تدخل السقط (قال ابن الخشاب) لانه شبه الاحاسي المشروطة قوله في آخرها

حذفت مثله مكاشفة لان المكاء الصغير قال الله تبارك وتعالى وما كان صلاتهم عند
 البيت الامكاء ونصديقه والاصل في المكاء المدولسكنه قصره في هذه الالحجية كما
 حذفت همزة الفراء في أحجيتة وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة
 المهموز جاز الى آخر كلامه (قال ابن الخشاب) ليس الامر على ما قال انما يجوز
 قصر الممدود في ضرورة الشعر وحذف الهمزة لا يطرد وانما يكون في مواضع
 مخصوصة بصفة مخصوصة (وفيها) أحجية صورتها خذ تلك قال ومثلها هاتيك (قال
 ابن الخشاب) نادرة لا تشبه الا حاجي المشروطة (قال ابن برى) هذه الكلمات كل
 كلمة منها من كلمتين بمعنىين يسامح قائلها بأن يقصر فيها الممدود ونحو ذلك من
 ضرورات الشعر لعجزها وصعوبة استنباطها (في المقامة السابعة والثلاثين) *
 فسقط الفتى في يده ولا ذبحقوا والده (قال ابن الخشاب) اخطأ في قوله سقط الفتى في
 يده ولم يعلم حقيقة هذا الكلام كيف تستعمله العرب وبيانه يقال سقط في يد
 فلان اذ اندم ولا يقال سقط فلان في يده قال الله تعالى ولما سقط في أيديهم ولم يقل
 سقطوا في أيديهم وهذا كلام جار مجرى المثل وفاعل سقط مضمر لا يظهر معناه
 الندم فكانه والله أعلم سقط الندم في يد فلان وليس المعنى سقط فلان في يده نفس
 هذا محال لا يجوز عليه ولا يعطيه لفظ هذا الكلام ولا معناه وهذا الغلط من
 فاحش غلط الحريرى في مقاماته ويدل عليه دلالة فاطعة قوله تعالى وروا أنهم
 قد ضلوا أى في الثانى وهو ضلوا وهو ضمير المتكوزين في أول الآيات ولم يأت
 به في الاول وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة
 العربية وهو الصواب والله اعلم (قال ابن برى) قول ابن الخشاب ان في سقط من
 قولهم سقط في يده وفي قوله تعالى سقط في أيديهم فضمير لا يظهر معناه الندم غلط
 فيه لان سقط فعل غير متعديا لذلك في قراءة من قرأ سقط في أيديهم وهى قراءة
 حكاهما الاخفش وقال تقديره ولما سقط الندم في أيديهم واذا ثبت ان الندم فاعل
 لسقط لم يجوز أن يكون مرفوعا لسقط لان الفاعل لا يكون مفعولا لم يسم فاعله
 وانما يكون غيره وهو قوله في أيديهم وكذلك سقط في يده الجار والمجرور في موضع
 المفعول الذى لم يسم فاعله وظاهر كلام ابن الخشاب يقتضى ان القراءة المشهورة

ولما سقط في أيديهم بفتح السين وذلك غلط على أن القراء كلهم مجمعون على سقط
بضم السين وكسر الفاف وهو من الأفعال المبنيّة لما لم يسم فاعله مثل جنّ وذكّم ولم
يقر أحد سقط في أيديهم إلا أبو السميعة في الشواذ من القراءات وذلك غير معروف
عند أهل اللغة وكذلك ذكره ابن الحريري فسقط الفتي في يده ولاذ بحقوق والده ولم
يروا أحد عنه فسقط الفتي بفتح السين ولا يصح كلام ابن الخشاب الأعلى سقط
بفتح السين وهو خلاف ما روى عن ابن الحريري في مقاماته إلا أن ابن الحريري
غلط بذلك الفتي وصوابه فسقط في يده من غير ذكر الفتي أو يقول فإذا الفتي
ساقط في يده ولا يكون في سقط ضمير الفتي لأنه فصل غير متعده والجار
والمجرور في موضع رفع به فان قال قائل فاعل هذا من غلط الكاتب على
ابن الخشاب أن مثل هذا لا يخفى عليه أعني أن القراءة المجمع عليها ولما سقط
في أيديهم على ما لم يسم فاعله قيل له كلام ابن الخشاب يقتضي بأنه إنما قال
سقط بفتح السين ألا تراه قال وفاعل سقط المضمّر لا يظهر (١) ومعناه الندم
ثم قال بعد هذا ويدل عليه دلالة قاطعة أي على أن الندم مضمّر في سقط قوله تعالى
ورأوا أنهم قد ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت به في الأول
وهو سقط لأن فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة العربية وهو
الصواب انتفى كلام ابن الخشاب وقد أثبت أن القراءة سقط بفتح السين وإن
الفاعل لم يظهر في سقط كما ظهر في ضلوا لكن فاعل سقط عين فاعل ضلوا وهو
الندم وقد ثبت بهذا غلطه في القراءة اللهم إلا أن يكون الناقل عنه قد غير الكلام
عليه وإن الذي قاله أن سقط في يده فعل مبني للمفعول وكان الفعل قبل أن يبنى
للمفعول سقط في يده بفتح السين أي سقط الندم في يده ثم حذف الفاعل وأقيم
الجار والمجرور مقامه والدليل على صحة ذلك سقط في أيديهم حيث أنه يكون الكلام
مستقما والرد محصيا في المقامة الثامنة والثلاثين ولا أجد عنه مخبر ولا رأي له

(١) أن قول ابن الخشاب هذا لا يعين أنه أراد سقط بفتح السين وقد فأت ابن برى
أيضاً أن الأفعال التي جاءت ملازمة للبناء للجهول لا يقال وتائب فاعلها وإنما يعرب
فاعلها هذه الصيغة فلا دليل لابن برى في ذلك اه المرصفي

أراولا عتيرا (قال ابن الخشاب) كذا أتأدى عنه عتيرا بتقديم التاء المعجمة بثلاث
تقط على الياء وكسر العين ولا وجه لاستعماله ههنا لأن العتير الغبار وإنما المستعمل
مع الأتر العتير بتقديم الياء وقطع العين على وزن فاعل كحيدر وجيسدر ولا هل
لغة في اللفظتين كلام أذكره بحكايته إن شاء الله (قال ابن برى) هذا الذي ذهب
إليه ابن الخشاب هو مذهب يعقوب وأتبعه ابن فارس وقال القزاز في كتابه جامع
اللغة العرب تقول ما رأيت له أترا ولا عتيرا والعتير الأتر الخفي ويقال أتباع قال
وحكى أبو الحسين يعنى ابن فارس أنه يقال ما رأيت أترا ولا عتيرا بتقديم الياء على
التاء فقد بان لك بهذا محالة ابن الحريرى لسكونها مسألة خلاف لأجماع في
المقامة التاسعة والثلاثين * قال لهجت مذ اخضر ازارى ويقل عنارى قال أراد
بالازار العانة (قال ابن الخشاب) هذا بعيد * قال ابن برى ليس هذا بعيد لأن الأزار
قد يسمى حقولا أنه يشد على الحقو وهو مقعد الأزار والعانة داخله في الحقو ومنه
الحديث أنه أعطى النساء اللواتى غسلن أبنته حقوه أى أزاره وقال أشعرنها إياه
والعرب تكفى بطيب الأزار عن عفة الفرج لأنه عليه يعقد وعليه قول الخرنق
* والطيبيون معاقدة الأزر * وكذلك يكون بطهارة الجيب عن القلب السالم من
النفس لأن الجيب يكون على القلب (قال فيها) فقلت ألها أسودى استعمال
الأسود فى الآلات على عادته وقد بينت أنها الأسود وقد جمعت على اسودات
(وفيهما) فأقبلنا نجوس خلالها وتنفؤ ظلالها (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع
استعمال هذا الكلام لأنه يذكراهما أعنى الحارث بن همام وأبازيد صعدا إلى
الجزيرة ثم بدرافوتا لأقواتهما من الزاد مع ما ذكر من ضعف هريرتهما وانهما
لا يهتديان سبيلا وقوله تعالى فجاوسا خللا الديار معناه فيما فسر والله أعلم أكثر
القتلى خلال الديار فأين موضع استعمال هذا الكلام ههنا سماع قوله تنفؤ ظلالها
وانما غزه النظم فقط بين الخلال والظلال وأما الجوس وذكره فى القرينة
الاولى ففسر عليه استعماله فى المعنى الذى أراده من الظلال وعدم الاهتداء
مع ضعفهما بعدم القوت وهذا ظاهر (١) (قال ابن برى) وقال الجوهرى الجوس

(١) أقول وقد لا لك ابن الخشاب قول الحريرى هذا والغلطة أمامه ولم يشعر بها

مصدر جاسوا خلال الديار أى تخالوا فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار أى يطلبها فعلى هذه انصح ما قاله ابن الحريرى وحكى الهروى فى الغريبين عن الازهرى ان معنى جاسوا وطؤا وحكى عن الاصمعى أنه يقال تركت فلانا يجوس بنى فلان ويجوسهم ويدوسهم أى يطؤهم وقال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جسسته وحسته (فى المقامة الأربعين) فى تفسير ألفاظ هذه المقامة يادفار باخبار الى قول الشاعر

أطوف ما أطوف ثم آوى ب الى بيت قيسدته لكاع
(قال ابن الخشاب) لم أجد الرد وإنما نقلته لينظر فى الثانية والاربعين ثم انه اختبى خلاصة النض وبدر ضاربى الارض (قال ابن الخشاب) يظن ان الخلاصة خالص الشئ وكذلك ربما ظنت العامة وليس الامر على ذلك لان الخلاصة ما يلقى من الشئ ويسقط عند التخليص وعلى ذلك باب الفعالة كالتحاة لما يلقى من النحت والبراية لما يلقى من البرى وكذلك الخفالة والسكساحة والقمامة والكناسة والفؤارة وأمثله كثيرة جدا والخلاصة ايضا ما يلقى فى السمن اذا صفى مثل تمر أو بكرة وما يجرى مجراها يجتمع الهاوسغنه ليلقى وهو الاثر وذلك معروف عند اللغويين فهو مخطفى فى هذا الاستعمال على كل حال (قال ابن برى) قول ابن الحريرى صحىح لان لفظة الخلاصة مختلف فيها من جهة المعنى فذهبت طائفة الى ما ذهب اليه ابن الحريرى وذهبت طائفة أخرى الى ما ذهب اليه ابن الخشاب قال الجوهرى خلاصة السمن ما خلص منه لانهم اذا طبعوا الزبد ليخمدوه سمنا طرخوا فيه شيئا من سويق او تمر أو بعار غزلان فاذا جاد وخلص من النفل فذلك السمن هو الخلاصة ويشهد بصحة ما قاله الجوهرى أنه يقال فى الخلاصة الخلاص أيضا والخلاص ما خلص من الذهب والفضة بعد السبك وقال الهروى فى حديث سلمان انه كاتب أهل على أربعين أو ثمانية خلاص الخلاص ما أخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة فجعل الخلاص والخللاصة بمعنى واحد وذكر الفارابى فى كتابه المعروف بديوان ألا وهى قوله تنفيا ظلالها وفيه أن الفعل لازم وقد عدها الحريرى ولا حق له فى ذلك اه المصنفى

الأدب الخلاصة ما خلاص من السمن واذا ثبت ذلك لم يكن لتغليط ابن الحر برى
 وجه اذ كان قوله موافقا لقوال أهل اللغة الخذاق وكون ابن الخشاب قطع عليه
 بالغلط دليل على انه لم يعلم فيه خلافا أو تركه مع العلم به والله أعلم (وفيها) الى ان
 طال الامد وحصل الكمد (قال ابن الخشاب) استعمل الحصة مع غير
 لفظة الحق ولا يكاد يستعمل ذلك لو قال حصص الباطل وحصص الشر وغير
 ذلك كان بعيدا من استعمالهم (قال ابن برى) قوله ان الحصة انما تكون مع
 لفظة الحق قول تفرد به جملة على ارتكابه ما جاء في الكتاب العزيز من قوله تعالى
 الا ن حصص الحق وليس الامر كما ظن لان الذي عليه أهمل اللغة حصص
 الشيء بمعنى ظهر ووضع ولم يخصوا به حق ولا غيره وقال الخليل الحصة الحركة
 في الشيء حتى يستقر فيه ويتمكن ويقوى قوله في ذلك قول حميد يصف جلا
 وحصص في صم الحصان فاته ورام القيام ساعة ثم صمما
 ﴿في المقامة الثالثة والاربعين﴾ والمخرج قد ازدمل بجاده (قال ابن الخشاب)
 كذا وقع في المقروء بنجاده بالنون ولا وجه للازدمال بنجاده السيف لانه لا يسم
 المتعطى المتلف عموم الثوب فان كان قال بجاده أى بكسائه فهو الوجه (قال ابن
 برى) الرواية بجاده بالباء لا غير والذي ذكره ابن الخشاب بنجاده بالنون غلط
 منه اوفى النسخة التي قرأها ﴿في المقامة الرابعة والاربعين﴾ عشرة تخور وأعاره
 تغور (قال ابن الخشاب) نظر الى التجنيس بين عشرة واعشار فاساء الاستعمال
 اذا الاعشار في قول العرب برمة أعشار وقدح أعشار اذا كان قطعاً ولم يسمع
 للاعشار بواحد ولعله ظن ان اعشار اجماعة فاستعمله لان الاعشار البرمة
 الواحدة وهي مع ذلك عدة قطع وهو مما وصف فيه الواحد بالجمع لكون الواحد
 عدة قطع فهو كالجمع ومثله حبيل ارمام واقطاع وارمات وجفتل كسار وثوب
 اسمال وقد فسره ابن الحر برى في آخر هذه المقامة فقال الاعشار البرمة العظيمة
 كانها شعبة لعظمها يقال برمة اعشار وثوب اسمال وليس الامر كما ذكر قال
 لانها يجوز ان تكون عظيمة وغير عظيمة والمراد بها المشعبة (قال ابن برى) قول
 ابن الخشاب ولعله ظن ان اعشار اجماعة غير صحيح لان ابن الحر برى قد فسره

الاعشار بأنها البرمة العظيمة وكذا قال القزاز في كتابه جامع اللغة ان الاعشار
 القدر العظيمة وهذا يصحح قوله ايضا انها القدر الكبيرة دون الصغيرة وانما غلط
 ابن الخشاب في جعله تاء التانيث في قوله تفور تانيث الجمع لما قرن بين قوله عشاره
 تخوروا عشاره تفور فظن أن اللفظتين للجماعة وان التانيث فيهما تانيث الجماعة
 وليس الامر كذلك بل التانيث في قوله تفور لتانيث القدر الواحدة دون الجماعة
 فكما انك تقول قدره تفور فكذلك تقول عشاره تفور لان الاعشار هي القدر
 الواحدة الكبيرة وهي مؤنثة ووصفت بالجمع كما وصف الثوب بالجمع في قولهم
 ثوب اسبال ولهذا حصل له التجنيس بين قوله واعشاره وعشاره ليكون عشار
 جمعا وليكون اعشار جمعا ووصف به الواحد فيكون التانيث في تخور تانيث الجماعة
 وفي تفور تانيث الواحدة ولا يمتنع أن يريد بها الجماعة لانه قد يقع الواحد موقع
 الجمع كقوله سبحانه وتعالى وعلى سمعهم وعلى ابصارهم اراد وعلى اسماعهم وكذلك
 قول الشاعر في حلقكم عظم وقد شجينا ^١ اراد في حلقكم وقوله أو الطفل
 الذين لم يظهر وعلى عورات النساء وقوله ثم استوى الى السماء فسواهن ^٢ في
 المقامة السادسة والاربعين ^٣

إذا الفعل يوم اغم عنك هجاءه ^٤ فالحق به تاء الخطاب ولا تنف
 فان تر قبل التاء ياء فكثبه ^٥ يساء والا فهو يكتب بالالف
 ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي ^٦ تعداه والمهموز في ذلك يختلف

(قال ابن الخشاب) امر ما يكتب بالياء والالف من الافعال التي اعتلت أو اخرها
 ظاهر بما أشعر اليه أهل العربية وقد دخله ابن الحريري بنظمه وزاده أشكالا
 (وفيها) ما عقد هجاء الافعال التي آخرها حرف اعتلال قوله الافعال مطلقا
 غير محقق لان هذا الفرق الذي أراده انما هو مختص بالافعال الماضية لا غيرها
 مطلقا وهذا وان كان معلوما فانه غير صحيح وفيه تجوز وقوله

ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي ^٧ تعداه والمهموز في ذلك يختلف

(قال ابن الخشاب) فيه تخطيط لان الثلاثي من الافعال خاصة يفرق فيه بين ذوات
 الياء والواو على رأي من فرق ليقع الاعتبار بالر دالي الضمير وهو التاء في آخره فان

كان قبل التاء ياء علم ان الفعل من ذوات الياء فكتب بالياء وجاز كتبه بالالف
 على اللفظ وان كان قبل التاء واو كتب بالالف على لفظه اه اما ما تمدي الثلاثي
 أي ما كان على أربعة أحرف فصاعدا فإنه لا يختلف لان ذوات الواو ترجع فيه
 الى ذوات الياء فيستوى فيه لفظ الجميع ألا ترى انك تفرق بين غزاورى ماداما
 ثلاثين فكتب غزاورى هذا بالالف وهذا بالياء فاذا كتبت اغزى وارمى كتبتهما
 جميعا بالياء لانك تقول ارميت واغزيت وكذلك استغزى واستسعى يستويان في
 الكتب بالياء كقولك استسعت واستغزيت والمهموز ايضا لا يحتاج فيه الى نظر
 لانه لا يختلف كقولك سلا وهنا فلا وجه في تخطيط الابواب الثلاثة التي جمعها في
 البيت الاخير فانه زاد الباب اشكالا بقوله في ذلك يختلف فان ذلك اشارة الى
 الاعتبار بالرد على الضمير والفرق من بعد فينظر طالب الفرق ان هذا الفرق
 مستمر في الابواب الثلاثة وان ما زاد على الثلاثي والمهموز يتنوعان كما يتنوع
 الثلاثي وقد بينا انهما لا يختلفان في كل ما يكتب بالالف وما زاد على الثلاثة كله
 يكتب بالياء وأقول ايضا ان الفرق في الثلاثي شيء لم يكن يعرف في القدم وانما
 اخذته قوم من النحاة تكسبامع الكتاب ليجتاحوا اليهم فيه وقيل ان البادئ به
 ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش (قال ابن برى) لم يرد ابن الحر يرى بالمهموز
 ما اراده ابن الخشاب لان ذلك لا ينحى على من له أدنى معرفة بهذا النحو ألا ترى
 انه لا يلفظ أحد في مثل سلا السمن فيكتبه بالياء من جهة انه لا يقول أحد سليت
 السمن وانما يقال سلات السمن بالمهموز اذا كان الامر على هذا لم يكن لمأظنه
 ابن الخشاب بابن الحر يرى وجه من الوجوه وانما الذي اراد بالمهموز المهموز العين
 مثل شأوى وبأوى فان من الكتاب من يختار كتابة هذا النحو بالياء كراهة ان
 يجتمع ألفان في الخط كما كتبوا عبي وحي بالالف كراهة اجتماع ياءين في الخط
 والذي يختاره ابن الحر يرى أن يكتب المهموز العين بالالف اذا كان أصلها الواو
 ليترد الباب ولا يختلف وليس اجتماع العين كاجتماع ياءين ألا ترى ان الكتاب
 يقولون رأيت كساء فيكتبونه بالعين ولا يبالون باجتماعهما وقال في هذه القامة
 في الابيات التي جمع فيها حروفا مما يقال بالطاء والشاظير والتعاظل والمظلم وتفسر

العظم بأنه الخطمي وليس الامر على ما قال وإنما العظم الوسمة التي يختضب بها
والخطمي ليس مما يختضب به بل هو مما يغتسل به ﴿ في المقامة السابعة ﴾
والاربعة ﴿ قال إن مثل الوعود كغرس العود هوبين إن يدركه العطب أو يدرك
منه الرطب وهذا كما تراه فإن الرطب لا يجتنى من عود البتة وإنما هو من الجذع
وهو مختص بالنخلة فاطلاقه عليه اسم العود الذي لبقية الشجر خارج عن
استعمالهم ﴾ (قال ابن بري) لم يرد ابن الحر يرى بالعود ما أراد ابن الخشاب من أنه
جذع النخلة وإنما أراد بالعود الجريدة التي تغرس فتنبت فان كل نباتها ثم أدرك
منها الرطب وإن أدركها العطب لم يدرك منها الرطب والنخلة تسمى شجرة قال الله
تعالى والتجم والشجر يسجدان والشجر كل ما كان من النبات على ساق وكل
شجرة أغصانها عيدانها فبان بهذا صحة قوله لأن الذي يزرع النخل إنما يأخذ
جريدة بليفها ويغرسها في الأرض فتنبت فتصير نخلة ويدلك على أن النخلة
تسمى شجرة أيضا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم إن شجرة مثلها كمثل المؤمن
لا يسقط ورقها خبروني ما هي ثم فسر ها وقال هي النخلة ويسمى الخوص ورقها
وورق الشجرة إنما يكون في عيدانها وإذا ثبت أن النخلة شجرة وأن خوصها
ورقها ثبت أن جريد ها عيدانها وأغصانها (وفيها)

واياك والشكوى فلم تر ذانهم ﴿ شكابل أخوال جهل الذي ما رعى عوى
(قال ابن الخشاب) هذا بيت قاده تبحيس أخرجه الى نظم لا معنى له بتحصيل وقال
بعد لفظ كالصبياء وفعل كالخصباء ﴾ (قال ابن الخشاب) الخصباء الخصى الصغار
فما في تشبيه الفعل المخالف للقول به من المعنى ﴾ (قال ابن بري) أراد كفعل الخصباء
في التراخي يقال تحاصبوا إذا تراخوا بالخصباء وأيضا فان الأرض ذات الخصباء
يصعب السير فيها ويشق على من يقطعها في الحر والبرد من الناس والخيول والأبل
وغيرها من بهيمة الانعام فالسير فيها شاق مكروه والتراخي بها أيضا شاق مكروه
والمعنى فيها صحيح على حذف المضاف تقديره كفعل الخصباء ﴿ في المقامة الثامنة ﴾
والاربعة ﴿ قال في الايات التي مدح بها أهل البصرة

ومعنى لا تزال تنف فيه ﴿ أغاريد التوائى والأغاني

(قال ابن الخشاب) هذا البيت بروع بتجنيسه وذكر المفعلي وتغن والغواني
والاغاني فاذا انتشق معناه الذي يدل عليه لفظه ضعف جدا وكاد يكون فارغا
بل ربما فسد وذلك ان الاغار يد من قولهم غرد اذا طرب والغواني جمع غانية
وهي المرأة التي غنيت بزوجها عن الازواج أو بحسنها عن التحسين على اختلاف
تفسير اللغويين والاغاني جمع أغنية وهي المتغنى به فكانه لما أضاف الاغار يد الى
الغواني والاغاني قال تغن في هذا المعنى بتطريب النساء اللواتي غنين ببعولتهن
أو بحسنهن وتطريب الايات التي يغنى بها وناهيك بهذا المعنى صحة وحسنا (قال
ابن بري) ليس في هذا البيت ما ينسكرك عليه الا عطفه الاغاني على الاغار يد وهما
بمعنى واحد وهذا جائز عند أهل اللغة لاختلاف اللفظتين على جهة التأكيذ وذلك
كقول الشاعر **يد** فألقى قولها كذبا ومينا **يد** والمين هو السكذب وكذلك
قول الآخر **يد** وهذا ألى من دونها التأى والبعد **يد** وكذلك قوله سبحانه وتعالى
لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قيل هما بمعنى **و** كذلك قوله فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك قوله انما أشكو بثي وحزني إلى الله والبت هو الحزن وكذلك قوله ثم عيسى
ويسر وخا جاسلا وغرايب سود وهذا النحو كثير جدا وهذا فيمن جعل الاغار يد
جمع أغرودة للاغنية المطرب فيها ومن جعلها جمع اغراد فاغراد جمع غرد وهو
التطريب لم يكن فيه تكرار لانه يصير المعنى لا تزال الغواني تغنى بأغانيها وتطرب بها
في هذا المعنى وهذا معنى صحيح لا فساد فيه والله اعلم * وهذا آخر كلام الشيخ الامام
العلامة جمال العلماء ابي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي النحوي
رحمه الله على ما وجد بخط الشيخ الامام العالم الاوحد ابي محمد عبد الله بن أحمد بن
أحمد البغدادى المعروف بابن الخشاب وتنكيته على ابي

القاسم الحريرى في مقاماته رجمهم الله جميعا

وصلّى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

تسلما كثيرا

هـ

فهرست تشغل جميع ما احتوت عليه المقامات من مفردات الالفاظ
اللغوية المشروحة والامثال العربية والاعلام المشهورة جمعت ورتبت على
الحروف الهجائية مع ذكر مادة كل لفظة فجاءت قاموسا سهل التناول
لمن أراد مراجعة لفظة لغوية مشروحة في الشرح وقد جعلت الارقام
الاولى علامة للصيغة وما بعدها من الارقام فهو النمرة التي هي عقب كل
كلمة في الشرح والمثنى

مثلا اذا اردت أن تراجع (ابالة) فتكشف عليها في مادة (ابل)
صحيفة ٦٤ ونمرة الكلمة في المثنى والشرح (٢)

وقد اعتقدنا في استخراج هذا الجدول البديع المثل على جدول منشئ
(البارون سلوسترى دسامي) شارح المقامات الحريرية المطبوعة في
مدينة باريس بدار الطباعة الملكية سنة ١٨٢٢ مسجبة

مواد			مواد		
ص	ك	مواد	ص	ك	مواد
٥٥٧	(١٢)	ما ستر	٣٠٥	(١٥)	أبد
٥٥٨	(٣)	أثير	٣٣٨	(٧)	أبر
٢٧	(١٨)	مأثور	٣٠٠	(١)	أبراهيم بن ادهم
٩٦	(٨)	أثر بعد عين	٦٤	(٢٠)	أبل
٣٢٥	(١٨)	ثأفهم	١٣٩	(١١)	أبالا
٦٦	(١٢)	أنافى	٣٦	(١٥)	أبالاك
٢٦٧	(١٨)	أنائل	٤٩٩	(٢٠)	أبالوك
٣٥٢	(٨)	نحت أنلته	٤٤٣	(٧)	أبالو العجب
١٨١	(١١)	أناما	١٥٦	(٢٨)	أبالو أنى دلامة
٣٠٧	(١٣)	في أجلى	٤٦١	(١٢)	أبو صقرة
٣٠٦	(١)	أحدى الكبر	٤٤٤	(٧)	أبو عمرو
٢٧٠	(١١)	أخذ أخذواخذ	٥١٥	(٩)	أبو مرة
٢٠	(١٢)	أخريات	٨٧	(١٥)	أبو مريم
٤٩٦	(١١)	مقار	٥٥٨	(٥)	أبو المنذر
٣٢	(٥)	أخاء	١٨٥	(١١)	أبو يحيى
٣٤	(١٢)	أواخى	٥٤٠	(٥)	أبه
٤٧٥	(١٠)	أخوك أم الذيب	٤١٤	(١٣)	أبي
٤٧٥	(١٢)	رب اخ لم تلده أمك	٤٢١	(١)	أبيك
٩٩	(١٨)	ما دب	٣٦٨	(١٢)	أيت اللعن
١٠٩	(٩)	أدم	٢١٤	(١٢)	أتى
٣٩٨	(٢)	ممنه فى أذيه	٢١٢	(١٢)	أناوة
٥٨٣	(١)	أذاك	١٧٦	(١٧)	أثر
٢٤٢	(٢٠)	أرب	٢٣٦	(١٤)	أثار
١٢٩	(١)	أرج	٢٦٩	(١٢)	أستار
٢١٥	(١)	أوارج			أثر

(١١) ٧١	أرش	أرش	(١١) ٣٠٣	أصل	أصل
(١٥) ١٢٣	أريض	أرض	(١٥) ٩٣	أصيل	أصيل
(١٢) ١٣٦	أرق	أرق	(٢) ٢٢٨	أضاجع أضاة	أضاجع أضاة
(١٥) ٣١٠	أرائك	أرك	(١٥) ٣٣	أطيط	أطيط
(٧) ٧٨	أرومة	أرم	(٧) ٢٠٧	يتأفف من الأمرة	يتأفف من الأمرة
(٨) ٢٨٧	أرم	أرم	(٢) ١١٨	أف وقف	أف وقف
(١) ١٧٧	الأرم	الأرم	(١٧) ١٩١	وعلى نفبته	وعلى نفبته
(٥) ٥٠٧	أزار	زر	(٨) ٤٢	أكل	أكل
(١٥) ٢٦٦	أزل	أزل	(١٢) ٤٢٠	أكل	أكل
(٧) ٣٦	أس	أس	(١) ٥١٧	لكل أكلة مري	لكل أكلة مري
(١١) ٤٤٥	أخطا استكما	است	(١٥) ٦٨	آله	آله
	الحفرة		(١٥) ٨٢	آل	آل
(١) ٥٤٩	أنف في السماء	أب	(٢) ٢٥	أب	أب
	واست في الماء	الس	(١١) ١٧٢	موالس	موالس
(٥) ٢٧٩	يستأسد	ألف	(١١) ١٧١	تألف	تألف
(١١) ٣١٥	أستاذ الاستاذين		(١١) ٤٣٣	الف مداح	الف مداح
(٥) ٥٠٢	ماسور وأسر		(١٢) ٢٢٠	مألف الوطن	مألف الوطن
(٨٧) ١٣	آسي وواسي	ألق	(٦) ٢٤	نألق وائلق	نألق وائلق
(٢) ٤٤٧	التأسي	ألم	(١١) ٤٨١	أنألم وصاحي مرم	أنألم وصاحي مرم
(١١) ٣٩	أشمر	ألو	(٧) ٢٢٢	لم آله تعلما	لم آله تعلما
(١) ٢٩٨	وميد الخان		(١٥) ١٢٤	ما تألي تشكي	ما تألي تشكي
	فناؤه أو بابه أو صدت		(٢٠) ٢٧٠	لا يالوجهه	لا يالوجهه
	الباب وأصدته أغلقته	آله	(١١) ٤٢	اللهم	اللهم
(١١) ٢٩٠	أصرار وأصار	آل	(٢) ٢٧٧	ذاك اليك	ذاك اليك
(٣) ٥٦	أواصر جمع أصره		(١١) ٤٣٦	اليك عني	اليك عني
(١٥) ٣٠١	أصطرلاب		(١١) ٥٩٩	الاولى	الاولى

(٩) ٥٤	استأنبت أناة	(١٢) ١٠٤	الشم باتم	أم
(١١) ٢٧١	أوب ثأوب	(٤) ٢٤٨	يامه جراح	
(١٩) ٣٢٤	ثأوب	(١٣) ٢١٧	أمة	
(١١) ٢٥٥	أود آديؤداودا	(٧) ٣٦١	أم	
(١٧) ٧٢	ثأود	(١٣و١١) ٤٦٥	مأموم وامام	
(١٦) ١٥٤	أوس	(٢١) ١٠٩	أم القرآن	
(٥) ٤٣٥	أوبس القرني	(١٣) ٣٥٩	إما	
(٢١) ٣٦٣	أول	(٢) ٨٥	أمانه	أما
(١١) ٢١٦	أول وأول	(٩و٨) ١٢٧	جلية أمره وبديعة	أمر
(١) ٣٠٤	أول		إمره	
(٢) ٤٩٦	ألي	(٧) ٢٠٧	إمرة	
(١٢) ١٧	أوم	(٧و١) ١٥٩	تامورك وأمورك	
(٢١) ٢٩١	أوه	(٢) ١٩٦	يأعمرون	
(٥) ٣٠٣	أواه	(١٣) ٢٥١	مؤعر	
(١٨) ١٤٧	أوي	(٥) ٤٩٣	واستبنت أنك	أن
(١٧) ٢٠٥	أوين	(٢) ١٠٢	كأن بك	
(٢٧) ٣٢	أهب	(٩) ٣٠١	وكان قد	
(٢) ٥٨٣	أهل	(٢) ٤٩٩	مؤنه	أنب
(١٢) ٤٨٩	مأهل	(١١) ٣٣٧	الافئان	أنث
(٥) ٥٧٧	أبواب	(١٨) ٢١٠	ابن أنسهم	أنس
(٩) ٥٦٤	أيد	(١) ٤٨٥	والروضة الأنف	أنف
(١١) ٦٦	أيس	(٢٠) ٣١٠	حي أنوف وأنفة	
(١٩) ١٩٠	أبواباس		وأنف	
(١٣) ١٩٥	أض	(٢٠) ٩٩	التأنق والانيق	انق
(١٩) ٢٤٤	أيم	(١٢) ٤٠٨	بيض الأنوق	
(١٢) ٢١	أيم الله	(٢) ١١٩	ألم بان	اني

(٩)	٥٣٣	بخص	بخص	(١١)	٤٩٢	ابن يذهب بك	ابن
(٢)	٤	بخصا	بضع	(١)	٧٣	ايه	ايه
(٧)	٤١٣	بخل	بخل	(١٠)	٢٧٤	ايها	ايها
(١٥)	٢٨	بدر	بدر	*حرف الباء*			
(١١)	٣	بادرة والجمع بواذر		(١١)	١٧٩	بت	بت
(١١)	٣٧٢	أبدع	بدع	(٤)	٥٤	بتان	
(١١)	١٣٠	أبدع بي		(١٣١٢)	٥٢٠	بته بته	
(١)	٣٨٢	بدعا		(٧)	٥٦٢	سأبشكم	بث
(٥)	٣٥٣	بدن السفينه	بدن	(١)	٤٧٧	تباثنا وناثنا	
(١)	٣٤٥	بدنة		(١٥)	١٠٣	البث	
(١)	١٠٩	بداوة	بذا	(١٥)	٥٤٩	بثر بثره بشور	بثر
(١)	٥٧٩	بدوان جمع بداء		(٥)	٤٧٥	بيجاد	بيجد
(٩)	٥٢	بده بديهه	بده	(٥)	١٤٣	ابن بيدهتها	
(١١)	٥٣٣	البندق	بندق	(٨)	٢٧٤	بيجرة	بيجر
(٥)	٦٠٠	البندى	بذا	(٧)	٥٥٣	بيجرا	
(٢)	٢٦٥	مير	بر	(١١)	٣١٥	ميجل	بيجل
(١)	٢٦٦	بروبار		(٧)	١٦١	بيجوحة	بيج
(١١)	٢٠١	ميرور		(١)	٨	كالباحث عن	بيحث
(١١)	٢٤٤	برج جمعه بروج	برج			حنقه بظلفه	
(٥)	٥٨٢	برج بي	برج	(١٠)	٨١	نمبر	بيمر
(٧)	٤١٥	بارح		(٧)	٤٤٩	يوم البهران	
(١٣)	١٣٩	البارحة		(١)	١١٨	بنج بنج	بنج
(٧)	١٤١	برحاء ورج		(٥)	٤٧٦	بجنج	
(٧)	١٠٨	برج له الخفاء		(٧)	٢٠	أبو عبادة البغترى	بيحتر
(١)	٤٣	مغم بارد	برد			المشهور (بالبغترى)	
(١٥)	٣٣٧	أنكاه البرد		(١)	٩٢	بخار وخر	بيخر

(٥)	١٩٥	ابتر	بز	(٣٠)	١٦١	بروز عليه تبريزا	برف
(٨)	٢٥٩	برزة		(٢)	٤٣٨	التبريز	
(٨)	١١٤	استبزل	بزل	(٢)	٣٧٢	بززت	
(١)	٤٨٨	يازل		(١٠)	٤٨٦	نهزة المبارز	
	٥١٢	بسوس اسانس	بس	(٢٢)	١٤٠	برض برض	
		بس بس			٤٤٨ (١٩) ٤٥٢	برطم برطم	
(٢٨)	٢٦٠	حرب البسوس		(١٧)	٤٩	برع برع براعة	برع
		واشام من البسوس		(١)	١٥١	بارق	برق
(١)	٥٠٦	البسر جمع بسرة	بسر	(٨)	٣٤٧	ابريق	
		وبسر الفضة		(١١)	٤٠٣	ابارقة واباريق	
(٨٧)	١٢٩	انيسط وبسط	بسط	(١٥)	١٩٨	برقس برقس	
(٢)	٥٣٢	باسقة	بسق	(١١)	٢٤٦	ابو براقس	
	٢٨٢	بسعة	بسعل	(١٤)	٤٨٨	البروك	بروك
(١٣)	٣١	بشر	بشر	(١٢)	٥٢٧	بورك فيك من	
(١١)	٢٥	بشائر ج بشارة				طلا	
(٢٤)	١٦٣	نباشير البشر		(١٣)	٥٢٧	كابورك في لا ولا	
(٢٣)	١٣٨	بشم	بشم	(١٣)	٢٤١	برم وبرم	برم
(٢٤)	٢٠٧	لمحبا بصرا	بصر	(١١)	٣٢٠	يابرم	
	٣٣٨	ماء البصير		(١٠)	٣١٨	ابرام	
(٨)	٣٥٣	بصيرة			٥١١	برمة أعشار	
(٧)	٧٤	بض بخره	بض	(٢٥)	٨٠	برهن برهن	
(١)	٢٨٦	استبضع	بضع	(١٥)	١٦٠	باري مباراة	برا
(١١)	٢٦٩	بضع		(٢٥)	٥٨	برة	
(٨)	٤١٠	بضاع والمباذعة		(١٧)	٣٧٥	براية	
(٨)	٤	بضاغة		(١٢)	٢٧	انبرى	
(٨)	٣٠٨	البطخنة	بطخ	(١١)		أعطيت القوس بارها ٥٤	

(١٥)	١٤٠	بله	بلل	(٩)	٥٦٣	نادمت الابطال	بطل
(١)	٨٦	بلالة				جمع بطل	
(٢)	٣٥٥	بلبل		(١١)	٢١١	تبطن	بطن
(١٢)	١٧٣	بلابل جمع بلبال وبليلة		(١٢)	٢٦٠	أبطن بطن الامر	
(٨)	٦٥	ابلج وابتلج	بلج			عرف باطنه	
(٢)	١٣٠	تبيلج		(١٢)	٣٦٣	باطن	
(٩)	٩١	البلج		(٨)	٤٩٨	بطنة	
	٥٠٣	بلجة		(١)	٤٩٣	بطين	
(١٢)	٩١	وطلى بالبلج	بلج	(٢٥)	٥٣٨	البظر	بظر
	٥٠٣	بلدة	بلد	(١)	٣٥٢	بعل	بعل
(١)	١١٢	أبلس	بلس	(٢١)	٥٢	بغات	بغت
(١١)	١٠	بلقة	بلغ	(١)	١٢٨	بغداد	بغد
(١٧)	٤٢٨	المبلغ		(١)	٦٠١	شقر بقر	بقر
(١٥)	٧١	الفين أى بيوالفين	بلق	(١٠)	٤٤٣	بقعة	بق
(٢)	٤٤٢	بلقنس	بلقنس		٥١٢	ياقر	بقر
(١٧)	٤٦	البلقع	بلقع	(١)	٣٣٦	شقر بقر	
(١٢)	٥٥٣	أبلعة	بلم	(١٢)	٤٦	بانعة ج بواقع	بقع
(١٣)	٥٥٣	المال بيتي وبينك		(٢)	٣٥٠	بقبيع المدينة	
		شق الابلعة		(٧)	٤٢٥	بقل عذارى	بقل
(٢١)	١٨٣	بلهنية	بله	(٢٨)	١٥٥	ياقل	
(٢١)	١٦٠	أبلى بلى بلاء	بلا	(١٩)	٣٦٧	بكية	بكا
(٨)	٣٧٥	لم أبل		(٢١)	٤٢٢	بكت بكيثنا	بكت
(٧)	٣٥٠	بلية		(٢٠)	٦	ابنكر باكورة	بكر
(١١)	١١٥	أبن	بن	(٢١)	٧٥	اصدقنى سن بكرك	
(١٢)	٩١	بنان		(١)	٨	البكا والبكاء	بكى
(١١)	٣٠٦	بنج	بنج	(١٠)	٢٨٣	بواكى	

(١)	١١	بهره	٤٥٢	بندق	حدأة وبندقه
(٢)	٩٢	بهار	(١٢)	بني	ابن حاجه
(١١)	٢٦٢	بهظني	(١٣)		ابن الارض
(٨)	٥٣٨	باهظ	(٢)		ابن السيل
(١٣)	٤٠	ليل بهم	(٢)		ابن جلا
	٢٨٣	ابهام القعطة	(٨)		ابن انسهم
(٩)	٣١٥	بهنس	(١٧)	بوا	باه
(١٨)	٢٢٨	بها	(٢)		بوا
(١٧)	١٤٦	بيت	(١)		تبوء
(١٢)	٢٩٦	جاري بيت بيت	(١٠)	بوح	ياح
(٤)	٣٨٠	بيت القصيدة	(١١)		ياح
(٢)	٥٠٥	بيد ج ييداه	(١٢)		ان بوح
(١)	١٨	بيدانه			بوح ج باحة
(٢)	٥٦٩	بيش	(١٠)	بوح	باخ
(١)	٣٤٣	بيض	(١)	بور	بوران
(١١)	١٩٥	صارم البيض	(٢)	بوع	انباع
(١٢)	١٨٨	بياض يومكم	(١٠)		لم يكن لي فيه باع
(١٢)	٤٠٨	بيض الانوق	(٤)		وحبيب الباع
(١١)	٥٣٤	احسن من بيضة	(٢٠)	بول	بال
		في روضه			بول المعجوز
(٢)	٣٤٦	بيع الكميث	(٨)	بوا	بواه
(١١)	٥٤٩	بيغ	(٥)	بوه	بهت
(١٠)	٢٦١	بين	(١٧)	بج	بج به و باج
* حرف التاء *			(١١)	بهر	بهر
(١٣)	٦٧	نار	(١)		مهرو مهرو مشه قر
	٢٨١ (١) و ٢٨٥	نارق			باهر

(٥)	١٧	تعام جمع عجة	(١١)	٢٨	تب استب
(٦)	٤٠٦	تعمي	(١٢)	١٠٨	تير قبر
(٦)	١٥٩	تعمر نامور	(١٣)	٣	تبع تبع
(٩)	٤٥٤	تنيس تنيس	(١٤)	٣٠٨	تخت تخت
(١)	٥١٤	تنف تنوفة	(١٥)	٤٩	تخذ تخذنها
(٢)	١٨٥	توام توام	(١٦)	٤٠٩	تخم مخمة
(٢)	٥٢٩	متائب ج متائم	(١٧)	٤٩٦	ترب الاقطار
(٩)	٥٤٧	توى توى	(١٨)	١٠	متربة واتراب
(١٠)	٣٨٢	تم تم	(١٩)	٤١٩	ترب بعد الاتراب
(١٥)	٢٢٧	تبه تبه	(٢٠)	٤٥٩	ترجم مترجم
حرف الثاء			(٢١)	١١٦	ترج طرح
(١١)	١٤٧	ثبت واستثبت	(٢٢)	١٠٤	ترع الاناء واترعه
(٥)	٣٦٦	ثبت ثبت	(٢٣)	٩١	ترف الترف
(١٠)	٥٢٨	ثبت ثبت	(٢٤)	١٣٩	ترهات جمع ترهه
(١٠)	٢١٥	أثبت جمع ثبت	(٢٥)	٣٧١	تعب متعب
(١٨)	١٧٩	تير تير	(٢٦)	٥٧٥	تعبه متعبه
(١٢)	٣٣٤	تبط تبط	(٢٧)	٥٢٩	تعبس ناعس
(١١)	٣٦٧	تبن تبن	(٢٨)	٦٤٦	تعبت العجلة ٦
(٢)	٣٣٤	تج تج	(٢٩)	١٢٨	تفت التفت
(١)	٣٣٠	تجاج تجاج	(٣٠)	٣٣٧	تكا أنكا
(٧)	١٦٨	ترب ترب	(٣١)	٢٦٨	تلب تلب
(١)	١٢٢	تردة تردة	(٣٢)	٥٤٤	تلع تلع
(٥)	١٣٣	تريدة تريدة	(٣٣)	٢٦٥	تلف متلف ومتلاف
(١٢)	٣١٣	تراء تراء	(٣٤)	١٢١	تلا تلا
(١)	٣٣٨	تعبان جمع تعب	(٣٥)	٤٣٦	تم أعمام
(١٢)	٤٤٥	تفر تفر	(٣٦)	٦٥	تم تم

ثعم	ثغامة	(٨) ٣١٦	يثبون وثبت	(١٦ و ١٧ و ١٨)
ثغا	ثاغية	٢٨٢ و (٧) ٢٧١	يثبون	
ثعر	استعمر	(٢) ٢٥٠	استثبت	(١٥) ١٦٣
ثغن	ثغفات	(١) ٥١٦	ثوب اسبال	٥١١
ثغب	ثغوب	(١٢) ٤٠٠	ثور	استترعوني (٧) ٣٩٤
ثقف	ابوثقيف	(٣٠) ١٨٩	الثور الاجم	(٨) ٣٤١
ثقل	إثقال	(١٢) ٤٦	ثور	(١) ٣٥٣
	الثقلان	(١) ٤٥٠	ثور	(١) ٥٠٥
شكل	سكلان	(١٣) ١٦٩	ثول	اثال (١٨) ٢٢١
	ثواكل جمع ثاكل	(١٩) ٩٩	اثيال	(١١) ١٧٦ و (١١) ٣٣٥
ثل	ثلة	(٩) ٢٧١	﴿حرف الجيم﴾	
ثلب	ثالب	(١٣) ١٦٤	جار	جوار (١) ٢٠٤
ثلت	مثالت	(٧) ٢٠٨	جاش	جاش (١) ٣٢٤
ثلم	اثلام الحبة	(١) ٩٩	جبد	جبد (١١) ٢٥٦
ثم	تمام	(١) ٣٤٧	جبر	ام جابر (٥) ١٩٠
	أبو ثمامة	٤٤٠ و (١٧) ٤٥٠	جبار	جبار (١٩) ٣٧٩
ثمد	ثمد	(٣٥) ٤٢٠	جبار	جبار (٢) ٣٥٤
ثمل	ثمال	(٣٥) ١٢٠	جبار	جبار (١٨) ١٠٤
ثمن	ثمين	(٨) ٦٤ و (١٧) ٣٤	جبل	اجبال (٧) ٣٩٣
	ثمينان ذهب	(١) ٣٥٦	جبله بن الايم	(٢) ٣٠٠
ثني	ثني	(٢١) ٢٢٧	جبي	اجتبي (١٢) ٥٢٦
	ثنية ولاتاب	(٢٠) ١٢١	ججم	ججمة (١٩) ٧٩
	الثنية	٣٤٠	جنا	جنا (١٧) ٤٣٩
	مثاني	(١١) ٣٠	جحظ	جحظ جحوظا (٢) ٥٣٧
	مثاني	(٥٢) ٥٥٩	جحف	جحف جحفة (٤) ٣٢٥
ثوب	ثلب	(١١) ٤٤٧	جحفل	جحفل (٩) ٥٨٩

(١) ٢٥٣	جرثم اجرثم	(١) ٤٠١	جفلة
(١١) ٧٨	جخرومة	(١١) ٤٠٧ و (١١) ٧٥	ججم اججم
(٨) ٦٠٠ و (١٥) ٣٦	جرح اجترح	(٨) ١٠٩	جدد
	وجرح	(٢) ٤٤٥	جدد
(١) ١٢١	جوارح	(٧) ٣١٦	الجديدان
(١١) ٢٤٩	جرد جردة	(٢) ٤٢٥	جذب جذب
(٢) ٣١٣	جرد جمع أجرد	(١١) ٤٩٣	جديب
(٨) ٣٦٩	نجرد ومجرد	(١٠) ١٩	جدهج
(٢٠) ٣٦٩	عام أجرد وجريد	(١١) ٩٠	جدل جدله الجدالة
(١٢) ٤٧٩	مجرد	(١٢) ٧٥	جدي اجتدى
(١٥) ٢٠٩	مادري اى الجراد ٢٠٩	(٧) ٥٥٢	استجدى
	تاره	(١٥) ٢٦	جيدة وجدى
(١١) ١٣٣	جردق جردق	شملت شعابي ٥٥٢ و (١) ٥٥٦	شملت شعابي
(١) ٣٦٥	جرذ جردان واكثر		جداوى
	الله جردان بيتك	١٩٢	جذب جؤاذب
(٥) ١٣٣	جرز جراز	(١) ٤٥	جذر جؤذر
(١٠) ٥٣٢	جرس الجرس	(١) ٥٢٩	جؤذر
(١١) ٣٦٦ و (٢٥) ١٩٣	جرس	(٧) ٥١	جذع الجذع
(١١) ١٢٣	جرض حال الجريض	(٢) ١٠٥	جدل جدل
	دون القريض	(١) ٤٢٤	جدلان
(١٢) ٢٩٤	جرع جرع	(٨) ٥٠٢	جندم اجندم
(١١) ٩٢	نجرع	(١٢) ٢٣٧	ندمانا جذيمة
(١١) ٩٢	جرع جمع جرعة	(١) ٤٠٦ و (١) ٢٤	جندا جذوة والجمع
(١) ٣٩	جرف جرف		جندى
(٢٥) ١٧٦	جرم تجرم	(١) ٤٤٤	جر جرير الخطفي
(١٢) ٢٦٣	جرائم ج جرعة	(٨) ٣٣٦	جرب جربا

(١٣) ٣١٢	جفل وأجفلت أجفال	(١٨) ٤٢	لاجرم
(٥)	النعمامة	(١٨) ٥٠	حر من مجرم
(١) ٢٢٣	جفن مفارقة الجفن	(٨) ١٨٤ و (١٣) ٤٦١	يجرن جران
(١١) ٢١٣	جهينة الاخبار		والجمع جرن
(٢) ٤٦٧	جفا جاف من الجفاء	(٢٠) ١٠٧	جبرون
	لا من الجفوة	(٨) ٣٤٠	جرا جرو
(٥) ٤٦٧	ليس بالجافي	(١٨) ١٢٦	جرى جري وأجرى الى
(٧) ١٠٠	تجافي		الشيء
(٧) ٣١٣	جل مجل	(٢٠) ٢٧٤	جز جزازة واحدة
(٩) ٣٦	جلب يجلب		الجزازات
(١١) ٥٧٤ و (١٢) ١٣٦	حالكة ١٣٦ و (١٢) ٥٧٤	(١٥) ٢٧٢	جزع الجزع
	الجلباب	(١١) ٥١٦	جزعه
(١٢) ٥٧٧	جلب	(١٥) ٦	جزل وجزالة
(٥) ١١	مجلبة	(٦) ٤١٤	اجزل
(٣) ٩١	جلح الجلح	(٢٠) ١٢٠	جوازل جمع جوزل
(٥) ٤٩٠	جلد جلد عميرة	(٥) ٥٩٣	جس نجس
(٦) ٥٠٩	جلد اجلود	(٦) ٥٣٦	جش اجش
(١١) ٢٣٣	جلوز جمع جلواز	(٧) ٤٢	جشم نجشم
(١٣) ٣١٤	مجلوز	(٣) ٢٥٦	جمع يعجمه
(٦) ٥٠٢	جلس المجلس أى نجد	(١٧) ٤٩٦ و (٢) ٧٦	جمد بعد الكف
	وجلس أى أتى نجدا	(١) ٥٧٧	أبو جمدة
(٩) ١٨٠	جلف والجمع أجلاف	(٩) ٥٣٨	جعطر جعظري
(٥) ١٦١	جلم جلم	(١٨) ١٠٨	جمل جمالة
(٢) ٧٥	جلمد رشع جلمد	٢٨٢	جعلف جملفة
(٦) ٢٤	جلا نالق جلوته	(٦) ٥٠٧	جف جف لبد
(٨) ٣٠٠	مجلوة	(٢) ١٠٩	جفر يخفر

(١١) ٤٤٠	جنح	(٩) ١٣٥	جلي
(٩) ٤٨	وصلت جناحه	(٢) ٢٨٧	جلت
(٢٤) ١٤٧	جنح الظلام	(٢) ٢٢٨	مجليا
(١) ٥٧٥	جندب جندب	(٢) ٤٢٩	ابن جلا
(١١) ٩٧	جز مجنوز	(١) ٢٧٣ و (١٥٥)	استجم والجم
(٨) ٢٧٥	جنازة		جم
(٢١) ٥٣٨	جنط جناظ		والجسام
(٢٥) ٥٦	جنف وحصم جنف	(٩) ٤٠٦	أجام
(١٤) ٣١٠	جني مجاني جني	(٥) ٢٨٦	جموم
(١٢) ٥٢٦ و (١١) ٢٢٧	نجني	(١) ٢٩٦	جمة
(١٤) ٢٥٩ و (١١) ٨١	جني	(٢) ١٢	جامع
(١٣) ٤٩٥	جوب جيبها زور	(٤) ٩	جمادات جمع جماد
(٨) ٤٧٢	اجاب الدمع	(٢) ٤٩٦	جزى
(١٤) ٣٢١ و (١٤) ٥٩٢	انجاب	(١) ٩٥	اجمع الامر عليه
(٤) ٢٧٤	نجواب	(١٥) ٤٠٠	الجمع
(٢) ٣٦٤	جوح جوائح	(١١) ٢١٤	جماعة جماعات
(٩٧) ٢٧٥	جوز اجاز واستجاز	(٣) ١٨٩	ابو جامع
(١٠) ٢٢٧	خلبة الاجازة	(١) ١٩٠	ابو جميل
(١٣) ٢٩٥	تقود جائزة	(١١) ١٣٧	أجنه الليل
(١) ٤٢٨	جوش جاش	(٥) ٤٤٠	جنان
(١٠) ٥٣٨	جوظ جواظ	(١١) ٢٢٤	قلبه ظهر الجنب
(١) ١٤٥	جوع نجوع الحرة ولا	(١٥) ٤٤٥	مجن
	فأكل بشديها	(١٣) ٢٩٨ و (١٢) ٢٧١	جنب جناب ج
(١٠) ٥١٨	جوف الاجوفان		اجنبه
(١١) ٢١٣	جول جال بجول جولا	(١١) ٤٢٩ و (١٢) ٤٢٩	جنوب وجنوب
	وجولا فاول الجولة المرة من الجولان	(١٢) ٥٠٦	جنبة جميعها جنبة
		(١) ٤٢٧	جنح مجنح جنوبا

(١١) ٢٦٨	حبر	(١٨) أجول من قطرب ٥٧٤	
(١٣) ١٤٢	مخبرة ج محابر	(١٦) ٥٧٥	من جال نال
(٢) ٢٦٠	حبس حبس	(٢٧) ٢٦	جوى جوى
(٨) ٤٤٣	حبقة حبقة	(١٢) ٥١	جهن جهن
(١٧) ٥٣٤	حبقة	(١٣ و ١١) ٤٩١	جهد جهد وجهد
(٢) ١٣٥	حبك حبك جمع حباك	(١) ١٩٤	جهر جهورى
(١٩) ١٥٨	حبيل حابل	(١٧) ٢٧٩	جهز تجهز
(٧) ٤٦٥	حابول	(١١) ٨٣	جهاز
٥١١	حبيل ارمام	(١٢) ٤٣٢	جهش أجهش
(١) ٢٨٥	احتبي حبة المتدين	(١٥) ٤٢٥	جهل مجاهل
(٢٢) ١٥٠	حل حبونه	(١) ٢٣٨ و (١١) ٣٨١	جهم نجهم
(١٣) ١٩٩	حالت حبي الفى	(٢) ٢٢٤	جهم
(٨) ٢٦٣	عقد حبونه	(١١) ٢١٣	جهن جهينة الاخبار
(٢١) ٢٦٦	حت ائمت	(١) ٥٢٧ و (١٣) ٤٩٥	جيب جيب
(٢٧) ٢٦٨	حت اسقت	(١١) ٤٥٧ و (١) ٣٢٤	جيش استجاش
(٨) ٤٧٨	حناث	(١٣) ٥٦٩	
(١١) ٥٢٢	حنيف	حرف الحاء	
(١٥) ٢١٢	حجاج	(٧) ١٥٧	حب خبالا أحيتم
(١٨) ١٢	محجة	(١) ١٧٤ و (١١) ٢١	حبيب
(١) ٣٥٣	حجر عليه بحجر	(١) ٢١١ و (٣) ١٧٢	حباب
	حجرا	(١١) ٣٢١ و (١٢) ٨١	حبنا
(٨) ٥٢٦	احجر	(٢٢) ٤٣٠	نار حباب
٥١٢ و (١) ٤٩٩	ربض حجرة	(٢٧) ١٨٩	ابو حبيب
(١١) ٥٤١	حجر الائمة	(١٢) ١٤٢	حبر حبر و حبرج احبار
(٩) ٥٣	لا رميه بحجر قضى	(١) ٣٩٣ و (٢) ٥٧٥	
(٢) ٢١٦	حجل محجل	(١٠) ٢٦٨	حبر

(٣) ٢٦	احتذى	(٩) ٥٤٥	التصجيل
(٧) ٦٠٠	محتذى	(١٢) ٤٠٧ و (٣) ٧٥	حجم أحجم
(١١) ١٠٧	حنة حناه	٥٥٦	حجام ساباط
(١٣) ٤٢٤ و (١١) ٦٧ و (١٣) ١٠٧	حاذايا	(١٢) ٢٦٣	حجن احتجن محجن
	حدوه	(١٠) ٣٩٢ و (١) ١٦١	حجا الهاجي
(٩) ٥٧٠	احذمثالى	(١١) ٦	أحاجي
(٧) ٤٨١	محدوة	(١٠) ١٦٠	الحجا
	كل الحذاء بمحتذى ٥٥٦	(١٧) ٢٦٣ و (١٥) ٢١٢	حد احد
	الحافى الوقع	(٧) ١١٩	حداد
(١٣) ٢٦٩	حذى يحذى	(١) ٥٤٧	تضرب فى حديد باردة
(٩) ٢٧٠	حذيا		حدأ حدأ حدأ وراةك بندقة ٤٥٢
(٤) ١٢٢	حر الوجه	(١٠) ٥٠٢	حذب حذب
(٤) ١٤١	كبد حترى		حدث حدث وحدث ٥١٣
(٣) ١٧١	ألية حرى	(٢) ٢٠٨	حدث ملوك
٢٨٥	حرور	(٨) ٣٨٩	حدثان أمره
(٢) ٣٤٠	الحررة	(١) ٦٠٢	محدث
(٥) ٣٤٥	ساق حر	(١١) ٥٨٧ و (٥) ٣٩٧	حدج حدجه
(٦) ٣٥٦	ليلة حررة		بيصره
(٣) ٢٦٥	حرب يحترب	(١٠) ١٨٧	حدق حدق
(٧) ٤٤٩	حرب محروب	(٢) ١٥٧	أحدق
(٧) ١٣١	حرب	(١١) ١٨٧	محدق
(٩) ١٢٨	حرباء	(٢) ٣٣٣	حدم احتدم
(١٣) ٣٩٣	اغتلاق الحرباء	(١٢) ٤٩٤	حدأ يحدو
(٣) ٦٢	محراب	(٧) ٣١٣	حدو
٥١١ و (١١) ٤٩٥	امردمن	(١٢) ٣٧٩	حذر حذار
	عين الحرباء	(٧) ٣٥	حدأ حدو النعال

(٥)	٥٢٣	حس تحس	(١١)	٢٠١	حرت احتراث
(١٢)	٥٩	حسب احسب	(٧)	٥٧٦	أبو الحارث
(٢٤)	٣١١	احتسب	(٢)	٧	الحارث بن همام
(١٠)	١٣٢	حسب	(٧)	١٤٩	خرج خرج
	٢٨٢	حسبل حسبله	(٨)	٤٤٥	المخرجان
(١٢)	١٥٥	حسب حسر	(١٢)	٤٧٩	حرد مفرد
(١١)	٣٦٦	احسر	(٢٤)	٤٢٩	حرز يحرز
(٧)	٢٨٧	حسم حسم	(١٢)	٤٨٣	مقعرز
(٧)	٥٨٦ و (١١) ٤٤٣	حسن الحسن	(٢)	٤١٥	حرف اخرووف
		البصري		٢٤٦	الحرف
(٢)	٢٠٦	حسا احتسى	(١١)	٢٩٧	حرق حرق
(١)	٣٥٣	نحش الحش	(٨)	٩٢	احتراق
(٨)	٣٥٥	الحشيش الجنين	(١)	٢٢١	الحرم
		الملق ميتا	(٣)	٢٢١	الحريم
(١)	٣٠٠	حشد مجمع حشدك	(١٢)	٤١٨	حرم ج حرمة
(١٢)	٤٢٠	ولا رشدهن حشد	(١)	٤١٩	الحرم
(١١)	٤٦٢	ناد محشود	(٢)	٣٤٦	حرام أي محرم
(١٠)	٥٨٠	حشف الحشف	(١٢)	٢٨٨	احرام
		أحشفا وسوء الكيلة ٥٨٠	(١)	٣١٧	محروم
(١٢)	٥٥٣	حشم احقشم	(٣)	٥٥	محرمه
(١١)	١٣٨	المحشم	(١)	٢٧٥	حز حزاظة
(١)	٢٥٠	حاشا حواشي	(١١)	٦١	حزبن حيزبون
(٥)	٢٥٠	يحاشي	(١١)	١٢٤	حزو حازو
(٧)	١٦٥	نحاشي	(٢٠)	٤٧٤	حزم حزم
(١)	١٣٥	حاش لله	(١٠)	٤٣٦	حزن حزانة
(١٠)	٥٩	احشاء	(٨)	٤٨١	حزن

(١) ٥٣٧	حظا	حظا	(١٠) ٥٠	حاشية
(١) ٢٦٨	حظوة		(٢) ٢٣٢	حشوالعيش
(٧) ٣٨٤	حف	حف	(١٣) ٤٥٧	حص حص
(٨) ٤١٤	حقد	يحقد	(٧) ١٥٣ و (٥) ١٣	حصص
(٧) ١٧٦	حفدة		(١٥) ٢٨٠	حصاص
(١٥) ١٨٣	حفرة	حفر	(١) ٤٥٨	حصاة
(١٢) ٢٢٦	يقع الحافر على الحافر		(٨) ٤٩٤ و (١١) ١٩٧	حصب حصب
٣٥٧	الردق الحافرة		(١٨) ٢٩١ و (١١) ٢	حصر حصر
(٨) ٥٦٨	فرض على الحافرة		(١١) ٢٣	حصم
(١) ٥٩٥	حفر	حفر	(٨) ٤٢٣	حصم حصم
(٣) ١٤	الصفر		(١) ٥٧٧	حصن أبو الحصين
(٧) ٥٥٠	احتفر		(١) ٤٥٨ و (١٣) ٣٦٣	حصي حصاة
(١) ١٣٩	حفظ أحفظني حوول طباعه		(٢) ٥٧٠	طرق الحصا
(١١) ٤٠٠	تحفظ		(١١) ١٢٠	حضر تضر احضار الجرد
(١٢) ١٦٦	محافظة		٥١٢	الحاضر
(٩) ٥٣٩	احفظ من الارض		٢٨٢	محضار ومحضير
(١٣) ١٠٦	حفل	حفل	(١) ١٧٠	حضارة
(٧) ٢٥٢	حفنة	حفن	(٢٠) ١٦٠	محاضرة
(٢٠) ٢٤٢	مارب لاحفوة	حفا	(٢) ٤٣٧	حصن حصنا حصن
(٥) ٢٩٣	أحي		(١١) ١٧٨	حطب جمالة الحطب
(١٥) ٣٨٣ و (١١) ٣٠٩	حفي		(١) ٦	حاطب ليل
(٢) ٣٤٤	حق	حق	(٢) ٢١٣	حاطب
(٩) ٤٣٤	محقوق		(١١) ٣٢٤ و (٢٥) ١٢٠	حطم حطيم وحطام
(١٣) ٢٢٢ و (١٢) ٢١٣	حقب	حقب	(١١) ٤٩٨	حطم
(٧) ٣٣١	احتقب		(٥) ٢٩١	حطمة
(١٥) ٣٢٣	حفر	حفر	(١١) ٥٣٧	حظير الحظيرات

(١٢) ٦٣	حلاوان	حلا	(١٢) ٤١	حقف	احقوقف
(٣) ٣٣٠	حليج حلية	حلي	(٢) ٢٥٣	محقوقف	
(١١ و ٢٠) ١٨٧	حم و حيم	حم	(١٧) ٤١٤	حقا	لاذبحقوه
(١) ٢٩١ و (١١) ١٨٥	حجام		(١٠) ٤١٠	حك	تحككت
(٢٠) ٢٩١	حُموم الحمام				العقرب بالانعى
(٥) ٣٤٤	حيمة		(١٨) ٥٦٢	ماحاك	فى صدرى
(٢) ٣٣	الحيم		(١٢) ٤٨٨	حكرم	احتكر فهو محتكر
(٨) ٣٠٥ و (٨) ١٦٦	احجاد	جد	(١٤ و ١٣) ٣٠٣	حكيم	حكم واحكم
(٦) ٣٢٩	شحدة			حل	حل المحرم بحل
(٢) ٥٢٠	العود أجد		٣٤٦ لا		
٢٨٢	جدلة	جدل	(٢٥) ٢٩٢	تحال	
(٢٨) ١٢١	الموت الاجر	جر	(٢) ٣٨٦	تحلحل	
(١٠) ٢٨٨	الاجر والاسود		(٢٣) ٢٣٥	مادمت حلا	
(٧) ٥٢٣	حصى	حصى	(٥) ٣٣٥ و (١٢) ٢٨١	حلة	
(٤) ٧	اجاض	حصى	(١٣) ٢٨٨	احلال	
(١) ٦٤	تحامل	حل	(١٠) ٢٩٢	أحل	
(١) ١١٣	تجولات و تجولات		(٦) ٣٠١	حلب	احتلب
(١٥) ١٩٠	جول		(١٩) ٥٥٣	حلب	
(٧) ٣٢٦	محامل		(١٠) ٢٢٧	حلبة	
(١١) ٢٣١ و (٣) ١٥	حلق	حلق	(٢٠ و ١٨) ٥٥٣	حلبك	شطره
(١١) ١٤٦	حاة	جا	(٢٤) ٦٦	حلس	استطلس حلس
(١٢) ٣١٥	اجاء		(١١) ٤٥	حلف	حلف
(١) ١٣٩	حاة الملام		(٨) ٣٧٤	حلق	حلق
(٨) ٥٥٢ و (١٧) ٢١٦	وحى	حى	(٢) ٥٩٠ و (١١) ٥٤٧	حلق	حلق
(٥) ١٤	نحى	حى	(١١) ٣٠	حالق	
(٣) ٢٥٩ و (١١) ٧١	نحاي	حى	(١٢) ٣٣٢	حلم	الاديم
			(١) ٥٧٠	ذوالحلم	

(٢) ٣٤٣	احوط احناط	(٣) ١٨٧ و (٤) ١٤	حجى
(٧) ٥٠٢	حوك حاك بجوك حاكك ٥٠٢	(٩) ٤٣	حيا
٥٠٢	حاك أى حرك منكبيه ٥٠٢	(٣) ٤٨٨	حن حنائة
(١٥) ٥٦٨	حوك القصيدة ٥٦٨	٢٨٥	حنانك
(٨) ٥٦٢	حاك فى صدرى ٥٦٢	(٧) ٤٩٢	حنث حنث
(٨) ٢٧٢	حلت فى مهونها ٢٧٢	(٨) ١٥	حنذ حنذ
(٧) ٢٤١	حالت الناقة حبالا ٢٤١	(١٢) ٥٣٨	حنظب حناظب
(١) ٤٧٢ و (١١) ٢٧٤	حاول ٤٧٢ و (١١) ٢٧٤	(٧) ١٤٦	حنق الحنق
(٩) ٢٦٥	حول قلب ٢٦٥	(٣) ٢٢٩	الحنق
(٩) ٣٤٩	الحول جمع حائل ٣٤٩	(١١) ٤٨٧	أحنق
(١١) ٤١٥	حؤل حؤل	(٤) ٤٤٠	حنا أحنى
(٩) ٢٨٠	حولق حولق	(١٠) ١٢٢	حوب حوباء
٢٨٢	الحولقة	(١٥) ٣٢٨	حوج حاج جمع حاجة
(١٣) ١٠	حوم حاتم	(٧) ٥٠٩	حوذ اسقوذ
(٢٠) ٢٠٨	حام بن نوح ٢٠٨	(١١) ٥٣	حاذ
(١١) ٤٧٤	جيش حام ٤٧٤	(١٠) ٥٢٢	خفيف الحاذ
(٢) ١١٤	حون حانة	(١٠) ٥٤	حور أचार ومنه المحاورة ٥٤
(٩) ٤٧٩ و (٢٠) ١٨٢	حوى حواء ٤٧٩ و (٢٠) ١٨٢	(٥) ٩١	الخور
(٩) ٢٢٨	أحوى حواء ٢٢٨	(١١) ١٥٠	ملح الحوار
(٨) ٤٤١	حيض حيضة	(٢٠) ١٥٠	ملحاء الحوار
٢٨٢	حيفل الحيفة	١٩٢	خبز حوارى
(٢٠) ٦١	حبل محتل	(١٣) ٢١٠	الخور والكور
(١١) ٤٤٦ و (١٥) ٢٩٤ و (٥) ١٩	حيا ٤٤٦ و (١٥) ٢٩٤ و (٥) ١٩	(١٣) ٣٧١	حور هاو كورها
(٩) ٤٩٧	حيا ٤٩٧	(٩) ١٠٥	حوش الحاش
(١٧) ٣١١	حية ٣١١	(١١) ٣٩٤	حوص الحوص
		(٢٠) ١١٠	حوط حاط

﴿حرف الخاء﴾		ختل	ختل	(١٤) ٥٧٦
خب	خب	خب	خب	(١٠) ٣١٩
خب	خب	خب	خب	(٢) ٣٥٢
خب	خب	خب	خب	(١٢) ٥٢٩
خب	خب	خب	خب	(١) ٣٢٩
خب	خب	خب	خب	(١١) ٨٥
خب	خب	خب	خب	(١٣) ٦٨
خب	خب	خب	خب	(٢) ٥٢٢
خب	خب	خب	خب	(١) ٦٨
خب	خب	خب	خب	(١٢) ٥٤٤
خب	خب	خب	خب	(٨) ١٧٨
خب	خب	خب	خب	(١٥) ٤٧٣
خب	خب	خب	خب	(٢) ٢٢٦
خب	خب	خب	خب	(١) ٣٢٩
خب	خب	خب	خب	(١) ٢١٢
خب	خب	خب	خب	(٧) ١٣٠
خب	خب	خب	خب	(٥) ٢٠٠
خب	خب	خب	خب	(٥) ٢٤٠
خب	خب	خب	خب	(٣) ٥٦٤
خب	خب	خب	خب	(١١) ٣٢٥
خب	خب	خب	خب	(١٣) ٥٢
خب	خب	خب	خب	(١) ٥٤١
خب	خب	خب	خب	(٢) ٤٠
خب	خب	خب	خب	(٢٠) ٣١٣
خب	خب	خب	خب	(١) ٤٨٧
خب	خب	خب	خب	(٧) ١١
خب	خب	خب	خب	(١١) ١٣٠
خب	خب	خب	خب	(١) ٤٤٦
خب	خب	خب	خب	(١٢) ٢٢
خب	خب	خب	خب	(١) ٣٦٦
خب	خب	خب	خب	(١١) ٥٩٥
خب	خب	خب	خب	(٢٨) ١٠٨
خب	خب	خب	خب	(٢١) ٢٧٠
خب	خب	خب	خب	(١١) ١٥
خب	خب	خب	خب	(١١) ٣٩٣
خب	خب	خب	خب	(١) ٤٣١
خب	خب	خب	خب	(١٢) ٤٨٧
خب	خب	خب	خب	(١٥) ٥٩٤
خب	خب	خب	خب	(٢) ١٦
خب	خب	خب	خب	(١١) ٣٠٦
خب	خب	خب	خب	(٧) ١٨٤
خب	خب	خب	خب	(١١) ٢٠١
خب	خب	خب	خب	(١١) ١٧٥
خب	خب	خب	خب	(١١) ٢١٤
خب	خب	خب	خب	(١٢) ٣٦٥
خب	خب	خب	خب	(١٣) ٤٢١
خب	خب	خب	خب	(٥) ٤٧٣
خب	خب	خب	خب	(١١) ٢٠٧
خب	خب	خب	خب	(٥) ٣٠٦
خب	خب	خب	خب	(٢) ٧٧

(١١) ٥٥٤	نصل نصل	(٩) ٢٦٦	خرق
(٥) ٤٩٠	خفي خضضة	(١٠) ٥٧٩	خرق
(٢) ٢٣	خضب خضاب	(١١) ٢٩٧	خرق
(٥) ٤٢٥	خضر اخضر	(٢) ٥٠٠	حرقه
(٧) ٢٣	خضل مخضلة	(١٠) ١٤٩	الخرقاء
(١٧) ٤٤	خضل	(١) ٤٤١	مخرق
(١٧) ٧٩	خضم خضم	(٧) ٩٩	خرم اخترام
(١٥) ٢٥١	خضم	(١١) ٥٠	خزرد مخازر
(٢) ٣	خط خطط	(٥) ١٢	خزعبل خزعبلات
(٥) ٣٧٥	خطة	(٧) ٤٦٨	خزل انخزل
(١١) ٣٦	خطة الخسف	(٢٥) ٥٨	خزم خزام
(١) ٤١٣	خطا خواطي جمع خاطئة	(١) ٥٠٩ و (١٢) ٥١٢	ششنة اخزيمة
(١١) ١٨٨ و (٩) ٤٨٣	خطب خطب	(٢٠) ٣٠٦	خزي الخزيات
(١١) ٦٢	خطر يخطر ويخطر	(١١) ٤١٣	مستخر
(١١) ٢٧	خطرة	(١١) ٤٧٢	خس مستفس
(١١ و ١٧) ١٦٥	أخطار	(١١) ٥١٤	خساً خساً
(١) ١٥١	خطف خاطف	(٢٠) ٩٠	خاطي
(٢) ٣٧٢	خطم اختطم	(٢٥) ٥٨	خش خشاش
(٩) ٣٧٠ و (٤) ٣٨٤	خطا تخطي	(١١) ٥٠٤	خشفاش
(١٠) ٥٢٢	خف خفيف	(٧) ٧٤	خص شخص
(٩) ١١٣	خسف	(٩) ٢٥٣ و (١) ٧٤	حصاة
(٢) ٣١١	خفوف	(١٢) ٥٦٦ و	
(١٧) ٩٦	جاء يخفي حنين	(١) ٤٣٥	خصيص
(٢) ٣٥	خفر يخفر اخفارا	(٢) ٤٩٨	خصر خصر
(١١) ١٠٧	خفير		خصر
(١٩) ١٧٥ و (١٣) ١٢٦	خفر	(١) ٩٨	مخصر

(١١) خلاص وخلاص ٢٦٣	خلص	(١١) خفض خفض عيش ٤٤	
(١٢) خلص وخلصان ٤١٥		(٢) ٣١٢و	
٤٠٤ خالصة		(١٩) ١٩	خفق خفق
(٤) ٩٣ استخلص		(٢٠) ١٩	راية الانحقاق
(١٣) خليط جمعه خلطاء ٣٣	خلط	(٥) ٥٤٢	مخفق
(٢٥) ٣٣ خليط		٣٥٥و(٨) ٣٥٥	خفا مخفق
(٧) اخلاط جمع خلط ٢٩٦		(٧) ١٠٨	خفاء
(١٢) ١١ اخلاط الزمر		(١٩) ٢٣٠	اخل
(٥) ٤٥٤ خليع الرسن	خلع	(١) ٣٣٩	أخل به
وخليع العذار		(٢١) ١٩	خلال جمع خلة وخلة ١٩
(٢٠) ٥٩١ خلع العذار		(١٥) ٨٠	خلالة
(٦) ١٨٣ اخلاف	خلف	(١١) ٥٩٥	مخلول
(١٧) ٢١٥ اخلاف			انخل أى ابن المخاض ٣٤٦
(١٢) ٢٦١ أخلف موعده		(١٣) ٤٤٣	الخليل بن أحمد
(٨) ٢٦٥ مخلف ومخلاف		(١١) ٥٨٦و	
(٢١) ٢٦٥ خلف		(١) ٢٦٦	خلب خلب
(١١و١٠) ٤٠٧ اخلاف الخلاف		(٢) ٣٨٦	خلب
(٥) ٣٣٩ الخلاف أى الكم		(٩) ٢٦٦	خلاف
(٢١) مخالفة بين الرجلين ٨٧		(٢٠) ١٨	خلافة
(١٥) ١٠ اخلق وجهه	خلق	(٥) ١٩٧و(٥) ١٥٨	خلق اخنلج وخلق ١٥٨
(١٥) ٤٠٩ اخلق اخلاقا		(١١) ٣٩٦	خلق بحاجبه
(١١) ٤٠٩ يخلق		(٥) ٥٠٦	خلد خلدة
(٢) ١٩٩ أخلاق		(١) ٥٠٤	خلس خلسة
(٢٢) ٤٩٨ اخلولق الثوب		(١٥) ٥٧١	خلس
قهو مخلولق		(١٥) ١١٣	خالس
(١٦و١) ١٦٤ خلائق		(٢١) ٣٢	اختلاس

(١٢) ٤٣١	خناق	خنق	(١) ١٩٩	اخلاق
(٧) ٢٧٥ و (٥) ١١٩	الخنأ	خنى	(١٩٨) ٣٨٥	اخلاق و خلاق
(٧) ١١٢	خوذج خوذة	خوذ	٥١١	برداخلاق
(٣) ١٠٨	خورو و خوار	خور	(١١) ٣٠٦	الخلنج
(٩) ٥٧٦ و (١٢) ٥٣٣			(١٥) ١٦١	خلت الجعاب
(١) ٣٤٧	خوص	خوص	(٥) ٥٢٣	خلو
(١١) ٢٤١	خول	خول	(٧) ٥٤٢	الخللاء
(٧) ٤٠٩			(٨) ٦١	مخللة
(٨) ٧٨	خؤلة		(٧) ٥٠٨	لهو الخلى بالشجى
(٤) ٥٧١ و (١١) ٢٧٤	خان	خون	(٢٠) ٣٦٧	خلية ج خلايا
(١٠) ٣٠١ و (٣) ١٨٩	الخوان		(١١) ٣٦٧	خلية
(١٢) ١٤١	الخوى	خوى	(١٠) ٢٤٣	خامر
(٢) ٣٠٦	خوية		٣٤٥	اخقر
(٨) ٢٥	خاب	خبب	(٢١) ١٢٧	لست من هذا
(١٥) ٢٥	أخاير	خير		الامر في خل ولا خير
(٢) ٣٢٤	استفارة		(١) ١٦	خبيصة
(١٢) ٥٤٥	خاس	خيس	(٥) ٨٢	اخص
(١٢) ٤٦٤	الخيش	خيش	(٣) ١٥١	خصاص
(١٠) ١٢٨ و (٤) ٧٣	خيف	خيف	(١) ٤٧٠	خط
(١١) ٣٩١	بنو الاخياف		(٩) ٩٥	خجل
(٨) ٥٢٣			(٤) ٣٤٤	خنجر
(٣) ١١	خيلاء	خيل	٣٤٤	خنجر و خنجر و ج خناجر
(٢) ٢٩	خال		(٤) ١٨٦	خندرس
(١٥) ٣٦٨ و (٧) ٨٥	اخال		(١١) ٢٩٥	و
(١٤) ٣٨٦ و (٣) ٤٨	أخال		(٧) ٤٤٢	خندف
(١١) ٦١	مختال		(٢) ١٢٧ و (٨) ٤٤٢	خنس الخفساء

(ن) ۱۸۴ در در جمع دره	(۲۰) ۴۲۴ اختیال
(۱۰) ۴۸۱ و (۲) ۴۱۰ در اندرا	خیم خیم (۷) ۴۲۷ و (۱۰) ۲۰۴
درج مدرج و مدرج (۲۵ و ۳) ۶۴	﴿حرف الدال﴾
(۳) ۱۸۶ ادراج و درج	دأب دأب (۲) ۴۲۵
(۹) ۳۳۰ درج بدرج	الدأب (۹) ۲۰۱ و (۱۰) ۵۷۵
و ادراج ادراجا	تدأب (۱۳) ۲۰۱
(۵) ۳۱۸ دراج	دب مدب (۳) ۳۳۰
(۱۲) ۲۰۹ مدرج جمع مدرجه	دبج دیباج (۵) ۴۰۹
(۶) ۲۱۵ و	دیباجة (۵) ۱۰
(۲) ۱۲۳ دریس در دبیس	دبر دابر (۱) ۲۵۷
(۱۱) ۳۱۴ درز أولاد درزة	هان علی الاملس (۳) ۵۵۱
(۱) ۱۲۳ درس دریس	مالاقی الذبر
(۱۱) ۱۴۲ دوارس	دبر (۱۲) ۴۳۹
(۹ و ۱) ۲۱۳ درس	دبس دبیس الاسدی (۱) ۴۳۵
۳۴۰ و (۱) ۳۴۰ دارس	دیغ دایغة وقد حلم الادیم (۱۱ و ۱۲)
ادرع ادراعا (۷) ۱۷۶ و (۲) ۲۸۹	دثر دثر (۲) ۲۷۱ و (۲) ۲۸۲
(۱) ۳۴۱ مدرع	دج دجوجی (۷) ۲۴
(۱۱) ۳۱۰ درنك درانك چ درنوك	دجن دجن (۲) ۲۳۷
(۱۱) ۳۱۴ دروز مدروز	دجنة (۱) ۲۶۰
(۲) ۴۷۲ دره مدره القوم	دجا دجیة (۵) ۵۲۷
(۱۱) ۱۸ دری درایة	مدأجاة (۱۰) ۱۹۳ و (۵) ۳۲۹
(۱۱) ۱۰۵ دست الدست	مداج (۱۱) ۴۳۳
(۷) ۲۳۴ و (۲) ۲۲۲ و (ن) ۱۸۳	دحر مدحرة (۱۱) ۱۷۹
(۷) ۲۱۳ دساتر	دخل دخل (۱۲) ۱۷۸
(۷) ۲۵۷ و (۴) ۱۱۴ دسکر الدسكرة	دخلة (۳) ۴۸۶ و (ن) ۲۶۰
(۱۱) ۲۵۶ و (ن) ۱۳ دعب دعابة	ددی دد (۴) ۷۶

(٩) ٣٢٣	الاندلاق	دلق	(١١) ٤٨٥	مداعب	
(٥) ٥٦٠	دلك دلو كا	دلك	(١) ٣٨٥	دعا تداعي	
٥٠٤ و (٢) ٥٠٤	ديلم	دلم	٣٤٧ و (٢) ٣٤٧	الداعي	
(٧) ٤٤٣	أبودلامه		(١١) ٢٦٠	داعية	
(١١) ١٤٠	ادلى دلولى	دلو	(١١) ٦٨	مدعاة	
(١٧) ١٦٠	الق دلو ك فى الدلاء		(١١) ٥٣٤	دغفل دغفل	
(١٣) ٥٧٥			(١٢) ٢٥١	دفا دفء	
(٢) ٥٤٠	ندله	دله	(١٢) ٢٥٨	ادفا	
(١) ٣٩١ و (٢) ٣٨	دمث	دمث	٤٥١ و (٧) ٤٤١	دفر دفر	
	ودمى و دمى و دمانه		٤٥١	دافرة	
(٢) ٥٧٨	دمث جنبك قبل		(١١) ٤١٩	دفع دفعه	
	المضطجع		(٣) ٢٦	دفع مدقع ودقعا	
(٢٠) ٣٩	خضراء الدم	دمن	(٢) ٣١٤	دكة	
(١١) ٤٨٥	دمية والجمع دى	دى	(١٢) ٢٠٦	دل الادلال	
(١٢) ٥٢٧ و (١٥) ٥١٦			(٥) ٤٨٧	دالة	
(٦) ٨٨	دنية	دن	(٢) ١١٩	الادلان والادل	
(١٥) ١٥٤	دنس و دنس	دنس		والدالة وامرأة حسنة الدل والادل	
(١٠) ١٤٨	دنف مدنف	دنف	(٢) ٢٠٨	خير دليلك من أرشد	
(٦) ٢٧٣	ادنق		(٧) ١١٤	دلج ادلاج و ادلاج	
(١٢) ١٤١	داء الذئب	دوا	١٣ و ٢٩٩ و (٢) ٣٢٤		
(١٠) ٣٦٦	دوحة	دوح	(١١) ١٤٥	دلح يدلح دلو ح	
(٢٥) ٢٩٣	دار	دور		وصحابة دلو ح وصحب دوا ح	
(٧) ٢٩٤	دار أى حول		(١٣) ٢٩٥ و (١٢) ٢٣٤	دلس دلس تدليس	
(١٢) ٢٩٤	دار جمع دارة		(١٧) ٥٣٨	دلظ الدلظ	
(١١) ٢٩٤	دار الدور		(١) ٣٠٩ و (١٥) ١١	دلف دلف	
(٢) ٥٢٦	دورة	دورة	(١٣) ٤٩٩		

(١٧) ٢٧٨	اذريته	(٥) ٤٣٣	دوف ديف
(١٣) ٤٧٤	استدري فهو مستدري	(٢) ٩٥	دول ادال يدبل
(٨) ٣٨١ و (٧) ٤٥	الذري	(١٨) ٤١٥	دون دونك اياه
(٩) ٥١٩	ينقض مذرويه	(٢٨) ٢٦٠	دونه خرط القتاد
(١٣) ٣٧	ذكي ابن ذكاه	(٧) ٢٢٣	الشمر ديوان العرب
(٢٢) ٤٢	اذكي	(١٠) ٩٢	دوي دواء
(١٦) ٣١٩	ذلاذل جمع ذلذل	(١٢) ٨٧	ده متدهده
(٨) ٥٢٠ و		(١) ٥٨٥	دهلز دهليز
٥٠٣ و (٤) ٥٠٣	ذمام ذم	(٥) ٥٨٦	دهم دهماء
(١) ٣٤٢	خلاك ذم	(٤) ٣٨٢	ادهم
(١٢) ٤٤٢	ذمر تدمر	(١٥) ٥٤٦	دين دان
(٤) ٢٣٨	ذمر	(١٢) ٢٦٢	ادان
(٤) ٤٢٦	الذميل ذمل	(١٦) ٥٤٦	عبد المدان
(٨) ٤٧٤	ذميل	﴿حرف الذال﴾	
(٣٠) ١٨٦	ذماء ذمي		
(١٠) ٣٨٧	استدنب ذنب	٢٨٥	ذا ذياو ذياك
(١) ٣٢٧	ذنوب	(٨) ٢٨٠	ذب منجا الذباب
(١٨) ٥٣	ذات اليد	(١٥) ٥١٧	ذبذب
(٢٥) ١٨٣	ذات العويم	(١٤) ٤٨٣	مذبذب
(٨) ٣٥٨	الذود ذود	(١) ٣٤١	الذبل ذبل
(٧) ٤٨٨	ذاق ذوقا وذواقا	(١٨) ٦٤	ذباله
	وذواقه	(١٧) ٤٧	ذرقن الغزاة
(١٦) ٤٩٢	ذهب أين يذهب بك	(١٣) ٦٨	ذرورا
(٥) ٥٠٣	مذهب	(١) ٨٣	ذرع ضاق ذرعي
(٢٠) ٢٦٩	طال ذيله	(٨) ١٠٦	خلو الذرع
(١) ٤٢٤ و		(٢٥) ١٠١	ذري اخرى الدمع

ربع		حرف الراء	
اربع ٥٢٢ (٧) و ٥٩٦ (٧)	ربيع أي نهر صغير ٢٣٨	رأرا رأيتوا أميته ٦٧ (٥)	رأرا
الاربع جمع ربع ٥٩٦ (١)	المربع ٢١٠ (٧)	رأد رؤد ٥٢٥ (١)	رأد
اربك فهو مرتبك ٥٦٨ (٨)	ربا ربوة ربو قراية ٩٨ (٥)	رأف رؤف ٣١١ (١)	رأف
الارتجاج ٥٠٨ (١٠)	المرتج رنح ٢١٠ (٨)	رأل رأل ٣٠٤ (٢) و ٤٧٧ (١)	رأل
أربع ٣٠٧ (١٥)	برنق رنق ١٧٨ (٢)	زف رأله ٤٧٧ (١)	زف رأله
٣٠٠ (٥) و ٥٧٤ (٦)	رنق رنق ١٩٦ (١)	رأى رأى ١٩٨ (٧)	رأى
رث ٣٧ (٢)	رث رث ٢٥٩ (١)	تراءى ٤٧ (١)	تراءى
رثانة ٣٨ (١)	رثا رثا ١٦٣ (٨)	مرئاة ١٧٠ (٢)	مرئاة
أرجا ٢٦١ (٧)	رجز أرجز أرجوزة ٤٤٨ (١)	الارتية ٣٢٩ (٢)	الارتية
أرجع استرجع ٦٣ (١١)	برجع ١٧٨ (٢٥)	رب يررب ١٥٣ (٨) و ٦٠ (٢)	رب
استرجع يسترجع ١٧٨ (٣)	أرجف أرجف ١٨٥ (٨)	رب الجبل ٢٨٨ (٢)	رب الجبل
أرجف المرجف ١٨٥ (٣)	أرجف ٣٣٤ (١)	أرب بكرأ ١٣٦ (١٥)	أرب بكرأ
أرجف ٥٩٢ (١٢)	الرجفان ١٩٠ (١١)	هامية الرباب ٣٨٩ (٦)	هامية الرباب
الرجفان ٢٧٧ (١١)	رجل رجلة ٤٢١ (٥)	ريبة ٢٢٤ (٧)	ريبة
رجل رجلة ٤٤١ (٢) و ٤٥١	رجل رجلا ٤٤١ (٢) و ٤٥١	أربا واني لا ربا ٤٣٧ (٢)	أربا واني لا ربا
		ربك عن هذا الامر ٣٩١ (١)	ربك عن هذا الامر
		أربا بنفسك ١٠٩ (١١)	أربا بنفسك
		أربا ١٤٤ (١١)	أربا
		ربث ربث ٣٥٣ (٤)	ربث
		ربض ربض ٣٣٠ (٧)	ربض
		ربض حجرة ٤٩٩ (١) و ٥١٢	ربض حجرة

(١١) ٢٥١	غمر الرداء	(٩) ١٧١	رجم رجم
(١٥) ٢٢٦ و (١١) ٥٣	رذ رذاذ	(١٧) ٤٨٦	مراجم
(٢٥) ١٦٧	ارزأ	(١٢) ٣٢٢	رجا الترجي
(١٠) ٩٦	ررزة	(٦) ٤٠٤	رح رحرارح
(١١) ٤١٩	رزح وازح	(١٤) ٤٩٦ و (٩) ٣٦٢	رحب مرحب
(٢٢) ٢١٠	رزدي رزداق	(٢) رجة مالک بن طوق ٨٩	رجبة مالک بن طوق
(١٦) ٣٠٨	رزم رزم	(٩) ١٢٤	رحض رحيض
(١٢) ٣٦٣	رزن رزاة	(٧) ٤١١	رحل ارحل ركابك
١٩٢	أبورزبن	و ثب الى الناقة ٥١٣	و ثب الى الناقة
(٢٥) ٣٥٩	رس رسيس	فرحلها وارتحلها	فرحلها وارتحلها
(٧) ٢٢٧	رسل تراسل	(١٧) ١٣٤	ارحل
(٢٠) ٢٧٨	رسل	(٢) ٥٥٧	رحل وارحل
(٢٥) ٤٦٤	رسيل	(٩) ٣٣	رحال
(٤) ٤٢٦	رواسم ورسم	(٨) ٢٦٠	خصب رحاله
(١٤) ٥٢٣	رسوم ج رسم	(٦) ٣٦٧	رخص رخص
(٩) ٨٩	المراسي ج المراساة	٢٨٣	رخم تصغير الترخم
(١١) ٨٦	رشح ترشعا	(٩ و ٨) ٣١	رخي رخاء ورخاء
(١٠) ٢٠٦	المنرشح	(٤) ٣٢	الرخاء
(١١) ٤٢٠	رشد رشد	(٧) ٢٨٨	ردأ رده
(٢ و ١) ١٩٥	رشف ارتشف	(٤) ٥٢٥	ردح رؤد زداح
(٧) ٢٢٩	رشف ثفره	وجفته وداح وجفان ردح	وجفته وداح وجفان ردح
(١١) ٦٥	رشق راشق	(٨) ٢٧٨	ردف استردف
(١٤) ٥٠٨	ارنشي	(٩) ٢٧١	ارداف ج ردف
(١٢) ٤٣٠	ارشية	(٥) ١٩٨ و (١٠) ٣٢٦	ردن اردان
(٦) ٣٩٤	رصع رصوعا	(١٥) ٢٠٠	ردى ارتدى و اردى
(١٨) ٦	رصع	(١) ٢٠١ و	٢٠١ و

(١٣) ٣٠٥	بالرغاء والبينين	(١) ٣١٥	رضف مرصوف
(٩) ١٢٨	رقت الرقت	(٢) ٤٦	رض مرضوض
(٢) ٢٦٩	رقد يرقد		والرضرض
(٤) ٥٨٤ و (١٣) ٣٧٧	رفض أرفض	(٧) ٥٦٨ و (٢) ٧٤	رضخ رضخ
(٢) ٢٦٣	رفع رافع يرفع	(١٢) ٥٤٤ و	
(٢) ٤٣	استرفع	(٨) ٢٤٢	رضح ارتضخ
(١٠٤) ٣١٢	رفعة ورفع	(١٥) ٧٨	رضا التراضي
(١٧) ١٩	رفق أرفق أرفاقاً	(١٠) ٤٥٧	رضا
(٨) ٣٦٨	أرفق يرفق	(١١) ٤١٣	رضوى
(٨) ٣٦٨	رفق يرفق	(١٠) ٥٦٣	رطل أطلال ج رطل
(١٠) ٣٣١ و (١) ٢٧٧	ارتفق	(٢) ١٢٩	رع رعرع ومرتعرع
(٧٠١) ٣٤	مرافق ومرافق	(٩) ٣٠٣ و (٥) ٢٩٠	الرعاع
(٢٠) ١٩٦ و (١٠) ٧٢	رغا يرغو	(٢) ٣٩٠	رعد رعد يد
(٣) ٣٠٥ و		(١٥) ٥٣٨	رغظ أزعاج رغظ
(٢٠) ٣٢٠	رقق رقق	(١١) ٣٥٩	رغف أرغف
(١٢) ٦	رقيق اللفظ	(٨) ٥٣٣	رعى رعباك
(٨) ١٩٥	رقأد معه	(١٢) ٢٢٥	أرغى سمعك
(٣) ٦٦	رقيب	(٧) ٣٠٢	استرعى الاسماع
(١٠) ٦٠١	الرقوب	(١٢) ٤٩٩ و	
(١١) ٥٣	رقيق رقيقاً	(٩) ٣٧٩	أرعوى
(١٥) ٢١٩ و (١) ٤٧	رقس رقس	(١١) ٥٧١	رغد استرغد
(٨) ٢٦٤	رقتاء ورقطة	(٧) ٣١٠	رغم انوف
(٢) ٥١٧	مرقمان ورقيع	(٢) ٥٨٩	أرغمه بالرغام
(١) ٣٥٠	الرقيع	(٥) ٢٧١	الراغية
٣٥٠	الرقيع السماء	(٥) ٥٠٩ و (٦) ٢٦٦	رف يرف
(٤) ٤٩٦	أرقل	(٢٠) ١٩٦	رفاً

(٧) ربا رمية من غير رام ١٤٢	(٢) رقة ٤٣٢		
(٢) رند ١٣٠	(٧) رفاق جمع ترقوة ١٠٣	رقا	
(٦) رنا ١٧٣ (١٠) ٤١٠ (١١) ١٤٠	(١٥) رفاق ١٠٣ (٥) ٦٠٢	رقى	
(١٠) روى روية ٦	(١٨) ركاب ١٧ (٩) ٢٢٠	ركب	
(١٣) ارتباء ١٠٥	(٧) ركوب ٢٧٥		
(١٢) روب روب ٣٨٦	(١٨) ركوبة ٣٧٧ و ٢٨٢		
مررب ٣٥٤ (٢) ٣٥٤	(١) راقص ٢٥٩	ركض	
(٣) روث روث ١٠٥	(١٣) ارتكاض ٣١١ (١) ٥٧٤		
(٨) روثه ٥٠٤	(٦) ركام ٢٨٨ (١٥) ٣٠٢	ركم	
الروثة مقدم الالف ٥٠٤	(٦) ركين ٣٠٢	ركن	
(١) روح راح وارتاح وراح ٥٤	(١٨) ركبة ٣٦٧	ركا	
رواحا	(١١) ردم ٣٥٧ (٦) ٤٨١	رم	
(٨) ازناح ١٢٥	(١٢) نرمم ٤٨١		
(١٧) ارتناح ٣٣٠	(١٨) رمة ٢٢٣		
(١٢) مروح ٢٩٧	(٦) ذوالرمة ٢٧٢		
(١١) استراح واستروح ٢٧٣	حبل ارمام ٥١١		
(١٥) ٣٣٠ و	(٧) رمد ٤٠٧	رمد	
مزراح ومزراح ومزراح ٥٤	(٦) رمد ٤٩٦	رمد	
(١٢) ٣٧٦ و (٢)	(١١) رمض ٣٠٧	رمض	
(٢) رويح ٢٠٤	(١٢) ارتماض ٣٨٠		
(١٤) مروحة ٤٦٤	(٨) رمع ١٩٦	رمع	
(١٥) المستراح ٥٤٢	(٢) رموق ٤٣٢ و ٢٥٨	رمق	
(١١) رائحة ٥٨١	(٦) رمل ٤٤	رمل	
(٧) رائد برود ٥١٩	(٧) رملة ٥١٤		
(٦) راود ١٧١	(٢) تراعى ومراعى ٤٦١	رعى	
(٨) ارتاد ٢٩٩ (٥) و ٤٣٨	(٢) ٤٤٠		

(٢٥) ٥٣ و (٨) ١٨	رواء	(٧) ٣٩	رواد جمع رائد
(٢٥) ٧٩ و (٤) ١٩	رى	(١٤) ١٩٨	عود الراءد
(٢١) ٥٣	ارواء		لا يكذب أهله
(١١) ٣٢١ و (٧) ١٧٤	ريا	(١٢) ٤٢٣	روز راز بروز روزا
(٢) ٤٨٩	رهب رهبان		وهو رائز
(١) ٤٨٩	رهبانية	(١١) ٥٢	روض راض بروض
(٢) ٣٩١	رھط رھط	(١١) ٤٠١	روض
(٥) ١٠٨	رھف ارھف	(٢) ٣٣٩	روض
(١١) ٥٧٣	رھق رھق		الروض جمع روضة
(٤) ٢٦٣	ارھاق	(١١) ٥٣٤	أحسن من بيضة
(١٩) ١٨٥	رھن غلق رھنه		في روضة
(١١) ٥٥٥	رھان رھان	(١١) ١٧٦	روغ راع
(٥) ٤٢٩	رھو رھو	(١٩) ٢٩٠	روغ
(١) ٥١٦	رھب رھب	(٢٥) ٩٨	ارتاع
(٧) ٤٧٢	مرھب	(١٥) ٦٠	روغ
(٥) ٢١٧	استراب	(١١) ٣٣٤	روغ
(١٥) ٥٩٢	الاسترابة	(١١) ٥٦٤ و (٦) ٥٥	اروغ
(٤) ١٢٣	رھب الزمان	(٢٢) ٣٧٠	زوغ اراغ
(٢) ٢٢٣ و		(٧) ٥٤٩	رواغ
(١٥) ١٦٥	رھب رھبة	(١١) ٤٠	روق روق
(٧) ٢٣٤	مرھب	(١٥) ٢٥٩	روقة
(١١) ١٥٧	رھب استراب	(٢) ٢١٧	راق
(١٥) ١٥	رھب ورھبا	(٢٥) ٩٢	رون ران
(٧) ١٩٩	رھب رھبة	(١١) ١٢٢	روى رواء
(١) ٤٩٧	ارھى	(١٥) ٣٩٩	روى
(١) ١	الريح كتابة عن الدولة	(١) ١٨ و (١٢) ٣	رواية

(١١) ٣٦٩	زجا	زجى بزجى ٢٥٨ (٧) و ٣٦٩ (١١)	(١٠) ٢٧٦	
(١٢) ٣٦٩	المزجى		(٢) ٤٠٤	رج
(١٥) ٣	زخرف الزخرفة		(٣) ٧٩	ریش ریاش
(٩) ٣١٦	زرب زربية		(٨) ١٠٣	رش وریش السهم ١٠٣
(١٢) ١٤٠	زرد الازرداد		(١) ٢٨٢	برش
(١٧) ١٢١	زرق العدو والأزرق		(٢) ٢٥٠	ربط ربطة
(١٨) ٥٩٤	الزرقاء		(٣) ١٨٠	ريع راع ربع رائع
(١٥) ٢	زرى الازراء		(٧) ٥٥٣	ريع
(٥) ١٧٤	ازدرى		(٢) ٣٢٣	ربعان
(٩) ٣١	زع زعزع يززعزع		(٧) ١٨٣	ريف ريف
	وريع زعزع		(١٣) ٢٧٠	ريق ريق
(٢) ٥١	زعزع		(٦) ١٩٣	ريم رام بریم ریم
(٥) ٣٢٩	زعج الازعاج		*حرف الزاى*	
(١١) ٥٣١	زغل زغلول وزغلة		(١) ٤٧٤	زاد زأدومزؤد
(٩) ٨٢	المزقة		(٥) ٤٤٢	زب الزباء
(١) ٤٧٧	زف زف والزفیف		(٣٠ و ٣١) ١٨٨	زبد زُبد وزبد
	وزف رآله		(١) ٤٣٣	زبد بحرى
(٢٠) ١٥	زفر زُفر		(٢) ٣٧٠	زبيد
(٨) ١٣١	زفر زفر زفرا		(١) ٤٤٢	زبيدة
	وزفرا والزفرة والزفرة		(١١) ٥٢٧	زبر زبر
(١٩) ٣٣٣	زفرة زفير		(٢) ٤٢٧	زبل زبل وزنيل
(٢) ٤٤١	زفر زفرا		٥١٢	زبال
(١٩) ١٥٥	ازد فرجراه		(١) ٢٤١ و (٣) ٦١	زبن الزبون
(٣) ٢٩٧	زفير		(١١) ٤١٧ و (١٠) ٢٦١	زجر زجر الطير ٢٦١ و ٤١٧
(٧) ١٨٣	زافرة		(١١) ٥٧٦	أبو زاجر
(٣) ٩٩	زفن الزفن		(٢) ٢٠٢	زجل زجل

(٣) ٧٢	زود	زود	(١١) ٣٨٩ و (١١) ٣١٦	زلف	ازدلف
(٢) ١٥٢	مزاود جمع مزود		(١١) ٤٩٩ و		
(١٣) ٤٢٦ و			(٢) ٣١٨	الزلفة	
(١٣) ١٠١	ازور	زور	(١١ و ١٣) ١٠٣	زم	زم
(٢) ٤٢٠	ازدار		(٨) ٢٧٧	زمت	الالسة
(٣) ٢٢٨	ازورار		(١٠) ١٩٩ و (١١) ٤٧٩	رمام	النعل
(٣) ١٥٣	الزور		(٧) ١١٩	زحجر	زحجر
(٢) ٤٥٣	زير جمع زيرة		(١١) ٢٣٩	رماجر	ح زحجر
(٥) ١٢٠	الزوراء		(١) ٣٤٠	زمر	زماره
(٩) ٨٦	زوق	زوق	٣٤٠	الزماره	النعامه
(١١) ٢٣٥	زاول	زول	(١١) ١١٤	زمار	زمار
(١١) ٥٢٧	الزون	زون	(٥) ٤٧٠	ازدمل	زمل
(٣) ١٧٩	زوى بزوى	زوى	(٢) ٣٤	زميل	مزامل
(٢) ٤٨١ و			(١١) ١٠٠	الزامله	جروامل
(٢) ٤١٨ و (١١) ٢٣٨	انزوى		(٨) ٣٢٦ و		
(٣) ٧٩	زى		(٨) ٤٦٨	مزمله	
(٨) ٥٧١ و (١٠) ٨٥١	زهاده وزهاده	زهده	(١) ٣٣١	المزامله	
(٧) ٤٧٥	ازدهر و ازهر	زهر	(١) ٢٦٧	زمن	زمن زمانه
(٨) ٥٦٠	مزدهر		(١١) ٢٤٩	زمهر	مزمهر
(٧ و ١١) ٢٥٤	زهر و زهر		(١) ٢٥٧	لزمهر	
(١) ١٤٤	زها ومنه زها اليسر	زها	(٥) ٩٠	زن	يزن
(١) ٣٠٠	ازدهى من الزهو		(١) ٤٧١	زند	يزند
(١٧) ٥٢٩	زها ومنه زها الزرع		(١١) ١١٦	زند	زند
(١٢) ١٠٦	ازدهى من الزهو		(١١) ٢٢٩	زندان	في وعاء
(١) ٢٢٤	زها و ازدهى		(١١) ٥٣٤	زنفل	ونفل
ومزدهى وزهت الريح التبات			(١١ و ١٣) ١٧٣	زنم	زنام زنيم

ازدهى القوم	(١٢) ٣٦٧	سجل	سجلة	٢٨٢
زهو	(٣) ٣٥٤	سبد	سبد	٨٣ (٨)
الزهو البسر	٣٥٤	سبر	سبر وسبر	٣٩٣ (٢٠١)
زيع	(١١) ٣٢١	سبر ونا	سبر ونا	٤٢١ (٥)
زبد	(٧) ١٦٦ (٢) ٥٢١	سبر	سبر	١١ (٥)
زيف	(١١) ٥٢٨	سبط	سبط	٤٢ (٢٠)
زوف جمع زيف	(١١) ٣٠٩	اسباط	اسباط	٣٨٢ (٥) و ٥٧٠ (٨)
زبل	(٧) ٣٢٩	افرخ من حجام	افرخ من حجام	٥٥٦
زين	(١١) ٥٥١	سبطر	سبطر	٤١ (١٢)
زين	(١١) ١١٣	سبع	سبع	١٨١ (٨)
زينة	(٥) ٧٢	سبق	السوابق	٤٢٦ (٢)
يوم الزينة	(١١) ٦٠	سبك	سبائك ج سبيكة	٢٩٢ (١٧)
حرف السين		سبل	سبل	٥٢٠ (٩)
ساد	٥١٣	سبل	سبل	٥٢٠ (١١)
سار	(١١) ٣٥٩	سبح	سبح	٢٦٦ (١٢)
سار	(٨) ٣٦١	اكذب من سبح	اكذب من سبح	٤٤٠ (١١)
سب	(١١) ٢١١	ملكيت فاسبح	ملكيت فاسبح	٤٥٠
سبا	(٢) ٤٣١	سبح	سبح	١٨١ (١٥)
سبا	(٥) ٣٤٦	اسبح	اسبح	٤٩٤ (١٠) و ٤٩٤ (٣)
سبا	٣٤٦	سحب	سحب	٣١٠ (١٧)
سبا	(٢) ٣٩١	سجل	سجل	١٤ (١٥)
سبت	(١٢) ٨٩	السجل	السجل	٨٧ (٢)
السبت الخلق	٣٤٦	مساجلة وسجل	مساجلة وسجل	٢٢٧ (٥)
سبات	(١٣) ٥١٠	اسبحال	اسبحال	٤٠٦ (٩)
سبح	(١١) ١٠٨ (٢) و ١١٥	اسبحل	اسبحل	٦٠٤ (٤)
السبعة والسبعة	(٣٠) ٥٩٥	مفهم	مفهم	٦٠١ (٢)

(١) ١٢	سدل السادل	(١) ٤٤	سجيا
(٨) ٩٥	سدم سادم السدم مسدم	(١١) ١٩٥	سجى وسجى
(١٠) ٢٠٤	سدى اسدى بسدى سدى	(١٢) ٢٢١ و (٢) ٢٩	سح سح خال
(١١) ٢٠١ و (٥) ٥٦٥	سدى	(١٢) ٦٢	سحب سحب
(١١) ٥٢٣	سذق السوذق	(١٣) ١٤٠	سحابة النهار
	والسوذنيق والسوذانيق		سحب وسحبان وائل (١١ و ١٣)
سراى قطع سرره والسررة ٥٠٧	سر	(١) ٣٦٤	سحت سحت وأحت سحت
(٨) ٢٨	سر	(١١) ٤٨٣	سحر أسحر
(١٠) ٤٧٨	السر	(٥) ٣٥٦	سحرة
(٩) ٤٦٨	مسرورة	(٢) ٥٨٧	التسحير
(٧) ٣٨٦	سرب مسرب سيله	(٨) ٤٣٣	سحفر أسحفر
(١١ و ١٢) ٤٣٨	يسرب مع سربه	(٥) ٢١٨	سحق سحق وسحق
(٧) ١٥	سرب يسرب	(١١ و ١٣) ١٧٣	سحقا لا سحقا
(٩) ١٠٨ و (١) ١٧١	سرب	(١٢) ١٠٧	سحل السحل
(٢) ٤٣١ و (٧) ٢٨٦	سراب	(١) ١٦٨	سحن سحن
(١) ٢٨٩	سارح السراح	(٢٥) ٨٤	سحب سحب جمع مضاب
(٨) ٢٢٣	السرح	(١٠) ١٤٤	سفل سفلة سفلة
(١٠) ٢٧٣	السرحة	(٨) ٢١٨	سفن سفينة سفينة العين
(١١) ٤١٢	السرح	٢٨٣	أبيض الله عينه
(١٣) ٥١٨	السراح والتسريح	٢٨٣	سفنة
(١٤) ١٠	مسارح	(١١) ٣٩٣	سد اسداد سد
(١٥) ٥١٨	مسرّح	(٨) ٣٠٣	مسدد
(١٣) ٢٧٨	مسرّح العين	(٢) ٣٧١	مداد من عوز
(٨) ٤٠٤	سراجين	(٢٥) ١١	سادر السادر
(١٢) ٩٥	ذنب السرحان	(٩) ٤٩٤	أسدر
(١) ٩٤	ابن سريج	(٢) ٦٦	سدك سدك

٥١٢	حطة سعبدية	سرد سرد سرد ٢٦٠ (١٧) و ٣٣٠ (١٨)	سرد
(٥) ٣٦٠	سعر سعبر	سرق السرق ٣٥٦ (٢) و ٣٥٦	سرق
(١) ٥٨٢	استعار	(١١) ١٠٨	سرا سرايسرو
(١٠) ٦١	السعلة	(١) ١٥٥	اسركن سريا
(٥) ٣٤٤٠	الساعي	(١٢) ١٢٦	انسرى
٣٤٤	الساعي أى الجاني	(٢٠) ١٩٠	أبوالسرو
(١٢) ٣٢٢	مساعي	(١) ٤١٨ و (١١) ١٩٠	السرو
(١) ١٧٦	أسف	(١٠) ٤٠٥ و (١١) ١٢٠	سروات
(١) ٣١٩	اسفاف من أسف الطائر		ج سراف ج سري
(١) ٥٤٠	أسف رمادا	(١) ١٢١	سريات ج سريه
(٥) ٥٨٠	سفتجة	(٧) ٢٢٥	سرى ج سريه
(١١) ٤٠٦	أسفر من السفير	(١٧) ٣٠٤	أسرى
(١) ٤٢٨	السفر المسافرين	(٥) ٦٣	سرول سروال وسرواله
(١١) ٣٢٣	السفر ج سفرة		سراويل سراويلات ٢٤٦
(١١) ١٠٨	السفارة ومنه السفير	(١) ٥٣٦	سرى ابن السرى
٣٥١ و (١) ٣٥١	السفير	(١) ٤٦١	مسارى ج مسرى
(١١) ٢١٥	السفرة ج السافر	(٢) ٤٧٦	عند الصباح
(١١) ١١٤	السفار والسفر		يحمد القوم السرى
(٢) ٤٢٩ و (١١) ٤١	سوافر	(٩) ٤٧٦	السرى
(١٧) ٤٢	اسفار	(١١) ١٧٤	سطح سطح
(٥) ٢٦٠	سفر	(١٧) ٧٦	سطر مسيطر
(١) ٤٢٩ و (١١) ٢٥٩	أسفار جمع سفر	(٢٠) ٥٤٠	تسيطر
(٧) ٣٦٠	سقط	(٢) ٥٣٤	مسطار مسطارة
(١١) ٣٩٤	السقف	(١) ٢١٣ و (١٢) ٤٢٨	اساطير
(١١) ٤٤٥	السقف	(١٠) ١٢٨	متسع
(٧) ٥٣٤	سقب	(٢٠) ٥٦٦	سعد مسعد مسعد

النجبر وخصوص النام	سقط سقط في يده (١١) ٤١٤	سقط
(٢) ٣٣ ملت ملت	(١) ٢٣١ سقط سقط	سقط
(١٢) ٢٢٣ سلخ سلخ	(١١) ٢٩٢ و (١٠) ٢٩٤	سقط
(١١) ٥١٤ سليط وسلطة	(٨) ٢٩٣ مسقط الرأس	سقط
(١٢) ٣١٨ السليطة	(١٠) ٥٧٤ حينما سقط لقط	سقط
(٢) ٥٧٥ اسلط من ذئب	(٧) ٣١٩ سقاع	سقط
واسلط من سلقة	(٩) ٩١ السقم	سقط
(٥) ٥٣٤ سالخ سلخ	(١) ٣٩٨ و (١١) ٢٥٥ استقى	سقط
(١١) ٨٣ سالقة سلف	(١) ٢١٠ سقى	سقط
(٣) ٢٤٣ سلاف سلاقة	(٣) ٢٨٩ مك يسك استك	سقط
(٩) ٤٨٤ و (٢) ٣٦٧	اسك	سقط
(٩) ١٢٦ اسلنقى سلق	(٥) ٣٧٦ سكب	سقط
(١١) ٥٣٤ مسلاق	(١١) ٤٠٤ و (٨) ٥٤ اسكوب	سقط
(٢) ٩ سلك سلك	(١٢) ٢٨٩ سكرة مصرعة	سقط
السليك بن السليكة ٩٠	السكران خمس	سقط
(٨) ١٤٠ اسلم سلم	(١١) ٢٥٧ ابن سكرة	سقط
(١٢) ٢٤ استلم	٥٠٤ سكر ك السكركة	سقط
(١١) ٤٩٤ سلمه	(٥) ٢٣٥ و (٢) ٤٠٣ سكم	سقط
(٦) ٤٧٤ و (١٢) ٤٧١ استسلام	(٨) ١١١ سكن وسكن ومسكن	سقط
(٥) ٢٨٨ و (١١) ١٥٣ تسليم	(١) ٢٩٤ و	سقط
(٨) ١٥١ تسليتان	(١) ٥١ سكان ج سكينه	سقط
(٦) ١٢٨ مدينة السلام	(١٠) ٤ استكانة ومسكنة	سقط
(١) ٣٠٥ أم سلمة	ومسكين	سقط
(١١) ٤٠٦ سلمان الفارسي	(١١) ٨٠ سلة	سقط
(٣) ١٥٤ سلاسلوا اسل	(٥) ٣٤٧ سلب	سقط
(٨) ٤٦١ أسلى سلى	السلب أى لاه ٣٤٧	سقط

(٧) ١٩٨ سن	(١١) ٤١٣ الساوى
(١٥) ٣٢ اسنان المشط	٢٨٥ السم
(١٨) ٤٢٥ سنك سنايك	(١) ٢٢٢ سمث سمث
(١) ٥٠٠ سفت مسفت	(٧) ١٥ سمث سميد
(٣) ١١٧ منح منح	٥١٢ سمر السامر
(١٨) ٤١٥ (٧) ٢٧٣ سانح	(٢) ٣٤ سمير
(٢٠) ٣٢٥ (١١) ٢٨٠ سم قسم	(٥) ٢٥٤ اقسام بالسمرو القمر
(٩) ١٧٠ تسليم	لا كلمة القمر والسمر ٥١٢
(١١) ٤٨ سنى سنى	(٨) ١٥٣ (١) ١٢٩ سمط سمط
(٧) ١٠٨ اسنى	(١١) ٣١٣ السماط
(٢) ٤٣٦ (١) ١٣٤ تسنى	(٣) ٢٣٥ سمع سمع
(١٥) ٢٦٢ (٨) ٢٧٥	(١١) ٢٧ سمعة
(٥) ٦٤ سوء مساوى	(١٠) ٤٤٦ سماع
(٣) ٢٧٤ أسماء	(٢٥) ١٩٩ سمعن ابن سمعون
(٣) ٢٦٢ سوء	(٧) ٥٣٤ سمغ السامغان
(١١) ٢٦ وفرعت الساحة سوح	(١٠) ٤١٣ سمك شوى فى الحزبى
(١٠) ٥٦ سود سود	سمكة
(٣) ٧١ سود	(١٢) ٢٥ سمل سمل
(٦) ١١٨ مسود	٥١١ نوب اسمال
(٥) ٧ سواد	(١) ٢٣٦ السموال بن عادى
(١) ٢٩٠ (٦) ٤٦ اسود	(٧) ٤١٣ سمن سمانى
(١٢) ٤٢٦ (١٠) ٣٥٦ و (١٠) ٣٥٥ و	(٧) ١٠٩ سما صماوة
(١٠) ٢٨٨ الاسوداى العرب	(٣) ٢٨ سن استن استناتا
(١) ٢٩٠ المسود	(٣) ١٩٩ و ٢٢٣ و
(٧) ٢٥٨ أيام مسودة	(١١) ٤١٠ استنت الفصاى
(٧) ٢٧٧ (٥) ٨٣ ساور سور	حنى القرى

(١١) نجلو السهاو القعر ٣٩٢	(٨) ٢٨٩٠
(٢) ١٩٧ سيب سيب	(٣) ٣١٥(١)١٨ سوس ساسان
(٢) ٤٢٤(١) ١٥٥	(١) ٥٧٣
(٣) ١٥ انساب	(١١) ٣٠٣ سوع سواع
(٨) ١١ سياحة سيج	(١١) ٥٦٨ سوغ ساغ بصوغ سوغا
(١١) ١٠ منابح	(٩) ٢٠٥ السيخ
(١٠) ١٩٣ القسيار سير	(١) ٣٤٥(٥) ٢٤٥ سوق ساق حر
(٨٧) ٣٨ أسير بين السيارة	(١٠) ٤٢ سوم سلم التكليف
(٣) ١٩٥ لوكان في العاصير	(١١) ٣٧٢
(٣) ٩٤ سين السين	(١٠) ١٦٠ سجال الحجا
﴿حرف الشين﴾	
(٢) ٥٩٨ شاب شايبيج شوب	(٧) ٣٧٤ السجة
(١٩) ٣٦١ أشام شام	(٥) ٣٧٤ سام
(٧) ٤٩٠ أشب شب	(٢٠) ٢٠٨ سلم
(٣) ٦٠٠ شب	(١٢) ٩٧ سوه ساوة
(١١) ٥١٨(٣) ٤٧٤ شبح شبح	(١) ٦٤ سوي تساوي
(١٠) ٤١٣ نصب شيكنه شيك	(١٢) ٥٤٥ استوى اليه
(١١) ١٢ شبا شبا	(١) ٥٢ سهب أسهب
(٨) ٤٦٩ الشباخ شباة	(١١) ٤٩٠ الاسهاب والسهب
(١٢) ٥٨١ ما أشبه اليلة بالبارحة شبه	(٧) ٥٦٤ شهد مسهد
(١) ٨٢ من أشبه أباه فالظلم	(٢) ٢٩١ شهر الساهرة
(٢) ٥٧ شجب شجب	(١١) ٢٨٦ السهوكة والسهك
(٩) ٣٣٤ متشاجر شجر	(١) ٢٣٤ سهل سهيل
(٢) ٢٧٢ شجراة	(١٢) ٢٨٢ سهم وساهم
(٩) ٥٠١ شجار ومشجرة	(١٥) ٢٨٦ سهومة
(١) ٥٠١ شجار أي محفة	(٣) ١٠٩ استهم وتساهم
	(١) ٢٣٤ سها السها

(١١) ١٢٥	اشرب	(١٥) مشاجرج مشجر ٤٠٦	شبع
(١٣) ٢٢٠	شرح شرح	(٢) ٣٤٥	شبع
(١٠) ٥٦٦	شرد مشرد	(٩) ٤٤٦ و ٣٤٥	شباع أى حبة
(٢) ٤٤٠	شرادشرد	(١٠) ٢١٢	شبعون واحد هائين
(٢٠) ٣٨٣	شراز شرز	(١١) ٢٦	شبا الشبا
(١٠) ٥٤٦	شراط شرط	(١) ٤١٠ و (٣) ٥٥	اشبعى شبعى
(٢) ٥٥٠	مشراط مشراط	(٧) ٥٠٨	ويل للشبعى من الخلى
(٣) ٣١٨	شريطة شريطة	(١١) ٣١٩	شبع شبع
(١٥) ١٦	شرع شرع به واهون	(١) ١٦٨	شعب شعب
	السقى القشريع	(١٥) ٣١٥	شعد شعد شعاذ
(٧) ٤١٦	شرعة شرعة	(١١) ٢٧٢	شعا شعا أى خطوة
(٢٠) ٤٢٦	الشرع الشرع	٢٨٢ و	
(٧) ٤٤٥	شراع شرع	(٧) ١١	شفت شفت وشفت
(١) ٣٣٦	شرف استشرف	(١٥) ٦٠	شخص الشخص
(١١) ٤٧٨	استشرف واشرف وشرف	(١) ٣٧٠	شد الأشد
(٧) ٤١٠	شرق الشرق وشرق بالماء	(٢) ٤٠٨	شدن شدن شدونا
(١٧) ٢٦٤	شرق شرق	(٤) ٣٧٤ و (١٠) ٥٢	شده شده
(١٥) ٤٤١	شرب شرب	(١) ٥٠٨ و	
(١٥) ٢٣٣	شربى استشربى	(١) ٢٩٦	شد شداذج شاذ
(٨) ٣٦٧	الشراء شربى واشربى	(١) ٩٧	شذر شذر شذر
(١٥) ٣٨٧	مشربى مشربى	(١٢) ٥١٦	شذرة شذرة
(١١) ١٠٧	شرد شرد	(١٠) ٤٥	شوذر شوذر
(٩) ٤٦٤	شع شع	(١١) ٢٨ و (٧) ٢	شر شرة
(٢٠) ٥٧٣	شاع شع	(١١) ٧٥	شرارة شرارة
(٤) ١٦	شع شع	(٥) ٧٥	شرب اشرب
(١١) ٥٢٩ و (١١) ٥٠	شط شط	(٣) ٢٦٨	شرب شرب

(١) ٥٨٢	شر	أشعر	(٥) ٥٤٩	مستشيط
(٨) ٢٢١ و (٨) ٥٨٢	شمار	٥٨٢ و (٨) ٢٢١	(١) ٥٥٠ و (٢) ٩٠	اشتطاط
(٣) ١٠٨	استشعر		(٧) ٥٧٩ و (١١) ١٦٠	مشط
(١١) ٥٢١	الاشعري		(٢) ٤٠٥ و (١) ٢٨٦	شطاط
(١) ٨٥	شعب	شعب الحبيب فؤاده	(١١) ٢٣٠	الشطط
(٧) ٢٦٦ و (١٥) ٣٩٤	شعفا	٣٩٤ و (١٥) ٢٦٦	(٩) ٥٣٧	شظا
(١٩) ٢٦٣	شعب	شعب مشاعبة	(٧) ٥٣٨ و (٩) ٥٦	شظف
	والشعب		(١١) ٥٣٦	شظم
(١٩) ١٥٤	مشاعب		(٥) ٥٣٧	شظي
(٨) ٣٣٤	شعر	شاغرة	(٨) ٥٣٧	الشظا
(١) ٦٠١	شعر	شعر بقر	(٢) ١٣٤	شظي جمع شظية
(٧) ٢١٥	اشتعر		(٧) ٢٤٣	شعشع مشعشعة
(١) ٨٥	شغف	شغاف	(٥) ٣٠٧	طارب نفسي شعاعا
	شغل	أشغل من ٥٤٢ و (٩) ٥٥٦	(٨) ٢٧٣	شعب شعوب
	ذات العين		(١١) ٢٣	شعب
(٧) ٢٠٢	شفا	شاغية	(٨) ٥٧ و (١١) ٣١٨	شعوب ج شعب
(٣) ٢٠٥ و (١٢) ١٩٧	الشفا	١٩٧ و (١٢) ٢٠٥	(٩) ٥٧	شعاب ج شعب
(٦) ٥٦	شف	شف بشف شفا	(١٠) ٣٦٦ و (٥) ٢٠	شعبة
(٧) ١٨٦	شفة	شفة الدنف	(١٠) ٥١١ و (٢) ١١	أنشعب مشعب
(١٥) ٢٠٧ و (٩) ١٨٦	استشف	١٨٦ و (٩) ٢٠٧	(١٢) ٤٤٣	النشعي
(١) ٤٢١ و (١) ٢٦٩	و	٢٦٩ و (١) ٤٢١	(١١) ٢٧٨	أنشعب الطماع
(٧) ٤٩٦ و (٥) ٤٤٣	شغار	٤٤٣ و (٥) ٤٩٦	(١) ٥٥٢ و (٥) ٥٥٦	شغلت شعابي
(٥) ١٥٠	شفع	شفع		جدواي
(٥) ٣٤٨	الشفعة		(١) ٤٦٣	شفت نشيبا
(٣) ١٦٤	نشفع		(٩) ٤١	شعنا
٣٤٧	شافع	أشاع معها	(١١) ٢٨٢	نشح ج أشعث

(١٠) شمري وشعري ٨٨	(٥) ٢٣ شفق الشفق
(٢) ٣٠ شمر اشماز	(١) ٣٩٢ شفا استشفى
(٢) شمس شوامس ج شامس ٥٨٩	(١٥) ٥٨٧ شفا الشيء
والشموس	(٢) ٥٨٣ شفه مشفوه
شموس ٢٣٧ (١٧) و ٣٥٩ (١٥)	(١٧) ٣٦١ (١٢) ١٣٠ شق شقة
(٥) ١٤٩ شمس يشمس	(١) ٣٦٨ شق
(٢) ٥٩٩ (١) ٢٣١ الشمط	(١١) ٢٧٦ شقيق
(١٥) ٤٦٤ (٨) ٨٩ شمعل	(١٢) ٣١٤ شقشق مشقشق
(٥) ٨٩ شمل	(١٩) ١١ شقاشق وفلان
شمال جمع شملة ٣٣٩ و ٥٩٥ (١٥)	شفقة قومه
(١٠) ٣٩٤ شمول	(٢١) ٢٩٧ شفقة
(٩) ٣٩٤ شابل	(١١) ٣٧٣ شفق
(١) ٢٤٤ مشمولة	(١) ٣٣٦ شقر الشقر والبقر
(١٨) ٥٩٠ استشن وشن	٥١٢ شكك الشكك
(١١) ٢٥٦ ششفة	(١٧) ١٨٩ شكل
(٣) ٥٧٥ (١٠) ٤٦١ و	الشكم ٥٠٨ (١٣) و ٥١٢
شفشفة أخزمية ٥١٢	(١١) ٢٠٧ اشكى
وافق شن طبقة ٤٥١	يشكو الى غير مصمت ٥٥٦
(٨) ٢١ شنب الشنب	اشتكى أى اتخذ شكوة ٥٠٥
(٢) ٤٤٣ شتر	(١٩) ١٤ شكوة
(١١) ٥٣٨ الشناظى	(١١) ٥٣٠ لاشل عشرك
(٣) الشناظير ج شنظير ٥٣٨	(٥) ٣١٩ شلق
(١٢) ٥٧٩ شاب يشوب	(١٠) ٩١ شمس
(١٢) ٣٨٦ شوب	(٥) ٢١٢ شمت
شائب ومشوب ومشيبي ٥٠١	(١٢) ٣٨١ شمنع بآفقه
(١٥) ٥٧٥ اشتار	(١) ٢٠٤ شمير

(٧) شيب شيبج الاشيب ٢٣٨	(١١) أشار به واليه ٢٩٩
(١) لبلة شيباء ٣٥٧	(١٢) اشتبار ٤٠٦
(٤) شبة بن عثمان ٣٣٤	(١١) شارة ٢٥٩
(١) شيت شيت ٥٧٠	(١) شوط شوط ٥٠ (١١) ٤٩٣
(١١) شبح أشاح ٢٩٣	(١٠) استساطة ٣٠٨
(١) مشيح ٤٧٥	(٢) شوط شواظ ٣٢٢ (١١) ٤٤١
(٤) مشقة شينخ ١٢٠	(٢٠) ٤٥٩ (١١) ٥٣٦
(١٤) شيخ النار ١٠٥	(٤) شوف تشوف يتشوف ٥٩٤
(١١) شادوشيد واشاد ٤	(١) المشوف ٦٥
(١١) مشيد ٤٣٠	(١٨) شوق شاق وشوق ١٩
(١) شيديشيد ٦٠	(١٧) الشوق ٢٥٩
(٥) شيص شصة ١٦	(١٠) شيق ٣٨١
(٢) شام بشيم ٦٠ (١٠) ٢٦٩	(١٧) شوك شاك ٤٥٧ (٥) ٥٥٢
(٤) شجة ٥٩	(١٨) شول شال يشول ٤٩٨
بحرف الصاد	
(١١) صاى بلدغ ويصو ٢٨٤	(١٢) اشال ١٧١
(٤) صب صيب واصباب ١٣١	(١٢) شائل ٣٨٥
(٢) صيب منصب ٥٠٦	(١١) شالت نعماته ٣٧٠
(١٢) صب ٤٠٢	(٢) شوه شاهت الوجوه ٤٣١
(١١) صباة وصباة ١٤ (١١) ٥٤٨	(١٠) شوى الشوى وشوى ٥٤٨
(١٢) الصباة ٣٦٧	(١١) شهب انتهب مشتبا ١٩٨ (١١) ٥١٢
(١) اصبح ٣٤٣	(١٢) الشهباء ١٢٣
(٢) استصبح ٥٧١	(١٢) شهد الشهيدة ١٣٣
(٨) اصباح ٢٤٣	(١٢) مشاهد ٥٥٧
(١) اصطباح ٢٣٧ (١١) ٣٤٢ (٢) ٣٤٢	(١٠) صلا الشاهد ٣٤٢
(١١) ٢٤٣ (١) ٣١٢ (١١) ٤٦٠	(١٠) شوق الشيق ١٣٥
	(١٢) شهم شهم ٥٦٤

(١) ٣٠٣	صدع صدع (١١) ١٦٧	(٢) ٣٤٤	مصباح
(١١) ٣٣٧	فأصدع بمائو م	(١١) ٣١٢	مصباح مساء
(٣) ٣٧٢	صادع	(١) ٤٩٣	صبر صبرة
(٢١) ١٥٥	مصدق صدق صادق	(١) ٤٥٣	صبا التصابي
(٩) ٨٥	مصدق	(١١) ٣٨٧	مصيبة
(١٤) ٨٥	مصدق	(٥) ٥٢٤	أصيبة
(٨) ٣٣٢	مدم مدم	(١٧) ٢٩٠	صح أصح
(٩) ٤١٢	مدي مدي	(١٢) ٣٦	صحب أصحب
(١١) ٢٥٩	مدي	(٩) ٢١٨	صحية السفينة
(١١) ٧٦	مد	(١) ٤٢٦	صحر اصحرا اصحارا
(١) ٤٦٦	ماد	(١٢) ٥١٩	مصهر
(١٠) ٤٠٦	مارمدي مونه	(٥) ٣٤٨	محراء
(٥) ٢٤٩	مر مر	٣٤٨	الصخراء الابان
(٣٠) ١٧١	ميم مري	(٩) ٤٢٦	مجار
(١١) ٨٥	مرج مرج	(١٠) ٣٨٨	محا أحف السماء فهي
(١١) ٤٩٥	مرد مرد (٢) ١٧٥		مصحية
٥١١	اصر من عين	(١٢) ٢٣٩	مصعب اصطخاب
	الخرباء والعز الجرباء	(٢) ١٢٧	مضر مضروا خت مضر
(٨) ٤٦٠	مصرف صرف (١١) ٢٤٣	(٢) ١٨٠	مد مديد
(٧) ٢٣٩	مرم مرم	(٨) ٤١٢	مدا مدي
(١٠) ٣١٤	مصطب مصطبة جمعه	(٥) ١١٧	مدح مدح
	مصاطب	(٣) ١٨١	مدر مدر
(١) ٤٠٥	معد اصعد (١) ٣٢٤	(١١) ٣٠٢	أصدر مصدر مصدر
(٧) ٥٥٤	معد يصعد (١١) ٥٣٩	(٢٤ و ٣٣)	الصدر وسعة الصدر
(٩) ١٣١	معد تنفس الصعداء	(١١) ١٨٣	مدر
(٢) ٤٠٥	الصعدة (١١) ١٣٧	(٩) ٥١٩	الاصدران

(٧) ٣١٩	صقاع	(٢) معدة من بلاد اليمن ٤٠٥	
(٥) ٥٧٠	صقل صقل	(٦) ٤٥٥	بنات معدة
(٢٠) ٢٧٢	صك صكة عي	(٩) ١٠٣	صعر صعر خده
٢٨٢	اصطك	٢٨٣	صغر تصغير الترخيم
(١٥) ٢٣١	صل الصل	(٨) ٣٠٦	تصغير تعظيم
(١٦) ٢٢٥	صلت أصلت	(١) ٤٩٠ و	
(١٧) ١١٣	انصت	(٥) ٣٨٥	المرء باصطريه
(١٣) ٥٥٨ و (١٥) ٣٢٥		(١٣) ١٧٦	صغى صاغية
(١٧) المصاليح مصلات ٤٧٣		(٤) ٣١٨	صف أهل الصفة
(١) ١٦٣	صلد صلد	(٩) ٣٧٣	صفح ضرب عنه صفحا
(٨) ٥٤٢ و (١١) ١٢١	صلود	(١٦) ٣٣٠	تصفح
(٣) ٥٦٥	اصلد	(١٨) ٣٠٥	تصافح
(٢) ٢٤٣	صلف صلف	(٥) ٤٩٧ و (٢٠) ٣٢٢	المصاحفة
(٤) ٤٨٧	صلقة	(٢٢) ٣٢٢	صفحة
(١٥) ٤٩٩	الصف	(١١) ٣٧٠	صفر صفر
(٤) ٢٢٨	صلا مصلى		أجن من صافر ٤٥١
(٧) ٣٣٠	صم أصم		الصفرأى الناقة ٣٤٨
(٢) ٥٨	صعب		بنو الأصفر ٣٤٧
(٧) ٤٨٧	حية صباء	(١٢) ٤٦١	أبوصفرة
(٨) ٣٣٦	اشقل الصباء	(٢٠) ٨٧	صفق صفق
(٥) ٥٥٠	صعت صعت	(٧) ٣٠٨	صفقة وصفيق
	يشكو إلى غير مصعت ٥٥٦	(٢٥) ٣٦	صفقة
(١٦) ٣٣٦	صعد صعد	(٢) ٣٤٨	صفا صفي صفيه
(٥) ٤٩	صعع الاصععي	(١٥) ٢٧١	قرع الصفاة
(١٠) ٤٤٤ و (١٢) ٢٥٣			صفر الصفرأى الديس ٣٤٧
(٨) ٥٣٤	صمغ الصامغان	(١) ٤٠٣	صقع صقع

صمى	أصمى مصميات	(١٠)	٧٣	صه	صه	٤٠٤
صنى	أصمى يصمى	(٢١)	١٦١	صهلق	صهلق	٣٥٧ (١١)
صن	الصن	(١٢)	٢٥١	صها	صهوة	٢١٣ و ٢٨٢ (١١)
صنبر	صنبر	(١٣)	٢٥١	صبخ	اصاخ	٤٧٧ (١١)
صنبور	صنبور	(٧)	٤٠٤	صبر	صبور	٣٠٧ (٢)
صننج	صننج صناجة	(١١)	٥٣٢	صبى	صيامى ج صبسية	٢١٤ (٢)
صنغ	قصنغ	(٥)	٣٦٨	صيف	مصيف	١٣٩ (١١)
	صنيع	(٨)	٦٠	الصيفى		٣٤٨
	صنفة	(١٧)	١٦٣	﴿حرف الضاد﴾		
	غلام صنع	(٨)	٣٧٢	ضال	ضئيلة	٢٨٤
	امراة صناع	(١٨)	٣٧٥ و (١٤) ٤٨٦	ضب	اضب ومضبون	٤٦٣ (١١)
صنا	صنوان ج صنو	(١٨)	٥٢٣	الضب		١٧١ (٤)
صوب	صوب مصاب	(١)	٢٠٣	أحبر من ضب		١٤٠ (١٠)
	صوب	(١٤)	٥٣٩ و (٨) ٥٥٤	ضبت	ضابت	٢٠٨ (١١)
	بصوب			ضبتت به برآن أسد		٥٨٨ (٢)
	صوب	(١١)	٩٣	ضبع	اضطباع	٣٢٧ (١)
	إلصاب	(٩)	٢٠٣	ضبن	مضطبن	١٥٧ (١٧)
	مصاب	(١٧)	١٨٤ و (٩) ٤٧	اضطبان وضبن		٢٨٣
صوت	صيت	(١٧)	٣٣	ضجع	ضجعة	٧٩ (٢٠)
صوخ	اصاخ	(١٧)	٢٦١	ضجيع		٤٨٥ (١١)
صوع	انصاع	(١٠)	٥١٠ و (١) ٤٥٩	مضطجع		٥٧٨ (٢)
صوغل	صاغ	(١١)	٥٢١ و (٨) ٥٤٤	ضح	ضعضاح	١٥٤ (٢)
	صوغا صواغل			ضحك	ضحكت	٢٤٣ (١١)
صوم	صوم	(٧)	٣٤٠	ضحكت المرأة	حاضت	٣٤٤
	صوم أى ذرق نعام		٣٤٠	مضهاك		٣٨٧ (٢)
صوان	صوان	(١٠)	٤٩٨	ضحكة		٢٣٥ (٨)

(١) ٢٦	ضغن التضاعن	(١) ٤	ضما لانضماعن ظلك
٢٨٣	الاضطغان	(١١) ٢٥١	الضمعي
(١٣) ٢٦٤	ضفا يتضاعون	(١٥) ٢٩٦	ضد ضد
(٢٨) ٥٦	ضف ضف	(٢) ٣٣٨	ضمر ماء الضمير
(٤) ٢٦٧	ضفر ضافر		الضمير بحرف الوادي ٣٣٨.
(١١) ٢٧١	أضلت ذهب ضالتي	٣٤٤	الضرة
(١٥) ٣١٤	ضلة السعي	٣٤٤	الضرة أصل
(١١) ٢٧٨	ضالة		الابهام وأصل التدي أيضا
(٧) ٢٩٩	ضل بن ضل	(٨) ٤٧٣ (١١) ٢٧٠	ضرب ضرب
(٩) ٦٢	ضلع تضلع ضلع		في الارض
(١١) ٥	ضليع ضلاعة	(٩) ٣٧٣	ضرب عنه صفحا
(٤) ٥٥٩ (١١) ٢٧٢	مضطلع	(٧) ٤٣٩ (٢) ٣٥٣	ضرب على يده
(٥) ٣٢٧	اضطلاع وضلاعة	(٢٥) ١٨١	ضرب
(١٣) ٤٣٤ (١١) ١٧٠	ضمخ	(٥) ٤٧٤ (١٠) ٤٠١	ضارب
(٨) ١٢٠ (١١) ٣٨	مضار		بقدرين
(١١) ٣٤	ضن انما يضن بالضنين	(١٥) ٣٨١	ضرب أضرب به
(٢٥) ٣٧٢	ضنك ضنك عيش	(١٨) ٤٨٧	ضرع أضرع
(٥) ٥٤٥ (١٤) ٧٣	ضنا ضني ضني	(١٨) ٤١٠	ضراعة
(١٤) ٣٨٨	مضنية	(٤) ٢١	ضرم ضرم
(١١) ٤٧٥	ضوا أضى أو أقدحك	(٢٥) ٤٩٦ (١) ٢٥	ضرا أضرى
(١١) ١٥٧	ضور تضور		ضراوة
(١٠) ٣١٦	ضوض ضوضاء	(٢٠) ٦٤٠	ضغث ضغث على ابالة
(١) ٥٨٤	ضاع ضاع وضوع وبضيع	(١١) ٥٧١	أضفأضاحلام
(٩) ٥٩	ضوى انضوى	(١) ٢٠٠	ضفط ضاغط
(١١) ٤٤٧	ضيز ضاز يضيز ضيزي	(٥) ٥٧٧	اصبر من ذي ضاغط
(١) ٤٩٥	ضيع الصيف ضيعت اللبن	(٢٥) ٢٦٩	ضغطة وضغطة

(٢٠) ١٦١	مطارحة	(٢) ٥٢٨	ضيف تضيف
(١٧) ١٣٧	طرس طرس	(١١) ٥٠٩	ضيفان ج ضيف
٤٨٢	طرسم طرسم	٢٤٨	ضيف ضيقن
(١٢) ٤٣	طرف أطرف	(٢) ٥٩	ضم ضامه واستضامه
(٢) ٤٨٣ و (١) ٤٠٨	أطرف	﴿حرف الطاء﴾	
	أطروقة	(١) ٣٠١	طب اصنعه صنعة من
(١٦) ٥٣٠	المطرفين		طب ان حب
(١٢) ٢٥	طرف ج طرفة	(٨) ٣٥	استطب
(١١) ٥١	طوارف ج طارقة	(١١) ٢٦٥	طب
(١٥) ١٢٨	طراف	(٢) ٤٨٦	طبقة
(٩) ٢٨١ و (١١) ٢٢١	طراف	(١٠) ٣٤٣	طبيع الطابيح
(٨) ٤٨٨	منطرفة طرفة		الطابيح أى الجى الصالب ٣٤٣
(١٥) ٥٨ و (١) ٣٢	مطارف ج	(١٠) ١١	طبيع يطبع الاسجاع
	مطراف	(٩) ١٩٩	تطبيع
(٧) ٥٦٠ و (٥) ٣١٤	طريقة	(١٠) ١٩٩	طباع
	ج طرايف	(٤) ٥٤٤ و (١١) ٣٢٠	طباق
(١١) ٤٨٥	طرف خفي	(٨) ٣٢٠	طبق
(٢٠) ٢٩٧	طرق طرق الزند	(٢) ٥٠٦	طبق
(٤) ٣٥٧ و (١) ٨١	أطرق اطراقا		الطبق القطعة من الجراد ٥٠٦
(١٢) ٥١	مطروق طرق	(٤) ٥٤٢	طبقا عن طبق
	الطرق الضرب بالحصا ٣٤٩		وافق شن طبقة ٤٥١
(١١) ٤٤٢	طروقة الفحل	(١١) ٢٨٩	طح طحطح طحطحة
(٤) ٣٤٩	طارق	(٨) ٧٧	طحا
(٤) ٥٨٠	طراوة	(١٢) ٩٥	طر
(١٢) ٢	اطراء	(١٣) ٩٠	طرة
(٨) ٢١٨	طس طس	(٧) ١٦٠	طرح مطارج ج مطرح

(١١) ٣٢٥	استطعم	(١٠) ١٥٣	طعم
(١٢) ١٥٣	يطعم		
(١) ٥١٧	طعان		طعن
(١) ٤٠٣	مطاعين		
(١١) ١١٥	مطفع		مففع
(١٥) ١٥٠	منطفل		طفل
(١) ٤٠٤	طاف طافية		طفا
٥١٢	طفاوة		
(١) ٢١٢ و (١١) ١٧	طل		طل
(١١) ٢٥٨ و (١) ١١٣	طلل اطلال		
(١) ٣٩٧	مطلولة		
(١١) ٢٣١	مطل		
(١) ٢١٦	مطلول		
(١١) ٤٨٠	طلب		طلب
(١) ٣٣٤	عبد المطلب		
(١١) ٢٠٠	تطلبس		طلبس
٤٥٢	طلبسم		طلبسم
(١١) ٦٥ و (٥) ٣٩	استطلع		طلع
(١١) ٢٧٢ و (١٥) ١٠٨			
(١١) ٥٠٧ و (١٠) ٢١	طلع		
(١) ٢٧٤ و (١١) ١٠٨			
(١٢) ٧٠	طلعة		
(٢٠) ١١٢ و (١) ٣٩	طليعة طلائع		
(١١) ٣٨ و (١١) ٢٨٩	مطلع مطلع		
(١١) ٤٣٢	الطلق		طلق
(١١) ١٨	طلق الوجه		
(١١) ١٠٦	جری طلقا		
٣٤٩	الطالق أى الناقة		
(٩) ١٨٧	لسان طلق		
(٥) ٢٩٨	منطلق العنان		
(١١) ٢٥٧	طلا		
(١٢) ٥٢٧	طلا		
(٢٠) ١٠٥	طلاوة		
(١٢) ١٠٢	طم		طم
(٥) ٢٩١	الطامة		
(٢) ٢٣٨	طمان اطمأن		
(١١) ٥٢٥ و (٧) ١١٥	طمع		
(١٥) ٤٨٨	طماعة طموح		
(١١) ٣٩	طمرا طمار		طمر
(٥) ٢٣٨ و (١١) ٧٢	و		
٤٥١	أطيش من طامر		
(٢) ٤٠٣	طمر		
(٧) ٤٠٣	طامور طومار طوامير		
(١٢) ٤٣٤	طمس طمس		
(١١) ١٥٦	طامس		
(٢) ٣١٥	طنفس طنفسة و طنافس		
(١) ٢٧٦ و (١١) ١٠١	طوح		
(١١) ٤٧٣ و (١) ١٠	طوح		
(١١) ٤١٧	نطوح		
(١٠) ٥٢٥	مطاح		
(٧) ١٠	طوائح		
(١) ٢٣٢	طور طاريطور		

(٩) ٤٨١	سكون الطائر	طير	(٤) ٣٠٣ و (١٢) ٦٧	طواع	طوع
(٦) ٣١٤	تطير		(١٧) ٧٣	اسطاع بسطيع	
(٥) ٣٠٧	طارت نفسه شعاعا		(٤) ٢٠٠	مطواعة	
(٩) ٣٠٧	استطارة الفرق		(١٢) ١٠٨	طوعكم	
(١١) ٤١٧	زجر الطير		(٧) ٢١٠	طوف أطاف	طوف
(٩) ٤٧٠	طيار		(٩) ٣٨٣	نطواف	
(١) ٢٣٤	طيش طيش		النطوف أى التغوط ٣٣٨		
(١) ٤٦٦	طيشان صاد		(١١) ٢٦٢	طوق نطوق	طوق
* حرف الطاء *			(١) ٤٣٢	طوق	
(١٨) ٥٣٨	ظأب الظأب والظأم	ظأب	(١٢) ٤٦٩	طاقة التكبريت	
(١٩) ٥٣٨	ظبب ظباب	ظب	(١١) ٢٨٧	طول الطول	طول
(١٣) ٥٣٦	ظبي جمع ظبة	ظبا	(٢) ٢٦٢	ما أطول طيلك	
(١١) ٥٦٠ و			(٧) ٥٧ و (١١) ٤٧	الطول	
(٢) ٥٧٥	ظبي مقعر	ظبي	(٧) ٤١٤ و		
(١) ٥٣٨ و (١) ٤٧٨	ظران	ظر	(١١) ١٦٢	طول	
ج ظرر			(١١) ٥٤٧	طوى طوى	طوى
(١) ٥٣٨	ظرب ظراب ج ظرب	ظرب	(١٠) ٥٤٧	الطوى	
(١١) ٥٣٨	ظربان ج ظرايين		٢٨٥	ملية وطنية	
وظراي وظري			(١) ٣٢٠ و (٢) ١٤٠	طاه جمعه طهاة	
(١٧) ١٦٧	ظرف ظرف	ظرف	(١١) ٤٨٩	طيبت المرأة زوجها	طيب
(١٢) ١٨٢ و (١١) ٥٢٩ و			(٢) ٣٣٤ و (١) ٢٥٦	طيبة	
(٨) ٤٨٣	ظعن ظعينة	ظعن	(١) ٣٥٨	طوبى	
(٨) ٥٩٦	الظاعن		(١١) ٦٩	الا طيبان	
(١٢) ٣٢٣	ظفر الظفر	ظفر	(٢) ١٤٤	مطايب وأطايب	
(١٠) ٥٢٧	أظفور أظاير		(١٢) ٤٢٠	مطية نفسه	
(٩) ٤٧ و (١) ٤	اظل	ظل	(١٣) ٣١١	طيب اسم مدينة	

ظنب قمرع ظنبويه ١٩٧ (٦) و ٣٣٧ (٧)	٣٣٥ و (١٦) ١٤٦ و (٢٥) ٦٠
ظهر استظهر بالشئ ٢٢٤ (١١)	(١٨) ٤٧٤ و (١٢)
وظهر به وأظهره	(٦) ٢٧٢ ظل القناة
ظهري ٣٨٣ (٢٠)	(١) ٣٣٥ ظل اليوم
ظهر على الصر ٤١ (١) و ٤٦٢ (٩)	(٦) ٢١١ استنقل ظله
أظهرنا ٥١٩ (١٠)	(١) ٤٢٧ ثقل الظل
تظاهر بالسكنة ٦٧ (١٩)	(١١) ٠ ظلع ظلع
ظنين الظبيان ٥٣٨ (١٢)	(١٦) ٥٩ ظلف ظلف
حرف العين	
عب الب ٥٦٤ (٢)	(١) ٥٣٧ ظلف
عباب ٣٩٥ (٢)	(١٨) ٥٣٧ ظلف
يعبوب ٥٤ (١٣)	الظالم ٣٥٣ (٧) و ٣٥٣
عبأ نعي ١٠٠ (٦)	(١٢) ٥٣٦ الظلم
عبد عبد الحق جاحده ٣٥٥	(١١) ٥٣٦ ظليم
عبد الجيد ٤٤٤ (٥)	(١٠) ٥٣٦ مظالم
عبد مناف ٥٤٦ (١٢)	ظلامات جمع ظلامه ٢١٦ (٨)
عبد المدان ٥٤٦ (١١)	(١٢) ٤٦١ ظالم بن سراقه
أبو عبادة ٢٠ (١٧)	وكنيته أبو صفرة
أبو عبدة معمر ٥٨٦ (٨)	أبو الاسود ظالم الدؤل ٥٨٦ (١٠)
معبد ١٧٣ (٣)	(٩) ٥٣٦ ظمئي
العبر ٥٤١ (١٥)	(١١) ٥٣٦ الظما والظم
عبر ٤٣٤ (١١)	(١١) ٥٣٧ ظنة ظن
اعتبر بعتبر ٩٨ (١٣)	(١١) ٤٣٤ ظنين ظنة
عبرات ٥٥٠ (١٢)	(١٠) ٤٣٤ مظنون
استعبر ٩٨ (١١)	(١٥) ٤٣٧ مظنة
استعبار ٣١١ (٥) و ٥٥١ (٢)	(١١) ٥٣٦ التظني

(١٢) ١٦٩	المجلان	عجل	(٢) ٤٧٨	عبر أسفار	
(١) ٦٧	عجالة		(١٠) ٦٦	عيس ابن عباس	
(٧) ٤٨٦	عجالة الركب		(١١) ٢١٧	عيفرى	
(١٢) ٤١٤ و (١٩) ٦٥	أعجم المود	عجم	(١١) ١١٤	عبر	
(١) ١٤٢	استعجم		(١٣) ٥٩٥	عيا عبا عباة	
(١٢) ٣٠٥	الاعجام		(٥) ٣٠١	عتب عتب	
(٢) ٩	عجماءات ج عجماء		(٢٥) ٦١	معتوب	
١٩٢ و (١٠) ١٨٩	صلاة العجماءين		(١) ٢٨	العثرة	
(١٣) ٥٠	عجوة	عجا	(١) ٣٨٧	العائق	
(١٩) ١٦٢	العدة	عد	(٧) ٢٤٣	معتقة	
(١٣) ٥٨٣	عديد		(١٢) ٧٨	نعئل	
(٨) ٩٩	أعداد		(١) ٢٢٠	ماعتن أن فعل كذا	
(٢) ٤٥٥	اعتداد		(٢٠) ٤٩٦	عاتم معنام	
(١) ٥٩٥	معد		(٧) ٣٣٦	اعنام	
(١١) ١٠٩	معادلة	عدل	(٢٠) ٣٤	العائى	
(١١) ٢٨١	ماعدوت	عدا	(١) ٤١٨	عشير عيئر	
(١) ٤١١	عدى عن الشيء		(١) ٣٣٤	العج	
(٢) ٣٨٤	نعدى الشيء		(٢١) ٤٢٨	عجت الاصوات	
(٨) ٩٠	عدوة السليك		(١٣) ١١٢	المعاج والمعاج	
(١) ٣٠٧	العدوى		(١١) ٤٩٩	أعاجيب أعجوبة	
(١٠١) ٣٠٨	المستعدى والمعدى		(٢) ٢١	بالعجب	
(١) ٤١٤	عدوى		٢٨٤	عجر	
(٨) ٣٠٦	عدى		(٢) ٣٥٠	العجوز	
(٢٥) ٢٥٨	عوادى ج عادية		٣٥٠	العجوز الخمر	
٥٠٣ و ٣٤٢	المعدور	عذر	٤٩٩	المعجوز البقرة	
والمعذر أى المختون			(١٣) ٢٥١	أيام المعجوز	

(١) ٣٥٨٩	(١١) ٤٣٧	معاذير
(٥) ٢٨٠	(٥) ٣٤٢	اعذار وعذر
٢٨٥٥	(٧) ٣٧٩	أعذر
(١) ٣٤٢	(٨) ٤٢٥	عذار (٧) ١٧٨
(٨) ٣٣٣	(٢٠) ٥٩١	والعذرة أي قناء الدار ٣٣٩
(١) ٥٨١	(١٧) ٤٣٧	عذير
(١٩) ١٦١	(١٠) ٧	أبو عذرة
(١٥) ٣٥٨	(١٥) ٥١٦	بنو عذرة (١١) ٤٦١
(٧) ٦٠٣	(٨) ٤١٨	عذق عذقته به الأعمال
(١) ٦٣	(٨) ٤٥٤	عر العر (١) ٣٠٧
(١١) ٤٧٧	(١٧) ٤٧٩	عر
(١) ١١١	(١١) ٥١٥	اعتر
(١٦) ٤٥٦	(١٧) ٢٦٦	معتز (١١) ٤١
(١٢) ٩٣	(٢) ٣١٧	معرفة النعمان (١٠) ٦٩
(٢) ٥٠٥	(١٠) ٦٩	عرب عرب ج عروب ٥٠٧
(٣) ١٨	(٨) ٢٨٦	عروبة
(٤) ٥٧٢	(٥) ٤٨٢	أعاريب ج الأعراب
(٢٣) ١٠٤	(١٧) ٣٣٦	العرب العرباء
(١١) ٣٧٨	(١٥) ١١٩	عريدا عريدة
(٥) ٥٠٨	(١) ٣٩٠	عرييد
(٧) ٣٢٩	(٧) ٦٩	عرج عرج به
(٨) ٥	(١١) ١٤٩	عرج
(٥) ٤٨٤	(١٧) ٣٣٤	عرجة (١) ٣٣٠
(١١) ٤٨٩	(١٢) ٣٣	عرس عرس تعريسا
(٢) ١٣٠		
(١١) ٤٨٩		
(٢) ١٣٠		
(١) ٥٨٨		

(١١) ٤٨٤ عري ج عروة	(١٧) ٦٦ و (٥) ٢٤ عوارف
(١١) ١٠٩ و	جمع عارقة
عري اعري ٣٥١ (١) ٣٥١ و	(١١) ٦٦ عرفان
(١٢) ٣١٢ اعروري	(١٢) ٣٢٧ عرقة و عرفات
(٨) ٧٨ عرية	(١٤) ٤٣١ عراف
(١١) ١٨٩ عز عز	(٩) ٣٢ معرف
(١) ٤٩٢ عزب عزب عنه	(١٢) ١٢٠ و
(١١) ٤٣٨ العزبة	(٤) المعارف جمع معرفة ٣٤
عزب عزب لعزبرا ٣٥١ (٢) ٣٥١ و	(٧) ٥٨٨ و
(١) ٢٦٥ عزوف عزف	(١٢) ٦٣ معرف
(١١) ٣٦٢ عزم عزم على الرجل	(١١) ٤٨١ و (٨) ٣٢٨ تعريف
(٧) ٨٩ عزمة	(١) ٥٨٧ و
(٧) ٣ عزيمة	(٩) ١٨٥ عرق عرقته مداة
(٨) ٥٧٩ أولو العزم	(١٥) ٨٥ معروق العظم
(١٠) ٥١٥ عزبا عزبو	(٢٠) ٣٦١ و (١١) ١٠٦ اعرق
(١١) ٢١ عزوة	عراق وعراق (١١ و ١٢) ١٩
(١١) ٤٢٩ عسف عسف	عرق القربة ٤٢٩ (١) ٤٥٠ و
(١٠) ٣٠٩ المسوف	(٥) ١٣٥ عرقب عرقوب
عش ليس بعشك فادر جي ٥١٢	(١١) ١٨٦ عرك عركة الوعكة
(١٢) ٤١٩ عشب اعشاب	(١٣) ٥١٥ عرك يعرك
(٥) ١٢٥ عشرا عشرا القلوب	(١١) ٤٨٦ لانت عريكنه
(١٧) ٢٩٩ العشير	(٨) ٤٨٧ عريكة خشاء
العشار جمع عشراء ٥١١	(٥) ٥٧٧ معرك
٥١١ أعشار	(١٥) ٢٨٩ عرم عرم عرم
(١٣) ٣٢٢ عشبا عشبا عشو	عرن عربن وعربنة ٢٨٥
٥١١ و (٧) ٤٩٥ و (٢) ٤٥٦	عرا عرا ج عارو ومعروا العروا ٣٤٢ و (٧)

(١٠) انعطاط العرض ٥٥٠	(١٢) العشاء والتغنى ٤٢
(٤) عطب العطب ١٣١	(١١) العشاء ٢٠١
(٣) المعاطب ١٦٦	(١١) عصب عصبه ٥٨٣
(٨) عطر لا عطر بعد عروس ٨٠	(٧) العصبه ٤٨١
(١) عطس عطس أنف الصباح ١٤٩	(١٢) عصب ج عصبه ٥٨٣
(٢) معاطس ٥٨٩	(٢) العصيه ٣٦٣ (١) ٤٩١
(٣) عطف جرعطفه ١٦٨	(١٢) معصوب ٥٧٢
(٢٠) الاستعطاف ٦٣	(١) عصر وعصر ٣٦٧
(٦) عطل العاطل ٢٢٧	(١١) اعصار ٢٣٣
(١) الايات العواطل ٥٢٤	(١٥) العصران ٢٩٤
(٥) عطن المعطن ١٠٧	(١١) عصف عصف به الريح ٣٢٤
(١٥) عطا عاطي الارطال ٥٦٣	(١١) العصم ١٧٣
(٣) تعاطل ٥٣٨	(١٢) النفس العصاميه ٢٥٣
(١٢) العظم ٥٣٨	(١٢) ليس في العصاصير ١٩٥
(١٥) العظاج العظايه ٥٣٦	(١٢) شق العصا ٣٢ (١٢) ٢٢٢
(١) عف يعف ٢٦٦	(٥) القى عصاه ٤٥
(٧) عفر عفر ٤٣٣	(٩) و ٣٦٠ (٥) ٣٩٠
(١١) عفرية ٧٨	(١) لا تفرع له العصا ٥٧٠
(١٢) عفى عفى ١٨٧	(١١) عض عض ٢٦٦
(١٢) أعفى أعفى ٩٣	(١٢) عضب لسان عضب ١٣٧
(٧) المعافاة ١١٠	(١٢) العضب ١٦٨
(١) نفاي ٤٩	(٨) عضد الاغضاد ١٢١
(٢٠) عفو عفو ٥٩٢	(١٢) عضل عضله ٥٨ (١٢) ٢٩٧
(١١) عفاه عاف ١٢٩	(١٢) عضال ٥٢
(١) و ٢٦٧ (١٢) و ١١٠	(١٢) عضه العضيه ٩٠
(١٠) عافيه غير عافيه ١١١	(١) عط عط الجيب ١٨٦

(١) ٢٦٤	عقوة (٢٥) ١٨٥	عقا	(١٦) ١٣٢	عقه	عق
(٢) ٥٨٢	عقبان (١١) ٤٢٩	عقي	(٥) ٤١٠	عققي	
(١٥) ٤٦٥	اعتكر	عكر	٣٤٧	عقيقة	
(١) ٣١٩	عكاز	عكز	(٨) ٥٤٩	عقوق المر	
(١١) ٢٧٤	عكازة		(٨) ٣٣١	اعتقب	عقب
(١) ٥٣٨	عكاظ	عكظ	٥٠١	عقب	
(٨) ٢٤٩	عكفه عكفا	عكف	(٥) ٥٠٠	عقاب	
	وعكف عليه عكوفاً		(١) ٥٧٩	معقبات	
(١١) ١٠٩	عكم	عكم	(٢) ٥٧٧	أبو عقة	
(١٠) ١٧٥	عكم السر		(٢) ١٩٤	عقدج عقدة	عقد
(١١) ٢٩٣	معكوم		(١٧) ٤٢	عقيدة	
(٢) ٢٦١	عل (٥) ٣٦	عل	(١٠) ٥٦٩	حساب عقد الاصابع	
(١١) ٥٧٨			(٧) ٤٦٤	نحالت عقده	
(٣) ٤٨٦	معللة		(١١) ٣٢٣	يعقر	عقر
(٢) ٣٦	أعل		(٥) ١١٥	عقار وعقار	
(٢٥) ١٧	تعلل		(٢٥) ١٧٢	عافر	
(٩) ٣٣	معللة		(١٣) ٣٢٣	معاقرة	
(١) ٣٩٨	البلل		(٢٠) ١٢٦	رفع عقيرته (٩) ٣٢٨	
(١٤) ١٨	علات		(٢) ١٨٤	اعتقل	عقل
(٥) ٨٦	علالة		(١) ٧٠ (٥) ٣٥٤	العقل	
(٨) ٢٨٩	اعلال (١٥) ٦٢		(١٠) ١٣٠	عقال	
(٩) ٢٦١	تملة		(١٢) ٤٨٦	عقلة (١٢) ١٦٩	
(١١) ٣٩١	أبناء علات		(١) ٤٣٢	عقيلة	
(٢) ٢٢٢	حلوج ج عالج	علاج	(١١) ١٧٣	معاقل	
(١٠) ١٧	علق منه	علق	٢٤٦	معتقل	
(١٣) ٢٧٩	اعتلق		(١٨) ١٥٣	عقام	عقم

(١٧) ١٧٠	عجم		(١) ١٤٧	علقت المرأة	
(٢٠) ٢٥٤	عجد	عجد	(٢) ٣٩٠	العلق	
(٢١) ٢٣٥	اعقد		(٥) ٥٤٧	اعلاق	
(٢١) ٤١٩	عجيد وعجاد		(١٩) ٣٢٤	علق جمع علقه	
(١٨) ١٩٣	اعقر	عمر	(٢٠) ٣٢٤ و (١٠) ٣١٢	علائق	
٣٤٥	اعقر أى لبس العماره		(١٠) ٦٣ و (١٥) ١٨	اعلام ج علم	علم
(١) ٥١٥	عمره جمع عمر		(١١) ٤٩٥ و (١٠) ١٤٢	و	
٣٥٠	عماره		(٢) ٥٨٠ و (٤) ٥٨٨	و	
(٥) ٢٠٢	لعمرك		(١٢) ٣٠٣	علم واعلم	
(٥) ٤٩٠	جلد عميره		(١١) ٥٧	عالم	
(١٩) ٣٨٤	ناهل العمرين		(١٢) ٢٨٩	معالم جمع معلم	
١٩٢	أبو عمره		(١١) ٤٢٥ و (١١) ٤٧٦	و	
(١) ٢٠٩	عمر وين عبيد		(١١) ٥٥٧ و (٩) ٥٨٥	و	
(٨) ٥٨٦	أبو عبيدة معمر بن المثنى		(٧) ٥٧٣	معلم	
(١١) ٩١	عشم العشم	عشم	(٢) ٦٥	المعلم	
(٤) ٦٢	عمل اعمال		(١٣) ٣٣٩	عوالى ج عالية	علا
(٢١) ٣٢٦	عملات ج بعمله		(١٣) ٤٧٠	عليه	
(١) ٤٣٦	عمان	عن	(٨) ٤٩٩	عليه ج على	
٢٨٢ و (٢٠) ٢٧٢	عمى	عمى	(٩) ٤	عليين	
(٢١) ١٦١	معى		(١٢) ٥٨٦	الملقى	
(١٥) ٦٧	التعاضى		(١٢) ٨٨	على بالنى	
(١١) ٦٧	معاضى ج معضاه		١٩٢	أبو الملاء	
(٨) ٦٩	عنان ج عنانه	عن	(١٧) ٢٥	عموا صباها	عم
(١) ٧٠	عنان		(١) ٢٥٠	اعتم	عتم
(١٥) ٣١٨	عنيس عنيس	عنيس	(٧) ٢٣٦	اعتم القفدها	
(١١) ٥٣٢	عنيسة		(١١) ٧٨	عمومه جمع عم	

(١١) ٣٦٦	عذ	عذ	(١١) ٨٥	عنت	اعنات
(١٠) ٥٣٥	عوذ	عوذ	٥١١	عنز	أصرد من عنز جرباء
(١١) ٤٢٧	عوذه	عوذه	(١٥) ١٠٦	عنس	العنس
(١٥) ٢٠٩	عور	عور	(١٢) ٤٧٢ و (١٩) ١٨٣	عنس	و ١٨٣
(١١) ٤٩٨	عوار	عوار	(١) ٣٨٧	عنس	العانس
(٢) ٤٨٠ و (٢٠) ٢٩٤	اعتور	اعتور	(١٣) ٥٣٨ و (٤) ٤٩٠	عنظب	المنظب
(١٩) ١٠٥	عار	عار	(٢٠) ٥٣٨	عنظي	العنظوان
(١٩) ٥٢٥	المور	المور	(٢) ٣٢٣	عنف	عنفوان
(٨) ٥٥	المور	المور	(٧) ٢١١	عنف	عنف
(٤) ٣٧١	عوز	عوز	(٧) ٥٩٤	عنف	العنفاء
(١٢) ٢٥٨	اعواز	اعواز	(٢١) ١٢٤ و (١) ٣٨٧	عنا	عنابنمو
(١١) ١٩	معاوز	معاوز	(٢٢) ١٦٣ و (١٧) ١٣٧	عنا	عنوان
(١٠) ١٠١	عوص	عوص	(١١) ١٤٤	عني	عني
(١٥) ٤٧١	اعوص	اعوص	(١١) ٢٩٧ و (١) ٩٦	معني	معني
(١٢) ١٠١	اعتاص	اعتاص	(٢) ٢٧٦ و (٧) ٦	عاني	عاني
(١٢) ٤٢٩ و (٢٢) ١٧٦	عويص	عويص	(١١) ٣٧٨	تعني	تعني
(٢) ٣٩٩ و (١) ١١٨	عوض	عوض	(١) ٥٥٩	عان	عان
(١٠) ٤٧٢ و (١) ٤٠	عوض	عوض	(٢١) ٦٣	عوج	عاج يعوج
(١٣) ٤٤٠	عوف	عوف	(١٥) ٣٢٢	عوج	عوج
٣٤٦ و (١) ٣٤٥	أم عوف	أم عوف	(٢١ و ٢٢) ٢٧٣	عوج	انبياج ومعاج
(١) ٣٨٦	عوق	عوق	(٢) ٥٦٦	عود	عود
(١٩) ٧٢	اعتاق	اعتاق	(١) ١٠٢	عود	العود
(٢٢) ٢٠٣	عول	عول	(٢) ١٠٧	عود	عود
(٥) ٤٩٩	العول	العول	(١١) ٤٢٠	عود	أعود عائدة
(٤) ٣٧٨	عول عليه	عول عليه	٥١٢	عود	نافذة عودية
(١) ٢٣٩	عبل صبره	عبل صبره	(٢) ٥٢٠	عود	العود أحمد

(٨) ٥٠	عيال	(٨) ٥٤٦	المولة
(٨) ١٤٠	العمية	(٢٥) ١٨٣	عوم ذات العوم
(١١) ٣٣٤ و (١٢) ٣٢٨	اعتيام	(١٩) ٧٥	عون عون
(١٥) ٢٦٥	عان يمين عينا	(١٢) ٤٨٤ و (٢) ٨١	عوان
٤٠٣ و ٣٩٥	ظهر أصابته عين	عانة ٣٤٠ و (١) ٣٤٠	
(١٠) ١٥	عيان	(١) ٢٢٢	معونة
(١٠) ٣٣٦	اعيان	(١١) ٤٠١	ماعون
(٧) ١٧	معان الادب	(٨) ٢٩٨	معوان
(١٢) ٣٧	عرف عينه	(٢٣) ١٨٩	أبو عون
(٧) ١٠٥	عرفه بعينه	(١٣) ٥٤٨	عوى عوى
(١١) ٢٩١	بنو اعيان	(١١) ١٦٦	عهد نمهد
(٨) ٩٦	اثر بعد عين	(١) ١٨٤	عهادج عهدة
(٢) ٩٦	العين	(٧) ٤٣٧	معاهدج معهد
* حرف العين *		(٧) ٥٩٦ و	
(٢) ٥٠٥	غيب وغيب	(١٥) ٤٤٨	ي العياء
(١١) ٣٣٠	مغبة وغب	(٥) ٢٥٦	غيب عيبة ج عياب
(١١) ٢٧٠	غبر	(١٣) ٥٦١ و (١٧) ٢٦٠ و	
(٢) ٣٨٣	غبرج غابر	(١٥) ٤٦٦	غير معيار
(١١) ٥٤١	الغبر	(١) ٤٧٥	غيراة
٥٠١	غبراء	(١٣) ١١٩	عيس عيس ج أ عيس
(٥) ٥٧٣	بنو غبراء	(١١) ١٦	عيص العيص
(١١) ٣٦٨	اغبط	(٢) ١١٨	اعياص
(٦) ٥٩٥	اغبط	(١) ٤٨٤	عيف المتعيف
(٧) ٢٦	غابط	(٧) ٢٦٥	عيوف
(٩) ١٠٦	مقبوطة	(١١) ١١٨	عيل معيل
(٧) ١١٦	غبق غبق	(١٨) ١١٨	أخوال العيلة

(١١) ٤٩٠ و (٣) ١٤٧	(٥) ٤٦٠ اغتبق
(١٧) ٥٦٨ و (١١) ٨٨ استقرب	(٥) ٣٨١ غبن الغبن والغبن
(١١) ١٦٨ و (٣) ٨٥ غرب	(٢) ٣٢٩ و
(١١) ٢٦٤ و (٣) ٢٥٣ و	(١٢) ٥٥ غبين
(٣) ١٨١ الغرب	(٢٥) ٣٦ صققة المغبون
(٢) ١٠ غارب	(٣) ٢٣٣ غبا
(١٥) ٢٣٨ الغرب	(٨) ٨ متغابي
(١٥) ٥٩٤ مغربة خير	(١٨) ٣٩٢ غث الغث
٢٨٣ المخبر بان	(١٧) ٩٥ غدر غادر
(١٠) ٢٦١ غراب البين	(٢٠) ١٤٧ غدف اغدف
(١١) ٥٩٠ غريب	(٣٧) ٣٢ غدا فية
غريل غريل ٣٥٤ و (٦) ٣٥٤	(١٢) ٢٤٠ غدا غدوة
(١٥) ٣٨٤ أغاريد	(١١) ٢٧ اغنداء
(١١) ٤١٦ غرز الغرز	(١٣) ٥٨١ غادية
(٥) ٥٥٧ و (٢٢) ٣٦ غرس الغرس	(١٥) ١٨٦ و (٢٠) ١٤ اغذ فهو مغذ
(١٠) ١٥٨ مغرس جمعه مغارس	(١١) ٤٠ غذا واغذى غذا
(١٨) ٤٣١ و	(٧) ٥٢٠ غر غر
(١١) ٢٧٤ غرف غرفة	(١١) ٥٩١ اغزار
(٥) ١٣٦ غرق اغرورق	(١) ٣١٦ الاغر
(٢) ١٠٧ الاغراق	(١٢) ١٥ غرارة
(١٣) ٣١٩ و (١) ١٦٥ استغراق	(٢٢) ١٩ غرار
(١٢) ٢٩ غرم اغترام	(١٧) ٥٢٣ ادبر غريره
(١١) ٤٤٩ و (١٥) ٤٤٨ الغرم	(١٨) ٥٦٣ الليلة الغراء
(١) ٥٠٣ الغرم	(١٣) ١٩٧ طواه على غره
(١١) ١٩٨ غرمل غرمول	(١٨) ٤٨ فقر غر
(٧) ١٤٦ و (٣) ٦٧ غرا لاغرو	(٢) ٢٣ غرب اغرب

(٧) ٤٠٧ و (٦) ٢٠٥	نفاضي	(١٥) ٤١٧ و	
(١٣) ٤٩	النضا	(٢٠) ٢٩٧	اغرى
(١١) ٢٣	غط غطيط	(١٧) ٢٢٧	غرى مغرى
(١٠) ٢٧٨	غطرف نطرف	(٢) ٢٥٩	غزر الغزار
(١١) ٤٧١	غفل اغفال ج غفل	٤٧ (٢٠ و ٣٨) ٣٤٩	غزل غزالة
(١١) ٥٠٩	اغفى غفا	(١١) ٢٥١	مغزل
(١٧) ٥٣١	الغلول غل	٣٤٥	غزا غزاج غاز
٥٠٢	غل أى عطش	(١) ٥٧٧	أبوغروان
(١٧) ٢٩٩	الغل	(٢٠) ١١٢ و (٧) ٢٦٨	غسق غسق
(١١) ١٤٠	غلة جمعها غلل	(١٥) ١٥٦	غاسق
(٧) ٣٩٧ و		(٢) ٦٨	غسل غسول
٥٠٢	مغلول أى عطشان	(٢٥) ٤٢٦	غسا اغسى
(١١) ١١٩	التغليس غلس	(١) ٥٢٧	غش غش
(٥) ٣٦٧	غالي وأغلي به	(١٥) ٥٢٨	غشم غشمشم
(٢) ١٩٨	غلاوة	(١) ١٧	غشى غشى
(٢) ٤٥٣ و (١١) ١١	غلاوة	(١) ٤٨٥ و (٢) ٤٧٩	استغشى
(١) ١٠١	نغانم غم	(٥) ١١٢ و (٢) ٧٥	غشية
٤٥٢	غمغم	(١٥) ٥٩٢	غشاوة
(١٠) ٣٦١	الغمي	(١١) ٤٠٣ و (٢) ٧٥	غاشية
(١٠) ٤٦٨	مغمومة	(١١) ١١١	غواشى
(١١) ٢١٧	غممة	(١١) ٢٥٥	فراءمغشاة
(١٧) ٤٧٤	غمده اغمده	(١) ٣١٥	غص الغصص
(٢) ٢٤	غمبر غمر	(٢) ٣٥٧	غض غضغض
(١٠) ٤٩٨ و (٢٠) ٦٨	الغمير	(١١) ٥٢٦	غضيف
(١١) ١٠٢ و (١١) ٨	غمير	(٥) ٤١٣	غضب غضبه
(١١) ٨	غمير	(١١) ٤٢٣ و (٢) ١٠	غضا اغضى

غول	غوازل ج غائلة (٣) و (١٠) ٣٥٣ (١)	غمار	١٢٥ (٢٨)
غول	جمعه غيلان ٤١٢ (٤)	غمار	٧٧ (١٤)
مقتال	٩٠ (١١) و ٦١ (٣١)	مغمور	٢٠٠ (١١)
غوى	الغى ١٩٩ (١٣)	غمز الرداء	٢٥١ (١١)
غيب	الغاب ٣٢٣ (٧)	غمز الفميرة	٣٦٧ (١١)
غابة	١١ (٤) و ٤٢٤ (١١)	غمس الفموس	٢٩٥ (١)
غيد	غادات ج غادة ٤٥٣ (١١)	غمص غمص	٥١ (١٠)
غيد	١٩٥ (٢) و ٢٣٨ (٧)	غمض أغمص	٤٠٩ (١١)
غير	بنات غير ٣٢٧ (٢)	غمط غمط	٢٣٠ (١٤) و ٥٩٧ (٨)
غبيض	غاض يغبيض ٥٦ (٧)	غما اغماء	١٨٦ (٣١)
غبيض	٤٦٢ (١٥)	أغن اغن	٥٥٩ (١٥) و ٥٣١ (١٢)
غبيض	١٤ (١١) و ٥٥٠ (١١)	اغن وغناء	١١٥ (١١) و ٤٠٢ (١٥)
غبيض	٣٦٦ (١٧) و ٥٢٦ (١١)	غنح غنح	٥٢٦ (١٥)
غبيظ	غاظ ٤٦٢ (١١)	غنم مغمم بارد	٤٣ (١)
غبل	غيلان وهو ذوالرمة ٢٧٢ (١١)	غنم غنى	١٩ (٢)
* حرف الفاء *		غانية	٣٨٨ (١)
فات	افئات ٥١ (٩) و ١٤١ (٣٠)	المنفى	٧١ (٣٠)
فاد	مفؤد ١٧٣ (١٧)	المنية	٣٨٨ (٧)
فأس	فؤاد أم موسى ٤٤ (٨)	مغاة	٢٨ (٩)
فأس	الفأس أى العظم ٣٣٩	غور غار	٣٧٣ (١١)
المشرف على بقرة القفا		غور	١٣٩ (١١) و ٢٨٣
ضع الفأس في الرأس	٣٠١ (١١)	مغبر	١١١ (١٢)
القال	٤١٧ (١٥)	غور	٢٧١ (١)
قال	٥٦ (٢)	غارات	١٧١ (٢)
فت	مفتات ١٧٨ (٩٣)	الغاران	٢٠١ (١١)
		غوط الغوطه	١٠٦ (٥)

فتح	فتح	٤١٢ (١)	افتد يفتد (١) ٤١٢ (١)
فتح	فتح	٤١٢ (١)	عنه فراره (١) ١٢١ (١)
مفاحمة	مفاحمة	١٦١ (٢)	فرار (١) ١١٣ (١)
فتر	فترات	٢٠٩ (١)	فرا كل الصيد في (١) ٤٠٤ (١)
فتق	الفتق	١٧٨ (٢)	جوف الفراء
فتق	فتق	٣٠٠ (٥) و ٥٧٤ (١)	فرت الفرات (١) ٢١٠ (١)
فتك	فتك	٨٩ (١)	بنو الفرات (٥) ٢١٠ (٥)
الفتك	الفتك	١٩٠ (٧) و ١٩٤ (١٢)	فرت فرت (١١) ٢٠٨ (١١)
قتل	القتيل	٢٦٢ (٤)	الفرج بعد الشدة (١) ٢٦٢ (١)
فتى	فتى	٦٨ (١١)	ام الفرج (١) ١٩٠ (١)
فتاه	فتاه	٤٩٧ (١١)	فرح الافراح (١١) ٥٠٢ (١١)
الفتيان	الفتيان	٣١٦ (١)	أفرخ (٤) ١٠٨ (٤)
فتا	يفتا	١٥١ (٢١)	فرد استفرد (٩) ٢٩٦ (٩)
انفتا	انفتا	١٩٥ (١١)	فرائد (١٥) ٢٩٢ (١٥)
فج	فجاج ج فج	٣٢٥ (١٣)	أفراد (١١) ٣٨٤ (١١)
فخل	فخل أى حصير ٥٠٣		فروز فرازين (٢) ٤٠٤ (٢)
مفتد من فخل القفل	مفتد من فخل القفل		فرش أفرش (٢٥) ٢٦٠ (٢٥)
فخم	أفخم	٣٨٦ (١٠)	مفارش (١١) ٤٣١ (١١)
فنج	الفتح	٣٠٨ (١٢)	فرص فريضة ج فرائض ١٦ (١١)
فخذ	الفخذ العشرة	٣٤١	٣٠٧ و (٧)
فد	فد فد	٥١٠ (٥)	فرض فرض له (٢) ٤٢٤ (٢) و ٤٧١ (١١)
فدح	الفادح	٢٦٣ (١١)	الفرض (١) ٢٩٩ و (١١) ٦٠ (١١)
فدم	القدم	٢٩٣ (١٢)	فريضة (١) ١٧٠ (١) و ٢٠٣ (١٢)
فدى	فدى (١) ٥٣٠ (٢) و ٥٣ (١١)		فرط فرط (١) ٤٥٣ (١)
فند	الفند	١٨٥ (١) و ٧ (٢)	فرط ج فارط (٩) ٣١٣ (٩)
فر	فر (١٠) ١٩٧ (١٠) و ٢٧٢ (١٠)		فرط (٥) ٩٤ (٥)

(١٣) ٤٦	مفضضة	فض	(١٣) ٤١٠	فرط من فيه	
(٢١) ١٠٦	فض الختم		(١١) ١٥٢ و (١) ٥٠	فرع افترع	
(٧) ٥٣٩ و (٢) ١٣٣	لافض فوك		(١١) ١٨	فارغ	
(٥) ٥٦١	انفض		(١١) ٤٧٣	فرق الفرق	
(٣٨) ٧٠	فضفاض		(٩) ٣٠٧	استطار الفرق	
(١١) ٥	فاضح فضح		(٢) ١٩٣	مبا فارقين	
(٢٢) ١٦١	فضح المعى		(١) ٥٢٠ و (١) ٤٠٠	فروقة	
(١٢) ٤٧٦	الفاضح أى الصبح		(١٢) ٥١٥ و (١٥) ٤٨٧	فرك فرك يفرك	
(٢١) ٢٩٧ و (٩) ٢	فضول فضل		(٢) ٤٢١	فرند فرند	
(١٥) ٤٢٤ و			(٢١) ٢٥٤	فرا افترى لبس فروة	
(٣٥) ١٥٥	فواضل		(٢١) ٢٥٤	الفروة	
(٧) ٢٩٥	الفضيل بن عياض		٣٣٨	الفروة أى جلد الرأس	
(٧) ٧١	افضى فضا		(١٢) ٢٠٨	فرى فرى	
(١٣) ١٧٠	الفضاء		(٢) ٤٤٣ و (١١) ٢٥٠ و (١) ٢١٧	فرى فرى	
(٢١) ٤٧	انفطر فطر		(٢) ٥٣	تفرى	
(١٩) ٩٤	النفطرة		(١١) ٥٩١	افترى	
(١٦) ٥٣٧	الفظ	فظ	(٩) ١٩٧	فربة	
(١١) ١٢٥	افعوم فعم		(١١) ٢١٧	الفرى	
(٢١) ١٤	افعم		(١) ٤٦٨ و (٢) ١٢٧	افترى	
(٢) ٨١	افعوان فعى		(٨) ٥٠٩	افترعوا	
(٩) ٣٣٦	الفقر فقر		(٢) ٤٣٢	فسيلة	
٣٥١	افقر		(١) ٨٧	فص الخبز	
(١٥) ١٦٧ و (١٠) ٢٧	مفاقر		(١٢) ٢٠	فصل الخطاب	
(٥) ٣٣٦	فواقر		(٧) ٣٨٥ و		
(١١) ٢٠٥	قعع القلا	قعع	(٩) ٤٠٣	فاملة	
(١١) ٣	فكاهة فكه		(١٢) ١٠٩	فصم فصم	

(٢٨) ٢٥٩	مفاكهة	فوح افاح	(٢٨) ٩٠
فاكهة الشتاء ٤٩٧ (١١) و ٥١١	فور	لا تظوره فارة	(١) ٢٣٢
(١١) ٣٦٢	فولت	افاص	(١) ٣٨٥
(٢٧) ٢٦٥	فلج	فوطه وفوطه	(٢) ٢٥٠
(١٧) ٣٦٩ (٢) ٥٩	الفليج	فوف مقوف	(٢٧) ٢١٩
(٨) ٩١	فلج	فوق تفوق	(١) ٣٦٣ (٥) ٢٧٥
(١١) ٣٦٩	التفالج	استفاق وافاق	(١٢) ٤٩١ (١٧)
(٢٣) ١٦٧	فلذ فلذة	فوق	(١١) ٢٦٦
(١٣) ٣٦٢ (١١) ١٣	فليس ومفالس	أفوق ج فواق	(١٣) ٣٢
(١٧) ٢٦٨	فلق	ج فبق ج فبقه	
(٧) ٤٠٩	فلق فبه	فواق	(٨) ٤٣٤
(١٢) ٢٦٥ (١) ٥٠	مفلق	فاه	(١٧) ١٦٢
(١٦) ٢١٧ (١٠) ١٦	فلاك والفلاك	فوهه	(٨) ٣٧٣
(٢) ١٧٠	فلا	فيا	(١) ٤٥٤
(١٢) ٤٢٥	فلى	تفيا	(٩) ٤٣٠
(٥) ٥٢٨	فن	الفي	(١٧) ٥٧١
(١٢) ٨٦	افن وافانين	فقه	(٢٥) ١٥٧
(٥) ٤٤٩	قند	فبته	(٢٧) ١٥٧
(١٢) ١٢٧	تقيد	تفبته	(١٧) ١٩١
٥٥٦	بطء قند	فيد	(٢٧) ٤٥
(١) ٤٨٨	قنق	فيض	(١) ٤٩٩
(١١) ٥٢٢	قنى	أفاض يفيض	(٧) ٤٩٩
(١١) ٥٦٩	قناء	قال الرأى وفيله	(٢) ٤٣٣
(٢٠) ٢٦٧	قوت	الفيل	٥٠٥
(٢٢) ١٤١ (١) ٥١	اقتات	فين	(١٠) ٣٥٨
(١٣) ١٧٨	مقتات	الفينة	

﴿حرف القاف﴾			
قلب قدحيه ٤٠١ (١٠)		قب قبب ٥١٧ (١٥)	قب
ضرب بالقندجين ٤٧٤ (٥)		قبح قبح الكم ٤٣١ (١)	قبح
قادر أى طابخ ٥٠٠	قدر	قبح الميك ٣٧٣ (١٠)	
وقدر أى مطبوخ		قفيس أفيس ٤٢٧ (١)	قفيس
مقدرة ٣٢٨ (٢٠)		القفيس ٦٤ (٨)	
قدار ١٧١ (٧)		اقتباس ٤١٦ (٨)	
قدما ١٧٨ (٨) و ١٩٧ (١٢)	قدم	مقتبس ٤١٦ (١٢)	
قدما ١٩٧ (١٢)		قبسة العجلان ٥٦٠ (١١)	
أبو الفرج قدامة ٧ (١٥)		قبص القبصة ٨٦ (٢)	قبص
القذع ٤٦٤ (٢)	قذع	قبض القبضة ٥٦٩ (١٠)	قبض
المقاذعة ٤٤٥ (٢٠)		قبل لا قبل له ٣٠٨ (١١)	قبل
تقاذف ١٤٨ (٢٢)	قذى	لا يعرف قبيل من دبير ١٩٨ (٢٢)	
قذائف قذيفة ٣٩١ (١٧)		قبالة ٥٨٥ (٢)	
قذال ٣٩٣ (٩)	قذل	القتات ١٧٨ (١١)	قت
قذى ٤٠٩ (١١)	قذى	قتادج قنادة ٢٧ (٢)	قتد
قذ ١٢٢ (١٨)		الاقناد ٢٧ (٢)	
أقذى ٥٢ (١٩) و ٥٥ (١٠) و ١٢٢ (١١)		قتل قتل ٣٨٧ (٧)	قتل
قذاة ٢٢٠ (٧)		قحل اقحل ١٦١ (١١)	قحل
قر ٢٩٧ (٣)	قر	قحول ٤٦٥ (٥)	
القر ٢٥٠ (٧)		قحم اقحم ٧٧ (١٠) و ٤٥٥ (٩)	قحم
أفر الله عينه ٢٨٣		٥١٤ و (٢)	
قرارة ٢٢٣ (٣)		مناحم ١٠٨ (٢٨)	
مقرور ٤٩٥ (١٢)		قذ قذى وقذنى وقذك ٤٦٠ (١٢)	قذ
أبو قرة ٥٧٦ (٨)		قذح قاذح ٢ (١٥)	قذح
قرب ٣٣٢ (٢)	قرب	افض بقضى ٣٩٢ (٥)	
قربه قربى ١٩ (١)			

(٥) ٥٥٥٥٥٥	تقريب ١٧٧ (٥)	(١١) ١٤٧	قرب ج قرية
(١٥) ٥٢	قارع	(١٠) ٢٢٣	قرباب
(٧) ٥٢	قربيع	(٢) ٥٢٠	القرار بقرباب كيس
(١٥) ٢٧٢	قربع الصفاة	(١) ٣٤٦ و (١) ٣٤٦	قارب
(١) ٥٧٠	لا تقرب له العصا	(٢) ٣٢٥	تقريب
(١١) ٥٨٧	قرب قرب	(١٠) ٤٤٤	ابن قريش الاصمعي
(٥) ٢٣٠	اقترب	(١١) ١١٦	قرب اقترح
(٥) ٥٩٨	مقرب	(٢١) ١٤٩	قرب
(١١) ٨٩	قربة	(١) ١٨٢	قرب
(٩) ٢٣٦	قربص القرفصاء	(١٥) ٥١٠ و (٨) ٥١٠	قرب ج قريضة
(٨) ٤٥٣	قربم	(١٥) ١٤٦	قرب افرد
(٢) ٤٧٠	القربم	(٢٥) ٢٥٥	قرب قريش
(١٥) ١٤٠	القربم	(١١) ٥٢٢	قرب قارس
(٧) ٤٩٠ و (١١) ٥٢	قرب قرن	(١٢) ٥٣٣	قرب قريش
(١) ٣٧٦ و (٧) ١٢٢	قرب قريضة	(١٥) ٥٣٣	قرب قريضة
(١) ٥١٥	قربان	(١٥) ٦٦	قرب قريش
(٢) ٧٢	قربنة	(١١) ٣٩٨	قرب قريش
(٥) ٤٣٥	القربن أويس	(٢) ١٢٥ و (٧) ٢٢	قرب قريش
(١١) ٤٧	قرب الغزالة	(٧) ٣٩٨	قرب قريش
٣٤١ و (٩) ٣٤٠	قرب القريضة	(٧) ٥٤٤	قرب قريش
(١١) ٣٣١	قرب اقرب	(١٠) ٢١٤ و (٧) ١٨١	قرب قريش
(١١) ٥٥٧ و (١) ٢٧٢	قرب اقرب	(٩) ٢٦٧	قرب قريش
٣٧	قرب اقرب	(١١) ٢٧٩	قرب قريش
(١١) ٤٧٨ و (١١) ٢١٠ و (١١) ٦٣	قرب اقرب	(٢) ٥٣٨ و (١١) ٢٧٩	قرب قريش
٥٠٤	قرب اقرب	(١١) ٢٦	قرب قريش
(١) ٢٦	قرب اقرب	(١) ١٧٧	قرب قريش

(٢٢) ٦٤	قص	افقص	(٥) ٢٦	قرى
(١٨) ٢٦١	القصص		(٢) ٣٥٦	قواريح قارية
(٩) ٤٩٣ و (١٠) ٢٥٣	قصاصة			القواري أي الشهود ٣٥٦
(٢) ٣٤٢	قصر	قصر الصلاة	(٢) ١٩٠	أم القرى
(١) ٥٢٣	اقصر	عن الشيء وقصر عنه	(٧) ٥٥٧	امطاء قراها
(١٢) ٥٢٣	قصر المرأة		(١١) ٥٥٧	قرى ج قرية
(١١ و ١٠) ٣٢٧ و (١٢) ٩٨	قصر	تقصير	(١٢) ٢٥	قزل
(١٠) ٢٠٣ و (٢) ١٢٢	قصارى		(٧) ٥٣٢	قس
(٢) ٢٤٤ و (١) ٥٢٣	الاقصار		(١١) ٤٤٦	قس وقسيس
(٢) ٥٨٧ و (١) ٢٧٦	قصير	صاحب جديعة	(١) ٤٤٤ و (٧) ٢٦٨	قس بن ساعدة
(١٠ و ٩) ٥٥٥	قصا	قاصي مقاصاة	(٢) ٥٣٢	قشب قشب
(١٢) ١٣٨	قصوى	الطلب	(٥) ٥٣٢	قشمر قشمر يقسر
(١٥) ٢٦	قض	اقض	(١١) ٢٣٠	قسط قسط واقسط
(٢٢) ٥٢	الفضة		(١٠) ٤٧	القسط
(٢١) ٢٦٠ و (١١) ٧	قضب	اقضب	(١٢) ٢٩٥	القاسط
(٩) ٥٠٦ و (١٠) ١٩٤	قضب		(١١) ٣٩٢ و (١٢) ١٩٤	قشيب قشيب
(١٨) ٧٩	قضم	القضم	(٢٠) ٤٨٥ و (١١) ١٧٠	قشمر قشمر
(١١) ٤٨٠	قضى	قاضى	(١٩) ٤٤١ و (١) ٢٤	قشرة قشرة
(١١) ٦٩	تقاضى		٤٥١	قاشر قاشر
(٢) ٢٤٩	اقضى		(١٠) ٢٥٢	قبع قبع
(١٢) ٣٨٧	اقضية			قليل تقشع
(١٢) ٤٦٠	قد	قذك	(١٢) ٤٩٦ و (١١) ٢٥٤	قشمر قشمر
(١١) ٤٧	قط	قط	(٧) ٥٢٨	قشف قشف
(١١) ٥٥	قطب	قطب قطب	(٣٠) ٥٦	قشف قشف
			(١١) ١٦٨ و (١) ٤٣٨	

(١٧) ٢٠٠	اقعئسس	(١) ٢٦	قطوب
(٥) ٢٥٣	مقققف	(١٢) ٥٤	قاطبة
(٧) ٣٣٦	القفءاء	(١٣) ٢٥٧	قطر القطر
(٨) ٣٠٧	اقفر	(١٢) ٥٣	أبو نعامه قطري بن
(١) ٩٥	قففس		القيعاء
(١١) ٤٦٤ و (٢) ١٧٠	قفل قفولا	(٨) ٥٧٤ و (١١) ٥٢٧	قطرب قطرب
(٤) ٣٦ و (١٥) ٢٣	اقل	(٧) ٦٤	قطع القطمة
(١١) ٤٧	استقل	(١) ١٨٠	قطيعة
(١٢) ٢٩٩	القل	(٢) ٢٣٦	قطيعة الربيع
(٢) ٦٢	الاقلال	(١١) ٣٣٣	قطف اقتطف
(٤) ٣٦٩	قلبة	(١١) ١٧٧	قطائف
(٥) ٥٣	قليب	(١١) ٣١٠	القطيوف
(٢٥) ٢٦٤	قلب	(١١) ٣٢٣	قطن
(١) ٢٦٥	قلب		قطا
(٢٥) ١٧	قوالب	٣٥٥	قطاة المرأة
(٥) ٣٧١	قلب	(٩) ٧١	أصدق من القطا
(١١ و ١٠) ١٢١	اقلب ظهر البطن	(٢١) ٢٢٠	اهدي من القطا
	مقلات ج مقابلت ٢٨٣	(١٢) ٥٣٥	قع قع
(١١) ٢٥٩	القلح	(١١) ٢١٠	قعقاع بن شور
(١) ٤٩٥	قلد	(٢) ١٠	قععد
(٨) ٢٠٥	قلس	(٢٥) ٤٧٤ و (١١) ٣٣٤	القعدة ٣٣٤
(١١) ٤٢٦	القلعة	٣٤٩	قاعد
(٩) ٤٠٤	مقلع	(٨) ٧٩	قعدة
(٢) ١٠١	يقلق	(١) ٣٧١	قعدة
(١٥) ٣٠٧	القلق	(١٠) ٤٤٣	قعيدة الرجل
(١) ٤١٦	القم	(٢) ٤٢٤	مقعدا لخاتن
		(٢) ١٣	قعس قعاس

(٢٢) ٩٣	تخلصت فائبة من قوب	قوب	(١) ٤٤٣	القلامة	
(١٢) ٤٤	اقتاد	قود	(١٥) ١٠٥	قرو قار وقار	قر
(٩) ٦١	استقاد		(٤) ٤٠٣		
(٢) ٧٢	انقاد		(٢) ٥٧٥	ظبي مقمر	
(١٥) ٩٢	القود		(٦) ٦٩	قس	قس
(٨) ٢٣٢	قأض تقوض	قأض	٥٠٧	قأض	قأض
(٧) ١٩٦	القاع	قوع	(٢) ١٩١	قطرير	قطر
(١٥) ٢١٦	تقول	قول	(١) ٤٨٩	غل قل	قل
(١٣) ٥	استقال		(٨) ٥٦١	قن	قن
(٣) ١٩٣ و (٢٢) ١٥٥	مقاو ج مقول		(٢) ٤٣٦	قن ج قنة	قن
(١٠) ٢٧١	ابناء أقوال		(٢) ١٣٩	قنوء	قنا
(١) ٣٧١	القومة	قوم	(١٤) ٣١٨	قنبس	قنبس
(٢٢) ٣٢٤ و (١٩) ٢٥٨	المقام		(١٠) ٥٨٩	قنابل ج قنبل	قنبل
(١٥) ٣٢٧ و (٢) ٣٢٤	المقام		(٨) ٥٦٠	القنوت	قنت
(١١) ٣٠١ و (١١) ٣٧٩	تقويم		(٢) ٢٨٦	القند	قند
(١٥) ٣١٢	الاستقامة		(١٥) ١٦	قنص و قنيصة	قنص
(١٧) ٣٠٧ و (١١) ٢٦	اقوى	قوى	(١) ١١٣	اقنع	قنع
(٩) ٩٣	الاقوى		(٢) ٣١٧	القانع	
(٤) ٥٦٣ و (٢) ٣٩١	القهوة	قها	(١١) ٢١٥	المقانع ج مقنع	
(٩) ١٥٦	قيد ربحين	قيد	٣٤١	المقنع	
(١) ٦٠٠	قيد		(٢) ٥٦٩	قناة	قنا
(٧) ٣٩١	قيد الاحاظ		(١٥) ٣٢٩ و (٨) ٢٣٠	اقن	قنى
(٢) ٤١٢	قيسى	قيس	(١١) ٤٥٣	المقناة	
(٣) ١٧٧	قأض وقأيض	قيض	(٢) ٢٧١	اقتنى	
(١) ٢٩٧ و			(١٠) ٥٠٥	القنا	
(١٠) ٤٣٥	قيض			القنار تناع الانب ٥٠٦	

(٨) ٢٩٩	كثب	(٩) ٢٨٦	قبض البيضة
(١١) ٣٧١	كثب	(١١) ٣٩٢	المقايسة
(٩) ٢١٠	كثز	(١٠) ٣١٤	قفيفون
(١١) ٢٦٩	مكثرة	(٨) ٥٥١	اقبال
(١١) ٢٩١	كده	(١٢) ٤٢٤	قبول قيل
(١١) ٢٩١ و (١١) ٢٨٨	كدح الكدح	(٩) ٢٧١	اقبال
(١٩) ٥٥١	كدر منكدر	(٧) ٢٧	قبلة
(١٠) ٣١٤	كدي كدي	(٧) ٤٢٧	مقبيل
(١٨) ٦٣	اكدي	(١٥) ٧١	قبن القبن
(٢) ٣٨٨ و		(١١) ٣٨٨ و (٩) ٣٥٨	قينة
		﴿حرف الكاف﴾	
(١) ٣١٦	الكديبة	(٢) ١٧٩	كاب يكثب
(١١) ٢٧٨ و (٩) ٤١٣	كذب كذب	(١٩) ٥٦٣	كابة
(١١) ٢٩٤	كر كر	(١١) ١٩٩	كاد بنكاد
(١٢) ٢٠٨	كرث الكارث	(٥) ٥٢٤	كبر كبر
(١) ٢٤٩	كرج الكرج	(١) ٣٠٦	كبرج كبرى
(٥) ٥٠٥ و (٨) ٣١٩	كروز كراز	(١٣) ٨٩	يكبر
(١٣) ٥٦١ و (٢) ٣٧٥	كرش المكروش	(٧) ٤٣١	كبيرة
(١٢) ١٨٩	كريع فكريع	(٢) ٣٥٤	اكبار
٣٤٠ و (١) ٣٤٠	الكرع	(١١) ٥٦٩	كيش كيش
(١٣) ٤٣١ و (١٥) ٣٦٨	استكرم كرم	(٩) ٢٥	كبا كبا
(١٢) ٢٧٤	كرامة	(٨) ٤٥٧	كبنوة
(١٣) ٥٣٩ و (٣) ١٨١	تكرم كرامة	كتب كاتب أي خراز ٥٠٠	
(٨) ٤١٣	اكرومة	(٥) ٥٨٤ و (١١) ٥٦٩	كتيبة
(١٠) ٥٣١	مكرمة	(١٢) ٥٧٤	كتف من أين تؤكل
(٥) ٢٦٦	الكز والكزاة	الكتف	
(٢٠) ٢٥٧	كس الكس		

(١٥) ٤٧٤	كفت كفت يكفت	(١١) ٧٩	كسر الكسر
(١٥) ٩٧	كفات	(١٣) ٤٩٧	اكسار
(١٢) ١١٩	كفتح الكفاح	(١٤) ١٧٢	المكاسر
٣٤٨	كفر الكافرأى البحر	(١١) ١٧٢	المكاسر
(٨) ٣٠١	كفل كفل	٥١١	بحقنة اكسار
(٧) ٤١	كفهر اكفهر	(١٠) ٤٥٣	كسع التسع
(١١) ٢٤٩	مكفهر	(١) ٨٩	الكسعي
(١) ٣٦	كفى كفى	(١) ٢١٨	كسف كسف
(١٢) ١٦٦	الكفاء	(١٠) ٢٧٥	كسا كسا
٥٠٤ و (١) ٥٠٤	ككب الكوكب	(١٣) ٢٥٦	اكسى
٥١٣	ذهبت كل كوكب	(١٢) ٢٤٣	اكنتى
(١) ٤٢	كل الكل	(٥) ١١٢	كشر المكثرة
(٩) ٥٧٨ و (١) ٥٤٢	وكل	(٩) ٥٤٦	كشط كشط الجلد
(١٨) ٣١٣	مكل	٤٠٥	كشف مكاشفة
(١٨) ١١١	كلا الكلاءة	(١) ٦٠٢	كوشف
(١٢) ٩٤	الكالى	(٥) ٢٨٧	كظ اكظ
(١) ٤٥٥	كلب يكلب والتكالب	(١١) ٥٣٧ و (١) ١٤٨	كظفة
(١٣) ١٨٧	كلب وائل	(٤) ٦١	كظم الكظم
(٤) ٢٤٩	كلح الكالح	٥٠١ و (٢) ٥٠١	كانظمة
(٥) ٣٦٣	كلف تكلف	(٥) ٢٢٣	كعب الكعب
(١) ٥٦٨ و (١١) ٣١٢ و (١) ١٧	كلف	(٩) ٧٠	كف الكف
(٢) ٢٨	كلف	(٨) ١٥٨	كفة
(١٢) ١٨٠	كلم كلم	(٩) ١٣٦	كفكف
(١٢) ٣١٠	مكلم	(٢) ٢٠١ و (١١) ١٤٨	كفاف
(١١) ١١	كلم جمع كم	(٨) ٣٠	كفا انكفا
(١١) ٥٦٣ و (٢) ٣٤٦	كت كيت	(٤) ٤٥٩ و (١) ١٠٨	

(١١) ١٩٨ كيت كيت وكيت	(٧) ٢٣٧ والكسيت ٤٩	(٧) ٢٣٧ والكسيت ٤٩
(٩) ٣٤٣ كيد الكيد أى القى	(١١) ٤٩١ كخ الكامخ	(١١) ٤٩١ كخ الكامخ
(٧) ٣٧٢ كيس الكيس	(٥) ٥٢٠ كد يكمد	(٥) ٥٢٠ كد يكمد
(٥) ٣٧١ الاكياس	(١) ٥٧ الكمد	(١) ٥٧ الكمد
(١١) ٤٩٨ كيل اكنال	(٢) ٢٩٢ المكمد	(٢) ٢٩٢ المكمد
(٨) ٥٩٤ كال له بما كمال	(٣) ٢٥٨ كس كيش الازار	(٣) ٢٥٨ كس كيش الازار
(١٠) ٥٨٠ أحشاوسه الكيلة	(٢) ٣١٩ الانكماش	(٢) ٣١٩ الانكماش
(٤) ٤ كين الاستكانة	(١) ٥٠٠ كى التسمى	(١) ٥٠٠ كى التسمى
حرف اللام		(٢٥) ٢٠٣ كن استكن
(١١) ولا اعتداء القراب ٢٧	(١١) ٣٨٦ والكنائن ٥٠	(١١) ٣٨٦ والكنائن ٥٠
(١) ولا عمرو بن عبيد ٢٠٩	(١٥) ٢٥٧ الكن	(١٥) ٢٥٧ الكن
(٣) ٤٣٢ كلاولا	(١٣) ٧٩ كنس الكناس	(١٣) ٧٩ كنس الكناس
(٧) ٥٢٧ كابر ك فى لا ولا	(١٥) ١١١ كنف يكنف	(١٥) ١١١ كنف يكنف
(١٠) ٩٥ لا لا	(١٥) ٥٤٢ كنف	(١٥) ٥٤٢ كنف
(١١) ٤٦٠ يلائم	(٢) ٥٢٤ كنه اكنه وكنه	(٢) ٥٢٤ كنه اكنه وكنه
(٥) ٦١ التام	٤٠٥ كوب كوب	٤٠٥ كوب كوب
(١) ٤٠٩ ملائمة	(١١) ٣٠٢ كور مكور	(١١) ٣٠٢ كور مكور
٤٠٥ اللأى أى نور الوخش	(١١) ١٩٢ ا كوارج كور	(١١) ١٩٢ ا كوارج كور
(٧) ٢٨٧ والاوا ١١١	(١٣) ٢١٠ الكور بعد الحور	(١٣) ٢١٠ الكور بعد الحور
(١) ٦ لى ولبك	(١٣) ٣٧١	(١٣) ٣٧١
(٣) ٢٢١ لب والتلايب والبة	(١٢) ٢٥٢ كوف كافات النشاء	(١٢) ٢٥٢ كوف كافات النشاء
(٣) ٩٢ لب	(١٥) ٢٥٠ كوم ج كوما	(١٥) ٢٥٠ كوم ج كوما
(٤) ٢٤٠ تلب	(٧) ٥٢٤ و	(٧) ٥٢٤ و
(٨) ٢٦٦ والباب ١٥١	(٣) ١٦٧ كون كن ابا زيد	(٣) ١٦٧ كون كن ابا زيد
(٣) ١٣٩ الب	(٨) ٣١١ كوى كينه	(٨) ٣١١ كوى كينه
(٤) ٣٦٣ البنة	(٨) ١٧٤ كهن يكهن	(٨) ١٧٤ كهن يكهن

(١٠) ٩٢	التلاحي	(١٧) ١٤	لبد	لبد
(٩) ٣٦٩	اللخي	(٨) ٨٣	اللبد	
(١١) ٢٠٨	القي العود	(٩) ٤٠٩	لبدة الأسد	
(١٠) ٢٤٤	اللاحي	(٦) ٥٠٧	جفاف اللبد	
(٥) ٥٥٩	لخص التلخيص	(١٧) ١٨	لبس على علاته	لبس
(١) ٤٤٥ و (٢) ٢٤١ و (٣) ٩٠	لد اللدد	(٢) ٣٧	اللبس	
(٨) ٥٦٤	ملبد	(٩) ٣٧	اللبسة	
(١١) ٢٧١	لدن المدن	(٢) ٢٦٧	اللبان	لبن
٢٤٧	لدن	(١٥) ٤٨١ و (١) ١٣٠	اللبانة	
(٢) ٤٦٤	اللدع	(٦) ٤٩٥	الصيف ضيف اللبن	
(١٣) ٤٤٥ و (١٠) ٣٦٧	لوذعي	(٢٠) ٢٠٥	اللتغ	لتغ
٢٨٥	الذي والذنيا	(٦) ٣٧٢ و (١١) ٣٦٦	اللتام	لتم
(١) ٢٢٧	لزه	(١١) ٤٥٩ و (١) ٤٢٩	اللبجي	لج
(٢) ٣٠٩	اللزام	(١٢) ١٦٥	اللحاجة	
٢٤٦	ملازم	(٨) ٩٦	اللجين	
(٤) ١٣٩	يلسع	(١١) ٣٧	الحف	لحف
(٨) ٥٧٣	اللاسع	(١١) ٣١٨	الالحاف والالصاف	
(١٠) ٤٦٣ و (٨) ٢	لسن ولسن	(١٢) ٣٧٤ و		
(٢٠) ٥٥	الطاط	(١) ٢٢٣	استعلق	لحق
(٢) ١١	اللطاف	(١١) ٣٠٤ و (١٢) ٣٩١	لحم ج لمة	لحم
(١٠) ٢٣٨	لطائم ج لطيمة	(١٠) ٤٩٣	الملاحم	
(١١) ٥٣٧	الالفاظ	(٦) ٣٠٥	ملاحم	
(١) ٥١٧	التظي	(١٠) ٢٠٤ و (١٢) ١٢٢	الحام	
(١١) ٢٥٦	تلماية	(١١) ٥٨٩ و (٦) ٣٢٩	ألحم	
(١١) ١٣٥	يلغم	(١١) ٥٠٧	لحن القول	لحن
(١٧) ٣٧٢	لما	(١١) ٣٠٩	يلحي	لحي

(٩) ٧٤	تلقف	لقف	(٢) ١٤١	الغوب	لقب
(١١) ٣٦٢	اللقوة	لقا	(١) ٤٦٤ و(١١) ١٤٦	ألقر	لقز
(١) ٥٩٠ و(٨) ١٨٧	لني	لني	(٢) ٣٩٦	لقز	
(٩) ٤٤٩	اللقيان		(١٠) ٢١٢	اللفظ	لفظ
(١) ٢٩٣	نلقاه		(١١) ١٩٩	اللاخط	
(٥) ٤٥	ألقي عصاه		(١٢) ٣٠٨ و(١١) ٢٢٢	ألقي	لني
(٨) ٥٨٣	اللكز	لكز	(١٢) ٢٦٥	لقلفه	لف
(٧) ٦٤	لكاع	لكع	(٧) ١٧٠	لقائف	
(١) ٤٣١ و(٢) ٢٣٥	لكع	لكع	(١١) ٣٤	اللقاه	لقا
(١) ٤٨١	لكم	لكم	(٩) ٣٩٦	لقت	لقت
(١) ٣٧٩	لكم ملاكة		(١٢) ٢٣٣	يلفح	لفح
(٨) ٦٧	اللكنة	لكن	(١١) ٢٧٢	اللفح	
(١) ٤٩٥ و(١) ٢٩٦	لذولم	لم	(١١) ٢٩٧	اللفظ	لفظ
(٧) ٤٠٦	المام		(١) ١٥٢	لقاظات	
(٧) ٢٨٦	ملاح	لمح	(٧) ٩٨	لفع	لفع
(١١) ٩٥	للملمس	لمس	(١) ٥١٨	اللمع	
(٨) ٤٠٨ و(٨) ٤٢	تلمظ	لمظ	(١١) ٢١٤	تلقبق	لقق
(١٥) ٥٣٦	الملاظ		(١١) ٢٨١	المتلاقي	لقا
(١) ٢٨٤ و(١) ٢٧٨	لمع والمع	لمع	(٧) ٥١٧	اللقلق	لني
(١٢) ٤٤٥	ألقي		(١٥) ٢٢٢	التقمح	لقمح
(١٠) ٦٦	المعينة		(١١) ٢٧١ و(٢) ٥٥	المقحة	
(٧) ١٩٦	يلامع ج. يلمع		(٧) ٢٩٧	لأقمح ملقمح	
(٨) ٣٢٠	لماق	لني	(١١) ٥٧٥	لقاح	
(١١) ٢٢٧	ألبي ولياء	لبي	(٧) ٢٧٨	لقطة	لقط
(١١) ١٦١	لوح	لوح	(١٠) ٣١٣	لقاط	
(١١) ١٧٤ و(١٠) ١٠٧	الاح		(١) ٥٧٤	حيثما سقط لقط	

(١٠) ١٠٦	يلهى	لها	(١٠) ٣٢٠	لاس	لوس
(١٧) ١٣١	اللهى ج لهوة		٣٥٤	لاط	لوط
(١) ١٩٨ و (٣) ٤١٢ و (٤) ٥٦٥			(٣) ٣٧٠	التا ط	
(٨) ٤٢٢	ليت	ليت	(١) ٤٧٩	لاع	لوع
(١٠) ٦٧	لاق	لثيق	٤٠٤	اللاع	
(٢) ٥٥	ألاق		(٧) ٩٨	التاع	
(٩) ٤٨٧	ليلاه	ليل	(١) ٣٧٧ و (١١) ١٩٥	لوعة	
٣٤٣	الليل ولد الحبارى		(٥) ٢٧٨	التبا ع	
٣٥٦	بانت بليلة حرة		(٧) ١٩	لا يلقه بلد	لوق
(١١) ٥٨١	ما أشبه الليلة بالبارحة		(١١) ٥٦٨	اللو ك	لوك
(١) ٢٦٦	ليان	لين	(٨) ٥٥٠	الام	لوم
(٧) ٥٠٣ و (١) ٧٢	لينة		(٣) ٥٨	ملقة	
٥٠٣	اللين نخيل الدقل		(٢) ٣٨٢	ملاوم	
﴿حرف الميم﴾			(٧) ٥٨٣	لوى عليه	لوى
(١) ١٢٩	مأنت	ما	(١١) ٣٧٠	ألوى به	
(٧) ٢٨١	مثق	ماق	(٣) ٩٢	تلوى	
(١١) ٤٣	ما ق		(١) ٥٤٧ و (١١) ٢٢٢	التوى	
(٨) ٣٩٣ و (١) ٣٥٧	الما ح	منح	(١١) ٩١	الته ب	مهب
(٢) ٢١٧	امنع	منع	(١) ١٩٨	ألمب	
(١) ٧٢	اسقنع		(١) ١٩٨ و (٣) ١٦٠	ألموب	
(٥) ٧١	المناع		(٥) ٢٠٠	المج	لمج
(١) ٤٧٢	منعة الطلاق		(٣) ١٧	ألمج	
(١١) ٢٨٧	مثل	مثل	(١) ٣٧٣	اللمجة	
(٢) ٣٦٩	تمثل		(٣) ٣٨٩	اللمهم	لمهم
(٣) ٣٥٧	مثلة		(٥) ١٤٦	الملمهم	لمهم
(١) ٢٩٤	التمثيل		(١٠) ٦٧	اللمته	لمهن

(١٤)	٢٩	مذوق	مذاق	(١٤)	١٤	مخاجة	مخ
(٢٠)	١٢٤	مذقة		(٩)	٤٢٠	مخجدة	مخجدة
(١)	٣٧	مذاق		(١١)	٢١٢	المجون	مخجن
(١)	٤٣٠	المريرة	مر	(٩)	٣٨٦	مع البيضة	مع
(١)	٢٠٥	المرار		(٢٠)	١٧٩	مخض	مخض
(٥)	٥٦٣ و (٩) ٥١٥	أبو صرة		(٣)	٣٦٨	ماخض	
	٥١٣	مرأ أو امرأ	مرأ	(١)	٩٢	المحاق	محق
(٥)	١٢	اسقراً		(١١)	٥٥	محك	محك
(٢)	٤٥٥ و (١١) ٣١	مرج	مرج	(٥)	٤٦٠	بمأحك	
(١١)	٣٢٢	مربج		(١)	٣٦٥ و (١١) ١٨٣	أحل	محل
(٩)	٣٦٢	مرحب	مرحب	(٥)	٣١٤ و (٩) ٦٢	إمخال	
(٢)	٢٧٢	المرء	مرد	(١١)	٥٥	ماحل	
(١٠)	٨٩	المراس	مرس	(١)	١٦٨	مُحُول	
(١١)	٢٩١ و (١٣) ١٩٠	المراس	المراس	(٢٠)	٢٨٩ و (٩) ١١٧	المحال	
(٢)	٢٩٢	ممارس		(٩)	١١٧	المحال	
(٨)	٢٢	مرض قول	مرض قول	(١)	٤٤١	مخرق	مخرق
(١)	٥٧١	أمزع	مرع	(١١)	١٨٤	ممنض	ممنض
(١١)	٥٨٤	أمزع		(٢٠)	٤٧٤	امتنض	
(٢٠)	١١٣	امتراف	مرق	(٧)	٤٣٢	مخاض	
(١)	٨	مارن الاتق	مرن	(١١)	١٢٤	مخيض	
(١١)	٧٢	مرها	مره	(١١)	٢٩٠	مدر	مدر
(١١)	٣٦٤	مره	مره		٤٥١	مادر	
(١١)	٤١٧ و (١) ٤١٧	مرومن خراسان		(١١)	٣٩	مدى	مدى
(٥)	٤٣٠ و (٩) ٨٢	مري	مري	(٨)	١٨٥	المدى	
(٣)	٥٧٧ و			(١١)	٥٢٨ و (٩) ١٨٥	المدى	المدى
(٢)	١٥٥ و (٢) ١٤٧	مرء	مرء	(٩)	٩٧	مندر	مندر

(١٠) ٤٢٧	ماعون ٤٠١ (١١)	محرقة	(١٠) ١٩٧
(٧) ١٧	معان الادب	مباراة	(١٣) ١٦٠
(١) ٥٣٤	مفسد النفس	نجمار	(٧) ١٢٠
(١٤) ٩٢	مقر امقر	مزاة	(١) ٢٧٥
(٥) ٢٠٧	مقع امتقع	مزنة	(١٠) ٢٥٢ و (١١) ١٧
(١١) ٥٠٤	مكس المكاس	مزي	(١١) ٢٦٧
(٢) ٦٧	مكن المسكنة	مسح المسح	(١٢) ٢٢٣
٤٠٥	مكا	مشوش الغمر ٤٩٨ (١٥) و ٥١٢	
(١٩) ٧٠	ململ	مثنى الماشي كثير الماشية ٥٠٢	
(٢١) ٤٤٨	تململ	مصر حلة محصرة	(١٠) ١١٤
(٣) ٣٤	ملا	مصع المصاع	(١١) ٤٩٤
(١٠) ١١٥	ملح ج ملححة	مض امض	(١٥) ٨٣
(١٩) ١٥٠		المضض	(٢) ١٣٧
(٢٠) ١٥٠	الملحاء	تمضمض	(١١) ١٨٤
(١٤) ١٦٧	املوحة	مضغ المضغ	(١٩) ٤٤٦
(٣) ١٧٢	المالحة	مطر اسقطر	(١٢) ٥٦٠
(١٥) ٩٥	الملس	مطا امتطى	(١١) ٥٦٣ و (١) ٨٢
(١٩) ١٢٥	املس	مطاي	(٥) ١٢٤
(٢) ٥٣٤	مجلس	مطا	(١) ١٢٤
(١١) ٥٥١	هان على الاملس	يمطى	(٥) ١٢١
	مالاق الدبر	مظ المظ	(٢) ٥٣٨
(١) ٣٩٠	ملطية	مع معيمان	(١١) ١٢٨
(٢) ٣٠٤	ملع	معض الامتعاض	(١١) ٣٨٠
(١١) ٤٦٢	ملق	معض	(١) ٤٠٨
(١) ٤١٨	ملاق	معن امعن	(٥) ١٤٨
(٢) ٢٦٣	املاق	معينه	(١) ٦٤

(٧)	٤٦	ماوان		(٥)	٤١٨	ملاق	
(٩)	٩	تمويه	موه	(٥)	٤٦٣	تمالك	ملك
(٧)	٢٨٦	ماء الشباب		(١٥)	٣٠٢	أملك	
(١١)	٣١٥	ابن ماء النساء		(١)	٣١٣ و (٣) ٣٠٤	املاك	
	٢٤٨	مهماومه	مه		٣٥١	المملوك أى العجين	
(٨)	٢٢٢	مهر	مهر	(١١)	٣٠	الشرط أملك	
(١١)	٣٠٤	مهر أى أعطى المهر		(٥)	٨٩	مالك بن طوق	
(١)	٤٩٠	المهيرة		(٢)	٣٦٩ و (١) ٤٩٥	ملى	ملا
(١)	١٨٤	المهرى		(٢٥)	١٠٩	الملوان	
(١١)	٤٢٥	المهارى		(١٥)	٤٢٤ و (٨) ١٧٤	التلى	ملى
(١١)	٨٧	مهم	مهم	(١٢)	٤٦٤ و		
(١١)	٤٣٦ و (١) ٥٨	امتن	مهن	(٢)	١٦٢	من لئابذا	من
(١٥)	٤٨٦	مهاة	مها	(١٣)	٤١٣	المن	من
(١١)	٥٢٤	المها		(٨)	٢٩٤	المنون	
(٢٥)	٢٧٢	مى	مى	(١١)	١١٧	المنح	منح
(٢)	١٩٣	مباقارقين		(١٢)	٣٦٦ و (١١) ٣٣٣	منى	منا
(١٩)	١٠٤	استباحة	مبج	(٢٨)	٦١	ممنو	
(٧)	١٢٥	امتباح			٣٣٨	امنى وامنى	منى
(١)	٤٢٠	امتباح		(١١)	٤٣٥	المنى	
		ماشح		(١٢)	٥١	مواودة	موبد
(١١)	٢٣٠	ماد	ميد	(٢٨)	١٢١	الموت الاجز	موت
(١)	١٥٢	موائد		(٧)	٣٤٨	مدينة الكافر	
(٧)	٤٢٠	امثار	مير	(١)	٢٢٧	مائق	موق
(٧)	٤٠٣ و (٢) ٢٣٧ و (١١) ١٦٩	المير		(١٢)	٢٦٣	مال	مول
(١١)	١٩٤	ميس ماس بيس	ميس	(٤)	٢٩٠	مؤل	
(٢)	١٧	ميط	ميط		٤٠٤ و ٣٥٥ و (١١) ٢٣١	مون مان بمون	مون

(٧) ٤١	يفث	نث	(٢) ٣٣	مياط	مبيع
(١٨) ٣٣٠ و (١١) ١٠٣	و		(٥) ٥٨٩	أماع	
(١) ٤٧٧	تثات		(٨) ٣٢٣	ميمة	
(١) ٤٣	الثرة	نثر	﴿حرف النون﴾		
(١٢) ٣١٩	نثار		(٢٠) ٣٧٠	نأمة	نأم
(٨) ٤٩٣	شارة		(١٦) ٢٦ و (٥) ٩	نبا	نبا
(١١) ٣٨٥	استنقل	نثل	(٢١) ٤٠	نبأة	
(١٦) ٤٨١	نثل		(١١) ٥١٩	نبت	نبت
(١٧) ٦٣	يبيع	نبيع	(٢١) ٤٠	المستنبح	نبيع
(١٥) ٤٥٧ و (١٢) ٧٣	أنجد	نجد	(١٢) ٥١٤	النباح	
(١١) ٣٣٣	استنجد		(٧) ١٥٠	انبذ	نبد
(٢) ٢٧١	نجد		(١٨) ٤٦٣	المنابذة	
(٢) ٤٠٦	نجدة		(١١) ١٦٢	نفس	نفس
(١) ٢٧٧	فاجر	نجر	(٢٥) ٥٠	النافض	نفض
(١١) ٤٦١	نجران		(١٨) ٤٥٨	أنبط	نبط
(١١) ٢٧١	نجز	نجز	(٧) ٥٧٠	الانباط ج نبط	
(١) ٢٩	انجز		(١٣) ٢٧٧	ليلة نابغة	نبح
(٢) ١١٣	استنجز		(١١ و ١٠) ٥٠٠	نبل ونيلة	نبل
(١٠) ٢٧٥	نجاز		(١١) ١٤٤	النباة	نبة
٥١٣	نجس	نجس	(١٠) ٢٠٠	النبيه	
(١) ٣٦٦	استنفس ونجس	نجس	(١) ١٣٤ و (٢) ٥٩	نباينبو	نبا
(١١) ٤٧٣	نجم	نجم	(١) ٤٣٨ و (١٨) ٢٤٣	و	
(١١) ١٢٣ و (١) ١١١	الجمعة		(٥) ٦٠	نبوة	
(٢٠) ٢٧٣ و			(١٢) ٣٢٣	انتج	تج
(١٨) ٢٩٥	انتج		(١٥) ١٥٢	استنجن	
(١) ٥٧٨ و (١٠) ١٣١	منج		(١) ٤٣٦	تج	

(١٧) ٣٧١	نخس	نخس	(١٨) ١٤١	نجم	نجم
(١٢) ٣٣٦	نخل	نخل	٣٤١	النجوم	نجم
(١٧) ٢٤٢ و (٢٠) ١٩	ند	ند	(١٢) ٥٠	النجوم	
(٧) ٤٤٦ و (١٥) ٨	ندد		استنجدى أى جلس على نجوة ٥٠٦		
(١١) ٩	ندب	ندب	(٤) ١٩٣	مناجلة	
(٢) ٢٦٨ و (١١) ١٦٣	الندب		(٢) ١٧٩	النجمة	نجمه
(١٧) ٩٩	نوادب		(١١) ٣٢	نجاه	نجى
(٩) ٣٣٢	ندب أى بكاء		(١١) ١٣٩ و (١١) ٢١	نجى	نجى
(٩) ١٠٠	نادى به	ندا	(٢) ١١	النجيب	نجب
(١٢) ٣٢٥	التنادى		(١٥) ١٣٩	قضى نجبه	
(١) ١٢٠	ندوت		(٨) ٤٠٥ و (١١) ٧٥	نحر نحر برج نحارير ٧٥	نحر
(٧) ٩٠	الندوة		(٧) ٣١٤	مناحس	نخس
(١١) ٢٢٥ و (٧) ٢٥	النادى		(٢) ٤٧٧	نقط	نخط
(١٨) ٢٥	ندى		(٢٢) ٦٨	نخافة	نخف
(٩) ٥٠٠ و (٢) ٣٨٥	المتندى		(١٠) ٥٨١	نخل	نخل
(٧) ٣٧٩	انذر	نذر	(٧) ٢٢٣	انخل	
(١٥) ٤٢٦	الناذر		(١٣) ٢٧	انفعال	
(٥) ٥٥٨	أبو المنذر		(٢) ٢٧٠	نحلة	
(١) ٣٧٨	نزع	نزع	(١٢) ٣٨	نخلان	
(٢٥) ١٩٧	نزع الى الشيء	نزع	(١٥) ٣٩٩	نخا	نخا
(١٢) ٢٠٠	نزع فى القوس		(١١) ٤٣٦	انضى عليه بالوم	انضى
(١) ٢٥٦	نزع الى الفرار		اشغل من ذات العينين ٥٠٦		
(٧) ٥٢٢	نزع به		(١٢) ٥٦	نخبج نجبة	نخب
(٣) ٥٥١	نزع الى الاستحياء		(١١) ١٣٢ و (١٢) ٢٩٢ و (١٢) ٣٨٥		
(٢) ٢٦٣	نزع عن الامر		(١) ١٠٢	نخر	نخر
(١١) ٥١٨ و (٣) ٨٦	نزع	نزع	(١١) ٢٥٢	نخر	نخر

(٦) ٢٢٨	تناسى	نسى	(١٢) ١١٠	نزغات	
(١) ٥٩٢	نسى		(١) ٣٢١	نزف استنزف	نزف
(٢) ٤٧٩	نأشبة	نشأ	(٧) ٢٤٠	نزال	نز
(١١) ٥٨٥	النائب	نشب	(١٣) ٢٩٦	نزيل	
(٨) ٣٢١	النشيج	نشج	(١١) ٤٨٧	المنازل	
(١) ٥١٠	النشح	نشح	(١١) ٢٠٣	مستنزل	
(٢٧) ٢٧٣	منشد	نشد	(١٣) ١١٠	نزوات	نزا
(١١) ٢٥	أناشيد		(٤) ٤٩٠	نزوان	
(٩) ١٧٦	نشراذنيه	نشر	(١٢) ٣٣٠ و (١) ٢٧٩	ينز وويلين	
(١١) ٢٠٩	استنشر		(٨) ١٩	نزوة	نز
(٤) ٤٥٤	منشبر		(١٩) ١٨٧	أنسا	نسا
(٢) ٢٢٩	النشر		(٢) ٤٧٤	نسا	
(١٣) ٥٧	نشر	نشر	(٩) ٣٣١	انتسب	نسب
(١٣) ٢٧٢	النشر		(٤) ٢١٧	استنسب	
(٩) ٤٤٠	نشور		(١٢) ٢٢٣	نسخ	نسخ
(١٠) ١٣٠	نشط وأنشط	نشط	(٢٢) ٥٢	استنسر	نسر
(١) ٣٠٢	انتشط		(١٠) ٤٦٤	النسع	نسع
(١١) ٥٠٩	نشاط		(١٣) ٤٦٧	نسق	نسق
(١٢) ٥٠٩	نشاطج نشيط		(٧) ٢٢٨	النسق	
(٨) ٤٨٦	أنشوة		(٩) ٣٢٦	النسك	نسك
(٢٢) ١٧٩	أنشق	نشق	(٢٣) ٣٢٦	المناسك	
(٨) ٣٩٢	يشل	نشل	(١٤) ٣٢٦	الناسك	
(١١) ٥٢٨	عطر منشم	نشم	(١٢) ٣٢٥	الناسل	نسل
(٥) ٥٦٣ و (١٠) ٢٩	نشوة	نشا	٥٠١	النسل	
(٧) ٣١٢	نشوان		(١٢) ٤٣٠ و (١٣) ١٧٢	المناسمة	نسم
(١) ٥٩٤ و (١) ٣٩٩ و (١٨) ١٨٦	استنشاء		(١) ٤٢٦	مناسم	

(١٢) ٥٦٢	النضح	(١٧) ٤٩٥٥(١٨) ٢٢٠	النض
(٩) ٥٦٨	نضج	(٦) ٣١٦	منصوص عليه
(٢) ٢٩٨	نضد	(١٢) ٣٣٥	نصب
(١٣) ٢٦٣(٧) ٢٨	نضار	(٧) ٤٧	نصاب
(٨) ٢٨	نضرة	(٦) ٤٨١	نصبة
(١٢) ٥٠٤	نضار أي شهر التبع	(١٠) ٦٠٢	نصب عينك
(٢٣) ٥٠	نضال	(٧) ١٨٤	ضرب فيها بنصيب
(٦) ٤٦٣	منضول	(١٥) ١٨٤	نصيبين
(٢) ٢٢٧	مناضلة	(١١) ٢	انتصاب
(١٢) ٥١٤(١٩) ٣٢	نضا	(١٧) ٣٢٥	نصت
(٨) ١٧	أنضى	(١٨) ٢٩٩	استنصح
(٢) ٥١٧(٦) ٨٩	انتضى والمتضى	(١٩) ٧٠	ناجحة ونصاح
(١٠) ٣٢٦(٢) ٢٣	نضو	(٥) ٣٢٠	نصف
(١) ٤٣٩(١٠) ٤٤	نضو	(١١) ٢١٥	انصاف
(١٧) ٢٧٦	أنضاءج نضو	(٢) ٢٣٩(١٥) ٢١٥	انصاف
(١١) ٣٢٦	انضاء	(٩) ٤١٤	نصل السهم
(٢٥) ٤٢٠	نطفة	(٢) ٥٥٨	نصل خضاب الظلام
(٢) ١٣٥	نطاق	(١٣) ٤٦٣	تنصل
(٢) ٧٤	نظر اليهم وبينهم ولهم	(١٨) ٧٤	ينصل
(١) ١٦١	نظارة	(١٩) ٩٣	نض
(٦) ٣٩٥(١٢) ٥٢	ناظورة	(٥) ٤٨	استنض
(١٨) ٢٦٥	منظام	(٦) ٤٧٣(٢٠) ٤٧١	النض
(١١) ٣٢٢	نعب	(١١) ٢٣١	نضض
(١٥) ١٢٤	نعب	(١١) ٧٠	نضناص
(١٤) ٥٢٩	نعب	(١١) ٦	نضب
(٢) ٤٦	نعب	(٩) ٨	نضغ عنه

(٦) ١٩٤	نقات	(٣) ٣١٩	انتعاش
(١٦) ٤٣٩	نقانة السواك	(٧) ٥٨١	النش
(٥) ٢٠٨	منافث	(٦) ٥٣٨	انماظ
(١١) ٣٢٣	نقج	٣٣٧	النعل أى الزوجة
(١) ٢٤٩	نقح	(١) ٤٨٣	نعم نعم
(٥) ٥٥٣ و (١١) ٤٢١	نقحه بالشئ	(١٢) ٥١	انعم النظر
(١١) ٥٢٢	نقذ	(٨) ١٣٧	نعم
(٥) ٢٦٧	نافر	(١) ١٧٤	حرانعم
(٣) ١١٤	نقار	(١٢) ٣١٢	ابن النعامه
(٢) ٥١٨	منافرة	(١١) ٣٧٠	شالت نعامته
(١) ٩٠	نفاقر	(٢٥) ١٨٩	أبونيم
(١٢) ٤٣١ و (١١) ١٠٣	نفس	(٧) ٣٣٠	النبي
(١١) ٢٩٦ و (١١) ١٨	نافس	(٢) ١٥١	نبية الطائر
(٦) ١٨	نفاّس	(١٣) ٥٣٢	نغيش
(١١) ٣١٢	تنفس	(٢٥) ٥٣٣	نقشة
(١٥) ٥٦٥	منفس	(٢) ٣١٩	انتعاش
(٩) ٤٠١	شاورنفسيه	(١) ٢٣١	النقص
(١٢) ٥٧	نقص بنقص	(١٥) ٤٧٢	منقص
(١) ٥٦٥ و (١١) ٣١٢	نقص	(١٢) ٣٧٣	انقص
(٢) ١٥٢	نقاضات	(١٢) ٥٩٥	نعم
(١٥) ١٠	انقاض	(١٥) ٢٧٦	مناعاة
(٢٥) ٣٦٨	نقق بنقق	(٩) ٥٢٨	النقنف
(١١) ٣٦٨	انقق	(١٢) ٢٩٧ و (١١) ٥٧	نقت
(٨) ٤٠٦	تنقق	(١) ٤١٦ و	نقت
(٦) ٦٠	نقل	(١٧) ٤٨	ناقت
(١) ١٧٠	ناقلة	(٢٥) ٧٦	نقات

(١٥)	٣٤	نقم	نقم	(١٨)	٤٦٢	نوافل	
(١١)	٢٥٨	انتقام		(٢٥)	٥٥٨	ثناي	نفي
(١٩)	٥٥	نقي	نقي	(١١)	٤٦٠ و (١٠)	ثقب	ثقب
(١)	٨٠	انقي		(٢٠)	٥٣٩ و		
(٥)	٢٦٦	نكب	نكب	(١)	٤١٧	ثقب ج قبة	
(٨)	٣٨١	تسكب		(١)	٥٠	ثقب	ثقب
(٨)	٤٦٠	نكب		(١٠)	٣٣٥	ثقاخ	ثقاخ
(١)	٢٩٩	نكت	نكت	(١٣)	١٧٢	الثقة	ثقة
(١٦)	٤٢١	منكوت		(٧)	١٣٨	المنقذ	
(١٦)	٢٨٥	النكت		(١)	١٩٤	الثقة	
(١١)	٧٦	نكد	نكد	(١١)	٥٣	المنقذ	
(١٣)	١٢٦ و (١٢)	نكر	النكر ٢٣٥ و (١٢)	(٨)	٣٠١	الثقة المهر الحاضر	
(٨)	١١٩	تسكر		(١٠)	٥٢٠ و (١١)	ثقر	ثقر
(٩)	١٥٥	نكس	نكس	(١١)	٥٣٩ و		
(١٣)	٤٤٧	نكس		(١٥)	٥٧٨ و (٨)	ثقير	
(١١)	٥٦٥ و (١٣)	نكس	نكس ٢٧٥ و (١٣)	(١)	٢٨	ثقرة	
(١)	٢٩٦	نكص	النكص	(٣)	٤٥٧	ثقس	ثقس
(١٦)	١٤٦ و (٨)	نكل	نكل ١٠٣ و (٨)	(٥)	٢٠٦	مناقشة	
(١٧)	١٠١	نم	نم	(١٥)	٢١٦	مناقش	
(١٢)	٢٦٨ و (١٠)	نم	نم ١٨٣ و (١٠)	(١)	٤٥٧	انتقاش	
(١٣)	٢٦٧	نمت		(١)	١٨٤	ثقص	ثقص
(١٣)	٤٤٢ و (١٣)	نمر	نمر ٤٤٢ و (١٣)	(٢)	١٧٢	ثنقع	ثنع
(١)	٣١٥	نمرق	نمرق	(١٠)	٢٥٩	ثنع الصدى	
(٢)	٢٩٥	نمس	نمس	(١)	٢٠٧	انتقع	
(١٢)	٩١	نمش	نمش	(١٢)	١٤٠	ثنع الغلة	
(١٢)	٢٩٢ و (١٢)	نمط	نمط ٢٣٠ و (١٢)	(٢)	١٧٢	منقع	
(١٧)	٢١٠	نملة	نمل	(١)	٤١٧	ثنل ج ثقلة	ثنل

(٢) ٢٣٦	منهود اليه	(٥) ٥٩	نمي الخبير	نمي
(١١) ١٣٣	منهيدة	(١٥) ١١٣	نماء	نوا
(٢) ٤٨٩ و (١٥) ٣١٦	منهر اشهر	(٣) ١٨٣	أنواء	
(٢) ٣٩٤	انهر	(٤) ٢٢٦	مناواة	
(١٠) ٥٦٩ و (١١) ٣٨٤	ناهر يناهر	(١١) ٢٩٨	ناب	نوب
(١٠) ٤٨٦	نهزة	(٩) ٢٦	انتباب النوب	
(١٥) ٣٣٥	نفض	(١١) ٤٣٥ و (١١) ٤٣٥		
(٤) ١٤	نهبك	(٢٨) ٩٨	مناحة	نوح
(٩) ٥٧٢	منهكة	(٢) ١٠٦	مناوحة	
(١) ١٤٦	النهم	(٧) ٣١٦	نور	نور
(١١) ٤٥٦ و (١٢) ١٩٨	النهي	(١٥) ٣٨	تنور	
(١) ٥٧٢ و (١١) ٧٢	ناهلك	(٢) ٥٢٦	نوبرة	
(٥) ٥٧	نيب	(١) ٥٩	ينوش	ناش
(٢٠) ١٢١	الناب	(١١) ١٧٦	مناص	نوص
(٣) ٢٦٦	مناب	(١٤) ٥٠	النوط	نوط
(٢) ٥٧	نيف	(١) ١٧	نيط	
(١٣) ٥٤٦	اناف	(١١) ٥٠٩	ياباق	نوق
(١١) ٥٤٦	عبد مناف	(١١) ٤١٩	نائل النائل	نول
حرف الهاء		(١١) ٣٠٥	المناولة	
(١٠) ٤٠٣	ها	(١١) ٧٩	نومة	نوم
(٢) ٤٠٤	هاتيك	(٥) ١٧١	النون	نون
(٢٠) ٤٥٧	هاك	(٢٠) ١٦٥	التنويه	نوه
(١١) ٤٠٢	الهب	(١) ٥٤٨	نوى	نوى
(١٢) ١٧٠	هباء	(٤) ٢٢٦	ناوى	
(١١) ٣٦٠	هتر	(١٢) ٣٢٩ و (١٣) ٨٥	نهنه	نه
(٢) ٨٩	هتف	(١١) ١٢	استج	تهج
		(٤) ٥٢٩ و (٢٠) ٦٩	النهد	نهد

(٢) ٥٦٨	هذرم	هذرم	(١١) ٢	هتلك	هتلك
(٢) ٤١٠	هر	هر	(٥) ٤٣٤ و (٢) ٣٣٠	هتون	هتون
(٩) ٣١٨	هرير	هرير	(٢) ٢٦٧	تهنان	تهنان
(١٧) ٥٢٣	اقبل هريره	اقبل هريره	(٥) ٥٩٦	هتجد	هتجد
(٤) ٥٤٩	اعق من الهرة	اعق من الهرة	(٧) ١٨٩	هجود	هجود
(٢١) ٢١٥	الهرج	الهرج	(١١) ٢٢٨	هجر	هجر
(٤) ٣١٩	هرش	هرش	(١١) ٢٧٢	الهجر	الهجر
(١٨) ٣٣٥	هرع	الاهراع	(٨) ٢٩٠	هجيراي	هجيراي
(٤) ٤٨٣	هرف	هرف	(١١) ٢١	هجس	هجس
(١٣) ١٩٧	هرول	هرول	(٢) ٢٧١	هجم	هجم
(١٠) ٢٦٧	هز	هز	(١٢) ٤٣٦	هجن	هجن
(١٠) ٨٦	هزة	هزة	(١٧) ٣١٤	استهجن	استهجن
(٢) ٤٤٨	مهزوز	مهزوز	(٧) ٣٢٩	هجا	هجا
(١٣) ٢٦٦ و (١٨) ١٤٥	هش	هش	(١) ٢٨٨	هد	هد
(١) ٣٦٥	هصر	هصر	(١) ٥٧	هدا	هدا
(٩) ٣٢٥	هضاب	هضاب	(١١) ١٨	هدب	هدب
(١٥) ١١٨	هضم	هضم	(١١) ١١	هدر	هدر
(١١) ٧٩	الهضم	الهضم	(١٢) ٤٧٧	هدف	هدف
(١٧) ٥٨	هضمة	هضمة	(١١) ٥٢	استهدف	استهدف
(١) ١٦٩ و (١١) ٦١	هفت	هفت	(١) ٥٤٤	مستهدف	مستهدف
(١٣) ٤٧٣ و (١٥) ٩٤	هفا	هفا	(١٥) ٤٦٢	هدم	هدم
(١٧) ١٢	هلا	هلا	(٢) ١٠٠	هادم اللذات	هادم اللذات
(١) ٣٠٤	اهلال	اهلال	(٩) ٢٨٧ و (٢٠) ٢٠٧	هدي	هدي
(١) ٣٠١	مهتل	مهتل	(١٧ و ١١) ١٣	استهدي	استهدي
(١٢) ٢٧١	اهلة	اهلة	(١٠) ٤٠٣	هادية	هادية
(٥) ١٨٣ و (١٣) ١٣١	اهل	اهل	٣٤٦	هدية	هدية
٢٨٢	هيلة	هيلة	(٢) ٨ و (٩) ٢	هذر	هذر

(٧)	١٥٩	جوس	جوس	(١٠)	١٤٦	هلقم	هلقم
(٢)	٢٤١	هال	هول	(٢)	٩١	هناك	هناك
	٥١٢	هالات		(١١)	٤٨٨	هالوك	
(٣)	٤٠	هويوم	هويوم	(٣)	٤١	هلم	هلم
(١٥)	٢٣٠	هن	هون	(١٥)	٤٦	هلم جرا	
(١)	٥٠٢	هوت المطبة	هوى	(١٩)	٤٣٢	هلم	
(١١)	٣٠٥	أهوى بيده		(١٩)	٤٤٨	همهم	هم
(٨)	٤٧٩ و (١١) ٤٠	استوى		(١١)	٤٦٢ و (٨) ٦٥	الهم	
(٥)	٣٨٨	أهوية		(٢)	٧	همام	
(٣)	٤١	هيا	هي	(١٤)	٢٨٨	همر	همر
(١١)	٢٦٥	هياج	هيج	(٧)	١٣٦	هموع	همع
(١٢)	٣٣٠	هاج		(١١)	٣٠٨	همن	همن
(٨)	٤٢	هاض	هيض	(٨)	٣٢٩ و (١٠) ٢١٥	مهجن	
(٣)	٤٠٨	انهاض		(١٥)	١٣٦	هي	هي
(١٢)	٤٤١ و (١١) ١٤٨	هيضة		(٩)	١٦٣	هنا	هنا
(١٧)	١٢٤	المهيض		(٧)	٤٧٨ و (٢) ٤١٧	الهنا	
(٢)	٣٢	هياط	هيط	(٣)	٤٢	هينك	
	٤٠٤	هاعلاع	هيع	(٧)	٦٠١	هينم	هينم
(١)	١٥	مهيع		(١٠)	٤٥٣ و (١) ٩٠	هناك	هنا
(٤)	٣٢٥	مهيعه		(١١)	٣٥٨	هنية وهنية	
(١٧)	٩١	هيف	هيف	(١١)	١٨٩ و (١١) ٦٦	أهاب	هوب
(١٧)	٩٨	هيل	هيل	(١٢)	٥٣٠ و (١٠) ٢٣٣		
(٤)	٢٤١	انهال		(٨)	٣٢	هوجاء	هوج
(٢)	٤٧١ و (١٠) ١٢٢	هلم بهم	هيم		٣٥٠	تهود	هود
(١٢)	١٠	هانم		(١٠)	٣٩	انهار	هور
(٤)	٤٧١	مستهام		(١١)	٢٥٨	الاهواز	هوز

وجي	*حرف الواو*
(١) ٤٣٩ (١٥) ٢٦ الوجي	وأب أناب ١٧٩ (١) و ٤٦٠ (١٣)
٥٠٦ وحش وحش الوحش	وأد مؤد ١٧٣ (١٤)
(٢) ٢٨٠ الاستعاش	وأل مؤل ١١٠ (٥)
(١٠) ٣٩٨ أوجي	ووبر الوبر ٢٧٠ (١٥)
(٤) ٤٠٧ الوجي	وبل الوبل ١٧ (١٦)
(١٤) ١٨٣ وخذ وخذ الوخذ	وتر وتر وتر ٣١٠ (١٧)
(١١) ٤٦٣ وخز وخز الوخز	الوتر ١٤٥ (١٨)
(١٢) ٥٩٨ (١١) ٤٥٥ وخط وخط	موتور ١٧٩ (١٢) و ٤٥٧ (١٩)
(٢) ٥٩٩ و	وتغ أوتغ ٢٠٤ (٢٠)
(١) ٤٠٩ المضممة وخم وخم	وثب يثب ٥٦ (٢١)
(١١) ٣٠٣ ود ود	أبو ثاب ٥٧٧ (٢٢)
(٢) ٤٦١ الود	وجب وجب يوجب ٤٧٤ (٢٣)
(١٣) ٤٣ الدعة ودع ودع	وجد الوجد ١٤٠ (١٣) و ٤٢٩ (٢٤)
(١١) ٢٩١ المودعة ودق ودق	جدة ٢٦ (١) و ١٠٦ (١٠) و ٢٦٠ (١١)
(٢١) ١٨٨ الوديعة ودق ودق	وجر الوجار ٤ (٢٥)
(١٠) ٤٠٣ (٢١) ١٣٤ الدية ودق ودق	وجس أوجس إيجاسا ٢٢١ (٢٦)
(١٤) ٢٦ أودي	توجس ٢١ (٢٧)
(٥) أنافي واد وأنف في واد ٣٧٨ (٥)	وجف أوجف ١٨٥ (٢٨)
(١٤) ٣٠٢ أورد ورد ورد	إيجاف ٣٢٥ (٢٩)
(١٠) ٣٩٠ (٢١) ١١٨ تورد ورد ورد	وجم وجم ٧٤ (١٧) و ٢٠٧ (٣٠)
(٢١) ٥٩٥ أوراد ورد ورد	الوجوم ٢٠٢ (٣١)
(١٤) ٢٧٢ أورد ورد ورد	وجن الوجناء ٤٧٨ (٣٢)
(٢١) ١٨ أيراد ورد ورد	وجه واجه مواجهة ٢٩٣ (٣٣)
(١٥) ٢٨٠ وريد ورد ورد	وجه ٣٢٥ (٣٤)
(١١) ٢٢٦ تواردا الخواطر ورد ورد	وجهة ٣١٣ (٣٥) و ٣٩٣ (٣٦)
(١٠) ١٦٤ الورع ورد ورد	
(٨) ٢١١ تورك ورد ورد	

(٢)	٢١١	شيات خ شية	(١١)	١٩٨	ورى وري تورية
(٦)	٧٩	وصب الرصب	(١)	٤٢١	استورى
(٩)	٢٩٨	وصيد وصيد	(٢)	٤٩٧	وار
(١٥)	٩٣	وصل توصل	(٢٤)	٦٧	الورى
(١٦)	٢٩٠	اوصال	(٦)	٣١٧	وزر أوزار جمع وزر
(٤)	٤٦٧	وصول		٣٤٥	أوزار أى سلاح
(٥)	١٥٩	واصل	(١٢)	٩٣	وزع
(٩)	٤٣٥	وصائل	(١٤)	٩٣	وزع جمع وانزع
(٧)	٣٠٥ (١٥) ٩	وصم وصم	(١)	٣٣٣	وسد لوسد
(١٨)	٤٠٦	موصو	(١١ و ١٢)	٢٠٠	وسط ووسط
(١١)	٥٨٩	وضح استوضح	(١١)	٣٦٨ و (٢) ١٠	وسع أوسع
(٣)	٣٧٨	الوضح	(٦)	٥٣	سعة
(٧)	٨	وضع وضع	(٥)	٢٢٨	وسق انسق
(١١)	٣٣١	ايضاع	(١٩)	٣٤	وسم
(٣)	١١٨	وضع وضع	(٦ و ٢٠) ٢٤ و (٢٠) ٦١		نوسم
(٧)	٢٧	ودلا استودلا	(٢٢)	١٧٠	وسيم
(١٥)	٤٧٩	ودلية	(٨)	٢٨٦ و (١) ٥٣	ونم القندح
(١٢)	٢٠	ودلب ودلب	(٢)	٥٤٤ و (٢) ٢٤	ميسم
(١٢)	٣٠٢	ودنر اوطار	(١)	٥٤٤ و (٧) ١٢٨	موسم
(١٢)	٤١٧	ودلس يلدس	(٢)	٢٧٤	وشج
(٧)	٣٦٠ (٧) ١٢٨	ودليس	(١٧)	٦	الوشيج
(٨)	٢٩٦	وطن اوطن واستوطن	(١٤)	٥١٤	الوشاج
(١٦)	٥٣٧	وظف وظيفات	(٥)	٥٣٨	وشظ أوشاظ
(٢٢)	٢١٤	توظيف	(٣)	١٥٧	وشك وشك
(١٤)	٢٨٦	وعث وعث	(١٢)	٥٩٩ و (١) ٣٨٩	و
(١٧ و ١١)	٣٠٣	وعد وواعد	(٢١)	٢٥٨	وشل
(٢)	٣٥	أبعاد	(١٥)	٤٠٢ و (١١) ٤٧	وشى الوشى

الوقف اى السوار من الحاج ٣٤١	وغير يمر الوعورة (٣) ٩٢	وعز وأوعز (٩) ٤٣٦
(١١) ٢٣١ توقل	وعك الوعكة (١١) ١٨٦	وعم عمواصباحا (١٧) ٢٥
(٣) ١٠٩ وقى	وعى وعى (١٢) ٣٧٢	وعند الوعد (١١) ٥٤٥
(١١) ٢٥٥ تقية	وغير توغر الوغرة (٢٠) ٢٦٨ و (١) ٤٢١	وغل الواغل (١٣) ٢٣٩
٥١٢ وكر الوكر	وغد الوغد (١١) ٥٤٥	وقد الوفادة (٢٨) ٥٣
(١١) ٥٨٣ وكز الواكز	وغل الواغل (١٣) ٢٣٩	وفر الوفر (١١) ١٣١ و (١٢) ٢٥٠
(٩) ٤٨٥ و (٠) ٣٠٥ وكس وكس	وقد الوفادة (٢٨) ٥٣	وفز اوفاز (٢) ٢٨٤
(١١) ٢٦٥ يكف يكف	وفر الوفر (١١) ١٣١ و (١٢) ٢٥٠	وقفس اوقفس (٧) ٢٧٨
(٨) ١٣٦ و (١١) ٦٣ استوكف	وقفس اوقفس (٧) ٢٧٨	الوظاض (٩) ١٠
(١١) ١١١ يكل يكل	وقب وقب (١١) ١٥٦	وقب وقب (١١) ١٥٦
(٢٤) ٥٧٥ وتلة وتلكة	وقح اتقح (١٢) ٢٢٢	وقح اتقح (١٢) ٢٢٢
(٢٤) ٦٦ الوكة	فحة (١٧) ٥٧٤	فحة (١٧) ٥٧٤
(١٢) ٤٠١ و (٩) ٣٨٨ أفسكى	وقاح (١٥) ٥١٤ و (٢) ٨٨	وقاح (١٥) ٥١٤ و (٢) ٨٨
(٥) ٢٤٢ وكاء وكاء	وقد وقد (٩) ١٧٨	وقد وقد (٩) ١٧٨
(١١) ٣٣١ ولول ولول	موقوذ (١١) ٦١	موقوذ (١١) ٦١
(١٢) ٣١٤ ولينة ولينة	وقر والقر (١٣) ١١٣	وقر والقر (١٣) ١١٣
(٩) ٣٢٩ و (١) ٣١٨ وللاج	وقير (٧) ٢٦٢	وقير (٧) ٢٦٢
(١١) ٤٩٧ ولتند ولتند	وقع (١١) ١٣١	وقع (١١) ١٣١
(١١) ٥١ لبات لبات	ايقاع (٤) ١٧٧	ايقاع (٤) ١٧٧
(١١) ٥٨٣ هم في امر لا ينادى وليد هم	الموقع (٣) ٢٦	الموقع (٣) ٢٦
(١١) ١٧٢ ولس ولس	كل الخفاء يمتدى الحافى الوقع ٥٥٦	كل الخفاء يمتدى الحافى الوقع ٥٥٦
(٢) ٥٢٣ ولع ولع	وقف استوقف (١) ٢٨٤	وقف استوقف (١) ٢٨٤
(١١) ٢٠٤ ولغ ولغ	وقوف ج واقف (٥) ٢٣٢ و (٥) ٥٠٤	وقوف ج واقف (٥) ٢٣٢ و (٥) ٥٠٤
(١١) ٢٠٤ مولغ مولغ		
(١٧) ١٦٩ أولم أولم		
(١٩) ٦٢ والى والى		
(١١) ٢١١ البلية البلية		

(١) ١٤٩	يدبيضاء	(١١) ١٦٦	الموالي ج مولى
(٧) ٣٨١	يدالذهر	(٢٥) ١١٤	أولى
(٤) ١٦٩	ايدى سبا	(٨) ٣٩٩	ومض أومض
(٨٧) ١٧٠	اطعمة اليد واليدى	(٣٠) ١٠٨	يومض
(٦) ٤٠١	مالى بهذا الاخر يدان	(٨) ٥٩	ايماض
(١١) ٤١٤	سقط فى يده	(١٢) ٣٠٧	مومض
(٧) ٤٣٩	ضرب القاضى على يده ٣٥٣ و ٤٣٩	(١٢) ١٢٤	وميض
(١١) ٤٩	يرع يراعة	(٨) ١٣٩	ومق مقه
(١١) ٥٧٦	يسر ايسر	(٥) ٣٢	موموق
(١١) ٥٩٢	ميسور	(١٧) ٦٧	وى موى
(٨) ٢٦٣	مياسرة	(٩) ٥٩٨ و (٨) ٣٣٤	وى ونى بنى
(١٦) ٢٦٣	ميسرة	(١٢) ١١٢	وهج وهاج
(٢٠) ٢٠٨	يفث يافث	(٢٠) ٤٣٦ و (١) ٢٧	وهد وهاد
(٢) ٣٦٢	يفع يفع	(٥) ٤٧٨	ومق واهق
(٤) ٥٠١ و (٨) ٤٨٤	يفاع	(١٣) ٥٨١ و (٩) ٣٠	وها وها
(١١) ٥٧	يفن اليفن	(١١) ١٠٢	وهى يهى
(٨) ٥٠٠	يلب اليلب	(٨) ٢٥٧	أوهى
(١) ١٩٣	يم يم	(١١) ٢٥٥ و (١٥) ٣٤	وى وبك
(١١) ٥٤١	النامة	(٧) ٥٤٦	ويل ياويلة أيلك
(١١) ٨١	ينع اليناع	﴿حرف الياء﴾	
(١٥) ٥٩	يناع	(٧) ٦٠	يا يالها
(٤) ٥٤١	ابن الايام	(٩) ٥٢٢	يالها يالك
(١) ٥٤٠	اليحاء	(١٢) ٤٨٠	يبر يبرين
(٢) ٣٠٠	جيلة بن الايهم	(١٧) ١٠٦	يدى يندى

﴿تم جدول الكلمات اللغوية والامثال العربية﴾

التي تضمنتها المقامات الخيرية

(ترجمة)

صاحب المقامات والفهرس

نبذة في ترجمة صاحب المقامات الحريري منقولة من تاريخ ابن خلكان

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي كان أحد أئمة عصره وورث في الخطوة الثامنة في جملة الأئمة مات وقعه اشغلت على كثير من بلاغات العرب في لغاتها وأما له ما ورث أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدلل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعه لها ما احتكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبي بالساق في مسجد بني حرام قد دخل شيخ ذو طمرين عليه أهبة السفر رث الحال فسمع الكلام حسن العبارة فسألته الجاعة من أين الشيخ فقال من سروج فاستفبروه عن كنيته فقال أبو زيد فعمل أبي المقامة الثامنة والأربعين المعروفة بالخرامية وعزاهما إلى أبي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين أبي أنصرا نوسروا بن عبد الله بن محمد القاسماني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبت به فأشار على والدي أن يضم إليها غيرها فأتىها خمسين مقامة يمد والى الوزير المذكور أشار الحريري في خديعة المقامات بقوله فأشار من أشارته حكمهم وطاعته غمهم إلى أن أنشئ مقامات أنلو فيها نالو البديع ثم وان لم يدرك الظالع شأو الضليع ثم هكذا وجدته في عدة تواريت ثم رأيت في بعض شهور سنة ست وثمانين وسبائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب أيضا بخطه على ظهرها انه صنفا للوزير جلال الدين عميد الدولة أبي الحسن علي بن أبي العز علي بن صدقة وزير المسترشد أيضا ولا شك أن هذا أصح من الرواية الأولى لكونه بخط المصنف والله أعلم ونوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسة فها كان مستنده في نسبه إلى أبي زيد السروجي وذكر القاضي الأكرم كمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه أنباء الرواة على أنباء النعاة أن أبازيد المذكور اسمه المطهر بن سلاو وكان بصريا نحويا لغويا ومحبا للحريري واشتغل عليه بالبصرة ونحرج به وروى عنه القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن

النداري ملححة الاعراب الحريري وذكر أنه سمعها منه عن الحريري وقال
 قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسة فسمعتهامنه وتوجه منها مصعدا
 الى بغداد فوصلها وأقام بهامدة يسيرة وتوفي بهارجه الله تعالى كذا ذكره السمعاني
 في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه فخر الدين وتولى صدرية المشان ومات بها
 بعد عام أربعين وخمسة **محمد** وأما تسمية الراوي لها بالحرث بن همام فاعني به
 نفسه هكذا وقفت عليه في بعض شروح المقامات وهو مأخوذ من قول النبي صلى
 الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام
 ومامن شخص الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهتم بأموره **محمد** وقد
 اعتنى بشرحها خلق كثير ففهم من طول ومنهم من اختصر ورأيت في بعض المجاميع
 أن الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها أربعين مقامة وعلها من البصرة الى
 بغداد وأبداها فلم يصدق في ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا انها ليست من
 فصانيه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووقفت أوراقه اليه
 فادعاه فاستدعاه الوزير الى الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل مثني
 فافترج عليه انشاعر ساله في واقعة عينها فأخذه الدواة والورقة وانقر في ناحية من
 الديوان ومكث زمانا كبيرا فلم يفتح الله عليه بشيء من ذلك فقام وهو خجلان
 وكان في جملة من أنكروا دعواه في عملها أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر فلما لم يعمل
 الحريري الرسالة التي اقترحها عليه الوزير أنشد هذين البيتين وقيل انهما لابن محمد
 ابن أحمد المعروف بابن جكيته الحريري البغدادي الشاعر وهما

شيخ لثامن ربيعة الفرس **محمد** ينتف عتونه من الفوس

أنطقه الله بالمشان **محمد** رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يزعم أنه من ربيعة الفرس وكان مولعا ينتف لحية عند الفكرة
 وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات أخرى وسيرهن
 واعتذر من عيه وحصره في الديوان بما لحقه من المهابة **محمد** والحريري تأليف
 حسان منادرة الفواص في أوهم الخواص ومنها ملححة الاعراب المنظومة في

الهُوَ لَهُ أَيْضاً شَرْحُهَا وَلَهُ دِيَوَانُ رِسَائِلَ وَشَعْرٌ كَثِيرٌ غَيْرُ شَعْرِهِ الَّذِي فِي الْمَقَامَاتِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَهُوَ مَعْنَى حَسَنٍ

قال العواذل ما هذا الغرام به ❦ أما ترى الشعر في خديه قد نبنا
فقلت والله لو أن النفس لي ❦ تأمل الرشد في عينيه ما نبنا
ومن أقام بأرض وهي مجدية ❦ فكيف يرحل عنها والربع أنى
ومنه ما ذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

كم ظباء بجاجر ❖ فنت بالمحاجر ونقوس نفائس ❖ حدرت بالمحادر
وتنن لظاطر ❖ هاج وجد الخاطر وعذار لأجله ❖ عاذل عاذري
وشجون تضافرت ❖ عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمال فيها التجنيس كثيرا ويحكى أنه كان دمه قبيح المنظر فجاه
شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما رآه استزوى شكله ففهم الحريرى ذلك
فنه فلما التمس منه أن على عليه قال لها كتب

ما أنت أول سار غره قر ١٢ ورائد اعجيبه خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيرى اننى رجل ١٢ مثل المعيدى فاسمع بى ولا تترى
فنجعل الرجل منه وانصرف ١٢ وكانت ولادة الحريرى في سنة ست وأربعين
وأربع مائة وتوفي سنة عشر وقل خمس أو ست عشرة وخمسة بالبصرة في سكة بنى
حرام وخلف ولد بن قال أبو منصور الجواليقي أجازنى المقامات نجم الدين عبد الله
وقاضى قضاء البصرة ضياء الدين عبيد الله عن أبيهما منشأ ونسبته بالحرامى الى
هذه السكة رحمه الله تعالى وهى بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الالف ميم وبنو حرام
قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فقسبت اليهم والحريرى نسبة الى الحرير
وعمله لوبيعه والشان بفتح الميم والشين وبعد الالف نون بليدة بعد البصرة كثيرة
الخل موصوفة بشدة الوحش وكان اهل الحريرى منها ويقال انه كان لهما ثمانية
عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار والوزير انوشروان المذكور كان فاضلا
بيلا جليل القدر وله تاريخ لطيف سماه سدور الصدور وفتور دمان الفتور انتهى
من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلكان

﴿ فهرست المقامات الخيرية ﴾

صحيفة

- ٢ ديباجة الكتاب
- ١٠ المقامة الاولى الصنعانية . تتضمن أن أبازيد كان واعظاً ثم عكف مع تلميذ على شراب النعيد
- ١٧ المقامة الثانية الحلوانية . تتضمن محاسن من التشبيهات والاعتراضات
- ٢٥ أنباء الثالثة الدينارية . وتسمى أيضاً القليلة تتضمن مدح الدينار وذمه
- ٣١ المقامة الرابعة الدمياطية . تتضمن محاوره أبي زيد مع ابنه في المواصلات والقطعة
- ٤٠ المقامة الخامسة الكوفية . تتضمن وقوف أبي زيد بباب بيت يطلب منه القرى ومحاورته له
- ٤٩ المقامة السادسة المرائية . وتسمى أيضاً الخفاء تتضمن الرسالة التي احدى كلماتها معجزة والاخرى مهملة
- ٦٠ المقامة السابعة البرقيدية . تتضمن نعاى أبي زيد وأن امرأته تفوده وتفرق له الرقاع بمصلى العبد
- ٦٩ المقامة الثامنة المعرية . تتضمن مخصوصة أبي زيد وابنه في الميسل والابرة
- ٧٧ المقامة التاسعة الاسكندرانية . تتضمن مخصوصة أبي زيد مع امرأته وأنه باع أُناتها ورحلها
- ٨٩ المقامة العاشرة الرحبية . تتضمن دعوى أبي زيد على غلام مليح انه قتل ابنه وترافعا الى قاضى البلد
- ٩٧ المقامة الحادية عشرة الساوية . تتضمن وقوف أبي زيد بالمقابر واعظا
- ١٠٦ المقامة الثانية عشرة الدمشقية والغوطية . تتضمن كون أبي زيد خفيرا وأنه خفر القافلة بدعوات لقنها في المنام
- ١٢٥ المقامة الثالثة عشرة البغدادية . تتضمن كون أبي زيد في مكة بمحور مكبية ومعها اولادها صغار احياءا

- ١٢٨ المقامة الرابعة عشرة المكية والحجازية . تتضمن أن أبازيد وابنه منغريان
معدمان وأحدهما يطلب راحلة والاخر طعاما
- ١٣٦ المقامة الخامسة عشرة الفرضية . تتضمن أن أبازيد عرض عليه لغز في
مسئلة فرضية فخله وأظهر سره
- ١٥٠ المقامة السادسة عشرة المغربية . تتضمن الجارات التي تقرأ طردا وردا
أى لا يغيرها عكس حروفها
- ١٦٠ المقامة السابعة عشرة القهقرية . تتضمن الرسالة التي تقرأ من أولها بوجه
ومن آخرها بوجه آخر
- ١٦٩ المقامة الثامنة عشرة السجارية . تتضمن قصة أبى زيد مع جاره النمام
- ١٨٣ المقامة التاسعة عشرة التسيبية . تتضمن كون أبى زيد مصرى فصار زيارة
أصحابه له وكيف كنى لابنه الكنايات الطفولية
- ١٩٣ المقامة العشرون الفارقية . تتضمن طلب أبى زيد كتب من ميث
- ١٩٨ المقامة الحادية والعشرون الرازية . تتضمن كون أبى زيد واعظا وتعريضه
بالامير بن بهاء عن الظلم
- ٢٠٩ المقامة الثانية والعشرون القرآنية . تتضمن تفضيل أبى زيد للكتابتين
الانشاء والحساب
- ٢٢٠ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية أو الحريرية . تتضمن كون أبى زيد
مدعي على ابنه انه سرق شعره
- ٢٣٦ المقامة الرابعة والعشرون القطيعية والحوية . تتضمن لقاء أبى زيد على
جلسائه مسائل ملتفة في الحو
- ٢٤٩ المقامة الخامسة والعشرون الكرجية . تتضمن كافات الشتاء وطلبه ثيابا
يكتسب بها
- ٢٥٨ المقامة السادسة والعشرون الرقطاء . تتضمن الرسالة التي حروفها أحدها
منقوط والاخر بغير نقط

٢٧٠ المقامة السابعة والعشرون الويرية أو البدوية . تتضمن طلب الحرب
ناقته الضالة وما حصل من أبي زيد معه في ذلك

٢٨٦ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف أبي زيد برية
يخطب خطبة عربية من الاعجام

٢٩٥ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع الحرب مع أبي زيد
بالنجان وكيف صرع أبوزيد أهل الخان باطعامهم الخلاء وأخذ معاملهم

٣١٢ المقامة الثلاثون الصورية . تتضمن كون أبي زيد خطيبا في تزويج مكدي
مثلها

٣٢٣ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ أبي زيد للحجاج في حال
مسيرهم وكونه حج في ذلك العام ماشيا

٣٣٣ المقامة الثانية والثلاثون الطيبية أو الحربية . تتضمن أن أبازيد قام قبحا
بمائه مسألة فقهية ملفزة

٣٦٢ المقامة الثالثة والثلاثون النفليسية . تتضمن أن أبازيد به لقوة وقام في
المسجد مكديا أي سائلا

٣٧٠ المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية . تتضمن أن أبازيد باع ولده في صفقة
غلام واشتراه الحرب

٣٨٣ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن أن أبازيد رب بكر أو طلب
ما يجهز هابه وكفى بذلك عن الخمر

٣٩٠ المقامة السادسة والثلاثون الملطية . تتضمن الغار أبي زيد بالمقايسة أي بما
يماثلها من الكلام

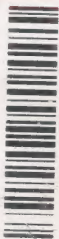
٤٠٥ المقامة السابعة والثلاثون الصعدية . تتضمن محاضرة أبي زيد عند القاضي
مع ابنه ينسبه إلى العفوق

٤١٦ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون أبي زيد دخل مكديا عند
الوالي فلم يجبه وتعرض له بذلك

- ٤٢٥ المقامة التاسعة والثلاثون العمانية والصهارية . تتضمن ركوب أبي زيد البحر وأنه كتب غزيرة الطلق للحامل فوضعت جها
- ٤٣٨ المقامة الاربعون السيرزية . تتضمن مخاصم أبي زيد وزوجته عند القاضي وأخذهما منه دينارين
- ٤٥٣ المقامة الحادية والاربعون التنيسية . تتضمن قيام أبي زيد واعظا وقيام انه طالبوا كيف عطف الناس أبو زيد على انه
- ٤٦١ الثانية والاربعون النجرانية . تتضمن الفاء أبي زيد الفازا في بعض الاشياء
- ٤٧٣ المقامة الثالثة والاربعون السكرية وتسمى البدوية . تتضمن ذكر خبر نافة أبي زيد وتضمن مدح البكر والذيب وذمهما وذم الادب
- ٤٩٥ المقامة الرابعة والاربعون الشتوية وتسمى الغزية . تتضمن انشاء أبي زيد قصيدة في الفازا تحتها تفسيرها
- ٥١٤ المقامة الخامسة والاربعون الرملية . تتضمن مخاصمة أبي زيد مع زوجته وأنه لم يطررها الامرة واحدة
- ٥٢٢ المقامة السادسة والاربعون الحلبية . تتضمن كون أبي زيد مع معلم صبيان وأمره للصبيان العشرة بالانشاء في فنون مختلفة
- ٥٤١ السابعة والاربعون الحجرية . تتضمن كون أبي زيد مجاما ومحاورته مع ابنه
- ٥٥٧ المقامة الثامنة والاربعون الحرامية . تتضمن رواية الحرب عن أبي زيد أنه رأى رجلا يسأل كفارة لذنبه فأجابه بأن طلب منه أن يعينه على فداء ابنته من الاسر
- ٥٦٩ المقامة التاسعة والاربعون الساسانية . تتضمن أن أبازيد لما شاخ أوصى ابنه بأن لا صناعة أنفع من الكدبة
- ٥٨٢ المقامة الحسون البصرية . تتضمن توبة أبي زيد وروحه المسجد
- ٦٠٤ الرسالة السنية كتبها على لسان بعض الامراء الى بعض اصدقاءه عتابا
- ٦٠٧ الرسالة الشينية تتضمن مدح بعض اصدقاءه



Bibliotheca Alexandrina



0437313